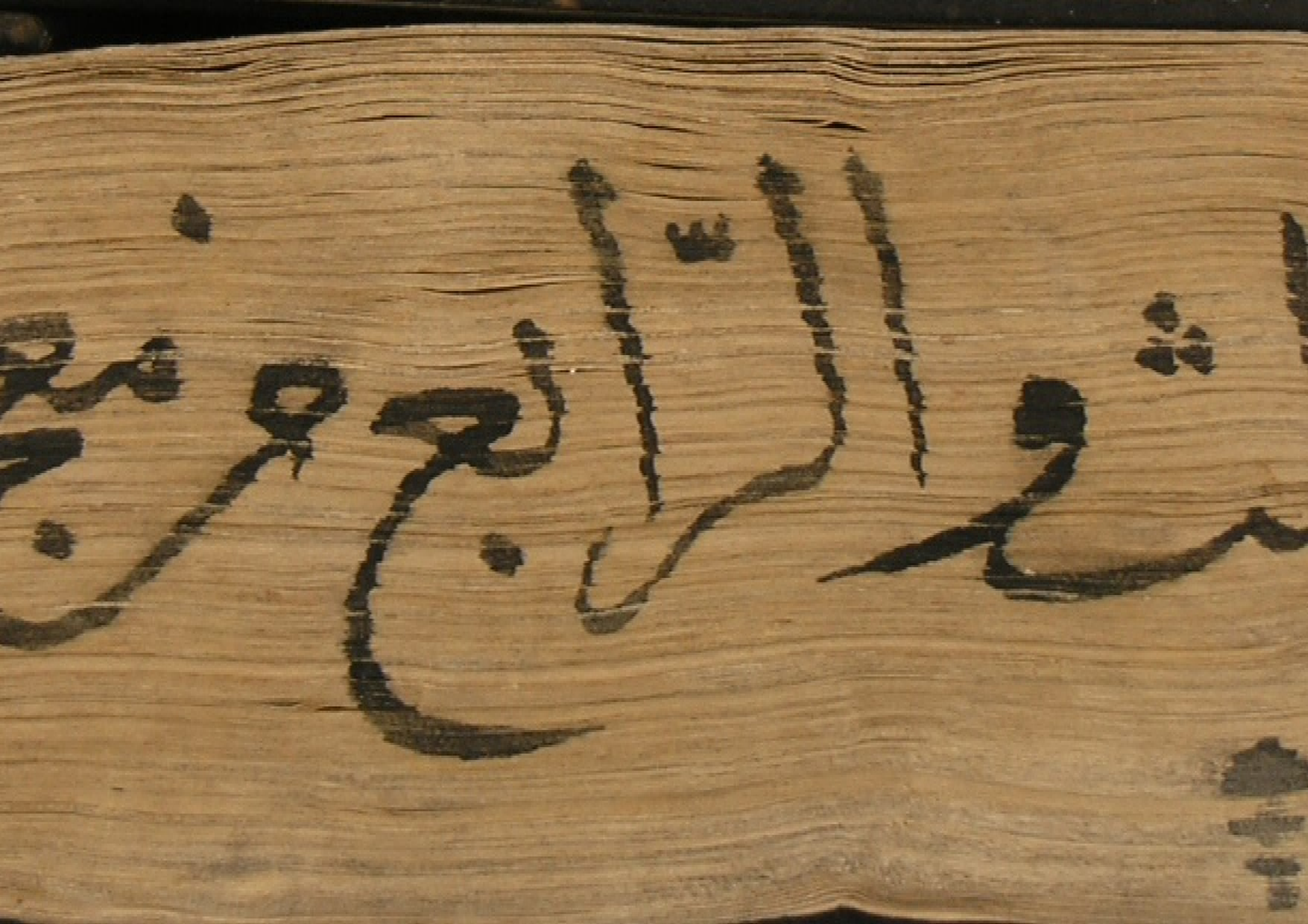

محمد بن تركي التركي

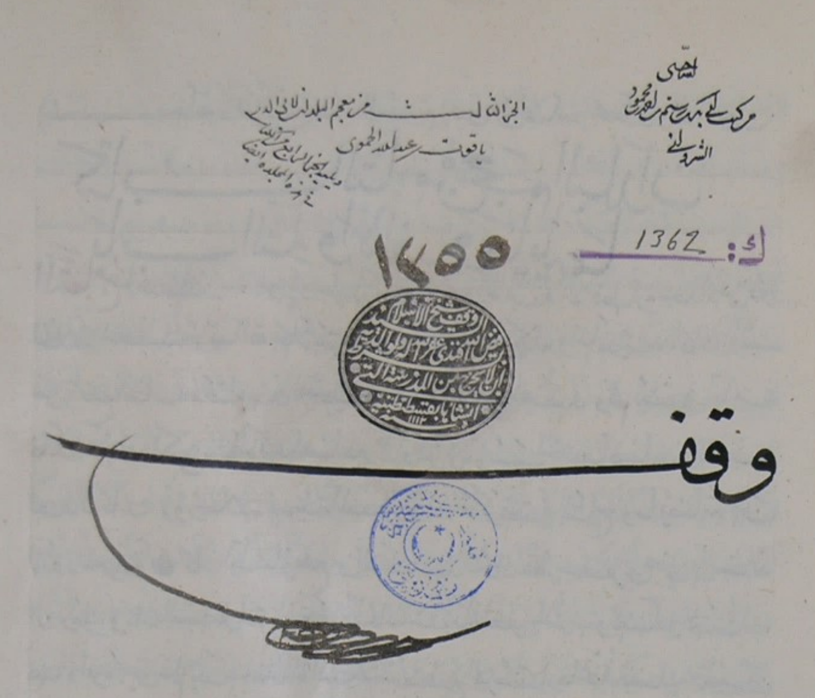


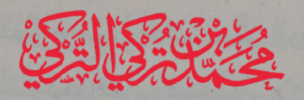





محمد بن تركي التركي







بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اعني على تمام بمحمد واله امين

كتاب التاء من معجم البلدان

باب التاء والالف وما يليهما

التاج اسم لدار مشهورة جليلة المقدار واسعة الاقطار ببغداد من دور
الخلافة المعظمة حرسها الله بكلايته، وادام ملك مالكها بدوام ابديته، كان اول
من وضع اساسه وسماه بهذه التسمية امير المومنين المعتضد ولم يتم في ايامه
فاتمه ابنه المكتفي وانا اذكر هاهنا خبر الدار العزيزة وسبب اختصاصها بهذا الاسم
بعد ان كانت دور الخلافة بمدينة المنصور الى ان اذكر قصة التاج وما يضامه من
الدور المعمورة ٥ كان اول ما وضع من الابنية بهذا المكان قصر جعفر بن يحيى بن خالد
ابن برمك وكان السبب في ذلك ان جعفرا كان شديد الشغف بالشرب والغناء والتهتك
فنهاه ابوه يحيى فلم ينته فقال اذا كنت لا تستطيع الاستتار فاتخذ لنفسك قصرا
بالجانب الشرقي اجمع فيه ندماءك وقطع فيه معهم زمانك وابعد عن عين من يكره
ذلك منك فعمد جعفر فبنى بالجانب الشرقي قصرا موضع دار الخلافة المعظمة اليوم واتقن
بناءه وانفق عليه الاموال الجمة فلما قارب فراغه صار اليه في اصحابه وفيهم مونس بن عمران
وكان عاقلا فطاف به واستحسنه وقال كل من حضر في وصفه ومدحه وتقريظه ما تهيأ له
ومونس ساكت فقال له جعفر ما لك لا تتكلم وتدخل معنا في حديثنا فقال حسبي ما قالوا
فعلم ان تحت قول مونس شيئا فقال وانت اذا فقل فقد اقسمت لتقولن فقال اما اذ ابيت الا ان
اقول فتصبر على الحق قال نعم واختصر فقال اسألك بالله ان مررت الساعة بدار احد من اصحابك
وهي خير من دارك هذه ما كنت صانعا قال حسبك قد فهمت فما الراي قال اذا صرت الى امير المومنين
وسألك عن تأخرك فقل صرت الى القصر الذي بنيته لمولاي المامون فاقام جعفر في القصر هنيهة
ثم دخل على الرشيد فقال له من اين اقبلت وما الذي اخرك الى الان فقال كنت في القصر الذي بنيته
لمولاي المامون بالجانب الشرقي على دجلة فقال له الرشيد وللمامون بنيته فقال نعم يا امير المومنين
لانك في ليلة ولادته شرفتني بان جعلته في حجري قبل جعله في حجرك واستخدمتني له فدعاني ذلك

المعظمة

وقيانك

الى

الى ان اتخذت له بالجانب الشرقي قصرا لما بلغني من صحة هوائه ليصح مزاجه ويقوى ذهنه ويصفو
وقد كتبت الى النواحي باتخاذ فرش لهذا الموضع وقد بقي شيء لم يتهيأ اتخاذه وقد عولنا على خزائن
امير المومنين اما عارية او هبة قال بل هبة واسفر اليه بوجهه ووقع منه بموقع وقال
ابى الله ان يقال عنك الا ما هو لك او يطعن عليك الا برفعك والله لا سكنه احد سواك ولا اتمم
ما يعوزه من الفرش الا من خزائننا وزال من نفس الرشيد ما كان خامره وظفر بالقصر بطمانينة
فلم يزل جعفر يتردد اليه ايام فرجه ومتنزها به الى ان اوقع بهم الرشيد وكان الى ذلك الوقت يسمى
القصر الجعفري ثم انتقل الى المامون فكان من احب المواضع اليه واشهاها لديه واقتطع جملة من
البرية عملها ميدانا لركض الخيل واللعب بالصولجة وحيرا لجميع الوحوش وفتح له بابا شرقيا
الى جانب البرية واجرى فيه نهرا ساقه من نهر المعلى وابتنى مثله قريبا منه منازل برسم
خاصته واصحابه سميت المامونية وهي الآن الشارع الاعظم فيما بين عقدي المصطنع والزرادين
وكان ممن اسكنهم فيه الفضل والحسن ابني سهل ثم توجه المامون والي خراسان والمقام بها
وفي صحبته الفضل والحسن ثم كان الذي كان من انفاذ العساكر ومقتل الامين على يدي طاهر بن الحسين
ومصير الامر الى المامون فانفذ الحسن بن سهل خليفة له على العراق فوردها في سنة ثمان وتسعين ومئة
ونزل في القصر المذكور وكان حينئذ يعرف بالمامونى واتفق ذلك ان تزوج المامون ببوران بنت
الحسن بن سهل بمرو بولاية عمها الفضل فلما قدم المامون من خراسان في سنة اربع ومائتين دخل الى
قصور الخلافة بالخلد وبقي الحسن مقيما في القصر المامونى الى ان عمل على عرس بوران بفم الصلح ونقلت
الى بغداد وانزلت بالقصر وطلبه للحسن من المامون فوهبه له وكتبه باسمه واضاف اليه ما حوله
وغلب عليه اسم الحسن فعرف به مدة كان يقال له القصر الحسني فلما طوت ملك المامون العصور
وصار الحسن بن سهل من اهل القبور بقي القصر لابنته بوران الى ايام المعتمد على الله فاستنزلها
المعتمد عنه وامر بتعويضها منه فاستمهلته ريثما تفرغ من شغلها ونقل مالها واهلها واخذت في
اصلاحه وتجديده ورمه واعادة ما دثر منه وفرشته بالفرش المذهبة والنمارق المقصبة وزخرفت
ابوابه بالستور وملأت خزائنه بانواع الطرف مما يحسن موقعه عند الخلفاء ورتبت في
خزائنه ما يحتاج اليه من الجواري وخصيان الخدم ثم انتقلت الى غيره وراسلت المعتمد باعتماد امره

فاتاه فرأى ما اعجبه وارضاه واستحسنه واشتهاه وصار من احب البقاع اليه وكان يتردد
فيما بينه وبين سر من رأى فيقيم هاهنا تارة وهناك اخرى ثم توفي المعتمد وهو ابو العباس احمد
ابن المتوكل على الله بالقصر الحسني سنة تسع وسبعين ومائتين وكان خلافته ثلاث
وعشرين سنة وثلثة ايام وحمل الى سامرا فدفن بها وبويع المعتضد بالله ابو العباس احمد بن
الموفق الناصر لدين الله ابي احمد بن المتوكل فاستضاف الى القصر الحسني ما جاوره فوسعه
وكبره وادار عليه سورا واتخذ حوله منازل كثيرة ودورا واقتطع من البرية قطعة فعملها
ميدانا عوضا من الميدان الذي دخل في العمارة وابتدأ ببناء التاج وجمع الرجال لحفر الاساسات
ثم اتفق خروجه الى آمد فلما عاد رأى الدخان يرتفع على الدار فكرهه وابتنى على نحو ميلين منه الموضع
المعروف بالثريا ووصل بناء الثريا بالقصر الحسني وابتنى تحت الارض ازاجا من القصر الى الثريا
يمشي جواريه فيها وحرمه وسراريه وما زال باقيا الى الغرق الاول ببغداد فعفى اثره ثم مات
المعتضد بالله في سنة تسع وثمانين ومائتين وبويع ابنه المكتفي بالله فاتم عمارة التاج الذي
كان المعتضد وضع اساسه بانقضه من القصر المعروف بالكامل ومن القصر الابيض الكسروي
الذي لم يبق منه الآن بالمداين سوى الايوان ورد امر بنائه الى ابي عبد الله النقري وامره
بنقض ما بقي من قصر كسرى فكان الآجر ينقض من شرف قصر كسرى وحيطانه فيوضع في
مسناة التاج وهي طاعنة الى وسط دجلة وفي قرارها ثم حمل ما كان في اساسات كسرى
فبنى به اعالي التاج وشرفاته فبكى ابو عبد الله النقري وقال ان فيما نراه لمعتبرا نقضنا شرفات
القصر الابيض وجعلناها في مسناة التاج ونقضنا اساساته فجعلناها في شرفات قصر آخر
فسبحان من بيده كل شيء حتى الآجر ويذل منه ثم اتخذت حوله الابنية والدور من جملتها
قبة الحمار وانما سميت بذلك لانه كان يصعد اليها في مدرج حولها على حمار لطيف وهي عالية
مثل نصف الدائرة ٥ واما صفة التاج فكان وجهه مبنيا على خمسة عقود كل عقد على
عشرة اساطين خمسة اذرع ووقعت في ايام المقتفي سنة تسع واربعين وخمس مئة صاعقة
فتاججت فيها وفي القبة وفي دارها التي كانت القبة احدى مرافقها وبقيت النار تعمل فيه
تسعة ايام ثم اطفيت وقد صيرته كالحممة وكانت اية عظيمة ثم اعاد المكتفي بناء بعضه

على صورته الاولى لكن بالجص والآجر دون الاساطين الرخام واهمل اتمامه حتى مات وبقي كذلك
الى سنة اربع وسبعين وخمسمائة فتقدم امير المؤمنين المستضيء بنقضه وابراز المسناة التي بين
يديه الى ان تحاذي به مسناة التاج فشق اساسها ووضع البناء فيه على خط مستقيم من مسناة
التاج واستعملت انقاض التاج مع ما كان اعد من الآلات في عمل هذه المسناة ووضع موضعه
الصحن الذي تجلس فيه الائمة للمبايعة وهو الذي يدعى اليوم التاج **تاجرفت** بتشديد الجيم
وكسر الراء وسكون الفاء وتاء مثناة مثل التي في اوله اسم مدينة اهلية في طرف افريقية بين
ودان وزويلة وبين كل واحدة منهما اثنا عشر يوما متوسطة بينهما زويلة غربيها وودان شرقيها
ومن تاجرفت وفسطاط مصر نحو شهر **تاجره** بفتح الجيم والراء بلدة صغيرة بالمغرب من ناحية
هنين من سواحل تلمسان بها كان مولد عبد المومن بن علي صاحب المغرب **تاجنة** بفتح الجيم
وتشديد النون مدينة صغيرة بافريقية بينها وبين تبليس مرحلة وبين سوق ابرهيم مرحلة
تاجونس بضم الجيم وسكون الواو وكسر النون اسم قصر على البحر بين برقة وطرابلس ينسب
اليه ابو محمد عبد المعطي بن مسافر بن يوسف التاجونسي المعافري ثم القمودي وروى عنه السلفي وقال
كان من الصالحين وكان سمع بمصر على ابي اسحق الحبال الموطا رواية القعنبي وصحب الفقيه ابا بكر
الحنفي قال واصله من ثغر رشيد وكان حنفي المذهب وسالته عن مولده فقال سنة ستين واربع مئة
تخمينا لا يقينا **التاجية** منسوب اسم مدرسة ببغداد بباب ابرز ملاصق قبر الشيخ ابي اسحق
الفيروزابادي ينسب اليها محلة هناك ومقبرة والمدرسة منسوبة الى تاج الملك ابي الغنايم المرزبان
ابن خسرو فيروز المتولي لتدبير دولة ملك شاه بعد الوزير نظام الملك والتاجية ايضا نهر عليه
كور بناحية الكوفة **تادلة** بفتح الدال واللام من جبال البربر بالمغرب قرب تلمسان وفاس منها
ابو عبد الله محمد بن محمد بن احمد الانصاري القرطبي التادلي شاعر اديب له مدح في ابي القسم الزمخشري
تادن بالدال والذال وهي من قرى بخارى منها ابو محمد الحسن بن جعفر بن غزوان السلمي التادني
يروي عن مالك بن انس وجماعة سواه روى عنه ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابرهيم البنكثي وحامد
ابن مالك البخاري وغيرهما **تاديزة** بكسر الدال المهملة وياء ساكنة وزاي من قرى بخارا منها
ابو علي الحسن بن الضحاك بن مطر بن هناد التاديزي البخاري يروي عن اسباط بن اليسع وروى عنه

ابو بكر محمد بن الحسن المقري توفي في شعبان سنة ست وعشرين وثلثمئة **تاذف**
الذال معجمة موضع قرية من حلب وبينه اربعة فراسخ من وادي بطنان من ناحية بزاعة وفاة
ذكره امرؤ القيس في شعره فقال ـــــــ ٥

ويارب يوم صالح قد شهدته بتاذف ذات التل من فوق طرطرا

ينسب اليها ابو الماضي خليفة بن مدرك وخليفة التميمي التاذفي كتب عنه السلفي بالرحبة
شعرا وكان من اهل الادب **تاراء** بالراء قال ابن اسحق وهو يذكر مساجد النبي صلى الله عليه وسلم
بين المدينة وتبوك فقال ومسجد الشق شق تاراء قال نصر تاراء موضع بالشام **تاران**
جزيرة في بحر القلزم بين القلزم وايلة يسكنها قوم من الاشقياء يقال لهم بنو جداذ يستطعمون
الخبز ممن يجتازبهم ومعاشهم السمك وليس لهم زرع ولا ضرع ولا ماء عذب وبيوتهم السفن
المكسرة ويستعذبون الماء ممن يمر بهم في الدهر الطويل وربما اقاموا السنين الكثيرة ولا يمر بهم
انسان ٥ واذا قيل لهم ما ذا يقيمكم في هذا البلد قالوا البطن البطن اى الوطن الوطن ٥ قال
ابو زيد في بحر القلزم ما بين ايلة والقلزم مكان يعرف بتاران وهو اخبث مكان في هذا البحر وذلك
ان به دوارة ماء في سفح جبل اذا وقع الريح على ذروته انقطع الريح قسمين فيلتقي الركب بين شعبتين
على هذا الجبل متقابلتين فتخرج الريح من كليهما كل واحدة مقابلة الاخرى فيثور البحر على كل سفينة
تقع في ذلك الدوران باختلاف الريحين فتنقلب ولا تسلم ابدا واذا كان للجنوب ادنى مهب فلا
سبيل الى سلوكه مقدار طوله نحو ستة اميال وهو الموضع الذي غرق فيه فرعون وجنوده **تارم**
بفتح الراء كورة واسعة في الجبال بين قزوين وجيلان فيها قرى كثيرة وجبال وعرة وليس فيها بلدة
مشهورة ينسب اليها احمد بن يحيى التارمي المقري ذكره احمد بن الفضل الباطرقاني في طبقات
القراء وتارم ايضا بليدة اخرى وهي آخر حدود فارس من جهة كرمان واهل شيراز يقولون تارم
بسكون الالف والراء يعمل فيها اكسية خز يبلغ ثمن الكساء قيمة وافرة وبين تارم وشيراز اثنان
وثمانون فرسخا **تاسن** السين مهملة مفتوحة ونون من قرى غزنة ينسب اليها بعض العلماء
تاكشوط بسكون الالف والشين المعجمة والكاف والواو ساكنة وطاء بلد بالمغرب **تاكرنى**
بفتح الكاف وسكون الراء وضبطه السمعاني بضم الكاف والراء وتشديد النون وهو الصحيح

وهي

وهي كورة كبيرة بالاندلس ذات جبال حصينة يخرج منها عدة انهار ولا يدخلها وفيها معقل
رنده ينسب اليها جماعة ابو عامر محمد بن سعد التاكرني الكاتب الاندلسي كان من الشعراء
البلغاء ذكره ابن ماكولا عن الحميدي عن ابي عامر بن شهيد **تاكرونه** بالواو الساكنة
ناحية من اعمال سدونه بالاندلس متصلة باقليم مغيلة **تاكيان** بعد الكاف المكسورة
ياء بلد بالسند **تاكيس** السين مهملة قلعة في بلاد الروم في الثغور غزاها سيف الدولة
فقال ـــــــ ابو العباس الصفري ٥

فما عصمت تاكيس صاحب عصمة ولا طمرت مطمورة شخص هارب

تالشان باللام المفتوحة والشين المعجمة من اعمال جيلان **تامدفوس** اسم مرسى
وجزيرة ومدينة خربة بالمغرب قرب جزاير بني مزغناى **تامدلت** بلد من بلاد المغرب
شرقي بلطه وقيل تامدنت بالنون مدينة في مضيق بين جبلين في سند وعر ولها مزارع
واسعة وحنطة موصوفة من نواحي افريقية ولعلهما واحد والله اعلم **تامرا** بفتح الميم
وتشديد الراء والقصر وليس في اوزان العرب له مثال وهو طسوج من سواد بغداد
بالجانب الشرقي وله نهر واسع يحمل السفن في ايام المدود ومخرج هذا النهر من جبال شهرزور
والجبال المجاورة لها وكان في مبداء عمله خيف ان ينزل من الارض الصخرية الى الترابية فيحفرها
ففرش سبع فراسخ وسيق على ذلك الفرش سبعة انهار كل نهر منها لكورة من كور بغداد
وهي ٥ جلولا ٥ مهرود ٥ طاب ٥ بردى ٥ ابزار الروذ ٥ النهروان ٥ الدب وهو نهر الخالص
وقال ـــــــ هشام بن محمد تامرا ونهروان ابنا جوخي حفرا هذين النهرين فنسبا اليهما
وقال ـــــــ عبيد الله بن الحر ٥

ويوما بتامرا ولو كنت شاهدا رايت بتامرا دماءهم تجري
واحديت بشرا يوم ذلك طعنة دوين التراقي فاستهلكوا على بشر

وتامرا ودبالى اسم لنهر واحد **تامركيدا** بلد بالمغرب بينه وبين المسيلة مرحلتان
تامست قرية لكتامه وزناتة قرب المسيلة واشير بالمغرب **تامكنست** بعد الكاف
نون بلد قرب برقة بالمغرب وكل هذه الالفاظ بربرية **تاموت** اسم رمل بين اليمامة

والعرين والتامور في اللغة الدم واكلنا الشاة فاتركنا منها تامورًا اي شيئًا **تانكرت** بسكون النون بلدة بالمغرب بينها وبين تلمسان مرحلتان **تاهرت** بفتح الهاء وسكون الراء وتاء فوقها نقطتان اسم لمدينتين متقابلتين باقصى المغرب يقال لاحديهما تاهرت القديمة والاخرى تاهرت الحديثة بينها وبين المسيلة ستة مراحل وهي بين تلمسان وقلعة بني حماد وهي كثيرة الانداء والضباب والامطار حتى ان الشمس بها قل ان ترى ودخلها اعرابي من اهل اليمن يقال له ابو هلال ثم خرج الى ارض السودان فاتى عليه يوم له وهج وحر شديد وسموم في تلك الرمال فنظر الى الشمس مصحرة راكدة على قمم الرؤس وقد صهرت الناس فقال مشيرًا الى الشمس اما والله لئن عززت في هذا المكان لطالما رايتك ذليلة بتاهرت وانشدوا

ما خلق الرحمن من طرفة اشهى من الشمس بتاهرت

وذكر صاحب جغرافيا ان تاهرت في الاقليم الرابع وان عرضها ثمان وثلثون درجة وهي مدينة جليلة وكانت قديمًا تسمى عراق المغرب ولم تكن في طاعة صاحب افريقيه ولا بلغت عساكر المسودة اليها قط ولا دخلت في سلطان بني الاغلب وانما كان آخر ما في طاعتهم مدن الزاب وقال ابو عبيد مدينة تيهرت مدينة مسورة لها اربعة ابواب باب الصفا وباب المنازل وباب الاندلس وباب الطاحن وهي في سفح جبل يقال له قرول ولها قصبة مشرفة على السوق تسمى المعصومة وهي على نهر ياتيها من جهة القبلة تسمى مينة وهو في قبلتها ونهر آخر يجري من عيون تجتمع تسمى تاتش ومنه شرب اهلها وارضها وهو في شرقيها وفيها جميع الثمار وسفرجلها يفوق سفرجل جميع الآفاق حسنًا وطعمًا وهي شديدة البرد كثيرة الغيوم والثلج وقال بكر بن حماد ابو عبد الرحمن وكان بتاهرت وكان من حفاظ الحديث وثقات المحدثين المامونين سمع بالمشرق ابن مسدد وعمرو بن مرزوق وبشر بن حجر بافريقية من سحنون وغيرهم وسكن تاهرت وبها توفي وهو القائل

ما احسن البرد وريعانه واطرف الشمس بتاهرت
تبدو من الغيم اذا ما بدت كانما تنشر من تخت

نحن

نحن في بحر بلا لجة تجري بنا الريح على سمت
نفرح بالشمس اذا ما بدت كفرحة الذمي بالسبت

الشمس بالحجاز

قال فنظر رجل الى توقد فقال آخر في ما شئت واسالك بتيهرت لذليلة قال وهذه تيهرت الحديثة على خمسة اميال منها تيهرت القديمة وهي حصن لبني غانه وهو شرقي الحديثة ويقال انهم لما ارادوا ابناء تيهرت القديمة كانوا يبنون بالنهار فاذا اجن الليل واصبحوا وجدوا بنيانهم قد تهدم فبنوا حينئذ بتيهرت السفلى وهي الحديثة وفي قبلتها لواته وهواره في وانات وفي غربيها غواره وتخومها مطماطه وزناته ومكناسه وكان صاحب تيهرت ميمون ابن عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن رستم بن بهرام وبهرام هو عثمان بن عفان وهو بهرام ابن بهرام جوبين بن سابور بن تادكان بن سابور ذي الاكتاف ملك الفرس وكان ميمون هذا راس الاباضيه وامامهم وراس الصفرية والواصلية وكان يسلم عليه بالخلافة وكان مجمع الواصلية قريبًا من تيهرت وكان عددهم نحو ثلاثين الفًا في بيوت كبيوت الاعراب يحملونها وتعاقب مملكة تيهرت بنو ميمون واخوته ثم انفذ اليهم ابو العباس عبد الله ابن ابرهيم بن الاغلب اخاه الاحول ثم قتل من الرستمية عددًا كثيرًا وبعث برؤسهم الى ابي العباس اخيه وطيف بها في القيروان ونصبت على باب رقادة وملك بنو رستم تاهرت مائة وثلاثين سنة وذكر محمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن رستم وكان خليفة لابي الخطاب عبد الاعلى بن الشيخ بن عبيده بن حرملة الغافري ايام تغلبه على افريقية بالقيروان فلما قتل محمد بن الاشعث ابا الخطاب في صفر سنة اربع واربعين ومئة هرب عبد الرحمن باهله وما خف من ماله وترك القيروان فاجتمعت عليه الاباضية واتفقوا على تقديمه وبنيان مدينة تجمعهم فنزلوا موضع تاهرت اليوم وهو غيضة اشبة ونزل عبد الرحمن منها موضعًا مربعًا لا شعراء فيه فقالت البربر نزل تاهرت تفسيره الدف لربيعة وادركتهم صلوة الجمعة فصلى بهم هناك فلما فرغ من الصلاة ثارت صيحة عظيمة على اسد ظهر في الشعراء فاخذ حيًا واتي به الموضع الذي صلوا فيه وقتل فيه فقال عبد الرحمن بن رستم هذا بلد لا يفارقه سفك دم ولا حرب ابدًا وابتدوا من تلك الساعة وبنوا في ذلك الموضع مسجدًا وقطعوا خشبة من تلك الشعراء فهو على

ذلك الى الآن وهو مسجد جامعها قال وكان موضع تاهرت ملكا لقوم مستضعفين من
مراسه وصنهاجه فاراد هم عبد الرحمن على البيع فابوا فوافقهم على ان يرد عليهم الخراج من
الاسواق ويبيحوا لهم ان يبنوا الاماكن فاختطوا وبنوا وسموا الموضع معسكر عبد الرحمن بن رستم
الى يوم ٥ وقال المهلبي بين اشير وتاهرت اربع مراحل وهما تاهرتان القديمة
ويقال للقديمة تاهرت عبد الخالق ومن ملوكها ابو محمد بن افلح بن عبد الرحمن بن رستم وممن
ينسب اليها ابو الفضل احمد بن القسم بن عبد الرحمن بن عبد الله التميمي البزاز التاهرتي روى
عن قاسم بن اصبع وابي عبد الملك بن ابي دليم وابي احمد بن الفضل الدينوري وابي بكر محمد بن معوية
القرشي ومحمد بن عيسى بن رفاعة وروى عنه ابو عمر بن عبد البر وغيره **تاياباذ** بعد الالف
الثانية باء موحدة والف وذال معجمة من قرى بوشنج من اعمال هراة ينسب اليها ابو العلا
ابرهيم بن محمد التاياباذي فقيه الكرامية ومقدمهم روى عنه الحافظ ابو القسم علي بن
الحسن بن هبة الله الدمشقي وغيره ٥

باب التاء والباء وما يليهما

تبالة بالفتح قيل تبالة التي جاء ذكرها في كتاب مسلم بن الحجاج موضع ببلاد اليمن
ولعلها غير تبالة الحجاج بن يوسف فان تبالة الحجاج بلدة مشهورة من ارض تهامة في طريق
اليمن ٥ قال المهلبي تبالة في الاقليم الثاني وعرضها تسعة وعشرون درجة واسلم
اهل تبالة وجرش عن غير حرب فاقرها رسول الله صلى الله عليه وسلم في ايدي اهلها على
ما اسلموا عليه وجعل على كل حالم ممن بها من اهل الكتاب دينارا واشترط عليهم ضيافة المسلمين
وكان فتحها في سنة عشر وهي مما يضرب المثل بخصبه قال لبيد ٥

فالضيف والجار الجنيب كانما هبطا تبالة مخصبا اهضامها

وفيها قيل اهون من تبالة على الحجاج قال ابو اليقظان قال تبالة اول عمل وليه الحجاج بن يوسف
الثقفي فسار اليها فلما قرب منها قال للدليل اين تبالة وعلى اي سمت هي فقال ما يسترها عنك الا
هذه الاكمة فقال لا اراني اميرا على موضع تستره هذه الاكمة اهون بها ولاية وكر راجعا
ولم يدخلها فقيل هذا المثل وبين تبالة ومكة اثنان وخمسون فرسخا نحو مسيرة ثمانية ايام

وبينها

وبينها وبين الطائف ستة ايام وبينها وبين بيشة يوم واحد ٥ قيل سميت تبالة بتبالة بنت مكنف
من بني عمليق فزعم الكلبي الى انها سميت بتبالة بنت مدين بن ابرهيم ولو تكلف متكلف تخريج
معاني هذه الاشياء من اللغة لساغ ان يقول تبالة من التبل وهو الحقد وقال القتال

ومامغزل ترعى بارض تبالة اراكا وسدرا ناعما ما تزالها
وترعى بها البردين ثم مقيلها غياطل ملتج عليها ظلالها
باحسن من ليلى وليلى شبيهها اذا هتكت في يوم عيد حجالها

وينسب اليها ابو ايوب سليمن بن داود بن سالم بن زيد التبالي روى عن محمد بن عثمان بن عبد الله
ابن مقلاص الثقفي الطائفي سمع منه ابو حاتم الرازي **تبان** بالضم والتخفيف ويقال لها
توبن ايضا من قرى سوخ من ناحيه حرار من بلاد ما وراء النهر من نواحي نسف ينسب اليها
ابو هرون موسى بن حفص بن نوح بن محمد بن موسى التباني الكسي رحل في طلب العلم الى الحجاز
والعراق روى عن محمد بن عبد الله بن زيد المقري روى عنه حماد بن شاكر النسفي **تبت**
بالضم وكان الزمخشري يقوله بكسر ثانيه وبعض يقوله بفتح ثانيه ورواه ابو بكر بن موسى
بفتح اوله وضم ثانيه مشدد في الروايات كلها وهو بلد بارض الترك قيل هي في الاقليم الرابع
المتاخم لبلاد الهند وطولها من جهة المغرب مئة وثلثون درجة وعرضها سبع وثلثون
درجة ٥ وقرات في كتاب ان التبت مملكة متاخمة لمملكة الصين ويتاخم من احد
جهاته لارض الهند ومن جهة الشرق لبلاد الهياطلة ومن جهة لبلاد الترك ولهم مدن
وعمائر كثيرة ذوات سعة وقوة ولاهلها حضر وبدو وبواديهم ترك لا تدرك كثرة ولا
يقوم لهم احد من بوادي الاتراك وهم معظمون في اجناس الترك لان الملك كان فيهم
قديما وعند اجبارهم ان الملك سيعود اليهم وببلاد التبت خواص في هوائها ومائها وسهلها
وجبلها ولا يزال الانسان ضاحكا مستبشرا لا تعرض له الاحزان والافكار والغموم يتساوى
في ذلك شيوخهم وكهولهم وشبانهم ولا تحصى عجائب ثمارها وزهرها ومروجها وانهارها
وهو بلد يقوى فيه طبيعة الدم على الحيوان الناطق وغيره وفي اهلها رقة طبع وبشاشة والخفة
تبعث على استعمال الملاهي وانواع الرقص حتى ان الميت اذا مات لا يداخل اهله كبير حزن

كما يلحق غيرهم وهم يحنون على بعضهم بعض والتبسم فيهم عام حتى يظهر في وجوه بهائمهم
وانما سميت تبت بهذا الاسم ممن ثبت فيه وربث من رجال حمير ثم بدلت الثاء تاء لان
الثاء ليست في لغة العجم وكان من حديث ذلك ان تبعا الاقرن سار من اليمن حتى عبر نهر
جيحون وطوى مدينة بخارا واتى سمرقند وهي خراب وبناها واقام عليها ثم سار نحو الصين في
بلاد الترك شهرا حتى اتى بلادا واسعة كثيرة المياه والكلاء فابتنى هناك مدينة عظيمة واسكن
فيها ثلاثين الفا من اصحابه ممن لم يستطع السير معه الى الصين وسماها تبت وقد افتخر دعبل
ابن علي الخزاعي بذلك في قصيدته التي عارض بها الكميت فقال

وهم كتبوا الكتاب بباب مرو وباب الصين كانوا الكاتبينا
وهم سموا قديما سمرقندا وهم غرسوا هناك التبتينا

واهلها فيما زعم بعضهم على رأي العرب الى هذه الغاية ولهم فروسية وبأس شديد يذ قهروا جميع من
حولهم من اصناف الترك وكانوا قديما يسمون كل من ملك عليهم تبعا اقتداء باوليتهم ثم ضرب
الدهر ضربه فتغيرت هيئتهم ولغتهم الى ما يجاورهم من الترك فسموا ملوكهم خاقان وللارض التي
بها ظباء المسك التبتي واحدة متصلة وانما فضل التبتي على الصيني لامرين احدهما ان ظباء التبت
ترعى سنبل الطيب وانواع الافاوية وظباء الصين ترعى الحشيش والامر الآخر ان اهل التبت
لا يعرضون لاخراج المسك من نوافجه واهل الصين يخرجونه من النوافج فيتطرق عليه الغش بالدم وغيره
والصيني يقطع به مسافة بعيدة في البحر فيصل اليه الانداء البحرية فيفسده وان سلم المسك الصيني
من الغش واودع البراني الزجاج واحكم عفاصها ورد الى بلاد الاسلام من فارس وعمان وهو جيد
بالغ وللمسك حال تنقص خاصيته فلذلك يتفاضل بعضه على بعض وذلك لانه لا فرق بين
غزلاننا وبين غزلان المسك في الصورة ولا الشكل ولا اللون ولا القرن وانما تفارقها بانياب
لها كانياب الفيلة فان لكل ظبي نابان خارجان من الفكين منتصبان نحو الشبر او اقل او اكثر فينصب
لها في بلاد الصين والتبت الحبائل والشرك والشباك فيصطادونها وربما رموها بالسهام فيصرعونها
ثم يقطعون عنها نوافجها والدم في سررها خام لم يبلغ الانضاج فيكون لرائحته زهوكة تبقى زمانا
حتى تزول وسبيل ذلك سبيل الثمار اذا قطعت قبل النضج فانها تكون ناقصة الطعم والرائحة واجود المسك

واخلصه

واخلصه ما القاه الغزال من تلقاء نفسه وذلك ان الطبيعة تدفع سواد الدم الى سرته فاذا استحكم
لون الدم فيها ونضج آذاه ذلك وحدث له في سرته حكة فيفزع حينئذ الى احد الصخور الحادة فيحتك
بها ملتذا بذلك فتنفجر حينئذ ويسيل على تلك الصخور كانفجار الخراج والدماميل اذا انفجت فيجد الغزال
بخروج ذلك لذة اذا افرغ ما في نافجته وهي سرته وهي لفظة فارسية اندمل حينئذ وعادت
فدفعت اليه موادا من الدم فتجتمع ثانية كما كانت اولا فتخرج رجال التبت فتتبع مراعيها بين
تلك الاحجار والجبال فيجدون الدم قد جف على تلك الصخور وقد احكم الانضاج فياخذونه ويودعونه
نوافج معهم معدة فذلك افضل المسك والفخره فذلك الذي يستعمله ملوكهم ويتهادونه بينهم ويحمله
التجار في النادر من بلادهم ولتبت مدن كثيرة وينسبون مسك كل مدينة اليها ويقال ان وادي
النمل الذي مر به سليمن بن داود عليهما السلام خلف بلاد التبت وبه معدن الكبريت الاحمر قالوا
وبالتبت جبل يقال له جبل السم اذا مر به احد يضيق نفسه فمنهم من يموت ومنهم من يثقل لسانه
تبراك بالكسر ثم السكون وراء والف وكاف موضع بحذاء تعشار وقيل ماء لبني العنبر
وفي كتاب الخالع تبراك من بلاد عمرو بن كلاب فيه روضة ذكرت مع الرياض وحكى
ابو عبيدة عن عمارة ان تبراك من مياه بني عمير قال وهي مسة لا يكاد احدهم يذكرها المكان
قول جرير

اذا جلست نساء بني عمير على تبراك خبثن الترابا

[لعله ابن تبراك]
فاذا قيل لاحدهم اين تبراك يقول على ماء لا يقول على تبراك قال وتبراك ايضا ماء في بلاد
بني العنبر قال ابو جعفر جاءت على العرب اربعة اسماء مكسورة الاول تقصار للقلادة اللازقة
بالحلق وتعشار موضع لبني ضبة وتبراك موضع لبني العنبر وتلقاء حكى ابو نصر رجل تمساح ورجل
تنبال وتنبان وقال ابو زيد مياه الماشية تبراك الذي ذكرها جرير قد ذكرت الماشية
في موضعها من هذا الكتاب قال ابن مقبل

جزى الله كعبا بالاباتر نعمة وحي بهبود جزى الله اسعدا
وحيا على تبراك لم ار مثلهم اخا قطعت منه الحبائل مفردا
بكيت بخصمى شنة يوم فارقوا على ظهر عجاج العشيات اجردا

المخصم الجانب وقال ابو كدراء دزين بن ظالم العجلي

الله نجاني وصدقي بعدما خشيت على تبراك الا اصدقا

واعبس اذ كلفته وهو لاعب سرى طيلسان الليل حتى تمزقا

وقال نصر تبراك موضع لبني نمير في ادنى المروت لاصق بالوركة وينشد

اعرفت الدار ام انكرتها بين تبراك فشسي عبقر

التبر بلاد من بلاد السودان تعرف ببلاد التبر واليها ينسب الذهب الخالص وهي في جنوب
المغرب يسافر التجار من سجلماسة الى مدينة في حدود السودان يقال لها غانة وجهازهم
الملح وعقد خشب الصنوبر وهو من اصناف خشب القطران الا ان رايحته ليست بكريهة
وهو الى العطرية اميل منه الى الزفر وخرز الزجاج الازرق واسوده نحاس احمر وحلق
وخواتيم نحاس لا غير يحملون منها الجمال القوية اوقارها ويحملون الماء من بلاد لمتونة
وهم الملثمون وهم قوم من بربر المغرب في الروايا والاسقية ويسيرون فيمرون بمياه
فاسدة مهلكة ليس لها من صفات الماء الا التميع فيحملون الماء من بلاد لمتونة ويشربون ويسقون
ومن اول ما يشربونها تتغير امزجتهم ويسقمون وخصوصا من لم تتقدم له عادة بشربه
حتى يصلوا الى غانة بعد مشاق عظيمة فينزلون فيها ويتطيبون ثم يستصحبون الادلاء
ويستكثرون من حمل المياه وياخذون معهم جهابذة وسماسرة لعقد المعاملات
بينهم وبين ارباب التبر فيمرون في طريقهم بصحار فيها رياح السموم تنشف المياه
داخل الاسقية فيحتالون بحمل الماء فيها ليتر مقوابر بان يستصحبوا جمالا خالية
لا اوقار عليها يعطشونها قبل ورودهم على الماء نهلا وعللا الى ان تمتلي اجوافها ثم
يسوقوها الحداة فاذا انشف ما في اسقيتهم واحتاجوا الى الماء نحروا جملا وترمقوا بما في
بطنه واسرعوا السير حتى ياتوا امياها اخر فيملوا منها اسقيتهم وساروا مجدين بعناء شديد
حتى يقدموا الموضع الذي يحجز بينهم وبين اصحاب التبر فاذا وصلوه ضربوا طبولا معهم
عظيمة تسمع من الافق الذي يسامت هذا الصنف من السودان ويقال انهم في مكامن
واسراب تحت الارض عراة لا يعرفون سترا كالبهائم مع ان هولاء القوم لا يدعي

تاجر

تاجر ابدا انه راهم وهكذا نقل صفاتهم فاذا علم التجار انهم قد سمعوا الطبل اخرجوا
ما صحبهم من البضايع المذكورة فوضع كل تاجر ما يخصه من ذلك كل صنف على جهة
وذهبوا عن المواضع مرحلة ثم يخرجوا ومعهم التبر فيضعون الى جانب كل صنف منها
مقدارا من التبر ثم ينصرفون ثم ياتي بعدهم التجار فياخذ كل واحد ما يجده عند
بضاعته من التبر ويتركون البضايع وينصرفون بعد ان يضربوا طبولهم وليس وراء
هولاء ما يعلم واظن انه لا يتكون ثم حيوان لشدة احراق الشمس وبين هذه البلاد
وسجلماسة ثلاثة اشهر قال ابن الفقيه الذهب ينبت في رمل هذه البلاد كما ينبت
الجزر وانه يقطف عند بزوغ الشمس قال وطعام اهل هذه البلاد الذرة والدخن واللوبيا
ولبسهم جلود النمور لكثرة ما عندهم **تبر** بضمتين ماء يتحدر من ديار عمرو بن كلاب
عند القارة التي تسمى ذات النطاق وبالقرب منه موضع مسمى نبرا بالنون
تبريز بكسر اوله وسكون ثانيه وكسر الراء وياء ساكنة وزاي كذا ضبطه ابو سعد اشهر
مدن اذربيجان وهي مدينة عامرة حسناء ذات اسوار محكمة بالآجر والجص وفي
وسطها عدة انهار جارية والبساتين محيطة بها والفواكه بها رخيصة ولم ار فيما رايت
اطيب من مشمشها المسمى بالموصول وشريته بها في سنة عشرة وستمائة كل ثمانية
امناء بالبغدادي بنصف حبة ذهب وعمارتها بالآجر الاحمر المنقوش والجص
على غاية الاحكام وطولها ثلاث وسبعون درجة وسدس درجة وعرضها سبع
وثلثون درجة ونصف درجة وكانت تبريز قرية حتى نزلها الرواد الازدي المتغلب
على اذربيجان في ايام المتوكل ثم ابنه الوجنا ابن الرواد وبنى بها هو واخوته قصورا
وحصنها بسور فنزلها الناس معه ويعمل بها من الثياب العتابي والسقلاطون
والخطاي والاطلس والنسيج ما يحمل الى سائر البلاد شرقا وغربا ومر بها التتر لما خربوا
البلاد في سنة ثمان عشرة وستمائة فصالحهم اهلها ببذول بذلوها لهم فنجت من
ايديهم وعصمها الله منهم وقد خرج منها جماعة وافرة من اهل العلم منهم امام اهل
الادب ابو زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي قراء على ابي العلاء المعري بالشام

وسمع الحديث عن ابي الفتح سليم بن ايوب الرازي وغيرهما كثيرا بالعراق روى عنه ابو بكر
الخطيب ومحمد بن ناصر السلامي قال وسمعته يقول تبريز بكسر التاء وابو منصور موهوب
ابن احمد بن الخضر الجواليقي وصنف التصانيف المفيدة وتوفي ببغداد في جمادى الآخرة سنة
اثنين وخمسمائة والقاضي ابو صالح شعيب بن صالح بن شعيب التبريزي حدث عن ابي عمران بن هلال
وروى عنه حداد بن عاصم بن بكران النسوي وغيرهما **تبسة** بالفتح ثم الكسر وتشديد
السين المهملة بلد مشهور من ارض افريقية بينه وبين قفصة ستة مراحل في قفر
بسبسب وهو بلد قديم به آثار الملوك وقد خرب الآن اكثرها ولم يبق بها الا مواضع
تسكنها الصعاليك لحب الوطن لان خرجها قليل وبينها وبين سطيف ست مراحل
في بادية يسكنها العرب يعمل بها بسط جليلة محكمة النسج يقيم البساط منها مدة
طويلة **تبشع** بالفتح ثم السكون والشين معجمة بلد بالحجاز في ديار فهم قال
قيس بن العيزارة الهذلي

ابا عامر انا نعينا ديارکم واوطانكم بين السفير وتبشع

تبعة بالتحريك اسم هضبة بجلدان من ارض الطائف فيه نقب كل نقب قدر ساعد
كانت يلتقط فيه السيوف العادية والخرز يزعمون ان ثمة قبور قوم عاد وكانوا
يعظمون هذا الموضع وساكنه بنو نصر بن معوية وقال الزمخشري تبعة موضع بنجد
تبغر بالفتح ثم السكون والغين معجمة مفتوحة وراء قال محمود بن عمر موضع
تبل بالضم ثم الفتح والتشديد ولام من قرى حلب ثم من ناحية عزاز بها سوق ومنبر
تبل بالتخفيف قال نصر تبل واد على اميال يسيرة من الكوفة وقصر بني مقاتل اسفل
تبل واعلاه يتصل بسماوة كلب وتبل ايضا اسم مدينة فيما قيل قال لبيد

ولقد يعلم صحبي كلهم بعدان السيف صبري ونقل
ولقد اعدو وما يعدمني صاحب غير طويل المحتبل
كل يوم منعوا حاملهم ومرنات كآرام تبل
قدموا اذ قال قيس قدموا واحفظوا المجد باطراف الاسل

تبنان

تبنان بسكون ثانيه ونونان بينهما الف قال تبنان واد باليمامة **تبن** بوزن زفر
قال نصر موضع بعمان من مخلاف لحج وفيه يقول السيد الحميري

هلا وقفت على الاجراع من تبن وما وقوف كبير السن في الدمن

تبنين بكسر اوله وتسكين ثانيه وكسر النون وياء ساكنة ونون اخرى بلدة في جبال
بني عامر المطلة على بلد بانياس من دمشق وصور **تبنى** بالضم ثم السكون وفتح النون
والقصر بلدة بحوران من اعمال دمشق قال النابغة

فلا زال قبر بين تبنى وجاسم عليه من الوسمي جود ووابل
فينبت حوذانا وعوفا منورا ساهدي له من خير ما قال قائل

قصد الشعراء بالاستسقاء للقبور وان كان الميت لا ينتفع بذلك ان ينزله الناس
فيمرون بذلك القبر فيترحمون على من فيه وقال ابن حبيب تبنى قرية من ارض
البثنية لغسان قال ذلك في تفسير قول كثير

اكاريس حلت منهم مرج راهط فاكناف تبنى مرجها فتلالها
كان القيان الغر وسط بيوتهم نعاج بجو من رماح حلالها

تبوك بالفتح ثم الضم وواو ساكنة وكاف موضع بين وادي القرى قيل اسم بركة
لابناء سعد من بني عذرة وقال ابو زيد تبوك بين الحجر واول الشام
على اربعة مراحل من الحجر نحو نصف طريق الشام وهو حصن به عين ونخل وحائط ينسب
الى النبي صلى الله عليه وسلم ويقال ان اصحاب الايكة الذين بعث اليهم شعيب
فيما كانوا ولم يكن شعيب منهم وانما كان من مدين ومدين على بحر القلزم على نحو ستة مراحل
من تبوك وتبوك بين جبل حسمى وجبل شرورى حسمى غربيها وشرورى شرقيها
وقال احمد بن يحيى بن جابر توجه النبي صلى الله عليه وسلم في سنة تسع للهجرة
الى تبوك من ارض الشام وهي آخر غزواته لغزو من انتهى اليه انه قد تجمع من الروم وعاملة
ولخم وجذام فوجدهم قد تفرقوا فلم يلق كيدا ونزلوا على عين فامرهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا يمس احد من مائها فسبق اليها رجلان وهي تبض بشيء من ماء

فجعلا يدخلان فيها سهمين ليكثر ماؤها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زلتما تبوكانها منذ اليوم فبذلك سميت تبوك والبوك ادخال اليد في الشيء وتحريكه ومنه باك الحمار الاتان اذا نزا عليها يبوكها بوكا وركز النبي صلى الله عليه وسلم عنزته فيها ثلث ركزات فجاشت ثلث اعين فهي تهمي بالماء الى الآن واقام النبي بتبوك اياما حتى صالحه اهلها وانفذ خالد بن الوليد الى دومة الجندل وقال له ستجد صاحبها يصيد البقر فكان كما قال فاسره وقدم به على النبي صلى الله عليه وسلم فقال بجير بن بجرة الطائي يذكر ذلك

تبارك سائق البقرات اني ... رايت الله يهدي كل هاد

فمن يك حائدا عن ذي تبوك ... فانا قد امرنا بالجهاد

وبين تبوك والمدينة ثنتا عشرة مرحلة وكان ابن عريض اليهودي قد طوى بئر تبوك لانها كانت تنطم في كل وقت وكان عمر بن الخطاب امره بذلك **تبيل** بفتح اوله وكسر ثانيه وياء ساكنة ولام كفر تبيل قرية في شرقي الفرات بين الرقة وبالس

باب التاء والتاء وما يليهما

تتا كل واحد من التائين مفتوحتان وفوق كل واحدة نقطتان بليد بمصر من اسفل الارض وهي كورة يقال لها كورة نمي وتتا وبمصر ايضا بما وببا ونتا وبنا ذكرت كل واحدة في موضعها **تتش** التاآن مضمومتان والشين معجمة وهو اسم رجل نسب اليه مواضع ببغداد وهو سوق قرب المدرسة النظامية يقال لها العقار التتشي ومدرسة بالقرب منه لاصحاب ابي حنيفة يقال لها التتشية وبيمارستان بباب الازج يقال له التتشي والجميع منسوب الى خادم يقال له خمارتكين كان لملك تاج الدولة تتش بن الب ارسلان بن داود ابن سلجوق قالوا وكان ثمن خمارتكين هذا في اول شرائه جملا ملحا وعظم قدره عند السلطان محمد بن ملكشاه ونفذ امره وكثرت امواله وبنا ما بناه مما ذكرنا ببغداد وبنا بين الري وسمنان رباطا عظيم النفع للحاج والسابلة وغيرهم وامضى السلطان محمد ذلك كله وجميع ما ذكرناه في بغداد موجود معمور الآن جار على احسن نظام

عليه الوكلاء يجبون اموالها ويصرفونها في وجوهها ومات خمارتكين هذا في رابع صفر سنة ثمان وخمس مئة

باب التاء والثاء وما يليهما

تثلث بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح اللام وثاء مثلثة اخرى موضع عن الزمخشري **تثليث** بكسر اللام وياء ساكنة وثاء اخرى مثلثة موضع بالحجاز قرب مكة ويوم تثليث من ايام العرب بين بني سليم ومراد قال محمد بن صالح العلوي

نظرت ودوني ماء دجلة موهنا ... بمطروفة الانسان محسورة جدا

لتؤنس لي نارا بتثليث اوقدت ... وتالله ما كلفتها نظرا قصدا

وقال غيره ... ونعم اخو الصعلوك امس تركته ... بتثليث يمري بالبدين ويسعف

وقال الاعشى ... وجاشت النفس لما جاء فلهم ... وراكب جاء من تثليث معتمر

تثنيث بوزن الذي قبله الا ان عوض اللام نون واما اخره فبثاء بالتاء والثاء موضع بالسراة من مساكن ازد شنوءة قريب من الذي قبله

باب التاء والجيم وما يليهما

تجنيه بضم اوله وثانيه وسكون النون وياء مفتوحة وهاء بلد بالاندلس ينسب اليه قاسم بن احمد بن ابي شجاع ابو محمد التجنيي له رحلة الى المشرق كتب فيها عن احمد ابن سهل العطار وغيره حدث عنه ابو محمد بن دحين وقال توفي في شهر ربيع الاول سنة ثمانين وثلثمئة قاله ابن بشكوال **تجيب** بالضم ثم الكسر وياء ساكنة وباء موحدة اسم ابي قبيلة من كندة وهم ولد عدي وسعد ابني اشرس بن شبيب بن السكون ابن اشرس بن ثور بن مرتع وهو كندة وامهم تجيب بنت ثوبان بن سليم بن رهى بن مذحج لهم خطة بمصر سميت بهم ونسب اليها قوم منهم ابو سلمة اسامة بن احمد التجيبي حدث عن هرون بن سعيد وغيره من المصريين روى عنه عامة المصريين وغيرهم من الغرباء وابو عبد الله محمد بن رمح بن المهاجر التجيبي كان يسكن محلة التجيب بمصر وكان من ثقات المصريين ومتقنيهم سمع الليث بن سعد روى عنه البخاري والحسن بن سفين

الثوري ومحمد بن ريان بن حبيب المصري وغيرهم ومات في سنة ثلاث واربعين ومائتين

باب التاء والخاء وما يليهما

تخاران به قال ابو سعد انا حماد بن احمد بن حماد بن رجاء العطاردي التخاري
كان يسكن سكة تخاران به وهي بمرو على رأس الماجان يقال لها تخاران به ايضا ويقال
لها تخاران ساذ تخاوه هكذا ضبطه الامير بالفتح وضبطه ابو سعد بالضم قال الامير
ابن ماكولا ابو علي الحسن بن ابي طاهر عبد الاعلى بن احمد السعدي سعد بن مالك التخاوي
منسوب الى قرية من داروم غزة الشام شاعر أمي لقيته بالمحلة من ريف مصر وكان
سريع الخاطر كثير الاصابة يرتجل الشعر تخثم يروى بضم التاء والثاء الثانية
وكسرها اسم جبل بالمدينة وقال نصر تخثم بالنون جبل في بلاد بلحرث بن كعب وقيل
بالمدينة قال طفيل الحذني

فرحت رواحا من اياء عشية الى ان طرقت الحي في راس تخثم

وليس في كلامهم خثم بالنون وفيه ختم بالتاء تخسانجكث بالفتح ثم السكون
والسين مهملة والالف والنون والجيم ساكنات والكاف مفتوحة والثاء مثلثة
من قرى سغد سمرقند منها ابو جعفر محمد التخسانكثي يروي عن ابي نصر منصور بن
شيرزاد المروزي روى عنه زاهر بن عبد الله السغدي تخسيج بكسر السين وياء ساكنة
وجيم قرية على خمسة فراسخ من سمرقند منها ابو يزيد خالد بن كرده السمرقندي التخسيجي
كان عالما حافظا روى عن عبد الرحمن بن حبيب البغدادي روى عنه الحسين بن يوسف
ابن الخضر الطواويسي وكان يقول حدثني خالد بن كرده بابغر وهي بعض نواحي سمرقند
وجماعة ينسبون اليها تخييم بيا ثين ناحية اليمامة والله اعلم

باب التاء والدال وما يليهما

تدلس مدينة بالمغرب الاقصى على البحر المحيط تدمر بالفتح ثم السكون وضم الميم
مدينة قديمة مشهورة في برية الشام بينها وبين حلب خمسة ايام قال بطليوس
مدينة تدمر طولها احدى وسبعون درجة وثلثون دقيقة داخلة في الاقليم الرابع بيت

حياتها

حياتها السماك الاعزل تسع درج من الجدي بيت ملكها مثلها من الحمل عاقبتها مثلها
من الميزان وقال صاحب الزيج طول تدمر ثلاث وستون درجة وربع وعرضها
اربع وثلثون درجة وثلثان قيل سميت بتدمر بنت حسان بن اذينة بن السميدع
ابن هوبر بن عمليق بن لاوذ بن سام بن نوح العمليقي وهي من عجائب الابنية موضوعة
على العمد الرخام زعم قوم انها مما بنته الجن لسليمن بن داود عليهما السلم ونعم
الشاهد على ذلك قول النابغة الذبياني

الا سليمن اذ قال الاله له قم في البرية فاحددها عن الفند
وخيس الجن اني قد اذنت لهم يبنون تدمر بالصفاح والعمد

واهل تدمر يزعمون ان ذلك البناء قبل سليمن بن داود باكثر مما بيننا وبين سليمن ولكن
الناس اذا راوا بناء عجيبا جهلوا بانيه اضافوه الى سليمن والجن وعن اسمعيل بن
محمد بن خالد بن عبد الله القسري قال كنت مع مروان بن محمد آخر ملوك بني امية حين
هدم حائط تدمر وكانوا اخالفوا عليه فقتلهم وفرق الخيل عليهم تدوسهم وهم قتلى
فطارت لحومهم وعظامهم في سنابك الخيل وهدم حائط المدينة فافضى به الهدم الى
جرف عظيم فكشفوا عنه صخرة فاذا بيت مجصص كان اليد قد رفعت عنه تلك الساعة
واذا بسرير عليه امراة مستلقية على ظهرها عليها سبعون حلة واذا لها سبع غدائر مشدودة [بخلخالها]
قال فذرعت قدمها فاذا ذراع بغير اصابع واذا في بعض غدائرها صحيفة ذهب فيها مكتوب باسمك
اللهم انا تدمر بنت حسان ادخل الله الذل على من يدخل الى بيتي هذا فامر مروان بالجرف
فاعيد كما كان ولم ياخذ مما كان عليها من الحلي شيا قال فوالله ما مكثنا بعد ذلك الا ايام حتى
اقبل عبد الله بن علي فقتل مروان وفرق جيشه واستباحه وازال الملك عنه وعن اهله وكان
من جملة التصاوير التي بتدمر صورة جاريتين من حجارة من بقية صور كانت هناك فمر بهما اوس [صور]
ابن ثعلبة التيمي صاحب قصر اوس بالبصرة فنظر الى الصورتين فاستحسنهما فقال

فتاتي اهل تدمر خبراني الما تسأما طول القيام
قياما على غير الحشايا على جبل اصم من الرخام

فكم قد مرّ من عدد الليالي لعصركما وعامٍ بعد عامِ
وانكما على مرّ الليالي لابقى من فروع ابني شمامِ
فان اهلك فرب مسومات ضوامر تحت فتيان كرامِ
فرايضها من الاقدام فزع وفي ارساغها قطع الحزامِ
هبطن بهن مجهولاً مخوفاً قليل الماء مصفرّ الجمامِ
فلمّا ان روين صدرن عنه وجئن فروع كاسية العظامِ

قال المدايني تقدم اوس بن ثعلبة على يزيد بن معوية فانشده هذه الابيات فقال يزيد لله درّ اهل العراق هاتان الصورتان فيكم يا اهل الشام لم يذكرها احد منكم فمرّ بها هذا العراقي مرةً فقال ما قال ٥ وعن ابي سرح عن ابيه قال دخلت مع ابي دلف الى الشام فلما دخلنا تدمر وقف على هاتين الصورتين فاخبرته بخبر اوس بن ثعلبة وانشدته شعره فيهما فاطرق قليلاً ثم انشدني ٥

ما صورتان بتدمر قد راعتا اهل الحجى وجماعة العشاقِ
غبرا على طول الزمان ومره لم يسأما من الفة وعناقِ
فليرمين الدهر من نكباته شخصيهما منه بسهم فراقِ
وليبلينهما الزمان بكره وتعاقب الاظلام والاشراقِ
كي يعلم العلماء الا واحداً غير الاله الواحد الخلاقِ

وقال محمد بن الحاجب يذكرهما ٥

اتدمر صورتاك هما لقلبي غرامٌ ليس يشبهه غرامُ
افكر فيكما فيطير نومي اذا اخذت مضاجعها النيامُ
اقول من التعجب اي شيءٍ اقامهما فقد طال القيامُ
املكما قيام الدهر طبعاً فذلك ليس يملكه الانامُ
كانهما معاً قرنان قاما الخصما الذي قاض خصامُ
يمرّ الدهر يوماً بعد يوم ويمضي عامه يتلوه عامُ

ومكثكما

ومكثكما يزيد كما جمال الدرّ زينه النظامُ
وما تعدوهما بكتاب دهرٍ سجيته اصطلام واخترامُ

وقال ابو الحسن العجلي فيهما ٥

ارى بتدمر تمثالين زانهما تنوّق الصانع المستغرق الفطنِ
هما اللتان يروق العين حسنهما يستعطفان قلوب الخلق بالفتنِ

وفتحت تدمر صلحاً وذاك ان خالد بن الوليد مرّ بهم في طريقه من العراق الى الشام فتحصنوا منه فاحاط بهم من كل وجهٍ فلم يقدر عليهم فلما اعجزوه واعجله الرحيل قال يا اهل تدمر والله لو كنتم في السحاب لاستنزلناكم ولاظهرنا الله عليكم ولئن انتم لم تصالحوا لارجعن اليكم اذا انصرفت من وجهي هذا ثم لادخلن مدينتكم حتى اقتل مقاتليكم واسبي ذراريكم فلما ارتحل عنهم بعثوا اليه وصالحوه على ما ادوه **تدملة** اسم وادٍ بالبادية **تدمير** بالضم ثم السكون وكسر الميم وياء ساكنة وراء كورة بالاندلس متصل باحوار كورة جيان وهي شرقي قرطبة ولها معادن كثيرة ومعاقل ومدن ورساتيق تذكر في مواضعها وبينها وبين قرطبة سبعة ايام للراكب القاصد وبسير العساكر اربعة عشر يوماً وتجاور تدمير دانية والجزيرتان وجزيرة مايرقه قال ابو عبد الله محمد بن الحداد الشاعر المفلق الاندلسي

يا غائباً خطرات القلب محضره الصبر بعدك شيء لست اقدره
تركت قلبي واشواقي تفطره ودمع عيني اماقي تقطره
لو كنت تبصر في تدمير حالتنا اذاً لاشفقت مما كنت تبصره
فالعين بعدك لا تحلى للذتها والعيش بعدك لا يصفو تكدره
اخفي اشتياقي وما اطوي من اسف على البرية والاشواق تظهره

وقال الاديب ابو الحسن علي بن جودي الاندلسي ٥

لقد هيّج النيران يا امّ مالك بتدمير ذكرى ساعدتها البدايعُ
عشية لا ارجو لقاءك عندها ولا انا ان تدنو مع الليل طامعُ

وينسب اليها جماعة منهم ابو القسم طيب بن هرون بن عبد الرحمن التدميري الكناني مات

بالاندلس سنة ثمان وعشرين وثلثمئة وابرهيم بن موسى بن جميل التدميري مولى بني اميه رحل الى العراق ولقي ابن ابي خيثمة وغيره واقام بمصر الى ان مات بها سنة ثلثمائة وكان من المكثرين

تَدْوِرَه بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر واوه واسم موضع قال ابن جني يقال هو من الدوران قال الشاعر يذكره ۞

بتنا بتدورة يضئ وجوهنا دسم السليط على فتيل ذُبالِ

وهو من ابنية الكتاب قال الزبيدي دارة بين جبال وهي من دار يدور دورانا تَدُوم موضع في شعر لبيد ۞

بما قد تحل الواديين كليهما زنانير منها مسكن فتدوم

وقال الراعي خبرت ان الفتى مروان يوعدني فاستبق بعض وعيدي ايها الرجل

وفي تدوم اذا اغبرت مناكبه اودارة الكور عن مروان معتزل

تَدْيانَه بالفتح ثم السكون وياء والف ونون وهاء من قرى نسف منها ابو الفوارس احمد بن محمد بن جمعة بن السكن النسفي التدياني روى عن محمد بن ابرهيم البوشنجي روى الامير ابو احمد خلف بن احمد السجزي ملك سجستان ومات في المحرم سنة ست وستين وثلثمئة

باب التاء والذال وما يليهما

تَذْرَب بالفتح ثم السكون وفتح الراء وباء موحدة تَذَكَّر بفتحتين وتشديد الكاف وضمها موضع قال تذكر قد عفا منها ومطلوب فالسفح من حرتي مبطان فاللوب

باب التاء والراء وما يليهما

تُرابَه ترابه بالضم بلفظ واحدة التراب بلد باليمن ۞ وقال الخارنجي ترابة واد

لخاء معجمة واوله مفتوح وقيل تراخي من قرى بخارا منها ابو عبد الله محمد ابن موسى بن حكيم بن عطية بن عبد الرحمن التراخي يروي عن ابي شعيب الحراني وغيره توفي في ذي الحجة سنة خمسين وثلثمئه تِرْباع بالكسر ثم السكون والباء موحدة وانشد الفراء قال انشدني ابو ثروان ۞

الممم على الربع بالترباع غيره ضرب الاهاضيب والنآجة العصف

وهو في كتاب ابن القطاع ترناع بالنون ذكره في الفاظ محصورة جاءت على تفعال بكسر اوله

تُرْبان بالضم ثم السكون قرية على خمسة فراسخ من سمرقند منها ابو علي محمد بن يوسف ابن ابرهيم التربانى الفقيه المحدث يروى عن محمد بن اسحق الصغاني توفي سنة ثلاث وعشرين وثلثمئه وتربان ايضا قال ابو زياد الكلابي واد بين ذات جيش وملل والسالة على المحجة نفسها فيه مياه كثيرة مر به رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة بدر وبها كان منزل عروة بن اذينه الشاعر الكناني قال كثير ۞

الم يحزنك يوم غدت حدوج لعزة قد اجد بها الخروج

يضاهي النقب حين ظهرن منه وفوق متون ساقيها الخليج

رايت جمالها تعلو الثنايا كان ذرى هوادجها البروج

وقد مرت على تربان تحدى لها بالجزع من ملل وشيج

قال في شرحه تربان قرية من ملل على ليلة من المدينه قال ابن مقبل

شفت نسيان وازورت وما علمت من اهل تربان من سوء ولا حسن

وتربان ايضا في قول ابي الطيب المتنبي يخاطب ناقته ۞

فقلت لها اين ارض العراق فقالت ونحن بتربان ها

وهبت بحسمى هبوب الدبور مستقبلات مهب الصبا

قال شراح ديوانه هو موضع بالعراق غرهم قوله ها للاشارة وليس كذلك فان شعره يدل على انه قبل حسمى من جهة مصر وانما اراد بقوله ها تقريبا للبعيد وهو كما يقول من بخراسان اين مصر اي هي بعيدة فكان ناقته قالت اني بسرعتي اجعلها بمنزلة ما يشار اليه ۞ وفي اخباره انه رحل من ماء يقال له البقع من ديار بكر فصعد في النقب المعروف بتربان وبرماء يعرف بعزبدل فسار يومه وبعض ليلته فنزل فاصبح ودخل حسمى وحسمى فيما حكاه ابن السكيت بين ايلة وتيه بني اسرائل الذي امله وهذا قبل ارض الشام فكيف يقال انه قريب العراق وبينهما مسيرة شهر واكثر وقال نصر تربان صقع بين سماوة كلب والشام التُّرْب بالضم ثم السكون والباء موحدة اسم جبل تَرْبَل يروى بفتح اوله وثالثه عن العمراني وغيره

وبفتحها وفي كتاب نصر بكسرهما **تربوكة** بالفتح قلعة في جزيرة صقلية **تربة** بالضم ثم الفتح
قال عرام تربة واد يقرب من مكة على مسافة يومين منها يصب في بستان ابن عامر يسكنه
بنو هلال وحواليه من الجبال السراة ويسوم وفرقد ومعدن البرام له ذكر في خبر عمر رضي الله عنه
انفذه رسول الله صلى الله عليه وسلم غازيا حتى بلغ تربة ٥ وقال الاصمعي تربة
واد للضباب طوله ثلاث ليال فيه النخل والزرع والفواكه ويشاركهم فيه هلال وعامر بن ربيعة
قال احمد بن محمد الهمداني تربة وزنة وبيشة هذه الثلثة اودية ضخام مسيرة كل واحد
منها عشرون يوما اسافلها في نجد واعاليها في السراة ٥ وقال هشام تربة واد يأخذ
من السراة ويفرغ في نجران قال ونزلت خثعم ما بين بيشة وتربة وما صاقب تلك البلاد
الى ان ظهر الاسلام ٥ وفي المثل عرف بطني بطن تربة قاله عامر بن مالك بن جعفر
ابن كلاب ابو براء ملاعب الاسنة في قضية فيها طول غاب عن قومه فلما عاد الى تربة
وله ارضه التي ولد بها الصق بطنه بارضها فوجد راحة فقال ذلك ٥ وخبرنا رجل
من ساكني الجبلين ان تربة ماء في غربي سلمى **ترج** بالفتح ثم السكون وجيم جبل بالحجاز
كثير الاسد قال ابو اسامة الهذلي ٥

الا يا بوس للدهر الشعوب لقد اعيا على الصبع الطبيب
يحط العصم من اركان ترج ويستعب المحب من الحبيب

وهذا شاهد على انه جبل ٥ وقيل ترج وبيشة قريتان متقاربتان بين مكة واليمن
في واد قال انس بن مدرك ٥

يحدث من لاقيت انك قاتلي قراقرا على بطن امك اعلم
تبالة والعرضان ترج وبيشة وقومي تيم اللات والاسم خثعم

وقالت اخت حاجز الازدي ترثيه ٥

اخي حاجزا ام ليس حيا فيسلك بين حنيف والبهيم
ويشرب شربة من ماء ترج فيصدر مشية السبع الكليم

وقيل ترج واد اجنب نبالة على طريق اليمن وهناك اصيب بشر بن ابي خازم الشاعر

في بعض غزواته رماه نعيم بن عبد مناة بن رباح الباهلي الذي قيل فيه اجرأ من الماشي
بترج فمات بالردة من بلاد قيس فدفن هناك ويحتمل ان يكون المراد بقولهم اجرأ
من الماشي بترج الاسد لكثرتها فيه قال ٥

وما من مخدر من ارض ترج ينازلهم لنابيه قبيب

يقال قب الاسد قبيبا اذا صوت بانيابه ويوم مشهور من ايام العرب اسر فيه لقيط
ابن زرارة اسره الكميت بن حنظلة وقال ٥

وامكنني لساني من لقيط فراح القوم في حلق الحديد

وقعة

ترجلة بفتح الجيم واللام قرية مشهورة بين اربل والموصل كان بها بين عسكر زين الدين مسعود
ابن مودود بن زنكي بن اقسنقر وبين يوسف بن علي كوجك صاحب اربل في سنة ثمانين وخمسمئة
وكان الظفر فيها ليوسف وبترجلة عين كثيرة الماء كبريتية **الترجمانية** من محال بغداد
الغربية متصلة بالمراوزة تنسب الى الترجمان بن صالح **ترجيلة** بالضم ثم السكون وكسر
الجيم وياء ساكنة ولام مدينة بالاندلس من اعمال ماردة بينها وبين قرطبة ستة ايام غربا
وبينها وبين سمورة من بلاد الفرنج ستة ايام ملكها الفرنج سنة ستين وخمسمئة **ترخم**
بالفتح وضم الخاء المعجمة وقيل بضم اوله وفتح الخاء واد باليمن **ترسخ** بالفتح وضم السين
المهملة وخاء معجمة قرية بين ماكسايا والبندنيجين من اعمال البندنيجين وفيها ملاحة واسعة
اكثر ملح بغداد منها منها عبد الله بن عثمان بن مدلل الترسخي اقام ببغداد يؤدب روى عن ابي بكر
احمد بن علي الطريثيثي وابي منصور محمد بن احمد بن علي بن الخياط المقرئ كتب عنه ابو سعد
ومات بعد سنة سبع وثلاثين وخمسمئة **ترسة** بفتح اوله وتشديد ثانيه وفتحه والسين
مهملة من قرى آش من اعمال طليطلة بالاندلس ينسب اليها ابن ادريس الترسي يعرف
بابن القطاع قال ابو طاهر قال لي ذلك يوسف بن عبد الله بن احمد الاشي **ترشيش** بالضم
ثم السكون وكسر الشين الاولى وياء معجمة ناحية من اعمال نيسابور وهي اليوم بيد الملاحدة وهي
طريثيث وهي تذكر في الطاء ان شاء الله تعالى **ترشيش** بالفتح هو اسم مدينة تونس التي
بافريقية قال الحسن بن رشيق القروي ترشيش اسم مدينة تونس بالرومية ٥ وقال

ابو الحسن محمد بن احمد بن خليفة التونسي الصرارى وكان قد خرج من تونس بسبب غلام هويه فكتبت اليه والده

وانت امرؤ منا خلقت لغيرنا حياتك لا نفع وموتك فاجع

قال فتفقد اهله ودخل دارهم وكتب على حايطها

سقيا لمن لم تكن ترشيش منزله ولا راى دهره من اهلها احدا

دارا اذا زرت اقواما اجبهم بها ازارتني الاحزان والكمدا

تالله ان ابصرت عيناي قربها لاملت عنها بوجه دونها ابدا

فان رضيت بها من بعده بلدا اذا فلا مقض الرحمن لي بلدا

ترعب بفتح العين والباء موحدة موضع ترع عوز العينان مهملتان والواو ساكنة وزاي قرية مشهورة بحران من بناء الصابئة كان لهم بها هيكل وكانوا يبنون الهياكل على اسماء الكواكب وكان الهيكل الذي بهذه القرية باسم الزهرة ومعنى ترع عوز بلغة الصابئة باب الزهرة واهل حران في ايامنا يسمونها ترعوز وينسبون اليها نوعا من القثا يزرعونه بها عذيا

ترعة عامر بالضم موضع بالصعيد الاعلى على النيل يكثر فيه الصير الراي وهو نوع من السمك صغار ليس في جوفه كثير اذى وترعة ايضا موضع بالشام عن نصر ينسب اليه بعض الرواة

ترف مثال زفر جبل لبني اسد قال

اراحني الرحمن من قلى ترف اسفله جدب واعلاه قرف

وضبط الاصمعي بفتح اوله وثانيه وانشد اراحني الرحمن من قبل ترف

والقرف داء ياخذ المعزى من ابوال الاروى اذا شمته ماتت ويقال لهذا الداء الاباء

ترفلان بفتح اوله وضم الفاء موضع بالشام في شعر النعمن بن بشير الانصاري قال

يا خليلي ودعا دار ليلى ليس مثلي يحل دار الهوان

ان قينة تحل حفيرا ومحتا تخشنى ترفلان

لا تواتيك في المغيب اذا ما حال من دونها فروع القنان

ان ليلى وان كلفت بليلى عاقها عنك عايق غير وان

ترقف

ترقف بضم القاف والفاء قال الازهري بلد قلت انا واظنه من نواحي البندنيجين من بلد العراق ينسب اليه ابو محمد العباس بن ابي عيسى الترقفي الباكسائي احد الايمة الاعيان المكثرين ومن العباد المجتهدين كثير الحديث واسع الرواية ثقة صدوق حافظ رحل في طلب الحديث الى الشام وسمع خلقا منهم محمد بن يوسف الفريابي روى عنه ابو بكر ابن ابي الدنيا واسمعيل بن محمد الصفار النحوي مات في سنة ثمان اوسبع وستين ومائتين وقيل ان ترقف اسم امراة نسب اليها

تركان بالضم من قرى مرو معروفة ذكرها ابو سعد ولم ينسب اليها احدا

تركستان هو اسم جامع لجميع بلاد الترك وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الترك اول من يسلب امتي ما خولوا وعن ابن عباس انه قال ليكونن الملك او قال الخلافة في ولدي حتى يغلب على عزهم الحمر الوجوه الذين وجوههم كانها المجان المطرقة وعن ابي هريرة انه قال لا تقوم الساعة حتى يجي قوم عراض الوجوه صغار العيون فطس الانوف حتى يربطوا خيولهم بشاطي دجلة وعن معوية لا تبعث الرابضين اتركوهم ما تركوكم الترك والحبشة وخبر آخر عن النبي صلى الله عليه وسلم اتركوا الترك ما تركوكم وقيل ان الشاة لا تضع في بلاد الترك اقل من اربعة وربما وضعت خمسة او ستة كما تضع الكلبة واما اثنين او ثلاثة فانما يكون نادرا وهي كبار جدا ولها اليايا كبار تجرها على الارض واوسع بلاد الترك بلاد التغزغز وحدهم الصين والتبت والخزلخ والكيماك والغز والجغر والبجناك والبذكش واركس وخفشاق وخرخير واول حدهم من جهة المسلمين فاراب قالوا ومداينهم المشهورة ست عشرة مدينة والتغزغز في الترك كالبادية اصحاب عمد يرحلون ويحلون والبذكشية اقل بناء وقرى وكان هشام بن عبد الملك بعث الى ملك الترك يدعوه الى الاسلام قال فدخلت عليه وهو يتخذ سرجا بيده فقال للترجمان من هذا قال رسول ملك العرب قال غلامي قال نعم فامر بي الى بيت كثير اللحم قليل الخبز ثم استدعاني وقال لي ما بغيتك فتلطفت له وقلت ان صاحبي يريد نصيحتك ويرى انك على ضلال ويحب لك الدخول في الاسلام فقال وما الاسلام فاخبرته بشرائطه وحظره واباحته وفروضه وعبادته فتركني اياما ثم ركب

ذات يوم في عشرة انفس مع كل واحد منهم لواء وامر بجملي معه فمضينا حتى صعد تلاً
وحول التل غيضة فلما طلعت الشمس امر واحداً من اولئك ان ينشر لواءه ويلمع به ففعل
فوافى عشرة الاف فارس مسلح كلهم يقول جاه جاه حتى وقفوا تحت التل وصعد مقدمهم
فكفر للملك فما زال يامر واحداً واحداً ان ينشر لواءه ويلمع به فاذا فعل ذلك وافى عشرة الاف
فارس مسلح فيقف تحت التل حتى نشر الالوية العشرة وصار تحت التل مائة الف مدجج
ثم قال للترجمان قل لهذا الرسول يعرف صاحبه ان ليس في هؤلاء حجام ولا اسكاف ولا خياط
فاذا اسلموا والتزموا شروط الاسلام من اين ياكلون ومن ملوك الترك كيماك وهم
بادية يتبعون الكلا فاذا ولد للرجل ولد رباه وعاله وقام بامره حتى يحتلم ثم يدفع اليه
قوساً وسهاماً ويخرجه عن منزله ويقول له احتل لنفسك ويصيره بمنزلة الغريب الاجنبي
ومنهم من يبيع ذكور ولده واناثهم بما ينفقونه ومن سنتهم ان البنات البكور مكشفات
الرؤوس فاذا اراد الرجل ان يتزوج القى على راس احداهن ثوباً فاذا فعل ذلك صارت
زوجته لا يمنعها منه مانع وذكر تميم بن بحر المطوعي ان بلدهم شديد البرد وانما
يسلك فيه ستة اشهر في السنة وانه سلك الى بلاد خاقان التغزغزي على بريد انفذه خاقان
اليه وانه كان يسير في اليوم والليلة ثلاث سكك باشد سير واحثه فسار عشرين
يوماً في بوادٍ فيها عيون وكلاء وليس فيها قرية ولا مدينة الا اصحاب السكك وهم نزول
في خيام وكان حمل معه زاداً لعشرين يوماً ثم سار بعد ذلك عشرين يوماً في قرى متصلة
وعمارات كثيرة واهلها كلهم او اكثرهم اتراك منهم عبدة نيران على مذهب المجوس ومنهم
زنادقة على مذهب ماني وانه بعد هذه الايام وصل الى مدينة الملك وذكر انها مدينة
حصينة عظيمة حولها رساتيق عامرة وقرى متصلة ولها اثنا عشر باباً من حديد
مفرطة العظم قال وهي كثيرة الاهل والزحام والاسواق والتجارات والغالب على
اهلها مذهب الزنادقة وذكر انه حزر ما بعدها الى بلاد الصين فحزره ثلثمائة فرسخ
قال واظنه اكثر من ذلك قال وعن يمين بلدة التغزغز بلاد الترك لا يخالطهم غيرهم وعن
يسارها كيماك وامامها بلاد الصين وذكر انه نظر قبل وصوله الى المدينة خيمة الملك من ذهب

وعلى راس قصره تسع مئة رجل وقد استفاض بين اهل المشرق ان مع الترك حصى
يستمطرون به ويجيئهم الثلج حين ارادوا فذكر احمد بن محمد الهمداني عن ابي العباس عيسى
ابن محمد المروزي قال لم نزل نسمع الشئ من وراء النهر وغيرها من الكور الموازية لبلاد
الترك الكفرة الغزية والتغزغزية والخرلخية وفيهم المملكة ولهم في انفسهم شان
عظيم ونكاية في الاعداء شديدة ان من الترك من يستمطر في اسفاره وغيرها
فيمطر ويحدث ما شاء من برد وبرد وثلج ونحو ذلك فكنا بين منكر ومصدق حتى رايت
داود بن منصور بن ابي علي الباذغيسي وكان رجلاً صالحاً قد تولى خراسان فحمد
امره بها وقد خلا بابن ملك الترك الغزية وكان يقال له بالقيق بن جيويه فقال له
بلغنا عن الترك انهم يجلبون المطر والثلج متى شاؤوا فما عندك في ذلك فقال الترك احقر
عند الله تعالى من ان يستطيعوا هذا الامر والذي بلغك حق ولكن له خبر احدثك
به كان بعض اجدادي راغم اباه وكان الملك في ذلك العصر وشذ عنه واتخذ لنفسه
اصحاباً من مواليه وغلمانه وغيره ممن يحب الصعلكة وتوجه نحو شرق البلاد يغير على الناس
ويصيد ما يظهر له ولاصحابه فانتهى به السير الى بلد ذكر اهله ان لا منفذ لاحد وراءه
وهناك جبل قالوا الان الشمس تطلع من وراء هذا الجبل وهي قريبة من الارض جداً فلا
تقع على شئ الا احرقته قال وليس هناك ساكن ولا وحش قالوا بلى قال فكيف يتهيا لهم
المقام على ما ذكرتم قالوا اما الناس فلهم اسراب تحت الارض وغيران في الجبال فاذا
طلعت الشمس بادروا اليها فاستكنوا فيها حتى ترتفع الشمس عنهم فيخرجون واما الوحش فانها
تلتقط حصى هناك قد الهمت معرفته وكل وحشية تاخذ حصاة بفيها وترفع راسها الى السما
فتظلها وتبرد عند ذلك غمامة تحجب بينها وبين الشمس قال فقصد جدي تلك الناحية
فوجد الامر على ما بلغه فحمل هو واصحابه على الوحوش حتى عرف الحصى والتقطه فحملوا منه
ما قدروا عليه الى بلادهم فهو معهم الى الان فاذا ارادوا المطر حركوا منه شيئاً يسيراً
فينشا الغيم فيوافي المطر وان ارادوا الثلج والبرد زادوا في تحريكه فيوافيهم الثلج والبرد
فهذه قصتهم وليس ذلك من حيلة عندهم ولكنه من قدرة الله تعالى قال ابو العباس وسمعت

اسمعيل بن احمد الساماني امير خراسان يقول غزوت الترك في نحو عشرين الف رجل من المسلمين
فخرج الي منهم نحو ستين الفا في السلاح فواقعتهم اياما فاني ليوما في قتالهم اذا اجتمع الي
خلق من غلمان الاتراك وغيرهم من الاتراك المستامنة فقالوا لي ان لنا في عسكر
الكفرة قرابات واخوانا وقد انذرونا موافاة فلان قال وكان هذا الذي ذكروه كالكاهن
عندهم وكانوا يزعمون انه ينشئ سحاب البرد والثلج وغير ذلك فيقصد بها من يريد هلاكه
وقالوا قد عزم ان يمطر على عسكرنا بردا اعظاما لا تصيب البردة انسانا الا قتلته فانتهرتهم
وقلت لهم ما خرج الكفر من قلوبكم بعد وهل يستطيع احد هذا قالوا قد انذرناك وانت اعلم
غداة غد عند ارتفاع النهار فلما كان من الغد وارتفع النهار نشات سحابة عظيمة
هائلة من راس جبل كنت مستندا بعسكري اليه ثم لم تزل تنتشر وتزيد امرها حتى اظلت
عسكري كله فهالني سوادها ومارايت منها وما سمعت منها من الاصوات الهائلة وعلمت انها
فتنة فنزلت عن دابتي وصليت ركعتين واهل العسكر يموج بعضهم في بعض وهم لا يشكون في البلاء
فدعوت الله تعالى وعفرت وجهي في التراب وقلت اللهم اغثنا فان عبادك يضعفون عن محنتك
وانا اعلم ان القدرة لك وانه لا يملك النفع والضر الا انت اللهم ان هذه السحابة ان امطرت
علينا كانت فتنة للمسلمين وسطوة للمشركين فاصرف عنا شرها بحولك وقوتك يا ذا الجلال
والآلاء والحول والقوة قال واكثرت الدعاء ووجهي على التراب رغبة ورهبة الى الله تعالى
وعلما انه لا ياتي الخير الا من عنده ولا يصرف السوء غيره فبينا انا كذلك اذ تبادر الي الغلمان
وغيرهم من الجند يبشروني بالسلامة واخذوا بعضدي ينهضونني من سجدتي ويقولون انظر
انظر ايها الامير فرفعت راسي فاذا السحابة قد زالت عن عسكري وقصدت عسكر الترك
تمطر عليهم بردا اعظاما واذا هم يموجون وقد نفرت دوابهم وتقلعت خيمهم وما تقع
بردة على واحد منهم الا اوهنته او قتلته فقال اصحابي نحمل عليهم فقلت لا لان عذاب
الله ادهى وامر ولم يفلت منهم الا القليل وتركوا عسكرهم بجميع ما فيه وهربوا فلما كان
من الغد جئنا الى معسكرهم فوجدنا فيه من الغنايم ما لا يوصف فحملنا ذلك وحمدنا الله
تعالى على السلامة وعلمنا انه هو الذي سهل لنا ذلك وملكناه قلت هذه اخبار سطرتها

كما وجدتها والله اعلم بصحتها **ترمد** بالفتح ثم السكون وضم الميم والدال مهملة موضع في بلاد
بني اسد اقطعه النبي صلى الله عليه وسلم حصين بن نضلة الاسدي ۝ وعن عمرو بن
حزام قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا كتاب من محمد بن عبد الله لحصين بن
نضلة الاسدي ان له ترمد وكثيفة لا يحاقه فيها احد وكتب المغيرة قال ابو بكر بن موسى
كذا رايته مكتوبا في غير موضع وكذا قيده ابو الفضل بن ناصر وكان صحيح الضبط قد رايته
ايضا في غير موضع ثرمداء اوله ثاء مثلثة والميم مفتوحة وبعد الدال المهملة الف ممدودة
وهو الصحيح عندي وعن ابي نقلت الكل كما وجدته وسمعته والتحقيق فيه في زماننا
متعذر قلت انا وعندي ان ترمد غير ثرمداء لان ثرمداء ماء لبني سعد بن زيد مناة
ابن تميم بالستارين وآخر باليمامة وترمد ماء لبني اسد **ترمذ** قال ابو سعيد الناس
مختلفون في كيفية هذه النسبة بعضهم يقول بضمه وبعضهم يقول بكسره والمتداول على لسان
اهل تلك المدينة بفتح التاء وكسر الميم والذي كنا نعرفه فيه قديما كسر التاء والميم جميعا
والذي يقوله المتنوقون واهل المعرفة بضم التاء والميم وكل واحد يقول معنى لما يدعيه
وترمذ مدينة مشهورة من امهات المدينة راكبة على نهر جيحون من جانبه الشرقي متصلة
العمل بالصغانيات ولها قهندز وربض يحيط بهما سور واسواقها مفروشة بالآجر
ولهم شرب يجري من الصغانيات لان جيحون يستغل عن شرب قراهم وقال
نهار بن توسعة يذم قتيبة بن مسلم الباهلي ويرثي يزيد بن المهلب ۝

كانت خراسان ارضا اذ يزيد بها وكل باب من الخيرات مفتوح
فاستبدلت قتبا جعدا انامله كانما وجهه بالخل منضوح
هبت شمالا خريفا اسقطت ورقا واصفر بالقاع بعد الخضرة الشيح
فارحل هديت ولا تجعل غنيمتنا ثلجا تصفقه بالترمذ الريح
ان الشتاء عدو لا نقابله فارحل هديت وثوب الدفء مطروح

وتروى الثلاثة الابيات الاخيرة لمالك بن الريب في سعيد بن عثمان بن عفان والمشهور
من اهل هذه البلدة ابو عيسى بن سوره الترمذي الضرير صاحب الصحيح احد الايمة الذين

يُقتدى بهم في علم الحديث صنّف الجامع والعلل تصنيف رجلٍ متقنٍ وبه كان يُضرب المثل تتلمذ
لمحمد بن اسمعيل البُخاري وشاركه في شيوخه قتيبه بن سعيد وعلي بن حُجر وابن بشّار وغيرهم
روى عنه ابو العبّاس المحبوبي والهيثم بن كُليب الشاشي وغيرهما وتوفي بقريه بوغ سنه
نيف وسبعين ومائتين وابو اسمعيل محمد بن اسمعيل بن يوسف الترمذي السلمي سمع ابا نعيم
الفضل بن دُكين وطبقته وكان فهما متقنا مشهورا بمذهب السُّنّة سكن بغداد وحدّث
بها وروى عنه ابن ابي الدنيا والقاضي ابو عبد الله المحاملي وابو عيسى الترمذي وابو عبد الله
النسايي في صحيحيهما ومات ببغداد سنة ثمانين ومائتين ويُنسب اليها غيرهما ه واحمد
ابن الحسين بن حُبيدب ابو الحسن الترمذي الحافظ رحال طرف الشام وسمع والعراق وسمع
بمصر سعيد بن الحكم ابي مريم وكثير بن عُفير وبالشام آدم بن ابي اياس وبالعراق ابا نعيم واحمد
ابن حنبل وطبقتهما روى عنه البُخاري صحيحه والترمذي في جامعه وابو بكر بن خزيمه وغيرهم
ترمُسان بالضم ثم السكون وضم الميم والسين مهملة قال ابو سعيد وظني انها من
قرى حمص منها ابو محمد القسم بن يونس الترمُساني الحمصي روى عن عصام بن خالد
حدث عنه ابن ابي حاتم قال وكان صدوقا **ترمُس** بالفتح موضع قرب الغسان من
ارض نجد وقال نصر الترمس ماء لبني اسد **ترم** بالفتح قال نصر اسم قديم لمدينه
اوال بالبحرين **تُرناوَذ** بالضم ثم السكون ونون والف وواو مفتوحة وذال معجمة
من قرى بخارا منها ابو حامد احمد بن عيسى المؤدب الترناوذي يروي عن ابي الليث نصر
ابن الحسين ومحمد بن المهلب ويحيى بن جعفر روى عنه ابو محمد عبد الله بن عامر بن اسد
المستملي **تُرُنجَه** بلفظ واحدة التُرُنج من الثمر بليدة بين آمل وسارية من نواحي طبرستان
منها محمد بن ابرهيم التُرنجي **تَرنَك** بالفتح ثم السكون وفتح النون وكاف واد بناحية بُست
له ذكر في الفتوح ٥ وفي كتاب نصر ترنك واد بين سجستان وبُست وهو الى بُست اقرب
تُرَن بوزن زُفَر بضم اوله وفتح ثانيه ونون ناحية بين مكة والمدينه ويليها موزع وهو
المنزل الخالص لحاج عدن **تَرنُوط** بالفتح ثم السكون وضم النون وواو ساكنة وطاء مهملة
قرية بين مصر والاسكندرية كان بها وقعة بين عمرو بن العاص والروم ايام الفتوح

وهي قرية كبيرة جامعة على النيل فيها اسواق ومسجد جامع وكنيسة خراب كبيرة ٥
خربتها كتامة مع القسم بن عبد الله وبها معاصر للسكّر وبساتين واكثر فواكه الاسكندرية
منها قالوا الا تطول الاعمار كما تطول بترنوط وفرغانه **تَرُوجَه** بالفتح ثم الضم وسكون الواو
وجيم قرية بمصر من كورة البحيرة من اعمال الاسكندرية اكثر ما يزرع بها الكمّون وقيل
اسمها تروجه يُنسب اليها ابو محمد عبد الكريم ابن احمد بن فراج التروجي سمع السلفي وذكره في
معجمه وقال اجل شيخ له ابو بكر محمد بن ابرهيم بن الحسن الرازي الحنفي وبه كان افتخاره
تَرُوغْبَذ الواو والغين المعجمة ساكنان والباء موحدة مفتوحة والذال من قرى طوس
على اربعة فراسخ منها خرج منها جماعة من المحدثين والزهاد منهم ابو الحسن النعمان بن
محمد بن احمد بن الحسن بن النعمن الطوسي التروغبذي سمع محمد بن اسحق بن خزيمه وروى عنه
الحاكم ابو عبد الله وهو من المكثرين وتوفي قبل الخمسين وثلثمائه **تَرُوق** بالقاف بلفظ
المضارع من راقت المراة ترُوق اسم هضبه **التَّزويج** من ايام العرب **التَّرْوِيَه** بمكه سمّي
بذلك لانهم كانوا يتروون به من الماء اي يحملونه في الروايا منه الى عرفه لانه لم يكن بعرفة ماء
قاله عياض **تُرباذه** بالضم قرية من اليمن من مخلاف بعدان **تَرياع** بالفتح وآخره عين
مهملة قرات بخط احمد بن احمد يعرف باخي الشافعي في شعر جرير رواية السكري الترياع ماء لبني
يربوع قال جرير ٥

خبّر عن الحي بالترياع غيّره ضربُ الاهاضيب والنآجة العصُف
كانه بعد تحنان الرياح به رقّ تبيّن فيه اللام والالف
خبّر عن الحي سرّا او علانية جادتك مجدِبة في عينها وطف

تِرياق بالكسر وهو بلفظ الدواء المركب النافع من السموم وغيرها من قرى هراة منها
ابو نصر عبد العزيز بن محمد بن ثمامة الترياقي روى عن ابي محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله
الجراحي المروزي وابي القسم ابرهيم بن علي وغيرهما من الهرويين روى عنه ابو الفتح عبد الملك
ابن عبد الله الكروخي وهو آخر من حدّث عنه ببغداد وابو جعفر حنبل بن علي بن الحسين الصوفي
السجزي وغيره ومات الترياقي في شهر رمضان سنة ثلث وثمانين واربع مئة بهراة ودفن

بباب خشك قاله ابو سعيد **تريك** بكسر الراء وياء ساكنة وكاف موضع باليمن من اسافله وهو
مياه ومغايض وفيه روضة ذكرت في الرياض **تريم** اسم احد مدينتي حضرموت
لان حضرموت اسم للناحية بجملتها ومدينتاها شبام وتريم وهما قبيلتان سميت
المدينتان باسمها قال الاعشى ٥

طال الثواء على تريم وقد نأت بكر بن وائل

تريم بالكسر ثم السكون وفتح الياء اسم واد بين المضايق ووادي ينبع قال ابن
السكيت تريم قريب من مدين قال كثير ٥

اقول وقد جاوزت من صحن رابغ مهامه غبرا يفرع الاكم آلها
الحي ام صيران دوم تناوحت بتريم قصرا واسحنت شمالها

وقال الفضل بن العباس اللهبي ٥

كانهم ورقاق الربط تحملهم وقد تدلوا لارض قصدها عمدوا
دوم بتريم هزته الدبور على سوق تفرعها بالحمل مخضد

باب التاء والزاي وما يليهما

تزاخي بالفتح والخاء معجمة من قرى بخارا **ترمنت** بالكسر ثم السكون وفتح الميم
وسكون النون والتاء مثناة قرية من عمل البهنسى على غربي النيل من الصعيد

باب التاء والسين وما يليهما

تسارس بالفتح والسين مهملتان خبرني الحافظ ابو عبد الله بن النجار قال ذكر لي
ابو البركات محمد بن ابي الحسن علي بن عبد الوهاب بن خليف ان تسارس قصر ببرقة
وان اصل اجداده منه روى ابو البركات عن السلفي وكان ابوه ابو الحسن من الاعيان
مدحه ابن قلاقس وله ايضا شعر وهو جمع شعر ابن قلاقس واسمه ابو الفتوح
نصر بن قلاقس ومن هذا القصر ايضا ابو الحسين زيد بن علي التسارسي كان فقيها
فاضلا وابنه ابو الرضا علي بن زيد بن علي الخياط التسارسي روى عن السلفي ابي طاهر
سمع منهم جماعة منهم الحافظ ابو عبد الله محمد بن محمود النجار البغدادي قال وقال لي

كان

كان جدي من تسارس وولد ابي بالاسكندرية ولابن قلاقس الاسكندري في زيد
اهاج منها ٥

دقق ابن التسارسي المعاني في الحديث الذي يضاف اليه
صار يجري على الجواري الجواري ويعاني اقتضاها بيديه

تستر بالضم ثم السكون وفتح التاء الاخرى وراء اعظم مدينة بخوزستان اليوم
وهو تعريب شوستر ٥ وقال الزجاجي سميت بذلك لان رجلا من بني عجل
يقال له التستر بن نون افتتحها فسميت به وليس بشيء والصحيح ما ذكره حمزة الاصبهاني
قال الشوس مدينة بخوزستان تعريب شوش باعجام الشينين قال ومعناه النزه
والحسن والطيب واللطيف فباي الاسماء وسمتها من هذه جاز قال وشوشتر
معناه معنى افعل فكانه قال انزه واحسن واطيب يعني ان زيادة التاء والراء بمنزلة
افعل فانهم يقولون للكبير بزرك فاذا ارادوا الاكبر قالوا بزركتر مطرد قالوا والسوس
مختطة على شكل باز وتستر مختطة على شكل فرس وجنديسابور مختطة على شكل
رقعة الشطرنج وبخوزستان انهار كثيرة واعظمها نهر تستر وهو الذي بنى عليه سابور
الملك شاذروان بباب تستر حتى ارتفع ماؤه الى المدينة لان تستر على مكان مرتفع من
الارض وهذا الشاذروان من عجايب الابنية وكون طوله نحو الميل مبني بالحجارة المحكمة
والصخر واعمدة الحديد وبلاط برصاص وقيل انه ليس في الدنيا بناء احكم منه قال
ابو غالب شجاع بن فارس الذهلي كتبت الى ابي عبد الله الحسين بن احمد بن الحسين السكري
وهو بتستر اتشوقه ٥

ريح الشمال اذا مررت بتستر والطيب خصيها بالف سلام
وتعرفي خبر الحسين فانه مذ غاب اودع عني لهيب ضرام
قولي له مذ غبت عني لم اذق شوقا الى لقياك طيب منام
والله ما يوم يمر وليلة الا وانت تزور في الاحلام

قال فاجابني من تستر ٥

مرّت بنا بالطّيب ثم بتستر ريح روايحها كنشر مدام
فتوقفت حسنى اليّ وبلّغت اضعاف الف تحية وسلام
وسالت عن بغداد كيف تركتها قالت كمثل الروض غبّ غمام
فلكدت من فرح اطير صبابة واصول من جذل على الايام
ونسيت كلّ عظيمة وشديدة وظننتها حلماً من الاحلام

وبتستر قبر البراء بن مالك الانصاري وكان يعمل بها ثياب وعمايم فايقة لبس يوماً الصاحب بن عباد عمامة بطراز عريض من عمل تستر فجعل بعض جلسائه يتاملها ويطيل النظر اليها فقال الصاحب ماعملت بتستر لتستر فقلت وهذا من بوادر نوادر الصاحب وقال ابن المقفع اول سور وضع في الارض بعد الطوفان سور السوس وسور تستر ولا يدرى من بناهما والا بلة ونفر وبعض الناس يجعل تستر مع الاهواز وبعضهم يجعلها مع البصرة ن وعن ابن عون مولى المسور حضرت عمر بن الخطاب وقد اختصم اليه اهل الكوفة والبصرة في تستر وكانوا حضروا فتحها فجعلها عمر بن الخطاب من البصرة لقربها منها ن واما فتحها فذكر البلاذري ان ابا موسى الاشعري لما فتح سرق سار منها الى تستر وبها شوكة العدو وحدهم فكتب الى عمر يستمده فكتب عمر الى عمار بن ياسر يامره بالمسير اليه في اهل الكوفة فقدم عمار جرير بن عبد الله البجلي وسار حتى اتى تستر وكان على ميمنة ابي موسى البراء بن مالك وعلى ميمنة عمار البراء بن عازب الانصاري وعلى ميسرته حذيفة بن اليمان العبسي وعلى خيله قرضة بن كعب الانصاري وعلى رجالة النعمن بن مقرن المزني اهل تستر قتالا شديداً وحمل اهل البصرة واهل الكوفة حتى بلغوا باب تستر فضاربهم البراء بن مالك على الباب حتى استشهد رحمه الله ودخل الهرمزان واصحابه الى المدينة بشرّ حال وقد قتل منهم في المعركة تسع مئة واسر ستمئة ضربت اعناقهم بعد وكان الهرمزان من اهل مهرجان قذق وقد حضر وقعة جلولا مع الاعاجم ثم ان رجلاً من الاعاجم استامن الى المسلمين فاسلم واشترط ان يفرض له ولولده ليدلهم على عورة العجم فعاقده ابو موسى على ذلك ووجه معه رجلاً من بني شيبان

نقاتلهم

يقال له اشرس بن عوف فخاض به دجيل على عرق من حجارة حتى علا به المدينة واراه الهرمزان ثم ردّه الى المعسكر فندب ابو موسى اربعين رجلاً مع مجزاه بن ثور واتبعهم مائتي رجل وذلك في الليل والمستامن يقدمهم حتى ادخلهم المدينة فقتلوا الحرس وكبروا على سور المدينة فلما سمع الهرمزان ذلك هرب الى قلعته وكانت موضع خزائنه وامواله وعبر ابو موسى حين اصبح حتى دخل المدينة واحتوى عليها وجعل الرجل من الاعاجم يقتل اهله وولده ويلقيهم في دجيل خوفاً من ان يظفر بهم العرب وطلب الهرمزان الامان فابى ابو موسى ان يعطيه ذلك الا على حكم عمر فنزل على ذلك فقتل ابو موسى من كان في القلعة ممن لا امان له وحمل الهرمزان الى عمر فاستحياه الى ان قتله عبيد الله بن عمر اذ اتهمه بموافقته ابي لؤلؤة على قتل ابيه وينسب الى تستر جماعة منهم سهل ابن عبد الله بن يونس بن عيسى بن عبد الله شيخ الصوفية صحب ذا النون المصري وكان له كرامات وسكن البصرة ومات سنة ثلاث وثمانين ومائتين وقيل سنة ثلاث وسبعين ن واما احمد بن عيسى بن حسان ابو عبد الله المصري يعرف بالتستري قيل انه كان يتجر في الثياب التسترية وقيل كان يسافر الى تستر حدث عن مفضل بن فضالة المصري ورشيد بن سعيد المهري روى عنه مسلم بن الحجاج النيسابوري وابرهيم بن ابي الدنيا وعبد الله بن محمد البغوي وسمع يحيى بن معين يحلف بالله الذي لا اله الا هو انه كذاب وذكر ابو عبد الرحمن النساي في شيوخه وقال لا باس به ومات بسامرا سنة ثلاث واربعين ومائتين **التستريون** جمع نسبة الذي قبله محلة كانت ببغداد في الجانب الغربي بين دجلة وباب البصرة عن ابن نقطة يسكنها اهل تستر ويعمل بها الثياب التسترية ينسب اليها ابو القسم هبة الله ابن احمد بن عمر الحريري التستري المقري سمع ابا طالب العشاري وابا اسحق البرمكي وغيرهما وانفرد بالرواية عن ابن زوج الحرة روى عنه خلق كثير اخرهم ابو اليمن الكندي ومولده سنة خمس وثلاثين واربع مئة وشجاع بن علي الملاح التستري حدث عن ابي القسم الحريري سمع منه محمد بن مسق وعبد الرزاق بن احمد بن محمد

الحربي

البقال التستري كان ورعا صالحا وتوفي في شهر رمضان سنة ثمان وستين واربع مئة
حدث وبركة بن نزار بن عبد الواحد ابو الحسين التستري عن ابي القسم الحريري وغيره
وتوفي سنة ستمئة واخوه عبد الواحد بن نزار ابو نزار حدث عن عمر بن عبد الله
الحربي وابو الحسن علي بن محمد بن ابي عمر البزاز بالمجلس الاول من امالي طراد سمع
سمع عنه الامام الحافظ بن نقطه وذكر ذلك من شجاع الى هنا **التسرير** بالفتح ثم
السكون وكسر الراء وياء ساكنة وياء اخرى قال ابو زياد الكلبي التسرير ذو عجار
واسفله حيث انتهت سيوله سمي السر قال وقال اعرابي طاح في بعض القرى
فمرض فسأله من يأتيه اي شي تشتهي فقال

اذا يقولون ما يشفيك قلت لهم دخان رمث من التسرير يشفيني
مما يضم الى عمران حاطبه من الجنبة جزلا غير موزون

الرمث وهو ذو حطب حار ودخانه ينفع من الزكام وقال ابو زياد في موضع
آخر ذو عجار واد يصب اعلاه في بلاد بني كلاب ثم يسلك نحو مهب الصبا ويسلك
بين الشريف شريف بني نمير وبين حله في بلاد بني تميم حتى ينتهي الى مكان يقال
له السر من بلاد عكل قال وفي التسرير اثناء وهي المعاطف فيه منها ثني لعني بن
اعصر وثني لبني نمير بن عامر وفيه ماء يقال له الغريفه وجبل يقال له الغريف
وثني لبني الضبة لهم فيه مياه ودار واسعة ثم سار التسرير الى ان ينتهي في بلاد
بني تميم وقال الراعي

حي الديار ديار ام بشير بنويعتين فشاطي التسرير
لعبت بها صفا النعامة بعد ما زوارها من شمال ودبور

باب التاء والشين وما يليهما

تشكيدزه بالضم ثم السكون وكسر الكاف وياء ساكنه ودال مهمله مفتوحه وزاي
من قرى سمرقند منها احمد بن محمد التشكيدزي حدثنا عنه الامام ابو السعيد
المظفر بن سعد **تشمس** بضمتين وتشديد الميم والسين المهملة مدينة قديمة بالمغرب

عليها سور من البناء القديم يركب وادي سفدد بينها وبين البحر المغربي نحو ميل
ويمد وادي سفدد شعبتين يقع اليه احداهما وبتمس وبصره المغرب مرحلة وهي
على الظهر وهي دون طنجة بايام

باب التاء والصاد وما يليهما

تصلب بالضم ثم السكون وفتح اللام والباء موحدة ماء بنجد لبني اسان من بني جشم
بن معوية بن بكر بن هوازن قال تذكرت مشربها من تصلبا ومن بريم قصبا سنقبا
وقال ابو زيد الكلابي تصلب من مياه بني فزاره يسمى الحرب وانشد

يا ابن ابي المضرب يا ذا المشعب تعلمن سقيها بتصلب

تصيل بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة ولام قال السكري تصيل بئر في ديار هذيل
وقيل شعبة من شعب الوادي قال المذال بن المعترض

ونحن منعنا من تصيل واهلها مشاربها من بعد ظماء طويل

باب التاء والضاد وما يليهما

تضاع بالضم قال نصر هو واد بالحجاز لثقيف وهوازن وقيل بالياء **تضارع**
بضم الراء على تفاعل عن ابن حبيب ولا نظير له في الابنيه ويروى بكسر الراء جبل
تهامه لبني كنانه وينشد قول ابي ذويب على الروايتين

كان ثقال المزن بين تضارع وشابه برك من جذام لبيح

وقال الواقدي تضارع جبل بالعقيق وفي الحديث اذا سال تضارع فهو عام ربيع
وقال الزمخشري الجماوات ثلاث فمنها جماء تضارع التي تسيل على قصر عاصم وبئر عروه
وما والى ذلك وفيها يقول احيحه بن الجلاح

اني والمشعر الحرام وما حجت قريش لهم وما شعروا
لا اخذ الخطة الدنية ما دام يرى من تضارع حجر

تضرع بفتح اوله وسكون ثانيه وضم الراء ورواه بعضهم تضرع بكسر اوله وفتح
رائه لكنانة قرب مكة قال كثير

تفرق اهواء الحجيج الى منى وصدعهم شعب النوى مشي اربع
فريقان منهم سالك بطن نخلة ومنهم فريق سالك حزم تضرع

تضروع بزيادة واو ساكنة موضع عقر به عامر بن الطفيل فرسه وقال
ونعم اخو الصعلوك امس تركته بتضروع يمري باليدين وتسعف

تضلال بالفتح موضع في قول وعلة الجرمي ٥
ياليت اهل حمى كانوا مكانهم يوم الصبابة اذ يقذعن بالنجم
ان يخلف اليوم اساعي فيهتم فقد فلم اعجر ولم الم
ان يقتلوها فقد جرت سنابكها بالجزع اسفل من تضلال ذي السلم

باب التاء والطاء وما يليهما

تطيلة بالضم ثم الكسر وياء ساكنة ولام مدينة بالاندلس في شرقي قرطبة متصلة باعمال اسقة هي اليوم بيد الروم شريفة البناء غزيرة المياه كثيرة الاشجار والانهار اختطت في ايام الحكم بن هشام بن عبد الرحمن بن معوية ٥ وقال ابو عبيد البكري كان على راس الاربع مئة للهجرة بتطيلة امراة لها لحية كاملة كلحى الرجال وكانت تتصرف في الاسفار كما تتصرف الرجال حتى امر قاضي القضاة الناحية القوابل بامتحانها فامتحن عن ذلك فانكرهن فوجدوها امراة فامر بحلق لحيتها والا تسافر الا مع ذي محرم وبين تطيلة وسرقسطة سبعة عشر فرسخا وينسب اليها جماعة منهم ابو مروان اسمعيل ابن عبد الله التطيلي اليحصبي وغيره **تطيه** بفتحتين وسكون الياء وهاء بليدة بمصر في كورة السمنودية ينسب اليها جماعة بعضها التطاي

باب التاء والعين وما يليهما

تعار بالكسر ويروى بالغين معجمة والصحيح الاول جبل في بلاد قيس قال لبيد
ان يكن في الحيوة خير فقد انظرت لو ينفع الانظار
عشت دهرا وما يعيش على الايام الا يرمرم وتعار
والنجوم التي تتابع بالليل وفيها ذات اليمين ازورار

وقال عمار بن الاصبغ في قبلي ابل جبل يقال له يرتم وجبل يقال له تعار وهما جبلان عاليان لا ينبتان شيئا فيهما النمران كثيرة وليس قرب تعار ماء هو من اعمال المدينة وقال القتال الكلابي ٥
يكاد باباب السلنجوج جمرها يضي اذا ما سترها لم يجلل
ومن دون حوث استوقدت هضب شابة وهضب تعار كل عبقاعيطل
حوث لغة في حيث **التعانيق** بالفتح وبعد الالف نون مكسورة وياء ساكنة وقاف موضع سق العالية قال زهير
صحى القلب عن اسما وقد كاد لا يسلوا واقفر من سلمى التعانيق والثقل

تعاهن بالضم هو الموضع المذكور في تعهن ذكره في شعر قيس الرقيات هكذا قال
اقفرت بعد عبد شمس كداء فكديّ فالركن فالبطحاء
موحشات الى تعاهن فالسقيا قفار من عبد شمس خلاء

تعز بالفتح ثم الكسر والزاي مشددة قلعة عظيمة من قلاع اليمن المشهورات

تعشار بالكسر ثم السكون والشين معجمة وهو احد الاسماء التي جاءت على تفعال وقد ذكرت في تبراك وتعشار موضع بالدهناء وقيل هو ماء لبني ضبة قال ابن الطثرية
الا لا ارى وصل المسفة راجعا ولا لليالينا بتعشار مطلبا
ويوم فراض الوشم اذريت عبرة كما صبغ السلك الفريد المثقبا
ويروى قوافي هذين البيتين على العين الاول مطمعا والثاني موضعا وهي قصيدة **تعشر** بالفتح موضع باليمامة قال عمرو بن حنظلة بن زيد بن الصعق ٥
الا ما قل خير المرء اني ترجى الخير والرحم الحار
لعلك بعد لقمن بن عاد وبعد ثمود اذ هلكوا وباروا
وبعد الناقضين قصور جو وتعشر ثم دارهم قفار
وتعشر ايضا من قرى عثر باليمن من جهة قبلتها وقال محمد بن سعيد العبسي ٥
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بتعشر بين الاثل والركوان

تعكر بضم الكاف وراء قلعة حصينة عظيمة مكينة باليمن من مخلاف جعفر مطلة
على ذي جبلة ليس باليمن احصن منها فيما بلغني قال ابن الهيتمي شاعر علي بن مهدي
المتغلب على اليمن ٥

ابلغ ذوي تعكر ولا جرما ان التي تكرهون قد دهما
وقل لجنانها سأتركها سيلا كأيام أرب عرما
أيشرب الخمر في ربى عدن والسمر والبيض في الخصيب ظما
ونلجم الدين في محافلها والخيل حولي تعلك اللجما
لست من القطب او أسيرها شعواء تملا الوها دولا كما

وتعكر ايضا قلعة اخرى باليمن يقال لها تعكر وفيها يقول ابو بكر احمد بن محمد العبدي
في قصيدة يصف فيها عدن ويخاطبها ويصف ممدوحه ٥

شرفت رباك به فقد ودت لنا زهر الكواكب انهن رباك
متبوئا سامي حصونك طالعا فيها طلوع البدر في الافلاك
بالتعكر المحروس او بالمبطر المانوس يحمي فرقد وسماك
ولها الحصون الشم الا انه بحلوله بك طالها حصناك

وقال الصليحي قالت ذرى تعكر تيها بكونك في عليائها علما او في على علم
تعمر في وزن الذي قبله موضع باليمامة وتعمر ايضا قرية بالسواد تعنق بالنون والقاف
قرية قرب خيبر تعهن بكسر اوله وهائه وتسكين العين وآخره نون اسم عين
ماء سمي به الموضع على ثلثة اميال من السقيا بين مكة والمدينة وقد روي فيه تعهن
اوله وكسر هائه وبضم اوله ٥ وقال السهيلي في شرح حديث الهجرة وحيث يقول
ابن اسحق ثم سلك بهما يعني الدليل برسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر رضي الله عنه
ذا سلم من بطن اعداء مدلجة تعهن ثم على العبابيد قال تعهن بكسر التاء والهاء والتاء
اصلية على قياس النحو ووزنها فعلل الا ان يقوم دليل من اشتقاق على زيادة
التاء وتصح رواية من روى تعهن بضم التاء فان صحت فالتاء زائدة كسرت او ضمت

وبتعهن صخرة يقال لها أم عقي روي ان امرأة كانت تسكن تعهن يقال لها أم عقي
فحين مر رسول الله صلى الله عليه وسلم استسقاها فلم تسقه فدعا عليها فمسخت صخرة
فهي تلك الصخرة كله عن السهيلي ٥

باب التاء والغين وما يليهما

تغلمان بالفتح ثم السكون وفتح اللام بلفظ التثنية موضع في شعر كثير قال

ورسوم الديار يعرف منها بالملا بين تغلمين رسوم

تغلم واحد الذي قبله وقالوا هي ارض بعيدة مضلة ورواه الزمخشري بالغين قال المرقش

لم يسح قلبي من الحوادث الاصاحبي المقدوف في تغلم

بالتحريك وآخره نون موضع ذكره في رجز الاغلب العجلي تغوث آخره ثاء مثلثة
موضع بارض الحجاز عن الحازمي ٥

باب التاء والفاء وما يليهما

تفتازان بعد الفاء الساكنة تاء اخرى والف وزاي قرية كبيرة من نواحي نسا
وراء الجبل خرج منها جماعة منهم ابو بكر عبد الله بن ابرهيم بن ابي بكر التفتازاني امام فاضل
عالم بالتفسير والقراآت والمذهب والاصول حسن الوعظ سمع بنيسابور ابا عبد الله
اسمعيل بن عبد الغافر الفارسي ونصر الله الخشناني وابا سعد علي بن عبد الله بن ابي الحسن
ابن ابي صادق الحيري وتفقه بطوس على ابي حامد الغزالي والتفسير على سلمان بن ناصر
التفرق بالفتح وضم الراء يوم التفرق من ايام العرب تفرنو بفتحتين وسكون الراء
وضم النون بلد بالمغرب بين برقة والمحمدية تفسرى بالفتح ثم السكون وفتح السين المهملة
وتشديد الراء والقصر موضع في قول شريح بن خليفه ٥

تدق الحصا والمرو دقا كانه بروضة تفسرى سمامة موكب

تفليس بفتح اوله ويكسر بلد بارمينية الاولى وبعض يقول باران وهي قصبة ناحية
جرزان قرب الباب والابواب وهي مدينة قديمة ازلية طولها اثنان وستون درجة
وعرضها اثنان واربعون درجة قال مسعر بن مهلهل الشاعر في رسالته

سرت في شروان في بلاد الارمن حتى انتهيت الى تفليس وهي مدينة لا اسلام وراءها
يجري في وسطها نهر يقال له الكر ينصب في البحر وفيها عروب تطحن وعليها سور عظيم
وبها حمامات شديدة الحرارة لا توقد ولا يستقى لها ماء وعلتها عند اولي الفهم
تغني عن الابانة عنها يعني انها عين تنبع من الارض حارة وقد عمل عليها حمام
فقد استغنت عن استقاء الماء لانها عين تنبع على وجه الارض وقد عمل عليها حمام
قلت هذا الحمام حدثني به جماعة من اهل تفليس وهو للمسلمين لا يدخله غيرهم وافتتحها
المسلمون في ايام عثمن بن عفان رضي الله عنه سار حبيب بن مسلمة الى ارمينية فافتتح
اكثر مدنها فلما توسطها جاءه رسول بطريق جرزان وكان حبيب على عزم المسير اليها
يسأله الصلح وامانا يكتبه حبيب لهم فكتب لهم اما بعد فان رسولكم قدم علي
والذين معي من المسلمين فذكر عنكم انكم قلتم اننا امة اكرمنا الله وفضلنا وكذلك
فعل الله بنا وله الحمد كثيرا وصلى الله على محمد نبيه خير البرية من خلقه وعليه
السلام وذكرتم انكم احببتم سلمنا وقد قومت هديتكم وحسبتها من جزيتكم وكتبت
لكم امانا واشترطت فيه شرطا فان قبلتموه ووفيتم به والا فاذنوا بحرب من الله
ورسوله والسلام على من اتبع الهدى وكتب مع ذلك كتابا بالصلح والامان نسخته
بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من حبيب بن مسلمة لاهل تفليس من رستاق منجليس
من جرزان الهرمز بالامان على انفسهم وبيعهم وصوامعهم وصلواتهم ودينهم على الصغار
والجزية على كل بيت دينار وليس لكم ان تجمعوا بين البيوتات تخفيفا للجزية ولا لنا
ان نفرق بينها استكثارا لها ولنا نصيحتكم على اعداء الله ورسوله ما استطعتم وقرى
المسلم المحتاج ليلة بالمعروف من حلال طعام اهل الكتاب لنا وان يقطع برجل من
المسلمين عندكم فعليكم اداؤه الى ادنى فئة من المسلمين الا ان يحال دونهم فان انبتم
واقمتم الصلوة فاخواننا في الدين والا فالجزية عليكم وان عرض للمسلمين شغل عنكم
فقهركم عدوكم فغير ماخوذين بذلك وهو ناقض عهدكم هذا لكم وهذا عليكم
شهد الله وملائكته وكفى بالله شهيدا ولم تزل بعد ذلك بايدي المسلمين واسلم اهلها

الى ان خرج في سنة خمس عشرة وخمس مئة من الجبال المجاورة لتفليس ويقال لها
جبال ابخاز جيل من النصارى يقال لهم الكرج في جمع وافر واغاروا على ما يجاورهم من بلاد
الاسلام وكان الولاة بها من قبل الملوك السلجوقية قد استضعفوا لما تواتر عليهم من
اختلاف ملوكهم وطلب كل واحد الملك لنفسه وكان في هذه السنة الاختلاف واقعا
بين محمود ومسعود ابني محمد بن ملكشاه وقد جعلهما الامراء سوقا بالانتماء تارة الى
هذا واخرى الى هذا واشتغلوا عن مصالح الثغور فواقع الكرج ولاة ارمينية وقايع
كان اخرها ان استظهر الكرج وهزموا المسلمين ونزلوا على تفليس فحاصروها
حتى ملكوها عنوة وقتلوا من المسلمين بها خلقا كثيرا ثم ملكوها واستقروا بها واجملوا
السيرة مع اهلها وجعلوهم رعية لهم ولم يزل الكرج كذلك اولي قوة وغارات على
المسلمين تارة الى اران ومرة الى اذربيجان ومرة الى خلاط وولاة الامر مشغولون عنهم
بشرب الخمور وارتكاب المحظور حتى قصدهم جلال الدين منكوبرتي بن خوارزم شاه في
شهور سنة ثلاث وعشرين وستمئة وملك تفليس وقتل الكرج كل مقتلة وجرت له معهم
وقايع ينتصر عليهم في جميعها ثم رتب فيها واليا وعسكرا وانصرف عنها فاساء الوالي السيرة
في اهلها فاستدعوا من بقي من الكرج وسلموا البلد اليهم وخرج عنه الخوارزمية هاربين
الى صاحبهم وخاف الكرج ان يعاودهم خوارزم شاه فلا يكون لهم به طاقة فاحرقوا البلد
وذلك في سنة اربع وعشرين وانصرفوا هذا اخر ما عرفت من خبره وينسب الى تفليس
جماعة من اهل العلم منهم ابو احمد حامد بن يوسف بن احمد بن الحسين التفليسي سمع ببغداد
وغيرها وسمع بالبيت المقدس ابا عبد الله محمد بن علي بن احمد البيهقي وبمكة ابا الحسن علي بن ابرهيم
العاقولي روى عنه علي بن محمد الساوي قال الحافظ ابو القسم حدثنا عنه ابو القسم
ابن السوسي وخرج من دمشق سنة ثلاث وثمانين واربع مئة تفهنا بالفتح ثم الكسر
وسكون الهاء ونون قليدة بمصر من ناحية جزيرة قوسنا

باب التاء والقاف وما يليهما

تقتد بالفتح ثم السكون وتاء اخرى مفتوحة وضبطه الزمخشري بضم الثانية

وهي ركية بعينها في شق الحجاز من مياه بني سعد بن بكر بن هوازن وقال
ابو وجزة الفقعسي

ظلت بذاك القهر من سوائها من ابتيتق الى زنقائها
فيما اقر العين من اكلائها من عشب الارض ومن ثمرائها
حتى اذا ما تم من اظمائها وعتك البول على انسائها
تذكرت تقتد برد مائها فبذت الحاجز من رعائها
وصبحت اشعث من ابلائها

وقال ابو الندى تقتد قرية بالحجاز بينها وبين قلهى جبل يقال له ادية وباعلى
الوادي رياض تسمى الفلاج بالجيم جامعة للناس ايام الربيع وبها مساك كثير
لماء السماء ويكتفون به صيفهم وربيعهم اذا مطروا وهي من ديار بني سليم عن نصر **تقوع**
بفتح اوله وضم ثانيه وسكون الواو والعين مهملة من قرى البيت المقدس يضرب بجوده عسلها
المثل **تقيد** بالضم ثم الفتح وياء مكسورة مشددة ودال مهملة وقد يزاد في آخره هاء
فيقولون تقيده ماء لبني ذهل بن ثعلبة وقيل ماء باعلى الحزن جامع لتيم الله وبني عجل
وقيس بن ثعلبة ولها ذكر في الشعر **تقيوس** بالفتح ثم السكون وياء مضمومة وواو
ساكنة وسين مهملة مدينة بافريقية قريبة من توزر **التقي** بالضم ثم الفتح وتشديد الياء
بلفظ التصغير موضع في قول الحسين بن مطير

اقول لنفسي حين اشرفت واجفا ونفسي قد كاد الهوى يستطيرها
الا حبذا ذات السلام وحبذا اجارع وعساء التقي ودورها

باب التاء والكاف وما يليهما

تكاف بالضم من قرى نيسابور وقال ابو الحسن البيهقي تكاب بالباء واصلها
تك آب معناه منحدر الماء كورة من كور نيسابور وقصبتها توزاباذ تشتمل على اثنين
وثمانين قرية وتكاف ايضا قرية بجوزجان **تكت** بالضم وتشديد الكاف وآخره تاء
مثناة من قرى ايلاق عن العمراني ويقال لها ايضا تنكت بالضم ثم السكون وفتح التاء

من

من اسماء زمزم سميت بذلك لانها كانت مكتومة قد اندفنت منذ ايام جرهم حتى اظهرها
عبد المطلب **تكرور** براءين مهملتين بلاد تنسب الى قبيل من السودان في اقصى جنوب
المغرب واهلها اشبه الناس بالزنوج **تكريت** بفتح التاء والعامة يكسرونها بلدة
مشهورة بين بغداد والموصل وهي الى بغداد اقرب بينها وبين بغداد ثلثون فرسخا راكبة
على دجلة ولها قلعة حصينة في طرفها الاعلى راكبة على دجلة وهي غربي دجلة
وفي كتاب الملحمة المنسوب الى بطلميوس مدينة تكريت طولها ثماني وتسعون درجة
واربعون دقيقة وعرضها سبع وثلاثون وثلاث دقائق وقال غيره طولها
تسع وستون درجة وثلث وعرضها خمس وثلثون درجة ونصف وتعديل نهارها ثلثي
عشرة درجة واطول نهارها اربع عشرة ساعة وثلث وكان اول من بنى هذه القلعة
سابور بن اردشير بن بابك لما نازل الحضر وهو بلد قديم مقابل تكريت في البرية يذكر
ان شاء الله تعالى ان انتهينا الى موضعه وقيل سميت بتكريت بنت وائل وحدثني
الصاين يحيى التكريتي وهو معروف بالعلم والفضل بالموصل قال مستفيض عند
عند المحصلين بتكريت ان بعض ملوك الفرس اول ما بنى قلعة تكريت على حجر عظيم من
جص وحصى كان بارزا في وسط دجلة ولم يكن هناك بناء غيره بالقلعة وجعل بها مسالح
وعيونا وربما تكون بينهم وبين الروم لئلا يدهمهم من جهتهم امر فجاءة وكان بها مقدم على
من بها قايد من قواد الفرس ومرزبان من مرازبتهم فخرج ذلك المرزبان يوما يتصيد في تلك
الصحاري فراى حيا من احياء العرب نازلا في تلك البادية فدنا منهم فوجد الحي خلوفا
وليس غير نساء فجعل يتامل النساء وهن يتصرفن في اشغالهن فاعجب بامراة منهن
وعشقها عشقا مبرحا فدنا من النساء واخبرهن بامره وعرفهن انه مرزبان هذه
القلعة وقال انني قد هويت فتاتكم هذه واحب ان تزوجونها فقلن هذه بنت سيد
هذا الحي ونحن قوم نصارى وانت رجل مجوسي ولا يسوغ في ديننا ان نزوج بغير
اهل ملتنا فقال انا ادخل في دينكم فقلن له اذا فعلت ذلك لم يبق الا ان يحضر رجالنا
وتخطب اليهم كريمتهم فانهم لا يمنعوك فاقام الى ان رجع رجالهم وخطب اليهم فزوجوه

فنقلها الى القلعة وانتقل معها عشيرتها اكراما لها فنزلوا حول القلعة فلما طال مقامهم بنوا هناك ابنية ومساكن وكان اسم المراة تكريت فسمي الربض باسمها ثم قيل قلعة تكريت نسبوها الى الربض وقال عبد الله بن الحر وكان وقع بينه وبين اصحاب مصعب وقعة بتكريت قتل فيها اكثر اصحابه ونجا بنفسه ۝

فان تك خيلي يوم تكريت اُحجمت وقتّل فرساني فما كنت وانيا
وما كنت وقافا ولكن مبارزا اقاتلهم وحدي مرارا وثانيا
دعاني الفتى الازدي عمرو بن جندب فقلت له لبيك لما دعانيا
تعز على ابن الحر ان راح راجعا وخلفت في القتلى بتكريت ثاويا
الا ليت شعري هل ارى بعد ما ارى جماعة قومي نصرة والمواليا
وهل ازجرن بالكوفة الخيل شزبا ضوارى تردى بالكماة عواديا
فالقى عليها مصعبا وجنوده فاقتل اعداى وادرك ثاريا

وقال عبيد الله بن قيس الرقيات ۝

اتقعد في تكريت لا في عشيرة شهود ولا السلطان منك قريب
وقد جعلت ابناؤنا ترتمي بنا بقتل بوار والحروب حروب
وانت امرء للحزم عندك منزل وللدين والاسلام منك نصيب
فدع منزلا اصبحت فيه فانه به جيف اودت بهن حروب

وافتتحها المسلمون في ايام عمر بن الخطاب في سنة ست عشرة ارسل اليها سعد بن ابي وقاص جيشا عليه عبد الله بن المعتم فجاءهم حتى فتحها عنوة وقال في ذلك ۝

ونحن قتلنا يوم تكريت جمعها فلله جمع يوم ذاك تتابعوا
ونحن اخذنا الحصن والحصن شامخ وليس لنا فيما هناك مشايع

وقال البلاذري وجه عتبة بن فرقد من الموصل بعد ما افتتحها في سنة عشرين مسعود ابن حريث بن الابجر احد بني تيم بن شيبان الى تكريت ففتح قلعتها صلحا وكانت لامراة من الفرس شريفة فيهم يقال لها داري ثم نزل مسعود القلعة فولده بها وابتنى بتكريت مسجدا جامعا

وجعله مرتفعا من الارض لانه آمنهم على خنازيرهم فكره ان تدخل المسجد وينسب اليها من اهل العلم والرواية جماعة منهم ابو تمام كامل بن سالم بن الحسين بن محمد التكريتي الصوفي شيخ رباط الزوزني ببغداد سمع الحديث من ابي القسم الحسين توفي في شوال سنة ثمان واربعين وخمس مئة وغيره ۝

باب التاء واللام وما يليهما

تل اسقف بلفظ واحد اساقف النصارى قرية كبيرة من اعمال الموصل في شرقي دجلتها **تل اعرن** بفتح الالف وسكون العين المهملة وفتح الراء ونون قرية كبيرة جامعة من نواحي حلب ينسب اليها صنف من العنب احمر مدور وهي ذات كروم ومزارع **تل اعفر** بالفاء هكذا تقوله عامة الناس واما خواصهم فيقولون تل يعفر وقيل انما اصلها التل الاعفر للونه فغير بكثرة الاستعمال وطلب الخفة وهو اسم قلعة وربض من سنجار والموصل في وسط واد فيه نهر جار وهي على جبل منفرد حصينة محكمة وفي ماء نهرها عذوبة وهو وبي ردي وبها نخل كثير ورطب يجلب الى الموصل ينسب اليها شاعر عصري مجيد مدح الملك الاشرف موسى بن ابي بكر وتل اعفر ايضا بليدة قرب حصن مسلمة بن عبد الملك بين حصن مسلمة والرقة من نواحي الجزيرة وكان فيها بساتين وكروم كذا وجدته في رسالة السرخسي **التلاعة** بالفتح والتخفيف اسم ماء لبني كنانة بالحجاز ذكرها في كتاب هذيل قال بديل بن عبد مناة الخزاعي ۝

ونحن صبحنا بالتلاعة دارهم باسيافنا يسبقن لوم العواذل

وقال تابط شرا ۝

اُلهنه رحلي عنهم واخالهم من الذل يعرا بالتلاعة اعفرا

تل باشر الشين معجمة قلعة حصينة وكورة واسعة في شمالي حلب بينها وبين حلب يومان واهلها ارمن نصارى ولها ربض واسواق وهي عامرة آهلة **تل بحرى** نذكره ان شاء الله تعالى بعد هذا **تل بسمى** بلد له ذكر من نواحي ديار ربيعة ثم من ناحية شعثان **تل بطريق** بلد كان بارض الروم في الثغور اخربه سيف الدولة بن حمدان فقال المتنبي

هند تبر ان تصغر معشرا صغروا بجدها وتعظم معشرا عظموا
فاسمنها تل بطريق نكان لها ابطالها ولك الاطفال والحرم

التلبع بضم الباء الموحدة من قرى ذمار باليمن **تل بلخ** قرية من قرى بلخ يقال لها التل ينسب اليها الناس محمد التلي وغيره وربما قيل له التلجي **تل بني سيار** بليد بين راس عين والرقة قرب تل موزن **تل بليخ** بفتح الباء وكسر اللام وياء ساكنة وخاء معجمة قيل هو تل محرى وهو قرية على البليخ نهر الرقة ينسب اليه ايوب بن سليمن التلي الاسدي سال عطا بن ابي رباح روى عنه عبد الملك بن واقد وقد ذكر في تل محرى باتم من هذا **تل بني صباح** بفتح الصاد وتشديد الباء قرية كبيرة جامعة فيها سوق وجامع كبير من قرى نهر الملك بينها وبين بغداد عشرة اميال **تل بونا** بفتحتين وتشديد النون من قرى الكوفة قال مالك بن اسماء الفزاري ٥

حبذا ليلتي بتل بونا حيث نسقى شرابنا ونغنى
ومررنا بنسوة عطرات وسماع وقرقف فنزلنا
حيث ما دارت الزجاجة درنا يحسب الجاهلون انا جننا

حدثنا ابن كناسة ان عمر لما لقي مالكا استنشده شيئا من شعره فانشده فقال له عمر ما احسن شعرك لولا اسماء القرى التي تذكرها فيه قال مثل ماذا قال مثل قولك ٥

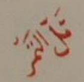
اشهدتنا ام كنت غائبة عن ليلتي بحديثة القسب — ومثل قولك
حبذا ليلتي بتل بونا حين نسقى شرابنا ونغنى

فقال مالك هي قرى البلد الذي انا فيه وهو مثل ما تذكره انت في شعرك من ارض بلادك قال مثل ماذا قال مثل قولك ٥

ما على الربع بالبلين لو بين رجع السلام او لو اجابا

فامسك ابن ابي ربيعة **تلبين** بالضم ثم السكون وكسر الباء الموحدة وياء ساكنة ونون موضع في غوطة دمشق قال احمد بن منير ٥

فالقصر فالمرج فالميدان فالشرف الاعلى فحرمانا فتلبين



تل التمر موضع على دجلة بين تكريت والموصل له ذكر **تل توبة** بفتح التاء فوقها نقطتان وسكون الواو وباء موحدة موضع مقابل مدينة الموصل شرقي دجلة سوى وهو تل فيه مشهد يزار ويتفرج فيه اهل الموصل في كل ليلة جمعة قيل انه سمي تل توبة لانه لما نزل باهل سوى العذاب وهم قوم يونس اجتمعوا بذلك التل واظهروا التوبة وسالوا الله العفو فتاب عليهم وكشف عنهم العذاب وكان عليه هيكل للاصنام فهدموه وكسروا صنمهم وبالقرب منه مشهد يزار قيل كان به عجل يعبدونه فلما راوا امارات العذاب الذي انذرهم به يونس احرقوا العجل واخلصوا التوبة وهناك الآن مشهد مبني محكم بناه ابنه احد مماليك السلطان من آل سلجوق وكان من امراء الموصل قبل البرسقي وتنذر له النذور الكثيرة وفي زواياه الاربع اربع شمعات تحزر كل واحدة بخمس مئة رطل عليها مكتوب اسم الذي عملها واهداها الى الموضع **تل جبير** تصغير جبر بالجيم بلد بينه وبين طرسوس اقل من عشرة اميال منسوب الى رجل من فرس انطاكية كانت له عنده وقعة **تل جحوش** بفتح الجيم وسكون الحاء المهملة وفتح الواو والشين معجمة بلد في الجزيرة في قول عدي بن زيد

ماذا ترجون ان اودى ربيعكم بعد الاله ومن اذكى لكم نارا
كلا عسنا بذات الودع لو حدثت فيكم وقابل قبر الماجد الدارا
بتل جحوش ما يدعو مؤذنهم لامر دهر ولا يحتث انفارا

تل جزر بفتحتين وتقديم الزاي حصن من اعمال فلسطين **تل حامد** بالحاء المهملة حصن في ثغور المصيصة **تل حران** قرية من نواحيها بالجزيرة ينسب اليها منصور بن اسمعيل التلي الحراني سمع مالك بن انس وغيره وابنه احمد بن منصور التلي حدث ايضا عن مالك بن انس وغيره روى عنه ابو شعيب الحراني **تل حوم** حصن في ثغر المصيصة ايضا **تل خالد** قلعة من نواحي حلب **تل خوسا** بفتح الخاء وسكون الواو والسين مهملة قرية قرب الزاب بين اربل والموصل كانت بها وقعة **تل دحيم** بالدال المهملة المضمومة وفتح الحاء المهملة ايضا وياء ساكنة من قرى نهر عيسى من نواحي بغداد **تل زاذان** بالزاي

والذال المعجمة موضع قرب الرقة من ارض الجزيرة عن نصر **تل زبدى** بفتح الزاي والباء
موحدة ودال مهملة مقصور قرية من قرى الجزيرة **تل الزبيبيه** منسوب الى امراة منسوبة
الى الزبيب بيبس العنب محلة في طرف بغداد الشرقي من نهر معلى وهي محلة دنية يسكنها
الاراذل نسب اليها بعض المتاخرين **تل السلطان** موضع بينه وبين مدينة حلب
مرحلة نحو دمشق وفيه خان ومنزل للقوافل وهو المعروف بالفندق كانت فيه
وقعة بين صلاح الدين يوسف بن مودود وسيف الدولة غازي بن مودود بن زنكى
صاحب الموصل في سنة احدى وسبعين وخمس مئة في عاشر شوال **تل الصافيه**
ضد الكدرة حصن من اعمال فلسطين قرب بيت جبرين من نواحي الرملة **تل عبده**
قرية من قرى حران بينها وبين الفرات ينزلها القوافل وبها خان مليح عمره المجد بن
المهلب البهنسي وزير الملك الاشرف موسى العادل **تل عبله** قرية اخرى من قرى
حران بينها وبين راس عين **تل عقرقوف** بفتح العين وسكون القاف وفتح الراء وضم
القاف الثانية وسكون الواو وفاء قرية من نواحي نهر عيسى ببغداد الى جانبها تل عظيم
يظهر للرآى من مسيرة يوم ذكروا انها سميت بعقرقوف بن طهمورث الملك والظاهر انه
اسم مركب نحو حضرموت واياها عنى ابو نواس بقوله ۝

رحلن بنا من عقرقوف وقد بدا ... من الصبح مفتوق الاديم شكير

وذكر ابن الفقيه قال بنى الاكاسرة بين المداين التي على عقبة همذان وقصر شيرين مقبرة
آل ساسان وعقرقوف كانت مقبرة الكيانيين وهم امة من النبط كانوا ملوكا
بالعراق قبل الفرس **تل عكبرا** بضم العين قد ذكر في موضعه موضع عند عكبرا
يقال له التل نسب اليه ابو حفص عمر بن محمد التلعكبري يعرف بالتلي وكان ضريرا غير
ثقة روى عن هلال بن علاء الرقي وغيره روى عنه ابو سهل محمود بن عمر العكبري
تلعه بالفتح ثم السكون ماء لبني سليط بن يربوع قرب اليمامة قال جرير

وقد كان في بقعاء ريّ لشائكم ... وتلعة والجوفاء يجري غديرها

تلعة النعم موضع بالبادية قال شعبة بن عريض اليهودي ۝

يادار سعدى بمفضى تلعة النعم ... حييت دارا على الاقواء والقدم
عجنا فما كلمتنا الدار اذ سئلت ... وما بها عن جواب خلت من صمم

تلفياثا بكسر الفاء وياء والف وثاء مثلثة من قرى غوطة دمشق ذكرها في حديث
ابي العميطر على السفياني الخارج بدمشق في ايام **تلفيتا** بالتاء المثناة من فوق قبل
الالف من قرى سنير من اعمال دمشق منها كان قسام الحارثي من بني الحرث بن
كعب باليمن المتغلب على دمشق في ايام العزيز وكان في اول امره ينقل التراب على الدواب
ثم اتصل برجل يعرف باحمد بن الجسطار من احداث دمشق وكان من حزبه ثم
غلب على دمشق مدة فلم يكن للولاة معه امر واستبد بملكها الى ان قدم من مصر
بلتكين التركي فغلب قساما ودخل دمشق لثلاث عشرة ليلة بقيت من محرم سنة
ست وسبعين وثلثمئة فاستتر اياما ثم استامن الى بلتكين فقيده وحمله الى مصر
فعفي عنه واطلق وكان مدحه عبد المحسن الصوري قال ذلك الحافظ ابو القسم
تل قباسين بفتح القاف وتشديد الباء الموحدة والسين مكسورة مهملة وياء ساكنة
ونون قرية من العواصم من اعمال حلب له ذكر في التواريخ **تل قراد** حصن مشهور
في بلاد الارض كذا من نواحي شبختان **تلقم** جبل باليمن فيه دندة والبئر المعطلة والقصر
المشيد وقال علقمة ذو جدن ۝

وذا القوة المشهور من راس تلقم ... ازكن وكان الليث حامي الحقايق

تل كشهفان بفتح الكاف وسكون الشين وفتح الفاء وهاء والف ونون موضع بين
اللاذقية وحلب نزله الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب معسكرا فيه مدة
تل كيسان الكاف مفتوحة وياء ساكنة موضع في مرج عكا من سواحل الشام
تل ماسح بالسين المهملة والحاء المهملة قرية من نواحي حلب قال امرؤ القيس

يذكرها اوطاننا تل ماسح ... منازلها من بربعيص وميسرا

ينسب اليها القسم بن عبد الله المكفوف التلي يروي عن ثور بن يزيد **تل محرى** بفتح الميم
وسكون الحاء المهملة وبالراء والقصر وهو تل بحرى بالباء الموحدة وتل البلخ وهي بليدة

بين حصن مسلمة بن عبد الملك والرقة وفي وسطها حصن وكان فيها سوق وحوانيت
وذكر احمد بن محمد الهمداني عن خالد بن عمير بن عبد الحباب السلمي قال كنا مع مسلمة
ابن عبد الملك في غزاة القسطنطينية فخرج الينا في بعض الايام رجل من الروم يدعو الى
المبارزة فخرجت اليه فلم ار فارسا كان مثله فتحاولنا عامة يومنا فلم يظفر واحد منا
بصاحبه ثم تداعينا الى المصارعة فصارعت منه اشد الناس فصرعني وجلس على
صدري ليذبحني وكان رسن دابته مشدودا في عاتقه فانه ليعالجني للذبح اذ جالت
دابته جيضة جذبته عني ووقع من صدري فبادرت وجلست على صدره ثم نفست
به عن القتل واخذته اسيرا وجئت به الى مسلمة فسايله فلم يجبه بحرف وكان اجسم الناس
واعظمهم واراد ان يبعث به الى هشام وهو يومئذ بحران فقلت ولني الوفادة به فقال
انك لاحق الناس بذلك فبعث به معي فاقبلت اكلمه وهو لا يكلمني حتى انتهيت الى
موضع من ديار مضر يعرف بالحريش وتل محرى فقال لي ما ذا يقال لهذا المكان قلت
هذا الحريش وهذا تل محرى فانشأ يقول ٥

ثوى بين الحريش وتل محرى فوارس من غسالة غير ميل
فلا جزعون ان ضراء نابت ولا فرحون بالخير القليل

فاذا افصح الناس ثم سكت فكلمناه فلم يجبنا فلما صرنا الى الرها قال دعوني اصلي
في بيعتها قلنا افعل فصلى فلما صرنا الى حران قال اما انها لاول مدينة بنيت بعد
بابل ثم قال دعوني استحم في حمامها واصلي فتركناه فخرج الينا كانه بوطيل فضة
بياضا وعظما فادخلته الى هشام فاخبرته جميع قصته فقال له ممن انت فقال انا رجل
من اياد احد بني حذافة فقال له اراك عربيا لك جمال وفصاحة فاسلم تحقن دمك
فقال ان لي ببلاد الروم اولادا قال ونفك اولادك ونحسن عطاءك قال ما كنت لارجع
عن ديني فاقبل به وادبر وهو يابى فقال لي اضرب عنقه فضربت عنقه وينسب الى
تل محرى ايوب بن سليمان الاسدي السلمي سال عطا بن ابي رباح عن رجل ذكرت
له امراة فقال يوم اتزوجها هي طالقة البتة فقال لا طلاق لمن لا يملك عقدته

ولا عتق لمن لا يملك رقبته روى عنه احمد بن عبد الملك بن واقد الحراني **تل المخالي**
جمع مخلاة الفرس موضع بخوزستان **تلمسان** بكسرتين وسكون الميم والسين مهملة
وبعضهم يقول تنمسان بالنون عوض اللام بالمغرب وهما مدينتان متجاورتان ٥
مسورتان بينهما رمية حجر احداهما قديمة والاخرى حديثة والحديثة اختطها
الملثمون ملوك المغرب واسمها تافرت فيها يسكن الجند واصحاب السلطان واصناف
من الناس واسم القديمة اقادير يسكنها الرعية فهما كالفسطاط والقاهرة من ارض
مصر ويكون بتلمسان الخيل الراشدية لها فضل على سائر الخيل وتتخذ النساء بها
من الصوف من الكنابيش لا توجد في غيرها ومنها الى وهران مرحلة ويزعم بعضهم
انه البلد الذي اقام به الخضر الجدار المذكور في القران سمعته ممن راى هذه المدينة
وينسب اليها قوم منهم ابو الحسين خطاب بن احمد بن خطاب بن خليفة التلمساني
ورد بغداد في حدود سنة عشرين وخمسمئة كان شاعرا جيد الشعر قاله ابو سعد
التلمص بفتحتين وتشديد الميم وضمها حصن مشهور بناحية صعدة من ارض اليمن
تل منس بفتح الميم وتشديد النون وفتحها والسين مهملة حصن قرب معرة النعمن
بالشام ٥ وقال ابن مهذب المعري في تاريخه قدم المتوكل الشام في سنة
اربع واربعين ومائتين ونزل بتل منس في ذهابه وعوده وقال الحافظ ابو القسم
تل منس من قرى حمص وينسب اليها المسيب بن واضح بن سرحان ابو محمد السلمي
التل منسي الحمصي حدث عن ابي اسحق الفزاري ويوسف بن اسباط وعبد الله بن المبارك
وسفين بن عيينة واسمعيل بن عباد ومعتمر بن سليمن وابي البختري وهب بن وهب
القاضي وهذه الطبقة روى عنه ابو الفيض ذو النون بن ابرهيم المصري الزاهد
وابو بكر الباغندي والحسن بن سفين وابن ابي داود وابو عروبة الحراني وغيرهم
سئل عنه ابو علي صالح بن محمد فقال لا يدري اي طرفيه اطول لا يدري ايش يقول
وقال ابو عبد الرحمن السلمي سمعت الدارقطني عن المسيب بن واضح فقال
ضعيف ومات سنة ست واربعين ومائتين وقيل سنة سبع وقيل سنة ثمان

عن تسع وثمانين سنه وقال ابو غالب همام بن المفضل بن جعفر بن علي
المهذب المعري في تاريخه سنه سبع واربعين ومائتين فيها قتل المتوكل ومات
المسيب بن واضح التلمنسي غره المحرم وعمره تسع وثمانون سنه ودفن بتل منس
وكان مسندا وله عقب بحماس **تل موزن** بفتح الميم وسكون الواو وفتح الزاي
وآخره نون وقياسه في العربية كسر الزاي لان كل ما كان فاؤه معتلا من فعل
يفعل فالمفعل مكسور العين كالموقد والموعد والمورد وقد ذكر بابسط من هذا
في مورق وهو بلد قديم بين راس عين وسروج بينه وبين راس عين نحو عشره
اميال وهو بلد قديم يزعم ان جالينوس كان به وهو مبني بحجارة عظيمه سود يذكر
اهله ان ابن التمشكى الدمستق خربه وفتحه عياض بن غنم في سنه سبع عشره على مثل
صلح الرها وقال شاعر يهجو اهل تل موزن

بتل موزن اقوام لهم خطر لو لم يكن في حواشي جودهم قصر
يعاشرونك حتى وقت اكلهم ثم النجاء فلا عين ولا اثر

تل هفتون بالفتح وسكون الفاء والتاء فوقها نقطتان وواو ساكنه ونون بليده من
نواحي اربل ينزلها القوافل في اليوم الثاني من اربل لمن يريد اذربيجان وهي في وسط
الجبال وفيها سوق حسنه وحمامات واسعه والى جانبها تل عال عليه اكثر بيوت اهلها
يظن انه قلعه وبه نهر جار واهله كلهم اكراد رايته غير مره **تل هراق** من
حصون حلب الغربيه **تل هواره** بفتح الهاء من قرى العراق قال ابو سعد وما
سمعت بهذه المدينه الا في كتب النسوي قال ابو بكر احمد بن محمد بن عبدوس
النسوي حدثنا ابو الحسين علي بن جامع الدساجي الخطيب بتل هواره حدثنا اسمعيل
ابن محمد الوراق **تليان** بالكسرتين وياء خفيفه والف ونون من قرى مرو منها
حامد بن آدم التلياني المروزي عن عبد الله بن المبارك وغيره تكلموا فيه روى
عنه محمد بن عصام المروزي وغيره في سنه تسع وثلثين ومائتين **التليان** بالضم
ثم الفتح وياء مشدده هو تثنيه للموضع المذكور بعده ثناه الشاعر لاقامه الوزن على عادتهم

وقال

وقال الا حبذا برد الخيام وظلها وقول على بالتليين امرسي
تل يعفر هو تل اعفر وقد تقدم **تليل** تصغير التل جبل بين مكه والبحرين عن
نصر **تلي** بالضم ثم الفتح وتشديد الياء كانه تصغير تلو الشيء وهو الذي ياتي بعده كما
قال جرو وجري اسم ماء في بلاد بني كلاب قريب من سجا قال نصر
وبخط ابن مقله الذي قراه على ابي عبد الله الزيدي تلي بالياء وهو تصحيف والتلي
ايضا موضع بنجد في ديار بني محارب بن حفصه وقيل ماء لهم

باب التاء والميم وما يليهما

تمار مدينه في جبال طبرستان من جهه خراسان **اليماني** بفتحتين بعد الالف
نون مكسوره منقوص هضبات او جبال قال

ولم يبق الواء اليماني بقيه من الرطب الا بطن واد وحاجر

الواء جمع لوى الرمل **تمتر** بالضم ثم السكون وفتح التاء الثانيه من قرى بخارا **تمرتاش**
بضمتين وسكون الراء وتاء اخرى والف وشين معجمه من قرى خوارزم وقال
بعض فضلائها

حللنا تمرتاش يوم الخميس وبتنا هناك بدار الرئيس

تمر بالتحريك قريه باليمامه لعدي التيم وانشد ثعلب قال انشدني الاعرابي

يا قبح الله دقيلا ذا الجدد وامه ليله بتنا بتمر
باتت تراعي ليلها ضوء القمر

قال تمر موضع معروف **تمره** بلفظ واحد التمر من نواحي اليمامه لبني عقيل وقيل بفتح الميم
وعقيق تمره عن يمين الفرط **تمسا** بالتحريك وتشديد السين المهمله والقصر مدينه صغيره
من نواحي زوبله بينهما مرحلتان **تمشكث** بضمتين وسكون الشين المعجمه وفتح الكاف
والثاء مثلثه من قرى بخارا منها احمد بن عبد الله المقرئ ابو بكر التمشكثي حدث عن بجير
ابن الفضل روى عنه حامد بن بلال قاله ابن منده **تمعق** بفتحتين وتشديد العين المهمله
وضمها جبل بالحجاز ليس هناك اعلى منه **تمني** بفتحتين وتشديد النون وكسرها قال

ابن السكيت في تفسير قول كثير ٥

كان دموع العين لما تحللت مخارم بيضا من تمنى جمالها

قال تمنى ارض اذا انحدرت من ثنية هرشى تريد المدينة صرت في تمنى وبها جبال يقال لها البيض **تمير** تصغير تمر قرية باليمامة من قرى تمر **تمين تمدان** بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وتاء اخرى وكسر الميم وسكون النون والدال مهملة والف ونون مدينة بمكران عندها جبل يعمل فيه النوشادر حدثني بها رجل من اهلها **تمي** بالضم ثم الفتح وياء مشددة كورة بحوف مصر يقال لها كورة تنا وتمي وهما كورة واحدة

باب التاء والنون وما يليهما

تناتصة بالضم وبعد الالف تاء اخرى مكسورة والصاد معجمة كذا هو في كتاب العمراني وقال موضع **تناصف** بالفتح وضم الصاد المهملة وفاء موضع بالبادية في قول جحدر اللص

نظرت واصحابي تعالى ركابهم بايسر وادٍ من تناصف اجمعا

بعيني سقاها الشوق كحل صبابة مضيضا ترى انسانها فيه مُنقعا

الى بارق حاد اللوى من مراقه هنيئا له ان كان جدّ وامرعا

الى الثمد العذب الذي عن شماله واجرعه سقيا لذلك اجرعا

التناضب بالفتح وكسر الضاد المعجمة والباء الموحدة كذا وجدته بخط احمد بن اخي الشافعي وغيره يضمها في قول جرير ٥

بان الخليط فودعوا بسواد وغدا الخليط روافع الاصعاد

لا تسأليني ما الذي بي بعدما زودتني بلوى التناضب زادي

قال ابن اسحق في حديث هجرة عمر بن الخطاب قال اتعدت لما اردت الهجرة الى المدينة انا وعياش بن ابي ربيعة وهشام بن العاص بن وائل السهمي التناضب من اضاة بني غفار فوق سرف وقلنا ايّنا لم يصبح عندها فقد حبس فليمض صاحباه قال فاصبحت انا وعياش عند التناضب وحبس هشام وفتن فافتتن وقدمنا المدينة وذكر الحديث **تناضب** بالضم وكسر الضاد كذا ضبطه نصر وذكره في قرينه الذي قبله وقال هو شعبة من شعب

الدوداء والدوداء يدفع في عتيق المدينة **التنانير** جمع تنور الذي يختبز فيه ذات التنانير عقبة بحذاء زبالة وقيل ذات التنانير معشى بين زبالة والشقوق وهو واد شجير فيه مزدرع تدعيه بنو سلامة وبنو غاضرة وبه بركة للسلطان وكان الطريق عليه فصار المعشى بالرسم حاله وقال مضرس بن ربعي ٥

فلما تعالت بالمعايق حلة لها سائق لا يخفض السوط ساهره

تلاقين من ذات التنانير سربة على ظهر عادي كثير سوافره

تبينت اعناق المطي وصحبتي يقولون موقوف السفر وغابره

قال الراعي من كتاب ثعلب المقروء عليه ٥

واسحم حنان من المزن ساقه طروقا الى جنبي زبالة سابقه

فلما علا ذات التنانير صوبه تكشف عن برق قليل صواعقه

التناهي بالفتح موضع بين بطان والثعلبية من طريق مكة على تسعة اميال من بطان فيه بركة عامرة واخرى خراب وعلى ميلين من التناهي بركة جعفر وعلى ثلاثة اميال منها بركة الحسين الخادم خادم الرشيد بن المهدي ومسجد الثعلبية منها على غمية اميال **تنبغ** بالفتح ثم السكون وضم الباء الموحدة والغين المعجمة موضع عراقيه كعب بن مريبا احد الانصار بكر بن وائل **تنب** بالكسر ثم الفتح والتشديد وباء موحدة قرية كبيرة من قرى حلب منها ابو محمد عبد الله بن شافع بن مرزوق بن القسم المقرى التنبي العابد سمع بحلب مشرق ابن عبد الله الزاهد وابا طاهر عبد الرزاق بن محمد بن ابرهيم بن قاسم الرقي وابا احمد حامد بن يوسف بن الحسين التفليسي روى عنه ابو الحسن علي بن عبد الله بن خرادة الحلبي افادنيه هكذا القاضي ابو القسم عمر بن احمد بن ابي جرادة وينسب الى هذه القرية غيره من الكتاب والاعيان بحلب ودمشق في ايامنا **تنبوك** بالفتح ثم السكون وضم الباء الموحدة وسكون الواو وكاف قال ابو سعد وظني انها قرية بنواحي عكبرا منها ابو القسم نصر بن علي التنبوكي الواعظ العكبري سمع ابا علي الحسن بن شهاب العكبري وسمع منه هبة الله بن المبارك السقطي وقال نصر تنبوك ناحية بين ارجان وشيراز

تنتلة التاء الثانية مفتوحة موضع ببلاد غطفان عن نصر **تنخيب** بالخاء المهملة المكسورة
وياء ساكنة وباء موحدة يوم تنخيب كلب من ايام العرب **تندة** الدال مهملة مفتوحة قرية
كبيرة في غربي النيل من الصعيد الادنى **تنس** بفتحتين والسين مهملة ن ابو عبيد البكرى
بين تنس والبحر كذا وهي في اخر افريقية مما يلي المغرب بينها وبين وهران ثمانية مراحل
والى مليانة في جهة الجنوب اربعة ايام والى تيهرت خمسة مراحل او ست قال ابو عبيد
وهي مدينة مشهورة حصينة داخلها قلعة صعبة المرتقى ينفرد بسكناها العمال لحصانتها
وبها مسجد جامع واسواق كثيرة وهي على نهر ياتيها من جبال على مسيرة يوم من جهة القبلة
ويستدير بها من جهة الشرق ويصب في البحر يسمى تنس الحديثة وعلى البحر حصن ذكر اهل
تنس انه كان في القديم المعمور قبل هذه الحديثة وتنس الحديثة اسسها وبناها البحريون
من اهل الاندلس منهم الكركدن وابو عايشة والصقر وصهيب وغيرهم وذلك في سنة
اثنتين وستين ومايتين وسكنها من اهل الاندلس اهل البيرة واهل تدمير واصحاب
تنس من ولد ابرهيم بن محمد بن عبد الله بن ابرهيم بن الحسن بن الحسن بن على بن ابي طالب
وكان هولاء البحريون من اهل الاندلس يشتون هناك اذا سافروا من الاندلس في
مرسى على ساحل البحر فيجتمع اليهم بربر ذلك القطر ورغبوهم في الانتقال الى قلعة تنس
وسالوهم ان يتخذوها سوقا ويجعلوها سكنى ووعدوهم بالعون وحسن المجاورة
فاجابوهم الى ذلك وانتقلوا الى القلعة وانتقل اليهم من جاورهم من اهل الاندلس
فلما دخل عليهم الربيع اعتلوا واستوبلوا الموضع فركب البحريون من الاندلس مراكبهم
واظهروا لمن بقي انهم يمتارون ويعودون فحينئذ نزلوا قرية غانة وتغلبوا عليها
ولم تزل الباقون بتنس في تزيد ونموة وعدد ودخل اليهم اهل سوق ابرهيم وكانوا
في اربع مية بيت فوسع لهم اهل تنس في منازلهم وشاركوهم في اموالهم وتعاونوا
على البنيان واتخذوا الحصن الذي فيها اليوم ولهم كيل يسمونه الصحيفة وهو ثمانية
واربعون قادوسا والقادوس ثلثة امداد بمد النبي صلى الله عليه وسلم ورطل اللحم
سبع وستون اوقية ورطل ساير الاشياء اثنان وعشرون اوقية ووزن قيراطهم ثلث

درهم بوزن قرطبة وقال سعيد بن واشكل التيهرتي في علته التي فيها تنس ن

ناى النوم عني واضمحلت عرى الصبر واصبحت من دار الاحبة في اسر
واصبحت عن تيهرت في دار غربة واسلمني مر القضاء من القدر
الى تنس دار النحوس فانها يساق اليها كل منتقص العمر
هو البحر والسياف والماء حاكم وطالعها المنحوس صمصامة الدهر
بلاد بها البرغوث يحمل راجلا وياوي اليها الذيب في زمن الحشر
ويرجف فيها القلب في كل ساعة بجيش من السودان تغلب بالوفر
ترى اهلها صرعى لدى ام ملدم يروحون في سكر ويغدون في سكر

وقال غيره ن

ايها السايل عن ارض تنس مقعد اللوم المصفى والدنس
بلد لا ينزل القطر بها والندى في اهلها حرف درس
فصحاء النطق في لا ابدا وهم في نعم بكم خرس
فمتى يلمم بها جاهلها يرتحل عن اهلها قبل الغلس
ماؤها من قبح ما خصت به نجس يجري على ترب نجس
فمتى تلعن بلادا مرة فاجعل اللعنة دابا لتنس

قال ابو الربيع سليمن المليانى مدينة تنس خربها الملثمون في حدود نيف وعشرين
وستمية وقد تراجع اليها بعض اهلها ودخلها في تلك المدة وهم ساكنون بين الخراب
وقد نسبوا الى تنس ابرهيم بن عبد الرحمن التنسي دخل الاندلس وسكن مدينة الزهراء
وسمع من ابي وهب بن مسرة الحجازي وابي على القالي وكان في جامع الزهراء يفتي ومات
في صدر شوال سنة سبع وثمانين وثلثمية **تنضب** بالفتح ثم السكون وضم الضاد المعجمة
وباء موحدة قرية من اعمال مكة باعلى نخلة فيها عين جارية ونخل **تنعم وتنعمة**
بضم العين المهملة قريتان من اعمال صنعاء **تبعة** بالكسر ثم السكون والعين مهملة
وفي كتاب نصر بالغين معجمة ووجدته بخط ابي منصور الجواليقي فيما نقله من خط ابن الفرات

بالثاء المثلثه في اوله والصواب عندنا تبعه كما ترجم به ٥ وروي عن الدارقطني انه قال
تبعه هو نفيل بن هاني بن عروة بن ذهل بن شرحبيل بن عمير بن الاسود بن الضبيب
بن عبد بن سلامان بن الحرث بن حضرموت وهم اليوم اوكثرهم بالكوفه وبهم سميت
قريه بحضرموت عند وادي برهوت الذي يسمع منه اصوات اهل النار وله ذكر
في الآثار ٥ وقد نسب بهذه النسبه جماعه منهم الى القبيله ومنهم الى الموضع منهم
اوس بن ضمعج التبعي ابو قتيله وعياض بن عياض بن عمر بن حجله بن هاني بن نفيل
وهو تبعه روى عن ابن مسعود حدثه عن سلمه بن كهيل وعمرو بن سويد التبعي
الكوفي الحضرمي يروى عن زيد بن ارقم واخوه عامر بن سويد يروى عن عبد الله
ابن عمر روى عنه جابر الجعفي وغيره **التنعيم** بالفتح ثم السكون وكسر العين المهمله
وياء ساكنه وميم موضع بمكه في الحل وهو بين مكه وسرف على فرسخين من مكه وقيل
على اربعه وسميت بذلك لان جبلا عن يمينها يقال له نعيم وآخر عن شمالها يقال له ناعم
والوادي نعمان وبالتنعيم مساجد حول مسجد عايشه وسقايا على طريق المدينه منه
يحرم المكيون بالعمرة وقال محمد بن عبد الله النميري ٥

فلم تر عيني مثل سرب رايته خرجن من التنعيم معتمرات
مررن بفخ راعلت عشيه يلبين للرحمن موتجرات
فاصبح ما بين الاراك فحوزه الى الجزع جزع النخل والعشرات
له ارج بالعنبر الغض فاغم تطلع ريا من الكفرات
تضوع مسكا بطن نعمان ان مشت به زينب في نسوه عطرات

تنعه بضم اوله والغين معجمه ماء من مياه طيء وكان منزل حاتم الجواد وبه قبره
وآثاره ٥ وفي كتاب ابي الفتح الاسكندري قال وبخط ابي الفضل تنغه منهل في بطن واد
حايل لبني عدي بن اخزم وكان حاتم ينزله **تنكت** بضم الكاف وتاء مثناه مدينه من
مدن الشاش من وراء سيحون خرج منها جماعه من اهل العلم منهم ابو الليث نصر بن الحسن
ابن القسم بن المفضل التنكتي ويكنى ابا الفتح ايضا رحل الى المغرب واقام بالاندلس

فسمع وسمع وكان من التجار المكثرين المشهورين بفعل الخير والبر اشتهر برواية صحيح مسلم
بالعراق ومصر والاندلس عن عبد الغافر الفارسي وكان سمع بنيسابور ابا الفتح ناصر
ابن الحسن بن محمد العمري وبمصر ابا الحسن محمد بن الحسين بن الطفال وابرهيم بن سعيد
الحبال وسمع بالشام نصرا الزاهد المقدسي وابا بكر الخطيب الحافظ روى عنه ابو القسم
السمرقندي ونصر بن نصر العكبري وابو بكر الزاغوني وغيره وكان مولده سنه ست
واربع مئه وتوفي في ذي القعده سنه ست وثمنين واربع مئه **تنما** بالقصر موضع
من نواحي الطايف عن نصر **تنمص** بفتحتين وتشديد الميم وضمها والصاد مهمله معروف
قال الاعشى يمدح ذا فايش الحميري ٥

قد علمت فارس وحمير والاعراب بالدشت ايهم نزلا
هل تعرف العهد من تنمص اذ تضرب لي قاعدا بها مثلا

كذا وجدته في فسر شعر الاعشى والذي يغلب على ظني ان تنمص اسم امراه والله اعلم
التنن بالضم ثم الفتح وآخره نون اخرى قريه باليمن من اعمال ذمار **التنور** بالفتح
وتشديد النون واحد التنانير جبل قرب المصيصه يجري جيحان تحته **تنوف** ثانيه
خفيف وآخره فاء موضع في جبال طيء وكانوا قد اغاروا على ابل امرء القيس بن حجر من كلحته فقال

كان ديارا خلفت بلبونه عقاب تنوف لا عقاب القواعل

قال ابو سعيد رواه ابو عمرو وابن الاعرابي عقاب تنوف معا وروى ابو عبيده تنوفي
بكسر الفاء ورواه ابو حاتم تنوفى بفتحها قال ابو حاتم هو ثنيه في جبال طيء مرتفعه
وللنحويين فيه كلام وهو مما استدركه ابن السراج في الابنيه وقد ذكرت ما قالوا فيه مستوفى
في كتابي الذي وسمته بنهايه العجب في ابنيه كلام العرب **تنوق** بالقاف موضع بنعمان
قرب مكه **تنونيه** من قرى حمص مات بها عبد الله بن بشر المازني صحابي في سنه ست
وتسعين وقبره بها وكان ينزل في دار قنافه بحمص **تنوهه** بالها من قرى مصر
على النيل الذي يفضي الى رشيد مقابل محتان من الجانب الغربي وبازايها في الشرق
في هذا النهر الذي ياخذ الى شرقي الريف وبلاد الجوف **تنهاه** بالفتح ثم السكون موضع

بنجد قالت صفية بنت خالد المازني مازن مالك بن عمرو بن تميم وهي يومئذ بالبشر
من ارض الجزيرة تتشوق اهله بنجد وكانت من اشعر النساء ٥

نظرت واعلام من البشر دونها بنظرة افنى الانف حمر المخالب
سما طرفه وازداد للبرد حدة واسى يروم الامر فوق المراقب
لا بصر وهنا نارنهاه روض القطا والهضب هضب التناضب
ليالينا اذ نحن بالحزن جيرة بانفح حر البقل سهل المشارب
ولم يحتمل الا اباحت رماحنا حمى كل قوم احرزوه وجانب

تنج اسم قرية بها حصن في مشارق البرقاء من ارض دمشق سكنها شاعر يقال له
خالد بن عباد يعرف بابن ابي سفين ذكره الحافظ ابو القسم **تنيس** بكسرتين وتشديد
النون وياء ساكنة والسين مهملة جزيرة في بحر مصر قريبة من البر ما بين الفرما ودمياط
والفرما في شرقيها قال المنجمون طولها اربع وخمسون درجة وعرضها احد
وثلثون درجة وثلث في الاقليم الثالث قال الحسن بن محمد المهلبي واما تنيس
فالحال فيها كالحال في دمياط الا انها اجل واوسع وبها تعمل الثياب الملونة والفرش
الابوقلمون وبحيرتها التي هي عليها مقدار اقلاع يوم في عرض نصف يوم ماؤها اكثر السنة
ملحا لدخول ماء بحر الروم اليه عند هبوب الريح الشمال فاذا انصرف نيل مصر في دخول
الشتاء وكثر هبوب الريح الغربية حلت البحيرة وحلا سيف البحر الملح مقدار بريدين حتى
يجاوز مدينة الفرما فحينئذ يختزنون الماء في جباب لهم ويعدونه لسنتهم ومن
حذق نواتية البحر في هذه البحيرة انهم يقلعون بريح واحدة يديرون القلوع بها حتى
يذهبوا في جهتين مختلفتين فيلقى المركب المركب مختلف السير في مثل لحظ الطرف بريح
واحدة قال وليس بتنيس هوام مؤذ لان ارضها سبخة شديدة الملوحة وقرات
في تاريخ الف في اخبار تنيس قيل ان سور تنيس ابتدى ببنيانه في شهر ربيع الاول
سنة ثلاثين ومائتين وكان والي مصر يومئذ عيسى بن منصور بن عيسى الخراساني المعروف
بالرافقي من قبل ايتاخ التركي في ايام الواثق بن المعتصم وفرغ منه في سنة تسع وثلثين

ومائتين

ومائتين في ولاية عنبسة بن اسحق بن شمر الضبي الهروي في ايام المتوكل وكان بينهما عدة من الولاة
في هذه المدة بطالع الحوت اثنا عشر درجة في اول حد الزهرة وشرفها وهو الحد الاصغر
وصاحب الطالع المشترى وهي في بيته وطبيعته وهو السعد الاعظم في اول
الاقليم الرابع الاوسط الشريف وانه لم يملكها من لسانه اعجمي لان الزهرة دليلة
العرب وبها مع المشترى قامت شريعة الاسلام واقتضى حكم طالعها ان لا تخرج من
حكم اللسان العربي ٥ وحكي عن يوسف بن صبيح انه راى خمس مائة صاحب
محبرة ويكتبون الحديث وانه دعاهم سرا الى بعض جزايرها وعمل لهم طعاما
يكفيهم فتسامع به الناس فجاءه من العالم من لا يحصى كثرة وان ذلك الطعام
كفى الجماعة كلهم وفضل منه حتى فرقه بركة من الله الكريم حلت وقيل
ان الاوزاعي راى بشر بن مالك يتلبط في معيشته فقال اراك تطلب الرزق الا
ادلك على ام متمعيش قال وما ام متمعيش قال تنيس ما لزمها اقطع اليدين الا ونبت
قال بشر فلزمتها فكسبت فيها اربعة آلاف ٥ وقيل ان المسيح عليه السلام
عبر بها في سياحته فراى ارضها سبخة مالحة قفرة والماء الملح محيط بها فدعا
لاهلها بان دار الرزق عليهم قال وسميت تنيس باسم دلوكة الملكة وهي
العجوز صاحبة حايط العجوز بمصر فانها اول من بنى تنيس وسمتها باسمها وكانت ذات
حدايق وبساتين واجرت النيل اليها ولم يكن هناك بحر فلما ملك دركون بن ملوطس
وزمطره من اولاد العجوز دلوكة خافا من الروم فسقى من بحر الظلمات خليجا يكون
حاجزا بين مصر والروم فامتد وطغى فاخرب كثيرا من البلدان العامرة والاقاليم
المشهورة فكان فيما اتى عليها احنة تنيس وبساتينها وقراها ومزدرعاتها ولما
فتحت مصر في سنة عشرين من الهجرة كانت تنيس حينئذ اخصاصا من قصب
فكان بها الروم وقاتلوا اصحاب عمرو وقتل بها جماعة من المسلمين وقبورهم
معروفة بقبور الشهداء عند الرمل فوق مسجد غازي وجانب الاكوام وكانت
الوقعة عند قبة ابي جعفر بن زيد وهي الآن تعرف بقبة الفتح وكانت

تنيس تعرف بذات الاخصاص الى صدر من ايام بني اميه ثم ان اهلها بنوها
قصورا ولم تزل كذلك الى صدر من ايام بني العباس فبني سورها كما ذكرنا ودخلها
ابن طولون احمد في سنه تسع وستين ومايتين فبنى بها عدة صهاريج وحوانيت في
السوق الكبير وتعرف بصهاريج الامير واما صفتها فانها في جزيره في وسط بحيره مفرده
عن البحر الاعظم يحيط بهذه البحيره البحر من كل جهه وبينها وبين البحر الاعظم بر
آخر مستطيل وهي جزيره بين البحرين واول هذا البر قرب الفرما والطينه وهناك
فوهه يدخل منها ماء البحر الاعظم الى بحيرة تنيس في موضع يقال له القرباج فيه
مراكب تعبر من بر الفرما الى البر المستطيل الذي ذكرنا انه يحول بين البحر الاعظم
وبحيره تنيس يسار في ذلك البر نحو ثلاثه ايام الى قرب دمياط وهناك ايضا فوهه
اخرى تاخذ من البحر الاعظم الى بحيره تنيس وبالقرب من ذلك فوهه النيل التي
يلقى الى بحيرة تنيس فاذا تكاملت زياده النيل غلبت حلاوته ماء البحر فصارت
البحيره حلوه يومئذ يدخر اهل تنيس المياه في صهاريجهم ومصانعهم لسنتهم وكان
لاهل الفرما قنوات تحت الارض يسوق اليهم الماء اذا حلت البحيره من ظاهره الى الارض

هذا صورتها

قال صاحب تاريخ تنيس ولتنيس موسم يكون فيه من انواع الطيور في موضع
آخر وهي مئه ونيف وثلثون صنفا وهي ٥

السلوى ، النغ ، المملوح ، النصفطيره الزرزوره الباز الرومى ، الصفرى ،
الدبسى ، البلبل ، السقا ، القمرى ، الفاخت ، النواح ، الوروس ، النوبى ،
الزاغ ، الهدهد ، الحسيني ، الجرادي ، الابلق ، الراهب ، الخشاف ، البرى ،
البلبله ، درداى ، الشماص ، البصبص ، الاخضر ، الابهق ، الازرق ،
الخضير ، ابو الحبا ، ابو كلب ، ابو دينار ، وارثه الليل ، وارثه النهار ،
برقع ام على ، برقع ام جيب ، الدوذى ، الزنجى ، الشامى ، صدر النحاس ،
البلسطين البسته ، الخضر الستة ، السودا ، الاطروش ، الخرطوم ، ديك الكرم ،
الضرس ، الرقشه الحمراء ، الرقشه الزرقاء ، اكسرجوز ، اكسرلوز ، ابن السمان ،
ابن المرعه ، البونسه ، الورزوار ، الحصيه ، الحصيه الحمراء ، القبره ، المطوق ،
السقس ، السلاره ، المرغ ، السكسكه ، الارجوجيه ، فردمقص ، الاورث ،
السلونيه ، السهكه البيضاء ، اللبس ، الوطواط ، عصفور ، الروب ، اللفات ،
الجرنى ، القليكه ، العر ، الاحمر ، الازرق ، البشرير ، البون ، البرك ،
البرمسى ، الحصارى ، الزجاجى ، النج ، الحمر ، الرومى ، الملاعقى ، البط الصينى ،
العراقى ، الاوزح ، البلبوا ، السطرف ، البشروش ، وز الفرض ، ابو قلموت ،
ابو فير ، ابو منجل ، النحع ، الكركى ، الغطاس ، البلجوب ، البطمس ، ٥
البحبومه ، الرقاده ، الكروان البحرى ، الكروان الحرحى ، القرل ، الخروطه ، الحلف ،
الارميل ، القلقوس ، اللدد ، العقعق ، البوم ، الورشان ، القطا ، الدراج ،
الحجل ، البازى ، الصردى ، الصقر ، الهام ، الغراب ، الابهق ، الباشق ،
الشاهين ، العقاب ، الحداء ، الرخمه ، ، وقيل ان النحع من جيحون وماسوى
هذا الجنس من طيور نهر جيحون وما سوى ذلك من طيور نهر العراق دجله والفرات
وان البصبص يركب ظهر ما اتفق له من هذه الطيور ويصل الى تنيس طير كثير لا يعرف
اسمه صغار وكبار ويعرف بها من السمك ثمانيه وسبعون صنفا منها
البورى ، البلمو ، البرو ، اللبس ، البلس ، السكس ، الاران ، الشموس ، النسا ،

الطوبار ٥ البعسار ٥ الاحناس ٥ الانكليس ٥ المعينه ٥ البنى ٥ الابليل ٥ القريص ٥
الدونيس ٥ الرشوش ٥ الاستعلوس ٥ النفط ٥ الخبار ٥ البلطى ٥ الجحف ٥ القلاويه ٥
الزحف ٥ العبر ٥ الشون ٥ اللب ٥ العجاج ٥ الفروص ٥ الكليس ٥ الاكلس ٥ القراح ٥
القرفاج ٥ الربع ٥ اللاج ٥ الاكلت ٥ الماضى ٥ الجلا ٥ اللاء ٥ البرقش ٥ البلك ٥
المسط ٥ القفا ٥ السور ٥ حوت الجر ٥ البشين ٥ الشرنوب ٥ الرعاد ٥ المحبره ٥
اللت ٥ السطور ٥ الراى ٥ الليف ٥ اللبيس ٥ الابرميس ٥ الاتونس ٥ اللباء ٥
العمان ٥ المناقير ٥ القليدس ٥ الحلبوه ٥ الرقاص ٥ القويدس ٥ الجبير هو كباره ٥
الضبح ٥ المجزع ٥ الدلبيس ٥ الاسباك ٥ المساك الابيض ٥ الزرقروق ٥ ام عبيد
السلور ٥ ام الاسنان ٥ الابسارية ٥ اللحاه ٥ وينسب اليها خلق كثير من اهل العلم
منهم ابو بكر محمد بن علي بن الحسن بن احمد ابو بكر التنيسى المعروف بالنقاش قال
ابو القسم الدمشقي سمع بدمشق محمد بن حريم ومحمد بن عتاب الزفتى واحمد بن عمير
ابن جوصا وجماهر بن محمد وسعيد بن عبد العزيز والسلام بن معاذ التميمى ومحمد بن عبد الله
مكحول البيروتى وابا عبد الرحمن النسائى وابا القسم البغوى وزكريا بن يحيى الساجى وابا بكر
الباغندى وابا يعلى الموصلى وغيرهم روى عنه الدارقطنى وغيره ومات سنه تسع وستين
وثلثمئه فى شعبان وولد فى رمضان سنه اثنين وثمانين ومايتين وابو زكريا يحيى بن ابى
حسان التنيسى الشامى اصله من دمشق سكن تنيس يروى عن الليث بن سعد وعبد الله بن
الحسن بن طلحه بن ابرهيم بن يحيى بن كامل ابو محمد البصرى المعروف بابن النخاس من اهل
تنيس قدم دمشق ومعه ابناه محمد وطلحه وسمع منها الكثير من ابى بكر الخطيب وكتب تصانيفه
وعبد العزيز الكتانى وابى الحسن بن ابى الحديد وغيرهم ثم حدث بها وببيت المقدس عن جماعة
كثيره فروى عنه الفقيه المقدسى وابو محمد بن الاكفانى ووثقه وغيرهما وكان مولده فى سادس
ذى القعدة من سنه اربع واربع مئه ومات بتنيس فى سنه احدى وقيل اثنين وستين
واربع مئه **تنيضبة** تصغير تنضبه بالضاد معجمة والباء موحده شجر يتخذ منه السهام
وهو ماء لبنى سعيد بن قرط بن ابى بكر بن كلاب قرب النير **تنين** بكسرتين وتشديد النون

ويا،

وياء ساكنه وياء اخرى جبل التنين معروف قرب جبل الجودي من اعمال الموصل
تنينير تصغير تنور اسم لبلدتين من نواحي الخابور تنينير العليا وتنينير السفلى وهما
على نهر الخابور ورايت العليا غير مره ٥

باب التاء والواو وما يليهما

توارن بالضم وضم الراء وآخره نون قريه فى احد جبلى طيئ لبنى شمس من
بنى زهير **توام** بالضم ثم فتح الهمزة بوزن غلام اسم قصبه عمان مما يلى
الساحل وصحار قصبتها مما يلى الجبل ينسب اليها الدر قال سويد ٥

لا الاقيها وقلبى عندها غير المام اذا الطرف هجع
كالتوامية ان باشرتها قرت العين وطاب المضطجع

وبها قرى كثيره والتوام جمع توام جمع عزيز قال ابن السكيت ولم يجى شى
على فعال الا احرف ذكر منها توام جمع توام واصل ذلك من المراة اذا ولدت اثنين فى
بطن ويقال هذا توام اذا كان مثله وقال نصر توام قرية بعمان بها منبر لبنى سامه
وتوام موضع باليمامه يشترك فيه عبد القيس والازد وبنو حنيفه وتوام موضع بالبحرين
كذا فى كتاب نصر وما اظن الذي فى البحرين الا هو الذي ينسب اليه اللولو لان عمان
لا لولو بها **التوائم** جمع توام وهو القياس الصحيح اسم جبال قال قيس بن العيزاره
الهذلى فانك لو عاليته فى مشرف من الصفر او من مشرفات التوائم
توباذ بالفتح ثم السكون والباء موحده والف وآخره ذال معجمه جبل بنجد وقال
نصر توباذ يبرق اسد قال ٥

واجهشت للتوباذ حين رايته وسبح للرحمن حين رآنى
وقلت له اين الذين عهدتهم بقربك فى خفض وعيش ليان
فقال مضوا واستودعونى ديارهم ومن ذا الذي يغتر بالحدثان
وانى لابكى اليوم من حذري غدا واقلق والحيان موتلفان
توبن بالضم ثم السكون وفتح الباء الموحده فى آخرها النون من قرى نسف بما وراء النهر

منها الامير الدهقان ابو بكر محمد بن جعفر بن العباس التوبني سمع ابا يعلى عبد المؤمن بن خلف
النسفي توفي سنة ثمانين وثلثمئة وجماعة كثيرة ينسبون الى توبن **توبة** تل توبة في شرقي
الموصل حراب نينوى وقد ذكر في تل توبه **توث** بضم اوله وآخره ثا مثلثة في عدة
مواضع توث من قرى بوشنج وتوث من قرى اسفرائين على منزل منها اذا توجهت الى جرجان
منها ابو القسم علي بن طاهر كان حسن السيرة سمع ببغداد من ابي محمد الجوهري وتوفي
بقريته سنة ثمان واربع مئة ويوسف بن ابرهيم بن موسى ابو يعقوب التوثي من توث
اسفرائين شيخ صالح فقيه من اهل العلم سمع ابا بكر الشيروي ونصر الله الخشنامي وابا
حامد بن احمد بن علي بن محمد بن عبدوس كتب عنه ابو سعد بتوث مولده في سنة تسع وسبعين
واربع مئة ومات بها في رجب سنة ست واربعين وخمس مئة وتوث ايضا من قرى مرو
قال ابو سعد رحمه الله ويقال لهذه القرية التوذ بالذال معجمة ايضا ينسب اليها ابو الفيض
بحر بن عبد الله بن بحر التوثي المروزي وكان كثير الادب وكان من تلامذ ابي داود سليمن
ابن معبد السنجي وجابر بن يزيد بن الصلت التوثي من اهل المعرفة ولي الوادي ايام عمر
ابن عبد العزيز وكان له ابن يقال له الصلت روى عن الصلت ابنه العلاء ورافع بن
اشرس والعلاء بن الصلت بن جابر التوثي روى عن ابيه الصلت روى عنه الحسين
ابن حريث ومحمد بن احمد بن حاتم التوثي ابو جعفر سمع عبد الله بن حمد بن شبويه وعبد الله
ابن عمرو ومنصور بن الشاه وعمير بن افلح وغيرهم من المراوزة وابو منصور
محمد بن احمد بن عبد الله بن منصور التوثي المروزي وكان صالحا عفيفا تفقه على الامام
عبد الرزاق الماخواني وكتب الحديث الكثير سمع ابا المظفر منصور بن محمد السمعاني
وابا القسم اسمعيل بن محمد الزاهري والامام ابا الفرج عبد الرحمن بن احمد السرخسي
الفقيه الشافعي المعروف بالزاز وابا سعد محمد بن الحرث الحرثي كتب عنه تاج الاسلام
ومولده في حدود سنة ستين واربع مئة ومات ليلة يوم السبت ثاني عشر ربيع الاخر سنة
ثلاثين وخمس مئة وعبد الواحد بن محمد بن عبد الجبار بن عبد الواحد بن عبد الجبار
ابو بكر التوثي المروزي كان فقيه قريته سمع منه ابو سعد وقال انه عمر حتى بلغ التسعين

سمع ابا الفضل محمد بن الفضل بن جعفر الخرقي وابا القسم اسمعيل بن محمد بن احمد الزاهري
وابا الفضل احمد العارف وابا المظفر السمعاني ومات في عقوبة الغز في شعبان سنة
ثمان واربعين وخمس مئة **توثة** بلفظ واحد التوث محلة في غربي بغداد متصلة
بالشونيزية مقابلة لقنطرة الشوك عامرة الى الآن لكنها مفردة شبيهة بالقرية
ينسب اليها قوم منهم ابو بكر محمد بن احمد بن علي القطان التوثي كان احد الزهاد
وحفاظ القرآن روى عن ابي الغنائم محمد بن علي بن الحسن الدقاق روى عنه جماعة
ومات سنة ثمان وعشرين وخمس مئة وابو بكر محمد بن عبد الله بن ابي زيد التوثي الانماطي
روى عنه ابو بكر الخطيب وصدقه ومات سنة سبع عشرة واربع مئة وابو بكر محمد
ابن سعد بن احمد بن تركان التوثي حدث عن نصر بن احمد بن البطر حدث عنه
ابو موسى محمد بن عمر الاصبهاني **توج** بفتح اوله وتشديد ثانيه وفتحه ايضا وجيم
وهي توز بالزاي وسنعيد ذكرها ايضا مدينة بفارس قريبة من كازرون شديدة
الحر لانها في غور من الارض ذات نخل وبناؤها باللبن بينها وبين شيراز اثنان وثلثون
فرسخا ويعمل فيها ثياب كتان تنسب اليها واكثر ما يعمل هذا الصنف بكازرون لكن
اسم توج غالب عليه لان اهل توج احذق بصناعته وهي ثياب رقيقة مهلهلة
النسج كانها المنخل الا ان الوانها حسنة ولها طرز مذهبة تباع حزما بالعدد كان اهل
خراسان يرغبون فيها وتجلب اليهم كثيرا وقد يعمل منها صنف صفيق جيد ينتفع به وهي
مدينة صغيرة واسمها كبير وفتحت في ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه في سنة ثمان
عشرة او تسع عشرة وامير المسلمين مجاشع بن مسعود فالتقوا اهل فارس بتوج فهزم الله
اهل فارس وافتتح توج بعد حروب عنوة واغنمهم عسكره ثم صالحهم على الجزية
فراجعوا اوطانهم واقروا فقال مجاشع بن مسعود في ذلك

ونحن وليناه مرة بعد مرة بتوج ابناء الملوك الاكابر
لقينا جيوش الماهيان بسحرة على ساعة تلوي باهل الحظائر
فما فتئت خيلي تكر عليهم ويلحق منها لاحق غير حائر

وقال احمد بن يحيى وجه عثمن بن ابى العاص الثقفى الحكم اخاه فى البحر من عمان
لفتح فارس ففتح بركاوان ثم سار الى توج وهى ارض اردشير حره وفى رواية ابى مخنف
ان عثمن بن ابى العاص نفسه قطع البحر الى فارس فنزل توج ففتحها وبنى بها المساجد
وجعلها دارا للمسلمين واسكنها عبد القيس وغيرهم وكان يغير منها على ارجان وهى
متاخمة لها ثم شخص منها وعن فارس الى عمان والبحرين بكتاب عمر اليه فى ذلك
واستخلف اخاه الحكم وقال غيره ان الحكم فتح توج وانزلها المسلمين من عبد القيس
وغيرهم وكان ذلك فى سنة تسع عشرة ثم كانت وقعة ريشهر كما نذكرها فى ريشهر
وقتل شهرك مرزبان فارس حينئذ كتب عمر بن ابى العاص اذ يعبر الى فارس بنفسه
فاستخلف اخاه حفصا وقيل المغيرة وعبر الى توج فنزلها وكان يغزو منها وكان بعض
اهل توج يقول ان توج نصرت بعد قتل شهرك وينسب اليها جماعة منهم ابو بكر احمد
ابن الحسين بن احمد بن مردشاذ السيرافى التوجى سمع منه ابو محمد عبد العزيز بن محمد
النخشبى الحافظ وغيره واما قول مليح الهذلى

بعثنا المطايا فاستخفت كما مرت قوارب يرقبها وسوج سفنج
ليوردها الماء الذى نشطت له ومن دونه ابتاح فلج فتوج

يرقبها يسرع بها والوسج ضرب من السير والسفنج الظليم فهو موضع البادية ينسب
اليه الصقور قال الشمردل

قد اغتدى والليل فى جبابه | والليل لم يأوى الى مآبه
بتوجى صاد فى شبابه | معاود قد ذل فى اصعابه

وقال الراجز

احمر من توج محض حسبه | ممكن على السماك مركبه

تُوْدُ بالضم ثم السكون والدال مهملة ذو التود والتود شجر موضع قال ابو صخر

عرفت من هند اطلالا بذى التود | قفرا وجاراتها البيض الرخاويد

تُوذُ بالذال معجمة قرية من قرى سمرقند على ثلاثة فراسخ منها ينسب اليها محمد بن ابرهيم

ابن الخطاب

ابن الخطاب التوذى الودسنينى كان يسكن ودسنين من قرى سمرقند ايضا فانتقل منها
الى توذ ويروى عن العباس بن الفضل بن يحيى ومحمد بن غالب وغيرهما وابنه ابو الليث
نصر بن محمد بن ابرهيم التوذرى وكان من فقهاء الحنفيين المناظرين وتوفى بسمرقند
روى عن ابرهيم الترمذى روى عنه محمد بن محمد بن سعيد السمرقندى وتوذ ايضا
من قرى مرو قال ابو سعد واكثر الناس يسمونها توث بالثاء المثلثة عوض الذال
وقد ذكر من نسب اليها فيما سلف **تُوذِيجُ** بكسر الذال المعجمة وياء ساكنة من قرى
رودبار الشاش من وراء نهر سيحون ينسب اليها ابو حامد احمد بن حمزة بن محمد بن
اسحق بن احمد المطوعى التوذيجى سكن سمرقند وحدث عن ابيه حمزة وروى عنه ابو حفص
عمر بن محمد النسفى الحافظ مات سنة ست وعشرين وخمسمائة فى ثانى عشر شهر رمضان
تُوَرانُ بالراء والالف والنون بلاد ما وراء النهر باجمعها تسمى بذلك ويقال لملكها
توران شاه وفى كتب اخبار الفرس ان افريدون لما قسم الارض بين ولده جعل لسلم
وهو الاكبر بلاد الروم وما والاها من المغرب وجعل لولده توج وهو الاوسط الترك
والصين وياجوج وماجوج وما ينضاف الى ذلك فسمت الترك بلادهم توران باسم
ملكهم توج وجعل للاصغر وهو ايرج ايران شهر وقد بسطت القول فى ايران شهر
وتوران ايضا قرية على باب حران منها سعد بن الحسن ابو محمد العروضى الحرانى
له شعر حسن دخل خراسان سمع منه ابو سعد السمعانى تاخرت وفاته مات فى ذى القعدة
سنة ثمان وخمسين وخمسمائة قال ذلك الحافظ ابو عبد الله بن الدبيثى **تُوَرَكُ** بالكاف
سكة ببلخ ينسب اليها يوسف بن مسلم التوركى الكوسج راى الثورى **تَوْزَرُ** بالفتح ثم السكون
وفتح الزاى وراء مدينة فى اقصى افريقية من نواحى الزاب الكبير ثم من اعمال الجريد
معمورة بينها وبين قفصة عشرة فراسخ وارضها سبخة بها نخل كثير قال
ابو عبيد البكرى فى كتاب المسالك والممالك واما قسطيلية فان من بلادها توزر والحمة
ونفطة وتوزر هى امها وهى مدينة عليها سور مبنى بالحجر والطوب ولها جامع محكم البناء
واسواق كثيرة وحولها ارباض واسعة وهى مدينة حصينة لها اربعة ابواب كثيرة النخل

والبساتين ولها سواد عظيم وهي اكثر بلاد افريقية تمرا شربها من ثلاثة انهار تخرج
من رمال كالدرماء بياضا ودقة يسمى ذلك الموضع بلسانهم تبرسي وانما تنقسم
هذه الثلاثة الانهار بعد اجتماع مياه تلك المياه بموضع يسمى وادي الجمال يكون
تعر النهر هناك نحو مائتي ذراع ويخرج منها في اكثر الايام الف بعير موقرة تمرا ثم
ينقسم كل نهر من الانهار على ستة جداول ويتشعب من تلك الجداول سواقي لا تحصى
تجري من قنوات مبنية بالحجر على قسمة عدل لا يزيد بعضها على بعض شيئا كل ساقية
سعة شبرين في ارتفاع فيلزم كل من يسقي منها اربعة اقداس مثقالا في العام وحساب
ذلك في الاكثر والاقل وهو ان يعمد الذي له دولة السقي الى قدس في اسفله ثقبة مقدار
ما يسعها وتر قوس النداف فيملاءه ماء ويعلقه ويسقي الحائط او البستان من تلك
الجداول حتى يفنى ماء القدس ثم يملؤه ثانية هكذا وقد علموا ان اسقى اليوم الكامل اثنان
وتسعون قدسا ولا يعلم في بلد مثل اترنجها جلالا وحلاوة وعظما وجباية قسطيلية
مائتا الف دينار واهلها يستطيبون لحوم الكلاب ويربونها ويسمنونها في بساتينهم
ويطعمونها التمر وياكلونها ولا يعلم وراء قسطيلية عمران ولا حيوان الا العك وانما
هي رمال وارضون سواخة وينسب الى توزر جماعة منهم ابو حفص عمر بن احمد بن عيسون
الانصاري التوزري لقيه السلفي بالاسكندرية **توز** بالضم ثم السكون وزاي منزل
في طريق الحاج بعد فيد للقاصد الى الحجاز ودون سميرا لبني اسد وهو جبل قال المسور

نصبحت في السير اهل توز ... منزلة في القدر مثل الكوز
قليلة المادوم والمخبوز ... شرا العمري من بلاد الخوز

وقال راجز آخر ۵

يا رب جارلك بالحزيز ... بين سميراء وبين توز

توَّز بالفتح وتشديد ثانيه وفتحه ايضا وزاي بلدة بفارس وهو توج وقد ذكرت
وهي في الاقليم الرابع وطولها سبع وسبعون درجة وثلثان وعرضها اربع وثلثون
درجة ونصف وربع وينسب اليها بهذا اللفظ جماعة منهم عبد الله بن محمد بن هرون

التوزري اللغوي اخذ عن ابي عبيدة والاصمعي وابي زيد وقرا على ابي عمر الجرمي كتاب سيبويه
وكان في طبقته ومات في سنة ثمان وثلاثين ومائتين وابو حفص عمر بن موسى البغدادي
التوزري روى عن عفان وعاصم بن علي روى عنه ابو مجلز وابو بكر الشافعي وغيرهما
وابو الحسين احمد بن علي بن الحسن التوزري القاضي سمع ابا الحسين بن المظفر الحافظ
وخلقا كثيرا وكان ثقة ومحمد بن داود التوزري حدث عن محمد بن سليمن روى عنه
الطبراني وابو يعلى محمد بن الصلت التوزري وغيرهم **توزين** ويقال تيزين
كورة وبلدة بالعواصم من ارض حلب **توسكاس** بالضم ثم السكون وفتح السين
المهملة وكاف والف وسين اخرى قرية من قرى سمرقند على خمسة فراسخ منها ينسب
اليها ابو عبد الله التوسكاسي السمرقندي روى عن يحيى بن يزيد السمرقندي **توضحان**
بكسر الضاد المعجمة والحاء مهملة جرعتان متقابلتان بذروة عالج لفزارة والجرعة
الرملة المستوية لا تنبت شيئا **توضح** كثيب ابيض من كثبان حمر بالدهناء قرب
اليمامة عن نصر وقيل توضح من قرى قرقرى باليمامة وهي زروع ليس لها نخل
وقال السكري سئل شيخ قديم من مياه من مياه العرب فقيل له هل وجدت
توضح التي ذكرها امرء القيس فقال اما والله لجئت في ليلة مظلمة فوقفت على فم
طويها فلم توجد الى اليوم قلت انا فهذه غير التي باليمامة ويؤيد ذلك ان السكري قال
في شرح امرء القيس الدخول وحومل وتوضح والمقراة مواضع ما بين امرة واسود العين
فاما التي باليمامة ففيها يقول يحيى بن ابي طالب الحنفي في غير موضع من شعره منه

ايا اثلات القاع من بطن توضح ... حنيني الى اطلالكن طويل
ويا اثلات القاع قلبي موكل ... بكن وجدوى خيركن قليل

في ابيات وقصة ممتعة اذكرها في قرقرى ان شاء الله تعالى **توقات**
بالفتح ثم السكون وقاف وتاء فوقها نقطتان بلدة بارض الروم بين قونيا وسيواس
ذات قلعة حصينة وابنية مكينة بينها وبين سيواس يومان **تولب** وهو الجحش وهو
فوعل عند سيبويه موضع في قول الراعي ۵

عفت بعدنا اجراع برك فتولب فوادي الوداه بين ملهى وملعب

تولع بالعين المهملة بالشام في قول عبد الله بن سليم   لمن الديار بتولع فيبوس

توليه قال الكندي ولا اعرفه في طرف العماره من ناحيه الشمال جزيرة عظيمه بعضها تحت القطب الشمالي وبقربها مدينة ليس بعدها عماره يقال لها توليه

توماء بالضم والمد اعجمي معرب اسم قريه بغوطه دمشق واليها ينسب باب توما من ابواب دمشق قال جرير

لا ورد للقوم ان لم يعرفوا بردى اذا تجوب عن اعناقها السدف

صبحن توماء والناقوس يقرعه قس النصارى حراجيجا بنا تجف

قال السكري توماء من عمل دمشق ويروى تيماء وهو اليوم لطي واخلاط من الناس لبني حتر خاصة وهو بين الحجاز والشام هكذا هو بخط احمد بن اخي الشافعي وفيه تخبيط **توما** بالتحريك موضع بالجزيره عن نصر **توماثا** بالضم ثم السكون وثاء مثلثة قريه قرب برقعيد من بقعاء الموصل قال ابو سعد ينسب اليها صاحبنا ورفيقنا ابو العباس الخضر بن ثروان بن احمد بن ابي عبد الله الثعلبي التوماثي ويقال له الفارقي والجزري لانه ولد بالجزيره ونشا بميافارقين واصله من توماثا مقرئ فاضل اديب بارع حسن الشعر كثير المحفوظ عالم بالنحو ضرير البصر قرا اللغه على ابن الجواليقي والنحو على ابي السعادات ابن الشجري والفقه على ابي الحسن الابنوسي وكان ببغداد يسكن المسجد المعلق المقابل لباب النوبي من دار الخلافه وكان يحفظ شعر الهذليين والجمل واخبار الاصمعي وشعر رؤبه وشعر ذي الرمه وغيرهم لقيته اولا ببغداد وسمع معنا غريب الحديث لابي عبيد على ابي منصور الجواليقي ثم لقيته بنيسابور ومرو وسرخس غير مره في سنه اربع واربعين وخمس مئة وسالته عن مولده فقال في سنه خمس وخمس مئة بجزيره ابن عمر وكتبت عنه شيئا من شعره ومن شعر غيره وانشدنا لنفسه

وذي سكر نبهت للشرب بعدما جرى النوم في اعطافه وعظامه

فهب

فهب وفي اجفانه سنة الكرى وقد لبست عيناه نوم مرامه

ومن شعره ايضا

كتبت وقد اودى بمقلتي البكا وقد ذاب من شوق اليك سوادها

فاوردت لي نحوكم من رسالة وحقكم الا وذاك سوادها

توم بالتحريك موضع باليمامه به روضه عن الحفصي **توم** قريه بين انطاكيه ومرعش والمصيصه ينسب اليها درب توم **تومن** بالضم ثم السكون وفتح الميم ونون قال ابو سعد اظنها من قرى مصر منها ابو معاذ التومني وهو راس الطائفه المعروفه بالتومنيه وهم فرقة من المرجئه زعم ان الايمان ما عصم من الكفر وهو اسم لخصال اذا تركها التارك او ترك خصلة منها كان كافرا وتلك الخصال التي يكفر بتركها او ترك خصلة منها ايمان ولا يقال للخصله منها ايمان ولا بعض ايمان وكل كبيرة لم يجتمع المسلمون على انها كفر يقال لصاحبها فسق ولا يقال له فاسق على الاطلاق **تونس** بالضم ثم السكون والنون تضم وتفتح وتكسر مدينة كبيرة محدثه بافريقيه على ساحل بحر الروم عمرت من انقاض مدينه كبيره قديمه بالقرب منها يقال لها قرطاجنه وكان اسم تونس في القديم ترشيش وهي على ميلين من قرطاجنه ويحيط بها وبسورها احد وعشرون الف ذراع وهي الآن قصبه بلاد افريقيه وبينها وبين سفاقس ثلثه ايام ومثله بينها وبين القيروان ونحو منه بينها وبين المهديه وليس بها ماء جار انما شربهم من آبار ومصانع يجتمع فيها ماء المطر في كل دار مصنع وآبارها خارج الديار في اطراف البلد وماؤها ملح وعليها حرث كثير ولها غلة فائضة وهي من اصح بلاد افريقيه هواء وقال البكري مدينه تونس في سفح جبل يعرف بجبل ام عمرو ويدور بمدينتها خندق حصين ولها خمسة ابواب باب الجزيرة قبلي ينسب الى جزيره شريك يخرج الى باب القيروان ويقابله الجبل المعروف بجبل التوبه وهو جبل عال لا ينبت شيئا في اعلاه قصر مبني مشرف على البحر وفي شرقي القصر غار محني الباب يسمى المعشوق وبالقرب منه عين ماء وفي غربي هذا الجبل ايضا اشراف بمزارع متصله بموضع يعرف بالملعب فيه قصر ابن الاغلب قد غرس

فيه جميع الثمار واصناف الرياحين وفى شرقى مدينه تونس المسا والبحيره وباب
قرطاجنه ودونه داخل الخندق بساتين كثيره وسواقى تعرف بسواقى المرج ويتصل
بها جبل اجرد يقال له جبل ابى جفاجه فى اعلاه آثار بنيان وباب ارطه غربيه
يجاوره مقبره يقال لها مقبره سوق الاحد ودون الباب من داخل الخندق
غدير كبير يعرف بغدير الفحامين وربض المرضى خارج عن المدينه وفى معلمه ملاحه
كبيره منها ملحهم وملح من يجاورهم وجامع تونس رفيع البنا مطل على البحر ينظر
الجالس فيه الى جميع حوارته ويرقى الى الحاح من جهه الشرق على اثنى عشر درجه وبها
اسواق كثيره ومتاجر عجيبه وفنادق وحمامات ودور المدينه كلها رخام بديع
لوحان قايمان وثالث معترض مكان العتبه ومن امثالهم دور تونس ابوابها رخام
وداخلها سخام وهى دار علم وفقه ولى قضا افريقيه جماعه من اهلها ومع ذلك
فهى مخصوصه بالشغب والقيام على الامرا والخلاف للولاه خالف نحو عشرين مره وامتحن
اهلها ايام ابى زيد الخارجى بالقتل والسبى وذهاب الاموال قال صاحب الحدثان

فويل لترشيش وويل لاهلها من الجد بين الاسود المتقاضب

وقال بعض الشعراء ٥

لعمرك ما الفيت تونس كاسمها ولكنني الفيتها وهي توحش

ويصنع بتونس للما من الخزف نعرف بالريحيه شديده البياض فى نهايه الرقه تكاد
تشف ليس يعلم لها نظير فى جميع الاقطار وتونس من اشرف بلاد افريقيه واطيبها ثمره
وانفسها فاكهه فمن ذلك اللوز الفريك يفرك بعضها بعضا من ورقه قشره ويحت
باليد والكثره حبتان فى كل لوزه مع طيب المضغه وعظم الحبه والرمان الضعيف الذى
لا طعم له البته مع صدق الحلاوه وكثرة المايه والاترج الجليل الطيب الطعم
الذكي الرايحه البديع المنظر والتين الخارمى اسود كثير رقيق الشعر كثير العسل لا يكاد
يوجد له بزر والسفرجل المتناهى كبرا وطيبا وعطرا والعناب الرفيع فى قدر الجوزه
والبصل القلورى فى قدر الاترج مستطيل سابرى القشر صادق الحلاوه كثير الما وبها

ومن

من اجناس السمك ما لا يوجد فى غيرها يرى فى كل شهر جنس من السمك لا يرى فى الذى قبله يملح
فيبقى سنين صحيح الجرم طيب الطعم منه جنس يقال له القوبس يضربون به المثل فيقولون
لولا القوبس ما خالف اهل تونس ٥ قال البكرى بين تونس والقيروان منزل يقال
له محمه اذا كان اوان طيب الزيتون بالساحل قصدته الزرازير فباتت فيه وقد حمل كل طاير
منها زيتونتين فى مخلبه فيلقيها هناك وله غلة عظيمه تبلغ سبعين الف درهم ويقال
لبحر تونس رادس وكذلك يقال لمرساها مرسى رادس واهلها موصوفون بدناءة النفس
وافتتحها حسان بن النعمن بن عدى بن بكر بن مغيث الازدي فى ايام عبد الملك نزل
عليها فسأله الروم ان لا يدخل عليهم وان يضع عليهم خراجا يقسطه عليهم فاجابهم
الى ذلك وكانت لهم سفن معده فركبوها ونجوا وتركوا المدينه خاليه فدخلها
حسان فحرق وخرب وبنى بها مسجدا واسكنها طايفه من المسلمين ورجع حسان الى
القيروان ورجعت الروم الى المسلمين فاستباحوهم فارسل حسان من اخبر عبد الملك
بالقصه فامده بجيش كبير قاتل بهم الروم فى قصه طويله حتى ملكها عنوه وذلك فى
نحو سنه سبعين واحكم بناها ومد عليه سلسله وجعلها رباطا للمسلمين تمنع الداخل
اليها والخارج منها الا بامر الوالي ٥ وذكر اخرون من اهل السير ان الذي افتتحها
حسان بن النعمن قرطاجنه ولم تكن تونس يومئذ مذكورة انما عمرت بحجاره قرطاجنه
ونقضانها وبينهما نحو اربعه اميال ٥ وفى سنه اربع عشرة ومايه بنى عبيد الله بن الحبحاب
مولى بنى سلول والى افريقيه من قبل هشام بن عبد الملك جامع مدينه تونس ودار الصناعه
بها وبتونس قبر المؤدب محرز يقسم به اهل المراكب اذا هاج عليهم البحر يحملون من تراب
قبره معهم وينذرون له والمنسوب الى تونس من اهل العلم كثير منهم ابو يزيد شجره
ابن عيسى وقيل ابن عبد الله التونسى قاضيها توفى سنه اثنين وستين ومايتين وعبد الوارث
ابن عبد الغنى بن على بن يوسف بن عاصم ابو محمد التونسى المالكى الاصولى الزاهد كان
عالما بالكلام بصيرا به حسن الاعتقاد فيه له قدم فى العباده وكان يتردد بين دمشق
وحمص وحلب وكان له اصحاب ومريدون قال ابو القسم الحافظ انشدنى

ابو محمد الاصولي ٥

اذا كنت في علم الاصول موافقًا بعقلك قول الاشعري المسدد
وعاملت مولاك الكريم مخالصًا بقول الامام الشافعي المؤيد
واتقنت حرف ابن العلاء مجردًا ولم تعد في الاعراب راى المبرد
فانت على الحق اليقين موافق شريعة خير المرسلين محمد

ومات عبد الوارث سنة خمسين وخمس مئة **تونكث** بالضم وسكون الواو والنون
وفتح الكاف والثاء مثلثة من قرى الشاس عن ابي سعد وقال الاصطخري تونكث
قصبة ايلاق وهي اصغر من نصف تبكث قصبة الشاس ولها جسد ومدينة وربض
ينسب اليها ابو جعفر حم بن عمر البخاري التونكثي من اهل بخارا سكن تونكث يروي عن
ابي عبد الرحمن حذيفة بن النصر ومحمد بن اسمعيل البخاري روى عنه ابو منصور محمد بن جعفر
ابن محمد بن حنيفة الايلاقي التونكثي ومات سنة ثلاث عشرة وثلثمائة **تون** والتون
في لغة العرب البياض في الاظفار مدينة من ناحية قهستان قرب قاين ينسب اليها
جماعة منهم احمد بن العباس التوني حدث عن ابرهيم بن اسحق التوني وكان فقيهًا مدرسًا
ورد هراه وسكنها الى ان توفي في رجب سنة تسع وخمسين واربع مئة واسمعيل بن عبد الله
ابن ابي سعد بن ابي الفضل التوني ابو طاهر خادم مسجد عقيل بنيسابور كان خادم ابا النصر
محمد بن عبد الله الامام يلازمه سفرًا وحضرًا وسمع الحديث معه سمع ابا علي نصر
ابن احمد بن عثمن الخشنامي وابا عبد الله اسمعيل بن عبد الغافر الفارسي وابا بكر عبد الغفار
ابن الحسين النيسابوري وابا جعفر محمد بن عبد الحميد الابيوردي واسعد بن احمد بن حيان
النسوي وابا العلاء عبيد بن محمد بن عبيد القشيري وغيرهم وابو محمد احمد بن محمد بن
احمد التوني روى عن ابي محمد احمد بن محمد بن عبد الله السروطي السجستاني روى عنه
حنبل بن علي بن الحسين ابو جعفر الصوفي السجستاني وغيره **تونة** جزيرة قرب تنيس
ودمياط من الديار المصرية من فتوح عمير بن وهب يضرب المثل بحسن معمول ثيابها
وطرزها قال محمد بن عمر المطرز البغدادي ٥

ومعذرين

ومعذرين كان نبت خدودهم اشراك ليل في اديم نهار
يتصيدون قلوبنا بلحاظهم كتصيد البازات للاطيار
لما رايت عذاره في خده ناديت من شغفي وحرقة ناري
يا اهل تنيس وتونة قايسوا ما بين طرزكم وطرز الباري

وينسب اليها عمر بن احمد التوني حدث عنه ابو عبد الله محمد بن اسحق بن منده الحافظ وسلم
ابن عبد الله التوني يروي عن عبد الله بن لهيعة قال ابو سعيد بن يونس هو معروف
وله اهل بيت معروفون بتنيس **التو** بفتح التاء وتشديد الواو من قرى صنعاء اليمن
من مخلاف صداء **التويمة** تصغير التومة وهي خرزة تعمل من الفضة كاللؤلؤة ماء لبني
سليم **تويرة** بلفظ التصغير من حصون الحاد باليمن **تونك** بكسر الواو والكاف سكة
بمرو ومنها ابو محمد احمد بن اسحق السكري التونكي كان رجلًا صالحًا عن ابي سعد **توى**
بالضم ثم الفتح ولا ادري كيف حديث الياء ينسب اليها ابو عبد الله الحسين بن احمد بن جعفر
الفقيه التوي الهمذاني روى عن ابي عمر بن حيويه البغدادي روى عنه الحافظ ابو بكر الخطيب

باب التاء والهاء وما يليهما

تهام بكسر التاء واد باليمامة عن محمد بن ادريس الحفصي **تهامة** بالكسر قد مر من تحديدها
في جزيرة العرب جملة شافية اقتضاها ذلك الموضع ونقول ههنا قال ابو المنذر تهامة
ساير البحر منها مكة قال والحجاز ما حجز بين تهامة والعروض وقال الاصمعي اذا خلفت عمان
مصعدًا فقد انجدت فلا تزال منجدًا حتى تنزل في ثنايا ذات عرق فاذا فعلت ذلك فقد اتهمت
الى البحر واذا عرضت لك الحرار وانت منجد فتلك الحجاز واذا تصوبت من ثنايا العرج
واستقبلك الاراك والمرخ فقد اتهمت وانما سمي الحجاز حجازًا لانه حجز بين تهامة ونجد
وقال الشرقي ابن القطامي تهامة الى عرق اليمن الى اسياف البحر الى الجحفة وذات عرق
وقال عمارة بن عقيل ما سال من الحرتين حرة سليم وحرة ليلى فهو تهامة والغور حتى يقطع
البحر وقال الاصمعي في موضع آخر طرف تهامة من قبل الحجاز مدارج العرج واول تهامة
من قبل نجد ذات عرق والمدارج الثنايا الغلاظ ٥ وقال المدايني تهامة من اليمن وهو ما اصحر

منها الى حد فى باديتها ومكة من تهامه واذا جاوزت وجره وغمره والطايف الى مكه فقد
انهمت واذا اتيت المدينة فقد حلست ٥ وقال ابن الاعرابى وجره من طريق البصرة
فصل ما بين نجد وتهامه وقال بعضهم نجد من حد اوطاس الى القرشى ثم تخرج من مكه
فلا تزال فى بلغ عسفان بين مكه والمدينه وهى على ليلتين من مكه ومن طريق العراق الى ذات
عرق هكذا كله تهامه لشدة حرها وركود ريحها وهو من التهم وهو شدة الحر وركود الريح يقال
تهم الحر اذا اشتد ويقال سميت بذلك لتغير هوايها يقال تهم الدهن اذا تغير ريحه
وحكى الزيادى عن الاصمعى قال التهمة الارض المنصوبه الى البحر وكانه مصدر من تهامة
وقال المبرد اذا انسبوا الى تهامه قالوا رجل تهام بفتح التاء واسقاط ياء النسب
لان الاصل تهمة فلما زادوا الفا خففوا ياء النسبه كما قالوا رجل يمان وشام اذا انسبوا الى
اليمن والشام ٥ وقال اسمعيل بن حماد النسبة الى تهامه تهامى وتهام اذا افتحت
التاء لم تشدد الياء كما قالوا رجل يمان وشام الا ان الالف من تهام من لفظها والالف
فى شام ويمان عوض من ياء النسبه قال ابن احمر ٥

وكناوهم كابنى سبات تفرقوا سوى ثم كانوا منجدا وتهاميا
والقى التهامى منهما بلطاته واخلط هذا لا ارىم مكانيا

وقوم تهامون كما يقال يمانون ٥ وقال سيبويه منهم من يقول تهامى ويمانى وشامى
بالفتح مع التشديد وقال زهير ٥

يحشونها بالمشرفيه والقنا واسياف صدق لا ضعاف ولا نكل
تهامون نجديون كيدا ونجعة لكل اناس من وقايعهم سجل

واتهم الرجل اذا صار الى تهامه قال ٥

فان تتهموا انجد خلافا عليكم وان تعمنوا مستحقى الحرب اعرق

والمتهام الكثير الاتى الى تهامه قال الراجز الا انتهاها انهم متاهيم
واننا مساجد متاهيم قال جميل بن ثور الهلالى ٥

خليلى هبا علّلانى وانظرا الى البرق ما يفرى سنا وتبسما

عروض

عروض تدلت من تهامه اهديت لنجد فساح البرق نجدا واتهما

تهلل بالفتح ثم السكون ولامان الاولى مفتوحة موضع قريب من الريف وقد روى
بالثاء المثلثه وقد ذكر هناك وشاهده تهمل ويروى بالثاء ايضا موضع قرب المدينه
مما يلى الشام تهوذه بالفتح ثم الضم وسكون الواو والذال معجمة اسم لقبيل من البربر
بناحيه افريقيه لهم ارض تعرف بهم والله اعلم بالصواب

باب التاء والياء وما يليهما

تياسان بالكسر والسين مهمله اسم لعلمين كل واحد منهما تياسا وهما بشمالى قطن
وقال الاصمعى تباسان علمان فى ديار بنى عبس وقيل بلد لبنى اسد تياس
واحد الذى قبله وقال ابو احمد وقد يفتح وقيل هو ماء للعرب بين الحجاز والبصره وله
ذكر فى ايام العرب واشعارها قال اوس بن حجر ٥

ومثل ابن غنم ان دخول تذكرت وقيلى تياس عن صلاح تعرّت

قوله تعرّب اى تفسد ٥ وقال ابن مقبل ٥ اخلى عليها تياس والبراعيم
وقال نصر تياس جبل قريب من اجاء وسلمى جبل طيىء وقيل هو من جبال بنى
قشير وقيل جبل بين البصره واليمامه وهو الى اليمامه اقرب تياسة بزيادة الهاء ماء
لبنى قشير عن ابى زياد الكلابى قال وانما سميت التياسة من اجل جبل قريب منها اسمه
تياس تيان آخره نون ماء فى ديار بنى هوازن تيت بالفتح ثم السكون واخره تاء
اخرى اسم جبل قرب اليمامه ويروى تيّت بياء مشدده قال ابن اسحق وخرج
ابو سفين فى غزاة السويق فى مايتى راكب فسلك النجديه حتى نزل بصدر قناة الى جبل يقال
تيت من المدينه على بريد اونحوه ٥ وفى كتاب نصر تيب بالتحريك وآخره باء موحده
جبل قريب من المدينه على سمت الشام وقد يشدد وسطه للضروره تيتد مثل اوله مفتوح
ودال مهمله اسم واد من اودية القبلية وهو المعروف بادسه وفيه عرض فيه النخل من
صداق رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الزمخشرى عن السيد على العلوى تيدد بدال بين
احسبها التى قبلها وقال نصر تيدد ارض كانت لجذام فنزلها جهينه بها نخل وماء

قال وبخط ابن الاعرابي فيدد وتيدد وهو تصحيف وكان بها رجل من جذام فطعن عنها
ثم التفت فنظر الى تيدد ونخلها فقال تا ابرى تيدد لا ابرلك قالوا نبات تحته نوع من النخل
قال وتيدد اسم امراة كانت بفناء بيتها نخلات وكانت تقول هن بناتي فنسب ذلك
النوع من النخل والتمر اليها لا تعلمونها كانت بموضع قبل تيدد **تيده** عوض الدال الاخيرة
هاء بلد قديم بمصر ببطن الريف قرب سخا **تيراب** بالراء وآخره باء موحدة قال
ابو يحيى زكريا الساجي ومن خطه نقلته كتب زياد بن ابيه الى عثمن رضوان الله عليه
يستاذنه في حفر نهر الابلة ووصفه له وعرفه احتياج اهل البصرة اليه فاذن له
فترك نهر ابي موسى وهو الاجانة على حاله واحتفر من دجلة الى مسناة البصرة ثم قاده
مع المسناة الى التيراب فيض البصرة **تيرانشاه** بالكسر وبعد الالف نون ساكنة
وشين معجمة مدينة من نواحي شهرزور **تيرب** بالفتح قال الزمخشري وتلميذه العمراني
تيرب بلد قديم من حجر اليمامة ذكراه في باب التاء واخاف ان يكون يثرب اوله ماء فصحفاه
تيركان بالكسر من قرى مرو ومنها ابو عبد الله محمد بن عبد ربه بن سليمن المروزي التيركاني
مات سنة خمس ومايتين **تيرمردان** بليد بنواحي فارس بين نوبندجان وشيراز وهي
كورة تشتمل على ثلثة وثلاثين قرية في الجبال واعيان ضياعها التي هي كالقصبة لها
ست قرى متصلة في واد يتخللها انهر كثيرة وشجر واسماء هذه القرى ٥ السب ٥
اسكان ٥ وبهركان ٥ وروبخان ٥ وفيها خانقاه حسنة للصوفية وهي امير هذه
القرى واجلها وحرهم وهي قصبة الجميع في القديم وكوجان ومنها كان الظهير
الفارسي وهو ابو المعالي عبد السلم بن محمود بن احمد كان فقيها مجودا وحكيما معروفا
فيلسوفا ولي التدريس بالموصل في المدرسة وكان تاجرا ذا ثروة ظاهرة وجاه عريض
في كل بلد يقدم عليه وكان قد طوف الدنيا وحضر محافل العلوم وظهر كلامه على الخصوم
وكان في آخر امره بمصر وبلغني ان نور الدين ارسلانشاه بن عز الدين مسعود بن مودود
ابن زنكي صاحب الموصل استدعاه من مصر ليوليه وزارته فلما وصل الى حلب جاءه
ابو الفتح نصر بن عيسى بن علي بن حرزي الموصلي صاحب ديوان الاسيفة بالموصل بجلواء

فاكل منها وغلامان له فماتوا جميعا في سنة ست وتسعين وخمس مئة واخذ الملك
الملك الظاهر امواله وكتبه وكان من عادته ان يستصحب امواله وكتبه على جمالة تخاف
ابن توجه والقرية السادسة ديراساه وفيها يسكن الروسا ومتقدمو الناحية **تيرا**
مقصود نهر تيرى من نواحي الاهواز ونذكره في نهر تيرى ان شاء الله فتحت في سنة ثماني عشرة
على يدي سلمى بن القين وحرملة بن مريطة من قبل عتبة بن غزوان وقال غالب بن كليب

ونحن ولينا الامر يوم مناذر وقد امعنت تيرى كليب ووائل
ونحن ازلنا الهرمزان وجنده الى كور فيها قرى ووصائل

واليها فيما احسب ينسب الاديب ابو الحسن علي بن الحسين التيري وكان حسن الخط
والضبط نحو عبد السلم البصري رايت بخطه شعر قيس بن الخطيم وقد كتبه في سنة
ثلاث وتسعين وثلثمئة **تيرم** بالفتح ثم السكون وكسر الراء وميم موضع بالبادية احسبه
من بلاد النمر بن قاسط قال دثار بن شيبان النمري

فمن يك سائلا عني فاني انا النمري جار الزبرقان
طريد عشيرة وطريد حرب بما اجترمت يدي وجنى لساني
كاني اذ نزلت به طريدا حللت على الممنع من ابان
اتيت الزبرقان فلم يضعني وضيعني بتيرم من دعاني

تيزه بالهاء قلعة جليلة حصينة من نواحي قزوين من جهة زنجان **تيزان** بالكسر ثم
السكون وزاي والف ونون من قرى هراة وتيزان ايضا من قرى اصبهان **تيزن** بالفتح وآخره
راء قرية كبيرة من اعمال سرمين واهلها اسماعيلية **تيز** بالكسر بلدة على ساحل بحر مكران
او السند وفي قبالتها من الحوض الغربي ارض عمان وبينها وبين كيز مدينة مكران
خمسة مراحل قال المنجمون التيز في الاقليم الثالث طولها اثنان وثمانون درجة
وثلثان وعرضها ثماني وعشرون درجة وثلثان **تيزين** بعد الزاي ياء ساكنة ونون
قرية كبيرة من نواحي حلب كانت تعد من اعمال قنسرين ثم صارت في ايام الرشيد من
العواصم مع منبج وغيرها **التيس** بلفظ الواحد من التيوس فحل الشاء رحلة التيس

بين الكوفة والشام وتيس ايضا جبل الشام فيه عدة حصون **تيش** بالكسر ثم السكون
والشين معجمة جبل بالاندلس من كورة جيان كان عنده مدينة قديمة ودرست **تيفارين**
بكسر اوله وسكون ثانيه والفاء وكسر الراء وياء ساكنة ونون موضع عن العمراني ٥
تيفاش بالشين معجمة مدينة ازلية بافريقية شامخة البناء وتسمى تيفاش الظالمة
ذات عيون ومزارع كثيرة وهي في سفح جبل **تيل** بكسر اوله ويفتح وثانيه ساكن ولام
جبل احمر شاهق من وراء تربة من ديار عامر بن صعصعة واليه تنسب دارة تيل
قال ابن مقبل ٥

لمن الديار بجانب الاحفار فتيل دمخ او بسفح حرار

تيماء بالفتح والمد في اطراف الشام بين الشام ووادي القرى على طريق حاج دمشق
والابلق الفرد حصن السموءل بن عادياء اليهودي مشرف عليها فلذلك كان يقال لها
تيماء اليهود قال الازهري الميتم المضلل ومنه قيل للفلاة تيماء لانها يضل فيها
ابن الاعرابي التيماء ارض واسعة ٥ وقال الاصمعي التيماء الارض التي لا نبات
بها ولا نحو ذلك ولما بلغ اهل تيماء في سنة تسع وطى النبي صلى الله عليه وسلم وادي
القرى ارسلوا اليه وصالحوه على الجزية واقاموا ببلادهم وارضهم بايديهم فلما اجلى عمر
اليهود عن جزيرة العرب اجلاهم معهم قال الاعشى ٥

ولا عاديا لم يمنع الموت ماله وورد بتيماء اليهودي ابلق

وقال بعض الاعراب ٥

الى الله اشكو لا الى الناس انني بتيماء تيماء اليهود غريب
واني لهباب الرياح موكل طروب اذا هبت علي جنوب
وان هبت علوي الرياح وجدتني كاني لعلوي الرياح نسيب

وينسب اليها حسن بن اسمعيل التيماوي وهو مجهول **تيمار** بالكسر وآخره راء جبل
اظنه بنواحي البحرين قال عبدة بن الطبيب ٥

تداركت عبد الله قد ثل عرشه وقد علقت في كفه الحابل اليد

سموت

سموت له بالركب حتى لقيته بتيمار يبكيه الحمام المغرد

وقال لبيد ٥

وكلاف وضلفع وبضيع والذي فوق حبله تيمار

تيمارستان بلدة بفارس من كورة ازد **تيمر** بالفتح ثم السكون وفتح الميم
قرية بالشام وقيل من شق الحجاز قال امرؤ القيس ٥

بعينيك ظعن الحي لما تحملوا لدى جانب الافلاج من بطن تيمرا

التيمرة بضم الميم قال الهيثم بن عدي كانت مساحة اصبهان ثمانين فرسخا
في مثلها وهي ستة عشر رستاقا في كل رستاق ثلثمئة وستين قرية قديمة سوى المحدثة
وذكر فيها التيمرة الكبرى **تيم** بالكسر من قرى بلخ وقال الفقيه تيم ونسف من قرى الصغد
بسمرقند **تيمك** بالكاف والتيم بلغة اهل خراسان الخان الذي يسكنه التجار والكاف في آخره
للتصغير فمعناه الخوين وقد نسب بهذه النسبة ابو عبد الرحمن محمد بن ابرهيم بن مردويه
ابن الحسين الكرابيسي التيمكي نسب الى خان بسمرقند في صف الكرابيسيين روى عن يعقوب بن يوسف
اللولوي ومحمد بن يوسف الكديمي والباغندي محمد بن سليمن وغيرهم ومات في شهر ربيع الاول
سنة احدى عشرة وثلثمئة **تيمن** بالفتح وآخره نون موضع بين تبالة وجرش من مخاليف
اليمن وتيمن ايضا هضبة حمراء في ديار محارب قرب الربذة قال الحكم الخضري
خضر محارب ٥

ابكاك والعين يذري دمعها الجزع بنعف تيمن مصطاف ومرتبع
جرت بها الريح اذيالا وغيرها مر السنين واجلت اهلها النجع

ولا ادري ايهما اراد ربيعة بقوله

واضحت بتيمن اجسادهم يشبهها من رآها الهشيما

وقال ابن السكيت في قول عروة ٥

تحن الى سلمى بحر بلادها وانت عليها بالملا كنت اقدرا
تحل بواد من كراء مضلة تحاول سلمى ان اهاب واحصرا

وكيف تُرَجّيها وقد حلّ دونها وقد حاولت حيّا بتيمن منكرا

قال تيمن قبل جرش في شق اليمن ثم كرا قال والناس ينشدونه بتيماء منكرا قال

وهذا خطاء لان تيماء قبل وادي القرى وهذه المواضع باليمن وقيل تيمن ارض بين بلاد

بني تميم ونجران والقولان ولعلّ لان نجران قرب جرش وقال وعلة الجرمي

ولما رايت القوم تدعوا مقاعسا تقطع مني ثغره النحر حاجر

نجوت نجاء ليس فيه وتيرة كاني عقاب دون تيمن كاسر

وتيمن ذي ظلال واد الى جنب فدك في قول بعضهم والصحيح انه بعالية نجد قال

لبيد يذكر البرّاض وفتكه بالرجال وهو عروة بن ربيعة بن جعفر بن كلاب بهذا الموضع

وهاجت حرب الفجار ٥

وابلغ ان عرضت بني نجار وعامر والخطوب لها موالي

بان الوافد الرحال امسى مقيما عند تيمن ذي ظلال

تينات كانه جمع تينة من الفواكه فرضة على بحر الشام قرب المصيصة تجهز منها

المراكب بالخشب الى الديار المصرية وقد سمّاها ابو الوليد بن الفرضي مدينة فقال في

ابرهيم بن علي بن محمد بن احمد الديلمي الصوفي الخراساني قال لي ابو القسم سهل بن ابرهيم

سالت انا ابرهيم الخراساني عمن خلفه بالمشرق ممن لقيه وراه فذكر جماعة ثم قال

وبمدينة التينات ابا الخير الاقطع واسمه عباد بن عبد الله وكان من اعيان الصالحين

له الكرامات سكن جبل لبنان وكان ينسج الخوص بيده الواحدة ولا يدري كيف ينسجه

وكان تاوي اليه السباع وتانس به وبذكرات ثغور الشام كانت في ايامه محروسة حتى

مضى لسبيله حكى عنه ابو بكر الدقي وكان ابنه عيسى بن ابي الخير التيناتي ايضا من

الصالحين حكى عن ابيه وحكى عنه ابو ذر عبيد بن احمد الهروي وابو بكر احمد بن موسى بن

عمار القرشي الانطاكي وقيل كان اصل ابي الخير من المغرب تينان تثنية التين

من الفواكه قال السكوني تخرج من الوشل الى صحراء بها جبلان يقال لهما التينان

لبني نعامة من بني اسد وفيهما قيل ٥

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة باسفل ذات الطلح ممنونة دهنا

وهل قائل هاذاكم التين قد بدا كان ذرى اعلامه عممت عصبا

ولا شارب من ماء زلفة شربة على العل مني او محربها ركبا

قال والتينان يسرة الجبل وعنه الطريق وانشد ايضا ٥

احب مغارب التينين اني رايت الغوث يالفها الغريب

كان الجار في شمخي ابن جرم له نعماء او نسب قريب

الغوث ابو قبائل طيء ٥ وقال الزمخشري التينان جبلان لبني فقعس بينهما

واد يقال له خو وانشد غيره ٥

ارقني الليلة برق لامع من دونه التينان والوقائع

وقال العوام بن عبد الرحمن ٥

احقا ذرى التينين ان لست رائيا فلا لكما الا لعيني ساكب

وقد يفرد فيقال لكل واحد منهما التين كما نذكره بعد تينزرت بالكسر ثم السكون

وسكون النون ايضا وفتح الزاي وتاء فوقها نقطتان مدينة في جنوبي المغرب وشرقي

تول قريبة من بلاد الملثمين يجتمع اليها تجار لمعاملة البربر تين مللّ الميم مفتوحة

واللام الاولى مشددة مفتوحة جبال بالمغرب بها قرى ومزارع يسكنها البرابر بين

اولها ومراكش سرير ملك بني عبد المومن اليوم نحو ثلثة فراسخ بها كان خروج ابن

تومرت المتسمى بالمهدي الذي اقام الدولة ومات فصارت لعبد المومن ثم لولده كما

ذكرته في اخبارهم التين والزيتون جبلان بالشام وقيل التين جبال ما بين

حلوان الى همذان والزيتون جبال الشام وقيل التين مسجد نوح عليه السلام والزيتون

البيت المقدس وقيل التين مسجد دمشق وقيل التين شعب بعكة يفرغ سيله في مبلدح

والتين واحد التينين المذكورها هنا وهو جبل بنجد لبني اسد قال الراجز

وبين خوّ زقاق واسع زقاق بين التين والروابع

وبراق التين منسوبة الى هذا الجبل قال ابو محمد الحذلمي الفقعسي الاسدي ٥

ترعى الى جدلها مكين اكناف خو فبراق الثبين

تيهرت هو تاهرت وقد تقدم ذكره **التيه** الهاء خالصة وهو الموضع الذى ضل فيه موسى بن عمران عليه السلم وقومه وهى ارض بين ايلة ومصر وبحر القلزم وجبال السراة من ارض الشام يقال انها اربعون فرسخا فى مثلها وقيل اثنا عشر فرسخا فى ثمانية فراسخ واياه اراد المتنبى بقوله ٥

ضربت بها التيه ضرب القمار اما لهذا واما لذا

والغالب على ارض التيه الرمال وفيها مواضع صلبة وبها نخيل وعيون متفرشة قليلة متصل حد من حدودها بالجفار وحد بجبل طور سينا وحد بارض بيت المقدس وما اتصل به من فلسطين وحد ينتهى الى مفازة فى ظهر ريف مصر الى حد القلزم ويقال ان بنى اسرائيل دخلوا التيه وليس منهم احد فوق الستين سنة الا دون العشرين سنة فماتوا كلهم فى اربعين سنة ولم يخرج منه ممن دخله مع موسى بن عمران عليه السلم الا يوشع بن نون وكالب بن يوفنا وانما خرج عقبهم ٥ ٥ ٥

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن

كتاب الثاء من كتاب معجم البلدان

باب الثاء والالف وما يليهما

ثاءة بعد الالف همزة مفتوحة وهاء التانيث موضع قال ابن امار الخزاعى

انا ابن امار وهذا زبرى جمعت اهل ثاءة وحجر
وآخرين عند سيف البحر

ثاب آخره باء موحدة موضع فى شعر الاغلب قيل اراد به الاثابات فلاة بظاهر اليمامة **ثابرى** بالباء مكسورة منسوب الى ارض جاءت فى الشعر ويجوز ان يكون منسوبا الى ثبير كما نسب الى صعدة صاعدى والتغيير فى النسب كثير **ثات** آخره تاء مثناة مخلاف باليمن الى ذى ثات مقول من مقاول حمير عن نصر **ثاج** بالجيم قال الغورى يهمز ولا يهمز عين من البحرين على ليال ٥ وقال محمد بن

ادريس اليمامى ثاج قرية بالبحرين قال ومر تميم بن ابى مقبل العجلانى بثاج على امراتين فاستسقاهما فاخرجا اليه لبنا فلما راتاه اعور ابتا ان تسقياه فقال ٥

يا جارتى على ثاج سبيلكما سيرا شديدا الما تعلما خبرى
انى اقيد بالماثور راحلتى ولا ابالى ولو كنا على سفر

فلما سمع ابوهما قوله قال ارجع معى اليهما فرجع معه فاخرجهما اليه وقال خذ بيد ايتهما شئت فاختار احدهما فتزوج منها ثم قال له اقم عندى الى العشى فلما وردت ابله قسمها نصفين وقال خذ اى النصفين شئت فاختار ابن مقبل احد النصفين فذهب به الى اهله وقال آخر دعاهن من ثاج فازمعن رحلة ويروى وردة وقال آخر وانت بثاج ما تمر وما تحلى **ثاجة** من اودية القبلية من نواحى مكة عن ابى القسم عن على الشريف **ثادق** يروى بفتح الدال وكسرها اسم واد فى ديار عقيل فيه مياه وقال الاصمعى ثادق واد ضخم يفرغ فى الرمة وهو الذى ذكره عقبة بن سوداء فقال

الا يا لقوم الطوارق وربع خلا بين الثليل وثادق

الثليل فى اعلا ثادق قال واسفل ثادق لعبس واعلاه لبنى اسد لا فنائهم وانشد

سقى الاربع الاطلال من بطن ثادق هزيم الكلى هاجت به العين املح

وقال عبد الرحمن بن دارة ٥

فعنى مالك ما قد قضى ثم قلصت به فى سواد الليل وجناء عرمس
فاضحت باعلى ثادق فكانها محالة غرب تستمر وتمرس

وقال ابن دريد سالت اباحاتم عن اشتقاق ثادق فقال لا ادرى وسالت الرياشى فقال انكم معاشر الصبيان تتعمقون فى العلم وقلت انا ويحتمل ان يكون اشتقاقه من ثدق المطر من السحاب اذا خرج خروجا سريعا وسحاب ثادق اى سائل **ثافت** بكسر الفاء والتاء مثناة ويقال اثافت فى اوله همزة موضع باليمن قد تقدم ذكره فى باب الهمزة **ثافل** بكسر الفاء ولام والثفل فى اللغة ما سفل من كل شئ قال عرام بن الاصبغ وهو يذكر جبال تهامة وسلو لمن جبلان يقال لاحدهما ثافل الاكبر وثافل الاصغر وهما لبنى ضمرة بن بكر

ابن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة وهما اصحاب حلال ورغبة ويسار وبينهما ثنية
لا تكون رمية سهم وبينها وبين رضوى وعزور ليلتان نباتهما العرعر والقرظ والطلح
والبشام والايدع ۝ قال عرام وهو شجر يشبه الدلب الا ان اغصانه اشد تقاربا
من اغصان الدلب له ورد احمر ليس بطيب الريح ولا ثمر له نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تكسير
اغصانه وعن السدر والنشب لانها ذوات ظلال يسكن دونها في الحر والبرد واللغويون غير عرام
ان اصبغ مختلفون في الايدع فمن قائل انه الزعفران محتجا بقول رؤبة ۝

كما اتقى محرم حج ايدعا

وبعض يقول انه دم الاخوين ومنهم من قال انه البقم
والصواب عندنا قول عرام لانه بدوي من تلك البلاد وهو اعرف بشجر بلاده ونعم الشاهد
على قول عرام قول كثير ۝

كان حمول القوم حين تحملوا صريمة نخل او صريمة ايدع

يقال صريمة من غضا وصريمة من سلم وصريمة من نخل اى جماعة ۝ قال وفي نافل
الاكبر آبار في بطن واد يقال له برثد ويقال للآبار الدثاث وهو ماء عذب غير منزوف انا شيط
قدر قامة وفي نافل الاصغر في دوار في جوفه يقال له الفاحة ولهما بئران عذبتان غزيرتان
وهما جبلان كبيران شامخان وكل جبال تهامة تنبت الغضور وبين هذه الجبال جبال
صغار وقرادد وينسب الى كل جبل ما يليه ۝ روى انه كان ليزيد بن معوية ابن اسمه
عمر فحج سنة من السنين فقال وهو منصرف ۝

اذا جعلن نافيا يمينا فلن يعود بعدها سنينا للحج والعمرة ما بقينا

فاصابته صاعقة فاحترق فبلغ خبره محمد بن على بن الحسين عليهم السلم فقال ما استخف
احد ببيت الله الا عوجل وقال كثير ۝

فات شفاى نظرة ان نظرتها الى نافل يوما وخلفي سنابك

وقال ابرهيم بن هرمة ۝

هل في الخيام من آل اثلة حاضر ذكرن عهدك حين هن عوامر
هيهات عطلت الخيام وعطلت ان الجديد الى خراب صائر

قد كان في تلك الخيام واهلها دل يسر به ووجه ناضر
غراء آنسة كان حديثها ضرب بنافل لم ينله شائر

الثأملية منسوب ماء لاشجع بين الصراد ورحرحان الثأى بسكون الهمزة وياء
معربة موضع ويثنى فيقال الثأيان قال جرير ۝

عطفت تيوس بني طهية بعدما رويت وما نهلت لقاح الاغلم
صدرت محلاة الحوار فاصبحت بالثأيتين حنينها كالمأتم

قلت لا اعرف الثأى مهموزا في اللغة وانما الثاوية ماوى الابل والغنم والثاية حجارة
ترفع فتكون علما بالليل والله اعلم ۝

باب الثاء والباء وما يليهما

الثباج بكسر اوله وبالجيم والتخفيف جبل باليمن الثباج بالفتح والتشديد موضع
ذكر في الشعر والثبج من كل شئ وسطه ثبار بالكسر وآخره راء موضع على ستة اميال
من خيبر هناك قتل عبد الله بن انيس اسير بن رزام اليهودي ذكره الواقدى بطوله وقد
روى بالفتح وليس بشئ فاما الثبار بالكسر فهو جمع ثبرة وهي الارض اللينة يقال بلغت
النخلة من آل ثبرة والثبرة ايضا حفرة في الارض الثبراء بالمد قيل هو جبل في شعر
ابي ذؤيب

تظل على الثبراء منها جوارس

وقيل هو شجر ثبر بالضم ثم السكون
وراء ابارقا في بلاد بني نمير عن نصر ثبرة بالفتح ثم اشتقاقه في ثبار اسم وهو ماء
في وسط واد في ديار ضبة يقال لذلك الوادي الشواجن قاله ابو منصور ۝ وقال
ابو احمد يوم ثبرة الثاء مفتوحة منقوطة بثلاث والباء تحتها نقطة والراء غير معجمة وهو اليوم
الذي قتل فيه عتيبة بن الحرث بن شهاب واسلم ابنه حرزة هنالك جعل بن مسعود من بكر
ابن وائل وقتل ايضا ربيعة بن عتيبة واسر ربيع بن عتيبة وفي هذا اليوم يقول
عتيبة بن الحرث ۝

نجيت نفسي وتركت حرزه نعم الفتى غادرته بثبره

وفي كتاب نصر ثبرة في ارض تميم قريب من طويلع لبني مناف بن دارم ولبني مالك بن حنظلة

على طريق الحاج اذا اخذوا على المنكدر وقال النابغه

حلفت فلم اترك لنفسك ريبة وهل يأثمن ذو امة وهو طائع
بمصطحبات من لصاف وثبرة يزرن الالا سيرهن التدافع

ثبير بالفتح ثم الكسر وياء ساكنه وراء قال اللخمي وليس بابن سلام الاثبره اربعه
ثبير غيني الغين معجمه معصوره وثبير الاعرج وثبير اخر ذهب عني اسمه ويقال انه ثبير منى
وقال الاصمعي ثبير الاعرج هو المشرف بمكه على حق الطارقين قال وثبير غيني
وثبير الاعرج وهما حراء وثبير ٥ وحكى ابو القسم محمود بن عمر الثبيران بالتثنيه
جبلان يصب بينهما افاعيه وهو واد يصب من منى يقال لاحدهما غينا وللاخر ثبير الاعرج
هو المشرف بمكه على الطارقين قال وثبير غيني وثبير الاعرج وهما حراء وثبير وقال
نصر ثبير من اعظم جبال مكه بينها وبين عرفه سمي ثبيرا برجل من هذيل مات في ذلك
الجبل فعرف به الجبل واسم الرجل ثبير ٥ وروى انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لما تجلى الله للجبل تشظى فطارت منه ثلثة اجبل فوقعت بمكه وثلثة اجبل
وقعت بالمدينه فالتي بمكه حراء وثبير وثور والتي بالمدينه احد وورقان ورضوى
وفي الحديث كان المشركون اذا ارادوا الافاضه قالوا اشرق ثبير كيما نغير وذلك ان الناس
في الجاهليه كانوا اذا قضوا نسكهم لا يجيزهم الا قوم مخصوصون فكانت اولا لخزاعه ثم اخذها
منهم عدوان فصارت الى رجل منهم يقال له ابو سياره احد بني سعد بن وابش بن زيد بن عدوان
وفيه يقول الراجز ٥

خلوا السبيل عن ابي سياره وعن مواليه بني فزاره
حتى يجيز سالما حماره مستقبل الكعبه يدعو جاره

ثم صارت الاجازه لبني صوفه وهو لقب الغوث بن مر بن اد اخي تميم قال الشاعر

ولا يريمون في التعريف موقفهم حتى يقال اجيزوا آل صوفانا

وكانت صورة الاجازه ان ابا سياره كان يتقدم الحاج على حمار له ثم يخطب الناس فيقول
اللهم اصلح بين نسائنا وعاد بين رعائنا واجعل المال في سمحائنا اوفوا بعهدكم واكرموا جاركم

واقروا ضيفكم ثم يقول اشرق ثبير كيما نغير اي نسرع الى النحر واغار اي شد العدو
واسرع قلت انا قولهم اشرق ثبير وثبير جبل والجبل لا يشرق نفسه ولكني ارى ان
الشمس كانت تشرق من ناحيته فكان ثبيرا لما حال بين الشمس والشروق خاطبه بما يخاطب
به الشمس ومثله جعلهم الفعل للزمان على السعه وان كان الزمان لا يفعل شيئا
قولهم نهارك صائم وليلك قائم فينسبون الصوم والقيام الى النهار والليل لانهما يقعان
فيهما ومنه قوله عز وجل والنهار مبصرا اي تبصرون فيه ثم جعل الفعل له حتى كانه
يبصر دون المخاطب ونحو ذلك كثير في كلامهم وهذا شيء عن لي نقلته ولم انقله عن احد
واما اشتقاقه فان العرب تقول ثبره عن كذا يثبره بالضم ثبرا اذا حبسه يقال ما ثبرك
عن حاجتك قال ابن حبيب ومنه سمي ثبير لانه يواري حراء قلت انا ويجوز ان
يسمى ثبيرا لحبسه الشمس عن الشروق في اول طلوعها وبمكه ايضا اثبره غير ما ذكرنا منها
ثبير الزنج كانوا يلعبون عنده وثبير الخضراء وثبير النصع وهو جبل المزدلفه وثبير الاحدب
كل هذه بمكه ٥ وقال ابو عبد الله محمد بن اسحق الفاكهي في كتاب مكه من تصنيفه كان
رهين العبدري المكي صاحب نوادر ويحكى عنه حكايات فمن ذلك انه كان يوافي كل يوم
اصل ثبير فينظر اليه والى قلته اذا امر وفرغ ثم يقول قاتلك الله شاذا افنى من قومي من
بنساء ورجال وانت قائم على ذنبك فوالله ليأتين عليك يوم ينسفك الله فيه عن وجه
الارض نسفا فيذرك قاعا صفصفا لا يرى فيك عوج ولا امت قال وانما سمي ابن
الرهين لان قريشا رهنت جده النضر فسمي النضر الرهين وقال العرجي ٥

فما انس مل اشياء لا انس موقفا لنا ولها بالسفح دون ثبير
ولا قولها وهنا وقد سجمت لنا سوابق دمع لا يجف غزير
اانت الذي خبرت انك باكر غداة غد او راح بهجير
فقلت يسير بعض يوم بغيبه وما بعض يوم غيبه بيسير

وثبير ايضا موضع في ديار مزينه وفي حديث شرس بن ضمره المزني لما حمل صدقته الى
النبي صلى الله عليه وسلم ويقال هو اول من حمل صدقته فقال له ما اسمك فقال شرس

فقال له بل انت شريح وقال يا رسول الله اقطعني ماء يقال له ثبير فقال قد اقطعتكه

باب الثاء والتاء وما يليهما

الثتانة بالضم ويروى الثبانة كلا الروايتين جاءت في قول زيد الخيل ٥

عفت ابصة من اهلها فالاجاول فجنب بصيص فالصعيد المقابل

وذكرتها بعد ما قد نسيتها رماد ورسم بالثتانة ماثل

تمشي به حون الظباء كانها اماء بدت عن ظهر غيب حوامل

باب الثاء والجيم وما يليهما

ثجر بالفتح ثم السكون وراء ماء لبني القين وجشر حرش ثم ما مال العلمين حمرا واعفر بين وادي القرى وتيماء وقيل ثجر ماء لبني الحرث بن كعب قريب من نجران وانشد الازهري لبعض الرجاز ٥

قد وردت عافية المدالج من اثجرا ومن اقلب الحرارج

الحرارج ماء لبني جذام والثجر في لغة العرب معظم الشئ ويقال لوسط الوادي ومعظمه الثجر وقال ابن ميادة يذكر ثجر الذي نحو وادي القرى ٥

خليلي من غيظ ابن مرة بلغا رسائل منا لا تزيد كما وفرا

ومرا على تيماء نسأل يهودها فان على تيماء من ركبها خبرا

وبالغمر قد جازت وجاز مطيها فسقى الغوادي بطن نسان فالغمرا

فلما رأت ان قد قربنا اما برا عواسف سهب تاركات بنا ثجرا

أثار لها شحط المزار وجمحت امورا وحاجات يضيق بها الصدرا

ثجل بالضم وآخره لام الثجل عظم البطن وسعته ورجل اثجل والجمع ثجل وهو اسم موضع في شق العالية قال زهير ٥ صحا القلب عن سلمى وقد كاد لا يسلو واقفر من سلمى التعانيق والثجل

ثجة بالضم ثم الفتح من مخاليف اليمن بينه وبين الجند ثمانية فراسخ وكذلك بينه وبين السحول يقال ثج الماء اذا دفق ٥

باب الثاء والخاء وما يليهما

ثخب

ثخب بالفتح ثم السكون وباء موحدة جبل بنجد في ديار بني كلاب عنده معدن ذهب ومعدن جزع ابيض وهذا التركيب مهمل في كلام العرب

باب الثاء والدال وما يليهما

ثدواء بالفتح ثم السكون والمد موضع **الثدي** بلفظ تصغير الثدي قال نصر موضع بنجد وانا احسبه بالشام لان جميلا ذكره وكان منازله الشام فقال ٥

وعز الثريا من ربيعة اعرضت حروب معد دونهن ودوني

تحملن من ماء الثدي كانما تحمل من مرسى ثقال سفين

فلما دخلن الخيم سدت فروجه بكل لسان واضح وجبين

باب الثاء والراء وما يليهما

ثرا بالكسر والقصر موضع بين الرويثة والصفراء اسفل وادي الجي واحسب طريق الحاج بطاه وكان ابو عمرو يقول بفتح اوله وهو تصحيف ويوم ذي ثرا من ايام العرب **ثرائر** بالفتح وبعد الالف ثاء اخرى مكسورة موضع في شعر الشماخ **ثرام** بالضم وفي كتاب نصر ثرام ثنية في ديار الاواس بن الحجر بن الهن بن الازد بن الغوث باليمن قال زهير الغامدي ٥

اني ان طلبنا آل جرم بذنبهم زففتم كما زف النعام النوافر

حديث اتانا عن ثرام واهلها بني عامر واعدتنا الاساور

فاني زعيم ان تعود سيوفنا بايماننا كانهن محاذر

ثربان بالتحريك والباء موحدة حصن من اعمال صنعاء باليمن **الثربان** بفتح اوله وكسر ثانيه جبلان في ديار بني سليم عن نصر **ثرب** كانه واحد الذي قبله اسم ركية في بلاد محارب **الثرثار** واد عظيم بالجزيرة يمد اذا كثرت الامطار في الصيف وليس فيه الا مناقع ومياه حامية وعيون قليلة ملحة وهو في البرية بين سنجار وتكريت كان في القديم منازل بكر بن وائل واختص باكثره بنو تغلب منهم وكان للعرب بنواحيه وقائع مشهورة ولهم في ذكره اشعار كثيرة واصله انما غير مرة وتنصب اليه فضلات من مياه نهر الهرماس وهو نهر نصيبين ويمر بالحضر مدينة الساطرون ثم يصب في دجلة اسفل تكريت ويقال

ان السفن كانت تجرى فيه وكانت عليه قرى كثيره وعمارة فاما الآن فهو كما وصفت واصله
من الثرّ وهو الكثير قاله الكوفيون كما قالوا فى ملّ تململ وفى الضح وهو حرّ الشمس الضحضاح
وله اشباه ونظاير **الثرثور** نهران باران او ارمينيه ويقال لهما الثرثور الكبير والثرثور
الصغير وفى كتاب الفتوح نزل سلمان بن ربيعه لما نازل بردعه على الثرثور وهو نهر منها على اقل
من فرسخ **الثرماء** بالمد ماء لكنده معروف وعين ثرماء قريه بدمشق ذكرت فى العين
والثرم سقوط الثنيه **ثرمداء** قال الازهرى ماء لبنى سعد فى وادى الستارين وقد وردته
يستقى منه بالعقال لقرب قعره وقال الخارزنجى هو بكسر الميم قال وهو بلد وقيل قريه
بالوشم من ارض اليمامه وهو خير موضع بالوشم واليه تنتهى اوديته ويروى بكسر الثاء وقال
ابو القسم مسعود بن عمر ثرمداء قريه ونخل لبنى سحيم وانشد ۵

وافقر وادى ثرمداء وربما تدانى بذى بهدى حلول الاصارم

قال وذو بهدى واد به نخل والموضعان متقاربان وقال السكونى ثرمداء
من ارض اليمامه لبنى امرء القيس من تميم قال جرير ۵

انظر خليلى باعلى ثرمداء ضحى والعيس جايله اعراضها جنف
ان الزياده لا ترجى ودونهم جهم المحيا وفى اشباله عصف

وقد نسب حميد بن ثور الهلالى البرود الى ثرمداء وكان ابنه براه يمضى الى الملوك ويعود
نكسوا فاخذ بعيرا لابيه فقصد مروان فرده ولم يعطه شيا فقال ۵

ردك مروان لا تنفخ امارته فبك راع لها ما عشت سرسور
ما بال برديك لم تمسس حواشيه من ثرمداء ولا صنعا تحبير
ولو درى ان ما جاهرتنى ظهرا ما عدت ما لالات اذنابها العور

وقال راجز ۵

بذات غسل ما بذات غسل وثرمداء شعب من عقلى

ثرمد اسم شعب لبنى ثعلبه من بنى سلامان من طيء وقيل ماء **الثرمليه** بالضم ثم السكون
وضم الميم ماء لبنى عطارد باليمامه عن الحفصى **ثرم** بالتحريك وهو اسم جبل باليمامه قال

زياد بن منقذ من قصيده الحماسه ۵

والوشم قد خرجت منها وقابلها من الثنايا التى لم اقفها ثرم

اتفق لشاعر هذا البيت اتفاقا عجيبا وهو ان الثرم سقوط الثنيه وهو مقدم الاسنان وجمعها
ثنايا والثنيه ايضا وجمعها ثنايا كل منفرج بين جبلين والثرم اسم جبل بعينه وهو الذى
اراده الشاعر فاتفق له من هذا التوجيه ما يعز مثله **ثرمه** بالكسر ثم السكون بلد فى جزيره
صقليه كثير البراغيث شديد الحر قال ابو الفتح بن قلاقس الاسكندرى قد خلت

قد خلت ثرمه وهو تصحيف اسمها لو لاحينى الذنب ذو التحسين
فى حيث شب النار جمره قيظه وبقيت فى مقلاه كالمسلقين
وشربت ماء المهل قبل جهنم وشفعته بطاعم الغسلين
حتى اذا استفرغت منها طاقتى وملات من اسف ظلوع سفينى
اجفلت عن حلوذ اجفال امرء بالدين يطلب ثم اوبالدين

ثروان بالفتح مال ثرى على فعيل اى كثير ورجل ثروان وامراه ثروى وثروان جبل لبنى سليم
قال ۵ اوعوى بثروان جلى النوم عن كل ناعس

وقال ابو عبد الله نفطويه قالت امراه من بنى عبد الله بن دارم وحاورت نخلتى ثروان بالبصره
تحت وطنها وكرهت الاقامه بالبصره ۵

ايا نخلتى ثروان شيب مفرقى حفيفكما باليتنى لا اراكما
ايا نخلتى ثروان لا مرّ راكب كريم من الاعراب الا اراكما

ثرور بضم الراء الاولى وسكون الواو من مخاليف الطايف يقال ناقه ثرور وعين ثرور اى غزيره
ثروت مرتجل لم ار هذا المركب مستعملا فى كلام العرب وهو اسم قريه عظيم لبنى دوس بن
عدنان بن زهران بن الكعب بن الحرث بن نصر بن الازد جا ذكرها فى حديث حممه الدوسى
وفى حديث وفود الطفيل بن عمرو على النبى صلى الله عليه وسلم انه اسلم ورجع الى قومه فى ليله
مطيره ظلما حتى نزل ثروت وهى قريه عظيمه لدوس وفيها منبر فلم يبصر اين يسلك
فاضاء له نور فى طرف سوطه فشهر الناس ذلك وقال انا احرث على القدوم ثم على ثروت

لا تطفا الحدث لو قال رجل من دوس في حرب كان بينهم وبين الحرث بن كعب ٥

قد علمت صفراء حوساء الذيل شرابة المحض تروك للعيل

ترخي فروعا مثل اذناب الخيل ان ثروتا دونها كل الويل

ودونها خرط القتاد بالليل

الثريا بلفظ النجم الذي في السماء وللمال الثرى على فعيل هو الكثير ومنه رجل ثروان وامراة ثروى وتصغيرها ثريا وثريا اسم بئر بمكة لبني تيم بن مرة وقال الواقدي كانت لعبد الله بن جدعان منهم والثريا ماء لبني الضباب بحمى ضرية عن ابي زيد قال والثريا مياه لمحارب في شعبى والثريا ابنية بناها المعتضد قرب التاج بينهما قدر ميلين وعمل بينهما سردابا تمشي فيه حظاياه من القصر الحسني وهي الآن خراب وقال عبد الله بن المعتز يصفه

سلمت امير المومنين على الدهر ولا زلت فينا باقيا واسع العمر

حللت الثريا خير دار ومنزل فلا زال معمورا وبورك من قصر

جنان واشجار تلاقت غصونها واوقرن بالاوراق والورق الخضر

ترى الطير في اغصانهن هواتفا تنقل من وكر لهن الى وكر

وبنيان قصر قد علت شرفاته كمثل نساء قد تربعن في ازر

وانهار ماء كالسلاسل فجرت لترضع اولاد الرياحين والزهر

عطايا اله منعم كان عالما بانك اوفى الناس فيهن بالشكر

ثريد بفتح اوله وثانيه على فعيل وهو وزن غريب ليس له نظير ولعله مولد حصن باليمن لبني حاتم بن سعيد يقال ان في وسطه عينا تفور فورانا عظيما **ثرير** تصغير ثر وهو الشيء الكثير موضع عند انصباب الحرم بمكة مما يلي المستوفر وقيل صقع من اصقاع الحجاز كان فيه مال لابن الزبير وروى انه كان يقول لجنده لن تاكلوا ثمر ثرير باطلا ٥

باب الثاء والعين وما يليهما

ثعالبات مرتجل بضم اوله قال ابو زياد ومن جبال بلاد هم يعني بلاد جعفر بن كلاب ثعالبات وهي هضبات وهي التي قالت فيهن حمل ٥

صبحناهم

صبحناهم غداة ثعالبات ململمة لها لجب زبونا

ثعال مرتجل ايضا وهي شعبة بين الروحاء والرويثة والرويثة معشى بين العرج والروحاء قال كثير ٥

ايام اهلونا جميعا جيرة بكتانة فقراقد فثعال

ثعالة وهو منقول عن اسم الثعلب وهو في اسم الثعلب علم غير منصرف وكذلك في اسم المكان قال امرؤ القيس ٥

خرجنا نريع الوحش بين ثعالة وبين رحيات الى فج اخرب

الثعلبية منسوب بفتح اوله من منازل طريق مكة من الكوفة بعد الشقوق وقبل الخزيمية وهي ثلثا الطريق واسفل منها ماء يقال له الضويجعة على ميل منها مشرفا ثم عضي فيقع في بركة يقال لها بركة حمد السبيل ثم يقع في رمل متصل بالخزيمية والثعلبية وانما سميت بثعلبة بن عمرو مزيقياء ابن عامر ماء السماء لما تفرقت الازد من مارب لحق بثعلبة بهذا الموضع فاقام به فسمي به فلما كثر ولده وقوي امره رجع الى نواحي يثرب فاجلى اليهود عنها فاقام بها فولده هم الانصار كما نذكره في مارب ان شاء الله تعالى ٥ وقال الزجاجي سميت الثعلبية بثعلبة بن دودان بن اسد ابن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر وهو اول من حفرها ونزلها ٥ وقال ابن الكلبي سميت برجل من بني دودان ابن اسد يقال له ثعلبة ادركه النوم بها فسمع خرير الماء بها في نومه فانتبه وقال اقسم بالله انه لموضع ماء فاستنبطه وابتناه ٥ وعن اسحق الموصلي انشدني الزبير مصعب بن عبد الله قال انشدني سلمة للمكفوف الاسدي لسلمة بن الحرث بن يوسف بن الحكم ابن ابي العاص بن امية وكان يتبدى عندهم بالثعلبية وكان يتعشق مولاة بالثعلبية لها زوج يقال له منصور فقال فيها ٥

ساثوي بجنب الثعلبية ما ثوت حليلة منصور بها لا اريمها

وارحل عنها ان رحلت ومدنا ايادا لها معروفة لا نذيمها

وقد عرفت بالغيب ان لا اودها اذا هي لم يكرم علينا كريمها

اذا ما سماء بالدماح تخايلت فاني على ماء الزبير اشيمها

يقرّ بعيني ان اراها بنعمة وان كان لا يجدى على نعيمها

وينسب اليه الثعلبية عبد الاعلى بن عامر الثعلبي عداده في الكوفيين ٥ وعن محمد بن الحنفية ومحمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وسعيد بن جبير روى عنه اسرائيل وابو عوانة وشريك يقال حديثه عن ابي حنيفة صحيفة وفيه ضعف ذكره العقيلي في كتاب الضعفاء كذلك وقال عبد الاعلى بن عامر الثعلبي من اهل الثعلبية **ثُعَل** بوزن جُرَد قال الزمخشري موضع بنجد معروف وقال ابن دريد وهو ثُعُل بضمتين قال واما ثُعَل بوزن زُفَر فانه من اسماء الثعلب قال وكذلك ثعالة **ثَعْل** بسكون العين ماء لبني قُوالة قرب سجا والاحزاب بنجد في ديار كلاب له ذكر في الشعر قال طهمان بن عمرو ٥

ولن تجد الاحزاب ايمن من سجا الى الثعل الا الأم الناس عامره
وقام الى رحلي قبيل كانهم اماء حماها حضره اللحم حازره
لحا الله اهل الثعل بعد ابن حاتم ولا اسقيت اعطانه ومصادره

وقال ابو زياد ومن مياه ابي بكر بن كلاب الثُعل الذي يقول فيه مرزوق بن الاعور ابن براء ٥ الا ان كان منظور الى الثعل يدّعى وامهات منظور ابول من الثعل وقال نصر ثُعَل واد حجازي قرب مكة في ديار سليم قلت ان صح هذا فهو غير الاول والثعل في اللغة السن الزائدة على الاسنان وخلف زائد صغير في اخلاف الناقة وفي ضرع الناقة قال ابن همام السلولي ٥

وذمّوا لنا الدنيا وهم يرضعونها افاويق حتى ما يدرّ لها ثُعُل

وانما ذكر الثعل للمبالغة في الارتضاع والثعل لا يدرّ **ثُعَيْلِبات** تصغير جمع ثعلبة موضع في قوله فراكس فثعيلبات وقول الآخر ٥

اجدّك لن ترى بثعيلبات ولا بيدان ناجية ذمولا
ولا متلاقيا والشمس طفل ببعض نواشغ الوادي حمولا

باب الثاء والغين وما يليهما

الثغر بالفتح ثم السكون وراء كل موضع قرب من ارض العدو سمي ثغرا كانه ماخوذ من الثغرة وهي الفرجة في الحائط وهو في مواضع كثيرة منها ثغر الشام وجمعه ثغور وهذا الاسم يشمل بلادا كثيرة وهي البلاد المعروفة اليوم ببلاد ابن لاون ولا قصبة لها الان اكثر بلادها متساوية وكل بلد منها كان اهله يرون انه احق باسم القصبة فمن مدنها سيس ومنها الى الاسكندرية مرحلة ومن سيس الى المصيصة مرحلتان ومن مصيصة الى عين زربة مرحلة ومن اذنة الى طرسوس يوم ومن طرسوس الى الجوزات يومان ومن طرسوس الى اولاس على بحر الروم يومان ومن بياس الى الكنيسة السوداء وهي مدينة اقل من يوم ومن بياسة الى الهارونية مثله ومن الهارونية الى مرعش وهي من ثغور الجزيرة اقل من يوم ومن مشهور مدن هذا الثغر انطاكية وبغراس وغير ذلك الا ان هذا الذي ذكرنا اشهر مدنه ٥ وقال احمد بن يحيى بن جابر كانت الثغور الشامية ايام عمر وعثمن وبعد ذلك انطاكية وغيرها المدعوة بالعواصم وكان المسلمون يغزون ما وراءها كغزوهم اليوم ما وراء طرسوس وكانت فيما بين الاسكندرية وطرسوس حصون ومسالح للروم كالحصون التي تمرّ بها المسلمون اليوم وكان هرقل نقل اهل هذه الحصون وشعثها وكان المسلمون اذا غزوها لم يجدوا فيها احدا وربما كمن عندها قوم من الروم فاصابوا غرة المسلمين المنقطعين عن عساكرهم فكان ولاة الشواتي والصوائف اذا دخلوا بلاد الروم خلفوا بها جندا كثيرا الى خروجهم ٥ وقد اختلفوا في اول من قطع الدروب وهو درب بغراس فقيل قطعه ميسرة بن مسروق العبسي وجّهه ابو عبيدة فلقي جمعا للروم ومعهم مستعربة من غسان وتنوخ يريدون اللحاق بهرقل فاوقع بهم وقتل منهم مقتلة عظيمة ثم لحق به مالك الاشتر النخعي مددا من ابي عبيدة وهو بانطاكية ٥ وقال بعضهم اول من قطع الدرب عمير بن سعد الانصاري حين توجه الى امر جبلة بن الايهم وقال ابو الخطاب الازدي بلغني ان معوية بنفسه غزا الصائفة فمرّ بالمصيصة وطرسوس وقد جلا اهلها واهل الحصون التي تليها فادرب فبلغ في غزواته زندة ٥ وقال غيره انما وجّه ميسرة بن مسروق فبلغ زندة ٥ وقال ابو صالح لما غزى معوية عمورية في سنة خمس وعشرين وجد الحصون فيما بين انطاكية وطرسوس خالية فوقف عندها جماعة من اهل الشام

والجزيرة وقنسرين حتى انصرف من غزواته ثم اغزا بعد ذلك بسنة او سنتين يزيد بن الحر
العبسي الصائفة وامره ان يفعل مثل فعله قال وغزا معوية سنة احدى وثلاثين
من ناحية المصيصة فبلغ درولية فلما رجع جعل لا يمر بحصن فيما بينه وبين انطاكية
الا هدمه ٥ قال المؤلف رحمه الله ثم لم يزل هذا الثغر وهو طرسوس واذنة والمصيصة
وما ينضاف اليها بايدي المسلمين والخلفاء مهتمين بامرها لا يولونها الا شجعان القواد والراغبين
منهم في الجهاد والحروب بين اهلها والروم مستمرة والامور على مثل هذه الحال مستقرة حتى
ولي العواصم والثغور سيف الدولة على بن ابي الهيجاء بن حمدان فصمد للغزو وامعن في بلادهم
واتفق ان قابله من الروم ملوك اجلاد ورجال اولو باس وجلاد وبصيرة بالحرب والدين
شداد فكانت الحرب بينهم سجالا الى ان كان من وقعة مغارة الكحل في سنة تسع واربعين
وثلثمائة ومن ظفر الروم بعسكر سيف الدولة ورجوعه الى حلب في خمسة فرسان على ما قيل
ثم تلا ذلك هجوم الروم على حلب في سنة احدى وخمسين وقتل كل من قدروا عليه من اهلها ما كان
عجز سيف الدولة وضعف فترك الشام شاغرا ورجع الى ميافارقين والثغر من الحماة فارغا
فجاءهم نقفور الدمستق فحاصر المصيصة ففتحها ثم طرسوس ثم ساير الثغر وذلك في سنة
اربع وخمسين وثلثمائة كما ذكرناه في طرسوس فهو في ايديهم الى هذه الغاية وتولاها لاون الارمني
ملك الارمن يومئذ فهي في عقبه الى الآن وقد نسبوا الى هذا الثغر جماعة عظيمة من الرواة والزهاد
والعباد ومنهم ابو امية محمد بن ابرهيم بن مسلم بن سالم الطرسوسي الثغري كذا نسبه غير
واحد من المحدثين وهو بغدادي المولد سكن طرسوس سمع يوسف بن عمر اليمامي وعمرو بن
حبيب القاضي ويعقوب بن اسحق الحضرمي وابا عاصم النبيل ومكي بن ابرهيم والفضل بن
دكين وقبيصة بن عقبة واسحق بن منصور السلولي واسود بن عامر شاذان وغيرهم روى
عنه ابو حاتم الرازي ومحمد بن خلف وكيع ويحيى بن صاعد والحسين بن اسمعيل المحاملي وغيرهم
وسئل عنه ابو داود سليمن بن الاشعث فقال ثقة وثغر اسفيجاب لم يزل ثغرا من جهته
وقد ذكر اسفيجاب في موضعه ينسب اليه هكذا طالب بن القسم بن الفقيه الثغري الاسفيجابي
قال من فقهاء ما وراء النهر وثغر قراوه قرب بلاد الديلم ينسب اليه محمد بن احمد بن الحسين

القرطبي الجرجاني الثغري وكان الاسماعيلي يدلس به في الرواية عنه هكذا فيقول ثنا محمد بن احمد
الثغري وثغر الاندلس ينسب اليه ابو محمد عبد الله بن محمد بن القسم بن حزم بن خلف الثغري
من اهل قلعة ايوب سمع بتطيلة من ابن شبل واحمد بن يوسف بن عباس وبمدينة الفرج من
وهب بن مسرة ورحل الى المشرق سنة خمسين وثلثمائة فسمع ببغداد من ابي على الصواف
وابي بكر بن حمدان سمع منه مسند احمد بن حنبل والتاريخ ودخل البصرة والكوفة سمع بها
وسمع بالشام ومصر وغيرهما من جماعة يكثر تعدادهم وانصرف الى الاندلس ولزم العبادة
والجهاد واستقضاه الحكم المستنصر بموضعه ثم استعفاه فاعفاه وقدم قرطبة في سنة
خمس وسبعين وثلثمائة وقرأ عليه الناس قال ابن الفرضي وقرات عليه علما كثيرا ثم عاد
الى الثغر فاقام به الى ان مات فكان يعد من الفرسان وتوفي سنة ثلاث وثمانين وثلثمائة بالثغر
من مشرق الاندلس **ثغرة** بالضم ثم التسكين ناحية من اعراض المدينة **الثغور** بالفتح ثم
الضم حصن باليمن لحمير **الثغيد** تصغير ثغد وهو مهمل في كلامهم فيكون مرتجلا ماء لبني عقيل بنجد

باب الثاء والقاف وما يليهما

ثقبان بالفتح ثم السكون والباء موحدة والف ونون قرية من اعمال اليمن ثم من اعمال
الجند **الثقب** من قرى اليمامة لم تدخل في امان خالد لما قتل مسيلمة الكذاب وهي لبني عدي
ابن حنيفة **ثقبة** بالتحريك جبل بين حراء وثبير بمكة وتحته مزارع **ثقف** بالفتح ثم السكون
رجل ثقف اي حاذق وهو موضع في قول الحصين بن الحمام المري ٥

فان دياركم بجنوب بس الى ثقف الى ذات العظوم

ثقل بالكسر واحد الاثقال موضع في قول زهير ٥

صحا القلب عن سلمى وقد كاد لا يسلو واقفر من سلمى التعانيق والثقل

ويروى الثقل وقد مر **ثقيب** تصغير ثقب طريق من اعلى الثعلبية الى الشام ٥

باب الثاء والكاف وما يليهما

ثكامة بالضم بلد بارض عقيل قال مزاحم يصف ناقته ٥

تقلب منها منكبين كانما خوافيهما جرية لم تقلل

الى ناعم البردى وسط عيونه علاجيم جون بين صد ومحفل
من النخل او من مدرك اوكمامة بطاح سقاها كل اوطف مسبل

ثكم الطريق وسطه والثكم مصدر ثكم بالمكان اذا اقام به ولزمه **ثكد** بالضم ثم الفتح ماء لبني نمير وقد ضمّ الاخطل كافه فقال ⁂

حلت صبيرة امواه العداد وقد كانت تحل وادنى دارها ثكد

وقيل في تفسير ثكد ماء لكلب وقال نصر ثكد ما بين الكوفة والشام وقال الراعي

كانها معط ظلت على قيم من ثكد واغمست في مائها الكدر

ثكن جبل بالبادية قال عبد المسيح بن عمرو بن حيان بن ثعلبة الغساني لسطيح وكان خاطبه فلم يجب لانه كان قد مات ⁂

اصم ام يسمع غطريف اليمن كانما حثحثت من حضني ثكن
ازرق ممهى الناب صرار الاذن

باب الثاء واللام وما يليهما

ثلا بالضم مقصور من حصون اليمن ثم الفتح **الثلاثاء** ممدود بلفظ اسم اليوم ماء لبني اسد قال مطير بن اشيم الاسدي ⁂

فان انتم عورضتم فافتحموا باسيا فكم ان كنتم غير عزل
فلا تعجزوا ان تسيموا وسموا ابحرتم او تاتوا الثلاثاء من عل
عليها ان كونوا نازل بيوته ومن يابه من خايف يتاول

وسوق الثلثا ببغداد محلة كبيرة ذات اسواق واسعة من نهر المعلى وهي من اعمر اسواق بغداد لان بها سوق البزازين **ثلاث** بلفظ التثنية ماء ماء لبني اسد في جانب حبشي وقيل جبل وقيل واد **ثلاث** بالضم بلفظ المعدول عن ثلثة مواضع اراه من ديار مراد قال فروة بن مسيك ⁂

ساروا الينا كانهم كفة الليل ظهارا والليل محتدم
لم ينظروا عورة العشيرة والنسوان فوضى كانها الغنم

سيروا الينا فالسهل موعدكم ثم منا ثلاث كانها الحدم
او سرر الجوف او باذرعه القصوى عليها الاهلون والنعم

الثلبوت بفتحتين وضم الباء الموحدة وسكون الواو وتاء فوقها نقطتان قيل هو واد بين طيّئ وذبيان وقيل لبني نصر بن قعين بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن اسد بن خزيمة وهو واد فيه مياه كثيرة ⁂ وقال السيد علي بن عيسى بن وهاس الثلبوت واد يدفق في وادي الرمة من تحت ماء الحاجر اذ اصبحت برفافك اسمعتهم وقال الحطيئة ⁂

الم تر ان ذبيانا وعبسا لباغي الحرب قد نزلا براحا
تقال الاحرمان ونحن حي بنو عم جمعنا صلاحا
منعنا مدفع الثلبوت حتى نزلنا راكزين به الرماحا
نقاتل عن قرى غطفان لما خشينا ان تذل وان تباحا

وقال مرة بن عياش بن عثم معوية بن خليل البصري ينوح على بني جذيمة بن نصر

ولقد ارى الثلبوت يانف بيته حتى كانهم اولو سلطان
ولهم بلاد طالما عرفت لهم صحن الملا ومدافع السبعان
ومن الحوادث لا ابا لابيكم ان الاجيفر قسمة شطران

الثلماء بالفتح والمد تانيث الاثلم وهو الفلول في السيف والحائط وغيره قال الحفصي الثلماء من نواحي اليمامة وقيل الثلماء ماء حفره يحيى بن ابي حفصة باليمامة وقال يحيى

حيوا المنازل قد تقادم عهدها بين المراخ الى نقا ثلمائها

قال ابو زياد ومن مياه ابي بكر بن كلاب الثلماء ⁂ وقال الاصمعي الثلماء لبني قرة من بني اسد وهي في عرض القنة في عطف الحبس اي بلزقه ولو انقلب لوقع عليهم وهي منه على فرسخين والحبس جبل لهم ⁂ وقال في موضع آخر من كتابه عوّر رحل ماوه الثلماء وهي ماءة عليها نخل كثير واشجار وقال نصر الثلماء ماءة لربيعة بن قرط تظهر على **الثلم** بالتحريك موضع بالصمان قاله الازهري وانشد ⁂

تربعت جوجوي فالثلم وروي الثلم بكسر اللام في قول عدي بن الرقاع ⁂

فنكبوا الصوة اليسرى فمال بهم على الفراض فراض الحامل الثلم

وثلم الوادي ما تثلم من جرفه **ثليث** بضم اوله وفتح ثانيه وتشديد يائه وياء ساكنة وثاء اخرى مثلثة على طريق طي الى الشام ٥

باب الثاء والميم وما يليهما

ثما بالفتح والتخفيف والقصر موضع بالحجاز **ثماد** بالفتح حصن باليمن في جبل صحاف **ثماد** بكسر اوله موضع في ديار تميم قرب المروت اقطعه النبي صلى الله عليه وسلم حصين بن مشمت وثماد الطير موضع باليمن والثماد جمع ثمد وهو الماء القليل الذي لا مادة له وانشد ابو محمد الاسود لابي زيد العبشمي وكان ابنه زيد قد هاجر الى اليمن ٥

ارى ام زيد كلما جن ليلها تحن الى زيد ولست باصبرا

اذا القوم ساروا ست عشرة ليلة وراء ثماد الطير من ارض حميرا

هنالك تنسين الصبابة والصبى ولا تجد التالي المعتر مغيرا

وما ضنم زيد من خليط يريده اضل اليه من ابيه وافقرا

وقد كان في زيد خلائق زينة كما زين الصبغ الرداء المحبرا

وما غير شيء بعد زيد خليقتي ولكن زيدا بعدنا قد تغيرا

وقد كان زيد والقعود بارضه كراعي اناس ارسلوه فنصرا

فما زال يسقي ناب وداره بنجران حتى خفت ان يتنصرا

ثمامة بضم اوله صخيرات الثمامة احدى مراحل النبي صلى الله عليه وسلم الى بدر وهي بين السيالة وفرش كذا ضبطه ابو الحسن بن الفرات وقيده واكثرهم يقول صخيرات الثمام وقد ذكر في صخيرات الثمام ورواه المغاربة صخيرات اليمام بالياء آخر الحروف **ثماني** بلفظ الثماني من عدد المونث قيل هي اجبال وغارات بالصمان ٥ وقال نصر الثماني هضبات ثمان في ارض بني تميم وقيل هي من بلاد بني سعد بن زيد مناة بن تميم وانشد والذي الرمة

ولم يبق مما في الثماني بقية وقال سوار بن المضرب المازني في ابيات وشنظب ٥

امن اهل القاطرة سلمى طريدا بين شنظب والثماني

ثمانين بلفظ العقد بعد السبعين من العدد بليدة عند جبل الجودي قرب جزيرة ابن عمر التغلبي فوق الموصل كان اول من نزله نوح عليه السلم لما خرج من السفينة ومعه ثمانون انسانا فبنوا لهم مساكن بهذا الموضع واقاموا به فسمي الموضع بهم ثم اصابهم وباء فمات الثمانون غير نوح وولده فهو ابو البشر كلهم ومنها كان عمر بن ثابت الضرير الثمانيني النحوي صاحب التصانيف تكنى ابا القسم اخذ عن ابن جني ومات في سنة اثنتين وثمانين واربع مائة وعمر بن الخضر ابن محمد ابو حفص يعرف بالثمانيني سمع بدمشق القسم بن الفرج بن ابرهيم النصيبي وعبد الله بن محمد الحسن بن رشيق روى عنه ابو عبد الله الاهوازي وابو الحسن علي بن محمد بن شجاع المالكي **ثمانية** موضع عن الجوهري **ثمد الروم** الثمد كما ذكرنا الماء القليل وهو موضع بين الشام والمدينة كان في بعض الدهر قد وردت طائفة من بني اسرائيل الى الحجاز ليلحقوا بمن فيها منهم فاتبعهم ملك الروم طائفة من جيشه فلما وصلوا الى ذلك الثمد ماتوا عن آخرهم فسمي ثمد الروم الى الآن والثمد ايضا موضع في بطن ملحة ويقال له روضة الثمد والثمد ايضا ماء لبني جورة بطن من التيم وانشد الفراء ٥

يا عمرو احسن نواك الله بالرشد واقرا سلاما على الانقاء والثمد

والمن عبسا توتى بعد جدته طابت اصائله في ذلك البلد

وابرق الثمدين بالتثنية ذكر **الثمراء** بالمد ويروى التبراء بالباء الموحدة وقد تقدم ذكره **ثمر** بالفتح ثم السكون واد بالبادية **ثمر** بالتحريك من قرى ذمار باليمن **ثمغ** بالفتح ثم السكون والغين معجمة موضع مال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه حبسه اي وقفه جاء ذكره في الحديث الصحيح وقيده بعض المغاربة بالتحريك والثمغ بالتسكين مصدر ثمغت راسه ثمغا اي شدخته وثمغت الثوب اي اشبعت صبغه **الثمينة** بالفتح ثم الكسر كقولهم سلعة ثمينة اي مرتفعة الثمن بلد وانشدوا ٥

باصدق باس من خليل ثمينة واوفى اذا ما احلط القائم اليد

باب الثاء والنون وما يليهما

ثنية ام قردان الثنية في الاصل كل عقبة في جبل مسلوكة وقردان بكسر القاف

جمع قُراد وهي بمكة عندها بئر الاسود بن سفين بن عبد الاسد المخزومي **الثنية البيضاء** عقبة قرب مكة تهبطك الى فخ وانت مقبل تريد مكة اسفل مكة من قبل ذي طوى **ثنية الركاب** بكسر الراء والركاب الابل التي يسار عليها الواحدة راحلة لا واحد لها من لفظها والجمع الركب وهي ثنية على فراسخ من نهاوند ارض الجبل قال سيف ازدحمت ركاب المسلمين ايام نهاوند على ثنية من ثناياه فسميت بذلك ثنية الركاب وذكر غير واحد من الاطباء ان اصل قصب الذريرة من غيضة في ارض نهاوند وانه اذا قطع منها ومرّوا على عقبة الركاب كان ذريرة خالصة وان مرّوا بها على غيرها لم ينتفع به ويصير لا فرق بينه وبين سائر القصب وهذه ان صحت خاصية عجيبة غريبة قد ذكرت هذا بابسط منه في نهاوند **ثنية العقاب** بالضم وهي ثنية مشرفة على غوطة دمشق يطاها القاصد الى دمشق من حمص ۝ قال احمد بن يحيى بن جابر وغيره سار خالد بن الوليد من العراق حتى اتى مرج راهط فاغار على غسان في يوم فصحهم ثم سار الى الثنية التي تعرف بثنية العقاب المطلة على غوطة دمشق فوقف عليها ساعة ناشرا رايته وهي راية كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كانت تسمى العقاب العقاب علما لها ۝ ويقال انما سميت ثنية العقاب بعقاب من الطير كان ساقطا عليها بعشه وفراخه والله اعلم وثنية العقاب ايضا بالثغور الشامية قرب المصيصة **ثنية مذران** بكسر الميم موضع في طريق تبوك من المدينة بنى النبي صلى الله عليه وسلم فيه مسجدا في مسيره الى تبوك **ثنية المذابح** كانت جمع مذبوح جبل ثهلان وفيها قصة لحسان الكلابي وصاحب له **ثنية المرار** بضم الميم وتخفيف الراء وهو حشيشة مرة اذا اكلتها الابل قلصت مشافرها ذكر مسلم بن حجاج هذه الثنية في صحيحه في حديث ابي معاذ بضم الميم وشك في ضمها وضمها في حديث ابن حبيب الحارثي **ثنية المرة** بفتح الميم وتخفيف الراء كانه تخفيف المراة من النساء على تخفيفهم المسئلة مسلة نقلوا حركة الهمزة الى الحرف قبله ليدل على المحذوف في حديث الهجرة ان دليلهما يعني النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر رضي الله عنه سلك بهما امج ثم الخرار ثم ثنية المرة ثم لقفا وفي حديث سرية

عبيده بن المطلب بن عبد مناف انه سار في ثمانين راكبا من المهاجرين حتى بلغ ماء بالحجاز باسفل ثنية المرة **ثنية الوداع** بفتح الواو وهو اسم من التوديع عند الرحيل وهي ثنية مشرفة على المدينة يطاها من يريد مكة فاختلف في تسميتها بذلك فقيل لانها موضع وداع المسافرين من المدينة الى مكة وقيل لان النبي صلى الله عليه وسلم ودع بها بعض من خلفه بالمدينة في اخر خرجاته ۝ وقيل في بعض سراياه المبعوثة عنه وقيل الوداع اسم وادٍ بالمدينة والصحيح انه اسم قديم جاهلي سمي لتوديع المسافرين **الثِنْيُ** بكسر اوله وسكون ثانيه وياء خفيفة والثني من كل نهر او جبل منعطفه ويقال الثني اسم لكل نهر ويوم الثني لخالد بن الوليد على الفرس قرب البصرة مشهور وفيه قال القعقاع بن عمرو ۝

سقى الله قتلى بالفرات مقيمة واخرى باثباج النجاف الكوانف

فنحن وطينا بالكواظم هرمزا وبالثني قرني قارن بالجوانف

الثَنِيُّ بالفتح ثم الكسر بلفظ الثني من الدواب وهو الذي يلقي ثنيته وهو علم لموضع بالجزيرة قرب الشرقي شرقي الرصافة تجمعت فيه بنو تغلب وبنو نمير لحرب خالد بن الوليد فاوقع بهم بالثني وقتلهم كل قتلة في سنة ثنتي عشرة في ايام ابي بكر رضي الله عنه فقال ابو مقرر ۝

طرقنا بالثني بني بجير بياتا قبل تصديه الديوك

فلم نترك بها ارما وعجما مع النظر للوزر مالهوك

وقال ايضا ۝

لعمرو ابي بجير حيث صاروا ومن اداهم يوم الثني

لقد لاقت سراتهم نصاحا وفنا بالنساء على المطي

الا بالرجال فان جهلا بكم ان تفعلوا فعل الصبي

فان الثني ايضا ماء يقرب من ادم قرب ذي قار به قلب وآبار ۝

باب التاء والواو وما يليهما

ثوابة بالفتح درب ثوابة ببغداد ينسب اليه ابو جعفر محمد بن ابرهيم البرتي الاطروش الكاتب الثوابي سمع القاضي يحيى بن اكثم روى عنه ابو بكر الجعابي ومات

فى سنه ثلاث عشره وثلثمئه من كتاب النسب **ثُورَى** بالفتح والقصر اسم نهرٍ عظيم بدمشق وقد وُصف فى بَرَدى وقد جآء فى شعر بعضهم ثورَه بالهآء وهو ضرورةٌ **ثَوْرٌ** بلفظ الثور فحل البقر اسمُ جبلٍ بمكه فيه الغارُ الذى اختفى فيه النبىّ صلى الله عليه وسلم قال ابو طالبٍ رضى الله عنه عمّ النبى صلى الله عليه وسلّم ۝

اَعُوذُ بربّ النّاس من كلّ طاعنٍ علينا بشَرٍّ او مُحَلّقٍ بباطلِ

ومن كاشحٍ يسعى لنا بمَعيبةٍ ومن مُفترٍ فى الدينِ ما لم نُحاولِ

وثَورٍ ومَنْ اَرسَى ثَبيراً مكانَهُ وعيرٍ وراقٍ فى حِراءٍ ونازلِ

وقال الجوهرى ثَوْرٌ جَبَل بمكه وفيه الغارُ المذكور فى القُران يُقال له ثَوْرُ اطحَل وقال الزمخشرى ثور اطحَل جبالٌ بمكه بالمحرم من خلف مكه على طريق اليمن قال عُبيدُ الله اضافةُ ثَورٍ اذا اُريدَ به اسمُ الجبل الى اطحَل غلطٌ فاحشٌ انما هو ثورُ اطحل هو ثورُ بنُ عبد مناةَ بن اُدّ بن طابخه واطحَل فيما زعم ابن الكلبى وغيرُه جبَلٌ بمكه وُلِدَ ثورُ بن عبد مناةَ عنده فنُسب ثَورُ بن عبد مناةَ اليه فان اعتقد ان اطحَل سُمّى ثوراً باسم ثور بن عبد مناةَ لم يجز لانه يكون من اضافة الشئ الى نفسه ولا يسوّغه الّا ان يقال ان ثوراً المُسمّى بثور بن عبد مناةَ شُعبةٌ من شُعب اطحَل او قُنّةٌ من قُنَنِه ولم يبلُغنا عن احدٍ من اهل العلم قاطبةً اسم رجلٍ واَمّا اسم الجبل الذى بمكه وفيه الغارُ فهو ثَوْرٌ غيرُ مُضافٍ الى شئ وفى حديث المدينه انه صلى الله عليه وسلم حرّم ما بينَ عَيرٍ الى ثورٍ ۝ قال ابو عُبيدةَ اهل المدينه لا يعرفون بالمدينه جبلاً يُقال له ثور وانما ثَورٌ بمكه قال فيرى اهلُ الحديث انه حرّم ما بين عيرٍ الى اُحُدٍ ۝ وقال غيرُه الى بمعنى مع كانه جعَل المدينهَ مضافةً الى مكّةَ فى التحريم وقد ترك بعضُ الرُوّاة موضع ثَورٍ بياضاً ليُبيّنَ الوَهَمَ وضرب آخرونَ عليه ۝ وقال بعضُ الرُواة من عيرٍ الى كذا وفى روايةِ ابن سلّامٍ من عيرٍ الى اُحُدٍ والاوّلُ اشهر واَسدّ وقد قيلَ انّ بمكه ايضاً جبلاً اسمُه عيرٌ ويَشهدُ بذلك بيتُ ابى طالبٍ المذكورُ آنفاً فانه ذكَر جبالَ مكه وذكر فيها عيراً فيكونُ المعنى انّ حرَم المدينه مقدارُ ما بين عَيرٍ الى ثَورٍ اللذين بمكه او حرّم المدينه تحريماً مثلَ تحريم ما بين عيرٍ وثورٍ بمكّه بحذف المُضاف واقامة المُضاف اليه مقامهُ ووَصفِ المصدرِ المحذوف ولا يجوز ان نعتقد انّه حرّم ما بين عَير

الجبل الذى بالمدينه وثور الجبل الذى بمكه فانّ ذلك بالاجماع مُباحٌ وثَور الشِباك موضعٌ آخرُ وثَورُ الصّا وادٍ فى بلاد مُزَينَه قال معنُ بن اَوسٍ ۝

اَعاذِلَ من يحتلّ فَيفاً وصحّةً وثَوراً ومن يحمى الاكاحلَ بعدَها

وبُرقةُ الثّورِ تقدّم ذكرُها فى البُرق **الثُومُه** بلفظ واحدة الثُوم حصنٌ باليمن **الثُوَيرُ** تصغيرُ ثَورٍ ابرَقُ ابيضُ لبنى ابى بكر بن كلابٍ قريبٌ من سُواج من جبال حمى ضريّةَ قال مُضرّسُ بن ربعى

فقالوا سيالاتٌ يُرَينَ ولم يكن عهِدنا بصحراء الثُوَيرِ سيالا

والثُوَيرُ الصّا ماءٌ بالجزيرةِ من منازل تَغلِبَ **الثَوِيّه** بالفتح ثم الكسر وياءٍ مشدّدةٍ ويقال الثُوَيّه بلفظ التصغير موضعٌ قريبٌ من الكوفه وقيل بالكوفه وقيل خُرَيبةٌ الى جانب الحيرةِ على ساعةٍ منها ذكر العلمآءُ بها انها كانت سجناً للنعمن بن المُنذر كان يحبس بها من اراد قتلَه فكان يُقال لمن حُبس بها ثوى اى اقامَ فسُمّيت الثّوِيّه بذلك ۝ وقال ابو حسّان دُفن المُغيرهُ بن شُعبةَ بالكوفه بموضعٍ يُقال له الثّوِيّه وهُناك دُفن ابو موسى الاشعرى فى سنه خمسين وقال عقالٌ يذكرُ الثّوِيّهَ ۝

سقينا عقالاً بالثّوِيّة شربةً فمالَ بلُبِّ الكاهلى عقالُ

ولما مات زيادُ بن ابى سفيَن دُفنَ بالثوِيّه فقال حارثةُ بن بدرٍ الغُدانى يرثيه ۝

صلّى الالهُ على ميّتٍ وطهّرهُ عندَ الثّوِيّةِ يسفى فوقهُ المورُ

ادّتْ اليه قُريشٌ نفسَ سيّدِها ففيه ما فى النّدى والحزمِ مقبورُ

اَبا المُغيرهِ والدُنيا مُغيّرةٌ وانّ مَنْ غرّتِ الدُنيا لمغرورُ

قد كانَ عندكَ للمعروفِ معرفةٌ وكان عندكَ للنكرآءِ تنكيرُ

لم يَعرفِ الناسُ مذ كُفّنتَ سُنّتهُمْ ولم تجلّ ظلاماً عنهُم نورُ

والنّاسُ بعدكَ قد خفّتْ حلومُهمُ كانّما نفختْ فيها الاعاصيرُ

لا لومَ على من استحقّهُ حُسنُ هذا الشِعر فاطال من كتبه ۝ وقال ابو محمّد عُمَرُ العسرى

سلِ الرّكبَ عن ليلِ الثّوِيّةِ مَن سرى اَمامهمُ يحدو بهم وبهم حادى

وقد ذكرها المتنبى فى شعره ۝

باب الثاء والهاء وما يليهما

ثهلان بالفتح ان لم يكن ماخوذا من قولهم هو الضلال بن ثهلل يراد به الباطل فهو علم مرتجل وهو جبل ضخم بالعالية عن ابي عبيدة ٥ وقال ابو زياد ومن مياه بني نمير الغوسد ببطن الكلاب والكلاب واد يسلك بين طرفي ثهلان وثهلان جبل في بلاد بني نمير طوله في الارض مسيرة ليلتين ٥ وقال نصر ثهلان جبل لبني نمير بن عامر بن صعصعة بناحية الشريف به ماء ونخيل ٥ وقال محمد بن ادريس بن ابي حفصة دمخ ثم العرج ثم يذبل ثم ثهلان كل هذه جبال بنجد وانشد لنفسه ٥

ولقد دعانا الجشمي فلم يزل يشوى لديه لنا الغبيط ويبسل
من لحم نامكة السنام كانها بالسيف حين عدا عليها مخدل
ظل الطهاة بلحمها فكانهم مستوثقين قطان غيل ينقل
وكان دمخ كسره وكانما ثهلان اصغر زبدتيه ويذبل
وكان اصغر ما يهدى منهما في الجو اصغر تالديه الجندل

وقال الفرزدق ٥

ان الذي سمك السماء بنا لها بيتا دعائمه اعز واطول
بيت زرارة محتبي بفنائه ومجاشع وابو الفوارس نهشل
فارفع بكفك ان اردت بناءنا ثهلان ذو الهضبات هل يتحلحل

وقال جحدر اللص ٥

ذكرت هندا وما يغني تذكرها والقوم قد جاوزوا ثهلا والنيرا
على قلائص قد امسى عرائكها تكليفنا ها عريضات الفلا زورا

ويقولون جلس ثهلان يعنون والله اعلم انه من جبال نجد **ثهلل** بالفتح ثم السكون وفتح اللام قرية بالريف قال مزاحم العقيلي ٥

فليت ليالينا بطحفة فاللوى رجعن واياما قصارا بعاسل
فان تؤثري بالود مولاك لم اقل اسات وان تستبدلي اتبدل

عذارى لم ياكلن بطيخ قرية ولم يتجنبن العرار بثهلل

ثهمد بالفتح مرتجل قال نصر ثهمد جبل احمر من اجبلة الحمى حوله ابارق كثيرة في ديار غني ٥ وقال غيره ثهمد موضع في بلاد بني عامر قال طرفة ٥

لخولة اطلال ببرقة ثهمد   وقال الاعشى ٥

هل تذكرين العهد يا ابنة مالك ايام نرتبع الستار فثهمدا

باب الثاء والياء وما يليهما

ثيتل بالفتح ثم السكون وفتح التاء فوقها نقطتان ولام منقول عن الثيتل وهو اسم جنس للوعل وهو ماء قرب النباج كانت به وقعة مشهورة ٥ وقال الحفصي ثيتل قرية ٥ وقال نصر ثيتل بلد لبني حمان وبين النباج وثيتل روحة للقاصد من البصرة وقال ربيعة بن طريف بن تميم العنبري يذكر قيس بن عاصم اغار فيه على بكر بن وائل فاستباحهم وقال قرة بن قيس بن عاصم ٥

انا ابن الذي شق المزاد وقد راى بثيتل احياء اللهازم حضرا
فصبحهم بالجيش قيس بن عاصم فلم يجدوا الا الاسنة مصدرا
سقاهم بها الذيفان قيس بن عاصم وكان اذا ما الامر اورد اصدرا

الثيل بالفتح ثم التشديد والفتح اسم ماء بعقيق وهو في الاصل نبت في الاراضي المخصبة ويمتد على وجه الارض وكلما امتد ضرب عرقا في الارض فهو ذو عروق كثيرة ٥ ٥ ٥ ٥

هذا آخر كتاب الثاء من معجم البلدان والحمد لله وحده

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن

كتاب الجيم من كتاب معجم البلدان

باب الجيم والالف وما يليهما

جابان بالباء الموحدة مخلاف باليمن وجابان ايضا من قرى واسط ثم من نهر جعفر منها كان ابو الغنائم محمد بن علي بن فارس بن علي بن عبد الله بن الحسين بن القسم المعروف بالمعلم الجاباني الهرثي الشاعر وجابان قريتان كان اكبرهما املا كه سئل عن مولده فقال ولدت

فى سابع عشر جمدى الآخرة سنة احدى وخمس مئة ومات فى رابع رجب سنة اثنتين وتسعين وخمس مئة وكان جيد الشعر رقيقه سهل اللفظ دقيقه وقد ذكر الهرث وجابان فى غير موضع من شعره ومنه ٥

فاذا ارتحلت فكل دار بعدنا هرث وكل محلة جابان

الجاب والجاب الغليظ من حمر الوحش يهمز ولا يهمز ٥ سال شيخ قديم من الاعراب قوما فقال لهم فى سؤالات فهل وجدتم الجاب فقالوا نعم قال اين قلنا على الشقيقه حيث تقطعت قال اخطاتم ليس ذلك الجاب تلك المريره ولكن الجاب التربة المغرة الحمراء بين عقده الجبل قاتل الله عنترة حيث يقول ٥

وكان ربحى ظل منغمسا بين الشقيق وبين مغرة جاب

فوجد الجاب بعد ذلك حيث نعت **الجابتان** تثنية جابة وهو الدقيقة موضع فى شعر الاخطل

وما حفت بين الحى حتى رايتهم لهم باعالى الجابتين حمول

وقال ابو صخر الهذلى ٥

لمن الديار تلوح كالوشم بالجابتين فروضة الحرم

جابر رحا جابر منسوبة الى رجل اسمه جابر والرحا قطعة من الارض تستدير وترتفع قال دار الحمال بمى بعد ما رحلت عنا رحا جابر والصبح قد جشرا

جابروان مدينة باذربيجان قرب تبريز **جابرس** مدينة باقصى المشرق يقول اليهود ان اولاد موسى هربوا اما فى حرب طالوت او فى حرب بختنصر فسيرهم الله وانزلهم بهذا الموضع فلا يصل اليهم احد وانهم بقايا المسلمين وان الارض طويت لهم وجعل الليل والنهار عليهم سواء حتى انتهوا الى جابرس فهم سكانها ولا يحصى عددهم الا الله فاذا قصدهم احد من اليهود قتلوه وقالوا لم تصل الينا حتى افسدت سبتك فيستحلون دمه بذلك وذكر غير اليهود وانهم بقايا المومنين من ثمود وبجابلق بقايا المومنين من عاد **الجابرى** موضع باليمامة كانت منسوبة الى جابر **جابق** بفتح الباء والقاف اظنها من قرى طوس ٥ قال ابو القسم الحافظ الدمشقى محمد بن الحسين بن ابى الحسن ابو عبد الله الطوسى

المغرى من اهل قرية خابق سكن دمشق وحدث بها عن ابى على الاهوازى روى عنه عمر الدهستانى وطاهر بن بركات الخشوعى وعبد الله بن احمد بن عمر السمرقندى **جابلق** بالباء الموحدة المفتوحة وسكون اللام ٥ روى ابو روح عن الضحاك عن ابن عباس جابلق مدينة باقصى المغرب واهلها من ولد عاد واهل جابرس من ولد ثمود ففى كل واحدة منها بقايا موسى كل واحدة من الامتين ولما بايع الحسن بن على بن ابى طالب معوية قال عمرو بن العاص لمعوية قد اجتمع اهل الشام والعراق فلو امرت الحسن ان يخطب فلعله يحصر فيسقط من اعين الناس فقال يا ابن اخى لو صعدت وخطبت واخبرت الناس بالصلح قال فصعد وقال بعد حمد الله والصلاة على رسوله ايها الناس انكم لو نظرتم ما بين جابرص وجابلق وفى رواية جابلص ما وجدتم ابن نبى غيرى وغير اخى وانى رايت ان اصلح بين امة محمد وكنت احقهم بذلك الا انا بايعنا معوية وجعل يقول انى ادرى لعله فتنة لكم ومتاع الى حين فجعل معوية يقول انزل انزل وجابلق ايضا رستاق باصبهان له ذكر فى التواريخ فى حرب كانت بين قحطبة وداود بن عمر بن هبيرة فى اول الدولة العباسية ٥ وفى كتاب دمشق عامر بن ضبارة ابو الهيذام الغطفانى المرى من اهل حوران وجهه ابن هبيرة لقتال عبد الله بن معوية بن عبد الله بن جعفر بن ابى طالب وكان قد غلب على فارس فنفاه منها وغلب على فارس واصفهان حتى قدم قحطبة بن شبيب فى جيش من اهل خراسان فاقتتلوا فقتل عامر بن ضبارة لسبع بقين من رجب سنة احدى وثلاثين ومائة بجابلق من رستاق اصبهان **الجابية** بكسر الباء وياء مخففة واصله فى اللغة الحوض الذى يجبى فيه الماء للابل قال ٥ كجابية الشيخ العراقى تفهق فهو على ذا منقول وهى قرية من اعمال دمشق ثم من عمل الجدور من ناحية الجولان قرب مرج الصفر فى شمالى حوران اذا وقف الانسان فى الصنمين واستقبل الشمال ظهرت له وتظهر من نوى ايضا وبالقرب منها تل يسمونه تل الجابية فيه حيات صغار نحو الشبر عظيم النكاية يسمونها ام الصويت يعنون انها اذا نهشت انسانا صوت صوتا صغيرا ثم يموت لوقته وفى هذا الموضع خطب عمر بن الخطاب خطبته المشهورة وباب الجابية بدمشق منسوب الى هذا الموضع ويقال له جابية الجولان ايضا قال الجواس بن القعطل ٥

عبيد المليك ما شكرت بلاءنا فكل في رخاء الامن ما انت آكل

بجابية الجولان لولا ابن بحدل هلكت ولم ينطق لقومك قائل

وكنت اذا اشرفت في راس رامة تضاءلت ان الخائف المتضائل

فلما علوت الشام في راس باذخ من العز لا يسطيعه المتناول

نصحت لنا سجل العداوة معرضا كانك عما يحدث الدهر غافل

فلولا وعوف يوم بطنان اسلمت لقيس فروج منكم ومقاتل

وقال حسان بن ثابت الانصاري

منعنا رسول الله اذ حل وسطنا على انف راض من معد وراغم

منعناه لما حل بين بيوتنا باسيافنا من كل باغ وظالم

ببيت حريد عزه وثراؤه بجابية الجولان بين الاعاجم

هل المجد الا السودد العود والندى وجاه الملوك واحتمال العظائم

وروي عن ابن عباس انه قال ان ارواح المومنين بالجابية من ارض الشام وارواح الكفار ببرهوت من حضرموت **جاجرم** بعد الالف جيم اخرى مفتوحة وراء ساكنة وميم بلدة لها كورة واسعة بين نيسابور وجوين وجرجان تشتمل على قرى كثيرة وبلاد حسن وبعض قراها في الجبل المشرف على ازوادوار قصبة جوين رايت بعض قراها وينسب اليها جماعة من اهل العلم في كل فن منهم ابو القسم عبد العزيز بن عمر بن محمد الجاجرمي سمع بنيسابور ابا سعيد محمد بن الفضل الصيرفي سمع منه ابو محمد عبد العزيز بن ابي بكر النخشبي ومات سنة اربعين واربع مئة وابرهيم بن محمد بن احمد بن اسمعيل ابو اسحق الجاجرمي ساكن نيسابور وكان فقيها ورعا مدرسا في الجامع الجديد يصلي اماما في الصلوات سمع ابا الحسن علي بن احمد المديني وابا سعيد عبد الواحد بن ابي القسم القشيري سنة اربع واربعين وخمس مئة ذكره في التحبير **جاجن** اخره نون من قرى بخارا ينسب اليها الفقيه ابو نصر احمد بن محمد بن الحرث سمع الحديث ببخارا والعراق والحجاز روى عنه الفقيه طاهر الحريثي **جادو** مدينة كبيرة في جبل نفوسة من ناحية افريقية لها اسواق وبها يهود كثيرة **جادية** الياء تحتها نقطتان خفيفة قرية

من عمل البلقاء من ارض الشام عن ابي سعد الضرير وينسب اليها الجادي وهو الزعفران قال ويشرق جادي بهن مدوف اي مدوف **جاذر** بفتح الذال المعجمة والراء مهملة من قرى واسط ينسب اليها ابو الحسن علي بن الحسن بن علي بن معاذ ويعرف الجاذري روى عنه ابو غالب بن بشران روى عن محمد بن عثمن بن سمعان تاريخ بحشل **الجار** بتخفيف الراء وهو الذي يجيزه ان يضام مدينة على ساحل البحر القلزمي بينها وبين المدينة يوم وليلة وبينها وبين ايلة نحو من عشرة مراحل والى ساحل الجحفة نحو ثلاث مراحل وهي في الاقليم الثاني وطولها من جهة المغرب اربع وستون درجة وعشرون دقيقة وعرضها اربع وعشرون درجة وهي فرضة ترفأ اليها السفن من ارض الحبشة ومصر وعدن والصين وساير بلاد الهند وبها منبر وهي اهلة شرب اهلها من البحيرة وهو عين شليل وبالجار قصور كثيرة ونصف الجار في جزيرة من البحر ونصفها على الساحل وبحذاء الجار جزيرة في البحر تكون ميلا في ميل لا يعبر اليها الا في السفن وهي مرسى الحبشة خاصة يقال لها قراف وسكانها تجار كنحو اهل الجار يوتون بالماء من على فرسخين ذكر ذلك كله ابو الاشعث الكندي عن عرام بن الاصبغ السلمي وقد يسمى ذلك البحر كله الجار وهو من حده الى قرب مدينة القلزم وقال بعض الاعراب

وليلتنا بالجار والعيس بالفلا معلقة اعضادها بالحناجر

سمعت كلاما من ورى سجف محمل كما طل مزن صيب من سحائب

وقائلة لاح الصباح ونوره عسى الركب ان يحظى بسير الركائب

عسى يدرك التعريف والموقف الذي شغلنا به عن ذكر فقد الحبائب

وينسب الى الجار جماعة من المحدثين منهم سعد الجاري وفي حديثه اختلاف وهو سعد بن نوفل مولى عمر بن الخطاب كان استعمله على الجار روى عنه ابنه عبد الله قال عبد الله اراه الذي روى ابو اسامة عن هشام بن عروة عن سعد مولى عمر بن الخطاب اوصى اسيد بن حضير الى عمر اراه والد عبد الرحمن وعمرو وروى ايضا العقدي عن عبد الملك بن حسن انه سمع عمرو بن سعد الجاري مولى عمر بن الخطاب وعبد الله بن سعد الجاري سمع ابا هريرة روى عنه عبد الملك بن حسن قال البخاري ان لم يكن اخا عمرو بن سعد فلا ادري وعبد الرحمن بن سعد الجاري كان بالكوفة

سمع ابن عمر روى عنه منصور وحماد بن ابى سليمن قاله وكيع ۵ قال البخارى احسبه ابا عمرو
ويحيى بن محمد الجارى قال البخارى يتكلم فيه وعمر بن راشد الجارى روى عن ابى ذويب روى عنه يعقوب
ابن سفين النسوى وقال احمد بن صالح فى تاريخه يحيى بن احمد المدينى يقال له الجارى
من موالى بنى الديل من القرش وذكر من فضله وهو من اهل المدينه كان بالجار زمانا يتجر ثم صار
الى المدينه فقال لقبونى بالجارى وعيسى بن عبد الرحمن الجارى ضعيف وعبد الملك بن الحسن الجارى
الاحول مولى مروان بن الحكم يروى المراسيل سمع عمرو بن سعد الجارى روى عنه ابو عامر العقدى
والجار ايضا من قرى اصبهان الى جانب لاذان طيبة ذات بساتين جمة كتب بها الحافظ ابو عبد الله
محمد بن النجار البغدادى صديقنا وافادنيه وعامتهم يقولون كار بالكاف والمحصلون منهم يكتبونه
بالجيم منها ابو الطيب عبد الجبار بن الفضل بن محمد بن احمد الجارى روى عن ابى عبد الله محمد بن ابرهيم
الجرجانى قاله يحيى بن منده وابو الحسن على بن احمد بن محمد بن على بن عيسى الجارى حدث عن ابى بكر القباب
كتب عنه على بن سعد البقال واحمد بن محمد بن على بن مهران المعروف بالجارى المدينى من مدينة
اصبهان سمع محمد بن عبد الله ابا بكر بن زيده وطبقته روى عنه جماعة من اهل بلده واخوه ابو
القسم على بن محمد بن على بن مهران روى عنه اللفتوانى والذاكر ابو بكر ذاكر بن عمر بن سهل الجارى
البرانى وهما من قرى اصبهان مات سنة احدى وخمسين وخمسمئه وكان سمع اباه مطيع
الصحاف وام عمرو سعيده بنت بكران بن محمد بن احمد الجارى سمعت ابا مطيع المصرى ايضا وابو الفضل
جعفر بن محمد بن جعفر الجارى سمع ابا مطيع ايضا ۵ والجار ايضا من قرى اصبهان ولعل
بعض المذكورين قبل منها ۵ والجار ايضا قرية بالبحرين لعبد القيس ثم لبنى عامر منهم ۵ والجار
ايضا جبل من اعمال شرقى الموصل **جارف** بالراء موضع وقيل هو ساحل تهامة
جازان بالزاى موضع فى طريق حاج صنعاء **جازر** بتقديم الزاى المكسورة والراء
من جزر الماء يجزر فهو جازر اذا انضب قرية من نواحى النهروان من اعمال بغداد قرب
المداين وهى قصبه طسوج الجازر منها ابو على محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن على بن بكران
روى عن القاضى ابى الفرج بن المعافا بن زكريا النهروانى كتاب الانيس والجليس روى عنه ابو نصر
ابن ماكولا وابو بكر الخطيب ومولده سنة اربع وسبعين وثلثمئه ومات سنة اثنين وخمسين

واربع مئه وقال عبد الله بن الحر الخثعمى ۵

اقول لاصحابى باكناف جازر وراذان هل تاملون رجوعا
فقال امرؤ هيهات لست براجع ولم تك للتقسيط منه بديعا
فعمته سيفى وذلك حالتى لمن لم اجنه سامعا ومطيعا

والجازر ايضا من قبيلات حلب من قرى السهول **جاسر** ثانيه همزة ساكنة يقال جاسر بالماء
جاسرا اذا اغص به جبل شامخ فى ديار بلقين بن جسر وهو اصم طويل لا تكاد العين تبلغ قلته
جاس بالسين مهملة كانه مرتجل موضع قال طرفه ۵

اتعرف رسم الدار قفرا منازله كجفن اليمانى زخرف الوشى ماثله
بتثليث او نجران او حيث تلتقى من النجد فى قيعان جاس مسايله
ديار سليمى اذ تصيدك بالمنى واذ حبل سلمى منك دان تواصله

جاسم بالسين المهملة كانه من تجشمت الامر اذا ركبت اجسمه اى معظمه او تجشمت
الارض اذا اخذت نحوها تريدها فانا جاسم وهو اسم قرية بينها وبين دمشق ثمانية فراسخ على
يمين الطريق الاعظم الى طبرية انتقل جاسم بن ارم بن سام بن نوح ايام تبلبلت الالسن
ببابل فسميت به ۵ وقيل ان طسما وعمليق وجاسما واميم بنو يلمع بن عامر بن اسحاق بن لوذان بن
سام بن نوح قال حسان بن ثابت ۵

فقفا جاسم فاودية الصفر فمغنى قبايل وهجان

وقد نسب اليها عدى بن الرقاع العاملى الظباء فقال ۵

لولا الحياء وان راسى قد عسا فيه المشيب لزرت ام القاسم
وكانها بين الظباء اعارها عينيه احور من جآذر جاسم
وسنان اقصده النعاس فرنقت فى عينه سنة وليس بنائم

ومنها كان ابو تمام حبيب بن اوس الطائى ومات فيما ذكره نفطويه فى سنة ثمان وعشرين
ومائتين ۵ وقال ابن ابى تمام ولد ابى سنة ثمان وثمانين ومئه ومات سنة
احدى وثلاثين ومائتين بالموصل وكان الحسن بن وهب قد عنى به حتى ولاه بريدها اقام بها

اقل من سنتين ثم مات ودفن بها ۞ وقيل مات في اول سنة اثنتين وثلاثين ومنها ايضا
نعمة الله بن هبة الله بن محمد ابو الخير محمد الجاسمي الفقيه قال ـــــ ابو القاسم هو من اهل قرية
جاسم سمع بدمشق ابا الحسن علي بن محمد بن ابرهيم الحنائي وابا الحسين سعيد بن عبد الله النواي
من اهل قرية نوى حكى عنه ابو الحسين احمد بن عبد الواحد بن الموحد بن النهري وابو الحسن علي
ابن محمد بن ابرهيم الحنائي **جاسك** بفتح السين المهملة واخره كاف جزيرة كبيرة بين
جزيرة قيس وعمان قبالة مدينة هرمز بينها وبين مدينة قيس ثلاثة ايام وفيها مساكن
وعمارات يسكنها جند ملك جزيرة قيس هي المعروفة بكيش وهم رجال اجلاد اكفاء لهم
خبرة بالحرب في البحر وعلاج للسفن والمراكب ليس لغيرهم وسمعت غير واحد من جزيرة قيس
يقول اهدي الى بعض الملوك جواري من الهند في مراكب فرقات تلك المراكب الى هذه الجزيرة فخرج
الجواري يتفسحن فاختطفوهن الجن وافترشوهن فولدت هولاء الذين بها يقولون هذا لما يرون
فيهم من الجلد الذي يعجز عنه غيرهم ولقد حدثت ان الرجل منهم يسبح في البحر اياما وانه يجالد
بالسيف وهو يسبح مجالدة من هو على الارض **جاكرديزة** بفتح الراء وسكونها وكسر
الدال وياء ساكنة وزاي محلة كبيرة بسمرقند وقد ينسب اليها ابو الفضل محمد بن اسحق بن
ابرهيم بن عبد الله الجاكرديزي السمرقندي رحل في طلب الحديث الى العراق والحجاز وديار مصر
وروى عن جعفر بن محمد الفرياني روى عنه ابو جعفر محمد بن فضلان بن سويد وغيره **چاكه**
جيمه عجمية غير خالصة بين الجيم والشين وبعد الالف كاف ناحية من بلاد الاهواز **خالصة**
بضم الصاد المهملة وتسكين الهاء كذا يتلفظ به وهي مدينة في وسط جزيرة صقلية ۞
خالطة بفتح اللام من قرى كنبانية قرطبة وقال ـــــ ابن بشكوال قبالة قرطبة
الاندلس ينسب اليها محمد بن القسم بن محمد الاموي قرطبي يكنى ابا عبد الله ويعرف بالجالطي
سمع من ابي بكر محمد بن معزم القرشي وله رحلة سمع فيها من غير واحد وله مع محمد بن ابي
زيد قصة مذكورة في بعض التواريخ وكان بصيرا بالفقه والادب وولي الصلاة والخطبة بجامع
مدينة الزهراء وقتلته البرابر يوم دخلوا قرطبة في سنة ثلاث واربع مئة **جالقان**
بالقاف مدينة من نواحي سجستان وقيل بل من نواحي بست ذات اسواق عامرة وخرات

ظاهره **الجال** باللام موضع باذربجان ۞ والجال ممال قرية كبيرة تحت المداين نحو اربعة
فراسخ وهي التي سماها ابن الحجاج الكال فقال ـــــ ۞

لعن الله ليلتي بالكال انها ليلة تعز الليالي

والعامة تقول الكيل كانهم يقصدون الامالة وقد نسب اليها بعض من ذكرناه في الكاف
الجالية من قرى الجالية **الجامدة** بكسر الميم قرية كبيرة جامعة من اعمال واسط بينها وبين
البصرة رايتها غير مرة منها ابو يعلى محمد بن علي بن الحسين الجامدي الواسطي يعرف بابن
القاري حدث وسعيد بن ابي سعيد بن عبد العزيز بن ابي سعيد الجامدي ثم البيلوي سمع ابا الفتح
عبد الملك بن ابي القسم الكروخي ومحمد بن ناصر السلامي وكان شيخا صالحا توفي سنة ثلاث
وستمئة وكان ابوه من الزهاد الاعيان **الجامع** من قرى الغوطة سكنها قوم من بني امية
منهم الوليد بن تمام بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ۞ قال ـــــ ابن ابي العجائز كان
يسكن الجامع من قرى المرج وذكر غيره ممن سكنها منهم وجامع الجار فرضة لاهل المدينة كجدة
لاهل مكة واظنها الجار نفسه المقدم ذكره **الجامعين** كذا يقولونه بلفظ المجرور المثنى هو
حلة بني مزيد رحمهم الله ورضي عنهم التي بارض بابل على الفرات بين بغداد والكوفة وهي الان مدينة
كبيرة اهلة قد ذكرت تاريخ عمارتها وكيفيته في الحلة وقد اخرجت خلقا كثيرا من اهل العلم والادب
ينسبون الحلي ۞ وقال ـــــ زائدة بن نعمة بن نعيم المعروف بالمخفف القشيري يمدح دبيسا
رحمه الله ۞

وقد حكمت كل الملاحم انه على الجانب السعدي فالملك السعد
وقلنا بارض الجامعين وبابل وقد افسدت فيها الاعارب والكرد
الا نفتحوا عن دبيس وداره فلا بد من ان يظهر الملك الجعد

جاورسان بفتح الراء وسكون الزاي والسين مهملة محلة بهمذان او قرية قال ـــــ
شيرويه من شهردار حسين بن جعفر بن عبد الوهاب الكرجي الصوفي ابو المعالي المقيم بجاورسان
روى عن ابن عبدان وابي سعد بن زيرك وابي بكر الزاذقاني وابي ثابت بندار بن موسى بن يعقوب
الابهري سمعت منه وكان ثقة صدوقا شيخ الصوفية في الجبل ومقدمهم ودفن بالخانقاه

جاورسه قرية على ثلثة فراسخ من مرو بها قبر عبد الله بن بريدة بن الحصيب منها سالم
الجاورسي مولى عبد الله بن بريدة **الجاهلي** حصن العاقلي من حصون اليمن من مخلاف مشرف
جهران **الجابرية** كذا هو مضبوط فيما كتب عن ابي اسحق ابرهيم بن عبد الله العبيري انشدتني
ام الحسن لابن لها يقال له الحسن ۵

الا يا حمام الجابرية هجت لي سقاما و زفرات يضيق بها صدري
فقال حمام الجابرية ما ارى علي اذا مامت يا رب من وزر

جايف جايف الجبل وجمعه جيفان مواضع باليمامة منها جايف الضوة وجايف السقطة
وجايف الرحيل وجايف الوشل وجايف الشجر كلها لبني امرء القيس بن زيد مناة من تميم عن الحفصي

باب الجيم والباء وما يليهما

جباء بالتحريك بوزن جبل وما اراه الا مرتجلا ان لم يكن منقولا عن الفعل الماضي من قولهم
جبأ عليه الاسود اذا خرج عليه حية من جحره وهو جبل باليمن قرب الجند وقيل هو قرية
باليمن ۵ وقال ابن الحايك جباء مدينة كومة المعافر كذا في كتابه وهي لال الكرندي
من بني ثمامة آل حمير الاصغر وهي في نحوه من جبل صبر وجبل ذخر وطريقها في وادي الضباب
ينسب اليه شعيب الجبائي من اقران طاوس حدث عنه سلمة بن وهرام ومحمد بن اسحق
وقال العمراني جباء ممدود جبل باليمن والنسبة على ذا جباءي وقد روي بالقصر
والاول اكثر **جبا** مقصور شعبة من وادي الحي عند الرويثة بين مكة والمدينة قال الشنفرى

خرجنا من الوادي الذي بين مشعل وبين الجبا هيهات انشأت سربتي

وقال تابط شرا يرثي الشنفرى ۵

على شنفرى ساري السحاب ورايح غزير الكلى وصيب الماء باكر
عليك جزاء مثل يومك بالجبا وقد رعفت منا السيوف البواتر
ويومك يوم العيكتين وعطفة عطفت وقد مس القلوب الحناجر
تجول ببز الموت فيهم كانهم لشوكتك الحداثين نوافر

وفرش الجبا في شعر كثير قال ۵

اهاجك

اهاجك برق آخر الليل واصب تضمنه فرش الجبا فالمسارب

جبا بالضم والتشديد والقصر بلد او كورة من عمل خوزستان ومن الناس من يجعل عبادان
من هذه الكورة وهي في طرف من البصرة والاهواز حتى جعل من لا خبرة له جبا من اعمال البصرة
وليس الامر كذلك ومن جبا هذه ابو علي محمد بن عبد الوهاب الجبائي المتكلم المعتزلي صاحب
التصانيف مات سنة ثلاث وثلثمئة ومولده سنة خمس وثلاثين ومائتين وابنه ابو هاشم عبد السلم
كان كابيه في علم الكلام وفضل عليه في علم الادب فانه كان اماما في العربية مات سنة احدى
وعشرين وثلثمئة ببغداد وجبا في الاصل اعجمي وكان القياس ان ينسب اليها جبوي فنسبوا
اليها جبائي على غير قياس مثل نسبتهم الى الممدود وليس في كلام العجم ممدود وجبا ايضا
قرية من اعمال النهروان ينسب اليها ابو محمد دعوان بن علي بن حماد الجبائي المقرئ الضرير روى
عن ابي الخطاب بن البطر وابي عبد الله النعال وجبا ايضا قرية قرب هيت ۵ قال ابو عبد الله
الدبيثي منها ابو عبد الله محمد بن ابي العز بن جميل ولد بقرية تعرف بجبا من نواحي هيت وقدم بغداد
صبيا واستوطنها وقرا بها القران العظيم المجيد والادب والفرايض والحساب وسمع الحديث
من جماعة منها ابو الفرج بن كليب وطبقته وقال الشعر فاجاده وخدم في عدة خدم ديوانية
ثم تولى صدرية المخزن المعمور بعد عزل ابي الفتوح بن عضد الدين بن رئيس الرؤسا في عاشر
ذي القعدة سنة خمس وستمئة مضافا الى اعمال اخر ثم عزل في الليلة الثالثة والعشرين من
شهر ربيع الاول سنة احدى عشرة وستمئة وتوفي في النصف من شعبان سنة ست عشرة
وستمئة **الجبابات** بالضم وبعد الالف الاولى باء اخرى واخره تاء فوقها نقطتان موضع
قريب من ذي قار كانت به احدى الوقايع بين بكر بن وايل والفرس قال الاغلب

اما الجبابات فقد غشينا بعقرات تحت فاقرينا
تركن من ناهسة رهينا

وقال ابو احمد وهو ايضا يوم الجبابة موضع جب موضع في ديار اود بن صعب بن سعد
العشيرة كانت فيه وقعة بينهم وبين الازد ۵ والجبابات ايضا ماء بنجد قرب اليمامة
الجباب بالضم ذكر ابو الندى انه في بلاد سعد بن زيد مناة بن تميم وهو منقول عن الجباب

وهو شيء يعلو البان الابل كالزبد ولا زبد لها **جبابراق** بالفتح والجبا في كلام العرب تراب البئر الذي يكون حولها وراق جمع رقة وقد تقدم ذكره وهو موضع بالجزيرة قتل فيه العمير بن الحباب السلمي ۞ وجبابراق ايضا موضع بالشام عن ابي عبيدة ذكرهما معا نصر **الجبابة** بالضم وقد تقدم اشتقاقه في الجباب وهو موضع عند ذي قار كان يوم الجبابات وقد تقدم ۞ قال ابو زياد الجبابة من مياه ابي بكر بن كلاب **الجبابين** بالفتح وبعد الالف باء اخرى وياء ساكنة ونون من قرى دجيل من اعمال بغداد منها احمد بن ابي غالب بن سحون الابرودي ابو العباس المقرى يعرف بالجبابيني قرا القران على الشيخ ابي محمد عبد الله بن علي سبط الشيخ ابي منصور الخياط وسمع منه ومن سعد الخير بن محمد الانصاري وغيرهما وتفقه على مذهب احمد بن كروس وخلفه بعد وفاته بمجلسه ومسجده بدرب القيار وتوفي شابا في عاشر رجب سنة اربع وخمسين وخمسمئة عن نيف واربعين سنة **الجباجب** جمع جبجبة وهي الكرش يجعل فيها الخلع اوبداب الاهالة وعتق فيها والجبجبة ايضا زبيل من جلود ينقل فيه التراب والخلع لحم يطبخ بالتوابل وهي جبال بمكة قال الزبير الجباجب والاخاشب جبال بمكة يقال ما بين جبجبيها واخشبيها اكرم من فلان قال كثير ۞

اذا النظر وافتها على الخيل مالك وعبد مناف التقوا بالجباجب

وقيل الجباجب اسواق مكة ۞ وقال العمراني الجباجب شجر معروف بمنى سمي بذلك لانه كان يلقى به الجباجب وهي الكروش ۞ وقال نصر الجباجب من منى وقيل الجواجب الاسواق **الجباجبة** بالضم كانه مرتجل ماءة من ديار بني كلاب لربيعة بن قرط عليها نخل وليس على شيء من مياههم نخل غيرها وغير الحزولة **جباخان** بالفتح وبعد الالف خاء معجمة واخره نون قال ابو سعيد خرج منها جماعة منهم ابو عبد الله محمد بن علي ابن الحسين بن الفرج الجباخاني البلخي الحافظ دخل الى خراسان والجبال والعراق والشام وكان حافظا تكلموا فيه حدث عن ابي يعلى الموصلي وخلق كثير روى عنه جماعة وتوفي ببلخ في شهر ربيع الاول سنة سبع وخمسين وثلثمئة وقيل سنة ست وخمسين وكان يروي المناكير **جبار** بالضم وهو في كلام العرب الهدر ذهب دمه جبارا اي هدرا وهو ماء لبني حمس بن عامر

وثعلبه

ابن ثعلبه ابن مودعة بن جهينة بن ليث بن سود بن اسلم بن الحاف بن قضاعة بين المدينة وفيد قال

الا من مبلغ اسماء عني اذا حلت بمن او جبار

وقال ابن ميادة

نظرنا فهاجتنا على الشوق والهوى لزينب نار اوقدت بجبار

كان سناها لاح لي من خصاصة على غير قصد والمطي سوار

حمسية بالرملتين محلها تمت بحلف بيننا وجوار

وفي كتاب سيف الصواب في حار جبار وفي غير عثر بالثاء المثلثة وهو بلد باليمن **جبار** بالفتح وتشديد ثانيه من قرى اليمن **الجبال** جمع جبل اسم علم للبلاد المعروفة اليوم باصطلاح العجم بالعراق وهي ما بين اصبهان الى زنجان وقزوين وهمذان والدينور وقرميسين والري وما بين ذلك من البلاد الجليلة والكور العظيمة وتسمية العجم له بالعراق غلط لا اعرف سببه وهو اصطلاح محدث لا يعرف في القديم وقد حددنا العراق في موضعه وذكرنا اختلاف العلماء فيه فلم نرد لاحد فيه قول مشهور ولا شاذ ولا يحتمله الاشتقاق وقد ظننت ان السبب فيه ان الملوك السلجوقية كان احدهم اذا ملك العراق دخلت هذه البلاد في ملكه فكانوا يسمون سلطان العراق وهذا الكثر مقامه بالجبال فظنوا ان العراق الذي ينسبونه الى ملكه هو الجبال والله اعلم الا ترى ابا دلف العجلي كيف فرق بينهما فقال

واني امرؤ كسروي الفعال اصيف الجبال واشتو العراقا

والبس للحرب اثوابها واعتنق الدارعين اعتناقا

وانما اختار ابو دلف ذلك ليسلم في الصيف من سمائم العراق وذبابه وهوامه وحشراته وسخونة مائه وهوائه واختار ان يشتو بالعراق ليسلم من زمهرير الجبال وكثرة ثلوجه وبلغت هذان البيتان الى عبد الله بن طاهر وكان سيء الراي في ابي دلف فقال

الم تر انا جلبنا الخيول الى ارض بابل قبا عتاقا

فما زلن يعسفن بالدارعين طورا حرونا وطورا دواقا

الى ان ورثن باذانها قلوب رجال ارادوا النفاقا

وانت ابا دلف ناعم تصيف الجبال وتشتو العراقا

فلما وقف ابو دلف على هذه آلى على نفسه الا يصيف الا بالعراق ولا يشتو الا بالجبال وقال

الم ترني حين حال الزمان اصيف العراق واشتو الجبالا

سموم المصيف وبرد الشتاء حنانيك حالا ازالتك حالا

نصبرا على حدث النائبات فان الخطوب تذل الرجالا

جبانا بالفتح وبعد الالف نون ناحية بالسواد بين الانبار وبغداد **جبان** بالكسر ثم التشديد ناحية من اعمال الاهواز فارسي معرب عن نصر **جبانة** بالفتح ثم التشديد والجبان في الاصل الصحراء واهل الكوفة يسمون المقابر الجبانة كما يسمونها اهل البصرة المقبرة وبالكوفة محال تسمى بهذا الاسم وتضاف الى القبائل منها جبانة كندة مشهورة وجبانة السبيع كان بها يوما للمختار بن عبيد وجبانة ميمون منسوبة الى ابي بشر ميمون مولى محمد بن علي بن عبد الله بن عباس صاحب الطاقات ببغداد بالقرب من باب الشام وجبانة عرزم نسب اليها بعض اهل العلم عرزميا وجبانة سالم تنسب الى سالم بن عمارة بن عبد الحرث بن ملكان بن نهار بن مرة بن صعصعة بن معوية بن بكر بن هوازن وغير هذه وجميعها بالكوفة **الجباة** بالفتح وآخره تاء والجبا في اللغة ما حول البئر والجباة واحدة او تانيثه ويحتمل ان يكون مخفف الهمزة من قولهم جبأة عن الشيء اذا توارى عنه واجبأته انا اذا واريته والاكمة الموضع الذي يختفي فيه جبأة ثم خفف همزه لكثرة الاستعمال والخراسانيون يروونه بكسر الجيم وآخره هاء محضة كانه جمع جبهة وهو ماء بالشام بين حلب وتدمر اوقع سيف الدولة بالعرب فيه وقعة مشهورة فقال المتنبي

ومروا بالجباة يضم فيها كلا الجيشين من نقع ازار

جباه بالضم والتشديد قالوا موضع من كور فارس واخاف ان تكون جبى التي تقدم ذكرها نسبنا اليها الجبائي **الجباية** بكسر الجيم وبعد الالف ياء وهاء من جبت الشيء اذا جمعته من جهات متفرقة ويوم الجباية من ايام العرب ولا ادري اهو اسم موضع او سمي بجباية كانت فيه **الجب** واحد الجباب وهي البئر التي لم تطو مدينة قرب بلاد الزنج في ارض بربرة يجلب منها الزراف وجلودها يتخذها اهل فارس نعالا والجب ايضا احد محاضر طيء بسلمى احد جبليهم وبه نخل

ومياه والجب ايضا في ديار بني عامر والجب ايضا ماء معروف لبني صبية بن جعدة ابن غني بن اعصر قال لبيد

ابني كلاب كيف تنفى جعفر وبنو صبية حاضروا الاجباب

قتلوا ابن عروة ثم لطوا دونه حتى نحاكمهم الى جواب

والجب ايضا ذكر الاصمعي في كتاب جزيرة العرب مياه جعفر بن كلاب بنجد ثم قال الجب بئر في وسط واد وهو الذي يقال له جب يوسف عليه السلم كذا قال والجب ايضا داخل في بلاد الضباب وناحية بلاد عبس ثم بلاد ابي بكر وجب عميرة ينسب الى عميرة بن تميم بن حر الصحبي قرب من القاهرة بمصر يبرز اليه الحاج والعساكر وجب الكلب من قرى حلب حدثني مالك هذه القرية ابن الاسكافي وسالته عما يحكى عن هذا الجب وان الذي نهشه الكلب الكلب اذا شرب منها برأ فقال هذا صحيح لا شك فيه قال وقد جاءنا منذ شهور ثلثة انفس مكلوبين يسألون عن القرية فدللوا عليها فلما حصلوا في صحرائها اضطرب احدهم وجعل يقول لمن معه اربطوني لئلا يصل الى احدكم مني اذى وذاك انه كان قد تجاوز اربعين يوما منذ نهش فربط فلما وصل الى الجب وشرب من مائه مات واما الآخران فلم يكونا بلغا اربعين يوما فشربا من ماء الجب فبرآ قال وهذه عادته اذا تجاوز المنهوش اربعين يوما لم تكن فيه حيلة بل اذا شرب منها عجل موته وان شرب منها من لم يبلغ اربعين برأ قال وهذه البئر هي بئر القرية التي منها يشرب اهلها قال وعلى هذا الجب حوض رخام سرق مرارا فاذا حمل الى موضع رجم اهل ذلك الموضع او يرد الى مكانه من راس هذا الجب وجب يوسف الصديق عليه السلم الذي القاه فيه اخوته ذكره الله عز وجل في كتابه العزيز وهو بالاردن الاكبر بين بانياس وطبرية على اثني عشر ميلا من طبرية مما يلي دمشق قاله الاصطخري وقال غيره كان منزل يعقوب بنابلس من ارض فلسطين والجب الذي القي فيه يوسف بين قرية من قراها يقال لها سنجل وبين نابلس **جبتل** بالفتح ثم السكون والتاء فوقها نقطتان مفتوحة ولام علم مرتجل موضع من ديار نهد باليمن له ذكر في الشعر **جبتا** بالضم ثم السكون والتاء مثلثة ناحية من اعمال الموصل **الجبجبان** بالفتح مكرر وهما جبلان بمكة وهو الجباجب المذكورة قبل في مناوحة الاخشبين **جبجب** بالضم

والتكريماء معروف بنواحي اليمامه قال الاحوص ٥

وفي المصعدين الآن من حي مالك نوى شوقه ام في الخليط المصوب

يظل اليها ان نات وكانه صدى حائم قد ذيد في كل مشرب

فاني سلمى اذا حل واتوى بجلوان واختلت بمزج وجبجب

وقال الراجز ٥ يا دار سلمى بديار يثرب بجبجب وعن يمين جبجب

الجبجه بالضم ثم السكون والحاء مهمله موضع باليمن **جبرين** لغه في جبريل ست جبرين ذكرقبل وهو موضع من فتوح عمرو بن العاص اتخذ به ضيعه يقال لها عجلان باسم مولى له وهو حصن بين البيت المقدس وعسقلان ينسب اليه ابو الحسن محمد بن خلف بن عمر الجبريني يروي عن احمد بن الفضل الصايغ روى عنه ابو بكر محمد بن ابرهيم الاصبهاني ٥ وفي كتاب دمشق احمد بن عبد الله بن حمدون بن نصر بن ابرهيم ابو الحسن الرملي المعروف بالجبريني قدم دمشق وحدث بها عن ابي هاشم محمد بن عبد الاعلى بن عليل الامام وابي الحسن محمد بن بكار بن يزيد السكسكي الدمشقيين وابي الفضل العباس بن الفضل محمد بن الحسن بن قتيبه وابي محمد عبد الله بن ابان بن شداد وابي الحسن داود بن احمد بن مصحح العسقلاني وابي بكر محمد بن محمد بن ابي ادريس امام مسجد حلب روى عنه عبد الوهاب بن جعفر الميداني وتمام بن محمد الرازي وجبرين الفستق قريه على باب بينهما نحو ميلين كبيره عامره وجبرين قورسطايا بضم القاف وسكون الواو وفتح الراء وسكون السين المهمله وطاء والف وياء والف من قرى حلب ثم من ناحيه عزاز ويعرف ايضا بجبرين الشمالي وينسبون اليها جبراني على غير قياس منها الشاعر ابو القسم احمد بن هبه الله بن سعد الله وسعيد بن سعد بن مقلد بن احمد بن هبه الله بن سعد الله وسعيد بن سعيد صالح بن مقلد بن عامر بن علي بن يحيى بن ابي جعفر احمد ابن ابي عبيد اخي ابي عباده الوليد بن عبيد البحتري الشاعر اصلهم من جردفنه الحراني النحوي المقرى فاضل امام شاعر له حلقه في جامع حلب يقرى بها العلم والقران وله ثروه وترجع الجتابيه واسعه وسالته عن مولده فقال في سنه احدى وستين وخمس ميه وقرا النحو على ابي السخا فتيان الحلبي وابي الرجا محمد بن حرب وقرا القران على الرفاق المعربي وانشدني لنفسه

ملك اذا اما السلم شتت ماله جمع الهياج عليه ما قد فرقا

والكفه

والكفه تكف الندى فبنانه لو لامس الصخر الاصم لاورقا

وجبرين ايضا قريه بين دمشق وبعلبك **الجبلان** تثنيه الجبل اذا اطلق هذا اللفظ انما يراد به جبلا طي اجا وسلمى وقد ذكرا في موضعهما **جبلان** بالضم جبلان العركبه بلد واسع باليمن يسكنه الشراحيون وهي بين وادي زبيد ووادي رمع وجبلان ريمه هي ما فرق ما بين وادي رمع ووادي صهبان والعرب ومنها يجلب البقر الجبلانيه العراب الحرش الجلود الى صنعا وغيرها وهي بلاد كثيره البقر والزرع والعسل ويسكن البلد بطون من حمير من نسل جبلان والصراد وهو جبلان بن سهل بن عمرو بن قيس بن معويه بن جشم بن عبد شمس بن وايل بن الحرث بن قطن بن عريب ابن زهير بن ايمن بن الهميسع بن حمير **جبل جود** بالجيم المضمومه وسكون الواو وراء اسم لكوره كبيره متصله بديار بكر من نواحي ارمينيه اهلها ارمن نصارى وفيها قلاع وقرى **جبل الخمر** الذي ذكره في الحديث يراد به جبل البيت المقدس سمي بذلك لكثره كرومه **جبل السماق** بلفظ السماق الذي يطبخ به جبل عظيم من اعمال حلب الغربيه يشتمل على مدن كثيره وقرى وقلاع عامتها للاسماعيليه الملحده واكثرهم في طاعه صاحب حلب وفيه بساتين ومزارع كلها عذى والمياه الجاريه قليله الا ماكان من عيون ليست بالكثيره في مواضع مخصوصه وذلك ينبت فيه جميع اشجار الفواكه وغيرها حتى المشمش والقطن وغير ذلك وقيل انه سمي بذلك لكثره ما ينبت من السماق وقد ذكره شاعر حلبي عصري يقال له عيسى بن سعدان لمرادركه فقال ٥

وليله بت مسروق الكرى ارقا ولهان اجمع بين البره والخبل

حتى اذا نار ليلى نام موقدها وانكر الكلب اهليه من الوهل

طرقتها ونجوم الليل مطرقه وحلت عنها وصبغ الليل لم يحل

عهدي بها في رواق الصبح لامعه تلوي ضفايرذاك الفاحم الرجل

وقولها وشعاع الشمس منخرط حييت يا جبل السماق من جبل

يا حبذا التلعات الخضر من حلب وحبذا طلل بالسفح من طلل

يا ساكني البلد الاقصى عسى نفس من سفح جوشن يطفي لاعج الغلل

طال المقام فواشوقا الى وطن بين الاحص وبين الصحصح الرمل

جبل الطير جبل بصعيد مصر قرب اصنا في شرقي النيل وانما سُمّي بذلك لان صنفاً من الطير
ابيض يقال له بوقير يجيء في كل عام في وقت معلوم فيعكف على هذا الجبل وفي سفحه كوة فيجيء كل واحد
من هذه الطيور فيدخل راسه في تلك الكوة ثم يخرجه ويلقي نفسه في النيل فيعوم ويذهب من حيث
جاء الى ان يدخل واحد منها راسه فيها فيقبض عليه شيء في تلك الكوة فيضطرب ويظل معلقاً
فيه الى ان يتلف فيسقط بعد مدة فاذا كان ذلك انصرف الباقي لوقته فلا يرى شيء من هذا الطير
الى مثل ذلك الوقت من العام القابل وفي راس هذا الجبل كنيسة الكهف فيها رهبان يقولون ان عيسى
عليه السلام اقام بها وبها اثر كفه خبرني بهذه القصة غير واحد من اهل مصر ووجدته ايضاً
مكتوباً في كتبهم وهو مشهور متداول فيهم ٥ وقال ابو بكر الموصلي المعروف بالهروي
الخراط حدثني رجل كبير من اهل تلك البلاد انه اذا كان العام مخصباً قبضت الكوة على طايرين
واذا كانت متوسطه قبضت على طاير واذا كانت سنة مجدبة لم تقبض شيئاً **جبل الفضة**
موضع ينسب اليه ابو اسحاق بن شاد الجبلي سكن هراة وحدث بها عن محمد بن عبد الرحمن الشامي الهروي
ومحمد بن اسحق بن خزيمة وورد بغداد وذكره الخطيب واظن هذا الجبل هو جبل بنجهير وقد تقدم ذكره
جبل بني هلال بحوران من ارض دمشق تحته قرى كثيرة منها قرميا تعرف بالمالكية
بها قدح خشب يزعمون انه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم **الجبل** كورة بحمص **الجبل**
هذا اسم جامع لهذه الاعمال التي يقال لها الجبال وقد تقدم ذكرها والعامة في ايامنا يسمونها
العراق وقد نسب اليها هكذا خلق كثير منهم علي بن عبد الله بن جهضم الهمذاني الجبلي روى عن محمد
ابن علي الوجيهي روى عنه ابو حازم العبدوي ونسبه كذلك لان همذان من بلاد الجبل وابو عدنان
عبد العزيز بن صالح البروجردي روى عن ابي بكر احمد بن محمد بن المبارك الحافظ وغيره وروى عنه
ابو الحسن عبد الرحيم بن عبد الرحمن البوشنجي الصوفي وابو عبد الله عنبار بن عبد الله الحلبي وغيرهما
واحمد بن الحسن بن الفرج بن محمد بن الحسين الجبلي الهمذاني سمع ابا الفضل عبد الوهاب بن احمد بن
بوغه الكرابيسي وابا الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس العبدوي وابا القسم الفضل بن ابي الحرب
الجرجاني وغيرهم روى عنه ابو سعد المروزي ونسبه كذلك وجبل هراة نسبوا اليه ابا سعد محمد
ابن الربيع الجبلي الهروي روى عن ابي عمر المليحي صحيح البخاري وجامع ابي عيسى الترمذي ومات

في حدود سنه عشرين وخمس مئه ٥ والجبل موضع بالاندلس نسبوا اليه محمد بن احمد الجبلي الاندلسي روى
عن بقي ابن احمد ومات سنه ثلاث عشرة وثلثمئة ومحمد بن الحسن الجبلي الاندلسي نحوي شاعر سمعه
ابو عبد الله الحميدي **جبل** بفتح الجيم وتشديد الباء وضمها ولام بليد بين النعمانية وواسط من الجانب
الشرقي كانت مدينة واما الآن فاني رايتها مراراً وهي قرية كبيرة واياها عنى البحتري بقوله

حنانيك من هول البطايح سايراً على خطر والريح هول دبورها
لئن اوحشتني جبل وخصاصها لما اونستني واسط وقصورها

وبقاضيها يضرب المثل وكان من حديثه ان المامون كان يوماً راكباً في سفينة يريد واسطاً
ومعه يحيى بن اكثم القاضي فراى رجلاً لحي على شاطي دجلة يعدو مقابل السفينة وينادي باعلى
صوته يا امير المومنين نعم القاضي قاضي جبل فضحك القاضي يحيى بن اكثم فقال له المامون ما يضحكك
يا يحيى فقال يا امير المومنين هذا المنادي هو قاضي جبل يثني على نفسه فضحك منه وامر له بشيء وعزله
وقال لا يجوز ان يلي المسلمين من هذا عقله ٥ وينسب اليها جماعة من اهل العلم منهم ابو عمران موسى بن
اسمعيل الجبلي رفيق يحيى بن معين حدث عن عمرو بن ابي جعفر خثعم اليمامي وحفص بن سالم وغيرهما
والحكم بن سليمن الجبلي وروى عن يحيى بن عقبه عن ابي العيزار روى عنه عيسى بن السكين البلدي وابو الخطاب
محمد بن علي بن محمد بن ابرهيم الجبلي الشاعر كان من المجيدين وكان بينه وبين ابي العلاء المعري مشاعرة
وفيه قال ابو العلاء قصيدته ٥

غير مجد في ملتي واعتقادي نوح باك ولا ترنم شادي

ومات ابو الخطاب في ذي القعدة سنه تسع وثلاثين واربع مئه **جبلة** بالتحريك مرتجل اسم لعدة مواضع
منها جبلة ويقال شعب جبلة للموضع الذي كانت فيه الوقعة المشهورة بين بني عامر وتميم وعبس وذبيان
وفزارة وجبلة هذه هضبة بنجد بين الشريف والشرف والشريف ماء لبني نمير والشرف ماء لبني كلاب
وجبلة جبل طويل له شعب عظيم واسع لا يرقى الجبل الا من قبل الشعب والشعب متقارب وداخله
متسع وبه عرينة بطن من بجيلة ٥ وقال ابو زياد جبلة هضبة طولها مسيرة يوم وعرضها
مسيرة نصف يوم وليس فيها طريق الا طريقان فطريق من قبل مطلع الشمس وهو اسفل الوادي الذي
يجيء من جبلة وبه مادة لعرينة يقال لها سلعه وعرينة حي من بجيلة حلفاء في بني كلاب وطريق آخر

من قبل مغرب الشمس يسمى الحليف وليس الى جبلة طريق غير هذين ٥ وقال ـــــ ابو احمد يوم شعب
جبلة وهو يوم بين بنى تميم وبين بنى عامر بن صعصعه فانهزمت تميم ومن ضامها وهذا اليوم الذى
قتل فيه لقيط بن حاجب بن زراره قتله جعدة بن مرداس وجعدة هو فارس خبير وفيه يقول
معقر البارقى ٥

تقدم خبرًا بآل عبس له ظبة لما لاقى تطوف

وزعم بعضهم ان شريح بن الاحوص قتله واستشهد بقول دحنوش بنت لقيط وجعل بنو عبس
يضربونه وهو ميت ٥

الا يالها الويلات ويله من هوى بضرب بنى عبس لقيطا وقد قضى
له عقروا وجهًا عليه مهابة ولا تحفل الصم الجنادل من ثوى
وما ثاره فيكم ولكن ثاره شريح ارادته الاسنة والقنا

وكان يوم جبلة من اعظم ايام العرب واذكرها واشدها وكان قبل الاسلام بسبع وخمسين
سنه وقبل مولد النبى صلى الله عليه وسلم بسبع عشرة سنة وقال ـــــ رجل من بنى عامر

لم ار يومًا مثل يوم جبله لما اتتنا اسد وحنظله
وغطفان والملوك ارقله نضربهم بقضب منتخله

وجبله ايضًا موضع بالحجاز ٥ قال ـــــ ابو بكر بن الفيصل منها ابو القسم سليمن بن على
الجبلى الحجازى المقيم بمكه حدث عن ابن عبد المومن وغيره قال والحسن بن على بن محمد ابو على
الجبلى اظنه من جبله الحجاز كان بالبصرة روى عن ابى خليفه الفضل بن الحباب الجمحى ومحمد بن
غزوه والجوهرى وبكر بن احمد بن مقبل ومحمد بن يوسف العصفرى ومحمد بن على الناقد البصريين
روى عنه القاضى ابو الحسن على بن محمد بن حبيب البصرى الماوردى وغيره وجبله ايضًا قلعه
مشهوره بساحل الشام من اعمال حلب قرب اللاذقيه قال ـــــ احمد بن يحيى بن جابر لما فرغ عباده
ابن الصامت من اللاذقيه فى سنه سبع عشرة وكان سيره اليها ابو عبيده بن الجراح ورد فيمن معه
على مدينه تعرف سلده على فرسخين من جبله ففتحها عنوة ثم انها خربت وجلا عنها اهلها
فانشا معويه جبله وكانت حصنًا للروم جلوا عنه عند فتح المسلمين حمص وشحنها بالرجال

وبنى

وبنى معويه بجبله حصنًا خارجًا من الحصن الرومى وكان سكان الحصن القديم قومًا من
الرهبان يتعبدون فيه على دينهم فلم يزل جبله بايدى المسلمين على احسن حال حتى قوى الروم ٥
وافتتحوا الثغور المسلمين فكان فيما اخذوه جبله فى سنه سبع وخمسين وثلثمئه بعد وفاه سيف الدوله
بسنه ولم تزل بايديهم الى سنه ثلاث وسبعين واربع مئه فان القاضى ابا محمد عبد الله بن منصور
ابن الحسين التنوخى المعروف بابن صليعه قاضى جبله وثب عليها واستعان بالقاضى جلال الملك
ابن عمار صاحب طرابلس فقوى به على من بها من الروم فاخرجهم منها ونادى بشعار المسلمين
وانتقل من كان بها من الروم الى طرابلس فاحسن ابن عمار اليهم وصار الى ابن صليعه منها مال
عظيم العدد وبقيت بايدى المسلمين ثم ملكها الفرنج فى سنه اثنتين وخمس مئه فى الثانى والعشرين
من ذى القعده من يد فخر الملك الى ان استردها الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب
رحمه الله فى سنه اربع وثمنين وخمس مئه تسلمها بالامان فى تاسع عشر جمدى الاخره وهى لصاحب
بايدى المسلمين الى هذه الغايه والحمد لله ٥ قال ـــــ ابو الفضل محمد بن طاهر من جبله هذه
ابو القسم سليمن بن على الجبلى المقيم بمكه وهو من اهل جبله الشام حدث عن عبد المومن وغيره كذا
عبد الغنى الحافظ فهذا كما ترى نسبه الحازمى الى جبله الحجاز ولم ار غيره ذكر بالحجاز موضعًا
ينسب اليه يقال له جبله والله اعلم ونسبه عن عبد الغنى الى جبله الشام وهو الصحيح ان شاء الله
جل وعز ٥ ومن جبله الشام يوسف بن بحر الجبلى سمع مسلم بن ميمون الخواص وغيره روى عنه
ابو المعافا احمد بن محمد بن ابرهيم الانصارى الجبلى شيخ ابى حاتم بن حبان وعثمن بن ايوب الجبلى حدث
عن ابرهيم بن مخلد الدهنى روى عنه ابو الفتح الازدى وعبد الواحد بن شعيب الجبلى حدث عنه
احمد بن المومل ومحمد بن الحسين الازدى الجبلى يروى عن محمد الازرق وابى اسمعيل الترمذى وعلى
ابن عبد العزيز البغوى ومحمد بن المغيره السكرى الهمدانى ومحمد بن عبد الرحمن بن بحر المصرى
ومحمد بن عبده المروزى ومحمد بن عبد الله الحضرمى الكوفى المعروف بمطين روى عنه القاضى
ابو القسم على بن محمد بن ابى الفهم التنوخى وغيره هذا كله من الفيصل ٥ وقال ـــــ
فى كتاب دمشق عبد الواحد بن شعيب الجبلى قاضيها سمع بدمشق سليمن بن عبد الرحمن ويحيى
ابن يزيد الخواص وابا الحباب خالد بن الحباب وابا اليمان الحكم بن رافع روى عنه ابو عمرو احمد بن

ابن ابراهيم بن حكيم الاصفهاني وابو الحسن بن جوصاء الدمشقي وابو اسحق ابراهيم بن محمد بن الحسن
ابن متويه الاصفهاني وعلي بن سراج الحافظ المصري وابو محمد عبد الوهاب بن نجدة الحوطي الجبلي سمع الوليد
ابن مسلم وسويد بن عبد العزيز ومحمد بن شعيب بن سابور وجماعة وافرة روى عنه ابنه ابو داود في
سننه وجماعة اخرى ٥ وجبلة ايضا قال ابو زيد جبلة حصن في آخر وادي الستارة بتهامة
من ناحية ذرة ووادي الستارة بين بطن مر وعسفان عن يسار الذاهب الى مكة وطول هذا
الوادي نحو من يومين وبالقرب من هذا الوادي واد مثله يعرف بسايه ٥ وقال
عرام بن الاصبغ جبلة قرية بذرة قالوا هي اول قرية بنيت بتهامة وبها حصون منكرة
لا يرومها احد وقد وصفت في ذرة ولعل الحازمي اراد جبلة هذه والله اعلم ٥ وجبلة
ايضا قرية لبني عامر بن عبد القيس بالبحرين **جِبْلة** بالكسر ثم السكون ذو جبلة مدينة باليمن
تحت جبل صبر وتسمى ذات النهرين وهي من احسن مدن اليمن وانزهها واطيبها
قال عمارة جبلة رجل يهودي كان يبيع الفخار في الموضع الذي بنيت فيه الحرة
الصليحية دار العزوبة وسميت باسمه وكان اول من اختطها عبد الله بن محمد الصليحي المقتول
بيد الاحول مع الداعي يوم المهجم في سنة ثلاث وسبعين واربع مئة وكان اخوه على ولاة حصن
التعكر وهذا الحصن على الجبل المطل على ذي جبلة وهي في سفحه وهي مدينة بين نهرين جاريين
في الصيف والشتاء وكان محمد بن عبد الله الصليحي قد اختطها في سنة ثماني وخمسين واربع مئة
وحشر اليها الرعايا من مخلاف جعفر وقال علي بن محمد بن زياد المازني وكانت ذو جبلة
للمنصور بن المفضل احد ملوك آل الصليحي فاخذها منه الداعي محمد بن سبا ٥

بذي جبلة شوق اليك وانها لتظهر بالشيخ الذي ليس يضمر
عوابد للغيد الغواني فانها على الشيخ نحو ابن السلين تنفر

وكان بذي جبلة الفقيه عبد الله بن احمد بن اسعد المقري صنف كتابا في القراآت السبع وكان ابوه
فقيها ٥ قال القاضي سليم بن ابراهيم قاضي صنعاء حدثني عبد الله بن احمد قال رايت
في المنام قائلا يقول لي كلم السلطان فخرجت وتبعني ابي سريعا قال وتاويل هذه اني اموت
وسيموت ابي بعدي قال فمات ومات ابوه بعده بثلثة ايام حزنا عليه وصنف ايضا كتابا

في الحديث

في الحديث جمع فيه من الخمسة الكتب الصحاح واوصى بعد موته بغسل تلك الكتب فغسلت ٥
ومن ذي جبلة الفقيه ابو الفضائل بن منصور بن ابي القبائل كان رجلا صالحا فقيها صنف كتابا
رد فيه على الشريف عبد الله بن حمزة الخارجي واعترض فيه على الفاظه ولحنه في كثير منها وزيف
جميع ما احتج به فلما وصل كتابه الى الشريف الخارجي اجاب عن الشريف حميد بن الانف ولما وصل
كتابه الى الفقيه ابي القبائل صنف كتابا آخر في الرد عليه ومات ابو القبائل بذي جبلة في ايام اتابك
سنقر في نحو سنة تسعين وخمس مئة وبذي جبلة توفي القاضي الاشرف ابو الفضائل يوسف بن
ابراهيم الشيباني التيمي القفطي في جمدى الآخرة سنة اربع وعشرين وستمئة ومولده في غرة سنة ثمان
واربعين بقفط وهو والد الوزير القاضي الاكرم ابي الحسن علي بن يوسف واخيه القاضي المؤيد ابي اسحق ابراهيم
وكان الاشرف قد خرج من قفط في سنة اثنتين وسبعين وخمس مئة في الفتنة التي كانت بها بسبب الامام
الذي اقاموه وكان من بني عبد القوي الداعي وادعى انه داود بن العاضد فيها ونفذ صلاح الدين
يوسف بن ايوب اخاه الملك العادل ابا بكر فقتل من اهل قفط نحو ثلثة آلاف وصلبهم على شجرهم بظاهر
قفط بعمائمهم وطيالستهم وخدم الاشرف في عدة خدم سلطانية منها بالصعيد ثم النظر في بلبيس
ونواحيها ثم النظر في البيت المقدس ونواحيه وناب عن القاضي الفاضل في كتابة الانشاء بحضرة
السلطان صلاح الدين ثم استوحش من العادل ووزيره بن شكر فقدم حران واستوزره الملك الاشرف
موسى بن العادل ثم ساله الاذن له في الحج فاذن له وجهزه احسن جهاز على ان يحج ويعود فلما حصل
بمكة امتنع من العود ودخل اليمن فاستوزره اتابك سنقر في سنة اثنتين وستمئة ثم ترك الخدمة
وانقطع بذي جبلة ورزقه دار عليه الى ان مات في الوقت المذكور وكان اديبا فاضلا مليح الخط
محبا للعلم والكتب واقتنى منها ذا دين متين وكرم وعربية **جُبَن** بالضم بوزن جرذ حصن
باليمن **جَبُوب** بالفتح ثم الضم وسكون الواو وباء اخرى وهو في الارض الغليظة جبوب بدر ذكره
ابو احمد العسكري فيما لحن فيه العامة فقال حكى الحسن بن يحيى الارزني ان علي بن المديني قال سالت
ابا عبيدة عن جبوب بدر فقال لعله جنوب بدر قال ابو احمد وجميعا خطا وانما هو جبوب
بدر الجيم مفتوحة وبعدها باء تحتها نقطة واحدة ويقال للمدر واحدتها جبوبة قال ويروى
عن بعض التابعين انه قال اطلعت على قبر النبي صلى الله عليه وسلم فرايت على قبره الجبوب ونباصير

الشاعر المجبوب الارض قال الراجز يصف فرسا ۝

ان لم يجده سابحا يعبوبا ذا ميعة ملتهب المجبوبا

قلت ومنه قول ابي قطيفه ۝

الا ليت شعري هل تغير بعدنا جبوب المصلى ام لعهدي القرائن

والجبوب ايضا حصن باليمن من اعمال سحان **الجبول** بالفتح ثم التشديد والواو ساكنة ولام قرية كبيرة الى جنب ملاحة حلب وفي الجبول ينصب نهر بطنان وهو نهر الذهب ثم يجمد ملحا فيمتار منه كثير من بلدان الشام وبعض الجزيره ويضمن بمائة وعشرين الف درهم في كل عام ويجتمع على هذه الملاحة انواع كثيرة من الطير قبل جمودها انشدني ابو عبد الله محمد بن عبد القاهر بن هبة الله بن النصيبي الحلبي قال انشدني المهذب حسن الساسكوني العامري الحموي لنفسه يصف ذلك ۝

قد جلل الجبول من راحته فليس يعرو ساكنيها هموم

كانما الماء واطياره فيه سماء زينت بالنجوم

كان سود الطير في بيضها خليط جيش بين زنج وروم

واهل الجبول معروفون بقلة الدين والمروة والكذب والاختلاف والتعصب على المحال حدثني من اثق بروايته مع معرفته بحالهم انه ولي عليهم في ايام الملك الظاهر غازي بن يوسف بن ايوب رحمه الله واليا صارما فلم يرتضوه فاجمعوا على الشكوى منه والكذب عليه وارادوا الخروج الى حلب لذلك فلما اجتمعوا وساروا على الطريق قال احدهم واشار الى شجرة من شجر الخلاف امراتي طالق ثلاثا وحق الله ورسوله والا علي الحج حافيا وكلما املكه وقف في سبيل الله ان لم تكن هذه الشجرة شجرة الكمثرى واني جنيت الكمثرى منها واكلته مرارا ثم قال لاصحابه ليحلف كل واحد منكم بمثل ما حلفت به لانه صحة عزمه فيما خرجنا اليه له من الكذب والبهتان والا فاني ارجع عنكم قال فحلف الجميع على مثل يمينه ووصلوا الى حلب ووقفوا للملك الظاهر واظهروا من الكذب والبهتان والجراءة على شهادة الزور ما هم الملك الظاهر بعقوبة الوالي وعزله ثم اطلعه احدهم على حقيقة الحال سرا فاستحضرهم وعرفهم ما بلغه عنهم بعلامة وتهددهم ان لم يصدقوه فقالوا احملنا على ذلك ما لقينا من جور هذا الوالي فعاقبهم ثم اطلقهم فصار يضرب بسوء فعالهم المثل **جبة** بالضم ثم التشديد بلفظ الجبة التي تلبس والجبة في اللغة

ما دخل

ما دخل فيه الرمح من السنان والجبة ايضا في شعر كثير ۝

باجمل منها وان ادبرت فارخ بجبة يقرو احميلا

الارخ الفتي من البقر وفي شعر آخر لكثير يدل على انه بالشام قال ۝

وانك عمري هل ترى ضوء بارق عريض السنا ذي هيدب مترجرج

تعرت له ذات العشاء اشيمه بمروا واصحابي بجبة اذرح

واذرح بالشام كما ذكرناه في موضعه ۝ وجبة ايضا وتعرف بجبة عسيل من دمشق وبعلبك تشتمل على عدة قرى ۝ وجبة من قرى النهروان من اعمال بغداد وقال الحازمي موضع بالعراق منها ابو الحسين احمد بن عبد الله بن الحسين بن اسمعيل الجبي المقري روى حروف القراآت عن محمد بن احمد بن رجاء عن احمد بن زيد الحلواني عن عيسى قالون وعن الحضر بن الهيثم بن جابر الطوسي عن محمد بن يحيى القطعي عن زيد بن عبد الواحد عن اسمعيل بن جعفر عن نافع وغيرهما حدث عنه ابو علي الحسن بن علي بن ابرهيم بن يزدادار المقري الاهوازي نزيل دمشق ۝ وجبة ايضا قرية من نواحي طريق خراسان منها ابو السعادات محمد ابن المبارك بن محمد بن الحسين السلمي الجبي دخل بغداد واقام بها وطلب العلم وسمع الكثير من الشيوخ مثل ابي الفتح عبد الله بن شاتيل ابي السعادات نصر الله بن عبد الرحمن القزاز ولازم ابا بكر الحازمي وقرا كتب مصنفاته ولازمه حتى مات وكان حسن الطريقه ومات سنة خمس وثمانين بجبة ودفن بها ولم يبلغ اوان الرواية والجبة في قول الشاعر ۝

والله لو طلقت بابن استها تسعين عاما لم تكن من اسد

فارحل الى الجبة عن ارضنا واطلب ابا في غير هذا البلد

قال الجهشياري يعني بالجبة الجبة والداه طسوجين من سواد الكوفه ۝ والجبة ايضا او الجب موضع بمصر ينسب اليه ابو بكر محمد بن موسى بن عبد العزيز الكندي الصيرفي يعرف بابن الجبي ويلقب سيبويه وكان فصيحا قال الامير ابو نصر ويكنى ابا عمران وولد سنة اربع وثمانين ومائتين ومات في صفر سنة ثمان وخمسين وثلثمائه سمع ابا اسحق المحسبي وابا عبد الرحمن النسوي وابا جعفر الطحاوي وتفقه للشافعي وجالس ابا هاشم المقدسي وابا بكر محمد بن احمد بن الحداد وتلمذ له وكان يظهر الاعتزال ويتكلم على الفاظ الصالحين وله شعر ويظهر الوسوسة ۝ والجبة ايضا قال

ابو بكر بن نقطه قال لى محمد بن عبد الواحد المقدسى انها قرية من اعمال طرابلس الشام منها ابو محمد عبد الله بن ابى الحسن بن الفرج الجبابى الشامى قلت كذا كان ينسب نفسه وهو خطاء والصواب الجبتى سمع فى بغداد من ابى الفضل محمد بن ناصر ومحمد بن عمر الارموى وغيرهما وباصبهان من ابى الخير محمد بن احمد الباغبان ومسعود الثقفى فى آخرين واقام بها وحدث وكان ثقة صالحا وكانت وفاته باصبهان فى ثالث جمدى الآخره سنه خمس وستمئه **الجُبَيْبُ** تصغير الجب قال نصر هو واد عند نخله قال دريد بن الصمه

فكنت كانى واثق بمصدر تمشى باكناف الجبيب فحمد

والجبيب ايضا واد آخر من اوديه اجاء وقال ابن احمر

خلد الجبيب وباد حاظره الا منازل كلها قفر

الجبيل تصغير جبل ذكره فى كتاب البخارى قيل هو الجبل الذى بالسوق وهو سلع وقيل بل هو جبيل سلع وجبيل ايضا بلد من سواحل دمشق فى الاقليم الرابع طوله ستون درجه وعرضه اربعة وثلثون درجه وهو بلد مشهور فى شرقى بيروت على يمينه فراسخ من بيروت من فتوح يزيد ابن ابى سفين وبقى بايدى المسلمين الى ان نزل عليه صنجيل الفرنجى لعنه الله محاصره واعانه مراكب لقوم آخرين فى البحر وراسل صنجيل اهله واعطاهم الامان وحلف لهم فسلموا اليه وذلك فى سنه ست وتسعين واربع مئه فلما صاروا فى قبضته قال لهم انى قد وعدت اصحاب المراكب بعشرة آلاف دينار واريدها منكم فكان ياخذ منهم المصاغ كل ثلثه مثاقيل بدينار والفضه سبعين درهما بدينار فاستاصلهم بذلك ولم تزل بايدى الفرنج الى ان فتحها صلاح الدين يوسف بن ايوب فيما فتحه من الساحل فى سنه ثلاث وثمنين وخمس مئه فباعوها الاكراد الذين كانوا بها وانصرفوا عنها الى حيث لا نعلم فهى الى الآن بايدى الفرنج ينسب اليها جماعه منهم ابو سعيد الجبيلى روى عن ابى الزناد عبد الملك بن داود روى عنه عبد الله بن يوسف وغيره وعبيد بن حيان الجبيلى حدث عن مالك بن انس والاوزاعى ونظرائهما وروى عنه صفوان بن صالح والعباس بن الوليد ابن مزيد البيروتى وابو زرعه الدمشقى وزيد بن القسم السلمى الجبيلى حدث عن آدم بن ابى اياس حدث عنه خيثمة بن سليمن وابو قدامه الجبيلى حدث عن عقبه بن علقمه البيروتى ومحمد بن الحرث

البيروتى حدث عن صفوان بن صالح روى عنه الطبرانى وابو سليمن اسمعيل بن حصن بن حسان الجبيلى يروى عن اسرائيل بن روح وسويد بن عبد العزيز وعمر بن هاشم البيروتى ومحمد بن يوسف الفريابى ومحمد ابن شعيب بن سابور وحمزه بن ربيعه ومحمد بن فديك بن سليمن العتيرانى وعبيد بن حسان ومحمد بن المبارك الصورى روى عنه ابو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابورى وعبد الرحمن بن ابى حاتم الرازى وكناه ابا سليم وابو الحسن بن خوصا وابو الجهم بن طلاب ومحمد بن جعفر بن ملاس وابو على محمد بن سليمن ابن حيدره الطرابلسى وذكوان بن اسمعيل البعلبكى فى آخرين قال ابو سليمن بن زبر فى سنه اربع وستين ومائتين مات ابو سليمن الجبيلى والجبيل ايضا ماء لبنى زيد بن عبيد بن ثعلبه الحنفى باليمامه وجبيل ايضا موضع بين المشلل من اعمال المدينه والبحر وجبيل ايضا جبل احمر عظيم وهو من اجله حمى فيد بينه وبين فيد ست عشره ميلا وليس بين الكوفه وفيد جبل غيره وجبيل جبل بين افاعيه والمسلح يقال له جبيل بان لان نباته البان وهو صلب اصم والجبيل فى تاريخ مصر عن محمد ابن القسم قال رايت عبد الله بن انيس يدخل من الجبيل الى الجمعه ونعلاه تحملهما فيصلى الجمعه وينصرف وهذا الجبيل من نواحى حمص **الجُبَيْلَه** تصغير جبله بلد هو قصبه قرى بنى عامر بن الحرث ابن انمار بن عمرو بن وديعه بن لكيز العبقسيين بالبحرين والله اعلم

باب الجيم والتاء وما يليهما

جُتَاوِبُ موضع من نواحى مكه قال الفضل بن العباس اللهبى

فالها وثان فكبكب فجتاوب فالبوص فالافراع من اسقاب

باب الجيم والثاء وما يليهما

الجُثا بالضم وتخفيف الثاء والقصر وهو الحجاره المجموعه موضع بين فدك وخيبر تطاه الطريق قال بشر ابو النعمن بن بشير

لعمرك بالبطحاء بين معرف وبين النطاف مسكن ومحاضر

لعمرى لحى بين دار مزاحم وبين الجثا لا يحشم الصبر حاضر

جُثّا بتشديد الثاء والقصر ايضا جبل من جبال اجاء مشرف على طيئ وعنده المناعان وهما جبلان **الجَثْجَاثَه** بالفتح والتكرير وهو نبت مر قال ابو زياد ولبنى عمرو بن كلاب فى جبال

دماخ الجبجابه وقال في موضع آخر ومن مياه غني الجبجابه وهي في جانب حمى ضريه الذي يلي مهب الجنوب من شرقي حمى وهي في ظل نضاد ونضاد جبل وقال الاصمعي وفي شرقي نضاد الجبجابه وهذه الجبجابه التغر الجثياثه بالياء بعد الثا اسم ماء لغني قال وعن الجثياثه المطر ○

باب الجيم والجيم وما يليهما

بجار بكسر الجيم الاول وفتح الجيمان بين الجيم والسين من قرى بخارا ويقال لها سجار ايضا ينسب اليها ابو شعيب صالح بن محمد بن شعيب الجحارى روى عن ابي القسم بن ابي العقب الدمشقي روى عنه القاضي ابو طاهر الاسماعيلي ○

باب الجيم والحاء وما يليهما

جحاف بالضم والتخفيف جبل بجحاف باليمن **جحاف** بالفتح ثم التشديد سكة بنسابور ينسب اليها ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن محمد بن ابي الوزير التاجر الجحافي سمع اباحاتم الرازي سمع منه ابو عبد الله الحاكم وكان من الصالحين مات لعشر بقين من شهر رمضان سنه احدى واربعين وثلثمئه عن احدى وتسعين سنه **ام جحدم** من حدود اليمن من جهه الحجاز وهي قريه بين كنانه والازد عن ابن الحايك **جحشيه** بالفتح ثم السكون والشين معجمه كانها منسوبه الى رجل اسمه جحش قريه كبيره كالمدينه من قرى الخابور بينها وبين المجدل نحو اربعه اميال **الجحفه** بالضم ثم السكون والفاء كانت قريه كبيره ذات منبر على طريق المدينه من مكه على اربعه مراحل وهي ميقات اهل مصر والشام ان لم يمروا على المدينه وهي ميقات فان مروا بالمدينه فميقاتهم ذو الحليفه وكان اسمها مهيعه وانما سميت الجحفه لان السيل اجتحفها وحمل اهلها في بعض الاعوام وهي الآن خراب وبينها وبين ساحل الجار نحو ثلث مراحل وبينها وبين اقرن موضع من البحر سته اميال وبينها وبين المدينه سته مراحل وبينها وبين غدير خم ميلان ○ وقال السكرى الجحفه على ثلاث مراحل من مكه في طريق المدينه ○ والجحفه اول الغور الى مكه وكذلك هي من الوجه الاخر الى ذات عرق واول الغور من طريق المدينه ايضا الجحفه وحذف جرير الهاء وجعلها من الغور فقال ○

قد كنت اهوى ثرى نجد وساكنه
فالغور غوربه عسفان والجحف

لما ارتحلنا ونحو الشام نيتنا
قالت جعاده هذي نيه قذف

وقال الكلبي ان العماليق اخرجوا بني عقيل وهم اخوه عاد بن رب فنزلوا الجحفه وكان اسمها يومئذ مهيعه فجاءهم سيل فاجتحفهم فسميت الجحفه ولما قدم النبي صلى الله عليه وسلم استوباها وحم اصحابه فقال اللهم حبب الينا المدينه كما حببت الينا مكه واشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها الى الجحفه ○ وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم نعس ليله في بعض اسفاره اذ استيقظ فايقظ اصحابه وقال مرت بي الحمى في صوره امراه ثائره الراس منطلقه الى الجحفه. **جحور** بالفتح موضع في بلاد بني سعد ورواه بعضهم بتقديم الحاء كما نذكره في باب الحاء وقال العمراني ورايته في شعر الشماخ بضم الجيم وهو موضع يسمى الجحر ثم جمعه بما حوله ○

باب الجيم والخاء وما يليهما

جخاذه قريه كبيره من قرى بخارا على يمين القاصد من بخارا الى بيكند على ثلاثه فراسخ وبينها وبين الطريق نحو فرسخ ينسب اليها ابو علي محمد بن اسمعيل الجخاذي كان محدثا حافظا روى عن احمد بن علي الاستاذ وغيره روى عنه ابو محمد عبد العزيز بن محمد النحسي ومولده سنه سبع عشره وثلثمئه وذكره العمراني بتقديم الخاء والدال مهمله وقد في بابه **الجخراء** بالفتح ثم السكون والراء والمد ملد قال نصر لبني سخنه بن عطار بن عوف بن كعب **جخزنى** بعد الزاي المفتوحه نون كذا قال ابو سعد والف مقصوره قريه على ثلاثه فراسخ من سمرقند ينسب اليها اعين بن جعفر الجخزني السمرقندي الرجل الصالح روى عن ابي الحسن علي بن اسمعيل الجخندي سمع منه ابو سعد كتاب المشافهات تصنيف علي بن اسحق بن ابرهيم الحنظلي السمرقندي ○

باب الجيم والدال وما يليهما

جدا بالفتح والتشديد والمد قال ابو الفتح نصر موضع بنجد واظن ايضا موضعا شاميا والجداء ايضا في اللغه الذي ذهب لبنها **الجداجد** بالفتح جمع جد جد وهي الارض المستويه الصلبه ○ وفي حديث ان دليلها تبطن ذاكثر ثم اخذ بها على الجداجد

بجيمين وداين ويجوز ان يكون جمع جدجد وهي البئر القديمة واظنها ابارًا قديمة في طريق
وليس بعلم ٥ وفي حديث اتينا على بئر جدجد قال وهو كما يقال الكم كمكم وفي الرف رفرف

جداد بالكسر وآخره دال اخرى موضع قال نصر واحسبه بين بادية الكوفة
والشام جُدّاد بالضم ثم التشديد اسم واد او نهر في بلاد العرب وفيه روضة
وقد روي بالحاء المهملة فاما الجُداد بالضم والجيم فصغار الطلح قال الطرماح

يجتني ثامر جداده بين فرادى برم او توأم

والشاهد على انه نهر او واد قوله ٥

ولو يكون على الجداد يملكه لم يسق ذا غلة من مائه الجاري

الجدار بالكسر بلفظ واحد الجُدران من قرى اليمامة وجدار العجوز قد ذكر في حائط العجوز
من باب الحاء ٥ والجدار ايضا محلة ببغداد سميت ببني جدار بطن من الخزرج من الانصار
نسب اليها ابو بكر احمد بن بندي بن الحسن بن بحر الجداري البغدادي ذكره ابو بكر في تاريخ
بغداد روى عنه ابن رزقويه جُدال بالضم وآخره لام قرية كبيرة عامرة على تل عال
وعندها خان حسن عامر واهلها نصارى بينها وبين الموصل مرحلتان وهي على طريق
القوافل رايتها غير مرة ولها ذكر في الشعر القديم قال رجل من بني حي من النمر بن
قاسط يقال له دينار يهجو رجلا من بني زبيد يقال له خالد ٥

ايا جبلي سنجار هلا دفعتما بركنيكما انف الزبيدي اجمعا
لعمرك ما جاءت زبيد لهجرة ولكنها جاءت ارامل جوعا
تبكي على ارض الحجاز وقد رات جرابا خمسا من جدال واربعا

الجدان بالفتح مثنى موضع في قول الاعشى فاحتلت الغمر فالجدين فالفرعا

جداوه بالفتح والتشديد وفتح الواو قرية من قرى برقة بالمغرب يقال لها جداوه
حيان بينها وبين وادي مجيل ثمانية فراسخ الجداء موضع في بلاد غطفان قال

بدت على ابن حسحاس بن وهب باسفل ذي الجداة يد الكريم
قصرت له من الدهماء لما شهدت وغاب من لك من حميم

أخبره

أخبره بان الجرح يشوى وانك فوق عجلزة جموم
ولو اني اشاء لكنت منه مكان الفرقدين من النجوم
ذكرت تعله الفتيان يوما والحاق الملامة بالمليم

الجدائر بالفتح لعله جمع جديرة وهي الحظيرة من الصخر وذو الجدائر واد في بلاد الضباب
بينه وبين حمى ضرية ثلاث ليال من جهة الجنوب وفيه قيل ٥

عد مناك من شعب وحبب بطنه واسلاعه صوب الغمام البواكر
اكلنا به لحم الحمار ولم نكن لنا كله الا بشعب الجدائر

جُدّ الاثافي بالضم ثم التشديد والجد في اللغة البئر القديمة والاثافي جمع اثفية وهي الحجارة
التي توضع عليها القدر وهو موضع بعقيق المدينة وجُدّ الموالي بالعقيق ايضا والجُدّ ماء
في ديار بني عبس قال الاحضر بن هبيرة بن عمرو بن ضرار الضبي وكان قد ورد على بني عبس
فمنعوه الماء فقال ٥

اذا انا قد شدت برحل ونمرق لدحمة عبسي نجابة وكلت
وجدنا بني عبس خلا اسم ابيهم قبيلة سوء حيث سارت وحلت
وما امرت بالخير عمرة طلقت رضاع ولا صامت ولا هي صلت
فلو انها كانت لقاحي اثيرة لقد نهلت من ماء جد وعلت
ولكنها كانت ثلاثا مياسرا وحائل حول انهرت فاحلت

يقال نهر البعير ضرع امه مثل لهزه اذا وكزه ٥ والجد ايضا ماء بالجزيرة قال الاخطل

انعرف من اسماء بالجد روسما محيلا ونؤيا دارسا قد تهدما

والجد ايضا ماء لبني سعد كذا فسره ابن السكيت في قول عدي بن الرقاع ٥

فالمت بذي المويقع لما جف عنها مصدع فالنضاء
ثمت استوثقت له فرمته بغبار عليه منه رداء
مستطر كانه سابري عند تجر منشر وملاء
دانيات للجد حتى نهاها ناصع من حبوب ماء رواء

هذا معنى سبق اليه عدى بن الرقاع وقد كرره فى موضع آخر فقال يصف حمارى وحش

يتعاوران من الغبار ملاءة دكناء محكمة هما نسجاها

جدد بالتحريك وهى الارض الصلبة وهو موضع فى ديار بنى هذيل قال

عاسل بن غزية الجربى الهذلى

ثم انصببنا جبال الصفر معرضة عن اليسار وعن ايماننا جدد

جدر بالراء هو اثر الكدم فى عنق الحمار وهى قرية بين حمص وسلمية ينسب اليها

الخمر قال الاخطل

كانني شارب يوم استبدبهم من قرقف ضمنتها حمص او جدر

وقيل جدر قرية بالاردن قال ابو ذويب

فان رحيق سبتها التجار من اذرعات فوادى جدر

جدر بسكون الدال ذو جدر مسرح على ستة اميال من المدينة ناحية قبا كانت فيها لقاح

رسول الله صلى الله عليه وسلم تروح عليه الى ان اغير عليها واخذت والقصة مذكورة فى المغازى

مشهورة **جذرين** قرية من قرى الجند باليمن **الجدف** بالتحريك وهو القبر وهو

موضع **جدن** بالتحريك وآخره نون والجدن حسن الصوت وذو جدن الملك

الحميرى وقيل جدن مفازة باليمن قيل ان ذا جدن ينسب اليها عن البكرى المغربى قال

ابن مقبل

من طىء ارضين ام من سلم نزل من ظهر ريمان اومن عرض ذى جدن

قالوا موضع باليمن وقيل وادٍ **جدراء** بالفتح ثم السكون والمد موضع بنجد **جدود** بالفتح

والجدود فى اللغة النعجة التى قل لبنها من غير باس ولا يقال للعنز وهو اسم موضع فى ارض بنى

تميم قريب من حزن بن يربوع على سمت اليمامة فيه الماء الذى يقال له الكلاب وكانت به وقعتان

مشهورتان عظيمتان من اعرف ايام العرب وكان اليوم الاول منهما غلب عليه يوم جدود وكان

تغلب على بكر بنى تغلب وفيه قال

ارى ابلى عافت جدود فلم تذق بها قطرة الا تحله مقسم

وقال قيس بن عاصم

جزى الله يربوعا باسوا صنعها اذا ذكرت فى النائبات امورها

بيوم جدود قد فضحتم اباكم وسالمتم والخيل تدمى نحورها

قال الحفصى الجدود هوة فى الارض تدعى الغبيطة قال الفرزدق

هلا غداة حبستم اعياركم بجدود والخيلان فى اعصار

للحوفزان مشوم افراسه والمحصنات حواسر الابكار

جدوره بالفتح اسم بئر فى شعر جعفر بن علبة الحارثى

الا هل الى ظل النضارات بالضحى سبيل وتغريد الحمام المطوق

وشربة ماء من جدوره طيب جرى بين افنان العضاه المسوق

وسير مع الفتيان كل عشية ابارى مطاياهم ببيداء سملق

جده بالضم والتشديد والجده فى الاصل الطريقة والجده الخطة التى فى ظهر الحمار تخالف

سائر لونه وجده بلد على ساحل بحر اليمن وهى فرضة مكة بينهما ثلاث ليال عن الزمخشرى وقال

الحازمى بينهما يوم وليلة وهى من الاقليم الثانى طولها من جهة المغرب اربع وستون درجة

وثلاثون دقيقة وعرضها احد وعشرون درجة وخمس واربعون دقيقة قال

ابو المنذر وبجده ولد جده بن حرم بن ربان بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة فسمى

جده باسم الموضع قال ولما تفرقت الامم عند تبلبل الالسنة لعمرو بن معد بن عدنان

وهو قضاعة لمساكنهم ومراعى اغنامهم جده من شاطى البحر وما دونها الى منتهى ذات عرق الى حد

الحرم من السهل والجبل فنزلوا وانتشروا فيها وكثروا بها قال ابو زيد البلخى وبين جده وعدن

نحو شهر وبينها وبين ساحل الجحفة خمس مراحل وينسب الى جده جماعة منهم عبد الملك

بن ابرهيم الجدى وعلى بن محمد بن على بن الازهر ابو الحسن العلبى المقرى القطان يعرف

بالجدى سمع ابا محمد بن ابى نصر وابا الحسن احمد بن محمد العتيقى وابا بكر محمد بن عبد الرحمن

القطان روى عنه عبد الله بن السمرقندى ومولده سنة تسعين وثلثمائة ومات سنة ثمان

وستين واربع مائة **جديا** بفتحتين وياء والف مقصورة من قرى دمشق وهم يسمون الآن

جِدْيا بكسر اوله وتسكين ثانيه منها ابو حفص عمر بن صالح بن عثمن بن عامر المرّي الجدياني يروى
عن ابي يعلى حمزة بن خراش الهاشمي سمع منه عبد الوهاب بن الحسن الكلابي بقريته وابو الحسين
الرازي وقال مات عمر بن صالح الجدياني المرّي في سنة ثنتين وثلاثين وثلثمية منها
جماعة عصريّون سمعوا من الحافظ ابي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر منهم حميد
وسلطان ابنا حسّان بن سبيع وطالب بن ابي محمد بن ابي شجاع وابنه ابو محمد وحسّان
وغيرهم **جُدَيْدُ** بلفظ تصغير جدّ خطة بني جديد بالبصرة وفي جانب ربيعة وهو جديد حيّ
من اليمن **الجَدِيدُ** ضد العتيق اسم نهر احدثه مروان بن ابي الجنوب ومروان بن ابي حفصة
الشاعر باليمامة وقد يسمّى قديما ربيّ ٥ وجديد ايضا جبل من جبال اجاء وجديد ايضا
جبل في ديار الازد **الجَدِيدَة** بلفظ ضد العتيقة اسم لكل واحدة من قريتين بمصر احداهما
في كورة الشرقية والاخرى المرتاحية **الجُدَيِّدَة** بلفظ تصغير الذي قبلها اسم لقلعة في كورة
بين النهرين التي بين نصيبين والموصل واكثر ما تكون لصاحب الموصل غالبا وهي قديمة حصينة
جدا واعمالها متصلة باعمال حصن كيفا ولها قرى ومزارع واكثر زروعهم العذي **الجُدَيِّف**
مصغر موضع بالحجاز وهو ابرق اسفله رمل **جَدِيلَة** بالفتح ثم الكسر الجديلة الشاكلة
والجديلة الناحية وجديلة اسم قبيلة من طيّء وقبيلة من الانصار ومن قيس وجديلة اسم
مكان في طريق حاج البصرة وفي اخبار خالد بن عبد الله القسري ٥

وما قربت بجيلة منك دوني بشيء غير ان دعيت بجيله
وما للغوث عندك ان نسبنا علينا في القرابة من فضيله
ولكنا واياكم كثرنا فصرنا في المحلّ على جديله

ثم قال ابو الفرج جديلة ها هنا موضع لا قبيلة ٥ وقال ابو زياد من مياه
بني ونزلن الاضبط بن كلاب بجديلة منهل من مناهل حاج البصرة ٥ وقال ابو سعيد
منه معلى بن حاجب بن اوس الجديلي روى عن يحيى بن راشد **جَدِيَّة** بالفتح ثم الكسر
وياء مشددة ارض بنجد كانت دارا لبني شيبان والجدية في اللغة شيء محشوّ تحت دفتي
السرج والرحل والجدية من الدم ما لصق بالجسد **جُدَيَّة** تصغير الذي قبله جبل بنجد

لطيّئ وقال رجل منهم ٥

وهل اشربنّ الدهر من ماء مزنة على عطش مما اقرّ الوقايع
بنقيع التناهي او بهضب جذيّة سرى الغيث عنه وهو في الارض نافع

باب الجيم والذال وما يليهما

جَذَّاءُ بالفتح والتشديد والمدّ والجذّ القطع ورحم جذّاء مقطوعة وجذّاء موضع
في قول الشاعر ٥

بعثتهم ما بين جذّاء والحسا واوردتهم ماء الاثيل فعاصما

الجَذَاةُ الجذاة بالفتح لغة في الدال المهملة وقد تقدم **جَذَرٌ** بالتحريك لغة في الدال المهملة
وقد تقدم ايضا **جُذْمَانُ** بالضم ثم السكون موضع فيه اطم من آطام المدينة سمّي بذلك لان
تبّعا كان قد قطع نخله والجذم القطع لما غزى يثرب قال قيس بن الخطيم ٥

كانّ رؤوس الخزرج اذ بدت كتائبنا تترى مع الصبح حنظل
فلا تقربوا جذمان انّ حمامه وجنّته تاذي بكم فتحمّلوا

جَذَمٌ بالتحريك والجذم القطع ارض في بلاد فهم بن عمرو بن قيس بن غيلان قال قيس
ابن العيزارة الهذلي يخاطب تابط شرّا ٥

أثابت لم خلّفت اختك عانقا تجمّع عند الخامسات ايورها
واخبرني ابو المضلّل انها مقاجذم يهدي التباع زفيرها

جَذِيذٌ كانه فعيل من الجذّ وهو القطع بمعنى مفعول موضع قرب مكة **جُذَيْمَة** مسجد
جذيمة بالكوفة ينسب الى جذيمة بن مالك بن نصر بن قعين من بني اسد ٥

باب الجيم والراء وما يليهما

جُرَاباذ بالضم بين الالفين باء مفتوحة واخره ذال معجمة من قرى مرو واهلها يقولون
كراباذ منها ابو بكر محمد بن عبد الله الجراباذي روى عن محمود بن عبد الله السعدي روى عنه القاضي
ابو بكر احمد بن محمد بن ابرهيم الصدفي **جُرَابٌ** بالضم يحتمل ان يكون جرب نحو كبار وكبير
وطوال وطويل والجوب الوادي والجوب قطعة من الارض معلومة وجراب اسم ماء

وقيل بئر بمكة قديمة قال الشاعر

سقى الله امواها عرفت مكانها جرابا وملكوما وبذر والغمرا

جراح بالفتح وتشديد الراء وآخره حاء مهملة مدينة بمصر في كورة المرتاحية

جراد بالضم بوزن غراب ماء في ديار بني تميم عند المروت كانت به وقعة الكلاب الثاني وقال جرير

ولقد عركن بآل كعب عركة بلوى جراد فلم يدعن عميدا

الا قتيلا قد سلبنا بزه تقع النسور عليه او مصفودا

وفي الحديث ان حصين بن مشمت وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه بيعة الاسلام وصدق اليه ماله فاقطعه النبي صلى الله عليه وسلم مياها عدة منها جراد وبعض المحدثين يقولونه بالذال المعجمة ومنها السديرة والثماد والاصيهب وسال اعرابي آخر كيف تركت جرادا فقال تركته كانه نعامة جاثمة يعني من الخصب والعشب وقال ابن مقبل

لمازنية مصطاف ومرتبع مما رات اود فالمقراة والجزع

منها سعف جراد والقبابص من وادي حفاف مراد ساو مستمع

اراد مرادينا فخفف الهمزة وقال نصر جراد رملة عريضة بين البصرة واليمامة بين حايل المروت في ديار بني تميم وقيل في ديار بني عامر وقيل ارض بين عليا تميم وسفلى قيس وقيل جبل الجرادة بزيادة الهاء قال ابو منصور الازهري الجرادة رملة بعينها باعلى البادية قال الاسود بن يعفر

بعود دعلوذ لها متطاول نبيل كجثمان الجرادة تامر

الجرادي بكسر الدال بنو الجرادي قرية باليمن من اعمال صنعاء جرار بالراء اسم جبل في قول ابن مقبل

لمن الديار بجانب الاجفار فنبيل دمخ او بسلع جرار

امست تلوح كانها عامية والعهد كان بسالف الاعصار

جرار بالكسر جمع جرة الماء موضع بين نواحي قنسرين وجرار ايضا جرار سعد موضع بالمدينة كان ينصب عليه سعد بن عبادة جرارا يبرد فيها الماء لاضيافه به اطم دليم

الجراده بالفتح وتشديد الراء ناحية من نواحي البطيحة قريبة من البر توصف بكثرة السمك جراز بالضم ثم التخفيف وآخره زاي موضع بالبصرة جراف آخره فاء ذو جراف واد يفرغ في السيلي جرام بالكسر وآخره ميم لفظة فارسية قال حمزة قلب الى صرام تعريبا وهو من رساتيق فارس جراميز بالفتح وآخره زاي كانه جمع جرموز وهو الحوض الصغير وجراميز الرجل اعضاؤه موضع باليمامة قال مضرس بن ربعي

تحمل من ذات الجراميز اهلها وقلص عن نهي القرينة حاضره

ترعى روض الحزن حتى تعاورت سهام السفا قرباته وظواهره

جراوه بالضم ناحية بالاندلس من اعمال فحص البلوط وجراوه ايضا موضع بافريقية من قسطنطينة و بني حماد منها عبد الله بن محمد الجراوي كاتب شاعر مليح النظم والنثر كذا قال الحسن بن رشيق القروي وذكر انه توفي سنة خمس عشرة واربع مئة عن نيف واربعين سنة الجراوي يروى بضم الجيم وفتحها والضم اكثر وهي مياه في بلاد العتيق بن حسير وقيل هي قلب على طريق طيء الى الشام وقيل مياه لطيء بالجبلين وقال بعض الاعراب

الا لا ارى ماء الجرادي شافيا صداي ولو روى غليل الركائب

فيا لهف نفسي كلما التحت لوحة على شربة من ماء احواض مأطب

الجرباء كانه تانيث الاجرب موضع من اعمال عمان بالبلقاء من ارض الشام قرب جبال السراة من ناحية الحجاز وهي قرية من اذرح التي تقدم ذكرها وبينهما كان امر الحكمين بين عمرو ابن العاص وابي موسى الاشعري وذكر بعد باتم من هذا والجربا ايضا ماء لبني سعد بن زيد مناة بن تميم بين البصرة واليمامة جرباذقان بالفتح والعجم يقولون كرباذقان بلدة قريبة من همذان بينها وبين الكرج واصبهان كبيرة مشهورة وانشد ابو يعلى محمد بن محمد الهاشمي

جرباذقان بلدة زرت على جيد العتابح

ارض يموت الحر في ارجائها لولا ابن صالح

ينسب اليها جماعة منهم ابو احمد عبيد الله بن احمد بن اسمعيل بن عبد الله العطار الجرباذقاني قاضيها

روى عنه ابو بكر بن مردويه الحافظ وجرباذقان ايضًا بلدة بين استراباذ وجرجان من
نواحي طبرستان ينسب اليها نصير الجرباذقاني فقيه حنفي بارع في الفقه **جَرَب**
بفتحتين وتشديد موضع باليمن ذكرت في حديث حنش السبائي الصنعاني ويروى
جربه في حديث حنش الصنعاني غزونا جربه ومعنا فضالة بن عبيد كذا ضبطه ابو سعد
والجربة في اللغة الكامة من حمر الوحش **الجربتان** من قرى حمران باليمن **جُرَبث**
يروى بفتحتين وضمتين وقد رواه ابن دريد جرثب بتقديم الثاء وتاخيرها وقد ذكر الحازمي
حربث بالحاء وقد ذكر في موضعه ولا ادري اهو هذا او قد صحف احدها او كل واحد منهما
موضع على حدة **جَرْبَسْت** بالفتح ثم السكون وفتح الباء وسكون السين وتاء مثناة قرية
في جبال طبرستان لا يدخل اليها الا في طرق غامضة صعبة **جُرُبَّة** بضمتين وتشديد
الباء جبل لبني عامر **جَرْبَة** بالفتح ثم السكون والباء موحدة خفيفة رواية في جربه
وجربه المقدم ذكرهما قرية بالمغرب لها ذكر كثير في كتاب الفتوح وفي كتاب حنش
غزونا مع رويفع بن ثابت قرية بالمغرب يقال لها جربة فقام فينا خطيبًا فقال
ايها الناس لا اقول لكم الا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فينا يوم خيبر فانه
قام فينا فقال لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر يسقي ماءه غيره يعني اتيان النساء
الحبالى وقد روي فيها جِربة ايضًا بكسر الجيم وقيل هي جزيرة بالمغرب من ناحية افريقية
قرب قابس يسكنها البربر وقال ابو عبيد البكري وعلى مقربة من قابس جزيرة
جربة وفيها بساتين كثيرة واهلها مفسدون في البر والبحر وهم خوارج وبينها وبين البر الكبير
مجاز **جَرَبَى** كانه جمع اجرب قال ابو بكر محمد بن موسى في بلاد الشام كان اهلها
يهودًا كتب لهم النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم عليه ابن روبة صاحب ايلة بقوم منهم من
اهل اذرح يطلبون الامان كتابًا على ان يؤدوا الجزية وقد روي بالمد وقد تقدم **جُرْت**
بالضم ثم السكون والتاء مثناة قرية من قرى صنعاء باليمن ينسب اليها زيد بن مسلم الجُرْتي
الصنعاني ويقال له الجزري ايضا حدث عن مسلم بن محمد كذا ضبطه الحازمي وابو سعد
وقال العمراني سمعت من جار الله بفتح الجيم وضبطه الامير بكسرها وقد روي ايضا

زرعة

جرث بالثاء **جُرْثُم** بالضم ثم التسكين والثاء مضمومة مثلثة والجرثومة الاصل وقرية
النمل ماء لبني اسد بن القنان وترمس قال زهير
نبصر خليلي هل ترى من ظعائن تحملن بالعلياء من فوق جرثم
جرجا بجيمين والراء ساكنة قرية من اعمال الصعيد قرب اخميم ينسب اليها عبد الولي
ابن ابي السرايا بن عبد السلم الانصاري فقيه شافعي وكان خطيب ناحيته واحد عدولها
وله شعر حسن المذهب منه ما انشدني ابو الربيع سليمن بن عبد الله المكي قال انشدني الخطيب
عبد الولي لنفسه
لا تنكرن نحول السقم معرفتي فرب حامل علم وهو مجهول
قد يقطع السيف مفلولًا مضاربه عند الجلاد وينبو وهو مصقول
وانشدني قال انشدني لنفسه
تان اذا اردت النطق حتى تصيب بسهمه غرض البيان
ولا تطلق لسانك ليس شيء احق بطول سجن من لسان
جُرْجَان بالضم وآخره نون قال صاحب الزيج طول جرجان ثمانون درجة ونصف
وربع وعرضها ثماني وثلثون درجة وخمس عشر دقيقة في الاقليم الخامس وروى بعضهم انها
في الرابع وفي كتاب الملحمة المنسوب الى بطليوس طول مدينة جرجان ست وثمانون درجة
وثلثون دقيقة وعرضها اربعون درجة في الاقليم الخامس طالعها الثور ولها شركة في كف
الخضيب ثلاث درج وست عشر دقيقة وشركة في مرفق الدب الاصغر تحت سبع عشر درجة
وست عشر دقيقة من السرطان يقابلها مثلها من الجدي بيت ملكها مثلها من الحمل
بيت عاقبتها مثلها من الميزان وجرجان مدينة مشهورة عظيمة بين طبرستان وخراسان
فبعض يعدها من هذه وبعض يعدها من هذه وقيل ان اول من احدث بناءها يزيد
ابن المهلب بن ابي صفرة وقد خرج منها خلق من الادباء والعلماء والفقهاء والمحدثين ولهم
تاريخ الفه حمزة بن يزيد السهمي وقال الاصطخري اما جرجان فانه اكبر
مدينة بنواحيها وهي اقل ندى ومطرًا من طبرستان واهلها احسن وقارًا واكثر مروة

كتاب تاريخ جرجان

ويسارًا من كبرائهم وهي قطعتان احدهما المدينه والاخرى بكراباذ وبينهما نهر يجرى كبير يحتمل
ان تجرى فيه السفن ويرتفع منها من الابريسم وثياب الابريسم ما يحمل الى الافاق قال وابريسم
جرجان يرتفع بزر دوده الى طبرستان ولا يرتفع من طبرستان بزر ابريسم ولجرجان مياه كثيرة
وضياع عريضة وليس بالمشرق بعدان تجاوز العراق مدينه اجمع ولا اظهر حسنًا من جرجان
على مقدارها وذلك ان بها النخل والثلج وبها فواكه الصرود والجروم واهلها يأخذون انفسهم
بالتأنى والاخلاق المحموده قال وقد خرج منها رجال كثيرون موصوفون بالستر والسخا منهم
العمركي صاحب المامون ونقودهم نقود طبرستان الدنانير والدراهم واوزانهم المن ستمائه
درهم وكذلك الرى وطبرستان ٥ وقال مسعر بن مهلهل سرت من دامغان
متياسرًا الى جرجان في صعود وهبوط واوديه هايله وجبال عاليه وجرجان مدينة حسنة على واد
عظيم في بلدان السهل والجبل والبر والبحر بها الزيتون والنخل والجوز والرمان وقصب السكر والاترج
وبها ابريسم جيد لا يستحيل صبغه وبها احجار كثيرة ولها خواص عجيبة وبها ثعابين تهول
الناظر ولا ضرر لها ولابى الغمر في وصف جرجان ٥

هى جنة الدنيا التى هى بجسبع يرضى بها المحرور والمقرور
واذا غدا القناص راح بما اشتهى طباخه فلهوج وقدير
تبج ودراج وسرب تدارج متضمن الظبى واليعفور
غريت بهن اجادل وزرارق وبواشق وفهودة وصقور
ونواشط من ختلى هى انس راى العيون وهن النور
وكانما نوارها برياضها للمبصر به سندس منشور

وللصاحب ابى القسم في ذم جرجان ٥

نحن والله من هوائك يا جرجان في خطه وكرب شديد
حرها ينضج الجلود فان هبت شمالا تكدرت بركود
كحبيب منافق كلما هم بوصل احاله بالصدود

وقال ابو منصور النيسابورى يذكر اختلاف الهواء بها في يوم واحد ٥

الا رب يوم لى بجرجان ارعن ظللت له من حرقه اتعجب
واخشى على نفسى اختلاف هوائها وما لامرء عما قضى الله مهرب
وجلخير يوم احرق متلون ببرد وحر بعده يتلهب
فاوله للقر والجمر شعب واخره للثلج والحسى يضرب

وكان الفضل بن سهل قد ولى مسلم بن الوليد ضياع المحور بجرجان وضمنه اياها بخمس مئه
الف الف درهم وقام بجرجان الى ان ادركته الوفاه ومرض مرضه الذى مات فيه
فراى نخلة لم يكن في جرجان غيرها فقال ٥

الا يا نخلة بالسفح من اكناف جرجان الا انى واياك بجرجان غريبان

ثم مات مع تمام الانشاد وقد نسب الاقيشر اليربوعى وقيل ابن خريم اليها الخمر فقال

وصهباء جرجانية لم يطف بها حنيف ولم تنغر بها ساعة قدر
ولم يشهد القس المهيمن نارها طروقا ولم يحضر على طبخها حبر
اتانى بها يحيى وقد نمت نومة وقد لاحت الشعرى وقد طلع النسر
فقلت اصطبحها او لغيرى فاهدها فما انا بعد الشيب ويحك والخمر
تعففت عنها في العصور التى مضت فكيف التصابى بعدما كلاء العمر
اذا المرء وفى الاربعين ولم يكن له دون ما ياتى حياء ولا ستر
فدعه ولا تنفس عليه الذى اتى وان جر اسباب الحياة له الدهر

وكان اهل الكوفه يقولون من لم يرو هذه الابيات فانه ناقص المروه ٥ واما فتحها فقد ذكر
اصحاب السير انه لما فرغ سويد بن مقرن من فتح بسطام في سنه ثمانى عشره كاتب ملك جرجان
ثم سار اليها فكاتبه روزبان صول وبادره بالصلح على ان يؤدى الجزاء ويكفيه حرب جرجان
وسار سويد فدخل جرجان وكتب لهم كتاب صلح على الجزيه وقال ابو نجيد ٥

دعانا الى جرجان والرى دونها سواد فارضت من بها والعشاير

وقال سواد بن قطبه ٥

الا ابلغ اسيدًا ان عرضت باننا بجرجان في خضر الرياض النواضر

فلما احسونا وخافوا صيالنا اتانا ابن صول راغما بالجرايم

وممن ينسب اليها من الائمه ابو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدى الجرجانى الاستراباذى الفقيه
احد الائمه سمع زيد بن محمد بن عبد الصمد وبكار بن قتيبه وعمار بن رجاء وغيرهم قال
الخطيب وكان احد ائمة المسلمين والحفاظ لشرايع الدين مع صدق وتورع وضبط وتيقظ
سافر الكثير وكتب بالعراق والحجاز ومصر وورد بغداد قديما وحدث بها فروى عنه من اهلها
يحيى بن محمد بن صاعد وغيره ٥ قال ابو على الحافظ كان ابو نعيم الجرجانى اوحد
ما رايت بخراسان بعد ابى بكر محمد بن اسحق بن خزيمه مثله و افضل منه كان يحفظ الموقوفات
والمراسيل كما نحفظ نحن المسانيد ٥ وقال الخليلى القزوينى ولابى نعيم تصانيف فى الفقه
وكتاب الضعفاء فى عشرة اجزاء وقال حمزة بن يوسف السهمى فى تاريخ جرجان عبد الملك
بن محمد بن زيد الاستراباذى سكن جرجان وكان مقدما فى الفقه والحديث وكانت الرحلة اليه
فى ايامه روى عن اهل العراق والشام ومصر والثغور ومولده سنه اثنتين واربعين ومائتين
وتوفى باستراباذ فى ذى الحجه سنه ثلاث وعشرين وثلثمائه ٥ ومنها ابو احمد عبد الله بن عدى
بن عبد الله بن محمد بن المبارك الجرجانى المباركى الحافظ المعروف بابن القطان احد ائمه
اصحاب الحديث والمكثرين والجامعين له والرحالين فيه رحل الى دمشق ومصر رحلتين اولهما
فى سنه سبع وتسعين ومائتين والثانيه فى سنه خمس وثلثمائه سمع الحديث بدمشق من محمد
بن خريم وعبد الصمد بن عبد الله بن ابى زيد وابرهيم بن دحيم واحمد بن عمير بن جوصا وغيرهم
وسمع بحمص هنبل بن محمد واحمد بن ابى الاخيل وزيد بن عبد الله المهرانى وبمصر ابا يعقوب
اسحق المنجنيقى وبصيدا محمد بن المعافا بن ابى كريمه وبصور احمد بن بشر بن حبيب الصورى
وبالكوفه ابا العباس بن عقدة ومحمد بن الحسين بن حفص وبالبصره ابا خليفه الجمحى
وبالعسكر عبدان الاهوازى وببغداد ابا القسم البغوى وابا محمد بن صاعد وببعلبك
ابا جعفر احمد بن هاشم وخلقا من هذه الطبقه كثيرا وروى عنه ابو العباس بن عقده
وهو من شيوخه وحمزة بن يوسف السهمى وابو سعيد الماليني وخلق فى طبقتهم وكان مصنفا
حافظا ثقة على لحن كان فيه ٥ وقال حمزة كتب ابو احمد بن عدى الحديث بجرجان

فى سنه

فى سنه تسعين ومائتين عن احمد بن حفص السعدى وغيره ثم رحل الى الشام ومصر وصنف
فى معرفه ضعفاء المحدثين كتابا فى مقدار ستين جزوا سماه الكامل قال وسالت الدارقطنى
ابا الحسن ان يصنف كتابا فى ضعفاء المحدثين فقال اليس عندكم كتاب ابن عدى قلت بلى قال فيه
كفايه لا يزاد عليه وقال ابن عدى جمع احاديث مالك بن انس والاوزاعى وسفين الثورى
وشعبه واسمعيل بن ابى خالد وجماعه من المقلين وصنف على كتاب المزنى كتابا سماه
الانتصار وكان ابو احمد حافظا متقنا لم يكن فى زمانه مثله تفرد باحاديث وكان قد وهب
احاديث له يتفرد بها لابنيه عدى وابى زرعه ومنصور تفردوا بروايتها عن ابيهم وابنه عدى
سكن سجستان وحدث بها قال ابن عدى سمع منى ابو العباس بن عقده كتاب الجعفريه
عن ابن الاشعث وحدث به عنى فقال حدثنى عبد الله بن عبد الله وكان مولده فى ذى القعده سنه
سبع وسبعين ومائتين ومات غره جمدى الاخره سنه خمس وستين وثلثمئه ليله السبت فصلى
عليه ابو بكر الاسماعيلى ودفن بجنب مسجد كرزين وبره عن يمين القبله مما يلى صحن المسجد بجرجان
ومنها حمزه بن يوسف بن ابرهيم بن موسى بن ابرهيم بن محمد ويقال ابن ابرهيم بن احمد بن محمد
بن احمد بن عبد الله بن هشام بن العباس بن وايل ابو القسم السهمى الجرجانى الحافظ رحل فى طلب
الحديث فسمع بدمشق عبد الوهاب الكلابى وبمصر ميمون بن حمزه وابا احمد محمد بن عبد الرحيم القيسرانى
وبتنيس ابا بكر بن جابر وباصبهان ابا بكر المقرى وبالرقه يوسف بن احمد بن محمد وبجرجان ابا بكر
الاسماعيلى وابا احمد بن عدى وببغداد ابا بكر بن شاذان وابا الحسن الدارقطنى وبالكوفه الحسن
بن القسم وبعكبرا احمد بن الحسن بن عبد العزيز وبعسقلان ابا بكر محمد بن احمد بن يوسف الحدرى
روى عنه ابو بكر البيهقى وابو صالح المؤذن وابو عامر الفضل بن اسمعيل الجرجانى الاديب وغير
هولاء سمعوا ورووا ٥ قال ابو عبد الله الحسين بن محمد الكتبى الهروى الحاكم سنه سبع وعشرين
واربع مئه ورد الخبر بوفاه الثعلبى صاحب التفسير وحمزه بن يوسف السهمى بنيسابور ٥
ومنها السيد ابو ابرهيم اسمعيل بن الحسن بن محمد بن احمد العلوى الحسينى من اهل جرجان كان
عارفا بالطب جدا وله فيه تصانيف حسان مرغوب فيها بالعربيه والفارسيه انتقل الى
خوارزم واقام بها مده وانتقل الى مرو فمات بها وكان من افراد زمانه ذكر انه سمع ابا القسم

القشيري وحدث عنه بكتاب الاربعين له واجاز لابي سعد السمعاني وتوفي بمرو سنة احدى
وثلاثين وخمس مئة وغير هولاء كثير **الجرجانية** مثل الذي قبله منسوب هو اسم لقصبة
اقليم خوارزم مدينة عظيمة على شاطى جيحون واهل خوارزم يسمونها بلسانهم كركانج فعربت الى
الجرجانية وكان يقال لمدينة خوارزم في القديم فيل ثم قيل لها المنصوره وكانت في شرقي جيحون
فغلب عليها جيحون وخربها وكانت كركانج هذه مدينة صغيرة في قبالة المنصوره من الجانب
الغربي فانتقل اهل خوارزم اليها وابتنوا بها المساكن ونزلوها فخربت المنصوره جملة حتى لم يبق
لها اثر وعظمت الجرجانية وكنت رايتها في سنة ست عشرة وستمئة قبل استيلاء التتر عليها
عليها وتخريبهم اياها فلا اعلم اني رايت اعظم منها مدينة ولا اكثر اموالا واحسن احوالا
فاستحال ذلك كله بتخريب التتر اياها حتى لم يبق فيما بلغني الا معالمها وقتلوا جميع من كان
بها **جرجرايا** بالضم ثم السكون وجيم اخرى بلدة من نواحي فارس **جرجرايا** بفتح الجيمين
وتسكين الراء الاولى بلد من اعمال النهروان الاسفل بين واسط وبغداد من الجانب الشرقي كانت
مدينة خربت معما خرب من النهروانات وقد خرج منها جماعة من العلماء والشعراء والكتاب
والوزراء ولها ذكر في الشعر كثير قال ـــــــ ازون العماني ن

الا يا حبذا يوما جررنا ذيول اللهو فيه بجرجرايا

وممن ينسب اليها محمد بن الفضل الجرجرائي وزير المتوكل على الله بعد ابن الزيات ثم وزر المستعين
بالله ثم مات سنة احدى وخمسين ومائتين وكان من اهل الفضل والادب والشعر ن ومنها
ايضا جعفر بن محمد بن الصباح بن سفين الجرجرائي مولى عمر بن عبد العزيز نزل بغداد وروى عن
الداروردي وهشيم روى عنه عبد الله بن قحطبة الصلحي وغيره وعصامة الجرجرائي واسمه
ابرهيم بن باذام وله حكايات واخبار وديوان شعر روى عنه عون بن محمد الكندي **جرجسار**
بالضم وفتح الجيم الثانية والسين مهملة والف وراء قرية من قرى بلخ في وطن ابي سعد منها
ابو جعفر محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن احمد الجرجساري البلخي روى عن ابي بكر محمد بن عبد الله
الشوماني روى عنه ابو حفص عمر بن محمد بن احمد النسفي وجرجسار ايضا من قرى مرو
جرجنبان بفتح الجيمين وسكون الراء والنون والباء موحدة ثم الف ونون قرية كبيرة

بين

بين ساوه والري لها ذكر في الاخبار **الجرجومة** بضم الجيمين مدينة يقال لاهلها الجراجمة
كانت على جبل اللكام بالثغر الشامي عند معدن الزاج فيما بين بياس وبوقة قرب انطاكيه والجراجمة
جيل كان امرهم في ايام استيلاء الروم ان خافوا على انفسهم فلم يتنبه لهم المسلمون وولي ابو عبيدة
انطاكية حبيب بن مسلمة الفهري فغزا الجرجومة فصالحه اهلها على ان يكونوا اعوانا للمسلمين وعيونا
ومسالح في جبل اللكام وان لا يوخذوا بالجزية وان ينفلوا اسلاب من يقتلونه من اعداء المسلمين
اذا حضروا معهم حربا ودخل من كان معهم من مدينتهم من تاجر واجير وتابع من الانباط ومن
اهل القرى ومن معهم هذا الصلح فسموا الرواديف لانهم تلوهم وليسوا منهم ويقال انهم جاوا بهم
الى عسكر المسلمين وهم ارداف لهم فسموا رواديف وكان الجراجمة يستقيمون للولاة مرة ويعوجون
اخرى فيكاتبون الروم ويمالونهم على المسلمين ولما اشتغل عبد الملك بن مروان بمحاربة مصعب
ابن الزبير خرج قوم منهم الى الشام مع ملك الروم فتفرقوا في نواحي الشام وقد استعان المسلمون بالجراجمة
في مواطن كثيرة في ايام بني امية وبني العباس واجروا عليهم الجرايات وعرفوا منهم المناصحة
جرجير بالضم وكسر الجيم الثانية وياء ساكنة وراء موضع بين مصر والفرماء **جرجين** آخره
نون موضع بالبطيحة بين البصره وواسط صعب المسلك واليه ينسب الهور الذي سلوكه العظيم الخطر
فيه ان هبت ادنى ريح **جرجة** بالفتح ثم السكون والراء مهملة من قرى عسقلان بالشام منها
ابو الفضل العباس بن محمد بن الحسين بن قتيبة العسقلاني الجرجي روى عن ابيه وعن عبيد بن آدم بن
اياس العسقلاني روى عنه ابو بكر محمد بن ابرهيم المقرى الاصبهاني **جرخان** بالضم والخاء معجمة وآخره
نون بلد بخوزستان قرب السوس **جرخبند** بعد الخاء باء موحدة مفتوحة ونون ساكنة
ودال مهملة بليدة بارمينية او باذربيجان بها مات عبيد الله بن علي بن حمزة يعرف بابن المارستانية
وكان انفذ في رسالة الى تفليس من الناصر فلما رجع ووصل الى البلده مات في ذي القعدة سنة
تسع وتسعين وخمس مئة وكان من اهل العلم والحفظ متهما فيما يرويه **جردان** الذال مهملة
وآخره نون بلد قرب المشان بين غزنة وكابل به يصيف اهل البلد **جرد** اسم بلدة بنواحي
بيهق كانت قديما قصبة الكورة قاله العمراني قلت واخاف ان يكون غلطا لان قصبة بيهق بلدة
يقال لها خسروجرد ونسب بعضهم الى الشطر الاخير منه جردي فاشتبه عليه والله اعلم

الجَرَدُ بالتحريك جبل في ديار بني سُليم وجَرَدُ القَصيم في طريق مكة من البصرة على مرحلة من القريتين والقريتان دون رامة بمرحلة ثم امره الحمى ثم طخفة ثم ضرية قال النعمن ابن بشير الانصاري في جرد ٥

يا عمرو لو كنتُ ارقى الهضب من بَرَدى او العلى من ذرى نعمان او جردا

وانشد ابن السكيت في جرد القصيم ٥

يا ربّها اليوم على مُبين   على مبين جرد القصيم

الجَرَدَة بزيادة الهاء من نواحي اليمامة عن الحفصي **جِرْدَوْسُ** بالكسر ثم السكون ولاية من اعمال كرمان قصبتها جيرفت **جُرْذَفِيلُ** بالضم ثم السكون وفتح الذال المعجمة وكسر الفاء وياء ولام قلعة من نواحي الزوزان وهي كرسي مملكة الاكراد البختية افادنيها الامام ابو الحسن على بن محمد بن عبد الكريم بن الاثير الجزري **الجَرّ** بالفتح والتشديد وهو في الاصل الجبل وعين الجر جبل بالشام من ناحية بعلبك ٥ والجر ايضا موضع بالحجاز في ديار اشجع كانت فيه بينهم وبين سليم بن منصور قال الراعي ٥

ولم يسكنوها الجرّ حتى اظلّها سحاب من العوا تؤوب غيومها

والجر ايضا موضع باحد وهو موضع غزاة النبي صلى الله عليه وسلم قال عبد الله بن الزبعرى

ابلغا حسان عني مالكا فقريض الشعر يشفي ذا الغلل

كم ترى بالجر من جمجمة واكف قد ابرزت ورجل

وسرابيل حسان سريت عن كماة اهلكوا في المنتزل

وقال الحجاج بن علاط السلمي يمدح علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ويذكر قتله طلحة بن ابي طلحة بن عبد العزى بن عثمن بن عبد الدار صاحب لواء المشركين يوم احد ٥

لله اي مذبّب عن حرمة اعني ابن فاطمة المعمّ المخولا

سبقت يداك له بعاجل طعنة تركت طليحة للجبين مجدّلا

وشددت شدة باسل فكشفتهم بالجر اذ يهوون اخول اخولا

جُرْزَانُ بالضم ثم السكون وراء والف ونون اسم جامع لناحية بارمينية قصبتها

تفليس ٥ وحكى الكلبي عن الشرقي بن قطامي جرزان واران وهما مما يلي ابواب ارمينية واران هي ارض برذعة مما يلي الديلم وهما ابنا كسلوجيم بن لنطي بن يونان بن يافث بن نوح وقال علي بن الحسن في مروجه ثم يلي مملكة الابخاز ملك الجرزية فلت انا وهم الكرج فيما احسب فعرّب فقيل جرز وهم امة عظيمة ولهم ملك في هذا الوقت يقال له الطنبغي ومملكة هذا الملك بموضع يقال له مسجد ذي القرنين وهم منقادون الى دين النصرانية يقال لهم جرزان وكانت بالابخاز والجرزية تؤدي الخراج الى صاحب ثغر تفليس منذ فتحت تفليس وسكنها المسلمون الى ايام المتوكل فانه كان بها رجل يقال له اسحق بن اسمعيل فتغلب عليها واستظهر بمن معه من المسلمين على من حوله من الامم فانقادوا الى طاعته وادّوا اليه الجزية وخاف كل من هناك من الامم حتى بعث اليه المتوكل بغا التركي في عساكر كثيفة فنزل على ثغر تفليس فاقام عليه محاربا مدة يسيرة حتى افتتحها بالسيف وقتل اسحق لانه خلع طاعة السلطان فمن يومئذ انخرقت هيبة السلطان عن ذلك الثغر وطمع فيه المتغلبون وضعفوا عن مقاومة من حولهم من الكفار وامتنعوا عن اداء حرمته واستضافوا كثيرا من ضياع تفليس اليهم حتى كان من تملك الكرج لتفليس ما كان في سنة خمس عشرة وخمسمئة وقد ذكر خبر فتح المسلمين لهذه الناحية في فتح تفليس وقد كان قد تغلب على هذه الناحية واران في ايام المعتمد على الله رجل يقال له محمد بن عبد الواحد التميمي اليمامي فقال شاعره عمر بن محمد الحنفي يمدحه ٥

ونال بالشام اياما مشهّرة سارت له في جميع الناس فاشتهرا

وداس احرار جرزان بوطأته حتى شكوا من توالي وطئه ضررا

وقال ابو عبادة الطائي يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف الثغري ٥

وما كان بقراط بن اشوط عبده باول عبد اوبقته جرائره

ولما التقى الجمعان لم يجتمع له يداه ولم يثبت على البغي ناظره

ولم يرض من جرزان حرزا يجيره ولا في جبال الروم ردا يجاوره

جَرْزُوَانُ الزاي مضمومة وواو والف ونون والخراسانيون يقولون كرزوان وهي مدينة من اعمال الجوزجان في الجبال وهي مدينة عامرة آهلة واهلها مياسير وهي اشبه شي

بمكة حرسها الله تعالى بين جبلين **جرزة** بالهاء اسم ارض باليمامة من ارض الكومة وهي لبني ربيعة قال متمم بن نويرة يرثي بجير بن عبد الله بن مسلمة بن عبد الله السليطي

كان بجيرا المرئي ما ترى من الامر او ينظر بوجه قسيم

ولو شئت بجال الكميت ولم تكن كانك نصب للرماح رجيم

ولكن رايت الموت ادرك تبعا ومن بعده من حادث وقديم

فيا لعبيد جلفة ان خيركم بجرزة بين الوعستين مقيم

جرسيف بالفتح وكسر السين المهملة وياء ساكنة وفاء مدينة بالمغرب بين فاس وتلمسان **جرش** بالضم ثم الفتح والشين معجمة من مخاليف اليمن من جهة مكة وهي في الاقليم الاول طولها خمس وستون درجة وعرضها سبع عشرة درجة وقيل ان جرش مدينة عظيمة باليمن وولاية واسعة وذكر بعض اهل السير ان تبعا اسعد بن ملكيكرب خرج من اليمن غازيا حتى اذا كان بجرش وهي اذ ذاك خربة ومعد حالة حواليها فخلف بها جمعا ممن كان صحبه راى فيهم ضعفا وقال اجرشوا ههنا اي البثوا فسميت جرش بذلك ولم اجد في اللغويين من قال ان الجرش المقام ولكن قالوا الجرش الصوت ومنه الملح الجريش كانه حك بعضه ببعض فصوت حين سحق لانه لا يكون ناعما وقال ابو المنذر هشام جرش ارض سكنها بنو منبه بن اسلم فغلبت على اسمهم وهو جرش واسمه منبه بن اسلم بن زيد بن غوث بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن اين بن الهميسع بن حمير بن سبا والى هذه القبيلة ينسب بن ربيعة عمرو بن عوف بن زهير بن حماطة بن ربيعة بن ذي خليل بن جرش بن اسلم كان شريفا زمن معوية وعبد الملك وابنه هشام بن الغاز وزعم بعضهم ان ربيعة بن عمرو ولد الغاز له صحبة وفيه نظر ومنهم الجرشي الحرث بن عبد الرحمن بن عوف بن ربيعة بن عمرو بن عوف بن زهير بن حماطة كان في صحابة ابي جعفر المنصور وكان جميلا شجاعا وقرات بخط جخجخ النحوي في كتاب انساب البلدان لابن الكلبي اخبرنا احمد بن ابي سهل الحلواني عن ابي احمد محمد بن موسى بن حماد البربري عن ابي السري عن ابي المنذر قال جرش قبائل من افناء الناس تجرشوا وكان الذي جرشهم رجل من حمير يقال له زيد بن اسلم خرج بثور له عليه حمل شعير في يوم

شديد الحر فشرد الثور فاشتد تعبه خلفه الى ان ظفر به ليذبحه ثم ليجرش الشعير وليدعون على لحمه فادركه بذات القصص قلعة جرش فلحق احبابه فاكل معه يومئذ كان جرشيا وينسب اليها الادم والنوق فيقال ادم جرشي وناقة جرشية قال بشر بن ابي حازم

تحدر ماء البئر عن جرشية تعلو الديار غروبها

يقول دموعي تحدر كتحدر ماء البئر عن دلو يستقي بها ناقة جرشية لان اهل جرش يستقون على الابل وفتحت جرش في حياة النبي صلى الله عليه وسلم في سنة عشر للهجرة صلحا على الفيء وان تقاسموا العشر ونصف العشر وقد نسب المحدثون اليها بعض اهل الرواية منهم الوليد بن عبد الرحمن الجرشي مولى لآل ابي سفين الانصاري يروي عن جبير بن نفير وغيره ويزيد بن الاسود الجرشي من التابعين ادرك المغيرة بن شعبة وجماعة من الصحابة رضي الله عنهم كان زاهدا عابدا سكن الشام استسقى به الضحاك بن قيس وقتل معه بمرج راهط **جرش** بالتحريك وهو اسم مدينة عظيمة كانت وهي الآن خراب حدثني من شاهدها وذكر انها خراب وبها آثار عادية تدل على عظم قال وفي وسطها نهر جار يدير عدة رحي عامرة الى هذه الغاية وهي في شرقي جبل السواد من ارض البلقاء وحوران من عمل دمشق وهي في جبل يشتمل على ضياع وقرى يقال للجميع جبل جرش وجرش اسم رجل وهو جرش بن عبد الله بن عليم بن جناب بن هبل بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة ويخالط هذا الجبل جبل عوف واليه ينسب حمى جرش وهو من فتوح شرحبيل بن حسنة في ايام عمر رضي الله عنهما والى هذا الموضع قصد ابو الطيب المتنبي ابا الحسن علي بن احمد المري الخراساني ممتدحا وقال تليد الضبي وكان اخذ في ايام عمر بن عبد العزيز على اللصوصية

يقولون جاهر يا تليد بتوبة وفي النفس مني عودة ساعودها

الا ليت شعري هل اقودن عصبة قليل لرب العالمين سجودها

وهل اطردن الدهر ما عشت هجمة معرضة الافخاذ سحما خدودها

قضاعية حم الذرى فتربعت حمى جرش وطاردتها لبودها

جرعاء مالك واشتقاق جرعاء ياتي في جرعة بعد هذا قال الجعفي

جرعاء مالك بالدهناء قرب حزوى وقال ابو زياد جرعاء مالك رملة وقال ذو الرمة

وما استجلب العينين الا منازل بجمهور حزوى او بجرعاء مالك

اربت روايا كل دلوية بها وكل سماكي ملث المبارك

وقال شاعر من مضر يعيب على قضاعة انتسابها في اليمن

مررنا على حي قضاعة غدوة وقد اخذوا في الزفن والزفنان

فقلت لهم ما بال زفنكم كذا العرس ترى ذا الزفن او الختان

فقالوا الا انا وجدنا لنا ابا فقلت ليهنيكم باي مكان

فقالوا وجدناه بجرعاء مالك فقلت اذا ما امكم بحصان

فما مست خصيا مالك فرج امكم ولا بات منه الفرج بالمتداني

فقالوا بلى والله حتى كانما خصيتاه في باب استها جعلان

الجرع بالتحريك جمع جرعة وهي الرملة التي لا تنبت شيئا موضع في شعر ابن مقبل

لمازنيه مصطاف ومرتبع مما رات اودفا المقراة فالجرع

الجرعة بالتحريك وقيده الصدفي بسكون الراء وهو موضع قرب الكوفة المكان الذي فيه سهولة ورمل يقال جرع وجرع وجرعاء بمعنى واليه يضاف يوم الجرعة المكان الذي فيه سهولة ورمل اي المذكور في كتاب مسلم وهو يوم خرج فيه اهل الكوفة الى سعد بن العاص وقت قدم عليهم واليا من قبل عثمن فردوه وولوا ابا موسى ثم سالوا عثمن حتى اقره عليهم وبخط العبدري لما قدم خالد العراق نزل بالجرعاء بين الحفة والحيرة وضبطه بسكون الراء

جرفاء بالفتح ثم السكون والفاء والمد يوم جرفاء من ايام العرب ولعله موضع

الجرف بالضم ثم السكون والجرف ما تجرفته السيول واكلته من الارض وقيل الجرف عرض الجبل الاملس وقيل جرف الوادي ونحوه من اسناد المسايل اذا نخ الماء في اصله فاحتفره وصار كالدحل واشرف اعلاه فاذا انصدع اعلاه فهو هار ومنه قوله تعالى جرف هار والجرف موضع على ثلثة اميال من المدينة نحو الشام بها كانت اموال لعمر بن الخطاب ولاهل المدينة وفيها بئر جشم وبئر جمل قالوا سمي الجرف لان تبعا مر به فقال هذا جرف الارض وكان يسمى

العرض وفيه قال كعب بن مالك

اذا ما هبطنا العرض قال سراتنا علام اذا لم نمنع العرض نزرع

وذكر هذا الجرف في غير حديث قال كعب بن الاشرف اليهودي النضيري

ولنا بئر رواء جمة من يردها باناء يغترف

تدلج الجون على اكتافها بدلاء ذات امراس صدف

كل حاجاتي قد قضيتها غير حاجاتي على بطن الجرف

والجرف ايضا موضع بالحيرة كانت به منازل المنذر والجرف ايضا موضع قرب مكة به كانت وقعة بين هذيل وسليم والجرف ايضا من نواحي اليمامة كان به يوم الجرف لبني يربوع على بني عبس قتلوا فيه سبعا وجارا ابني وهب من عوذ بن غالب واسروا فروة وربيعة ابن الحكم بن مروان بن زنباع قال رابع بن هزيم

فينا بعيثات من الخيل صرم سبعة الاف وادراع زغم

ونحن يوم الجرف جئنا بالحكم قسرا واسرى حوله لم تقتسم

والجرف ايضا في قول ابي سعد موضع باليمن ينسب اليه احمد بن ابرهيم الجرفي سمع منه الحافظ ابو القاسم بن عبد الوارث الشيرازي **جرفاذ** بالضم ثم التشديد وفاء والف وذال مدينة مخصبة بناحية عمان واكثر ما سمعتهم يسمونها جلفار باللام **الجرفة** بالضم ثم السكون وفاء موضع باليمامة من مياه بني عدي بن عبد مناة بن اد **جرقوه** بالفتح والقاف مضمومة احسبها من قرى اصبهان ينسب اليها الزمر بن محمد بن احمد ابو محمد عن ابي سعد وكناه ابو القسم الدمشقي ابا عبد الله الجرقوهي وهو من اهل مدينة جي شيخ صالح معمر سمع الامام ابا المحاسن عبد الواحد الروياني وغانم بن محمد البرجي وابا علي الحداد وحمد بن الفضل الخواص سمع منه ابو سعد وابو القاسم **جركان** بالفتح ثم السكون والكاف واخره نون من قرى جرجان ينسب اليها ابو العباس محمد بن محمد بن معروف الجركاني الخطيب بجركان يستملي لابي بكر الاسماعيلي وجركان ايضا من قرى اصبهان منها ابو الرجا محمد بن احمد الجركاني احد الحفاظ المشهورين سمع ابا بكر بن ريذه وابا طاهر محمد بن احمد بن عبد الرحيم

الكاتب وطبقتهما ومات في حدود سنه اربع عشرة وخمس مئه ذكر السمعاني والسلفي في شيوخهما
جرماز بالكسر ثم السكون وآخره زاي اسم بناء كان عند اسفيذ المدائن ثم عفى آثاره وكان
عظيما جرمانا بالفتح وبين الالفين نون من نواحي غوطه دمشق قال ابن منير

فالقصر فالمرج فالميدان فالشرف الاعلى فسطرا فجرمانا فقلبين

جرمانس بزياده السين عوضا من اللام الاخيره ذكرها الحافظ ابو القسم في قرى الغوطه
ولعلها التي قبلها والله اعلم جرمق بلده بفارس كثيره الخصب رخيصه الاسعار كثيره
الاشجار على جاده المفازه قال الاصطخري وهو يذكر المفازه التي بين خراسان
وكرمان واصبهان والري ووصفها بالطول والعرض وقله الانيس وعدم السكان ثم قال
وفي المفازه على طريق اصبهان الى نيسابور موضع يعرف بالجرمق وهو ثلث قرى ويحيط
بها المفازه وجرمق تسمى سه ده معناه الثلاث قرى واسم احداها بياذق والاخرى
جرمق والثالثه ارابه وتعد من خراسان وبها نخل وعيون وزروع ومواشي كثيره وفي الثلث
القرى نحو الف رجل وثلثتها في راس العين قريبه بعضها من بعض ووادي الجرمق من اعمال
صيدا وهو كثير الاترج والليمون قال الحافظ ابو القاسم قتل في وادي الجرمق
علي بن الحسن بن محمد بن احمد بن جميع الغساني اخو ابي الحسين بعد سنه خمسين واربع مئه
جرم بالكسر ثم السكون مدينه بنواحي بذخشان وراء ولوالج ينسب اليها ابو عبد الله سعيد
ابن حيد الفقيه الجرمي سمع من ابي يوسف بن ايوب الهمداني وتوفي بجرم سنه نيف واربعين
وخمس مئه جرمه بالفتح اسم قصبه بناحيه فزان في جنوبي افريقيه لها ذكر في الفتوح
افتتحها عقبه بن عامر واسر اهلها جرميذان موضع في ارض الجبل اظنه من نواحي همذان
جرميهن بالضم وكسر الميم وياء ساكنه وفتح الهاء ونون من قرى مرو باعلى البلد منها
ابو اسحق ابرهيم بن خالد بن نصر الجرميهني امام الدنيا في عصره سمع عاصم بن الفضل
روى عنه يحيى بن ماسويه توفي سنه خمسين ومائتين وابو عاصم عبد الرحمن بن
الجرميهني فقيه بارع فاضل اصولي تفقه على الموفق بن عبد الكريم الهروي وسمع
الحديث جرنبه بفتحتين وسكون النون وباء موحده اسم موضع وهو من امثله الكتاب

جرنا بالضم ثم السكون والنون مفتوحه مقصوره بلد من نواحي ارمينيه قرب دبيل من فتوح
حبيب بن مسلمه الفهري جرواآن بالضم ثم السكون وواو والفان بينهما همزه وآخره نون من محال
اصبهان ينسب اليها ابو علي عبد الرحمن بن محمد بن الخصيب بن اسه واسمه ابرهيم بن الحسن الجرواآني
الضبي روى عن الفضل بن الخصيب توفي سنه ست او سبع وثمانين وثلثمئه وينسب اليها جماعه
اخرى جرواتكن بالفتح وبعد الالف تاء فوقها نقطتان مكسوره وكاف ونون من قرى سجستان
يقال لها كرواتكن منها ابو سعيد منصور بن محمد بن احمد الجرواتكي السجستاني سمع ابا الحسن علي
ابن بشرى الليثي الحافظ السجزي قال ابو سعيد روى لنا عنه ابو جعفر حنبل بن علي بن الحسين
السجزي جرود بالفتح قال الحافظ ابو القسم في كتابه اسحق بن ابي ايوب بن خالد بن عباد
ابن زياد بن ابيه المعروف بابن ابي سفيان من ساكني جرود من اقليم معلولا من اعمال غوطه
دمشق لها ذكر في كتاب احمد بن حميد بن ابي العجائز الازدي الذي سمى فيه من كان بدمشق وغوطتها
من بني اميه جرور برائين مهملتين مدينه بقهستان كذا يقول العجم وكتبها السلفي سرور
وقد ذكرت في السين وجرور ايضا من نواحي مصر جروز آخره زاي موضع بفارس كانت
به وقعه بين الازارقه واهل البصره واميرهم عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن اسيد بن ابي
العيص وكان قد عزل المهلب عن قتالهم وولي قهرمه الخوارج وقتلوه وسبيت امراته وكانت
مصيبه عمت اهل البصره فقال كعب الاشقري بعد ذلك بمده وكان المهلب قد اعيدت
ولايته لقتالهم فقتل منهم مقتله عظيمه

فزادنا حنقا قتلى تذكرهم تستفيق عيون كلما ذكروا
اذا ذكرنا جروزا والذين بها قتلى حلالهم حولين ما قبروا
تاتي عليهم حزازات النفوس كما تبقي عليهم ولا يبقون ان قدروا

وقال كعب الاشقري ايضا لما قتل عبد ربه الصغير يذكر ذلك

رايت يزيدا جامع الحزم والندى ولا خير فيمن لا يضر وينفع
اصاب بقتلى في جروز قصاصها وادرك ما كان المهلب يصنع
فدى لكم آل المهلب اسرتي وما كنت اخوى من سوام واجمع

فليس امرؤ يبنى العلى بسنانه كآخر يبنى بالسواد ويزرع

جروس بالضم ثم السكون وفتح الواو والسين مهملة من مدن الغور بين هراه وغزنه
في الجبال اخبرني به بعض اهله جروس بالفتح ثم الضم مياه لبني عقيل بنجد الجروله
واحدة الجراول وهو الحجارة قال الاصمعي قال الغنوي ومن مياه غني باعلى نجد الجروله
وهي ماء في شرقي جبل يقال له النير وحذاء الجروله ماءة يقال لها حلوه ٥ وقال في
موضع آخر كل شيء بين حفيرة خالد اذا اصعدت لكعب بن ابي بكر بن كلاب حتى ترد الجروله وهي
ماءة في سواج تكون ثلاثين قامة ماءة نحو السر والحفر وهو لبني زنباع من ابي بكر ثم تليها الاعشنه
جرهد هو اسم لقلعة استوناوند بطبرستان وقد مر من ذكرها جره بكسر الجيم والراء
والهاء خالصة اسم صقع بفارس والعامة تقول كره جريب تصغير جرب قرية
من قرى هجر والجريب ايضا من مخاليف اليمن بزبيد الجريب بالفتح ثم الكسر اسم واد عظيم
يصب في بطن الرمة من ارض نجد قال الاصمعي وهو يذكر نجدا الرمة فضاء وفيه اودية
كثيرة وتقول العرب عن لسان الرمة ٥

كل شيء فاته يحسيني الا الجريب فانه يرويني

قال والجريب واد عظيم يصب في الرمة ٥ وقال العامري الجريب واد لبني كلاب
به الحموض والاكلاء والرمة اعظم منه وسيل الجريب في بطن الرمة ويسيلان سيلا واحدا
وانشد بعضهم ٥

سيكفيك بعد الله يا ام عاصم مجاليح مثل الهضب مصبورة صبرا
عوادن في حمض الجريب وتارة تعاب منه خلة حادة جارا

يعني تعاود مرة بعد مرة وكانت في الجريب وقعة لبني سعد بن ثعلبة مع طيء قال
عمرو بن شاس الاسدي ٥

فقلت لهم ان الجريب وراكسا به ابل ترعى المرار رتاع

وقال معدي بن الملوح ٥

اذا الريح من نحو الجريب تنسمت وجدت لرياها على كبدي بردا

على كبد

على كبد قد كان سدى الجوى ندوبا وبعض القوم يحسبني جلدا

جريرا مقصور من قرى مرو ويسمونها كريرا منها عبد الحميد بن حبيب الجريراي من اتباع
التابعين وهو مولى عبد الرحمن القرشي سمع الشعبي ومقاتل بن حيان روى عنه ابن
المبارك والفضل بن موسى جرير بغير الف وهو حبل يجعل للبعير بمنزلة العذار للفرس
غير الزمام وبه سمي الرجل لحمام جرير موضع بالكوفة كانت به وقعة زمن عبيد الله بن زياد
لما جاءها جرير بلفظ التصغير بنو جرير كانت من محال البصرة ونسبت الى قبيلة نزلها
وجرير موضع قرب مكة عن نصر جرير تصغير جرير مشدد ما بين الراءين مكسور اسم
واد في ديار بني اسد اعلاه لهم واسفله لبني عبس ٥ وقيل جرير بلد لغني فيما بين
جبلة وشرقي الحمى الى اضاخ وهي ارض واسعة قال معوية النصري يهجو طعطا الفقعسي

سقى الله الجرير كل يوم وساكنه مرابيع السحاب
بلاد لم يحل بها لئيم ولا صخر ولا سلح الذباب
الا ابلغ مرجحا حاجبه فما بيني وبينك من عتاب
ومسلم اهله لجيوش سعد وماضم الخميس من النهاب

قال ذلك لان بني سعد بن زيد مناة من تميم غزت بني اسد واخذت منهم اموالا
وقتلت رجالا ويقال ايضا بسكون الياء الجريره بزيادة الهاء في الجرير المذكور قبله ماءة
يقال لها الجريره ٥ وقال الاصمعي اسفل من قطن مما يلي المشرق الجريره واد لبني اسد
به ماء يقال له الجريره يفرغ في ناذق الجريسات كانه جمع تصغير جريسة بالسين
المهملة موضع بمصر الجريشي موضع بين القاع وزبالة في طريق مكة على ميلين من الهيثم
لقاصد مكة فيه بركة وقصر خراب وبينه وبين زبالة احد عشر ميلا جرين تصغير جرن
والجرن والجرين الموضع الذي يجفف فيه التمر موضع من سواج والنير بالعلياء من ارض نجد
جرى بفتح اوله وتشديد ثانيه والقصر ناحية بين قم وهمذان ينسب اليها قوم ٥

باب الجيم والزاي وما يليهما

جزاز وقيل بكسر اوله وزايين موضع من نواحي قنسرين وقال نصر جزاز

جبل بالشام بينه وبين الفرات ليلة ورُوِي برائين مهملتين **جُزْءٌ** بالضم ثم السكون ثم همزة
رمل بين السحر ويبرين طوله مسيرة شهرين يترله افنان القبائل من اليمن ومعد وعامتهم من بني
خُويلد بن عقيل قيل انه سُمّي بذلك لان الابل تجزأ فيه بالكلاء ايام الربيع فلا ترد الماء
وفي كتاب الاصمعي الجزء رمل لبني خويلد بن عقيل بن عامر **جَزْءٌ** بالفتح وباقيه مثل الذي
قبله نهر جزء يقرب عسكر مكرم من نواحي خوزستان يُنسب الى جزء بن معوية التميمي وكان
قد ولي لعمر بن الخطاب بعض نواحي الاهواز فحفر هذا النهر قال ذلك ابو احمد العسكري
الجزاير جمع جزيرة اسم علم لمدينة على صفة البحر بين افريقية والمغرب بينها وبين
بجاية اربعة ايام كانت من خواص بلاد بني حماد بن زيري بن مناد الصنهاجي وتعرف
بجزاير بني مزغناي وربما قيل لها جزيرة بني مزغناي ٥ وقال ابو عبيد البكري
جزاير بني مزغنا مدينة جليلة قديمة البنيان فيها آثار للاول عجيبة وآزاج محكمة تدل
على انها كانت دار ملك لسالف الامم وصحن الملعب الذي فيها قد فرش بحجارة ملونة صغار
مثل الفسيفساء فيها صور الحيوانات باحكم عمل وابدع صناعة لم يغيرها تقادم الازمان
ولها اسواق ومسجد جامع ومرساها مامون لها عين عذبة يقصد اليها اصحاب السفن
من افريقية والاندلس وغيرهما وينسب بهذه النسبة جماعة منهم ابو بكر محمد بن احمد بن محمد
ابن الفرج الجزايري المصري يروي عن ابن قديد توفي في ذي القعدة سنة ثمان وستين
وثلثمئة **الجزاير الخالدات** وهي جزاير السعادة التي يذكرها المنجمون في كتبهم كانت عامرة
في اقصى المغرب في البحر المحيط وكان مقام طايفة من الحكماء ولذلك بنوا عليها قواعد علم النجوم
قال ابو الريحان البيروني جاير السعادة وهي جزاير الخالدات هي ست جزاير واغلة في البحر
المحيط قريبا من مائتي فرسخ وهي حيال بلاد المغرب يبتدي بعض المنجمين في طول البلدان منها
وقال ابو عبيد البكري بازاء طنجة في البحر المحيط وازاء جبل ادلس الجزاير المسماة فرطناتش
اي السعيدة سميت بذلك لان شعراها وغياضها كلها اصناف الفواكه الطيبة العجيبة من غير
غراسة ولا عمارة وان ارضها تحمل الزرع مكان العشب واصناف الرياحين العطرة وهي بغربي
بلد البربر مفترقة متقاربة في البحر المذكور **جزاير السعادة** هي الخالدات المذكورة قبل هذا

جِرِنْبَاران بالكسر ثم السكون والباء موحدة وبين الالفين راء وآخره نون نيسابور منها ابو بكر
الجرنباراني **جُرُبُ** بضمتين ذو جُرُب من قرى ذمار باليمن **جُرْجُز** كذا ضبطه نصر
بجيمين مضمومتين وزايين قال جبل من جبالهم بئره عادية **الجَزْرُ** بالفتح ثم السكون
وراء اصله في لغة العرب القطع يقال مد البحر والنهر اذا كثر ماؤه فاذا انقطع قيل جزر جزرا
والجزر موضع بالبادية قال عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير كانت اسما بنت مطرف بن ابان من بني
ابي بكر بن كلاب لسنة لذاعة اللسان فنزلت برجل من بني نصر بن معوية ثم من بني كلفة فلم
يقرها فقالت فيه ٥

سرت بي فتلاء الذراعين حرة الى ضوء نار بين فردة فالجزر
سرت ما سرت من ليلها ثم عرست الى كلفي لا يضيف ولا يقري
فكن حجرا لا تطعم الدهر قطرة اذا كنت ضيفا نازلا في بني نصر

والجزر ايضا كورة من كور حلب فيها يقول حمدان بن عبد الرحيم من اهل هذه الناحية وهو شاعر
عصره بعد الخمسمئة بزمان ٥

لا جلق رقت لي معالمها ولا اطبتني انهار بطنان
ولا ازدهتني بمنبج فرص راقت لغيري من آل حمدان
لكن زماني بالجزر اذكرني طيب زماني ففيه ابكاني
يا حبذا الجزر كم نعمت به بين جنان ذوات افنان

جُزْرَه بالضم وزيادة الهاء واد بين الكوفة وفيد ٥ وجزرة ايضا موضع باليمامة قال
متمم بن نويرة ٥

فيا لعبيد حلفة ان خيركم بجزرة بين الوعستين مقيم
رجعتم فلم ترع عليه ركابكم كانكم لم تفجعوا بعظيم

قال ابن حبيب جزرة من ارض الكرمة من بلاد اليمامة وقال السكري جزرة
ماء لبني كعب بن العنبر قاله في شرح قول جرير ٥

يا اهل جزرة لا حلم فينفعكم او تنتهون فينجي الخايف الحذر

يا اهل جزره انى قد نصبت لكم بالمنجنيق ولما يرسل الحجر

جَرّ بالفتح ثم التشديد من قرى اصبهان ينسب اليها ابو حاتم محمد ن ادريس الرازى الحنظلى كان يقول نحن من اهل اصبهان من قرية يقال لها جرّ وهو الامام المشهور فى الحديث والفقه ومات سنه سبع وسبعين ومائتين **جَزْعُ بنى كوْذَر** من ديار الضباب بنجد وهو مسيرة يومين على وجه واحد والجزع منعطف الوادى **جَزْعُ بنى جَنَاف** وهم من بنى التيم تيم عدى وهو واد باليمامه عن الحفصى **جَزْعُ الدَّوَاهى** موضع بارض طىّ قال زيد الخيل

الى جزع الدواهى ذاك منكم مغانٍ فالحمائل فالصعيد

جزل بالفتح وآخره لام وهو فى اللغه الحطب الغليظ وعطاء جزل كثير وهو موضع قرب مكه قال عمر ن ابى ربيعه ۞

ولقد قلت ليلة الجزل لما احضلت ريطتى على السماء

ليت شعرى وهل يردن ليت هل لهذا عند الرباب جزاء

جَزْنَق بالفتح ثم السكون وفتح النون وقاف بليدة عامرة باذربيجان بقرب المراغه فيها آثار الاكاسرة قديمة وابنية وبيت نار **جَزْنَه** بدل القاف هاء وهو اسم لمدينة غزنه قصبة زابلستان البلد العظيم المشهور بين غور والهند فى اطراف خراسان وسياتى ذكر غزنه باتم من هذا ان شاء الله تعالى **جِزَّه** بكسر اوله وتشديد ثانيه وتخفيفه مدينة بسجستان واهلها يقولون دكزه وفى الكتب تكتب بالجيم **جَزَّه** بالفتح والتشديد موضع بخراسان كانت به وقعة لاسد بن عبد الله مع خاقان والعجم تقول كزه **جَزِيرَه اَقُور** بالقاف وهى التى بين دجله والفرات مجاورة الشام تشتمل على ديار مضر وديار بكر وسميت الجزيره لانها بين دجله والفرات وهما يقبلان من بلاد الروم وينحطان متسامتان حتى يلتقيا قرب البصره ثم يصبان فى البحر وطولها عند المنجمين سبع وثلثون درجة ونصف وعرضها ست وثلثون درجة ونصف وهى صحيحة الهواء جيدة الريع والنماء واسعة الخيرات بها مدن جليلة وقلاع وحصون كثيرة ومن امهات مدنها حران والرها والرقه وراس عين ونصيبين وسنجار والخابور وماردين وآمد وميافارقين والموصل وغير ذلك مما هو مذكور فى مواضعه وقد صنف لاهلها تواريخ وخرج منها ايمة فى كل فن وفيها قيل

عن

يحن الى اهل الجزيره قلبه وفيها غزال ساجى الطرف ساحره

يوازره قلبى على وليس لى يدان بمن قلبى عليه يوازره

وتوصف بكثرة الدماميل قال عبد الله ن همام السلولى ۞

اتيح له من شرطه الحى جانب عريض القصيرى لحمه متكاوس

ابد اذا يمشى يحك كانما به من دماميل الجزيره ناخس

القصيرى الضلع التى تلى الشاكله وهى الواهنه فى اسفل البطن والابد السمين ولما تفرقت قضاعه فى البلاد سار عمرو ن مالك التزيدى فى تزيد وعبشم ابنى حلوان ن عمران ن الحاف ان قضاعه وبنو عوف ن ربان وجرم ن ربان الى اطراف الجزيره وخالطوا قراها وكثروا بها وغلبوا على طائفة منها فكانت بينهم وبين الاعاجم هناك وقعة هزموا الاعاجم فيها فاصابوا فيهم فقال شاعرهم حدى ن الرها ن عبشم العبشمى ۞

صففنا للاعاجم من معد صفوفا بالجزيره كالسعير

لقيناهم بجمع من علاف ترادى بالصلادمه الذكور

فلاقت فارس منها نكالا وقتلنا هرابذ شهرزور

ولم يزالوا بناحيه الجزيره حتى غزا سابور ذو الاكتاف الحضر وكانت مدينة تزيد فافتتحها واستباح ما فيها وقتل جماعة من قبائل قضاعه وبقيت منهم بقية وهم قليل ولحقوا بالشام وساروا مع تنوخ ۞ وذكر سيف ن عمران ان سعد ن ابى وقاص لما مصر الكوفه فى سنه سبع عشر اجتمع الروم فحصروا ابا عبيده ن الجراح والمسلمين بحمص فكتب عمر الى سعد بامداد ابى بالمسلمين من اهل العراق فارسل اليه الجيوش مع القواد وكان فيهم عياض ن غنم وبلغ الروم الذين بحمص مسير اهل العراق اليهم فافرجوا عنهم عن حمص ورجعوا الى بلادهم فكتب سعد الى عياض بغزو الجزيره فغزاها فى سنه سبع عشره وافتتحها فكانت الجزيره اسهل البلاد افتتاحا لان اهلها راوا انهم بين العراق والشام وكلاهما بيد المسلمين فاذعنوا بالطاعه فصالحهم على الجزيه والخراج فكانت تلك السهوله محنة عليهم وعلى من اقام بها من المسلمين قال عياض ن غنم ۞

من مبلغ الاقوام ان جموعنا حوت الجزيره غير ذات رجام
جمعوا الجزيره والغياث فنفسوا عن جمع غسان الهدام
ان الاعزة والاكارم معشر نضوا الجزيره عن فراخ الهام
غلبوا الملوك على الجزيره فانتهوا عن غزو من مادى بلاد الشام

وكان عمر رضى الله عنه قد نزل الجابيه فى سنه سبع عشره ممدا لاهل حمص بنفسه فلما فرغ اهل
اهل حمص امد عمر عياض بن غنم بحبيب بن مسلمه الفهرى فقدم على عياض مددا وكتب ابو عبيده الى
عمر بعد انصرافه من الجابيه فسالة ان يضم اليه عياض بن غنم اذ كان صرف خالدا الى المدينه
فصرفه اليه وصرف سهيل بن عدى وعبد الله بن عبد الله بن عتبان الى الكوفه واستعمل حبيب بن مسلمه
على عجم الجزيره والوليد بن عقبه بن ابى معيط على عرب الجزيره وبقى عياض بن غنم على ذلك الى ان
مات ابو عبيده فى طاعون عمواس سنه ثمانى عشره وكتب عمر عهد عياض على الجزيره من قبله هذا قول
قول سيف ورواية الكوفيين ٥ واما غيره فيزعم ان ابا عبيده هو الذى وجه عياض بن غنم الى
الجزيره من الشام من اول الامر وان فتوحه كانت من جهة ابى عبيده ٥ وزعم البلاذرى فيما
رواه عن ميمون بن مهران قال الجزيره كلها من فتوح عياض بن غنم بعد وفاة ابى عبيده بن الجراح
ولاه اياها عمر بن الخطاب وكان ابو عبيده استخلفه على الشام فولى عمر يزيد بن ابى سفين
ثم معويه بعده الشام وامر عياضا بغزو الجزيره قال وقال آخرون بعث ابو عبيده عياض
ابن غنم الى الجزيره فمات ابو عبيده وهو بها فولاه عمر اياها بعده محمد بن سعد عن الواقدى
اثبت ما سمعناه فى عياض بن غنم ان ابا عبيده مات فى طاعون عمواس سنه ثمانى عشره واستخلف
عياضا فورد عليه كتاب عمر رضى الله عنه بتوليته حمص وقنسرين والجزيره للنصف من شعبان سنه
ثمانى عشره فسار اليها فى خمسة الاف وعلى مقدمته ميسره بن مسروق وعلى ميسرته صفوان بن المعطل
وعلى ميمنته سعيد بن عمرو بن جذام الجمحى وقيل كان خالد بن الوليد على ميسرته والصحيح ان
ان خالدا لم يسر تحت لواء احد بعد ابى عبيده ولزم حمص حتى توفى بها سنه احدى وعشرين
واوصى الى عمر ٥ ويزعم بعضهم انه مات بالمدينه وموته بحمص اثبت وعبر الفرات وفتح
الجزيره باسرها ٥ قال ميمون بن مهران اخذ الزيت والخل والطعام لرفق المسلمين

بالجزيره

بالجزيره مدة ثم خفف عنهم واقتصر على ثمانية واربعين وعشرين واثنى عشر درهما نظرا من
عمر للناس وكان على كل انسان من جزيته مدا قمح وقسطان من زيت وقسطان من خل ٥ ٥
الجزيره الخضراء مدينة مشهورة بالاندلس وقبالتها من البر وبلاد البربر سبتة واعمالها
متصلة باعمال شذونه وقبلى قرطبه ومدينتها من اشرف المدن واطيبها ارضا وسورها يضرب
ماء البحر ولا يحيط بها البحر كما تكون الجزاير ولكنها متصلة ببر الاندلس لا حايل من الماء دونها
كذا خبرنى جماعة ممن شاهدها من اهلها ولعلها سميت بالجزيره لمعنى آخر على انه قد قال
الازهرى ان الجزيره فى كلام العرب ارض فى البحر مفرج عنها ماء البحر فتبدو وكذلك الارض
التى لا يعلوها السيل ويحدق بها ومرساها من اجود المراسى للجواز واقربها من البر الاعظم
بينهما ثمانيه عشر ميلا وبين الجزيره الخضراء وقرطبه خمسة وخمسون فرسخا وهى نهر برباط ونهر
لجا اليه اليه اهل الاندلس فى عام محل والنسبة اليها جزيرى والى التى قبلها جزرى للفرق وقد
نسب اليها جماعة من اهل العلم منهم ابو زيد عبد الرحمن بن سعيد التميمى الجزيرى الاندلسى يروى
عن اصبغ بن الفرج وغيره مات سنه خمس وستين ٥ وبخط الصورى بزايين معجمتين ولا يصح
كذا قال الحازمى والجزيره الخضراء ايضا جزيرة عظيمة بارض الزنج من بحر الهند وهى كبيرة عريضة
يحيط بها البحر الملح من كل جانب وفيها مدينتان اسم احدهما متنبى واسم الاخرى مكنبلو
فى كل واحدة منهما سلطان لا طاعة له على الآخر وفيها عدة قرى ورساتيق ويزعم سلطانها
انه عربى وانه من ناقلة الكوفه اليها ٥ حدثنى بذلك الشيخ الصالح عبد الملك بن الحلاوى
البصرى وكان شاهد ذلك وعرفه وهو ثقة **جزيره شريك** بفتح الشين المعجمه وكسر الراء
وياء ساكنة وكاف كورة بافريقيه بين سوسه وتونس قال ابو عبيد البكرى تنسب
الى شريك العبسى وكان عاملا بها وقصبة هذه الكوره بلدة يقال لها منزل باشو وهى مدينة
كبيرة آهلة بها جامع وحمامات رحاب واسواق عامرة وبها حصر احمد بن عيسى القايم
على ابن الاغلب وبجزيرة شريك اجتمعت الروم بعد دخول عبد الله بن سعيد بن ابى سرح
ساروا منها الى مدينة اقليبيه وما حولها ثم ركبوا منها الى جزيرة قوسره وبين تونس الى
منزل باشوا مرحلة بينهما قرى كثيره جليلة ثم من باشوا الى قرية الدواميس مرحلة

وهي قرية كبيرة اهلة كثيرة الزيتون وبينهما قصر الزيت ومن قرية الدواميس الى القيروان
مرحلة بينهما قرى كثيرة وبحذاء جزيرة شريك في البر عن وجهه الجنوب جبل زغوان **جزيرة**
شكر بضم الشين المعجمة وسكون الكاف جزيرة في شرقي الاندلس ويقال جزيرة شقر
وقد ذكرت في شقر بشاهدها **جزيرة العرب** قد اختلف في تحديدها واحسن
ما قيل فيها ما ذكره ابو المنذر هشام بن محمد بن السائب مسندا الى ابن عباس قال اقتسمت
العرب جزيرتها على خمسة اقسام قال وانما سميت بلاد العرب جزيرة لاحاطة البحار والانهار
بها من جميع اقطارها واطرافها فصاروا منها في مثل الجزيرة من جزائر البحر وذلك ان الفرات
اقبل من بلاد الروم فظهر بناحية قنسرين ثم انحط على اطراف الجزيرة وسواد العراق
حتى وقع في البحر من ناحية البصرة والابلة وامتد الى عبادان واخذ البحر في ذلك الموضع
مغربا مطيفا ببلاد العرب منعطفا عليها فاتى منها على سفوان وكاظمة منها الى القطيف وهجر
واسياف البحرين وقطر وعمان والشحر ومال منه عنق الى حضرموت وناحية ابين وعدن
وانعطف مغربا نصبا الى دهلك واستطال ذلك العنق فطعن في تهائم اليمن الى بلاد فرسان
وحكم والاشعريين وعك ومضى الى جدة وساحل مكة والجار ساحل المدينة ثم ساحل الطور
وخليج ايلة وساحل راية حتى بلغ قلزم مصر وخالط بلادها واقبل النيل في غربي هذا
العنق من اعلى بلاد السودان مستطيلا معارضا للبحر معه حتى دفع في بحر مصر والشام
ثم اقبل ذلك البحر من مصر حتى بلغ بلاد فلسطين فمر بعسقلان وسواحلها واتى على صور
ساحل الاردن وعلى بيروت وذواتها من سواحل دمشق ثم نفذ الى سواحل حمص وسواحل
قنسرين حتى خالط الناحية التي اقبل منها الفرات منحطا على اطراف قنسرين والجزيرة الى سواد
العراق قال فصارت بلاد العرب من هذه الجزيرة التي نزلوها وتوالدوا فيها خمسة اقسام عند
العرب في اشعارها واخبارها تهامة والحجاز ونجد والعروض واليمن وذلك ان جبل السراة
وهو اعظم جبال العرب واذكرها اقبل من قعرة اليمن حتى بلغ اطراف بوادي الشام فسمته
العرب حجازا لانه حجز بين الغور وهو تهامة وهو هابط وبين نجد وهو ظاهر فصار ما خلف ذلك
الجبل في غربيه الى اسياف البحر من بلاد الاشعريين وعك وكنانة وغيرها ودونها الى ذات عرق

والجحفة

والجحفة وما صاقبها وغار من ارضها الغور غور تهامة وتهامة تجمع ذلك كله وما دون ذلك الجبل في شرقيه
من الصحاري النجد الى اطراف العراق والسماوة وما يليها نجد ونجد تجمع ذلك كله وصار الجبل نفسه
وهو سراة وهو الحجاز وما احتجز به في شرقيه من الجبال وانحاز الى ناحية نجد والجبلين والى
المدينة من بلاد مذحج من تثليث وما دونها الى ناحية فيد حجازا والعرب تسميه نجدا وجلسا
والجلس ما ارتفع من الارض وكذلك النجد والحجاز يجمع ذلك وصارت بلاد اليمامة والبحرين وما والاها
العروض وفيها نجد وغور لقربها من البحر وانخفاض مواضع منها ومسايل اودية فيها والعروض يجمع
ذلك كله وصار ما خلف تثليث وما قاربها الى صنعاء وما والاها من البلاد الى حضرموت والشحر
وعمان وما يلي ذلك اليمن وفيها تهائم ونجد واليمن يجمع ذلك كله فمكة من تهامة والمدينة والطائف
من نجد والعالية ٥ وقال ابن الاعرابي الجزيرة ما كان فوق سه وانما سميت جزيرة
لانها تقطع الفرات ودجلة ثم تقطع في البر ٥ وقرات في نوادر ابن الاعرابي قال الهيثم بن عدي
جزيرة العرب من العذيب الى حضرموت ثم قال ما احسن ما قال وقال الاصمعي جزيرة
العرب الى عدن ابين في الطول والعرض من الابلة الى جدة وانشد للاسود بن يعفر وكان
قد كف بصره ٥

ومن البلية لا ابا لك انني ضربت على الارض بالاسداد
لا اهتدي فيها لموضع تلعة بين العذيب الى جبال مراد

قال فهذا طول جزيرة العرب على ما ذكره وقال بعض المعمرين ٥

لم يبق يا خدله من لداتي ابو بنين لا ولا بنات
من مسقط الشحر الى الفرات الا يعد اليوم في الاموات
هل مشتر ابيعه حياتي

فالشحر بين عمان وعدن ٥ قال الاصمعي جزيرة العرب اربعة اقسام اليمن ونجد والحجاز
والغور وهي تهامة فمن جزيرة العرب الحجاز باجمعه وتهامة واليمن وسبا والاحقاف واليمامة
والشحر وهجر وعمان والطائف ونجران والحجر وديار ثمود والبئر المعطلة والقصر المشيد وارم ذات
العماد واصحاب الاخدود وديار كندة وجبل طيء وما بين ذلك **جزيرة عكاظ** هي جزيرة

الى جانب عكاظ بها كانت الوقعة الخامسة من وقايع حرب الفجار فقال خداش بن زهير

لقد بلوكم فابلوهم بلاءهم يوم الجزيرة ضربا غير تكذيب

ان توعدوني فاني لابن عمكم وقد اصابوكم مني بشؤبوب

واني ورقاء قد اوذي اباكنف اني اباهي وعمرا وابن ايوب

جزيرة ابن عمر بلدة فوق الموصل بينهما ثلثة ايام ولها رستاق مخصب واسع الخيرات واحسب ان اول من عمرها الحسن بن عمر بن خطاب التغلبي وكان له امرة بالجزيرة وذكر ذلك سنة خمس ومائتين وهذه الجزيرة تحيط بها دجلة الا من ناحية واحدة شبه الهلال ثم عمل هناك خندق اجرى فيه الماء ونصبت عليه رحا فاحاط بها الماء من جميع جوانبها بهذا الخندق وينسب اليها جماعة كثيرة منهم ابو طاهر ابرهيم بن محمد بن ابرهيم بن مهران الفقيه الجزري الشافعي وكان رجلا كاملا جمع بين العلم والعمل تفقه بالجزيرة على عالمها يومئذ عمر بن مهر البزوري وقدم بغداد وسمع بها الحديث وعاد الى الجزيرة ودرس بها وافتى الى ان مات بها في سنة سبع وسبعين وخمس مئة ومولده سنة سبع عشرة وخمس مئة وابو القسم عمر بن محمد بن عكرمة بن البزوري الجزري الامام الفقيه الشافعي قال ابن شافع وكان احفظ من بقي في الدنيا على ما نقال بمذهب الشافعي وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة ستين وخمس مئة بالجزيرة وخلف تلامذة كثيرة وكان من اصحاب ابي الشاشي وبنو الاثير العلماء الفضلاء الادباء وهم مجد الدين المبارك وضياء الدين نصر الله وعز الدين ابو الحسن علي بنو محمد ابن عبد الكريم الجزري وكل منهم امام مات مجد الدين والاخران حيان في سنة ست وعشرين وستمئة

جزيرة قوسنيا وبعضهم يقول قويسنا كورة بمصر بين الفسطاط والاسكندرية كثيرة القرى وافرة

جزيرة كاوان ويقال بني كاوان وهي جزيرة عظيمة وهي جزيرة لافت وهي في بحر فارس بين عمان والبحرين افتتحها عثمن بن ابي العاص الثقفي في ايام عمر بن الخطاب لما اراد غزو فارس في البحرين مر بها في طريقه وكانت من اجل جزاير البحر عامرة آهلة وفيها قرى ومزارع وهي الآن خراب وذكر المسعودي انها كانت سنة ثلاث وثلاثين وثلثمئة عامرة آهلة وقال هشام بن محمد وكاوان اسمه الحرث بن امرء القيس بن حجر ابن عامر بن مالك بن زياد بن عصر بن عوف بن عامر بن الحرث بن انمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز

ابن افصى بن عبد القيس **جزيرة لافت** وهي جزيرة كاوان المذكورة قبل هذا **جزيرة كمران** بالتحريك جزيرة قبالة زبيد باليمن قال ابن ابي الدمنة كمران جزيرة وهي حصن لمن ملك يماني تهامة سكن بها الفقيه محمد بن عبدويه تلميذ الشيخ ابي اسحق الشيرازي وبها قبره يستشفى به وله تصانيف في اصول الفقه منها الارشاد ويزعمون ان الجراد اذا هاج براكبه الغوا فيه من تراب قبره فيسكن باذن الله تعالى **جزيرة مرغناي** ويقال جزيرة بني مرغناي وقد مر ذكرها في جزاير **جزيرة مصر** وهي محلة من محال الفسطاط وانما سميت جزيرة لان النيل اذا فاض احاط بها وحال بينها وبين عظم الفسطاط واستقلت بنفسها وبها اسواق وجامع ومنبر وهي من متنزهات مصر فيها بساتين وللشعراء في وصفها اشعار كثيرة منها قول ابي الحسن علي بن محمد الدمشقي يعرف بالساعاتي

ما انس لا انس الجزيرة ملعبا للانس تالفه الحسان الخرد

يجري النسيم بغصنها وغديرها فيهز رمح او يسل مهند

ويزين دمع الطل كل شقيقة كالخد دب به عذار اسود

وكتب الساعاتي الى صديق له نزل من الجزيرة مكانا مستحسنا ولم يدعه اليه من ابيات

ولقد نزلت من الجزيرة منزلا شمل السرور بمثله يتجمع

خضل الثرى نديت ذيول نسيمه فالمسك من اردانه يتضوع

رقصت على دولابه اغصانه فلها به ساق هناك ومسمع

فادع المشوق اليه اول مرة ولك الامان بانه لا يرجع

جزيرة بني نصر كورة ذات قرى كثيرة من نواحي مصر الشرقية **الجزيرة** هذا الاسم اذا اطلقه اهل الاندلس ارادوا بلاد مجاهد بن عبد الله العامري وهي جزيرة منورقة وجزيرة منورقة اطلقوا ذلك لجلالة صاحبها وكرم استعمالهم ذكرها فانه كان محسنا الى العلماء متفضلا عليهم وخصوصا على القراء وهو صاحب دانية مدينة في شرق الاندلس تجاه هاتين الجزيرتين ويكنى مجاهد ابا الجيش ويلقب بالموفق وكان مملوكا روميا لمحمد بن ابي عامر وكان اديبا فاضلا وله كتاب في العروض صنفه ومات سنة ست واربع مئة فقام مقامه ابنه اقبال الدولة

الجزيرة بالضم ايضا موضع باليمامة فيه نخل لقوم من تغلب الجزير بالضم وزايين معجمتين وكذا قراته بخط اليزيدي في قول الفضل بن العباس اللهبي ٥

ما دار اقوت بالحرع فالاحقاف بين حرم الجزيز فالاحراف

جزين بالضم ثم الكسر وياء ساكنة ونون من قرى نيسابور افاد بها الحافظ ابو عبد الله النجار جزين بكسرتين قرية قريبة من اصبهان نزهة ذات اشجار ومياه ومنبر وجماعة بها قبر المظفر بن الزاهد عن الحافظ ابي عبد الله ايضا ٥

باب الجيم والسين وما يليهما

جسداء بالتحريك والمد وروى عن ابي مالك والغوري بضم الجيم موضع قال لبيد

فبتنا حيث امسينا قريبا على جسداء تنبحنا الكلاب وفي كتاب الزمخشري قال ابو مالك جسداء بطن حلدان موضع الجسر بكسر الجيم اذا قالوا الجسر ويوم الجسر ولم يضيفوه الى شيء فانما يريدون الجسر الذي كانت فيه الوقعة بين المسلمين والفرس قرب الحيرة ويعرف ايضا بيوم قس الناطف وكان من حديثه ان ابا بكر رضي الله عنه امر خالد بن الوليد وهو بالعراق بالمسير الى الشام لنجدة المسلمين وتخلف بالعراق المثنى بن حارثة الشيباني فجمعت الفرس لمحاربة المسلمين وكان ابو بكر رضي الله عنه قد مات فسير المثنى الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه يعرفه ذلك فندب عمر الناس الى قتال الفرس فهابوهم فانتدب ابو عبيد بن مسعود الثقفي والد المختار ان ابي عبيد في طائفة من المسلمين فقدموا الى بانقيا فامر ابو عبيد فعقد جسر على الفرات ويقال بل كان الجسر قديما هناك لاجل الحيرة يعبرون عليه الى ضياعهم فاصلحه ابو عبيد وذلك في سنة ثلاث عشرة للهجرة وعبر الى عسكر الفرس وواقعهم فكروا على المسلمين ونكوا فيهم نكاية قبيحة لم ينكوا في المسلمين قبلها ولا بعدها مثلها وقتل ابو عبيد رحمه الله وانتهى الخبر الى المدينة فقال حسان بن ثابت ٥

لقد عظمت فينا الرزية انا جلاد على ريب الحوادث والدهر

على الجسر قتلى لهف نفسي عليهم فيا حسرتا ماذا لقينا من الجسر

جسر خلطاس موضع كان فيه يوم من ايام العرب جسر الوليد هو على طريق اذنة

من المصيصة على تسعة اميال كان اول من بناه الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان المقتول ثم جدده المعتصم سنة خمس وعشرين ومائتين الجسرة من مخاليف اليمن جسرين بكسر الجيم والراء وسكون السين والياء آخره نون من قرى غوطة دمشق ذكرها ابن منير في شعره فقال ٥

حي الديار على علياء جيرون مهوى الهوى ومغاني الخرد العين

مراد لهوي اذ كفي مصرفة اعنة اللهو في تلك الميادين

بالنيربين فمقرى فالسرير فخمرا يا فجوحواشي جسر جسرين

ومن هذه القرية محمد بن هاشم بن شهاب ابو صالح العذري الجسري سمع زهير بن عباد وابن السري والمسيب بن واضح ومحمد بن احمد بن مالك المكتب روى عنه احمد بن سليمن بن حذلم وابو علي بن شعيب وابو الطيب احمد بن عبد الله بن يحيى الدارمي ٥ ومنها ايضا عمار بن الحر بن عمرو بن عمار ويقال ابن عمارة ابو القسم الجسريني قاضي الغوطة حدث عن ابي عبد الله بن محمد بن عبد الله ابن يزيد بن زفر الاحري البعلبكي وعطية بن احمد الجهني الجسريني وغيرهم روى عنه ابو الحسين الرازي وقال كان شيخا جليلا يقضي بين اهل القرى من غوطة دمشق مات في رمضان سنة تسع وعشرين وثلثمية

باب الجيم والشين وما يليهما

جشر بالتحريك جبل في ديار بني الحرث لبني عقيل من الديار المجاورة لبني الحرث بن كعب جش بالفتح والضم ثم التشديد قال الازهري الجش النجفة وفيه ارتفاع والجشاء ارض سهلة ذات حصباء تستصلح لغرس النخل وقال غيره الجش الواسع والعف وسطه والجمع الجشان وقد اضيف اليها وسمي بها عدة مواضع منها جش بلد بين صور وطبرية على سمت البحر وجش ايضا جبل صغير بالحجاز في ديار جشم بن بكر وجش ادم جبل عند اجاء عند جبلي طيء املس الاعلى سهل ترعاه الابل والحمير كثير الكلاء وفي ذروته مساكن لعاد وارم فيه صور منحوتة من الصخر وجش اعيار من المياه الاملاح باكناف الشربة بعدنه وقال الازهري جش اعيار موضع معروف بالبادية وقال بدر بن حزان الفزاري يخاطب النابغة ٥

ابلغ زيادا وحين المرء يجلبه فلو تكسبت او كنت ابن احذار
ما اضطرك الحرز من ليلى الى برد تختاره معقلا من جش اعيار

جُشَم من قرى بيهق من اعمال نيسابور بخراسان ٥

باب الجيم والصاد وما يليهما

جَصّين ابو سعد يقوله بفتح الجيم وابو نعيم الحافظ بكسرهما والصاد عندهما مكسورة مشددة وياء ساكنة ونون وهي محلة بمرو واندرست وصارت مقبرة ودفن بها بعض الصحابة يقال لها تنور كران اى صناع التنانير رايت بها مقبرة بريدة بن الحصيب الاسلمي والحكم بن عمرو الغفاري ينسب اليها ابو بكر بن سيف الجصيني ثقة روى عن ابي وهب عن زفر بن الهذيل عن ابي حنيفة كتاب الآثار وحدث عن عبدان بن عثمن وغيره وابو حفص عمر بن اسمعيل بن عمر الجصيني قاضي ادسه ٥ قال السلفي وجصين من قراها وما اراه الا وهما وانه مروزي لانه روى عن ابي عبد الرحمن السلمي عن جماعة اقدم منه من شيوخ خراسان وكان فقيها على مذهب الشافعي روى عنه ابو النجيب عبد الغفار بن عبد الواحد الارموي ٥

باب الجيم والطاء وما يليهما

جَطّا بالفتح وتشديد الطاء والقصر اسم نهر من انهار البصرة في شرقي دجلة عليه قرى ونخل كثيرة جَطّين بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة ونون قرية من قرى ميلاص في جزيرة صقلية اكثر زرعها القطن والقنب منها علي بن عبد الله الجطيني ٥

باب الجيم والعين وما يليهما

جَعْبَر بالفتح ثم السكون وباء موحدة مفتوحة وراء والجعبر في اللغة الغليظ القصير قال رؤبة لا جعبريات ولا طهاملا قلعة جعبر على الفرات بين بالس والرقة قرب صفين وكانت قديما تسمى دوسر فملكها رجل من بني قشير اعمى يقال له جعبر بن مالك وكان يخيف السبيل ويلتجئ اليها ولما قصد السلطان جلال الدولة ملك شاه ابن ارسلان ديار ربيعة ومضر نازلها واخذها من جعبر ونفاها عنها ابو قشر وسار الى حلب وتلقها سالم بن مالك بن بدران بن مقلد العقيلي وكان شرف الدولة مسلم بن قريش بن بدران

ابن مقلد بن عمه قد استخلف فيها ثم قتل مسلم وسلم حلب الى ملكشاه في شهر رمضان سنة تسع وتسعين واربع مئة ودخلها وعوض سالم بن مالك عن حلب قلعة جعبر وسلمها اليه فاقام بها سنين كثيرة ومات ووليها ولده الى ان اخذها نور الدين محمود بن زنكي من شهاب الدين مالك بن علي بن مالك بن سالم الا انه كان نزل يتصيد فاسره بنو كلب وحملوه الى نور الدين وجرت له معه خطوب حتى عوضه عنها بسروج واعمالها وملاحة حلب وباب بزاعة وعشرين الف دينار وقيل لصاحبها ايما احب اليك القلعة او هذا العوض فقال هذا اكثر مالا واما العز ففقدناه بمفارقة القلعة ثم انتقلت الى بني ايوب فهي الآن للملك الحافظ بن العادل ابي بكر بن ايوب جَعْران فعلان من الجعر وهو نجو ذات كل مخلب من السباع وجعران موضع الجِعِرّانة بكسر اوله اجماعا ثم ان اصحاب الحديث يكسرون عينه ويشددون راءه واهل الاتقان والادب يخطئونهم ويسكنون العين ويخففون الراء وقد حكي عن الشافعي رضي الله عنه انه قال المحدثون يخطئون في تشديد الجعرانة وتخفيف الحديبية هذا نقلته الى هنا مما هنا والذي عندنا انهما روايتان جيدتان ٥ حكى اسمعيل بن القاضي عن علي بن المديني انه قال اهل المدينة يثقلونه ويثقلون الحديبية واهل العراق يخففونهما ومذهب الاصمعي تخفيف الجعرانة وسمع من العرب من قد يثقلها وبالتخفيف قيدها الخطابي وهي ما بين الطائف ومكة وهي الى مكة اقرب نزلها النبي صلى الله عليه وسلم لما قسم غنائم هوازن مرجعه من غزاة حنين واحرم منه صلى الله عليه وسلم وله فيه مسجد وبه بئار متقاربة واما في الشعر فلم نسمعها الا مخففة قال

فياليت في الجعرانة اليوم دارها وداري ما بين الشآم فكبكب
فكنت اراها في الملبين ساعة ببطن منى ترمي جمار المحصب

وقال آخر ٥

اشاقك بالجعرانة الركب ضحوة يؤمون بيتا بالندور السواهر
فظلت كمعمود بها ظل سعيه بجي بعنس مسمجر مسامر

وهذا شعر اثر التوليد والضعف ظاهر كتب كما وجد ٥ وقال ابو العباس القاضي

افضل العمرة لاهل مكة ومن جاورها من الجعرانة لان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر منها وهي
من مكة على بريد من طريق العراق فان اخطا ذلك فمن التنعيم ٥ وذكر سيف بن عمر في كتاب الفتوح
ونقلته من خط ابن الخاصبة قال اول من قدم ارض فارس حرملة بن مريطة وسلمى بن القين
وكانا من المهاجرين ومن صالحي الصحابة فنزلا اطد ونعمان والجعرانة في اربعة الاف من بني تميم
والرباب وكان بازائهما النوشجان والفيومان بالوركاء فرجعوا اليها فغلبوها على الوركاء قلت
اذا صح هذا فبالعراق نعمان والجعرانة متقاربتان كما بالحجاز نعمان والجعرانة متقاربتان

الجعفري هذا اسم قصر بناه امير المومنين جعفر المتوكل على الله المعتصم بالله قرب سر من راى
بموضع يسمى الماحوزة واستحدث عنده مدينة وانتقل اليها واقطع القواد منها قطائع فصارت
اكبر من سر من راى وشق اليها نهرا فوهته على عشر فراسخ من الجعفري يعرف بحنة دجلة وفي
هذا القصر قتل المتوكل في شوال سنة سبع واربعين ومائتين فعاد الناس الى سر من راى وكانت
النفقة عليه عشرة الاف الف درهم كذا ذكر بعضهم في كتاب ابي عبد الله بن عبدوس وفي سنة
خمس واربعين ومائتين بنى المتوكل الجعفري وانفق عليه الفي الف دينار وكان المتولي لذلك
دليل بن يعقوب النصراني كاتب بغا الشرابي قلت وهذا الذي ذكره ابن عبدوس اضعاف
ما تقدم لان الدراهم كانت في ايام المتوكل كل خمسة وعشرين بدينار فيكون عن الفي الف دينار
خمسون الف الف درهم قال ولما عزم المتوكل على بناء الجعفري تقدم الى احمد بن اسرائيل
باختيار رجل يتقلد المستغلات بالجعفري من قبل ان يبنى واخراج فضول ما بناه الناس من
المنازل فسمى له ابو الخطاب الحسن بن محمد الكاتب فكتب الحسن بن محمد الى ابي عون لما دعي الى
هذا العمل ٥

اني خرجت اليك من اعجوبة مما سمعت به ولما تسمع
سميت للاسواق قبل بنائها ووليت فضل قطائع لم تقطع

ولما انتقل المتوكل من سر من راى الى الجعفري انتقل معه عامة اهل سر من راى حتى كادت
ان تخلو فقال في ذلك ابو علي البصير ٥

ان الحقيقة غير ما يتوهم فاختر لنفسك اي امر تعزم

انكون

انكون في القوم الذين تاخروا عن حظهم ام في الذين تقدموا
لا تقعدن تلوم نفسك حين لا يجدي عليك تلوم وتندم
اضحت قفارا سر من راى ما بها الا لمنقطع به متلوم
تبكي بظاهر وحشة وكانها ان لم تكن تبكي لعين تسجم
كانت تظلم كل ارض مرة فصارت بعد هي تتظلم
رحل الامام فاصبحت وكانها عرصات مكة حين يمضي الموسم
وكانما تلك الشوارع بعض ما اخلت اياد من البلاد وجرهم
كانت معاذا للعيون فاصبحت عظة ومعتبرا لمن يتوهم
وكان مسجدها المشيد بناؤه ربع احال ومنزل مترسم
واذا مررت بسوقها لم تثن عن سنن الطريق ولم تجد ما يزحم
وترى الذراري والنساء كانهم خلف اقام وغاب عنه القيم
فارحل الى الارض التي يحتلها خير البرية ان ذاك الاحزم
وانزل بمجاورة باكرم منزل وتيمم الجهة التي يتيمم
ارض تسالم صيفها وشتاؤها فالجسم بينهما يصح ويسلم
وصفت مشاربها وقل هواؤها والتذ برد نسيمها المتنسم
سهلية جبلية لا تحتوي حرا ولا قرا ولا تستوخم

وللشعراء في ذكر الجعفري اشعار كثيرة ومن احسن ما قيل فيه قول البحتري ٥

قد تم حسن الجعفري ولم يكن ليتم الا بالخليفة جعفر
في راس مشرفة حصاها جوهر وترابها مسك يشاب بعنبر
مخضرة والغيث ليس بساكب ومضيئة والليل ليس بمقمر
ملأت جوانبها السماء وعانقت شرفاتها قطع السحاب الممطر
زري على همم الملوك وغض من بنيان كسرى في الزمان وقيصر
عال على لحظ العيون كانما ينظرن منه الى بياض المشتري

وتسيو دجلة تحته فناؤه من جنة غمر وروض اخضر

شجر تلاعبه الرياح فتنثني اعطافه في سابح متفجر

اعطيته محض الهوى وخصصته بصفاء ودٍ منك غير مكدر

واسم شغفت له من اسمك فاكتسى شرف العلو به وفضل المفخر

الجعفرية منسوبة الى الجعفر محلة كبيرة مشهورة في الجانب الشرقي من بغداد والجعفرية يقال لها جعفرية دبشو قرية من كورة الغربية بمصر والجعفرية تعرف بجعفرية الباذنجانية قرية بمصر ايضًا من كورة جزيرة قوسنيا **جعفي** بالضم ثم السكون والفاء مكسورة وياء مشددة مخلاف جعفي باليمن ينسب الى قبيلة من مذحج وهو جعفي بن سعد العشيرة بن مالك بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان بينه وبين صنعاء اثنان واربعون فرسخًا **الجعموسة** ماء لبني ضبينة من غني قرب جبلة

باب الجيم والغين وما يليهما

جغانيان بالفتح وبعد الالف نون الاولى مكسورة بعدها ياء وهي صغانيان بلاد بما وراء النهر من بلاد الهياطلة وقد ذكرنا ما انتهى الينا من امرها في صغانيان

باب الجيم والفاء وما يليهما

الجفار بالكسر وهو جمع جفر نحو فرخ وفراخ والجفر البئر القريبة القعر الواسعة التي لم تطو وقال ابو نصر بن حماد الجفرة سعة في الارض مستديرة والجمع جفار مثل برمة وبرام والجفار ماء لبني تميم وتدعيه ضبة وقيل الجفار موضع بين الكوفة والبصرة قال بشر بن ابي خازم

ويوم النسار ويوم الجفار كانا عذابًا وكانا غراما

وقيل الجفار موضع بنجد له ذكر كثير في اخبارهم واشعارهم ويوم الجفار من ايام العرب معلوم بين بكر بن وايل وتميم بن مر اسر فيه عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع اسره قتادة بن مسلم الحنفي قال شاعرهم

اسر المجبر وابنه وسويدنا والنهشلي ومالكًا وعقالا

وقال الاعشى

وان اخاك الذي تعلمين ليالينا اذ نحل الجفارا

تبدل بعد الصبى حلمه وقنعه الشيب منه خمارا

والجفار ايضًا من مياه الضباب قبلي ضرية على ثلاث ليال وهو من ارض الحجاز وماء هذه الجفار اشهب من ماء سماء يخرج من عيون تحت هضبة وكانت بوشل وليس بوشل وفيه يقول بعض بني الضباب

كفى حزنًا اني نظرت واهلنا بهضبي سماريخ الطوال الطوال

الى ضوء نار بالحذيف يشبها مع الصبح شيخ الساعدين طويل

على لحم ناب عضه السيف عضة فخر على اللحيين وهو كليل

اقول وقد ايقنت ان لست فاعلًا الا هل الى ماء الجفار سبيل

وقد صدر الوراد عنه وقد طمى باشهب يشفي لو كرهت غليلي

والجفار ارض من مسيرة سبعة ايام بين فلسطين ومصر اولها رفح من جهة الشام وآخرها الخشبي متصلة برمال تيه بني اسرايل وهي كلها رمال سايلة بيض في غربيها منعطف نحو الشمال بحر الشام وفي شرقيها منعطف نحو الشمال الجنوب بحر القلزم وسميت الجفار لكثرة الجفار بارضها ولا شرب لسكانها الا منها رايتها مرارًا ويزعمون انها كانت كورة جليلة في ايام الفراعنة والى المائة الرابعة من الهجرة فيها قرى ومزارع واما الان ففيها نخل كثير ورطب طيب جيد وهو ملك لقوم متفرقين من قرى مصر ياتونه ايام لقاحه فيلقحونه وايام ادراكه فيجتنونه وينزلون بينه باهاليهم في بيوت من سعف النخل والحلفاء وفي الجادة السابلة الى مصر عدة مواضع عامرة يسكنها قوم من السوقة للمعيشة على القوافل وهي رفح والقس والعريش والواردة وقطية في كل موضع من هذه المواضع عدة دكاكين يشترى منها كلما يحتاج المسافر اليه قال ابو الحسن المهلبي في كتابه الذي الفه للعزيز وكان موته في سنة ست وثمانين وثلثمائة واعيان مدن الجفار العريش ورفح والورادة والنخل في جميع الجفار كثير وكذلك الكروم وشجر الرمان واهلها بادية محتضرون وجميعهم في ظواهر مدنهم احنة واملاك واخصاص فيها كثير منهم ويزعمون ان في الرمل زرعًا ضعيفًا

يودون فيه العشر وكذلك يوخذ من ثمارهم ويقطع في وقت من السنة الى بلدهم من البحر طير من
السلوى ويسمونه المرغ يصيدون منه ما شاء الله ياكلونه طريا ويقتنونه مملوحا ويقطع اليهم
ايضا من بلد الروم على البحر في وقت من السنة جارح كثير فيصيدون منه الشواهين والصقور
والبواشق وقلما يقدرون على البازي وليس لصقورهم وشواهينهم من الرفاهة ما لبواشقهم وليس
يحتاجون احدهم الى الحراس لانه لا يقدر احد منهم يعدو على احد لان الرجل منهم اذا انكوشت
من حال جنايته نظر الى الوطء في الرمل ثم قفا ذلك الى مسيرة يوم ويومين حتى يلحق من سرقه
وذكر بعضهم انهم يعرفون اثر وطء الشيخ من الشاب والابيض من الاسود والمراة من الرجل والعاتق
من الثيب فان كان هذا حقا فهو من اعجب العجائب **جُفَافُ الطَّيرِ** بالضم والتخفيف سقع
في بلاد بني اسد منه الثعلبية التي قرب الكوفة قال ابن مقبل

منها بنعف حراد فالقنابص من وادي جفاف مرادينا ومستمع

اراد مرادا ذي دسا فخفف وقال نصر وجفاف ايضا ماء لبني جعفر بن كلاب في ديارهم
وقال جرير

تعيّرني الاحلاف ليلى وانضات على وصل ليلى قوة من حباليا
فما ابصر الطير الذي وصحت له وراء جفاف الطير الا تماريا

قال السكري جفاف ارض لاسد وحنظلة واسعة فيها اماكن يكون فيها الطير فنسبها
الى الطير قيل وكان عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير يقول وراء حفاف الطير بالحاء المهملة
وقال هذه اماكن تسمى الاحفة فاختار منها مكانا فسماه حفافا **جَفْجَف** بفتح الجيمين
وهو في اللغة القاع المستدير الواسع قال عرام بن الاصبغ اذا خرجت من مر الظهران تؤم
مكة منحدرا من ثنية يقال لها الجفجف وتنحدر في حد مكة في واد يقال له تربة **الجَفْرَانِ**
تثنية الجفر موضع باليمامة عن الحفصي قال ذو الرمة

اخذنا على الجفرين آل محرق ولاقى ابو قابوس منا ومنذر

الجُفْرَتَانِ تثنية الجفرة بالضم وهو سعة في الارض مستديرة والجمع جفار بالبصرة معروف
الجَفْرُ بالفتح ثم السكون وهي البئر الواسعة القعر لم تطو بنا حيه ضرية من نواحي المدينة كان بها

منيعه

ضيعة لابي عبد الجبار سعيد بن سليمن بن نوفل بن مساحق بن عبد الله بن مخرمة المدني كان يكثر
الخروج اليها فسمي الجفري ولي القضاء ايام المهدي وكان محمود الامر مشكور الطريقة والجفر
ايضا ماء لبني نصر بن قعين وجفر الاملاك في ارض الحيرة له قصة في تسميته بهذا الاسم ذكرت
في دير بني مرينا من هذا الكتاب وجفر البعر قال الاصمعي جفر البعر ماء يأخذ عليه
طريق الحاج من حجر اليمامة بقرب داهص وقال ابو زياد الكلابي جفر البعر من مياه
ابي بكر بن كلاب بين الحمى وبين مهب الجنوب على مسيرة يوم وقال غيره جفر البعر بين مكة
واليمامة على الجادة وهو ماء لبني ربيعة بن عبد الله بن كلاب فلا ادري اي جفر اراد نصيب بقوله

اما والذي حج الملبون بيته وعظم ايات الذبائح والنحر
لقد زادني للجفر حبا واهله ليالي اقامتهن ليلى على الجفر
فهل ياثمني الله اني ذكرتها وعللت اصحابي بها ليلة النفر

وجفر الشحم ماء لبني عبس ببطن الرمة بحذاء اكمة الخيمة وجفر ضمضم موضع في شعر كثير
ابن عبد الرحمن الخزاعي

اليك تباري بعد ما قلت قد بدت حبال الشبا او لبت هضم تريم
بنا العيس تجتاب الفلاة كانها قطا النجد امسى قاربا جفر ضمضم

وجفر الفرس ماء وقع فيها فرس في الجاهلية فعبر فيها اياما يشرب من مائها ثم اخرج صحيحا
وجفر مرة قال الزبير وهو يذكر مكة حاكيا عن ابي عبيدة قال واحتفرت كل قبيلة من قريش في
رباعهم فاحتفر تيم بن مرة الجفر وهي بئر مرة بن كعب وقال ايضا وقيل حفرها امية بن عبد شمس
وسماها جفر مرة بن كعب وقال امية انا حفرت للحجيج الجفرا
وجفر الهباءة اسم بئر بارض الشربة قتل بها حذيفة وحمل ابنا بدر الفزاريين قال
قيس بن زهير وهو قتلهما

تعلم ان خير الناس ميتا على جفر الهباءة لا يريم

وسيذكر في الهباءة باسبط من هذا ان شاء الله تعالى **الجُفْرَةُ** بالضم آخره هاء وقد ذكرنا
ان الجفرة سعة في الارض مستديرة جفرة خالد موضع بالبصرة قال ابو الاشهب جعفر

ابن حيان العطاردي انا جفري اى ولدت عام الجفرة سنة سبعين او احدى وسبعين
وقيل سنة تسع وستين فى ايام عبد الله بن مروان وابو الاشهب ثقة روى عن الحسن البصري
ويوم الجفرة وقعة كانت بين خالد بن عبد الله بن خالد بن اسيد بن ابي العيص بن امية بن عبد شمس
وكان من قبل عبد الملك بن مروان وبين اهل البصرة من اصحاب مصعب بن الزبير وكان لعبد الله
شيعة بالبصرة ودامت الحرب بينهم وبين اهل البصرة اربعين يوما وكان خليفة مصعب
على البصرة عبد الله بن عبد الله بن معمر التيمي ثم امدهم مصعب بالف فارس فانهزم اهل الشام
وهرب مالك بن مسمع الى تاج ولحق بجفرة الجرودي بعد ان فقئت عينه فاقام عنده الى ان
قتل وبخالد بن عبد الله سميت جفر خالد **جُفْلُوذ** بالضم ثم السكون وضم اللام وسكون الواو
والذال معجمة قال الحسن بن يحيى الفقيه مؤلف تاريخ صقلية قلعة جفلوذ الكبيرة وهى
مدينة حصينة بصقلية فوق جبل عال على شاطئ البحر وفى هذا الموضع جبال شوامخ واودية
عظيمة وفيها عنصر اجناس العود الذي تنشأ منه المراكب قلت وقد ذكرها ابن قلاقس
الاسكندراني فقال ٥

اجفلت من جفلوذ اجفال امرء بالدين يطلب ثم او بالدين
مع انها بلد اشم يحفه روض يشم بمن منى ومنون
تجرى باعينها عيون مياهه محفوفة ابدا بحور عين
دتركتها والنوء يترل راحتى عن مال قارون الى قارون

جَفْن بالفتح ثم السكون ونون ناحية بالطائف قال محمد بن عبد الله النميري ثم الثقفي

طربت وهاجتك المنازل من جفن الا ربما يعتادك الشوق بالحزن

جَفِير بالفتح والكسر وياء ساكنة وراء موضع فى شعر حجر الملك آكل المرار قال

لمن النار اوقدت بجفير لم ينم عنك مصطل مقرور

فى ابيات وقصة عجيبة ذكرتها فى اخبار امرئ القيس بن حجر من كتابي فى اخبار الشعراء **جُفَيْر** تصغير الجفر قرية بالبحرين لبنى عامر من عبد القيس ٥

باب الجيم والكاف وما يليهما

جَكَّان بالفتح ثم التشديد محلة على باب مدينة هراة منها ابو الحسن على بن محمد بن عيسى الهروي
الجكاني رحل الى الشام فسمع ابا اليمان ويحيى بن صالح الوحاظي بحمص وآدم بن ابي اياس ومحمد بن
ابي السري العسقلاني وزيد بن مبارك وسلام بن سليمن المدائني روى عنه احمد بن اسحق الهروي
وابو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن حمير ويه السياري الكرابيسي وغيرهم قال ابو عبد الله
الحاكم سمعت ابا عبد الله بن ابي ذهل يقول سمعت ابا تراب محمد بن اسحق الموصلي يقول كنا فى مجلس
عبد الله بن محمد بن حنبل ببغداد فحدثنا عن ابيه عن ابي اليمان بحديث والى جنبي رجل هروي لم يكتب
ذلك الحديث فقلت له لم لا تكتب فقال حدثنا شيخ لنا ثقة مامون بهراة عن ابي اليمان وهو حي
فقال له على بن محمد بن عيسى الجكاني وكان ذلك سبب خروجي الى خراسان فلما دخلت هراة
سالت عن منزل على بن محمد الجكاني فدلوني على منزله فبقيت استاذن كل يوم ولا يأذن لي الى ان
قعدت يوما على بابه فاذن لجماعة من جيرانه فدخلت معهم فكلموه فلما قاموا التفت الي فقال
لم دخلت داري بغير اذني فقلت قد استاذنت غير مرة فلم يؤذن لي فلما اذن للقوم دخلت
معهم قال وكان على فراشه وتحته من التراب ما الله به عليم فقال ولم جلست على تكرمتي بغير
اذني فمددت يدي وملت بها على الفراش ونثرت من ذلك التراب عليه فقلت هذه تكرمة فوجد
علي واسمعني فاستشفعت اليه بابي الفضل بن ابي سعد فقال ليس له عندي الا طبق واحد فليجمع
فيه ما شاء من حديثي فكتب لي ابو الفضل بخط يده طبقا من حديثه على الورق الجهاني الكبير
جمع فيه كل حديث كثير فاتيته به فقال هيه اقرا فكنت اقرا عليه وهو مضطجع الى ان قرات
فقال قم الآن ولا اراك بعدها ومات على الجكاني سنة اثنتين وتسعين ومائتين **جِكِل**
بكسرتين ولام بلد بما وراء النهر يسمون من بلاد تركستان قرب طراز برائين مهملتين منها ابو محمد
عبد الرحمن بن يحيى بن يونس الجكلي خطيب سمرقند ايام قدرخان روى عن القسم عبيد الله بن عمر
الخطيب روى عنه ابو حفص عمر بن محمد بن احمد النسفي وتوفي بسمرقند فى شعبان سنة ست عشرة
وخمسمائة **جُكْرَان** بالضم ثم السكون وراء وضبطه بعضهم بالواو مكان الراء وضبطته انا
من نسخة ابي سعد بالراء وترتيبه فى كتابه يدل على الراء لانه ذكره قبل الجكلي وهو من قرى سجستان
منها ابو محمد الحسن بن الفاخر بن محمد الكرابيسي سمع ابا سعد محمد بن الحسن القاضي السجستاني

قال ابو سعد روى لنا عنه ابو جعفر حنبل بن على بن حسين السجزى بهراة ٥

باب الجيم واللام وما يليهما

جلاباذ بالضم وبين الالفين باء مفتوحة موحدة واخره ذال معجمة محلة كبيرة كانت
بنيسابور يقال لها كلاباذ منها ابو حامد احمد بن محمد بن شعيب بن هرون الفقيه الجلاباذى الشعيبى
عم ابى احمد الشاهد سمع يحيى بن محمد بن يحيى الذهلى وغيره روى عنه ابو العباس احمد بن هرون
الفقيه وغيره توفى فى ذى القعدة سنة ثلاث وثلاثين وثلثمائة جلاب بالضم وتشديد اللام
اسم نهر بمدينة حران التى بالجزيرة مسمى باسم قرية يقال لها جلاب ومخرج هذا النهر من قرية
تعرف بدبت بينها وبين جلاب اربعة اميال ومنها الى البليخ نهر الرقة يصب فيه ان فضل منه
شىء فى الشتاء واما فى غير الشتاء فلا يفى ببعض ما عليه من الاراضى المزدرعة لا من صغيره وذكر
الجهشيارى ان اسمعيل بن صبيح الكاتب فى ايام الرشيد حفر لاهل حران قناة يشربون منها تعرف بجلاب
بينه وبين حران عشرة اميال فقال ابو نواس ٥

حران

بنيت بها خت الامام سقاية فلا شربوا الا امر من الصبر
فما كنت الا مثل بائعة استها تعود على المرضى به طلب الاجر

جلاجل بالضم وكسر الثانية ويروى بفتح الاولى ورايته بخط ابى زكريا التبريزى بحائين
مهملتين الاولى مضمومة واصله من قولهم غلام جلاجل اذا كان خفيف الروح نشيطا فى عمله
وكذلك غلام جلجل ٥ وقال ابن الاعرابى جلاجل كثير الجلاجل وهداهد كثير الهداهد
والقراقر الكثير القراقر كانه يقول ان فعالل من ابنية الكثرة المبالغة وقال الازهرى
جلاجل جبل من جبال الدهناء وانشد لذى الرمة ٥

ايا ظبية الوعساء بين جلاجل وبين النقا آانت ام ام سالم

جلالاباذ اسم قلعة حصينة بقومس جلال بالفتح وتشديد اللام الاولى اسم لطريق
نجد الى مكة قال نصر سمى به كما سمى سقب والتعقاع كذا قال ولا اعرف معناه واخبرنا
رجل من ساكنى الجبلين ان جلالا رمل فى غربى سلمى وحده من جهة القبلة غوطة بنى لام
ومن الشمال اللوى ومن الغرب عرفجاء وشرقيه نقعاء قال الراعى ٥

يهيب

يهيب باحراها بزيعة بعد ما بدا رمل جلال بها وعوابقه

اى نواحيه وفى حديث الهرماس بن حبيب عن ابيه عن جده قال التقطت شبكة على ظهر الجلال
الحديث ذكره النضر بن شميل والشبكة والشبك الابار المجتمعة الجلاميد جمع جلمود وهو الصخر
ذات الجلاميد موضع بالحزن حزن بنى يربوع من ديار بنى تميم قال ذكوان بن عمرو الضبى
يهجو غالبا ابا الفرزدق فى قصته ٥

زعمتم بنى الاقيان ان لم تضر كمر بكى والذى ترجى لديه الرغائب
لقد عض سيفى ساق عود فناتكم ونحر على ذات الجلاميد غالب

الجلاذنية بالفتح وتشديد اللام وكسر النون والياء مشددة من قلاع الهكارية من نواحى الموصل
جلاوند بتخفيف اللام وفتح الواو وسكون النون من قرى قمر ينسب اليها بعضهم جلاهيذ
كذا وجدته فى شعر الراعى فى النسخة المقروءة على ابن يحيى ثعلب وهو فى قوله ٥

فافرعن من وادى جلاهيذ بعدما كسى البارسات القيظة المتناصر

جلباط بالضم ناحية بجبل اللكام بين انطاكية ومرعش كانت به وقعة لسيف الدولة بن حمدان بالروم
افتخر بها ابو فراس فيما افتخر فقال ٥

فاذ تبع فى جلباط بالروم وقعة بها العمق واللكام والبرج فاخر

جلب وهو فى اللغة جمع جلبة وهى نقلة وجلب الليل سواده عن الازهرى وجلب اسم واد
بها بالیمن لبنى سعد العشيرة بين الجوف وجازان وكان يقال له الخسوف جلب بالكسر والجلب
فى اللغة سحاب رقيق ليس فيه ماء وكذلك الجلب بالضم وجلب الرحل وجلبه ايضا عيدانه
وجلب موضع فى بلاد عبس وفى حديث نجدة الحرورى انه بعث داود بن الضبيب مصدقا الى بنى ذبيان
وعبس فقاتلته بنو جذيمة من عبس بجلب ماء لهم فاصابهم فقال فى ذلك رجل من بنى عبس

الم تريا جلبا تغير بعدنا وسال دما شرقيه ومغاربه
وكائن ترى بين الذويه والصفا محركى لا تشقى مساحبه
فلا ظفرت ايدى جذيمة ان بحت اقيش وهم قواده ومقانبه

جلجل بالضم دارة جلجل قال الاصمعى وابو عبيدة وهى من الحمى وقال غيرهما

هي من ديار الضباب بنجد فيما يواجه ديار فزاره ذكرها امرؤ القيس وقد فسّرت الداره في بابها

والجلجل اصله الذي يعلّق على الدواب من صفر فيصوّت وفي المثل جرى يعلق جلجل قال

ابو النجم   الا امرؤ يعقد خيط الجلجل   يريد الجرئ الذي يخاطر بنفسه وغلام جلجل

وجلاجل خفيف الروح **الجلحاء** بالفتح ثم السكون ثم حاء مهمله والف ممدوده اصله

يقال بقرة جلحاء وهي التي يذهب قرناها آخرا وقيل بقرة جلحاة وكذلك الشاة وهي بمنزلة

الجماء التي لا قرن لها ويقال اكمة جلحاء اذا لم تكن محدده الراس ولعل هذا الموضع سمّي

بذلك وهو موضع على سته اميال من الغوير المعروف بالرسديه من العقبه والقاع فيها بركه وبناء

خراب وفي غربيها بئر قليلة الماء عذبه رشاؤها نحو من خمسين قامه ومنها الى القاع سته اميال

جلح من مياه كلب ثم لبني ثويل منهم **جلخباقان** بفتحتين وسكون الخاء المعجمه وباء

موحده وبين الالفين قاف وآخره نون من قرى مرو **جلختجان** بالضم ثم الفتح وسكون

الخاء وضم التاء وجيم اخرى والف ونون قريه من قرى مرو ايضا بينهما خمسة فراسخ خرج

منها جماعه قديما وحديثا منهم ابو مالك سعيد بن هبيره الجلختجاني يروي عن حماد بن زيد

سمع منه القسم بن محمد المدائني **جلذان** بكسر الجيم وسكون اللام واختلف في الذال فمنهم

من رواها معجمه موضع قرب الطائف بين ليه وبسل يسكنه بنو نصر بن معويه من هوازن وقيل

سمّي بجلذان بن زوال بن عبيل بن عوص بن ارم بن سام بن نوح وزوال اسم والد جلذان وهو

الذي اختط صنعاء اليمن ن وقال نصر بن حماد في كتاب الذال المعجمه اسهل من جلذان

حمى قرب من الطائف لين مستو كالراحه وقال الزمخشري بطن جلذان معجمة

الذال وقولهم صرحت بجلدان مهمله وقال انشدني حسن بن ابرهيم الشيباني الساكن بالطائف

وجلذان العريض فطمن شوقا يطرن باجرعيه قطا سكونا

تخال الشمس ان طلعت عليه لناظرها علالي او حصونا

وقال الميداني في الجامع قولهم صرحت بجلذان كذا اورده الجوهري بالذال المعجمه ووجدت

عن الفراء غير معجمه قال صرحت بجلذان وجذان وجداء اذا تبين لك الامر وصرح قال

ابن الاعرابي يقال صرحت بجد وجدان وجلذان وجداء وجلداه اورده حمزه في امثاله

بالذال المعجمه واظن الجوهري نقل عنه والتاء في قولهم صرحت عبارة عن القصه قلت انا قد

تاملت كتاب الجوهري فلم اجده صرحت بجلذان في موضعه وانما قال اسهل من جلذان وقال

امية بن الاسكر ن

اصبحت فردا لراعي الضان يلعب بي ماذا يريبك مني راعي الضان

اعجب لغيري اني تابع سلفي اعمام مجد واخوان واخدان

وانعق بضانك في ارض تطيف بها بين الاصافر وابها بجلذان

وقال ابو محمد الاسود قولهم في المثل صرحت بجلذان يضرب مثلا للامر اذا بان وجلذان

هضبه سوداء يقال لها بتعه فيقال نعب كل نعب قدر ساعه وكانوا يعظمون ذلك الجبل

وقال خفاف بن ندبه يذكر جلذان ن

الا طرقت اسماء من غير مطرق واني وقد حلت بنجران نلتقي

سرت كل واد دون رهوه متدافع وجلذان اوكرم لتّه محدق

تجاوزت الاعراض حتى توسنت وسادي لدى باب بجلذان مغلق

كتاب الاصنام

الجلسد اسم مكان بحضرموت ولم اجد ذكره في كتاب الاصنام لابي المنذر هشام بن

محمد الكلبي ولكن قرات في كتاب ابي احمد الحسن بن عبد الله العسكري اخبرني ابن دريد قال اخبرني

عمي الحسين بن دريد قال اخبرنا حاتم بن قبيصة المهلبي عن هشام بن الكلبي عن ابي مسكين قال

كان بحضرموت صنم يسمى الجلسد تعبده كنده وحضرموت وكانت سدنته بني شكامه

ان شبيب بن السكون بن اشرس بن ثور بن مرتع وهو كنده ثم الى اهل بيت منهم يقال لهم

بنو علاق وكان الذي يسدنه منهم يسمى الاحزر بن ثابت وكان للجلسد حمى ترعاه سوامه

وغنمه وكانت هوافي الغنم اذا رعت حمى الجلسد حرمت على اربابها وكانوا يكلمون منه وكان

بجثة الرجل العظيم من صخره بيضاء لها كالراس اسود واذا تامله الناظر راى فيه كصوره

وجه الانسان قال الاحزر فاني ليوم عند الجلسد وقد ذبح له رجل من بني الامري بن مهره

ذبحا اذ سمعنا فيه كهمهمة الرعد فاصغينا فاذا قايل يقول   شعار اهل عدم

انه فضاء حتم   ان يبطش سهم   فقد فاز سهم   فعلنا ربنا وصاح وصاح فاعاد

فاعاد الصوت وهو يقول ناء نجم الفراق يا اخزر بن علاق هل احسست
جمعا عما وعددا اجما يهوى من مين وشام الى ذات الاجام نور اضل وظلام
افل ومك انتقل من محل الى محل ثم سكت فلم ندر ما هو فقلنا هو امر كائن فلما كان في العام
المقبل وقد راث علينا ما كنا نسمع من كلام الصنم وساءت ظنوننا وقربنا قربانا ولطخناه
بدمه وكذلك كنا نفعل فاذا الصوت قد عاد علينا فقلنا عم صباحا ربنا لا مصد عنك
ولا محيد تشاجرت الشؤون وساءت الظنون فالعياذ من غضبك والاياب الى صفحك
اليك فاذا النداء من الصنم يقول قتلت الساة وعزاها واللات وعليا ها ومنات
منعت الافق فلا مصعد وحرست فلا مقعد وابهمت فلا متلدد فكان قد ناجم نجم
وهاجم هجم وصامت رحم وقائل رحم وداع نطق وحق بسق وباطل زهق
ثم سكت فتحدثت القبائل بهذا في مخاليف اليمن فانا على اوان ذلك اذ اضل رجل من
كندة ابلا فاقبل الى الجلسد فنحر جزورا واستعار ثوبين من ثياب السدنة واكتراهما
فلبسهما وكذلك كانوا يفعلون ثم قال انشدك يا رب اضحما مدمومة دما مخلوفة

ادمامم

بالاعاذ مخبوطة بالجاذ اضللتها بين جماعة النخوه حيث الشقيقة والظفرة فاهد
رب وارشد فلم يجب قال الاخزر فانكسر لذلك وقد كان فيما مضى يخبرنا بالاعاجيب فلما جن
عليه الليل بت مبيتي عنده فاذا هاتف يقول لا شان للجلسد ولا ربي لهدد استقام
الاود وعبد الواحد الصمد والغى الحجر الاصلد والراس الاسود قال فنهضت مذعورا
فاتى الصنم فاذا هو منقلب على راسه وكان لو اجتمع فئام من الناس ما خلخلوه فوالذي
نفسي بيده ما عرجت على اهل ولا مال حتى اتيت راحلتي وخرجت اتيت صنعاء فقلت هل
من خابئة خبر فقيل لي ظهر رجل بمكة يدعو الى خلع الاوثان ويزعم انه نبي فلم ازل اطوف
في مخاليف اليمن حتى ظهر الاسلام فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاسلمت وفي اشعارهم
كما يبقر من يمشي الى الجلسد والبقرة هشية يطاطي فيها الرجل راسه جلس بالكسر
والسكون والسين مهملة والجلس في اللغة والجليس واحد وجلس والقنان جبلان مما يلي
عليا اسد وعليا غطفان ويروى قول العربي بكسر الجيم ٥

بنفسي

بنفسي والنوى اعدى عدو لئن لم تبق لي بالجلس جارا
وماذا اكره الجيران تغني اذا ما بان من اهوى وسارا

جلس بالفتح وهو الغليظ من الارض ومنه جمل جلس اي وثيق جسيم والجلس علم لكل
ما ارتفع من الغور في بلاد نجد ٥ وقال ابن السكيت جلس القوم اذا اتوا نجدا وهو الجلس
وانشد شمال من غاربه مفرعا وعن يمين الجالس المنجد وقال الهذلي

اذا ما جلسنا لا تكاد تزورنا سليم لدى ابياتنا وهوازن

اي اذا اتينا نجدا وورد الفرزدق المدينة مادحا لمروان بن الحكم فانكر مروان منه شيئا فامره
بالخروج من المدينة عنفا بعد ان كتب له الى بعض العمال بمال فقال الفرزدق ٥

قل للفرزدق والسفاهة كاسمها ان كنت تارك ما امرتك فاجلس
وائتني بصحيفة مختومة اخشى عليك بها حباء النقرس
الق الصحيفة يا فرزدق لا تكن نكداء مثل صحيفة المتلمس

وقال الطبراني في معجمه الكبير حدثنا خالد بن النضر القرشي قال حدثنا ابرهيم بن سعيد
الجوهري حدثنا كثير بن عبد الرحمن بن جعفر عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني عن
ابيه عن جده بلال بن الحرث المزني قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره
فخرج لحاجته وكان اذا خرج لحاجته يبعد فاتيته باداوة من ماء فانطلق فسمعت عنده
خصومة رجال ولغطا لم اسمع مثله فقال بلال فقلت بلال فقال امعك ماء فقلت نعم
قال اصبت واخذه مني وتوضا فقلت يا رسول الله سمعت عندك خصومة رجال ولغطا
لم اسمع احد من السنتهم قال اختصم عندي الجن المسلمون والجن المشركون وسالوني ان اسكنهم
فاسكنت المشركين الغور واسكنت المسلمين الجلس قال عبد الله بن كثير لكثير ما الجلس وما الغور
قال الجلس القرى ما بين الجبال والبحر قال كثير ما راينا احدا اصيب بالجلس الا سلم ولا اصيب
احد بالغور الا ولم يكد يسلم وقال ابرهيم بن هرمة ٥

قفا فريقا الدمع بالمنزل الدرس ولا تستملا ان يطول به حبسي
ولو اطمعتنا الدار او ساعفت بها نصعنا ذوات النص والعنق الملس

وحنّتْ اليها كلّ وجناء حرّة من العيس سنى رحلها موضع الجلس
لتعلم انّ البعد لم ينس ذكرها وقد يذهل النأى الطويل وقد ينسى
فان سكنت بالغور حنّ صبابة الى الغور او بالجلس حنّ الى الجلس
تبدّت فقلت الشمس عند طلوعها ملون عنى الجلد عن اثر الورس
فلما ارتجعت الروح قلت لصاحبى على مرية ما ها هنا مطلع الشمس

وتقول رايت جلسًا اى رجلا طويلا راكبًا جلسًا اى بعيرًا عاليًا قد علا جلسًا اسم جبلٍ
ياكل جلسًا اى عسلًا ويشرب جلسًا اي خمرًا يوم جلسًا اى نجدًا وانشد ابن الاعرابى ۵

وكنت امرأً بالغور منى زمانة وبالجلس اخرى ما تعيد ولا تبدى
فطورًا اكرّ الطرف نحو تهامةٍ وطورًا اكرّ الطرف شوقًا الى نجد
وتبكى على هذا اذا ما تباعدت وابكى الى دعدٍ اذا فارقت هند

الى بعنى مع كانه قال ابكيهما معًا **جلّصورى** بالفتح وتشديد اللام وفتحها وفتح الصاد المهملة ايضًا وسكون الواو وفتح الراء والقصر اسم قلعةٍ من جبال الهكارية من ارض الموصل
الجلعب بفتحتين وسكون العين المهملة والجلعب فى اللغة الرجل الجافى الكثير الشر قال جلفًا جلعبًا اذا اجلب وهو جبل بناحية الدينة وقد ثناه بعضهم فى الشعر كعادتهم فى امثاله فقال ۵

سقى الله ما حلت به ام مالكٍ من الارض او مرّت عليه جمالها
الا هل ارى قومى على النأى اننى سررت وانبانى قديمًا فعالها
فدى لهم بالوجد امّى وخالتى وليلة معدى سمعها وقتالها
هم طحطحوعنا منوله حقبة بضربٍ كايد الجرد ذندها لها
فما امت صبح الجلعبين تعترى مصارع قتلى فى التراب سالها

جلفر بالفتح ثم السكون وهو فى اللغة الصلب الشديد وفاء آخره راء بلد بعمان عامر كثير الغنم والجبن والسمن يجلب منها الى ما يجاورها من البلدان **جلفار** بضم اوله ويكسر واللام ساكنة قرية من قرى مرو الشاهجان **جلفر** بسقوط الالف من التى قبلها وهما واحد

واهل مرو يقولون كلبر ينسب اليها ابو نصر محمد بن الحسن بن على بن احمد القزاز الجلفرى كان فقيهًا فاضلا سافر الى العراق والشام ولقى الشيوخ وسمع الكثير روى عن ابيه العباس وغيره وروى عنه ابو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوى توفى بعد ثلاث وستين واربع مئة
جلف والقيس بلد من نواحى البهنسه من ارض مصر **جلّق** بكسرتين وتشديد اللام وقاف كذا ضبطه الازهرى والجوهرى وهى لفظة اعجمية ومن عربها قال هو من جلق راسه اذا حلقه وهو اسم لكورة الغوطة كلها وقيل بل هى دمشق نفسها وقيل جلق موضع بقرية من قرى دمشق وقيل صورة امراة يجرى الماء من فيها فى قرية من قرى دمشق قاله نصر قال حسان ابن ثابت الانصارى ۵

لله در عصابةٍ نادمتهم يومًا بجلق فى الزمان الاول

وقال حسان بن نمير المعروف بعرقلة الدمشقى يذكرها ويصف كثيرًا من نواحيها من قصيدة وازن بها قصيدة ابى نواس اجارة بيتينا ابوك غيور مدح بها صلاح الدين يوسف بن ايوب وقصده بها الى مصر كما فعل ابو نواس فى قصد الخصيب ۵

عسى من ديار الغا عنى بشير ومن جور ايام الفراق مجير
لقد عيل صبرى بعدهم وتكاثرت هموى ولكن المحب صبور
وكم بين اكناف الغور متيم كئيب عرته اعين وثغور
وكم ليلةٍ بالماطرون قطعتها ويوم الى المسطور وهو مطير
سقى الله من سطرا ومقرا منازلًا بها للندامى نظرة وسرور
ولا زال ظل النيربين فانه طويل ويوم المرء فيه قصير
ويا بردًا الازال ماؤك باردًا وماء الحيا من ساحتيك غزير
الى العيش الا بين اكناف جلق وقد لاح فيها الشمس وبدور
وكم عجمى جيرون سرب جاآذرٍ حبا بلهن المال وهو نفور
ولكن سا نحويه اذا سرت قاصدًا الى بلد فيه الصلاح امير

وقال بعض الشعراء وجعلها مثلا فى كثرة المياه والخير وغناها عن الامطار

الرزق كالوسمي ربما غدا روض القطا وسقى حدائق جلق
فاذا سمعت بحول متأدب متأله فهو الذي لم يرزق
والرزق يخطى باب عاقل قومه ويبيت بوابا لباب الاحمق

وجلق ايضا ناحية بالاندلس بسرقسطة يسقي نهرها عشرين ميلا من باب سرقسطة وليس بالاندلس اعذب من مائه وهو يجري نحو المشرق ويزعمون ان الماء اذا جرى مشرقا كان اعذب واصح من الذي يجري نحو المغرب وكان بنو امية لما تملكوا الاندلس بعد انتقالهم من الشام ايام هربهم من بني العباس سموا عدة مواضع بالاندلس باسماء مدن الشام فسموا اشبيلة حمص وسموا موضعا آخر الرصافة وموضعا آخر تدمر ثم تلاعبت بها الالسنة الاندلسية فقالوا تدمير وسموا هذه المواضع جلق وقال الاديب ابو زيد عبد الرحمن بن مقانا الاشبوني ٥

دعوت فاسمعت بالمرهفات صم الاعادي وصم الصفا
وشمت سيوفك في جلق فشامت خراسان منك الحيا

قال ابن بسام الاندلسي بعد ايراده هذا البيت جلق واد في شرق الاندلس **جُلُك** بالضم ثم الفتح وكاف بوزن جُرَد قال ابو سعيد هو الصورة رايتها في تاريخ ابي بكر بن مردويه الاصبهاني وظني انها من قرى اصبهان منها ابو الفضل العباس بن الوليد الجلكي الاصبهاني يروي عن اصرم بن حوشب وغيره **جُلُلْتا** بضم الجيم واللام وسكون اللام الثانية والتاء مثناة من فوقها نقطتان والقصر قرية مشهورة من قرى النهروان ينسب اليها ابو طالب المحسن بن علي ابن شهفيروز الجللتاني من فقهاء اصحاب الشافعي روى عن القاضي ابي الفرج المعافا بن زكريا الحريري وابي طاهر المخلص وتفقه على ابي حامد الاسفرايني وتوفي بجللتا في شهر رمضان سنة ست وخمسين واربع مئة قاله السلفي **الجُلَل** بالضم ثم الفتح وآخره لام اخرى ناحية من اعمال صنعاء اليمن **الجُلّ** بالضم وتشديد اللام وجُلّ الشيء معظمه وهو قريب من السلمان بينه وبين واقصة ثمانية اميال ٥ وقال الحازمي جل موضع بالبادية على جادة طريق القادسية الى زبالة بينه وبين القرعاء ستة عشر ميلا وهو بينها وبين الرمانتين له ذكر في الشعر **جُلْمَارُد** بالضم ثم السكون وميم والف وباء مهموزة وراء قرية كبيرة من قرى اصبهان من ناحية

قهاب

قهاب فيها منبر وجامع كبير **جلواباذ** بالفتح ثم السكون قال ابو سعد اظنها من قرى همذان منها ابو علي بن اسحق بن ابرهيم الهمذاني الجلواباذي روى عن عثمن بن ابي شيبة واحمد بن مسعر واسمعيل ابن ثوبة روى عن الحسين بن يزيد الدمشقي واحمد بن اسحق الطيبي وهو صدوق **جلود** بالفتح ثم الضم وسكون الواو ودال مهملة قالوا هي بلدة بافريقية ينسب اليها القائد عيسى بن يزيد الجلودي وكان مع عبد الله بن طاهر وولي مصر وقال ابن قتيبة في ادب الكاتب وهو الجلودي بفتح الجيم منسوب الى جلود واحسبها قرية بافريقية ٥ وقال ابو محمد عبد الله بن محمد البطليوسي كذا قال يعقوب وقال علي بن حمزة البصري سالت اهل افريقية عن جلود هذه التي ذكرها يعقوب فلم يعرفها احد من شيوخهم وقالوا انما نعرف كدية الجلود وهي كدية من كدى القيروان قال والصحيح ان جلود قرية بالشام معروفة **جلولاء** بالمد طسوج من طساسيج السواد في طريق خراسان بينها وبين خانقين سبعة فراسخ وهو نهر عظيم يمتد الى بعقوبا ويجري بين منازل اهل بعقوبا ويحمل السفن الى باجسرا وبها كانت الوقعة المشهورة على الفرس للمسلمين سنة ست عشرة فاستباحهم المسلمون فسميت جلولا الوقيعة لما اوقع بهم المسلمون ٥ وقال سيف قتل الله عز وجل من الفرس ماية الف فجللت القتلى المجال مما بين يديه وما خلفه فسميت لما جللها من قتلاهم فهي جلولا الوقيعة ٥ قال القعقاع ابن عمرو فقصرها مرة ومدها اخرى ٥

ونحن قتلنا في جلولاء اثابرا ومهران اذ عزت عليه المذاهب
ويوم جلولاء الوقيعة افنيت بنو فارس لما حوتها الكتائب

والشعر في ذكرها كثير ٥ وجلولا مدينة مشهورة بافريقية بينها وبين القيروان اربعة وعشرون ميلا وبها آثار وازاج من ابنية الاول وهي مدينة قديمة ازلية مبنية بالصخر وبها عين ثرة في وسطها وهي كثيرة الانهار والثمار واكثر رياحينها الياسمين ويطيب عسلها بجنب النحل لكثرة ياسمينها وبها يربب اهل القيروان السمسم بالياسمين لدهن الزنبق وكان يحمل من فواكهها الى القيروان في كل وقت ما لا يحصى وكان فتحها على يدي عبد الملك بن مروان وكان مع معوية ابن خديج في جيشه فبعث الى جلولا الف رجل لحصارها فلم يصنعوا شيئا فعادوا فلم يسيروا

الا قليلا حتى راوا ساقة الناس غبارا شديدا فظنوا ان العدو قد تبع الناس فكر جماعة من المسلمين الى الغبار فاذا مدينة جلولا قد تهدم سورها فدخلها المسلمون فانصرف عبد الملك بن مروان الى معوية من خدع بالخبر فاجلب الناس الى الغنيمة وكان لكل راجل من المسلمين مائتا درهم وحظ الفارس اربع مئة درهم **جلولتين** اللام الثانية مفتوحة والتاء مفتوحة فوقها نقطتان وياء ساكنة ونون قرية من قرى بعلبك قريبة من النهروان سمع بها ابو سعد من ابي البقا كرم ابن بقا الجلولتيني **جلوه** بسكون اللام وفتح الواو من مياه الضباب بالحمى حمى الضرية وربما قيل له جلوى بالقصر والله اعلم **الجلهتان** وجلهتا الوادي ناحيتاه وحرفاه واكثر العلماء يرون ان لبيدا عنى ذلك بقوله

وعلا فروع الايهقان واطفلت بالجلهتين ظباؤها ونعامها

الا ابا زياد الكلابي فانه قال الجلهتان مكانان بالحمى حمى ضرية وانشد البيت **الجلهمتان** بالضم ثم السكون وضم الهاء ايضا وفتح الميم تثنية الجلهمة وهو في حديث ابي سفين انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ماكدت تاذن لي حتى تاذن لحجارة الجلهمتين قال الازهري قال شمر لم اسمع الجلهمة الا في هذا الحديث وفي حرف آخر روي عن ابي زيد يقال هذا جلهم والجلهمة القارة الضخمة قال وحي من ربيعة يقال لهم الجلاهم وقال ابو عبيد ان اراد الجلهة وهي فم الوادي فزاد فيه ميما فقال جلهمة هكذا رواه بفتح الجيم والهاء وانشد بجلهة الوادي قطا نواهض قال الازهري وقد زادت العرب في حروف كثيرة منه قولهم فصمل الشي اذا كسره في حروف كثيرة عددها فلت انا وهذا ان لم يصح انه بعينه فان السامع لهذا الحديث يظنه كذلك فلذلك ذكرته **جليانة** بالكسر ثم السكون وياء والف ونون حصن بالاندلس من اعمال وادي باش حصن كثير الفواكه ويقال جليانة التفاح لجلالة تفاحها وطيبه وريحه قيل اذا اكل فيه طعم السكر والمسك منها عبد المنعم بن عمر بن حسان الشاعر الاديب الطبيب كان عجيبا في عمل الاشعار التي تقرا القطعة الواحدة بعدة قواف ويستخرج منها الرسائل والكلام الحكمي مكتوبا في خلال الشعر وكان يعمل من ذلك دوائر واشجارا وصورا سكن دمشق وكانت معيشته الطب يجلس بالليادين على دكان بعض العطارين لذلك لقيته ونقمني على اشياء مما ذكرته وانشدني لنفسه مما لم اضبطه عنه مات بدمشق

سنة ثلاث وستمئة وانشدني السديد عمر بن يوسف القفصي قال انشدني عبد المنعم الجلياني لنفسه

وهل ثم نفس لا تميل الى الهوى ولكن ثم عزم على الصبر

سلاله هذا الخلق من ظهر واحد وللكل شرب من قوى ذلك الظهر

جليجل تصغير جلجل منزل في طريق البرية من دمشق دون القريتين بينه وبين القريتين مرحلتان لمن يقصد الشرق به خان رايته غير مرة **جليقية** بكسرتين واللام مشددة وياء ساكنة وقاف مكسورة وياء مشددة وهاء ناحية قرب ساحل البحر المحيط من ناحية شمال الاندلس في اقصاه من جهة الغرب وصل اليه موسى بن نصير لما فتح الاندلس وهي بلاد لا يطيب لغير اهلها وقال ابن ماكولا الجليقي نسبة الى بلدة من بلاد الروم المتاخمة للاندلس يقال لها جليقية منها عبد الرحمن بن مروان الجليقي من الخارجين بالاندلس في ايام بني امية وقد صنف في اخباره تاريخ **الجليل** بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة ولام اخرى جبل الجليل في ساحل الشام ممتد الى قرب مصر كان معوية يحبس في موضع منه من يظفر به ممن بقتل عثمن بن عفان منهم محمد بن ابي حذيفة وكريب بن ابرهة وهناك قتل عبد الرحمن بن عديس البلوي قتله بعض الاعراب لما اعترف عنده بقتل عثمن كذا قال ابو بكر بن موسى وقال ابن الفقيه وكان منزل نوح عليه السلام في جبل الجليل بالقرب من حمص في قرية تدعى سحر ويقال ان بها فار التنور قال وجبل الجليل بالقرب من دمشق ايضا ويقال ايضا ان عيسى عليه السلم دعى لهذا الجبل ان لا يعدو سبعه ولا يجدب زرعه وهو جبل يتصل من الحجاز فما كان بفلسطين منه فهو جبل الحكم وما كان بالاردن فهو جبل الجليل وهو بدمشق لبنان وبحمص معنق قال ابو قيس بن الاسلت

فلولا ربنا كنا يهودا وما دين اليهود بذي شكول

ولولا ربنا كنا نصارى مع الرهبان في جبل الجليل

ولكنا خلقنا اذ خلقنا حنيف ديننا عن كل جيل

وقال الحافظ ابو القسم الدمشقي واصل بن جميل بن ابي بكر السلاماني من بني سلامان الجليلي من جبل الجليل من اعمال صيدا وبيروت من ساحل دمشق حدث عن مجاهد ومكحول وعطاء وطاوس والحسن البصري روى عنه الاوزاعي وعمر بن موسى بن وجيه الوجيهي

وقال يحيى بن معين واصل بن جميل مستقيم الحديث ولما هرب الاوزاعي من عبد الله بن علي بن عبد الله
ابن عباس اختبى عنده وكان الاوزاعي يمدح ضيافته ويقول ما تهنيت بضيافة احد ما تهنيت
بضيافتي عنده وكان خبأني في هري العدس فاذا كان العشاء جاءت الجارية فاخذت
من العدس وطبخت ثم جاءتني به فكان لا يتكلف فتهنيت بضيافته وذو الجليل قرب مكة قال

بذي الجليل على مستأنس وحد

وذو الجليل ايضا واد بقرب اجأ **جليت** بلفظ
تصغير الجلي وهو الواضح قال نصر موضع قرب وادي القرى من وراء بدا وشغب

باب الجيم والميم وما يليهما

الجماء بالفتح وتشديد الميم والمد يقال للبنيان الذي لا شرف له اجم ولونه جماء ومنه
شاة جماء لا قرن لها والجم في الاصل الكثير من كل شيء ومنه جمة الراس المجتمع الشعر
واما الاجم وجماء في البنيان والشياه فهو من النقص فيكون من الاضداد والله اعلم اشكيته اذا ازلت
شكواه واعجمت الكتاب اذا ازلت عجمته وله نظائر والجماء جبل من المدينة على ثلثة
اميال من ناحية العقيق الى الجرف وقال ابو القسم محمود بن عمر الجماء جبل بالمدينة
سميت بذلك لان هناك جبلين هي اقصرهما فكانها جماء وفي كتاب ابي الحسن المهلبي
الجماء اسم هضبة سوداء قال وهما جماوان يعني هضبتين عن يمين طريق الخارج من المدينة
الى مكة قال حسان بن ثابت

وكنا باكناف العقيق وئيده يحط من الجماء ركنا ململما

وفي كتاب احمد بن محمد الهمداني الجماوات ثلاث بالمدينة فمنها جماء تضارع التي تسيل الى قصر
ام عاصم وبئر عروة وما والى ذلك وفيها يقول احيحة بن الجلاح

اني والمشعر الحرام وما حجت قريش له وما نحروا
لا آخذ الخطة الدنية ما دام يرى من تضارع حجر

وسند بكن الجماء وفيه يقول سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت

عفا بكن الجماء من ام عامر فسلع عفا منها فحرة واقم

ثم الجماء الثانية جماء ام خالد بيوت الاشعث من اهل المدينة وقصر يزيد بن عبد الملك

ابن المغيرة

ابن المغيرة النوفلي وفيفاء الخبار من جماء ام خالد والجماء الثالثة جماء العاقر بينها وبين
جماء ام خالد فسحة وهي تسيل على قصور جعفر بن سليمن وما والاها واحد هذه الجماوات
اراد ابو قطيفة بقوله

القصر والنخل والجماء بينهما اشهى الى القلب من ابواب جيرون
الى البلاط فما حازت قرائنه دور نزحن عن الفحشاء والهون
قد يكتم الناس اسرارا فاعلمها وليس يدرون طول الدهر مكنوني

الجماجم جمع جمجمة وهي القدح من الخشب ودير الجماجم موضع ذكر في الديرة قال
ابو عبيدة سمي بذلك لانه كان يعمل به الاقداح من خشب والجمجمة البئر تحفر في سبخة
ويجوز ان يكون الموضع سمي بذلك **جماجم** بالضم وهو من ابنية التكثير والمبالغة
ذو جماجم من مياه العمق على مسيرة يوم منه وقد يقال فيه بالفتح ايضا **جماجمو** كذا
يتلفظون به اهل خراسان ويكتبونها جماجو سكة بجرجان قرب الخندق ينسب اليها ابو الحسن
علي بن نصر الجماجمي يروي عن العباس بن عيسى العقيلي روى عنه ابو نصر محمد بن يوسف الطوسي
وله مصنفات **الجماح** بالكسر وآخره حاء مصدر جمح الفرس اذا غلب صاحبه جماحا
وجموحا وهو موضع في شعر الاعشى **جمار** بالكسر جمع جمرة وهي الحصاة اسم موضع بمنى
وهو موضع الجمرات الثلاث قال ابن الكلبي سميت بذلك حيث رمى ابرهيم الخليل عليه
السلام ابليس فجعل يجمر من مكان الى مكان اي يثب وكان ابن الكلبي ينشد هذا البيت

واذا حركت غرزي اجمرت

وقال شاعر

اذا جئتما اعلى الجمار فعرجا على منزل بالخيف غير ذميم
وقولا سقاك الله عن ذي صبابة اليك الى ما قد عهدت مقيم

جماز بالفتح ثم التشديد والف وزاي وهو الكثير الجمز اي الوثب وهو بلد يجري في جزيرة
قريبة من اليمن **جماعيل** بالفتح وتشديد الميم والف وعين مهملة مكسورة وياء ساكنة
ولام قرية في جبل نابلس من ارض فلسطين منها كان الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن
سرور بن رافع بن حسن بن جعفر المقدسي ابو محمد وانتسب الى البيت المقدس لقرب جماعيل منها

ترجمة الحافظ عبد الغني المقدسي

ولان نابلس واعمالها جميعا من مضافات البيت المقدس وانما بينهما مسيرة يوم واحد ونشأ
بدمشق ورحل في طلب الحديث الى اصفهان وغيرها وكان حريصا كثير الطلب ورد بغداد فسمع
بها من ابن البطر وغيره في سنة ستين وخمس مئة ثم سافر الى اصفهان وعاد اليها في سنة ثمان
وسبعين وحدث بها وانتقل الى الشام ثم الى مصر فنفق بها سوقه وصار له بها حشد واصحاب
من الحنابلة وكان قد جرى له بدمشق ادعي عليه انه يصرح بالتجسيم واخذت عليه خطوط الفقهاء
فخرج من دمشق الى مصر لذلك ولم يخل في مصر من مناكد له في ذلك حتى تكدرت عليه حياته بذلك
وصنف كتبا في علم الحديث حسانا مفيدة منها كتاب الكمال في معرفة الرجال يعني رجال الكتب
الستة من اول راو الى الصحابي جوده جدا ومات في سنة ستمئة بمصر ٥ ومنها ايضا
الشيخ الزاهد الفقيه موفق الدين ابو محمد عبد الله بن احمد بن احمد بن محمد بن قدامة بن مقدام بن نصر
الجماعيلي المقدسي المقيم بدمشق كان من الصالحين العلماء العاملين لم يكن له في زمانه نظير في
العلم على مذهب احمد بن حنبل والزهد صنف تصانيف جليلة منها كتاب المغني في الفقه على مذهب
احمد بن حنبل والخلاف بين العلماء قيل لي انه في عشرين مجلدا وكتاب المقنع وكتاب العمدة وله في
الحديث كتاب التوابين وكتاب الرقة وكتاب صفة العلو وكتاب فضائل الصحابة وكتاب القدر
وكتاب الوسواس وكتاب المتحابين وله في علم النسب كتاب التبيين في نسب القرشيين وكتاب
الاستبصار في نسب الانصار ومقدمة في الفرائض ومختصر في غريب الحديث وكتاب في اصول
الفقه وغير ذلك وكان قد تفقه على الشيخ ابي الفتح بن المني ببغداد وسمع ابا الفتح محمد بن عبد الباقي
ابن سلمان البطي وابا المعالي احمد بن عبد الغني بن حنيفة الباجسرائي وابا زرعة طاهر بن محمد
ابن طاهر المقدسي وغيرهم كثير وتصدر في جامع دمشق مدة طويلة يقرئ العلم اخبرني
الحافظ ابو اسحق ابرهيم بن محمد بن الازهر الصريفيني انه آخر من قرأ عليه وانه مات بدمشق في
اواخر شهر رمضان سنة عشرين وستمئة وكان مولده في شعبان سنة احدى واربعين وخمس مئة
جُمَال بالضم والتخفيف موضع بنجد في شعر حميد بن ثور الهلالي جُمَان آخره نون
والجمان خرز من فضة وجمان الصوى من ارض اليمن جُمَانة واحدة الذي قبله روى
عن عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير انه سمع منشدا ينشد قول جده جرير ٥

أم ما

ام مالقلبك لا يزال موكلا بهوى جمانة او بريا العاقر
فقال له ما جمانة وما ريا العاقر فقال امرأتان فضحك وقال والله ما هما الا رملتان
عن يمين بيت جرير وشماله ٥
وقد افود باقراب الى حرض الى جماهير رحب الجوف صهالا
يورن الجود جبل لبني نمير وهو مجمع من مجامع لصوصهم الجُمْجُمة بالضم ثم السكون
وحاء مهملة من خارج في البحر باقصى عمان بينها وبين عدن يسمونه البحريون راس الجمجمة
له عندهم ذكر كثير كانه مما يستهلك به راكب البحر الى الهند والاتي منه جُمْدَان بالضم ثم
السكون قال ــــــ ابن شميل الجمد قارة ليست بطويلة في السماء وهي غليظة تغلظ مرة وتلين
اخرى تنبت الشجر سميت جمدا من جمودها اي يبسها والجمد اضعف الاكام يكون مستديرا
صغيرا والقارة مستديرة طويلة في السماء لا تنقادان في الارض وكلاهما غليظ الراس ويسميان
جميعا اكمة وجمدان هاهنا تثنية جمد يدل عليه قول جرير لما اضافه الى نعامة اسقط
النون فقال ــــــــ ٥

طربت وهاج الشوق منزلة قفر ترى اوجها عصر خلا دونه عصر
اقول لعمرو يوم جمدي نعامة بك اليوم بأس لا عزاء ولا صبر

هذا اذا كان جريرا اراد الموضع الذي في الحديث والا فمراده اكمتا او قارتا نعامة فيكون
وصفا لا علما فاما الذي في الحديث فقد صحفه يزيد بن هرون فجعل بعد الجيم نونا وصحفه بعض
رواة مسلم فقال حمران بالحاء والراء وهو من منازل اسلم بين قديد وعسفان وقال ــــ ابو بكر
ابن موسى جمدان جبل بين سع والعيص على ليلة من المدينة وقيل جمدان واد بين ثنية غزال
وامج وامج من اعراض المدينة ٥ وفي الحديث مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على جمدان فقال
هذه جمدان سبق المفردون ٥ وقال ــــ الازهري قال ابو هريرة مر النبي صلى الله عليه وسلم
في طريق مكة على جبل يقال له جمدان سبق المفردون فقالوا يا رسول الله ومن المفردون
فقال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات هكذا هو في كتاب الازهري بالباء الموحدة ثم الجيم ثم الدال
وغيره يرويه كما ترجم به قلت انا ولا ادري ما الجامع بين سبق المفردين وذوبة جمدان ومعلوم

تصحيف

ان الذاكرين الله كثيرا والذاكرات سابقون وان لم ير جمدان ولم ار احدا ممن فسر الحديث ذكر في ذلك
شيا ٥ وقال ــــ كثير يذكر جمدان ويصف سحابا ٥

سقى ام كلثوم على ناى دارها ونسوتها جون الحيا ثم باكر
احم رحوف مستهل ربابه له فرق مستحنفرات صوادر
تصعد في الاحناء ذو عجرفية احم حبركى مرحف متماطر
اقام على جمدان يوما وليلة فجمدان منه ماهل متقاصر

الجمد بضمتين قال ابو عبيده هو جبل لبني نصر بنجد قال زيد بن عمرو العدوى وقيل
ورقاء بن نوفل في ابيات اولها ٥

نسبح الله تسبيحا نجود به وقبلنا سبح الجودي والجمد
لقد نصحت لاقوام وقلت لهم انا النذير فلا يغرركم احد
لا تعبدن الها غير خالقكم فان دعوكم فقولوا بيننا حدد
سبحان ذي العرش سبحانا يدوم له وقبلنا سبح الجودي والجمد
مسخر كلما تحت السماء له لا ينبغي ان يناوى ملكه احد
لا شئ مما ترى تبقى بشاشته يبقى الاله ويودى المال والولد
لم يغن عن هرمز يوما خزائنه والخلد قد حاولت عاد فما خلدوا
ولا سليمن اذ تجرى الرياح به والانس والجن فيما بينها ترد
اين الملوك التي كانت لعزتها من كل اوب اليها وافد يفد
حوض هنالك مورود بلا كذب لا بد من ورده يوما كما وردوا

وقد ذكر طفيل الغنوى في شعره موضعا بسكون الميم ولعله هذا الذي ذكرناه فان كل ما جاء
على فعل يجوز فيه فعل نحو عسر وعسر ويسر ويسر قال ــــ ٥

وبالجمدان كان ابن حنذع قد اوى سى عليه بالصفيح ويحجب

ويجوز ان يكون اراد الاكمة كما ذكرنا في جمدان الجمد بالتحريك قرية كبيرة كثيرة البساتين
والشجر والمياه من اعمال بغداد من ناحية دجيل قرب اوانا ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن احمد

ابن عبد الله الجمدى سمع ابا البدر ابرهيم بن منصور الكرخي واحمد بن محمد الحرار وغيرهما ومات في رمضان
سنة خمس وثمانين وخمس مية وابنه احمد سمع ابا المعالي احمد بن علي بن السمين وحدث جمران
بالضم ثم السكون كانه مرتجل قيل هو جبل بحمى ضرية قال ــــ ربيعة ٥

امن آل هند عرفت الرسوما بجمران قفرا ابت ان تريما

وقال ــــ مالك بن الريب المازني ٥

على دماء البدن ان لم تفارقي ابا حردب يوما واصحاب حردب
سرت في دجى ليل فاصبح دونها مفاوز جمران الشريف وغرب
تطالع من وادي الكلاب كانها وقد انجدت منه فريدة ربرب

وقال ــــ نصر جمران جبل اسود بين اليمامة وفيد من ديار تميم او نمير بن عامر وقال
ابو زياد جمران جبل مرت به بنو حنيفة منهزمين يوم النشناش في وقعة كانت بينهم وبين عقيل
فقال ــــ شاعرهم ٥

ولو سئلت عنا حنيفة اخبرت بما لقيت منا بجمران صدها

الجمرة قد ذكرنا ان الجمرة الحصاة والجمرة موضع رمي الجمار بمنى وسميت جمرة العقبة الجمرة الكبرى
لانه يرمى بها يوم النحر قاله الداودي وجمرة العقبة في آخر منى مما يلي مكة وليست الجمرة العقبة التي ينسب
اليها الجمرة من منى والجمرة الاولى والوسطى هما جميعا فوق مسجد الخيف الى ما يلي مكة وقد ذكرت
سبب رمي الجمار في الكعبة جمرتس بالفتح ثم السكون وكسر الراء وياء ساكنة وسين مهملة
قرية بالصعيد في غربي النيل من ارض مصر جمز آخره زاي ماء عند حيوتن بين اليمامة واليمن
وهو ناحية من نواحي اليمن قال ــــ ابن مقبل ٥

ظلت على الشود الاعلى وامكنها اطواء جمز على الارواء والعطن

جمع ضد التفرقة وهو المزدلفة وهو قزح وهو المشعر سمي جمعا لاجتماع الناس به قال
ابن هرمة ــــ سلا القلب الا من تذكر ليلة بجمع اسعفت بالمحصب
ومجلس ابكار كان عيونهم عيون المها اصغى قدام ربرب

وقال ــــ آخر ٥

تمنى ان يرى ليلى بجمع ليسكن قلبه مما يعاني
فلو ان رآها حولته بعادا دافت في عضد الاماني
اذا سمح الزمان بها وضنت على فاي ذنب للزمان

وجمع ايضا قلعة بوادي موسى عليه السلام من جبال السراة قرب الشوبك **جَمَل** بالتحريك بلفظ الجمل وهو البعير موجمل في حديث ابي جهيم بالمدينه ولحى جمل بفتح اللام وسكون الحاء المهمله بين المدينه ومكه وهو الى مكه اقرب وهناك احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع ٥ ولحى جمل ايضا موضع بين نجران وتثليث على الجاده من حضرموت الى مكه ولحيا جمل بالتثنيه جبلان بالمدينه من ديار قشير وعين جمل ماء قرب الكوفه سمي بجمل مات فيه او نسب الى رجل اسمه جمل والله اعلم وجبل موضع في رمل عالج قال الشماخ ٥

كانها لما استقل النسران . وضمها من جمل طمران

جَمّ بالفتح والتشديد مدينة بفارس سميت باسم الملك جم شيد بن طهمورث والفرس يزعمون ان طهمورث هو آدم ابو البشر **الجُمُن** بضمتين يجوز ان يكون جمع جمان وهو خرز من فضة يتخذ شبه اللؤلؤ وقد توهمه لبيد لؤلؤ الصدف البحري فقال ٥

وتضئ في وجه الظلام منيرة كجمانة البحري سل نظامها

والجمن جبل في سوق اليمامه قال ابن مقبل ٥

فقلت للقوم قد زالت حمايلهم فرح الحزن الى الفرعاء فالجمن

الجَمُومان بالفتح تثنية جموم وهو الفرس الذي كلما ذهب منه احضار جاء احضار قال ابن السكيت في شرح قول النابغه ٥

كمتك يوما بالجمومين ساهرا وهيتن هما مستكنا وظاهرا

الجموم ماء بين قبا ومران من البصره على طريق مكه **الجَمُوم** واحد الذي قبله وقيل هو ارض لبني سليم وبها كانت احدى غزوات النبي صلى الله عليه وسلم ارسل اليها زيد بن حارثه غازيا **الجُمهور** بالضم وجمهور الشئ معظمه يقال حرة بني سعد الجمهور وقيل الجمهور الرمله المشرفة على ما حولها المجتمعه قال ذو الرمه ٥

خليلي عوجا من صدور الرواحل بجمهور حزوى وابكيا في المنازل

الجَمِيش بالفتح ثم الكسر وياء ساكنه وشين معجمه خبت الجميش وقد ذكر في خبت والجميش الحليق ولذلك سمي كانه لا نبات فيه **الجُمَيعي** بالضم ثم الفتح وياء ساكنه والقصر على فعيل موضع **جَمِيل** ضد القبيح درب جميل ببغداد ينسب اليه ابرهيم بن محمد بن عمر بن يحيى بن الحسين ابو طاهر العلوي الجميلي نزل درب جميل فنسب اليه روى عن ابي الفضل محمد بن عبد الله ابن المطلب الشيباني روى عنه ابو بكر الخطيب ومات ببغداد في صفر سنه ست واربعين واربع مئة ومولده ببابل في سنه تسع وستين وثلثمئه ٥

باب الجيم والنون وما يليهما

جَنَاب بالفتح وهو الفناء وما قرب من محلة القوم هكذا وجدته مضبوطا محررا وقيل هو موضع في ارض كلب في السماوه من العراق والشام وكذا ضبطه ابن خالويه في قول ابن داره ٥

خليلي ان حانت بحمص منيتي فلا تدفناني وارفعاني الى نجد
ومرا على اهل الجناب باعظمي وان لم يكن اهل الجناب على القصد
فان انتما لم ترفعاني فسلما على صاره فالقور فالابرق الفرد
لكيما ارى البرق الذي اومضت له ذرى المرز علوتا وماذا لنا يبدي

الجِنَاب بالكسر يقال فرس طوع الجناب بكسر الجيم اذا كان سلس القياد ولج فلان في جناب قبيح اذا لج في مجانبة اهله والجناب موضع بعراض خيبر وسلاح ووادي القرى وقيل هو من منازل بني مازن وقال نصر الجناب من ديار بني فزاره بين المدينه وفيد قال ابن هرمه

فاضت على اثرهم عيناك دمعهما كما تتابع عري اللؤلؤ النسق
فاسبق عينك لا يودي البكاء بها واكفف بوادر دمع منك يستبق
ليس الشؤون وان جادت بباقيه ولا الجفون على هذا ولا الحدق
بانوا بادماء من وحش الجناب لها احوى اخينس في اطرافه خرق

وقال ابو قلابه الهذلي ٥

يئست من الحذية ام عمرو غداة اذا انتحونى بالجناب

كذا ضبطه السكرى وقال نعيم بن وبيل الرماحى ه

تذكرنى قيسا امور كثيرة وما الليل ما لم القَ قيسا بنائم

تحمل من وادى الجناب فناشنى باحماد جوٍّ من وراء الحضارم

قال ابن حبيب فى شرحه الجناب من بلاد فزاره والحضارم من ناحيه اليمامه وجناب
الحنظل موضع باليمن. جُنَابِذُ بالضم وبعد الالف باء موحده مكسوره وذال معجمه ناحيه
من نواحى نيسابور واكثر الناس يقولون انها من نواحى قهستان من اعمال نيسابور وهى كوره
يقال لها كنابذ وقيل هى قريه ينسب اليها خلق من اهل العلم منهم ابو يعقوب اسحق بن محمد
ابن عبد الله الجنابذى النيسابورى سمع محمد بن يحيى الذهلى وابا الازهر وغيرهما وتوفى سنة
ست عشرة وثلثمئه روى عنه الحسين بن على وعبد الغفار بن محمد بن الحسين بن على بن شيرويه
ابن على بن الحسن الشيروى الجنابذى ابو بكر النيسابورى شيخ معمر صالح ثقة نبيل عفيف كان
تاجرا يحمل بضايع الناس ويرتزق عليها الارباح الى ان عجز فلزم بيته واشتغل بروايه الحديث
وخرجت له الفوايد وبورك له حتى روى الحديث اربعين سنة وسمع منه العالم والحق الاحفاد
بالاجداد فى اسناد الاصم ولم يُرَ على جزء من اجزاء المشايخ والمستمعين ما كان على اجزائه من الطباق
ومتع بسمعه وبصره الى آخر عمره وان كان بصره ضعف سمع بنيسابور اباه ابا الحسن والقاضى
ابا بكر احمد بن الحسن الحيرى وابا سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفى وابا عبد الله
محمد بن ابرهيم بن محمد بن يحيى المزكى وابا منصور عبد القاهر بن طاهر البغدادى وغيرهم سمع باصبهان
ابا بكر بن زنده وغيره وسمع منه جماعة من الشيوخ ماتوا قبله ولادته فى سنه اربع عشرة واربع مئه
ومات فى ذى الحجه سنة عشر وخمس مئه وشيخنا عبد العزيز بن المبارك بن محمود الجنابذى الاصل
البغدادى المولد والدار يكنى ابا محمد بن ابى نصر بن ابى القسم ويعرف بابن الاخضر يسكن
درب القيار من محال نهر المعلى فى شرقى بغداد سمع الكثير فى صغره بافاده ابيه وعلى بن
بكروس واكثر حتى لم يكن فى   اوفر همة منه ولا اكثر طلبا وصحب ابا الفضل بن ناصر
ولازمه الى ان مات وكان اول سماعه فى اول سنة ثلاثين وخمس مئه ولم يكن لاحد

من شيوخ بغداد الذين ادركناهم اكثر من سماعه مع ثقته وامانته وصدقه ومعرفة تامة وكان
حسن الاخلاق مزاحا له نوادر حلوه وصنف تصانيف كثيره فى علوم الحديث مفيده واخذ
الخطيب فى كثير من كتبه وكان متعصبا لمذهب احمد بن حنبل رضى الله عنه سمعت عليه واجاز لى
ونعم الشيخ كان رحمه الله مات فى سادس شوال سنه احدى عشرة وستمئه ودفن بباب
حرب عن سبع وثمانين سنه مولده سنه اربع وعشرين وخمس مئه جَنَّابه بالفتح ثم التشديد
والف وباء موحده بلده صغيره من سواحل فارس قال المنجمون وهى فى الاقليم الثالث
طولها من جهة المغرب سبع وسبعون درجة وعرضها من جهة الجنوب ثلثون درجة رايتها
غير مرة وليست على ساحل البحر الاعظم انما يدخل عليها فى المراكب فى خليج البحر الملح يكون بين
المدينه والبحر نحو ثلثه اميال او اقل وقبالتها فى وسط البحر جزيره خارك فى شمالها من جهة
البصرة مهروبان ومن جنوبها سينيز وهى فرضه ليست بالطايل يرسى فيها مراكب من يريد
فارس وقد ذكر بعض اهل السير انها سميت بجنابه بن طهمورث الملك وسنذكر ذلك فى فارس
وشرب اهلها من الآبار الملحه ه وقال الحازمى جنابه ناحيه بالبحرين بين مهروبان
وسيراف وهذا غلط عجيب لان مهروبان وسيراف من سواحل بر فارس وكذلك جنابه
واما البحرين فهى فى سواحل بر العرب قباله بر فارس من الجانب الغربى وكذلك قال الامير ابو نصر
وعنه نقل الحازمى وهو غلط منهما معا وبين جنابه وسيراف اربعة وخمسون فرسخا
قرات فى الكتاب المنازع بين ابى زيد البلخى وابى اسحق الاصطخرى فى صفه البلدان فقال
وهو يذكر فارس ومنها ابو سعيد الحسن الجنابى القرمطى الذى اظهر مذاهب القرامطه وكان من
جنابه بلده بساحل بحر فارس وكان دقاقا ونفى عن جنابه فخرج الى البحرين فاقام بها تاجرا
وجعل يستميل العرب بها ويدعوهم الى نحلته حتى استجاب له اهل البحرين وما والاها وكان
وكان من كسره عساكر السلطان ورعيته وعداوته من اهل عمان وجميع ما يصاقبه من بلدان
العرب قد انتشر حتى قتل على فراشه وكفى الله امره ثم قام ابنه بن الحسن فكان من قلعه بيت الله
الحرام وانقطع طريق مكه فى ايامه بسببه والتعدى فى الحرم وانتهاب كنوز الكعبه ونقله الحجر الاسود
الى القطيف والاحساء من ارض البحرين وبقى عندهم احدى وعشرين سنه ثم رد ببذول بذل لهم

وقتله المعتكفين بمكه ما قد اشتهر ذكره ولما اعترض الحاج وكان منه ما كان انجذعت نخوا ابو سعيد وقرابته وحبسوا بشيراز وكانوا المخالفين له في الطريقه يرجعون الى صلاح وسداد وشهد لهم بالبراءه من القرامطه فاطلقوا الى اخر كلامه ٥ ومن الملح اعطى رجل ابا سليمن العاص فلسا وقال ادع الله لابني ان يرده علي فقال واين ابنك قال بالصين قال ايرده من الصين بفلس هذا مما لا يكون انما لو كان بجنابه او بسيراف كان نعم ٥ وقد نسبوا الى جنابه بعض الرواه منهم محمد بن علي ابن عمران الجنابي يروي عن يحيى بن يونس روى عنه ابو سعيد بن عبدويه وغيره وابو عبد الرحمن جعفر بن حذاكار بن محمد الجنابي المقرى حدث عن علي بن محمد المعين البصري وابرهيم بن عطيه قال ابن نقطه ذكر لي عبد السلم بن جعفر القيسي انه سمع منه وابنه عبد الرحمن حدث **الجناح** بالفتح جبل في ارض بني العجلان قال ابن مقبل ٥

وبعد منا سلاف قوم اعزه تحل جناحا او تحل محجرا

قال ابن معلى الازدي في شرحه وكان خالد يقول جناح بفتح الجيم ٥ وقال نصر الجناح جبل اسود لبني الاضبط بن كلاب يليه دحي ودحيه ماآن ويلي ذلك المرآن وهما اللذان يقال لهما السلتان والجناح ايضا حصن من اعمال ماردة بالاندلس **الجنادل** جمع جندل وهي الحجاره موضع فوق اسوان بثلثه ايام في اقصى صعيد مصر قرب بلاد النوبه قال ابو بكر الهروي الجنادل برجا مشعوله فاذا زاد النيل وغمرها ارسلوا البشير الى مصر بوفور النيل فينزل في سفينه صغيره قد اعدت له فيسبق الماء يبشر الناس بالزياده **جناره** بالكسر وبعد الالف راء من قرى طبرستان بين ساريه واستراباذ قال ابو سعيد ومنها ابو اسحق ابرهيم ابن محمد الجناري روى عن ابرهيم بن محمد الطيبي روى عنه عثمن بن سعيد عن ابي سعيد العيار الصيرفي ٥ وقرات في ثبت مسموعات ابي الحسن بن محمد الخاوراني بخطه وسمعت مسند انس ابن مالك وكنت ابن اربع سنين وشهرين بسرخس على الواعظ محمد بن منصور السرخسي رواه عن ابي المكارم محمد بن عمر بن اميرجه الاشهبي البلخي عن ابي عثمن سعيد بن ابي سعيد العيار الصيرفي عن ابرهيم بن محمد الطيبي كذا ضبطه بضم الجيم وبعد الالف زاي والله اعلم **جناشك** بالفتح والالف والشين المعجمه ملتقى عند هملسا كثاب واخره كاف من قلاع

جرجان واستراباذ مشهوره معروفه بالحصانه والعظمه ٥ قال الوزير ابو سعد الابي وهي مستغنيه بشهرتها عن الوصف وهي من القلاع التي يقف الغمام دونها وتمطر افنيتها ولا تمطر ذروتها لعلوها شاو الغمام وعلوها عن مرتقى السحاب **جنان** بالفتح واخره نون ايضا بلفظ الجنان الذي هو روع القلب يقال ما يستقر جنانه من الفزع وقال شمر الجنان الامر الخفي وانشد ٥

الله يعلم اصحابي وقولهم اذ يركبون جنانا مسهبا وربا

اي يركبون ملتبسا فاسدا وجنان المسلمين جماعتهم وجنان جبل او واد بنجد قال ابن مقبل ٥

اتاهن لبان ببيض نعامة حواها بذي اللصين فوق جنان

لبان اسم جبل وكان جنان منزل من منازل الحضر بن محارب وكان به منزل كابن صاحبه صخر بن الجعد الحضري وكانت ارتحلت عنه في قومها الى الشام فمر به صخر بن الجعد الحضري فبكا بكاء مرا ثم انشد يقول ٥

بليت كما يبلى الرداء ولا ارى جنانا ولا اكناف ذروه تخلق
الوي حيازيمي بهن صبابه كما تتلوى الحيه المتشرق

جنان بالكسر جمع جنه وهو البستان جنان الورد بالاندلس من اعمال طليطله يقال ان به الكهف والرقيم المذكورين في القرآن وقد ذكرت ذلك في الرقيم ٥ ويقال طليطله هي مدينه دقيانوس الملك وباب الجنان موضع بالرقه رقه الشام وباب الجنان محله من رحاب البصره في جانب بني ربيعه في ظن نصر **جنباء** بالفتح والسكون والباء موحده والف ممدوده وجنباء موضع في ديار بني تميم بارض اليمامه من الوقبى على ليله لهم به وقعه **جنب** بالضم وتشديد ثانيه وفتحه وباء موحده ناحيه من نواحي البصره في شرقي دجله **جنب** بالفتح ثم السكون ماء لبني العدويه بارض اليمامه عن ابن ابي حفصه اليمامي وبخلاف جنب باليمن ينسب الى القبيله وهي منبه والحرث والغلي وسيحان وشمران وهفان يقال لهولاء السته جنب وهم بنو زيد بن حرب بن علة بن خالد بن مالك بن ادد

وانما سموا اجبا لانهم جانبوا اخاهم صداء وخالفوا سعد العشيرة وخالفت صداء بنو الحرث
ابن كعب ن ونهر الجنب صقع معروف في سواد العراق من البطائح **جُنْبُل** بالضم ثم السكون وضم
الباء الموحدة ولام اسم جبل قال الافوه الاودي ه

بدارات جهد او بصارات جنبل الى حيث حلت من كثيب وعزهل

الصارات منابت في الجبال **جُنْبُذ** بضم اوله وتسكين ثانيه وباء موحدة مضمومة وذال
معجمة من قرى نيسابور والعجم تقول كنبذ بالكاف ومعناه عندهم الازج كالقبة ونحوها
ينسب اليها ابو الفضل محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن محمد الاسبجي الجنبذي يعرف باديب كنبذ
تفقه على الامام مسعود بن الحسين الكشاني وكان يسكن سمرقند ويؤدب الصبيان بها سمع منه
ابو المفضل السمعاني وقال ابو منصور الجنبذ قرية من رستاق بست من نواحي نيسابور
منها ابو عبد الله الغواص الجنبذي القائل ن

من عذيري من عذولي في هوى قمر قمر القلب هواه فقمر

قمر لم يبق مني حبه وهواه غير مغلوب قمر

وجنبذ ايضا بلدة بفارس **جُنْبُلاء** بضمتين وثانيه ساكن وهو ممدود كور وبليد
وهو منزل بين واسط والكوفة منه الى قناطر بني دارا الى واسط **جُنْثاء** بالكسر ثم السكون
والثاء مثلثة والف ممدود صقع من دمشق وبعلبك بالشام **جَنّان** بالفتح والتشديد وقيل
اوله حاء اسم بلد بفارس **جَنْجَرُوذ** بفتح الجيمين وضم الراء وسكون الواو وذال معجمة
من قرى نيسابور وهي كنجرود المذكور في باب الكاف واشتهر بهذه النسبة ابو سعيد عمرو بن محمد
ابن منصور بن مخلد العدل الجنجروذي وانما قيل له الختن لانه كان ختن ابي بكر بن خزيمة وكان
من الابدال كثير السماع بخراسان والعراق والحجاز روى عن السري بن خزيمة وغيره روى
عنه ابو علي الحافظ توفي في شوال سنة ثلث واربعين وثلثمئة **جَنْجَرَة** مدينة قرب حضرموت
كثيرة الخيرات **جِنْجِيال** بكسر الجيمين وبعد الثانية ياء والف ولام بلد بالاندلس ينسب اليه
سعيد بن عيسى بن ابي عثمن الجنجيالي ابو عثمن سكن طليطلة روى عن عبد الرحمن بن عيسى بن
مدارج وكان حافظا للمسائل عارفا بالوثائق متقدما فهما عن ابن بشكوال **جنجيلة** مدينة

بالاندلس بين شاطبة وبلنسية ينسب اليها محمد بن عيسى بن ابي عثمن بن حوة بن زياد بن
عبد الله بن مترب الاموي الجنجيلي ابو عبد الله سكن طليطلة سمع من ابي ميمونة وابن هدرلج وكان
متقشفا صالحا مولده يوم عرفة سنة اربع وثلثين وثلثمئة ذكره والذي قبله ابن بشكوال هكذا
ذكره **جَنْد** بالفتح ثم السكون والدال مهملة اسم مدينة عظيمة في بلاد تركستان بينها
وبين خوارزم عشرة ايام تلقا بلاد الترك من ما وراء النهر قرب نهر سيحون واهلها مسلمون
ينتحلون مذهب ابي حنيفة وهي الآن بيد التتر لا يعرف حالها واليها ينسب القاضي الاديب
الشاعر المنشئ النحوي يعقوب بن شير بن الجندي كان اجل من قرأ على ابي القسم الزمخشري
واقام بخوارزم وقد ذكرته في كتاب النحويين **الجَنَد** بالتحريك وكانه مرتجل قال
ابو سنان اليامي اليمن ثلثة وثلثون منبرا قديمة واربعون حديثة واعمال اليمن مقسومة
على ثلثة ولاة فوال على الجند ومخاليفها وهو اعظمها ووال على صنعاء ومخاليفها وهو اوسطها
ووال على حضرموت ومخاليفها وهو ادناها والجند مسماة بجند بن شهران بطن من المعافر
قال عمارة وبالجند مسجد بناه معاذ بن جبل وزاد فيه وحسن عمارته حسين بن
سلامة وزير ابي الجيش بن زياد وكان عبدا نوبيا قال ورايت الناس يحجون اليه كما يحجون الى
البيت الحرام ويقول احدهم لصاحبه اصبر لينقضي الحج يراد به حج مسجد الجند ن وقال
ابن الحايك من المدن النجدية باليمن الجند من ارض السكاسك وبين الجند وصنعاء ثمانية
وخمسون فرسخا ن وقال علي بن هوذة بن علي الحنفي بعد قتل مسيلمة وسمع الناس يعيرون
بني حنيفة بالردة فقال يذكر من ارتد من العرب غير بني حنيفة ن

رمتنا القبائل بالمنكرات وما نحن الا كمن قد جحد

ولسنا باكفر من عامر ولا غطفان ولا من اسد

ولا من سليم والفافها ولا من تميم واهل الجند

ولا ذي الخمار ولا قومه ولا اشعث العرب لولا النكد

ولا من عراني من وائل بسوق الخيم وسوق النقد

وكنا اناسا على غرة نرى الغي من امرنا كالرشد

نديُن كما دان كذا بنا فيا ليت والده لم يلد

وقد نسب الى الجند البطن والبلد كثير من اهل العلم منهم محمد بن عبد الرحمن الجندي روى عن
معمر بن راشد روى عنه الشافعي محمد بن ادريس وغيره وطاوس بن كيسان اليماني مولى
بحير بن يسار الحميري وكان من ابناء فارس نزل الجند وهو تابعي مشهور سمع ابا العباس وجابر
ابن عبد الله وابن عمر وابا هريرة روى عنه مجاهد وعمرو بن دينار وقيس ابن سعد وابنه عبد الله
وغيرهم ومات بمكة سنة خمس وستين وموسى الجندي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
مرسلاً قال رد رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادة رجل في كذبة كذبها روى عنه معمر بن
راشد وعبد الله بن رجب الجندي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنه كثير بن عطاء
الجندي وزمعة بن صالح الجندي روى عن عبد الله بن طاوس وعمرو بن دينار ومسلمة بن وهرام
وابي الزبير روى عنه عبد الرحمن بن مهدي ووكيع وعبد الله بن عيسى الجندي روى عنه عبد الرزاق
الصنعاني ومحمد بن خالد الجندي وعبد الله بن بحير بن ريسان الجندي حدث عن محمد بن محمد
روى حديثه سلمة بن شبيب عن عبد الرزاق بن همام عن معمر بن راشد ورواه غيره عن عبد الرزاق
ابن بحير ولم يذكر بينهما معمراً وسلام بن وهب الجندي روى عنه زيد بن المبارك وعلي بن
ابي حميد الجندي حدث عن طاوس بن كيسان روى عنه عبد الملك بن جريج وكثير
ابن عطاء الجندي روى عن عبد الله بن زينب روى عنه معمر وهو اشبه بالصواب
وصامت بن معاذ الجندي يروي عن عبد المجيد بن عبد العزيز بن ابي رواد روى عنه المفضل
ابن محمد الجندي ومحمد بن منصور ابو عبد الله الجندي سمع عمرو بن مسلم والوليد بن سليم
ووهب بن سليمن مراسيل سمع منه بشر بن الحكم النيسابوري قاله البخاري وابو قرة
موسى بن طارق الجندي روى عن ابن جريج ومالك وخلق كثير روى عنه ابو حمة وابو سعيد
ابن المفضل بن محمد الجندي الشعبي روى عن الحسن بن علي الحلواني وغيره روى عنه ابو بكر المقري
الجُنْدُ بالضم واحد الاجناد واجناد الشام خمسة ذكرت في اجناد ٥ والجند جبل
باليمن ذكره نصر في قرية الجند **جُنْدَفَرْج** بالضم ثم السكون وفتح الدال المهملة والفاء
وسكون الراء وجيم والعجم يقولون سندفرك قرية من قرى نيسابور على فرسخ منها

ينسب اليها ابو سعيد محمد بن شاذان الاصم الجندفرجي النيسابوري الزاهد سمع بخراسان
والعراق والحجاز روى عن قتيبة بن سعيد ومحمد بن يسار وغيرهما توفي سنة ست وثمانين
ومائتين **جُنْدَفُرْقَان** بعد الراء الساكنة قاف والف ونون من قرى سرو ويقال لها
جمرقان منها اصبغ بن علقمة بن علي الحنظلي الجندفرقاني سمع عكرمة وعبد الله بن بريدة بن
الحصيب **جَنْدَف** بالفتح ثم السكون وفتح الدال المهملة وفاء جبل باليمن في ديار خثعم
ومرج واد بين هذا الجبل وبين آخر يقال له البهيم واختلف في لفظه قاله نصر **جَنْدُويَه**
بالفتح ثم السكون وضم الدال وسكون الواو وياء مفتوحة من قرى طالقان خراسان كان
بها اول وقعة بين اصحاب ابي مسلم الخراساني وبين اصحاب بني امية وهي وقعة مشهورة
لها ذكر **جَنَدَه** ناحية بين في سواد العراق بين فم النيل والنعمانية **جُنْدَبُوخُسْرَه**
ويقال وه وجندبوخسره اسم احد مداين كسرى السبعة وهي المسماة رومية المداين
بنيت على مثال انطاكيه وبها قتل المنصور ابا مسلم الخراساني **جُنْدَيْسَابُور** بضم
اوله وتسكين ثانيه وفتح الدال وياء ساكنة وسين مهملة والف وباء موحدة مضمومة وواو
ساكنة وراء مدينة بخوزستان بناها سابور بن اردشير فنسبت اليه واسكنها سبي
الروم وطائفة من جنده ٥ وقال حمزة جنديسابور تعريب به جندي وشاپور
معناه خير من انطاكيه ٥ وقال ان الفقيه انما سميت بهذا الاسم لان اصحاب
سابور الملك لما فقدوه كما ذكرته في منارة الحوافر خرج اصحابه يطلبونه فبلغوا نيسابور
فلم يجدوه فقالوا انه سابور اي ليس سابور فسميت نيسابور ثم وقعوا الى سابور خواست
فقيل لهم ما تصنعون ها هنا فقالوا سابور خواست اي نطلب سابور ثم وجدوه
بجنديسابور فقالوا وند ديسابور فسميت بذلك وهي مدينة حصينة واسعة بها النخل
والزرع والمياه نزلها يعقوب بن الليث الصفار لما قدم خوزستان من اعمال السلطان
في سنة اثنتين او ثلاث وستين ومائتين لحصانتها واتصالها بالمدن الكثيرة فمات
بها في سنة خمس وستين ومائتين وقبره بها وقام اخوه عمرو بن الليث مقامه ٥ واما
فتحها فان المسلمين افتتحوها سنة فتح نهاوند وهي سنة تسع عشرة في ايام عمر بن الخطاب

رضي الله عنه حاصروها مدة فلم يفجاء المسلمين الا وابوابها تفتح وخرج السرح وخرجت الاسواق
وانبث اهلها فارسل المسلمون ان ما خبركم قال انكم رميتم الينا بالامان فقبلناه فاقررنا
لكم بالجزاء على ان تمنعونا فقالوا انا ما فعلنا وقالوا وما كذبنا فسال المسلمون فيما بينهم
فاذا عبد يدعى مكنفا كان اصله منها هو الذي كتب لهم الامان فقال المسلمون ان الذي
كتب اليكم عبد قالوا انا لا نعرف عبدكم من حركم قد جاء الامان ونحن عليه قد قبلناه
ولم نبدل فان شئتم فاغدروا فامسكوا عنهم فكتبوا بذلك الى عمر فامر بامضائه فانصرفوا
عنهم وقال عاصم بن عمرو في مصداق ذلك ٥

لعمري لقد كانت قرابة مكنف قرابة صدق ليس فيها تقاطع
اجارهم من بعد ذل وقلة وخوف شديد والبلاد بلاقع
فجار جوار العبد بعد اختلافنا ورد امورا كان فيها تنازع
الى الركن والوادي المصيب حكومة فقال بحق ليس فيها تخانع

هذا قول سيف وقال البلاذري بعد ذكره فتح تستر ثم سار ابو موسى الاشعري الى
جنديسابور واهلها متخوفون فطلبوا الامان فصالحهم على ان لا يقتل منهم احدا ولا
يسبيه ولا يعرض لاموالهم سوى السلاح ثم ان طايفة من اهلها تجمعوا بالكلتانية
فوجه اليهم ابو موسى الاشعري الربيع بن زياد فقتلهم وفتح الكلتانية وخرج منها
جماعة من اهل العلم منهم حفص بن عمرو القناد النيسابوري روى عن داود بن ابي هند
روى عنه عبد الله بن رشيد الجنديسابوري **جنديشاهبور** هي التي قبلها بعينها
جاء ذكرها في الشعر هكذا وقد ذكر قبله **جندين** آخره نون اظنه من نواحي
همدان ينسب اليها ابو عبد الله الحسين بن علي بن محمد بن عبد الله بن المرزبان الخطيب
يعرف بالجنديني من اهل همدان روى عن ابن حميد وابن الصباح وابي علي بن الشيخ ومحمد
ابن بيان الصوفي وابي علي بن حماد الاسداباذي وغيرهم ومات في ذي القعدة سنة خمس
وتسعين واربع مئة وكان صدوقا صالحا عن شيرويه **جنزروذ** بالفتح ثم السكون
وفتح الزاي وضم الراء وسكون الواو وذال معجمة قرية من قرى نيسابور منها

محمد

محمد بن عبد الرحمن الجنزروذي الاديب ذكرته في كتاب الادباء ٥ وجنزروذ ايضا بلدة
بكرمان بينها وبين السيرجان ثلثة ايام ومثله بينها وبين بردسير وهي بينهما على الطريق
الجنزرة بالضم يوم الجنزرة من ايام العرب **جنزة** بالفتح اسم اعظم مدينة باران
وهي بين شروان واذربيجان وهي التي تسميها العامة كنجه بينها وبين بردعة ست عشر
فرسخا منها جماعة من اهل العلم منهم ابو حفص عمر بن عثمن بن شعيب الجنزي اديب
فاضل متدين قرا الادب على الاديب ابي المظفر الابيوردي ببغداد وهمدان وسمع الحديث
على ابي محمد الدوني وسمع منه الناس بخراسان وغيرها وتوفي بمرو سنة خمسين وخمس
مئة ويقول بعضهم في النسبة اليها جنزوي ونسب هكذا ابو الفضل اسمعيل بن علي بن
ابرهيم الجنزوي المعدل الدمشقي قدم بغداد في صباه وسمع بها ابا البركات هبة الله
ابن محمد بن علي البخاري وابا نصر احمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي وغيرهما وتوفي سنة ثماني
وثمانين وخمس مئة واحمد بن ابرهيم بن محمد بن احمد بن ابرهيم بن موسى بن عبد الله الجنزي
ابو مسعود من اهل اصفهان شيخ صالح من اولاد المحدثين احضره والده مجلس ابي عمرو
ابن مندويه فسمع منه ومن ابي القسم اسمعيل بن مسعدة الاسماعيلي قال ابو سعد
كتبت عنه قال واما يزيد بن عمرو بن حسره الجنزي فينسب الى جده روى عنه عباس
الدوري **جبش** بكسرتين وثانيه مشدد والشين معجمة بلدة في سواحل جزيرة صقلية
جنفاء بالتحريك والمد وفي كتاب سيبويه وهو في نوادر الفراء وجنفا بالضم وثانيه
فيهما مفتوح واحسب اصله من الجنف وهو الميل في الكلام والقصد ومنه قوله تعالى
فمن خاف من موص جنفا او اثما وهو يمد ويقصر قال ربان بن سيار الفزاري

فاق قلا بصا طرحن شهرا امثلا لا مارحلن الى الضلال
رحلت اليك من جنفاء حتى انخت حال بيتك بالمطالب

وقد قصر الراجز فقال ٥

اذا ابلغت جنفا فنامي واستكثري ثم من الاحلام

وهو موضع في ديار بني فزاره موسى بن عقبه عن ابن شهاب قال كانت بنو فزاره ممن قدم

على اهل خيبر ليعينوهم فراسلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يعينوهم وسالهم ان
يخرجوا عنهم ولكم من خيبر كذا وكذا فابوا فلما فتح الله خيبر اتاه من كان هناك من بني فزاره
فقالوا حظنا والذي وعدتنا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حظكم او قال
لكم ذو الرقيبه لجبل من جبال خيبر فقالوا اذا نقاتلك فقال موعدكم جنفاء فلما سمعوا
ذلك خرجوا هاربين قالوا والجنفاء موضع يقال له ضلع الجنفاء بين الربذه وضريه من ديار
محارب على جادة اليمامه الى المدينه والجنفاء ايضا موضع بين خيبر وفيد **جنقان** بالضم
ثم السكون وقاف والف ونون موضع بفارس وجنقان اخشه بفتح الهمزه والخاء المعجمه
وتشديد الشين المعجمه موضع بخوارزم **الجنوب** بلفظ الجنوب من الرياح موضع في شعر اميه
ابن ابي عائذ الهذلي قال

وحتامها بليت كان جنتها اوصال حشوى بالجنوب شواصي

جنوجرد بالفتح ثم الضم وسكون الواو وكسر الجيم وسكون الراء ودال مهمله من قرى مرو
على خمسه فراسخ بها تنزل القوافل في المرحله الاولى من مرو للقاصد الى نيسابور والعجم
يسمونها كنوكرد وعهدي بها كبيره ذات سوق واسع وعمارات حسنه وجامع فسيح وكروم
وبساتين رايتها في سنه اربع عشره وستمئه وينسب اليها قوم من اهل العلم منهم ابو الحسن
سوره بن شداد الجنوجردي ادرك التابعين وروى عن ابي يحيى رورنه بن عبد الله المؤذن صاحب
انس بن مالك والثوري روى عنه عبد الرحمن بن عبد الحكم وغيره وكان صحيح السماع وابو محمد عبدان
ابن محمد بن عيسى الجنوجردي المروزي اسمه عبد الله وعرف بعبدان كان حافظا زاهدا احد
ائمة الدنيا وهو الذي اظهر الشافعي بمرو بعد احمد بن سيار روى كتب الشافعي عن الربيع بن سليمن
وغيره من اصحاب الشافعي وروى الحديث عن قتيبه بن سعيد وسافر الى مصر والشام والعراق
روى عنه ابو العباس الدغولي وغيره وكان مولده ليلة عرفه سنه عشرين ومائتين وتوفي سنه
ثلاث وتسعين ومائتين وصنف كتابا سماه الموطا **الجنوقه** بالفتح وضم النون وسكون
الواو والقاف من مياه غني بن اعصر قرب الحمى حمى ضريه **الجنيد** تصغير جند اسكاف
بني الجنيد من نواحي النهروان ثم من اعمال بغداد وهو الان خراب وقد ذكر في اسكاف **الجنينه**

تصغير جنه وهي الحديقه والبستان يقال انها روضه نجديه بين ضريه وحزن بني يربوع
وفي شعر مليح الهذلي

اقيموا بنا الانضاء ان مقيلكم ان اسرعن غمر بالجنينه ملجف

قال ابن السكيت ملجف اي ذو رحل والجنينه ارض والجنينه ايضا قال الحفصي صحرا باليمامه
والجنينه شيء من التسرير وهو واد من ضريه واسفله حيث انتهت سيوله يسمى البرو واعلى
التسرير ذو عاج عن ابي زياد وروى عن الاصمعي انه قال بلغني ان رجلا من اهل نجد قدم على الوليد
ابن عبد الملك فارسل فرساله اعرابيه فسبق عليها الناس بدمشق فقال له الوليد اعطنيها فقال لانها
حقا وانها لقديمة الصحبه ولكني احملك على مهرها سبق الناس عاما اول وهو رابض فعجب الناس
من قوله وسالوه معنى كلامه فقال ان حرمه وهو اسم فرسه سبقت الخيل عاما اول وهو في بطنها ابن
عشره اشهر قال ومرض الاعرابي عند الوليد فجاءه الاطباء فقالوا له ما تشتهي فانشا يقول

قال الاطباء ما يشفيك قلت لهم دخان رمث من التسرير يشفيني
مما يجر الى عمران حاطبه من الجنينه جزلا غير ممنون

قال فبعث اليه اهله سلفه من رمث اي لم يوجد منها شيء وقال الجوهري سلفه الرمث
التي ليس فيها مرعى انما هي خشب والرمث شجر جزل اي غليظ فالفوه قد مات والجنينه قرب وادي
القرى قرات بخط العبدري ابي عامر سار ابو عبيده من المدينه حتى اتى وادي القرى ثم اخذ عليهم
الاقرع والجنينه وتبوك وسروع ثم دخل الشام والجنينه ايضا من منازل عقيق المدينه قال
جفاف بن ندبه

فابدى سشرالحج منها معاصما ونحرا متى يحلل به الطيب يشرق
وغر الثنايا جنف الظلم بينها وسنه ريم بالجنينه موثق

باب الجيم والواو وما يليهما

الجواء بالكسر والتخفيف ثم المد والجواء في اصل اللغه الواسع من الاوديه والفرجه التي
بين محل القوم في وسط البيوت والجواء موضع بالصمان قال

تمعس بالماء الجواء معسا وغرق الصمان ماء قلسا

وقال السكري الجواء من قرى من نواحي اليمامة ن وقال نصر الجواء واد في ديار
عبس واسد في اسافل عدنه قال امرؤ القيس ن

كان مكاكي الجواء غدية صبحن سلافا من رحيق مسلسل

وقال ابو زياد ومن مياه الضباب بالحمى حمى ضرية الجواء وقال زهير

عفا من آل فاطمة الجواء فيمن فالقوادم فالحساء وقال عنترة

وتحل اهلك بالجواء وكانت بالجواء وقعة بين المسلمين واهل الردة من غطفان
وهوازن في ايام ابي بكر فقتلهم خالد بن الوليد شر قتل وقال ابو شجرة ن

ولو سألت عنا غداة لقيتنا كما كنت عنها سائلا لو نأيتها
نصبت لها صدري وقربت مهري على القوم حتى عاد وردا كميتها
اذا هي حالت عن كمي اريده عدلت اليه صدرها فهديتها
لتبك بني فهر لعمر لقيتنا غداة الجواء حاجة فقضيتها

الجوابة بفتحتين والثانية مشددة والف وباء موحدة رداه بنجد لها جبال سود صغار
والرداه جمع رده وهو ماء مستنقع في الصخر **جواثا** بالضم وبعد الالف ثاء مثلثة يمد
ويقصر وهو علم مرتجل حصن لعبد القيس بالبحرين فتحه العلاء بن الحضرمي في ايام ابي بكر
الصديق رضي الله عنه سنة ثنتي عشرة عنوة ن وقال ابن الاعرابي جواثا مدينة الخط
والمشقر مدينة هجر وقالت سلمى بنت كعب بن خصيل تهجو اوس بن حجر ن

فيسلكه ذات جهار وخبر وذات اذنين وقلب وبصر
فشربت ماء جواثا وهجر الكوي بها حرام اوس بن حجر

ورواه بعضهم جؤاثا بالهمز فيكون اصله من جأث الرجل اذا افزع فهو مجؤوث اي مذعور كانهم
لما كانوا يرجعون اليه عند الفزع سموه بذلك قالوا وجواثا موضع جمعت فيه الجمعة بعد المدينة
قال عياض وبالبحرين موضع يقال له قصر جواثا ويقال ارتدت العرب كلها بعد النبي صلى
الله عليه وسلم الا اهل جواثا ن وقال رجل من المسلمين يقال له عبيد الله بن حذف
وكان اهل الردة بالبحرين حصروا طائفة من المسلمين بجواثا ن

الا ابلغ

الا ابلغ ابا بكر رسولا وفتيان المدينة اجمعينا
فهل لكم الى قوم كرام قعود في جواثا محصرينا
كان دماءهم في كل فج شعاع الشمس يغشى الناظرينا
توكلنا على الرحمن انا وجدنا النصر للمتوكلينا

فجاءهم العلاء الحضرمي فاستنقذهم وفتح البحرين كلها في قصة ذكرت في غير هذا الموضع وقال
ابو تمام زالت بعينيك الحمول كانها نخل مواقر من نخيل جواثا

الجوار بالفتح وآخره راء شعب الجوار بالحجاز بقرب المدينة في ديار مزينة **جوادة** بالفتح وبعد
الالف دال جو الجوادة في ديار طيء وقال عبدة بن الطبيب ن

تأوب من هند خيال مؤرق اذا استأنست من ذكرها العين تطرق
وارحلنا بالجو جو جوادة بحيث تصيد الآبدات العسلق

العسلق الذئب والآبدات جمع آبد وهو المقيم من الطيور والوحش **جوالي** بالضم مقصور موضع
جواندان بعد الالفين نونان من نواحي فارس **جوانكان** النون ساكنة وكاف والف ونون
من قرى جرجان منها ابو سعد عبد الرحمن بن الحسين بن اسحق الجوانكاني الجرجاني روى عن
عبد الرحمن بن الوليد روى عنه ابو احمد بن ابرهيم الاسماعيلي وقال لم يكن بذاك **الجوانب**
جمع جانب بلد في شعر الشماخ ن

تهدي قلاصا بالقطا القوارب ما بين نجران الى الجوانب

الجوانية بالفتح وتشديد ثانيه وكسر النون وياء مشددة موضع او قرية قرب المدينة اليها
ينسب بنو الجواني العلويون منهم اسعد بن علي يعرف بالنحوي وكان بمصر وابنه محمد بن اسعد
النسابة ذكرتهما في اخبار الادباء **الجوءة** بالضم وبعد الواو الساكنة همزة وهاء بلد
قريب من الجند من ارض اليمن خرج على السلطان عام نابه منه رجل من السكاسك يقال له
عبد الله بن زبيد والجوءة ايضا من قرى زبيد باليمن ايضا **جوبار** بالضم وسكون الواو
والباء موحدة والف وراء وجو بالفارسية النهر الصغير وبار كانه سبيله فمعناه على هذا
مسير النهر الصغير قال ابو الفضل المقدسي جوبار وقيل جوباره محلة باصبهان حدثنا

من اهلها جماعة ونسب بعضهم الى المحلة منهم شيخنا ابو بكر محمد بن احمد بن علي بن الحسين ٥
التمسار السلمي كان اصحابنا يقولون له الجوباري سمع محمد بن ابي عبد الله بن ذليك الذليلي وحرب
ابن طاهر وعبد العزيز سبط احمد بن شعيب الصوفي وغيرهم وسمع بالدينور من ابي عبد الله بن فنجويه
ومات بعد سنة خمس وستين واربع مئة ورئيس البلدة ابو عبد الله القاسم بن الفضل بن احمد
ابن احمد بن محمود الجوباري كان شجاعا مبارزا ظاهر الثروة صاحب ضياع سمع من ابي الفرج
الربيعي وابي محمد جواه وابي عبد الله الجرجاني وابي بكر بن مردويه وابي احمد الكرجي وسمع
ببغداد من ابي الفتح هلال الحفار وابي الحسين بن الفضل وسمع بمكة من ابي عبد الله بن نظيف
الفراء وسمع بنيسابور من ابي طاهر بن محمش وابن مالويه ومحمد بن موسى الصيرفي وابي بكر الحيري
وغيرهم من اصحاب الاصم روى عنه جماعة من اهل اصبهان وغيره ومولده سنة خمس وتسعين
وثلثمئة وقيل سنة سبع ومات في رجب سنة تسع وثمانين واربع مئة وابو منصور محمود
ابن احمد بن عبد المنعم بن ماشاذه الجوباري روى عن جماعة من اصحاب ابي عبد الله بن منده
روى السمعاني ابو سعد وغيره وكانت ولادته سنة ثمان وخمسين واربع مئة ومات في شهر
ربيع الآخر من سنة ست وثلثين وخمس مئة وابو عبد الجليل بن محمد بن عبد الواحد بن كوناه ٥
الجوباري الحافظ روى عن اصحاب ابي بكر بن مردويه وكان حافظا متقنا ورعا روى عنه
ابو سعد ايضا وغيره ٥ وجوبار ايضا قرية من قرى هراه منها احمد بن عبد الله الجوباري
الكذاب قال ابو الفضل كان ممن يضع الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ وقال
ابو سعد جوبار وقال في موضع آخر من كتابه جويبار بعد الواو الساكنة ياء مفتوحة من قرى
هراه منها ابو علي احمد بن عبد الله التيمي القيسي الكذاب الخبيث وقال في موضع آخر احمد بن عبد الله
الجوباري الهروي الشيباني كان كذابا روى عن جرير بن عبد الحميد والفضل بن موسى الشيباني
احاديث وضعها عليهما الفضل جوبار هراه منها ابو علي احمد بن عبد الله بن خالد بن موسى
ابن فارس بن مرداس بن نهيك التيمي القيسي الهروي روى عن سفين بن عيينة ووكيع بن
الجراح وابي ضمرة وغيرهم من ثقات اصحاب الحديث الوفا من الحديث ما حدثوا بشيء منها
وهو احد اركان الكذب دجال من الدجاجلة لا يحل ذكره الا على سبيل التعريف والقدح والتحذير منه

فنسال

فنسال الله العصمة من غوائل اللسان ٥ وجوبار ايضا موضع بجرجان قرية او محلة منها طلحة
ابن ابي طلحة الجوباري الجرجاني حدث عن يحيى بن يحيى قال ابو بكر الاسماعيلي كتبت عنه وانا صغير
وهو معمور عليه ٥ وجوبار ايضا من قرى مرو منها ابو محمد عبد الرحمن بن الجوباري النوعي المعروف
بجوبار تونيك روى عن شرف اصحاب الحديث لابي بكر الخطيب عن عبد الله بن السمرقندي عن الخطيب سمع
منه ابو سعد بمرو وجوبار وتوفي بعد سنة ثلاثين وخمس مئة **جوبان** آخره نون من قرى
مرو ويسمونها كوبان نسب اليها جماعة منهم ابو عبد الله محمد بن ابي ذر الجوباني كان شيخا
صالحا كثير العبادة مكثرا من الحديث سمع السيد ابا القسم علي بن موسى بن اسحق ونظام الملك
وغيرهما روى عنه السمعاني ابو سعد وغيره وكانت ولادته في حدود سنة خمسين واربع مئة
ووفاته في حدود ثلاثين وخمس مئة **جوب** بالفتح وآخره باء موضع قال عامر
الا طرقتك في جوب كنود
جوبر بالراء قرية بالغوطة من
دمشق وقيل نهر بها قال ٥
اذا افتخر القيسي فاذكر بلاءه بزراعة الضحاك شرقي جوبرا
وقد نسب اليها جماعة من المحدثين وافرة منهم ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن ياسر التيمي
الجوبري الدمشقي قال عبد العزيز الكتاني مات في سنة خمس وعشرين واربع مئة لثنتي عشرة
ليلة خلت من صفر قال ولم يكن يحسن يقرا ولا يكتب وكان ابوه قد سمعه وضبط عليه السماع
وكان يحفظ متون الحديث يحدث به حدث عن ابي هشام والزجاج وابن مروان وغيرهم ولما
مضيت اليه لاسمع منه وجدت له بلاغا في كتاب الجامع الصحيح ووجدت سماعه في جميعه
فلما صرت اليه قال قد سمعت الكثير سمعني والدي وكان ولده محدثا ولكن ما احدثك
او ادري ايش مذهبك قلت له عن اي شيء تسالني من مذهبي قال ما تقول في معوية ان اقول
في صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورحمة الله عليه قال الآن احدثك واخرج الى كتبا لابيه
كلها وقال انظر فيها فما وجدت فيه بلاغي في داخله فاسمعه وما كان على ظهره سماع لفلان
ولم يكن في داخله شيء فلا تقراه علي وحدث مدة يسيرة ثم توفي كما تقدم ومحمد بن
المبارك بن عبد الرحمن بن يحيى بن سعيد ابي عبد الله الجوبري يعرف بابن ابي الميمون مولى بني امية

من اهل قرية جوبر كتب عنه ابو الحسين الرازي ومات في ذي الحجة سنة سبع وعشرين وثلثمئة
بغوطة دمشق وابو عبد الله عبد الوهاب بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب الجوبري الدمشقي
وروى عن سفين بن عيينة ومروان بن معوية الفزاري وشعيب بن اسحق وغيرهم روى عنه
ابو الدحداح وابو داود في سننه وابنه ابو بكر بن ابي داود وابو الحسن بن حوصا وغيرهم ومات
في محرم سنة خمسين ومائتين واحمد بن عبد الواحد بن يزيد ابو عبد الله العقيلي الجوبري روى
عن عبد الوهاب بن عبد الرحيم الاشجعي وصفوان بن صلح وعبده بن عبد الرحيم المروزي وعبد الله
ابن احمد بن بشر بن ذكوان روى عنه محمد بن سليمن بن يوسف الربعي وابو بكر احمد بن عبد الله
ابن دحانة وجمح بن القسم وعبد الله بن علي الجرجاني وابو جعفر محمد بن الحسن القطيني وابو القسم
ابن ابي العقب والحسن بن منير التنوخي ومات في سلخ شوال سنة خمس وثلثمئة قاله الحافظ ابو القسم
واحمد بن عتبة بن مكين ابو العباس السلامي الجوبري المطرز الاطروش الاحمر روى عن ابي العباس
احمد بن غياث الرقي وابن حوصاء وابي الجهم بن طلاب وجماعة وافرة روى عنه تمام الرازي
وابو الحسن السمسار وعلي بن ابي ذر وعبد الوهاب بن الحبان وكان ثقة نبيلا مامونا مات
في رمضان سنة اثنين وثمنين وثلثمئة عن ابي القسم ٥ وجوبر ايضا من قرى نيسابور
ينسب اليها ابو بكر محمد بن علي بن محمد بن اسحق الجوبري روى عن حمزة بن عبد العزيز وغيره روى عنه
ابو سعد بن ابي طاهر المؤذن قال ——— ابو موسى المديني اخبرنا عنه زاهر بن طاهر الشحامي
وجوبر ايضا من سواد بغداد **جوبرقان** الراء ساكنة وقاف والف ونون ناحية
من نواحي كورة اصطخر مدينتها مشكان **جوبره** قد ذكرنا ان المحلة التي باصبهان
يقال لها جوبر وجوبره وبالبصرة الجوبرة وهو اسم مركب غير لكثرة الاستعمال وهو
نهر معروف بالبصرة دخل في نهر الاجانة ٥ قال ——— ابو يحيى الساجي ومن خطه
نقلت واما الجوبرة فقد اختلفوا فيها فقال ابو عبيدة انه جوبره بفتح الجيم وتشديد الواو وفتح
الباء الموحدة وتشديد الراء وهاء وهي برة بنت زياد بن ابيه ولا يعرف آل زياد ذلك ويقال
بل هي برة بنت ابي بكرة وقيل برة امراة دسعد وقيل بل صيد فيه جورح يسمى بذلك ولا
ارى ما جورح **جوبق** بالفتح ثم السكون وفتح الباء الموحدة هذا موضع كانه شبه خان
يسكنه

يسكنه الناس ينسب اليه ابو نصر احمد بن علي الجوبقي الاديب الشاعر النسفي كان يلقب بابي
حامدات رحل الى العراق وسمع بها وبخراسان وغيرها ودرس الفقه على ابي اسحق المروزي
وعلق عنه شرح مختصر المزني توفي بطريق مكة سنة اربعين وثلثمئة **جوبق** هذا بضم اوله
ذكره والذي قبله ابو سعد وضبطها قال والموضع الذي تزدرع فيه الخضر يسمى بالفارسية
جوبه ونيسابور يسمون الخان الصغير الذي فيه بيوت تكترى جوبه والنسبة اليه جوبقي
جوبق بمرو وينسب اليه ابو بكر تميم بن محمد بن علي البقال الجوبقي وكان شيخا صالحا قرا
الادب في صغره على الاديب كامكاه بن عبد الرزاق المحتاجي وسمع منه الحديث سمع منه
ابو سعد بمرو قال وتوفي يوم الجمعة السابع والعشرين من شهر رمضان سنة خمس وخمسمئة
ذكره في التحبير ٥ وجوبق نيسابور ينسب اليه ابو حاتم احمد بن محمد بن ايوب بن سليمن
الجوبقي سمع اباعمرو واحمد بن نصر سمع منه الحاكم ابو عبد الله وقال ——— توفي سنة ثلاث
وخمسين وثلثمئة ٥ وجوبق موضع بنسف ينسب اليه ابو تراب اسمعيل بن طاهر بن يوسف
ابن عمرو بن معمر الجوبقي النسفي وكان يسرق كتب الناس ويقطع ظهور الاجزاء التي فيها
السماع ولم ينتفع بعلمه مات في شعبان سنة ثمان واربعين واربع مئة **جوبه**
هو الذي قبله وانما تزاد القاف فيه اذا نسب اليه وجوبه صيبا بفتح الصاد وباء
ساكنة وباء موحدة من قرى عثر في اليمن **جوبيناباذ** بالضم ثم السكون وباء
موحدة مكسورة وياء ساكنة ونون وبين الالفين باء موحدة وذال معجمة من قرى بلخ
ويسمونها الآن جوبياباذ وبعضهم يقول بالميم ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن ابي محمد
الحسن بن الحسين بن محمد بن الحسين التميمي الجوبيناباذي سمع ابا الحسن محمد بن احمد
ابن حمران بن يوسف السجزي شيخ لا باس به سمع منه عبد العزيز بن محمد النخشبي
جوثاء بالفتح ثم السكون وثاء مثلثة والف ممدودة موضع **جوجر** بجيمين مفتوحة
وراء بليدة بمصر من جهة دمياط في كورة السمنودية **جوخاء** بالخاء معجمة والمد يقال
تجوخت البئر اذا انهارت وبئر جوخاء منهارة وجاخ السيل الوادي اقلع اجرافه قال
الشاعر ——— فللصخر من جوب السيول وجيب ——— وهو موضع بالبادية بين

عين صيد وذمالة في ديار بني عجل كان يسكنه حاح واسط وقد قصره ابو نصا ضو لاحق
البصري من بني نصر بن قعين من بني اسد فقال ۝

قفا نعرف الدار التي قد تأبدت بحيث التقت غولان جوخى وتبطح
عفت وخلت حتى كان رسومها وحي كتاب في صحايف مصحح
نعلت كان الدار لم يك اهلها بها ولهم حوم يزاح ويسرح

للحوم القطيع الضخم من الابل **جوخا** بالضم والقصر وقد يفتح نهر عليه كورة واسعة في سواد
بغداد بالجانب الشرقي منه الراذانان وهو بين خانقين وخوزستان قالوا ولم يكن ببغداد مثل
كورة جوخى كان خراجها ثمانين الف الف درهم حتى صرفت دجلة عنها فخربت واصابهم بعد
ذلك طاعون شيرويه فاتى عليهم ولم يزل السواد وفارس في ادبار منذ كان طاعون شيرويه
وقال زياد بن خليفة الغنوي ۝

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة لا تؤذي عيالي بقوقها
ولم تاخذني ليلة ذات لذة مد الدهر ذاك رعدها وبروقها
من الواسقات الماء حول ضريبة مج الندى ليل التمام عروقها
هبطنا بلادا ذات حمى وحصبة وموم واخوان مبين عقوقها
سوى ان اقواما من الناس وطشوا باشياء لم يذهب ضلالا طريقها
وقالوا عليكم حب جوخى وسوقها وما انا اما حب جوخى وسوقها

قال الفراء وطش له اذا هيا له وجه الكلام والعمل والراي يقال وطش لي شيئا
حتى اذكره اي افتح **جوخان** آخره نون بليدة قرب الطيب من نواحي الاهواز ينسب اليها
ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابرهيم الجوخاني سمع احمد بن الحسن بن عبد الجبار واسمعيل بن
منصور الشيعي وابا بكر بن دريد وابن الانباري روى عنه ابو الحسن علي بن عمر بن بلال بن
عبدان البصري وابو شجاع عبد الله بن علي بن ابرهيم بن موسى الجوخاني سمع منه ابو طاهر
السلفي وذكره في معجم السفر وقال سالته عن مولده فقال سنة ثلاث وثلاثين واربع
مئة في المحرم روى عن ابي الغنايم الحسن بن علي بن حماد المغزي قال وسماعه منه كثير

الجود بالضم ثم السكون ودال مهملة قلعة في جبل شطب من ارض اليمن **جوده**
بزيادة الهاء قلت جوده في واد باليمن **الجودي** ياء مشددة هو جبل مطل على جزيرة ابن عمر
في الجانب الشرقي من دجلة من اعمال الموصل عليه استوت سفينة نوح عليه السلم لما نضب الماء
وفي التورية امر الله عز وجل نوحا ان يعمل سفينة طولها ثلثمئة ذراع وعرضها خمسون ذراعا
وسمكها ثلثون ذراعا وكانت من خشب الشمشار مقيرة بالقار وجاء الطوفان في سنة الستمئة
من عمر نوح في الشهر الثاني في اليوم السابع عشر منه واقام المطر اربعين يوما واربعين ليلة
واقام الماء على الارض مئة وخمسين يوما واستقرت السفينة على الجودي في الشهر السابع في
اليوم السابع عشر منه ولما كان في سنة احدى وستمئة من عمر نوح في اليوم السابع والعشرين
منه جف الارض وخرج نوح ومن معه من السفينة وبنى مسجدا مذبحا لله تعالى وقرب
قربانا هذا اللفظ تعريب التورية حرفا حرفا ومسجد نوح عليه السلم موجود الى الآن بالجودي
وقرا الاعمش واستوت على الجودي بتخفيف الياء ۝ والجودي ايضا جبل باجا احد جبلي
طيئ واياه اراد ابو صعترة البولاني بقوله ۝

فما نطفة من حب مزن تقاذفت به جنبتا الجودي والليل دامس
فلما اقرته اللصاب تنفست شمال لاعلى مايه فهو قارس
باطيب من فيها وما ذقت طعمه ولكنني فيما ترى العين فارس

جوذرز بالضم ثم السكون والذال معجمة مفتوحة والراء ساكنة وزاي قلعة
بفارس مسماة بجوذرز صاحب كيخسرو وموضع يسمى الشريعة من كام فيروز وهي منيعة
جدا **جوذقان** بالالف والنون من قرى باخرز من اعمال نيسابور منها اسمعيل بن
احمد الجوذقاني الباخرزي الرجل الصالح وكان مولده سنة ثلاث وثمانين واربع مئة
جوذمه بالميم رستاق من رساتيق اذربيجان في الجبل **جوراب** بالراء والالف
مهموزة وباء موحدة قرية قريبة من نواحي الجبل **جوران** آخره نون قرية على
باب همدان ينسب اليها ابرهيم بن يوسف بن ابرهيم ابو اسحق الجوراني خطيبها روى عن طاهر
الامام كتاب العبادات للعسكري قال شيرويه رايته وما سمعت منه وكان شيخا

شديدًا جُوربَذ بسكون الواو والراء والباء الموحدة والذال معجمة من قرى اسفرايين من
اعمال نيسابور منها عبد الله بن محمد بن مسلم ابو بكر الاسفراييني الجوربذي رحّال سمع بمصر
يونس بن عبد الاعلى وابا عمران موسى بن عيسى حماد زغبه وبالشام العباس بن الوليد بن
مزيد ببيروت وحاجب بن سليمن المنبجي وبالعراق الحسن بن محمد الزعفراني ومحمد بن اسحق
الصغاني وبالحجاز محمد بن اسمعيل بن سالم الصائغ وبخراسان محمد بن يحيى الذهلي
وبالري ابا زرعة الرازي ومحمد بن مسلم بن وارة روى عنه ابو بكر احمد بن علي بن الحسين بن
شهريار الرازي وابو عبد الله محمد بن اسحق وابو علي الحسين بن علي الحافظ وابو محمد المخلدي
وابو احمد محمد بن محمد بن اسحق الحافظ وابو عبد الله الحسين بن محمد بن احمد بن محمد الماسرجسي
وعلي بن عيسى بن ابرهيم الحيري قال الحاكم وكان من الاثبات المجودين الجوالين في اقطار
الارض روى عنه الايمة الاثبات سمعت ابا محمد عبد الله بن محمد بن علي المعدل يقول سمعت
عبد الله بن مسلم يقول وُلدت في رجب سنة تسع وثلاثين ومائتين بالقرية باسفرايين قال
ابو محمد وتوفي سنة ثمان عشرة وثلثمئة جُوزَتَان بعد الزاي تاء مثناة والف ونون
من قرى اصبهان منها المصلح محمد بن احمد بن علي الحبلي الجوزتاني الحمامي الاديب مولده سنة
خمس مئة ومات في شهر ربيع الآخر سنة تسعين وخمس مئة جُورُجِير بعد الراء جيم
اخرى وياء وراء محلة باصبهان وبها جامع يعرف بها وكان بها جماعة من الايمة
قديمًا وحديثًا وممن ينسب اليها ابو القسم طاهر بن محمد بن احمد بن عبد الله العَكّي الجورجيري
روى عن ابي بكر المقرئ ومات في جمدى الاولى سنة تسع وثلثين واربع مئة ومحمد بن
ابن عمر بن حفص الجورجيري حدث عنه عثمن بن احمد البرجي الكاتب وغيره جُوْر مدينة
بفارس بينها وبين شيراز عشرون فرسخًا وهي في الاقليم الثالث وطولها من جهة المغرب
ثمان وسبعون درجة ونصف وعرضها احدى وثلثون درجة وجور مدينة نزهة
طيبة والعجم يسمونها كور وكور اسم القبر بالفارسية وكان عضد الدولة بن بويه يكثر
الخروج اليها للتنزه فيقولون ملك بكور رفت معناه الملك ذهب الى القبر فكره عضد الدولة
ذلك فسماها فيروزاباذ ومعناه اتم دولة ○ قال ابن الفقيه بنا اردشير

ابن بابك

ابن بابك بن ساسان مدينة جور بفارس وكان موضعها صحراء فمرّ بها اردشير فامر ببناء مدينة
هناك وسماها اردشير خره وسمتها العرب جور وهي مبنية على صورة دارابجرد ونصب فيها
بيت نار وبنى غير ذلك من المدن تذكر في مواضعها ان شاء الله تعالى ○ وقال الاصطخري
واما جور فمن بناء اردشير ويقال ان ماءها كان واقفًا كالبحيرة فنذر اردشير ان يبني
مدينة وبيت نار في المكان الذي يظفر فيه بعدو له عيّنه فظفر به في موضع جور فاحتال
في ازالة مياه ذلك المكان بما فتح له من المجاري وبنى في ذلك المكان مدينة سماها جور وهي
قريبة في السعة من اصطخر ولها سور واربعة ابواب وفي وسط المدينة بناء مثل الدكة
تسميه العرب الطربال وتسميه الفرس ايوان وكيا خره وهو من بناء اردشير وكان عاليًا
جدًّا بحيث يشرف الانسان منه على المدينة جميعها ورساتيقها وبنى في اعلاه بيت نار
واستنبط بحذائه من جبل ماء حتى اصعد به الى راس الطربال والآن فقد خرب واستعمل
الناس آجره قال وجور مدينة نزهة جدًّا يسير الرجل من كل باب نحو فرسخ في بساتين
وقصور وبين جور وشيراز عشرون فرسخًا واليها ينسب الورد الجوري وهو اجود اصناف الورد
وهو الاحمر الصافي وقال السري الرفاء يهجو الخالدي ويدعي عليه انه سرق شعره

قد انست العالم غاراته في الشعر غارات المغاوير
اثكلني غيد قواف غدت ابهى من الغيد المعاطير
اطيب ريحًا من نسيم الصبا جاءت بريّا الورد من جور

واما خبر فتحها فذكر احمد بن يحيى بن جابر قال حدثني جماعة من اهل العلم ان جور غزيت
عدة سنين فلم يقدر على فتحها حتى فتحها ابن عامر وكان سبب فتحها ان بعض المسلمين قام ليلة
يصلي والى جانبه جراب فيه خبز ولحم فجاء كلب فجره وعدا به حتى دخل المدينة من مدخل
لها خفي فالظ المسلمون بذلك المدخل حتى دخلوها منه وفتحوها عنوة ولما فتح عبد الله بن عامر
جور كرّ الى اصطخر ففتحها عنوة وبعضهم يقول بل فتحت جور بعد اصطخر وينسب اليها جماعة
منها ابو بكر محمد بن ابرهيم بن عمران بن موسى الجوري الاديب كان من الادباء المتقنين علّامة
في معرفة الانساب وعلوم القرآن سمع حماد بن مدرك وجعفر بن درستويه الفارسيين

وابابكر محمد بن الحسن بن دريد وعبد الله بن محمد العامري وغيرهم ومات في سنه تسع
وخمسين وثلثمئة واحمد بن الفرج الجشمي الجوري المقري حدث عن زكريا بن يحيى بن عماره
الانصاري وحفص بن ابي داود الغاضري حدث عنه ابو حنيفه الواسطي ومحمد بن
داود الجوري حدث عنه ابوبكر بن عبدان ومحمد بن الخطاب الجوري روى عن عباد بن الوليد
الغبري روى عنه ابو شاكر عثمن بن محمد بن حجاج البزاز المعروف بالشافعي ومحمد بن الحسن بن
احمد الجوري سمع سهل بن عبد الله التستري قوله روى عنه طاهر بن عبد الله الهمداني وجور ايضا
محله بنيسابور ينسب اليها ابو طاهر احمد بن الحسين الطاهري الجوري وكان من العباد المجتهدين
سمع بنيسابور ابا عبد الله البوشنجي واقرانه وكان اقام بجرجان الكثير واكثرها عن عمران بن موسى
والفضل بن عبد الله روى عنه محمد بن عبد الله الحافظ وغيره ومات سنه ثلاث وخمسين وثلثمئة
ومحمد بن اسكاب بن خالد ابو عبد الله بن الجوري النيسابوري سمع الحسين بن الوليد القرشي وحفص
ابن عبد الرحمن ويحيى بن يحيى وبشر بن القسم سمع منه ابو عمرو المستملي ومحمد بن سليمن بن خالد
العبدي مات في سنه ثمان وستين ومائتين والحسين بن علي بن الحسين الجوري سنه اربع وتسعين
وثلثمئة وابو سعد احمد بن محمد بن حمل الجوري النيسابوري ذكره ابو موسى الحافظ ومحمد
ابن يزيد الجوري عبد الرحمن الاصبهاني الجوري ابو صالح نزل نيسابور وسكن محله جور فنسب اليها
روى عنه ابو سعد احمد بن محمد بن ابرهيم الفقيه وله في سنه احدى واربعين وثلثمئة قاله
يحيى بن منده وعمر بن احمد بن موسى بن منصور الجوري روى عن ابي حامد الشرقي النيسابوري
وابي الحسن عبد الرحمن بن ابرهيم بن محمد بن يحيى الزاهد حدث عنه ابو عبد الرحمن اسمعيل بن احمد
ابن عبد الله النيسابوري الحيري وابو صالح احمد بن عبد الملك المؤذن **جُوَر** بالضم ثم الفتح والراء
قريه من قرى اصبهان قال ابو بكر بن موسى الحافظ وقال خرج منها رجل يكتب الحديث لم استثبت
اسمه **جُوزان** بالفتح ثم السكون والزاي والالف والنون قريه من مخلاف بعدان اليمن
جَوْزَجَانان وجَوزجَان هما واحد بعد الزاي جيم وفي الاولى نونان وهي اسم
كوره واسعه من كور بلخ خراسان وهي من مرو الروذ وبلخ ويقال لقصبتها اليهوديه ومن مدنها
الانبار وفارياب وكلار وبها قتل يحيى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم

قال المداين

قال المداين اوقع الاحنف بن قيس بالعدو بطخارستان فصارت طايفه منهم الى
الجوزجان فوجه الاحنف اليهم الاقرع بن حابس التميمي فاقتتلوا بالجوزجان فقتل من المسلمين طايفه
ثم انهزم العدو وفتح الجوزجان عنوه في سنه ثلاث وثلاثين قال كثير بن الغريرة النهشلي

سقى مزن السحاب اذا استقلت مصارع فتيه بالجوزجان
الى القصرين من رستاق خوط اقادهم هناك الاقرعان

وقد نسب اليه جماعه كثيره منهم ابرهيم بن يعقوب بن اسحق السعدي الجوزجاني ذكره ابو القسم
في تاريخ دمشق فقال سكن دمشق وحدث عن يزيد بن هرون وابي عاصم النبيل وحسين بن علي الجعفي
وحجاج بن محمد الاعور وعبد الصمد بن عبد الوارث والحسن بن عطيه وغيرهم روى عنه ابرهيم
ابن دحيم وابو زرعه الدمشقي وابو زرعه وابو حاتم الرازيان وابو جعفر الطبري وجماعه
من الايمه قال ابو عبد الرحمن ابو اسحق ابرهيم بن يعقوب الجوزجاني ليس به باس سكن دمشق
وقال الدارقطني اقام الجوزجاني بمكه مده وبالرمله مده وبالبصره مده وكان من الحفاظ
المصنفين المخرجين الثقات لكن كان فيه انحراف عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قال
عبد الله بن احمد بن عدبس كنا عند ابرهيم بن يعقوب الجوزجاني لعنه الله فالتمس من يذبح له دجاجه
فتعذر عليه فقال يا قوم يتعذر علي من يذبح لي دجاجه وعلي بن ابي طالب قتل سبعين الفا
في وقت واحد او كما قال ومات لعنه الله في مستهل ذي القعده سنه تسع وخمسين ومائتين
ومنها ابو احمد بن موسى الجوزجاني مستقيم الحديث يروي عن سويد بن عبد العزيز روى عنه
اهل بلده **جُوْزْدَان** بالضم ثم السكون وزاي ودال مهمله والف ونون قريه كبيره على
باب اصبهان يقال لها الجوزدانيه بالنسبه واهل اصبهان يقولون كوزدان ينسب اليها
جماعه من الرواه منهم ابو بكر محمد بن علي بن احمد بن الحسين بن بهرام الجوزداني امام الجامع العتيق
باصبهان في التراويح وكان مقريا ثقه حافظا سمع الحافظ ابا بكر بن ابرهيم المقري وبغداد من
ابي طاهر المخلص وابو حفص عمر بن شاهين روى عنه ابو زكريا بن منده وغيره ومات في سنه
اثنتين واربعين واربع مئة **جَوْزَرَان** بالفتح وبعد الزاي المفتوحه راء والف ونون قريه
قرب عكبرا من نواحي بغداد ينسب اليها محمد بن محمد بن علي بن محمد المقري العكبري الجوزراني

كان ضريرا من اهل القرآن والحديث سمع ابا الحسن محمد بن احمد زرقويه وغيره روى عنه الحافظ
ابو محمد الاسعدي وغيره ومات في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعين واربع مئة **الجوز**
بالفتح ثم السكون وزاي في كتاب هذيل جبال الجوز اودية تهامة قالوا ذلك في تفسير قول
معقل بن خويلد الهذلي

لعمرك ما خشيت وقد بلغنا جبال الجوز من بلد تهام

وقال عبدة بن حبيب الصاهلي

كان رواهق المعزاء خلفي رواهق حنظل بلوى عروب

فلا والله لا يعوعاتي غداة الجوز اصحم ذو ندوب

قلت اخبرني من اثق به ان جبال السراة المقاربة للطائف وهي بلاد هذيل ويقال لها
واليها تنسب الابراد الجوزية وهي ازرات بيض ذات حواشي يأتزرون بها قال
السكري الجوز جبال ناحيتهم ويقال الجوز الحجاز كله ويقال للحجازي جوزي وينسب هذه
النسبة الفقيه ابو الحسن احمد بن محمد بن جعفر الجوزي يعرف بابن مشكار يروي عن الحرث بن ابي
اسامة وابن ابي الدنيا وغيرهما ونهر الجوز ناحية ذات قرى وبساتين ومياه بين
حلب والبيرة التي على الفرات وهي من عمل البيرة في هذا الوقت واهل قراها كلهم ارمن
جوز بالضم من مدن كرمان ذات سوق واهل كثير **جوزفلق** ذكرها حمزة بن يوسف
السهمي وقال لا احق نقط هذه القرية ولا عجمها وهي بقرب السكون من بلاد جيلان منها
ابو اسحق ابرهيم بن الفرج الجوزفلقي فقيه رحل وكتب **جوزقان** بفتح الزاي والقاف
وآخره نون من قرى همذان ينسب اليها ابو مسلم عبد الرحمن بن عمر بن احمد الصوفي الجوزقاني
وغيره ذكره ابو سعد في شيوخه والجوزقان جيل من الاكراد يسكنون اكناف حلوان
ينسب اليهم ابو عبد الله الحسين بن ابرهيم بن الحسين بن جعفر الجوزقاني سمع سدار بن فارس
وغيره **جوزق** من نواحي نيسابور منها ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد الجوزقي صاحب
كتاب المتفق وكان من الائمة الفضلاء الزهاد سمع ابا العباس الدغولي وابا حامد
ابن الشرقي واسمعيل بن محمد بن اسمعيل الصفار وابا العباس الاصم وغيرهما روى عنه

ابو بكر

ابو بكر احمد بن منصور بن خلف المغربي وابو الطيب الطبري وابو عثمن سعيد بن ابي سعيد العيار
ورحل به خاله ابو اسحق المزني في علوم الحديث تواليفا كثيرة ومات سنة ثمان وثمنين وثلثمئة عن اثنتين
وثمانين سنة وجوزق ايضا من نواحي هراة منها اسحق بن احمد بن محمد بن يعقوب ابو الفضل
الجوزقي الهروي الحافظ ذكره الادريسي في تاريخ سمرقند مات سنة ثمان وخمسين وثلثمئة
جوزه بالضم ثم السكون قرية جوزه في جبل الهكارية الاكراد من نواحي الموصل ينسب اليها
ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله العمري الجوزي سمع ابا بكر اسحق بن الياس الجبلي روى عنه
ابو القسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي الحافظ وذكر انه سمع منه بجوزه **جوسف**
لم احقق ضبطها ووجدتها في بعض الكتب هكذا وهي ناحية شبيهة بالصحراء من اعمال قهستان
وكانها من نواحي فهلو وفهلو من نواحي اصبهان وطرفها متصل بتربة كرمان وبعضهم يسميها جوز
بالزاي **جوسقان** بالفتح ثم السكون والسين مهملة مفتوحة وقاف والف ونون قرية
متصلة باسفرائين حتى كانها محلة منها يسمونها كوشكان ينسب اليها ابو حامد محمد بن عبد الملك
الجوسقاني امام فاضل تفقه على ابي حامد الغزالي وسمع الحديث من ابي عبد الله الحميدي وغيره
كتب عنه ابو سعد وذكر انه مات بعد سنة اربعين وخمس مئة **الجوسق** في عدة مواضع
منها قرية كبيرة من نواحي دجيل من اعمال بغداد بينهما عشرة فراسخ والجوسق ايضا من
قرى النهروان من اعمال بغداد ايضا ينسب ابو طاهر الخليل بن علي بن ابراهيم الجوسقي الضرير المقرئ
سكن بغداد روى عن ابي الخطاب النصر وابي عبد الله المغالي ذكره ابو سعد في شيوخه مات سنة
ثلاث وثلاثين وخمس مئة والجوسق ايضا قرية كبيرة عامرة بالجوف الشرقي من اعمال البهنسى
من نواحي مصر والجوسق ايضا جوسق الغمروان من قرى الري عن الآبي ابي سعد منصور الوزير
والجوسق قلعة الفرخان ناحية الري ايضا قال شاعر من العرب هو الغطمش الضبي

لعمري لجو من جواء سويقة اسافله ميث واعلاه اجرع

احب الينا ان نجاور اهلها ويصبح منا وهو مرأى ومسمع

من الجوسق الملعون بالري كلما رايت به داعي المنية يلمع

والجوسق جوسق الخليفة بالقرب من الري ايضا من رستاق قصران الداخل والجوسق الحرب

ايضا بظاهر الكوفة عند النخيلة وكانت الخوارج قد اختلفت يوم النهروان فاعتزلت طائفة في خمس مئة فارس مع فروة بن نوفل الاشجعي وقالوا لا نرى قتال علي بل نقاتل معوية وانفصلت حتى نزلت بناحية شهرزور فلما قدم معوية الكوفة بعد قتل علي كرم الله وجهه تجمعوا وقالوا لم يبق عذر في قتال معوية وساروا حتى نزلوا النخيلة بظاهر الكوفة فنفذ اليهم معوية طائفة من جنده فهزمتهم الخوارج فقال معوية لاهل الكوفة هذا فعلكم ولا اعطيكم الامان حتى تكفوني امر هولاء فخرج اليهم اهل الكوفة فقاتلوهم وكان عند المعركة جوسق خرب رغبا لجابت الخوارج اليه ظهورها فقال قيس بن الاصم الضبي يرثي الخوارج ۵

اني اديت بما دان الشراة به يوم النخيلة عند الجوسق الخرب
النافرين على منهاج اولهم من الخوارج قبل الشك والريب
قوما اذا ذكروا بالله او ذكروا خروا من الخوف للاذقان والركب
ساروا الى الله حتى انزلوا غرفا من الارائك في بيت من الذهب
ما كان الا قليلا ريث وقفتهم من كل ابيض صافي اللون ذي شطب
حتى ثنوا وراى الراي رؤسهم تعدو بها قلص مهرية نجب
فاصبحت عنهم الدنيا قد انقطعت وبلغوا الغرض الاقصى من الطلب

جوسويقة ذكر في سويقة جوسية بالضم ثم السكون وكسر السين المهملة وياء خفيفة قرية من قرى حمص على ستة فراسخ منها من جهة دمشق بين جبل لبنان وجبل سنير فيها عيون تسقي اكثر ضياعها سيحا وهي كورة من كور حمص ينسب اليها عمر بن سعيد بن منهال الجوسي الحمصي حدث عن محمد بن جابر اليمامي روى عنه ابنه احمد ومنهال بن محمد بن منهال الجوسي الحمصي حدث عن ابيه قال ذلك ابن منده وقال الحازمي جوشية بعد الجيم المضمومة واو ساكنة ثم شين معجمة مكسورة بعدها ياء تحتها نقطتان مشددة مفتوحة مفتوحة بين نجد والشام عليها سلك عدي بن حاتم حيث قصد الشام هاربا من خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وطئت بلاد طيء قاله ابن اسحق ووجدته مقيدا مضبوطا كذلك بخط ابي الحسن بن الفرات وقال البلاذري جوسية حصن من حصون حمص آخر ما اورده الحازمي قال

عبيد الله المولف اما التي بين نجد والشام فيحتمل ان يكون المراد جوسية المذكورة بين ارض حمص ويحتمل ان يكون غيرها واما التي بارض حمص فهي بالسين وياء خفيفة لا شك فيها ولا ريب جوش بالفتح وبعض يرويه بالضم والصحيح الفتح ثم السكون والشين معجمة والجوش في اللغة الصدر ومضى جوش من الليل اي صدر منه وهو جبل في بلاد بلقين ابن جسر بين اذرعات والبادية قال ابو الطمحان القيني ۵

ترض حصى معزاء جوش واكمة باخفافها رض الحصى بالمراضخ

وقال البعيث ۵

تحاورن من جوشين كل مفازة وهن سوام في الازمة كالاجل

قال السكري اراد جوشا وحددا وهما جبلان في بلاد بني القين بن جسر شمالي الجناب تنزلها تيم وحمل وغيرهما قال النابغة ۵

ساق الرفيدات من جوش ومن جدد وماش من رهط ربعي وحجار

جدد ارض لكلب عن الكلبي وقال ابو الطيب المتنبي ۵

طردت من مصر ايديها وارجلها حتى مرقن بنا من جوش والعلم

وقيل في فسره جوش والعلم موضعان من حسمى على اربع وقرات بخط ابن خلجان في شعر عدي بن الرقاع بضم الجيم وذلك في قوله ۵

فعنا قناعسا دعت الحوة او جوش فهي قعس نواء

جمل ناو اي سمين وجمال نواء اي سمان وكذلك قراته في شعر الراعي المقروء على احمد بن يحيى

فلما جنا من خلفها رمل عالج وجوش بدت اعناقها ودجوج

جوش بالضم من قرى طوس جوش بفتح الواو بوزن صرد وجرد قرية من اعمال نيسابور باسفراين جوشن بالفتح ثم السكون والشين معجمة ونون والجوشن الصدر والجوشن الدرع وجوشن جبل مطل على حلب في غربيها في سفحه مقابر ومشاهد الشيعة وقد اكثر شعراء حلب من ذكره جدا فقال منصور بن المسلم بن ابي الخرجين النحوي الحلبي من قصيدة ۵

عسى مورد من سفح جوشن ناقع فانى الى تلك الموارد ظمآن
وما كل ظن ظنه المرء كائن يحوم عليه للحقيقة برهان

وقرأت فى ديوان شعر عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان الخفاجى عند قوله ۝

يا برق طالع من ثنية جوشن حلبا وحى كريمة من اهلها
واسأله هل حمل النسيم تحية منها فان هبوبه من رسلها
ولقد رابت فهل رابت كوقفة للبين يشفع هجرها فى وصلها

ثم قال جوشن جبل فى غربى حلب ومنه كان يعمل النحاس الاحمر وهو معدنه ويقال انه بطل منذ عبر عليه سبى الحسين بن على رضى الله عنهما ونساؤه وكانت زوجة الحسين حاملا فاسقطت هناك فطلبت من الصناع فى ذلك الجبل خبزا او ماء فشتموها ومنعوها فدعت عليهم فالى الآن من عمل فيه لا يربح وفى قبلى الجبل مشهد يعرف بمشهد السقط يسمى مشهد الدكة والسقط يسمى المحسن بن الحسين **الجوشنية** بزيادة ياء النسبة والهاء جبل للضباب قرب ضرية من ارض نجد **جوعبدون** كورة كبيرة كثيرة النخل من نواحى البصرة وعلى سمت الاهواز **جوغان** بالضم والسكون والغين معجمة والف ونون قال ابو سعد واظنها من قرى جرجان منها ابو جعفر احمد بن الحسن بن على الجوغانى الجرجانى حدث عن نوح بن حبيب القومسى روى عنه احمد بن الحسن بن سليمان الجرجانى **الجوفاء** بالمد وفتح اوله ماء لمعوية وعوف ابنى عامر بن ربيعة وقال ابو عبيدة فى قول غسان بن ذهل

وقد كان فى بقعاء رى لشائكم وتلعة ذى الجوفاء يجرى غديرها

هذه مياه واماكن لبنى سليط حوالى اليمامة ۝ وقال الحفصى جوفاء بنى سدوس باليمامة وهى قلعة عظيمة **جوفر** يضاف اليه ذو فيقال ذو جوفر واد لمحارب بن حفصة عن نصر وقال الاشعث بن زيد بن شعيب الفرارى ۝

الا ليت شعرى هل ابيتن ليلة بحزم الصفا تهفو على جنوب
وهل اين للحى سطرا سوتهم بذى جوفر شئ على عجيب
غداة ربيع او عشية صيف لقربانه جنح الظلام دبيب

جوف

جوف وهو المطمئن من الارض درب الجوف بالبصرة ينسب اليه حيان الاعرج الجوفى حدث عن ابى الشعثاء جابر بن زيد روى عنه منصور بن زاذان وغيره وقال عمرو بن عمرو بن على الفلاس وابو الشعثاء جابر بن زيد الجوفى يروى عن ابن عباس ۝ والجوف ايضا ارض لبنى سعد قال الاحيمر السعدى ۝

كفى حزنا ان الحمار بن جندل على باكناف الستار امير
وان ابن موسى بايع البقل بالنوى له بين باب والستار خطير
وانى ارى وجه البغاة مقاتلا اديره تسدى امرنا وتنير
هنيئا لمحفوظ على ذات بيننا ولابن لزاز مغنم وسرور
اناعيم تحويهن بالجزع والغضا حعابيب فيها رتة ودثور
خلا الجوف من قتال سعد فما بها لمستصرخ يدعو الثبور نصير

وجوف بهدى بفتح الباء الموحدة وسكون الهاء ودال مهملة مقصور وقد ذكر باليمامة لبنى امرئ القيس ابن زيد مناة بن تميم عن ابى حفصة ۝ وجوف طويلع بالتصغير وقد ذكر طويلع فى موضعه قال جرير يذكر يوم الصمد ۝

نحن الحماة غداة يوم طويلع والضاربون بطخفة الجبارا

والجوف اسم واد فى ارض عاد فيه ماء وشجر حماه رجل اسمه حمار بن مويلع كان له بنون فخرجوا يتصيدون فاصابتهم صاعقة فماتوا فكفر حمار كفرا عظيما وقال لا اعبد ربا فعل بى هذا ثم دعا قومه الى الكفر فمن عصى منهم قتله وقتل من مر به من الناس فاقبلت نار من اسفل الجوف فاحرقته ومن فيه وغاض ماؤه فضربت العرب به المثل فقالوا اكفر من حمار ووادٍ كجوف الحمار وكجوف العير واخرب من جوف حمار واخلى من جوف حمار وقد اكثرت الشعراء من ذكره ومن ذلك قول بعضهم ۝

ولشؤم البغى والغشم قديما ما خلا جوف ولم يبق حمار

قال ذلك ابن الكلبى قال وانما عدلت عن تسميته عند ذكر الحمار الى ذكر العير فى الشعر لانه اخف عليهم واسهل مخرجا وذلك نحو قول امرئ القيس ۝

ووادٍ كجوف العير قفرٍ قطعته   وقال غير الكلبي ليس حمار هاهنا
اسم رجل انما هو الحمار بعينه واحتج بقول من يقول اخلى من جوف الحمار لان الحمار لا ينتفع
بشيء مما في جوفه ولا يوكل بل يرمى به وانشد ابن الكلبي لفارس ميسان الكندي جاهلي

مررت بجوف العير وهي خبيثة   وقد خلفت بالامس محل القراصم

تخال من المصلى عدوا امكانها   ودون بني المصلى هديد بن ظالم

وما ان بجوف العير من متلذذ   مسيرة يوم للمطي الرواسم

فهذا يقوى قول ابي المنذر هشام بن محمد الكلبي ولله دره ما نازع العلماء في شيء من امور العرب
الا وكان قوله اقوى حجة وهو مع ذلك مظلوم وبالقوارص مكلوم ۞ والجوف ايضا من ارض
مراد له ذكر في تفسير قوله جل وعز انا ارسلنا نوحا رواه الحميدي الجوف ورواه البيهقي الجول وهو
فاسد وهو من ارض سبا وقد ردد فروة بن مسيك ذكره في شعره فقال

فلو ان قومي انطقتني رماحهم   نطقت ولكن الرماح اجرّت

شهدنا بان الجوف كان لامكم   فزال عفار الام منها فعرّبت

سيمنعكم يوم اللقاء فوارس   بطعن كافواه المزاد اسبكرّت

والجوف ايضا قال ابو زياد جوف المحورة ببلاد همدان ومراد وهو ما اسه القوم اي منبت
القوم حيث يثبتون ولعله الذي قبله ۞ والجوف ايضا جوف الحميلة موضع بارض عمان
فيه اهوت ناقة سامة بن لؤي الى عرفجة فانتشلتها وفيها حية فنفحتها فرمت بها
على ساق سامة فنهشته فمات وكان مر برجل من الازد فضافه فاجنته امرأته فاخذ
سامة يوما عودا فاستاك به والقاه فاخذته زوجة الازدي فمصته وبصر بها زوجها
فالقى لسامة سما في لبن ليقتله فلما تناول اللبن القدح ليشرب غمزته الا تفعل فاراقه
فقالت امراة الازدي تذكر القصة وترثيه ۞

عين بكي لسامة بن لؤي   حملت حتفه اليه الناقة

لا ارى مثل سامة بن لؤي   علقت ساق سامة العلاقة

رب كاس هرقتها ابن لؤي   حذر الموت لم تكن مهراقة

وقيل اسم الموضع الذي هلك فيه سامة بن لؤي جو **الجولان** بالفتح ثم السكون قرية
وقيل جبل من نواحي دمشق ثم من عمل حوران قال ابن دريد يقال الجبل حارث
الجولان وقيل حارث قلة فيه قال النابغة ۞

بكى حارث الجولان من فقد ربه   وحوران منه خاشع متضائل

وقال حسان ۞ هبلت امهم وقد هبلتهم   يوم راحوا بالحرث الجولاني

وقال الراعي   كذا حارث الجولان يبرق دونه   دساكر في اطرافهن بروح

جوكان بالضم ثم الفتح وكاف والف ونون بليدة بفارس بينه وبين نوبندجان
مرحلة منها ابو سعد عبد الرحمن بن محمد واسمه مامون بن علي المتولي الفقيه ۞ وقال
محمد بن عبد الملك الهمداني هو من ابيورد وتفقه ببخارا وكان مويد الملك بن نظام الملك
قد ردّ اليه التدريس بمدرسته ببغداد بعد ابي اسحق الشيرازي ولقبه شرف الايمة وهو من
اصحاب القاضي حسين المروروذي وتمم كتاب الابانة في مجلدين ومات المتولي في شوال
سنة ثمان وسبعين واربع مئة وكان مولده في سنة سبع وعشرين واربع مئة **جولى**
بوزن شكوى موضع عن ابي الحسن المهلبي **جومل** بالفتح ثم السكون وفتح الميم ولام ناحية
من نواحي الموصل وقطرة جومل مذكور في الاخبار **الجومة** بالضم من نواحي حلب
وجومة ايضا مدينة بفارس وينسب بهذه النسبة عمر بن اسحق وحماد الجومي سمع
عبيد الله بن احمد ومحمد بن القسم الحلبي السراج **الجونان** تثنية الجون هو الاسود
والجون الابيض وهو من الاضداد ۞ والجونان قاعان احمران يحقنان الماء قال
جرير ۞   اتعرف ام انكرت اطلال جنة   باثبيت فالجونين بال جديدها

وقيل الجونان قرية بنواحي البحرين قرب عين محلم دونها الكثيب الاحمر ومن ايام العرب
يوم ظاهر الجونين وقال حراشة بن عمرو العبسي ۞

ابى الوسم بالجونين ان يتحولا   وقد زاد حولا بعد حول مكملا

وتبدل من ليلى بما قد علمته   نعاج الفلا ترعى الدخول فحوملا

ململمة بالشام سفع خدودها   كان عليها سابريا مذيلا

جونب آخره باء موحدة موضع في شعر السيد الحميري **الجون** الذي ذكرناه في الاضداد
جبل وقيل حصن باليمامة من بناء طسم وجديس قال المتلمس

المرتقان الجون اصبح راسيا تطيف به الايام ما يتأيس
عصى تبعا ايام اهلكت القرى تطان عليه بالصفيح ويكلس

جونة بالهاء اسم قرية بين مكة والطايف يقال لها الجونة وهي للانصار **جونية**
بالضم ثم السكون وكسر النون وياء مخففة قال الحافظ ابو القسم جونية من اعمال
طرابلس من ساحل دمشق حدث بها احمد بن محمد بن عبيد السلمي الجوني يروي عن اسمعيل بن
حصين بن حسان القرشي الجبيلي والعباس بن مزيد وعمرو بن محمد بن يحيى العثماني بالمدينة
والحسن بن سعيد بن مرزوق الحذاء روى عنه الطبراني ومحمد بن الوليد بن العباس البزار العكاوي
بمدينة جونية قال الحافظ ومحمد بن احمد بن عمر وابو الحسن البغدادي وقيل الواسطي
البزاز نزيل جونية وامامها وخطيبها حدث عن الحسن بن علي القطان وابي بكر السراج **الجو**
بالفتح وتشديد الواو وهو في اللغة ما اتسع من الاودية قال

خلا لك الجو فبيضي واصفري

وجو اسم لناحية اليمامة وانما
سميت اليمامة بعد باليمامة الزرقاء في حديث طسم وجديس وقد ذكر في اليمامة قال
الاعشى

وان امرأ يعدو وبحر ودارة وجو ولا يغزوهما لضعيف
اذا حلة ابليتها ابتعث حلة بسانه طوع القياد عليف
سعى العبد اثر طلعة ثم رده تذكر تنور له ورغيف

وقال

تجانف عن جو اليمامة ناقتي وما عدلت عن اهلها لسوائكا

وجو الخضارم باليمامة وجو الجوادة باليمامة وجو سويقة وقد ذكرت فيما اضيف اليه جو
وجو اثال وجو مرامر يقال لهما الجوان وهما غائطان في بلاد بني عبس احدهما على جادة
الطريق وجو قرية باجاء لبني ثعلبة من درماء وزهير وفيها يقول شاعرهم

وابناء جو هافؤادها اذا القبني كثر اخضادها

وصاح

وصاح في حافاتها جزاذها

القبني جمع قنو وهي اعذاق النخل جزاذها صرامها وجو ايضا ارض لبني ثعل بالحليين قال
امرؤ القيس

تظل لبوني بين جو ومسطح تراعي الفراخ الدارجات من الحجل

ولعلها التي قبلها وجو بردعة في طرف اليمامة في جوف الرمل نخل لبني نمير وجواوين لبني نمير
ايضا قال ابو زياد وهذه الجواء لبني نمير في جوف الرمل وليس في قعرها رمل انما الرمل محيط بها
وربما كان سعة الجو فرسخا او اقل من ذلك وجو الضبيب تصغير ضب لبني نمير ايضا فيه نخل
وهو اوسع ما ذكرت لك واضخم ومعهم فيه خلفا وهم بنو وعلة من جرم بن زبان وجو الملا
موضع في اسفل الملا كان لبني يربوع نخلت عليها فيه بنو جذيمة بن مالك بن نصر بن قعين من اسد
وذلك في اول الاسلام فانتزعتها منهم ففي ذلك يقول الخنجر الخذمي

ومن يدع الجو بعد مناخنا وارماحنا يوم ابن الية يجهل
وليس ليربوع وان كلفت به من الجو الا طعم صاب وحنظل
وليس لهم بين الجناب مفازة ورعب الاكل اجرد عنتل
وكل رديني كان كعوبة نوى القصب عراص المهزة منخل
فاصبح المران يقتر طاتها زبيد ولا عمرو بحق موثل
كانهم بين ابن الية غدوة وناصفة الغراء هدي مجلل

الغراء جو في راس ناصفة قوره ثم وقعت الخصومة حتى صار لسعد بن سواءة وجذيمة بن مالك
وحضر من بني عمرو بن جذيمة **الجوة** بزيادة الهاء من ديار عمرو بن كلاب بنجد كذا في كتاب ابي
زياد واخاف ان تكون الحوة بالحاء والظاهر الجيم لان تلك لبني اسد والله اعلم **الجوة** بالضم قرية
باليمن معروفة ينسب اليها ابو بكر عبد الملك بن محمد بن ابرهيم السكسكي الجوي حدث بها عن ابي محمد
القسم بن محمد بن عبد الله الجمحي روى عنه القسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي **جوهة**
بالضم ثم السكون وفتح الهاء الاولى بليدة بالمغرب في اقصى افريقية وهي قصبة كورة مجاورة
لبلاد الجريد تسمى ودحلان **جويبار** بضم الجيم وفتح الواو وسكون الياء تحتها نقطتان وباء
موحدة وآخره راء في عدة مواضع منها جويبار من قرى هراة قال ابو سعد ينسب اليها

الكذاب الخبيث ابو علي احمد بن عبد الله بن خالد بن موسى بن فارس بن مرداس التيمي الجويباري
وقد ذكر في جويبارة وجويبار ايضا من قرى سمرقند في ظنه ابو الحسن علي الحسن بن علي بن
الحسن الجويباري السمرقندي روى عن عثمن بن حسن الهروي روى عنه داود بن عفان النيسابوري
وداود متروك الحديث وسكة جويبار بمدينة نسف منها ابو بكر محمد بن السري ملقب حم شيخ
صالح كان يقبل الموتى لقي محمد بن اسمعيل البخاري روى عن ابرهيم بن معقل وغيره سمع
منه عبد الله بن احمد بن محتاج وجويبار من قرى مرو منها عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن
ابن ابي الفضل البوحي ابو الفضل الجويباري من قرية جويبار قال ابو سعد كان
شيخا صالحا متميزا من اهل الخير صحب ابا المظفر السمعاني درسه وسمع بقراءته
ابا محمد عبد الله بن احمد السمرقندي سمع منه كتاب شرف اصحاب الحديث لابي بكر الخطيب
سمعه منه ابو سعد السمعاني ومولده في حدود خمسين واربع مئة ومات بقريته جويبار
في ذي الحجة سنة ثمان وعشرين وخمس مئة **الجويث** بالفتح وكسر الواو وتشديدها وياء
ساكنة وثاء مثلثة بلدة في شرقي دجلة البصرة العظمى مقابل الابلة واهلها فرس ويقال
لها جوب باروبه رايتها غير مرة وبها اسواق وحشد كثير ينسب اليها ابو القسم نصر بن بشر
ابن علي العراقي الجويثي ولي القضاء بها وكان فقيها شافعيا فاضلا محققا مجودا مناظرا
سمع ابا القسم بن بشران روى عنه ابو البركات هبة الله بن المبارك السقطي ومات بالبصرة
في ذي الحجة سنة سبع وسبعين واربع مئة **الجويث** بتخفيف الواو وفتحها موضع
بين بغداد واوانا قرب البردان قال جحظة

اسهرت للبرق الذي باتت لوامعه منيره
وذكرت اقبال الزمان عليك في الحال النضيره
ايام عيشك بالحبيب وقربه عين قريره
ايام نحوي حيث كنت لعاشق كهف منيره
ما بين حانات الجويث الى المطيرة فالحظيره
نعدوت بعد جوارهم متحيرا في شر حيره

من باذل للعرض دون البذل للصلة اليسيره
ومخرق يصف السماح ونفسه نفس قصيره
ومن الكبائر ذل من اضحت له نفس كبيره

جويخان بالضم ثم الكسر وياء ساكنة وخاء معجمة والف ونون من قرى فارس في ظن
ابي سعد منها ابو محمد الحسن بن عبد الواحد بن محمد الجويخاني الصوفي سمع ببغداد ابا الحسين
ابن بشران سمع منه ابو محمد عبد العزيز بن محمد الجويخاني النخشبي بسابور من ارض فارس **جويك**
بالضم وكسر الواو وياء ساكنة وكاف محلة بنسف منها محمد بن حمدان الحسن الجويكي يروي عن
محمد بن طالب وغيره **جويم** بالضم ثم الفتح وياء ساكنة وميم مدينة بفارس يقال
لها جويم ابي احمد سعة رستاقها عشرة فراسخ يحوطه الجبال كله نخيل وبساتين شربهم من القني
ولهم نهر صغير في جانب السوق منها ابو احمد حرز ان احمد الجويمي كان من اهل الفضل والافضال
مدحه ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد ومات في سنة اربع وعشرين وثلثمئة وابو سعد محمد بن
عبد الجبار المقرئ المعروف بالجويمي قرا القرآن بالروايات على ابي طاهر بن سوار قرا عليه محاسن
ابن محمد بن عبد كان المعروف بابن ضخة المقرئ وابو عبد الله محمد بن ابرهيم الجويمي حدث
عن ابي الحسن بن جهضم روى عنه ابو الحسن علي بن مفرج الصقلي وابو بكر عبد العزيز بن عمر بن علي
الجويمي روى عن بشر بن معروف بن بشر الاصفهاني روى عنه ابو الحسن علي بن بشرى الليثي السجزي
سمع عنه بالنوبندجان **جوين** اسم كورة جليلة نزهة على طريق القوافل من بسطام الى
نيسابور تسميها اهل خراسان كويان فعربت فقيل جوين حدودها متصلة بحدود بيهق
من جهة القبلة وبحدود جاجرم من جهة الشمال وقصبتها ازادوار وهي في اول هذه الكورة من
جهة الغرب رايتها وقال ابو القسم البيهقي من قال جوين فانه اسم بعض امرائها سميت به
ومن قال كويان نسبها الى كوذر وهي تشتمل على مائة وتسع وثمانين قرية وقراها متصلة لا يرى
فيها موضع خال من عمارة وفي الاغلب بساتين قراها متصلة كل واحدة بالاخرى وهي
كورة مستطيلة بين جبلين في فضاء رحب وقد قسم ذلك الفضاء بنصفين فبني في نصفها
الشمالي القرى واحدة الى جنب الاخرى آخذة من الشرق الى الغرب ليس واحدة معترضة

واستخرج من بضيعة الجنوبي فتي تسقي القرى التي ذكرنا وليس في نصيبه هذا اعني الجنوبي عمارة قط
وبين اول هذه الكورة ونيسابور نحو عشرة فراسخ وينسب الى جوين خلق كثير من الائمة والعلماء
منهم موسى بن العباس بن محمد ابو عمران الجويني النيسابوري احد الرحالين سمع بدمشق ابا بكر
محمد بن عبد الرحمن بن الاشعث وابا زرعة النصري وغيرهما وبمصر سليمن بن شعيب ومحمد بن
عزيز وبالكوفة احمد بن حازم وبالرملة حميد بن عياش وبمكة محمد بن اسمعيل بن سالم وابا زرعة
وابا حاتم الرازيين وغير هؤلاء كثير روى عنه الحسن بن سفين وابو علي وابو احمد الحافظان
الحاكمان وغير هؤلاء كثير روى عنه الحسن قال ابو عبد الله الحاكم وكان يسكن قرية
ازادوار قصبة جوين قال وهو من اعيان الرحالة في طلب الحديث صحب ابا زكريا الاعرج بمصر
والشام وكتب باسناده وهو حسن الحديث بمره وصنف على كتاب مسلم بن الحجاج وتوفي بجوين
في سنة ثلاث وعشرين وثلثمئة وابو محمد عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف الجويني
امام عصره بنيسابور والد ابي المعالي الجويني تفقه على ابي الطيب سهل بن محمد الصعلوكي وقدم
مرو قصدا لابي بكر عبد الله بن احمد القفال المروزي فتفقه به وسمع منه وقرا الادب
على والده يوسف الاديب بجوين وبرع في الفقه وصنف فيه التصانيف المفيدة وشرح المزني شرحا
شافيا وكان ورعا دائم العبادة شديد الاحتياط مبالغا فيه سمع استاذيه ابا عبد الرحمن
السلمي وابا محمد بن بابويه الاصبهاني وببغداد ابا الحسن محمد بن الحسين بن الفضل بن نظيف
الفرا وغيرهم روى عنه سهل بن ابرهيم ابو القسم المسجدي ولم يحدث عنه احد سواه والله اعلم
وتوفي بنيسابور سنة اربع وثلثين واربع مئة واخوه ابو الحسن علي بن يوسف الجويني
المعروف بشيخ الحجاز وكان صوفيا ظريفا لطيفا فاضلا مشتغلا بالعلم والحديث صنف
كتابا في علوم الصوفية مرتبا مبوبا سماه كتاب السلوة سمع شيوخ اخيه وسمع ايضا
ابا نعيم عبد الملك بن الحسن الاسفرايني بنيسابور وبمصر ابا محمد عبد الرحمن بن عمر
النحاس روى عنه زاهر ووجيه ابنا طاهر الشحاميان وتوفي بنيسابور سنة ثلاث
وستين واربع مئة والامام حقا ابو المعالي عبد الملك بن يوسف بن عبد الله بن يوسف
ابن عبد الله بن يوسف الجويني امام الحرمين اشهر من علم في راسه نار سمع الحديث من

ابي بكر احمد بن محمد بن الحرث الاصبهاني التميمي وكان قليل الرواية معرضا عن الحديث
وصنف التصانيف المشهورة نحو نهاية المطلب في مذهب الشافعي والشامل في اصول الدين
على مذهب الاشعري والارشاد وغير ذلك ومات بنيسابور في شهر ربيع الاخر سنة ثمان
وسبعين واربع مئة وينسب اليها غير هؤلاء ٥ وجوين ايضا من قرى سرخس منها
ابو المعالي محمد بن الحسن بن عبد الله بن الحسن الجويني السرخسي امام فاضل ورع تفقه على
ابي بكر محمد بن احمد وابي الحسن علي بن عبد الله الشرمقاني وسمع منهما الحديث ومن منبه
ابن محمد بن احمد ابي وهب وغيرهم ذكره في الفيصل ولم يذكره ابو سعد **الجوي**
تصغير الجو موضع من الشباك على صحوة غربي واقصة وصب على ميلين من الجوي وفيه
شعر يذكر مع الحومان وقيل الجوي جبل لابي بكر بن كلاب وقال نصر الجوي
جبيل نجدي عنده الماءة التي يقال لها الفالق ٥

باب الجيم والهاء وما يليهما

جهار بالكسر واخره راء اسم صنم كان لهوازن بعكاظ وكان سدنته آل عوف
النصريين وكانت محارب معهم وكان في سفح اطحل قال ذلك ابن حبيب **جهار
سوج** ويعرف بجهارسوج الهيثم بن معوية من القواد الخراسانية وهي كلمة فارسية
قال ذلك ابن حبيب من محال بغداد في قبلة الحربية خرب ما حولها من المحال وبقيت هي
والنصرية والعتابيون ودار القز متصلة بعضها ببعض كالمدينة المفردة في آخر خراب بغداد
يعمل في هذه المحال في ايامنا هذه الكاغد **جهران** من مخاليف اليمن قريب من صنعاء
وقد ذكر في المخاليف من هذا الكتاب **جهجوه** يجوز ان يكون من قولهم جهجهت بالسبع صحت به
ليكف عني ويقال تجهجه عني اي انته ويوم جهجوه لبني تميم موضع كانت لهم فيه وقعة
جهرم بالفتح ثم السكون وفتح الراء وميم اسم مدينة بفارس يعمل فيها بسط
فاخرة قال الزيادي ويقال للبسط نفسه جهرم وانشد لروبة ٥

بل بلد ملء الفجاج قتمه لا يشترى كتانه وجهرمه

ويجوز ان يراد بجهرمه في البيت الجنس كرومي وروم والبيت على حذف مضاف اي وشيء

جهرمة وبين شيراز وجهرم ثلثون فرسخا ينسب اليها ابو عبيدة عبد الله بن محمد بن زياد الجهرمي
حدث عن حفص بن عمرو الرماني ذكره ابو العباس محمد بن احمد الطبراني وذكر انه سمع منه
بجهرم **الجهضمية** بالفتح والضاد معجمة من مياه ابي بكر بن كلاب عن ابي زياد **جهوذانك**
بالفتح ثم الضم وسكون الواو وذال معجمة والف ونون وكاف وهي جهوذان الصغرى لان
الكاف في آخر الكلم عند العجم بمنزلة التصغير من قرى بلخ منها كان اباء شهيد بن الحسين البلخي
الوراق المتكلم ولد هو ببلخ لان اباه استقل واستقل ببلخ وكان شهيد اديبا شاعرا متكلما
له فضائل وكان في عصر ابي زيد والكعبي وقد ذكرته في الادباء **جهوذان** ويقال له
جهوذان الكبرى ثم عرفت بيمنة من قرى بلخ ايضا ومعنى جهوذان بالفارسية اليهودية
ولهذا فيما احسب عدلوا عن جهوذان وسموها يمنة **جهور** موضع في شعر سلمى بن المقعد
الهذلي ٥

ولولا اتقاء الله حين ادحلتم لكم ضرط بين الكحيل وجهور
لارسلت فيكم كل سيد سميدع اخي ثقة في كل يوم مذكر

جهينة بلفظ التصغير وهو علم مرتجل في اسم ابي قبيلة من قضاعة سمي به قرية
كبيرة من نواحي الموصل على دجلة وهو اول منزل لمن يريد بغداد من الموصل وعندها مرج
يقال له مرج جهينة له ذكر ينسب الى القرية ابو عبد الله بن الحسين بن القسم بن خميس بن
عامر الكعبي المعروف بتاج الاسلام بن خميس شيخ الموصل في زمانه ولد بالموصل سنة ست
وستين واربع مئة وسمع بها الحديث ورحل الى بغداد وسمع بها من القاضي ابي بكر الشامي
وابي الفوارس بن طراد الزينبي وغيرهما وصحب ابا حامد الغزالي وكان فقيها على مذهب الشافعي
ولي القضاء في رحبة مالك بن طوق مدة ثم رجع الى الموصل فمات بها في شهر ربيع الآخر
سنة اثنتين وخمسين وخمس مئة وقد صنف كتبا ٥ ومنها ايضا ابو الفرج يحيى بن الفضل
بن حضن الجهني التاجر الموصلي روى عن ابي علي نصر الله بن احمد بن عثمن الخشنامي وابي
شجاع محمد بن سعدان المقاريضي الشيرازي وابي عمرو ظفر بن ابرهيم الخلالي قال
ن الفضل حدثونا عنه وقال الحافظ ابو القسم كتبت عنه وكان يقول شعرا ٥ وجهينة ايضا

قلعة بطبرستان حصينة مكينة عالية على السحاب ٥

باب الجيم والياء وما يليهما

جياد جمع جيد وهو لغة في اجياد المتقدم ذكره قال الاديب ابو بكر العبدي

يا محييا نور الصباح البادي ونسيم الرياض غب الغوادي
حي احبابنا بمكة ما بين نواحي الصفا وبين جياد

الجيار بالكسر وما اظنه الا مرتجلا موضع من ارض حنين عن الزمخشري **جيار** بالفتح
ثم التشديد وهو في اللغة الجص والصاروج وهو ايضا وجع في الصدر وهو موضع
بالبحرين كان عنده مقتل الحطم واسمه شريح بن ضبيعة بن شرحبيل بن عمرو بن مرثد بن
سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة لما ارتدت بكر بن وائل في ايام ابي بكر الصديق
رضي الله عنه **جياسر** بتخفيف ثانيه والسين مهملة من قرى مرو يقال سر كباره فعرب
فقيل جياسر كذا في كتاب ابي سعد منها ابو الخليل عبد السلم بن الخليل المروزي الجياسري
تابعي ادرك انس بن مالك روى عنه زيد بن الحباب **الجياف** بالكسر وآخره فاء ماء
على يسار طريق الحاج من الكوفة **جيان** بالفتح ثم التشديد وآخره نون مدينة لها كورة
واسعة بالاندلس تتصل بكورة البيرة مائلة عن البيرة الى ناحية الجوف في شرقي قرطبة
بينها وبين قرطبة سبعة عشر فرسخا وهي كورة كبيرة تجمع قرى كثيرة وبلدانا تذكر مرتبة
في مواضعها من هذا الكتاب وكورتها متصلة بكورة تدمير وبكورة طليطلة وينسب اليها
جماعة وافرة منهم الحسين بن محمد بن احمد الغساني ابو علي ويعرف بالجياني وليس منها
انما نزلها ابوه في الفتنة واصلهم من الزهراء روى عن اعيان اهل الاندلس وكان رئيس
المحدثين بقرطبة ومن جهابذتهم وكبار المحدثين والعلماء والمسندين وله تصرف في اللغة
والاعراب ومعرفة بالانساب جمع من ذلك ما لم يجمعه احد ورحل الناس اليه وجمع كتابا
في رجال الصحيحين وسماه تقييد المهمل وتمييز المشكل وكان اذا رأى اصحاب الحديث قال

اهلا وسهلا بالذين احبهم واودهم في الله ذي الآلاء
اهلا بقوم صالحين ذوي تقى غر الوجوه وزين كل ملاء

يا طالبي علم النبي محمد ما انتم وسواكم بسواء

ولزم بيته قبل موته مدة لزمانة لحقته وكان مولده في المحرم سنة سبع وعشرين واربع مئة
وتوفي لاثنتي عشرة ليلة خلت من شعبان سنة ثمان وتسعين واربع مئة قال ذلك ابن بشكوال
ومن المتاخرين ابو الحجاج يوسف بن محمد بن فاتو الجياني الاندلسي سمع الكثير ورحل الى المشرق
وبلغ خراسان واقام ببلخ وكان دينا خيرا ولد بجيان سنة تسع وتسعين واربع مئة ومات
ببلخ سنة خمس واربعين وخمس مئة وغيرهما كثير ٥ وجيان ايضا من قرى اصبهان قال لي
الحافظ ابو عبد الله النجار جيان من قرى اصبهان ثم من كورة قهاب كبيرة عندها مشهد مشهور
يعرف بمشهد سلمان الفارسي رضي الله عنه يقصد ويزار قال ودخلتها وزرت المشهد بها قال
هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي فيما نقلته ان سلمان الفارسي عاد الى اصبهان لما فتحت وبنى
مسجدا بقريته جيان وهو معروف الى الآن وينسب الى جيان اصبهان ابو الهيثم طلحة بن الاعلم
الحنفي الجياني روى عن الشعبي روى عنه الثوري **الجيب** بكسر وآخره باء موحدة حصنان يقال
لهما الجيب الفوقاني والجيب التحتاني بين البيت المقدس ونابلس من اعمال فلسطين وهما متقاربان
جيجل بكسر الجيم الاولى وفتح الثانية بينهما ياء ساكنة وآخره لام موضع **جيحان** بالفتح
ثم السكون والحاء مهملة والف ونون نهر بالمصيصة بالثغر الشامي ومخرجه من بلاد الروم ويمر
حتى يصب بمدينة تعرف بكفربيا بازاء المصيصة وعليه عند المصيصة قنطرة من حجارة رومية
عجيبة قديمة عريضة فيدخل منها الى المصيصة وينفذ منها فيمتد اربعة اميال ثم يصب في بحر
الشام قال ابو الطيب ٥

سريت الى جيحان من ارض آمد ثلثا لقد اعياك ركضا وابعدا

وقال عدي الرقاع العاملي ٥

نبت الهي في المنام كما ارى وفي الشيب عن بعض البطالة زاجر
بساجية العينين خود يلذها اذا طرق الليل الصحيح المباشر
كان ثناياها بنات سحابة سقاهن شؤبوب من الليل باكر
نعت او الغوان بروضة تعاوره ضوآن طل وما طر

فقلت لها كيف اهتديت ودوننا دلوك واشراف الجبال القواهر
وجيحان جيحان الملوك وآلس وحزم خزازا والشعوب القواسر

جيحون بالفتح وهو اسم اعجمي وقد تعسف بعضهم فقال هو من جاحه اذا استاصله
ومنه الخطوب الجوائح سمي بذلك لاجتياحه الارضين قال حمزة اصل اسم جيحون بالفارسية
هرون وهو وادي خراسان وعلى وسطه مدينة يقال لها جيحان فنسبه الناس اليها وقالوا
جيحون على عادتهم في قلب الالفاظ ٥ قال ابن الفقيه يجيء جيحون من موضع يقال
له ريوساران وهو جبل يتصل بناحية السند والهند وكابل ومنه عين تخرج من موضع يقال
له عندميس ٥ وقال الاصطخري واما جيحون فان عموده نهر يعرف بجرياب من بلاد
وخاب من حدود بذخشان وينضم اليه انهار وفي حدود الختل ووخش فيصير من تلك
الانهار هذا النهر العظيم وينضم اليه نهر يلي جرياب يسمى اخشو وهو نهر هلبك مدينة الختل
وهو نهر بربان والثالث نهر فارغر والرابع نهر انديجاراغ والخامس نهر وخشاب وهو اغزر
هذه الانهار فتجتمع هذه المياه قبل ان تجتمع مع وخشاب وقبل القواديان ثم ترتفع اليه انهار
البتم وغيره ومنها انهار الصغانيان وانهار القواديان فتجتمع كلها وتقع الى جيحون بقرب
القواديان وماء وخشاب يخرج من بلاد الترك حتى يظهر في ارض وخش ويصير في جبل هناك
حتى يعبر قنطرة ولا اعلم مارا في كثرته يضيق مثل ضيقه في هذا الموضع وهذه القنطرة هي الحد
بين الختل واشجرد ثم يجري هذا الوادي في حدود بلخ الى الترمذ ثم يمر على كالف ثم زم
ثم آمل ثم درغان اول ارض خوارزم ثم الكاث الجرجانية مدينة خوارزم ولا ينتفع بهذا النهر
من هذه البلاد التي يمر بها الا خوارزم لانه يستفل عنها ثم ينحدر من خوارزم حتى ينصب
في بحيرة تعرف ببحيرة خوارزم وهي بحيرة بينها وبين خوارزم ستة ايام وهو في موضع اعرض
من دجلة وقد شاهدته وركبت فيه ورايته جامدا وكيفية جموده انه اذا اشتد البرد
وقوي كلبه جمد اولا قطعا ثم تسري تلك القطع على وجه الماء فكلما ماست واحدة
الاخرى التصقت بها ولا تزال تعظم حتى يعود جيحون قطعة واحدة ولا يزال ذلك الجامد
يثخن حتى يصير ثخنه نحو خمسة اشبار وباقي الماء تحته فيحفر اهل خوارزم فيه آبارا بالمعاول

حتى يخرقوه الى الماء الجاري ثم يستقوا منه الماء لشربهم ويحملوه في الجرار الى منازلهم فلا يصل
الى المنزل الا وقد جمد نصفه في بواطن الجرار فاذا استحكم جمود هذا النهر عبرت عليه القوافل والعجل
بالبقر ولا يبقى بينه وبين الارض فرق حتى رايت الغبار يتطاير عليه كما يكون في البوادي ويبقى
على ذلك نحو شهرين فاذا انكسرت سورة البرد تقطع قطعا كما بداء اول مرة الى ان يعود الى حالته
الاولى وتظل السفن في مدة جماده ناشبة فيه لا حيلة لهم في اقتلاعها منه الى ان يذوب
واكثر الناس يبادرون بردها الى البر قبل الجماد وهو يسمى نهر بلخ مجازا لانه يمر باعمالها
فاما مدينة بلخ فانه اقرب موضع منه اليها مسيرة اثنى عشر فرسخا **جيخن** بالكسر ثم السكون
وفتح الخاء المعجمة ونون من قرى مرو على اربعة فراسخ منها ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن احمد
ابن الحسن المعلم الجيخني الخلال شيخ صالح سمع ابا المظفر السمعاني سمع منه ابو سعد وابو القسم
الدمشقي وقال توفي سنة تسع وثلثين وخمسمائة **الجيدور** بالفتح ثم السكون وضم الدال
وسكون الواو وراء كورة من نواحي دمشق فيها قرى وهي في شمالي حوران ويقال انها والجولان
كورة واحدة **جيدة** موضع بالحجاز قال ——— ابن السكيت وقد رواه بعضهم حده وهو
تصحيف قال ——— كثير ۝

ومروا فاروى ينبعا وفخونه وقد جد منه جيدة فعباثر

جيذا بالكسر والذال معجمة مقصور من قرى واسط منها ابرهيم بن ثابت الجيذاي روى
عنه بحشل في تاريخه عن هشام عن حجاج عن عطاء وكان يسكن جيذا وبها مات سنة ثلاث
وثلثين ومائتين **جيراخشت** بالكسر ثم السكون وراء والف وخاء معجمة مفتوحة
وشين معجمة ساكنة والتاء فوقها نقطتان من قرى بخارا منها ابو مسلم عمر بن علي بن احمد
ابن الليث البخاري الليثي الجيراخشتي احد حفاظ الحديث رحل في طلبه الى بغداد وغيرها
سمع ابا عثمن الصابوني وعبد الغافر الفارسي روى عنه ابو عبد الله الحسين بن عبد الملك
الخلال وغيره وتوفي بكور الاهواز سنة ست وستين واربعمائة **جيران** بالفتح ثم
السكون وراء والف ونون قرية بينها وبين مدينة اصفهان فرسخان ينسب اليها محمد بن
ابرهيم الجيراني روى عن بكر بن بكار آخر من حدث عنه ابو بكر القباب الاصفهاني وابو العباس

احمد بن محمد بن سهل بن المبارك المعدل البزاز الجيراني ثقة يعرف بمجة روى عن محمد بن سليمن
لوين وغيره روى عنه محمد بن احمد بن ابرهيم الاصفهاني وتوفي سنة ست وثلثمائة **جيران**
بالكسر قال ——— نصر جيران بكسر الجيم جزيرة في البحر بين البصرة وسيراف قدرها نصف
نصف ميل في مثله وقيل جيران صقع من اعمال سيراف بينها وبين عمان **جير** بالفتح
وتشديد ثانيه وفتحه كورة من كور مصر الجنوبية **جيرفت** بالكسر ثم السكون وفتح الراء وسكون
الفاء وتاء فوقها نقطتان مدينة بكرمان في الاقليم الثالث طولها ثماني وثمانون درجة وعرضها
احدى وثلثون درجة ونصف وربع وهي مدينة كبيرة جليلة من اعيان مدن كرمان
وانزهها واوسعها خيرات بها نخل كثير وفواكه ولهم نهر يتخلل البلد الآن حرها شديد
قال ——— الاصطخري ولهم سنة حسنة لا يرفعون من ثمورهم ما اسقطته الريح بل هو
للصعاليك وربما كثرت الرياح فيصير الى الفقراء من التمور في التقاطهم اياه اكثر ما يصير
الى الارباب قال والتمر بها كثير وربما بلغ بها وعرومها كل مائة منا بدرهم وفتحت جيرفت
في ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وامير المسلمين سهيل بن عدي وهو القائل في ذلك

لم تر عيني مثل يوم رايته بجيرفت من كرمان ادهى وامقرا
ارد على الجلى وان دار دهرهم واكرم منهم في اللقاء واصبرا

وقال ——— كعب الاشقري صاحب المهلب في حروب الازارقة ۝

نجا قطري والرماح تنوشه على سابح نهد التليل مقزع
يلف به الساقين ركضا وقد بدا لاشياعه يوم من الشر اشنع
واسلم في جيرفت اشراف جنده اذا ما بدا قرن من الباب يقرع

وينسب اليها جماعة منهم ابو الحسين احمد بن عمر بن علي بن ابرهيم بن اسحق الجيرفتي حدث
بشيراز عن ابي عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن احمد الانماطي سمع منه ابو القسم هبة الله
ابن عبد الوارث الشيرازي قال ——— الرهني وبجيرفت ناس من الازد ثم من المهالبة
منهم محمد بن هرون النسابة اعلم خلق الله تعالى بانساب الناس وايامهم قال ———
ورايته شيخا هما طاعنا في السن وكان اعلم من رايت بنسب نزار واليمن وكان مغرما

في التشيّع وكان له ابنان عبد الله وعبد الله فنظر عبد العزيز في الطب فحسن عمله فيه والطف
النظر في غير تقليد والّف فيه تواليف **جيرمزدان** بالكسر ثم السكون وفتح الراء والميم
وسكون الزاي ودال مهملة والف ونون من قرى مرو منها ابو الحسن علي بن احمد بن يحيى
الجيرمزداني كان اماما زاهدا عالما سمع احمد بن محمد بن الحسين الزاهد روى عنه حفيد
ابنته ابو الحسن الصدفي المروزي **جيرم** بالفتح قيل هو اسم الكهف الذي كان فيه اصحاب
الكهف **جيزنج** بالكسر وبعد الزاي المفتوحة نون ساكنة وجيم بليدة من نواحي مرو على نهرها
ذات جانبين وعلى نهرها قنطرة عظيمة عليها بعض اسواقها ورايتها في سنة عشر وستمئة
قبل ورود التتر وهي اعمر شيء وانبله فيها الدور العالية والمنازل النفيسة والاسواق
الكثيرة العامرة والاهل المزدحمون وبينها وبين مرو عشرة فراسخ في طريق هراة ومرو الروذ
ونحوه ينسب اليها جماعة وافرة من العلماء منهم ابو بكر احمد بن محمد الجيزنجي حدث ببغداد
عن عبد الله بن علي الكرماني روى عنه ابو الحسين بن البواب **جيزنخجير** بعد الزاي نون
ثم خاء معجمة ساكنة وجيم مكسورة وياء ساكنة وراء من قرى مرو ايضا الا انها خربت منذ
زمان قديم واحسبها شير نخشير المذكورة في بابها **جيروت** بالفتح وآخره تاء فوقها
نقطتان من بلاد مهرة في اقصى ارض لها ذكر في حديث الردة **جيرون** بالفتح قال
ابن الفقيه ومن بنائهم جيرون عند باب دمشق من بناء سليمان بن داود يقال ان الشياطين
بنته وهي سقيفة مستطيلة على عمد وسقائف وحولها مدينة تطيف بها قال واسم الشيطان
الذي بناه جيرون فسمّي به وقيل ان اول من بنى دمشق جيرون بن سعد بن عاد بن ارم بن سام
ابن نوح عليه السلام وبه سمّي باب جيرون وسمّي المدينة ارم ذات العماد وقيل ان الملك
لما تحوّل الى ولد عاد نزل لي جيرون بن عاد في موضع دمشق فبناها وبه سمّي باب جيرون
وقال آخرون من اهل السير ان حصن جيرون بدمشق بناه رجل من الجبابرة يقال له
جيرون في الزمن القديم ثم بنته الصابئة بعد ذلك وبنت داخله بناء لبعض الكواكب يقال انه
المشتري ولباقي الكواكب ابنية عظام في اماكن متفرقة مختلفة بدمشق ثم بنت النصارى
الجامع وقال ابو عبيدة جيرون عمود عليه صومعة هذا قولهما والمعروف اليوم

ان بابا من ابواب الجامع بدمشق وهو بابه الشرقي يقال له جيرون وفيه فوارة ينزل عليها
بدرج كثيرة في حوض من رخام وقبة خشب يعلو ماؤها نحو الرمح وقال
قوم جيرون هي دمشق نفسها وقال الغوري جيرون قرية الجبابرة في ارض كنعان
وقد اكثرت الشعراء القدماء والمحدثون من ذكره وقد نسبت اليه بعض الرواة منهم هبة الله
ابن احمد بن عبد الله بن علي بن طاوس المقري الجيروني امام جامع دمشق كان ثقة ورحل الى
العراق واصبهان في طلب الحديث سمع ابا الحسين عاصم بن الحسن العاصمي وابا القسم علي بن
محمد بن علي المصيصي ذكره ابو سعد في شيوخه ومات في محرم سنة ست وثلثين وخمسمئة
ومولده سنة اثنتين وستين واربع مئة **جيّر** بفتح اوله وتشديد ثانيه وكسره وراء موضع
بالحجاز في ديار كنانة في ساحل مكة **جيزاباذ** بالكسر ثم السكون وزاي والف وباء موحدة
والف وذال معجمة او راء احسبها محلة بنيسابور منها احمد بن اسمعيل بن ابي سعد عبد الحميد
ابن محمد الجيزابادي ابو الفضل العطار الصيدلاني ويقال ابو عبد الله من اهل نيسابور من الحديث
سمع ابا بكر احمد بن علي بن خلف الشيرازي وابا محمد الحسن بن احمد السمرقندي ذكره في التحبير
الجيزة بالكسر والجيزة في لغة العرب الوادي اي افضل موضع فيه كله عن ابي زياد والجيزة
بليدة في غربي الفسطاط قبالتها ولها كورة كبيرة واسعة وهي من افضل كور مصر قال
اهل السير لما ملك عمرو بن العاص الاسكندرية ورجع الى الفسطاط جعل طائفة من جيشه
بالجيزة خوفا من العدو يغشاهم في تلك الناحية فجعل بها آل ذي اصبح من حمير وهمدان
وآل رعين وطائفة من الازد بن الحجر وطائفة من الحبشة فلما استقر عمرو بالفسطاط وامرهم
بانضمامهم اليه فكرهوا ذلك فكتب بخبرهم الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فامره ان يبني لهم
حصنا ان كرهوا الانضمام اليه فكرهوا ايضا بناء الحصن وقالوا حصوننا سيوفنا
فاختطوا بالجيزة خططا معروفة بهم الى الآن وقد نسب اليها قوم من العلماء منهم الربيع
ابن سليمان بن داود الجيزي هذا ويكنى ابا محمد ويعرف بالاعرج روى عن اسد بن موسى
وعبد الله بن عبد الحكم وكان ثقة مات في ذي الحجة سنة ست وخمسين ومائتين وابنه ابو عبد الله
محمد بن الربيع بن سليمان روى عن ابيه وعن الربيع بن سليمان المرادي وكان مقدما في شهود مصر

شهد عند ابي عبيد علي بن الحسين بن حرب وغيره وابو يوسف يعقوب بن اسحق الجيزي روى
عن مومل بن اسمعيل وغيره **جَيْشَان** بالفتح ثم السكون والشين معجمة والف ونون
مخلاف جيشان باليمن كان ينزلها جيشان بن عبدان بن حجر بن ذي رعين واسمه يرسم بن زيد
ابن سهل بن عمرو بن قيس بن معوية بن جشم بن عبد شمس بن وايل بن الغوث بن قطن بن عريب
ابن زهير بن ايمن بن الهميسع بن حمير فسميت به وهي مدينة وكورة ينسب اليها الخمر قال عبيد

علهن جيشانية ذات اعسال ... اي خطوط ووشي الكلبي وبها تعمل

الاقداح الجيشانية ينسب اليها اسمعيل بن محمد الجيشاني حدث عن ابرهيم بن عمر قاضي الجند
سمع منه جعفر بن محمد بن موسى النيسابوري بجيشان وقالت ام صريع الكندية ٥

هوت امهم ما بهم يوم صرعوا بجيشان من اسباب مجد تصرما
ابوا ان يفروا والقنا في صدورهم ولم يرهبوا من خشية الموت سلما
ولو انهم فروا لكانوا اعزة ولكن راوا صبرا على الموت اكرما

وقيل جيشان ملاحة باليمن ٥ وجيشان ايضا خطة بمصر في الفسطاط قال
القضاعي هو جيشان بن حيران بن وايل بن رعين من حمير وهذه الخطة اليوم خراب
جِيشْبُر بالكسر ثم السكون وشين معجمة وضم الباء الموحدة وراء من قرى مرو منها
ابو يحيى محمد بن ابي علويه بن شداد الجيشبري وكان كثير السماع **الجَيْش** ثم السكون
ذات الجيش جعلها بعضهم من العقيق بالمدينة وانشد لعروة بن اذينة ٥

كاد الهوى يوم ذات الجيش يقتلني لمنزل لم يهج للشوق من صقب

ويقال ان قبر نزار بن معد وقبر ابيه ربيعة بن نزار بذات الجيش ٥ وقال بعضهم
اولات الجيش موضع قرب المدينة وهو واد بين ذي الحليفة وبرثان وهو احد منازل رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى بدر واحد مراحله عند منصرفه من غزاة بني المصطلق وهناك
جيش رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابتغاء عقد عايشة رضي الله عنها ونزلت اية التيمم
وقال جعفر بن الزبير بن العوام ٥

لمن ربع بذات الجيش امسى دارسا خلقا

كلفت بهم غداة غدو ... مر عليهم خرقا
تنكر بعد ساكنه فامسى اهله فرقا
علونا ظاهر البيداء والمحزون من قلقا

الجِيفَانُ وهو جمع جايف وهو حايط وحيطان وهو جيفان عارض اليمامة عدة مواضع يقال
لها جايف كذا ذكرت في مواضعها وهو جيفان الجبل **الجِيفَةُ** وهو ذو الجحفة موضع بين المدينة
وتبوك بني النبي صلى الله عليه وسلم عنده مسجدا في مسيره الى تبوك **جِيكَان** بالكاف موضع بفارس
جِيلَابَاذ موضع بالري من جهة المشرق فيه عجيبة والوانات وعقود شاهقة وبرك
ومنتزهات بناها مرداوان لا شك **جِيلَان** بالكسر اسم لبلاد كثيرة من وراء بلاد
طبرستان قال ابو المنذر هشام بن محمد جيلان وموقان ابنا كماشج بن يافث
ابن نوح عليه السلام وليس في جيلان مدينة كبيرة انما هي قرى في مروج بين جبال ينسب
اليها جيلاني وجيلي والعجم يقولون كيلان وقد فرق قوم فقيل اذا انسب الى البلاد قيل
جيلاني واذا انسب الى رجل منهم قيل جيلي وقد نسب اليها من لا يحصى من اهل العلم في كل فن
وعلى الخصوص في الفقه منهم ابو علي كوشيار بن لبا ليرور الجيلي حدث عن عثمن بن احمد بن خرجة
النهاوندي روى عنه الامير بن ماكولا وابو منصور باي الجيلي فقيه شافعي درس الفقه على
ابي البيضاوي وسمع الحديث من ابي الحسن الجندي وغيره سمع منه ابو بكر الخطيب
وابو نصر بن ماكولا وولي القضاء بباب الطاق وصار يكتب اسمه عبد الله بن جعفر
توفي في اول المحرم سنة اثنين وخمسين واربع مية **جَيْلُون** بالفتح قال
محمد بن المعلى الازدي في قول تميم بن ابي ومن خطه نقلت ٥

ثم ابتاعا بعد تصحيحه مثل المخارف من جيلان او هجر
طافت به العجم حتى بذ ناهضها عم لقحن لقاحا غير منتشر

ابي تصغير ابي واحد اباء الليل قال وجيلان قوم من ابناء فارس انتقلوا من نواحي
اصطخر فنزلوا بطرف من البحرين فغرسوا وزرعوا وحفروا واقاموا هناك فنزل عليهم قوم
من بني عجل فدخلوا فيهم قال امرؤ القيس ٥

اطافت بجيلان عند قطاع رود دَت عليه الماء حتى تحيّرا

قال ويدلك على صحة ذلك قول تميم بعده طافت به العجم وقال المرقش الاصغر

وما قهوة كالمسك صهباء ريحها تعل على الناجود طورا وتقدح

ثوت في سواء الدن عشرين حجة يطار عليه قردح وتروّح

سباها تجار من يهود تواعدوا بجيلان يدنيها الى السوق مربح

باطيب من فيها اذا جئت طارقًا من الليل بل فوها الذّ وانصح

الجيل بالكسر اسم لجيلان المذكوره قبل هذا والجيل ايضا قرية من اعمال بغداد تحت المداين

بعد زريران يسمونها الكيل وقد سماها ابن الحجاج الكال فقال

لعن الله ليلتي بالكال انها ليلة تعز الليالي

كانه ظن انها مماله ينسب اليها العز ثابت بن منصور بن المبارك الجيلي المقرى قرا القرآن

على ابي محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي وابي منصور محمد بن احمد الخياط وابي طاهر

احمد بن علي بن سوار وابي الفضل احمد بن حسن بن جيرون وابي الخطاب بن الجراح وابي القسم

يحيى بن احمد السيبي وروى عنهم الحديث وحدث عن ابي الحسين عاصم بن الحسن

وابي القسم المفضل بن ابي حرب الجرجاني وابي عبد الله البسري وابي عبد الله النعال

وخلق كثير وكتب الكثير وجمع وخرج وكان صلبا في السنة وكانت له حلقة في جامع

القصر يحدث فيها **جيلة** بالفتح من حصون ابين باليمن **جيناجكث** بالكسر والالف

بين نونين الثانية ساكنة وجيم مفتوحة والكاف والثاء مثلثة من بلاد ما وراء النهر

جينين بكسر الجيم وسكون ثانيه ونون مكسورة ايضا وياء اخرى ساكنة ونون اخرى

بليدة حسنة بين نابلس وبيسان من ارض الاردن بها عيون ومياه رايتها **جيهان**

بالفتح ثم السكون وهاء والف ونون قال حمزة الاصبهاني اسم وادي خراسان

هروز على شاطيه مدينة تسمى جيهان فنسبه الناس اليها فقالوا جيحون على عادتهم في قلب

الالفاظ قال عبد الله المولف واليها ينسب الوزير ابو عبد الله محمد بن احمد الجيهاني

وزير السامانية كان اديبا فاضلا شهما جسورا وله تواليف وقد ذكرته في كتاب

الاحار بن **جى** بالفتح ثم التشديد اسم مدينة ناحية اصبهان القديم وهو الآن كالخراب

منفردة وتسمى الآن عند العجم شهرستان وعند المحدثين المدينة وقد نسب اليها بالمديني

عالم من اهل اصبهان منذ زمان طويل والى الآن يقال لها اليهودية لما ذكرناه في موضعه وبينهما

وبين جي نحو ميلين والخراب بينهما وبجي مشهد الراشد بن المسترشد معروف يزار وهي على

شاطى نهر زندروذ واهل اصبهان . . . بالبخل قال البديع هبة الله بن الحسين الاصطرلابي

يا آل جي اين سقوط وخسة محضة جبلتم

ما فيكم واحد كريم في قالب واحد قلبتم

وقال ابو طاهر سهل بن الداعي العدلي الاصبهاني يعرف بالاصيل

آه من منتشى القوام تولى وقرا آية الصدود علينا

غادر القلب معدن الحزن لما صمم العزم ان يفارق جيا

واياها اراد الاعرابي بقوله يخاطب ابا عمرو اسحق بن مرار الشيباني

فكان ما جاد لي ما جاد عن سعة ثلثة رابعات ضرب جيات

وقال اعشى همدان

ويوم بجي تلافيته ولولاك ما لاصطلم العسكر

جي بالكسر اسم وادٍ عند الرويثة بين مكه والمدينه ويقال له المتعشى وهناك ينتهى

طرف ورقان وهو في ناحيه سفح الجبل الذي سار باهله وهم نيام فذهبوا

كتاب الحاء المهمله

باب الحاء والالف وما يليهما

حابس بكسر الباء الموحده اسم موضع كان فيه يوم من ايامهم لبني تغلب قال الاخطل

ليس يرجون ان يكونوا كقومي قد بلوا يوم حابس والكلاب

وقال

فاصبح ما بين الكلاب وحابس قفارا تعسها مع الليل يومها

وقال ذو الرمة

أقول لعجلى يوم فلج وحابس أجدى فقد أقوت عليك الأمالس

على اسم ناقة **الحاتمية** قرية ونخل لآل أبي حفصة باليمامة **حاج** آخره جيم
ذات حاج موضع بين المدينة والشام وذو حاج وادٍ لغطفان **الحاجز** بالجيم والزاي وهو
في لغة العرب ما يمسك الماء من شفة الوادي وكذلك الحاجوز وهو فاعول وقيل المعدن والنقرة
وقال دون فيد حاجز **حاجة** بالجيم أيضاً موضع في قول لبيد ٥

فذكرها مناهل آجنات بحاج لا تنزّح بالدوالي

الحاذ بالذال معجمة موضع بنجد قال طرفة بن العبد ٥

حيث ما قاظوا بنجد وشتوا حول ذات الحاذ من ثني وقر

حاذة للحاذ نبت واحدتها حاذة عن أبي عبيد وهو موضع كثير الاسود وقال
سعد بن سلمى القرمي ٥

نرمي ونطعنهم على ما جلت ندعو ارباحاً وسطهم والتوأما
والازمان وعامر ما عامر كأسود حاذة ينتغين المرزما

حارب يجوز أن يكون فاعلاً من الحرب وأن يكون سمي بالأمر من الحرب ثم أعرب وهو
موضع من أعمال دمشق بحوران قرب مرج الصفر من ديار قضاعة قال النابغة

حلفت يميناً غير ذي مثنوية ولا علم الا حسن ظن بصاحب
لئن كان بالقبرين قبر بجلق وقبر بصيداء التي عند حارب
وللحرث الجفني سيد قومه ليلتمسن بالجمع أرض المحارب

الحرث والحرث جمع المال وكسبه والحارث الكاسب ومنه الحديث أصدق أسمائكم
الحرث ومنه سمي الأسد أبا الحرث والحرث قذفك الحب في الأرض للزرع والحرث النكاح
والحرث قرية من قرى حوران من نواحي دمشق ويقال لها حارث الجولان قال الجوهري
الجولان جبل بالشام وحرث قلة من قلله في قول النابغة ٥

بكى حرث الجولان من فقد ربه وحوران منه خاشع متضائل

وقال الراعي ٥

دون حرث من أمية دونه دمشق وأنهار لهن عجيج
أعز عواري في مشمخرة تبيت ضباب فوقها وثلوج
كذا حرث الجولان يبرق دونه دساكر في أطرافهن بروج

والحرث والحويرث جبلان بأرمينية فوقهما قبور ملوك أرمينية ومعهم ذخائرهم
وقيل ان بليناس الحكيم طلسم عليها لئلا يظفر بها أحد فما يقدر إنسان أن يصعد الجبل وقال
المدائني جبلا الحرث والحويرث اللذين بدسل سميا بالحويرث بن عقبة والحرث بن عمرو الغنويين
وكانا مع سلمان بن ربيعة بأرمينية وهما أول من دخل هذين الجبلين فسميا بهما وروى ابن
الفقيه أنه كان على نهر الرس بأرمينية ألف مدينة فبعث الله إليهم نبياً يقال له موسى
وليس بموسى بن عمران فدعاهم إلى الله والإيمان فكذبوه وجحدوه وعصوا أمره فدعا عليهم
فحول الله الحرث والحويرث من الطائف فأرسلهما عليهم فيقال أن أهل الرس تحت هذين الجبلين
حارم بكسر الراء حصن حصين وكورة جليلة تجاه أنطاكية وهي الآن من أعمال حلب
وفيها أشجار كثيرة ومياه وهي لذلك وبيئة وهي فاعل من الحرمان أو من الحرم كأنها
لحصانتها يحرمها العدو أو تكون حرماً لمن فيها **حارة** اسم موضع قال الأزهري
الحارة كل محلة دنت منازلها فهم أهل حارة **حازة** بتشديد الزاي حازة بني شهاب
بمخلاف باليمن وحازة بني موقق بلد دون زبيد قرب حرض في أوائل أرض اليمن **حاس**
بالسين المهملة بلد بالمعرة قال ابن حصينة من قصيدة ٥

وزمان لهو بالمعرة مونق بسيابها وبجانبي هرماسها
أيام قلت لذي المودة سقني من خندريس حناكها أو حاسها

حاسم بالسين مهملة موضع بالبادية حكاه الحازمي عن صاحب كتاب العين **حاصورا**
هو في كتاب العمراني بالصاد مهملة وفي آخره ألف مقصورة وقال موضع وجاء به ابن القطاع
بالضاد معجمة بغير ألف في آخره وقال اسم ماء ولا أدري أنهما موضعان أم أحدهما تصحيف
الحاضر بالضاد معجمة من رمال الدهناء والحاضر في الأصل خلاف البادي والحاضر الحي
العظيم يقال حاضر طيء وهو جمع كما يقال سامر للسمار وحاج للحجاج قال حسان

لنا حاضر فعم وباد كانه قطين الاله عزة وتكرما

وفلان حاضر بمكان كذا اي مقيم ويقال على الماء حاضر حاضر حلب في كتاب الفتوح للبلاذري كان بقرب حلب حاضر يدعى حاضر حلب يجمع اصنافا من العرب من تنوخ وغيرهم جاءه ابو عبيدة بعد فتح قنسرين فصالح اهله على الجزية ثم اسلموا بعد ذلك وكانوا مقيمين واعقابهم ثم ان اهل ذلك الحاضر حاربوا اهل مدينة حلب وارادوا اخراجهم منها فكتب الهاشميون من اهلها الى جميع من حولهم من قبائل العرب يستنجدونهم فسارعوا الى انجادهم وكان اسبقهم الى ذلك العباس بن زفر الهلالي فلم يكن لاهل الحاضر بهم طاقة فاجلوهم عن حاضرهم واخربوه وذلك في فتنة محمد الامين بن الرشيد فانتقلوا الى قنسرين فتلقاهم اهلها بالاطعمة والكسى فلما دخلوا ارادوا التغلب على اهلها فاخرجوهم منها فتفرقوا في البلاد قال فمنهم قوم بتكريت وقد رايتهم ومنهم قوم بارمينية وفي بلدان كثيرة متباينة آخر ما ذكره البلاذري والذي شاهدناه نحن من حاضر حلب انها محلة كبيرة كالمحلة العظيمة بظاهر حلب بين بنائها وسور المدينة رمية سهم من جهة القبلة والغرب ويقال لها حاضر السليمانية ولا نعرف السليمانية واكثر سكانها تركمان مستعربة من ابناء الاجناد وبه جامع حسن مفرد تقام به الخطبة والجمعة والاسواق الكثيرة من كل ما يطلب ولها وال يستقل بها حاضر قنسرين قال احمد بن يحيى بن جابر كان حاضر قنسرين لتنوخ منذ اول ما تحنوا بالشام ونزلوها في خيم الشعر ثم ابتنوا بها المنازل ولما فتح ابو عبيدة قنسرين دعا اهل حاضرها الى الاسلام فاسلم بعضهم واقام بعضهم على النصرانية فصالحهم على الجزية وكان اكثر من اقام على النصرانية بنو سليح بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة قال واسلم من اهل ذلك الحاضر جماعة في خلافة المهدي فكتب على ايديهم بالخضرة قنسرين وقال عكرشة العبسي يرثي بنيه

سقى الله اجداثا ورائي تركتها بحاضر قنسرين من سبل القطر
مضوا لا يريدون الرواح وغالهم من الدهر اسباب جرين على قدر
ولو يستطيعون الرواح تروحوا معي وغدوا في المصبحين على ظهر

يذكرنيهم كل خير رايته وشر فما انفك منهم على ذكر

والى احد هذه الحواضر ينسب سليم ابو عامر قال الحافظ ابو القسم الدمشقي هو من الحاضر من نواحي حلب ادرك ابا بكر الصديق وروى عنه وعن عمر وعن عثمن وعمار بن ياسر وشهد فتح دمشق روى عنه ثابت بن عجلان وكان ممن سباه خالد بن الوليد من حاضر حلب قال فلما قدمنا المدينة على ابي بكر جعلني في المكتب فكان المعلم يقول لي اكتب الميم فاذا راجعته قال لي دورها واجعلها مثل عين البقر قال عبد الله المؤلف انما فتحت قنسرين ونواحيها في ايام عمر ولم يطرق خالد نواحي حلب الا في ايام عمر واما نفوذه من العراق الى الشام في ايام ابي بكر فكان على سماوة كلب وقد روى انه مر بتدمر كان عرج الى الحاضر حاضر طيئ او كان هذا الرجل قد خرج الى البادية فصادفه والله اعلم به وحاضر طيئ كانت طيئ نزلته قديما بعد حرب الفساد الذي كان بينهم حين نزل الجبلين منهم من نزل فلما ورد عليهم ابو عبيدة اسلم بعضهم وصالح كثيرا منهم على الجزية ثم اسلموا بعد ذلك بيسير الا من شذ منهم **الحاضرة** بزيادة الهاء قرية باجاء ذات نخل وطلح والحاضرة ايضا اسم قاعدة اي قصبة كورة جيان من اعمال الاندلس ويقال لها اوريه والحاضرة ايضا بليدة من اعمال الجزيرة الخضراء بالاندلس **حاطب** طريق بين المدينة وخيبر ذكره في غزاة خيبر من كتاب الواقدي وقصته مذكورة في مرحب **الحاطمة** من اسماء مكة سميت بذلك لانها تحطم من استهان بها **حافد** بالفاء من حصون صنعاء باليمن من حاره بني شهاب **حافر** بالفاء المكسورة والراء قرية بين نالس وحلب واليها يضاف دير حافر قال الراعي

امن آل وسنى آخر الليل زائر ووادي الغوير دوننا والسواجر
تخطت الينا ركن هيف وحافر طروقا وانى منك هيف وحافر

كلها مواضع متقاربة بالشام **الحاكة** بلفظ جمع حائك واد في بلاد عذرة كانت به وقعة **الحال** آخره لام بلد باليمن في ديار الازد ثم لبارق منهم وشكر قال ابو المهال عتيبة بن المهال لما جاء الاسلام تسارعت اليه شكر وابطات بارق

وهم إخوتهم واسمه شكر والآن وفي كتاب الردة الحال من مخاليف الطائف والحال في اللغة الطين الاسود وله معانٍ أخر **حالة** واحدة الحال المذكور قبله وهو موضع في ديار بلقين بن حسر عند حرة الرجلاء بين المدينة والشام **حامد** تل حامد ذكر في تل وحامد موضع في جبل حراء المطل على مكة قال ـــــ ابو صخر الهذلي ٥

باغزر من فيض الاسيّ خالد ولا مزبد يعلو جلاميد حامد

حامر آخره راء ناحية بين منبج والرقة على الفرات قال ـــــ الاخطل ٥

وما مزبد يعلو جلاميد حامر يشق اليها خيزرانا وغرقدا
تحرز منه اهل عانة بعدما كسا سورها الاعلى غثاء منضدا
باجود سيبا من يزيد اذا بدت لنا نجده يحملن ملكا وسوددا

وحامر ايضا واد بالسماوة من ناحية الشام لبني زهير بن جناب من كلب وفيه حيات كثيرة قال ـــــ النابغة ٥

فاهلي فداء لامرء ان اتيته تقبل معروفي وسد المفاقرا
سأربط كلبي ان يريبك نبحه وان كنت ارعى مسحلان وحامرا

قال ـــــ ابن السكيت في شرحه مسحلان وحامر واديان بالشام ٥ وحامر ايضا من وراء يبرين في ديار بني سعد زعموا انه لا يوصل اليه ٥ وحامر ايضا في ديار غطفان عند ارك من الشربة ولا ادري ايهما اراد امرؤ القيس بقوله ٥

احار ترى برقا اريك وميضه كلمع اليدين في حبي مكلل
قعدت له وصحبتي بين حامر وبين اكام بعدما متأمل

حامرة بزيادة الهاء مسجد الحامرة بالبصرة سمي بذلك لان الحتات المجاشعي شم فرأى حميرا وارباها فقال ما هذه الحامرة وهذا مثل قولهم الجنة تحت البارقة يريد به السيوف والمراد به الحض على الغزو ومن يخلي يقول الابارقة قال ـــــ ابو احمد والعامة تقول لاحامرة وهو خطاء **حاني** بالنون بوزن قاضي وغازي اسم مدينة معروفة بديار بكر فيها معدن الحديد ومنها يجلب الى سائر البلاد ينسب اليها ابو صالح عبد الصمد بن عبد الرحمن

ابن احمد بن العباس الحنوي كذا ينسب اليها تفقه ببغداد على مذهب الشافعي وروى الحديث عن ابي الحسن علي بن محمد بن محمد الاخضر الانباري ذكره في التحبير ومات سنة اربعين وخمس مئة وابو الفرج احمد بن ابرهيم بن المرجي الحنوي سمع منه السلفي روى عن ابي عبد الله الحسين بن عبدان الشهرزوري **الحامضة** ماءة تناوح حلوة بين سميرا والحاجر وقال ـــــ ابو زياد من مياه ابي بكر بن كلاب الحامضة **الحاير** بعد الالف ياء مكسورة وراء وهو في الاصل حوض ينصب اليه مسيل الماء من الامطار سمي بذلك لان الماء يتحير فيه يرجع من اقصاه الى ادناه ٥ وقال ـــــ الاصمعي يقال للموضع المطمئن الوسط المرتفع الحروف حاير وجمعه حوران واكثر الناس يسمون الحاير الحير كما يقولون لعائشة عيشة ٥ والحاير قبر الحسين بن علي رضي الله عنهما قال ـــــ ابو القسم علي بن حمزة البصري رادا على ثعلب في الفصيح قوله الحاير لهذا الذي تسميه العامة حيرى وجمعه حيران وحوران قال ـــــ ابو القسم هو الحاير الا انه لا جمع له لانه اسم لموضع قبر الحسين بن علي رضي الله عنهما فاما الحيران فجمع حاير وهو مستنقع ما يتحير فيه يجيء ويذهب واما حوران وحيران فجمع حوار قال ـــــ جرير

بلغ رسائل عنا خف محملها على قلائص لم يحملن حيرانا

قال ـــــ اراد الذي تسميه العامة حير الاوز فجمعه حيران وحوران كما قال الا انه يلزمه ان يقول حير الاوز فانهم يقولون الحير بلا اضافة اذا عنوا كربلاء والحاير ايضا حاير ملهم باليمامة وملهم مذكور في موضعه قال ـــــ الاعشى ٥

فركن مهراس الى مارد فقاع منفوحة فالحاير

وقال ـــــ داود بن متمم بن نويرة في يوم لهم بملهم ٥

ويوم ابي جزء بملهم لم يكن ليقطع حتى يذهب الذحل ثايره
لدى جدول البيرين حتى تفجرت عليه بجور القوم واحمر حايره

وقال ـــــ ابو احمد العسكري يوم حاير ملهم الحاء غير معجمة وتحت الياء نقطتان والراء غير معجمة وهو اليوم الذي قتل فيه اشيم ماوى الصعاليك من سادات بكر بن وائل وفرسانهم قتله حاجب بن زرارة وفي ذلك يقول ـــــ ٥

فان تقتلوا منا كريما فاننا قتلنا به ماوى الصعاليك اشيما

ويوم حاجر ملهم ايضا على حنيفة ويشكر ○ والحاجر ايضا حاجر الحجاج بالبصرة معروف يابس
لا ماء فيه عن الازهرى **الحائط** من نواحى اليمامة قال الحفصى به كان سوق الفلج
حائط بنى المداش بالشين معجمة موضع بوادى القرى واقطعهم اياه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فنسب اليهم **حائط العجوز** قال احمد بن محمد الهمدانى وبمصر حائط العجوز
على شاطى النيل بنته عجوز كانت فى اول الدهر ذات مال وكان لها ابن واحد فاكله السبع
فقالت لامنعن السباع ان ترد النيل فبنت ذلك الحائط حتى منعت السباع ان تصل الى
النيل قال ويقال ان ذلك الحائط كان طلسما وكان فيه تماثيل كل اقليم على هيئته وزيه
وصور الناس والدواب والسلاح الذى فيه وطريق كل اقليم الى مصر قال ويقال ان ذلك
الحائط بنى ليكون حاجزا بين الصعيد والنوبة لانهم كانوا يغيرون على اهل الصعيد فلا
يشعرون بهم حتى تهجموا على بلادهم فبنى ذلك الحائط لذلك السبب قال بعض
اهل العلم امر بعض ملوك مصر ببناء حائط مما يلى البرطولة ثلثمئة فرسخ او ثلثون يوما
ما بين الفرماء الى اسوان ليكون حاجزا بينهم وبين الحبشة ○ وقال القاضى ابو عبد الله
القضاعى حائط العجوز من العريش الى اسوان يحيط بارض مصر شرقا وغربا وقال
آخرون لما اغرق الله فرعون وقومه بقيت مصر ليس من اشرافها احد ولم يبق الا العبيد
والاجراء والنساء فاعظم اشراف النساء ان يولين احدا من العبيد والاجراء واجمع رايهن
ان يولين امراة منهن يقال لها دلوكة بنت زبا وكان لها عقل ومعرفة وتجارب
وكانت من اشرف بيت منهن وهى يومئذ ابنة مائة سنة فملكوها فخافت ان يغزوها
ملوك الارض اذا علموا قلة رجالها فجمعت نساء الاشراف وقالت لهن ان بلادنا لم يكن
يطمع فيها احد وقد هلك اكابرنا ورجالنا وذهبت السحرة الذى كنا نصول بهم وقد
رايت ان ابنى حائطا احدق به جميع بلادنا فصوبن رايها فبنت على النيل بناء احاطت
به على جميع ديار مصر المزارع والمدائن والقرى وجعلت دونه خليجا يجرى فيه الماء
وجعلت عليه القناطر وجعلت فيه محارس ومسالح على كل ثلاثة اميال مسلحا ومحرسا

وفيما

وفيما بين ذلك محارس صغير على كل ميل وجعلت فى كل محرس رجالا واجرت
عليهم ارزاقا وامرتهم ان لا يغفلوا ومتى راوا امرا يخافونه ضرب بعضهم الى بعض
الاجراس وان كان ليلا اشعلوا النيران على الشرف فياتى الخبر فى اسرع وقت وكان
الفراغ منه فى ستة اشهر لكثرة من كان يعمل فيه وقد بقى من هذا الحائط بقية الى وقتنا
هذا بنواحى الصعيد ثم ان دلوكة احضرت تدوره وصنعت البرابى كما ذكرناه فى
البرابى وملكتهم عشرين سنة ثم ان بعض اولاد ملوكهم كبر فملكوه كما ذكرنا فى مصر
حائل الحائل فى اللغة الناقة التى لم تحمل عامها ذاك ورجل حائل اللون اذا كان
اذا كان اسود متغيرا قال الحفصى حائل موضع باليمامة لبنى نمير وبنى
حمان من بنى كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وقال غيره حائل من ارض اليمامة
لبنى قشير وهو وادٍ اصله من الدهناء وقد ذكر فى الدهناء وقال ابو زياد حائل بين
اليمامة وبلادنا هلدا ارض واسعة قريبة من سرقة وهى قارة هناك معروفة وحائل
ايضا ماء فى بطن المروت من ارض يربوع قاله ابو عبيدة وابو زياد وانشد ابو عبيدة

اذا قطعن حائلا والمروت فابعد الله السويق الملتوت

وقال ابن الكلبى حائل وادٍ فى جبلى طيئ قال امرؤ القيس ○

ابت اجا ان يسلم العام ربها فمن شاء فلينهض لها من مقاتل
تبيت لبونى بالقرية آمنا واسرحها غبا باكناف حائل
بنو ثعل جيرانها وحماتها وتمنع من رجال سعد ونائل

ودخل بدوى الى الحضر فاشتاق الى بلاده فقال ○

لعمرى لنور الاقحوان بحائل ونور الخزامى فى الاء وعرفج
احب الينا يا حميد بن مالك من الورد والخيرى ودهن البنفسج
واكل يرابيع وضب وارنب احب الينا من سمانى وتدرج
ونص القلاص الصهب تدمى انوفها يخبن بنا ما بين قو ومنعج
احب الينا من سفين بدجلة ودرب متى ما يظلم الليل يرتج

باب الحاء والباء وما يليهما

حبابة بالفتح وبعد الالف باء اخرى والف ممدودة جبل بنجد من سبعة اجبل تسمى الاكوام مشرفة على بطن الحرب الحبابية بالضم اسم لقريتين بمصر يقال لاحدهما الحبابية وتسمى ايضا المسربون من كورة الشرقية وتعرف الاخرى بالحبابية مع منزل نعمة من الشرقية ايضا الحباحب بالفتح وبعد الالف حاء اخرى وباء اخرى وهو في اللغة جمع حبحاب وهو الصغير الجسم من كل شئ ۵ قال الحازمي الحباحب بلد جباران بالكسر والراء وآخره نون قال العمراني بلد بالشام حباشة بالضم والشين معجمة واصل الحباشة الجماعة من الناس ليسوا من قبيلة واحدة وحبشت له حباشة اى جمعت له شيئا وحباشة سوق من اسواق العرب في الجاهلية ذكره في حديث عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال فلما استوى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلغ اشده وليس له كثير مال استأجرته خديجة الى سوق حباشة وهو سوق بتهامة واستأجرت معه رجلا آخر من قريش قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عنها ما رايت من صاحبة اجير خيرا من خديجة ما كنا نرجع انا وصاحبي الا وجدنا عندها تحفة طعام تخباه لنا قال فلما رجعنا من سوق حباشة وذكر حديث تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة بطوله وقال ابو عبيدة في كتاب المثالب ولد هاشم بن عبد مناف صيفيا وابا صيفي واسمه عمرو او قيس وامهما حية وهي امة سوداء كانت لمالك بن سلول اخي ابي بن سلول والد عبد الله بن ابي سلول المنافق اشتريت حية من سوق حباشة وهي سوق لقعقاع واخوهم لامهم مخرمة ابن عبد المطلب بن عبد مناف بن قصي جبال بالكسر كانه جمع جبل من قرى وادي موسى من جبال الشراة قرب الكرك بالشام منها يوسف بن ابرهيم بن مرزوق بن حمران ابو يعقوب الصهيبي الجبالي رحل الى مرو وتفقه بها وسمع ابا منصور محمد بن علي بن محمد المروزي وكان متقشفا قال الحافظ ابو القسم وسمعت منه وكان شافعيا بلغني انه قتل بمرو لما دخلها خوارزم شاه اقسر بن محمد بن انوشكين في سنة ست وثلثين وخمس مئة في ربيع الاول حبان بالكسر والتشديد وآخره نون كانه تثنية حب وهو الحبيب والحب

القرط من حبة واحدة ۵ وسكة حبان من محال نيسابور ينسب اليها محمد بن جعفر بن عبد الجبار الحباني الحبانية منسوبة الى قرى الكوفة كانت بها وقعة بين زياد بن خراش العجلي من الخوارج وطايفة معه وبين اهل الكوفة هزم فيها الكوفيون وقتل منهم جماعة وذلك في ايام زياد بن ابيه حب بالفتح وتشديد ثانيه قلعة مشهورة بارض اليمن من نواحي سبا ولها كورة يقال لها الحبية ۵ وقال ابن ابي الدمنة حب جبل من جهة حضرموت وباسمه سميت القلعة ۵ وقال صاحب الارجمة حب جبل بناحية بعدان حبتون بالكسر ثم السكون وضم التاء فوقها نقطتان وسكون الواو ونون جبل بنواحي الموصل عن الازهري وهو اعجمي لا اصل له في العربية الحجج بضمتين وجيم والحبج في الابل انتفاخ بطونها من اكل العرفج وابل حبج ويجوز ان يكون جمع حبج وهو مجتمع الحي ومعظمه وهو موضع من نواحي المدينة قال نصيب ۵

عفا جبج الاعلى فروض الاجاول فمت الربا من بيض ذات الحمايل

حبجرى بالفتح ثم السكون وفتح الجيم وراء والف مقصورة ماءة بواد يقال له ذو حبجرى لبني عبس فيما والى قطن الشمالي ۵ وعن نصر حبجرى ناحية نجدية باكناف الشربة قال عقبة ابن سوداء

الا يا لقومي للهموم الطوارق وربع خلا بين السكيل وشادق

وطير جرت بين العميم وحبجرى بصدع النوى والبين غير الموافق

بالكسر في قول زيد الخيل يصف ناقته ۵

غدت من رحيح ثم راحت عشية بجبران ارقال العنيق المجفر

لقد غادرت للطير ليلة جمعها جوارا برمل العل لما يشعر

وقال الراعي كانها ناشط حم مدامعه من وحش جبران بين القنع والظفر

بالكسر ثم السكون والجبر والحبر الرجل العالم اسم واد قال المرار الفقعسي يرثي اخاه بدرا ۵

الا قاتل الله الاحاديث والمنى وطيرا جرت بين السفافات والحبر

وقاتل شرب العيانة بعد ما زجرت فما اغنى اعتيافي ولا زجري

وما للقفول بعد بدر بشاشة ولا الحى ماتهم ولا اوبة السفر
تذكرني بدرا زعازع لزبة اذا اعصفت احدى عشياتها الغبر

حِبِرٌّ بكسرتين وتشديد الراء وما اراه الا مرتجلا جبلان في ديار سليم قال ابن مقبل

سل الدار من جنبي حبر فواهب الى ماترى هضب القليب المصبح

وقال عبيد

تعرّده فقفا حبر ليس لها منهم عريب

حَبْرُون بالفتح ثم السكون وضم الراء وسكون الواو اسم القرية التي قبر ابرهيم الخليل عليه السلم بها بالبيت المقدس وقد غلب على اسمها الخليل ويقال ايضا حبرى وروى عن كعب الحبر ان اول من مات ودفن في حبرى سارة زوجة ابرهيم وان ابراهيم خرج لما ماتت يطلب موضعا لقبرها فقدم على صفوان وكان على دينه وكان مسكنه ناحية حبرى فاشترى منه الموضع بخمسين درهما وكان الدرهم ذلك العصر خمسة دراهم فدفن فيه سارة ثم دفن فيه ابراهيم الى جنبها ثم توفيت ربقة زوجة اسحق فدفنت فيه ثم توفي اسحق فدفن فيه الى جنبها ثم توفي يعقوب فدفن فيه ثم توفيت زوجته لعا ويقال اليا فدفنت فيه الى ايام سليمن ابن داود فاوحى اليه ان ابن على قبر خليلي حيرا ليكون لزواره بعدك فخرج سليمن حتى قدم ارض كنعان فطاف فلم يصبه ورجع الى البيت المقدس فاوحى اليه يا سليمن خالفت امرى فقال يارب لم اعرف الموضع فاوحى اليه امض فانك ترى نورا من السماء الى الارض فهو موضع خليلي فخرج فراى ذلك فامر ان يبنى على الموضع الذي يقال له الرامة وهو قريب على جبل مطل على حبرون فاوحى اليه ليس هذا هو الموضع ولكن انظر الى النور الذي قد التزق بعنان السماء فنظر فكان على حبرون فوق المغارة فبنى عليه الحير وقالوا وفي هذه المغارة قبر ادم عليه السلام وخلف الحير قبر يوسف الصديق عليه السلم جاء به موسى من مصر وكان مدفونا في وسط النيل فدفن عند ابائه وهذه المغارة تحت الارض قد بني حوله حير محكم البناء حسن بالاعمدة الرخام وغيرها وبينها وبين البيت المقدس يوم واحد وقدم على على النبي صلى الله عليه وسلم تميم الداري في قومه وساله ان يقطعه حبرون فاجابه

وكتب

وكتب له كتابا نسخته بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطى محمد رسول الله لتميم الداري واصحابه اني اعطيتكم بيت عين وحبرون والمرطوم وبيت ابرهيم بذمتهم وجميع ما فيهم نطية بت ونفذت وسلمت ذلك لهم ولاعقابهم بعدهم ابد الابدين فمن اذاهم فيه اذى الله وشهد ابو بكر بن ابي قحافة وعمر وعثمن وعلي بن ابي طالب **حِبْرَة** بالكسر ثم السكون هي في اللغة صفرة تركب الاسنان وحبرة اطم من اطم اليهود بالمدينة في دار صالح بن جعفر **حِبْرِين** بعد الالف ماء ساكنة وراء اخرى مرتجل وهو جبل من ناحية البحرين بتوام **حُبْسَان** ماء في طريق غربي الحاج من الكوفة وهو جمع حبس وهو المسيل الموقوف وقالت امراة من كندة ترثي طايفة من قومها قتلتهم بنو مازن بحبسان

سقى مستهل الغيث اجداث فتية بحبسان وليناحورهم الدما
صلوا مسعحان الحرب حتى تخرموا مفاجيم اذ هاب الكماة التقحما
هوت امهم ماذا بهم يوم صرعوا بحبسان من اسباب مجد تهدما
ابوا ان يفروا والقنا في صدورهم فماتوا ولم يرقوا من الموت سلما
ولو انهم فروا لكانوا اعزة ولكن راوا صبرا على الموت اكرما

حُبْسٌ بالضم ثم السكون والسين مهملة والحبس بالضم جمع الحبيس يقع على كل شيء وقفه صاحبه وقفا محرما قال الزمخشري الحبس بالضم جبل لبني قرة وقال غيره الحبس حرة بني سليم والسوارقية وفي حديث عبد الله بن حشي تخرج نار من حبس سيل قال ابو الفتح نصر حبس سيل بالفتح احدى حرتي بني سليم وهما حرتان بينهما فضاء كلتاهما اقل من ميلين وقال الاصمعي الحبس جبل مشرف على السماء لو انقلب لوقع عليهم وانشد

سقى الحبس وسمي السحاب ولم يزل عليه روايا المزن والديم الهطل
ولولا ابنة الوهبي زينة لم ابل طوال الليالي ان عالقه المحل

الحِبْسُ بالكسر ويروى بالفتح والحبس بالكسر ماء مثل المصنعة وجمعه احباس يجعل للماء والحبس الماء المستنقع وقيل الحبس حجارة تبنى على مجرى الماء لتحبسه للشاربة فيسمى الماء

جبسًا والجبس جبل لبني اسد وقال الاصمعي في بلاد بني اسد الجبس والقنان وابان الابيض وابان الاسود الى الرمة والحميان حمى ضرية وحمى الربذة والدو والصمان والدهناء في شق بني تميم قال منظور بن فروة الاسدي ٥

هل تعرف الدار عفت بالجبس غير رماد واثافٍ عُبس

كانها بعد سنينٍ خمس وردة تدرى حطام السس

خطا كاتبٍ معجمٍ بنقس

حَبَش بالتحريك والشين معجمة درب الحبس بالبصرة في خطة هذيل نسب الى حبشٍ اسكنهم عمر رضي الله عنه بالبصرة ويلي هذا الدرب مسجد ابي بكر الهذلي ٥ وقصر حبشٍ موضع قرب تكريت فيه مزارع يشربها من الاسحاقي وبركة الحبش مزرعة نزهة في ظهر القرافة بمصر ذكرت في بركة حُبْشِيّ بالضم ثم السكون والشين معجمة والياء مشددة جبل باسفل مكة بنعمان الاراك يقال به سميت احابيش قريش وذلك ان بني المصطلق وبني الهون بن خزيمة اجتمعوا عندهم وحالفوا قريشًا وتحالفوا بالله انا اليد على غيرنا ما سجى ليل ووضح نهار وما رسى حبشي مكانه فسموا احابيش قريش باسم الجبل وبينه وبين مكة ستة اميالٍ مات عنده عبد الرحمن ابن ابي بكر الصديق فجاءه فحمل على رقاب الرجال الى مكة فقدمت عائشة المدينة واتت قبره وصلت عليه وتمثلت ٥

وكنا كندماني جذيمة حقبة من الدهر حتى قيل لن يتصدعا

فلما تفرقنا كاني ومالكًا لطول اجتماع لم نبت ليلة معا

حَبَشى بفتح اوله وثانيه قال ابو عبيدة السكوني حبشى جبل شرقي سميرا يسار منه الى ماءٍ يقال له خُوَّة للحرث بن ثعلبة ٥ وقال غيره حبشى بالتحريك جبل في بلاد بني اسد وفي كتاب الاصمعي حبشى جبل يشترك فيه الناس وحوله مياه يحيط به منها الشكة والنخوة والرحمة والدسة وثلاثان كلها لبني اسد الحَبْل الرسن والحبل العهد والحبل الامان والحبل الرمل المستطيل وحبل العاتق عصب وحبل الوريد عرق في العنق وحبل الذراع في اليد وحبل عرفة عند عرفات قال ابو ذويب الهذلي ٥

فروحها عند المجاز عشية تبادر اولى السابقات الى الحبل

وقال الحسين بن مطير الاسدي ٥

خليلي من عمرو قفا وتعرفا لسهمة دارًا بين لينة فالحبل

تحمل منها اهلها حيث اجدبت وكانوا بها في غير جدبٍ ولا محل

وقد كان في الدار التي هاجت الهوى شفاء الجوى لو كان مجتمع الشمل

والحبل ايضًا موضع بالبصرة على شاطئ الفيض ممتد معه حُبُل بوزن زفرٍ وجرذ يجوز ان يكون جمع حبلة نحو برقة وبرق وهو ثمر العضاه ومنه حديث سعدٍ اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا الحبلة وورق السمر وهو جمع حبلةٍ ايضًا وهو حلي يجعل في القلائد وقال وقلائدٍ من حبلةٍ وسلوس ويجوز ان يكون معدولًا عن حابل وهو الذي ينصب الحبالة للصيد وحبل موضع باليمامة وفي حديث سراج بن مجاعة بن مرارة بن سلمى عن ابيه عن جده قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاقطعني الغورة وغرابة والحبل وبين الحبل وحبل خمسة فراسخ قال لبيد يصف ناقة ٥

فاذا حركت غرزي اجمرت وقراي عدو جون قد ابل

بالغرابات فزرافاتها فبخزيرٍ فاطراف الحبل

تسئد السير عليها راكب رابط الجاش على كل وجل

جَبْلَه بالفتح ثم السكون ولام قرية من قرى عسقلان ينسب اليها حاتم بن سنانٍ بن بشر الجبلي قال ابن نقطه وجدت بخط عبد الوهاب بن عتيق وراذان المصري حدثنا حاتم بن سنان بن بشر الجبلي قال حدثنا احمد بن حاتم الامشي وقال سهل ربيعة بن حاتم عن نسبه بمصر وانا اسمع فقال لي بالقرب من عسقلان كان لنا بها دار فاستوهبها رجل من ابي فوهبها له جبجبج قال ابو زيادٍ وهو يذكر مياه غني بن يعصر فقال ولهم الجبجبج والجنبج والجنيبج مصغر ثلاث امواهٍ يقال لها الخنابج حَبَوْكَر بفتحتين وسكون الواو وفتح الكاف وراء من اسماء الدواهي وهو ايضًا اسم رملةٍ كثيرة الرمل حَبَوْتَن بفتح اوله ويكسر لغتان وثانيه مفتوح والواو ساكنة والتاء فوقها نقطتان مفتوحة ونون اسم

اسمُ وادٍ باليمامة عن ابن القطاع وغيره وكذا يروى قول الاعرابي

سقى رملة بالقاع بين حبونن من الغيث هزام العشي صدوق
سقاها فرواها واقصر حولها مذانب سقي حولها وحديق
من الاثل اما ظلها فهو باردٌ انيثٌ واما نبتها فانيق

حبونن بفتحتين ونونين موضع عن صاحب الكتاب بوزن فعولل قال وبعضهم يكسر الحاء وقال ابن القطاع هو لغة في الذي قبله قال الاجدع بن مالك

ولقيتهم بالجزع جزع حبونن يطلبن اذوادا لاهل سلاح

وقال وعلة الجرمي

ولقد صحبتهم ببطن حبونن وعلي ان شاء المليك به ثنا
سعي امرء لم يلهه عن نيله بعض المفاخر من معاشه الدنا

حبونى مقصورٌ موضع انشدان يحيى السهري

خليلي لا تستعجلا وتبينا بوادي حبونا هل لهن زوال
ولا تيأسا من رحمة الله واسالا بوادي حبونى ان تهب شمال
ولا تيأسا ان ترزقا ارحمة كعين المها اعناقهن طوال
من الحارثيين الذين دماؤهم حرامٌ واما مالهم فحلال

قال ابو علي هذا لا يكون فعولى ولكن يحتمل وجهين من التقدير احدهما ان يكون سمي بجملة كما جاء على اطرقا باليات الخيام والآخر ان يكون حبونى من حبوت كما ان عفرى من العفر ويحتمل ان يكون حبونن فابدل من احدى النونين الالف كراهية التضعيف لانفتاح ما قبلها كقولهم ولا املاه اي لا امله ويحتمل ان يكون حرف العلة والنون تعاقبتا على الكلمة لمقاربتهما كما قالوا ددن وددا فاذا احتملت هذه الوجوه لم يقطع على انها فعولى وقال الفرزدق

واهل حبونى من مرادٍ تداركت وجرما بوادٍ خالط البحر ساحله

قال ابو عبيدة في شرحه حبونى من ارض مرادٍ اراد حبونن فلم يمكنه

الحبيا بالضم ثم الفتح وياء مشددة مقصورٌ موضع بالشام قال نصر واظن ان بالحجاز موضعا يقال له

الحبيا قال وربما قالوا الحبيا وهم يريدون الحبي قال

من عن يمين الحبيا نظرة قبل

وقال آخر

ومعترك وسط الحبيا ترى به من القوم محدوشا وآخر خادشا

حبيب بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وباء اخرى بلد من اعمال حلب يقال له بطنان حبيب ذكر في بطنان وبطن حبيب ببغداد من نهر المعلى ينسب اليه المحدثون هبة الله بن محمد ابن الحسن بن احمد ابو القسم بن ابي غالب الحبيبي من اولاد المحدثين سمع اباه عبد الله الحسين ابن احمد بن طلحة النعالي وابا الحسن علي بن محمد العلاف المقرى ذكره ابو سعد في معجمه

حبيبة بلفظ تصغير حبة ناحية في طفوف البطيحة متصلة بالبادية وتقرب من البصرة

الحبيبية مصغر منسوب من قرى اليمامة

حبير بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وراء قال ابو منصور الحبير من السحاب ما يرى فيه من التنمير من كثرة الماء قال والحبير من زبد اللغام قال واما الحبير بمعنى السحاب فلا اعرفه فان كان في قول الهذلي

تعدمن في حانية الحبير لما وهي مزنة فاستبيحا

وهو بالخاء ايضا والحبير موضع بالحجاز قال الفضل بن العباس اللهبي

سقى دمن المواثل من حبير بواكر من رواعد ساريات

ويجوز ان يكون اراد هاهنا السحاب ما يرى

حبيس بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وسين مهملة موضع بالرقة فيه قبور قوم شهداء ممن شهد صفين مع علي بن طالب كرم الله وجهه وذات حبيس موضع بمكة بقرب الجبل الاسود الذي يقال له اظلم قال الراعي

فلا تعرمي جبلي لدهم حدره بترك مواليها الاداني صنعا
يسوقها نزعة ذو عباءةٍ بما بين نقبٍ فالحبيس فافرعا

والحبيس قلعة بالسواد من اعمال دمشق يقال لها حبيس جلدك

حبيش بلفظ التصغير وآخره شين معجمة موضع في قول نصر

حبيض بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وضاد معجمة جبل بالقرب من معدن بني سليم بينه الح الى مكة عن ابي الفتح

حبين بالضم ثم الكسر والتشديد وياء ساكنة ونون هكذا حبين بمرو كذا تقول العامة واصلها هكذا

جُبَّان بن جبلة ثم غيّروها كذا قال ابو سعد ينسب اليها ابو منصور عبد الله بن الحسن بن ابى الحسن
الجُبّنى المروزى حدث عن عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن اسحق السرخسى وغيره سمع منه ابو القسم
هبة الله بن عبد الوارث الشيرازى حُبَيّ بالضم ثم الفتح ويآء مشددة بلفظ التصغير وهو
موضع بتهامة كان لبنى اسد وكنانة قال ـــــــ مضرس بن ربعى ۵

لعمرك انى بلوى حُبَيّ لازجى حاذرا ... ادوحا
راى طيرا تمرّ سين سلمى وقبل النفس الّا ان يريحا

بالضم وتشديد البآء والقصر موضع فى قول ـــــ الراعى

ابت اما تلحى ان تبينا لنا خيرا فابكين الحزينا

باب الحاء والتاء وما يليهما

حَتَّى مقصور بلفظ حتى من الحروف من خط ابن مختار من خط المغربى انه اسم موضع
قال ـــــ نصر حتى من جبال عمان او جبله الحُتَان بالضم وآخره تآء ايضا
قطيعة بالبصرة واسم رجل وحُتات كل شى ما تحات منه حَتَّاوه بالفتح ثم التشديد
وبعد الالف واو مفتوحة وهآء من قرى عسقلان ينسب اليها عمرو بن خليف ابو صالح
الحتاوى عن رواد بن الجراح وزيد بن اسلم وغيرهما روى عنه عبد العزيز العسقلانى
ذكره ابن عدى فى الضعفاء الحُتّ بالضم ثم التشديد موضع بعمان ينسب اليه
الحت من كندة وليس باسم لهم ولا اب ۵ وقال ـــــ الزمخشرى الحُتّ من جبال القبلية
لبنى عرك من جهينة عن على وقال ـــــ اربد بن شريح بن حتر بن اسعد بن ناشب بن سبد
ابن رزام بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض فى طعنة طعنها ابا الجهم
الغفارى فى شر كان بين بنى ثعلبة بن سعد بن غفار بن مليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة

حميت ذمار ثعلبة بن سعد بجنب الحت اذ دعيت نزال
وادركنى ابن ابى الجهم يجرى واخرى الخيل حاجزة التوالى
طعنت مجامع الاحشآء منه بمنتوق الوقيعة كالهلال
فان يهلك فذلك كان قدرى وان يبرا فانى لا ابالى

وقال الحازمى

وقال ـــــ الحازمى الحُتّ محلة من محال البصرة خارجة عن سورها سميت بقبيل من اليمن نزلوها
قلت اراهم من كندة المقدم ذكره حَتَمَة مفتوح وهو واحد الحتم وهو الفنآء صخرات
مشرفات فى ربع عمر بن الخطاب رضى الله عنه بمكة عن العمرانى ورواه الحازمى بالثآء المثلثة
كما يذكر عقيب هذا ۵

باب الحاء والثاء وما يليهما

الحَثَا بالفتح والقصر موضع بالشام فى قول عدى بن الرقاع ۵

يا من راى برقا ارقت لضوئه امسى تلألأ فى حواركه العلى
فاصاب اعنة المزاهر كلها واتم اسره اسده فالحثا

حِثَاث بالكسر وفى آخره ثآء اخرى كانه جمع حثيث اى سريع وهو عرض من اعراض المدينة
حَثْمَة بالفتح ثم السكون وميم والحثمة الاكمة الحمرآء وقال ـــــ الازهرى الحثمة
بالتحريك الاكمة ولم يذكر الحمرآء قال ـــــ ويجوز تسكين الثآء وحثمة موضع بمكة قرب الحجون من دار
الارقم وقيل الحثمة صخرات فى ربع عمر بن الخطاب بمكة ۵ وفى حديث عمر رضى الله عنه انه قال ـــــ
اتى لى بالنهادة وان الذى اخرجنى من الحثمة القادر على ان يسوقنا الى قال مهاجر بن عبد الله المخزومى

لنسآء بين الحجون الى الحثمة فى مظلمات ليل وشوق
قاطنات الحجون اشهى الى النفس من الساكنات دور دمشق
يتضوع ان يضمخن بالمسك ضماخا كانه ريح مرق

حُثُن بضمتين وآخره نون موضع فى ديار هذيل عن الازهرى وقال ـــــ غيره
حثن موضع عند المثلم بينه وبين مكة يومان قال ـــــ سلمى بن سعد السلمى

انا نزعنا من مجالس نخلة فنجزن من حثم بياض المثلم

قوله نزعنا اى جئنا ونجزن اى نمر ۵ وقال ـــــ قيس بن العيزارة الهذلى

وقال نسآء لو ملت نسآءنا سواك ذو الشجو الذى انا فاجع
رجال ونسوان باكناف رابة الى حثن تلك الدموع الدوامع

وقال ـــــ ايضا ۵

ارى حثنا اسمى مليلا كانه تراب وحلاه الصفات الصغار
وكادوا الينا ولسنا مارضهم قبايل من نهم واقصى وثنا

باب الحاء والجيم وما يليهما

حجاج بالفتح ثم التشديد واخره جيم من قرى بيهق من اعمال نيسابور منها ابو سعيد اسمعيل ابن محمد بن احمد الحجاجي الفقيه الحنفي كان حسن الطريقة روى عن القاضي ابي بكر احمد بن الحسن الحيري وابي سعد محمد بن موسى بن شاذان الصيرفي وابي القاسم السراج وغيرهم وتوفي حدود سنة ثمانين واربع مئة **الحجارة** جمع الحجر بالاندلس كورة يقال لها وادي الحجارة ينسب اليها بالحجاري جماعة منهم محمد بن ابرهيم بن حيون وسعيد بن سعدة الحجاري محدث مات سنة سبع وستين وثلثمئة **الحجاز** بالكسر وآخره زاي قال ابو بكر الانباري في الحجاز وجهان يجوز ان يكون ماخوذا من قول العرب حجز الرجل بعيره يحجزه اذا شده شدا يقيده به ويقال للحبل حجاز ويجوز ان يكون سمي حجازا لانه احتجز بالجبال يقال احتجزت المراة اذا شدت ثيابها على وسطها واتزرت ومنه قيل حجزة السراويل وقول العامة حزة السراويل قال عبيد الله المؤلف رحمه الله ذكر ابو بكر وجهين نسب بهما الاعراب ولم يذكر حقيقة ما سمي به الحجاز حجازا والذي اجمع عليه العلماء انه من قولهم حجزه يحجزه حجزا اي منعه والحجاز جبل ممتد حال بين الغور غور تهامة ونجد فكانه منع كل واحد منهما ان يختلط بالآخر فهو حاجز بينهما وهذه حكاية اقوال العلماء قال الخليل سمي الحجاز حجازا لانه فصل بين الغور والشام وبين البادية وقال عمارة بن عقيل ما سال من حرة بني سليم وحرة ليلى فهو الغور حتى يقطعه البحر وما سال من ذات عرق مغربا فهو الحجاز الى ان تقطعه تهامة وهو حجاز اسود حجز بين نجد وتهامة وما سال من ذات عرق مقبلا فهو نجد الى ان يقطعه العراق وقال الاصمعي ما احترمت به الحرار حرة شوران وحرة ليلى وحرة واقم وحرة النار وعامة بني سليم الى المدينة فذلك الشق كله حجاز وقال الاصمعي ايضا في كتاب جزيرة العرب والحجاز اثنا عشر دارا المدينة وخيبر وفدك وذو المروة ودار بلي ودار اشجع ودار مزينة ودار جهينة ونفر من هوازن وجل سليم وجل هلال وظهر حرة ليلى ومما يلي الشام شغب وبدا

وقال الاصمعي في موضع آخر من كتابه الحجاز من تخوم صنعاء من العبلاء وتبالة الى تخوم الشام وانما سمي حجازا لانه حجز بين تهامة ونجد فمكة تهامية والمدينة حجازية والطايف حجازية وقال غيره حد الحجاز من معدن النقرة الى المدينة فنصف المدينة حجازية ونصفها تهامية وبطن نخل حجازي وبحذائه جبل يقال له الاسود نصفه حجازي ونصفه نجدي وذكر ابن ابي شبة ان المدينة حجازية وروي عن هشام بن المنذر انه قال الحجاز ما بين جبلي طيء الى طريق العراق لمن يريد مكة سمي حجازا لانه حجز بين تهامة ونجد وقيل لانه حجز بين الغور والشام وبين السراة ونجد وعن ابرهيم الحربي ان تبوك وفلسطين من الحجاز وذكر بعض اهل السير انه لما تبلبلت الالسن ببابل وتفرقت العرب الى مواطنها سار جاسم بن ارم في ولده وولد ولده يقفوا آثار اخوتهم وقد احتووا على بلدانهم فنزل دونهم في الحجاز فسموها حجازا لانه حجزهم عن المسير في آثار القوم لطيبها في ذلك الزمان وكثرة خيرها واحسن من هذه الاقوال جميعها وابلغ واتقن قول ابي المنذر هشام بن ابي المنذر الكلبي قال في كتاب افتراق العرب وقد حدد جزيرة العرب ثم قال فصارت بلاد العرب من هذه الجزيرة التي نزلوها وتوالدوا فيها على خمسة اقسام عند العرب وفي اشعارها تهامة والحجاز ونجد والعروض واليمن وذلك ان جبل السراة وهو اعظم جبال العرب واذكرها اقبل من قعر اليمن حتى بلغ اطراف الشام فسمته العرب حجازا لانه حجز بين الغور وهو هابط وبين نجد وهو ظاهر فصار ما خلف ذلك الجبل في غربيه الى اسياف البحر من بلاد الاشعريين وعك وكنانة وغيرها ودونها الى ذات عرق والجحفة وما صاقبها وغار من ارضها غور تهامة وتهامة تجمع ذلك كله وصار ما دون ذلك الجبل في شرقيه من صحاري نجد الى اطراف العراق والسماوة وما يليها نجد ونجد تجمع ذلك كله وصار الجبل نفسه سراته وهو الحجاز وما احتجز به في شرقيه من الجبال وانحدر الى ناحية فيد والجبلين الى المدينة من بلاد مذحج تثليث وما دونها الى ناحية فيد حجازا والعرب تسميه نجدا وجلسا وحجازا والحجاز يجمع ذلك كله وصارت بلاد اليمامة والبحرين وما والاهما العروض وفيها نجد وغور لقربها من البحار وانخفاض مواضع منها ومسايل اودية فيها والعروض يجمع ذلك كله وصار ما خلف تثليث وما قاربها الى صنعاء وما والاها من البلاد الى حضرموت والشحر وعمان وما بينها اليمن وفيها التهايم والنجد واليمن يجمع ذلك كله قال

ابو المنذر فحدثني ابو مسكين محمد بن جعفر بن الوليد عن ابيه عن سعيد بن المسيب قال ان الله تعالى لما خلق الارض مادت فضربها بهذا الجبل يعني السراة وهو اعظم جبال العرب واذكرها فانه اقبل من ثغرة اليمن حتى بلغ اطراف بوادي الشام فسمته العرب حجازا لانه حجز بين الغور وهو هابط وبين نجد وهو ظاهر ومبداه من اليمن حتى بلغ الشام فقطعته الاودية حتى بلغ ناحية نخلة فمنها حيض ويسوم وهما جبلان بنخلة ثم طلعت الجبال بعد منه فكان منها الابيض جبل العرج وقدس وآرة والاشعر والاحرد وانشد للبيد

مرية حلت بفيد وجاورت ارض الحجاز فاين منك مرامها

وقد اكثرت شعراء الاعراب في ذكر الحجاز فاقتدى بهم المحدثون وساورد منه قليلا

تطاول ليلي بالعراق ولم يكن علي باكناف الحجاز يطول
فهل لي الى ارض الحجاز ومن به بعاقبة قبل الممات سبيل
اذا لم يكن بيني وبينك مرسل فريح الصبا مني اليك رسول

اعرابي آخر

سرى البرق من ارض الحجاز فشاقني وكل حجازي له البرق شائق
فواكبدا مما الاقي من الهوى اذا حن الف او تالق بارق

اعرابي آخر

كفى حزنا اني ببغداد نازل وقلبي باكناف الحجاز رهين
اذا عن ذكر للحجاز استفزني الى من باكناف الحجاز حنين
فوالله ما فارقتهم قاليا لهم ولكن ما يقضى فسوف يكون

وقال اشجع بن عمرو السلمي

باكناف الحجاز هوى دفين يؤرقني اذا هدأت العيون
احن الى الحجاز وساكنيه حنين الالف فارقه القرين
وابكي حين ترقد كل عين بكاء بين زفرته انين
امر على طيب العيش ناء خلوج بالهوى الادنى شطون

فان بعد الهوى وبعدت عنه ففي بعد الهوى تبدو الشجون
فاعذر من رايت على بكاء غريب عن احبته حزين
يموت الصبر والكتمان عنه اذا احسن التذكر والحنين

الحجائز كانه جمع حاجز وهو المانع بالزاي من فلاة العارض باليمامة **حجبة** بالفتح ثم السكون والباء موحدة وهاء من قرى اليمن من بلاد سنحان **الحجر** بالكسر ثم السكون وراء وهو في اللغة ما حجرت عليه اي منعته من ان يوصل اليه وكلما منعت منه فقد حجرت عليه والحجر اللب والعقل والحجر والحجر بالكسر والضم الحرام لغتان معروفتان فيه والحجر اسم ديار ثمود بوادي القرى بين المدينة والشام قال الاصطخري الحجر قرية صغيرة قليلة السكان وهي من وادي القرى على يوم بين جبال وبها كانت منازل ثمود قال الله تعالى فيهم وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين قال ورايتها بيوتا مثل بيوتنا في اضعاف جبال وتسمى تلك الجبال الاثالث وهي جبال اذا رآها الرائي من بعد ظنها متصلة فاذا توسطها راى كل قطعة منها منفردة بنفسها يطوف بكل قطعة منها الطائف وحواليها رمل لا يكاد يرتقى كل قطعة منها قائمة بنفسها لا يصعدها احد الا بمشقة شديدة وبها بئر ثمود الذي قال الله تعالى فيها وفي الناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم قال جميل

اقول لداعي الحب والحجر بيننا ووادي القرى لبيك لما دعانيا
فما احدث النأي المفرق بيننا سلوا ولا طول اجتماع تقاليا

والحجر ايضا الكعبة وهو ما تركت قريش من بنائها من اساس ابرهيم عليه السلم وحجرت على الموضع ليعلم انه من الكعبة فسمي حجرا لذلك لكن فيه زيادة على ما في البيت حده في الحديث من نحو سبعة اذرع وقد كان ابن الزبير ادخله في الكعبة حين بناها فلما هدم الحجاج بناءه صرفه عما كان عليه في الجاهلية وفي الحجر قبر ساره ام اسمعيل عليه السلام والحجر ايضا قال عرام بن الاصبغ وهو يذكر نواحي المدينة فذكر الرحضية ثم قال وحذاها قرية يقال لها الحجر وبها عيون وآبار لبني سليم خاصة وحذاها جبل ليس بالشامخ يقال له قنة الحجر **حجر** بالفتح يقال حجرت عليه حجرا اذا منعته فهو محجور والحجر بالكسر بمعنى واحد وحجر هي مدينة اليمامة وام قراها وبها ينزل

الوالى وهى شركة الا ان الاصل لحنيفه وهى بمنزله البصره والكوفه لكل قوم بها خطة الا ان
العدد فيه لبنى عبيد من بنى حنيفه ۝ وقال ـــــ ابو عبيده معمر بن المثنى خرجت بنو حنيفه
ابن لجيم بن صعب بن على بن بكر بن وائل يتبعون الريف ويرتادون الكلا حتى قاربوا اليمامه على
السمت الذى كانت عبد القيس سلكته لما قدمت البحرين فخرج عبيد بن ثعلبه بن يربوع بن الدول
ابن حنيفه منتجعا باهله وماله يتبع مواقع القطر حتى هجم على اليمامه فنزل موضعا يقال له
قارات الحبل وهو من حجر على يوم فاقام بها اياما ومعه جار من اليمن من سعد العشيره ثم من
بنى زبيد فخرج راع من عبيد حتى اتى قاع حجر فراى القصور والنخل وارضا عرف ان لها شانا
وهى التى كانت طسم وجديس سادو كما يذكر ان شا الله تعالى فى اليمامه فرجع الراعى حتى اتى
عبيدا فقال انى والله رايت اطاما طوالا واشجارا حسانا هذا حملها واتى بالتمر معه مما وجده
منتثرا تحت النخل فتناول منه عبيد واكل وقال هذا والله طعام طيب واصبح فامر بجزور ود
فنحرت ثم قال لبنيه وغلمانه احترزوا حتى اتيكم وركب فرسه واردف الغلام خلفه واخذ
رمحه حتى اتى حجرا فلما راها لم يحل عنها وعرف انها ارض لها شان فوضع رمحه فى الارض
ثم دفع الفرس واحتجر ثلثين قصرا وثلاثين حديقه وسماها حجرا وكانت تسمى اليمامه
وقال ـــــ فى ذلك ۝

حللنا بدار كان فيها انيسها فبادوا وخلوا ذات شيد حصونها
فصاروا قطينا للفلاه بغربه رميما وصرنا فى الديار قطينها
فسوف يليها بعدنا من يحلها ويسكن عرضا سهلها وحزونها

ثم ركز رمحه فى وسطها ورجع الى اهله فاحتملهم حتى انزلهم بها فلما راى جاره الزبيدى
ذلك قال يا عبيد الشرك قال لا بل الرضا فقال ما بعد الرضا الا السخط فقال عبيد عليك بتلك
القريه فانزلها لقريه بناحيه حجر على نصف فرسخ منها فاقام بها الزبيدى اياما ثم عرض فاتى
عبيدا فقال له عوضنى شيئا فانى خارج وتارك ما ها هنا فاعطاه ثلثين بكره فلحق بقومه
وتسامعت بنو حنيفه ومن كان معهم من بكر بن وائل بما اصاب عبيد بن ثعلبه فاقبلوا
فنزلوا وادى قرى اليمامه واقبل زيد بن يربوع عم عبيد حتى اتى عبيدا فقال انزلنى

معك حجرا فقال عبيد وقبض على ذكره لا ينزلها والله الا من خرج من هذا يعنى اولاده فلم يسكنها
الا اولاده وليس بها الا عبيدى وقال لعمه عليك بتلك القريه التى خرج منها الزبيدى فانزلها فنزلها
فى اخيه الشعر وعبيد وولده فى القصور بحجر وكان عبيد يمكث الايام ثم يقول لبنيه انطلقوا
بنا نبدى يريد عمه فيمضون يتحدثون هنالك ثم يرجعون فمن ثم سميت البادية وهى منازل
زيد وحبب وقطن ولبيد بنى يربوع بن ثعلبه بن الدول بن حنيفه ثم جعل عبيد ينقل النخل
فيغرسها فتخرج ولا تخلف ففعل اهل اليمامه كلهم ذلك فهذا هو السبب فى تسميتها حجرا وقد
اكثرت الشعراء من ذكرها والتشوق اليها فروى عن نفطويه قال قالت ام موسى الكلابيه
وكان تزوجها رجل من اهل حجر اليمامه ونقلها الى هنالك ۝

قد كنت اكره حجرا ان الم بها وان اعيش بارض ذات حيطان
لا حبذا الغرف الاعلى وساكنه وما تضمن من ماء وعيدان
ابيت ارقب نجم الليل قاعدة حتى الصباح وعند الباب علجان
لولا مخافة ربى ان يعاقبنى لقد دعوت على الشيخ ابن حسان

وكان رجل من بنى جشم بن بكر يقال له جحدر يخيف السبيل بارض اليمن وبلغ خبره الحجاج فارسل
الى عامله باليمن يشدد عليه فى طلبه فلم يزل يجد فى امره حتى ظفر به وحمله الى الحجاج بواسط فقال
له ما حملك على ما صنعت فقال كلب الزمان وجراة الجنان فامر بحبسه فحن الى بلاده وقال ـــــ

لقد صدع الفؤاد وقد شجانى بكاء حمامتين تجاوبان
تجاوبتا بصوت اعجمى على غصنين من غرب وبان
واسبلت الدموع بلا احتشام ولم اك باللئيم ولا الجبان
فقلت لصاحبى دعا ملامى وكفا اللوم عنى واعذرانى
اليس الله يعلم ان قلبى يحبك ايها البرق اليمانى
واهوى ان اعيد اليك طرفى على عدواء من شغل وشان
اليس الله يجمع ام عمرو وايانا فذاك بنا تدان
بلى وترى الهلال كما اراه ويعلوها النهار كما علانى

فما بين التفرق غير سبع بقين من المحرم او ثمان

الم تر في غدية اخا حروب اذا لم اجن كنت مجن جان

الا يا اخوتي من جشم بكر اقلا اللوم ان لم تنفعاني

اذا جاوزتما سعفات حجر واودية اليمامة فانعياني

لفتيان اذا سمعوا بقتلي بكى شبانهم وبكى الغواني

وقولا جحدر امسى رهينا يحاذر وقع مصقول يماني

ستبكي كل غانية عليه وكل مخضب رخص البنان

وكل فتى له ادب وحلم معد في كريم غير وان

وبلغ شعره هذا الحجاج فاحضره بين يديه وقال له ايما احب اليك ان اقتلك بالسيف او القيك للسباع فقال له اعطني سيفا والقني للسباع فاعطاه سيفا والقاه الى سبع ضار مجوع فزأر السبع وجاءه فتلقاه بالسيف ففلق هامته فاكرمه الحجاج واستتابه وخلع عليه وفرض له في العطاء وجعله من اصحابه وانشد ابن الاعرابي في نوادره لبعض اللصوص ٥

هل الباب مفروج فانظر نظرة بعين قلت حجرا وطال احتمامها

الا حبذا الدهنا وطيب ترابها وارض فضاء يصدح الليل هامها

وسير المطايا بالعشيات والضحى الى نفر وحش العيون كلامها

والحجر ايضا حجر الراشد موضع في ديار بني عقيل وهو مكان ظليل اسفله كالعمود واعلاه منتشر عن ابي عبيدة ٥ والحجر ايضا واد من بلاد عذرة وغطفان ٥ والحجر ايضا بلد في بلاد غطفان ٥ والحجر ايضا حجر بني سليم قرية لهم **حجر** بالعتم قرية باليمن من مخاليف بدر كذا قال ابن الفقيه وبدر هذه التي باليمن غير بدر صاحبة غزاة بدر وقال ابو سعد حجر العتم اسم موضع باليمن اليه ينسب احمد بن علي الهذلي الحجري ذكره هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي فقال انشدنا احمد بن علي الهذلي لنفسه بالحجر باليمن ٥

ذكرت والدمع يوم البين ينسجم وجمرة الوجد في الاحشاء تضطرم

مقالة المتنبي عند ما زهقت نفسي وعبرتها تفيض وهي دم

يامن يعز علينا ان نفارقهم وجداننا كل شي بعدكم عدم

وبرقاء حجر جبلان على طريق حاج البصرة بين حديلة وفلجة كان حجر ابو امرء القيس يحلها وهناك قتلته بنو اسد **الحجر الاسود** قال عبد الله بن عباس ليس في الارض شي من الجنة الا الركن الاسود والمقام فانهما جوهرتان من جوهر الجنة ولولا من مسهما من اهل الشرك ما مسهما ذو عاهة الا شفاه الله ٥ وقال عبد الله بن عمرو بن العاص الركن والمقام ياقوتتان من يواقيت الجنة طمس الله نورهما ولولا ذلك لاضاء ما بين المشرق والمغرب وقال محمد بن علي ثلثة احجار من الجنة الحجر الاسود والمقام وحجر بني اسرائيل وقال ابو عمارة الحجر الاسود في الجدار وذرع ما بين الحجر الاسود الى الارض ذراعان وثلثا ذراع وهو في الركن الشمالي وقد ذكرت اركان الكعبة في مواضعها ٥ وقال عياض الحجر الاسود يقال هو الذي اراده الله بقوله عليه السلام اني لاعرف حجرا كان يسلم علي انه ياقوتة بيضاء اشد بياضا من اللبن فسوده الله تعالى بخطايا بني آدم ولمس المشركين اياه ولم يزل هذا الحجر في الجاهلية والاسلام محترما معظما مكرما يتبركون به ويقبلونه الى ان دخل القرامطة لعنهم الله في سنة سبع عشرة وثلثمئة مكة عنوة فنهبوها وقتلوا الحجاج وسلبوا البيت وقلعوا الحجر الاسود وحملوه معهم الى بلدهم بالاحسا من ارض البحرين وبذل لهم بجكم التركي الذي استولى على بغداد في ايام الراضي بالله الوف دنانير على ان يردوه فلم يفعلوا حتى توسط فيه الشريف ابو علي عمر بن يحيى العلوي بين الخليفة المطيع لله في سنة خمس وثلثين وثلثمئة وبينهم حتى اجابوا الى رده وجاءوا به الى الكوفة وعلقوه على الاسطوانة السابعة من اساطين الجامع ثم حملوه ورد الى موضعه واحتجوا وقالوا اخذناه بامر ورددناه بامر وكان مدة غيبته اثنان وعشرون سنة وقرأت في بعض الكتب ان رجلا من القرامطة قال لرجل من اهل العلم بالكوفة وقد رآه يتمسح به وهو معلق على الاسطوانة السابعة كما ذكرنا ما يؤمنكم ان نكون غيبنا ذلك الحجر وجئنا بغيره فقال له ان لنا فيه علامة وهو انا اذا طرحناه في الماء لا يرسب ثم جاءه بماء فالقوه فيه فطفا على وجهه وحجر الشغرى الغين والشين معجمتان وراء بوزن سكرى ورواه العمراني بالزاي والاول اكثر ولم اجد في كتب اللغة كلمة على شغر الا ما ذكره الازهري عن ابن الاعرابي

ان الشغيرة المخيط يعني المسلة عربيته سمعها الازهري بالبادية واما بالراء فيقال شغر الكلب
اذا رفع احدى رجليه ليبول وشغر البلد اذا خلا من الناس وفيه غير ذلك وقيل حجر بالمعرف
وقيل مكان وقال ابو خراش الهذلي ٥

وكنت وقد خلفت اصحاب فائد لدى حجر الشغرى من الشد اكلم

كذا رواه السكري بالراء ورواه بعضهم لدى حجر الشغرى بضمتين ٥ حجر الذهب محلة بدمشق
اخبرني به الحافظ ابو عبد الله النجار عن زين الامناء ابي البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله
ابن عساكر وقال الحافظ ابو القسم الدمشقي احمد بن يحيى من اهل حجر الذهب روى اسمعيل
ابن ابرهيم اظنه ابا معمر وابا نعيم عبيد الله بن هشام روى عنه ابو اسحق ابرهيم بن محمد بن صالح
ابن سنان واثنى عليه **حجر شغلان** بضم الشين المعجمة وسكون الغين المعجمة ايضا
وآخره نون حصن في جبل اللكام قرب انطاكية مشرف على بحيرة يغراء وهو للداوية من الفرنج
وهم قوم حبسوا انفسهم على قتال المسلمين ومنعوا انفسهم النكاح فهم بين الرهبان والفرسان
حجرة بالفتح ثم السكون والراء بلدة باليمن **حجرا** بالكسر ثم السكون وراء والف مقصورة
من قرى دمشق ينسب اليها غير واحد منهم محمد بن عمرو بن عبد الله بن رافع بن عمرو الطائي
الحجراوي حدث عن ابيه عن جده روى عنه ابن ابنه يحيى بن عبد الحميد وعمر بن عتبة بن
عمارة بن يحيى بن عبد الحميد بن محمد بن عمرو بن عبد الله بن رافع بن عمرو ابو الحسن الطائي
الحجراوي روى عن عم ابيه السلم بن يحيى روى عنه تمام بن محمد الرازي قال حدثنا
املاء في محرم سنة خمسين وثلثمئة بقريته حجرا وزعم ان له مئة وعشرين سنة **الحجلاء**
بالفتح ثم السكون وهو في اللغة الشاة التي ابيضت اوطفتها قال سلمى بن المقعد القرمي
هذلي اذا حبس الذلان في شر عيشة كددت بها لمسلس الاراجل

فما ان لقوم في لقاء طرفة بمخرق الحجلاء غير المعاهل

الحجلاوان مثنى في قول حميد بن ثور في ظل حجلاوين سيل معتلج قال
ابو عمرو وهما قلتان **حجور** بضمتين وسكون الواو وراء قال ابو الفتح نصر جاء
في الشعر اريد به جمع حجر وقيل هو مكان آخر وقيل ذات حجور **حجور** بالفتح يجوز ان يكون

فعولا

فعولا بمعنى فاعل من الحجر كانه يكثر في هذا المكان الحجر اي المنع مثل شكور بمعنى شاكر وناقة حلوب
بمعنى كثيرة الحلب حجور موضع في ديار بني سعد بن زيد بن تميم وراء عمان قال الفرزدق

لو كنت تدرى ما برمل مقيد فقرى عمان الى ذوات حجور

ورواه بعضهم بضم اوله وزعم بعضهم انه مكان يقال له حجر فجمعه بما حوله ٥ وحجور
ايضا موضع باليمن سمي بحجور بن اسلم بن عليان بن زيد بن جشم بن حاشد بن حيران بن نوف
ابن همدان ٥ واخبرني الثقة ان باليمن قرب زبيد موضعا يقال له حجوري اليمن والشام
وقد نسب هكذا يزيد بن سعيد ابو عثمن الهمداني الحجوري روى عنه الوليد بن مسلم **الحجون**
آخره نون والحجن الاعوجاج ومنه غزاة حجون التي تظهر للغازي الغزو الى موضع ثم تخالف
الى غيره وقيل هي البعيدة ٥ والحجون جبل باعلى مكة عنده مدافن اهلها ٥ وقال
السكري الحجون مكان من البيت على ميل ونصف وقال السهيلي على فرسخ وثلث عليه
سقيفة آل زياد بن عبيد الله الحارثي وكان عاملا على مكة في ايام السفاح وبعض ايام المنصور
وقال الاصمعي الحجون هو الجبل المشرف الذي بحذاء مسجد البيعة على شعب الجزارين وقال
مضاض بن عمرو الجرهمي يتشوق مكة لما اجلتهم خزاعة ٥

كان لم يكن بين الحجون الى الصفا انيس ولم يسمر بمكة سامر

بلى نحن كنا اهلها فابادنا صروف الليالي والجدود العواثر

فاخرجنا منها المليك بقدرة كذلك ما بالناس تجري المقادر

فصرنا احاديثا وكنا بغبطة كذلك عضتنا السنون الغوابر

وبدلنا كعب بها دار غربة بها الذئب يعوي والعدو المكاشر

فسحت دموع العين تجري لبلدة بها حرم امن وفيها المشاعر

حجة بالفتح ثم التشديد جبل باليمن فيه مدينة مسماة به **حجيان** بالتحريك من قرى
الجند باليمن **الحجيب** بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وباء موحدة موضع في قول الافوه
الاودي ٥ فلما ان راونا في وغاها كآساد الغريفة والحجيب

حجيرا بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وراء والف مقصورة من قرى غوطة دمشق بها قبر

مدرك بن زياد صحابى **الجُبيريات** بلفظ التصغير الجمع كأنه لرجل من بنى سعد يقال له
جُبير هاجر الى النبى صلى الله عليه وسلم فاخطه الجبيريات وما حوله وبه كان منزل اوس
ابن مغراء الشاعر وقال غيره

لقد غادرت اسيافنا زمان غدوة فتى بالجبيريات حلو الشمائل

الجُبيل باللام ماء بالصمان قال الافوه الاودى

وقد هرت كماة الحرب منا على ماء الدفينة والجبيل

الجُبيلاء تصغير جبلاء وقد تقدم اسم بئر اليمامة قال يحيى بن طالب الحنفى

الا هل الى شم الخزامى ونظرة الى قرقرى قبل الممات سبيل
فاشرب من ماء الجبيلاء شربة يداوى بها قبل الممات عليل
احدث عنك النفس ان لست راجعا اليك فهمى فى الفؤاد دخيل

باب الحاء والذال وما يليهما

حذاء بالفتح ثم التشديد والف ممدودة واد فيه حصن ونخل بين مكة وجدة يسمونه
اليوم حدة قال ابو جندب الهذلى

بغيتهم ما بين حداء والحشا واوردتهم ماء الاثيل فعاصما

حداب بالكسر وآخره باء موحدة وهو جمع حدب وهو الاكمة ومنه قوله تعالى من كل
حدب ينسلون وقيل الحدب حدور فى صبب ومن ذلك حدب الريح وحدب الرمل وحدب
الماء ما ارتفع من امواجه وحداب موضع فى حزن بنى يربوع كانت فيه وقعة لبكر بن
وائل على بنى سليط فسبوا نساءهم فادركهم بنو دارم وبنو يربوع فاستنقذوا منهم
نساءهم وجميع ما كان فى ايديهم من السبى قال جرير

لقد جردت يوم الحداب نساؤهم فساءت مجاليها وقلت مهورها

الحدادة بالفتح والتشديد وبعد الالف دال اخرى قرية كبيرة بين دامغان وبسطام
من ارض قومس بينها وبين الدامغان سبعة فراسخ ينزلها الحاج ينسب اليها محمد بن
زياد الحدادى ويقال له القومسى روى عن احمد بن منيع وغيره وعلى بن محمد بن حاتم

ابن دينار

ابن دينار بن عبيد ابو الحسن وقيل ابو الحسن القومسى الحدادى مولى بنى هاشم سمع ببيروت
العباس بن الوليد وبحمص ابا عمر احمد بن الغمر وبعسقلان محمد بن حماد الطهرانى
وابا قرقاصة محمد بن عبد الوهاب واحمد بن زيرك الصوفى وسمع بقيسارية والرملة
ومنبج وآملة وسمع بمصر الربيع بن سليمن المرادى وغيره وسمع بمكة وغيرها من البلاد وكان
صدوقا روى عنه ابو بكر الاسماعيلى ووصفه بالصدق وقال حمزة بن يوسف
السهمى مات فى شهر رمضان سنة ثنتين وعشرين وثلثمئة **الحدادية** منسوبة قرية
كبيرة بالبطيحة من اعمال واسط لها ذكر فى الاخبار رايتها **حدارة** بالراء المضمومة
المشددة وهى اعجمية اندلسية نصبت على السنة اهل الشرق وبعض اهل الاندلس يقول
بفتح والدال وضم الراء المشددة وهو نهر غرناطة بالاندلس ذكر فى غرناطة
الحدالى بفتح اوله والقصر ويروى الحدال بغير الف هو اسم شجر بالبادية موضع بين الشام
وبادية كلب المعروفة بالسماوة وهى لكلب وذكره المتنبى فقال

فمسى سيرى ما اقل تايه عشية شرقى الحدالى وغرب

وانشد ثعلب للراعى

يا اهل ما بال هذا الليل فى صفر يزداد طولا وما يزداد من قصر
فى اثر من قطعت منى قرينته يوم الحدالى باسباب من الغدر

حذان بالفتح ثم التشديد والف ونون ذو حذان موضع **حذان** بالضم
احدى محال البصرة القديمة يقال لها بنو حدان سميت باسم قبيلة وهى حدان بن شمس بن
عمرو بن غنم بن غالب بن عثمن بن نصر بن زهران بن كعب بن الحرث بن كعب بن عبد الله بن مالك
ابن نصر بن الازد وسكنها جماعة من اهل العلم ونسبوا اليها منهم ابو المغيرة القسم بن الفضل الحدانى
روى عنه مسلم بن ابرهيم وحدث البلخى عن حاتم بن الليث قال حدثنا على بن عبد الله هو ابن المدينى
قال القسم بن الفضل الحدانى لم يكن حدانيا وكان ينزل حدان وكان رجلا من الازد قال
ومات سنة ست وستين ومئة وقال محمد بن محبوب سنة سبع وستين وقال
يحيى بن معين سنة تسع وستين نقلته من الفيصل **الحدباء** تانيث الاحدب اسم لمدينة

الموصل سميت بذلك لاحدداب في دجلتها واعوجاج في جريانها وذكر ذلك في الشعر كثير

الحدثان بالتحريك وقد ذكرنا في اجاء ان الحدثان احد اخوة سلمى انه لحق بموضع الحدثة

فاقام به فسمي الموضع باسمه قال ——— ابن مقبل ٥

تمنيت ان يلقى فوارس عامر بصحراء بين السود والحدثان

والحدثان في كلام العرب الفاس وجمعه حدثان وحدثان الدهر معروف **الحدث**

بالتحريك وآخره ثاء مثلثة قلعة حصينة بين ملطية وسميساط ومرعش من الثغور ويقال لها

الحمراء لان تربتها جميعها حمراء وقلعتها على جبل يقال له الاحيدب وكان الحسن بن قحطبة

قد غزا الثغور وانجا العدو فلما قدم على المهدي اخبره بما في بناء طرسوس والمصيصة من المصلحة

للمسلمين فامر ببناء ذلك وببناء الحدث وذلك في سنة اثنتين وستين ومائة ٥ وفي كتاب

احمد بن يحيى بن جابر كان حصن الحدث مما فتح في ايام عمر رضي الله عنه فتحه حبيب بن مسلمة

الفهري من قبل عياض بن غنم وكان يتعاهده بعد ذلك وكانت بنو امية يسمون درب الحدث

درب السلامة للطيرة لان المسلمين اصيبوا به وكان ذلك الحدث الذي سميت به الحدث فيما

يقول بعضهم ٥ وقال ——— اخرون لقي المسلمين على درب الحدث غلام حدث فقاتلهم

في اصحابه قتالا استظهر فيه فسمي الحدث بذلك الحدث ولما كان من فتنة مروان بن محمد

خرجت الروم فهدمت مدينة الحدث واجلت عنها اهلها كما فعلت بملطية فلما كان سنة احدى

وستين ومائة وخرج ميخائيل الى عمق مرعش وجه المهدي الحسن بن قحطبة فساح في بلاد

الروم حتى ثقلت وطأته على اهلها وحتى صوروه في كنايسهم وكان دخوله من درب الحدث

فنظر الى موضع مدينتها فاخبر ان ميخائيل خرج منها فارتاد الحسن موضع مدينة هناك فلما

انصرف كلم المهدي في بنائها وبناء طرسوس فامر بتقديم بناء مدينة الحدث وكان في غزاة

الحسن هذه مندل العنبري المحدث ومعتمر بن سليمن البصري فانشاها علي بن سليمن وهو

على الجزيرة وقنسرين وسميت المحمدية والمهدية بالمهدي امير المومنين ومات المهدي مع فراغهم

من بنائها وكان بناؤها باللبن وكان وفاته سنة تسع وستين ومائة واستخلف ابنه

موسى الهادي فعزل علي بن اسمعيل سليمن وولى الجزيرة وقنسرين محمد بن ابرهيم بن محمد

ابن علي بن عبد الله بن عباس وكان فرض علي بن سليمن بمدينة الحدث لاربعة آلاف فاسكنهم

اياها ونقل اليها من ملطية وسميساط وشمشاط وكيسوم ودلوك ورعبان الفي رجل فرض لهم في

اربعين من العطاء ٥ قال ——— الواقدي ولما بنيت مدينة الحدث هجم الشتاء وكثرت

الامطار ولم يكن بناؤها وثيقا فهدم سور المدينة وسعثها ونزل بها الروم فتفرق عنها من كان

نزلها من الجند وغيرهم وبلغ الخبر موسى الهادي فقطع بعثا مع المسيب بن زهير وبعثا مع

روح بن حاتم وبعثا مع حمزة بن مالك فمات قبل ان ينفذوا ثم ولي الخلافة الرشيد فدفع عنها

الروم واعاد عمارتها واسكن فيها الجند وكان عمارتها على يد محمد بن ابرهيم اخو البلاذري

ثم لم ينته الي شي من خبره الا ما كان في ايام سيف الدولة بن حمدان وكان له بها وقعات

وخربته الروم في ايامه وخرج سيف الدولة في سنة ثلاث واربعين وثلثمئة لعمارتها فعمره

واملاه الدمستق في جموعه فردهم سيف الدولة مهزومين فقال ——— المتنبي ٥

هل الحدث الحمراء تعرف لونها وتعلم اي الساقيين الغمايم

بناها فاعلى والقنا يقرع القنا وموج المنايا حوله متلاطم

طريدة دهر ساقها فرددتها على الدين بالخطي والانف راغم

تفيت الليالي كل شي اخذته وهن لما ياخذن منك غوارم

وقال ——— ابو الحسين بن كوجك النحوي وكان ملك الروم عاد لخراب الحدث ثانيا فهزمه سيف الدولة

رام هدم الاسلام بالحدث المو ذن بنيانها بهدم الضلال

نكلت عنك منه نفس ضعيف سلبته الهوى رؤس العوالي

فتوقى الحمام بالنفس والمال وباع المقام بالارتحال

ترك الطير والوحوش سغابا بين تلك السهول والاجبال

ولكم وقعة قريت عفاة الطير فيها جماجم الابطال

وينسب الى الحدث عمر بن زرارة الحدثي روى عن عيسى بن يونس وشريك بن عبد الله روى

عنه ابو القسم عبد الله بن محمد البغوي وموسى بن هرون وعلي بن الحسن الحدثي روى عن عيسى

ابن يونس روى عنه ابو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمن الحضرمي الكوفي وابو الوليد احمد بن جناب

الحدثي روى عن عيسى بن يونس ايضا روى عنه فهد بن سليمان ذكرهم في الفيصل **حدثة** بزيادة الهاء واد اسفله الكنانة والباقي الهذيل عن الاصمعي **حدد** بالتحريك وهو في اللغة وهو جبل مطل على تيماء وقال ابن السكيت حدد ارض لكلب عن الكلبي قاله في شرح قول النابغة ○

ساق الرفيدات من جوش ومن حدث ومال من رهط ربعي وحجار

حدر بالضم ثم الفتح والتشديد وراء محلة من محال البصرة عند خطة مزينة وحدر في اللغة جمع حادر وهو المجتمع الخلق من الرجال وغيرهم **حدس** بفتحتين والسين مهملة الحدس الرمي ومنه اخذ الحدس وهو الظن ○ وحدس بلد من الشام يسكنه قوم من لخم عن نصر **حدس** بضمتين يوم ذي حدس من ايام العرب من خط ابي الحسين بن الفرات **حدمة** بوزن همزة والحدمة في الحر شدة احماء حر الشمس للشيء وهو موضع **حدواء** بالفتح ثم السكون وواو والف ممدودة وهي في كلامهم الريح الشمال لانها تحدو السحاب اي تسوقه ○ حدواء حاف من بلاد الطور وحدواء اسم موضع **حدوداء** بفتحتين وسكون الواو ودال اخرى والف ممدودة موضع في بلاد عذرة ويروى القصر **حدودة** ارض لبني الحرث بن كعب عن نصر **الحدة** بالفتح ثم التشديد حصن باليمن من اعمال الخبيثة وهي من اعمال حب وحدة ايضا منزل بين جدة ومكة من ارض تهامة في وسط الطريق وهو واد فيه حصن ونخل وماء جار من عين وهو موضع نزه طيب والقدماء يسمونه حداء بالمد وقد ذكر **الحديبا** بلفظ تصغير الحدباء بالباء الموحدة ماء لبني جذيمة بن مالك بن نصر بن قعين بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن اسد فوق غدير الصلب وهو الجبل المحدد ○

ان الحديباء نعم ان سقت به من لم يسا من عليه وهو مسنون

الحديبية بضم الحاء وفتح الدال وياء ساكنة وياء موحدة مكسورة وياء اختلفوا فيها فمنهم من شددها ومنهم من خففها فروى عن الشافعي رضي الله عنه انه قال الصواب تشديد الحديبية وتخفيف الجعرانة والخطاء في نص على تخفيفها وقيل كل صواب اهل المدينة يثقلونها واهل العراق .. وهي قرية متوسطة ليست بالكبيرة سميت ببئر هناك عند مسجد الشجرة

التي بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحتها ○ قال الخطابي في اماليه سميت الحديبية بشجرة حدباء كانت في ذلك الموضع وبين الحديبية ومكة مرحلة وبينها وبين المدينة تسع مراحل وفي الحديث انها بئر وبعض الحديبية في الحل وبعضها في الحرم وهو ابعد الحل من البيت وليس هو في طول الحرم ولا عرضه بل هو في مثل زاوية الحرم فلذلك صار بينها وبين المسجد اكثر من يوم وعند مالك بن انس انها جميعها من الحرم ○ وقال محمد بن موسى الخوارزمي اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم عمرة الحديبية ووادع المشركين لمضي خمس سنين وعشرة اشهر للهجرة النبوية **الحديثة** بفتح اوله وكسر ثانيه وياء ساكنة وثاء مثلثة كانه واحد الحديث او تانيثه ضد العتيق ○ سميت بذلك لما احدث بناؤها ثم لزمها فصار علما وهو في عدة مواضع ينسب الى كل واحدة حديثي وحدثاني منها حديثة الموصل وهي بليدة كانت على دجلة بالجانب الشرقي قرب الزاب الاعلى وفي بعض الاثار ان حديثة الموصل هي كانت قصبة كورة الموصل الموجودة الان انما احدثها مروان بن محمد الحمار ○ وقال حمزة بن الحسن الحديثة تعريب نوكرد وكانت مدينة قديمة فخربت وبقي آثارها فاعادها مروان بن محمد بن مروان الى العمارة وسأل عن اسمها فاخبر به بمعناه فقال سموها الحديثة ○ وقال ابن الكلبي اول من مصر الموصل هرثمة بن عرفجة البارقي في ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه واسكنها العرب ثم اتى الحديثة وكانت قرية فيها بيعتان ويقال ان هرثمة نزل الحديثة اولا فمصرها واختطها قبل الموصل وانما سميت الحديثة حين تحول اليها من تحول من اهل الانبار بن الزفيل صاحب النهر بادوريا ايام النهر بن يوسف نفسهم وكان فيهم قوم من اهل الحديثة التي بالانبار فبنوا بها مسجدا وسموا المدينة الحديثة وينسب الى هذه الحديثة جماعة منهم ابو الحسن علي بن عبد الرحمن بن محمد بن باتوبه السمنجاني الفقيه نزل اصفهان ومات بها ○ قال ابو الفضل المقدسي سمعت ابا المظفر الابيوردي يقول سمعته يقول نحن من حديثة الموصل وكان اذا روى عنه نسبه الحديثي قلت وسمنجان بلدة من اعمال طخارستان من وراء بلخ ○ وحديثة الفرات وتعرف بحديثة النورة وهي على فراسخ من الانبار ولها قلعة حصينة في وسط الفرات والماء يحيط بها ○ وقال احمد بن يحيى بن جابر وجه عمار بن ياسر ايام ولايته الكوفة من قبل عمر بن الخطاب رضي الله عنه

جيشًا يستقرى ما فوق الفرات عليهم ابو مدلاج التيمي فتوفى فيها وهو بها الحديثة التى على الفرات
وولده بهيت ٥ وحكى ابو سعد السمعانى ان اهل الحديثة نصيرية وحكى عن شيخه ابى البركات
عمر بن ابرهيم العلوى الزيدى النحوى مؤلف شرح اللمع انه قال اجتزت بالحديثة عند عودى من الشام
فدخلتها فقيل لى ما اسمك فقلت عمر فارادوا قتلى لولم يدركنى من عرفهم انى علوى وينسب اليها
جماعة منهم سويد بن سعيد بن سهل بن شهريار ابو محمد الهروى الحدثانى ٥ قال
ابو بكر الخطيب سكن الحديثة حديثة النورة على فراسخ من الانبار فنسب اليها سمع مالك بن
انس وسفين بن عيينة وابرهيم بن سعد وسعد بن ميسرة وعلى بن مسهر وشريك بن عبد الله القاضى
ويحيى بن زكريا بن ابى زايدة وغيرهم روى عنه يعقوب بن شيبة ومحمد بن عبد الله مطين
ومسلم بن الحجاج فى صحيحه وابو الازهر احمد بن الازهر وابرهيم بن هانى النيسابورى وابو زرعة
وابو حاتم الرازيان ٥ وقال البخارى فيه نظر كان عمى فتلقن ما ليس من حديثه
وقال سعيد بن عمرو البردعى رايت ابا زرعة يسئ القول فيه وقال رايت فيه شيئا
لم يعجبنى ما هو قال لما قدمت من مصر مررت به فاقمت عنده له ان عندى احاديث ابن وهب
عن ضمام ليست عندك فقال ذاكرنى بها فاخرجت الكتب اذاكره وكنت كلما ذكرته بشئ
قال حدثنا به ضمام وكان يدلس حديث حريز بن عثمن وحديث ابن مكرم وحديث عبد الله بن عمرو
زر غبا تزدد حبا فقلت ابو محمد لم يسمع هذه الثلاثة الاحاديث من هولاء فغضب فقلت
لابى زرعة فايش حاله فقال اما كتبه فصحاح وكنت اتبع اصوله واكتب منها واما اذا حدث
من حفظه فلا مات فى شوال سنة اربعين ومائتين عن مائة سنة وكان ضريرا ومنها سعيد
ابن عبد الله الحدثانى ابو عثمن حدث عن سويد بن سعيد الحديثى روى عنه ابو بكر الشافعى واحمد بن
محمد ابن زون وذكر الشافعى انه سمع منه بحديثة النورة وعبد الله بن محمد بن الحسين ابو محمد
ابن ابى طاهر الحديثى سمع ابا عبد الله احمد بن عبد الله بن الحسين بن اسماعيل المحاملى وابا القسم
ابن بشران روى عنه ابو القسم السمرقندى وعبد الوهاب الانماطى ومات فى سنة سبع وثمانين
واربع مئة وهلال بن ابرهيم بن نجاد بن على بن شريف ابو البدر النمرى الخزرجى الشاعر قدم دمشق
قال القسم بن ابى القسم الدمشقى فيما كتب فى تاريخ والده املاء على هلال وكتبت من لفظه

اطعت

اطعت الهوى لما تملكنى قسرا ولم ادر ان الحب يستعبد الحرا
واصبحت لا اصغى الى لوم لايم ولا عاذل بالعذل مستهترٍ مغرا
اذا ما تذكرت الحديثة والشرى وطيب زمانى بادرت مقلتى تترا
اشرخ شبابى بالفرات وشرتى وميدان لهوى هل لنا عودة اخرى

ومنها ايضا روح بن احمد بن محمد بن احمد بن صالح الحديثى اصلا البغدادى مولدا ابو طالب قاضى
القضاة ابو القسم على بن الحسين الزينبى فى سنة اربع وعشرين وخمس مئة فى شهر رمضان ثم رتب
نائبا فى الحكم بمدينة السلم واذن له فى العقود والمطالبات والحبس والاطلاق من غير سماع بينة
ولا اسجال فى خامس عشر رجب سنة ثلاث وستين وخمس مئة وفى ربيع الاخر سنة اربع وستين
اذن له فى سماع البينة وانشاء قصة باذن المستنجد وكان على ذلك ينوب فى الحكم الى ان توفى
المستنجد بالله وولى المستضئ فولاه قضاء القضاء بعد امتناع منه والزام له فى يوم الجمعة
حادى عشر ربيع الاخر سنة ست وستين وخمس مئة واستناب ولده ابا المعالى عبد الملك على القضاء
والحكم بدار الخلافة وما يليها وغير ذلك من الاعمال ولم يزل على ولايته حتى توفى وقد سمع الحديث
من جماعة قال عمر بن على القزوينى سالت روح بن الحديثى عن مولده فقال سنة اثنتين
وخمس مئة ومات فى خامس عشر المحرم سنة سبعين وخمس مئة وابو جعفر النفيس بن زهبان
الحديثى السلمى روى عن ابى عبد الله محمد بن محمد بن احمد السلال وابى الفضل محمد بن عمر الارموى
فى آخرين وتوفى فى ثالث عشر صفر سنة تسع وتسعين وخمس مئة وابنه صديقنا ورفيقنا الامام
ابو نصر عبد الرحيم بن النفيس بن وهبان اصطحبنا مدة ببغداد ومرو وخوارزم فى السماع
على المشايخ وكانت بيننا مودة صادقة وكان رحمه الله عارفا بالحديث ورجاله وعلومه عارفا
بالادب وبالعربية جدا وخصوصا لغة الحديث وكان مع ذلك فقيها مناظرا وكان حسن
العشرة متوددا مامون الصحبة صحيح الخاطر مع دين متين خلفته بخوارزم فى اول سنة سبع عشرة
وستمئة فقتلته التتر بها شهيدا وما روى الا القليل ٥ والحديثة ايضا من قرى غوطة دمشق
ويقال لها حديثة جرش بالشين المعجمة وذكر لى ان الاحمدى عن الشريف البهاء الشروطى انه بالسين
المهملة سكن الحديثة هذه احمد بن محمد بن جعفر ابو العباس الاكار النهرسينى اخو ابى عبد الله المقرى

من سواد بغداد سمع ابا الحسن بن الطيوري وسكن بهذه القرية من غوطة دمشق سمع منه بها
الحافظ ابو القسم وذكره وقال توفي بها في سنة سبع وعشرين وخمسمئة ومحمد بن عيسى الحديثي
حدث عن خالد بن سعيد القرشي **الحديجاء** بلفظ تصغير الحدجاء ممدود والحدج بالتحريك
في كلام العرب الحنظل اذا اشتد وصلب والحدج بالكسر الحمل ومركب النساء وحديجاء قرية بالشام
تنسب اليها عدي بن الرقاع الخمر المعدية فقال

أبيد كأني شارب لعبت به عقار ثوت في دنها حججا سبعا
معتقة صهباء حين شربها اذا ما ارادوا ان يروحوا بها صرعا
عصارة كرم من حديجاء لم تكن منابتها مستحدثات ولا قرعا

الحديقات يجوز ان يكون تصغير جمع حديقة مقصور وهي البستان وهو موضع في
خشوم حزن الحصالة ذكره في ايام العطالي والذي بعده واحد جمعه بما حوله على عادتهم في
امثال ذلك **الحديقة** كانه تصغير حدقة موضع في قلب الحزن من ديار بني يربوع لبني حمير
ابن رياح بينهم وهما حديقتان بهذا المكان **الحديقة** بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وقاف
وهاء بلفظ واحد الحدائق وهي البساتين والحديقة بستان كان بفناء حجر من ارض اليمامة
لمسيلمة الكذاب كانوا يسمونه حديقة الرحمن وعنده قتل مسيلمة فسموه حديقة الموت والحديقة
ايضا قرية من اعراض المدينة في طريق مكة كان بها وقعة بين الاوس والخزرج قبل الاسلام واياها
اراد قيس بن الخطيم بقوله

أجالدهم يوم الحديقة حاسرا كأن يدي بالسيف مخراق لاعب

حديلاء مصغر تقال رجل احدل وامرأة حدلاء اذا كانا مائلي الشق والحدل الميل
وهو موضع عن ابي الحسن المهلبي ورواه بعضهم بالذال معجمة **حديلة** مصغر ايضا واشتقاقه
من الذي قبله وهي محلة بالمدينة سميت ببني حديلة واسم حديلة معوية بن عمرو بن مالك بن النجار
عن شباب العصفري وقال ابو المنذر معوية بن عمرو بن مالك بن النجار وامه حديلة
بنت مالك بن زيد مناة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج بها يعرفون
ومن بني حديلة ابي بن كعب بن قيس بن عبيد بن معوية بن عمرو الذي ينسب اليه القراءة

شهد

شهد بدرا وابو حبيب زيد بن الحباب بن انس بن زيد بن عبيد بن معوية بن عمرو شهد بدرا
وقال ابن اسحق حديلة هو عمرو بن مالك بن النجار ولهم هناك قصر وقال نصر
حديلة محلة بالمدينة بها دار عبد الملك بن مروان

باب الحاء والذال وما يليهما

حذارق بالضم وراء مكسورة وقاف مرتجل فيما احسب ماء بتهامة لبني كنانة
الحذرية بالكسر ثم السكون وكسر الراء وياء مفتوحة خفيفة وهاء وهو اسم احدى
حرتي بني سليم والحذرية في كلامهم الارض الخشنة عن الاصمعي وعن نصر الارض الغليظة
من الخشنة وقال ابو خيرة الاعرابي اعلا الجبل فاذا كان صلبا غليظا
فهو حذرية **الحذنة** بضمتين وتشديد النون وهو في اللغة اسم الاذن وهو اسم ارض
لبني عامر بن صعصعة وقال نصر الحذنة موضع قرب اليمامة مما يلي وادي حامل
قال محرز بن مكعبر الضبي

فدى لقومي ما جمعت من نشب اذ لفت القوم اقواما باقوام
اذ حدرت مذحج عنا وقد كذبت ان لن تورع عن احسابنا حام
دارت رحانا قليلا ثم صبحهم ضرب تصيح منه جلة الهام
ظلت ضباع مجيرات يلذن بهم والحموهن منهم اي الحام
حتى حذنة لم تترك بها ضبعا الا لها جزر من شلو مقدام
ظلت تدوس بني كعب بكلكلها وهم يوم بني نهد باظلام

حذيم بالكسر ثم السكون وياء مفتوحة خفيفة وميم والحذم القطع وسيف حذيم قاطع
وهو موضع نجد لهم فيه يوم **حذية** بالكسر ثم السكون وياء خفيفة مفتوحة ارض
بعضرموت عن نصر **الحذية** بالفتح ثم الكسر وياء مشددة في شعر ابي قلابة الهذلي

يئست من الحذية ام عمرو غداة اذا انتحوني بالجناب

قال السكري في شرح الحذية اسم هضبة قرب مكة قلت انا الحذية في اللغة العطية
تشبه البيت بالعطية كان احسن

باب الحاء والراء وما يليهما

حُرَّا بالضم ثم التشديد والقصر موضع قال نصر اظنه في بادية كلب **حِرَاءُ** بالكسر وتخفيف الراء والمد جبل من جبال مكة على ثلثة اميال وهو معروف ومنهم من يؤنثه فلا يصرفه قال جرير ٥

الستا اكرم الثقلين طرًّا واعظمهم ببطن حراء نارا

فلم يصرفه لانه ذهب الى البلدة التي حراء بها ٥ وقال بعضهم للناس فيه ثلاث لغات يفتحون حاءه وهي مكسورة ويقصرون الفه وهي ممدودة ويميلونها وهي لا تسوغ فيها الامالة لان الراء سبقت الالف ممدودة مفتوحة وهي حرف مكرر فقامت مقام الحرف المستعلي مثل راشد ورافع فلا يمال وكان النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان ياتيه الوحي يتعبد في غار في هذا الجبل وفيه اتاه جبريل ٥ وقال عرام بن الاصبغ ومن جبال مكة ثبير وهو جبل شامخ مقابل حراء وهو جبل شامخ ارفع من ثبير في اعلاه قلة شامخة زلوج ذكروا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتقى ذروته ومعه نفر من اصحابه فتحرك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسكن حراء فما عليك الا نبي او صديق او شهيد وليس بهما نبات ولا في جميع جبال مكة الا شيء من الضهيا يكون في الجبل الشامخ وليس في شيء منها ماء ويليها جبال عرفات ويتصل بها جبال الطايف وفيها مياه كثيرة **الحِرَارُ** جمع حرة وهي كثيرة في بلاد العرب وكل واحد مضافة الى اسم آخر تذكر متفرقة ان شا الله **حُرَارٌ** بالضم وراءين مهملتين هضاب بارض سلول بن الضباب وعمرو بن كلاب وسلول **حَرَازُ** بالفتح وتخفيف الراء واخره زاي مخلاف باليمن قرب زبيد سمي باسم بطن من حمير وهو حراز ويكنى ابا مرثد بن عمرو بن عدي بن مالك ابن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معوية بن جشم بن عبد شمس بن وايل بن الغوث بن ايمن ابن الهميسع بن حمير ويقال لقريتهم حرازة وبها تعمل الاطباق الحرازية **حُرَاضَانُ** بالضم والضاد معجمة واد من اودية القبلية عن الزمخشري عن علي بن وهاس يقال جمل حرضان وناقة حرضان اي ساقط لا خير فيه **حُرَاضُ** فعال من الحرض وهو الهلاك موضع قرب مكة بين المشاش والغمير وهناك كانت العزى فيما قيل قال ابو المنذر اول

من اتخذ العزى ظالم بن اسعد وكانت بواد من نخلة الشامية يقال لها حراض بازاء الغمير عن يمين المصعد الى العراق من مكة وذلك فوق ذات عرق الى البستان بتسعة اميال قال الفضل بن العباس اللهبي ٥

اتعهد من سليمى ذات نؤي زمان تحللت سلمى المراضا
كان بيوت جيرتهم فابصر على الازمات محتل الرياضا
كوقف العاج تحرقه حريق كما نحلت مغربلة رحاضا
وقد كانت وللايام صرف تدمن من مرابعها حراضا

حُرَاضَةُ بالضم سوق بالكوفة تباع فيها الحرض وهو الاشنان **حَرَاضَةُ** بالفتح ثم التخفيف قد ذكرنا ان الحرض الهلاك وحراضة ماء لجشم بن معوية من بني عامر قريب من جهة نجد وقد روي بالضم ايضا قال كثير ٥

فاجمعن بينا عاجلا وتركنني بفيفا خريم واقفا اتلدد
كما هاج الف صائحات عشية له وهو مصفود اليدين مقيد
فقد فتنني لما وردن حفيننا وهن على ماء الحراضة ابعد

قال ابن السكيت في تفسيره الحراضة ارض ومعدن الحراضة بين الحوراء وبين شعب وبدا وسع قريب من الحوراء **حَرَامٌ** بلفظ ضد الحلال محلة وخطة بالكوفة يقال هم بنو حرام مسماة ببطن من تميم وهو حرام بن سعد بن مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم منهم عيسى ابن المغيرة الحرامي روى عن الشعبي وغيره وروى عنه الثوري قاله ابو احمد العسكري وهم الاحارب قال ابن حبيب ومن بني كعب بن سعد الاحارب وهم حرام وعبد العزى ومالك وجشم وعبد شمس والحرث وبنو كعب سموا بذلك لانهم احربوا من حاربوا وبنو حرام خطة كبيرة بالبصرة تنسب الى حرام بن سعد بن عدي بن فزارة بن ذبيان بن بغيض ومنهم رؤساء وشعراء واجواد وقد نسب ابو سعد الى هذه الخطة ابا محمد القسم بن علي بن محمد بن عثمن الحريري الحرامي صاحب المقامات والمعروف انه من اهل المشان من نواحي البصرة وبنو حرام في البصرة كثير وانا مشكك في خطة البصرة هل هي منسوبة الى من ذكرنا او الى غيرهم وانما غلب على الظن انها منسوبة الى هولاء لاني وجدت في بعض الكتب بني حرام بن سعد بالبصرة ٥ وحرام

ايضا موضع بالجزيرة واظنه جبلا واما المسجد الحرام فيذكر في المساجد ان شاء الله **الحرابية**
منسوب ماء لبني زنباع من بني عمرو بن كلاب وهي الى قبل النسير **حَرّان** بتشديد الراء
وآخره نون يجوز ان يكون فعالا من حرن الفرس اذا لم ينقد وان يكون فعلان من الحر يقال
رجل حران اي عطشان واصله من الحر وامراة حرى وهو حران بران والنسبة اليها حرناني
بعد الراء الساكنة نون على غير قياس كما قالوا مناني في النسبة الى ماني والقياس مانوي وحراني
والعامة عليها وقال بطليموس طول حران اثنتان وسبعون درجة وثلثون دقيقة
وعرضها سبع وعشرون درجة وثلثون دقيقة وهي في الاقليم الرابع وطالعها القوس ولها شركة
في الغول تسع درج ولها النسر الواقع كله ولها بنات نعش كلها تحت ثلاث عشرة درجة
من السرطان يقابلها مثلها من الجدي بيت ملكها من الحمل بيت عاقبتها مثلها من الميزان
وقال ابو عون في زيجه طول حران سبع وستون درجة وعرضها سبع وثلثون
درجة وهي مدينة عظيمة مشهورة من جزيرة اقور وهي قصبة ديار مضر بينها وبين الرها
يوم وبين الرقة يومان وهي بين الموصل والشام والروم قيل سميت بهاران اخي ابرهيم عليه السلم
لانه اول من بناها فعربت فقيل حران وذكر قوم انها اول مدينة بنيت على الارض
بعد الطوفان وكانت منازل الصابئة وهم الحرانيون الذين يذكرهم اصحاب كتب الملل
والنحل وقال المفسرون في قوله تعالى اني مهاجر الى ربي انه اراد حران وقالوا في
قوله تعالى ونجيناه ولوطا الى الارض التي باركنا فيها للعالمين هي حران وقول سديف بن ميمون

فذكرت احسبني جلدا فضعضعني قبر بحران فيه عصمة الدين

يريد ابرهيم بن الامام محمد بن علي بن عبد الله بن عباس وكان مروان بن محمد حبسه بحران
حتى مات بها بعد شهرين في الطاعون وقيل بل قتل وذلك في سنة اثنتين وثلاثين ومائتين
حدثني ابو الحسن علي بن محمد بن احمد السرخسي النحوي قال حدثني ابن النبيه الشاعر المصري
قال مررت مع الملك الاشرف بن العادل بن ايوب في يوم شديد الحر بظاهر حران على مقابرها
ولها اهداف طوال على حجارة كانها الرجال القيام فقال لي الاشرف باي شي تشبه هذه فقلت
ارتجالا ... هواء حرانكم غليظ مكدر مفرط الحرارة

كان

كان ابدانها جحيم وقودها الناس والحجارة

وفتحت في ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه على يدي عياض بن غنم نزل عليها قبل الرها فخرج اليه
مقدموها وقالوا له ليس بنا امتناع عليكم ولكنا نسألكم ان تمضوا الى الرها فما دخل فيه اهل
الرها فعلينا مثله فاجابهم عياض الى ذلك ونزل على الرها وصالحهم كما نذكره في الرها فصالح
اهل حران على مثاله وينسب اليها جماعة كثيرة من اهل العلم ولهم تاريخ منهم ابو الحسن علي بن علان
بن عبد الرحمن الحراني الحافظ صنف تاريخ الجزيرة وروى عن ابي يعلى الموصلي وابي بكر محمد بن احمد
بن ابي شيبة البغدادي وابي بكر محمد بن علي الباغندي ومحمد بن جرير وابي القسم البغوي وابي
عروبة الحراني وغيرهم كثير روى عنه تمام بن محمد الدمشقي وابو عبد الله بن منده وابن الطبير عبد الرحمن
بن عبد العزيز وغيرهم وتوفي في يوم عيد الاضحى سنة خمس وخمسين وثلثمائة وكان حافظا ثقة
نبيلا وابو عروبة الحسين بن محمد بن ابي معشر الحراني الحافظ الامام صاحب تاريخ الجزيرة مات
في ذي الحجة سنة ثماني عشرة وثلثمائة عن ست وتسعين سنة وغيرهما كثير وحران ايضا من
قرى حلب وحران الكبرى وحران الصغرى قريتان بالبحرين لبني عامر بن الحرث ثم لغادر بن عمرو
بن وديعة بن لكيز بن افصى بن عبد القيس وحران ايضا قرية بغوطة دمشق **الحران**
بالضم تثنية الحر واديان بنجد وواديان بالجزيرة او على ارض الشام **حُران** بالضم
وتخفيف الراء سكة معروفة باصبهان ويروى بتشديد الراء ايضا ينسب اليها قوم منهم عبد المنعم
بن نصر بن يعقوب بن احمد بن علي المقرئ ابو المطهر بن ابي احمد الحراني الجوباري السامكاني من اهل
اصبهان من سكة حران من محلة جوباره وسامكان من قرى نيسابور وكان شيخا صالحا من المعمرين
من اهل الخير سمع جده لامه ابا طاهر احمد بن محمود الثقفي سمع منه ابو سعد وكانت ولادته
في سنة احدى وخمسين واربعمائة ومات في رجب سنة خمس وثلثين وخمسمائة وابو الشكر
حمد بن ابي الفتح بن ابي بكر الحراني الاصبهاني شيخ صالح سمع ابا العباس احمد بن محمد بن الحسين الخياط
وابا القسم عبد الرحمن بن ابي عبد الله بن منده وابا المظفر محمود بن جعفر الكوسج وغيرهم قال
السمعاني كتبت عنه باصبهان وبها توفي في رجب سنة ثلاث واربعين وخمسمائة **حَرْب**
بالفتح ثم السكون وباء موحدة بلدة بين تثليث وبيشة على طريق حاج صنعا ويقال الضباب حرب

ببغداد محلة تجاور قبر احمد بن حنبل ينسب اليها حربيّ ذكرت في الحربية بعد هذا **احْرُبُثُ** بالفتح ثم السكون وباء موحدة مضمومة وثاء مثلثة وهو في كلامهم نبت من اطيب المراتع يقال اطيب اللبن ما رعى الحربث والسعدان وحربث فلاة بين اليمن وعمان **حَرْبَنَفْسَا** بالفتح ثم السكون وباء موحدة مفتوحة وفتح النون وسكون الفاء وسين مهملة مقصور من قرى حمص ذكرها في مقتل النعمن بن بشير كما ذكرناه في بيرين **حَرْبَنُوش** بالفتح ثم السكون وفتح الباء وضم النون وسكون الواو والشين معجمة قرية من قرى الحرم من نواحي حلب قال حمدان بن عبد الرحيم الجزري

الا هل الى حث المطايا اليكم وشم خزامى حربنوش سبيل

في ابيات ذكرت في الدرم **حَرْبَةُ** بلفظ الحربة التي يطعن بها قال نصر حربة رملة منقطعة قرب وادي واقصة من ناحية القف من الدهنا وقال ثعلب حربة رملة كثيرة البقر كانها في بلاد هذيل قال ابو ذويب الهذلي

في ربرب بلق حور مدامعها كانهن بجنبي حربة البرد

وقال امية بن ابي عائذ الهذلي

وكانها وسط النساء غمامة فرعت بريقتها نشيء نشاص

او جابة من وحش حربة فردة من سرب مرج الا تصياص

قال السكري مرج لا يستقر في موضع واحد والجابة الغليظة من بقر الوحش وقال بشر بن ابي حازم الاسدي

فدع عنك ليلى ان ليلى وشانها اذا وعدتك الوعد لا يتيسر

وقد اتناسى الهم عند احتضاره اذا لم يكن عنه لذي اللب معبر

بادماء من سر المهاري كانها بحربة موشي القوائم مقفر

وحربة ايضا حصن وهم حي من بني العنبر وهناك بنو مرمض والجيس في كتاب ابي المنذر حربة في بني العنبر **الحَرْبِيَّةُ** منسوبة محلة كبيرة مشهورة ببغداد عند باب حرب وقرب مقبرة بشر الحافي واحمد بن حنبل وغيرهما ينسبان الى حرب بن عبد الله البلخي ويعرف بالراوندي احد قواد ابي جعفر المنصور وكان يتولى شرطة بغداد وولي شرطة الموصل لجعفر بن ابي جعفر

المنصور وجعفر بالموصل يومئذ وقتلت الترك حربا في ايام المنصور سنة سبع واربعين ومئة وذلك ان استرخان الخوارزمي خرج في ترك الخزر من الدربند فاغار على نواحي ارمينية فقتل وسبا خلقا من المسلمين ودخل تفليس فقتل حربا بها وقد خرب جميع ما كان يجاور الحربية من المحال وبقيت وحدها كالبلدة المفردة في وسط الصحراء فعمل عليها اهلها سورا وحفروها وبها اسواق من كل شيء ولها جامع تقام فيه الخطبة والجمعة وبينها وبين بغداد اليوم نحو ميلين وقال ابو سعد سمعت القاضي ابا بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري ببغداد يقول اذا جاوزت جامع المنصور فجميع تلك المحال تقال لها الحربية مثل النصرية والشاكرية ودار بطيخ والعتابيين وغيرهم وينسب اليها طائفة من اهل العلم منهم ابرهيم بن اسحق الحربي الامام الزاهد العالم النحوي اللغوي الفقيه اصله من مرو له تصانيف منها غريب الحديث روى عن احمد بن حنبل وابي نعيم الفضل بن دكين وغيرهما روى عنه جماعة وكانت ولادته سنة ثمان وتسعين ومئة ومات في ذي الحجة سنة خمس وثمانين ومائتين **حَرْبَى** مقصور والعامة تتلفظ به ممالا بليدة في اقصى دجيل بين بغداد وتكريت مقابل الحظيرة ينسج بها الثياب القطنية الغليظة وتحمل الى سائر البلاد وقد نسب اليها قوم من اهل العلم والنباهة منهم ابو الحسن علي بن رشيد بن احمد بن محمد بن حسينا الحربوي سمع ابا الوقت السجزي وشهد ببغداد واقام بها وصار وكيلا للناصر لدين الله ابي العباس احمد بن المستضيء وكان حسن الخط على طريقة ابي عبد الله بن مقلة وكتب الكثير وكان محبا للكتب مات ببغداد في ثامن عشر شوال سنة خمس وستمئة وبباب حرب دفن **حُرُثٌ** بفتح اوله ويضم وثانيه ساكن وآخره ثاء مثلثة فمن فتح كان معناه الزرع وكسب المال ومن ضم كان مرتجلا وهو موضع من نواحي المدينة قال قيس بن الخطيم

فلما هبطنا الحرث كان امرنا حرام علينا الخمر ما لم نضارب

فسامحة منا رجال اعزة فما رجعوا حتى احلت لشارب

وقال ايضا

وكانهم بالحرث اذ يعلوهم غنم يغبطها غواة شروب

حُرَثُ بوزن عمر وزفر يجوز ان يكون معدولا عن حارث وهو الكاسب ذكر ابو بكر محمد

بن الحسن بن دريد عن السكن بن سعيد الجرموزي عن محمد بن عباد عن هشام بن محمد الكلبي عن ابيه قال
كان ذو حرب الحميري وهو ابو عبد كلال مثوب ذو حرب وكان من اهل بيت الملك وهو ذو حرث بن
الحرث بن مالك بن عمدان بن جحر بن ذي رعين واسمه يرىم بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معوية
ابن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن حيدان بن عريب بن زهير بن ايمن
ابن الهميسع بن حمير صاحب صيد ولم يملك ولم يعقل وتابا ولم يلبس مصرا الوتاب السرير
والمصر التاج بلغة حمير وكان سياحا يطوف في البلاد ومعه ذوبان من ذوبان اليمن يغير بهم
فياكل ويوكل فاوغل في بعض ايامه في بلاد اليمن فهجم على بلد افيح كثير الرياض ذي اودات ذات
نخل واعال فامر اصحابه بالنزول وقال يا قوم ان لهذا البلد لشانا وانه ليرغب في مثله لما ارى
من غياضه ورياضه واتساق اطرافه وتقاذف ارجائه ولا ارى انيسا ولست براىم حتى اعرف
لاية علة تحامته الرواد مع هذا الصيد الذي قد تجنبه الطراد ونزل والقى بعاعه وامر قناصه
فبثوا كلابه وصقوره واقبلت الكلاب تتبع الظبا والشاء من الصيران فلا تلبث ان ترجع
كاسعة باذنابها تعوي وتلوذ باطراف القناص وكذلك الصقور تحوم فاذا اكرت على صيد
انثنت راجعة على ما والاها من الشجر فكبثت فيه فعجب من ذلك وراعه فقال له اصحابه
ابيت اللعن انا ممنوعون وان لهذه الارض جماعة من غير الانس فارحل بنا عنها فلج
واقسم بالهته لا يريم حتى يعرف شانها او يخترم دون ذلك فبات على تلك الحال فلما
اصبح قال له اصحابه ابيت اللعن انا قد سمعنا الوتك وانفسنا دون نفسك فاذن لنا بعض
الارض لنقف على ما اليت عليه فامرهم فتفرقوا اثلاثا ثلاثا في رحالهم تقصه وركب في ذوي
النجدة منهم وامرهم ان يعسوا بالاحدال فاذا امسوا شبوا النار فخرج مشرقا فاب وقد طفل
العشي ولم يحس ركزا ولا ابن اثرا فلما اصبح في اليوم الثاني فعل فعله بالامس وخرج مغربا
فسار غير بعيد حتى هجم على عين عظيمة يطيف بها عرين وغاب ويكتنفها ثلاثة انداد عظام
والانداد جمع ند وهو الاكمة لا تبلغ ان تكون جبلا واذا على شريعتها بيت رضيم بالصخر وحوله
من مسوك الوحش وعظامها كالتلال فهن بين رميم وصليب وغريض فبينا هو كذلك اذا ابصر
شخصا كجما الفحل المقرم قد تجلل بشعره فدلاذله تنوس على عطفه وبيده سيف كالمجنة الخضراء

فنكصت

فنكصت عنه الخيل واصرت باذنابها ونفضت بابوالها قال ونحن مرحمون فناديناه وقلنا من انت
فاقبل يلاحظنا كالقرم الصوول ثم وثب كوثبة الفهد على ادنانا اليه فضربه ضربة فقط عجز
دابته وثنى بالفارس وجزله جزلتين فقال القيل يعني الملك يلحق فارسان برحالنا فليانا
منه بعشرين راميا فانا مشفقون على فلت من هذا فلم يلبث ان اقبلت الرجال ففرقهم على الانداد
الثلثة وقال حشوه بالنبل فان طلع عليكم فدهدهوا عليه الصخر ونحمل عليه الخيل من ورائه ثم ترفنا
خيلنا للحملة عليه وانها لتشمئز عنه واقبل يدنو ويتخيل وكلما خالطه سهم امر عليه يده فكسره في لحمه
ثم دراء فارسا آخر فضربه فقطع فخذه بسرجه وما تحت السرج من فرسه فصاح القيل بخيله
افترقوا ثلاث فرق واحملوا عليه من اقطاره ثم صاح به القيل من انت ويلك فقال بصوت كالرعد
انا حرث لا اراع ولا احاث ولا الاع ولا اكرث فمن انت فقال انا مثوب فقال وانك لهو فقال نعم
فتهقر فقال ام لوم انقضت ام مده بلغت نهايتها ام عده لك كانت هذه ام سراره ممنوعه هذه
لغة لبعض اليمن يبدلون لام التعريف ميما يريد اليوم انقضت المدة وبلغت نهايتها العدة ولك
كانت هذه السراره ممنوعه ثم جلس ينتزع النبل من بدنه والقى نفسه فقال بعضنا للقيل قد استسلم
فقال كلا ولكنه قد اعترف دعوه فانه ميت فقال عهد عليكم لعوهني فقال القيل آكد عهد ثم كبا
لوجهه فاقبلنا اليه فاذا هو ميت فاخرنا السيف فما اطاق احد منا ان يحمله على عاتقه وامر
مثوب فخضر له اخدود والقيناه فيه واتخذ مثوب تلك الارض منزلا وسماها حرث وهو
ذو حرث قال ــــــ هشام ووجدوا صخرة عظيمة على ند من تلك الانداد مزبور فيها
بالمسند باسمك اللهم اله من سلف من غرانك الملك ام كنار ام خالق ام جبار ملكنا عنوه ام مده
وحمى لنا اقطارها واصارها واسراها وحيطانها وعيونها وصيرانها الى انتهاء عده وانقضاء مده
ثم يظهر عليها ام غلام ذو ام باع ام رحب وام مضا ام عضب فيتخذها معمرا اعصرا ثم تعود
كما بدات وكل مرتقب قريب ولا بد من فقدان ام موجود وخراب ام معمور والى فناء مصار
ام اشيا هلك عوار وعاد الى عبد كلال وهذا الخبر كما تراه عزوناه الى من رواه والله اعلم بصحته
حرج بالضم ثم السكون وجيم يجوز ان يكون جمع حرجه مثل بدنه وبدن وهو الملتف
من السدر والطلح والنبع عن ابي عبيد وقال ــــــ غيره الحرجه كل شجر ملتف واكثرها يجعلونه

على جراج وهو غدير في ديار فزاره يقال له ابن حرج وابن دريد يرويه بفتح الراء واسقاط ابن
الحُرْجُلَّة بضم اوله والجيم وتشديد اللام وهو من صفات الطويلة من قرى دمشق ذكرها
في حديث ابي العميطر السفياني الخارج بدمشق في ايام محمد الامين حَرَجَة بالتحريك
قد ذكرنا ان حرجه الموضع الذي يلتف شجره وهي كوره صغيره في شرقي قوص بالصعيد الاعلى
كثيره الخيرات حدثني الثقه ان شمس الدوله توارنشاه بن ايوب اخا الملك الناصر صلاح الدين
يوسف بن ايوب كان يقول ما اعرف في الدنيا ارضا طولها شوط فرسخ في مثله تستغل ثلاثين
الف دينار غير الحرجه ۝ والحرجه ايضا من قرى اليمامه عن الحفصي قال وهي قريبة من الهجره
نويهة لبني قيس حَرْخار بتكرير الخاء وفتحها موضع في بلاد جهينه من ارض الحجاز حُرْدانُ
بالضم ثم السكون والدال مهمله من قرى دمشق ينسب اليها غير واحد من المحدثين منهم ابو القسم
عبد السلم بن عبد الرحمن الحرداني روى عن ابيه وشعيب بن شعيب بن اسحق روى عنه يحيى بن عبد الله
ابن الحرث القرشي وابرهيم بن محمد بن صالح مات سنه تسعين ومائتين عن ابي القسم الدمشقي حَرْدُ
بالفتح ثم السكون والدال مهمله ۝ والحرد القصد قال ابو عمر الزاهد في كتاب
العشرات الحرد القصد والحرد المنع والحرد الغضب والحرد المسارع عن الامعاء قال ابن خالويه
نقلت له وقد قيل في قوله عز وجل وغدوا على حرد قادرين قال اسم للقريه فكتبها ابو عمر عني
واملاها في الياقوته حُرْدُفْنَة بالضم ثم السكون وضم الدال وسكون الفاء وفتح النون
وهاء من قرى منبج من ارض الشام بها كان مولد ابي عباده الوليد بن عبيد البحتري الشاعر
في سنه مائتين في ايام المامون وهو بخراسان ذكر ذلك ابو غالب همام بن الفضل بن المهذب
المعري في تاريخ له قال فيه وحدثني الشيخ ابو العلا المعري عمن حدثه ان البحتري كان يركب
برذونا له وابوه يمشي قدامه فاذا دخل البحتري على بعض من يقصده وقف ابوه على بابه قابضا
عنان دابته الى ان يخرج فيركب ويمضي ۝ وقال غير ابن مهذب ولد البحتري في
سنه خمس ومائتين ومات سنه اربع وثمانين ومائتين حُرْدُفْنِين بعد النون المكسوره ياء
ساكنه ونون اخرى قريه بينها وبين حلب ثلثه اميال وجدت ذكرها في بعض الاخبار
حَرْدَة بالفتح بلد باليمن له ذكر في حديث العنسي وكان اهله ممن سارع الى تصديق العنسي

حرد

حُرّ بلفظ ضد العبد بلدة بالموصل منسوب الى الحر بن يوسف الثقفي ۝ والحر ايضا واد بالجزيره
يقال ولواد آخر الحران والحر ايضا واد بنجد حَرْزَم بالفتح ثم السكون وزاي مفتوحه
وميم بليده في واد ذات نهر جار وبساتين بين ماردين ودنيسر من اعمال الجزيره ينسب اليها
القرابي الحرزميه وهم يجيدون خبزها واكثر اهلها ارمن النصارى حَرَس بالتحريك قريه
في شرقي مصر وقال الدارقطني محلة بمصر الحرس في اللغه حرس السلطان وهو اسم
جنس واحده حرسي ولا يجوز حارس الا ان يذهب به معنى الحراسه وقال الازهري يقال
حارس وحرس كما يقال خادم وخدم وعاس وعسس وقد نسب الى هذا الموضع جماعة كثيره
مذكوره في تاريخ مصر منهم ابو يحيى بن زكريا بن يحيى بن صالح بن يعقوب القضاعي الحرسي كاتب
عبد الرحمن بن عبد الله العمري يروي عن المفضل بن فضاله وابن وهب توفي في شعبان سنه اثنتين
واربعين ومائتين وابنه ابو بكر احمد حدث وتوفي في ذي القعده سنه اربع وخمسين ومائتين واحمد
ابن رزق الله بن ابي الجراح الحرسي روى عن يونس بن عبد الاعلى ومات سنه ست واربعين ومائتين
وغيرهم حَرْس ثانيه ساكن والحرس في اللغه سرقة الشيء من المرعى والحرس الدهر قال

في نعمة عشنا بذاك حرسا

من مياه بني عقيل بنجد عن ابي زياد قال
وفيها يقول الشاعر مزاحم العقيلي ۝

نظرت بمفضى سيل حرسين والضحى يلوح باطراف المخارم آلها

قال وهما ماآن اثنان يسميان حرسين وهناك مياه عدة تسمى الحروس وقال ثعلب في
قول الراعي

رجاؤك انساني تذكر اخوتي ومالك انساني بحرسين ماليا

انما هو حرس ماء بين بني عامر وغطفان بين بلديهما وانما قال بين حرسين لان الاسمين
اذا اجتمعا وكان احدهما مشهورا غلب المشهور منهما كما قالوا العمران والزهدمان وقال
ابن السكيت في قول عروه بن الورد ۝

اقيموا بني ابني صدور ركابكم فان منايا الناس خير من الهزل
فانكم لن تبلغوا كل همتي ولا اربي حتى تروا منبت البعل
ولو كنت مثلوج الفؤاد اذا بدا بلاد الاعادي لا امر ولا احلى

رجعت على حرسين اذ قال مالك هلكت وهل يلحى على بغية مثلي

لعل انطلاقي في البلاد ورحلتي وشدّي حيازيم المطية بالرحل

سيدفعني يوماً الى رب هجمة يدافع عنها بالعقوق وبالبخل

حرس وادٍ بنجد فاضاف اليه شيئاً آخر فقال حرسين وقال لبيد ○

وبالسفح من شرقي حرس نساءكم غداة دعونا دعوة غير موئل

قالوا في تفسيره حرس ماء لغني **حرستا** بالتحريك وسكون السين وتاء فوقها نقطتان قرية كبيرة عامرة في وسط بساتين دمشق على طريق حمص بينها وبين دمشق اكثر من فرسخ منها شيخنا القاضي عبد الصمد بن محمد بن ابي الفضل الانصاري الحرستاني امام فاضل مدرّس على مذهب الشافعي ولي القضاء بدمشق في كهولته ثم تركه ثم وليه وقد تجاوز التسعين عاماً من عمره بالزام العادل ابي بكر بن ايوب اياه ومات وهو قاضي القضاة بدمشق وكان ثقة محتاطاً وكان فيه عسرة وملل في الحديث والحكومات مولده سنة عشرين وخمسمائة بكّر به والده فسمّعه من علي بن احمد بن قيس الغساني وعبد الكريم بن حمزة والخضر السلمي وطاهر بن سهل الاسفرايني وعلي بن المسلم السلمي وتفرد بالرواية عن هولاء الاربعة زماناً وسمع من غيرهم فاكثر ثم مات في خامس ذي الحجة سنة اربع عشرة وستمائة عن اربع وتسعين سنة وينسب اليها من المتقدمين حماد بن مالك ابن بسطام بن درهم ابو مالك الاشجعي الحرستاني روى عن الاوزاعي واسماعيل بن عبد الرحمن ابن عبيد بن نميع وعبد الرحمن بن زيد بن جابر وسعيد بن بشير وعبد العزيز بن حصين واسماعيل ابن عياش روى عنه ابو حاتم الرازي وابو زرعة الدمشقي ويزيد بن محمد بن عبد الصمد وهشام ابن عمار ويعقوب بن سفين ومحمد بن اسمعيل الترمذي ومات سنة ثمان وعشرين ومائتين وحرستا المنطرة من قرى دمشق ايضاً بالغوطة في شرقيها ○ وحرستا ايضاً قرية من اعمال دعبان من نواحي حلب فيها حصن ومياه عزيزة **حرشان** بالضم ثم السكون وشين معجمة تثنية حرش قال ابو سعيد الضرير يقال دراهم حرش اي جياد قريبة العهد بالسكة واصله من الحرش وهو الخشن وحرشان جبلان قال مزاحم العقيلي

نظرت بمفضى سيل حرشين والضحى تسيل باطراف المخارم آلها

بمنعقة

بمنعقة الاجفان انقد دمعها مفارقة الالاف ثم زيالها

فقلت لها ها الياس ان تونس الحمى حمى النير حتى غيره العين حالها

وقد تقدم هذا الشاهد في حرس بالسين المهملة وقد رواه بعضهم هكذا **حرض** بالفتح ثم السكون والضاد معجمة مهملة والحرض في اللغة الشق وحرض جبل بنجد وقيل هو بالسين **حُرُض** بالضم وثانيه يضم ويفتح والضاد معجمة فمن رواه على وزن جرذ بفتح الراء فهو معدول عن حارض اي مريض فاسد ومن رواه بالضم فهو الاشنان يقال حرض وحرض وهو وادٍ بالمدينة عند احد له ذكر وقال حكيم بن عكرمة الديلي يتشوق المدينة

لعمرك للبلاط وجانباه وحرة واقم ذات المنار

فجماء العقيق فعرصتاه فمفضى السيل من تلك الحرار

الى احد فذي حرض فقبني قناة الحي من كنفى ضرار

احب الي من فج ببصرى بلا شك هناك ولا اتمار

ومن قريات حمص وبعلبك لو اني كنت اجعل بالخيار

ولما استولى اليهود في الزمن القديم على المدينة وتغلبوا عليها كان لهم ملك يقال له الفطيون وقد سن فيهم ان لا تدخل امراة على زوجها حتى يكون هو الذي يفتضها قبله وبلغ ذلك احد ملوك اليمن فقصد المدينة واوقع باليهود بذي حرض وقتلهم فقالت سارة القرظية تذكر ذلك ○

باهلي رمة لم تغن شيئاً بذي حرض تعفيها الرياح

كهول من قريظة اتلفتهم سيوف الخزرجية والرماح

ولو اذنوا بحربهم لحالت هنالك دونهم حرب رداح

وقال ابن السكيت في قول كثير ○

اربع فحيّ معارف الاطلال بالجزع من حرض فهن بوال

حرض هاهنا وادٍ من وادي قناة الى المدينة على ميلين ○ وذو حرض ايضاً وادٍ عند النقرة لبني عبد الله بن غطفان بينه وبين معدن النقرة خمسة اميال واياه اراد زهير فقال

امن آل سلمى عرفت الطلولا بذى حرض ماثلات مثولا
بلين وتحسب آياتهن عن فرط حولين رقا محيلا

حرض بفتحتين وهو في اللغة الذي اذابه الحزن وهو بلد في اوائل اليمن من جهة مكة
نزله حرض بن خولان بن عمرو بن مالك بن حمير فسمي به وهو اليوم بين خولان وهمدان

حرف بالضم ثم السكون والفاء وهو في اللغة حب الرشاد والاسم منه الحرفة
ضد [الخرفة] وهي رستاق من نواحي الانبار ينسب اليه ابو عمران موسى بن سهل بن كثير بن سيار
الوشا الحرفي حدث عن اسمعيل بن علية ويزيد بن هرون وغيرهما روى عنه ابن السماك ابو بكر
الشافعي ومات في ذي القعدة سنة ثمان وسبعين ومائتين ۞ والحرف ايضا آرام سود مرتفعة
قال نصر احسبها في منازل بني سليم **الحرقات** بضمتين وقاف وآخره تاء فوقها نقطتان
موضع **حرقم** بالفتح ثم السكون وفتح القاف وميم وهو في اللغة الصوف الاحمر موضع

الحرقة بالضم ثم الفتح والقاف ناحية بعمان ينسب اليها ابو الشعثاء جابر بن يزيد اليحمدي
الازدي الحرقي احد ائمة السنة من اصحاب عبد الله بن عباس اصله من الحرقة قالوا ويقال له الجوفي
بالجيم والواو والفاء لانه نزل البصرة بالازد في موضع يقال له درب الجوف روى عن ابن عباس
وابن عمر روى عنه عمرو بن دينار وتوفي سنة ثلاث وتسعين **حرك** بالفتح ثم السكون
وكاف موضع قال عبد الله بن قيس الرقيات ۞

ان شيبا من عامر بن لوي وفتوا منهم رقاق النعال
لم ينا موا اذ نام قوم عن الوتر بعرك فعزعز فالسعال

حزلان آخره نون ناحية بدمشق بالغوطة فيها عدة قرى بها قوم من اشراف بني امية
الحرملية الحرمل نبت من قرى انطاكية **الحرم** بفتحتين الحرمان مكة والمدينة والنسبة
الى الحرم حرمي بكسر الحاء وسكون الراء والانثى حرمية على غير قياس ويقال حرمي بالضم كانهم
نظروا الى حرمة البيت عن المبرد في الكامل وحرمي بالتحريك على الاصل وانشد في الكسر

لا تأمنن لحرمي مررت به يوما ولو القي الحرمي في النار

وقال صاحب كتاب العين اذا نسبوا غير الناس قالوا ثوب حرمي بفتحتين فاما ما جاء

فالحديث

في الحديث ان فلانا كان حرمي رسول الله صلى الله عليه وسلم فان اشراف العرب الذين يتحمسون كان
اذا حج احدهم لم يأكل الا طعام رجل من الحرم ولم يطف الا في ثيابه فكان لكل شريف من
اشراف العرب رجل من قريش فكل واحد منهما حرمي صاحبه كما يقال كري للمكري والمكتري
وخصم للمخاصم والحرم بمعنى الحرام مثل زمن وزمان فكانه حرام انتهاكه وحرام صيده ورفثه
وكذا وكذا وحرم مكة له حدود مضروبة المنار قديمة وهي التي بينها خليل الله ابرهيم عليه
السلم وحده نحو عشرة اميال في مسيرة يوم وعلى كله منار مضروب يتميز به عن غيره وما زالت
قريش تعرفها في الجاهلية والاسلام لكونهم سكان الحرم وقد علموا ان ما دون المنار من الحرم وما
وراءها ليس منه ولما بعث النبي صلى الله عليه وسلم اقر قريشا على ما عرفوه من ذلك وكتب
مع زيد بن مربع الانصاري الى قريش ان قروا قريشا على مشاعركم فانكم على ارث من ارث
ابرهيم فما كان دون المنار فهو حرم لا يحل صيده ولا يقطع شجره وما كان وراء المنار فهو حل
اذا لم يكن صايده محرما فان قال قايل من الملحدة في قول الله عز وجل اولم يروا انا جعلنا حرما
آمنا ويتخطف الناس من حولهم كيف يكون حرما آمنا وقد اختلفوا وقتلوا في الحرم فالجواب
انه جل وعز جعله حرما آمنا امرا وتعبدا لهم بذلك لا اخبارا فمن آمن بذلك كف عما نهي عنه اتباعا
وانتهاء الى ما امر به ومن الحد وانكر امر الحرم وحرمته فهو كافر مباح الدم ومن اقر وركب
النهي وصاد صيد الحرم وقتل فيه فهو فاسق وعليه الكفارة فيما قتل من الصيد فان عاد فان الله
ينتقم منه فاما المواقيت التي يهل منها الحج فهي بعيدة من حدود الحرم وهي من الحل ومن احرم
منها للحج في اشهر الحج فهو محرم مامور بالانتهاء ما دام محرما عن الرفث وما وراءه من امر النساء وعن
التطيب بالطيب وعن لبس الثوب المخيط وعن صيد الصيد وقول الاعشى باجياد غربي الصفا والمحرم
هو الحرم تقول احرم الرجل فهو محرم وحرام والبيت الحرام والمسجد الحرام والبلد الحرام كله
يراد به مكة قال البشاري وحدق بالحرم اعلام بيض وهو من طريق المدينة دون التنعيم
ثلثة اميال ومن طريق العراق تسعة اميال ومن طريق اليمن سبعة اميال ومن طريق الطائف
عشرون ميلا ومن طريق الجادة عشرة اميال ۞ وحرم ايضا واد في عارض اليمامة من وراء
الكمة هناك بينها وبين مهب الجنوب وقال الحازمي يروى بكسر الراء ايضا وقال غيره

كان اسد ضارٍ احدر فى حرمٍ نحماه على اهله سنة فقال الراجز

تعلمنّ الفائك الغشمشما واحلام لم تلده توأما اضحى ببطن حرمٍ مسوّما

مسوّم اى سايم وحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينه **حرِم** بكسر الراء بوزن كبد وهو فى اللغه مصدر حرمه الشى يحرمه حرمًا مثال سرقه سرقًا والحرم ايضا الحرمان قال زهير

يقول لا غائب مالى ولا حرم

قال نصر حرم بكسر الراء وادٍ باليمامه فيه نخل وزرع ويقال بفتح الراء وقال ابو زيادٍ حرم فلج من افلاج اليمامه ورواه ابن المعلّى الازدى حرَم وحرُم بفتح الراء وضمها جميع ذلك فى موضع باليمامه فى قول ابن مقبل

حتى دار الحىّ لا دار بها باثالٍ فسحامٍ فحرم

حِرْمٌ بالكسر ثم السكون وهو فى اللغه الحرام وقرئ وحرمٌ على قريةٍ قال الكسائى معناه واجبٌ والحرم احد الحرمين وهما واديان ينبتان السدر والسلم يصبان فى بطن الليث فى اول ارض اليمن **حَرْمَة** بالفتح ثم السكون موضع فى جانب حمى ضريه قريب من السّار **حَرْنَق** بالفتح ثم السكون وفتح النون وقاف من مدن ارمينيه **حِرِنَّة** بكسرتين وفتح النون وتشديدها ووجدت بخط بعض العلماء بالزاى قرية باليمامه فى وسط العارض لبنى عدى بن حنيفه نخلات قال جرير

من كل مشتبه الحجاب كانه جرف تقصّف من حرنّه هار

حَرَوْرَا بفتحتين وسكون الواو وراءٍ اخرى والفٍ ممدوده يجوز ان يكون مشتقا من الريح الحرور وهى الحاره وهى بالليل كالسموم بالنهار كانه انت نظرا الى انه بعقه قيل هى قرية بظاهر الكوفه وقيل موضع على ميلين منها نزل به الخوارج الذين خالفوا على بن ابى طالبٍ كرم الله وجهه فنسبوا اليها وقال ابن الانبارى حروراء كوره وقال ابو منصور الحروريه منسوب الى موضع بظاهر الكوفه نسب اليه الحروريه من الخوارج وبها كان تحكيمهم واجتماعهم حين خالفوا عليا رضى الله عنه قال ورايت بالدهناء رمله وعثه يقال لها رملة حروراء **الحروريه** منسوب فى قول النابغه الجعدى

ايا دار سلمى بالحروريه اسلمى الى جانب الصمان فالمتثلّم

اقامت به البردين ثم تذكرت منازلها بين الدخول فجرثم

حَرُوسُ بالفتح ثم الضم والواو ساكنه والسين مهمله موضع قال عبيد بن الابرص

لمن الديار بصاحةٍ فحروس درست من الاقفار اى دروس

ذكر الحرار فى بلاد العرب

قال صاحب كتاب العين الحره ارض ذات حجارةٍ سودٍ نخرةٍ كانما احرقت بالنار والجمع الحرات والاحرون والحرار وحرون وقال الاصمعى الحره الارض التى البستها حجاره سود فان كان فيها نجوه لا حجاره فيها فهى الصخره وجمعه صخر فان استقدم منها شى فهى كراع وقال النضر بن شميل الحره الارض مسيرة ليلتين سريعتين او ثلاث فيها حجارة امثال الابل البروك كانما شيطت بالنار وما تحتها ارض غليظة من قاعٍ ليس باسود وانما سودها كثرة حجارتها وتدانيها وقال ابو عمرو تكون الحره مستديره فاذا كان فيها شى مستطيلا ليس بواسعٍ فذلك الكراع واللابه والحره بمعنى ويقال للطلة الكثيره وهى التى تنضح بالملح حره والحره ايضا البثرة الصغيره والحره ايضا العذاب الموجع والحرار فى بلاد العرب كثيره واكثرها حوالى المدينه الى الشام وانا اذكرها مرتبة على الحروف التى فى اوائل ما اضيفت الحره اليه **حَرَّةُ اوطاسٍ** قد ذكر اوطاس فى موضعه ويوم حرة اوطاس من ايام العرب **حَرَّةُ تبوك** وهو الموضع الذى غزاه النبى صلى الله عليه وسلم وقد ذكر ايضا **حَرَّةُ تقدة** بضم التاء المعجمه باثنتين من فوقها يروى بالنون وسكون القاف والدال مهمله قال ابو النقده بالكسر الكروه والنقده بكسر النون الكرويا قال الراجز

لكن حيا نزلوا بذى بين فما حوت نقدة ذات حرن

حَرَّةُ حقلٍ بفتح الحاء وسكون القاف بالنصف وقد ذكر حقل فى موضعه ويوم حرة حقلٍ من ايام العرب **حَرَّةُ الحماره** لا اعرف موضعها وقد جاءت فى اخبارهم **حَرَّةُ راجلٍ** بالجيم فى بلاد بنى عبس بن بغيض عن احمد بن فارس وقال الزمخشرى حرة راجلٍ بين السرّ ومشارف حوران وقال النابغه

يوم بربعى كانت عاداه اذا هبط الصحراء حرة راجل

حَرَّةُ راهصٍ قال الاصمعى ولبنى قريظ بن عبد بن كلاب راهص وهى حرة سوداء وهى

اكام منقادة متصلة تسمى نعل راهص وقيل لبنى فزارة **الحرة الرجلاء** قال ابن الاعرابي
الحرة الرجلاء الصلبة الشديدة وقال غيره هي اعلاها اسود واسفلها ابيض وقال
الاصمعي يقال للطريق الخشن رجيل ويقال حرة رجلاء للغليظة الخشنة وهو علم الحرة في ديار
بني القين بن جسر بين المدينة والشام وقد ذكرت في الرجلاء وقال الاحنف بن شهاب

وكلب لها جنب وملة عالج الى الحرة الرجلاء حيث تحارب

وقال الراعي

يا اهل ما بال هذا الليل في صفر يزداد طولا ولا يزداد من قصر
في اثر من قطعت مني قرينته يوم الحدالى باسباب من القدر
كانما شق قلبي يوم فارقهم قسمين بين اخي نجد ومنحدر
هم الاحبة ابكي اليوم اثرهم وكنت اطرب نحو الحيرة الشطر
فقلت والحرة الرجلاء دونهم وبطن لجان لما اعتادني ذكري
صلى على عزة الرحمن وابنتها ليلى وصلى على جاراتها الاخر
هم الحرائر لا ربات احمرة سود المحاجر لا يقرأن بالسور

وحرة رماح بضم الراء والحاء مهملة بالدهناء قالت اعرابية

سلام الذي قد ظن ان ليس رائيا رماحا ولا من حرتيه ذرى خضرا

وقد ذكر رماح **وحرة سليم** هو سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان
قال ابو منصور حرة النار لبني سليم وتسمى ام صبار وفيها معدن الدهنج وهو حجر
اخضر يحفر عنه كسائر المعادن وقال ابو منصور حرة ليلى وحرة شوران وحرة بني سليم
في عالية نجد وانشد لبشر بن ابي خازم

معالية لا هم الا محجر وحرة ليلى السهل منها فلوبها

وحرة شرج بفتح الشين وسكون الراء وجيم ذكر في موضعه قال ابن مقبل

ذاتك بن دونها شرج وحرته ولا تجشمت من دان ولا اون

وحرة شوران بفتح الشين المعجمة وسكون الواو وراء والف ونون قال عرام ثمّ

جبلان احمران من عن يمينك وانت ببطن العقيق تريد مكة وعن يسارك شوران وهو جبل
مطل على السد **وحرة ضارج** بالضاد معجمة والجيم ذكره ابن فارس وضارج يذكر
يذكر في موضعه وانشد

بكل فضاء بين حرة ضارج وحلي الى ماء القصيبة موكب

قال ويقال انما هو املة ضارج **وحرة ضرغد** بفتح الضاد والغين المعجمة في جبال
طيء قال ابن الانباري ضرغد بلاد غطفان ويقال ضرغد مقبرة فهو يصرف من
الاول ولا يصرف من الثاني وانشد لعامر بن الطفيل

فلا بغينكم قنا وعوارضا ولاقبلن الخيل لابة ضرغد

وقال النابغة في بعض الروايات

يا عام لا اعرفك تنكر سنة بعد الذين تتابعوا بالمرصد
لو عاينتك كماتنا بطوالة بالحرورية اوبلابة ضرغد
لثويت في قد هنالك موثقا في القوم اولثويت غير موسد

اللابة والحرة واحدة **وحرة عباد** حرة دون المدينة وقال عبيد بن ربيع

الى الله اشكو ان عثمن جائر علي ولم يعلم بذلك خالد
ابيت كاني من حذار قضائه بحرة عباد سليم الاساود
تكلفت اجواز الفلاة وبعدها اليك وعظمي خشية الموت بارد

وحرة غذره وتسمى كرثوم ذكرت في موضعها **وحرة عسعس** العسعس اسم الذئب
لانه يعس بالليل اي يطوف وهي حرة معروفة قال العايدي

طاف الخيال وصحبتي بالاوعس بين الزقاق وبين حرة عسعس

وحرة غلاس بفتح الغين المعجمة وتشديد اللام والسين مهملة قال الشاعر

لدن غدوة حتى استغاث شريدهم بحرة غلاس وشلو ممزق

وحرة قبا قبلي المدينة لها ذكر في الحديث **وحرة القوس** قال عرعرة النميري

بحرة القوس وجنبي محفل بين ذراه كالحريق المشعل

وحرة لبن بضم اللام وتسكين الباء الموحده واللبن جمع اللبون من النوق وقال ابن الاعرابي اللبن الاكل الكثير والضرب الشديد وقد ذكر في موضعه قال

لحرة لبن يبرق جانباها ركود ما تهد من الصياح

وحرة لفلف قال ابن الاعرابي لفلف الرجل اذا استقصى في الاكل والعلف وقد ذكر لفلف

وحرة ليلى لبني مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان يطاها الحاج في طريقهم الى المدينه وعن بعضهم ان حرة ليلى من وراء وادي القرى من جهة المدينه فيها نخل وعيون وقال السكري حرة ليلى معروفة في ديار بني كلاب بعث الوليد بن يزيد بن عبد الملك الى الرماح بن ابرد المري يعرف بابن ميادة حين استخلف ومدحه فامره بالمقام عنده فاقام ثم اشتاق الى وطنه فقال

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بحرة ليلى حيث ربتني اهلي
بلاد بها نيطت علي تمائمي وقطعن عني حين ادركني عقلي
وهل اسمعن الدهر اصوات هجمة تطالع من هجل خصيب الى هجل
تحن فابكي كلما در شارق وذاك على المشتاق قتل من القتل
فان كنت عن تلك المواطن حابسي فايش علي الرزق واجمع اذا شملي

فقال الوليد اشتاق الشيخ الى وطنه فكتب له الى مصدق كلب ان يعطيه مائة ناقة دهما جعدا فاتى المصدق فطلب اليه المصدق ان يعفيه من الجعوده وياخذها دهما فكتب الرماح الى الوليد

الم تعلم بان الحي كلبا ارادوا في عطيتك ارتدادا

فكتب الوليد الى المصدق ان يعطيه مائة دهما جعادا ومائة صهبا فاخذ المائتين وذهب بها الى اهله قال فجعلت تضيء هذه من جانب وتظلم هذه من جانب حتى اوردها حوض البردان فجعل يرتجز ويقول

ظلت بحوض البردان تغتسل تشرب منها نهلات وتعل

وقال بشر بن ابي خازم

عفت من سليمى رامة فكثيبها وشطت بها عنك النوى وشعوبها
وغيرها ما غير الناس بعدها فبانت وحاجات النفوس نصيبها

معالية لا هم الا محجر وحرة ليلى السهل منها فلوبها

اي وبانت معالية اي مرتفعة الى ارض العاليه وليس لها هم الا ان تاتي محجرا بناحية اليمامه

وحرة معشر والمعشر كل جماعة امرهم واحد وانشد ابن دريد

اناموا منهم ستين صرعى بحرة معشر ذات القتام

وحرة ميطان جبل يقابل شوران من ناحية المدينه قال

تذكر قد عفا منها فمطلوب فالسفح من حرتي ميطان فاللوب

وحرة النار بلفظ النار المحرقة قريبة من حرة ليلى قرب المدينه وقيل هي حرة لبني سليم وقيل هي منازل جذام وبلي وبلقين وعذره وقال عياض حرة النار المذكوره في حديث عمر رضي الله عنه هي من بلاد بني سليم بناحية خيبر قال

ما ان لمرة من سهل تحل به ولا من الحزن الا حرة النار

وفي كتاب نصر حرة النار بين وادي القرى وتيماء من ديار غطفان وسكانها اليوم عنزه وبها معدن بورق وهي مسيرة ايام وقال ابو المهند بن معوية الفزاري

كانت لنا اجبال حسمى واللوى وحرة النار فهذا المستوى
ومن تميم قد لقينا باللوى يوم اليسار وسقيناهم روى

وقال النابغة

فان غضبت فاني غير منفلت مني اللصاف فجنبي حرة النار
يدافع الناس عنا حين نركبها من المظالم تدعى ام صبار

قال وام صبار اسم للحرة وفي الحديث ان رجلا اتى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال له عمر ما اسمك فقال جمرة قال ابن من قال ابن شهاب قال ممن انت قال من الحرقة قال اين تسكن قال حرة النار قال بايها قال بذات اللظى فقال عمر ادرك الحي لا يحترقوا ففي رواية ان الرجل رجع الى اهله فوجد النار قد احاطت بهم

حرة واقم من احدى حرتي المدينه وهي الشرقية سميت بذلك برجل من العماليق اسمه واقم وكان قد نزلها في الدهر الاول وقيل واقم اسم اطم من آطام المدينه اليه تضاف الحرة وهو من قولهم وقمت الرجل

عن حاجته اذا رددته فانا واقم قال ـــــــ المرار ○

بحرة واقم والعيس صعر ترى للحى جماجمها نبيعا

وبهذه الحرة كانت وقعة الحرة المشهورة فى ايام يزيد بن معوية فى سنة ثلاث وستين وامير الجيش من قبل يزيد مسلم بن عقبة المرى وسموه لقبيح صنعته مسرفا قدم المدينة فنزل حرة واقم وخرج اليه اهل المدينة يحاربونه فكسرهم وقتل من الموالى ثلاثة الاف وخمسمئة رجل ومن الانصار الفا واربعمئة وقيل الفا وسبعمئة ومن قريش الفا وثلثمئة ودخل جنده المدينة فنهبوا الاموال وسبوا الذرية واستباحوا الفروج وحملت منهم ثمان مئة حرة وولدت وكان يقال لاولئك الاولاد اولاد الحرة ثم احضر الاعيان لمبايعة يزيد بن معوية فلم يرض الا ان يبايعوه على انهم عبيد يزيد بن معوية فمن تلكأ امر بضرب عنقه وجاوا بعلى بن عبد الله ابن عباس فقال الحصين بن نمير يا معاشر اهل اليمن عليكم ابن اختكم فقام معه اربعة الاف رجل فقال لهم مسرف اخلعتم ايديكم عن الطاعة فقالوا اما فيه فنعم فبايعه على انه ابن عم يزيد بن معاوية ثم انصرف نحو مكة وهو مريض مدنف فمات بعد ايام واوصى الى الحصين ابن نمير وفى قصة الحرة طول وقتل الحسين رضى الله عنه ورمى الكعبة بالمنجنيق من اشنع شى جرى فى ايام يزيد قال ـــــــ محمد بن بجرة الساعدى ○

فان تقتلونا يوم حرة واقم فنحن على الاسلام اول من قتل

ونحن تركناكم ببدر اذلة وابنا باسيافنا لنا منكم نفل

فان ينج منكم عائذ البيت سالما فما نالنا منكم وان شفنا جلل

عائذ البيت عبد الله بن الزبير وقال ـــــــ عبد الله بن قيس الرقيات ○

وقالت لو انا نستطيع لزاركم طبيبان منا عالمان بداآئكا

ولكن قومى احدثوا بعد عهدنا وعهدك اضغانا كلفن بسائكا

مذكرنى قتلى بحرة واقم اصبن وارحاما قطعن شوابكا

وقد كان قومى قبل ذاك وقومها قروما ذوت عودا من المجد تامكا

فقطع ارحام وقصت جماعة وعادت روايا الحلم بعد ركائكا

حرة الوبرة بثلاث فتحات مضبوط فى كتاب مسلم وقد سكن بعضهم البا وهو على ثلثة اميال من المدينة ذكرها فى حديث اهبان فى اعلام النبوة و حرة بنى هلال وهو هلال ابن عامر بن صعصعة بالبرك والبريك فى طريق اليمن التهامى من دون ضنكان حريات بالضم وتشديد الراء وياء خفيفة موضع فى قول القتال ـــــــ ○

واقفر منها حريات فما ترى بها ساكن نبح ولا متنور

حريداء بلفظ التصغير ممدود رميلة فى بلاد بنى ابى بكر بن كلاب قال ـــــــ

تباح لها بطن الرويل محنة ومنه بالعقاء الحريداء مكنس

الحريرة براءين مهملتين كانه تصغير حرة موضع بين الابوا ومكة قرب نخلة بها كانت الوقعة الرابعة من وقعات الفجار قال ـــــــ ○

ارعى الاراك قلوصى ثم اوردها ماء الحريرة والمطلى فاسقيها

وقال ـــــــ خداش بن زهير ○

وقد بلوتم فابلوكم بلاءهم يوم الحريرة ضربا غير تكذيب

حريز بالفتح ثم الكسر وياء وزاى قال ابو سعد قرية باليمن ورواه الحازمى براءين وينسب اليه كما نذكره فى موضعه الحريش الشين معجمة وهو فى اللغة دابة لها مخالب كمخالب الاسد ولها قرن واحد فى هامتها وتسميها الناس الكركدن والحريش الضب المحروش اى المصاد قرية من كورة الفرج من اعمال الموصل واظنها سميت بالقبيلة وهو الحريش واسمه معوية بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معوية بن بكر بن هوازن الحريضة كانه تصغير حرضة بالضاد معجمة موضع فى بلاد هذيل فيه قتل تابط شرا فقالت امه ترثيه ○

قتيل ما قتيل بنى قريم اذا اضحت جمادى بالقطار

فتى فهم جميعا غادروه مقيما بالحريضة من غمار

حريم تصغير حرم حصن من اعمال تعز باليمن الحريم بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وميم اصله من حريم البئر وغيرها وهو ما حولها من حقوقها ومرافقها ثم اتسع فقيل لكل

ما يحوم به ويمنع عنه حريم وبذلك سمي حريم دار الخلافة ببغداد ويكون بمقدار ثلث بغداد وهو
في وسطها ودور العامة محيطة به وله سور يحتف به ابتداؤه من دجلة وانتهاؤه الى دجلة كهيئة
نصف دائرة وله عدة ابواب اولها من جهة الغرب باب الغربة وهو قرب دجلة جدا ثم باب
سوق التمر وهو باب شاهق البناء اغلق في ايام الناصر لدين الله بن المستضي واستمر غلقه
الى هذه الغاية ثم باب البدرية ثم باب النوبي وعنده العتبة التي يقبلها الرسل والملوك
اذا قدموا بغداد ثم باب العامة وهو باب عمورية ايضا ثم يمتد قدر ميل ليس فيه باب
الا باب بستان قرب المنظرة التي تنحر تحتها الضحايا ثم باب المراتب بينه وبين دجلة
غلوة سهم في شرقي الحريم وجميع ما يشتمل عليه هذا السور من دور العامة ومحالها وجامع
القصر وهو الذي تقام فيه الجمعة ببغداد يسمى الحريم وبين هذا الحريم المشتمل على منازل
الرعية وخاص دار الخلافة التي لا يشركه فيه احد سور آخر يشتمل على دور الخلافة وبساتين
ومنازل نحو مدينة كبيرة   قرأت في كتاب بغداد تصنيف هلال بن المحسن الصابي حدثنا
خواشاذه خازن عضد الدولة قال طفت دار الخلافة عامرها وخرابها وحريمها وما يجاورها
ويتاخمها فكان مثل شيراز قال وسمعت هذا القول من جماعة آخرين اولي خبرة **والحريم
الطاهري** باعلى مدينة السلم ببغداد في الجانب الغربي منسوب الى طاهر بن الحسين وكان
عظيما في دولة بني العباس لا اعلم احدا بلغ مبلغه فيها قديما ولا حديثا وكان رحمه الله
اديبا شاعرا شجاعا جوادا ممدحا كانت اليه الشرطة ببغداد وهي اجل يومئذ وكان يلي
خراسان وبها نوابه والجبال وبها نوابه وطبرستان وبها نوابه والشام ومصر وبها نوابه
ولما اراد عمارة قصره ببغداد وهو الحريم هذا وقد كانت العمارات متصلة وهو في وسطها
واما الآن فقد خرب جميع ما حولها وبقي كالبلد المفرد في وسط الخراب وهو عامر فيه دور وقصور
ومطل متصل به شارع دار الرقيق وبعضه عامر وفيه اسواق وله سور يحيط به فحضر رجل
يستغيث بيده قصة فامر من اخذها منه فقرأها فاذا فيها ان وكيله اخذ داره غصبا وهدمها
وادخلها في قصره فاحضر الوكيل وسأله عن القصة فقال ان تربيع القصر لا يتم الا بها وقيمتها
ثلثمائة دينار فبذلتها له فامتنع فبلغنا الف دينار فاخبرت قاضي المسلمين خبره فرأى الحجر عليه

ونصب امينا فباع الدار وقبضناه المال وهو عنده فقال عبد الله اتعرف موضع الدار فقال نعم
فاذا هي قد وقعت في شمالي حجرة فامر عبد الله بهدم البنيان فلما رأى صاحبها الجد منه في الهدم
قال لا تحاجني في ذلك وقد اذنت في البيع فقال هيهات بعد الشكوى والمطالبة ولم يزل جالسا
والشمس تبلغ اليه وينتقل عنها وينفض التراب عن وجهه وموكبه واقف حتى كشف عن العرصة وحرر
الاساس القديم وامر برد بناء الدار وبادب الوكيل واستحل الرجل قال وبقيت الدار طاعنة
في داره الى الآن يرى بروزها من البناء   ثم رأى يوما دخانا مرتفعا كريه الرائحة فتأذى
به فسأل عنه فقيل ان الجيران يخبزون بالبعر والسرجين فقال ان هذا لمن اللؤم ان نقيم
بمكان تتكلف الجيران شراء الخبز ومعاناته اقصدوا الدور واكسروا التنانير واحصوا جميع
من بها من رجل وامرأة وصبي واجروا على كل واحد منهم خبزه وجميع ما يحتاج اليه
فسميت ايامه الكفاية ٥ والحريم ايضا موضع بالحجاز كانت به وقعة بين كنانة وخزاعة
والحريم ايضا موضع في دار بني تغلب قرية لبني العنبر باليمامة ٥ والحريم واد في ديار بني
نمير فيه مياه لهم ٥ والحريم ايضا موضع في ديار بني تغلب قريب من هيدا
بالضم ثم الكسر والتشديد وآخره نون بلد قرب آمد   بالفتح ثم الكسر وياء
ساكنة والواو مفتوحة وياء اخرى ساكنة ونون لفظة مثنى من حصون جبال صنعاء
مما استولى عليه عبد الله بن حمزة الزيدي في ايام سيف الاسلام طغتكين بن ايوب ٥

باب الحاء والزاي وما يليهما

حزاء بالفتح ثم التشديد والف ممدودة موضع ذكره في الشعر **حزاز** بالضم
والتخفيف آخره زاي اخرى هضاب بارض سلول بين الضباب وعمرو بن كلاب **الحزامون**
بالفتح والتشديد محلة في شرقي واسط واسعة كبيرة لها ذكر في التواريخ كثير كأنها منسوبة
الى الذين يحزمون الامتعة اي يشدونها والله اعلم وبالحزامين مشهد عليه قبة عالية
يزعمون ان بها قبر محمد بن ابرهيم بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم وهناك قبر
يزعمون انه قبر عزرة بن هرون بن عمران تزوره المسلمون واليهود **الحزانة** بالضم ثم
التخفيف والف ونون موضع في قوله   سقى جدثا بين الحزانة والربى

والخزانة في اللغة عيال الرجل الذي يخزن لهم ويأمرهم عن الاصمعي **حزر** بالفتح ثم السكون
وراء والحزر في اللغة اللبن الحامض والقول بالحدس وهو جبل او واد بنجد **حزرم** بالفتح ثم
السكون وفتح الراء وميم وجبيل فوق الهضبة في ديار بني اسد قال الاخطل يهجو جريرا

فلقد تجاريتم على احسابكم وهبتم حكما بن السلطان

فاذا كليب لا توازن دارما حتى توازن حزرم بابان

حزره بالهاء بحزرة موضع وقيل واد والحزرة في اللغة خيار المال والحزرة النبقة المرة
حزمان بالفتح ثم الكسر من حصون اليمن قرب الدملوة **الحز** بالفتح ثم التشديد موضع
بالسراة قال الاصمعي ومن المواضع التي تخلص اليها البرد حز السراة وهي معادن للازد بين
تهامة واليمن وفي كتاب الاصمعي اول السروات سراة ثقيف ثم سراة فهم وعدوان ثم سراة
الازد ثم الحزاحز ذلك فما انحدر الى البحر فهو تهامة ثم اليمن وكان بنو الحرث بن عبد الله بن يشكر
ابن مبشر من الازد غلبوا العماليق على الحز فسموا القطاريف **الحزم** بالفتح ثم السكون قال صاحب
العين الحزم من الارض ما احتزم من السيل من نجوات الارض والظهور والجمع الحزوم وقال النضر
ابن شميل الحزم ما غلظ من الارض وكثرت حجارته واشرف حتى صار له اقبال لا يعلوه الناس
والابل الا بالجهد يعلونه من قبل قبله وهو طين وحجارة وحجارته اغلظ واخشن واكلب من
حجارة الاكمة غير ان ظهره طويل عريض ينقاد الفرسخين والثلاثة ودون ذلك لا تعلوه الابل
الا في طريق له قبل كقبل الجدار قال وقد يكون الحزوم في القف لانه جبل وقف الا انه
ليس بمستطيل مثل الجبل وقال الجوهري الحزم ارفع من الحزن وفي بلاد العرب حزوم
كثيرة نذكر منها ما بلغنا مرتبا

ذكر ما اضيف الحزم اليه على حروف المعجم

الحزم من غير اضافة هو موضع امام حطم الحجون الذي دون سدرة آل اسيد يسارا عن
طريق نخلة والحاج العراقي ‌ ‌ ابيض في بلاد الضباب **حزم الانعمين**
قد ذكر الانعمان في موضعه وقال المرار بن سعيد انشده ابو منصور

بحزم الانعمين لهن حاد معر ساقه غرد نسول

حزم حديدا مقصور في شعر المرار فقال

تقول صحابي اذ نظرت صبابة بحزم حديدا ما لطرفك يسيح

حزم خزازى يذكر خزازى في موضعه ان شاء الله تعالى وانشد الازهري لابن الرقاع

فقلت لها اني اهتديت ودوننا ذلول واسراف الجبال القواهر

وجيحان جيحان الجيوش وآلس وحزم خزازى والشعوب القواسر

حزم الرقاشي الرقش النقش وبه سميت الحية رقشاء قال الشاعر

الا ليت شعري هل تزودت ناقتي بحزم الرقاشي من شمال هواهل

حزم شرج قد ذكر شرج في موضعه قال الاصمعي حزم شرج في ديار ابي بكر بن كلاب
وهو مكان من الارض ظاهر ابيض **حزم شعبعب** نذكر شعبعب في موضعه ان شاء الله
تعالى وقال امرؤ القيس

تبصر خليلي هل ترى من ظعائن سوالك ايضا بين حزمي شعبعب

فريقان منهم جازع بطن نخلة وآخر منهم قاطع حد كبكب

حزم الضباب وهم ولد عمرو بن معوية بن كلاب سموا بذلك لان فيهم ضبا ومضبا
وحسلا وحسيلا **حزم عنيزة** قال الشاعر

ليالي ترعى الحزم حزم عنيزة الى الصلب يبدي روضه فهو بارح

حزم بني عوال بضم العين جبل باكناف الحجاز على طريق من ام المدينة لغطفان ويذكر
عوال في موضعه ان شاء الله تعالى **حزم عيصان** موضع قرب حزم النميرة من بلاد الضباب
حزم فيده قال كثير

جزيت لي بحزم فيده تحدى كاليهودي من نطاه الرقال

حزم النميرة بتصغير نمر قال الاصمعي هو حزم قرب ضرية ابيض ظاهر
وبه ماءة يقال لها عنيزة وقال في موضع آخر حزم النميرة قرية كانت لعمرو بن كلاب
وبها هلك **حزم واهب** في شعر ابي خازم قال

كانها بعد عهد العاهدين بها بين الذنوب وحزمي واهب صحف

الحزمرية بالكسر منسوب الى يوم الحزمرية من ايام العرب **حزن** بالنون قال صاحب العين الحزن من الارض والدواب ما فيه خشونة والفعل حزن يحزن حزونة وقال ابو عمرو الحزم والحزن الغليظ من الارض وقال ابن شميل الحزن اول حزون الارض وقفافها وحبالها وقوامها وخشنها ورضمها ولا تعد ارض طيبة وان جلدت حزنا وجمعها حزون قال ويقال حزنة وحزن وقد احزن الرجل اذا صار الى الحزن ۞ وفي الصحاح الحزم ارفع من الحزن

حزن هكذا غير مضاف طريق بين المدينة وخيبر ذكره في مغازي الواقدي في غزاة خيبر وخبره في مرحب

حزن بني جعدة قال ابو سعيد الضرير الحزون في بلاد العرب ثلاثة حزن جعدة وهم من ربيعة قلت اما جعدة القبيلة المشهورة التي ينسب اليها النابغة الجعدي وغيره فهم من قيس عيلان وهو جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة فان كان اراد ربيعة جد جعدة صح ولا نعلم في العرب قبيلة يقال لها جعدة ينسب اليها احد غير هذا قال وبين حزن جعدة وحزن بني يربوع حزن غاضرة وقال الاصمعي في كتاب جزيرة العرب الحزون في جزيرة العرب ثلثة حزن بني يربوع وحزن غاضرة من بني اسد وحزن كلب من قضاعة وقال ابو منصور قال ابو عبيدة

حزن زبالة وهو ما بين زبالة فما فوق ذلك مصعدا في بلاد نجد وفيه غلظ وارتفاع وحزن بني يربوع واختلفوا في الاخرين

حزن غاضرة غاضرة بالغين المعجمة والضاد المعجمة فاعلة من الغضارة وهو الخصب والخير وغاضرة بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن اسد بن خزيمة وفي صعصعة غاضرة بن صعصعة وفي ثقيف غاضرة والحزن منسوب الى غاضرة اسد وهو تلو حزن بني يربوع

حزن كلب هو كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة قد تقدم ذكرنا عن الاصمعي انه احد ثلثة الحزون في بلاد العرب

حزن مليحة تصغير ملحة وقد ذكرت في موضعها قال جرير ۞

ولو ضاف احيانا بحزن مليحة للاقى جوارا صافيا غير اكدرا
هم ضربوا آل الملوك وعجلوا ابوزد غداة الحوفزان فبكرا

حزن يربوع هو يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم قبيلة جرير وهو قرب فيد وهو من جهة الكوفة وهو من اجل مرابع العرب فيه قيعان وكانت العرب تقول من تربع الحزن وتشتى الصمان وتقيض الشرف فقد اخصب وقيل حزن بني يربوع ما شرع من طريق الحاج المصعد وهو يبدو للناظرين ولا يطأ الطريق منه شيء قال جرير

ساروا اليك من الشهباء ودونهم فيحان والحزم والصمان فالوكف

وقال القتال الكلابي انشده السكري ۞

وما روضة بالحزن قفر مجوده تمج الندى ريحانها وصبيبها
باطيب بعد النوم من ام طارق ولا طعم عنقود عقار زبيبها

قال الحزن بلاد يربوع وهي اطيب البادية مرعى ثم الصمان وقال محمد بن زياد الاعرابي سئلت بنت الحسن اي البلاد افضل مرعى فقالت خياشيم الحزن وجواء الصمان قال الخياشيم اول شيء منه قيل لها ثم ماذا قالت ازهار اجلى اني شئت اي متى شئت بعد هذا قال ويقال ان احلى موضع في طريق البصرة والحزن مائل عن طريق الكوفة الى مكة وهو لبني يربوع والدهناء والصمان لبني حنظلة والدهناء وبدر لبني سعد وحكى الاصمعي خبر بنت الحسن في كتابه وفسره فقال الحزن حزن بني يربوع وهو قف غليظ مسيرة ثلاث ليال في مثلها وخياشيمه اطرافه وانما جعلته امرأ البلاد لبعده من المياه فليس ترعاه الشاء ولا الحمر ولا به دمن ولا ارواث الحمير فهي اعذا وامرأ وواحد الجواء جو وهو المطمئن من الارض وقال ابن الاعرابي سرق رجل بعيرا فاخذ به وكان في الحزن فجحد سرقته وقال

ومالي ذنب ان جنوب تنفست بنفحة حزني من النبت اخضرا

اي ما ذنبي ان شم بعيركم حين هاجت الريح الجنوب ريح الحزن فنزع نحوه اي لم اسرقه وانما جاء هو حين شم ريح الحزن

حزن بالضم ثم الفتح ونون موضع قال وليعة وهو رجل من بني الحارث بن عبد مناة بن كنانة ۞

تلك بهم بني ليث بن بكر بقتلى اهل ذي حزن وعقل

حزنة بالضم ثم السكون ونون جبل في ديار شكر اخوة بارق من الازد باليمن **حزواء** بالفتح والمد ويقصر موضع عن ابن دريد قيل هو باليمن **حزورة** بالفتح ثم السكون وفتح الواو

وزاء وهاء وهو في اللغة الرابية الصغيرة وجمعها حزاور وقال الدارقطني كذا صوابه والمحدثون يفتحون الزاي ويشددون الواو وهو تصحيف وكانت الحزورة سوق مكة وقد دخلت في المسجد لما زيد فيه وفي الحديث وقف النبي صلى الله عليه وسلم بالحزورة فقال يا بطحاء مكة ما أطيبك من بلدة وأحبك الي ولولا ان قومي اخرجوني منك ما سكنت غيرك

حُزْوَى بضم اوله وتسكين ثانيه مقصور موضع بنجد في ديار تميم وقال الازهري جبل من جبال الدهناء مررت به وقال محمد ابن ادريس بن ابي حفصة حزوى باليمامة وهي نخل بحذاء قرية لبني سدوس وقال في موضع آخر حزوى من رمال الدهناء وانشد لذي الرمة

خليلي عوجا من صدور الرواحل بجمهور حزوى فابكيا في المنازل

لعل انحدار الدمع يعقب راحة الى القلب او يشفي نجي البلابل

وقال اعرابي

مررت على دار لظمياء باللوى ودار لليلى انهن قفار

فقلت لها يا دار غيرك البلى وعصران ليل مرة ونهار

فقالت نعم افنى القرون التي مضت وانت ستفنى والشباب معار

لئن طلن ايام بحزوى لقد اتت على ليال بالعقيق قصار

اعرابي آخر

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بجمهور حزوى حيث ربتني اهلي

لصوت شمال زعزعت بعد هجمة الاء واوساطا واطي من الحبل

احب الينا من صياح دجاجة وديك وصوت النحل في سعف النخل

حَزَّة بالفتح ثم التشديد وهو الفرض في الشيء موضع بين نصيبين وراس عين على الخابور وكانت عنده وقعة بين تغلب وقيس وحزة ايضا بليد قرب اربل من ارض اليمن ينسب اليها النصافي الحزية وهي ثياب قطن ردية وهي كانت قصبة كورة اربل قبل وكان اول من بناها اردشير بن بابك قال الاخطل

وافقرت الفراشة والحبيا واقفر بعد فاطمة الشفير

تنقلت الديار بها فحلت بحزة حيث ينتسع البعير

قالوا في تفسيره حزة من ارض الموصل قلت واري انه اراد الاولى وحزة ايضا موضع بالحجاز قال كثير

غدت من خصوص الطف ثم تمرست بجنب الرحا من يومها وهو عاصف

ومرت بقاع الروضتين وطرفها الى الشرف الاعلى بها متشارف

فما زال اسادي على الاين والسرى بحزة حتى اسلمتها العجارف

قال ابن السكيت في تفسيره وحزة موضع قلت والظاهر ان حزة اسم ناقته والله اعلم

حَزِيز بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وزاي اخرى وهو في اللغة المكان الغليظ المنقاد وجمعه حزاز واحزة ومنه قول لبيد باحزة الثلبوت وهو في مواضع كثيرة من بلاد العرب منها حزيز الثلبوت في شعر لبيد وقد ذكر الثلبوت في موضعه وحزيز محارب قيل هو ماء عن يسار سميراء للمصعد الى مكة قال ايمن بن الهمان العقيلي

ومن يرني يوم الحزيز وسيرتي بقتل رجل ناءي العشيرة جانب

دعا دعوة للحضري حين احتطفتها اجل وهو ان الحمر حضر محارب

يقول لي الحضري هل انت مشتر اديما نعم ان استطع ونقارب

ظللت اراعيها بعين بصيرة وظل يراعي الانس عند الكواكب

وقال اعرابي

يا رب خال لك بالحزيز خب على لقمته جروز مهتضم في ليلة الازيز

كل كثير اللحم حلفزيز بين سميراء وبين توز

وحزيز غني فيما بين جبلة وشرق الحمى الى اضاخ ارض واسعة وحزيز كل موضع فيه روضة وحزيز تلعة قال ابو محمد الاعرابي انشد ابو عبد الله بن الاعرابي

ولقد نظرت فرد نظرتك الهوى بحزيز رامة والحمول غوادي

ابو محمد الاعرابي صوابه هاهنا بحزيز تلعة والبيت للشمردل بن شريك اليربوعي وبعده

والال تسبح بالجبال ويعتلي بزل الجمال اذا ترنم حادي

كالزنبري تقاذفه لجة تصد عنها بكلاكل وهوادي
في موج ذي حدب كأن سفينه دون السماء على ذرى اطواد

قال والبيت الذي فيه حزيز رامة هو لجرير في ميميته التي يقول فيها

ولقد نظرت فرد نظرتك الهوى بحزيز رامة والمطي سوام

وحزيز غول بالغين المعجمة وقد ذكر غول في موضعه قال حارثة بن مشمت بن
حميري بن ربيعة بن زهرة بن محفز بن كعب بن العنبر بن تميم

كررت الورد يوم حزيز غول احاذر بالمغيبة ان تلاموا
كأن النبل بالصفحات منه وباللبتين كرات توام
فلولا الدرع اذ وارت هنا لظل عليه اوراح قيام

وحزيز صفية ماءة لبني اسد وحزيز اضاح بضم الهمزة واعجام الضاد والحاء لغني
وغير الى سواج النتاءة وهو حدهم وهو جبل لغني الى النميرة واحسبه الذي تقدم ذكره
وحزيز الحوءب ونذكر الحوءب في موضعه ان شاء الله تعالى وحزيز كلب في بلادهم
وحزيز ضبة موضع في ديار ضبة بن اد والحزيز غير مضاف موضع بالبصرة
حزيز بكسر الحاء وسكون الزاي وياء مفتوحة وزاي اخرى قرية باليمن ينسب اليها
يزيد بن مسلم الحزيزي الحرقي كان من اهل حرث ثم انتقل الى حزيز فنسب الى القريتين وقد
تقدم ذكره وقال ابو سعد حزيز بفتح الحاء وكسر الزاي والياء ساكنة وزاي اخرى
حزيز محارب باليمن وينسب اليه يزيد بن مسلم قلت والصواب هو الاول فان ابا الربيع
سليمن بن الريحاني المكي خبرني انه شاهد هذه البلدة باليمن وقال بينها وبين صنعاء نصف
يوم واسمعنيها من لفظه مبتديا كما ضبطناه وكذلك ضبطها الحازمي ونصر
بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة ونون وهو ضد المسرور وهو ماء بنجد

باب الحاء والسين وما يليهما

الحساء بكسر اوله ومد آخره وهو لغة جمع حسي ويجمع احساء ايضا وقد مر تفسيره
في الاحساء وقال ثعلب الحساء الماء القليل والحساء مياه لبني فزارة بين الربذة ونخل

يقال

يقال لمكانها ذو حساء قال عبد الله بن رواحة الانصاري

اذا بلغتني وحملت رحلي مسيرة اربع بعد الحساء

وحساء ربب قال الاصمعي فوق دتاح ماء يقال له الحساء حساء ربب وذلك حيث تلتقي
طيئ واسد بارض نجد الحسا بالفتح والقصر وهو في اللغة طعام معروف وهو موضع
حسا بالضم والقصر كانه جمع حسوة ذو حسا واد بالشربة من ديار غطفان قال لبيد

ويوما اجازت قلة الحزن منهم مواكب تعلو ذا حسى وقنابل
على الصرصرانيات في كل رحلة وسوق عدال ليس فيهن مائل

وقال كنانة بن عبد ياليل

سقى منزلي سعدى بدبخ وذي حسى من الدلو نوء مستهل ورائح
على ما عفا منه الزمان وربما رعينا به الايام والدهر صالح
سقاط العذارى الوحي الانجية من الطرف مغلوبا عليها الجوانح

وقال ابو زياد ولبني العجلان الحسا في جوف جبل يسمى دقاما حسان بالفتح وتشديد
وتشديد السين قرية حسان بين دير العاقول وواسط يقال لها قرنا ام حسان ايضا الحسانيات
وهو جمع لمياه مضافة الى حسان وهي غربي طريق الحاج تغرب من العقبة اوقيد الحسبة
بالتحريك واد بينه وبين الهرن سرى ليلة من جهة اليمن حسلات بالتحريك ايضا وآخره تاء
فوقها نقطتان وهي جبال بيض الى جنب رمل الغضا كانه جمع حسلة مثل ضربة وضربات
وهو السوق الشديد وقال ابن دريد في كتاب البنين والبنات الحسلات هضبات
في ديار الضباب حسل بسكون السين وهو الذي قبله بعينه يقال له حسل وحسلات قال

اكل الدهر قلبك مستعار تهيج لك المعارف والديار
على اني ارقت وهاج شوقي بحسل موقد ليلا ونار
فلما ان تنصع موقدوها وريح المندلي لهم شعار

حسم بالضم ثم الفتح مثل جرد وصرد كانه معدول عن حاسم وهو المانع ويروى
حسم بضمتين وهو اسم موضع في شعر النابغة وقال لبيد

ليبك على النعمن شرب وقينة ومختبطات كالسعالى ارامل
له الملك في ضاحى معد واسلمت اليه العباد كلها ما تحاول
فيوم غناه بالحديد يكفهم ويوما جياد ملجمات قوافل
بذى حسم قد عريت ويزينها دماث فلج رهوها والمحافل

جسمى بالكسر ثم السكون مقصور يجوز ان يكون اصله من الحسم وهو المنع وهى ارض ببادية الشام بينها وبين وادى القرى ليلتان واهل تبوك يرون جبل جسمى في غربيهم وفي شرقيهم شرورى وبين وادى القرى والمدينة ست ليال قال الراجز ٥

جاوزن رمل ايلة الدهاسا ... وبطن جسمى بلدا هرماسا

اى واسعا وايلة قريبة من وادى القرى وجسمى ارض غليظة وماؤها لذلك لا خير فيهما تنزلها جذام ٥ وقال ابن السكيت جسمى لجذام جبال وارض بين ايلة وجانب تيه بنى اسرائيل الذى يلى ايلة وبين ارض بنى عذره من ظهر حرة نهل فذلك كله جسمى قال كثير

سيأتى امير المومنين ودونه ... جماهير حزوى قورها وحزونها
تجاوب اصداى بكل قصيدة ... من الشعر مهداة لكم لا يهينها

ويقال آخر ماء نضب من ماء الطوفان جسمى فبقيت منه هذه البقية الى اليوم فلذلك هو اخبث ماء وفي اخبار المتنبى وحكاية مسيره من مصر الى العراق قال جسمى ارض طيبة تودى ام الحلكة من لبنها وتنبت جميع النبات مملوءة جبالا فى كبد السماء متنا وحة ملس الجوانب اذا اراد الناظر النظر الى قلة احدها فتل عنقه حتى يراها بشدة ومنها ما لا يقدر احد ان يراه ولا يصعده ولا يكاد القتام يفارقها ولهذا قال النابغة ٥

فاصبح عاقلا بجبال جسمى ... دقاق الترب محتزم القتام

واختلف الناس فى تفسيره ولم يعلموه يكون مسيره ثلاثة ايام فى يومين يعرفها من رآها من حيث يراها لانها لا مثل لها فى الدنيا ومن جبال جسمى جبل يعرف بارم عظيم العلو تزعم البادية ان فيه كروما وصنوبرا ٥ وفى حديث ابى هريرة تخرجكم الروم منها كفرا كفرا الى سنبك من الارض قيل له وما ذلك السنبك قال جسمى جذام ٥ وقرأت فى بعض الكتب ان بعض العرب

قال

قال ان الله اجتبى ماء ارم والنديعة ونعماء وعللان لعباده المومنين وهذه المياه كلها بجسمى فى كتب السير واخبار نوح ان جسمى جبل مشرف على حران قرب الجودى وان نوحا نزل منه فبنى حران وهذا بعيد من جهتين احدهما ان الجودى بعيد من حران بينهما اكثر من عشرة ايام والثانى انه لا يعرف بالجزيرة جبل اسمه جسمى

حسنا بالفتح ثم السكون ونون والف وكتبه بالياء اولى لانه رباعى قال ابن حبيب حسنا جبل قرب ينبع قال كثير

عفا ميث كلفى بعدنا فالاجاول ... فاثماد حسنى فالبراق القوابل
كان لم تكن سعدى باعناء غيقة ... ولم ير من سعدى بهن منازل

وقال ايضا ٥

عفت غيقة من اهلها فحريمها ... فبرقة حسنا قاعها فصريمها

ويروى هاهنا جسمى وقال الاسلمى بل حسنا وقال اذا ذكرت غيقة فليس معها الا حسنا واذا ذكرت طريق الشام فهى جسمى قال وحسنى صحراء بين العذيبة وبين الجار تنبت الجهل

حسناباذ بفتحتين ونون وبين الالفين باء موحدة وآخره ذال معجمة من قرى اصبهان خرج منها طايفة من اهل العلم منهم ابو مسلم حبيب بن وكيع بن عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد بن سليمن الحسناباذى الاصبهانى من بيت الحديث سمع ابا بكر محمد بن احمد ابن الحسن بن ماجه الابهرى سمع منه ابو سعد السمعانى وابو العلا سليمان بن عبد الرحمن بن محمد ابن سليمن الرفا الحسناباذى روى عن ابى عبد الله بن منده وكان فاضلا توفى فى سنة تسع وستين واربع مئة وابو الفتح عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد الحسناباذى من بيت التصوف والحديث روى عن ابى بكر بن مردويه روى عنه الحافظ اسمعيل بن الفضل وكان مكثرا توفى سنة اربع وثمنين واربع مئة وابنه ابو طاهر عبد الكريم بن عبد الرزاق الحسناباذى سمع اباه وابا بكر الباطرقانى وغيرهما من الاصبهانيين والعراقيين روى عنه جماعة كثيرة توفى بعد سنة خمس مئة وحسناباذ ايضا بلدة بكرمان بينها وبين الشيرجان ثلثة ايام

حسنان تثنية الحسن ضد القبيح كثيبان معروفان فى بلاد بنى ضبة يقال لاحدهما الحسن وللآخر الحسين ٥ وقال الكسائى الحسن شجر الا مصطفا بكثيب رمل فالحسن

هو الشجر وانما سمى بذلك لحسنه ونسب الكثيب اليه فقيل نقا الحسن قال
عبد الله بن عنمة الضبى فى الحسن ۵

لأم الارض ويل ما اجنت بحيث اضر بالحسن السبيل

وقال اخوه فى الحسين ۵

تركنا بالنواصف من حسين نساء الحى يلقطن الجمانا

وقال شمعلة بن الاخضر الضبى وجمعهما ۵

ويوم شقيقة الحسنين لاقت بنو شيبان اعمارا قصارا
شككنا بالاسنة فاستدارت صماخى كبشهم حتى استدارا

يعنى الخيل **الحسن** فى ديار ضبة وقد ذكر الحسنان قبله وقيل الحسن جبل وقيل رملة لبنى سعد قتل عندها بسطام بن قيس الشيبانى قتله عاصم بن خليفة الضبى وقال السكرى فى قول جرير ۵

ابت عيناك بالحسن الرقادا وانكرت الاصادق والبلادا
لعمرك ان نفع سعاد عنى لمصروف ونفعى عن سعادا

الحسن نقا فى بلاد بنى ضبة سمى الحسن لحسن شجره ۵ والحسن ايضا حصن بالاندلس مشرف على البحر من اعمال ريه وهو حصن مكين جدا **حسنة** بالهاء من قرى اصطخر ينسب اليها الحسن بن مكرم الاصطخرى الحسنى احد مشاهير المحدثين ومولده ببغداد واصله من هناك مات سنة اربع وسبعين ومائتين ۵ وحسنة ايضا جبال بين صعده وعثر من ارض اليمن فى الطريق عن نصر **حسنة** بالكسر ثم السكون ركن من اركان اجا احد الجبلين عن نصر وانشد ۵

وما نطفة من ماء مزن تقاذفت به حسن الجودى والليل دامس

فان حسن ههنا جمع حسنة **الحسنية** منسوب الى الحسن بلد فى شرقى الموصل من قردى على يومين بينها وبين جزيرة ابن عمر **الحسنى** نهر على ستة اميال من فردى قرب معدن النغرة وهى لام جعفر بن المنصور والحسنى قصر فى دار الخلافة منسوب الى الحسن بن سهل

وهو المعروف الآن بالتاج وبه منازل الخلفاء ببغداد **الحسيان** هو تثنية الحسى فى شعرهم فيجوز ان يكون علما فذكر لذلك قال اعرابى ۵

الا ايها الحسيان بالجزع لا ونا من الغيث مدرار يجود ذراكما
جموما بالماء الزلال على الحصا قليل على نفخ الرياح قذاكما

حسيكة تصغير حسكة هو واحد حسك السعدان نبت جيد له شعب محددة تدخل فى الرجل اذا ديس وعلى مثاله عملت حسك الحرب وهو موضع بالمدينة فى طرف ذباب وذباب جبل فى المدينة وكان بحسيكة يهود لهم منازل بها قاله الواقدى ۵ وقال الاسكندرى ۵ حسيكة موضع بالمدينة بين ذباب ومسجد الفتح فى شعر كعب بن مالك **حسيلة** باللام تصغير حسلة تصغير ترخيم وهو حسف النخل والحسيلة ولد البقرة الانثى والذكر حسيل وهو حبال للضباب ببعض الى جنب رمل الغضا ويقال فى الشعر حسلة وحسلات **حسى الغميم** بالكسر وسكون ثانيه والياء معربة والغميم بفتح الغين المعجمة وكسر الميم وقد ذكر معناه فى الاحساء وذكر الغميم فى موضعه **حسى ذى تمنى** بفتح التاء وفوقها نقطتان والميم والنون مشددة مقصورة نخل لبنى العنبر باليمامة **حسى المريرة** تصغير المرة ضد الحلوة ۵

ايا نخلتى حسى المريرة هل لنا سبيل الى ظليكما وجناكما
ايا نخلتى حسى المريرة ليتنى اكون طوال الدهر حيث اراكما

حسى كباب بضم الكاف وباءان موحدتان بينهما الف يوم حسى كباب من ايام العرب **حسى المصرد** بضم الميم وفتح الصاد وكسر الراء ودال مهملة قال الرماح بن نهشل الاسدى

ايا نخلتى حسى المصرد اننى لصب الى القارات مما تراكما
سألتكما بالله ان تجعلا الهوى لغيرى وان بت منى قواكما

باب الحاء والشين وما يليهما

الحشا بالفتح والقصر بلفظ الحشا التى تنضم عليها الضلوع قال عرام بن الاصبغ وعن يمين آره وعن يمين طريق المصعد وهو جبل الابواء بواد يقال له البعق قال ابن جندب بن مرة

بغيتهم ما بين حداء فالحشا واوردتهم ماء الاثيل فعاصما

وقال ابو الفتح الاسكندري الحشا وادٍ بالحجاز والحشا جبل الابواء بين مكة والمدينة والحشا موضع في ديار طيّئ **الحشّاد** بالفتح ثم التشديد وآخره دال مهملة فعّال من الحشد وهو الجمع وارض حشاد بالتخفيف للتي لا تسيل الا عن مطر كثير ومنه اخذ وشدّد للكثرة وهو وادٍ بعينه **الحشّار** آخره راء منسوب الى الحشر وهو الجمع موضع بعينه **حُشاش** بالضم اخبرنا عبد المنعم بن كليب اذنًا عن ابن نبهان عن الحسين بن الصابئ عن الرمّاني عن الحلواني عن السكّري قال قال الجمحي عبد الله بن ابرهيم خرج عمير بن الجعد بن القهد الخزاعي من ذي غلال بما ئة من بني كعب بن عمرو حتى صبّحوا بني لحيان بالحشا يوم حشاش فوجدوهم غير غافلين فقتلهم بنو لحيان ولم ينج منهم غير عمير بن الجعد فقال ۝

صدقت اميم ولات حين صدوف عنّي وآذن صحبتي بخفوف

أاميم هل تدرين ان رب صاحب فارقت يوم حشاش غير ضعيف

يروي النديم اذا تناشى صحبه ام الصبيّ وثوبه مخلوف

الحشّاك بالفتح والتشديد وآخره كاف وهو من حشكت الدرة تحشك حشكًا بالتسكين وحشوكًا اذا امتلأت وهذا فعّال منه لاجتماع المياه فيه وهو وادٍ او نهر بارض الجزيرة بين دجلة والفرات ياخذ من الهرماس نهر نصيبين في دجلة قال الاخطل ۝

الى جانب الحشّاك جيفته وراسه دون الخابور فالصور

وقال بعضهم الحشاك تل عبدا عند الثرثار وكانت فيه وقعة لتغلب على قيس **حِشّان** بكسر اوله وتشديد ثانيه وآخره نون وهو جمع حشّ وهو البستان مثل ضيف وضيفان وهو اطم من آطام اليهود بالمدينة على يمين الطريق من قبور الشهدا **حَشْر** بالفتح ثم السكون والراء جبل من ديار سليم عند الظربتين اللتين يقال لهما الاسقيان عن نصر **حَشّ كوكب** بفتح اوله وتشديد ثانيه ويضم اوله ايضًا والحش في اللغة البستان وبه سمّي المخرج حشًّا لانهم كانوا اذا ارادوا الحاجة خرجوا الى البساتين وكوكب الذي اضيف اليه اسم رجل من الانصار وهو عند بقيع الغرقد اشتراه عثمن بن عفان وزاده في البقيع ولما قتل القي فيه ثم دفن في جنبه ۝ وحش طلحة موضع آخر في المدينة ۝

باب

باب الحاء والصاد وما يليهما

الحَصّاء بالفتح ثم التشديد ورجل احصّ وامراة حصّاء الذي لا شعر في رؤوسهما وكذلك ارض حصّاء لا نبات فيها قال السكّري الحصّاء لبني عبد الله بن ابي بكر وقال ابو محمد الاسود الحصّاء جبال مطرحة يرى بعضها من بعض وهي لبعض بني ابي بكر بن كلاب قال وفيها يقول معقل بن زيحان ۝

جلبنا من الحصّاء كل طمرّة مشذّبة قرحاء كالجذع جيدها

وقال ابو زياد من مياه ابي بكر الحصّاء وهي من خير مياههم اكثرها اهلًا واوسعها سلحة وهي التي ذكرها اخو عطاء حيث رثى اخاه وهو مولى ابي بكر ۝

لعمرك اني اذ عطاء مجاوري لزارٍ على دنيا مقيم نعيمها

اذا ما المنايا قاسمت بان مسحل لخا واحد لم نعط نصفًا قسيمها

وراح بلا شيء وراحت بقسمة الى قسمها لا قسيمًا نصيبها

اتته على الحصّاء تهوي وامسكت مصارع حمّى تصرعنه ونومها

فيا حبذا الحصّاء والبرق والعلى وريح اتانا من هناك نسيمها

الحِصاب بالكسر وهو من الحصب وهو رميك الحصباء وهو الحصا الصغار والحصاب مصدر حاصبته محاصبة وحصابًا والحصاب موضع رمي الجمار بمنى قال عمر بن ابي ربيعة

حرى ناصح بالود بيني وبينها فقربني يوم الحصاب الى قتلى

وقال كثير بن كثير بن الصلت ۝

اسعداني بعبرة اسراب من جفون كثيرة التسكاب

ان اهل الحصاب قد تركوني موزعًا مولعًا باهل الحصاب

الحَصّاصة بالفتح وتشديد ثانيه هو من الحصّ وهو ذهاب الشعر عن الراس والنبت عن الارض وهي من قرى السواد قرب قصر ابن هبيرة من اعمال الكوفة **الحَصان** بالفتح يقال امراة حصان اي عفيفة من الحصانة وهو الامتناع ماءة في الرمل بين جبلي طيّئ وتيما **حِصان** جبل من تهامة من اعراض المدينة وقيل هي قارة هناك ويروى بفتح الحاء وآخره راء **حُضْبار**

مرتجل بالضم وسكون الصاد وباء موحدة وآخره راء موضع عن نصر **الحضحاص** بفتح
الحاء وتكريرها وذو الحضحاص جبل مشرف على ذي طوى قال

الا ليت شعري هل تغير بعدنا ظباء بذي الحضحاص نجل عيونها

الحص بالضم وهو في اللغة الورس موضع بنواحي حمص عن الحازمي ينسب اليها الخمر قال
ابو محجن الثقفي

اذا مت فادفني الى جنب كرمة يروي عظامي بعد موتي عروقها
ولا تدفنني بالفلاة فانني اخاف اذا ما مت الا اذوقها
ويروى بخمر الحص لحدي فانني اسير بها من بعد ما قد اسوقها

حصنا باذ بالكسر ثم السكون قرية بنهر الملك من نواحي بغداد بناها الناصر بن
المستضي دارا عظيمة وكان يكثر الخروج اليها لصيد الطير ورمي البندق **الحصنان**
تثنية حصن وهو موضع بعينه قال ابو محمد اليزيدي قال لي المهدي والكسائي حاضر
كيف نسبوا الى البحرين فقالوا بحراني ونسبوا الى الحصنين فقالوا حصني ولم يقولوا حصناني
فقلت لو نسبوا الى البحرين فقالوا بحري لم يعرف الى البحرين نسبوا او الى البحر وامنوا اللبس
في الحصنين اذ لم يكن موضع آخر ينسب اليه غير الحصنين فقالوا حصني فقال الكسائي
لو سالني الامير لاجبت باجود من جوابه فقال قد سالتك فقال الكسائي انهم لما نسبوا الى
الحصنين كانت فيه نونان فقالوا حصني اجتزاء باحدى النونين ولم يكن في البحرين الا نون
واحدة فقالوا بحراني فقال اليزيدي فكيف ينسب رجل من بني جنان فان قلت جني
على قياسك فقد سويت بينك وبين المنسوب الى الجن وان قلت جناني رجعت عن قياسك
وجمعت بين ثلاث نونات قلت انا قول اليزيدي امنوا اللبس في الحصنين محال فان في
بلاد العرب مواضع كثيرة يقال لها الحصن غير مثناة يأتي ذكرها عقيب هذا فاذا نسب
الى الحصنين بما نسب الى الحصن كما انهم لو نسبوا الى البحرين بحري لا لتبس الى البحر فبطلت
حجة اليزيدي وهذا خبر يتداوله العلماء منذ ايام اليزيدي الى هذه الغاية ولم ار من انكره
وهو عجب **الحصن** بالكسر والحصن ماخوذ من الحصانة وهي المنعة ستة بمكة موضع

يقال له المجنز خلف دار يزيد بن منصور وقال ابو بكر بن موسى الحصن ثنية بمكة بينها
وبين دار يزيد بن منصور فضاء يقال له المجنز والحصن ايضا موضع بين حلب والرقة
ينسب محمد بن حفص الحصني يروي عن معمر وابي حنيفة كذا قال ابو سعد رحمه الله وهناك
حصن يقال له حصن عديس كما نذكره في حصن الاكراد والحصن الابيض ولبني حصن موضع
ما يلي اليمن من اعمال سنجان وحصن الاكراد هو حصن منيع حصين على الجبل الذي يقابل حمص
من جهة الغرب وهو جبل الخليل المتصل بجبل لبنان وهو بين بعلبك وحمص وكان بعض امراء
الشام قد بنا في موضعه برجا وجعل فيه قوما من الاكراد طليعة بينه وبين الفرنج واجرى
لهم ارزاقا فتديروه باهاليهم ثم خافوا على انفسهم من غارة فجعلوا يحصنونه الى ان صارت
قلعة حصينة منعت الفرنج عن كثير من غاراتهم فنازلوه فباعه الاكراد منهم ورجعوا الى
بلادهم وملكه الفرنج وهو في ايديهم الى هذه الغاية وبينه وبين حمص يوم ولا يستطيع
صاحبها على انتزاعه من ايديهم وقال الحافظ ابو موسى الاصفهاني على ابي الفضل محمد
بن طاهر المقدسي فقال ذكر ابن ابي حاتم محمد بن حفص الحصني وقال موضع بين الرقة
وحلب وهذا يقال له حصن الاكراد قلت انا وقوله وهذا يقال له حصن الاكراد من كيس ابي
موسى وهو خطاء لما ذكرنا واما ما ذكره ابن ابي حاتم فخبرني الوزير القاضي الاكرم ابو الحسن
علي بن يوسف الشيباني القفطي ادام الله حراسته ان بين بالس ومنبج موضع يقال له حصن
عديس وهذا بين الرقة ونواحي حلب حصن الداوية ويقال الديوية حصن حصين بنواحي
الشام والديوية الذين ينسب الحصن اليهم قوم من الفرنج يحبسون انفسهم لجهاد المسلمين
يمنعون انفسهم من النكاح وغيره ولهم اموال وسلاح ويتعاونون القوة ويعالجون
السلاح ولا طاعة عليهم لاحد **حصن الراس** باليمن من مخلاف صداء من اعمال
صنعاء **حصن زياد** بارض ارمينية ويعرف اليوم بخرت برت وهو بين آمد وملطية
وهو الى ملطية اقرب وفيه يقول النامي يخاطب ناصر الدولة بن حمدان

وحصن زياد غدوة السبت نامتا بهاما ما راك ابن الاراقم ارقا

حصن سلمان ذكر البلاذري ان سلمان بن ربيعة كان في جيش ابي عبيدة مع ابي امامة

الصدى بن عجلان صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم من العواصم فنسب ذلك الحصن اليه
وعرف به ثم نقل من الشام فيمن امدّ به سعد بن ابي وقاص الى العراق وقيل ان سلمان غزا الروم بعد
فتح العراق وقبل شخوصه الى ارمينية فعسكر عند هذا الحصن وقد خرج من مرعش فنسب اليه
وقيل ان هذا الحصن نسب الى سلمان بن ابي الفرات بن سلمان **حصن سنان** في بلاد الروم
فتحه عبد الله بن عبد الملك بن مروان **حصن طالب** قلعة مشهورة قرب حصن كيفا
كانت لاكراد يقال لهم الجوبية فغلبهم عليه قرا ارسلان بن داود بن سقمان صاحب حصن كيفا بعد
سنة ستين وخمس مئة **حصن عاصم** بارض اليمامة **حصن العنب** من نواحي فلسطين
بالشام من ارض بيت المقدس **حصن العيون** في بلاد الثغور الرومية غزاه سيف الدولة
وفتحه فقال ابو زهير المهلهل بن نصر بن حمدان

لقد سخنت عيون الروم لما فتحنا عنوة حصن العيون
ودوّخنا ديارهم بجرد سواهم شزب قبّ البطون
عليها من ربيعة كل قرم فقيد المثل ليس بذي قرين

حصن ذي الكلاع من نواحي الثغور الرومية قرب المصيصة قال انما هو القلاع لانه مبني
على ثلاث قلاع فحرّف اسمه وقيل اسمه تفسيره بالرومية الحصن الذي مع الكواكب **حصن كيفا**
ويقال كيبا واظنها ارمينية وهي بلدة وقلعة عظيمة مشرفة على دجلة بين آمد وجزيرة ابن عمر
من ديار بكر وهي كانت جانبين وعلى دجلتها قنطرة لم ار في البلاد التي رايت اعظم منها وهي طاق
واحد يكتنفها طاقان صغيران وهي لصاحب آمد من ولد داود بن سقمان بن ارتق **حصن
محسن** من اعمال الجزيرة الخضراء بالاندلس **حصن مسلمه** بالجزيرة بين راس العين
والرقه بناه مسلمة بن عبد الملك بن مروان بن الحكم وهو المذكور في قصة عبد الله بن طاهر البشيري
بينه وبين البلخ ميل واحد ونصف وشرب اهله من مصنع فيه طوله مايتا ذراع في عرض مثله
وعمقه نحو عشرين ذراعا معقود بالحجارة وكان مسلمة قد اصلحه والماء يجري فيه من البلخ في نهر
معرد في كل سنة مرة حتى يملاه فيكفي اهله بقية عامهم ويسقي هذا النهر بساتين حصن مسلمه
وفوهته من البلخ على خمسة اميال وبين حصن مسلمه وحران تسعة فراسخ وهي على طريق القاصد

للرقه

للرقه من حران ويُنسب الى حصن مسلمه اسمعيل بن رجاء الحصني يروي عن موسى بن اعين وعن مالك
ابن انس روى عنه محمد بن الخضر بن علي الرافقي واهل الجزيرة منكرو الحديث يأتي عن الثقات
بما لا يشبه حديث الاثبات قاله ابو حاتم بن حبان **حصن مقدية** بفتح الميم وسكون القاف
وكسر الدال مهملة خفيفة وهكذا ضبطه ان نقطه وقد ذكرته في موضعه قال هو من اعمال
اذرعات من اعمال دمشق ينسب اليه الاسود بن مروان المقدي الحصني حدث عن سليمان بن
عبد الرحمن بن بنت شرحبيل الدمشقي حدث عنه سليمن بن احمد الطبراني وقال كان ثقة **حصن
منصور** من اعمال ديار مضر لكنه في غربي الفرات قرب سميساط وكانت مدينة عليها سور
وخندق ثلثة ابواب في وسطها حصن وقلعة عليها سوران ومن حصن منصور الى زبطرة مرحلة
وهو منسوب الى منصور بن جعونة بن الحرث العامري القيسي كان تولى بناء عمارته ومرمّته وكان
مقيما به ايام مروان بن محمد ليردع مروان ومعه جند كثيف من الشام والجزيرة وارمينية وكان
منصور هذا من اهل الرها حين امتنعوا في اول الدولة العباسية فحصرهم ابو جعفر المنصور وهو
عامل اخيه السفاح على الجزيرة وارمينية فلما فتحها هرب منصور ثم أومن فظهر فلما خلع عبد الله
بن علي ابا جعفر المنصور ولّى منصورا شرطته فلما هرب عبد الله الى البصرة استخفى منصور بن جعونة
فدلّ عليه في سنة احدى واربعين ومئة فاتي به المنصور فقتله بالرقة عند منصرفه من البيت المقدس
وقوم يقولون ان منصور بن جعونة اعطي الامان بعد هرب عبد الله بن علي فظهر ثم وجدت له
كتب الى الروم بغش المسلمين فيها فقتله المنصور بالرقة ثم ان الرشيد بنى حصن منصور واحكمه وشحنه
بالرجال في ايام ابيه المهدي وينسب اليه ابو عمرو بن عبد الجبار بن نعيم بن اسمعيل الحصني قال
ابو سعد يروي عن ابي فروة يزيد بن محمد الرهاوي روى عنه ابو بكر محمد بن ابرهيم المقري سمع منه
بحصن منصور وقال ابو بكر بن موسى روى عن ابي رفاعة روى عنه ابن المقري وقال
اخبرنا عبد الجبار بن نعيم الحصني بحصن منصور قال حدثنا ابو رفاعة قال سمعت ابا الوليد
يقول اهديت الى مالك قارورة غالية فقبلها **حصن منيف** ذبحان بضم الميم وكسر النون
والفاء وضم الذال المعجمة وسكون الباء الموحدة والحاء مهملة والف ونون باليمن من ارض الدملوة
على جبل يقال له قورّ بضم القاف وكسر الواو المشددة والراء قريب من مخلاف المعافر وفيه

شق يقال له جود يذكر في جود ان شاء الله تعالى **حصن مهدى** بلد من نواحي خوزستان قال الاصطخري ليس بخوزستان اعمر وازكى من نهر المسرقان ومياه خوزستان من الاهواز والدورق وغير ذلك تنحدر فيه حتى ينتهي الى حصن مهدى فيصير هناك نهرا كبيرا ذا عرض وعمق ثم يصب من حصن مهدى الى البحر **الحصوص** بالضم والصادان مهملتان مدينة قرب المصيصه في شرقي جيحان بناها هشام بن عبد الملك وخندق عليها **الحصيدات** بالضم ولفظ التصغير جبل في شعر عدي بن الرقاع ٥

فلما تجاوزن الحصيدات كلها وخلفن منها كل دعص ومخرم
تخطين بطن السر حتى جعلنه الى الغرب سيل المستوى المتيمم

الحصيب مصغر وهو اسم الوادي الذي منه زبيد باليمن ٥ وقال ابن الدمينة الهمداني الحصيب قرية زبيد وهي للاشعريين وقد خالطهم باخره بنو واقد من ثقيف وقال النجي في الارتجه وفي نزول عيسى بن محمد بن يعفر الحوالي بزبيد يقول عبد الخالق بن ابي الطلح

رام عيسى ما لا يرام فاضحى ثاويا بالحصيب نائي المزار

قال النجي والحصيب اسم مدينة زبيد وزبيد اسم الوادي **الحصيد** بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة ودال مهملة موضع في اطراف العراق من جهة الجزيره وقال نصر حصيد مصغر واد بين الكوفة والشام اوقع به القعقاع بن عمرو في سنة ثلاث عشرة بالاعاجم ومن تجمع اليهما من تغلب وربيعة وقعة منكرة فقتل في المعركة روزمهر وروزبه مقدماهم فقال القعقاع بن عمرو ٥

الا ابلغا اسماء ان حليلها قضى وطرا من روزمهر الاعاجم
غداة صبحنا في حصيد جموعهم بهندية تفري فراخ الاعاجم

حصير بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وراء والحصير في اللغة البخيل والحصير البارية والحصير الجنب والحصير الملك والحصير المحبس في قوله تعالى وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا وحصير حصن باليمن من ابنية ملوكهم القدماء وحصير جبل ايضا في بلاد غطفان وقال مزاحم العقيلي

خليلي عوجا بي على الرمل نسأل متى عهده بالظاعن المتحمل

ولا تعجلاني بانصراف اهمكما على عبرة او ترقبا عين معول
وما هاجه من دمنة بان اهلها فامست قوى بين الحصير ومحيل

وفي كتاب الاصمعي ومن مياه نملى ترعبا والحصير وهو جبل وانشد ٥

تطاللت كي يبدو الحصير فما بدا العيني ويا ليت الحصير بدا ليا

الحصيص تصغير الحص وهو الورس ماء لبني عقيل بنجد وفيه للعجلان وقشير والغالب عليه عقيل قال ذلك الاصمعي **الحصيلية** مصغر منسوب بئر طرحت فيها طي عاملا لبني امية كان قد اساء معاملتهم يقال له المجالد حملوه ليلا فالقوه فيها وقال شاعرهم

سلوا الحصيلية عن مجالد نحن طرحناه بلا وسايد بحمة البئر ورغم القايد

الحصين مصغر بليدة على نهر الخابور قال السلفي سمعت ابا الوليد هاشم بن شعبان ابن محمود الحصيني بالحصين على نهر الخابور يقول سمعت ابا سهل خلف بن ناشب الحصيني يقول سمعت بن حناج الحصيني يقول اشتهينا ليلة سمكا فقال الشيخ ابو بكر بن القعقاع قم يا عمرو وخذ البكرة وعلق عليها لقمة من الطعام وانزل الماء وسم الله تعالى ففعلت ما امر فاذا انا بسمكة كبيرة بخلاف العادة فشويناها قال هاشم كان الشيخ ابو بكر من اهل الولاية والكرامة وعلم بذلك كل من في الخابور وقبره الان بظاهر الحصين يزار ويتبرك به قال وهاشم هذا ضرير وهو خطيب بلدته

باب الحاء والضاد وما يليهما

حضار مبني على الكسر جبل بين البصرة واليمامة وهو الى اليمامة اقرب **حضارم** جمع حضرمي وهو اللحن في الكلام وهو اسم بلد حضرموت **حضاره** بتشديد الضاد بلد باليمن من نواحي سنحان **حضر** بالتحريك موضع في شعر الاعشى باهله ٥

واقبل الخيل من تثليث مصغية او ضم اعينها رعوان او حضر

الحضر بالفتح ثم السكون وراء والحضر في اللغة التطفيل واما الحضر الذي هو ضد البدو فهو بالتحريك والحضر اسم مدينة بازاء تكريت في البرية بينها وبين الموصل والفرات وهي مبنية بالحجارة المهندمة بيوتها وسقوفها وابوابها ويقال كان فيها ستون برجا كبارا وبين البرج والبرج تسعة ابراج صغار بازاء كل برج قصر والى جانبه حمام مدسها نهر الثرثار وكان نهرا عظيما

عليه قرى وجنان ومادته من الهرماس نهر نصيبين وتصب فيه اودية كثيرة ويقال ان السفن كانت تجرى فيه فاما فى هذا الزمان فلم يبق من الحضر الا رسم السور وآثار تدل على عظم وجلالة واخبرنى بعض اهل تكريت انه خرج يتصيد فانتهى اليه فرأى فيه آثارا وصورا فى بقايا حيطان وكان يقال لملك الحضر الساطرون وفيه يقول عدى بن زيد

وارى الموت قد تدلى من الحضر على رب ملكه الساطرون

وقال الشرقى بن القطامى لما افترقت قضاعة سارت فرقة منهم الى ارض الجزيرة وعليهم ملك يقال له الضيزن بن جلهمة احد الاحلاف وقال غيره الضيزن بن معوية بن عبد بن الاحرام بن عمرو بن النخع بن سلح بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة وكان فيما زعموا ملك الجزيرة كلها الى الشام فنزل مدينة الحضر وكان قد بنيت وطلسمت ان لا يقدر على فتحها ولا هدمها الا بدم حمامة ورقاء مع دم حيض امرأة زرقاء قال فاقام فيه الضيزن مدة ملكا يغير على بلاد الفرس وما يقرب منها وكان يخرج كل امرأة زرقاء عارك من المدينة والعارك الحائض الى موضع قد جعله لذلك فى بعض جوانبها خوفا مما ذكرنا ثم انه اغار على السواد فاخذ ماه اخت سابور الجنود بن اردشير الجامع وليس بذى الاكتاف لان سابور ذا الاكتاف هو سابور بن هرمز بن نرسى بن بهرام بن بهرام بن هرمز بن سابور البطل وهو سابور الجنود صاحب هذه القصة وانما ذكرت ذلك لان بعضهم يغلط ويرى انه ذو الاكتاف فقال الجدى بن الدلهاث بن عبشم بن حلوان القضاعى فى وقعة اوقعها الضيزن بشهرزور

دلفنا للاعادى من بعيد بجيش ذى التهاب كالسعير

فلاقت فارس منا نكالا وقتلنا هرابذ شهرزور

لقيناهم بخيل من علاف وبالدهم الصلادمة الذكور

علاف اسمه زبان بن حلوان بن الحاف بن قضاعة واليه تنسب الخيل العلافية فلما انتهى ضيم سابور الجنود قصد الحضر غيظا على صاحبه لاستجرائه على اسراحته فنزل عليه بجنوده سنتين لا يظفر بشئ منه حتى عركت النضيرة بنت الضيزن اى حاضت فاخرجها ابوها الى الموضع الذى جعل لذلك كما ذكرنا وكان الى جنب السور وقد هم سابور بالرحيل فنظرت اليه ونظر اليها

فنظرت

فعشق كل واحد منهما صاحبه فوجهت اليه تخبره بحالها ثم قالت مالى عندك ان دللتك على فتح هذه المدينة قال اجعلك فوق نسائى واتخذك لنفسى قالت فاعمد الى حيض امرأة زرقاء واخلط به دم حمامة ورقاء واكتب به واشدده فى عنق ورشان وارسله فانه يقع على السور فيتداعى ويتهدم ففعل ذلك فكان كما قالت فدخل المدينة فقتل من قضاعة ومن معهم الف رجل وافنى قبائل كثيرة بادت الى يومنا هذا وفى ذلك يقول الجدى بن الدلهاث

الم يحزنك والانباء تنمى بما لاقت سراة بنى العبيد

ومقتل ضيزن وبنى ابيه واخلاء القبائل من تزيد

اتاهم بالفيول مجللات وبالابطال سابور الجنود

فهدم من بروج الهدم صخرا كان ثقاله زبر الحديد

الثقال الحجارة كالافهار ثم سار سابور منها الى عين التمر فعرس بالنضيرة هناك فلم تنم تلك الليلة تململا على فراشها فقال سابور اى شئ امرك قالت لم انم قط على فراش اخشن من هذا فراشك فقال ويلك وهل نام الملوك قط على انعم من فراشى قال فنظر فاذا فى الفراش ورقة آس قد لصقت بين عكنتين من عكنها فقال لها بم كان ابوك يغذوك قالت بشهد الابكار ولباب البر ومخ الثنيان فقال سابور انت ما وفيت لابويك مع حسن هذا الصنيع فكيف تفين لى انا ثم امر ببناء عال فبنى واصعدها اليه وقال لها الم ارفعك فوق نسائى قالت بلى فامر بفرسين جموحين فربطت ذوائبها فى ذنبيهما ثم استحضرا فقطعاها فضربت العرب ذلك مثلا فقال عدى بن زيد

والحضر صبت عليه داهية شديدة ايد مناكبها

ربيبة لم ترق والدها لحبها اذ اضاع راقبها

فكان حظ العروس اذ جشر الصبح دماء تجرى سبائبها

السبائب جمع سبيبة وهى شقة كتان وقال الاعشى

الم تر للحضر اذ اهله بنعمى وهل خالد من نعم

اقام به شاهبور الجنود حولين تضرب فيه القدم

ويقال ان الحضر بناه الساطرون بن اسطيرون الجرمقي وانه غزى بني اسرائيل في اربع مئة الف
فدعا عليه ارميا النبي فهلك هو وجميع اصحابه ويقال انه وجد في جبل طور عبدين معصرة فيها
ساقية من الرصاص تجري تحت الارض فتتبعت الى ان كان مصبها في بيت من صفر بالحضر فيقال
ان ملكه كان تعصر له الخمر في طور ويصب في هذه الساقية فتخرج الى الحضر وقد قيل ان هذا
كان بسنجار وقال ———— عدي بن زيد ٥

واخو الحضر اذ بناه واذ دجلة تجبى اليه والخابور
شاده مرمرا وجلله كلسا فللطير في ذراه وكور
لم يهبه ريب المنون فباد الملك عنه فبابه مهجور

حضرموت بالفتح ثم السكون وفتح الراء والميم اسمان مركبان طولها احد وسبعون
درجة وعرضها اثنا عشر درجة واما اعرابها فان شئت بنيت الاسم الاول على الفتح
واعربت الثاني اعراب ما لا ينصرف فقلت هذا حضرموت وان شئت رفعت الاول في حال
الرفع وجررته ونصبته على حسب العوامل واضفته الى الثاني فقلت هذا حضرموتٍ اعربت
حضرا وخفضت موتا ولك ان تعرب الاول وتخير في الثاني بين الصرف وتركه ومنهم من يضم
ميمه فيخرجه مخرج عنكبوت وكذلك القول في سام ابرص ورامهرمز والنسبة اليه حضرمي
والتصغير حضيرموت تصغير الصدر منها وكذلك الجمع يقال فلان من الحضارمة مثل المهالبة
وقيل سميت بحاضرميت وهو اول من نزلها ثم خففت باسقاط الالف قال ———— ابن الكلبي
اسم حضرموت في التوراة حاضرميت وقيل سميت بحضرموت بن يقطن بن عابر بن شالخ
وقيل اسم حضرموت عمرو بن قيس بن معوية بن جشم بن عبد شمس بن وايل بن الغوث
ابن قطن بن عريب بن زهير بن ايمن بن الهميسع بن حمير بن سبا وقيل حضرموت اسمه عامر
ابن قحطان وانما سمي حضرموت لانه كان اذا حضر حربا اكثر فيها من القتل فلقب بذلك
ثم سكنت الضاد للتخفيف ٥ وقال ———— ابو عبيده حضرموت بن قحطان نزل هذا المكان
فسمي به فهو اسم موضع واسم قبيلة وحضرموت ناحية واسعة في شرقي عدن قرب
البحر وحولها رمال كثيرة تعرف بالاحقاف وبها قبر هود عليه السلم وبقربها بئر برهوت

المذكوره

المذكور فيما تقدم ولها مدينتان يقال لاحديهما تريم وللاخرى شبام وعندهما قلاع وقرى وقال
ابن الفقيه حضرموت مخلاف من اليمن بينه وبين البحر رمال وبينه وبين مخلاف صدي ثلاثون
فرسخا وحضرموت وصنعاء اثنان وسبعون فرسخا وقيل مسيرة احد عشر يوما ٥ وقال
الاصطخري بين حضرموت وعدن مسيرة شهر وقال ———— عمرو بن معدي كرب

والاشعث الكندي لما من حضرموت مجنب الذكوان
قاد الجياد على وجاها شزبا قب البطون نواحل الابدان

وقال ———— علي بن محمد الصليحي ٥

والذ من قرع المثاني عنده في الحرب الجم يا غلام واسرج
خيل باقصى حضرموت اسدها وزئيرها بين العراق ومنبج

واما فتحها فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان راسل اهلها فيمن راسل فدخلوا في طاعته
وقدم عليه الاشعث بن قيس في بضعة عشر راكبا مسلما فاكرمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
اراد الانصراف سال رسول الله صلى الله عليهم وسلم ان يولي عليهم رجلا فولى عليهم زياد بن لبيد
البياضي الانصاري وضم اليه كندة فبقي على ذلك الى ان مات صلى الله عليه وسلم فارتدت بنو
وليعة بن شرحبيل بن معوية وكان من حديثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب الى زياد بن لبيد
يخبره بوفاة النبي صلى الله عليه وسلم ويامره باخذ البيعة على من قبله من اهل حضرموت فقام
فيهم زياد خطيبا وعرفهم موت النبي صلى الله عليه وسلم ودعاهم الى بيعة ابي بكر رضي الله عنه
فامتنع الاشعث بن قيس من البيعة واعتزل في كثير من كنده وبايع زيادا خلق آخرون وانصرف
الى منزله وبكر لاخذ الصدقة كما كان يفعل فاخذ فيما اخذ قلوصا من فتى من كنده فصيح الفتى
وضج واستغاث بحارثة بن سراقة بن معدي كرب بن وليعة بن شرحبيل بن معوية بن حجر القرد بن
الحرث الولادة يا ابا معدي كرب عقلت ابنة المهرة فاتى حارثة الى زياد فقال اطلق للغلام بكرته
فابى وقال قد عقلتها ووسمتها بميسم السلطان فقال حارثة اطلقها ايها الرجل طايعا خير
من ان تطلقها وانت كاره فقال زياد لا والله لا اطلقها ولا نعمة عين فقام حارثة فحل
عقالها وضرب على جنبها فخرجت القلوص تعدو الى الافها فجعل حارثة يقول ————

يمنها شيخ بجديه الشيب   ملمع كالمع الثوب   ماض على الريب اذا كان الريب

فنهض زياد وصاح باصحابه المسلمين ودعاهم الى نصره الله وكتابه فانحازت طايفة من المسلمين الى زياد وجعل من ارتد ينحاز الى حارثة وجعل حارثة يقول ـــــــ ٥

اطعنا رسول الله ما دام وسطنا   فيا قوم ما شاني وشان ابي بكر

ايورثها بكرا اذا كان بعده   فتلك لعمر الله قاصمة الظهر

وكان زياد يقاتلهم نهارا الى الليل وجاءه عين له فاخبره ان ملوكهم الاربعة وهم محوس ومشرح وحمد وبضعه واختهم العمردة بنو معدي كرب بن وليعة في محجرهم قد ثملوا من الشراب فكبسهم ليلا فاخذهم وذبحهم وقال ـــــــ زياد ٥

نحن قتلنا الاملاك الاربعه   حمدا ومحوسا ومشرحا وابضعه

وسموا املوكا لانه كان لكل واحد منهم واد يملكه قال واقبل زياد بالسبي والاموال فمر على الاشعث بن قيس وقومه فصرخ بالنساء والصبيان فحمى الاشعث انفا وخرج في جماعة من قومه فعرض لزياد ومن معه واصيب ناس من المسلمين وانهزموا فاجتمعت عظماء كندة على الاشعث فلما راى ذلك زياد كتب الى ابي بكر يستمده فكتب ابو بكر الى المهاجر بن امية وكان واليا على صنعاء قبل قتل الاسود العنسي فامره بانجاده فلقيا الاشعث ففضا جموعه وقتلا منهم مقتلة كبيرة فلجاوا الى النجير حصن لهم فحصرهم المسلمون حتى اجهدوا فطلب الاشعث الامان لعدة منهم معلومة هو احدهم فلقيه الجفشيش الكندي واسمه معدان بن الاسود بن معدي كرب فاخذ بحقوه وقال اجعلني من العدة فادخله واخرج نفسه ونزل الى زياد بن لبيد والمهاجر فقبضا عليه وبعثا به الى ابي بكر اسيرا في سنة ثنتي عشرة فجعل يكلم ابا بكر وابو بكر يقول له فعلت وفعلت فقال الاشعث استبقني لحربك فوالله ما كفرت اسلامي ولكني شححت على مالي فاطلقني وزوجني اختك ام فروة فاني قد تبت مما صنعت ورجعت منه من منعي الصدقة فمن عليه ابو بكر وزوجه اخته ام فروة ولما تزوجها دخل السوق فلم يمر به جزور الا كشف عن عرقوبها واعطى ثمنها واطعم الناس وولدت له ام فروة محمدا واسحق وام قريبة وحبابة ولم يزل بالمدينة الى ان سار الى العراق غازيا ومات بالكوفة وصلى عليه الحسن بعد صلح معوية

حضره بالكسر ثم السكون موضع بتهامة كان فيه يوم بين بني دوس بن عدثان وبني الحرث ابن كعب وكان الغلب والظفر لدوس **الحضنان** بالتحريك والتثنية جبلان يسميان الحضنين في بلاد بني سلول بن صعصعة **حضن** بالتحريك وهو في اللغة العلج وهو جبل باعلى نجد وهو اول حدود نجد وفي المثل انجد من راى حضنا اي من شاهد هذا الجبل فقد صار في ارض نجد وقال ـــــــ السكري في قول جرير ٥

لو ان جمعهم غداة مخاشن   يرمى به حضن لكاد يزول

حضن جبل بالعالية ومخاشن جبل بالجزيرة وقال ـــــــ يزيد بن حذاق في اخبار المفضل

اقيموا بني النعمن عنا صدوركم   والا تقيموا صاغرين رووسا

لكل لئيم منكم ومعلهج   يعد علينا غارة فخبوسا

اكابن المعلى خلتنا وحسبتنا   صراري تعطي الماكسين مكوسا

فان تبعثوا عينا تمنى لقاءنا   نرم حضنا او من شمام ضنيسا

وقال ـــــــ نصر حضن جبل مشرف على السي الى جانب ديار سليم وهو اشهر جبال نجد وقيل حضن جبل ضخم بناحية نجد بينه وبين تهامة مرحلة تبيض فيه النسور يسكنه بنو جشم بن بكر وقال ـــــــ ابو المنذر في كتاب الافتراق وظعنت قضاعة كلها من غور تهامة بعد ما كان من حرب بني نزار لهم واجلائهم اياهم وساروا منجدين فمالت كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة الى حضن والسي وما صاقبه من البلاد غير شكم اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب فانهم انضموا الى فهم بن تيم الله ابن اسد بن وبرة بن تغلب وصاروا معهم ولحقت بهم عصيمة بن اللبون بن امرمناة بن فتية ابن النمر بن وبرة فانضمت اليهم ولحقت بهم قبايل من جرم بن زبان فدنوا معهم حضن فاقاموا هنالك وانتشرت قبايل قضاعة في البلاد ٥ وحضن ايضا من جبال سلمى عن نصر **حضور** بالفتح ثم الضم وسكون الواو وراء بلدة باليمن من اعمال زبيد سميت بحضور بن عدي بن مالك بن زيد بن سدد بن حمير بن سبا قال ـــــــ غامد ٥

تغمدت شرا كان بين عشيرتي   فاسماني القيل الحضوري غامدا

وقال السهيلي لما قصد بخت نصر بلاد العرب ودوخها وخرب المعمور واستاصل اهل حضور اه هكذا رواه بالف ممدوده وهم الذين ذكرهم في قوله وكم قصمنا من قرية وذلك لقتلهم شعيب بن عيفى وقال ابن ضغون **حضوضى** بفتح اوله والضادين وسكون الواو مقصور مثال فرورى جبل في العرب كانت العرب في الجاهلية تنفي اليه خلعاءها وقال الحازمي حضوض بغير الف جزيره في البحر **الحضوض** بغير الف نهر كان للحيره والقادسيه **حضوه** بالكسر ثم السكون وفتح الواو وهاء يقال حضوت النار حضوه اذا اسعرتها وهو موضع قرب المدينه قيل على ثلاث مراحل من المدينه وكان اسمها عفوه فسماها النبي صلى الله عليه وسلم حضوه ٥ وفي الحديث شكى قوم من اهل حضوه الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وباء ارضهم فقال لو تركتموها فقالوا معاشنا ومعاش ابلنا ووطننا فقال عمر للحرث بن كلده ما عندك في هذا فقال الحرث البلاد الوبئه ذات الادغال والبعوض وهي عش الوباء ولكن ليخرج اهلها الى ما يقاربها من الارض العذبه الى تربيع النجم وليأكلوا البصل والكراث ويباكروا السمن العربي فليشربوه وليمسكوا الطيب ولا يمشوا حفاه ولا يناموا بالنهار فاني ارجوا ان يسلموا فامرهم عمر بذلك **حضيان** بالضم والفتح وياء مشدده والف ونون حصن وسوق لبني نمير فيه مزارع كذا قال الزمخشري **حضير** بالفتح ثم الكسر قاع فيه آبار ومزارع يفيض عليها سيل النقيع بالنون ثم ينتهي الى مرج دبين النقيع والمدينه عشرون فرسخا وقيل ميلا ويجوز ان يكون اصله من الحضر وهو العدو وانشد ابو زياد ٥

الم تر اني والهرير وعارما وثوره عشنا في لحوم الصرايد
يقولون لما اقلع الغيث عنهم الا هل ليال بالحضير فوارد

الحضيريه قال ابو سعد هي محله بشرقي بغداد قلت لا اعرف هذه المحله ببغداد لكن على شاطي دجله مواضع يباع فيها الحطب يقال لكل موضع منها حضيره ويجمعونها على الحضاير فان كان سماها فانما سميت بذلك للحطب الذي فيها لا انه علم لموضع لكن ببغداد محله يقال لها الخضيريه بالخاء معجمه والتصغير قال ابو سعد منها ابو بكر محمد بن الطيب بن سعد ابن موسى الصباغ الحضيري يروي عن ابي بكر بن سلمان النجار وابي بكر الشافعي وغيرهما روى

عنه ابو بكر الخطيب وقال كان صدوقا في سنه ثلاث وعشرين واربع مايه ٥

باب الحاء والطاء وما يليهما

الحطمه بالضم ثم الفتح وكسر الميم وياء مشدده والحطم في اللغه الرجل القليل الرحمه وهو من الحطم وهو الكسر قال شمر الحطميه من الدروع الثقيله العريضه قال لانها تكسر السيوف وكان لعلي بن ابي طالب درع يقال له الحطميه والحطميه قريه على فرسخ من بغداد من الجانب الشرقي من نواحي الخالص منسوبه الى السري بن الحطم احد القواد **الحطيم** بالفتح ثم الكسر بمكه قال مالك بن انس هو ما بين المقام الى الباب وقال ابن جريج هو ما بين الركن والمقام وزمزم والحجر قال ابن حبيب هو ما بين الركن الاسود الى الباب الى المقام حيث يحطم الناس للدعاء وقال ابن دريد كانت الجاهليه تتحالف هناك يتحطمون بالايمان فكل من دعا على ظالم وحلف اثما عجلت عقوبته وقال ابن عباس الحطيم الجدر يعني جدار حجر الكعبه ٥ وقال ابو منصور حجر مكه يقال له الحطيم مما يلي الميزاب وقال النضر الحطيم الذي فيه الميزاب وانما سمي حطيما لان البيت رفع وترك محطوما **حطين** بكسر اوله وثانيه وياء ساكنه ونون قريه بين ارسوف وقيساريه وبها قبر شعيب عليه السلم وكذا قال الحافظان ابو القسم الدمشقي وابو سعد المروزي ونسبا اليها ابا محمد هياج بن محمد بن عبيد بن حسين الحطيني الزاهد نزيل مكه سمع ابا الحسن علي بن موسى ابن الحسين السمسار وابا عبد الله محمد بن السلم بن عبد الرحمن بن معدان الدمشقي وابا القسم عبد الرحمن بن عبد العزيز السراج وابا الحسن علي بن محمد بن ابرهيم الحناي بدمشق وابا احمد محمد بن احمد بن سهل القيسراني بقيساريه وابا العباس اسمعيل بن عمر النحاس وابا الفرج النحوي المقدسي وابو القسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي وابو جعفر محمد بن ابي علي وغيرهم وكان زاهدا فقيها مدرسا يفطر كل ثلثه ايام مره ويعتمر كل يوم ثلاث عمر ويلقي على المستفيدين كل يوم عده دروس ولم يكن يدخر شيا وكان يزور رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سنه حافيا ويزور ابن عباس بالطايف وكان ياكل بمكه اكله وبالطايف اخرى واستشهد بمكه في وقعه وقعت بين السنه والرافضه فحمله اميرها محمد بن ابي هاشم فضربه ضربا شديدا على كبر السن

ثم حمل الى منزله بمكة فعاش بعد الضرب اياما ثم مات في سنة اثنتين وسبعين واربع مئة وقد جاوز الثمانين قال المؤلف رحمه كان صلاح الدين يوسف بن ايوب قد اوقع بالفرنج في منتصف ربيع الاخر سنة ثلاث وثمانين وخمس مئة وقعة عظيمة منكرة ظفر فيها فيها بملوك الفرنج ظفرا كان سببا لافتتاحه بلاد الساحل وقتل فرعونهم ارناط صاحب الكرك والشوبك وذلك في موضع يقال له حطين بين طبرية وعكا بينه وبين طبرية نحو فرسخين بالقرب منها قرية يقال لها خيارة بها قبر شعيب وهذا صحيح لا شك فيه فان كان الحافظان ضبطا ان حطين بين ارسوف وقيسارية ضبطا صحيحا فهو غير الذي عند طبرية والا فهو غلط منهما ۝ وحطين ايضا موضع بين الفرماء وتنيس من ارض مصر وهو بحيرة يصاد منها السمك يعرف بالحطيني وهو سمك فاضل اذا شق عن جوفه لا يوجد فيه غير الشحم فيملح ويحمل الى النواحي اخبرني بذلك رجل يتجر في هذا السمك لقيته بقطية موضع قرب الفرماء ۝

باب الحاء والظاء وما يليهما

الحظائر جمع الحظيرة وهو موضع يعمل للابل من شجر ليقيها البرد والريح ومنه قوله تعالى كهشيم المحتظر وهو موضع باليمامة قيل فيه نخل عن الحنفي **حظيان** بالضم ثم الفتح وياء مشددة اصله من الحظوة والحظوة وهو الحظ والمنزلة يقال حظيت المراة عند زوجها اذا احبها واكرمها وهو اسم سوق لبني نمير فيه مزارع بر وشعير ذكره العمراني بالظاء والزمخشري بالضاد وقد تقدم **الحظيرة** بالفتح قد تقدم اشتقاقها وهي قرية كبيرة من اعمال بغداد من جهة تكريت من ناحية دجيل ينسج فيها الثياب الكرباس الصفيق ويحملها التجار الى البلاد البعيدة ۝

باب الحاء والفاء وما يليهما

حفاء بالكسر والمد موضع وقيل جبل قال الكسائي رجل حاف بين الحفوة والحفية والحفاية والحفاء بالمد وقد حفي يحفى وهو الذي يمشي بلا خف ولا نعل فاما الذي حفي من كثرة المشي اي رقت قدمه فانه حف بين الحفا مقصور **حفار** بالضم واخره راء موضع بين اليمن ونهامة عن نصر او موضع باليمن **حفاش** اخره شين جبل باليمن في بلاد خولان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة **حفاف** اخره فاء قال السكوني

في قول جرير ۝

فما ابصر النار التي وضحت لنا وراء حفاف الطير الا تماريا

رواه بالجيم كما ذكرناه في موضعه ثم قال وكان عمارة يقول وراء حفاف الطير قال هذه اماكن تسمى الاحقفة فاختار منها مكانا فسماه حفافا وقال نصر حفاف بكسر الحاء موضع جمع حفة **حفان** بالكسر واخره نون والفا مخففة قال ابن الاعرابي بلد وقال الاخطل

فيا ليت لا اتي نصيبين طائعا ولا السجن حتى يقضي الحرمان

ليالي لا تهدي القطا لفراخه بذي ابهر ماء ولا بحفان

الحفائر جمع حفيرة ماء لبني قريط على يسار الحاج من الكوفة قال

الما على وحش الحفائر فانظرا اليها وان لم يكن الوحش داميا

ولا تعجلانا ان نلم عرصها ونشفي ملتاحا من الماء صاديا

من المشرب المامول او من قراره اسال بها الله الذهاب الغواديا

اقام بها الوسمي حتى كانما نشر الرار عصبا يمانيا

وقال الاصمعي ولبني قريط ماء يقال له الحفائر ببطن واد يقال له المهزول الى اصل علم يقال له ينوف **حفائل** بالضم ويروى بالفتح موضع قال ابو ذويب ۝

تابط نعليه وشق مريره وقال اليس الناس دون حفائل

حفر بالفتح ثم السكون وراء حفر البطاح موضع قال الشاعر وحفر البطاح فوق اركانه الدم **حفر** بفتحتين وهو في اللغة التراب يستخرج من الحفرة وهو مثل الهدم وقيل الحفر المكان الذي حفر كخندق او بئر وينشد قالوا انتهينا وهذا الخندق الحفر والبئر اذا وسعت فوق قدرها سميت حفيرا وحفيرة ۝ حفر ابي موسى الاشعري قال ابو منصور الاحفار المعروفة في بلاد العرب ثلثة حفر ابي موسى وهي ركايا احفرها ابو موسى على جادة البصرة الى مكة قال وقد نزلت بها واستقيت من ركاياها قال وهي بين ماوية والمنجشانيات بعيدة الارشية يستقى منها بالسانية وماؤها عذب وركايا الحفر مستوية ثم ذكر حفر سعد وقال ابو عبيدة السكوني حفر ابي موسى مياه عذبة على طريق البصرة من النباج

الرقمتين وبعده الشجي لمن يقصد البصرة وبين الحفر والشجي عشرة فراسخ ولما اراد ابو موسى الاشعري
حفر ركايا الحفر قال دلوني على موضع بئر يقطع بها هذه الفلاة قال هوبجة بنت الارطى بين
فلج وفليج وهو حفر ابي موسى بينه وبين البصرة خمس ليال قال النضر والهوبجة ان تحفر في
مناقع الماء ثمادا يسيلون اليها الماء فتمتلي فيشربون منها حفر الرباب ماء بالدهنا من منازل
تميم بن مرة والحفر غير مضاف الى شيء علمته من منازل ابي بكر بن كلاب عن ابي زياد وحفر
السبيع بفتح السين وكسر الباء الموحدة والسبيع قبيلة وهو السبيع بن صعب بن معوية بن كثير
ابن مالك بن جشم بن حاشد بن حيران بن نوف بن همدان ولهم بالكوفة خطة معروفة قال
محمد بن سعد حفر السبيع موضع بالكوفة ينسب اليه ابو داود الحفري يروي عن الثوري روى
عنه ابو بكر بن ابي شيبة مات سنة ثلاث ومائتين وقيل ست ومائتين وحفر سعد منسوب الى
سعد بن زيد مناة بن تميم وهو بحذاء العرمة وراء الدهناء يستقى منه بالسانية عند جبل
من جبال الدهناء يقال له الحاضر عن الازهري ٥ وحفر السوبان بضم السين المهملة وسكون
الواو والباء موحدة يذكر في موضعه ان شاء الله تعالى قال ٥

أفي حفر السوبان اصبح قومنا علينا غضابا كلهم يتحرق

وحفر السيدان بالكسر يذكر في موضعه ان شاء الله تعالى قال السمهري اللص عن السكري

بكيت وما يبكيك من رسم منزل على حفر السيدان اصبح خاليا
خلا للرياح الراسيات تغيرت معارفه الا ثلاثا رواسيا

وحفر ضبة هو ضبة بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر وهي ركايا بنواحي الشواجن بعيدة
القعر عذبة الماء **الحفرة** بالضم ثم السكون واحدة الحفر موضع بالقيروان يعرف بحفرة
ايوب ينسب اليه يحيى بن سليمن الحفري مغربي يروي عن الفضيل بن عياض وابي معمر عباد بن
عبد الصمد روى عنه ابنه عبيد الله **حفصاباذ** بالفتح ثم السكون والصاد مهملة وبين
الالفين باء موحدة وآخره ذال معجمة ومعناه بالفارسية عمارة حفص من قرى سرخس
منها ابو عمرو عثمن بن ابي نصر الحفصاباذي كان شيخا صالحا حسن السيرة سمع ابا منصور
محمد بن عبد الملك بن علي المظفري وسمع منه ابو سعد وقال كانت ولادته نحو سنة ستين واربعمائة

وتوفي في نحو سنة ثلاثين وخمسمائة ٥ وحفصاباذ قال ابو سعد وبمرو قرية كبيرة يقال لها
حنفاباذ ينسب اليها النهر الكبير المعروف بكوال **حفنا** بالنون مقصور من قرى مصر ينسب
اليها قوم من المحدثين منهم ابو محمد عبد الله بن معوية بن حكيم الحفناوي روى عن اصبغ وكان
فقيها عابدا توفي سنة خمسين ومائتين **حفن** بلا الف من قرى الصعيد وقيل ناحية من نواحي
مصر وفي الحديث اهدى المقوقس الى النبي صلى الله عليه وسلم مارية من حفن من رستاق انصنا
وكلم الحسن بن علي رضي الله عنهما معوية لاهل حفن فوضع عنهم خراج الارض **الحفة** بالفتح
وتشديد الفاء كورة في غربي حلب فيها عدة قرى وقيل لي ان الثياب الحفية تنسب اليها
والذي اعرفه ان الحف شيء من اداة الحاكة تعمل به هذه الثياب وليس ما يستعمل في جميع الثياب
حفياء بالفتح ثم السكون وياء والف ممدودة موضع قرب المدينة اجرى منه رسول الله صلى الله
عليه وسلم الخيل في السباق قاله الحازمي ورواه غيره بالفتح والقصر وقال البخاري قال
سفين بين الحفياء الى الثنية خمسة اميال او ستة وقال ابن عقبة ستة او سبعة
وقد ضبطه بعضهم بالقصر والضم وهو خطاء كذا قاله عياض **حفيتن** بفتحتين وياء
ساكنة وتاء فوقها نقطتان ونون قال ثعلب هو اسم ارض ومن رواه حفيتل باللام فقد
اخطاء **حفير** بالفتح ثم الكسر وهو القبر في اللغة وهو موضع بين مكة والمدينة قال

لسلامة دار الحفير كباقي الخلق السحق قفار

وقيل الحفير والحفر موضعان بين مكة والمدينة وعن ابن دريد بين مكة والبصرة وانشد

قد علم الصهب المهاري والعيس النافخات في البرى المداعيس ان ليس بين الحفرين تعريس

وحفير ايضا نهر بالشام من منازل بني القين بن جسر نزل عنده النعمن بن بشير قاله ابن حبيب وقال النعمن

ان تمنه تحل بحبا فحفيرا فجنبي ترفلان

وحفير ايضا موضع بنجد وحفير ايضا ماء لغطفان كثير الضباع وحفير ايضا اول منزل
من البصرة لمن يريد مكة وقيل هو بضم الحاء وفتح الفاء مصغر وحفير ايضا ماء بالدهناء
لبني سعد بن زيد مناة عليه نخيلات لهم وحفير العلجان بالتحريك نبت بالبادية ماء
لبني جعفر بن كلاب وحفير ايضا قال ابو منصور حفير وحفيرة موضعان ذكرهما الشعراء

القدماء في اشعارهم ٥ وحفير ايضا بئر بمكة قال ابو عبيدة وحفرت بنو تيم الحفير فقال بعضهم ٥

قد سخر الله لنا الحفيرا   بحرا يجيش ماؤه غزيرا

والحفير ايضا ماء لبني الهجيم بن عمرو بن تميم كانت عنده وقعة حفير زياد على خمس ليال من البصرة قال البرج بن خنزير التميمي وكان الحجاج قد الزمه البعث الى المهلب لقتال الازارقة فهرب منه الى الشام وقال ٥

ان تنصفونا آل مروان نقترب اليكم والا فأذنوا ببعاد
فان لنا عنكم مراحا ومذهبا بعيس الى ريح الفلاة صوادي
مخيسة بزل تخايل في البرى سوار على طول الفلاة غوادي
وفي الارض عن ذي الجور منأى ومذهب وكل بلاد اوطنت كبلادي
وماذا عسى الحجاج يبلغ جهده اذا نحن خلفنا حفير زياد
فلولا بنو مروان كان ابن يوسف كما كان عبدا من عبيد اياد

الحفير بلفظ التصغير منزل بين ذي الحليفة وملل يسلكه الحاج والحفير ايضا ماء لباهلة بينه وبين البصرة اربعة اميال اليه يبرز الحاج من البصرة بينه وبين المنجشانية ثلثون ميلا وقال الحفصي اذا خرجت من البصرة تريد مكة فتاخذ بطن فلج فاول ماء ترد الحفير قال الاول ٥

ولقد ذهبت مغاضبا ارجو السلامة بالحفير
فرجعت منه سالما ومع السلامة كل خير

والحفير ايضا ماء باجاء وفيه يقول شاعرهم ٥

ان الحفير ماؤه زلال   ابحره تراوح الرجال

يعني تراوحهم في حفره وقيل هو لبني فزر من طيء وبين الحفير والخيلة والمعينة ثلاثة اميال

الحفيرة بالفتح ثم الكسر غير مضاف ماءة لبني موجن الضبابي ولها جبل يقال له العمود ينسب اليها فيقال عمود الحفيرة والحفيرة ايضا موضع على طريق اليمامة وهما قريتان

على يمين الطريق ويساره وحفيرة الاغر الغين معجمة والراء مشددة ماءة لبني كعب ابن ابي بكر حفيرة خالد وهو ايضا ماءة لبني كعب بن ابي بكر منسوبة الى خالد بن سليمان مولى لهم بقرب جبل شعر يلي الشطون حفيرة العباس من اسماء زمزم حفيرة عكل باليمامة حفيرة بني نقب من مياه ابي بكر بن كلاب ٥

باب الحاء والقاف وما يليهما

حقاء بالكسر والمد وهو في اللغة جمع حقو وهو ما ارتفع من الارض عن النجوة وهو موضع عن ابن دريد **الحقاب** بالكسر جمع حقب وهو ثمانون سنة نحو قف وقفاف وهو اسم جبل قال الشاعر يصف كلبة طلبت وعلا مسنا في الجبل ٥

قد قلت لما حدت العقاب   وضمها والبدن الحقاب
جدي لكل عامل ثواب   الراس والاكرع والاهاب

العقاب اسم الكلبة والبدن الوعل المسن والحقاب موضع بنعمان من منازل هذيل قال سراقة ابن جعشم ٥

تبغين الحقاب وبطن برم وقنع في محاجتهن صار

حقال بالكسر وآخره لام والقاف خفيفة كما ضبطه الزمخشري وضبطه العمراني بالفتح وتشديد القاف وقال هو موضع في حسبان ابن دريد بالتخفيف جمع حقل وهو القراح الطيب والمزرعة ومن شدد فهو نسبة كعطار **حقلاء** بالمد ويقصر قرية من نواحي حلب **حقل** بالفتح ثم السكون وهو المزرعة كما ذكرنا واد كثير العشب من منازل بني سليم قال العباس بن مرداس

وما روضة من روض حقل تمنعت عرارا وطباقا وخلا تؤاما

التوأم المضاعف من روض حقل وقوله عرارا اي تمنع عرارة كقولهم حسن وجها اي حسن وجهه وقال غرام يقال لوادي آرة وهو جبل حقل وحقل الرخامي موضع آخر قال الشماخ

امن دمنتين عرج الركب فيهما بحقل الرخامي قد عفا طللاهما
اقامت على ربعيهما جارتا صفا كميتا الاعالي جونتا مصطلاهما

وحقل ايضا مكان دون ايلة بستة عشر ميلا كان لعزة صاحبة كثير فيه بستان فقال

سقى دمنتين لم نجد لهما اهلا بحقل لكم يا عز قد زانتا حقلا
نجاء الثريا كل آخر ليلة يجودهما جودا وترد فه وبلا

وقال ابن الكلبي حقل ساحل تيماء وقال ابو سعد حقل قرية بجنب ايلة على البحر
وينسب اليها ابا محمد عبد الله بن عبد الحكم بن اعين الحقلي مولى نافع مولى عثمن بن عفان رضى الله
عنه كان اماما فقيها عالما توفي في شهر رمضان سنة اربع وعشرين ومائتين ومولده سنة اربع
وخمسين ومائة ٥ والحقل ايضا مخلاف الحقل باليمن ويقال له حقل جهران وقال
ابن الحايك الحقل من بلاد خولان من نواحي صعدة كانت خولان قتلت فيه اخا للعباس بن مرداس
فقال
فمن مبلغ عوف بن عمرو رسالة ويعلى بن سعد من ثوور يراسله
باني سأرمي الحقل يوما بغارة لها منكب خاني تدوى زلازله
اقام بدار الغور في شر منزل وخلى رياض الحقل تزهى خمائله

قلت ان هذا الشعر يرى ان الحقل في البيت الثاني هو حقل صعدة التى قتل فيه اخوه فهو يتوعد
اهله بالغارة والحقل في البيت الاخير هو حقل بني سليم المقدم ذكره لا نه يتأسف لاخيه اذ اقام
بالغور يعني قتل هناك وترك الحقل الذى هو بلاده وخمائله وهي رياضه زاهية والله اعلم
وقال ابرهيم بن كنف الشهابي ٥
ملكنا حقل صعدة بالعوالي ملكنا السهل منها والحزونا

وفي كتاب ابى المنذر هشام بن محمد الحقل اسم رجل سمى به هذا الموضع وهو ذو قتاب بن مالك
ابن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معوية بن جشم بن عبد شمس بن وايل بن الغوث بن ايمن بن
الهميسع بن حمير ٥ وحقل ايضا قرية لبني دوما من طيء في اجاء وحقل قرية بالخرج وهو
واد باليمامة **الحقلة** بالكسر رمل بنواحي اليمامة **الحقو** بالفتح ثم السكون ماءة على اثني عشر ميلا
من واقصة بينها وبين العقبة فيه بئر رشاؤه خمسون قامة ماؤه قليل غليظ خبيث له رائحة
الكبريت وفيه حوض وقصر خراب والحقو الازار وثلثه احق واصله احقو على افعل فحذف
لانه ليس في الاسماء اسم آخره حرف علة وقبلها ضمة فاذا ادى قياس الى ذلك رفض فابدلت
الضمة كسرة فصارت الاخيرة ياء مكسورة ما قبلها فصار بمنزلة القاضي والغازي في سقوط

الياء

الياء لاجتماع الساكنين والكثير حقي وهو فعول قلبت الواو الاولى ياء لتدغم في التي بعدها والحقو
ايضا الارا الخصر ومشد الازار **الحقيبة** بالفتح ثم الكسر حصن في جبل وصاب من اعمال زبيد
باليمن **حقين** بالنون منهل ببطن الخال من انوف مخارم جفاف لطهية وهو ابو سود وعوف
ابنا مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم امهما طهية نسبوا اليها **حقيل** باللام قال
نصر واد في ديار بني عكل بين جبال من الحلة والحلة قف قال الراعي ٥
جمعوا قوى مما تضم رحالهم شتى النجار ترى بهن وصولا
فسقوا صوادي يسمعون عشية للماء في اجوافهن صليلا
حتى اذا برد السجال لهاتها وجعلن خلف غروضهن ثميلا
وافضن بعد كظومهن بجرة من ذي الابارق اذ رعين حقيلا

قال ثعلب سالني محمد بن عبد الله بن طاهر عن البيت الاخير من هذه الابيات فقلت
ذو الابارق وحقيل موضع واحد فاراد من ذي الابارق اذ رعينه وافضن دفعن والكظم امساك
الفم يقول كن اى الابل كظوما من العطش فلما ابتل ما في بطونهن افضن بجرة والكاظم
من الابل المطرق الذى لا يجتر وذو الابارق من حقيل وهما واحد والمعنى انها اذا رعت
حقيلا افاضت بذي الابارق ولولا ذلك لكان الكلام محالا ومثال ذلك كما تقول خرجت
من بغداد من نهر المعلى من بغداد من الكرخ وجلب بغداد فاشتريت كذا من الكرخ والكرخ من
بغداد ولولا ذلك لم يكن للكلام معنى وكانت بنو فزارة قد اغاروا ورئيسهم عيينة بن
حصن بن حذيفة بن بدر ومالك بن حمار الشمخي متساندين هذا من بني عدي بن فزارة وهذا
من بني شمخ بن فزارة على الرباب فغنموهم وسبوا نساءهم فزعمت بنو يربوع ان عيينة بن
الحرث بن شهاب وبني يربوع ادركوهم بحقيل واستنقذوهم فقال جرير يفخر بذلك على تيم
الرباب ٥
تداركنا عيينة وابن شمخ وقد مروا بهن على حقيل
فردوا المردفات بنات تيم ليربوع فوارس غير ميل

وحقيل ايضا موضع في بلاد بني اسد قتلت فيه بنو اسد الحرث بن مويلك فقال طفيل
وكان هديم من سنان خليفة وحصن ومن اسماء حين تغيبوا

ومن قيس الشاوي برمان بيته ويوم حقيل ماد آخر معجب

وحقيل ايضا حصن باليمن لرجل يقال له الجدع

باب الحاء والكاف وما يليهما

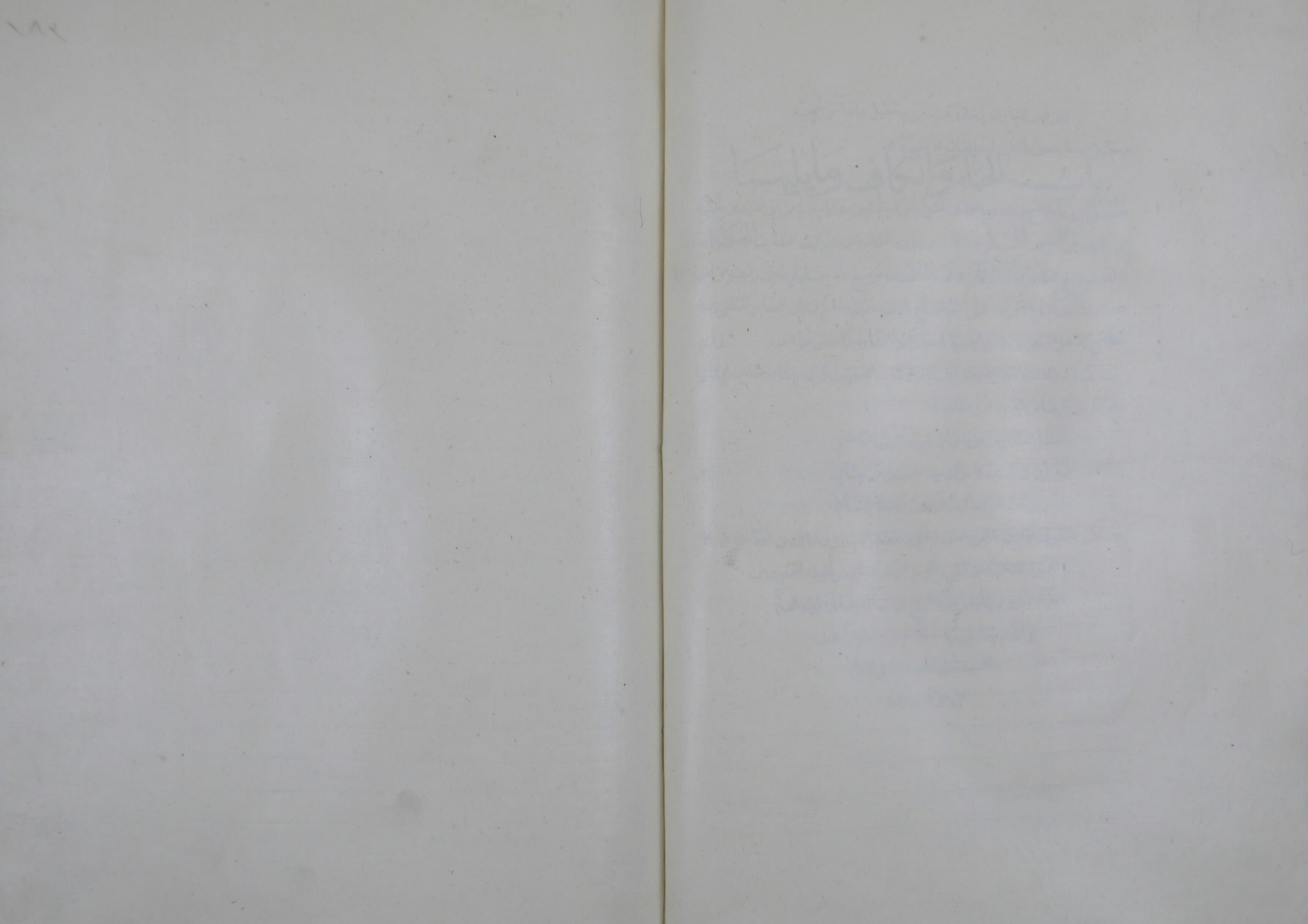
الحكامية بالفتح وتشديد الكاف نخل باليمامة لبني حكام قوم من بني عبيد بن ثعلبة ابن حنيفة عن الحفصي **الحكرة** بالضم وسكون الكاف من مخاليف الطائف **الحككات** بالضم وفتح الكافين وآخره تاء فوقها نقطتان موضع ذو حجارة بيض رقيقة عن نصر **حكمان** بالتحريك مثنى اسم لضياع بالبصرة سميت بالحكم بن ابي العاص الثقفي وهذا اصطلاح لاهل البصرة واذا سموا ضيعة باسم زادوا الفا ونونا حتى سموا عبد   في قرية سميت بعبد الله وكانت هذه الضيعة لبني عبد الوهاب الثقفيين موالي جنان صاحبة ابي نواس وقد اكثر من ذكرها في شعره فمن ذلك

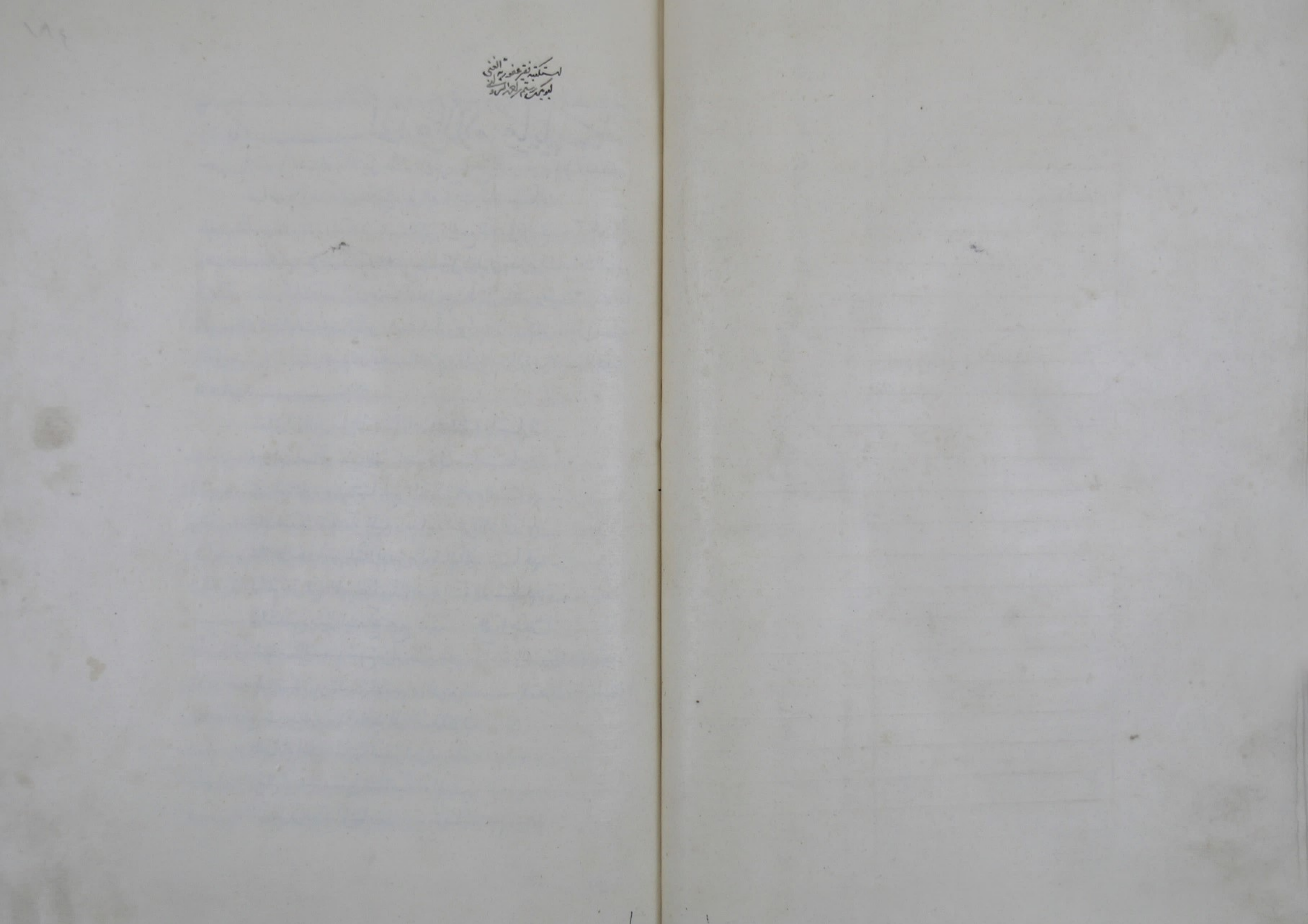
اسأل القادمين من حكمان كيف خلفتما ابا عثمان
فيقولون لي جنان كما سرك منها فسل عن جنان
ما لهم لا يبارك الله فيهم كيف لم يخف عنهم كتماني

حكم بالتحريك مخلاف باليمن سمي بالحكم بن سعد العشيرة بن مالك بن أدد

تم الجزء الثالث من كتاب معجم البلدان تاليف ياقوت الحموي من اجزاء عشرة ويتلوه في الجزء الرابع ان شاء الله تعالى باب الحاء واللام وما يليهما **حلاحل** بضم الحاء الاولى

والحمد لله وحده وصلى الله وسلم على من لا نبي بعده





بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اعني على اتمامه بمحمد وآله امين

باب الحاء واللام وما يليهما

حلاحل بضم الحاء الاولى وكسر الثانية موضع يروى بيت ذي الرمة

هيا ظبية الوعساء بين حلاحل وبين النقا آانت ام ام سالم

بالجيم والحاء وقد تقدم ذكره والحلاحل السيد الركين والجمع الحلاحل بالفتح حلال
بالفتح بلفظ ضد الحرام صنم لبني فزارة والحلال ايضا جبل في طريق مصر من الشام دون العريش
الى الشام وكان من منازل بني راشدة من جبل الحلال حلال بالكسر وتخفيف اللام من نواحي
اليمن والحلال جماعات بيوت الناس واحدها حلة وحي حلال اي كثير والحلال متاع
الرجل حلامات بالضم قال ابو محمد الاعرابي ونزل بالقين المنقري ابن ارض المري فذبح
له كلبا فقال

دعاني ابن ارض يبتغي الزاد بعدما ترامى حلامات به واجارد
ومن ذات اصفاء سهوب كانها مزاحف هزلى بينها متباعد
راى ضوء نار من بعيد فآلها تلوح كما لاحت نجوم الفراقد
فقلت لعبدي اقتلا داء بطنه واعفاجه العظمى ذوات الزوائد
فجاء بعرساوي تعير عليها كراديس من اوصال اكدر سانِد
فنام حتى نازع النجم انفه وبتنا نعلي اسه بالوسائد
فبات بشر غير ضر وبطنه تبح عجيج المعصرات الرواعد

الحلاوة بلفظ ضد الحموضة موضع عن ابن دريد الحلاءة بالكسر ويروى بالفتح وبعد
الالف همزة يجوز ان يكون من حلأت الاديم اذا قشرته قال الازهري والخارزنجي
الحلاءة موضع شديد البرد وانشد لصخر الغي الهذلي

كاني اراه بالحلاءة شاتيا تقشر اعلى انفه ام مرزم

وام مرزم الريح الباردة بلغة هذيل فاجابه ابو المثلم

اعيرتني قر الحلاءة شاتيا وانت بارض قرها غير منجم

وقال

وقال عرام يقال لمطان من جبال المدينة جبل يقال له الشن وجبال كبار شواهق يقال
لها الحلاءة واحدها حلاءة لا تنبت شيئا ولا ينتفع بها الا ما يقطع للارحاء ويحمل الى المدينة وما حولها
وانشد الزمخشري لعدي بن الرقاع

كانت تحل اذا ما الغيث اصبحها بطن الحلاءة فالامراء فالسورا

كذا انشده بفتح الحاء وقال طفيل الغنوي

ولو سألت عنا فزارة نبئت بطعن لنا يوم الحلاءة صائب

الحلاءة بتشديد اللام وفتح الهمزة موضع عن ابن دريد الحلايق كانه جمع حليقة او
حالق في غزاة ذي العشيرة قال ابن اسحق ثم ارتحل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بطحاء
ابن ازهر فنزل الحلايق يسارا ورواها بعضهم الخلايق بالخاء المعجمة انها جمع خليقة وهي البير التي
لا ماء فيها حلبان بالتحريك موضع باليمن قرب نجران قال جرير

لله در يزيد يوم دعاكم والخيل محلبة على حلبان

والحلب بالحاء مهملة الناصر قال لا يأتيه للنصر محلب وقال زياد من مياه بني
قشير حلبان وفيه مثل من امثال العرب وهو قولهم تروا فانك وارد حلبان وذلك ان حلبان
قليل الماء خبيثه وهو لبني معوية بن قشير حلب بالتحريك مدينة عظيمة واسعة كثيرة
الخيرات طيبة الهواء صحيحة الاديم والماء وهي قصبة جند قنسرين في ايامنا هذه والحلب في
اللغة مصدر قولك حلبت احلب حلبا وهربت هربا وطربت طربا والحلب ايضا اللبن الحليب
تقول شربت لبنا حليبا وحلبا والحلب من الجباية مثل الصدقة ونحوها قال
الزجاجي سميت حلب لان ابرهيم الخليل عليه السلم كان يحلب فيها غنمه في الجمعات ويتصدق
به فيقول الفقراء حلب حلب فسمي به قلت انا وهذا فيه نظر لان ابرهيم عليه السلم واهل الشام
في ايامه لم يكونوا عربا انما العربية في ولد ابنه اسمعيل وقحطان على ان لابرهيم في قلعة حلب
مقامين يزاران الى الان فان كان لهذه اللفظة اعني حلب اصل في العبرانية او السريانية لجاز ذلك
لان كثيرا من كلامهم يشبه كلام العرب لا يفارقه الا بعجمة يسيرة كقولهم كهنم في جهنم وقال
قوم ان حلب وحمص وبرذعة كانوا اخوة من بني عمليق فبنى كل واحد منهم مدينة فسميت به

وهم بنو مهر بن حص بن جان بن مكيف وقال ـــــ الشرقي عمليق بن لوذ بن سام وكانت العرب
تسميه عربيا وتقول في مثل من يطع عربيا يمس عريسا يعنون عمليق بن لوذ ويقال ان لهم بقية في العرب
لانهم كانوا قد اختلطوا بهم ومنهم الزباء فعلى هذا يصح ان يكونوا اهل هذه البلده كانوا يتكلمون بالعربيه
فيقولون حلب اذا حلب ابرهيم عليه السلم وقال ـــــ بطليوس طول مدينه حلب تسع وستون
درجه وثلثون دقيقه وعرضها خمس وثلثون درجه وخمس وعشرون دقيقه داخله في الاقليم الرابع
طالعها العقرب وبيت حياتها احد وعشرون درجه من القوس لها شركه في النسر الطاير تحت
احدى عشر درجه من السرطان وخمس وثلاثين دقيقه يقابلها مثلها من الجدي بيت ملكها مثلها من
الحمل عاقبتها مثلها من الميزان وقال ـــــ ابن ابي عون في زيجه طول حلب ثلث وستون درجه
وعرضها اربع وثلثون درجه وثلث وهي في الاقليم الرابع ۝ وذكر ابو نصر يحيى بن جرير الطبيب
التكريتي النصراني في كتاب الفه ان بلوكوس الموصلي ملك خمسه واربعين سنه واول ملكه كان
في سنه ثلاثه آلاف وتسع مئه وخمسين سنه لادم قال ـــــ وفي سنه تسع وخمسين من مملكته وهي سنه
اربعه آلاف وثماني عشره لادم ملك طوسا المسماه سميرم مع ابيها وهو الذي بنى حلب بعد دوله
الاسكندريه وموته باثني عشر سنه وقال ـــــ في موضع آخر كان الملك على سوريا وبابل والبلاد
العليا سلوقوس نيقطور وهو سرياني وملك في السنه الثالثه عشر لبطليوس بن لاغوس بعد ممات
الاسكندر وفي السنه الثالثه عشر من مملكته بنا ساوقوس اللاذقيه وسلوقيه وافاميه وباروا
وهي حلب واذاسا وهي الرها وكمل بنا انطاكيه انطيغوس في السنه السادسه من موت
الاسكندر ۝ وذكر آخرون في سبب عماره حلب ان العماليق لما استولوا على البلاد الشاميه
وتقاسموها بينهم واستوطن ملوكهم مدينه عمان ومدينه اريحا الغور ودعاهم الناس الجبارين
وكانت قنسرين مدينه عامره ولم يكن اسمها يومئذ قنسرين وانما كان اسمها صوبا وكان هذا
الجبل المعروف الآن بسمعان يعرف بجبل نبو ونبو صنم كانوا يعبدونه في موضع يعرف اليوم بكفر
نبو والعماير الموجوده في هذا الجبل الى اليوم هي آثار المقيمين كانوا في جوار هذا الصنم وقيل ان
بلعم بن باعور البالسي انما بعثه الله الى عباد هذا الصنم لينهاهم عن عبادته وقد جاء ذكر
هذا الصنم في بعض كتب بني اسرايل وامر الله بعض انبيايهم بكسره ولما ملك بلقورس الاثوري

الموصل وقصبتها يومئذ نينوى كان المتولي على خطه قنسرين حلب بن المهر احد بني الحان بن مكيف
من العمالقه فاختط مدينه سميت به وكان ذلك على مضي ثلاثه آلاف وتسع مئه واثنتين
وتسعين سنه لادم وكانت مده ملك بلقورس هذا ثلاثين عاما وكان بناها بعد ورود ابرهيم
عليه السلم الى الديار الشاميه بخمس مئه وتسع واربعين سنه لان ابرهيم ابتلي بما ابتلي به من نمرود
زمانه واسمه ميس وهو الرابع من ملوك اثورا ومده ملكه تسعا وثلاثين سنه ومده ما بينه وبين آدم
ثلاثه آلاف سنه واربع مئه وثلاث عشره سنه وفي السنه الرابعه والعشرين من ملكه ابتلي به ابرهيم
عليه السلام فهرب منه مع عشيرته الى ناحيه حران ثم انتقل الى جبل البيت المقدس وكان عمارتها بعد
خروج موسى من مصر ببني اسرايل الى التيه وغرق فرعون بماية وعشرة اعوام وكان اكثر الاسباب
في عمارتها ما حل بالعماليق في البلاد الشاميه من خلفاء موسى عليه السلم وذلك ان يوشع بن نون
لما خلف موسى قاتل اريحا الغور وافتتحها وسبى واحرق واخرب ثم افتتح بعد ذلك مدينه عمان
وارتفع العماليق عن تلك الديار الى ارض صوبا وهي قنسرين وبنوا حلب وجعلوها حصنا لانفسهم واموالهم
ثم اختطوا بعد ذلك العواصم ولم تزل الجبارون مستولين عليها متحصنين بعواصمها الى ان بعث الله
داود فانتزعها عنهم ۝ وقرات في رساله كتبها ابن بطلان المتطبب الى هلال بن المحسن بن ابرهيم
الصابي في نيف وثلثين واربع مئه في دوله بني مرداس فقال رحلنا من الرصافه الى حلب في اربع
مراحل وحلب بلد مسور بحجر ابيض فيه سته ابواب وفي جانب السور قلعه اعلاها مسجد وكنيستان
وفي احديهما المذبح الذي قرب عليه ابرهيم عليه السلم وفي اسفل القلعه مغاره كان يخبا غنمه فيها وكان
اذا حلبها اضاف الناس بلبنها فكانوا يقولون حلب ام لا ويسال بعضهم بعضا عن ذلك فسميت
لذلك حلبا وفي البلد جامع وست بيع وبيمارستان صغير والفقهاء يفتون على مذهب الاماميه
ومشرب اهل البلد من صهاريج فيه مملوءه بماء المطر وعلى بابه نهر يعرف بالقويق يمد في الشتاء وينضب
في الصيف وفي وسط البلد دار علوه صاحبه البحتري وهو بلد قليل الفاكهه والبقول الا ما ياتيه من بلاد
الروم وفيها من الشعراء جماعه منهم شاعر يعرف بابي الفتح بن ابي حصينه ومن شعره ۝

ولما التقينا للوداع ودمعها ودمعي يفيضان الصبابه والوجدا
بكت لولوا رطبا ففاضت مدامعي عقيقا فصار الكل في نحرها عقدا

وفيها كاتب نصرانى له من قطعه فى الخمر اظنه صاعد بن شماته ن

خافت صوارم ايدى المازجين لها فالبست جسمها درعا من الحبب

وفيها حدث يعرف بابى محمد بن سنان قد ناهز العشرين وعلا فى الشعر طبقة المحنكين فمن ذلك قوله

اذا هجوتكم لم اخش صولتكم وان مدحت فكيف الرق بالذهب
فحين لم القَ لا خوفا ولا طمعا رغبت فى الهجو اشفاقا من الكذب

وفيها شاعر يعرف بابى المشكور مليح الشعر سريع الجواب حلو الشمائل له فى المجون بضاعة قويه
وفى الخلاعه يد باسطه وله ابيات الى والده ن

يا ابا العباس والفضل ابو العباس يكنى انت مع امى بلا شك تحاكى الكركدنا
انبتت فى كل مجرى شعره فى الراس قرنا

فاجابه ابوه ن

انت اولى بابى المذموم بين الناس يكنى ليت لى بنتا وانت ولو بنت يحنا

بنت يحنا مغنيه بانطاكيه تجئ الى الغرباء وتضيف الغراب مشهوره بالعهر قال
ومن عجايب حلب ان فى قيسارية البز عشرين دكانا للوكلاء يبيعون فيها كل يوم متاعا قدره
عشرين الف دينار مستمر ذلك منذ عشرين سنه والى الان وما بحلب موضع خراب اصلا قال
وخرجنا من حلب طالبين انطاكيه وبينها وبين حلب يوم وليلة آخر ما ذكر ابن بطلان وقلعه
حلب مقام ابرهيم الخليل عليه السلم وفيه صندوق به قطعة من راس يحيى بن زكريا ظهرت
سنه خمس وثلاثين واربع مئة وعند الباب الجنان مشهد على بن ابى طالب كرم الله وجهه
رى فيه فى النوم وداخل باب العراق مسجد غوث فيه حجر عليه كتابة زعموا انه خط على بن ابى
طالب وفى غربى البلد فى سفح جبل جوشن قبر المحسن بن الحسين يزعمون انه سقط لما جئ بالسبى
من العراق ليحمل الى دمشق او طفل كان معهم بحلب فدفن هنالك وبالقرب منه مشهد
مليح العماره تعصب الحلبيون وبنوه احكم بناء وانفقوا عليه اموالا يزعمون انهم راوا عليا
فى النوم فى ذلك المكان وفى قبلى الجبل جبانة واحده يسمونها المقام بها مقام لابرهيم
عليه السلم وبظاهر باب اليهود حجر على الطريق ينذر له ويصب عليه ماء الورد والطيب ويشترك

المسلمون

المسلمون واليهود والنصارى فى زيارته يقال ان تحته قبر بعض الانبياء، واما المسافات فمنها
الى قنسرين يوم والى المعره يومان والى انطاكيه ثلثة ايام والى الاثارب يوم والى قورس يوم والى
منبج يومان والى بالس يومان والى خناصره يومان والى حماه ثلثة ايام والى حمص اربعه ايام والى
حران خمسه ايام والى اللاذقيه ثلثة ايام والى جبله ثلثة ايام والى طرابلس اربعه ايام والى دمشق
تسعة ايام قال المولف وشاهدت من حلب واعمالها ما استدللت على ان الله تعالى
خصها بالبركه وفضلها على جميع البلاد فمن ذلك انه يزرع فى اراضيها القطن والسمسم والبطيخ
والخيار والدخن والكروم والذره والمشمش والتين والتفاح عذيا لا يسقى الا بماء المطر
ويجئ مع ذلك رخصا غضا رويا يفوق ما يسقى بالمياه والسيح فى جميع البلاد وهذا لم اره
فيما طوفت من البلاد فى غير ارضها ومن ذلك ان مسافة ما بيد مالكها فى ايامنا هذه
وهو الملك العزيز محمد بن الملك الظاهر غازى بن الملك الناصر يوسف بن ايوب ومدبر
دولته والقايم بجميع اموره شهاب الدين طغرل وهو خادم رومى زاهد متعبد حسن العدل
والرافه برعيته لا نظير له فى ايامه فى جميع اقطار الارض حاشى الامام المستنصر بالله ابى جعفر
المنصور بن الظاهر بن الناصر لدين الله فان كرمه وعدله ورافته قد تجاوزت الحد فالله بكرمه يرحم
رعيتهما بطول بقائهما من المشرق الى المغرب مسيرة خمسة ايام ومن الجنوب الى الشمال مثل ذلك
وفيها ثمان مئة ونيف وعشرون قريه ملك لاهلها ليس للسلطان فيها الا مقاطعات يسيره ونحو
مائتين ونيف قريه مشتركه بين الرعيه والسلطان وقفنى الوزير الصاحب القاضى الاكرم
جمال الدين ابو الحسن على بن يوسف بن ابرهيم الشيبانى القفطى ادام الله ايامه وهو يومئذ وزير
صاحبها ومدبر دواوينها على الجريده بذلك واسماء القرى واسماء ملاكها وهى بعد ذلك تقوم
برزق خمسه آلاف فارس مزاحى العله موسع عليهم قال لى الوزير الاكرم ادام الله علوه لولم
يقع اسراف فى خواص الامراء وجماعة من اعيان المفاريد لقامت بارزاق سبعه الاف فارس
لان فيها من الطواشيه المفاريد ما يزيد على الف فارس يحصل للواحد منهم فى العام من عشره آلاف
درهم الى خمسه عشر الف درهم ويمكن ان يستخدم من فضلات خواص الامراء الف فارس فى اعمالها
احد وعشرون قلعه تقام بذخايرها وارزاق مستحفظيها خارجا عن جميع ما ذكرنا وهو جمله اخرى

كبيرة ثم يرتفع بعد ذلك كله من فضلات الاقطاعات الخاصة بالسلطان من ساير الجبايات
الى قلعتها عينًا وحبوبًا ما يقارب فى كل يوم عشرة آلاف درهم وقد ارتفع اليها فى العام الماضى
وهو سنه خمس وعشرين وستمئة من جهة واحدة وهى دار الزكاة التى يجبى فيها العشور من
الفرنج والزكوة من المسلمين وحق البيع سبع مئة الف درهم وهذا مع العدل الكامل والرفق الشامل
بحيث لا يرى فيها متظلم ولا مهتضم ولا مهتضم وهذا من بركة العدل وحسن النية وأمّا
فتحها فقد ذكر البلاذرى ان ابا عبيدة رحل الى حلب وعلى مقدمته عياض بن غنم الفهرى
وكان ابوه يسمى عبد غنم فلما اسلم عياض كره ان يقال له ابن عبد غنم فقال انا عياض
ابن غنم فوجد اهلها قد تحصنوا فنزل عليها فلم يلبثوا ان طلبوا الصلح والامان على انفسهم
واولادهم وسور مدينتهم وكنايسهم ومنازلهم والحصن الذى بها فأعطوا ذلك واستثنى
عليهم موضع المسجد وكان الذي صالحهم عياض فانفذ ابو عبيدة صلحه وقيل بل صالحوا على حقن
دمائهم وان يقاسموا انصاف منازلهم وكنايسهم وقيل ان ابا عبيدة لم يصادف بحلب احدًا
لان اهلها انتقلوا الى انطاكية وانهم لما صالحوا على مدينتهم بها ثم رجعوا اليها وأمّا
قلعتها فيها يضرب المثل فى الحسن والحصانة لان مدينة حلب فى وطاءٍ من الارض وفى وسط ذلك
الوطا جبل عالٍ مدور صحيح التدوير مهندم بتراب صح به تدويره والقلعة مبنية فى راسه
ولها خندق عظيم وصل بحفره الى الماء وفى وسط هذه القلعة مصانع تصل الى الماء المعين
وفيها جامع وميدان وبساتين ودور كثيرة وكان الملك الظاهر غازى بن صلاح الدين يوسف بن
ايوب رحمه الله قد اعتنى بها بهمته العالية فعمرها عمارة عادية وحفر خندقها ووثق وصيفها
بالحجارة المهندمة فجاءت عجبًا لكن المنية حالت بينها وبين تممها ولها فى ايامنا هذه ثمانية
ابواب باب اربعين وباب اليهود وكان الملك الظاهر قد جدد عمارته وسماه باب النصر
وباب الجنان وباب انطاكيه وباب قنسرين وباب العراق وباب السر وما زال فيها
على قديم الزمان وحديثه ادباء وشعراء ولاهلها عناية باصلاح انفسهم وتثمير الاموال
فقل من ترى من نشئها لم يتقبل اخلاق آبائه فى مثل ذلك فلذلك فيها بيوتات قديمة
معروفة بالثروة يتوارثونها ويحافظون على حفظ قديمهم بخلاف ساير البلدان وقد اكثر

الشعراء

الشعراء من ذكرها ووصفها والحنين اليها وانا اقتنع من ذلك بقصيدة لابى بكر محمد بن الحسن
ابن مرار الصنوبرى اجاد فيها ووصف منتزهاتها وقراها القريبة منها فقال

احبسا العيس احبساها وآسلا الدار اسئلاها
واسئلا اين ظباء الدار ام اين مهاها

اين قطانٍ محاهم ريب دهرٍ ومحاها … صمت الدار عن السايل لا اصمّ صداها
بليت بعدهم الدار وابلانى بلاها … آنه شطت نوى الاظعان لا شطت نواها
من بدورٍ فى دجاها وشموسٍ فى ضحاها … ليس ينهى النفس ناهٍ ما اطاعت من عصاها
بابى من عرسها سخطى ومن عرسى رضاها … دمية ان حليت كانت حلى الحسن حلاها
دمية القت اليها راية الحسن دماها … دمية تسقيك عيناها كما تسقى يداها
اعطيت لونا من الورد وزيدت وجنتاها … حبذا الباآت باآت قويقٍ وربا ها
يا نفوسا هاهنا باهى المباهى حين باها … وبا صفرى وما لى وبا مبتل ناها
لا فلى صحراء ما فرقل شوقى لا فلاها … لا سلا اجبال ماسلين قلبى لا سلاها
وبا سلين فليمنع ركابى من نعاها … والى باشقليشا ذو التناهى ينتناها
وبحاذين فواها لبعادين وواها … بين نهرٍ وقناة قد تلته وتلاها
ومجارى برك يجلو همومى مجتلاها … ورياضٍ تلتقى آمالنا فى ملتقاها
زاد اعلاها علوا جوشنا لما علاها … وازدهت برج ابى الحرث حسنا وازدهاها
واطبت مستشرف الحصن اسماها واطباها … وارى المسية فازت كل نفسٍ بجناها
اذ هواى العوجان السالب النفس هواها … ومقيلى بركة التل وسيبات رحاها
بركة تربتها الكافور والدر حصاها … كم عزانى طربى حيثما لما عزاها
اذ لى مطبح الحيتان منها مستواها … بمروج اللهو القت عير لذاتى عصاها
وبمغنى الكاملى استكملت نفسى مناها … وعرت ذا الجوهرى المزن محلولا عراها
كلا الرامو سه الحسناء دبتى وكلاها … وجزى الجنات بالسعدى بعمتى وحراها
وفدا البستان من فارس صب وفداها

واذكرا د السلمانيه اليوم اذكراها   حيث عجناغوها العيس تبارى في ثراها
وصفا العافيه الموسومة الوصف صفاها   فهي في معنى اسمها حذوا بحذو وكفاها
وصلى سطحي واحوايني خليلي صلاها   وصلا ساحة صهريحي على سوق رداها
وامزجا الراح بماء منه اولا تمزجاها   حلب بدر دجى انجمها الزهر قراها
حبذا جامعها الجامع للنفس تقاها   موطن يرسى ذو البر برساه لحباها
شهوات الطرف فيه فوق ما كان اشتهاها   قبلة كرمها الله بنور وحباها
وراها ذهبا في لازورد من راها   ومراقي منبر اعظم شيء مرتقاها
وذرى مئذنة طالت ذرى النجم ذراها   ولقوارة ما لا تراه لسواها
تصعد ماعقت الكعب ولا الكعب عداها   ابدا تستقبل السحب بسحب من حشاها
فهي تسقي الغيث ان لم يسقها اوان سقاها   كنفتها قبة تضحك عنها كنفاها
قبة ابدع بانيها بناء اذ بناها   ضاهت الوشي نقوشا فحكته وحكاها
لو راها مبتني قبة كسرى ما ابتناها   وبذا الجامع سروا ينباها من تباها
حبذا السارية الخضراء منه حبذاها   فله المستشرف الاعلى اذا قابلتماها
حيث تأتي حلقة الاداب منها من اتاها   من رجالات حبى لم يحلل الجهل حباها
من راهم من سعيد باع بالعلم السفاها   وعلى سرور النفس منى واساها
شجو نفسي باب قنسرين وهي وشجاها   حدث ابكي التي فيه ومثلي من بكاها
انا احمي حلبا دارا واحمي من حماها   اي حسن ما حوته حلب اوما حواها
سروها الداني كما تدنو فتاة من فتاها   ايها الثاني القدود الهيف لما ان تثناها
غلها زيتونها اولا فارطاها عصاها   فجها دراجها او قمراها قطاها
ضحكت دبسيتاها وبكت قمريتاها   بين افنان تناجي طيرها طائراها
بذ رجاها خبرجاها سلسلاها بلبلاها   رب ملقى الرحل منها حيث يلقى بعتاها
طيرت عنه الكرى طائرة طار كراها   ودّ اذ فاه بشجو انه قبّل فاها
صبة تندب صبا قد شجته وشجاها   زينت حتى انتهت في زينة في منتهاها

فهي مرجان سواها لازورد دفتاها   وهي تبر منتهاها فضة قرطمناها
قلدت بالجزع لما قلدت سالفتاها   حلب الكرم ماوى وكريم من اواها
بسط الغيث عليها بسط نور ما طواها   وكساها حللا ابدع فيها اذ كساها
حللا لحمتها السوسن والورد سداها   اجتني خيرياتها باللحظ لا تحرم جناها
وعيون النرجس المنهل كالدمع نداها   وخدودا من شقيق كلظى الجمر لظاها
وثنايا اقحوانات سنا الدر سناها   ضاع اذريونها اذ ضاع من تبر ثراها
وطلا الطل خزاماها بمسك اذ طلاها   وانتشى اللينوفر الشوق فلوبا وانتضاها
فاخرى يا حلب المدن يزد جاهك جاها   انه ان تكن المدن رخاخا كنت شاها

وقال كشاجم

ارتك يد الغيث آثارها   واخرجت الارض ازهارها
وما امتعت جارها بلدة   كما امتعت حلب جارها
هي الخلد تجمع ما تشتهي   فزرها فطوبى لمن زارها

وكفر حلب من قرى حلب ‌ وحلب الساجور من نواحي حلب ذكرها في نواحي الفتوح قال واتى ابو عبيدة بن الجراح حلب الساجور بعد فتح حلب وقدم عياض بن غنم الى منبج ‌ وحلب ايضا محلة كبيرة في شارع القاهرة وبينها وبين الفسطاط رايتها غير مرة **حُلْبَة** حصن في جبل وزع من اعمال زبيد باليمن **حَلْبَة** بالفتح وهي في اصل اللغة الخيل تجتمع للسباق من كل اوب وحلبة واد بتهامة اعلاه لهذيل واسفله لكنانة كذا ضبطه الحازمي وهو سهو وغلط انما حلية بالياء تحتها نقطتان وقد ذكر في موضعه ‌ والحلبة محلة كبيرة واسعة في شرقي بغداد قرب باب الازج وفي مواضع اخر **حَلْحَل** بفتح الحائين وسكون اللام جبل من جبال عمان وهو في شعر الاخطل مصغر قال

تبع الاله من اليهود عصابة   بالجزع بين حليحل وصعار

حَلْحُول بالفتح ثم السكون وضم الحاء الثانية وسكون الواو ولام قرية بين البيت المقدس وقبر الخليل عليه السلام بها قبر يونس بن متى اليها ينسب عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن

الحلولي الجعدي محدث زاهد ولد بحلب ونشأ بها وسار الى الآفاق وكان آخر امره انه
انقطع في مسجد بظاهر دمشق ففي سنة ثلاث واربعين وخمس مئة نزل الفرنج على دمشق
محاصرين فخرج هذا الشيخ في جماعة فقتل رحمه الله وايانا **حلف** بالفتح ثم الكسر
والفاء وهو اليمين موضع قال ــــ ابو وجزة ٥

فذي حلف فالروض روض فلاحة فاحراعه من كل عمص وعيطل

وقد لحق ابن هرمة لها فقال ــــ ٥

عوجا نعصي الدموع بالوقفة على رسوم كالبرد متسقه
بادت كما باد منزل خلق بين ربى ارثم فذي الحلفه

حلفبلتا من قرى دمشق بالقرب منها قبر كنّاز احد الصحابة وهو ابن مرثد بن الحصين وقيل
مات بالمدينة **الحلفتان** بالتحريك والتثنية موضع كان به وقعة للعرب **حلوان** بالضم
ثم السكون والحلوان في اللغة الهبة يقال حلوت فلانا كذا مالا فانا احلوه حلوا وحلوانا
اذا وهبت له شيئا على شيء يفعله غير الاجر وفي الحديث نهى عن حلوان الكاهن والحلوان
ان يأخذ الرجل من مهر ابنته لنفسه وحلوان في عدة مواضع حلوان العراق وهي في آخر
حدود السواد مما يلي الجبال من بغداد قيل انها سميت بحلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة
كان بعض الملوك اقطعه اياها فسميت به ٥ وفي كتاب الملحمة المنسوب الى بطليموس حلوان
طولها احد وسبعون درجة وخمس واربعون دقيقة وعرضها اربع وثلثون درجة بيت
حياتها اول درجة من الاسد طالعها الذراع اليماني تحت عشر درج من السرطان يقابلها مثلها
من الجدي بيت ملكها من الحمل عاقبتها مثلها من الميزان وهي في الاقليم الرابع وكانت
مدينة كبيرة عامرة قال ــــ ابو زيد اما حلوان فانها مدينة عامرة ليس بارض العراق بعد
الكوفة والبصرة وواسط وبغداد وسر من رأى اكبر منها واكثر ثمارها التين وهي بقرب الجبل
وليس للعراق مدينة بقرب الجبل غيرها وربما يسقط به الثلج واما اعلى جبلها فان الثلج يسقط
به دائما وهي وبيئة ردية الماء وكبريتية تنبت الدفلى على مياهها وبها رمانان ليس في الدنيا
مثله وتين في غاية الجودة ويسمونه لجودته شاه انجير اي ملك التين وحواليها عيون كبريتية

ينتفع

ينتفع بها من عدة ادواء واما فتحها فان المسلمين لما فرغوا من جلولاء ضم هاشم بن عتبة
ابن ابي وقاص وكان عمه سعد قد سيره على مقدمته الى جرير بن عبد الله حلا ورتبه
بجلولاء فنهض الى حلوان فهرب يزدجرد الى اصبهان ففتح جرير حلوان صلحا على ان كف
عنهم وآمنهم على دمائهم واموالهم ثم مضى نحو الدينور فلم يفتحها وفتح قرميسين على
مثل ما فتح عليه حلوان وعاد الى حلوان فاقام بها واليا الى ان قدم عمار بن ياسر فكتب
اليه من الكوفة ان عمر امره ان يمدّ به ابا موسى الاشعري بالاهواز فسار حتى لحق بابي موسى
في سنة تسع عشرة قال ــــ الواقدي بحلوان عقب لجرير بن عبد الله البجلي وكان فتح حلوان
في سنة تسع عشرة ٥ وفي كتاب سيف في سنة ست عشرة وقال ــــ القعقاع بن عمرو التميمي

وهل تذكرون اذ نزلنا وانتم منازل كسرى والامور حوائل
فصرنا لكم ردءا بحلوان بعد ما نزلنا جميعا والجميع نوازل
فنحن الاولى فزنا بحلوان بعد ما ارنّت على كسرى الاما والحلائل

وقال ــــ بعض المتاخرين يذم اهل حلوان ٥

ما ان رايت جواميسا مقرنة اذا ذكرت تشاعر حلوان
قوم اذا ما اتى الاضياف دارهم لم يتركوهم ودلوهم الى الخان

وينسب الى حلوان هذه خلق كثير من اهل العلم منهم ابو محمد بن الحسن بن علي الخلال الحلواني
يروي عن زيد بن هرون وعبد الرزاق وغيرهما روى عنه البخاري ومسلم في صحيحيهما توفي
سنة اثنتين واربعين ومائتين وقال ــــ الاعرابي ٥

تلفتُّ من حلوان والدمع غالب الى ارض نجد ان حلوان من نجد
لحصباء نجد حين يضربها الندى الذ واشفى للغليل من الورد
الا ليت شعري هل اناس بكيتهم لفقدهم هل يبكينهم فقدي
اداوي ببرد الماء حر صبابة وما للحشا والقلب غيرك من برد

وانما نخلتا حلوان فاول من ذكرهما في شعره فيما علمنا مطيع بن اياس الليثي وكان من اهل
فلسطين من اصحاب الحجاج بن يوسف ذكر ابو الفرج عن ابي الحسن الاسدي حدثنا حماد

ابن اسحق عن ابيه اخبرني مطيع بن اياس انه كان مع سلم بن قتيبة بالري فلما خرج ابرهيم
ابن الحسن كتب اليه المنصور يامره باستخلاف رجل على عمله والقدوم عليه في خاصته قال
مطيع وكانت لي جارية فبعتها وندمت على ذلك بعد خروجي وتبعتها نفسي ونزلنا حلوان
فجلست على العقبة اسطر نعلي وعنان دابتي في يدي وانا مستند الى نخلة في العقبة
الى جانبها نخلة اخرى فذكرت الجارية واشتقتها فقلت

اسعداني يا نخلتي حلوان وابكيا لي من ريب هذا الزمان
واعلما ان ريبه لم يزل يفرق بين الالاف والجيران
ولعمري لو ذقتما الم الفرقة ابكاكما الذي ابكاني
كم رمتني صروف هذي الليالي بفراق الاحباب والخلان
غير اني لم تلق نفسي كما لاقيت من فرقة ابنة الدهقان
جارة لي بالري تذهب همي ويسلي دنوها احزاني
فجعتني الايام اغبط ما كنت بصدع للبين غير مدان
وبرغمي ان اصبحت لا تراها العين مني واصبحت لا تراني

اسعداني وايقنا ان نحسا سوف يلقاكما فتفترقان

وعن سعيد بن سلم عن مطيع قال كانت لي بالري جارية ايام مقامي بها مع سلم بن قتيبة
فكنت اتستر بها واتعشق امراة من بنات الدهاقين وكنت نازلا تحتها في دارها فلما
خرجنا بعت الجارية وبقيت في نفسي علاقة من المراة فلما نزلنا بعقبة حلوان جلست
مستندا الى احدى النخلتين التي على العقبة وقلت وذكر الابيات فقال لي سلم فيمن هذه
الابيات أفي جاريتك فاحببت ان اصدقه فقلت نعم فكتب من وقته الى خليفته ان
يبتاعها لي فلم يلبث ان ورد كتابه باني قد وجدتها قد تداولها الرجال وقد بلغت خمسة
الاف درهم فان امرت ان اشتريها فاخبرني بذلك سلم وقال ايما احب اليك هي ام خمسة
آلاف درهم فقلت فاما اذا كانت قد تداولتها الرجال فقد عزفت نفسي عنها فامر لي بخمسة
آلاف درهم ولا والله ما كان في نفسي منها شيء ولو كنت احبها لم ابال اذا رجعت الي من
تداولها ولا ابالي لو ناكها اهل منى كلهم فذكر المدايني ان المنصور اجتاز بنخلتي حلوان

وكانت احداهما على الطريق وكانت تضيقه وتزحم الاثقال عليه فامر بقطعها فانشد
قول مطيع

واعلما ان بقيتما ان نحسا سوف يلقاكما فتفترقان

فقال لا والله لا كنت ذلك النحس الذي يفرق بينهما فانصرف وتركهما وذكر احمد بن ابرهيم
عن ابيه عن جده اسمعيل بن داود ان المهدي قال اكثر الشعراء في ذكر نخلتي حلوان ولهممت
بقطعهما فبلغ قوله المنصور فكتب اليه بلغني انك هممت بقطع نخلتي حلوان ولا فائدة لك
في قطعهما ولا ضرر عليك في بقائهما وانا اعيذك بالله ان تكون النحس الذي يفرق بينهما يريد بيت
مطيع وعن ابي عمير عبد الله بن ايوب قال لما خرج المهدي فصار بعقبة حلوان استطاب
الموضع فتغدى به ودعا بحسنة فقال لها ما ترين طيب هذا الموضع غنيني بحياتي حتى اشرب هاهنا
اقداحا فاخذت محكة كانت في يده فاوقعت على فخذه وغنته

ايا نخلتي وادي بوانة حبذا اذا نام حراس النخيل جناكما

فقال احسنت لقد هممت بقطع هاتين النخلتين يعني نخلتي حلوان فمنعني منها هذا الصوت
فقالت له حسنة اعيذك بالله ان تكون النحس المفرق بينهما وانشدته بيت مطيع فقال احسنت
والله فيما فعلت اذ نبهتيني على هذا والله لا اقطعهما ابدا ولاوكلن بهما من يحفظهما ويسقيهما
ابدا ما حييت ثم امر بان يفعل ذلك فلم يزالا في حياته على ما رسمه الى ان مات وذكر احمد بن ابي
طاهر عن عبد الله بن ابي سعد عن محمد بن المفضل الهاشمي عن سلام الابرش قال لما خرج الرشيد
الى طوس هاج به الدم فاشار عليه الطبيب باكل الجمار فاحضر دهقان حلوان وطلب منه
فاعلمه ان بلده ليس ببلد نخل ولكن على العقبة نخلتان بقطع احدهما فلما انتهى الى
العقبة نظر الى احدى النخلتين مقطوعة والاخرى قائمة وعلى القائمة مكتوب وذكر البيت
فاعلم الرشيد فقال لقد عز علي اذ كنت نحسكما ولو كنت سمعت بهذا البيت ما قطعت هذه النخلة
ولو قتلني الدم ومما قيل في نخلتي حلوان من الشعر قول حماد عجرد

جعل الله سدرتي قصر شيرين فداء لنخلتي حلوان
جئت مستسعدا فلم يسعداني ومطيع بكت له النخلتان

وروى حماد عن ابيه لبعض الشعراء في نخلتي حلوان ٥

ايها العاذلان لومًا وعذلا ني فدعاني من الملام دعاني
وابكيالي فانني مستحق منكما بالبكاء ان تسعداني
انني منكما بذلك اولى من مطيع بنخلتي حلوان
فهما تجهلان ما كان يشكو من هواه وانتما تعلمان

وقال فيهما احمد بن ابراهيم الكاتب في قصيدته ٥

وكذاك الزمان ليس وان الف يبقى عليه مؤتلفان
سلبت كفه الغري اخاه ثم ثنى بنخلتي حلوان
فكان الغري مذ كان فرد وكان لم تجاور النخلتان

وحلوان ايضًا من اعمال مصر بينها وبين الفسطاط نحو فرسخين من جهة الصعيد مشرفة على النيل وبها دير ذكر في الديرة وكان اول من اختطها عبد العزيز بن مروان لما ولي مصر وضرب بها الدنانير وكان له كل يوم الف جفنة للناس حول داره ولذلك قال الشاعر

كل يوم كانه عيد اضحى عند عبد العزيز او يوم فطر
وله الف جفنة مترعات كل يوم يمدها الف قدر

وكان قد وقع بمصر طاعون في سنة سبعين وواليها عبد العزيز فخرج هاربًا من مصر فلما وصل حلوان هذه استحسن موضعها فبنى بها دورًا وقصورًا واستوطنها وزرع بها بساتين وغرس كرومًا ونخلًا ولذلك يقول عبد الله بن قيس الرقيات المعيصي ٥

سقيًا لحلوان ذي الكروم وما صنف من تينه ومن عنبه
نخل مواقير بالفناء من البرني يهتز ثم في سربه
اسود سكانه الحمام فما تنفك غربانه على رطبه

وقال سعد بن شريح مولى عس يهجو حفص بن الوليد الحضرمي والي مصر ويمدح ريان ابن عبد العزيز بن مروان ٥

يا ناعث الخيل تردى في اعنتها من المقطم في اكناف حلوان

لا زال

لا زال بعضي سمي في صدورهم ان كان ذلك من حي لريان

وحلوان ايضًا بليدة بقوهستان نيسابور وهي آخر حدود خراسان مما يلي اصبهان **حلوه** بالضم ثم السكون وفتح الواو وماء باسفل الثلبوت لبني نعامة وذلك حيث يدفع الثلبوت في الرمة على الطريق ٥ وحلوة ايضًا بئر بين سميراء والحاجر على سبعة ليال من العباسية عذبة الماء رشاؤها عشرة اذرع ثم الحاجر والحامضة تناوحها وعين حلوة بوادي الستار عن الازهري وحلوة ايضًا موضع بمصر نزله عمرو بن العاص ايام الفتوح **الحلة** بالكسر ثم التشديد وهو في اللغة القوم النزول وفيهم كثرة قال الاعشى ٥

لقد كان في شيبان لو كنت عالمًا قباب وحي حلة ودراهم

والحلة ايضًا شجرة شاكة اصغر من العوسجة ٥

تاكل من خصب سيال وسلم وحلة لما يوطيها النعم

والحلة علم لعدة مواضع واشهرها حلة بني مزيد كبيرة بين الكوفة وبغداد كانت تسمى الجامعين طولها تسع وستون درجة وسدس وعرضها اثنان وثلثون درجة تعديل نهارها خمس عشرة درجة واطول نهارها اربع عشر درجة وربع وكان اول من عمرها ونزلها سيف الدولة صدقة ابن منصور بن علي بن مزيد الاسدي وكانت منازل آبائه الدور من النيل فلما قوي امره واشتد ازره وكثرت امواله لاستغال الملوك السلجوقية بركيارق ومحمد وسنجر اولاد ملك شاه بن الب ارسلان بما تواتر بينهم من الحروب انتقل الى الجامعين موضع في غربي الفرات ليبعد عن الطالب وذلك في المحرم سنة خمس وتسعين واربع مئة وكانت اجمة تاوي اليها السباع فنزل بها باهله وعساكره وبنى بها المساكن الجليلة والدور الفاخرة وتنوق اصحابه في مثل ذلك فصارت افخر بلاد العراق واحسنها مدة حياة سيف الدولة فلما قتل بقيت على عمارتها فهي اليوم قصبة تلك الكورة وللشعراء فيها اشعار كثيرة منها نزل ابرهيم بن عثمن الغزي وكان قدمها فلم يحمدها ٥

انا في الحلة الغداة كاني علوي في قبضة الحجاج
بين عرب لا يعرفون كلامًا طبعهم خارج عن المنهاج
وصدور لا ينشرحون صدورًا اشغلتهم عنها صدور الدجاج

وللمليك الذي يخاطبه الناس بسيف ماض وفخر وتاج

ماله ناصح ولا يعلم الغيب وقد طال في معاني لجاجي

قصة ما وجدت غير ابن فخر الدين طبا لها لطيف العلاج

واذا اسلطت صروف الليالي كسرت صخر تدمر بالزجاج

والحلة ايضا حلة بني قيلة بشارع ميسان بين واسط والبصرة ٥ والحلة ايضا حلة بن دبيس ابن عفيف الاسدي قرب الحويزة من ميسان بين واسط والبصرة والاهواز في مواضع اخر **الحلة** بالفتح وهو في اللغة المرة الواحدة من الحلول وهو اسم قف من الشريف ناحية صاخ بين ضرية واليمامة وفي شعر عويف القوافي حلة الشوك ٥ والحلة ايضا قرية مشهورة في طرف دجيل بغداد من ناحية البرية بينها وبين بغداد ثلثة فراسخ ينزلها القفول **حليت** بالكسر وتشديد ثانيه وكسره ايضا وياء ساكنة وتاء فوقها نقطتان يجوز ان يكون من حلت الصوف عن الشاة اذا ازلته وهذا من ابنية الملازمة والتكثير نحو سكير وشريب وخمير للكثير السكر والشرب ومدمن الخمر الاصمعي حليت بوزن خريت معدن وقرية ٥ وقال نصر حليت جبال من اجبلة حمى ضرية عظيمة كثيرة العنان كان فيها معدن ذهب وهو من ديار بني كلاب وقال ابو زياد حليت ماء للحمى للضباب وحلب معدن حليت كذا في كتابه وقال الراعي

تحليت اقوت منهم وتبدلت ويروى عليه **حليت** بالتصغير والحلت لزوم ظهر الجبل قال الاصمعي والجمحي في قول ابي ضب الهذلي ٥

هلا علمت ابا اياس مشهدي ايام انت الى الموالي تصعد

واخذت بزي واسعت عدوكم والقوم دونهم الحليت فارهد

قال لا يقال الحليت بالتصغير **الحليسية** بالتصغير ماء لبني الحليس قوم من بجيلة يجاورون بني سلول **الحليفات** بالتصغير موضع عن علي بن عيسى بن حمزة بن وهاس العلوي الحسني **الحليف** تصغير الحلف موضع بنجد قال ابو زياد يخرج عامل بني كلاب من المدينة فاول منزل يصدق عليه الاريكة ثم العناقة ثم مدعا ثم الملصوق ثم المدينة ثم يرد الحليف لبني ابي بكر بن كلاب ثم الدخول ثم الحفا ثم يرد الحوب ثم يحاثم الجديلة ثم ينصرف الى المدينة

ويصدق

ويصدق على الحليف بطونا من بطون ابي بكر بن عبد الله بن كلاب وسلول وعمرو بن كلاب **الحليفة** بالتصغير ايضا والفاء ذو الحليفة قرية بينها وبين المدينة ستة اميال او سبعة ومنها ميقات اهل المدينة وهو من مياه بني جشم بينهم وبين خفاجة من عقيل وذو الحليفة ايضا الذي في حديث رافع بن خديج قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة فاصبنا نهب غنم فهو موضع بين حاذة وذات عرق من ارض تهامة وليس بالمهل الذي قرب المدينة **الحليقة** مثل الذي قبله الا انه بالقاف كانه تصغير حلقة موضع عند الملحاء وقال ابو زياد من مياه بني العجلان الحليقة يردها طريق اليمامة الى مكة وعليها نخل وهي من ارض العقائق المذكورة في مواضعها ٥ وقرات بخط الازدي بن المعلى في شعر تميم بن ابي بن مقبل العجلاني وصنعه وجمعه ٥

ان الحليفة ماء لست قاربه مع الشناء التي خبرت بانتها

لا لين الله للمعروف حاضرها ولا تزل مفلسا ما عاش باديها

قال الحليفة ماء لا اقربه ولا اعتر بالثناء عليه فكتبه في الموضعين بالفاء **الحليل** تصغير حل موضع في ديار بني سليم لهم فيه وقايع ذكره في ايام العرب **حليمات** تصغير جمع حلمة الثدي وهو اكمات ببطن فلج قال الزمخشري حليمات النقا بالدهنا وانشد

دعاني ابن ارض يبتغي الزاد بعدما ترامت حليمات به واجارد

ومن ذات اصفاء سهوب كانها مزاحف هزلى بينها متباعد

ويروى حلامات وقد تقدم وانشد ابن الاعرابي ٥

كان اعناق الجمال البزل بين حليمات وبين الحبل

من آخر الليل جذوع النخل

حليمة بالفتح ثم الكسر قال العمراني وهو موضع كانت فيه وقعة ومنه ما يوم حليمة بسر وهذا غلط انما حليمة اسم امراة من ولد احد ملوك غسان وهو يوم سار فيه المنذر بن المنذر بعرب العراق الى الحرث الاعرج الغساني وهو الاكبر وسار الحرث وعرب الشام فالتقوا بعين اباغ وهو من اشهر ايام العرب فيقال ان الغبار يوم حليمة سد عين الشمس

فظهرت الكواكب المتباعدة من مطلع الشمس وقيل ان الضجاعمة وهم عرب من قضاعة عمالا
للروم بالشام فلما خرجت غسان من مارب كما ذكرناه فى مارب نزلت الشام وكانت الضجاعمة
ياخذون من كل رجل دينارا فاتى العامل جذعا وهو رجل من غسان وطالبه بدينار فاستمهله
فلم يفعل فقتله فثارت الحرب بين غسان والضجاعم فضربت العرب جذعا مثلا وقالوا
خذ من جذع ما اعطاك وكان لرئيس غسان ابنة جميلة يقال لها حليمه فاعطا تورا فيه
خلوق وقال لها خلقى به قومك حتى تساحو واجابوا الضجاعم وملكوا الشام فقالوا ما يوم
حليمه بسر ۵ وقيل ان يوم حليمه هو اليوم الذى قتل فيه الحرث بن ابى شمر الغسانى المنذر
ابن ماء السماء وجعلت حليمه بنت الحرث تخلق قومها وتحرضهم على القتال فمر بها شاب فلما خلقته
تناولها فقبلها فصاحت وشكت ذلك لابويها فقالا لها اسكتى فما فى القوم اجلد منه حين اجترى
عليك وفعل هذا بك فاما ان يبلى غدا بلاء حسنا فانت امراته واما ان يقتل فقال الذين
تريدون به فابلى الفتى بلاء عظيما ورجع سالما فزوجوه حليمه وقال النابغه ۵

تخيرن من ازمان يوم حليمه الى الآن قد جربن كل التجارب

حلبه بالفتح ثم السكون وباء خفيفه وهاء ماسدة بناحيه اليمن ۵

كانهم يخشون منك مدرعا بحلبه مسبوح الذراعين مهزعا

وقيل حلبه واد بين اغيار وعليب يفرغ فى السرين وقيل هو من ارض اليمن ۵ وقيل حلبة موضع
بنواحى الطايف وقال الزمخشرى حلبة واد بتهامه اعلاه لهذيل واسفله لكنانه قال
ابو المنذر ظعنت بجيله وخثعم الى جبال السراة فنزلوها وسكنوا فيها فنزلت قسر بن عبقر اغار
ابن نزار جبال حليمه واسالم وما صاقبها واهلها يومئذ من العاربه الاولى يقال لهم بنو ثابر
فاجلوهم عنها وحلوا مساكنهم ثم قاتلوهم فغلبوهم على السراة ونفوهم وقاتلوا بعد ذلك خثعم
فنفوهم عن بلادهم فقال سويد بن جداعه احد بنى افصى بن نذير بن قسر ۵

ونحن ازحنا ثابرا عن بلادهم بحلبه اعتاما ونحن اسودها
اذا سنه طالت وطال طوالها واقحط عنها القطر وابيض عودها
وجدنا سراة لا يحول ضيفنا اذا احطه نعيا بقوم نكيدها

ونحن نفينا خثعما عن بلادها تقتل حتى عاد مولى سيدها
فريقين فرق باليمامه منهم وفرق بجنب الخيل تبرى جدودها

وحلبه ايضا حصن من حصون تعز فى جبل صبر من ارض اليمن ايضا حليه بالضم
ثم الفتح وياء مشددة ماء بضريه لغنى وعندها كان اجتماع غنى للخصومه فى عنق نقى
قال امية بن ابى عائذ الهذلى ۵

وكانها وسط النساء غمامه فزعت ويقها نشئ نشاص
او معزل بالحى او بحليه تقرو السلم بشادن محماص

وانشد ابو عمرو الشيبانى فى نوادره ۵

نقلت اسقيانى من حليه شربه يحسى سقته حين سال سجالها
وسلم على الاطنا الاوالف بطنها وعبرها احنى لهن وصالها
احنى اثمر والعبرى العظام من السدر

حلى بالفتح ثم السكون بوزن ظبى قال
عماره اليمنى حلى مدينه باليمن على ساحل البحر بينها وبين السرين يوم واحد وبينها وبين
مكة ثمانيه ايام وهى حليه المقدم ذكرها قال اعرابى ۵

خليلى حبى سدر حليه موردى حذار المنايا او معتدى الاعاديا
خليلى ان اصعدتما فهمتما مآتى طلال السدر فاستعانيا
فوالله ما احببت سدرا ببلدة من الارض حتى سدر حلى اليمانيا

باب الحاء والميم وما يليهما

الحمى مقصور ذكر فى هذا الباب لانه يكتب بالياء حماتا بالفتح وبين الالفين تاء
فوقها نقطتان موضع فى قول النابغه ۵

كان التاج معقود عليه باعنام اخذن بذى ابان
واعيار صوادر عن حماتا لسن الكعز والترق الدوانى

الحمانان موضع بنواحى المدينه قال كثير ۵

وقد حال من حرم الحمانين دونهم واعرض عن وادى الليد سجون

الحماده بالفتح والدال ناحية باليمامه لبني عدي بن عبد مناه عن محمد بن ادريس
ابن ابي حفصه حمار بلفظ الحمار من الدواب وادٍ باليمن حمار بالفتح وتشديد
الميم بوزن عطار موضع بالجزيره الحماره بالكسر تانيث الحمار من الدواب حره في
بلاد هم حماساء بالفتح والمد موضع واشتقاقه بعده حماس بالكسر جمع احمس
وهو المكان الصلب وهو موضع حماطان بالفتح جبل من الرمل من جبال الدهناء قال

يا دار سلمى في حماطان اسلمي   وحماطان نبت فيما قيل حماط بالفتح هو

في اللغه شجر غليظ شجر الباديه قال   كامثال العصي من الحماط   قال ابو منصور
حماط موضع ذكره ذو الرمه فقال

فلما لحقنا بالحمول وقد علت   حماط وحرباء الضحى متشاوس

وفي كتاب هذيل خرجت غازيه من بني قرد من هذيل يريدون فهما حتى اصبحوا على ماءٍ يقال
حماط من صدد اللبب وخرجت غازيه من فهم يريدون بني صاهله حتى طلعوا بذي حماط
فالتقوا هم وبنو قرد وهم رهط تابط شرًا بنو عدي فقتلتهم بنو قرد فلم يبق منهم غير رجل
واحدٍ اعجز عريانا فقال سلمى بن المقعد القرمي

فافلت منا العلقمي ترحفا   وقد حففت بالظهر واللمه اليد
حريصا وقد القى الرداء وراءه   وقد بدر السيف الذي يتقلد
بطعنٍ وضربٍ واعتناقٍ كانما   ملفهم بين الحمائط ابرد

الحماط شجر وجمعه حمائط حماك بالفتح والتخفيف وآخره كاف حصن لبني زبيد باليمن
حمال بالفتح وتشديد الميم والف ولام جبل في ديار بني كلاب من نياحيب حمام
بالفتح والضم والتخفيف والحمام في اللغه حمى الابل قال نصر ذات الحمام موضع بين مكه
والمدينه والحمام ايضا ماء في ديار قشير قرب اليمامه   والحمام ماء جاهلي بضريه
وعيس الحمام من مرتين ملل وصحيرات الثمام اجتاز به رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر
وحمام موضع بين البحرين اقطعه ثور بن عروه القشيري والحمام صنم في بني هند بن
حرام بن ضبه بن عدي بن كثير بن عذره سمع منه صوت بظهور الاسلام حمام بالفتح

وتخفيف

وتخفيف الميم موضع في قول جرير

عفا ذو حمامٍ بعدنا وحفير   وبالسر مبدي منهم ونصير

حمام اعين بتشديد الميم بالكوفه ذكره في الاخبار مشهور منسوب الى اعين مولى سعد بن
ابي وقاص حمام بلج بفتح الباء الموحده وسكون اللام وجيم بالبصره مر ذكره في بلج
حمام سعدٍ موضع في طريق الحاج بالكوفه حمام فيل بكسر الفاء وياء ساكنه
ولام بالبصره نسب الى فيل مولى زياد بن ابيه وكان حاجبه وكان اهل البصره يضربون المثل
بحمامه وركب فيل يوما ومعه ابو الاسود الدؤلي وكان فيل على برذون هملاج

لعمر ابيك ما حمام كسرى   على الثلثين من حمام فيل

فقال ابو الاسود

وما ارقاصنا خلف الموالي   بسنتنا على عهد الرسول

وقال يزيد بن مفرغ لطلحه الطلحات

تمنيني طليحه الف الفٍ   لقد منيتني املا بعيدا
فلست لماجدٍ حرٍ ولكن   لسمراء التي تلد العبيدا
ولو ادخلت في حمام فيلٍ   والبست المعارف والبرودا

حمام منجاب بكسر الميم بالبصره ينسب الى منجاب بن راشد الضبي قرات
بخط ابن برد الخيار الصولي قال ابن سيرين مرت امراه برجلٍ فقالت يا رجل كيف الطريق
الى حمام منجاب فقال ها هنا وارشدها الى خربه ثم قام في اثرها وراودها عن نفسها
فابت فلم يلبث الرجل ان حضرته الوفاه فقيل له قل لا اله الا الله فانشا يقول

يا رب قائلهٍ يوما وقد لعبت   كيف الطريق الى حمام منجاب

ذات الحمام بلد بين الاسكندريه وافريقيه له ذكر في الفتوح وهو الى افريقيه اقرب
حمامه بالفتح بلفظ واحده الحمام من الطيور ماء لبني سليم من جانب اللعباء القبلي قال
ابن السكيت ذلك في فسر قول كثير

سولته اشارها بطن الحمى   تواعد شربا من حمامه معلما

واياه عنا فيما احسب حاجب بن دينار المازني مازن بن عمرو بن تميم بقوله

هل رام بعدى حماتين مكانه ام هل تغير بعدنا الاجفار
ياليت شعرى غير منية باطل والدهر فيه عواطف اطوار
هل ترسمن بى المطية بعدها عرى القطين وترفع الاخبار

وقيل حماة ماء لبنى سعد بن زيد مناة بن تميم بالعرمة وينشد قول جرير

ان الفواد فلا يزال موكلا بهوى حمامة او بريا العاقر

والمشهور بهوى حمامة وقد تقدم **حمان** بالكسر وتشديد الميم والف ونون محلة بالبصرة سميت بالقبيلة وهو بنو حمان بن سعد بن زيد مناة بن تميم واسم حمان عبد العزى وقد سكن هذه المحلة من نسب اليها وان لم يكن من القبيلة **حماه** بالفتح بلفظ حماة المراة وهى ام زوجها لا لغة فيه غير هذه وكل شئ من قبل الزوج نحو الاب والاخ فهم الاحماء واحدهم حمى وفيه اربع لغات حمى مثل قفا وحمو مثل ابو وحم ساكنة الميم بعدها همزة وحماة ايضا عضلة الساق وحماه مدينة كبيرة عظيمة كثيرة الخيرات رخيصة الاسعار واسعة الرقعة حفلة الاسواق يحيط بها سور محكم وبظاهر السور حاضر كبير جدا فيه اسواق كثيرة وجامع مفرد مشرف على نهرها المعروف بالعاصى عليه عدة نواعير تستقى الماء من العاصى وتسقى بساتينها وتصب الى بركة جامعها ويقال لهذا الحاضر السوق الاسفل لانه منحط عن المدينة ويسمون السور السوق الاعلى وفى طرف المدينة قلعة عظيمة عجيبة حصنها واتقن عمارتها وحفر خندقها نحو مائة ذراع والملك المنصور محمد بن تقى الدين عمر بن شاهنشاه بن ايوب وهى مدينة قديمة جاهلية ذكرها امرؤ القيس فى شعره فقال

تقطع اسباب اللبانة والهوى عشية رحنا من حماة وشيزرا
عشية رحنا من حماة وشيزرا اخو الجهد لا يلوى على من تعذرا

الا انها لم تكن قديما مثل ما هى اليوم من العظم بسلطان مفرد بل كانت من عمل حمص قال احمد بن الطيب فيما ذكره من البقاع التى شاهدها فى مسيره من بغداد مع المعتضد الى الطواحين

فقال

فقال بعد ذكره حمص وحماه قرية عليها سور حجارة وفيها بناء بالحجارة واسع والعاصى يجرى امامها ويسقى بساتينها ويدير نواعيرها وكان قوله هذا فى سنة احدى وسبعين ومائتين فتماها قرية وقال المنجمون طول حماه اثنتان وستون درجة وثلثان وعرضها خمس وثلاثون درجة وثلثان وربع وقال احمد بن يحيى بن جابر لما افتتح ابو عبيدة حمص وفرغ فى سنة سبع عشرة خلف فيها عبادة بن الصامت ومضى نحو حماه فتلقاه اهلها مذعنين فصالحهم على الجزية فى رؤوسهم والخراج على ارضهم ومضى الى شيزر فكان حالها حال حماه وقال عبد الرحمن ابن المستخف يهجو الملك المنصور محمد بن تقى الدين صاحب حماه

ما كان يصلح ان يكون محمد بسوى حماه لفضله فى دينه
قد اشبهت منه الصفاة فنهرها من جنسه وقرونها كقرونه

قرون حماة قلتان متقابلتان جبل يشرف عليها ونهرها العاصى وبين كل واحد من حماه وحمص والمعرة وسلمية وبين صاحب يوم وبينها وبين شيزر نصف يوم وبينها وبين دمشق خمسة ايام للقوافل وبينها وبين حلب اربعة ايام وقد نسب اليها جماعة من العلماء منهم قاضى القضاة ببغداد ابو بكر محمد بن المظفر بن بكران بن عبد الصمد بن سليمان الحموى المعروف بالشامى وكان من صالحى القضاة تفقه على القاضى ابى الطيب الطبرى وكان لا يخاف فى الله لومة لائم روى عن ابى القسم بن بشران وابى طالب بن غيلان وغيرهما روى عنه عبد الواحد بن المبارك وغيره ومولده بحماه سنة اربع مئة ومات ببغداد فى شعبان سنة ثمان وثمانين واربع مئة **الحماير** جمع حمار نحو شمال وشمائل وافال وافايل وهى حجارة تجعل حول الحوض ترد الماء اذا طغى وانشد ابن الاعرابى

كانما الشحط فى اعلى حمايره سبائب القز من ريط وكتان

وهو علم لموضع كذا قيل **الحمايم** قال الحفصى ومن ملات العارض يعنى عارض اليمامة المشهورة الحمايم والحماير **حمتا التوير** والمسضى تثنية الحمة وسنفسر معناها بعد هذا ان شاء الله ان شاء الله والتوير تصغير التور وهما جبلان والتوير ابرق ابيض وهما لبنى كعب بن عبد الله بن ابى بكر **حمدان** فعلان من الحمد قال العمرانى مدينة حواليها مشة

وعشرون قرية **حمراء الاسد** الاسد احد الاسد بالمد والاضافة وهو موضع على
ثمانية اميال من المدينة اليه انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد في طلب المشركين
والحمراء اسم لمدينة لبلة بالاندلس وهي مدينة قديمة فيها آثار عجيبة وهي على نهر ليسر
وبها عين الشب وعين الزاج ٥ والحمراء حصن من نواحي بيت المقدس والحمراء ايضا
موضع بفسطاط مصر والحمراء ايضا من قرى مصر وتعرف بحمراء السنبلاوين بكسر
السين المهملة وسكون النون وكسر الباء الموحدة وفتح الواو وياء ساكنة وكسر النون بلفظ
التثنية من كورة الشرقية والحمراء ايضا وتعرف بالحمراء الشرقية وبحمراء شرويين من كورة
الغربية والحمراء ايضا وتعرف بالحمراء الغربية من كورة الغربية والى احد هذه ينسب الناس
ابن الفرج بن ميمون الحمراوي روى عن يونس بن عبد الاعلى ومات سنة سبع وثلثمئة والحمراء
ايضا من قرى سنجان باليمن **حمزانذز** بالضم ثم السكون وزاي والف ونون ساكنان
وكسر الدال المهملة وزاي ومعناه بالفارسية قلعة حمران وهي بخراسان وذكرها في الفتوح
فتحها عبد الله بن عامر بن كريز في سنة احدى وثلثين عنوة **حمران** ايضا بالضم قصر حمران
في البادية بين العقبة والقاع بقرب الجادة يطاه الحاج متياسرا قليلا قال
ربيعة بن مقروم الضبي ٥

امن آل هند عرفنا الرسوما بحمران قفرا ابت ان تريما
تخال معارفها بعد ما اتت سنتان عليها الوشوما

وقصر حمران ايضا قرية قرب المعشوق قرب سامرا بينها وبين تكريت مرحلة وحمران
ايضا في ديار الرباب كان مالك بن الريب المازني ورفيق له يقال له ابو جردب يلصان
ويقطعان الطريق فاستعمل رجل من الانصار عليهم فاخذ مالكا وابا جردب وتخلف
مالك مع الانصاري فامر غلاما له يسوق مالكا فتغفل مالك غلام الانصاري
فانتزع منه سيفه فقتله به ثم شد على الانصاري فقتله ثم هرب الى البحرين ومنها
الى فارس فلم يزل مقيما بها الى ان قدم سعيد بن عثمن بن عفان واليا على خراسان
فاستصحبه وقال مالك ٥

مرت

سرت في دجى ليل واصبح دونها مفاوز حمران الشريف وعرب
تطالع من وادي الكلاب كانها وقد انجدت منه فريدة ربرب
على دماء البدن ان لم تفارقي ابا حردب ليلا واصحاب حردب

وحمران ايضا موضع بالرقة **حمر** بكسرتين وتشديد الراء بوزن حبر وفلز موضع بالبادية
حمزان بكسرتين وتشديد الزاي قرية بحران اليمن **حمزة** بالفتح ثم السكون وزاي مدينة
بالمغرب قال البكري الطريق من اشير الى مرسى الدجاج يخرج من مدينة اشير الى سغبة
وهي قرية ومنها الى مضيق بين جبلين ثم تفضي الى فحص افيح يجمع منه عروق العاقر قرحا
ومن هذا الموضع يحمل الى الآفاق وهنالك مدينة تسمى حمزة نزلها وبناها حمزة بن الحسن
ابن سليمان بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وابوه الحسن بن سليمان وهو الذي دخل
المغرب وكان له من البنين حمزة هذا وعبد الله وابرهيم واحمد ومحمد والقاسم وكلهم اعقب هناك
وتسير من حمزة الى بلياس وهي في جبل عظيم ومن بلياس الى مرسى الدجاج ينسب اليها ابو القسم
عبد الملك بن عبد الله بن داود الحمزي المغربي كان فقيها صالحا سمع ببغداد ابا نصر الزينبي
وفي البصرة ابا علي التستري روى ابو القسم الدمشقي وقال توفي سنة سبع وعشرين
وخمس مئة وسوق حمزة بلد آخر بالمغرب وهو مدينة عليها سور يسكنها صنهاجة منسوبة
ايضا الى حمزة بن الحسين بن سليمن وهي اقرب من الاولى **حمص** بالكسر ثم السكون والصاد
مهملة بلد مشهور قديم كبير مسور وفي طرفه القبلي قلعة حصينة على تل عال كبيرة وهي
بين دمشق وحلب في نصف الطريق يذكر ويؤنث بناه رجل يقال له حمص بن المهر
ابن حان بن مكنف وقيل حمص بن مكيف العمليقي ٥ وقال اهل الاشتقاق حمص
الجرح يحمص حموصا وانحمص فحمص انحماصا اذا ذهب ورمه ٥ وقال ابن عون
في زيجه طول حمص احدى وستون درجة وعرضها ثلاث وثلثون درجة وثلثان في الاقليم
الرابع ٥ وفي كتاب الملحمة مدينة حمص طولها تسع وستون درجة وعرضها اربع وثلثون
وخمس واربعون دقيقة في الاقليم الرابع ارتفاعها ثماني وسبعون درجة تحت ثماني
درج من السرطان يقابلها مثلها من الجدي بيت ملكها مثلها من الحمل بيت عاقبتها مثلها

من الزان وقال اهل السير حمص بناها اليونانيون وزيتون فلسطين من غرسهم واما فتحها
فذكر ابو المنذر عن ابى مخنف ان ابا عبيده بن الجراح لما فرغ من دمشق قدم امامه خالد بن الوليد
وملحان بن زياد الطائى ثم اتبعهما فلما توافوا بحمص قابلهم اهلها ثم لجاوا الى المدينه وطلبوا
الامان والصلح فصالحوهم على مئة الف وسبعين الف دينار ۝ وقال الواقدى وغيره
بينا المسلمون على باب دمشق اذ اقبلت خيل العدو كثيره فخرج اليهم جماعه من المسلمين فلقوهم
بين بيت لهيا والثنيه فولوا منهزمين نحو حمص على طريق قارا حتى وافوا حمص وكانوا معوتين
لهرب هرقل عنهم فاعطوا بايديهم وطلبوا الامان فامنهم المسلمون فاخرجوا لهم الترك فاقاموا
على الارنط وهو النهر المسمى بالعاصى وكان على المسلمين السمط بن الاسود الكندى فلما فرغ
ابو عبيده من امر دمشق استخلف عليها يزيد بن ابى سفين ثم قدم حمص على طريق بعلبك فنزل
باب الدستين فصالح اهل حمص على ان امنهم على انفسهم واموالهم وسور مدينتهم وكنايسهم
وارحايهم واستثنى عليهم ربع كنيسه يوحنا للمسجد واشترط الخراج على من اقام منهم وقيل
بل السمط صالحهم فلما قدم ابو عبيده امضى الصلح وان السمط قسم حمص خططا بين المسلمين
وسكنوها فى كل موضع جلا اهله او ساحه متروكه وقال ابو مخنف اول رايه وافت
للعرب حمص ونزلت حول مدينتها رايه ميسره بن مسروق العبسى واول مولود ولد فى الاسلام
بحمص ادهم بن محرز وكان ادهم يقول لقد شهدت صفين وقاتلت مع معويه وطلبت دم
عثمن وما احب ان لى بذلك حمر النعم ۝ قال ومن عجايب حمص صوره على باب
مسجدها الى جانب البيعه على حجر ابيض اعلاه صوره انسان واسفله صوره العقرب اذا
اخذ من طين ارضها وختم على تلك الصوره نفع من لدغ العقرب منفعه بينه وهو ان يشرب
الملسوع منه بماء فيبرا لوقته وقال عبد الرحمن ۝

خليلى ان حانت بحمص منيتى فلا تدفناني وارفعاني الى نجد
ومرا على اهل الجناب باعظمى وان لم يكن اهل الجناب على القصد
وان انتما لم ترفعاني فسلما على صاده فالغور فالابلق الفرد
لكيما ارى البرق الذى اومضت له ذرى المزن علويا وما زالنا يبدى

وبحمص

وبحمص من المزارات والمشاهد مشهد على بن ابى طالب كرم الله وجهه فيه عمود فيه
موضع اصبعه رآه بعضهم فى المنام وبها دار خالد بن الوليد وقبره فيما يقال وبعضهم يقول
انه مات بالمدينه ودفن بها وهو الاصح وعند قبر خالد قبر عياض بن غنم القرشى الذى فتح
بلاد الجزيره وقبر زوجه خالد بن الوليد وقيل بها قبر عبيد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنهم
والصحيح ان عبيد الله قتل بصفين وان كان نقل جسده الى حمص والله اعلم ويقال ان خالد
ابن الوليد مات بقريه على نحو ميل من حمص وان هذا الذى يزار بحمص انما هو قبر خالد بن الوليد
ابن يزيد بن معويه وهو الذى بنا القصر بحمص واثار هذا القصر فى غربى الطريق باقيه
وبحمص قبر سفينه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم واسم سفينه مهران وبها قبر قنبر مولى
على بن ابى طالب كرم الله وجهه ويقال ان قنبرا قتله الحجاج وقيل ابنه وقيل ميثما التمار بالكوفه
وبها قبور لاولاد جعفر بن ابى طالب الطيار وبها مقام كعب الاحبار ومشهد لابى الدرداء
وابى ذر وبها قبر يونان والحرث بن غطيف الكندى وخالد الازرق الغاضرى والحجاج بن
عامر وكعب وغيرهم وينسب اليها جماعه من العلماء ومن اعيانهم محمد بن عوف بن سفيان ابو جعفر
الطائى الحمصى الحافظ قال الامام ابو القسم الدمشقى قدم دمشق فى سنه سبع عشره
ومائتين وروى عن ابيه ومحمد بن يوسف الفريابى واحمد بن يونس وآدم بن اياس وابى المغيره
الحمصى وعبد السلم بن عبد الحميد السكونى وعلى بن قادم وخلق كثير من هذه الطبقه روى
عنه ابو زرعه وابو حاتم الرازيان وابو داود السجستانى وابنه ابو بكر وعبد الرحمن بن ابى
حاتم ويحيى بن محمد بن صاعد وابو زرعه الدمشقى وخلق كثير من هذه الطبقه
قال عبد الصمد بن سعيد القاضى سمعت محمد بن عوف بن سفين يقول كنت العب
فى الكنيسه بالكره وانا حدث فدخلت الكره المسجد حتى وقعت ما لقرب من المعافا ابن
عمران فدخلت لآخذها فقال لى يا فتى ابن من انت قلت انا ابن عوف قال ابن سفين
قلت نعم فقال اما ان اباك كان من اخواننا وكان ممن يكتب معنا الحديث والعلم
والذى يشبهك لان تتبع ما كان عليه والدك فصرت الى امى واخبرتها فقالت صدق
يا بنى هو صديق لابيك فالبستنى ثوبا من ثيابه وازارا من ازره ثم جئت الى المعافا بن عمران

ومعي محبرة وورق فقال لي اكتب حدثنا اسمعيل بن عبد ربه بن سليمن قال كتبت الى ام
الدرداء في لوحي تعلمني اطلبوا العلم صغارا تعلموه كبارا قال فان لكل حاصد ما زرع خيرا كان
او شرا فكان اول حديث سمعته وذكر عند يحيى بن معين حديث من حديث الشام فردّه وقال
ليس هو كذا قال فقال له رجل في الحلقة يا ابا زكريا ان ابن عوف يذكره كما ذكرناه قال فان كان
ابن عوف ذكره فابن عوف اعرف بحديث بلده وذكر ابن عوف عند عبد الله بن احمد بن حنبل
في سنة ثلاث وسبعين ومائتين فقال ما كان بالشام منذ اربعين سنة مثل محمد بن عوف
ذكر ابن قانع انه توفي سنة تسع وستين ومائتين وقال ابن المنادي مات في وسط
سنة اثنتين وسبعين ومائتين ومحمد بن عبد الله بن الفضل يعرف بابن ابي الفضيل ابو الحسن
الكلاعي الحمصي حدث عن محمد بن مصفى وجماعة كثيرة من طبقته روى عنه القاضي ابو بكر
الساجي وابو حاتم محمد بن حبان البستي وجماعة كثيرة من طبقتهما وكان من الزهاد ومات
في اول يوم من رمضان سنة تسع وثلثمئة ومات ابنه ابو علي الحسن لعشر خلون من شهر ربيع
الاول سنة احدى وخمسين وثلثمئة ومن عجيب ما تاملته من امر حمص وفساد هوائها وتربتها
الذين يفسدان العقل حتى يضرب بحماقتهم المثل ان اشد الناس على علي كرم الله وجهه
يوم صفين مع معوية كان اهل حمص واكثرهم تحريضا عليه وجدا في حربه فلما انقضت تلك
الحروب ومضى ذلك الزمان صاروا من غلاة الشيعة حتى ان في اهلها كثير ممن يرى
مذهب النصيرية واصلهم الامامية الذين يسبون السلف فقد التزموا الضلال اولا واخيرا
فليس لهم زمان كانوا فيه على الصواب وحمص ايضا بالاندلس وهم يسمون مدينة اشبيلية
حمص وذلك ان بني امية لما حصلوا بالاندلس وملكوها سموا عدة مدن بها باسماء مدن
الشام وقال ابن بسام دخل جند من جند الشام حمص الى الاندلس فسكنوا اشبيلية
فسميت بهم وقال محمد بن عبدون يذكرها

هل تذكر العهد الذي لم انسه ومودتي مخدومة بصفاء
ومبيتنا في ارض حمص والحمى قد حل عقد حباه بالصهباء
ودموع طل الليل تخلق اعينا ترنو الينا من عيون الماء

حِمّص بكسرتين وتشديد الميم والصاد مهملة ايضا دار الحمص بمصر عند المربعة ينسب اليها
عبد الله بن منير الحمصي المصري ذكره ابن يونس في تاريخ مصر وقال كان يسكن دار الحمص التي
عند المربعة فنسب اليها وهو مولى لبعض آل بني غنيم مولى مسلمة بن مخلد الانصاري كان
موثقا عند القضاة **حَمِص** بالفتح ثم الكسر والتخفيف والصاد مهملة قرية قرب خلخال
من اعمال الشاذ في طرف اذربيجان من جهة قزوين **حَمْض** بالفتح ثم السكون والضاد
معجمة وهو في اللغة كل نبت فيه ملوحة ترعاه الابل وادي حمض قريب من اليمامة له
ذكر في شعرهم **حَمَض** بفتحتين حمض وعريق بالتصغير موضعان بين البصرة والبحرين
في شرقي الدهناء وقيل هو بين الدو وسوده وهو منهل وقرية عليها نخيلات لبني مالك
ابن سعد قال الراجز

يا رب بيضاء لها زوج حرض حلالة بين عريق وحمض
ترميك بالطرف كما يرمى الغرض

حَمِضَة بالفتح ثم الكسر من قرى عثر من ارض اليمن من جهة قبلتها **حَمَضا** بثلاث
فتحات مقصور بوزن جمزى يوم حمضى من ايام العرب وهو يوم قراقر **الحمقتان** قال
سيف عقد ابو بكر رضي الله عنه لخالد بن سعيد بن العاص وكان قدم من اليمن وترك عمله وبعثه
الى الحمقتين من مشارف الشام **حملان** موضع باليمن من ارض قدم المغرب قال
الصليحي يذكر خيلا

حتى استوت راس حملان عوارها حملن من عرب العرباء اسادا

حَمُل بفتح اوله وضم ثانيه ولام من قرى اليمن ثم حاره من بني شهاب **حَمَل** بفتحتين بلفظ
الحمل من الشاء قال ابو منصور هو اسم جبل فيه جبلان يقال لهما طمران وانشد لراجز

كانها وقد تدلى النسران ضمهما من حمل طمران صعبان عن شمائل وايمان

وقال غيره حمل في ارض بلقيس بن حجر بالشام يذكر مع اعفر وقال العمراني حمل
بالشام في شعر امرئ القيس ورواه العسكري عن الكلبي بالجيم قال

تذكرت اهلي الصالحين وقد اتت على حمل منا الركاب واعفرا

وحمل ايضا جبل قرب مكة عند نخلة اليمانية وحمل ايضا اسم نقا من رمل عالج

بالضم الحُمُم مصدر الاحم والجمع الحم وهو الاسود من كل شيء وبه سُمّي هذا الموضع وهي جبال سود بنجد في ديار بني كلاب قال رجل منهم

هل تعرف الدار عفت بالحُم فقفرًا كخط النقش بالقلم

لم يبق غير نؤيها المثلّم

حِمٌّ بالكسر اسم وادٍ في بلاد طيء **حُمَم** بالضم ثم بالفتح يوم ذي حُمَم من ايام العرب **حَمْنان** بالفتح ثم السكون ونونان بينهما الف موضع باليمن والحمنان صعفان يمانيان ولا ادري حمنان الذي تقدم احدهما ام غيره وواحد الحمنان حمن لا حمنان هكذا قال نصر **حَمُّورِيَه** بالفتح وتشديد الميم وضمها قرية بالغوطة من دمشق قال ابن منير

سقاها وروّى من النيربين الى الغيضتين وحمّوريه

الى بيت لهيا الى برزة دلاح مثقّلة الاوعية

حَمَّة بالفتح ثم التشديد قال ابن شميل الحمة حجارة سود تراها لازقة بالارض تقود في الليلة والليلتين والثلاث والارض تحت الحجارة تكون جلدًا وسهولة والحجارة تكون متدانية ومتفرقة وتكون مُلسًا مثل الجمع ورؤوس الرجال والجمع الحمام وحجارتها متقلّع ولازق بالارض تنبت نبتًا لذلك ليس بالقليل ولا الكثير والحمة ايضا ما يبقى من الالية بعد الذوب والحمة العين الحارة يستشفى بها الاعلاء والمرضى وفي الحديث العالم كالحمة يأتيها البعداء ويتركها القرباء فبينا هي كذلك اذ غار ماؤها وقد انتفع بها قوم وبقي اقوام يتفكنون اي يتندمون وفي بلاد العرب حمات كثيرة منها الكبد في بلاد كلاب وحمة الثوير لبني كلاب ايضا وحمة الرقد وحمة حرد وحمة المستضي وحمة الهودري هذه الستة في ديار كلاب فاما حمة المستضي وهي حمة فاردة ليس بقربها جبل قال الاصمعي وهي جبل صغير كانه قطع من حرة لبني كعب بن عبد الله بن ابي بكر بن كلاب وحمة الثوير ابيرق وهذا كله في مصادر الضباعة وقال عبد العزيز بن زرارة ابن جزء بن عوف بن كعب بن ابي بكر بن ابي كلاب

وردنا

وردنا من الوعساء وعساء حمة لاجر وكنا قبله بنعيم

والحمة ايضا جبل بين ثور وسميراء عن يسار الطريق به قباب ومسجد وحمة ماكسين في ديار ربيعة قال نفيع بن صفار

نحمة ماكسين اذ التقينا وقد حُتم التوعد والزئير

والحمة ايضا قرية في صعيد مصر والحمة مدينة افريقية من عمل قسطنطينية من نواحي بلد الجريد والحمة ايضا من اودية العلاة من ارض اليمامة والحمة عين حارة بين اسعرت وجزيرة ابن عمر على دجلة تقصد من النواحي البعيدة يستشفى بمائها ولها موسم **والحُمَة** بالضم والحمة الاسود من كل شيء والحمة المنية وقال نصر الحمة جبل او واد بالحجاز **حُمَّيَّان** بالضم وتشديد الميم وفتحها وياء مشددة جبل من جبال سلمى على حافة الوادي وادي رل **الحُمَيْرَاء** تصغير حمراء موضع من نواحي المدينة ذو نخل قال ابن هرمة

الا ان سلمى اليوم جدّت قوى الحبل وارضت بنا الاعداء من غير ما دحل

كان لم يجاورنا باكناف مثعر واحزم او حيف الحميراء ذي النخل

حِمْيَر بالكسر ثم السكون وياء مفتوحة وراء قال ابن ابي الدمنة الهمداني حمير بن الغوث ابن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سدد بن حمير بن سبا الاصغر بن لهيعة بن حمير ابن سبا بن يشجب وهو حمير الاكبر وحمير الغوث هو حمير الادنى ومنازلهم باليمن بموضع يقال له حمير غربي صنعاء وهم اهل غتمة ولكنة في الكلام الحميري قال وكذلك تقول اهل صنعاء اذا راوا اغتميًا من اغتام بادية صنعاء هو حميري يريدون من حمير بن الغوث ولا يريدون الحمير الاكبر ولا حمير بن سبا الاصغر وهم يعلمون ان فيهم الفصاحة والشعر والى حمير ابن الغوث هذا ينسب اكثر هذه اللغة الحميرية **الحِمْيَرِيُّون** محلة بظاهر دمشق على القنوات لها ذكر في خبر شبيب العقيلي الذي ذكره المتنبي في مدحه لكافور وقال الحافظ ابو القسم الدمشقي جنادة بن قضاعة الضبي من اهل قرية الحميريين حدث عن سليمان بن داود الخولاني الداراني روى عنه عمرو بن ابي سلمة الدمشقي نزيل تنيس **حَمِيض** بالفتح ثم السكون وياء والضاد معجمة ماء لعائذة بن مالك بن تقاعر بني سعد **حَمِيط**

بالضم ثم الفتح ويآء مشدده مكسوره وهو تصغير الحماط وهو شجر كبار ينبت في بلادهم
يالفه الحيات قال   كامثال العصى من الحماط
وهو رمله بالدهنآء قال   ذو الرمه

الى مستوى الوعسآء بين حميط وبين حبال الاسمين الحوادر

اى المكتنزات وقد ذكر ذو الرمه في شعره حماط لعله هذا وقد صغره وقدمر
مصغر منسوب قريه من قرى نهر الملك من نواحي بغداد ينسب اليها منصور بن احمد بن ابى العز
ابن سعد الضرير الحميلى سمع دعوان بن على بن حماد الجبائى وعلى بن عبد العزيز بن السماك
سمع منه ابن نقطه وقال ومات سنه ثنتا عشره وستمائه **الحميمه** بلفظ تصغير
الحمه وقد مر تفسيرها بلد من ارض الشراه من اعمال عمان في اطراف الشام كان منزل بنى العباس
ايضا قريه بطن مر من نواحي مكه بين سروعه والبرابر فيها عين ونخل وفيها يقول
محمد بن ابرهيم بن قربه العشيرى شاعر عصرى انشدنى ابو الربيع سليمن بن عبد الله المالكى
المعروف بابن الريحانى بمصر قال انشدنى محمد بن قربه لنفسه

مرتعى من بلاد نخله في الصيف باكناف سوله والرثمه
واذا ما انتجعت وادى مر لربيع وردت ماء الحميمه
رب ليل ساريه غطرنا الماورد والند فيه نعقد غيمه
بين شم الانوف زرت عليهم حالبات السرور اطناب خيمه

الحمى بالكسر والقصر واصله في اللغه الموضع فيه كلاء يحمى من الناس ان يرعوه اى
يمنعونهم يقال حميت الموضع اذا منعت منه واحميته اذا جعلته حمى لا يقرب والحمى يمد
ويقصر فمن مده جعله من حامى يحامى محاماه وحماء وقال الاصمعى الحمى
ابن خالويه حجه من مده قولهم نفسى لك الفداء والحماء ويكتب المقصور منه بالياء والالف
لانه قد حكى في تثنيته حموان وهو شاذ وقال الاصمعى الحمى حميان حمى ضريه
وحمى الربذه قال المولف ووجدت انا حمى فيد وحمى النير وحمى ذى الشرى وحمى
النقيع فاما حمى ضريه فهو اشهرها واسيرها ذكرا وهو كان حمى كليب وائل فيما زعم
بعض باديه طيء قال ذلك مشهور عندنا بالباديه يرويه كابر عن كابر قال وفي ناحيه
منه قبر كليب معروف ايضا الى الآن وهو سهل الموطئ كثير الخله وارضه ونباته مسمنة
وبه كانت ترعى ابل الملوك   وحمى الربذه   زاد رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله
لنعم المنزل الحمى لولا كثره حياته وهو غليظ الموطئ كثير الحموض تطول عنه الاوبار وتعتق
الخواصر ويرهل اللحم   وحمى فيد قال ثعلب الحمى حمى فيد اذا كان في اشعار اسد
وطيء فاما في اشعار كليب فهو في احما بلادهم قريب من المدينه بينها وبين عرب قال اعرابى

سقى الله حيا بين ساره والحمى حمى فيد صوب الدجنات المواطر
امين ورد الله من كان منهم اليهم ووقاهم صروف المقادر
كاني طريف العين يوم تطالعت بنا الرمل سلاف القلاص الضوامر
اقول لمقدام بن زيد اما ترى سنا البرق يبدو وللعيون النواظر
فان تبك للوجد الذى هيج الجوى اعنك وان تصبر فلست بصابر

وحمى النير بكسر النون وقد ذكر في موضعه قال   الحطيم العكلى

وهل ارين بين الحفيره والحمى حمى النير يوما او بآدته الشعر
جميع بنى عمرو الكرام واخوتى وذلك عصر قد مضى قبل ذا العصر

ويروى حمى ابن عوى وكلاهما بالدهنآء   حمى ذى الشرى ذكر في الشرى   حمى النقيع بالنون
ذكر في النقيع قال   الشافعى رضى الله عنه في تفسير قول النبى صلى الله عليه وسلم لا حمى الا
لله ولرسوله كان الشريف من العرب في الجاهليه اذا نزل بلدا في عشيرته استعوى كلبا فحمى لخاصته
مدى عوائه فلم يرعه معه احد وكان شريك في سائر المرابع حوله قال فنهى ان يحمى عن الناس
حمى كما كان في الجاهليه وقوله الا لله ولرسوله يقول لا يحمى الا للخيل المرسلين وركابهم المرصده
للجهاد كما حمى عمر النقيع لنعم الصدقه والخيل المعده في سبيل الله وللعرب في الحمى اشعار
كثيره ما يعنون بها حمى ضريه قال   اعرابى

ومن كان لم يعرض فانى وناقتى بنجد الى ارض الحمى غرضان
اليفا هوى مثلان في سر بيننا ولكننا في الجهر مختلفان

تحن فتبدي ما بنا من صبابة واخفي الذي لولا الاسى لقضاني

اعرابي آخر

الا تسألان الله ان يسقي الحمى بلى فسقى الله الحمى والمطاليا

فاني لاستشفي لشيئين بالحمى ولو علكان البحر ما سقيانيا

واسأل من لاقيت هل مطر الحمى وهل يسألن اهل الحمى كيف حاليا

اعرابي آخر

خليلي ما في العيش عيب لو اننا وجدنا لايام الحمى من يعيدها

ليالي اثواب الصبى جدد لنا فقد انهجت هذي علينا جديدها

باب الحاء والنون وما يليهما

الحناءتان بالكسر وتشديد النون والف وهمزة وتاء فوقها نقطتان والف ونون تثنية الحناء وهو الذي يختضب به يقال حناء والحناءة اخص منه وهما نقوان احمران من رمل عالج منتشبا بالحناءة لحمرتها **الحناءة** واحدة الذي قبله قال زياد بن منقذ

يا ليت شعري عن جنبي مكشحة بحيث تبنى من الحناءة الاطم

عن الاشاءة هل زالت مخارمها وهل تغير من آرامها ارم

ويروى الحماة **الحنابج** بالفتح وبعد الالف باء موحدة وجيم قال ابو زياد وهو يذكر مياه غني بن اعصر فقال ولهم الحنيبج والجبيج والجبيج امواه ويقال لها الحنابج **الحناجر** جمع حنجرة وهو الحلقوم قال الله تعالى اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين وهو بلد قال الشاعر

ومدفع قبت من جنوب الحناجر

حنا ذي الشرى بالكسر ويقال حمى ذي الشرى وذو الشرى صنم لدوس وحماه حمى حموه له وقد بسط القول فيه في ذكر الشرى **الحناطل** بالفتح والطاء مهملة كانه مرتجل ذات الحناطل موضع **الحناك** بالكسر وآخره كاف من قرى ذمار باليمن **حناك** بالضم وآخره كاف ايضا حصن كان بمعرة النعمان وكان حصنا مكينا خربه عبد الله ابن طاهر في سنة تسع ومائتين فيما خرب من حصون الشام لما عصى نصر بن شبث فلما ظفر به

خرب الحصون لئلا يطمع غيره في مثل فعله وشعراء المعرة يكثرون من ذكره في غزلهم قال ابن ابي حصينة المعري

وزمان لهو بالمعرة مونق بسياثها وبجانبي هرماسها

ايام قلت لذي المودة سقني من خندريس حناكها اوحاسها

وقال ابو المجد محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن سليمن ومحمد بن عبد الله بن سليمن هو اخو ابو العلاء المعري

يا مغاني الصبى بباب حناك لا بباب الغضى ووادي الاراك

لا تخطتك غاديات الثريا ان تعدتك رائحات السماك

اسلفتك الايام فيك سرورا فاسترد السرور ما قد عراك

وعزيز علي ان حكم الدهر على رغم ناظري ببلاك

بك وجدي اذا النجوم استقلت لهمومي في كثرة واشتباك

الحنان بالفتح والتخفيف والحنان في اللغة الرحمة قال الزمخشري الحنان كثيب كالجبل قال نصر الحنان بتشديد النون مع فتح اوله رمل بين مكة والمدينة قرب بدر وهو كثيب عظيم كالجبل قال ابن اسحق في مسير النبي صلى الله عليه وسلم الى بدر فسلك على ثنايا يقال لها الاصافر ثم انحط منها الى بلد يقال له الدبة وترك الحنان يمينا وهو كثيب عظيم كالجبل ثم نزل قريبا من بدر فعلى الحنان بالتشديد اذا ذو الرحمة ويقال ايضا طريق حنان اي واضح وابرق الحنان ذكر في موضعه **الحنانة** تانيث المشدد قبله ناحية من غربي الموصل فتحها عتبة بن فرقد صلحا **حنبا** بكسرتين وتشديد الثانية وباء موحدة مقصود عجمية ناحية من نواحي راذان من سواد العراق في شرقي دجلة **حنبل** بالفتح ثم السكون وباء موحدة مفتوحة ولام وهو في اللغة الرجل القصير الضخم البطن والحنبل ايضا الفرو وحنبل اسم روضة في بلاد بني تميم قال الفرزدق

اعرفت بين رويتين وحنبل دمنا تلوح كانها اسطار

لعب الرياح بكل منزلة لها ولكل غبيا نها مدرار

الحنبلي منسوب قال الحفصي عن يسار السمينة لمن يريد مكة من البصرة الحنبلي وهو منهل وانشد

قلت لصحبي والمطي رائح بالحنبلي بنسوة ملائح
بيض الوجوه جرد صحائح

حنجر بفتح الجيم موضع بالجزيرة قال تميم بن الحباب اخو عمير بن الحباب السلمي

جزى الله خيرا قومنا من عشيرة بني عامر لما استهلوا بحنجر
هم خير من تحت السماء اذا بدت خدام النساء سنة لم تغير

في ابيات ذكرت في لبتي وفي كتاب نصر حنجرة ارض بالجزيرة من ارض بني عامر وهي من الشام من قنسرين سميت بذلك لتجمع القبائل واعتصامها بها ويقال بالخاء كذا قال بالجزيرة ثم قال بالشام **حندرة** بالضم ثم السكون وضم الدال المهملة وراء والحندرة والجندرة والحندورة كله الحدقة وهي من قرى عسقلان ينسب اليها سلامة بن حندل الرملي الحندري روى عن عبد الله بن هاني النيسابوري روى عنه ابو القسم الطبراني وابو بكر محمد بن احمد سمع محمد بن الحسين بن الترجمان **حندوثا** بالفتح ثم السكون ودال مهملة مضمومة وواو ساكنة وثاء مثلثة مقصورة من قرى معرة النعمن ينسب اليها ابو عبد الله بن الحسين بن احمد بن ابي جعفر الحندوثاني قرا على ابن خالويه كتاب الجمهرة لابن دريد ومحمد بن اسمعيل الحندوثاني احد وجوه المعرة واعيانها قبض عليه سيف الدولة فيمن قبض عليه ممن عصى عليه من مقدمي المعرة مع ابن الاهوازي فقال له من انت فقال انا عبدك محمد بن اسمعيل الحندوثاني فقال له سيف الدولة بلغا بلغا

ذئب تراه مصليا فاذا مثل لي ركع
يدعو وجل دعائه ماللفريسة لا تقع

في قصة طويلة فيها طول **الحندورة** بالضم ثم السكون وهي الحدقة في اللغة وهي من مياه بني عقيل بنجد عن ابي زياد الكلابي **حنذ** بالتحريك والذال معجمة قال نصر حنذ ماء لبني سليم ومزينة وهو النصف بينهما بالحجاز وحنذ ايضا قرية لاحيحة بن الجلاح

من اعراض

من اعراض المدينة فيها نخل وانشد ابن السكيت لاحيحة بن الجلاح يصف النخل فانه بعذاء حنذ وانه يتابر منها دون ان يوبر فقال

تابري يا خيرة الفسيل تابري من حنذ وشول
اذ ضن اهل النخل بالفحول

حنش بالتحريك والشين معجمة والحنش في اللغة ما اشبه رؤوسه رؤوس الحيات من الحرابي وسوام ابرص ونحوها وقيل الحنش الحية وقيل الافعى وقيل الحنش دواب الارض من الحيات وغيرها وقيل الحنش كل ما يصاد من الطير والهوام تقال حنشت الصيد احنشه واحنشه اذا صدته وحنش موضع **حنص** بضمتين والصاد مهملة من نواحي ذمار باليمن **حنظلة** واحد الحنظل قال ابو الفضل بن طاهر درب حنظلة بالري ينسب اليه ابو حاتم محمد بن ادريس بن المنذر الحنظلي وابنه عبد الرحمن بن ابي حاتم وداره ومسجده في هذا الدرب رايته ودخلته ثم ذكر باسناد له قال عبد الرحمن بن ابي حاتم قال ابي نحن من موالي تميم بن حنظلة من غطفان قال المولف وهذا وهم ولعله اراد حنظلة بن تميم واما غطفان فانه لا شك في انه غلط لان حنظلة هو حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وليس في ولده من اسمه تميم ولا في ولد غطفان بن سعد بن قيس بن غيلان من اسمه تميم بن حنظلة البتة على ما اجمع عليه النسابون الا حنظلة بن رواحة بن ربيعة بن مازن بن الحرث ابن قطيعة بن عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان وليس له ولد غير غطفان وليس في ولد غطفان من اسمه تميم والله اعلم وقد ذكر خبر عبد الرحمن بن ابي حاتم ووفاته في الري **الحنفاء** بالفتح ثم السكون والفاء والمد والحنف ميل في صدر القدم والرجل احنف والقدم حنفاء وهو ماء لبني معوية بن عامر بن ربيعة قال الضحاك بن ابي عقيل

ايا سدرتي وادي نخيل عليكما وان لم تزارا نضرة وسلام
نفى حمام الواد بين اليكما وان كان من سدر اعم ركام
واني لاهوى من هوى بعض اهله براما واجزاع بهن برام
وان ارد الماء الذي نصبت به لسمراء من حر المقيظ خيام

الما نسلم او نزر ارض واسط فكيف بتسليم وانت حرام
الا حبذا الحنفاء والحاضر الذي به محضر من اهلها ومقام
اقام به قلبي وراحت مطيتي باشلاء جسم ناعم وعظام

الجنو بالكسر ثم السكون والواو معربة وهو في اللغة كل شيء فيه اعوجاج والجمع احناء تقول جنو الحجاج وجنو الاضلاع وكذلك في الاكاف والقتب والسرج والجبال والاودية وكل منعرج فهو جنو ويوم الجنو من ايام العرب وجنو ذي قار وجنو قراقر واحد قال الاعشى يفتخر بيوم ذي قار

فدى لبني ذهل بن شيبان ناقتي وراكبها يوم اللقاء وقلت
كفوا اذ اتى الهامرز تخفق فوقه كظل العقاب اذ هوت فتدلت
اذاقوهم كاسا من الموت مرة وقد بذخت فرسانهم واذلت
فصبحهم بالجنو جنو قراقر وذي قارها منها الجنود ففلت
على كل محبوك السراة كانه عقاب سرت من مرقب اذ تدلت
فجادت على الهامرز وسط بيوتهم شآبيب موت اسبلت فاستهلت
تناهت بنو الاحرار اذ صبرت لهم فوارس من شيبان غلب فولت

الحنيبج مصغر وآخره جيم ماء لغني بن يعصر قال ابو منصور الحنبج الضخم الممتلي من كل شيء ورمل حنبج سنخ عظيم **حنيذ** بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وذال معجمة قال ابن حمدويه الحنيذ الماء المسخن وانشد لابن ميادة

اذا باكرته بالحنيذ غواسله قال والحنيذ من الشواء النضيج وهو ان تدسه في النار وقال ابو منصور وقد رأيت بوادي الستار من ديار بني سعد عين ماء عليه نخل زين عامر وقصور من قصور مياه العرب يقال لذلك الماء حنيذ وكنا نشيله حارا فاذا حقن في السقاء وعلق في الهواء حتى تضربه الريح عذب وطاب **الحنيظلة** تصغير حنظلة ماء لبني سلول يردها حاج اليمامة واتاها عني ابن ابي حفصة وكان نعت ماء بين اليمامة ومكة ماء السلوليين ذات الحماة وفي كتاب الاصمعي الحنيظلة في الطريق

يأخذ

يأخذ عليها وهي لربيعة بن عبد الله **حنيف** بالفتح ثم الكسر قال ابو عمرو الحنيف الميل من خير الى شر ومنه اخذ الحنف وقال ابو زيد الحنيف المستقيم وحنيف اسم واد

حنيناء بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة ونون اخرى والف ممدودة قال ابن القطاع في كتاب الابنية موضع وقال غيره دير حنيناء من اعمال دمشق وقال نصر حنيناء ممدود من قرى قنسرين وقال ابو تمام حبيب بن اوس الطائي يمدح خالد بن يزيد وهو بقنسرين

يقول اناس في حنيناء عاينوا عمارة رحلي من طريف وتالد
اصادفت كنزا ام صبحت بغارة ذوي غرة حاميهم غير شاهد
فقلت لهم لا ذا ولا ذاك ديدني ولكنني اقبلت من عند خالد
جذبت نداه ليلة السبت جذبة فخر صريعا بين ايدي القصائد

حنين يجوز ان يكون تصغير الحنان وهو الرحمة تصغير ترخيم ويجوز ان يكون تصغير الحن وهو حي من الجن وقال السهيلي سمي بحنين بن قانية بن سلاسل قال واظنه من العماليق حكاه عن ابي عبيد البكري وهو اليوم الذي ذكره جل وعز في كتابه الكريم وهو قريب من مكة وقيل هو واد قبل الطائف وقيل واد بجنب ذي المجاز وقال الواقدي بينه وبين مكة ثلاث ليال وقيل بينه وبين مكة بضعة عشر ميلا وهو يذكر ويؤنث فان قصدت به البلد ذكرته وصرفته كقوله عز وجل ويوم حنين وان قصدت به البلدة والبقعة انثته ولم تصرفه كقول الشاعر

نصروا نبيهم وشدوا ازره بحنين يوم تواكل الابطال

وقال حديج بن العرجاء النصري

ولما دنينا من حنين وماءه رأينا سوادا منكر اللون اخصفا
بملمومة عمياء لو قذفوا بها شماريخ من عزوى اذا عاد صفصفا
ولو ان قومي طاوعتني سراتهم اذا ما لقينا العارض المتكشفا
اذا ما لقينا جند آل محمد ثمانين الفا واستمدوا بخندفا

كانه تصغير حنى عليه اذا اشفق وهي لغة في احنى موضع عند مكة يذكر مع الولج قال
بشر بن ابي خازم ه

لعمرك ما طلابك ام عمرو ولا ذكراكها الا ولوع
اليس طلاب ما قد فات جهلا وذكر المرء ما لا يستطيع
اجدك ما تزال تحن هما وصحبي بين ارحلهم هجوع
وسادهم مرافق يعملات عليها دون ارحلها القطوع

بالفتح ثم الكسر وتشديد الياء من الاماكن النجدية عن نصر ذكره مقترنا مع الذي
بعده **الحني** بالكسر ثم السكون وياء معربة موضع بين العراق والشام بالسماوة

باب الحاء والواو وما يليهما

حواء لفظ حواء البشر والحوة حمرة تضرب الى السواد والحوة سمرة الشفة يقال رجل
احوى وامراة حواء ويقال لصاحب الحيات حواء عند من يقول ان اشتقاق الحية من حويت
لانها تتحوى اى تتلوى ومن قال ان اصله حيوة فيقول حاى على مثال فاعل ومنهم من يقول
حاو على مثال فاعل ايضا قال ابو منصور كل ذلك تقول العرب ه وحواء ماء من نواحي اليمامة
في جهة المغرب من الوشم وقيل لضبة وعكل وقيل حواء ماء ببطن السر قرب الشريف
بين اليمامة وضرية ويقال لاصاخ حواء الذهاب قال عوف بن الجزع ه

تقود الجياد بارسانها يضعن بوادى الرشاء المهارى
تسوق الاحمرة سلافنا كما تسوق الهاجرى الديارا
شربن بحواء في ناجر وسرن ثلاثا فابن الجفارا
وجللن دمخا دماغ العروس ادنت على حاجبيه الخمارا
تحادت فزارة تصلي بنا فاولى فزارة اولى فزارا

الحوءب بالفتح ثم السكون وهمزة مفتوحة وباء موحدة واصله في اللغة يقال حافر
حوءب واب متعب والحوءبة العلبة الضخمة والحوءب الوادي الواسع في هذه الحوءب
موضع في طريق البصرة محاذي النقرة ماءة ايضا من مياههم وقال ابو زياد من مياه

ابى بكر

ابي بكر بن كلاب الحوءب وهو من المياه الاعداد قديم جاهلي وقال نصر الحوءب
من مياه العرب على طريق البصرة والحوءب والعناب والحزيز جبال سود اظنها في ديار
عوف بن ابي بكر بن كلاب اخي قرط عبد وقيل سمي الحوءب بالحوءب بنت كلب بن وبرة
وهي ام تميم وبكر المعروف بالشعيراء والغوث وهو الربيع وهو صوفة وثعلبة وهو طاعنة
وغيرهم من ولد مر بن اد بن طابخة وبالحوءب حصن لعبد العزيز بن زرارة الكلبي وقال
ابو منصور الحوءب موضع بئر نبحت كلابه ام المؤمنين عند مقبلها الى البصرة وانشد
ما هي الا شربة بالحوءب فصعدي من بعدها او صوبي وفي الحديث ان عائشة
رضي الله عنها لما ارادت المضي الى البصرة في وقعة الجمل مرت بهذا الموضع فسمعت نباح الكلاب
فقالت ما هذا فقيل لها هذا موضع يقال له الحوءب فقالت انا لله ما اراني الا صاحبة القصة
فقيل لها واى قصة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وعنده نساءه ليت شعرى
ايتكن تنبحها كلاب الحوءب سائرة الى الشرق في كتيبة وهمت بالرجوع فغالطوها وحلفوا
لها انه ليس بالحوءب ه وفي كتاب سيف ان فلالا يوم بزاخة الذين كانوا نواع طليحة المتنبي
اجتمعت الى الظفر وبها ام زمل سلمى بنت مالك بن حذيفة بن بدر الفزارية وكانت عزيزة في
اهلها مثل امها ام قرفة فوقعت لعائشة فاعتقتها فكانت تكون عندها وقد كان النبي صلى
الله عليه وسلم دخل عليهن فقال ان احداهن تستنبح كلاب اهل الحوءب ثم رجعت سلمى الى
قومها فارتدت فيمن ارتد فلما رجع اليها الفلال طلبت بذلك الثار فسرت ما بين ظفر
والحوءب حتى تجمع لها خلق كثير من غطفان وهوازن وسليم واسد وطي فبلغ ذلك
خالدا فسار اليها واقتتل الفريقان قتالا شديدا وهي راكبة على جمل امها حتى اجتمع على الجمل
اناس من المسلمين فعقروه وقتلوها وقتل حولها مائة رجل فكانوا يروون انها التي عناها
النبي صلى الله عليه وسلم والحوءب في احساء الردم بمخلاف بالطائف والحوءب ايضا جبل
اسود تقدم ذكره **حوار** بالضم والكسر وتخفيف الواو وهو بالضم ولد الناقة ولا يزال
حوارا حتى يفصل من امه فاذا انفصل فهو الفصيل والحوار فيمن كسر المحاورة وهو مراجعة
الكلام وحوار ناحية من نواحي هجر ويقال لها حوارين ايضا كما نذكره بعد **حوار** بالفتح

وتشديد كورة بحلب من عزاز والجومة وحوار ايضا من قرى منبج **حُوَّار** بالضم وتشديد
الواو وهو الابيض ومنه الخبز الحوارى والحوار والبشر موضعان بالجزيرة عن ابى منصور وانشد
لابن احمر

لعبت بها هوج ثمانية فترى معارفها ولا تدرى
ان تعد من عدن فاسه فغيلها الحوار والبسر

وذكر احمد بن الطيب فى رحلة المعتضد الى الطواحين حوار جبل فى غربى جيحان من ثغور
الشام قال سمى بذلك لبياض تربته وبذلك سمى الدقيق الحوارى واخبرنى من اثق به من اهل
حلب ان الحوار كورة كبيرة مدينتها البلاط وهى الآن خراب ويقولونه حوار بفتح الحاء **حَوَارَة**
بالفتح وتخفيف الواو وراء وهاء ارض فى شعر الراعى رواية ثعلب معروفة عليه

سما لك من اسماء هم مورق ومن اين ينتاب الخيال فيطرق
وارحلنا بالجو عند حوارة بحيث تلاقى الآدات العسلق

العسلق الظليم **حُوَازِين** بضم اوله ويكسر وتخفيف الواو وكسر الزاى وسكون الياء ونون
بلدة بالبحرين افتتحها زياد فكان يقال له زياد حوازين وهو زياد بن عمرو بن المنذر بن عصر
واخوه خلاس بن عمرو وكان فيها من اصحاب على كرم الله وجهه قاله السمعانى وقال
الحفصى حوازين بلفظ التثنية وكسر اوله والحبار قريتين بالبحرين كانه ضم الحبار الى حواز
وسماها حوازين نحو قولهم القمران قال عمارة بن عقيل

واسئل حواز غداة محلم فليخبرنك ان سالت حوار
عن عامر وبنى جذيمة اذ هوى للحين حد جذيمة العثار

واختلفوا فى قول الحرث بن حلزة

وهو الرب والشهيد على يوم الحوازين والبلاء البلاء

فروى ان الاعرابى الحوازين بلفظ التثنية وكسر الحاء وروى غيره الحيازين بالياء وقال هما
بلدان وقال آخرون الحيارين بكسر الحاء والراء وهو يوم من ايام العرب مشهور **حُوَّارِين**
بالضم وتشديد الواو ويختلف فى الراء فمنهم من يكسرها ومنهم من يفتحها وياء ساكنة ونون

حوارين من قرى حلب معروفة وحوارين حصن من ناحية حمص قال

يا ليلة لى بحوارين ساهرة حتى تكلم فى الصبح العصافير

وقال احمد بن جابر مر خالد بن الوليد فى مسيره من العراق الى الشام بتدمر والقريتين ثم اتى
حوارين من سنير فاغار على مواشى اهلها فقاتلوهم وجاءهم مدد اهل بعلبك ثم اتى مرج
راهط وفى كتاب الفتوح لابى حذيفة اسحق بن بشر وسار خالد بن الوليد من تدمر حتى مر
بالقريتين وهى التى تدعى حوارين وهى من تدمر على مرحلتين وبها مات يزيد بن معوية فى سنة
اربع وستين وقال زفر بن الحرث يهجو عمرو بن الوليد بن عقبة بن ابى معيط وكان اشار على
عبد الملك بقتل زفر

نبئت عمرو بن الوليد يسبنى عمر واستها للصالحين سبوب
وكل معطى اذا بات ليلة الى شربه بالرقمتين طروب
عليك بحوارين ناسب نبيطها فما لك فى اهل الحجاز نصيب

وقال الراعى اخن بحوارين فى مشمخرة ببيت ضباب فوقها وتلوح

حُوَاطِب بالضم والقصر موضع **الحَوَاطِب** جمع حاطب جبال باليمامة عن الحفصى
حُوَاق والحوق الكنس والحواقة الكناسة موضع **الحَوَامِض** جمع حامض مياه ملحة
حُوَّان بالضم وتشديد الواو كانه جمع احوى نحو اسود وسودان وهو لون يخالط الكمة
وهو اسم جبل **حَوَايَا** جمع حوية وهو كساء محشو حول سنام البعير والحوايا الامعاء
وهو ماء من نواحى اليمامة لضبة وعكل وقيل الحاء فيه مكسورة قاله الحازمى وقال
نصر حوايا موضع من دون الثعلبية بقرب اود وهو بناء بالصخر يمسك الماء كهيئة البركة
فى مسيل الارض **حُوَايَة** بالضم يوم حواية من ايام العرب **حَوْتَنَانَان** بالفتح ثم السكون
والتاء فوقها نقطتان وثلاث نونات بينها الفان واديان فى بلاد قيس كل واحد منهما يقال
له حوتنان قال تميم بن ابى مقبل

ثم استغاثوا بماء لا رشاء له من حوتنانين لا ملح ولا رنق

ويروى لا دمن ولا رنق اى لا ضيق ولا قليل **حَوْرَاء** بالفتح والمد يقال امراة حوراء اذا

اشتد بياض العين مع شدة سوادها وقال الاصمعي لا ادري ما الحور في العين وقال
ابو عمرو الحور ان تسود العين كلها مثل عيون الظباء والبقر قال وليس في بني آدم حور ۝
والحوراء قال القضاعي كورة من كور مصر القبلية في آخر حدودها من جهة الحجاز وهو على البحر
في شرقي القلزم وقيل الحوراء منهل وقيل الحوراء مرفا في سفن مصر الى المدينة وقد خبرني
من رآها في سنة ست وعشرين وستمئة وقد ذكر انها ماءة ملحة واثر قصر مبني بعظام الجمال
وليس بها احد ولا ضرع ولا زرع والحوراء في قول الاصمعي ماء لبني نبهان من طيء قرب ماء
يقال له القلب لبني ربيعة من بني نمير حود حور ويقال حيد عود ويقال حيد قور
بفتح الحاء من حود وسكون الواو ودال مهملة وضم الحاء من حور وكسر الواو في الثلاث
الروايات وتشديدها والراء والرواية الثانية عين مهملة والثالثة قاف وهما مضمومان
كالاولى جبل بين حضرموت وعمان فيه كهف يقال ان على بابه رجل اعور اذا اراد الانسان
ان يتعلم السحر مضى الى ذلك الكهف وخاطب ذلك الاعور في ذلك فيقول انه لا يمكن ذلك حتى تكفر
بمحمد صلى الله عليه وسلم فاذا ادخله الغار وفي الغار جماعة وفي صدر الغار كرسي وعليه شيخ
فيقول الشيخ اي طريقة تحب من السحر ولا يعلمه الا طريقة واحدة ولا يجاوزه الى غيرها ذكر
ذلك البلطي النحوي نزيل مصر وقال حدثني به حسين اليمني واسعد بن سالم اليمني قال
المؤلف وقد حدثني القاضي المفضل بن ابي الحجاج العارض بمصر قال حدثني احمد بن يحيى بن الورد
باليمن لثلاث عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة سنة ثلاث عشرة وستمئة وكان لي حصن منيف دعان
من اعمال الدملوة على جبل يسمى قورشق يقال له حود قور ليس غوره ببعيد طوله مقدار خمسة
ارماح وعرضه قليل قد نبت فيه دكة فمن اراد ان يتعلم شيئا من السحر عمد الى ماعز اسود
فيه شعرة بيضاء فذبحه وسلخه وقسمه سبعة اجزاء يترلها الى الغار ثم ياخذ الكرش فيشقها
ويطلي بما فيها ويلبس جلد الماعز مقلوبا ويدخل الغار ليلا ومن شرطه ان لا يكون اب ولا ام حيين
فاذا دخل الغار لم ير احدا فينام فاذا اصبح ووجد بدنه نقيا مما كان عليه كانه مغسول دل
على ويظفر عند دخوله مهما اراد وان اصبح بحاله دل على انه لم يقبل واذا خرج من الغار
بعد القبول لم يحدث احدا من الناس ثلاثة ايام بل يبقى صامتا ساكتا تلك المدة ثم يصير ساحرا

قال وحدثني انه استدعى رجلا من المعافر من اهل وادي اديم يعرف بسليمن بن يحيى الاجروتي
وله شهرة بالسحر واستحلفه على ان يصدقه عن حديث السحر فحلف له يمينا مغلظة انهم لا يقدرون
على نقل الماء من بئر الى بئر ولا على نقل اللبن من ضرع الى ضرع ولا على نقل صورة الانسان الى
غيرها بل يقدرون على تفريق السحاب وعلى المحبة وتاليف القلوب وعلى البغضاء وعلى ايلام اعضاء
الناس مثل الصداع والرمد وايجاع القلب حوران بالفتح بحوران يكون من حار يحور
حورا ونعوذ بالله من الحور بعد الكور اي من النقصان بعد الزيادة وحوران كورة واسعة
من اعمال دمشق من جهة القبلة ذات قرى كثيرة ومزارع وحرار وما زالت منازل العرب
وذكرها في اشعارهم كثير وقصبتها بصرى وقال امرؤ القيس ۝

ولما بدت حوران والآل دونها نظرت فلم تنظر لعينيك منظرا

وقال جرير ۝

هبت شمالا فذكرى ما ذكرتكم عند الصفاة التي شرقي حورانا
هل ترجعن وليس الدهر مرتجعا عيشا بها طال ما احلولى وما لانا

وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قد ولى علقمة بن علاثة حوران فقصده الحطيئة الشاعر
فوصل اليه وقد انصرفوا عن قبره فقال ۝

لعمري لنعم المرء من آل جعفر بحوران امسى اقصدته الحبائل
لقد اقصدت جودا ومجدا وسوددا وحلما اصيلا خالفته المجاهل
وما كان بيني لو لقيتك سالما وبين الغنى الا ليال قلائل
فان تحي لم املل حياتي وان تمت فما في حياة بعد موتك طائل

وقال ثعلب في قول الحطيئة ۝

الا طرقت هند الهنود وصحبتي بحوران حوران الجنود هجود

قال اهل الشام يسمون كل كورة جندا وقال حوران الجنود اي بها جنود ويقال انا من ابعدها
جندا اي بلدا ۝ وفتحت حوران قبل دمشق وكان اجتمع المسلمون عند قدوم خالد الى بصرى
ففتحوها صلحا وانبثوا الى ارض حوران جميعا وجاءهم صاحب اذرعات فطلب الصلح

على مثل ما اصطلح عليه اهل بصرى وقد نسب الى حوران جماعة من اهل العلم منهم ابرهيم بن ايوب
الشامي الحوراني الزاهد وكان من الصالحين روى عن الوليد بن مسلم ومضا بن عيسى وغيرهما
وحوران ايضا ماء بنجد قال نصر اظنه بين اليمامة ومكة **حور** بالتحريك وقد مر
تفسيره وهو ماء قال عدي بن الرقاع

فشبيكة الحور التي غربيها نفدت رسوم حياضها ورادها

حورة بالفتح ثم السكون وهاء قرية بين وبالس ينسب اليها صالح الحوري جد
الحوريين حدث عن ابي المهاجر سالم بن عبد الله الرقي الكلابي روى عنه عمرو بن عثمن
الكلابي ذكره محمد بن سعيد في تاريخ الرقة وحورة ايضا فيما ذكره العمراني واد من اودية
القبلية عن جار الله عن علي العلوي **حوري** قرية من قرى دجيل ببغداد ينسب اليها
سليم بن عيسى بن عبد الله الحوري الزاهد صاحب ابي الحسن القزويني الحربي حكى عنه وكان
من الصالحين صاحب كرامات قال هبة الله بن المحلي حدثني سليم بن عيسى الحوري ولم ار مثله
في معناه يعني في الزهد والعبادة وابو علي الحسن بن مسلم بن الحسن بن ابي الجود الفارسي ثم الحوري
من هذه القرية وانتقل الى قرية من قرى نهر عيسى يقال لها الفارسية وكان من الزهاد وذكر
في الفارسية **حوران** بالفتح ثم السكون بالراء والنون في آخره ناحية من نواحي مرو الروذ
من نواحي خراسان ينسب اليها الرحالة الحورانية عن الحازمي **الحوز** بالفتح ثم السكون وزاي
من حزت الشيء حوزا اذا حصلته وهي قرية في شرقي مدينة واسط قبالتها متصلة بالخزامين
وهي محلة تقابل واسطا من الجانب الشرقي ويقال لها حوز برقة ينسب اليها الاديب ابو الكرم
خميس بن علي الحوزي حدث عن ابي القسم عبد العزيز بن علي الانماطي وابي منصور محمد النديم العكبري
وابي القسم علي بن احمد البسري وغيرهم من البغداديين والواسطيين قال ابو طاهر السلفي
كان خميس من حفاظ الحديث المحققين بمعرفة رجاله ومن اهل الادب البارع وله الشعر
الفائق في الجودة وفي شيوخه كثرة وقد علقت عنه فوائد وسالته عن رجال من الرواة فاجاب
بما اثبته في جزء ضخم وهو عندي وقد املى علي نسبه وهو خميس بن احمد بن علي بن ابرهيم
ابن الحسن بن سلامويه الحوزي ومولده سنة سبع واربعين واربع مئة في شعبان وكان اتقانه

ومما يعول عليه وفي كتاب ابن نقطة مولده في سنة اثنين واربعين واربع مئة في شعبان ومات
في شعبان ايضا سنة عشر وخمس مئة بواسط والحوز ايضا موضع بالكوفة ينسب ابو علي الحسن بن
علي بن زيد بن الهيثم الحوزي حدث عن محمد بن الحسن النخاس حدث عنه ابي النرسي محمد بن علي بن
زيد الحوزي حدث عن محمد بن عبد الله بن هشام التيملي حدث عنه ابي ايضا ن والحوز ايضا محلة
باعلى بعقوبا ينسب اليها ابو محمد عبد الحق بن محمود بن ابي طاهر الفراش سمع من ابي الفتح عبيد الله
ابن عبد الله بن شاتيل سمع منه ابن نقطة وذكره وقال كان فقيها صالحا فاضلا **حوزة**
كانه مصدر حاز يحوز حوزة واحدة وحوزة الملك بيضته والحوزة الناحية وهو واد بالحجاز كانت
عنده وقعة لعمرو بن معدي كرب مع بني سليم وقال الفضل بن العباس بن عتبة بن ابي لهب

واذ هي كالمهاة غدت تباري بحوزة في جوازئ آمنات

جوازئ بالزاي اجتزت بالرطب عن المياه **حوشب** بفتح الشين المعجمة والباء الموحدة
والحوشب في اللغة موصل الوظيف في رسغ الدابة الاصمعي الحوشب عظم كالسلامى صغير
في طرف الوظيف ومستقر الحافر يدخل في الجبة وحوشب من مخاليف اليمن **الحوش** بالضم
رمال الحوش من وراء رمال يبرين لبني سعد ويقال ان الابل الحوشية منسوبة الى الحوش
وهي فحول جن تزعم العرب انها ضربت في نعم بعضهم فنسبت اليها والحوش بلاد الجن من
وراء يبرين لا يسكنها احد من الناس قال مالك بن الريب ن

من الرمل رمل الحوش او غاف راسب وعهدي برمل الحوش وهو بعيد

الحوش بالفتح حشت الصيد احوشه حوشا اذا جئته من حواليه لتصرفه الى الحبالة
وقال ابو سعد حوش قرية من اعمال اسفرائين من نواحي نيسابور ظنا ونسب اليها
بدل بن محمد بن اسد الحوشي سمع اباه واسحق بن راهويه روى عنه ابو عوانة الاسفرائيني
حوشي بالضم منسوب والحوشي من كل شيء وحشيه من الكلام والناس وغيرهما
وقال السيرافي حوشي رمل بالدهناء وانشد للعجاج ن

حتى اذا ما قصر العشي عنه وقد قابله وحشي

حوصاء بالفتح والمد والحوص ضيق في مؤخر العين والرجل احوص والمراة حوصاء

موضع بين وادى القرى وتبوك نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم حين صار الى تبوك وهناك
مسجد نى مكان مصلاه فى ذنب حوصاء ومسجد آخر بذى الجيفه من صدر حوصاء وقال
ابن اسحق اسم الموضع حوضاء بالضاد معجمه والقصر كذلك وجدته مضبوطا بخط ابن الفرات
وقال بنى به مسجد قاله الحازمى **حوصلاء** قال الزبيدى فى شرح الابنيه هو حوصلة الطاير
وحوصلاء موضع **حوضاء** بالضاد معجمه والمد جبل فى ديار بنى كلاب يقال له حوضاء الماء
وهناك آخر يقال له حوضاء الظمء لطهمان بن عمرو بن سلمه بن سكن بن قريط بن عبد بن ابى بكر
ابن كلاب وقيل حوضاء اسم ماء لهم يضيفون اليه الهضب **حوض الثعلب** والحوض
معروف وهو من التحويط يقال انى لا ادور حول الامر واحوص واحوط حوله بمعنى واحد
وحوض الثعلب مكان خلف عمان ويوم الحوض من ايام العرب من معدن البياض
قال ابن الاعرابى وكان الاصمعى يقول خوض الثعلب بالخاء معجمه قال وما سمعت قط
الا بحوض وانشد لبعض اللصوص ٥

اذا اخذت ابلا من ثعلب ... فلا تشرق بى ولكن غرب ... وبع بقرحى او بحوض الثعلب

حوض حمار حمار اسم رجل لم يبلغنى انه علم ولكن قد جاء فى قول الشاعر

لو كان حوض حمار ما شربت به ... الا باذن حمار آخر الابد
لكنه حوض من اودى باخوته ... ريب الزمان فاضحى بيضة البلد

قيل حمار اسم رجل ضعيف وكانوا يتمثلون بضعفه وقيل بل اراد الحمار نفسه يقول
لو كان حوضى حوض حمار ما شربت منه الا باذن الحمار لضعفك وذلك وقلتك ولكان الحمار
اعز منك ولكنك وجدت حوضى حوض رجل اهلك الدهر قومه ونظراءه فطمعت فيه فليس
ما فعلته دليل على عزك ولكنه دليل على ضعفى كانه عرض قومه بذلك **حوض داود** محله
كانت ببغداد قرب سوق العطش من شرقى بغداد الى جنب الرصافه خربت الآن وهذا الحوض
منسوب الى داود بن المهدى بن المنصور وقيل هو منسوب الى داود مولى المهدى وقيل
ان داود مولى نصير ونصير مولى المهدى ولداود هذا قطيعه بسوق العطش **حوض رازم**
بمرو يذكر فى رزام ان شاء الله تعالى **حوض عمرو** بالمدينه قال مصعب الزبيدى هو

منسوب

منسوب الى عمرو بن الزبير بن العوام وللحوض موضع بالبصره فيما يقال ينسب اليه ابو عمرو
حفص بن عمر بن الحرث بن سخبره الحوضى حدث عن شعبه وهشام بن ابى عبد الله الدستوائى وهمام
روى عنه البخارى فى صحيحه واحمد بن محمد الخزاعى الاصبهانى **حوض هيلانه** وهيلانه
بفتح الهاء وياء ساكنه وبعد اللام نون وهو اسم قهرمانة المنصور امير المومنين وكانت ذات
منزله اثيره عنده وقيل انها سميت هيلانه لانها كانت تكثر من قول هى الآن اذا استعجلت
احدا فى شى تامره به فسميت هيلانه لذلك وحفرت هذا الحوض بالجانب الشرقى وسبيلته
فنسب اليها وبباب المحول من الجانب الشرقى اقطاع لهيلانه اقطعها اياها المنصور وذكر
بعضهم ان هيلانه هذه كانت من حظايا الرشيد وانها ماتت فحزن عليها حزنا شديدا
حتى امتنع من الاكل والشرب فدخل عليه بعض الندماء وجعل يسليه عنها وهو لا يزداد
الا غما فقال له يا امير المومنين وما قدر هذه الجاريه حتى تحزن عليها كل هذا الحزن
والنساء كلهن اماؤك فقال ويحك انى قد اصبت ببليه لم يصب بها احد ما احييت احدا
الا ومات فقال يا امير المومنين هذا اتفاق والا فاحببنى لاريك ان قياسك غير مطرد
فقال ويحك ان المحبه لا تكون بالاختيار قال فقل قد احببتك فقال اذهب فقد احببتك
فلم تمض ايام حتى مات فتعجب الناس من هذا الاتفاق وفيها يقول الرشيد ويرثيها

اف للدنيا وللزينه فيها والاثاث ... اذ حثى الترب على هيلانه فى الحفره حاثى

وقال الرشيد للعباس بن الاحنف قل شيئا فى موت هيلانه وضياء فقال

اهدى ضياء بعد هيلانة البلى ... اراني ملقى من فراق الحبائب
ولما رايت الموت لا بد واقعا ... تذكرت قول المبتلى بالمصائب
لعمرك ما تعفو كلوم مصيبة ... على صاحب الا فجعت بصاحب

حوضى بالفتح ثم السكون مقصور بوزن سكرى فهو لا ينصرف معرفة ولا نكرة للتانيث
ولزومه هو اسم ماء لبنى طهمان بن عمرو بن سلمه بن قريط بن عبد بن ابى بكر بن كلاب الى جنب
جبل فى ناحيه الرمل وقد تقدم انه حوضاء ممدود والله اعلم وقد اكثرت شعراء هذيل
من ذكر هذا فى شعرهم فان لم يكن فى بلادهم فهو قريب منها قال ابو خراش ٥

فاقسمت لا انسى قتيلا رزيته بجانب حوضى ما مشيت على الارض

قال ابو ذؤيب

من وحش حوضى يراعي الصيد مستقلا كانه كوكب في الجو منفرد

ويروى منجرد وقرأت في نوادر ابي زياد حوضى بنجد من منازل بني عقيل وفيه حجارة صلبة ليس بنجد حجارة اصلب منها قال ذو الرمة

اذا ما بدت حوضى واعرض حارك من الرمل تمشي حوله العين اعفر

والحارك المرتفع وقرأت في بعض الكتب توفي زوج اعرابية فخطبها ابن عم لها فاطرقت وجعلت تنكت الارض باصبعها حتى خدت فيها حفيرا وملأته من دموعها وكانت لهم مقبرة يقال لها حوضى وقد دفن زوجها فيها فقالت

فان تسلاني عن هواي فانه مقيم بحوضى ايها الرجلان

وان تسلاني عن هواي فانه رهين له بالبث يا فتيان

واني لاستحييه والترب بيننا كما كنت استحييه وهو يراني

اهابك اجلالا وان كنت في الثرى واكره حقا ان يسوءك مكاني

فقام الفتى وايس منها ثم رآها بعد في المقابر باحسن زي فقال لرجل معه اما ترى فلانة في احسن زي هي خرجت متعرضة للرجال فلما دنت من قبر زوجها الترمته وانشأت تقول

يا صاحب القبر يا من كان ينعم بي عيشا ويكثر في الدنيا مواتاتي

لما علمتك تهوى ان تراني في حلي وتهواه من ترجيع اصواتي

فمن رآني رأى حيرى مفجعة بشهرة الزي ابكي بين اموات

ثم شهقت شهقة فارقت معها الدنيا فدفنت الى جانب زوجها وقال القتال الكلابي

وما انس الاشياء لا انس نسوة طوالع من حوضى وقد جنح العصر

ولا موقفي بالعرج حتى احنها علي من القرخين استره حمر

طوالع من حوضى الرداء كانها نواعم من مران اوقرها النسر

بشرقي حوضى احزنتني منازل تنا رحلا لي عن معارفها القطر

تبير وتسدي الريح في عرصاتها كما نمنم القرطاس بالقلم الحبر

وخيطى نعامى الربد فيها كانها اباعر ضلال باباطها نشر

حوط بالفتح من حاطه يحوطه حوطة وحيطة وحياطة اي كلاه ورعاه قال ابو سعد هي قرية بحمص او بجبلة من ساحل الشام في ظني وينسب اليها ابا عبد الله احمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي من اهل جبلة حدث عن جنادة بن مروان الحمصي وابي اليمان الحكم بن نافع وغيرهما حدث عنه سليمان بن احمد الطبري ومات بعد سنة سبع وسبعين ومائتين **الحوف** بالفتح وسكون الواو والفاء والحوف القرية في بعض اللغات كذا اظنه والذي ضبطته من خط ابي منصور الازهري القربة بكسر والباء موحدة والجمع الاحوا والحوف لغة اهل الشحر كالهودج وليس به والحوف ازار من ادم يلبسه الصبيان وجمعه احواف قال البخاري الحوف بناحية عمان والحوف بمصر حوفان الشرقي والغربي وهما متصلان اول الشرقي من جهة الشام وآخر الغربي قرب دمياط يشتملان على بلدان وقرى كثيرة وينسب اليها قسيم بن احمد بن مطير الحوفي المقرئ وابو الحسن علي بن ابرهيم بن سعيد بن يوسف الحوفي النحوي روى عن ابن رشيق والادفوي وغيرهما وروى من طريقه عدة كتب من تصانيف النحاس وقال السكري اخبرني ابو محكم قال انشدني ابو مطهر لعبد بن عياش البكري احد بني قواله وطرد هو وعارم ابلا لرجل نصراني من حوف مصر حتى اوردها بحر اليمامة وقال

سرت من قصور الحوف ليلا فاصبحت بدجلة ما يرجو المقام حسيرها

نباطية لم تدر ما الكور قبلها ولا السير بالموماة مذدق نورها

يدور عليها حادياها اذا ونت وانت على كاس الصليب تديرها

سلوا اهل تيماء اليهود ممرها صبيحة خمس وهي تجري صقورها

الا لا يبالي عارم ما تجشمت اذا وجهته سوق حجر ودورها

وحوف رمسيس موضع آخر بمصر وجوف مراد وجوف همدان بالجيم مخلافان باليمن رواه بعضهم بالحاء وانما ذكرناه ليجتنب **حوق** بالضم ثم السكون والقاف اسم موضع ومنه

يوم قارات حوق والحوق في اللغة ما احاط بالكمرة من حروفها **حولان** بالحاء مهملة ولا نطقه بالخاء معجمة ذو حولان من قرى اليمن **حولايا** بفتح الحاء وسكون الواو وبعدها ياء والف قرية كانت بنواحي النهروان خربت الآن لها ذكر في اخبار عبيد الله بن الحر وقال يذكرها

ويوما بحولايا فضضت جموعهم وافنيت ذاك الحيس بالقتل والاسر
فقتلتهم حتى شفيت بقتلهم حرارة نفس لا تذل على القسر
ومن شيعة المختار قبل شفيتها بضرب على هاماتهم مبطل السحر

وقال محمد بن طوس القصري سالت ابا علي عن وزن حولايا فقال فيه اربعة احرف من حروف الزيادة اما الالف الاخيرة فانها الف تانيث كالف حبلى يدلك على ذلك قول ابي العباس انها بمنزلة هاء سقاة وقول سيبويه انها بمنزلة هاء درحاية واما الالف الاولى فزايدة فبقي الواو والياء فلا يجوز ان يكونا زايدتين لانه يبقى الاسم على حرفين فثبت ان احداهما زايدة فان كانت الواو زايدة فهو فوعال وليس ذلك في الاسماء وان كانت الياء زايدة فهي فعلايا وليس في كلامهم وهذا يدلك على انه ليس باسم عربي ولو انه عربي كان في امثلتهم مثله الا انه اذا اشكل الزايد من الحرفين حكمت بان الآخر هو الزايد اذ كان الطرف احمل للتغيير والزيادة تغيير ويوكد زيادة الياء في حولايا قولهم بردايا **الحوله** بالضم ثم السكون اسم لناحيتين بالشام احداهما من اعمال حمص ثم اعمال بارين بين حمص وطرابلس والاخرى كورة بين صور من اعمال دمشق ذات قرى كثيرة من احداها كان الحرث الكذاب الذي ادعى النبوة ايام عبد الملك بن مروان قال احمد بن ابي خيثمة زهير بن حرب حدثنا عبد الوهاب بن نجدة حدثنا محمد بن مبارك حدثنا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن حسان قال كان الحرث الكذاب من اهل دمشق وكان مولى لابن الجلاس وكان له اب بالحوله فعرض له ابليس وكان رجلا متعبدا زاهدا لو لبس جبة من ذهب لرويت عليه زهادة قال وكان اذا اخذ في التحميد لم يسمع السامعون الى كلام احسن من كلامه قال فكتب الى ابيه وهو بالحوله يا ابتاه اعجل علي فاني رايت اشياء اتخوف ان يكون الشيطان عرض لي قال فزاده ابوه غيا وكتب اليه يا بني اقبل على ما امرت به

ان الله يقول تنزل على كل افاك اثيم ولست بافاك ولا اثيم فامض لما امرت به وكان يجيء الى المسجد رجلا رجلا فيذاكرهم امره ويأخذ عليهم العهد والميثاق ان هو رأى ما يرضى قبل والا كتم عليه قال وكان يريهم الاعاجيب كان ياتي رخامة في المسجد فينقرها بيده فتسبح قال وكان يطعم فواكه الصيف في الشتاء وكان يقول لهم اخرجوا حتى اريكم الليلة قال فيخرجهم الى دير مران فيريهم رجالا على خيل فتبعه بشر كثير وفشا الامر في المسجد وكثر اصحابه حتى وصل الامر الى القسم بن مخيمرة فعرض على القسم واخذ عليه العهد والميثاق ان رضي امرا قبله وان كره كتم عليه فقال له اني نبي فقال له القسم كذبت يا عدو الله ما انت بنبي ولا لك عهد ولا ميثاق قال فقال له ابو ادريس ما صنعت اذ لم تلن حتى ناخذه الآن يفر قال وقام من مجلسه حتى دخل على عبد الملك فاعلمه بامر حارث فامر عبد الملك بطلبه فلم يقدر عليه وخرج عبد الملك فنزل الصنبرة قال واتهم عامة عسكره بالحرث ان يكونوا يرون رايه وخرج الحرث حتى اتى بيت المقدس فاختفى فيه وكان اصحابه يخرجون فيلتمسون الرجال فيدخلونهم عليه وكان رجل من اهل البصرة قد اتى بيت المقدس فاتاه رجل من اصحاب الحرث فقال له هاهنا رجل يتكلم فهل لك ان تسمع من كلامه قال نعم فانطلق معه حتى دخل على الحرث فاخذ في التحميد فسمع البصري كلاما حسنا قال ثم اخبره بامره وانه نبي مبعوث مرسل فقال له ان كلامك لحسن ولكن في هذا نظر فانظر قال فخرج البصري ثم عاد اليه فرد كلامه فقال ان كلامك لحسن وقد وقع في قلبي وقد آمنت بك وهذا الدين المستقيم قال فامر ان لا يحجب قال فاقبل البصري يتردد ويعرف مداخله ومخارجه واين يذهب وان يهرب حتى صار من اخص الناس به ثم قال له ائذن لي فقال الى اين فقال الى البصرة اكون اول داعية لك بها قال فاذن له فخرج البصري مسرعا الى عبد الملك وهو بالصنبرة فلما دنا من سرادقه صاح النصيحة النصيحة فقال اهل العسكر وما نصيحتك قال نصيحة لامير المومنين فامر عبد الملك ان ياذنوا له فدخل وعنده اصحابه فقال النصيحة النصيحة فقال وما نصيحتك قال اخلني لا يكون عندك احد قال فاخرج من في البيت قال وكان عبد الملك قد اتهم عسكره ان يكون هواهم معه ثم قال له ادنني فدنا وعبد الملك على السرير فقال ما عندك

قال الحرث فلما ذكر الحرث طرح نفسه من السرير ثم قال اين هو قال يا امير المومنين هو بالبيت
المقدس وقد عرفت مداخله وقص عليه قصته وكيف صنع به فقال انت صاحبه وانت امير
بيت المقدس واميرها هنا فمرني بما شئت قال ابعث معي قوما لا يفقهون الكلام فامر
اربعين رجلا من اهل فرغانه فقال انطلقوا مع هذا فما امركم به من شيء فاطيعوه قال
وكتب الى صاحب بيت المقدس ان فلانا امير عليك حتى يخرج فاطعه فيما امرك به
قال فلما قدم البيت المقدس اعطاه الكتب فقال له مرني بما شئت قال اجمع لي ان قدرت
كل شمعة تقدر عليها ببيت المقدس وادفع كل شمعة الى رجل ورتبهم على ازقة بيت المقدس
وفي زواياها بالشمع وتقدم البصري وحده الى منزل الحرث فاتى الباب وقال للحاجب
استاذن لي على نبي الله قال في هذه الساعة ما يوذن عليه حتى يصبح قال اعلمه اني انما
رجعت شوقا اليه قبل ان اصل قال فدخل عليه فاعلمه كلامه قال ففتح الباب ثم صاح البصري
اسرجوا فاسرجت الشموع حتى كان بيت المقدس كانه نهار ثم قال من مر بكم فاضبطوه
قال ودخل كما هو الى الموضع الذي يعرفه فنظره فاذا لا يجده فقال اصحابه هيهات تريدون
ان تقتلوا نبي الله قد رفع الى السماء قال فطلبه في شق كان هياه سربا قال فادخل البصري
يده في ذلك السرب فاذا بثوبه فاجتره فاخرجه الى خارج ثم قال للفرغانيين اربطوا فربطوا
فبينا هم يسيرون به على البريد اذ قال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله فقال اهل فرغانه
اولئك العجم هذا كرانا فهات كراك انت فسار به حتى اتى عبد الملك فلما سمع به امر بخشبه
فنصبت فصلبه وامر بحربه وامر رجلا فطعنه فاصاب ضلعا من اضلاعه فكاعت الحربه
فجعل الناس يصيحون الانبياء لا يجوز فيهم السلاح فلما راى ذلك رجل من المسلمين تناول
الحربه ثم مشى بها اليه ثم اقبل يتجسس حتى وافى بين ضلعين قال فطعنه بها فانفذها
فقتله قال الوليد بلغني ان خالد بن يزيد بن معويه دخل على عبد الملك فقال لو حضرتك ما امرتك
بقتله قال ولم قال انما كان به المذهب فلو جوعته ذهب عنه ذلك المذهب الوسوسه
ومنه المذهب وهو وسوسة الوضوء ونحوه قال القاضي عبد الصمد بن سعيد في
تاريخ حمص كان العرباض بن سارية السلمي يسكن حوله حمص **الحومان** بالفتح كانه

فعلان من الحوم وهو الدوران يقال حام يحوم حوما والحوم القطيع الضخم من الابل وهو موضع
في ديار بني عامر بن صعصعه قال لبيد ۝

واضحى يقتري الحومان فردا كنصل السيف حودث بالصقال

وقد ذكره عامر بن الطفيل وقال بعض الاعراب ۝

الا ليت شعري هل تغير بعدنا صرايم جنبي مخيط وجنابه
وهل نزل الحومان بعدي مكانه وهل زال من بطن الحوى تناضبه
فوالله ما ادري اتغلبني الهوى الى اهل تلك الدار ام انا غالبه
فان استطع اغلب وان يغلب الهوى فمثل الذي لاقيت يغلب صاحبه

حومانة الدراج قال الاصمعي الحومانه وجمعها حوامين اماكن غلاظ منقاده
وقال ابو منصور لا ادري حومان فعلان من حام او فوعال من حمن قال ابو حيره
الحومان واحدها حومانه شقايق بين الجبال وهي اطيب الحزونه وهي جلد ليس فيها اكام
ولا ابارق وقال ابو عمرو الحومان ما كان فوق الرمل ودونه حين تصعده او تهبطه
وحومانة الدراج ماءة قريبة من القيصوميه في طريق البصره الى مكه من الوقباء الذي ذكره
جعفر بن علبه ۝ وقال ابو منصور وردت ركية واسعه في جو واسع يلي
طرفا من اطراف الدو يقال له الحومانه وقال خرشي بن عبد الخالق بن رقيبه بن شبيب
ابن عقبه بن كعب بن زهير حومانة الدراج في منقطع رمل الثعلبيه متصله بالحزن من بلاد
بني اسد عن يسار من خرج يريد مكه وهذه الاقوال وان اختلفت عباراتها فهي متقاربه
وقال زهير ۝

امن ام اوفى دمنة لم تكلم بحومانة الدراج فالمتثلم

حومل بالفتح كانه فوعل من الحومل لما كثر التحميل من هذا الموضع كما كان النوفل من
النفل وهو العطيه لما كثر التنفيل وقال السكري في شعر امرئ القيس حومل والدخول
والمقراه وتوضح مواضع ما بين امره واسود العين قال الاصمعي لا يجوز بين الدخول
فحومل انما هو من الدخول وحومل لانك لا تقول بين زيد فعمرو درهم ولكنك تقول بالواو

وقال الفراء اخطأ الاصمعي وانما اراد امرؤ القيس منزلها بين الدخول الى حومل وكذلك
مطرنا ما بين الكوفة الى القادسية قال ولا تصلح الفاء مكان الواو فيما لا تصلح فيه الى
وقال ابو جعفر المصري لا يجوز ان تقول زيد بين عمرو فخالد لان بين انما يقع معها
الواو لانها للاجتماع فاذا قلت المال بين زيد وعمرو فقد احتويا عليه وهذا موضع الواو لانه
اجتماع فان جئت بالفاء وقع التفرق وعلى هذا كان يرويه الاصمعي بين الدخول فحومل
قال فاما الاحتجاج لمن رواه بالفاء فلان هذا ليس بمنزلة قولك المال بين زيد وعمرو لان
الدخول موضع يشتمل على مواضع فلو قلت عبد الله بين الدخول وانت تريد بين مواضع الدخول
لتم الكلام كما تقول داربا بين مصر تريد بين اهل مصر فعلى هذا قوله بين الدخول ثم
عطف بالواو واراد بين مواضع الدخول وبين مواضع حومل ولم يرد موضعا بين الدخول وبين
حومل **حومى** بالفتح ثم السكون وفتح الميم مقصور في شعر مليح الهذلي قال

وقام حراعب كالمور هزت ذوائبه ثمانية حور
لهن خدود جنة بطن حومى وللرمل الروادف والخصور

الحوة بالضم وتشديد الواو قيل الحوة حمرة تضرب الى السواد والحوة في الشفاه سمرة
فيها وهو موضع ببلاد كلب قال عدي بن الرقاع

اوظبية من ظباء الحوة ابتقلت مناسا تحرت سنا وبحرانا

الحوياء بالضم ثم الفتح وياء مشددة والف ممدودة قال ابو محمد الاعرابي وادي الحوياء
واد في رمل عبد الله بن كلاب والحوياء ماءة في جوف رملة لعبد الله بن كلاب قال اعرابي

فلت ناقتي ماء الحوياء واعتدت كثيرا الى ماء النقيب حنينها
ولولا عداء الناس ان يشمتوا بنا اذا رأتني في الحنين اعينها

حويذان بالضم ثم الفتح وياء ساكنة وذال معجمة والف ونون صقع يمان عن نصر
تصغير الحوذان واصله من حاذه يحوذه حوذا اذا حصله والمرة الواحدة حوذة والبقعة
المحاذة حوذة وهو موضع حاذه دبيس بن عفيف الاسدي في ايام الطايع لله ونزل فيه بحلته
وبنى فيه ابنية وليس بدبيس بني مزيد الذين بنوا الحلة بالجامعين ولكنه من بني اسد ايضا

وهذا

وهذا الموضع بين واسط والبصرة وخوزستان في وسط البطائح وهذه رسالة كتبها
ابو الوفا زادن خذ نكام الى ابي سعد شهريار بن خسرو تصف في اولها الحويزة واتبعها بوصف
بقرة له اكلها السبع ذكرت منها وصف الحويزة اولها

لو شاب طرفي شاب اسود ناظري من طول ما انا في الحوادث ناظر

كتابي ايها الاخ متعك الله بالاخوان وجنبك حبائل الشيطان وغوائل السلطان
وكفاك شر حوادث الزمان وطوارق الحدثان من الحويزة وما ادريك ما الحويزة ثم ما
ادريك ما الحويزة دار الهوان ومظنة الحرمان ومحط رحل الخسران على كل زمان وضمان
ثم ما ادريك ما الحويزة ارضها رغام وسماؤها قتام وسحابها جهام وسمومها سهام
وطعامها حرام واهلها لئام وخواصها عوام وعوامها طغام لا يؤوى ربعها
ولا يرجى نفعها ولا يمرى ضرعها ولا يرعى صدعها قد صدق الله تعالى قوله فيها
وانفذ حكمه في اهاليها ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس
والثمرات وبشر الصابرين وانا منها بين هواء ردي وماء وبي ومن اهاليها بين
شيخ غوي وشاب غبي يودونك ان حضرت شغبا ويوسعونك ان غبت كذبا
يتخذون الغمز ادبا والزور الى ارزاقهم سببا ياكلون الدنيا سلبا ويعدون الدين
لهوا ولعبا لو اطلعت عليهم لوليت منهم رعبا

اذا سقى الله ارضا صوب غادية فلا سقاها سوى النيران تضطرم

ثم شكا زمانه ووصف بقرته بما ليس من شرط كتابنا وقد نسب اليها قوم منهم عبد الله
ابن حسن بن ادريس الحويزي حدث عن احمد بن نصر الحلبي حدث عنه محمد بن الحسن بن احمد
الاهوازي وغيره واحمد بن محمد بن سليمان العباسي ابو العباس الحويزي كان ذا فضل وتميز
ولي في ايام المقتفي عدة ولايات منها النظر بديوان واسط وآخر ما تولاه النظر بنهر الملك
وكان الجور والظلم والعسف غالبا على طباعه مع اظهار الزهد والتقشف والتسبيح الدائم والصلوة
الكثيرة وكان اذا عزل لزم بيته واشتغل بالدفاتر فهجاه ابو الحكم عبد الله بن المظفر الباهلي
الاندلسي فقال

رايتُ الحُويزيَّ يهوى الخمول ويلزمُ زاويةَ المنزلِ
لعمري لقد صار حلسًا لهُ كما كان في الزمن الاولِ
يُدافعُ بالشعر اوقاتَهُ وان جاعَ طالع في الجملِ

كانَ الحُويزيُّ ناظرًا بنهر الملك في شعبان سنة خمسين وخمس مئةٍ وكان نائمًا في السطح فصعدَ اليهِ قومٌ فوجاوه بالسكاكين وتركوهُ وبهِ رمقٌ فحُمل الى بغداد فمات بعد ايام **حَوِيٌّ** بالفتح ثم الكسر من مياه بلقين بن جسر عن نصرٍ **حُوَيٌّ** بضم اوله وكسر ثانيه وياء شديدة خطا ابن بنانه مُصغرٌ موضعٌ في ديار بني عامرٍ وقال نصرٌ حُويٌّ جبلٌ في ديار بني خثعمٍ وقال لبيدُ

انّي امرؤٌ منعتْ ارومهُ عامرٍ ضيمي وقد حنقتْ عليَّ خصومُ
منها حُويٌّ والذهاب وقبلهُ يومٌ ببرقةِ رحرحانَ كريمُ

بابُ الحاءِ والياءِ وما يليهما

حَيَاءُ بالفتح والمدّ من الاستحياءِ وادٍ في اقصى بلادِ بني قُشيرٍ **الحيارُ** كانه جمع حَيْرٍ وهو شبهُ الحظيرة او الحمى حيار بني القعقاع بن خُليدٍ بينه وبين حلب يومان قال المتنبي في مدح سيف الدوله

وكنتَ السيفَ قائمُهُ اليها وفي الاعداءِ حدُّكَ والغرارُ
فامستْ بالبديّةِ شفرتاهُ وامسى خلفَ قائمهِ الحيارُ

حَيَّانُ بالفتح كانه مُسمّى برجلٍ اسمه حيان موضعٌ في شعر ابن مقبلٍ قال

عملنَ من حيانَ بعد اقامةٍ وبعدَ عناءٍ من فؤادك عانِ
على كلِّ وخادِ اليدين مشمّرٍ كان بلاطيه ثقيفُ ارانِ

الحيانية بالفتح ايضًا منسوبٌ كورةٌ بالسواد من ارض دمشق وهي كورة جبل حرش قرب الغورِ **حيَاوه** بكسر اوله وفتح الواو من حصون مشارق ذمار باليمن **حَيْدَثُ** بالفتح ثم السكون وفتح الدال المهمله والثاء مثلثة موضعٌ باليمن **حَيْدَة** بالهاء موضعٌ قال انس بن مالك الخثعمي يخاطب لبيد بن ربيعه

وخيلٍ وشم اللحس قرونها فريقانِ منهم حابسٌ وملادمُ
فتلك مغاصي بين ايدٍ وعدةٍ لها نهرٌ عوضه متغمغمُ
ترى هدبَ الطرفاءِ فوق متونها وورقُ الحمام فوقها يترنمُ

وقال كثيرٌ يصفُ غيثًا

ومرَّ فاروى ينبعًا وجنوبهُ وقد حِيدَ منهُ حيدةٌ فعبابُ

الحِيدَيْن بلفظ التثنيه وكسر اوله اسم مقبرةٍ باخميم يقال لها الحيدين قال ميمونُ ابن جاده الاخميمي كان معنا رجلٌ فقيهًا فسطاط مصر فتزوج امراةً فاصدقها مقبرةً باخميم يقال لها الحيدين وكان في ظن المراةِ انها ضيعةٌ له **حَيْرُ الزَّجَالي** بفتح الحاء وياء ساكنة وراء وفتح الزاء وتشديد الجيم واللام مكسورة موضعٌ بباب اليهود بقرطبة من جزيرة الاندلس قال ابو بكر بن القبطرنه

واذكرُهم زمنًا بهبت نسيمه اصلًا بنقب الرابيات عليلا
بالحَيْرِ لا غشيت هناك غمامة الا نضاحك اذخرًا وجليلا

حيرانُ كانه جمع حَيْرٍ وهو مُجتمع الماء واسمُ ماءٍ بين سلميه ذكره ابو الطيب المتنبي في مدحه فليتك ترعاني وحيران معرضٌ ليعلم اني من حسامك حدُّه

الحِيرتان تثنية الحيره والكوفه كقولهم القمران والعمران **الحَيْرُ** بالفتح كانه منقوص من الحاير وقد تقدم تفسيره اسم قصرٍ كان بسامرا انفق على عمارته المتوكل اربعة آلاف الف درهمٍ وهب المستعين انقاضه لوزيره احمد بن الخصيب فيما وهبه له **حَيَّرَه** بفتح اوله وياء مشدده وراء وهاء بلدٌ في جبال هذيل ثم في جبل سطاع **الحِيرَه** بالكسر ثم السكون وراء مدينةٌ كانت على ثلثة اميال من الكوفه على موضع يقال له النجف زعموا ان بحر فارس كان متصلًا به وبالحيره والخورنق بقربٍ منها مما يلي الشرق على خوميل والسدير في وسط البريّه التي بينها وبين الشام كانت مسكن ملوك العرب في الجاهلية من بني نصر ثم من لخم النعمان واباؤه والنسبة اليها حاريٌّ على غير قياسٍ كما نسبوا الى النمر نمريٌّ قال عمرو بن معدي كرب

كانّ الاثمد الحارىّ منها يسفُ بحيث تبتدرُ الدموعُ

وحيرى ايضاً على القياس كل قد حاء عنهم و يقال لها الحيرة الروحاء قال عاصم بن عمرو

صبحنا الحيرة الروحاء خيلاً ورجلاً فوق اثباج الركاب

حضرنا فى نواحيها قصوراً مشرفة كاضراس الكلاب

واما وصفهم اياها بالبياض فانما ارادوا حسن العمارة وقيل سميت الحيرة لان تبعاً الاكبر لما قصد خراسان خلف ضعفه جنده بذلك الموضع وقال لهم حيروا به اى اقيموا وقال الزجاجى كان اول من نزل بها مالك بن زهير بن عمرو بن فهم بن تيم الله بن اسد بن وبره بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعه فلما نزلها جعلها حيراً واقطعها قومه فسميت الحيرة بذلك وفى كتاب سار اردشير الى الاردوان ملك النبط وقد احلفوا عليه وشاغبه ملك من ملوك النبط يقال له بابا فاستعان كل واحد منهما بمن يليه من العرب ليقاتل بهم الآخر فبنى الاردوان حيراً فانزله من اعانه من العرب فسمى ذلك الحير الحيرة كما تسمى القبعة من القاع واترل بابا من اعانه من العرب الانبار وخندق عليهم خندقاً وكان بخت نصر حيث ناوى العرب قد جمع من كان فى بلاده من العرب بها فسمتها العرب انبار العرب كما تسمى انبار الطعام اذا جمع اليه الطعام ٥ وفى كتاب احمد بن محمد الهمدانى انما سميت الحيرة لان تبعاً اقبل بجيوشه فلما بلغ موضعها ضل دليله وتحير فسميت الحيرة ٥ وقال ابو المنذر هشام بن محمد كان اول بدو نزول العرب ارض العراق و ثبوتهم بها واتخاذهم الحيرة والانبار منزلاً ان الله عز وجل اوحى الى برخيا بن احنيا بن زربابل بن شلتيل من ولد يهودا بن يعقوب ان آت بخت نصر فمره ليغزو العرب الذين لا اغلاق لبيوتهم ولا ابواب وان يطاء بلادهم بالجنود فيقتل مقاتليهم ويستبيح اموالهم واعلمهم كفرهم بى واتخاذهم آلهة دونى وتكذيبهم انبيائى ورسلى فاقبل برخيا من نجران حتى قدم على بخت نصر وهو ببابل فاخبره بما اوحى اليه وذلك فى زمن معد بن عدنان قال فوثب بخت نصر على من كان فى بلاده من تجار العرب فجمع من ظفر به منهم وبنا لهم حيراً على النجف وحصنه ثم جعلهم فيه ووكل بهم حرساً وحفظة ثم نادى فى الناس بالغزو

فتاهبوا

فتاهبوا لذلك وانتشر الخبر فيمن يليهم من العرب فخرجت اليه طوايف منهم مسالمين مستامنين فاستشار بخت نصر فيهم برخيا فقال خروجهم اليك من بلدهم قبل نهوضهم رجوع منهم عما كانوا عليه فاقبل منهم فامهل واحسن اليهم فانزلهم السواد على شاطى الفرات وابتنوا موضع عسكرهم فسموه الانبار وخلا عن اهل الحير فابتنوا فى موضعه وسموها الحيرة لانه كان حيراً مبنياً وما زالوا كذلك مدة حياة بختنصر فلما مات انضموا الى اهل الانبار وبقى الحير خراباً زماناً طويلاً لا تطلع عليه طالعة من بلاد العرب واهل الانبار ومن انضم اليهم من اهل الحيرة من قبايل العرب بمكانهم وكانوا بنو معد نزلوا بتهامه وما والاها من البلاد ففرقتهم حروب وقعت منهم فخرجوا يطلبون المتسع والريف فيما يليهم من بلاد اليمن ومشارف ارض الشام واقبلت منهم قبايل حتى نزلوا البحرين وبها قبايل من الازد كانوا نزلوها فى زمن عمران بن عامر ماء السماء بن الحرث الغطريف بن ثعلبه بن امرء القيس بن مازن بن الازد ومازن هو جماع غسان وغسان ماء شرب منه بنو مازن فسموا غسان ولم تشرب منه خزاعه ولا اسلم ولا بارق ولا ازد عمان فلا يقال لواحد من هذه القبايل غسان وان كانوا من اولاد مازن فتحلفوا بها فكان الذى اقبلوا من تهامه من العرب مالك وعمرو واتنا فهم بن تيم الله بن اسد بن وبره بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعه ومالك ابن الزهير بن عمرو بن فهم بن تيم اسد بن وبره فى جماعة من قومهم والحيقان من الحيق بن عمير بن قنص بن معد بن عدنان فى قنص كلها ثم لحق بهم غطفان بن عمرو بن طمثان بن عود مناه بن يقدم بن افصى بن دعمى بن اياد فاجتمعوا بالبحرين وتحالفوا على التنوخ وهو المقام وتعاقدوا على التناصر والتوازر فصاروا يداً على الناس وضمهم اسم تنوخ وكانوا بذلك الاسم كانهم عمارة من العمائر وقبيله من القبايل قال ودعا مالك بن زهير بن عمرو بن فهم جذيمه بن الابرش بن مالك ابن فهم بن غنم بن دوس بن عدنان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحرث بن كعب بن عبد الله ابن مالك بن نصر بن الازد الازدى الى تنوخ معه وزوجه اخته لميس بن زهير فتنخ جذيمه ومالك وجماعة من كان بها من الازد فصارت كلمتهم واحده وكان من اجتمع من القبايل بالبحرين وتحالفهم وتعاقدهم ازمان ملوك الطوايف الذين ملكهم الاسكندر وفرق البلدان عند قتله دارا الى ان ظهر اردشير على ملوك الطوايف وهزمهم ودان له الناس وضبط الملك فتطلعت

انفس من كان بالبحرين من العرب الى ريف العراق وطمعوا فى غلبة الاعاجم مما يلى بلاد العرب
ومشاركتهم فيه واهتبلوا ما وقع بين ملوك الطوايف من الاختلاف فاجمع روساوهم على
المسير الى العراق ووطن جماعة ممن كان معهم انفسهم على ذلك فكان اول من طلع منهم على
العجم حيقان فى جماعة من قومهم واخلاط من الناس فوجدوا الارمانيين الذين بناحية
الموصل وما يليها يقاتلون الاردوانيين وهم ملوك الطوايف وهم ما بين نفر قرية من سواد العراق
الى الابلة واطراف البادية فاجتمعوا عليهم ودفعوهم عن بلادهم الى سواد العراق فصاروا بعد
اشلاء فى عرب الانبار وعرب الحيرة فهم اشلاء قنص بن معد منهم عمرو بن عدى بن نصر بن ربيعة
ابن عمرو بن الحرث بن مالك بن عمم بن نمارة بن لخم ومن ولده النعمن بن المنذر ثم قدمت قبايل
تنوخ على الاردوانيين فانزلهم الحيرة التى كان قد بناها بخت نصر والانبار واقاموا يدينون
للعجم الى ان قدمها تبع ابو كرب فخلف بها من لم يكن له نهضة فانضموا الى الحيرة واختلطوا بهم
وفى ذلك يقول كعب بن جعيل ن

وغزانا تبع من حمير نازل الحيرة من ارض عدن

فصار فى الحيرة من جميع القبايل من مذحج وحمير وطيئ وكلب وتميم ونزل كثير من تنوخ
الانبار والحيرة الى طف الفرات وغربيه الا انهم كانوا بادية يسكنون المظال وخيم الشعر
ولا ينزلون بيوت المدر وكانت منازلهم فيما بين الانبار والحيرة فكانوا يسمون عرب الضاحية
فكان اول من ملك منهم فى زمن ملوك الطوايف مالك بن فهم ابو جذيمة الابرش كان منزله
مما يلى الانبار ثم مات فملك ابنه جذيمة الابرش بن مالك بن فهم وكان جذيمة من افضل ملوك
العرب رايا وابعدهم مغارا واشدهم نكاية واظهرهم حزما وهو اول من اجتمع له الملك بارض
العرب وغزا بالجيوش وكان به برص وكانت العرب لا تنسبه اليه اعظاما واجلالا فكانوا
يقولون له جذيمة الوضاح وجذيمة الابرش وكانت دار مملكته الحيرة والانبار وبقه وهيت
وعين التمر واطراف البر الى الغمير الى القطقطانة وما وراء ذلك تجبى اليه من هذه الاعمال
الاموال وتفد عليه الوفود وهو من صاحب الزباء وقصير والقصة طويلة ليس هاهنا موضعها
الا انه لما هلك صار ملكه الى ابن اخته عمرو بن عدى بن نصر اللخمى وهو اول من اتخذ الحيرة منزلا

من الملوك

من الملوك وهو اول ملوك هذا البيت من آل نصر ولذلك يقول ابن رومانس الكلبى وهو اخو
النعمن لامه امهما دومانس ن

ما فلاحى بعد الاولى عمروا الحيرة ما ان ارى لهم من باق
وهم كان كل من ضرب العين بنجد الى تخوم العراق

فاقام مدة ثم مات عن مئة وعشرين سنة مطاع الامر نافذ الحكم لا يدين لملوك الطوايف ولا
يدينون له الى ان قدم اردشير بن بابك يريد الاستبداد بالملك وقهر ملوك الطوايف فكره كثير
من تنوخ المقام بالعراق وان يدينوا لاردشير فلحقوا بالشام وانضموا الى من هناك من قضاعة
وجعل كل من احدث من العرب خرج الى ريف العراق ونزل الحيرة فصار ذلك على اكرهم هجنة
فاهل الحيرة ثلاثة اصناف فثلث تنوخ وهم كانوا اصحاب المظال وبيوت الشعر ينزلون
غربى الفرات فيما بين الحيرة والانبار فما فوقها والثلث الثانى العباد وهم الذين سكنوا
الحيرة وابتنوا فيها وهم قبايل شتى تعبدوا لملوكها واقاموا هناك والثلث الاحلاف وهم
الذين لحقوا باهل الحيرة ونزلوا فيها ممن لم يكن من تنوخ الوبر ولا من العباد الذين دانوا لاردشير
فكان اول عمارة بالحيرة فى زمن بخت نصر ثم خربت الحيرة بعد موت بخت نصر وعمرت الانبار
سنه خمس مئة سنة وخمسين سنة ثم عمرت الحيرة فى زمن عمرو بن عدى باتخاذه اياها مسكنا
فعمرت الحيرة خمس مئة سنة وبضعا وثلاثين سنة الى ان عمرت الكوفة ونزلها المسلمون وينسب
اليها كعب بن عدى الحيرى له صحبة روى حديثه عمرو بن الحرث عن ناعم بن اجيل بن كعب بن عدى
الحيرى ن والحيرة ايضا محلة كبيرة مشهورة كانت بنيسابور ينسب اليها كثير من المحدثين منهم
ابو بكر احمد بن الحسن الحرشى صاحب صاحب ابن احر وابى العباس الاموى قال ابو موسى محمد
ابن عمر بن الحافظ الاصبهانى اما ابو بكر الحرشى فقد ذكر سبطه ابو البركات مسعود بن عبد الرحيم
ابن ابى بكر الحيرى ان اجداده كانوا من حيرة الكوفة جاوا الى نيسابور فاستوطنوها قال
فعلى هذا يحتمل ان يكونوا توطنوا محلة نيسابور فنسبت المحلة اليهم كما ينسب بالكوفة والبصرة
كل محلة الى قبيلة نزلوها والله اعلم ن والحيرة ايضا قرية بارض فارس فيما زعموا **حيزان**
بكسر اوله وسكون ثانيه وزاى والف ونون يجوز ان يكون جمع الحوز وهو الشيء يحوزه ويحصله

غور الى وريلان وهو بلد شجير ذو بساتين كثيرة ومياه غزيرة وقرب اسعرت من ديار بكر فيها
الشاهبلوط والبندق وليس الشاهبلوط فى شىء من بلدان العراق والجزيرة والشام الا فيها وقال
نصر ان حيزان بفتح الحاء من مدن ارمينية قريبة من شروان وطول حيزان اثنان وسبعون
درجة وربع وعرضها اربع وثلثون درجة من فتوح سلمان بن ربيعة ينسب اليها ابو الحسن حمدون
ابن على الحيزانى روى عن سليم بن ايوب الفقيه الشافعى وروى عنه ابو بكر الشاشى الفقيه قلت
والصواب الاول **حيز** بالفتح والحيز ما انضم الى الدار من مرافقها وكل ناحية حيز
وحيز نحو هين وهين واصله من الواو وهو موضع فى قول لبيد

فنعت بالحيز والدريم جابية كالثعب المزلوم

اى المملوء **خيس** بالسين المهملة والخيس طعام يصطنعه العرب من التمر والاقط وهو بلد وكورة من نواحى زبيد
باليمن بينها وبين زبيد نحو يوم للمجد وهى كورة واسعة وهى للراكب من الاشعرين وقال
المسلم بن نعيم المالكى

اتاد بادبنى عوف فنجده والعز فوى بخيس دارها السعف
من بعد آطام عز كان يسكنها منا ملوك وسادات لهم شرف

حيض بالضاد المعجمة شعب بتهامة لهذيل حى من السراة وقيل حيض وسوم جبلان
بنخلة وقد سماه عمر بن ابى ربيعة خيشا لانه كان كثير المخاطبة للنساء فقال

نزلوا خيشا على اماءهم وبسوما عن يسار المنجد

حيطوب كانه فيعول من الحطب اسم موضع فى بلاد دهم **حيفا** كانه تانيث الحيف
الذى يعبر به عن الجور وهو موضع بالمدينة منه اجرى النبى صلى الله عليه وسلم الخيل فى المسابقة
ويقال فيه الحيفاء وقد ذكر فيما مر وحيفا غير ممدود حصن على ساحل بحر الشام قرب يافا
ولم يزل فى ايدى المسلمين الى ان تغلب عليه كندفرى الذى ملك القدس فى سنة اربع وتسعين واربع
مئة وبقى فى ايديهم الى ان فتحه صلاح الدين يوسف بن ايوب فى سنة ثلاث وثمانين وخمس مئة
وخربه فى تاريخ دمشق ابرهيم بن محمد بن عبد الرزاق ابو طاهر العابد الحنبلى من اهل قصر حيفة
سمع باطرابلس ابا يوسف عبد السلم بن محمد بن يوسف القزوينى وابا الوفا سعد بن محمد بن على

ابن محمد بن احمد النسوى وحدث بصور سنة ست وسبعين واربع مئة سمع منه غيث بن على
وابو الفضل احمد بن الحسين ابن بنت الكاملى هكذا فى كتابه قصر حيفة بالهاء وانا احسبه المذكور قبله
حيق بالفتح ثم السكون والقاف بلد باليمن وقيل جبل وقيل ساحل عدن وقيل جبل محيط
بالدنيا كله عن نصر قال عمرو بن معدى كرب

واود ناصرى وبنو زبيد ومن بالحيق من حكم بن سعد

وقال ابو عبيدة فى قول الفرزدق

ترى امواجه بجبال لبنى وطود الحيق اذ ركب الجنابا

الحيق جبل قاف المحيط بالدنيا الذى تدحاق بها اى احاط بها والجناب بمعنى الجانبين **حيلان**
بالفتح من قرى حلب تخرج منها عين فوارة كثيرة الماء تجى الى حلب وتدخل اليها فى قناة وتتفرق
الى الجامع والى جميع مدينة حلب **الحيل** بمعنى القوة موضع بين المدينة وخيبر كانت به لقاح
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجدبت فقربوها الى الغابة فاغار عليها عيينة بن حصن بن بدر
الفزارى ويوم الحيل من ايام العرب **حيلة** بزيادة الهاء بلدة بالسراة كان يسكنها بنو ثابر
من العاربة الاولى اجلتهم عنه قسر بن عبقر بن انمار بن اراش **الحيمة** بالميم من قرى الجند
باليمن بها احمد عبد الوهاب **حينى** بالكسر والنون مكسورة ايضا بلد فى ديار بكر فيه معدن
حديد يحمل منه الى البلاد ويقال لها حانى ايضا وقد ذكر فى اول هذا الباب **حية**
بلفظ الحية من الحشرات من مخاليف اليمن وقال نصر حية من جبال طى

كتاب الخاء من كتاب المعجم

باب الخاء والالف وما يليهما

خابران بعد الالف باء ثم راء وآخره نون ناحية ومدينة فيها عدة قرى بين
سرخس وابى ورد من خراسان ومن قراها ميهنة وكانت مدينة كبيرة خرب اكثرها
والخابران كورة بالاهواز **خابوراء** بعد الالف باء موحدة بوزن عاشوراء موضع قاله ابن الاعرابى
وقال ابن دريد اخبرنى بذلك حاتم ولا ادرى ما هو ولعله لغة فى الخابور **خابور**

بعد الالف باء موحده وآخره راء وهو فاعول من ارض حره وحراء وهو القاع الذي ينبت
السعد اوسن الجبار وهو الارض الرخوه ذات الحجره وقيل فاعول من خبرت الارض اذا حرثتها
قال ابن دريد لم يسمع اسم على فاعولاء الا احرفا الضارورآء الضر والسارورآء
السر والدالولاء الداله وعاشوراء اسم لليوم العاشر من المحرم وقال ابن الاعرابي ۵
والخابوراء اسم موضع قلت انا ولا ادري اهو اسم لهذا النهر او غيره فاما الخابور فهو
اسم لنهر كبير بين راس عين والفرات من ارض الجزيره ولايه واسعه وبلدان جمه غلب
عليها اسمه فنسبت اليه من بلاد قرقيسيا وماكسين والمجدل وعرابان واصل هذا النهر من العيون
التي براس عين وينضاف اليه فاضل الهرماس وهو نهر نصيبين فيصير نهرا كبيرا ويمتد
فيسقي هذه البلاد ثم ينتهي الى قرقيسيا فيصب عندها في الفرات قالت ترثي اخاها

ايا شجر الخابور مالك مورقا كانك لم تجزع على ابن طريف
فتى لا يحب الزاد الا من التقى ولا المال الا من قنا وسيوف

وقال الاخطل ۵

اراعك بالخابور نوق واجمال ورسم عفته الريح بعدي باذيال

قال الربيع بن ابي الحقيق اليهودي من بني قريظه ۵

دور عفت بقرى الخابور غيرها بعد الانيس سوافي الريح والمطر
ان تمس دارك ممن كان يسكنها وحشا فذلك صروف الدهر والغير
حلت بها كل مبيض ترائبها كانها بين كثبان النقا البقر

وانشد ابن الاعرابي ۵

رات ناقتي ماء الفرات وطيبه امر من الدفلى الذعاف وامقرا
وحنت الى الخابور لما رات به صياح النبيط والسفين المقيرا
فقلت لها بعض الحنين فان بي كوجدك الا انني كنت اصبرا

والخابور خابور الحسنيه من اعمال الموصل في شرقي دجله وهو نهر من جبال عليه عمل واسع
وقرى في شمالي الموصل في الجبال له نهر عظيم يسقي عمله يصب في دجله ومخرجه من ارض

الزوزان ۵ وقال المسعودي مخرجه من ارض ارمينيه ومصبه في دجله بين بلاد
باسورين وفيسابور من بلاد قردى من ارض الموصل **خاجر** بعد الالف جيم قال
العمراني موضع **خاخ** بعد الالف خاء معجمه ايضا موضع بين الحرمين يقال له
روضه خاخ وهو بقرب حمراء الاسد من المدينه وذكر في احماء المدينه جمع حمى والاحماء
التي حما النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء بعده خاخ وروى عن علي كرم الله وجهه انه قال
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضه خاخ
فان بها ظعينه معها كتاب فخذوه فاتوني به قالوا وخاخ مشترك فيه منازل لمحمد بن جعفر
ابن محمد وعلي بن موسى الرضا وغيرهم من الناس وقد اكثرت الشعراء من ذكره قال
مصعب الزبيري حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال لما قال الاحوص ۵

يا موقد النار بالعلياء من اضم اوقد فقد هجت شوقا غير مضطرم
يا موقد النار اوقدها فان لها سنا يهيج فؤاد العاشق السدم
نار يضيء سناها اذ تشب لنا سعدية دلها يشفي من السقم
وما طربت لشجو انت نائله ولا تنورت تلك النار من امم
ليست لياليك في خاخ بعائدة كما عهدت ولا ايام ذي سلم

غنى فيه معبد وشاع الشعر في المدينه فانشدت سكينه وقيل عايشه بنت ابي وقاص
قول الشاعر في خاخ فقالت قد اكثر الشعراء في خاخ ووصفه لا والله ما انتهي حتى انظر اليه
فبعثت الى غلامها فند فحملته على بغله والبسته ثياب خز من ثيابها وقالت امض بنا
نقف على خاخ فمضى بها فلما راته قالت ما هو الا ما قال ما هو الا هذا فقالت لا والله لا اريم
حتى اوتى بمن يهجوه فجعلوا يذكرون شاعرا قريبا فهم يرسلون اليه الى ان قال فند والله
اهجوه قال قال انا قالت قل فقال خاخ خاخ اخ تفو ثم تفل عليه كانه تنخع فقالت
هجوته ورب الكعبه لك البغله وما عليك من الثياب ۵ وروى ابو عوانه عن البخاري
خاج بالجيم في آخره وهو وهم منه على البخاري ۵ وحكى الصاهدي انه موضع قرب من مكه

والاول اصح وكانت المراة التى ادركها علىّ والزبير واخذ منها الكتاب الذى كتبه حاطب بن
بلتعه انما ادركها بروضه خلخ وذكره ان الفقيه فى حدود العقيق وقال هو بين الشوطى
والناصعه وانشد للاحوص بن محمد ٥

طربت وكيف تطرب ام تصابا وراسك قد توشح بالقتير
لغانيه تحل هضاب خلخ فاسقف فالدوافع من حضير

خاخسر بفتح الخاء الثانيه وسين مهمله وراء قريه من قرى درغم على فرسخين من سمرقند
ينسب اليها ابو القسم سعد بن سعيد الخاخسرى خادم ابو على اليونانى الفقيه يروى
عن عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندى وعتيق بن عبد العزيز بن عبد الكريم بن هرون بن عطا
ابن يحيى الدرغمى الخاخسرى السمرقندى ابو بكر النيسابورى الاديب كان والده من خاخسر
احد قرى سمرقند سكن سابور وولد عتيق بها وكان اديبا شاعرا حسن النظم يحفظ الكتب
فى اللغه سمع ابا بكر الشيرويى وابا بكر الحسين بن يعقوب الاديب كتب عنه ابو سعد بخوارزم
وكانت ولادته فى رابع عشر رجب سنه سبع وسبعين واربع مئه ومات بخوارزم سنه ستين
وخمس مئه **خار** آخره راء موضع بالرى منه ابو اسمعيل ابرهيم بن المختار الخارى الرازى
سمع محمد بن اسحق بن بشار وشعيب بن الحجاج روى محمد بن سعيد الاصبهانى ومحمد بن حميد
الرازى قاله الحاكم ابو احمد **خاريان** من نواحى بلخ منها احمد بن محمد الخاريانى حدث عن
محمد بن عبد الملك المروزى قاله ابن منده حكاه عن على بن خلف **خارجه** بعد الالف راء
مكسوره وجيم قريه من نواحى تونس ينسب اليها ابو القسم بن محمد بن ابى القسم الخارجى الفقيه
على مذهب مالك بن انس مات قبل الستمائه واخوه عبد الله بن محمد كان رئيسا مقدما فى
دوله عبد المومن ذا كرم ورياسه وتوفى فى سنه ثلاث وستمئه **الخادر** من قرى اليمن
من اعمال صنعاء من مخلاف صداء **خارزنج** بعد الالف راء ثم زاى ثم نون ثم
جيم ناحيه من نواحى نيسابور من عمل بشت بالشين المعجمه والعجم يقولون خارزنك
بالكاف وقد نسبوا اليه على هذه النسبه ابا بكر محمد بن ابرهيم بن عبد الله النيسابورى سمع
محمد بن يحيى الذهلى وروى عنه ابو احمد محمد بن الفضل الكرابيسى ويجوز ان يقال ان اصله

مركب من خار اى ضعف وزنج اى هذا الصنف من السودان وقد خرج من هذه الناحيه جماعه
من اهل العلم والادب منهم احمد بن محمد صاحب كتاب التكمله فى اللغه ويوسف بن الحسن
ابن يوسف بن محمد بن ابرهيم بن اسمعيل الخارزنجى كان احد الفضلاء اخذ الكلام واصول
الفقه عن اصحاب ابى عبد الله ثم اختلف الى درس الجوينى ابى المعالى وعلق عنه الكبير ثم
مضى الى مرو واشتغل بها على ابى المظفر السمعانى وابى محمد عبد الله بن على الصفار وعاد
الى نيسابور وصنف فى عشرين نوعا من العلم وقصد بغداد وسمع الشيخ ابا اسحق الشيرازى
ومولده فى سنه خمس واربعين واربع مئه **خارك** بعد الالف راء وآخره كاف جزيره
فى وسط البحر الفارسى وهى جبل عال فى وسط البحر اذا خرجت المراكب من عبادان تريد
عمان وطابت لها الريح وصلت اليها فى يوم وليله وهى من اعمال فارس مقابلها فى البر جنابه
ومهروبان تنظر هذه من هذه للجيد النظر فاما جبال البر فانها ظاهره جدا قد جئتها غير مره
وحدث ايضا قبرا يزار وينذر له زعم اهل الجزيره انه قبر محمد بن الحنفيه والتواريخ تابى ذلك
قال ابو عبيده وكان ابو صفره والد المهلب فارسيا من اهل خارك فقطع الى عمان وكان
يقال له بسخره فعرب فقيل ابو صفره وكان بها حائكا ثم قدم البصره فكان بها سائسا لعثمن
ابن ابى العاصى الثقفى فلما هاجرت الازد الى البصره وكان معهم فى الحروب فوجدوه عدا فى
الحروب فاستلاطوه وكان ممن استلاطت العرب لذلك كثير فقال كعب الاشقرى يذكرهم

انتم شباش وهبوذان محتبرا وسحره وموس حشوها القلف
لم يركبوا الخيل الا بعد ما كبروا فهم ثقال على اكتافها عنف

وقال الفرزدق ٥

وكان لابن صفره من نسيب ترى بلبانه اثر الدثار
بخارك لم يقد فرسا ولكن يقود السفن بالمرس المغار
صراريون سفح فى لحاهم بقى الماء من خشب وقار
ولو رد ابن صفره حيث ضمت عليه العاف ارض اى صغار

وقد نسب اليها قوم منهم الخاركى الشاعر فى ايام المامون ومايقاربها وهو القائل

من كل شيء قضت نفسي مآربها الا من الطعن بالقناة في البين
لا اغرس الزهر الا في مسرقنة والغرس اجود ما ياتي بسرقين

وابو همام الصلت بن محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة البصري ثم الخاركي يروي عن سفيان بن عيينه
وحماد بن زيد روى عنه ابو يوسف يعقوب بن اسحق القلوسي ومحمد بن اسمعيل البخاري وابو العباس
احمد بن عبد الرحمن الخاركي البصري روى عنه ابو بكر محمد بن احمد بن علي الاتروني القاضي
الخازر بعد الالف زاي مكسورة كذا رواه الازهري وغيره ثم راء وقد حكي عن الازهري
انه رواه بفتح الزاي ولم اجده انا كذلك بخطه كانه ماخوذ من خزر العين وهو انقلاب
الحدقة نحو اللحاظ وهو نهر بين اربل والموصل ثم بين الزاب الاعلى والموصل وعليه كورة
يقال لها نخلا يسمون الخازر بها مبداه من قرية يقال لها اربوت من اعمال ناحية نخلا
ويخرج من بين خلبتا والعمرانية وينحدر الى كورة المرج من اعمال قلعة شوش والعقر الى ان
يصب في دجلة وهو موضع كانت عنده وقعة بين عبيد الله بن زياد وابرهيم بن مالك الاشتر
النخعي في ايام المختار ويومئذ قتل زياد الفاسق وذلك في سنة ست وستين للهجرة **خاست**
بسين مهملة وتاء مثناة وفيه جمع بين ثلاث سواكن لفظة عجمية قال ــــــ ابو سعد
هي بليدة من نواحي بلخ قرب اندراب ينسب اليها ابو صالح الحكم بن المبارك الخاستي روى
عن انس بن مالك روى عنه عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي ومات سنة ثلاث عشرة ومائتين
خاشت مثل الذي قبله الا ان شينه معجمة قال ــــــ ابو سعد وهي من قرى بلخ ايضا
ويقال لها خوشت ايضا ينسب اليها بهذا اللفظ ابو صالح الحكم بن المبارك الخاشتي البلخي
حافظ حدث عن مالك وحماد بن زيد وكان ثقة كان بالري سنة ثلاث عشرة ومائتين
كذا ذكره السمعاني وهو الذي قبله ولعله وهم **خاشي** قال العمراني هو اسم موضع
ولعله الذي قبله **خاشك** مدينة مشهورة من مدن مكران وفيها مسجد يزعمون انه
لعبد الله بن عمر **خاص** قال ــــــ ابن اسحق وكان واديا خيبر وادي السرير وخاص
وهما اللذان قسمت عليهما خيبر ووادي الكتيبة الذي خرج في خمس الله ورسوله وذوي القربى
وغيرهم **الخافقين** بلفظ الخافقين وهو هواءان محيطان بجانبي الارض جميعا

قال الاصمعي

قال ــــــ الاصمعي الخافقان طرف السماء والارض وقيل الخافقان المشرق والمغرب لان المغرب
يقال له الخافق هو الغائب فغلبوا المغرب على المشرق فقالوا الخافقان كما قالوا المغربان وكما
قالوا الابوان والخافقان موضع معروف **خاكساران** بعد الكاف سين مهملة وبعد
الالف راء وآخره نون موضع **خاكه** واد من بلاد عذرة كانت فيه وقعة عن نصر
عن العمراني **خالبرزن** بفتح اللام والباء الموحدة ثم راء ساكنة وآخره نون من
قرى سرخس عن ابي سعد منها جعفر بن عبد الوهاب خال عمر بن علي الحرث يروي عن
يونس بن بكير وغيره **خالداباذ** من قرى سرخس ايضا منسوبة الى خالد وهذه
معناها عمارة خالد والمشهور منها امام الدنيا في عصره ابو اسحق ابرهيم بن محمد الخالداباذي
المروزي صنف الاصول وشرح المختصر للمزني وقصده الناس من البلاد وانتشر عنه علم
الفقه وخرج من عنده سبعون من مشاهير العلماء وكان يدرس ببغداد ثم انتقل عنها
الى مصر فاجلس مجلس الشافعي في حلقته واجتمع الناس عليه ومات بمصر سنة اربعين
وثلثمائة وخالداباذ من قرى الري مشهورة **الخالدية** قرية من اعمال الموصل
ينسب اليها ابو عثمن سعيد وابو بكر محمد ابنا هاشم بن وعلة بن عرام بن يزيد بن عبد الله
ابن عبد منبه بن نثرى بن عبد السلم بن خالد بن عبد منبه الخالديان الشاعران المشهوران
كذا نسبهما السري في شعره ن

ولقد حمت الشعر وهو بعشر رمم سوى الاسماء والالقاب
وضربت عنه المدعين وانما عن حوذه الآداب كان ضرابي
فغدت نبيط الخالدية تدعي شعري وترفل في حبير ثيابي

وقال ــــــ ايضا ن

ومن عجب ان العنيين ابوقا مغيرين في اقطار شعري واوغدا
فقد نقلاه عن بياض مناسبي الى نسب في الخالدية اسودا

وقد نسب بهذه النسبة الحسين بن محمد بن احمد الخالدي الشاهد منسوب الى سكة خالد
بنيسابور سمع ابا بكر محمد بن اسحق بن خزيمة ولم يقتصر عليه فخلط به غيره فضعفه

الحاكم **خالد** سكة خالد بنيسابور ينسب اليها ابو الحسن محمد بن احمد الخالدي الشاهد سمع ابا بكر
ابن محمد بن خزيمة ولم يقتصر عليه تحدث عن شيوخ اخيه **الخالص** اسم كورة عظيمة
من شرقي بغداد الى سور بغداد وهذا اسم محدث لم اجده في كتب الاوايل ولا تصنيف وانما
هو اليوم مشهور ولعلي اكشف عن سببه ان شاء الله تعالى ووجدت في كتاب الديرة ان نهر
الخالص هو نهر المهدي **الخالصة** قال ابو عبيد السكوني بركة خالصة بين الاجفر
والخزيمية بطريق مكة من الكوفة على ميلين من الاغر وبينها وبين الاجفر احد عشر ميلا واظن
خالصة هذه التي نسبت هذه البركة اليها هي الجارية السوداء التي كان بعض الخلفاء يكرمها
ويلبسها الحلي الفاخر فقال بعض الشعراء

لقد ضاع شعري على بابكم كما ضاع دُرٌّ على خالصة

فبلغ الخليفة ذلك فامر باحضاره وانكر عليه بما بلغه عنه فقال يا امير المومنين كذبوا انما قلت

لقد ضاء شعري على بابكم كما ضاء دُرٌّ على خالصة

فاستحسن الخليفة تخلصه وامر له بجايزة حسنة بعد ان اراد ان يفتك به وبلغني ان
هذه الحكاية حوضرتها في مجلس القاضي ابي علي عبد الرحيم النيسابوري قال هذا بيت
قلعت عيناه فابصر وهذا من لطيف الاختراع وخالصة مدينة بصقلية ذات سور
من حجارة يسكنها السلطان واجناده وليس بها سوق ولا فنادق وهي على نحر البحر
ولها اربعة ابواب ذكر ذلك ابن حوقل وحدثني ابو الحسن علي بن نادس انها اليوم محلة
في وسط بلرم وبلرم يحيط بها **الخال** في لغتهم يتصرف الى معان كثيرة تفوت
الحصر والخال اسم جبل تلقاء الدثينة لبني سليم وقيل في ارض غطفان وانشد

اهاجك بالخال الحمول الدوافع فانت لمهواها من الارض نازع

والخال ايضا موضع في شق اليمامة وذات الخال موضع آخر قال عمرو بن معدي كرب

وهم قتلوا بذات الخال قيسا واشعث سلسلوا في غير عهد

يكتب ما في اشعار ابي الطيب من اسماء الخال **خالة** هو مونث الذي قبله وهو ماء لكلب
ابن وبرة في بادية الشام قال النابغة

غالة او ماء الزمانة او سوى مطنه كلب او مياه المواطر

ويروى بالحاء المهملة وكل هذه مواضع قال ابو عمرو استسقى عدي بن الرقاع بني عمرو
من بني زهير بن جناب الكلبيين وهم على ماء لهم يقال له خالة وفيه جفر يقال له القنيني
كانت بنو ثعلب قد زرعت فيه فوقع قعب في القنيني وزعم انه وجد القعب في التراب فاقتتلت
في ذلك الجفر بنو ثعلب حتى كادت تفانا ثم اصطلحوا على ان ملاوه حجارة وتنادوا واحتفروا
ما حوله فموضع القنيني من خالة معروف ويقال لما حوله القنينيات قال عدي بن الرقاع

غابت سراة بني عمرو ولو شهدوا يوما لاعطيت ما ابغي واطلب
حتى وردنا القنينيات ضاحية في ساعة من نهار الصيف تلتهب
نخاء بالبارد العذب الزلال لنا ما دام يمسك عودا ذا ويا كرب
من ماء خالة حيا شربته مما توارثه الاوجاد والعتب

الاوجاد عوف بن سعد وكعب بن سعد من بني ثعلب والعتب عتبة بن سعد وعتاب بن
سعد وعتبان بن سعد **خامر** جبل بالحجاز من ارض عك قال الطاهر بن ابي هالة

فبيناهم ما بين قنة خامر الى القنعة الحمراء ذات العثاعث

خان ام حكيم موضع قريب من الكسوة من اعمال حوران قرب دمشق ينسب الى ام
حكيم بنت ابي جهل بن هشام **خانجاه** لا ادري اين هو الا ان شيرويه قال محمد بن
عبد الله بن عبدان الصوفي ابو بكر يعرف بالحافظ الخانجاهي روى عن ابن هلال وابن تركان
وغيرهما ما ادركته لصغر سني وحدثني عنه عبدوس وكان صدوقا احد مشايخ الصوفية
في وقته ذكره في الطبقة الحادية عشر من اهل همدان فالظاهر انه محلة بهمدان او قرية
من قراها والله اعلم **خانسار** بكسر النون والسين مهملة قرية من قرى خرماذقان
ينسب اليها احمد بن الحسن بن احمد بن علي بن الحصيب ابو سعد الخانساري سمع من ابي طاهر محمد
ابن احمد بن عبد الكريم وغيره قاله يحيى بن منده **خانوق** قال ابو المنذر يقال ان اياد
ابن نزار لم تزل مع اخوتها بتهامة وما والاها حتى وقعت بينهم حرب فتظاهرت مضر وربيعة
ابنا نزار على اياد فالتقوا بناحية من بلادهم يقال لها خانوق وهي اليوم من بلاد كنانة

ابن خزيمة فهزمت اياد وظفروا عليهم فخرجوا من تهامة فقال احد بنى خصفة بن قيس
ابن عيلان فى ذم اياد

ايادا يوم خانوقة وطئنا بخيل مضمرات قد برينا
تراد بالفوارس كل يوم عصاب الحرب يحمى المحجرينا
فابنا بالنهاب وبالسبايا واضحوا فى الديار مخذلينا

الخانقان موضع بالمدينة وهو مجمع لمياه اوديتها الكبار الثلاث بطحان والعقيق وقناة
الخانقة بعد الالف نون مكسورة وقاف تانيث الخانق وهو متعبد للكرامية بالبيت
المقدس عن العمرانى **خانقين** بلدة من نواحى السواد فى طريق همدان من بغداد بينها
وبين قصر شيرين ست فراسخ لمن يريد الجبال ومن قصر شيرين الى حلوان ست فراسخ قال
مسعر بن مهلهل وبخانقين عين للنفط عظيمة كثيرة الدخل وبها قنطرة على واديها عظيمة
تكون اربعة وعشرين طاقا كل طاق يكون عشرين ذراعا عليها جادة خراسان الى بغداد
وينتهى قصر شيرين وقال عتبة بن الوغل التغلبى

كانك يا ابن الوغل لم تر غارة كورد القطا انهى المعيف المكدرا
على كل محبوك السراة مفزع كميت الاديم يستخف الحزورا
ويوم بباجسرى كيوم مغيلة اذا ما اشتهى الغازى الشراب وهجرا
ويوم باعلى خانقين شهدته وحلوان الجبال وتسترا
ولله يوم بالمدينة صالح على لذة منه اذا ما تيسرا

وقال البشارى وخانقين ايضا بلدة بالكوفة والله اعلم **خان لنجان** بفتح
اللام موضع بفارس وقال ابو سعد موضع باصبهان وهى مدينة حسنة ذات
سوق وعمارة وخرج منها طائفة من العلماء بينها وبين اصبهان يومين وينسب اليها
الخانى منها محمد بن احمد بن محمد بن يحيى بن حمران المعروف بالعجلى ابو عبد الله
الخانى سكن خا ن حدث عن الطبرانى وابى الشيخ وطبقتهما ومات سنة ثلاث
وعشرين واربع مئة وكان بها قلعة قديمة حصينة ملكها الباطنية خربها السلطان محمد

فى سنة

فى سنة سبعين وخمس مئة **الخانوقة** بعد الالف نون وبعد الواو قاف مدينة على الفرات
قرب الرقة واليها والله اعلم ينسب ابو عبد الله محمد بن محمد الخانوقى حدث عن ابى الحسين المبارك
ابن عبد الجبار الصيرفى المعروف بابن الطيورى سمع منه ابنه محمد **خان وردان**
شرقى بغداد منسوب الى وردان بن سنان احد قواد المنصور وكان عظيم اللحية جدا
قال وكتب له عياش المنتوف الى المنصور فى حوائج وقال فى اواخرها وهب لى امير المومنين
لحية وردان اتدفى بها فى هذا الشتاء فوقع المنصور بقضاء حوائجه وتحت لحية وردان
لا كرامة ولا عزازة **خان** موضع باصبهان وهى عجمية فى الاصل وهو المنازل التى
يسكنها التجار ينسب اليها ابو احمد محمد بن عبد كويه الخانى الاصبهانى ينسب الى خان
لنجان فنسب الى شطر هذا الاسم وهو مدينة هذا القطر كما ذكرنا قبل وكان رجلا صالحا
من وجوه هذه البلدة ورد اصبهان وحدث بها عن البغداديين والاصبهانيين فى سنة
واربع مئة **خانيجار** بعد الالف نون ثم ياء مثناة من تحت وجيم واخره راء بليدة
بين بغداد واربل قرب دقوقا عجمية فتحه هاشم بن عتبة بن ابى وقاص انفذه عمه اليه
سعد بن ابى وقاص **خاور** اكبر مدينة بكورة كاورا جوى مرات افتتحها عقبة بن عامر
سنة سبع واربعين بعد ممانعة وقتل اهلها وسباهم **خاوران** قرية من نواحى
خلاط وقد نسب هذه النسبة ابو الحسن بن محمد بن محمد الخاورانى له ثبت مسموعات
بخط ولده وفى آخرها وكتب ابو محمد بن ابى الحسن حفيد نظام الملك ووجدته قد ذكر انه لقى
جماعة من الائمة المشهورة منهم وفيه انه سمع بنيسابور من شيخ الدين ابى محمد عبد الجبار
ابن محمد البيهقى الخوارى عن الواحدى وابى سعيد عبد الصمد المقرى وابو القسم زاهر
ابن طاهر الشحامى وابو محمد العباس بن محمد بن ابى منصور الطوسى يعرف بعباسه وابو الحسن
عبد الغفار الفارسى وابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوى وابو الفضل احمد بن محمد الميدانى
وابنه سعيد قال وادركت ابا حامد الغزالى وانا ابن اربع سنين ولقى ابا القسم
محمود بن عمر الزمخشرى قال وسمع منه الكشاف والمفصل اجاز لابى بكر محمد بن يوسف بن
ابى بكر الاربلى ايام الملك الناصر صلاح الدين ولابن اخيه محمد ويوسف ابنا اردشير بن يوسف

في سلخ ربيع الآخر سنة احدى وسبعين وخمس مئة وذكر ان له من التصانيف كتاب التلويح
في شرح المصابيح وكتاب الشرح والبيان والاربعين المنسوب الى ابن ودعان وكتاب شرح
حصار الايمان وكتاب سير الملوك وكتاب بيان قصة ابليس مع النبي صلى الله عليه وسلم وكتاب
التقاوه في الفرايض وكتاب النخب والنكت في الفرايض وكتاب القواعد والفوايد في النحو وكتاب
نخبة الاعراب وكتاب الادوات وكتاب التصريف ومنها صديقنا اديب تبريز احمد بن ابي بكر
ابن ابي محمد مات شابا في سنة عشرين وستمئة **خاوس** بفتح الاول وسين مهملة بليدة من ما
وراء النهر من بلاد اشروسنة خرج منها طائفة من العلماء والزهاد وربما عوض بدل السين صاد
ينسب اليها ابو بكر محمد بن ابي بكر بن عبد الرحمن الخاوصي الخطيب روى بسمرقند عن ابي الحسن
علي بن سعيد المطري روى عنه ابو حفص عمر بن محمد بن احمد النسفي **الخايع** بعد الالف ياء
مهموزة وهو اسم فاعل من الخوع وهو الجبل الابيض قال رؤبة كما يلوح الخوع بين الاجبال
والخوع ايضا منعرج الوادي وهو اسم جبل يقابله آخر اسمه تايع ذكرهما ابو وجزة
السعدي في قوله ٥

ولخايع الجون آت عن شمائلهم والتايع النعت عن ايمانهم يقع

والجون في كلامهم من الاضداد يقال للابيض والاسود عن اسمعيل بن حماد وشع مربعع ٥
الخايعان تثنية الخايع قال يعقوب الخايعان شعبتان تدفع واحدة في عيقة
والاخرى في يليل وهو وادي الصفراء قال كثير ٥

عرفت الدار كالحلل البوالي بعيف الخايعين الى بعال
ديار من عزة قد عفاها تقادم سالف الحقب الخوالي

باب الخاء والباء وما يليهما

خب بسكون الباء والهمز واد بالمدينة الى جنب قباء وقيل خب بالضم واد منحدر
من الكاثب ثم باسفل ظهر حرة كشب ثم يصير الى خاخ الخوح اسفل من قباء وخب ايضا موضع
نجدي **الخبار** بفتح اوله وآخره راء والخبار موضع قريب من المدينة وكان على طريق رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين خرج يريد قريشا قبل وقعة بدر ٥ والخبار في كلامهم الارض الرخوة ذات

الجرة وهو فيف الخبار وتقال فيفاء الخبار ذكره ابن الفقيه في نواحي العقيق بالمدينة وقال
ابن شهاب كان قد قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم نفر من عرينة كانوا مجهودين مضرورين
فانزلهم عنده وسالوه ان ينحيهم من المدينة فاخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاح لهم
بفيف الخبار وراء الحمى ٥ وقال ابن اسحق وفي جمادى الاولى غزا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قريشا فسلك على نقب بني دينار من بني النجار ثم على فيفاء الخبار قال
الحازمي كذا وجدته مضبوطا مقيدا بخط ابي الحسن بن الفرات بالحاء المهملة والباء المشددة والمشهور
الاول **خيابر** من اعمال جبلة باليمن **خباش** نخل لبني يشكر باليمامة **خباق** بفتح
اوله وآخره قاف من قرى مرو وهي قرب جيرنج ينسب اليها ابو الحسن علي بن عبد الله الخباقي
الصوفي كان عابدا سمع الحديث بالشام والعراق روى عن ابي سعد اسمعيل بن عبد القاهر
الجرجاني وابي الحسين بن الطيوري ذكره ابو سعد في شيوخه ومات سنة تسع عشرة **خبان**
بضم اوله وتشديد ثانيه وتخفف وآخره نون يجوز ان يكون فعلان من الخب وهي قرية باليمن
في واد يقال له وادي خبان قرب نجران وهي قرية الاسود الكذاب ٥ وفي كتاب الفتوح
وكان الاسود العنسي واسمه عبهلة بن كعب ان خرج من كهف خبان وهي كانت داره وبها
ولد ونشا **خبان** بالفتح والتشديد قال نصر خبان باليمن جبل بين معدن
النقرة وفدك وقيل جبان وحبان **الخب** بكسر اوله والخب الرجل الخداع تقول خببت
يا رجل تخب خبا وقد روي بفتح الخاء وهما لغتان فيه وقد بسطت شرحه في الخبب
فيما بعد اسم موضع ذكره اسماء بن خارجه عيش الحمام ليالي الخب
وفي شعر ابي دؤاد الخب اسم موضع ولا ادري اهو المقدم ذكره ام غيره ٥
اقفر الخب من منازل اسماء فجنبا معلص فالطيم وقال نصر
الخب ماء لغني قرب الكوفة **خبت** بفتح اوله وتسكين ثانيه وآخره تاء معجمة باثنتين
وهو في الاصل المطمئن من الارض وفيه رمل ٥ وقال ابو عمرو الخبت سهل في الحرة
وقال غيره هو الوادي العميق الوطي ينبت ضروب العضاه وقيل الخبت ما اطمأن
من الارض وغمض فاذا خرجت منه افضيت الى سعة والجمع الخبوت وهو علم لصحراء بين

مكة والمدينة يقال لها خبت الجميش ٥ وخبت ايضا ماء لكلب وخبت البزا بين مكة والمدينة وخبت من قرى زبيد باليمن **خبتع** بضم اوله وتسكين ثانيه ثم تاء منقطة باثنتين من فوقها وآخره عين مهملة هكذا اضبطه العمراني وقال هو بوزن طحلب اسم موضع ولا ادرى ما اصله **خجبة** بفتح اوله وسكون ثانيه ثم جيم مفتوحة ثم باء اخرى نقيع الخجبة موضع جاء ذكره في سنن ابى داود والخجبة شجر يعرف بها **خبج** بوزن زفر قرية من اعمال ذمار باليمن **خبراء** العذق والخبراء القاع الذى ينبت السدر والعضاه وقال صاحب كتاب العين الخبراء شجراء فى بطن روضة يبقى الماء فيها الى القيظ وفيها ينبت الخبر وهو شجر السدر والاراك وحولها عشب كثير وتسمى الخبرة ايضا والجمع الخبر هكذا وصف اهل اللغة الخبراء فاما عرب هذا العصر فان الخبراء عندهم الماء المحتقن كالغدير يردون اليه ولا اصل له عند العرب ٥ وقال ابن الاعرابى عذق الشجير وهو نبت اذا طال نبته وثمر عذقه وخبراء العذق معروفة بناحية الصمان عن ابى منصور ويوم الخبراء من ايام العرب ٥ وخبراء صايف بين مكة والمدينة قال مسعر بن اوس ٥

بنفسى فتى عبود بخبراء صايف فدى الحفر اقوى منهم وفدافده

خبر بفتح اوله وتسكين ثانيه وآخره راء والخبر فى لغة العرب السدر والاراك وانشدوا

فجادتك انواء الربيع فهللت عليك رياض من سلام ومن خبر

والخبر موضع على ستة اميال من مسجد سعد بن ابى وقاص فيها بركة للخلفاء وبركة لام جعفر وبئران رشاؤهما خمسون ذراعا وهما قليلتا الماء عذبتان وفيها قصور على طريق الحاج كان والخبر من منابع المياه ما خبر المسيل فى الرؤس فخوض الناس اليه كذا قال ابو منصور وخبر علم لبليدة قرب شيراز من ارض فارس بها قبر السعيد اخى الحسن بن ابى الحسن البصرى ينسب اليها جماعة من اهل العلم منهم الفضل بن حماد الخبرى صاحب المسند الكبير حدث عن سعيد بن مريم وسعيد بن عفير وغيرهما وابو العباس الفضل بن يحيى بن ابرهيم الخبرى ابن بنت الفضل بن حماد ابو حكيم وله كتاب فى الفرايض كبير سماه التلخيص له تصنيف مثله قال ابن طاهر فانا الحسن بن الحسين بن على بن محمد الخبرى فلقب

بذلك وهو شيرازى وعبد الله بن ابرهيم الخبرى الفرضى الاديب جد محمد بن ناصر السلامى لامه **خبرة** بفتح اوله وكسر ثانيه وراء مهملة وهو لغة فى الخبراء يقال خبراء وخبرة للارض التى تنبت السدر وهو علم لماء لبنى ثعلبة بن سعد من بنى الربذة وعنده قليب لا يجم واول اجبله هذا الحمى من ناحية المدينة الخبرة **خبرين** بفتح اوله وتسكين ثانيه وراء بعدها ياء مثناة من تحتها ونون قرية من اعمال بست بالسين ينسب اليها ابو على الحسين بن الليث ابن مدرك الخبرينى البستى توفى حاجا سنة سبع وسبعين وثلثمئة **خبزة** بضم اوله وتسكين ثانيه وزاى حصن من اعمال يسع من ارض تهامة مكة **الخبط** بفتح اوله وثانيه وآخره طاء مهملة وهو اسم لما يخبط من شجر العضاه وغيره ويجمع فيعلف الدواب مثل النعص من النعص وهو علم لموضع فى ارض جهينة بالقبلية وبينها وبين المدينة خمسة ايام وهى بناحية ساحل البحر **خبق** قال الرهنى وذكر خبيص من نواحى كرمان ثم قال فى ناحيتها خبق وبيق **خبنك** بفتح اوله وثانيه وسكون النون قرية من قرى بلخ يقال لها الخورنق ذكرت فى الخورنق **خبوشان** بفتح اوله وضم ثانيه وبعد الواو الساكنة شين معجمة وآخره نون بليدة بناحية نيسابور وهى قصبة كورة استوا منها ابو الحرث محمد بن عبد الرحيم بن الحسن بن سليمان الخبوشانى الحافظ الاستوائى رحل وسمع الكثير سمع اباعلى بن ابى طاهر بن احمد السرخسى وابا الهيثم محمد بن مكى الكشميهنى وغيرهما روى عنه ابو اسمعيل بن عبد الله الجرجانى ومات سنة نيف وثلاثين واربع مئة **الخبى** بوزن فعيل بفتح اوله من خبات الشىء خبا وهو موضع قريب من ذى قار كمنت فيه بكر بن وايل للاعاجم فى ذى قار كانهم اختبأوا فيه **خبه** ارض ذات رمل عن نصر قال الاخطل ٥

فتنهنهت عنه وولى تقترى رملا بخبه تارة ويصوم

خبيب تصغير خبة او خب فاما خبة بالكسر فقال ابن شميل طريقة لينة منبات ليست بحزنة ولا سهلة وهو الى السهولة ادنى وانكره ابو الرقيش وقال الاصمعى الخبة طرائق من رمل وسحاب قال ابو عمرو والخب بالفتح سهل بين حزنين تكون فيه

الكماة وانشد قول عدي بن زيد

تجني لك الكماة ربعية بالخبّ تندى في اصول القصيص

وقيل ذلك وهو علم لموضع وهو علم بعينه وانشدوا

اتجزع ان اطلال حنت وشاقها تعرّفها يوم للخبيب على ظهر

وقال نصر خبيب موضع بمصر قال كثير

اليك ابن ليلى تمتطي العيس صحبتي ترامى بنا من مبركين المناقل

تخلل احواز الخبيب كانها قطا قارب اعداد حلوان ناهل

رواه ابو عمرو الخبيت قال ابن السكيت هو تصحيف انما هو الخبيب بالباء موحدة وهو اسفل
سيل نسع حين واجه البحرين بمصر **خُبَيت** تصغير خبت آخره تاء وقد تقدم
تفسيره وهو ماء بالعالية وتشترك فيه اشجع وعبس وفي شعر نابغة بني ذبيان

الى ذبيان حتى صبّحتهم ودونهم الربايع والخبيت

قال ابو عبيدة هما ماءان لبني عبس واشجع قال كثير

وفي الناس عن سلمى وفي الكبر الذي اصابك شغل للمحب المطالب

فدع عنك سلمى اذ اتى الناي دونها وحلّت باكناف الخبيت فغالب

الخبيرات قال ابن الاعرابي هي خبراوات بالصلعاء صلعاء ماوية وانما سمين
خبيرات لانهن خبرن في الارض بمعنى اغمضن واطمأنّ وانشد للجميحي

ليست من اللاتي تلهّى بالطّبب ولا الخبيرات مع الشاء المعب

حيث تربّى لبني زيد بن ضب ترى نصيا كالعصا بين الخرب

شمس صموخ وحرور كاللهب

خبيص بلفظ الخبيص المأكول بفتح اوله وكسر ثانيه مدينة بكرمان وحصن ذات غور
وماؤها من القني وقال حمزة خبيص تعريب هليج وذكر ان الفقيه انه لم يمطر
داخلها قط وانما تكون الامطار حوالها قال وربما اخرج الرجل يده من السور فيصيبها
ولا يصيب بقية بدنه وهذا من العجب الخارج عن العادات والعهدة في هذه الحكاية عليه

وقال

وقال الرهني ويكتنف جانبي كرمان عرضا القفص من جانب البحر وخبيص من جانب البر
وخبيص طرف بلادهم وقد مسخ الله لسانهم وغير بلادهم وبناحيتها حتى وبنو **خَبّي**
بفتح اوله وكسر ثانيه وتشديد يائه موضع بين الكوفة والشام وخبي الواع وخبي معتور
خبراوان في الملتقى من جراد والمروت لبني حنظلة من تميم والخبي ايضا موضع قريب من دير
قادر عن نصر كله

باب الخاء والتاء وما يليهما

بضم اوله وتشديد ثانيه مقصور مدينة بالدربند وهو باب الابواب
بفتح اوله وتشديد ثانيه مدينة من نواحي جبال عمان والخت عند العرب الطعن
والاستحياء والشي الخسيس كانه لغة في خس **خترت** بفتح اوله وتسكين ثانيه
وراء مفتوحة ثم تاء موضع عن العمراني **ختلان** بفتح اوله وتسكين ثانيه وآخره
نون بلاد مجتمعة وراء النهر قرب سمرقند وبعضهم يقوله بضم اوله وثانيه مشدد
والصواب هو الاول واما الختّل قرية في طريق خراسان اذا خرجت من بغداد بنواحي الدسكرة
قاله السمعاني وفيه نظر لما ياتي وينسب اليها السمعاني نصران بن محمد الختلي الفقيه
الحنفي شارح كتاب القدوري على مذهب ابي حنيفة كان من قرية يقال لها قراسون محلة
جم بيانه من قرى ختلان قال كذا كتبه لي بعض الفقهاء الحنفية وكان من ختلان وذكر
ان النسبة اليها الختلي **الختّل** بضم اوله وتشديد ثانيه وفتحه قال البشاري
كورة واسعة كثيرة المدن منهم من ينسب بها الى بلخ وذاك خطأ لانها خلف جيحون واضافها
الى هيطل وهو ما وراء النهر اوجب وهي اجل من صغانيان واوسع خطة واكبر مدنا واكثر خيرا
وهي على تخوم الهند يقال لقصبتها هلبك ولها من المدن منك وهلاورد ولاوكند
وكاوند وتمليات واسكندره ومنك وقال الاصطخري اول كورة على جيحون
ما وراء النهر الختل والوخش وهما كورتان غير انهما مجموعتان في عمل واحد وهما بين جرياب
ووخشاب وقال المرادي في الختل وصاحبها

ايها السائلي عن الحادث النذل وعن اهل ودّه الارجاس

عُدّ من خُتّلٍ وخُتّل ارضٌ عُرفت بالدواب لا بالناس

وقد نُسب اليها قومٌ من اهل العلم منهم عبّاد بن موسى الخُتّلي وابنه اسحق بن عبّاد وعمران بن الحسن بن يوسف ابو الفرج الخُتّلي الخفّاف سمع ابا الطيب احمد بن ابرهيم بن عبد الوهاب بن عبادل وابا بكر احمد بن سليمان بن زبّان وابا الحسن علي بن داود بن احمد الورثاني ومحمد بن بكّار بن زيد السكسكي وجماعةً كثيرة روى عنه علي بن محمد الحنّائي وابو العباس احمد بن محمد بن يوسف بن مرده الاصبهاني وعلي بن الحسن الربعي ورشا بن نظيف والحسن بن علي الاهوازي وغيرهم مات في سنة اربع مئة كله عن الحافظ ابي نعيم وقال ايضا اسحق بن عبّاد بن موسى بن يعقوب المعروف بالخُتّلي البغدادي حدث عن هوذة بن خليفة وهاشم بن القسم ومحمد بن اسمعيل الحسوني وحفص بن سعيد الدمشقي وعبّاد بن مسلم ويعقوب ابن محمد الزهري روى عنه ابرهيم بن عبد الرحمن وابو الحسن بن حوصا وابو الدحداح واحمد ابن انس بن مالك ومات سنة احدى وخمسين ومائتين **خُتَن** بضم اوله وفتح ثانيه وآخره نون بلدٌ وولايةٌ دون كاشغر ووراء يوزكند وهي معدودةٌ من بلاد تركستان وهي في وادٍ بين جبالٍ في وسط بلاد الترك وبعض يقوله بتشديد التاء وينسب اليه سليمن ابن داود بن سليمن ابو داود المعروف بحجاج الختني سمع ابا علي الحسين بن علي المرغيناني ذكره ابو حفص عمر بن احمد النسفي قال قصدني سنة ثلاث وعشرين وخمس مئة **خُتّي** بضم اوله وتشديد ثانيه والقصر من مدن باب الابواب والله اعلم بالصواب

باب الخاء والثاء وما يليهما

الخُثْمَاءُ موضعٌ من نواحي اليمامة عن ابي حفصة قال عمارة بن عقيلٍ

والاعلو الستر ما دام منهم شهيدٌ ولا الخثماء ذات المحارم

باب الخاء والجيم وما يليهما

خُجَادَة بضم اوله قال العمراني قريةٌ ببخارا وذكر غيره بتقديم الجيم ينسب اليها ابو علي محمد بن علي بن اسمعيل الخجادي كان ثقةً حافظا روى عن احمد بن علي الاستاذ وغيره روى عنه ابو محمد عبد العزيز بن محمد العشبي ولد سنة سبع عشرة واربع مئة **خُجُسْتَان**

من جبال هراة منها كان احمد بن عبد الله الخجستاني الخارج بنيسابور مات سنة اربع وستين ومائتين قال الاصطخري خجستان من اعمال بادغيس واهل بادغيس اهل جماعة الا خجستان قرية احمد بن عبد الله فان اهلها شراة **خُجَنْدَه** بضم اوله وفتح ثانيه ونون ثم دال مهملة في الاقليم الرابع طولها اثنان وتسعون درجة ونصف وعرضها سبع وثلاثون درجة وسدس وهي بلدةٌ مشهورةٌ بما وراء النهر على شاطي جيحون بينها وبين سمرقند عشرة ايام وهي مدينةٌ نزهةٌ ليس بذلك الصقع انزه منها ولا احسن فواكه وسطها نهر جاري والجبل متصلٌ بها وانشدني الفقيه لرجلٍ من اهلها

ولم ار بلدةً بازاء شرقٍ ولا غربٍ بانزه من خجنده

هي الغراء تعجب من رآها وهي بالفارسية دل مرنده

وكان مسلم بن زياد لما ورد خراسان ليزيد بن معوية بن ابي سفين انفذ جيشا وهو نازل بالصغد الى خجنده وفيهم اعشى همدان فهزموا فقال الاعشى

ليت خيلي يوم الخجنده لم تهزم وعودت في المكو سلينا

وقال الاصطخري خجنده متاخمة لفرغانة وقد جعلناها في جملة فرغانة وان كانت مفردةً في الاعمال عنها وهي في غربي الشاش وطولها اكثر من عرضها عندنا اكثر من فرسخ كلها دورٌ وبساتين وليس في عملها مدينةٌ غير كند وهي بساتين ودور مفترشة ولها قرى يسيرة ومدينته قهندز وهي مدينةٌ نزهةٌ بها فواكهٌ تفضل على فواكه سائر النواحي وفي اهلها جمالٌ ومروّة وهو بلدٌ ضيقٌ عما يقوتهم في الزرع فيجلب اليها من سائر النواحي من فرغانة اكثر من سنة ما يقيم اودهم تنحدر السفن اليهم في نهر الشاش وهو نهرٌ يعظم من انهارٍ تجتمع اليه من حدود الترك والاسلام وعموده ونهر يخرج من بلد الترك في حد اوزكند ثم يجتمع اليه نهر خرشاب ونهر اوش وغير ذلك فيعظم ويمتد الى اخسيكث ثم على خجنده ثم على ملكث ثم على سبيكند فيجري الى فاراب فاذا جاوز صبران جرى الى قريةٍ تكون على جانبيه الاتراك الغزية فيمتد العرتة الحنيفة حتى يقع في بحيرة خوارزم ينسب اليها جماعةٌ من اهل العلم وافرة منهم ابو عمران موسى بن عبد الله المؤدب الخجندي كان اديبا فاضلا صاحب حكم

وامثال مدونة مروية حدث عن ابى النصر محمد بن الحكم البزار السمرقندى وغيره ۝

باب الخاء والدال وما يليهما

خدا بفتح اوله والقصر قال العمرانى وفى كتاب الجمهرة خدآء بتشديد الدال والمد موضع ولعلهما واحد **خداباذ** بضم اوله من قرى بخارا على خمسة فراسخ منها على طرف البرية وهى من امهات القرى كان منها جماعة من اهل العلم منهم ابو اسحق ابرهيم بن حمزة بن يحيى ابن محمد بن على الخداباذى كان اماما فاضلا صالحا عاملا بعلمه خرج الى مكة وعاد الى المدينة وتوفى بها سنة احدى وخمس مئة وكان معه ابنه ابو المكارم حمزة فعاد الى خراسان وتفقه وذكره ابو سعد فى شيوخه وقال وكان مولده سنة ست وثمانين ببخارا **خداد** بكسر اوله ويروى بفتحها لعله من الخد وهو الشق فى الارض قال ابو دواد يصف حمولا ۝

ترفى ويرفعها السحاب كانها من عم موبت او ضناك خداد

خدار قلعة بينها وبين صنعاء يوم ويقال لها ذو الخدار او ذو الخدار غيرها **خدد** حصن فى مخلاف جعفر باليمن **خدد** بضم اوله وفتح ثانيه كانه جمع خدة وهو الشق فى الارض وهو موضع فى ديار بنى سليم وخدد ايضا عين بهجر **خد العذارى** فى كتاب الساجى كانوا يسمون الكوفة خد العذارى لنزاهتها وطيبها وكثرة انهارها واشجارها **الخدود** مخلاف من مخاليف الطايف عن نصر الخدود صقع نجدى قرب الطايف **خدوراء** موضع فى بلاد الحرث بن كعب قال جعفر بن علبة وهو فى السجن

فلا تحسبى انى تخشعت بعدكم لشى الابيات وبعدها

الا هل الى ظل النضارات بالضحى سبيل وتغريد الحمام المطوق

سبيل اتى من خدوراء بارد جرى تحت افنان الاراك المسوق

وسيرى مع الفتيان كل عشية ابارى مطاياهم بادماء سملق

خدعة بفتح اوله واحدة الخدع وطريق خدوع اذا كان يبين مرة ويخفى اخرى وخدعة ماء لغنى ثم لبنى عتريف بن سعد بن جلان بن غنم غنى **خذفران** بضم اوله وسكون ثانيه وفتح الفاء ثم راء واخره نون من قرى الصغد بسمرقند بما وراء النهر منها الدهقان الامام الحجاج بن ابى بكر بن ابى صادق الخذفرانى كان فقيها مدرسا يروى الاجازة عن جده لامه ابى بكر محمد بن محمد المفتى القطوانى ولد فى شوال سنة ثلاث وثلاثين وخمس مئة **خذيسر** بضم اوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت ساكنة وسين مهملة وراء بلد بما وراء النهر من ثغر اشروسنة منها ابو الفارس حمدين حمد الخذيسرى روى عن عبد بن حمد روى عنه ابو يحيى احمد بن يحيى الفقيه السمرقندى **خذيمنكن** بضم اوله وكسر ثانيه وياء مثناة ساكنة وبعد الميم المفتوحة نون ساكنة وكاف مفتوحة واخره نون من قرى كرمينية من نواحى سمرقند تختص باصحاب الحديث وبها جامع ومنبر منها الخطيب ابو نصر احمد بن ابى بكر بن ابى عبيد احمد بن عروة الخذيمنكنى سمع ابا احمد محمد ابن احمد بن محفوظ عن الفربرى صحيح البخارى روى عنه عبد العزيز بن محمد النخشبى ۝

باب الخاء والذال وما يليهما

خذابان بضم اوله وبعد الالف باء موحدة واخره نون من نواحى هراة **خذارق** بضم اوله وبعد الالف راء وقاف رجل مخذرق اى سلح وهو ماء بتهامة ملحة سميت بذلك لانها تسلح شاربها حتى يخذرق اى يسلح عنه قال الاصمعى ولكنانة بالمجان ماء يقال له خذارق وهو لجماعة كنانة **خذام** بكسر الخاء سكة خذام بنيسابور ينسب اليها ابرهيم بن محمد بن ابرهيم الفقيه النيسابورى وابو اسحق الخذامى حنفى المذهب واخوه ابو بشر الخذامى سمع الكثير بالعراق وخراسان روى عنه احمد بن شعيب بن هرون الشعبى ۝ وخذام ايضا واد فى ديار همدان وخذام ايضا ماء فى ديار بنى اسد بنجد **خذاند** بضم اوله وبعد الالف نون قرية على فرسخ ونصف من سمرقند منها احمد بن محمد المطوعى الخذاندى وقيل محمد بن احمد يروى عن عتيق بن ابرهيم بن تماس السمرقندى روى عنه ابو محمد الباهلى وكان الباهلى كذابا وضاعا **خذقدونة** ويقال خلقدونة وهو الثغر الذى منه المصيصة وطرسوس واذنة وعين زربة وفيه يقول يزيد بن معوية ۝

وما أبالي بما لاقت جموعهم بالخذقدونة من حمّى ومن موم
إذا اتّكأتُ على الأنماط مرتفقًا في دير مُرّان عندي أم كلثوم

وكان بلغه عن المسلمين أنهم في غزاتهم الصائفة قد لاقوا جهدًا فلما بلغت هذين البيتين
إلى معوية قال لا جرم والله ليلحقن بهم راغمًا ثم جهزه إليهم وقد روى بالغذقدونة
أيضًا بالغين المعجمة **الخذوات** بفتح أوله وثانيه وآخره تاء معجمة باثنتين من
فوقها أتان خذواء رخوة الأذن منكسرتها موضع جاء ذكره في الأخبار **خذيفة**
بفتح أوله وكسر ثانيه وبعد الياء المثناة من تحت فاء ووجدتها في كتاب نصر بالقاف فحتين
ماء لكعب بن عبد بن أبي بكر بن كلاب وثم ماء يقال له الجيظ وهو يتّد حذاء الخذيفة وهي
المحدة في وسط حمض وإذا شرب الماء منها سلح عنها قاله الحازمي نصر ٥ والخذف رميك بحصاة
أو نواة تأخذها بين سبابتيك أو تجعل مخذفة من خشب ترمي بها بين السبابة والإبهام
ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه وكأنه تفعيلة منه بالسلح ٥

باب الخاء والراء وما يليهما

خراب بلفظ ضد العمارة خراب المعتصم موضع كان ببغداد ينسب إليه أبو بكر محمد
ابن الفرج البغدادي ويعرف بالخرابي حدث عن محمد بن إسحق المستملي وغيره حدث عنه
أبو بكر محمد بن مجاهد وأبو الحسين بن المنادي **خراجرى** هو على فتح اسمه قرية
من قرى فراوز العليا على فرسخ من بخارا اسم أعجمي ينسب إليها جماعة من الفقهاء من أصحاب
أبي حفص الكبير **خرادين** بفتح أوله وكسر داله وصورته الجمع من قرى بخارا اسم أعجمي
ينسب إليها أبو موسى هرون بن أحمد بن هرون الرازي الحافظ الخراديني يروي عن محمد بن أيوب
الرازي ومات في ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين وثلثمئة ببخارا **الخرار** الخرير صوت
الماء والماء خرار بفتح أوله وتشديد ثانيه وهو موضع بالحجاز يقال هو قرب الجحفة وقيل
واد من أودية المدينة وقيل ماء بالمدينة وقيل موضع بخيبر وفي حديث السرايا قال
ابن إسحق وفي سنة أحدى وقيل سنة اثنتين بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد
ابن أبي وقاص في ثمنية رهط من المهاجرين فخرج حتى بلغ الخرار من أرض الحجاز ثم رجع

ولم

ولم يلق كيدًا **الخرارة** تانيث الذي قبله موضع قرب السيلحين من نواحي الكوفة له ذكر
في الفتوح **خراسان** بلاد واسعة أول حدودها مما يلي العراق أزاذوار قصبة جوين
وبيهق وآخر حدودها مما يلي الهند طخارستان وغزنة وسجستان وكرمان وليس ذلك منها
إنما هو أطراف حدودها وتشتمل على أمهات من البلاد منها نيسابور وهراة ومرو وهي كانت
قصبتها وبلخ وطالقان ونسا وأبيورد وسرخس وما يتخلل ذلك من المدن التي دون نهر
جيحون ومن الناس من يدخل أعمال خوارزم فيها ويعد ما وراء النهر منها وليس الأمر كذلك
وفتحت أكثر هذه البلاد عنوة وصلحًا ونذكر ما يعرف من ذلك في مواضعه وذلك في سنة إحدى
وثلاثين في أيام عثمن بإمارة عبيد الله بن عامر بن كريز وقد اختلف في تسميتها بذلك فقال
دغفل النسابة خرج خراسان وهيطل ابنا عالم بن سام بن نوح لما تبلبلت الألسن ببابل
فنزل كل واحد منهما في البلد المنسوب إليه يريد أن هيطل نزل في البلد المعروف بالهياطلة
وهو ما وراء نهر جيحون ونزل خراسان في هذه البلاد التي ذكرناها دون النهر فسميت كل بقعة
بالذي نزلها وقيل خر اسم للشمس بالفارسية الدرية وأسان كأنه أصل الشيء ومكانه
وقيل معناه كل سهلًا لأن معنى خر كل وأسان سهل والله أعلم ٥ وأما النسبة إليها
ففيها لغات في كتاب العين الخرسي منسوب إلى خراسان ومثله الخراسي والخراساني ويجمع
على الخرسيين بتخفيف ياء النسبة كقولك الأشعرين وأنشد لا تكرين بعدها خرسيا
ويقال هم خراسان كما يقال هم سودان وبيضان ومنه قول بشار في البيت من خراسان لا يعاب
يعني بناته وقال البلاذري خراسان أربعة أرباع فالربع الأول إيرانشهر وهي
نيسابور وقهستان والطبسين وهراة وبوشنج وبادغيس وطوس واسمها طابران والربع
الثاني مرو الشاهجان وسرخس ونسا وأبيورد ومرو الروذ الطالقان وخوارزم وآمل
وهما على نهر جيحون والربع الثالث وهو غربي النهر وبينه وبين النهر ثمانية فراسخ
الفارياب والجوزجان وطخارستان العليا وخست واندرابة والباميان وبغلان
ووالج وهي مزاحم بن بسطام ورستاق بيل وبذخشان وهو مدخل الناس إلى تبت ومن
اندرابة مدخل الناس إلى كابل والترمذ وهو في شرقي بلخ والصغانيان وطخارستان السفلى

وخلم وسمنجان والربع الرابع ما وراء النهر بخارا والشاش والطاربند والسغد وهو كش
ونسف والروبسان واشروسنه وسلام قلعة المقنع وفرغانه وسمرقند قال ـــــ المؤلف
والصحيح في تحديد خراسان ما ذهبنا اليه اولا وانما ذكر البلاذري هذا لان جميع ما ذكره
من البلاد كان مضموما الى والي خراسان وكان اسم خراسان يجمعها فاما ما وراء النهر
فهي بلاد الهياطلة ولاية براسها وكذلك سجستان ولاية براسها ذات نخيل لا عمل بينها
وبين خراسان وقد روى شريك بن عبد الله انه قال خراسان كنانة الله اذا غضب على قوم رماهم
بهم وفي حديث آخر ما خرجت من خراسان راية في جاهلية واسلام فردت حتى تبلغ منتهاها
وقال ـــــ ابن قتيبة واهل خراسان اهل الدعوة وانصار الدولة ولم يزالوا في اكثر
ملك العجم لقاحا لا يؤدون الى احد اتاوة ولا خراجا وكانت ملوك العجم قبل ملوك الطوائف
تنزل بلخ ثم نزلوا بابل ثم نزل اردشير بن بابك فارس فصارت دار ملكهم وصار بخراسان ملوك
الهياطلة وهم الذين قتلوا فيروز بن يزدجرد بن بهرام ملك فارس وكان غزاهم فكادوه
بمكيدة في طريقه حتى سلك سبيلا معطشة مهلكة ثم خرج فاسروه واصحابه فسالهم
ان يمنوا عليه وعلى من اسر معه من اصحابه واعطاهم موثقا من الله وعهدا موكدا لا يغزوهم
ابدا ولا يجوز حدودهم ونصب حجرا بينه وبينهم صيره الحد الذي حلف عليه واشهد على ذلك
الله عز وجل ومن حضره من اهله وخاصته اساورته فمنوا عليه واطلقوه ومن اراد ممن اسر
معه فلما عاد الى مملكته دخلته الانفة والحمية مما اصابه وعاد لغزوهم ناكثا لايمانه
غادرا بذمته وجعل الحجر الذي نصبه وجعله الحد الذي حلف انه لا يجوزه محمولا امامه
في مسيره يتاول به انه لا يتقدمه ولا يجوزه فلما صار الى بلدهم ناشدوه الله واذكروه به
فابى الا لجاجا ونكثا فواقعوه وقتلوه وحماته وكماته واستباحوا اكثرهم فلم يفلت منهم
الا الشريد وهم قتلوا كسرى بن قباد ثم اتى الاسلام فكانوا فيه احسن الامم رعية واشدهم
اليه مسارعة منا من الله عليهم وتفضلا لهم فاسلموا طوعا ودخلوا فيه سلما وصالحوا
عن بلادهم صلحا فخف خراجهم وقلت نوائبهم ولم يجر عليهم سباء ولم تسفك فيما
بينهم دماء وبقوا على ذلك طول ايام بني امية الى ان اساءوا السيرة واشتغلوا باللذات

عن

عن الواجبات انبعث عليهم جنود من اهل خراسان مع ابي مسلم الخراساني ونزع عن قلوبهم
الرحمة وباعد عنهم الرقة حتى ازالوا ملكهم عن آخرهم رايا واحنكهم سنا واطولهم باعا
فسلموه الى بني العباس وانفذ عمر بن الخطاب رضي الله عنه الاحنف بن قيس في سنة ثمان
عشرة فدخلها وتملك مدنها فبدا بالطبسين ثم هراة ومرو الشاهجان ونيسابور في مدة
يسيرة وهرب منه يزدجرد بن شهريار ملك الفرس الى خاقان الترك بما وراء النهر وقال ـــــ
ربعي بن عامر في ذلك ن

ونحن وردنا من هراة مناهلا رواء من المروين ان كنت جاهلا
وبلخ ونيسابور قد شقيت بنا وطوس ومرو قد ازرنا القبائلا
اعناعليها كوره بعد كوره نفضهم حتى احتوينا المناهلا
فلله عينا من راى مثلنا معا غداة ازرنا الخيل تركا وكابلا

وبقي المسلمون على ذلك الى ان مات عمر وولي عثمان فلما كان لسنتين من ولايته نزا بنو
كنارا وهم اخوال كسرى بنيسابور والجاوا عبد الرحمن بن سمرة وعماله الى مرو الروذ ونفى اهل
مرو الشاهجان ونكث بنو الترك فاستولى على بلخ والجا من بها من المسلمين الى مرو الروذ
وعليها عبد الرحمن بن سمرة وكتب ابن سمرة الى عثمان بخلع اهل خراسان وقال ـــــ
اسيد بن المتشمس المري ن

الا ابلغا عثمان عني رسالة فقد لقيت عنا خراسان ناطحا
رميناهم بالخيل من كل جانب فولوا سراعا واستفادوا النوائحا
غداة راوا الخيل العراب مغيرة تقرب منهم اسدهن الكوالحا
تنادوا الينا واستجاروا بعهدنا وعادوا كلابا في الديار نوابحا

وقد كان محمد بن علي بن عبد الله بن عباس قال لدعاته حين اراد توجيههم الى الامصار
اما الكوفة وسوادها فهناك شيعة علي وولده والبصرة وسوادها فعثمانية تدين بالكف
واما الجزيرة فحرورية مارقة واعراب كاعلاج ومسلمون اخلاق واما الشام فليس يعرفون
الا آل ابي سفيان وطاعة بني مروان عداوة راسخة وجهل متراكم واما مكة والمدينة فقد غلب عليهما

ابو بكر وعمر ولكن عليكم باهل خراسان فان هناك العدد الكثير والجلد الظاهر وهناك صدور
سليمة وقلوب فارغة لم تقتسمها الاهواء ولم تتوزعها النحل ولم يتقدم عليهم فساد وهم جند
لهم ابدان واجسام ومناكب وكواهل وهامات ولحا سوارب واصوات هائلة ولغات فخمة
تخرج من اجواف منكرة فلما بلغ الله ارادته من بنى امية وبنى العباس اقام اهل خراسان مع خلفائهم
على احسن حال واشد طاعة واكثر تعظيما للسلطان واحمد سيرة فى رعيته يتزين عندهم
ويستتر منهم بالقبيح الى ان كان من قضاء الله ورأى الخلفاء الراشدين فى الاستبدال بهم وتصيير
التدبير لغيرهم فاختلفت الدولة وكان من امرها ما هو مشهور من قبل الخلفاء فى زمن المتوكل
وهلم جرا ما جرى من امر الديلم والسلجوقية وغير ذلك وقال قحطبة بن شبيب لاهل
خراسان قال لى محمد بن على بن عبد الله ابى الله ان تكون شيعتنا الا اهل خراسان لا ننصر
الا بهم ولا ينصرون الا بنا انه يخرج من خراسان سبعون الف سيف مشهور قلوبهم
كزبر الحديد اسماؤهم الكنى وانسابهم القرى يطيلون شعورهم كالغيلان جعابهم
تضرب كعابهم يطوون ملك بنى امية طيا ويزفون الملك الينا زفا وانشد لعصابة الجرجانى

الدار داران ايوان وغمدان والملك ملكان ساسان وقحطان
والناس فارس والاقليم بابل والاسلام مكة والدنيا خراسان
والجانبان العليان الذى خشنا منها بخارا وبلخ الشاه وارّان
قد ميز الناس افواجا ورتبهم فمرزبان وبطريق ودهقان

وقال الاحنف بن قيس

قالوا خراسان ادنى ما يراد بكم ثم القفول فها جئنا خراسانا
ما اقدر الله ان يدنى على شحط سكان دجلة من سكان سيحانا
عين الزمان اصابتنا فلا نظرت وعذبت بفنون الهجر الوانا

وقال مالك بن الريب بعدما ذكرناه فى اثرهم

لعمرى لئن غالت خراسان هامتى لقد كنت عما فى خراسان نائيا
الا ليت شعرى هل ابيتن ليلة بجنب الغضا ازجى القلاص النواجيا

فليت

فليت الغضا لم يقطع الركب عرضه وليت الغضا ماشى الركاب لياليا
الم ترنى بعت الضلالة بالهدى واصبحت فى جيش ابن عفان غاليا

وما بعد هذه الابيات فى الطبقتين قال عكرمة وقد خرج من خراسان الحمد لله
الذى اخرجنا منها ليطوى خراسان طى الاديم حتى يقوم الحمار الذى كان فيها بخمسة دراهم
بخمسين بل بخمس مئة وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال ان الدجال يخرج من المشرق
من ارض يقال لها خراسان وزعموا انهم خلاء وهم نهب لهم ومن اين لغيرهم مثل
البرامكة والقحاطبة والطاهرية والسامانية وعلى بن هشام ممن لا نظير لهم فى جميع الامم
وقد نذكر شيئا مما ادعى عليهم والرد فى ترجمة مروان ان شاء الله فاما العلم فهم فرسانه
وساداته واعيانه ومن لغيرهم مثل محمد بن اسمعيل البخارى ومثل مسلم بن الحجاج القشيرى
وابى عيسى الترمذى واسحق بن راهويه واحمد بن حنبل والغزالى ابى حامد والجوينى امام
الحرمين والحاكم ابى عبد الله النيسابورى وغيرهم من اهل الحديث والفقه ومثل الجوهرى والازهرى
وعبد الله بن المبارك وكان يعد من اجواد الزهاد والادباء والفارابى صاحب ديوان الادب
والهروى وبالامس عبد القاهر الجرجانى وابو القسم الزمخشرى هولاء من اهل الادب والنظم والنثر
الذين يفوت حصرهم ويعجز البليغ عن عدهم وممن ينسب خراسانيا عطاء الخراسانى وهو عطاء
بن مسلم واسم ابى مسلم ميسرة ويقال عبد الله بن ايوب ويقال ابو عثمن ويقال ابو صالح من اهل
سمرقند ويقال من اهل بلخ مولى المهلب بن ابى صفرة الازدى سكن الشام وروى عن ابن عمر
وابن عباس وعبد الله بن السعدى وكعب بن عجرة ومعاذ بن جبل مرسلا وروى عن انس
وسعيد بن المسيب وسعيد بن جبير وابى مسلم الخولانى وعكرمة مولى ابن عباس وابى ادريس
الخولانى ونافع مولى بن عمر وعروة بن الزبير وسعيد المقبرى والزهرى ونعيم بن سلامة الفلسطينى
وعطاء بن ابى رباح وابى نضرة المنذر بن مالك العبدى وجماعة يطول ذكرهم روى عنه ابنه عثمن
والضحاك بن مزاحم الهلالى وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر والاوزاعى ومالك بن انس ومعمر وشعبة
وحماد بن سلمة وسفين الثورى والوضين بن عطاء وكثير غير هولاء وقال ابنه عثمن ولد ابى سنة
سنة خمسين من التاريخ قال عبد الرحمن بن يزيد بن اسلم لما مات العبادلة عبد الله بن عباس

وعبد الله بن الزبير وعبد بن عمرو بن العاص صار الفقيه في جميع البلدان الى الموالى فصار فقيه مكه
عطا بن ابى رباح وفقيه اهل اليمن طاوس وفقيه اهل اليمامه يحيى بن ابى كثير وفقيه اهل
البصره الحسن وفقيه الكوفه ابرهيم النخعى وفقيه اهل الشام مكحول وفقيه اهل خراسان عطا
الخراسانى الا المدينه فان الله خصها بقرشى فكان فقيه اهل المدينه غير مدافع سعيد بن المسيب
وقال احمد بن حنبل عطا الخراسانى ثقه وقال يعقوب بن سيه عطا الخراسانى
مشهور له فضل وعلم معروف بالفتوى والجهاد روى عنه انس بن مالك وكان مالك ممن ينتقى الرجال
وابن جريج وحماد بن سلمه والمشيخه وهو ثقه ثبت **خراسكان** بفتح اوله وبعد الالف سين
وآخره نون من قرى اصبهان منها ابو جعفر احمد بن المفضل المودب الخراسكانى الاصبهانى روى
عن حسان بن بشير روى عنه ابو بكر محمد بن ابرهيم المقرى الاصبهانى **خراص** بكسر اوله ويجوز
ان يكون من الخرص وهو الكذب اسم موضع **خراندير** قال العراف توفى ابو العباس محمد
ابن صالح الخراونذى فى شعبان سنه خمس وتسعين وما تين قلت اظنه قريه بخراسان **الخرانق**
كانه جمع خرنق وهو الانثى من الثعالب بين الملا واحاء جلد من الارض يسمى الخرانق
وانشد ابن الاعرابى فى نوادره للفرزدق

اتيحت الى باب النميرى ناقتى نميله ترجو بعض من لم يوافق
فقلت ولم املك امال ابن حنظل متى كان مشبورا امير الخرانق

قال ابن الاعرابى مشبور اسم ابى نميله والخرانق ما لبنى العنبر **خرب** بفتح اوله وسكون
وكسر ثانيه وآخره باء موحده موضع بين فيد وجبل السعد على طريق يسلك الى المدينه وخرب
ايضا جبل قرب تعار فى شرقى الحمى فى ديار سليم لا ينبت شيا قال الكندى وانشد

وما الخرب الدانى كان قلاله عات عليهن الاجله هجر

وخرب ايضا اسم للارض العريضه بين هيت والشام ودور الخرب من نواحى سر من راى يقال
خرب الموضع فهو خرب **اخرب** بالتحريك وآخره باء ايضا والخرب فى اللغه ذكر الحبارى
والخرب ايضا مصدر الاخرب وهو الذى فيه شق او ثقب مستدير وهو خرب العقاب
ابرق بين السحا والثعل فى ديار بنى كلاب **خربا** موضع كان ينزله عمرو بن الجموح

خربنا هكذى ضبط فى كتاب ابن عبد الحكم وقد ضبطه الحازمى خرنبا بالنون ثم
البا وهو خطا قال القضاعى وهو يعد كور مصر ثم كور الحوف الغربى وهو
حوالى الاسكندريه وخربنا سألت عنه كتاب مصر فمنهم من قال بفتح الخا ومنهم من قال
بكسرها وله ذكر فى حديث محمد بن ابى بكر الصديق ومحمد بن ابى حذيفه بن عتبه المتغلب على مصر
الملوك على عثمن ومعويه بن حديج وهو الآن خراب لا يعرف **الخربه** بالتحريك هو من الذى
قبله قال ابو عبيد لما سار الحرث بن ظالم فلحق بالشام بملوك غسان وطلبت
امراته هند السحم فاخذ ناقه الملك يعنى النعمان بن الاسود فادخلها بطن وادٍ من الخربه
قال ابو عبيده والخربه ارض مما يلى ضريه به معدن يقال له معدن خربه قال
ابو المنذر سمى بذلك لان خربه بنت صعب بن معد بن عدنان ام بكر بن ربيعه بن نزار لنه
مسمى بها **الخربه** قال الحفصى اذا خرجت من حجر وطيت السلى فاول ما تطا
موضعه يقال له الخربه وهو جبل فيه خرق نافذ قال نصر خربه بالضم ما فى
ديار بنى سعد بن ذبيان بن بغيض بينه وبين ضريه سته اميال وقيل فيه خربه **الخربه**
بفتح اوله وتسكين ثانيه تانيث الخراب قال الاصمعى وفوق العرقده ماه يقال
لها الخربه وهى لنفر من بنى غنم بن دودان يقال لهم بنو الكذاب وفوقها ماه يقال لها
القليب **خربه الملك** قال احمد بن واضح ان معدن الزمرد فى خربه الملك على سته
مراحل من قفط وهى مدينه على شرقى النيل وان هنالك جبلين يقال لاحدهما العروس
وللآخر الخصوم وان فيها معادن الزمرد وزعم ان هناك معادن لهذا الجوهر يسمى
بكوم الصاوى وكوم مهرام وسكابو وشعيد كلها معادن الزمرد وليس على وجه الارض
معدن الزمرد الا هناك وربما وقعت فيه القطعه التى تساوى الف دينار **خرتبرت**
بالفتح ثم السكون وفتح التا المثناه وبا موحده مكسوره ورا ساكنه وتا مثناه
من فوقها هو اسم ارمنى وهو الحصن المعروف بحصن زياد الذى يجى فى اخبار بنى حمدان
فى اقصى ديار بكر من ديار الروم بينها وبين ملطيه مسيره يومين وبينها الفرات وذكره اسامه
ابن منقذ فى شعر له ولكنه اسقط التا ضروره فقال

بيوت الدور في خربرت سود كستها النار ابواب الحداد
فلا تعجب اذا ارتفعت علينا فللخط اعتناء بالسواد
بياض العين يكسوها جمالا وليس النور الا في السواد
ونور الشعر مكروه ويهوى سواد الشعر اصناف العباد
وطرس الخط ليس يفيد علما وكل العلم في وشي المداد

خرتنك بفتح اوله وتسكين ثانيه وفتح التاء المثناة من فوق ونون ساكنة وكاف قرية بينها وبين سمرقند ثلاثة فراسخ بها قبر امام الحديث محمد بن اسمعيل البخاري ينسب اليها ابو منصور غالب بن جبريل الخرتنكي وهو الذي نزل عليه البخاري ومات في داره حكى عن البخاري حكايات **خرتير** بفتح اوله وتشديد ثانيه وفتحه ثم تاء مثناة من فوقها مكسورة وياء مثناة من تحتها ساكنة وآخره راء من قرى دهستان ينسب اليها رودند حمدون بن منصور الخرتيري الدهستاني روى عن احمد بن حرب الساماي روى عنه ابرهيم بن سلمان القومسي **الخرجاء** بفتح اوله وتسكين ثانيه وجيم والف ممدودة ماءة احتفرها جعفر بن سليمان قريبا من النبجي بين البصرة وجفر ابي موسى في طريق الحاج من البصرة بين الاخاديد وبينها مرحلة سميت بذلك لانها ارض تركبها حجارة بيض وسود واصله من الشاة الخرجاء وهي التي ابيضت رجلاها مع الخاصرتين عن ابي زيد وخرجاء عبس موضع آخر وقال الحكم الخضري

لو ان الشمس من ورقاء زالت وجدت مودتي بك لا تزول
تقل لحمامة الخرجاء سقيا لظلك حيث ادركك المقيل

وقال ابن مقبل

يذكرني حبي حبيب كليهما حمام ترادى في الركي المعودا
وما لي لا ابكي الديار واهلها وقد زادها رواد عك وحميرا
وان بني الفتيان اصبح بينهم بخرجاء عبس آمنا ان ينفرا

خرجان بفتح اوله وقد يضم وتسكين ثانيه ثم جيم وآخره نون محلة من محال اصبهان

قال الحافظ ابو القسم اسمعيل بن محمد بن الفضل الامام خرجان من قرى اصبهان وهو اعرف ببلده واتقن لما يقول وقد نسب اليها قوم من رواة الحديث منهم ابو محمد عبد الله ابن اسحق بن يوسف الخرجاني يحدث عن ابيه عن حفص بن عمر العدني روى عنه ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابرهيم الاصبهاني وغيره ومحمد بن عمر بن محمد بن عبد الرحمن الخرجاني المقرى ابو نصر يعرف بابن تانه شيخ ثقة صالح سمع ببغداد ابا علي بن شاذان واقرانه وباصبهان ابا بكر بن مردويه وطبقته وكان له مجلس املاء باصبهان قال ابو سعد روى لنا عنه اسمعيل بن محمد بن الفضل وابو نصر احمد بن محمد الغازي ومات ابن تانه في رابع رجب سنة خمس وسبعين واربع مئة باصبهان وابو الحسن علي بن احمد ابن محمد بن الحسين الخرجاني محدث بن محدث حدث عن القاضي احمد بن محمود بن خرزاد وله رحلة روى عنه ابو الحسن احمد بن محمد بن المعلم الصوفي **الخرجاني** تثنية خرج من نواحي المدينة قال

بروضة الخرجين من مهجور تربعت في غارب نضير

ومهجور ماء قرب المدينة **الخرج** بفتح اوله وتسكين ثانيه وآخره جيم واد فيه قرى من ارض اليمامة لبني قيس بن ثعلبة بن عكابة بن بكر بن وائل في طريق مكة من البصرة وهو من خير واد باليمامة ارضه ارض زرع ونخل قليل قال ذو الرمة

بنفحة من خزامى الخرج هيجها

وقال جرير

آلوا عليها يمينا لا نكلمنا من غير سوء ولا من ريبة حلفوا
يا حبذا الخرج بين الدام والادمى فالرمث من برقة الروحاء فالعرف

وقال غيره

يضربن بالاحقاف قاع الخرج وهن في امنية وهرج

الخرج بلفظ الخرج وعاء المسافر بضم اوله قال الحازمي باسافل من الرمال العثمان في ديار عدي بن   لبني كعب بن العنبر في ديار بني تميم وقيل هو عند مكة قال كثير

أأطلال واد من سعاد سكن وقفت بها وحشا كان لم تدمن

الى تلعات الخرج غير رسمها هماهم هطال من الدلو مدجن

وخرج هجين موضع آخر انشد ابن الاعرابي عن ابي المكارم الزبيري

تبصر خليلي هل ترى من ظعاين بروض القطا يشعفن كل حزين

جعلن عمايا ذا العشيرة كله وذات الشمال الخرج خرج هجين

خرجرد بفتح اوله وتسكين ثانيه ثم جيم مكسورة وراء ساكنة ودال بلدة قرب بوشنج هراة ينسب اليها احمد بن محمد بن اسمعيل بن محمد بن ابرهيم بن مسلم بن بشار ابو بكر البوشنجي الخرجردي البشاري سكن نيسابور وكان اماما ورعا فاضلا متدينا تفقه اولا على ابي بكر الشاشي بهراة ثم تلمذ لابي المظفر السمعاني وعلق عليه الخلاف والاصول وكتب تصانيفه بخطه ومن المذهب على الامام ابي الفرج عبد الرحمن بن احمد البزاز السرخسي بمرو ثم عاد الى نيسابور واشتغل بالعبادة واعرض عن الخلق سمع بهراة ابا بكر محمد بن علي بن حامد الشاشي وابا عبد الله محمد بن علي العميري وبمرو ابا المظفر السمعاني وابا نصر اسمعيل المحمودي وابا الفرج عبد الرحمن بن احمد بن محمد السرخسي وابا القسم اسمعيل بن محمد بن احمد بن الزاهري الزندنقاني وبسرخس ابا العباس زاهر بن محمد بن الفقيه الزاهري وبنيسابور ابا تراب عبد الباقي بن يوسف المراغي وابا الحسن المبارك ومحمد بن عبد الله الواسطي وابا الحسن علي بن احمد بن محمد المديني وابا العباس المفضل بن عبد الواحد التاجر وبجرجان ابا الغنايم حمزة ابن محمد الثقفي وابا عمرو ظفر بن ابرهيم بن عثمان الخلالي وابا عمرو عبد القادر وعبد الغافر ابن عبد الرحمن النحوي وجماعة كثيرة سواهم ذكره ابو سعد في التحبير وكانت ولادته في سنة ثلاث وستين واربع مئة وتوفي بنيسابور في سابع شهر رمضان سنة ثلاث واربعين وخمس مئة وابو نصر عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن منصور بن حنبل الخطيبي سكن مرو وكان فاضلا عارفا بالتواريخ والاخبار فقيها فاضلا علق المذهب على ابي اسحق ابرهيم بن احمد المروروذي وسمع الحديث على ابي نصر عبد الكريم بن عبد الرحيم القشيري وامثالهم ولما وردت الغز وصعد في جامع الى المنارة فاضرم الغز فيها النار فاحترق ابو نصر الخرجردي وابنه عبد الرزاق وذلك في ثاني عشر شهر رجب سنة ثمان واربعين وخمس مئة

خرجوش بفتح اوله

وبعد الواو جيم وآخره شين معجمة والخراسانيون يقولونه بالكاف وهي سكة بنيسابور ينسب اليها ابو سعد الخرجوشي قال ابن طاهر المقدسي فاما ابو الفرج محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن احمد بن خرجوش بن عطية بن معن بن بكر بن شيبان الشيرازي الخرجوشي سكن بغداد وحدث بها حكى عنه الخطيب ووثقه فهو منسوب الى الجد لا الى هذه البقعة

خرجة بالتحريك والجيم قال العمراني اسم ماء عن الفراء ذكره في باب الجيم

خرخان بفتح اوله وتسكين ثانيه ثم خاء ايضا معجمة وآخره نون كذا ضبطه السمعاني وقال الحازمي بضم اوله قالا وهي قرية من قرى قومس ينسب اليها ابو جعفر محمد ابن ابرهيم بن الحسين الفرايضي الخرخاني كان من فقهاء الشافعية روى بجرجان عن ابي القسم البغوي وغيره روى عنه ابو نصر الاسمعيلي

خرّ بضم اوله وتشديد ثانيه ماء في ديار بني كلب بن وبرة بالشام قريب من عاسم ماء آخر لكلب وقال ابن العذار الاجداري ثم الكلبي

ولقد يكون لنا بالخرّ مرتبع والروض حيث تناهى مرتع البقر

وفي طريق ديار مصر في الرمال منزل يقال له الخرّ دون الاعراش وبعده بوعروق ثم الخشبي ثم العباسة ثم بلبيس ثم القاهرة واصل الخرّ الموضع الذي تلقى فيه الحنطة بيدك في الرحى

خرزاذ اردشير مدينة بنواحي الموصل

خرزة بفتح اوله وتسكين ثانيه ثم زاي كذا ضبطه الحازمي ولعله المرة الواحدة من الخرز فاما الخرزة بالتحريك فهو صنف من الحمض فان كان قد خفف منه جاز وهو ماء لفزارة بين ارضهم وارض بني اسد وذكر الحفصي الخرزة بالتحريك من نواحي نجد او اليمامة ولا ادري اهي الاول ام غيرها

خرس بكسر اوله وتسكين ثانيه وسين مهملة حصن بارمينية على البحر متصل بشروان كان مروان بن محمد صالح عليه اهله

خرستاباذ بضم اوله والراء وسكون السين المهملة والتاء فوقها نقطتان قرية من شرقي دجلة واعمال نينوى ذات مياه وكروم كثيرة شربها من فضلة مياه رأس الناعور والمسماه بالزراعة الى جانبها مدينة قديمة يقال لها صاغون خراب

الخرسي بضم اوله وتسكين ثانيه وبعد السين المهملة ياء النسبة مربعة الخرسي محلة ببغداد نسبت الى الخرسي

صاحب شرطة بغداد في ايام المنصور ذكرت في مربعة **خرشاف** بكسر اوله وتسكين ثانيه
وشين معجمة وآخره فاء موضع بالبيضاء من بلاد بني جذيمة بسيف البحرين في رمال وعنه تحتها
احساء عذبة الماء عليها نخل بعل **خرشان** بفتح اوله وبعد الراء الساكنة شين معجمة
موضع **خرشكت** بفتح اوله وثانيه وشين معجمة ساكنة وكاف مفتوحة وتاء مثناة
من فوقها من بلاد الشاش شرقي سمرقند وراء النهر خرج منها جماعة من العلماء منهم
ابو سعيد بن عبد الرحمن بن حميد الخرشكتي روى عن يوسف بن يعقوب القاضي ومحمد بن
عبد الله الحضرمي روى عنه ابو سعيد الحسن محمد بن سهل الفارسي ومات سنة اربعين وثلثمئة
خرشنون بفتح اوله وتسكين ثانيه وشين معجمة ونون ثم واو ثم نون كورة ببلاد
الروم منها خرشنة **خرشنة** بفتح اوله وتسكين ثانيه وشين معجمة ونون بلد قرب
ملطية من بلاد الروم غزاه سيف الدولة بن حمدان وذكره المتنبي وغيره في شعره وقالوا
سمي خرشنة باسم عامره وهو خرشنة بن الروم العيص بن سام بن نوح قال ابو فراس

ان زرت خرشنة اسيرا فلكم حللت بها اميرا

وقد نسب اليها عبيد الله بن عبد الرحمن الخرشني روى عن مصعب بن ماهان صاحب الثوري
روى عنه محمد بن الحسن بن الهيثم الهمداني بحران وعبد الله بن سهيل ابو القسم الخرشني
حدث عن عبد الله بن محمد بن البزار فران حدث عنه عمر بن نوح البجلي **خورشيد**
بلدة بسواحل فارس يدخل اليها في خليج من البحر نحو فرسخ في المراكب وهي كبيرة ذات سوق
راتها سبير وسيراف **الخرصان** جمع خرص وهو الرمح اللطيف قرية بالبحرين
سميت لبيع الرماح فيها كما سميت الرماح الخطية بالخط وهو موضع بالبحرين ايضا **خرطط**
بفتح اوله وتسكين ثانيه وطاآن مهملتان من قرى مرو على ست فراسخ منها في الرمل
ويقولون لها خرطة ينسب اليها حبيب بن ابي حبيب الخرطيطي المروزي روى عن ابي حمزة
محمد بن ابي ميمون السكري وابن المبارك روى عنه اهل مرو كان يضع الحديث على
الثقات لا يحل كتب حديثه والرواية عنه الا على سبيل القدح فيه **خرعون** بفتح
اوله وتسكين ثانيه وعين مهملة وآخره نون من قرى سمرقند من ناحية ابغر منها

منها ابو عبد الله محمد بن حامد بن حميد الخرعوني يروي عن علي بن اسحق الحنظلي وقتيبة بن سعيد
روى عنه جماعة منهم حافده واسمعيل بن عمرو بن محمد بن حامد الخرعوني تكلموا فيه توفي سنة
احدى وثلثمئة **خرغانكث** بفتح اوله وتسكين ثانيه وغين معجمة وبعد الالف وبعد الكاف
المفتوحة ثاء مثلثة موضع بما وراء النهر وذكرها السمعاني بالعين المهملة وقال هي قرية من بخارا
خرغانكث بحذاء ارمينية على فرسخ من وراء الوادي منها ابو بكر محمد بن الخضر بن شاهويه
الخرغانكثي سمع عبد الله محمد البغوي روى عنه الحافظ ابو عبد الله محمد بن احمد الغنجار توفي في رجب
سنة سبع وخمسين وثلثمئة **الخرقاء** بفتح اوله وتسكين ثانيه ثم قاف والف ممدودة واصلها
المراة التي لا تحسن شيئا وهي ضد الرفيقة وقال ابو شهم الهذلي

غداة الرعن والخرقاء تدعو وصرح باطن الكف الكذوب

قال السكري والخرقاء والرعن موضعان **خرقان** بالتحريك وبعد الراء قاف وآخره
نون قرية من قرى بسطام على طريق استراباذ بها قبر ابي الحسن علي بن احمد له كرامات ومات
يوم عاشوراء سنة خمس وعشرين واربع مئة عن ثلاث وسبعين سنة وقال السمعاني خرقان
اسم قرية رايتها وهي في سفح جبل ذات اشجار ومياه جارية وفواكه حسنة وقال الحازمي
هو خرقان بالتشديد **خرقان** بفتح اوله وتشديد ثانيه وقاف وآخره نون قال
السمعاني وهي من قرى سمرقند على ثمانية فراسخ ينسب اليها الاديب ابو الفتح احمد بن الحسين بن عبد الرحمن
ابن عبد الرزاق العبسي الشاشي الخرقاني الفرابي كان والده من الشاش وولده هو بخرقان وسكن
قرية فراب في جبال سمرقند قرا عليه السمعاني بسمرقند كتبا من تصانيف السيد ابي الحسن محمد بن محمد
العلوي الحافظ البغدادي بالاجازة عنه ومات في سنة خمس وخمس مئة ومولده سنة تسع وستين
واربع مئة **خرقان** بفتح اوله وتشديد ثانيه وفتحه وقاف وآخره نون قرية من قرى
همذان ثم اضيفت الى قزوين وخرقان مدينة تبريز باذربيجان واصلها دهخيرجان
وكان خيرجان صاحب بيت مال كسرى **خرقانه** بالتحريك وباقيه مثل الاول موضع عن العمراني
بالتحريك ويقال خره بلفظ العجم قرية كبيرة عامرة بجزيرة بمرواذ انسبوا اليها
زادوا قافا اخرجت جماعة من اهل العلم وممن ينسب اليها ابو بكر محمد بن احمد بن بشر الخرقي كان

فقيهًا فاضلًا متكلمًا يعرف الاصول اقام مدة بنيسابور فسمع احمد بن خلف الشيرازي ذكره ابو سعد في معجم
في معجم شيوخه وقال توفي رحمه الله سنه نيف وثلاثين وخمس مئة وزهير بن محمد ابو المنذر التميمي
العنبري الخراساني المروزي الخرقي ويقال انه هروي ويقال نيسابوري سكن مكة والشام
وحدث عن يحيى بن سعيد الانصاري وابي محمد عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وزيد
ابن اسلم وعبد الله بن محمد بن عقيل وهشام بن عروة وابي حازم الاعرج ومحمد بن المنكدر وجعفر بن
محمد الصادق وابي اسحق الشعبي وحميد الطويل وجماعة من المشهورين يروي عنه ابن مهدي
وعبد الملك بن عمرو العقدي وابو داود الطيالسي وجماعة كثيرة سواهم **خرق** بفتح
اوله وتسكين ثانيه وآخره قاف قرية من اعمال نيسابور **خركن** بفتح اوله وتسكين
ثانيه وآخره نون قرية من اعمال نيسابور في ظن ابو سعد منها ابو عبد الله محمد بن حمويه
الخركني النيسابوري حدث عن محمد بن صالح الاشج روى عنه ابو سعيد بن ابي بكر بن عثمن الحيري
خركوش بفتح اوله وتسكين ثانيه وآخره شين وتفسيرها بالفارسية اذن الحمار
سكة كبيرة بنيسابور ينسب اليها طايفة من اهل العلم منهم ابو سعد عبد الملك بن ابي عثمن
محمد بن ابرهيم الخركوشي الزاهد الواعظ الفقيه الشافعي المعروف باعمال البر والخير والزهد
في الدنيا وكان عالمًا فاضلًا رحل الى العراق والحجاز ومصر وجالس العلماء وصنف التصانيف
المفيدة في علم الشريعة ودلايل النبوة وسير العباد والزهاد وغيرها روى عن ابي عمرو بن نجيد
السلمي وابي سهل بشر بن احمد الاسفرايني روى عنه الحاكم ابو عبد الله وابو محمد الخلال وغيرهما
وتفقه على ابي الحسن الماسرجسي وجاور بمكة عدة سنين وعاد الى نيسابور وبذل نفسه وماله
للغرباء والفقراء وبنى بيمارستان ووقف عليه الوقوف الكثيرة وتوفي سنة ست واربع مئة
بنيسابور وقد ذكرنا في الخرجوش وقال ابو سعد وقبره بسكة خركوش بنيسابور ولا ادري
انسب هذا الى هذه السكة ام نسبت السكة اليه **الخرماء** تانيث الاخرم وهو المشقوق
الشفة موضع غربي الخرماء رابية تهبط في وهدة وهو الاخرم ايضًا قال ابن السكيت
الخرماء عين بالصفراء الحكم بن نضلة الغفاري قال كثير

كان حمولهم لما تولت بليل والنوى ذات انفتال

شوارع في ثرى الخرماء ليست بعادية الجذوع ولا رقال

وقال ابو محمد الاسود الخرماء ارض لبني عبس بن ناج من عدوان وانشد ابو الشعشاع
الباهلي العبسي

يا رب وجناء حلال عنس	وبجمر الخف جلال جلس
منيته قبل طلوع الشمس	احبال رمل وحبال طلس
حتى ترى الخرماء ارض عبس	اهل الملا والسفح والقلنسي

وقال ابن مقبل

كان سخالها بلوى سمار الى الخرماء اولاد السمال

خرماباذ بضم اوله وتشديد ثانيه وبعد الالف باء وآخره ذال قرية من قرى بلخ
منها ابو الليث نصر بن سيار الخرماباذي الفقيه سافر الى العراق والحجاز وديار مصر وحدث
بها وخرماباذ ايضًا من قرى الري ينسب اليها ابو حفص عمر بن الحسين بن عمر الخرماباذي
خطيب جامع اصحاب الحديث بالري روى عنه السلفي وقال سالته عن مولده فقال سنه
اثنتين واربعين واربع مئة تخمينًا وقد سمع الحديث ورواه **خرمارود** بضم الخاء المعجمة
والرائين المهملتين وآخره ذال معجمة عقبة ونهر في طريق ما بين بسطام وجرجان رايتها
خرمان بضم اوله وتسكين ثانيه وآخره نون وهو جمع خرم وهو ما خرم السيل او طريق
في حقف او راس جبل واسم ذلك الموضع اذا اتسع مخرم والخرم انف الجبل وخرمان جبل
على ثمانية اميال من البقعة التي يحرم عنها اكثر حاج العراق وعليه علم ومنظر كان يوقد عليها
لهداية المسافرين ومنها يعدل اهل البصرة من طريق اهل الكوفة **خرماه** كذا ضبطه الحازمي
وهو حايط خرماه بمكة عند السباب **الخرموق** بضم اوله وتسكين ثانيه وضم الميم وآخره
قاف موضع بفارس **خرملاء** بفتح اوله وتسكين ثانيه والمد بوزن كربلاء ويقال
امراة خرملة اي حمقاء وقيل عجوز مسنة اسم موضع **خرم** بضم اوله وتسكين ثانيه
والخرم انف الجبل والجمع خرم مثل سقف وسقف وقال ابو منصور الخرم بكاظمة
جبيلات وانوف جبال **خرم** بضم اوله وتشديد ثانيه وتفسيره بالفارسية السرور وهو
رستاق باردبيل قال نصر واظن الخرمية الذين منهم بابك الخرمي نسبوا فيل لهم

الخرمدينية فارسي معناه الذين يتبعون الشهوات ويستحبونها **خُرْمَه** قال نصر ناحية
من نواحي فارس قرب اصطخر **خَرْمِيْثَن** بفتح اوله وتسكين ثانيه وفتح ميمه وتسكين
الياء المثناة من تحت وثاء مثلثة مفتوحة وآخره نون من قرى بخارا قد نسب اليها قوم
من الرواة منهم ابو الفضل داود بن جعفر بن الحسن الخرميثني البخاري روى عن احمد بن الجنيد
الحنظلي روى عنه ابو نصر احمد بن سهل البخاري **خَرْبَنَا** قال نصر موضع من ارض مصر ولاهلها
حديث في قصة علي ومحمد بن ابي بكر وهو خطاء سالت عنه اهل مصر فلم يعرفوا الا خربتا
وقد ذكرت وقال نصر وخربنا ايضا صقع في الطريق بين حلب والروم **خَرَّن**
بفتح اوله وتشديد ثانيه وفتحه ويقال بتخفيفها وآخره نون من قرى همدان ينسب اليها
ابو اسحق ابرهيم بن محمود بن طاهر الخرني سمع منه ابو عبد الله الدبيثي بواسط الاربعين
للسلفي سنة سبع وثمنين وخمس مئة **خِرْنِق** بكسر اوله وتسكين ثانيه وكسر نونه وآخره
قاف وهو ولد الارنب وانشدوا لبنة المس كمس الخرنق
قال ابو منصور الخرنق اسم حمى وانشدوا بين عنيزات وبين الخرنق
وقال غيره الخرنق موضع بين مكة والبصرة به قتل بشر بن عمرو بن مرثد **خَرُّوب**
بفتح اوله وتشديد ثانيه وآخره باء موحدة وهي شجرة وهو اسم موضع قال الحميح

امست امامة صمتى لا تكلمنا مجنونة ام احست اهل خروب
مرت براكب سلهوب فقال لها ضري الحميح ومشيه بتعذيب
ولو اصاتت لقالت وهي صادقة ان الرياضة لا تضيك للشيب

الخَرُّوبَة مثل الذي قبلها وهي واحدة حصن بسواحل بحر الشام مشرف على عكا **خَرْو الجَبَل**
قرية كبيرة بين خابران وطوس ينسب اليها محمد بن محمد بن الحسين بن اسحق بن طاهر الحاكمي
الخروي الجبلي ابو جعفر شيخ صالح من اهل العلم خطيب قريته وفقيهها سمع ابا بكر احمد بن
علي الشيرازي وابا محمد الحسن بن احمد السمرقندي سمع منه السمعاني بقريته وكانت ولادته
سنة احدى وخمسين واربع مئة ومات في رمضان سنة اثنتين وثلثين وخمس مئة
خَرُوْد بفتح اوله وراآن بينهما واو ان كان عربيا فهو الماء الخرود اي الصوت وهي من

قرى

قرى خوارزم من نواحي سا وكان ينسب اليها ابو طاهر محمد بن الحسين الخروري الخوارزمي
شاعر روى الخطيب عن عاصم هذين البيتين ٥

هذا هلال الفطر حالي حاله والناس في ملهى لديه وملعب
هو في الهواء شبيه جسمي في الهوى ولهم به كمسرة الواشين بي

خَرْوَرْنَج مثل الذي قبله وزيادة نون ساكنة وجيم من قرى خلم من نواحي بلخ في ظن السمعاني
قد نسب اليها بعض الرواة منهم ابو جعفر محمد بن الوارث بن الحرث بن عبد الملك الخرورنجي روى
عن ابي ايوب احمد بن عبد الصمد بن علي الانصاري النهرواني روى عنه ابو عبد الله محمد بن جعفر
الوراق وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة سبع وتسعين ومائتين **خَرْوَن** ناحية من خراسان بها
مات المهلب ٥ وخرون ايضا ناحية بدارا بجرد للخوارج بها وقعة **الخُرَيْبَة** بلفظ تصغير خربة
موضع بالبصرة وسميت بذلك فيما ذكره الزجاجي لان المرزبان كان قد ابتنى به قصرا وخرب
بعده فلما نزل المسلمون البصرة ابتنوا عنده وفيه ابنية وسموها الخريبة وقال حمزة
بنيت البصرة في سنة اربع عشرة من الهجرة على طرف البر الى جانب مدينة عتيقة من مدن الفرس كانت
تسمى وهشتاباذ اردشير خربها المثنى بن حارثة الشيباني بشن الغارات عليها فلما قدمت العرب
البصرة سموها الخريبة وعنده كانت وقعة الجمل بين علي وعايشة ولذلك قال بعضهم

اني ادين بما دان الوصي به يوم الخريبة من قتل المحلينا

وقال العمراني سمعته من شيخنا يعني الزمخشري بالراء قال وقال الغوري خزيبة
بالزاي موضع بالبصرة وتسمى بصيرة الصغرى وهذا وهم لا ريب فيه لان الموضع الى الآن
معروف بالبصرة مشهور بالراء المهملة وقد نسب اليها قوم من الرواة منهم عبد الله بن داود بن
عامر بن الربيع ابو عبد الرحمن الهمداني ثم السعي المعروف بالخريبي كوفي الاصل سكن
الخريبة بالبصرة وسمع بالشام وغيره سعيد بن عبد العزيز والاوزاعي وعاصم بن رجاء بن حيوه
وطلحة بن يحيى وبدر بن عثمن وجعفر بن برقان وفضيل بن غزوان والاعمش واسمعيل بن ابي
خالد وهشام بن عروة وعثمن بن الاسود وسلمة بن نبيط وفطر بن خليفة وهشام بن سعد
واسرائيل بن يونس وشريك بن عبد الله القاضي ويحيى بن ابي الهيثم وعصام بن قدامة روى

عنه سفين بن عيينة والحسن بن صالح بن حى وهما اسن منه ومسدد بن مسرهد ونصر بن
على الجهضمى وعمرو بن على الفلاس والقواريرى وزيد بن احزم وابرهيم بن محمد بن عرعرة ومحمد
ابن يحيى بن عبد الكريم الازدى وعلى بن حرب الطائى وفضل بن سهل ومحمد بن يونس الكديمى
والقاسم بن عباد المهلبى ومحمد بن ابى بكر المقدسى وعلى بن نصر بن على الجهضمى ومحمد بن
عبد الله بن عمار الموصلى وعن عباس بن عبد العظيم العنبرى وسمعت الخريبى يقول ولدت سنة
ست وعشرين ومئة عثمن بن سعيد الدارمى قلت ليحيى بن معين فعبد الله بن داود الخريبى فقال
ثقة مامون قلت وابو عاصم النبيل فقال ثقة فقلت ايهما احب اليك فقال ثقتان قال
ابو سعيد الخريبى اعلا ۝ وعن جعفر الطحاوى قال سمعت احمد بن ابى عمران يقول كان يحيى بن
اكثم وهو يتولى القضاء بين اهل البصرة يختلف الى عبد الله بن داود الخريبى يسمع منه فتقدم رجلان
الى يحيى بن اكثم فى خصومة فامر ان يقام من تربعه ويجلس جاثيا بين يديه فبلغ ذلك
عبد الله بن داود فلما جاء يحيى اليه ليحدثه كما كان يجى اليه لذلك من قبل قال له عبد الله بن داود
منعت بك وكانت كلمة تعرف منه لو ان رجلا صلى متربعا فقال يحيى لا باس بذلك فقال له
عبد الله بن داود فقال يكون عليها بين يدى الله لا يكرهها منه تكرهها انت ان يكون الخصم
بين يديك على مثلها ثم ولى ظهره وقال عزم لى ان لا احدثك فقام يحيى ومضى ومات الخريبى
سنة احدى عشرة ومائتين وخريبة الفار حصن بساحل بحر الشام ۝ وخريبة ماء قرب
القادسية نزلها بعض جيش سعد القوادس **الخرنجة** من مياه عمرو بن كلاب عن ابى
زياد وقال فى موضع آخر من كتابه ولبنى العجلان الخرنجة **خرير** بفتح اوله وكسر ثانيه
ثم ياء مثناة من تحت من خرير الماء وهو صوته موضع من نواحى الوشم باليمامة **الخريرى**
برائين وفتح اوله بدنى وادى الحسنين وهو من مناهل اجاء الحطام عن نصر **خريز**
تصغير الخرزة آخره زاى ماءة بين الحمص والغراء **خزيشيم** قال الحفصى وبالصمان
دحل يقال له دحل خزيشيم **خربق** بفتح اوله وكسر ثانيه واد عند الجار يتصل سع
قال كثير ۝

امن ام عمرو بالخربق ديار نعم دارسات قد عفون قفار

واحرى بذى المروح من بطن بيشة بها المطافيل النعاج خوار
تراها وقد جف الاسس كانها عند فع الخرطومتين إزار
فاقسمت لا انساك ما عشت ليلة وان شاحطت دار وشط مزار

خريم بلفظ تصغير خرم وقد ذكر فى خرمان وهو ثنية ما بين جبلين بين الجار والمدينة
وقيل بين المدينة والروحاء وكان عليها طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم عند منصرفه من بدر
قال كثير ۝

فاجمعن بينا عاجلا وتركننى بفيفا خريم قائما اتبلد

قال نصر خريم ماء قرب القادسية ۝

باب الخاء والزاى وما يليهما

خزار بضم وآخره راء مهملة موضع بقرب وخش من نواحى بلخ وقال يوسف
خزار موضع بقرب نسف بما وراء النهر ان كان عربيا فهو من الخزر وهو ضيق العين وصغرها
وينسب اليها جماعة من اهل العلم منهم ابو هرون موسى بن جعفر بن نوح بن محمد الخزارى رحل
الى العراق والحجاز وسمع من محمد بن يزيد روى عنه حماد بن شاكر **خزاز وخزازى**
بفتح اوله وزايين معجمتين قال ابو منصور وخزازى مشكل فى النحو واحسنه ان يقال هو جمع
سمى به ولا واحد له كاباييل وقال الحرث بن حلزة ۝

فتنورت نارها من بعيد بخزازى هيهات منك الصلاء

واختلفت العبارات فى موضعه فقال بعضهم هو جبل بين منعج وعاقل بازاء حمى ضرية قال

ومصعد حتى يقطعوا بطن منعج فضاق بهم ذرعا خزاز وعاقل

وقال النميرى هو رجل من بنى ظالم يقال له الدهقان ۝

انشد الدار بعطفى منعج وخزاز نشدة الباغى المضل
قد مضى حولان مذ عهدى بها واستهلت نصف حول مقتبل
فهى خرساء اذا كلمتها ويشوق العين عرفان الطلل

وقال ابو عبيدة كان يوم خزاز بعقب السلان وخزاز وكير وتالع اجبال ثلثة

بطمنة ما بين البصرة الى مكة فتتالع عن يمين الطريق للذاهب الى مكة وكبر عن شماله
وخزاز بحذ الطريق الا انه لا يمر الناس عليها لمشتها وقيل خزاز جبل لبني غاضرة خاصة
وقال ابو زياد هما خزازان وهما هضبتان طويلتان بين اباانين جبل بني اسد
وبين مهب الجنوب على مسيرة يومين بواد يقال له مسج وهما بين بلاد بني عامر وبلاد بني
اسد وغلط فيه الجوهري غلطا عجيبا فانه قال خزاز جبل كانت العرب توقد عليه غداة
الغارة فجعل الايقاد وصفا لازما له انما كان ذلك مرة في وقعة لهم قال القتال الكلابي

وسنع كذود الهاجري بجعجع تحز في اعقارهن المجارس
موائل ما دامت خزاز مكانها بجبانة كانت اليها المجالس
تمشي بها ربد النعام كانها رجال القرى تمشي عليها الطيالس

وهذا ذكر يوم خزاز بطوله مختصر الالفاظ دون المعاني عن ابي زياد الكلابي قال اجتمعت مضر
وربيعة على ان يجعلوا منهم ملكا يقضي بينهم فكل اراد ان يكون منهم ثم تراضوا ان يكون من
ربيعة ملك ومن مضر ملك ثم اراد كل بطن من ربيعة ومن مضر ان الملك منهم ثم اتفقوا
على ان يتخذوا ملكا من اليمن فطلبوا ذلك الى بني آكل المرار من كندة فملكت بنو عامر شراحيل
ابن الحرث الملك بن عمرو المقصور بن حجر آكل المرار وملكت بنو تميم وضبة محرق بن الحرث
وملكت وائل شرحبيل بن الحرث وقال ابن الكلبي كان ملك بني تغلب وبكر بن وائل
سلمة بن الحرث وملكت بقية قيس غلفاء وهو معد يكرب بن الحرث وملكت بنو اسد وكنانة
حجر بن الحرث ابا امرئ القيس فقتلت بنو اسد حجرا ولذلك قصة ثم قصص امرؤ القيس
في الطلب بثار ابيه ونهضت بنو عامر على شراحيل فقتلوه وولي قتله بنو جعدة بن كعب بن
ربيعة بن عامر بن صعصعة فقال في ذلك النابغة الجعدي ٥

ارحنا معدا من شراحيل بعدما اراهم مع الصبح الكواكب مظهرا

وملكت بنو تميم محرقا وقتلت وائل شرحبيل فكان حديث يوم الكلاب ولم يبق من بني آكل المرار
غير سلمة فجمع جموع اليمن وسار ليقتل نزارا وبلغ ذلك نزارا فاجتمع منهم بنو عامر بن صعصعة
وبنو وائل تغلب وبكر ٥ وقال غير ابي زياد بلغ الخبر الى كليب وائل فجمع ربيعة

وقدم

وقدم على مقدمته السفاح التغلبي واسمه سلمة بن خالد وامره ان يعلو خزاز فيوقد بها نارا ليهتدي
الجيش بناره وقال له ان غشيك العدو فاوقد نارين وبلغ سلمة اجتماع ربيعة ومسيرها
فاقبل ومعه قبائل مذحج وكلما مر بقبيلة استفزها وهجمت مذحج على خزاز ليلا فرفع السفاح
نارين فاقبل كليب في جموع ربيعة اليهم فصبحهم فالتقوا بخزاز فاقتتلوا قتالا شديدا فانهزمت
جموع اليمن فلذلك يقول السفاح التغلبي ٥

وليلة بت اوقد في خزازى هديت كتائبا متحيرات
ضللن من السهاد وكن لولا سهاد القوم احسب هاديات

وقال ابو زياد الكلابي اخبرنا من ادركناه من مضر وربيعة ان الاحوص بن جعفر بن
كلاب كان على نزار كلها يوم خزاز قال وهو الذي اوقد النار على خزاز قال ويوم خزاز اعظم
يوم التقته العرب في الجاهلية قال واخبرنا اهل العلم منا الذين ادركنا انه على نزار الاحوص
ابن جعفر ثم ذكرت ربيعة ها هنا اخيرا من الدهر ان كليبا كان على نزار وقال
بعضهم كان كليب على ربيعة والاحوص على مضر قال ولم اسمع في يوم خزاز بشعر
الا قول كلثوم بن عمرو التغلبي ٥

ونحن غداة اوقد في خزازى رفدنا فوق رفد الرافدينا
براس من بني جشم بن بكر ندق به السهولة والحزونا
تهددنا واوعدنا رويدا متى كنا لامك مقتوينا

قال وما سمعناه سمى رئيسا كان على الناس قلت هذه غفلة عجيبة من ابي زياد
بعد انشاده براس من بني جشم بن بكر وكليب اسمه وائل بن ربيعة بن زهير بن جشم
ابن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل وهل شيء اوضح من هذا قال
ابو زياد وحدثنا من ادركنا ممن كنا نثق به بالبادية ان نزارا لم يكن يستنصف من اليمن
ولم تزل اليمن قاهرة لها في كل شيء حتى كان يوم خزاز فلم تزل نزار ممتنعة قاهرة لليمن
في كل يوم يلتقونه بعد خزاز حتى جاء الاسلام ٥ وقال عمرو بن زيد لا اعرفه لكن
ابن الحائك كذا قال في يوم خزاز وفيه دليل على ان كليبا كان رئيس معد ٥

كانت لنا بخزازى وقعة عجب لما التقينا وحادى الموت يحديها
ملنا على وائل فى وسط بلدتها وذو الفخار كليب العز يحميها
قد قوضوه وساروا تحت رايته سارت اليه معد من اقاصيها
وحمير قومنا سارت مقاولها ومذحج الغر سارت فى تعانيها

وهى طويلة قال آخرها وكثير من الناس من يذكر ان خزازى هى المجمع من اسفل وادى سردد
خزاز بفتح اوله وتشديد ثانيه وآخره زاى ايضا نهر كبير بالبطيحة بين البصرة وواسط
خزازى بفتح اوله وتكرير الزاى مقصور لغة فى خزاز الموضع المقدم ذكره وقال
ابو منصور يوم خزازى احد ايام العرب وانشد بيت عمرو بن كلثوم قالوا خزازى مشكل فى
النحو واحسنه ان يقال هو جمع سمى به كعرعار ولا واحد له كابابيل قال الحرث بن حلزة

فتنورت نارها من بعيد بخزازى هيهات منك الصلاء

خزاق بضم اوله وآخره قاف والخازق السهم النافذ وخزاق اسم موضع بعينه
فى بلاد العرب قال ــــــ الشاعر ــ بيوم خزاق اسلمه الصريم
ويروى لقس بن ساعدة الايادى من قطعة يذكر فيها اراوند لرواية فيهما ٥

الم تعلما ما لى براوند بعدها ولا بخزاق من صديق سواكما

خزالى بوزن سكارى اسم موضع والخزل من الانخزال فى المشى كان الشوك شاك قدمه
قال ــــــ الاعشى ٥ اذا تقوم يكاد الخصر ينخزل
والاخزل الذى كان فى وسط ظهره كسرا كا تسرج **الخزامين** بفتح اوله وتشديد ثانيه
هو جمع خزام وتركوا الاعرابه ولزموا طريقة واحدة فيه لكثرة الاستعمال والخزم شجر يتخذ
من لحائه الحبال والسوق منسوب الى عمله وهو سوق بالمدينة مشهور **خزام** بضم اوله
والخزامى نقله وهذا مخفف منه وهو واد بنجد **خزاند** بضم اوله وبعد الالف نون التقى
فيها ساكنان على لغة العجم وآخره دال مهملة قرية بينها وبين سمرقند فرسخان منها
ابو بكر محمد بن احمد الخزاندى روى عن سعيد بن منصور روى عنه عصمة بن مسعود التيمى
السمرقندى **خزب** جبل اسود قريب من الخزبة التى بعده **خزبات دو** هو الذى

بعده خزبة بالتحريك وبعد الزاى باء موحدة والخزب فى لغتهم تهيج الجلد كالورم من
غير الم وهو موضع فى ارض اليمامة لبنى عقيل وقال ــــــ الحازمى نصر هو من لبنى عبادة
ابن عقيل بين عمايتين من ناحية اليمامة وبها امير ومنبر ويقال فيه خزبات دو **خزبة**
بفتح اوله وسكون ثانيه وباء موحدة معدن واظنه الذى قبله **خزر** بالتحريك وآخره
راء وهو انقلاب فى الحدقة نحو اللحاظ وهو اقبح الحول وهى بلاد الترك خلف باب الابواب
المعروف الدربند قريب من سد ذى القرنين ويقولون هو مسمى بالخزر بن يافث بن نوح
وقال ــــــ فى كتاب العين الخزر جيل خزر العيون وقال ــــــ دعبل بن على يمدح آل على
رضى الله تعالى عنهم ٥

وليس حى من الاحياء نعرفه من ذى يمان ولا بكر ولا مضر
الا وهم شركاء فى دمائهم كما تشارك ايسار على جزر
قتل واسر وتحريق ومنهبة فعل الغزاة باهل الروم والخزر

وقال ــــــ احمد بن فضلان رسول المقتدر الى الصقالبة فى رسالته له ذكر فيها
ما شاهده بتلك البلاد فقال الخزر اسم اقليم من قصبة تسمى اتل واتل اسم لنهر يجرى
الى الخزر من الروس وبلغار واتل مدينة والخزر اسم المملكة لا اسم المدينة ولا جيل فقطعتان
على غربى هذا النهر المسمى اتل وهى اكبرها وقطعة على شرقيه والملك يسكن الغربى منها
ويسمى الملك بلسانهم بلك ويسمى ايضا باك وهذه القطعة الغربية مقدارها فى الطول
نحو فرسخ ويحيط بها سور الا انه مفترش البناء وابنيتهم خركاهات لبود الا شئ
يسير بنى من طين ولهم اسواق وحمامات وفيها خلق كثير من المسلمين يقال انهم يزيدون
على عشرة آلاف مسلم ولهم نحو ثلاثين مسجدا وقصر الملك بعيد من شط النهر وقصره من آجر
وليس لاحد بناء من آجر غيره ولا يمكن الملك ان يبنى بالآجر غيره ولهذا السور ابواب اربعة
احدها يلى النهر وآخرها يلى الصحراء على ظهر هذه المدينة وملكهم يهودى ويقال ان له من الحاشية
اربعة آلاف رجل والخزر مسلمون ونصارى وفيهم عبدة الاوثان واقل الفرق هناك اليهود
على ان الملك منهم واكثرهم المسلمون والنصارى الا ان الملك وخاصته يهود والغالب على

اخلاقهم اخلاق اهل الاوثان يسجد بعضهم لبعض عند التعظيم واحكامهم في مصرهم على
رسوم مخالفة للمسلمين واليهود والنصارى وجريدة جيش الملك اثنى عشر الف رجل واذا مات
منهم رجل اقيم مقامه فلا تنتقص العدة ابدا وليس لهم جراية دارة الا شيء نزر يسير تصل
اليهم في المدة البعيدة اذا كان لهم حرب او حزبهم امر عظيم يجتمعون له واما ابواب اموال
صلات الخزر فمن الارصاد وعشور التجارات على رسوم لهم من كل طريق وبحر ونهر ولهم
وظائف على اهل المحال والنواحي من كل صنف مما يحتاج اليه من طعام وشراب وغير ذلك
وللملك تسعة من الحكام من اليهود والنصارى والمسلمين واهل الاوثان اذا عرض للناس
حكومة قضى فيها هؤلاء ولا يصل اهل الحوائج الى الملك نفسه وانما يصل اليه هؤلاء الحكام
وبين الملك يوم القضاء سفير يراسلونه فيما يجري من الامور ينهون اليه ويرد عليهم امره
ويمضونه وليس لهذه المدينة قرى الا ان مزارعهم مفترشة يخرجون في الصيف الى المزارع نحوا
من عشرين فرسخا فيزرعون ويجمعونه اذا ادرك بعضه الى النهر وبعضه الى الصحارى فيحملونها
على العجل والغالب على قوتهم الارز والسمك وما عدا ذلك مما لا يوجد عندهم يحمل
اليهم من الروس وبلغار وكوثابه والنصف الشرقي من مدينة الخزر فيه معظم التجار
والمسلمون والمتاجر ولسان الخزر غير لسان الترك والفارسية ولا يشاركه لسان فريق
من الامم والخزر لا يشبهون الاتراك وهم سود الشعور وهم صنفان صنف يسمون
قراخزر وهم سمر يضربون لشدة السمرة الى السواد كانهم صنف من الهند وصنف بيض
ظاهري الجمال والحسن والذي يقع من رقيق الخزر وهم اهل الاوثان الذين يستجيزون
بيع اولادهم واسترقاق بعضهم لبعض فاما اليهود والنصارى فانهم يدينون بتحريم
استرقاق بعضهم بعضا مثل المسلمين وبلد الخزر لا يجلب منه الى البلاد شيء وكلما يرتفع منه
انما هو مجلوب اليه مثل الرقيق والعسل والشمع والخز والاوبار واما ملك الخزر واسمه خاقان
الكبير ويقال لخليفته خاقان به وهو الذي يقود الجيش ويسوسها ويدبر امر المملكة ويقوم
بها ويظهر ويغزو وله تذعن الملوك الذي يصاقبونه ويدخل في كل يوم الى خاقان الاكبر
متواضعا يظهر الاخبات والسكينة ولا يدخل اليه الا حافيا بيده حطب فاذا سلم عليه اوقد

بين

بين يديه ذلك الحطب فاذا فرغ من الوقود جلس مع الملك على سريره عن يمينه ويخلفه رجل يقال له
كندر خاقان ويخلف هذا ايضا رجل يقال له جاوشيغر ورسم الملك الاكبر ان لا يجلس
للناس ولا يكلمهم ولا يدخل عليه احد غير من ذكرنا والولايات في الحل والعقد والعقوبات
وتدبير المملكة على خليفته خاقان به ورسم للملك الاكبر اذا مات ان يبنى له دار كبيرة فيها
عشرون بيتا ويحفر له في كل بيت منها قبر وتكسر الحجارة حتى تصير مثل الكحل وتفرش فيه وتطرح
النورة فوق ذلك وتحت الدار وا نهر كبير يجري ويجعلون القبر فوق النهر ويقولون حتى لا يصل
اليه شيطان ولا انسان ولا دود ولا هوام واذا دفن ضربت اعناق الذين دفنوه حتى لا يدرى
اين قبره من تلك البيوت ويسمى قبره الجنة يقولون قد دخل الجنة وتفرش البيوت كلها بالديباج
المنسوج بالذهب ورسم ملك ملك الخزر ان يكون له خمسة وعشرون امراة كل امراة منهن
بنت ملك من الملوك الذين يحاذونه يأخذها طوعا او كرها وله من الجواري السراري لفراشه
ستون ما منهن الا فائقة الجمال وكل واحدة من الحرائر والسراري في قصر مفرد لها فيه معشاة
بالساج وحول كل قبة مضرب ولكل واحدة منهن خادم يحجبها فاذا اراد ان يطأ بعضهن بعث
الى الخادم الذي يحجبها فيوافي بها في اسرع من لمح البصر حتى يجعلونها في فراشه ويقف الخادم على
باب قبة الملك فاذا وطئها اخذ بيدها وانصرف ولم يتركها بعد ذلك لحظة واحدة واذا
ركب هذا الملك الكبير ركب سائر الجيوش لركوبه ويكون بينه وبين الموكب ميل فلا يراه احد من
رعيته الا خر لوجهه ساجدا له ولا يرفع راسه حتى يجوزه ومدة ملكهم اربعون سنة اذا جاوزها
يوما واحدا قتلته الرعية وخاصته وقالوا هذا قد نقص عقله واضطرب رايه واذا بعث سرية
لم تول الدبر بوجه ولا سبب فان انهزمت قتل كل من ينصرف اليه منها فاما القواد وخليفته فمتى
انهزموا احضرهم واحضر نساءهم واولادهم فوهبهم بحضرتهم وهم ينظرون وكذلك دوابهم
ومتاعهم وسلاحهم ودورهم وربما قطع كل منهم قطعتين وصلبهم وربما علقهم باعناقهم
في الشجر وربما جعلهم اذا احسن اليهم ساسة وللملك الخزر مدينة عظيمة على نهر اتل وهي
جانبان في احد الجانبين المسلمون وفي الجانب الاخر الملك واصحابه وعلى المسلمين رجل من اصحاب
الملك يقال له خز وهو مسلم واحكام المسلمين المقيمين في بلد الخزر والمختلفين اليهم في التجارات

مردودة الى ذلك الغلام المسلم لا ينظر فى امورهم ولا يقضى بينهم غيره وللمسلمين فى هذه المدينة مسجد
جامع يصلون فيه الصلوات ويحضرونه فى ايام الجمعات وفيه منارة عالية وعدة مؤذنين فلما اتصل
بملك الخزر فى سنة عشر وثلثمئة ان المسلمين هدموا الكنيسة التى كانت فى دار البابونج امر بالمنارة
فهدمت وقتل المؤذنين وقال لولا انى اخاف ان لا يبقى فى بلاد الاسلام كنيسة الا هدمت لهدمت
المسجد ۵ والخزر وملكهم كلهم يهود وكان الصقالبة وكل من يجاورهم فى طاعته ويخاطبونه
بالعبودية ويدينون له بالطاعة وقد ذهب بعضهم ان ياجوج وماجوج هم الخزر **الخزف**
بالتحريك بلفظ الخزف من الجرار ساباط الخزف ببغداد نزله ابو الحسن محمد بن الفضل بن على بن العباس
ابن الوليد بن الناقد فنسب اليه حدث عن البغوى وابن صاعد روى عنه ابو القسم الازهرى وكان
ثقة مات سنة اثنتين وثلثمئة **خزمان** ام خزمان موضع والخزمان فى لغتهم الكذب قال
العمرانى وسمعت عن الزمخشرى بالراء **خزوان** بفتح اوله وتسكين ثانيه وآخره نون من
قرى بخارا ينسب اليها ابو العلا محمد بن محمد بن احمد بن الحسين الخزوانى البخارى سمع ابا طاهر
ابرهيم بن احمد بن سعيد المستملى وغيره روى عنه ابو عمرو عثمن بن على البيكندى توفى فى سنة ثمانين
واربع مئة **خزوزى** بفتح اوله وثانيه وبعد الواو زاى وآخره مقصور عن ابن دريد **خزيبة**
اسم معدن انشد الفراء فى اماليه ۵

لقد تركت خزيبة كل وغد ... يمشى كل خاتام وطاق

قال خزيبة معدن ولم يزد **الخزيمية** بضم اوله وفتح ثانيه تصغير خزيم منسوبة
الى خزيم بن خازم فيما احسب وهو منزل من منازل الحاج بعد الثعلبية من الكوفة وقيل الاجفر
وقال قوم بينه وبين الثعلبية اثنان وثلثون ميلا وقيل انه الحزيمية بالحاء المهملة

باب الخاء والسين وما يليهما

خساف بضم اوله وتخفيف ثانيه وآخره فاء قال العمرانى مفازة بين الحجاز والشام
قلت انا الصواب انها برية بين بالس ومدينة حلب مشهورة عند اهل حلب وبالس وكان
بها قرى وآثار عمارة وهى تمتد خمسة عشر ميلا قال الاعشى ۵

من ديار بالهضب هضب القليب ... فاض ماء الشؤون فيض الغروب

اخلفتنى

اخلفتنى به قتيلة ميعادى ... وكانت للوعد غير كذوب
ظبية من ظباء بطن خساف ... ام طفل بالجو غير ربيب
كنت اوصيها الا تطيعى ... فى قول الوشاة والتجنيب

خست بفتح اوله وتسكين ثانيه وآخره تاء مثناة من فوق ناحية من بلاد فارس قريبة
من البحر **خسراباذ** من قرى مرو على فرسخين منها **خسراهاباذ** من مشاهير قرى الرى كبيرة
كالمدينة **خسراويه** بضم اوله وتسكين ثانيه قرية من قرى واسط قال ابن هشام
يهجو لحامدا ۵ نعم ولا رجعنه صاغرا الى بيع رمان خسراويه وهى خسروسابور
خسروجرد بضم اوله وجرد بالجيم المكسورة والراء الساكنة والدال وجيمه معربة
غير كاف ومعناه عمل خسرو لان كرد بمعنى عمل مدينة كانت قصبة بيهق من اعمال نيسابور
بينها وبين قومس فالان قصبة بيهق سابزوار وقال العمرانى خسروجرد من اعمال
اسفراين وخرج منها جماعة من الايمة عامتهم منسوبون الى بيهق منهم الامام ابو بكر احمد
ابن الحسين تلميذ الحسين بن احمد بن فطيمة قاضى خسروجرد وقد ذكرتها وابو سليمن داود بن
الحسين بن عقيل بن سعيد الخسروجردى البيهقى وكان مكثرا سمع بخراسان والعراق والحجاز
ومصر والشام من اسحق بن راهويه ونصر بن على الجهضمى وغيرهما روى عنه ابو حامد بن الشرقى
وابو يوسف يعقوب بن احمد بن محمد الازهرى الخسروجردى وغيرهما توفى فى خسروجرد
سنة ست وتسعين ومائتين وقيل سنة ثلاث وكان مولده سنة مائتين **خسروسابور**
والعامة تقول خسابور قرية معروفة قرب واسط بينهما خمسة فراسخ معروفة بجودة الرمان
ينسب اليها من المتاخرين احمد بن مبشر بن يزيد بن على المقرى ابو العباس الواسطى صحب صدقة
ابن الحسين بن ورد الواسطى وقدم معه الى بغداد واستوطنها الى ان توفى بها سمع بالبصرة
ابا اسحق ابرهيم بن عطية المقرى وابا الحسن بن المعين الصوفى وبواسط من ابى الفرج بن السوادى
وابى الحسين على بن المبارك الشاهد وببغداد من ابى عبد الاول السجزى والنقيب
ابى جعفر المكى وبالكوفة من ابى الحسن بن غبرة الحارثى وغيرهم وحدث عنهم سمع منه
الدبيثى وغيره ومولده فى سنة خمس وعشرين وخمس مئة ومات ببغداد فى جمدى الآخرة

سنة تسع وستمئة واحمد بن ابى الهياج بن على ابو العباس الواسطى الخسروسابورى قدم ايضا
من شيخه صدقة بن وزير الى بغداد فى سنة ثلاث وخمسين وخمس مئة وسمع بها من المشايخ
الذين قبله وقرا الادب على ابن الخشاب وابن العصار واسمعيل بن الجواليقى وتولى خدمة الفقراء
برباط صدقة بعد وفاته وكان صالحا ومات فى ذى القعدة سنة سبع وسبعين وخمس مئة
ودفن بالرباط مع شيخه **خسروشاذفيروز** كورة حلوان وهى خمس طساسيج ويقال
لها استان خسروشا فيروز **خسروشاذقباذ** منسوب الى قباذ فيروز الملك وهى كورة
بسواد العراق بها طساسيج بالجانب الشرقى **خسروشاذهرمز** منسوبة ايضا
الى ملك من ملوك الفرس وهى كورة ايضا من اعمال السواد بالجانب الشرقى منها حلولا وهى قصبتها
خسروشاه قرية بينها وبين مرو فرسخان ينسب اليها ابو سعد محمد بن احمد بن على بن
مجاهد الخسروشاهى وكان شيخا صالحا سمع ابا المظفر السمعانى وذكره ابو سعد فى شيوخه
وقال ولد فى محرم سنة اثنتين وسبعين واربع مئة ٥ وخسروشاه ايضا بليدة بينها وبين
تبريز ست فراسخ فيها سوق وعمارة **خسفين** بكسر اوله وفاء مكسورة وياء مثناة من تحت
ونون قرية من اعمال حوران بعد نوى فى طريق مصر بين نوى والاردن وبينها وبين دمشق
خمسة عشر فرسخا **الخسمة** من قرى اليمن من مخلاف صداء من اعمال صنعاء والله اعلم بالصواب

باب الخاء والشين وما يليهما

خشا بفتح اوله مقصور موضع ينسب اليه النخل وقيل جبل فى ديار محارب قال
ابن الاعرابى الخشا الزرع الذى قد اسود من البرد عن ابى منصور والخشو الحشف من التمر يقال
خشت النخلة اذا احشفت **خشاب** من قرى الرى ومعناها المادة الطيب ينسب اليها
ججلج بن حمزة الخشابى العجلى الرازى روى عنه عبد الرحمن بن ابى حاتم روى عن جماعة وقال
ابو سعد الخشابى وذكر ججاجا وما اراه غلطا منه **خشاخش** قد وصف فى ترجمة
الدهناء الى الحفر ثم تقع فى معبر والحماطين وحبل السرهى وجرعاء العكن من جبال الدهناء
الخشادم موضع قال قيس بن العيزار الهذلى

أحار بن قيس ان قومك أصبحوا مقيمين بين السر وحتى خشادم

خشاش بفتح اوله وتكرير الشين موضع واصله ان الخشاش حية الجبل والافعى حية السهل
قال ابن شميل الخشاش من دواب الارض والطير ما لا دماغ له فالحية والكروان والنعام
والحبارى لا دماغ لهن والخشاشان جبلان من الفرع من اراضى المدينة قرب العمق وله شاهد
فى العمق والله اعلم **الخشاشة** بفتح اوله وتكرير الشين وقد تقدم معناه هو موضع قال

تحن قلوصى بعد ما كمل السرى والصهب الحراجيج ضمر
تحن الى ورد الخشاشة بعدما ترامى بنا خرق من الارض اغبر
وباتت تجوب البيد والليل ما انثنى مدته لتعريس تحن وازفر
وبى مثل ما تلقى من الشوق والهوى على اننى اخفى الذى بى وتظهر
وقلت لها ما لتا رايت الذى بها كلانا الى ورد الخشاشة اصور

خشاغر من قرى بخارى فيما احسب منها ابو اسحق ابرهيم بن زيد بن احمد الخشاغرى روى عنه محمد
ابن على بن محمد ابو بكر النوجاباذى **الخشال** باللام اسم موضع كذا قال العمرانى فهو على هذا غير
الحشاك بالحاء المهملة والكاف الذى ذكره الاخطل فى شعره والله اعلم والخشل المقل والحدة خشلة
خشاوره بضم اوله وبعد الالف واو مكسورة بعدها راء سكة بنيسابور عن ابى سعد
نسب اليها ابرهيم بن اسمعيل بن ابرهيم القارى الخشاورى كان ينزل براس سكة خشاوره من اهل
نيسابور ويعرف بابراهيمك سمع ابا زكريا يحيى بن محمد بن يحيى ومات فى شهر ربيع الاخر سنة
ثمان وثلاثين وثلثمئة عن ثلاث وتسعين سنة وقد احدودب كثيرا **الخشباء** بفتح اوله وسكون
ثانيه وباء موحدة والمد جبل على غربى طريق الحاج قرب الحاجر ودون المعدن يقال ارض خشباء
للتى كانت حجارتها منثورة متدانية قال رؤبة بكل خشباء وكل سفح
خشبان فى كتاب نصر بضم الخاء المعجمة وبعده شين معجمة ثم باء موحدة بخط ابن الكوفى
صاحب ابى العباس احكم ضبط الاسم فى قوله ٥

هوت امهم ماذا بهم يوم صرعوا بخشبان من اسباب مجد تصرما

خشب بضم اوله وثانيه وآخره باء موحدة واد على مسيرة ليلة من المدينة له ذكر كثير
فى الحديث والمغازى قال كثير ٥

وذا خشب من آخر الليل قلبت تغني به ليلى على غير موعد

وقال قوم خشب جبل والخشب من اودية العلية باليمامة وهو جمع اخشب وهو الخشن الغليظ من الجبال ويقال هو الذي لا يرتقى فيه وقال الشاعر

ابت عيني بذي خشب تنام وابكتها المنازل والخيام

وارقني حمام بات يدعو على فنن يجاوبه حمام

الا يا صاحبي دعا ملامي فان القلب يغريه الملام

وعوجا تخبرا عن آل ليلى الا ان بليلى مستهام

خشب بالتحريك ذو خشب من مخاليف اليمن **خشب** بالكسر جبل بارضهم **الخشبي** بينه وبين الفسطاط ثلاث مراحل فيه خان وهو اول الجفر من ناحية مصر وآخرها من ناحية الشام قال ابو العز مظفر بن ابرهيم بن جماعة بن على الضرير العيلاني معتذرا عن تاخره لتلقي الوزير الصاحب صفي الدين بن شكر وكان قد تلقي الى هذا الموضع

قالوا الى الخشبي سرنا على لهف نلقى الوزير جموعا من ذوي الرتب

ولم تسر قلت والمولى وبغيته ما خفت من تعب الفي ولا نصب

وانما النار في قلبي لغيبته وخفت اجمع بين النار والحطب

الخشبية بلفظ النسبة الى الخشب جبل قرب المصيصة بالثغور كان به مسلحة للمسلمين وهي مسلحة الثغور كذا نقلته من خط ابن كوجك عن احمد بن الطيب **خشلب** بوزن الط آخره باء موحدة موضع عن العمراني **خشرتي** بضم اوله وثانيه وراء ساكنة وتاء مكسورة قال ابن ماكولا قرية ببخارا **الخشومة** واد قرب ينبع يصب في البحر **خش** بضم اوله وتشديد ثانيه من قرى اسفراين من اعمال نيسابور ويقال ايضا خوش ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن اسد النيسابوري سمع ابن عيينة والفضيل بن عياض والوليد بن مسلم وابن المبارك وغيرهم روى عنه علي بن الحسن الهلالي ومحمد بن عبد الوهاب العبدي ومحمد بن اسحق الصغاني وكان ثقة وقال نصر خش ناحية باذربيجان **خشعان** من قرى اليمن **خشكرد** بضم اوله وسكون ثانيه وآخره ذال معجمة ومعناه نهر يابس بالفارسية موضع بغزنة **خشك** بضم اوله وسكون ثانيه وكاف باب من ابواب

هراه يقال له در خشك كان اول من دخله من المسلمين ايام فتحها رجل يقال له عطاء السايب مولى بني ليث فسمي عطاء الخشك الى الآن ومعناه اليابس بلسانهم وليس الامر كذلك الآن فان عند هذا الباب عدة انهر **خشك** بضم اوله وسكون ثانيه وكاف اسم بلدة من نواحي كابل قرب طخارستان والله اعلم **خشميثن** بضم اوله وسكون ثانيه وكسر ميمه ثم ياء مثناة من تحت ساكنة وثاء مثلثة مفتوحة وآخره نون قال العمراني موضع ولم يفهم وانا اظنه من اعمال خوارزم **خشمنجكت** بضم اوله وسكون ثانيه وكسر ميمه ونون وجيم مفتوحة وكاف مفتوحة وآخره تاء قرية من قرى كش بما وراء النهر ينسب اليها يحيى بن هرون بن احمد بن ميكال بن جعفر الميكالي الخشمنجكتي الصرام سمع من ابي عبد الله محمد وابي الحسن احمد ابني عبد الله بن ادريس الاستراباذي وغيرهما روى عنه ابو العباس المستغفري وهو من شيوخه وتوفي سنة عشرين واربع مئة **خشن** على وزن زفر موضع بافريقية **خشوب** بفتح اوله وآخره باء موحدة جبل في ديار مزينة وقد ذكر معناه في خشب **خشوفغن** بضم اوله وثانيه وبعد الواو فاء مفتوحة وغين معجمة مفتوحة ونون من قرى الصغد بما وراء النهر بين اسبيجن وكشانية كثيرة الخير تعرف الآن براس القنطرة منها الامام ابو حفص عمر بن محمد بن بجير بن حازم البحيري الخشوفغني مصنف كتاب الصحيح من تصنيفه وجمع منه الخلق وتوفي سنة اثنتين وثلثمئة **خشونجكث** بفتح اوله وبعد الواو الساكنة نونان الاولى مفتوحة والثانية ساكنة وجيم مفتوحة وكاف مفتوحة وآخره ثاء مثلثة من قرى كش متصلة بقرى سمرقند وكانت من اعمال سمرقند منها ابو احمد الخشونجكثي لا يعرف اسمه روى عن الحكم العجلي روى عنه ابو احمد حاجز بن الحسن بن زياد السمرقندي **خشيبة** بالتصغير ارض قريبة من اليمامة كانت بها وقعة بين تميم وحسعم **خشينان** بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت ونون وبعد الالف نون اخرى محلة باصبهان وقد يزيدون لها واوا فيقولون خوشينان ينسب اليها ابو يحيى غالب بن فرقد الخشيناني الاصبهاني يروي عن محمد بن فضالة روى عنه عقيل بن يحيى واسمعيل بن زيد **خشينديزه** بفتح اوله وسكون ثانيه ثم ياء ونون ساكنة ودال وياء مثناة من تحتها اخرى وزاء مفتوحة وهاء من قرى نسف

بما وراء النهر منها اسمعيل بن مهران الخشتنيذيزي ختن ابي الحسن العامري سمع احمد بن حامد بن طاهر

خُشَيْن تصغير خشن جبل وفي المثل ان خُشَيْنًا من اخشن وهما جبلان احدهما اصغر من الاخر كما قيل العصا من العصية قال ابن اسحق وعدد غزوات النبي صلى الله عليه وسلم وغزاه زيد بن حارثة جذام من ارض خشين قال ابن هشام من ارض حسمى والله اعلم بالصواب

باب الخاء والصاد وما يليهما

خُصَا بالضم والتخفيف موضع في ديار يربوع بن حنظلة بين افاق وافيق من ارض نجد خُصَّا بضم اوله وتشديد ثانيه مقصور قرية كبيرة في طرف دجيل نواحي بغداد بين حربى وتكريت وقد ذكرها الشعراء الخلفاء والمحدثون فمن ذلك

خُصَا بخصا سلامي كل مخمور بين الدنان طريحا والمعاصير

قوم اذا نفخ الناي الطويل لهم قاموا كما قامت الاجداث للصور

ينسب اليها الشيخ محمد بن علي بن محمد بن المهتد السقا الحربي الخصي ولد بخصا ثم انتقل عنها الى الحريم فسكنها حدث عن ابي القسم بن الحصين وابنه ابو الحسن علي بن محمد المقرى حدث عن احمد بن الاشقر الدلال والمبارك بن احمد الكندي وغيرهما توفي سنة ثمان عشرة وستمئة بحربى وخصا ايضا قرية شرقي الموصل كبيرة فيها حمالون يسافرون الى خراسان الخَصَاصَة بلفظ التي في قوله تعالى ولو كان بهم خصاصة بليد في ديار بني زبيد وبني الحرث بن كعب بين الحجاز وتهامة فتح في ايام ابي بكر الصديق رضي الله عنه سنة اثنتي عشرة للهجرة على يدي عكرمة بن ابي جهل وانما الخصاصة في لغة العرب والاية فقال هي الخلة والحاجة وذو الخصاصة ذو الفقر واصله الخصاص وهو كل خلل او خرق في منخل او باب او سحاب او برقع الواحدة خصاصة وبعضهم يجعل الخصاص للضيق والواسع حتى قالوا الخروق المصفاة خصاص الخِصَافَة بكسر اوله وبعد الالف فاء ماء للضباب عليه نخل كثير والخصاف قال الاصمعي وقال العامري غول والخصافة جميعا للضباب عليه نخل كثير وكلاهما واد والخصاف في اللغة جلال التمر يعمل من الخوص وهو جمع خصفة وهي الخصفة تعمل من الخوص ايضا خَصْر بفتح اوله وتسكين ثانيه واخره راء جبل خلف شابة وهما بين السليلة والربذة ويروى الحضر بالحاء المهملة والضاد المعجمة وقال

عامر النفاعي

الم تسل عن ليلى وقد نفد العمر واوحش من اهل الموازج والخصر

والخصر وسط الانساب ما بين الحرقفة والقصيرى وخصر اخمصها الخَصّ قرية قرب القادسية قال عدي بن زيد

تاكل ما شئت وتعتلها خمرا من الخص كلون الفصوص

خَصَفَى بالتحريك مقصور موضع مثل جمزى من الخصف وهو خرز النعل وخياطته وترك بعضه على بعض ويجوز ان يكون من قولهم نعجة خصفاء اذا ابيضت خاصرتاها يعني ان فيه سوادا وبياضا خُصْلَة بضم اوله بلفظ الخصلة من الشعر وغيره ماء لبني ابي الحجاج بن منقذ بن طريف من بني اسد وقال الاصمعي من مياه بادية النميلة وخصلة وغصلة معدن حذاها كان به ذهب قال وخصلة لبني اغيار رهط حماس الخُصُوص بضم اوله وصادين مهملتين موضع قريب من الكوفة تنسب اليه الدنان فيقال دن خصي وهو مما غير في النسب وكذا رواه الزمخشري والحازمي بضم اوله كانه جمع الخصيص والخصوص بالضم ايضا قرية من اعمال صعيد مصر شرقي النيل كل من فيها نصارى قال ابن الكلبي اجتمعت قريش على عرسة فلحرجوهم من ديارهم وذلك في الاسلام فقال عوف بن مالك بن ذبيان القشيري وبلغه امرهم

اتاني ولم اعلم به حين جاءني حديث بصحراء الخصوص عجيب

تصاممته لما اتاني يقينه وادرع منهم مخطي ومصيب

وحدثت قومي احدث الدهر بينهم وعهدهم بالنائبات قريب

فقيرهم مبدي الغنى وغنيهم له ورق للسائلين رطيب

وحدثت قوما يفرحون بهلكهم سياتيهم مثل مبدملت نصيب

هكذا رواه ابن الكلبي في اوراق العرب وفي الحماسة انه لجزء بن ضرار اخي الشماخ وقال

حدث باعلى القينتين عجيب وقال عدي بن زيد

ابلغ خليلي عند هند فلا زلت قريبا من سواد الخصوص

الخُصُوف موضع باليمن قرب صعدة قال ابن الحائك الخصوف قرية للحكم على وادي خلب

باليمن وبها اشراف بني حكم بن سعد العشيرة **الخصيان** تثنية خصية الكمان صغيرتان في مدفع شعبة من شعاب بني كعب عن يسار الحاج الى مكة من طريق البصرة **خصيل** بالتصغير موضع بالشام **الخصي** بلفظ الخصي الخادم في ارض بني يربوع بين افاق وافيق والله اعلم بالصواب

باب الخاء والضاد وما يليهما

خضاب اوله واخره باء موحدة موضع باليمن **الخضارم** بفتح اوله وكسر رابعه وادٍ بارض اليمامة اكثر اهله بنو عجل وهم اخلاط من حنيفة وتميم ويقال له جو الخضارم قال ابن الفقيه جو مصر اليمامة ثم جو به وهي الخضرمة وهي من حجر على يوم وليلة وبها بنو تميم وبنو ثمامة من حنيفة والخضارم جمع خضرم وهو الرجل الكثير العطية مشبه بالبحر الخضرم وهو الكثير الماء وانكر الاصمعي الخضرم في وسط البحر وكل شيء واسع كثير خضرم وقال طهمان

يداي امير المؤمنين اعيذها بحقويك ان تلقى بلقي يمينها
ولا خير في الدنيا وكانت حبيبة اذا ما شمال زايلتها يمينها
وقد جمعتني وابن مروان حرة كلابية فرع كرام غصونها
ولو قد اتى الانباء قومي لقلصت اليك مطاياهم وهي خوص عيونها
وان بجو والخضارم عصبة حرورية جنبا عليك بطونها
اذا شب منهم ناشيا شب لاعنا لمروان والملعون منهم لعينها

لعين يعني لاعن وكان قد وجب عليه قطع فاعفاه ولها قصة وقد رويت لغير طهمان **خضراء** موضع باليمامة وهو نخيلات واقناء وارض لبني عطارد قال الشاعر

الى الله اشكو ما الاقي من الهوى عشية باتت زينب ورميم
فباتوا من الخضراء شزرا فودعوا واما نقا الخضراء فهو مقيم

والخضراء واليابس حصن باليمن في جبل وصاب من عمل زبيد والجزيرة الخضراء بالاندلس وقد ذكرت في الجزيرة والمدينة الخضراء بينها وبين بلياناه يوم واحد وهي مدينة جليلة كثيرة البساتين على شاطئ نهر من اخصب مدن افريقية **الخضر** بفتح اوله وتسكين ثانيه قال

انترف اطلا لابو هبين فالخضر ويروى بالصاد غير المنقوطة **خضرمة** بكسر اوله وسكون ثانيه وكسر رائه الخضرمة ومحضوران ماءتان لبني سلول والخضرمة بلد بارض اليمامة لربيعة وقال الحازمي جو اليمامة قصبة اليمامة ويقال لبلدها خضرمة بكسر الخاء والراء وينسب اليها نفر منهم خصيف بن عبد الرحمن الخضرمي واخوه خصاف في كتاب دمشق خصيف بن عبد الرحمن ويقال ابن زيد ابو عون الجزري الحراني الخضرمي مولى بني امية اخوه خصاف وكانا توامين وخصيف اكبرهما حدث عن انس بن مالك وسعيد بن جبير ومجاهد وابي عبيدة بن عبد الله بن مسعود ومقسم وعكرمة مولى ابن عباس وعمر بن عبد العزيز روى عنه عبد الله بن ابي يحيى المكي ومحمد ابن اسحق صاحب المغازي وابن جريج واسرائيل بن يونس وسفين الثوري وغياث بن بشير ومعمر بن سليمان الرقي وهرون بن حيان الرقي وشريك بن عبد الله القاضي ومحمد بن فضيل بن غزوان وغير هولاء كثير وقدم على عمر بن عبد العزيز وقال يحيى بن معين خصيف ثقة وقال احمد بن حنبل ليس بحجة في الحديث وعباس بن الحسن الخضرمي يروي عن الزهري حدث عنه ابن جريج قال ابو بكر المقري الاصفهاني وهو محمد بن ابرهيم العاصمي سالت ابا عروبة عن العباس بن الحسن الخضرمي فقال كان لا شيء وفي رجله خبط والله اعلم **خضرم** بفتح اوله وكسر ثانيه لمحارب بنجد وقيل هو بتهامة من اعمال المدينة **خضلات** بفتح اوله وكسر ثانيه نخيلات لبني عبد الله بن الدول باليمامة عن الحفصي **الخضمات** بفتح اوله وكسر ثانيه جمع خضمة وهي المراة التي تخضم باقصى اضراسها ما تاكله نقيع الخضمات وقال السهيلي معنى الخضمات من الخضم وهو الاكل بالفم كله والقضم باطراف الاسنان ويقال هو اكل اليابس والخضم اكل الرطب وكانه جمع خضمة وهي الماشية التي تخضم فكانه سمي **خضمان** بضم اوله وثانيه وتشديد الميم بلفظ التثنية عن ابن دريد والخضم معظم كل امر في اللغة **خضم** بفتح اوله وتشديد ثانيه وفتحه اسم موضع قال الراجز

لولا الاله ما سكنا خضما ولا ظللنا بالمشاني قيما

يقال اخذوا امثالهم واحدها مشاءة وهو كالزبيل وقيل هي سة ولم يجئ على هذا البناء الا خضم وعثر اسم ماء وبقم وشمر اسم فرس وشلم موضع بالشام وبذر اسم ماء من مياههم

وخضم ایضا اسم للعنبر بن عمرو بن تمیم وبالفعل سمی اکثر ذلک وهو من الخضم وهو المضغ
وخود ایضا اسم موضع وخمر موضع من اراضی المدینه **خضوراء** اسم ماء **الخضیریه**
بلفظ تصغیر خضره منسوب محله کانت ببغداد تنسب الی خضیر مولی صالح صاحب المصلی
وکانت بالجانب الشرقی فیها کان سوق الجرار سکنها محمد بن الطیب بن سعد الصباغ فنسب الیها
فقیل الخضیری کان ثقه حدث عن احمد بن سلمان النجار وابی بکر الشافعی واحمد بن یوسف بن
خلاد وغیرهم ۵

باب الخاء والطاء وما یلیهما

خطا بضم اوله والقصر جمع خطوه موضع من الکوفه والشام **الخطابه** موضع فی دیار
کریب من دیار تمیم **الخطامه** من قری الیمامه روی عن الحفصی **الخطابم** قال ابو زیاد
الکلابی ومن الافلاج بالیمامه الخطابم وهو کثیر الزرع والاطواء لیس فیه نخل **خطرنیه**
بالضم ثم الفتح وبعد الراء الساکنه نون مکسوره وياء آخر الحروف مخففه ناحیه من نواحی بابل
العراق **الخط** بفتح اوله وتشدید الطاء فی کتاب العین الخط ارض تنسب الیها الرماح
الخطیه فاذا جعلت النسبه اسما لازما قلت خطیه ولم تذکر الرماح وهو خط عمان قال
ابو منصور وذلک سیف کله یسمی الخط ومن قری الخط القطیف والعقیر وقطر قلت
انا وجمیع هذا فی سیف البحرین وعمان وهی مواضع کانت تجلب الیها الرماح القنا من الهند
فتقوم فیه وتباع علی العرب وتنسب الیها عیسی بن فاتک الخطی احد بنی تیم الله بن ثعلبه وکان
من الخوارج الذین کانوا مع ابی بلال مرداس بن اُدیه وهو القایل ۵

أالفا مسلم فیما زعمتم ویهزمهم باسک اربعونا

الخط بضم الخاء وتشدید الطاء جبل بمکه وهو احد الاخشبین فی روایه علی العلوی
قال هو الاخشب الغربی وقال فی تفسیر قول الاعشی ۵

فان تمنعوا منا المشقر والصفا فانا وجدنا الخط جما نخیلها

الخط خط عبد القیس بالبحرین وهو کثیر النخل **الخطط** موضع فیه نخل بالیمامه عن الحفصی
خط الاستواء الذی یعتمد علیه المنجمون قال ابو الریحان انه یبتدی من المشرق

فی جنوب بحر الصین والهند ویمر علی الجزایر التی فیه حتی اذا جاوز حدود الزنج الذهبیه من الارض ویمر
علی وهی فرضه علی منتصف ما بین عمان والصین ویمر علی جزیره سریره فی البحر الاخضر
بالمشرق ویمر علی جنوب جزیره سرندیب وجزایر الدیبجات ویجتاز علی شمال الجنوح وشمال جبال
القمر وقیل الخط احد مدینتی البحرین والاخری هجر وقیل الخط سیف البحرین وعمان وقیل جزیره
ترفا الیها السفن التی فیها الرماح الهندیه فتثقف بها ویمتد علی براری سودان المغرب الذین یجلب
منهم الخدم وانتهی الی البحر المحیط بالمغرب فمن سکن هذا الخط لم یختلف علیه اللیل والنهار واستویا
ابدا وکان قطب الکل علی افقه فقامت المدارات وسطوحها علیه ولم تمل واجتازت الشمس علی
سمت راسه مرتین فی السنه عند کون الشمس فی راسی الحمل والمیزان ثم مالت عنه نحو الشمال ونحو
الجنوب بمقدار واحد ویسمی خط الاستواء والاعتدال بسبب تساوی النهار واللیل فقط فاما
ما یسبق فی بعض اوهام الناس منه انه معتدل المزاج فباطل یشهد بخلافه احتراق اهله ومن
قرب منهم لونا وشعرا وخلقا وعقلا ولیس یعتدل مزاج موضع تعلی الشمس اذ مغه اهله بالمسامته
حتی اذا مالت عنها فی الوقتین الذین نعرفهما بالشتاء والصیف تروحوا یسیرا واستراحوا قلیلا قال
غیره وخط الاستواء من المشرق الی المغرب وهو اطول خط فی کره الارض کما ان منطقه البروج اطول
خط فی الفلک **خطم** بفتح اوله وتسکین ثانیه موضع دون سدره آل اسید وخطم الحجون
ایضا یقال له الخطم ولیس الذی عناه الشاعر فی قوله ۵

اقوی من آل ظلیمه الحزم فالغمرتان فاوحش الخطم

انما عنی به الخطم الذی دون سدره آل اسید کذا قال العمرانی نقلا وقال ابو خراش

غداه دعا بنی شجع وولی یؤم الخطم لا یدعو مجیبا

خطمه بفتح اوله وتسکین ثانیه موضع فی اعلی المدینه والخطام حبل یجعل فی طرفه حلقه ثم
یقلد البعیر ثم یثنی علی مخطمه وقد خطمت البعیر خطما خطمه قال طهمان

ما صب ربا علی لعیبته تحتل خطمه او تحل نقالا
الا الملف ادرفا سهم فواده من ان رای ذهبا بزن عزا لا
ربما اغر بصید حسن دلاله قلب الحلیم ویطبی الجهالا

نظرت اليك غداة انت على حمى نظر الدوى ذكر الوضاة فما لا

وخطمة جبل يصب راسه فى وادى اوعال ووادى القرى كذا قال ابن الحائك الخطمى ذات الخطمى موضع فيه مسجد لرسول الله صلى الله عليه وسلم بناه فى مسيره الى تبوك من المدينة والله الموفق للصواب ٥

باب الخاء والظاء المعجمة

الخظاة ثنية او ارض بالسراة عن نصر

باب الخاء والفاء وما يليهما

خفاف بضم اوله وفاآن من مياه عمرو بن كلاب بحمى ضرية وهو بيسرة وضح الحمى وهو فى اللغة الخفيف القلب المتوقد سعب به كانه اخف من الخفيف قال الراعى ٥

رعت من خفاف حيث نق عبابه وحل الروايا كل اسحم ماطر

خفان بفتح اوله وتشديد ثانيه وآخره نون موضع قرب الكوفة يسلكه الحاج احيانا وهو مأسدة قيل هو فوق القادسية قال ابو عبيد السكونى خفان السوح على ميلين او ثلاثة عين عليها قرية لولد عيسى بن موسى الهاشمى تعرف بخفان وهما قريتان من قرى السواد من طف الحجاز فمن خرج منها يريد واسطا فى الطف خرج الى نجران ثم الى عبدينيا وجنبلا ثم فاطرنى دارا وتل نخار ثم الى واسط وقال السكرى خفان وخفية اجمتان قرب من مسجد سعد ابن ابى وقاص بالكوفة وانشد ٥

من المحميات الغيل غيل خفية ترى تحت لحييه الفريس المعفرا

خفتيان بالضم ثم السكون والتاء مثناة من فوقها وياء مثناة من تحتها وآخره نون قلعتان عظيمتان من اعمال اربل احداهما على طريق مراغة يقال لها خفتيان سرخاب ندر فى طريق شهرزور من اربل وهى اعظم من تلك والخم وتكتب فى الكتب خفتيذ كان خفتيذكان بضم اوله وسكون ثانيه وتاء مثناة من فوقها وياء مثناة من تحتها وذال معجمة وكاف وآخره نون وهو الصحيح فى اسم القلعتين المذكورتين قبل خفذان بالتحريك اسم موضع يقال احفذت الناقة اذا اظهر ان بها حملا ولم يكن بها خفينن بفتح اوله وثانيه ثم ياء آخر الحروف ساكنة ونونان الاولى مفتوحة

وهو

وهو واد بين ينبع والمدينة قال كثير ٥

وهاج الهوى اظعان عزة غدوة وقد جعلت اقرانهن تبين
فلما استقلت من مناخ جمالها واشرفن بالاحمال قلن سفين
تأطرن بالميناء ثم تركنه وقد لاح من اثقالهن شحون
فاتبعتهم عينى حتى تلاحمت عليها قنان من خفينن جون

وقيل خفينن قرية بين ينبع والمدينة وهما شعبتان واحدة تدفع فى ينبع والاخرى تدفع فى الخشرمة والخشرمة تدفع فى البحر خفية بفتح اوله وكسر ثانيه وياء مشددة اجمة فى سواد الكوفة بينها وبين الرحبة بضعة عشر ميلا ينسب اليها الاسود فيقال اسود خفية وهى غربى الرحبة ومنها الى عين الرهيمة مغربا وقيل عين خفية وقال ابن الفقيه فى ارض العقيق بالمدينة خفية وانشد ٥

ومنزل من خفية كل واد اذا ضاقت بمنزله النعيم

وذكر محمد بن ادريس بن ابى حفصة فى نواحى اليمامة خفية ٥

باب الخاء والكاف وما يليهما

خكنجة بفتح اوله وثانيه ونون ساكنة وجيم مفتوحة من قرى بخارا والله اعلم بالصواب

باب الخاء واللام وما يليهما

خلاذ بالضم وتخفيف اللام وذال مهملة ارض فى بلاد طيئ عند الجبلين لبنى سنبس كانت بئرا ثم غرست هناك نخل وحفرت آبار تسميها الاقلبة خلار بضم اوله وتشديد ثانيه وآخره راء موضع بفارس يجلب منه العسل ومنه حديث الحجاج حين كتب الى عامله بفارس ابعث الى من عسل خلار من النحل الابكار من الدستفشار الذى لم تمسه النار خلاط موضع يشرف على الجرة بمكة خلاط بكسر اوله وآخره طاء مهملة البلد العامرة المشهورة ذات الخيرات الواسعة والثمار اليانعة طولها اربع وستون درجة ونصف وثلث وعرضها تسع وثلثون درجة وثلثان فى الاقليم الخامس وهى من فتوح عياض بن غنم سار من الجزيرة اليها فصالحه بطريقها على الجزية ومال يؤديه ورجع عياض الى الجزيرة وهى قصبة ارمينية الوسطى فيها الفواكه الكثيرة والمياه الغزيرة وببردها فى الشتاء يضرب المثل ولها البحيرة التى ليس لها فى الدنيا نظير يجلب منها السمك

المعروف بالطريخ الى سائر البلاد ولقد رايت منه ببلخ وبلغني انه يكون بغزنة وبين الموضعين مسيرة
اربعة اشهر وهو من عجائب الدنيا قال ابن الكلبي من عجائب الدنيا بحيرة خلاط فانها عشرة
اشهر لا يكون فيها ضفدع ولا سرطان ولا سمكة ثم يظهر بها السمك مدة شهرين في كل سنة ويقال ان
قباذ الاكبر لما طلسم آفاق بلاده وجه بليناس صاحب الطلسمات الى ارمينية فلما صار الى جزيرة
خلاط فطلسمها فهي عشرة اشهر على ما ذكرنا **الخلاقي** من مياه الجبلين قال زيد الخيل

نزلنا بين فتك والخلاقي بحي ذي مداراة شديد

خلال بكسر اوله بلفظ الخلال الذي يستخرج به قذى الاسنان موضع بحمى ضرية في ديار
بني نفاثة بن عبد الله بن كلاب **الخلائق** قال ابو منصور رايت بذروة الصمان قلاتا
عسك ماء السماء في صفاء خلقها الله تعالى فيها تسميها العرب الخلائق الواحدة خليقة قال
معرن الجعد الحضرمي

كفى حزنا لو يعلم الناس انني اداعي كاسا عند ابواب طارق
اتنسين اياما لنا بسويقة وايامنا بالجزع جزع الخلائق
ليالي لا نخشى انصداعا من الهوى وايام جرم عند نكغز لايق

جرم رجل كان يعاديه ويشي به وكان لعبد الله بن احمد بن جحش ارض يقال لها الخلائق
بنواحي المدينة فقال الحزين الديلي

لا تزرعن من الخلائق جدولا ايهات ان ربعت وان لم تربع
انا اذا جاد الربيع ببئرها نزحت والا فهي قاع بلقع
هذا الخلائق قد اطرت شرارها فلئن سلمت لا زرعن لتسع

خلائل بالضم موضع بنواحي المدينة قال ابن هرمة

احبس على طلل ورسم منازل اقوين بين شواحط وخلائل

خليتا بكسر الخاء واللام مكسورة ايضا خفيفة والباء موحدة ساكنة وتاء فوقها نقطتان قرية
كبيرة شرقي الموصل من نواحي المرج على سفح جبل طيبة الهواء صحيحة التربة وبها جامع حسن وفيها
عين فوارة باردة وبساتينها عثرية تتاخم الشوش **خلج** بفتح اوله وتسكين ثانيه وآخره جيم

موضع

موضع قرب غزنة من نواحي زابلستان **خلخال** بلفظ واحد الخلاخل مدينة وكورة في طرف اذربيجان
متاخمة لجيلان في وسط الجبال واكثر قراهم ومزارعهم في جبال شاهقة بينها وبين قزوين سبعة ايام
وبين اردبيل يومان وفي هذه الولاية قلاع حصينة وردتها عند انهزامي من التتر بخراسان في سنة
سبع عشرة وستمائة **الخلد** بضم اوله وتسكين ثانيه قصر بناه المنصور امير المومنين ببغداد
بعد فراغه من مدينته على شاطي دجلة في سنة تسع وخمسين ومئة وكان موضع البيمارستان العضدي
او جنوبيه وبنيت حواليه منازل فصارت محلة كبيرة عرفت بالخلد والاصل فيها القصر المذكور
وكان موضع الخلد قديما ديرا فيه راهب وانما اختار المنصور نزوله وبنى قصره فيه لعلة البق وكان
عذبا طيب الهواء الا انه اشرف المواضع التي ببغداد كلها ومر بالخلد علي بن ابي هاشم الكوفي فنظر
اليه وقال

بنوا وقالوا لا نموت وللخراب بنى المبني ما عاقل فيما رايت الى الحياة بمطمئن

وقد نسب الى هذه المحلة جماعة من اهل العلم والزهاد منهم جعفر الخلدي الزاهد وقد روى الصوفية
ان جعفر بن محمد بن نصير ابو القسم ابو محمد الخواص المعروف بجعفر الخلدي لم يسكن الخلد قط وكان
السبب في تسميته انه سافر الكثير ولقي المشايخ الكبراء من الصوفية والمحدثين ثم عاد الى بغداد واستوطنها
فحضر عند الجنيد وعنده جماعة من اصحابه فسئل الجنيد عن مسئلة فقال يا ابا محمد اجبهم فقالوا اين نطلب
الرزق فقال ان علمتم اي موضع هو فاطلبوه فقالوا انسئل الله ذلك فقال ان علمتم انه نسيكم فذكروه
فقالوا اندخل البيت ونتوكل فقال اتختبرون ربكم بالتوكل هذا شك فقالوا كيف الحيلة فقال
ترك الحيلة فقال الجنيد يا خلدي من اين لك هذه الاجوبة فجرى اسم الخلدي عليه قال والله ما سكنت
الخلد ولا سكنه احد من آبائي ومات الخلدي في شهر رمضان سنة ثمان واربعين وثلثمئة وقال
ابن طاهر الخلدي لقب لجعفر بن نصير وليس بنسبة الى هذا الموضع ومن المنسوبين اليه صبيح
ابن سعيد النجاشي الخلدي المراق وكان يضع الاحاديث قال يحيى بن معين كان كذابا خبيثا
وكان ينزل الخلد وكان المبرد محمد بن زيد النحوي ينزله فكان ثعلب يسميه الخلدي لذلك وسماه
المنصور بذلك تشبيها له بالخلد اسم من اسماء الجنة واصله من الخلود وهو البقاء في دار لا يخرج
منها والخلد ايضا ضرب من الفيران خلقه الله اعمى لا يرى الدنيا قط ولا يكون الا في البراري
المقفرة **الخلصاء** بفتح اوله وتسكين ثانيه والصاد المهملة والمد قال ابو منصور

بلد بالدهناء معروف وقال غيره الخلصاء ارض بالبادية فيها عين وقال الخلصاء ماء لعبادة بالحجاز والصحيح ما ذهب اليه الجوهري لانه راى تلك المواضع وقد ذكره ذو الرمة والدهناء منازله فقال

ولم يبق بالخلصاء مما عنت به من الرطب الا يبسها وهشيمها

وقال

اشبهن من بقر الخلصاء اعينها وهن احسن من صيرانها صورا

خلص موضع بارة بين مكة والمدينة واد فيه قرى ونخل قال الشاعر

فان بخلص فالبرود فالحشا فمكة الى الهضبتين من ودان

جواري من حي عداء كانها مها الرمل ذي الازواج غير عوان

جنن جنونا من بعول كانها قرود تنادى في رباط عمان

وقال ابن هرمة

كانك لم تسر بجنوب خلص ولم تربع على الطلل المحيل

ولم تطلب ظعائن رافضات على احداجهن مها الدبيل

والخلص عند العرب نبت له عرف **خلص** بضم اوله وسكون ثانيه هكذا وجدته مضبوطا في النقايض قال جرير حيث خاطب الراعي فزجره جندل ابنه جاء ابن بروع برواحله من اهله بخلص وهبود تكبسهم عليهن اما والله لاوقرنهن له ولاهله خزيا وبروع اسم ناقة الراعي نسبه اليها وخلص وهبود ماآن لاهل بيت الراعي عن ابي عبيدة **الخلصة** مضاف اليه وبفتح اوله وثانيه وثالثه ويروى بضم اوله وثانيه والاصح والاكثر الاول والخلص في اللغة نبت طيب الريح يتعلق بالشجر له حب كحب الثعلب وجمع الخلصة خلص وهو بيت اصنام كان لدوس وخثعم وبجيلة ومن كان ببلادهم تبالة وهو صنم لهم واحرقه جرير ابن عبد الله البجلي حين بعثه النبي صلى الله عليه وسلم وقيل كان لعمرو بن لحي بن قمعة نصبه اعني الصنم باسفل مكة حين نصب الاصنام في مواضع شتى فكانوا يلبسونه القلايد ويعلقون عليه بيض النعام ويذبحون عنده وكان معناهم في تسميتهم له بذلك ان عبادة والطائفين به خلصة وقيل هو الكعبة اليمانية الشامية التي بناها ابرهة بن الصباح الحميري وكان فيه صنم يدعا الخلصة فهدم وقيل كان ذو الخلصة يسمى الكعبة اليمانية وبيت الحرام الكعبة الشامية وقال

ابو القسم الزمخشري في قول من زعم ان الخلصة بيت كان فيه صنم نظر لان ذو لا يضاف الا الى الاسماء الاجناس وقال ابن حبيب في محبره كان ذو الخلصة بيتا يعبده بجيلة وخثعم والحرث ابن كعب وجرم وزبيد والغوث بن مر بن اد وبنو هلال بن عامر وكانوا سدنته بين مكة واليمن بالعبلاء على اربع مراحل من مكة هو اليوم بيت قصار فيما اخبرت به وقال المبرد موضعه اليوم مسجد جامع لبلدة يقال لها العبلات من ارض خثعم وقال ابو المنذر ومن اصنام العرب ذو الخلصة وكانت مروة بيضاء منقوشة عليها كهيئة التاج وكانت بتبالة بين مكة واليمن على مسيرة سبع ليال من مكة وكان سدنتها بني امامة من باهلة بن اعصر وكانت تعظمها وتهدي لها خثعم وبجيلة وازد السراة ومن قاربهم من بطون العرب من هوازن ففيها يقول خداش بن زهير العامري لعثعث بن وحشي الخثعمي في عهد كان بينهم فغدر بهم

وذكرته بالله بيني وبينه وما بيننا من مدة لو تذكرا

وبالمروة البيضاء ثم تبالة ومحبسة النعمان حيث تنصرا

فلما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة واسلمت العرب ووفدت عليه وفودها قدم عليه جرير بن عبد الله مسلما فقال له يا جرير الا تكفيني ذا الخلصة فقال بلى فوجهه اليه فخرج حتى اتى بني احمس من بجيلة فسار بهم اليه فقاتلته خثعم وقتل مائتين من بني قحافة بن عامر بن خثعم وظفر بهم وهزمهم وهدم بنيان ذي الخلصة واضرم فيه النار فاحترق فقالت امراة من خثعم

وبنو امامة بالولية صرعوا ثملا يعالج كلهم انبوبا

جاؤا لبيضتهم فلاقوا دونها اسدا تقب لدى السيوف قبوبا

قسم المذلة بين نسوة خثعم فتيان احمس قسمة تشعيبا

قال وذو الخلصة اليوم عتبة باب مسجد تبالة قال وبلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تذهب الدنيا حتى تصطك اليات نساء دوس على ذي الخلصة يعبدونه كما كانوا يعبدونه والخلصة من مكة بوادي مر الظهران وقال القاضي عياض المغربي ذو الخلصة بالتحريك وربما روي بضمها والاول اكثر وقد رواه بعضهم بسكون اللام وكذا قاله ابن دريد وهو بيت صنم في ديار دوس وهو اسم صنم لا اسم بنيه وكذا جاء في الحديث تفسيره وفي اخبار امرئ القيس لما قتلت بنو اسد اباه

حجرا وخرج يستنجد بن يعينه على الاخذ بثاره حتى اتى حمير فالتجاء الى قيل منهم يقال له مرثد الخير
ابن ذى جدن الحميرى فاستمده على بنى اسد فامده بخمس مئة رجل من حمير مع رجل يقال له قرمل
ومعه شذاذ من العرب واستاجر من قبائل اليمن رجالا فسار بهم يطلب بنى اسد ومر بتبالة
وبه صنم للعرب تعظمه يقال له ذو الخلصه فاستقسم عنده بقداحه وهى ثلاثة الامر والناهى
والمتربص فاجالها فخرج الناهى ثم اجالها فخرج الناهى فجمعها وكسرها وضرب بها وجه الصنم وقال
مصصت بظر امك لو قتل ابوك ما نهيتنى ٥

لو كنت يا ذا الخلص الموتورا   مثلى وكان شيخك المقبورا   لم تنه عن قتل العداة زورا

ثم خرج فظفر ببنى اسد وقتل علباء قاتل ابيه واهل بيته والبسهم الدروع البيض محماة وكحلهم
بالنار وقال ـــــ فى ذلك ٥

يا دار سلمى دارسا نؤيها بالرمل والجبتين من عاقل

وهى قصيدة فيقال انه ما استقسم عند ذى الخلصه بعدها احد بقدح حتى جاء الاسلام وهدمه
جرير بن عبد الله البجلى وفى الحديث ان ذا الخلصه سيعبد فى آخر الزمان قال لن تقوم الساعة حتى
تصطفق اليات بنى دوس وخثعم حول ذى الخلصه **الخلقدونه** ويروى الخدقدونه هو
الصقع الذى منه المصيصه وطرسوس وقد ذكر فى موضع قبل هذا فى الاقليم السادس طوله خمسون
درجة وعرضه سبع واربعون درجة **الخل** بلفظ الخل الحامض الذى يؤتدم به والخل ايضا
الرجل القليل اللحم وقد خل جسمه خلا وخللت الكساء اخله خلا والخل الطريق فى الرمل قال
الشاعر ٥ يعدو الجواد بها فى خل جندبه كما سعى الى هدابه السرق
والخل هاهنا رحل حاج واسط من لينه اليوم الرابع فيدخلون فى رمال الخل الى الثعلبيه وهو ان
يعارض الطريق الى الثعلبيه ولينة اقرب الى الثعلبيه والخل موضع آخر بين مكه والمدينه قرب
مدلج قال ـــــ المكشوح المرادى ٥

نحن قتلنا الكبش اذ ثرنا به بالخل من مدلج اذ قمنا به

وقال ـــــ القتال الكلابى ٥

لكاظمة الملاحه فاتركيها ودسها الى خل الجلادل

ولاتى من نفائه كل خرق اشم سميدع مثل الهلال
كان سلاحه فى جذع نخل تقاصر دونه ايدى الرجال

والخل موضع باليمن فى وادى مربع قال ـــــ ابو دهبل يمدح ابن الازرق ٥

ان الذى يغشى المولى ويحتمل الجلى ومن جاره بالخير منفوح
كانه حين جاز الخل من ربع نشوان اعرقه الساقون مصبوح   وقال ايضا
ماذا اراينا غداة الخل من ربع عند التفرق من خير ومن كرم

والخل ماء ونخل لبنى العنبر باليمامه ٥ وخل الملح موضع آخر فى شعر يزيد بن الطثريه قال ـــــ ٥

لو انك شاهدت الصبا يابن بوزل بجزع الغضا اذ واجهتنى غياطله
باسفل خل الملح اذ دين ذى الهوى مؤدى واذ خير القضاء اوائله
لشاهدت يوما بعد شحط من النوى وبعد تنائى الدار حلوا شمائله

خلم بضم اوله وتسكين ثانيه ان كان عربيا فهو ان الخلم شحوم ترب الشاه والخلم الاصدقاء فاما
الموضع فخلم بلده بنواحى بلخ على عشره فراسخ من بلخ وهى بلاد للعرب نزلها الاسد وبنو تميم وقيس ايام
الفتوح وهى مدينة صغيره ذات قرى وبساتين ورساتيق وشعاب وزروعها كثيره وليس تكاد الريح
تسكن بها ليلا ولا نهارا الى الصيف ينسب اليه ابو العوجاء سعد بن سعيد الخلمى المعروف بسعيدان
يروى عن سليمن التيمى يروى عنه ابرهيم بن رجان نوح وجماعة سواه نسبوا الى هذا المكان وعثمن بن محمد
ابن احمد العلى الخلمى ابو عمرو امام فاضل فقيه مفتى مناظر ولى الخطابه ببلخ وصار شيخ الاسلام
بها تفقه على الامام ابى بكر محمد بن احمد بن على القزاز وسمع منه الحديث ومن القاضى ابى سعيد الخليل
ابن احمد السجزى وابى بكر محمد بن عبد الملك الماسكانى الخطيب وابى المظفر منصور بن احمد بن محمد
البسطامى اجاز لابى سعد فى ذى القعده سنه تسع وعشرين وخمس مئه **خله** بفتح الخاء
وتشديد اللام قرية باليمن قرب عدن الان عند سبا صهيب لبنى مسلمه ينسب اليها نحوى بمصر
يخدم الملك بن الملك العادل بن ايوب يقال له الخلى والله اعلم **خليب** بكسر اوله وثانيه
وتشديده وياء مثناة من تحت ساكنه وآخره باء موحده على مثال سكير وخمير من الخلب وهو
مرق الجلد بالناب موضع عن ابن دريد **خليت** بكسر اوله وثانيه بوزن الذى قبله الا ان آخره

تاء مثناة وهو اسم للابلق الفرد الذي بتيماء بلد باطراف الشام **الخليج** بفتح اوله وكسر ثانيه
وآخره جيم بحر دون قسطنطينية وجبل خليج احد جبال مكة وخليج امير المومنين بمصر قال
القضاعي امر عمر بن الخطاب عمرو بن العاص عام الرمادة بحفر الخليج الذي في حاشية الفسطاط
فساقه من النيل الى بحر القلزم فلم يات عليه الحول حتى سارت فيه السفن وحمل فيه ما اراد من
الطعام الى مكة والمدينة فنفع الله بذلك اهل الحرمين فسمي خليج امير المومنين ۵ وذكر الكندي
انه حفر في سنة ثلاث وعشرين وفرغ منه في ستة اشهر وجرت فيه السفن ووصلت الى الحجاز في
الشهر السابع قال ولم يزل تحمل فيه الولاة الى ان حمل فيه عمر بن عبد العزيز ثم اضاعته الولاة
بعد ذلك وسفت عليه الرمال فانقطع وصار منتهاه الى ذنب التمساح من ناحية بطحا القلزم
وقال ان قديرا امر ابو جعفر المنصور بسد الخليج حين خرج عليه محمد بن عبد الله بن حسن
ابن حسن بن علي بن ابي طالب بالمدينة ليقطع عنه الميرة فسد الى الآن قلت انا واثر هذا
الخليج الى الآن باق عند الخشبي منزل في طريق مصر من الشام وهذا الخليج اراد ابو الحسن علي بن محمد
ابن علي بن الساعاتي بقوله ۵

قف بالخليج فانه اشهى بقاع الارض ربعا
رقصت له الاغصان اذ انثى الحمام عليه سجعا
متعطف كالايم ذعرا حين خيف نفاق ذرعا
واذا تمر به الصبا فاطرب بسيف صار درعا
متساويات سفنه خفضا براكبها ورفعا
مثل العقارب اقبلت فوق الاراقم وهي تسعى

وقال ايضا ۵

نزلنا بمصر وهي احسن كاعب نقيده مثل زانها كرم البعل
فلم ار امضى من حسام خليجها يموج على افرنده صدا الطل
اذا سال لا بل سل في متنها لك من الارض جنب طل فيه دم المحل
غداة جلا تبر الشعاع متونه ولا شك ان الماء والنار في النصل

ولا شك اعطاف الغصون كانها شمائل معشوق تثنى من الدل
ينظم تعويذا لها سبح الدجا وينثر اعجابا بها لولو الطل

وخليج بنات نايلة قال مصعب الزبيري منسوب الى ولد نايلة بنت الفرافصة الكلبية امراة عثمن
ابن عفان رضي الله عنه وكان عثمن رضي الله عنه اتخذ هذا الخليج وساقه الى ارض يستخرجها واعتملها بالعرصة
الخليصاء تصغير الخلصاء موضع وقال عبد الله بن احمد بن الحرث شاعر ابن عباد ۵

لا تستقر بارض او تسير الى اخرى بشخص قريب عزمه ناء
يوم بحزوى ويوم بالعقيق ويوم بالعذيب ويوم بالخليصاء
وتارة تنتحي نجدا وآونة شعب العقيق وطورا قصر تيماء

خليص حصن بين مكة والمدينة **الخليف** بفتح اوله وكسر ثانيه شعب في جبلة الجبل الذي كانت
به الوقعة المشهورة قال ابو عبيد لما دخلت بنو عامر ومن معها من عبس جبل جبلة افترقوا
شعوبه بالقداح فولجت بارق وبنو نمير الخليف والخليف الطريق بين الشعبين يشبه الزقاق لان
سهمهم تخلف وفي ذلك يقول معقر بن اوس بن حمار البارقي ۵

ونحن الايمنون بنو نمير يسيل بنا امامهم الخليف

قال الحفصي خليف صماخ قرية وصماخ جبل وخليف عشيرة وهو نخل ومحارث وعشيرة اكمة
لبني عدي التيم قال عبد الله بن جعفر العامري ۵

فكانما قتلوا ابحار اخيهم وسط الملوك على الخليف غزالا

خليفة بفتح اوله وكسر ثانيه بلفظ الخليفة امير المومنين جبل بمكة يشرف على اجياد الكبير **خليقة**
مثل الذي قبله الا انه بالقاف منزل على اثني عشر ميلا من المدينة بينها وبين ديار سليم ۵ والخليقة ايضا
ماءة على الجادة بين اليمامة ومكة لبني العجلان وهو عبد الله بن كعب بن ربيعة بن عقيل والخليقة في اللغة
لغة في الخلق وجمعها الخلايق **خليقي** قال ابو زياد هضبة في بلاد بني عقيل ۵

يغنت خليقي بعدما امتدت الضحى بمرتقب عالي المكان رفيع

الخليل اسم موضع وبلدة فيها حصن وعمارة وسوق بقرب البيت المقدس بينهما مسيرة يوم
فيه قبر الخليل ابرهيم عليه السلام في مغارة تحت الارض وهناك مشاهد وزوار وقوام في الموضع

وضيافة للزوار وبالخليل سمي الموضع واسمه الاصلي جبرون وقيل حبرى وفي التوراه ان الخليل
اشترى من عفرون بن صوحان الحي موضعا باربع مئة درهم فضة ودفن فيه ساره وقد نسب
اليه قوم من اصحاب الحديث وهو موضع طيب نزه روح اثر البركة ظاهرة عليه ويقال ان حصنه
من عمارة سليمن بن داود وقال ———— الهروي دخلت القدس في سنة سبع وستين وخمس مئة
واجتمعت فيه وفي مدينة الخليل عليه السلم بمشايخ حدثوني انه في سنة ثلاث عشرة وخمس مئة في ايام
الملك بن دوبل انخسف موضع في مغارة الخليل فدخل اليها جماعة من الفرنج باذن الملك فوجدوا
فيها ابرهيم واسحق ويعقوب عليهم السلم قد بليت اكفانهم وهم مستندون الى حائط وعلى رؤسهم
قناديل ورؤسهم مكشوفة فجدد الملك اكفانهم وسد الموضع قال ———— قرات على السلفي ان
رجلا يقال له الادمي قصد زيارة الخليل واهدى لقيم الموضع هدايا جمة وساله ان يمكنه من
النزول الى جثة ابرهيم عليه السلم فقال له اما الآن فلا يمكن ولكن ان اقمت الى ان ينقطع الجشل
وينقطع الزوار فعلت فلما انقطعوا قلع بلاطة هناك واخذ معه مصباحا ونزلا في نحو سبعين درجة
الى مغارة واسعة الهواء يجري فيها وبها دكة عليها ابرهيم عليه السلم ملقى وعليه ثوب اخضر
والهواء يلعب بشيبته والى جانبه اسحق ويعقوب ثم اتى به الى حائط المغارة فقال له ان سارة
خلف هذا الحائط فهم الى ان ينظر ما وراء الحائط واذا بصوت يقول اياك والحرم قال فعدت
من حيث نزلت ٥ والخليل ايضا من الشق اليماني ينسب اليه احد الاذواء عن نصر **الخليل** قال
ابو احمد يوم الخليل الخاء معجمة مضمومة قال ———— ٥

الست بفارس يوم الخليل غداة فقدناك من فارس

باب الخاء والميم وما يليهما

خما بفتح اوله وتشديد ثانيه موضع جاء في اشعار بني كلب بن وبرة **خمار** بكسر اوله وآخره
راء مهملة موضع بتهامة ذكره حميد بن ثور فقال ———— ٥

وقد قالتا هذا جميل وان يرى بعلياء اوذات الخمار عجيب

ويجوز ان يكون من الخمر وهو ما واراك من شجر او غيره من واد وجبل وفي كتاب زياد ذات الخماد
بكسر الخاء وانشد لحميد بن ثور ٥

وقابلة زور معب وان يرى بحلية اوذات الخمار عجيب

زور يعني نفسه معب لا عهد له بالزيارة **خماسا** بفتح اوله وبعد الالف سين مهملة بوزن براكاء
اسم موضع كانه من التخمس في القتال اي يصيرون خميسا خميسا ان البراكاء من البروك في القتال
خماصة بضم اوله وبعد الالف صاد مهملة موضع في قول ———— ابن مقبل ٥

فقلت وقد جاوزن بطن خماصة جرت دون بطحاء الظباء البوارح

خمان بفتح اوله وتشديد ثانيه ناحية من نواحي البثنية من ارض الشام يجوز ان يكون فعلان
من خم الشيء اذا تغير عن اصله لبداوة نالته او حر لم يبلغ ان يجيف **خمان** بكسر اوله وآخره
وآخره نون وتخفيف ثانيه جبال في بلاد قضاعة على طريق الشام كذا قال العمراني واخاف ان
يكون الذي قبله وقد صحفه على انه ذكرهما جميعا **خماجان** بضم اوله وبعد الالف
ياء ثم جيم وآخره نون قرية من قرى كازرين من بلاد فارس منها ابو عبد الله محمد بن الحسن
ابن احمد بن ابرهيم بن الحسن بن علي بن سفين الخماجاني الفقيه حدث عن الحسن بن علي بن حماد
المقرى سمع منه ابن عبد الوارث الشيرازي الحافظ **خميسره** بضم اوله وتسكين ثانيه
وفتح الخاء المعجمة ايضا وتسكين الياء المثناه من تحت وسين مهملة وراء من قرى بخارا منها
الفقيه ابو سهل احمد بن محمد بن الحسين بن يحيى بن النضر الخميثري يروي عن ابي عبد الله وابي بكر
الرازيين سمع منه ابو كامل البصري **خمراء** باخمرا المذكورة في بابها **خمران** بضم اوله
وتسكين ثانيه وراء وآخره نون من بلاد خراسان يذكر مع نيسابور وطوس وابيورد ونسا
في الفتوح وهذه البلاد فتحها عبد الله بن عامر بن كريز عنوة حتى انتهى الى سرخس ويقال انه فتح
هذه البلاد صلحا وذلك في سنة احدى وثلاثين للهجرة **خمر** شعب من اعراض المدينة وهو ملحق
بوزان بقم وشلم وخضم وبذر **خمرتوت** بلد من نواحي خلاط غير خرتبرت **خمرك**
بضم اوله وتسكين ثانيه بلد بارض الشاش من نواحي ما وراء النهر ينسب اليها ابو الرجاء المؤمل
ابن مسرور الشاشي الخمركي روى عن ابي المظفر السمعاني سمع منه خلق كثير وتوفي بمرو سنة ست
عشرة وخمس مئة **خمقاباذ** اوله مفتوح وروي بكسره وبعد الميم قاف قرية من قرى مرو
يقال لها خمقاباذ على طرف كوال حمصاباد منها اسحق بن ابرهيم الزرقاني الخمقاباذي شيخ

لا باس به **خُمْقُرِي** بالفتح ثم السكون وضم القاف وراء والف مقصورة اسم مركب معناه
خمس قرى براد بخ ده التي بخراسان ينسب اليها هكذا ابو المحاسن عبد الله بن سعيد بن محمد
ابن سعيد بن محمد بن موسى بن سهل الخمقري كان من المشهورين بالفضل سمع هبة الله بن عبد الوارث
الشيرازي ذكره ابو سعد في شيوخه مات سنة خمس واربعين وخمس مئة **خَمْطَة** موضع بنجد
والله اعلم **خَمْلِيخ** مدينة ببلاد الخزر قال البحتري يمدح اسحق بن كيداجيق

لم تسكن الخزرات الف دوائبه يحتل في الخزر الذوائب والذرى
شرف تزيد في العراق الى عهده في خمليخ او بيلنجري

خُم اسم موضع غدير خم خم في اللغة قفص الدجاج فان كان منقولا من الفعل فيجوز
ان يكون مما لم يسم فاعله من قولهم خم الشيء اذا ترك في الخم وهو حبس الدجاج وخم
اذا انظف كله عن الزهري وقال السهيلي عن ابي اسحق وخم بئر كلاب بن مرة من
خممت البيت اذا كنسته ويقال فلان مخموم القلب اي نقيه فكانها سميت بذلك لنقائها قال
قال الزمخشري خم اسم رجل صباغ اضيف اليه الغدير الذي هو بين مكة والمدينة
بالجحفة وقيل هو على ثلاثة اميال من الجحفة وذكر صاحب المشارق ان خم اسم غيضة
هناك وبها غدير نسب اليها قال وخم موضع تصب فيه عين بين الغدير والعين وبينهما مسجد
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عرام ودون الجحفة على ميل غدير خم وواديه يصب
في البحر لا نبت غير المرخ والثمام والاراك والعشر وغدير خم هذا من نحو مطلع الشمس لا يفارقه
ماء المطر ابدا وبه اناس من خزاعة وكنانة غير كثير وقال معن بن اوس المزني

عفا وخلا ممن عهدت به خم وشاقك بالمسحاة من سرف رسم
عفا حقبا من بعد ما خف اهله وحنت به الارواح والهطل السجم

وقال الحازمي خم واد بين مكة والمدينة عند الجحفة به غدير عنده خطب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال وهذا الوادي موصوف بكثرة الوخامة وخم ايضا وزمم بئران حفرهما عبد شمس
ابن عبد مناف وقال

حفرت خما وحفرت رما حتى ترى المجد لنا قد تما

وهما

وهما بمكة وقال محمد بن اسحق الفاكهي في كتاب مكة بئر خم قريب من الميثب حفرها مرة بن كعب
ابن لؤي قال وكان الناس ياتون خما في الجاهلية والاسلام في الدهر الاول يتنزهون به ويكونون
فيه حدثنا محمد بن منصور حدثنا سفين عن عمرو بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر يقول وهو خم
بكاء الحي على الميت عذاب للميت وقال

لا تستقي الا بخم والحفر

خَمَّة بفتح اوله وتشديد ثانيه ماء بالصمان لبني عبد الله بن دارم ويقال ليس لهم بالبادية الا هذه
والقرعاء وهي من الدو والصمان **خُمَيْثَن** بضم اوله وكسر ثانيه وبعد الياء المثناة من تحت
ثاء مثلثة واخره نون قرية من قرى سمرقند منها ابو يعقوب يوسف بن حميد الخميثني السمرقندي
كان اماما فاضلا في الفرائض وغيرها سمع ابا الفضل عبد السلم بن عبد الصمد البزاز وغيره
روى عنه ابنه محمد بن يوسف **خُمَيْر** بلفظ تصغير خمر ماء فوق صعدة لبني ربيعة بن عبد الله
ذكر مع صعدة **خَمِيل** موضع في قول جرير

الا حي الديار وان تعفت وقد ذكرن عهدك بالخميل
وكم لك بالمجيمر من محل وبالعزاف من طلل محيل

باب الخاء والنون وما يليهما

خَنَّاب بالفتح والتشديد ناحية بكرمان لها رستاق وقرى **خَنَاثَا** موضع بنجد
عن نصر **خُنَاجَن** بضم اوله وبعد الالف جيم بعدها نون قال السمعاني من قرى
المعافر باليمن منها ابو عبد الله محمد بن احمد بن عبد الله بن ابي الصقر الدوري الخناجني حدث عن ابي العباس
احمد بن ابرهيم الاموي روى عنه ابو القسم الشيرازي **خُنَاس** بضم اوله من مخاليف اليمن
خُنَاصِرَة بليدة من اعمال حلب تحاذي قنسرين نحو البادية وهي قصبة كورة الاحص الذي
ذكرها الجعدي فقال وقالوا تجاوزت الاحص وماءه وقد ذكرها علي بن الرقاع فقال

واذا الربيع تتابعت انواؤه فسقى خناصرة الاحص وزادها

قيل بناها خناصر بن عمرو بن الحرث بن كعب بن عمرو بن عبد ود بن عوف بن كنانة وكان ملك
الشام كذا ذكر ابن الكلبي وقال غيره عمرها الخناصر بن عمرو خليفة الاشرم صاحب
الفيل ينسب اليها ابو زيد بن خلاد بن محمد بن هاني الخناصري الاسدي حدث بحلب عن المسيب

ابن واضح روى عنه ابو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي نزيل حلب وذكرها المتنبي فقال

اُحِبُّ حِمصاً الى خُناصِرةٍ وكلُّ نفسٍ تُحِبُّ مَحياها
حيثُ التقى خدُّها وتفاحُ لُبنانَ وثغري على حُميّاها
وصِفتُ فيها مَصيفَ باديةٍ شتوتُ بالصحصحان مشتاها
ان اعشبت روضةٌ رعيناها او ذُكِرت حِلّةٌ غزوناها

وقال جران العود وجعلها خناصرات كانه جعل كل موضع منها خناصرة فقال

نظرتُ وصحبتي بخناصراتٍ ضحيّاً بعدما متع النهارُ
الى ظُعُنٍ لاُختِ بني نُميرٍ بكابةَ حيثُ ناجحها العقارُ

العقار الرمل **الخنافس** ارض للعرب في طرف العراق قرب الانبار من ناحية البر كان يقام فيه سوق العرب اوقع المسلمون في ايام ابي بكر وامرهم من قبل خالد بن الوليد ابو ليلى بن فدكي وقال

وقالوا ما تريد فقلتُ ارمي جموعاً بالخنافس بالخيول
فدونكم الخيولَ فالجموها الى قومٍ باسفل ذي اثول
فلما ان احسوا ما تولوا ولم يعزرهم ضبح الفيول
وفينا بالخنافس ما مات لمهبوذان في جنح الاصيل

ثم كانت بها وقعة اخرى في ايام عمر وامارة المثنى بن حارثة كسبهم يوم سوقهم وقتلهم واخذ اموالهم وقال المثنى في ذلك

صبحنا بالخنافس جمع بكرٍ وحيّاً من قضاعة غير ميل
بفتيان الوغى من كلّ حيٍّ يباري في الحوادث كلّ جيل
نسفنا سوقهم والخيل رودٌ من التطواف والشرب البخيل

خنامتي بضم اوله وبعد الميم تاء مثناة من فوق من قرى بخارا ينسب اليها ابو صالح الطيب ابن مقاتل بن سليمان بن حماد بن خنامتي البخاري يروي عن ابرهيم بن الاشعث روى عنه ابو الطيب طاهر بن محمد بن حمويه البخاري **خنان** بضم اوله وبعد الالف نون اخرى مدينة من بلاد جرزان من فتوح حبيب بن مسلمة قال الاصطخري خنان قلعة تعرف بقلعة التراب

لانها

لانها على تل عظيم **خنبون** بفتح اوله وبعد الواو الساكنة باء موحدة وآخره نون من قرى بخارا بما وراء النهر بينها وبين بخارا اربع فراسخ على طريق خراسان ينسب اليها ابو القسم واصل بن حمزة بن علي بن نصر الصوفي الخنبوني احد الرحالين في طلب الحديث وكان ثقة صالحا سمع ببخارا ابا سهل عبد الكريم بن عبد الرحمن الكلاباذي وباصبهان ابا بكر بن زبدة الضبي وبغيرهما من البلاد سمع منه ابو بكر الخطيب وقاضي اردستان محمد بن عبد الباقي **خنثل** بفتح اوله وتسكين ثانيه وثاء مثلثة مفتوحة برث من الارض في بلاد كلاب ابيض مستو بازاء حرير الحوءب قال الاسود الاعرابي كان سعد بن صبح النهشلي نزل بمرتع بن وعوعة بن ثمامة بن الحرث بن سعد ابن قرط بن عمير بن ابي بكر بن كلاب فمرض سعد وخرج مربع يأتي اهله بماء فوثب سعد على امراة مربع فاستغاثت بمربع فجاءه فضربه بالسيف حتى قتله وقال

فزعت الى سيفي فنازعت غمده حساماً به اثر قديم مسلسل
فغادرت سعداً والسباع تنوبه كما ابتدر الوراد جمة منهل
دعا نهشلاً اذ حازه الموت دعوة واجلس عنه كالحوار المجدل
فانك ان اوعدتني غضب الحصا وانت بذات الرمث من بطن خنثل
ولكنما اوعدتني ببسيطه العراق الذي بين المصل فحومل
وقلت لاصحابي النجاء فانما مع الصبح ان لم تسبقوا جمع نهشل
فاضحين يركضن المحاجن بعدما تجلى من الظلماء ما هو منجلي

فاستعدت بنو تميم على مربع عمر بن الخطاب فاحلفه خمسين يميناً انه ما قتله فخلى سبيله فقال الفرزدق

بنو نهشلٍ هلا اصابت رماحكم على خنثلٍ فيما يصادف مربعا
وجدتم زماناً كان اضعف ناصراً واقرب من دار الهوان واضرعا
فلما به نول الضباع فغادرت مناصلكم منه خصيلاً مرصعا
فكيف ينام ابنا صبيح ومربع على خنثلٍ يسقى الحليب المقنعا

وقال جرير

زعم الفرزدق ان سيقتل مربعا ابشر بطول سلامة يا مربع

خنجرة بلفظ تانيث الخنجر وهو السكين ماء من مياه غنى ن وقال ــــ نصر خنجرة ناحية من بلاد الروم **خنذاذ** بالضم ثم السكون وآخره ذال معجمة قرية بين همذان ونهاوند **خنذروذ** بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الدال وراء وآخره ذال معجمة موضع فارسي **الخندق** بلفظ الخندق المحفور حول المدينة محلة كبيرة بجرجان قد نسب اليها قوم منهم ابو نعيم كامل بن ابرهيم الخندقي الجرجاني سمع منه زاهر بن احمد الحليمي وابو عبد الله النسلي وغيرهما والخندق قرية كبيرة في ظاهر القاهرة بمصر يقال هي بستان الاصبغ بن عبد العزيز بن مروان ينسب اليها ابو عمران موسى بن عبد الرحمن الخندقي ثم الرميسي لسكناه بركة رميس بالفسطاط روى عن ابي عبد الله محمد بن ابرهيم المقرئ المعروف بالكيزاني روى عنه جماعة واقرا القرآن مدة سمع الامام الزكي ابو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري عن اصحابه وخندق سابور في برية الكوفة بينه وبين العرب خوفا من شرهم قالوا كانت هيت وعانات مضافة الى طسوج الانبار فلما ملك انوشروان بلغه ان طوايف من الاعراب يغيرون على ما قرب من السواد الى البادية فامر بتجديد ور مدينة تعرف بالنسر كان سابور ذو الاكتاف بناها وجعلها مسلحة تحفظ ما قرب من البادية وامر بحفر خندق من هيت يشق طف البادية الى كاظمة مما يلي البصرة وينفذ الى البحر وبنى عليه المناظر والجواسق ونظمه بالمسالح ليكون ذلك مانعا لاهل البادية من السواد فخرجت هيت وعانات بسبب ذلك الخندق من طسوج شاه فيروز لان عانات كانت قرى معمومة الى هيت **خندمة** بفتح اوله جبل بمكة كان لما ورد النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح جمع صفوان بن امية وعكرمة بن ابي جهل وسهيل بن عمرو جمعا بالخندمة ليقاتلوا وكان حماس بن قيس بن خالد احد بني بكر قد اعد سلاحا فقالت له زوجته ما تصنع بهذا السلاح فقال اقاتل به محمدا واصحابه فقالت له والله ما ارى ان احدا يقوم بمحمد واصحابه فقال والله اني لارجوا ان اخدمك بعضهم فخرج فقاتل من بالخندمة من المشركين فحمل عليهم خالد بن الوليد فقتل بعضهم وانهزم الباقون وعاد حماس منهزما وقال لامراته اغلقي على بابي فقالت اين ما كنت تقول فقال ــــ ٥

انك

انك لو شهدت يوم الخندمه ٥ اذ فر صفوان وفر عكرمه ٥ وابو يزيد قايم كالموتمه
واستقبلتهم السيوف المسلمه ٥ يقطعن كل ساعد وجمجمه ٥ ضربا فلا يسمع الا غمغمه
لم تنطقي في اللوم ادنى كلمه ٥ وقال ــــ نذيل بن عبد مناف بن اصرم يخاطب انسا
ابن زنيم الديلي ٥

بكى انس رزنا فاعوله البكا فالا عديا اذ تطل وتبعد
اصابهم يوم الخنادم فتية كرام فسل منهم نفيل ومعبد
هنالك ان تسفح دموعك لا تلم عليهم وان لم تدمع العين تكمد

ومنه حجارة بنيان مكة منها شعب ابن عامر وجبال مكة الخندمة وجبال ابي قبيس **خنزب** بضم اوله وزايه وآخره باء موضع **الخنزة** بالفتح والزاي هضبة في ديار بني عبد الله بن كلاب **خنزج** بفتح اوله وتسكين ثانيه وفتح زايه وآخره جيم ويروى بالياء موضع **خنزر** بفتح اوله وسكون ثانيه وزاي مفتوحة وراء موضع ذكره الجعدي في قوله ٥

الم خيال من اميمة موهنا طروقا واصحابي بدارة خنزر

وقد ذكر في الدارات ن قال ــــ السكري خنزر هضبة في ديار بني كلاب قال عبد الله ابن نوالة وكان ياكل اباعر الناس فقيل له اتق الله ولا تاكل اباعر الناس فقال ــــ

اتمنعني التقوى اذا ما اردتها سديف بجنبي خنزر فجباجب

والجبجب شي يصنع من الجلد **خنزرة** مثل الذي قبله وزيادة هاء يقال خنزر الرجل خنزرة اذا نظر بموخر عينه وهو فعلل من الاخزر وهو هضبة عظيمة طويلة في ديار الضباب عن ابي زياد وهو غير خنزر الذي قبله قال ــــ الاعور بن براء الكلبي يهجو ام زاجر وهما عبدان ن ٥ انعت عيرا من حمير خنزره ٥ في كل عير ماتان كمره
لا قين ام زاجر بالمزدره ٥ وكمها مقبلة ومدبره ٥ كذا وجدته بالحاء المهملة **خنزير** بلفظ واحد الخنازير ناحية باليمامة وقيل جبل بارض اليمامة ذكره لبيد وقال الاعشى

فالسفح يجري فخنزير فبرقته حتى تدافع منه الربو فالجبل

وانف خنزير هو انف جبل بارض اليمامة عن الحفصي **خنعس** جبل قرب ضرية من ديار غني بن اعصر

خنفر قال ابن الحايك ابين بها مدينة خنفر والرواع وبها بنو عامر من كنده قبيلة عمرو بن
الخنفس يوم الخنفس من أيام العرب قال وهو ماء لهم بخط ابي الحسين بن الفرات خنفس قال نصر
ناحية من اعمال اليمامة قريب من جرالا ومرتبوق بين خراذ وذي طلوح بينها وبين حجر سبعة
ايام او ثمانية كذا قال خنليق بضم اوله وتسكين ثانيه وكسر لامه وياء مثناة من تحت
وآخره قاف بلد بدربند خزران عند باب الابواب ينسب اليها حكيم بن ابرهيم بن حكيم اللكزى
الخنليقي الدربندي كان فقيها شافعيا فاضلا تفقه ببغداد على الغزالي وسمع الحديث الكثير
وسكن بخارا الى ان توفي في شعبان سنة ثمان وثلاثين وخمس مئة الخنق بالتحريك ارض
من جبال بين النخل وتجران يسكنها اخلاط من همدان ونهد بن بدر وغيرهم من اليمامة ٥
ام خنور ذكر في ام خنوقاء في نوادر الفراء خنوقاء ارض ولا تجرى الخنوقة واد ببني عقيل
قال المخيف العقيلي ٥

تحملن من بطن الخنوقة بعدما جرى للثريا بالاعاصير بارح

خنيس تصغير الخنس وهو انقباض قصبة ارنبة الانف كالترك ورحبة خنيس بالكوفة
تذكر في الرحبة الخنيفغان بضم اوله وفتح ثانيه وياء مثناة من تحت وفاء وغين
معجمة وآخره نون رستاق بفارس خنية بكسر اوله وتسكين ثانيه وياء مثناة من تحت
من نواحي قسطنطينية ٥

باب الخاء والواو وما يليهما

خوار بضم اوله وآخره راء مدينة كبيرة من اعمال الري بينها وبين سمنان للقاصد الى
خراسان على راس الطريق تجوز القوافل في وسطها بينها وبين الري نحو عشرين فرسخا جئتها
في شوال سنة ثلاث عشرة وستمئة وقد غلب عليها الخراب وينسب اليها قوم من اهل العلم منهم
ابو يحيى زكريا بن مسعود الاشقر الخواري حدث عن علي بن حرب الموصلي ٥ وخوار ايضا
قرية من اعمال بيهق من نواحي نيسابور وقد ينسب اليها طايفة من اهل العلم منهم ابو محمد
عبد الجبار بن محمد بن احمد الخواري البيهقي امام مسجد الجامع بنيسابور احد الايمة المشهورين حدث
عن الامامين ابي بكر احمد بن الحسين وعلي البيهقي وابي الحسن علي بن احمد الواحدي بقطعة من

تصانيفهما روى عنه جماعة من الايمة آخرهم شيخنا المؤيد بن محمد بن علي الطوسي وغيره فانه حدث
عنه بالوسيط وغيره ومات رحمه الله في تاسع عشر شعبان سنة ست وثلثين وخمس مئة واخوه ابو علي
عبد الحميد بن محمد الخواري حدث عن الحافظ ابي بكر البيهقي حدث عنه ابو القسم عساكر ٥ وخوار
ايضا قرية من نواحي فارس ٥ والخوار قرية في وادي ستارة من نواحي مكة ومزارع فيها ساه ونخيل
خوارج بلفظ جمع الخارجي قال السكري اسم قليبين باليمامة وادي العرض ووادي قران
قال جرير ٥

ولقد جنبنا الخيل وهي شوازب متسربلين مضاعفا مسرودا
وردن القطار مرابيا دمنجا او من خوارج حاجزا مورودا

وقال ايضا ٥

قومي الاولى ضربوا الخميس واوقدوا انار المنيفة من خوارج نارا

قال الخوارج مارات لبني سدوس باليمامة قال وهذا يوم سلهم الخوار شددوا الواو وفي شعر كثير

ونحن منعنا من تهامة كلها جنوب نقا الخوار فالدمث السهلا
بكل كميت مجفر الدف سابح وكل مزاق ورده تعلك الشكلا

خوارزم اوله بين الضمة والفتحة والالف مسترقة مختلسة ليست بالف صحيحة هكذا يتلفظون
به هكذا ينشد قول الحكام فيه ٥

ما اهل خوارزم سلالة آدم ما هم وحق الله غير بهايم
ابصرت مثل حفافهم ورؤوسهم وثيابهم وكلامهم في العالم
ان كان يرضاهم ابونا آدم

قال ابن الكلبي ولد اسحق بن ابرهيم الخليل الخزر والبرز والرسل وخوارزم وصل ٥
وقال بطليموس في كتاب الملحمة خوارزم طولها مائة وسبعة عشر درجة وثلاثون
دقيقة وعرضها خمسة واربعون درجة في الاقليم السادس من طالعها السماك ومعها الذراع
وبيت حياتها العقرب مشرقة في قبة الملك تحت ثلاث وعشرين درجة من السرطان ويقابلها
مثلها من الجدي بيت ملكها مثلها من الحمل بيت عاقبتها مثلها من الميزان ٥ وقال

ابو عون في زيجه هي في آخر الاقليم الخامس وطولها احد وتسعون درجة وخمسون دقيقة
وعرضها اربع واربعون درجة وعشر دقائق وخوارزم ليس اسما للمدينة انما هو اسم للناحية بجملتها
فاما القصبة العظمى فقد يقال لها اليوم الجرجانية وقد ذكرت في موضعها واهلها يسمونها كركانج
وقد ذكروا في سبب تسميتها بهذا الاسم ان احد الملوك القدماء غضب على اربع مائة من اهل مملكته
وخاصة حاشيته فامر بنفيهم الى موضع منقطع عن العمارات بحيث يكون بينهم وبين العمائر مائة
فرسخ فلم يجدوا على هذه الصفة موضعا الا موضع مدينة كاث وهي احدى مدن خوارزم فجاؤوا بهم
الى ذلك الموضع وتركوهم وذهبوا فلما كان بعد مدة جرى ذكرهم على بال الملك فامر قوما بكشف
خبرهم فجاؤوا فوجدوهم قد بنوا اكواخا ووجدوهم يصيدون السمك ويتقوتون به واذا حولهم
حطب كثير فقالوا لهم كيف حالكم فقالوا عندنا هذا اللحم واشاروا الى السمك وعندنا هذا الحطب
فنحن نشوي هذا بهذا فرجعوا الى الملك فاخبروه بذلك فسمي ذلك الموضع خوارزم لان اللحم بلغة
الخوارزمية خوار والحطب رزم فصارت خواررزم فخفف وقيل خوارزم استثقالا لتكرير
الراء وقد جاء به بعض العرب على الاصل فقال الاسدي

اتاني عن ابي انس وعيد ... فسل تغيظ الضحاك جسمي
ولم اعص الامير ولم اربه ... ولم اسبق ابا انس بوغم
ولكن البعوث جرت علينا ... فصرنا بين تطويح وغرم
وخافت من جبال السغد نفسي ... وخافت من جبال خواررزم
فقارعت البعوث وقارعتني ... ففاز بضجعة في الحي سهمي
واعطيت الجعالة مستميتا ... خفيف الحاذ من فتيان جرم

واقر اولئك بذلك المكان واقطعهم اياه وارسل اليهم اربع مائة جارية تركية وامدهم بطعام
من الحنطة والشعير وامرهم بالزرع والمقام هناك فلذلك في وجوههم اثر الترك وفي طباعهم
اخلاق الترك وفيهم جلد وقوة احوجهم مقتضى القضية الصبر على الشقاء فعمروا هناك
دورا وقصورا وكثروا وتنافسوا في البقاع فبنوا قرى ومدنا وتسامع بهم من يقاربهم من
مدن خراسان فجاؤوهم فساكنوهم فكثروا وعزوا فصارت ولاية حسنة عامرة ولم ار انا

وكنت

وكنت قد جئتها في سنة ست عشرة وستمائة ولاية قط اعمر منها فانها على ما هي عليه من رداءة
ارضها وكونها سبخة كثيرة النزوز متصلة العمارة متقاربة القرى كثيرة البيوت المفردة والقصور
في صحاريها قل ما يقع نظرك في رستاقها على موضع لا عمارة فيه هذا مع كثرة الشجر بها والغالب
عليه شجر التوث والخلاف لاحتياجهم اليه لعمائرهم وطعم دود الابريسم ولا فرق بين المار في
رستاقها كله والمار في السوق وما ظننت ان في الدنيا بقعة سعتها سعة خوارزم واكثر من اهلها
مع انهم قد مرنوا على ضيق العيش والقناعة بالشيء اليسير واكثر ضياع خوارزم مدن ذات
اسواق وخيرات ودكاكين وفي النادر ان يكون قرية لا سوق فيها مع امن شامل وطمانينة
تامة والشتاء عندهم شديد جدا بحيث اني رايت جيحون نهرهم وعرضه ميل وهو جامد
والقوافل والعجل الموقرة ذاهبة آتية عليه وذلك ان احدهم يعمد الى رطل واحد من ارز
او ماشاة ويكثر من الجزر والشلجم فيه ويضعه في قدر كبيرة تسع قربة ماء ويوقد تحته الى ان
ينضج ويترك عليه اوقية دهنا ثم ياخذ المغرفة ويغرف من تلك القدر في زبدية او زبديتين
فيقتنع به بقية يومه فان ثرد فيه رغيفا لطيفا خبزا فهو الغاية هذا في الغالب عليهم على ان
فيهم اغنياء مترفين على ان عيش اغنيائهم قريب من هذا ليس فيه ما في عيش غيرهم من سعة
النفقة وان كان الارز من بلادهم تكون قيمته قيمة الكثير من بلاد غيرهم واقبح شيء عندهم
واوحشه انهم يدوسون حشوشهم باقدامهم ويدخلون الى مساجدهم على تلك الحالة لا يمكنهم
التحاشي من ذلك لان حشوشهم ظاهرة على وجه الارض وذلك لانهم اذا حفروا في الارض
مقدار ذراع واحد نبع الماء عليهم فدورهم وسطوحهم ملأى من القذر وبلدهم كنيف
جايف منتن وليس لابنيتهم اساسات انما يقيمون اخشابا مقفصة ثم يسدونها باللبن
هذا غالب ابنيتهم والغالب على خلق اهلها الطول والضخامة وكلامهم كانه اصوات الزرازير
وفي رؤوسهم عرض ولهم جبهات واسعة وقيل لاحدهم لم رؤوسكم تخالف رؤوس الناس
فقال ان قدماءنا كانوا يغزون الترك فياسرونهم وفيهم شبه من الترك فما كانوا يعرفون
فربما وقعوا الى الاسلام فبيعوا في الرقيق فامروا النساء اذا ولدن ان يربطن اكياس الرمل على
رؤوس الصبيان من الجانبين حتى ينبسط الراس فبعد ذلك لم يسترقوا ورد من وقع منهم الى الكورة

وقال عبد الله الفقير اليه وهذا من احاديث العامة لا اصل له هب انهم فعلوا ذلك فيما
مضى فالآن فما بالهم فان كانت الطبيعة ورثته وولدته على الاصل الذي صنعه به امهاتهم كان
يجب ان الاعور التي قلعت عينه ان يلد اعور وكذلك الاحدب وغير ذلك وانما ذكرت ما ذكر الناس
قال البشاري ومثل خوارزم في الاقليم المشرق كسجلماسة في المغرب وطباع خوارزم كالبربر وهي
ثمانون فرسخا في ثمانين فرسخا آخر كلامه قلت ويحيط بها رمال سيالة تنبت الغضا يسكنها
قوم من الاتراك والتركمان بمواشيهم شبه الرمال التي دون ديار مصر وكانت قصبتها قديما تسمى المنصوره
وكانت على الجانب الشرقي فاخذ الماء اكثر ارضها فانتقل اهلها الى مقابلها من الغربي وهي الجرجانية
ويسموها اهلها كركانج وحوطوا على جيحون بالحطب الجزل والطرفاء يمنعونه من خراب منازلهم
يجددونه في كل عام ويرمون ما تشعث منه وقرات في كتاب الفه ابو الريحان البيروني في
اخبار خوارزم ذكر فيه ان خوارزم كانت تدعى قديما فيل وذكر لذلك قصة نسيتها فان وجدها واجد
وسهل عليه ان يلحقها بهذا الموضع فعل ما دوناه في ذلك عني قال محمد بن نصر بن عنين الدمشقي

خوارزم عندي خير البلاد فلا اقلعت سحبها المغدقه
فطوبى لوجه امرئ صبحته اوجه فتيانها المشرقه
وما ان نعمت بها حالة سوى ان قامت بها مغلقه

كان المؤذن يقوم في سحرة من الليل يقارب نصفه فلا يزال يزعق الى الفجر قامت قامت وقال
الخطيب ابو المؤيد الموفق بن احمد الخوارزمي يتشوقها

أأبكاك لما ان بكى في ربا نجد سحاب ضحوك البرق منتحب الرعد
له قطرات كاللآلي في الثرى ولي عبرات كالعقيق على خدي
تلفت منها نحو خوارزم والها حزينا ولكن اين خوارزم من نجد

وقرات في الرسالة التي كتبها احمد بن فضلان بن العباس بن راشد بن حماد مولى محمد بن سليمن
رسول المقتدر بالله الى ملك الصقالبة ذكر فيها ما شاهده منذ خرج من بغداد الى ان عاد اليها
فقال بعد وصوله الى بخارا وانفصلنا من بخارا الى خوارزم وانحدرنا من بخارا الى الجرجانية وبينها
وبين خوارزم في الماء خمسون فرسخا قال عبد الله الفقير هكذا قال ولا ادري اي شيء عنى

بخوارزم

بخوارزم لان خوارزم هو اسم الاقليم بلا شك ورايت دراهم خوارزم مزيفة ورصاصا وزيوفا
وصفرا ويسمون الدراهم طازجه ووزنه اربعة دوانيق ونصف والصيرفي يبيع الكعاب والدوامات
والدراهم وهم اوحش الناس كلاما وطبعا وكلامهم اشبه شيء بنقيق الضفادع وهم يتبرؤون
من علي بن ابي طالب كرم الله وجهه في دبر كل صلوة فاقمنا بالجرجانية اياما وجمد جيحون من
اوله الى آخره وكان سمك الجمد سبعة عشر شبرا قال عبد الله الفقير وهذا كذب منه فان
اكثر ما يجمد خمسة اشبار وهذا يكون نادرا فاما العادة فهو شبران الى ثلثة شاهدته وسالت
عنه اهل تلك البلاد ولعله ظن ان النهر يجمد كله وليس الامر كذلك انما يجمد اعلاه واسفله
واسفله جار ويحفر اهل خوارزم في الجليد ويستخرجون منه الماء لشربهم لا يتعدى الثلاثة الاشبار
الا نادرا قال وكانت الخيل والبغال والحمير والعجل تجتاز عليه وهو ثابت لا يتخلخل فاقام على
ذلك ثلثة اشهر فراينا بلدا ما ظننا الا ان بابا من الزمهرير فتح علينا منه ولا يسقط فيه الثلج
الا ومعه ريح عاصف شديدة قلت وهذا ايضا كذب فانه لولا ركود الهواء في الشتاء في بلادهم
لما عاش فيها احد قال واذا اتحف الرجل من اهله صاحبه واراد بره قال تعال الي حتى
نتحدث فان عندي نارا طيبة هذا اذا بالغ في بره وصلته الا ان الله عز وجل قد لطف بهم في الحطب
وارخصه عليهم حمل عجلة من حطب الطاغ وهو الغضا بدرهمين تكون وزنها ثلاثة آلاف رطل
قلت وهذا ايضا كذب لان العجلة اكثر ما تجر على ما اختبرته وحملت تماشالي عليه الف رطل
لان عجلتهم جميعا لا يجرها الا راس واحد اما بقر او حمار او فرس فاما رخص الحطب فيحتمل ان
كان في زمنه بذلك الرخص فاما وقت كوني بها فان منه من كان بثلث دينار ركني قال
ورسم سوالهم ان لا يقف السائل على الباب بل يدخل الى دار الواحد منهم فيقعد ساعة عند
ناره يصطلي ثم يقول بكند وهو الخبز فان اعطوه شيئا والا خرج قلت انا وهذا من رسمهم
صحيح الا انه في الرستاق دون المدينة شاهدت ذلك ثم وصف شدة بردهم والذي شاهدته
انا من بردها ان طرقها كانت تجمد فيه الوحول ثم يمشى عليها فيطير الغبار منها فان تغيمت
الدنيا ودفئت قليلا عادت وحولا تغوص فيها الدواب الى ركبهم وقد كنت اجتهدت ان اكتب
شيئا بها فما كان يمكنني لجمود الدواة حتى اقربها من النار واذيبها وكنت اذا وضعت الشربة

على شفتي التصقت بها لجمودها على شفتي ولم يقاوم حرارة النفس الجماد ومع هذا فهي لعمري بلاد طيبة
واهلها علماء فقهاء اذكياء والمعيشة بينهم موجودة واسباب الرزق عندهم غير مفقود واما
الآن فقد بلغني ان التتر صنف من الترك وردوها سنة ثمان عشرة وستمائة وخربوها وقتلوا
اهلها وتركوها تلولا وما اظن كان في الدنيا لمدينة خوارزم نظير في كثرة الخير وكبر المدينة وسعة
الاهل والقرب من الخير وملازمة اسباب الشرائع والدين فانا لله وانا اليه راجعون والذين
ينسبون اليها من الاعلام والعلماء لا يحصون ومن حلهم في الحديث داود بن رشيد ابو الفضل
الخوارزمي رحل فسمع بدمشق الوليد بن مسلم وابا الزرقاء عبد الله بن محمد الصغاني وسمع بغيرها خلقا
منهم بقية بن الوليد وصالح بن عمرو وحسان بن ابرهيم الكرماني وابو حفص عمر بن عبد الرحمن الابار
وغيرهم روى عنه مسلم بن الحجاج وابو زرعة وابو حاتم الرازيان وصالح بن محمد جزرة روى البخاري
عن محمد بن عبد الرحمن في كفارات الايمان وقال البخاري مات في سنة تسع وثلاثين ومائتين
وآخر من روى عنه ابو القسم البغوي **خواش** مدينة بسجستان واهلها يقولون خاش على يسار
الذاهب الى [illegible] بينها وبين سجستان مرحلة وبها نخل واشجار وقنى ومياه **خواشت**
بضم اوله ويفتح وبعد الالف الساكنة شين معجمة ساكنة ايضا من قرى بلخ ينسب اليها ابو بكر
احمد بن محمد بن علي الخواشتي البلخي فقيه محدث روى عن علي بن عبد العزيز البغوي وعبد الصمد
ابن الفضل **خواف** بفتح اوله وآخره فاء قصبة كبيرة من اعمال نيسابور بخراسان يتصل
احد جانبيها ببوشنج من اعمال هراة والآخر بزوزن تشتمل على مائتي قرية وفيها ثلاث مدن
سنجان وسراوند وجيرذ ينسب اليها جماعة من اهل العلم الادب منهم ابو المظفر احمد بن محمد
ابن المظفر الخوافي الفقيه الشافعي من اصحاب ابي المعالي الجويني كان انظر اهل زمانه واعرفهم
بالجدل وكان الجويني معجبا به وولي قضاء طوس ونواحيها في آخر ايامه وبقي مدة ثم عزل
عنها من غير تقصير بل قصد وحسد ومات بطوس سنة خمس مائة ودفن بها قال عبد الغفار
ولم يخلف مثله وابو الحسن علي بن القسم بن علي الخوافي الاديب الشاعر سمع من محمد بن يحيى الذهلي
واقرانه روى عنه ابو الطيب احمد الذهلي وهو مختصر كتاب العين **خواقند** بضم اوله
وبعد الالف قاف مفتوحة ثم نون ساكنة وآخره دال مدينة بفرغانة منها الاديب المقرى

ابو الطيب

ابو الطيب طاهر بن محمد بن جعفر بن الخير المخزومي الخواقندي سمع عبد الرحمن بن خالد بن الوليد سكن سمرقند وروى
عنه ابنه طاهر وتوفي في صفر سنة احدى وخمس مائة **الخوان** تثنية خو والخو الجوع وكل واد واسع في جوف سهل
فهو خو وخوي والخواء واديان معروفان في بلاد بني تميم وقال نصر الخوان غائطان من الدهناء
والرغام وليستا بالخو الذي نحن نذكره قال رافع بن هزيم

ونحن اخذنا ثار عمك بعدما سقى القوم بالخوين عمك حنظلا

الخوانق موضع في قول قيس بن العيزارة

اباعامر ما للخوانق اوحشا الى بطن ذي بحا وفيهن امرع

قال نصر الخوانق موضع عند طرف اجاء ملتقى الرمل والجلد **خوايه** بضم اوله وبعد
الالف باء مثناة من تحت من اعمال الري على ثمانية فراسخ عن الزمخشري بالفتح حصن باليمن
خويذان بضم اوله وبعد الواو الساكنة باء موحدة وذال معجمة وآخره نون موضع بين ارجان
والنوبندجان من ارض فارس وهناك قنطرة عجيبة الصنع عظيمة القدر عن نصر **خوجان** بضم
اوله وبعد الواو جيم وآخره نون قصبة كورة استواء من نواحي نيسابور واهلها يسمونها خبوشان
بالشين ينسب اليها جماعة وافرة من العلماء ومن المتاخرين الامير ابو الفضل محمد بن احمد بن محمد بن احمد
ابن ابي الفرات الخوجاني اخو الامير سعيد من اهل خوجان نيسابور من اولاد العلماء وكان فاضلا ولي
القضاء بقصبة خوجان وحمدوا سيرته وذكره ابو سعد في التحبير فقال ولد في سنة خمس وستين واربع مائة
ومات بقرية دلك من نواحي استوا في شوال سنة اربع واربعين واربع مائة وخوجان ايضا قرية بالمغرب
خوجان مثل الذي قبله سواء الا ان جيمه مشددة من قرى مرو واهلها يقولون نجان ينسب اليها
ابو الحرث اسد بن محمد بن عيسى الخوجاني سمع ابن المقرى وكان عالما عاملا ومن خوجان محمد بن علي بن منصور
ابن عبد الله بن احمد بن ابي العباس بن اسمعيل ابو الفضل الشيحي ثم الخوجاني اخو المقرى عتيق الاكبر كان يسكن
قرية خوجان من قرى مرو شيخ صدوق ثقة سمع الحديث ونسخ بخطه وطلب بنفسه الحديث وله رحلة
الى نيسابور بمرو ابا المظفر السمعاني وابا القسم اسمعيل بن محمد الزاهري وابا عبد الله محمد بن جعفر الكتبي
وبنيسابور ابا بكر احمد بن سهل بن محمد السراج وابا الحسن علي بن احمد المديني وغيرهما قرا عليه ابو سعد وكانت ولادته
ليلة نصف شعبان سنة تسع وستين واربع مائة ومات سنة ثمان وثلاثين وخمس مائة **خوخة الاشقر**

موضع بمصر كان ناعمة مالك بن ناعمة الصدفي فرس اشقر لا يجارى وكان يقال له اشقر الصدف فلما
مات الفرس دفنه صاحبه بذلك الموضع فسمي به **خوّد** بفتح اوله وتشديد ثانيه وآخره دال بوزن
شمّر اسم موضع في قول ذي الرمة — واعين العين باعلى خوّدا — الفن ضالا
ناعما وغرقدا **خور** بفتح اوله وتسكين ثانيه وآخره راء مهملة وهو عند عرب السواحل كالخليج يند
من البحر قال حمزة واصله هور فعرّب فقيل خور ثم جمع على الاخوار مثل ثوب واثواب
وقد اضيف الى عدة مواضع منه خور سيف وهو موضع دون سيراف وهي مدينة فيها سوق
يتزود منه مسافروا البحر فهذا علم لهذا الموضع وكلما على ساحل البحر من ذلك فهو خور الا انها ليست
باعلام كخور جنابة وخور نابند وغيره مما لم اشاهده خور الديبل من ناحية السند والديبل مدينة
على ساحل بحر الهند ووجه اليه عثمان بن ابي العاص اخاه الحكم ففتحه ٥ وخور فوفل موضع ببلاد الهند
يجلب منه القنا السباط والسيوف الهندية الفائقة في الجودة وليس في الهند اجود من سيوف هذا
الخور وفيه عقار يسمى الفوفل والموضع اليه ينسب ٥ وخور فكان بليد على ساحل عمان
بين بينه وبين البحر الاعظم جبل وبها نخل وعيون عذبة ٥ وخور بروص وبروص اجود
بلاد تلك الناحية منها يجلب النيل الفائق واليها يسافر اكثر التجار وهي على ما حكى لي طيبة وفي
بلاد العرب ايضا موضع يقال له الخور بارض نجد من ديار بني كلاب وفي شعر حميد بن ثور ٥
رعى السرة المحلال ما بين زابن الى الخور وسمّي البقول المديّما
قال الازهري الخور واد وزابن جبل والخور ساحل حرض باليمن بينه وبين زبيد خمسة ايام
خُور بضم اوله وآخره راء ايضا قرية من قرى بلخ ينسب اليها ابو عبد الله احمد بن عبد الله بن عبد
الحكم الخوري يروي عن علي بن خشرم روى عنه ابو عبد الله محمد بن جعفر الوراق توفي سنة ٣٠٠ ٥ وخور
سفلق بفتح السين والفاء وآخره قاف قرية من قرى استراباذ في ظني ابي سعد منها ابو سعيد
محمد بن احمد الخور سفلقي الاستراباذي روى عن ابي عبيدة احمد بن جواس روى عنه ابو نعيم عبد الملك
ابن محمد الاستراباذي وخور التي في الحديث يراد بها ارض فارس كلها **خورزن** جبل بباب
همذان منها قطع الاسد الذي تزعم اهل همذان انه طلسم لهم من الآفات وقد ذكرته في همذان
خورمر هكذا هو في كتاب نصر وقال هو موضع ذكره في كتاب محارب خصفة **الخورنق**

بفتح

بفتح اوله وثانيه وراء ساكنة ونون مفتوحة وآخره قاف بلد بالمغرب قرات في كتاب النوادر
الممتعة لابي الفتح بن جني اخبرنا ابو صالح السليل بن احمد عن ابي عبد الله محمد بن العباس اليزيدي قال قال
الاصمعي سالت الخليل بن احمد عن الخورنق فقال ينبغي ان يكون مشتقا من الخرنق الصغير من الارانب قال
الاصمعي ولم يصنع شيئا انما هو من الخُورنقاه بضم الخاء وسكون الواو وفتح الراء وسكون النون والقاف
يعني موضع الاكل والشرب بالفارسية فعربته العرب فقالت الخورنق ردته الى وزن السفرجل قال
ابن جني ولم يؤت الخليل من قبل الصنعة لانه اجاب على ان الخورنق كلمة عربية ولو كان عربيا لوجب
ان تكون الواو فيه زائدة كما ذكر لان الواو لا تجيء اصلا في ذوات الخمسة على هذا الحد تجري مجرى الواو لذلك
وانما اتي من قبل السماع ولو تحقق ما حققه الاصمعي لما صرف الكلمة اني وسيبويه احدى حسناته
والخورنق ايضا قرية على نصف فرسخ من بلخ يقال لها جنك وهو فارسي معرب عن خرنكاه وتفسيره
موضع الشرب ينسب اليها ابو الفتح محمد بن عبد الله بن محمد البسطامي الخورنقي وهو اخو عمر
البسطامي كان يسكن الخورنق فنسب اليها سمع اباه ابا الحسن بن ابي محمد وابا هريرة عبد الرحمن بن
عبد الملك بن يحيى القلانسي وابا حامد احمد بن محمد بن محمد الشجاعي السرخسي وابا القسم احمد بن محمد
الخليلي وابا اسحق ابرهيم بن محمد بن ابرهيم الاصفهاني التاجر وكانت له اجازة من ابي علي الوخشي كتب
عنه ابو سعد وكانت ولادته في العشر الاخر من شهر رمضان سنة ثمان وستين واربع مئة ووفاته
بالخورنق في السابع عشر من رمضان سنة احدى وخمسين وخمس مئة ٥ واما الخورنق الذي ذكرته العرب
في اشعارها وضربت الامثال في اخبارها فليس بالمذهبين انما هو موضع بالكوفة وقال
ابو منصور هو نهر وانشد ٥
ويجبى اليه السيلحون ودونها صريفون في انهارها والخورنق
قال وهكذا قال ابن السكيت في الخورنق والذي عليه اهل الاثر والاخبار ان الخورنق قصر كان بظاهر الحيرة
وقد اختلفوا في بانيه فقال الهيثم بن عدي الذي امر ببناء الخورنق النعمان بن امرء القيس بن عمرو
ابن عدي بن نصر بن الحرث بن عمرو بن لخم بن عدي بن مرة بن ادد بن زيد بن كهلان بن سبا بن يعرب بن قحطان
ملك ثمانين سنة وبنى الخورنق في ستين سنة بناه له رجل من الروم يقال له سنمار وكان يبني السنتين
والثلاث ويغيب الخمس سنين واكثر من ذلك واقل فيطلب فلا يوجد ثم ياتي فيحتج فلم يزل يفعل هذا

العمل ستين سنة حتى فرغ من بنائه فصعد النعمان على رأسه ونظر الى البحر تجاهه والبر خلفه فرأى الحوت والضب والظبي والنخل ما رأيت مثل هذا البناء قط فقال له سنمار اعلم موضع آجرة لو زالت لسقط القصر كله فقال له النعمان ايعرفها احد غيرك قال لا جرم لادعنها وما يعرفها احد ثم امر به فقذف من اعلا القصر الى اسفله فتقطع فضربت العرب به المثل فقال الشاعر

جزاني جزاه الله شر جزائه جزاء سنمار وما كان ذا ذنب

سوى رمه البنيان ستين حجة يعلى عليه بالقراميد والسكب

فلما رأى البنيان تم سحوقه وآض كمثل الطود والشامخ الصعب

فظن سنمار به كل حبوة وفاز لديه بالمودة والقرب

فقال اقذفوا بالعلج من فوق رأسه فهذا لعمر الله من اعجب الخطب

وقد ذكرها كثير منهم وضربوا بسنمار مثلا وكان النعمان هذا قد غزا الشام مرارا وكان من اشد الملوك فبينا هو ذات يوم جالس في مجلسه في الخورنق فاشرف على النجف وما يليه من البساتين والنخل والجنان والانهار مما يلي المغرب وعلى الفرات مما يلي المشرق والخورنق مقابل الفرات يدور عليه على عاقول كالخندق فاعجبه ما رأى من الخضرة والنور والانهار فقال لوزيره ارأيت مثل هذا المنظر وحسنه قال لا والله ايها الملك ما رأيت مثله لو كان يدوم قال فما الذي يدوم قال ما عند الله في الآخرة قال فبم ينال ذلك قال بترك هذه الدنيا وعبادة الله والتماس ما عند الله فترك ملكه في ليلته ولبس المسوح وخرج مختفيا هاربا لا يعلم به احد فلم يقف الناس على خبره الى الآن فجاؤا بالغداة الى بابه على رسمهم فلم يؤذن لهم عليه كما جرت العادة فلما ابطأ الاذن انكروا ذلك وسألوا عن الامر فاشكل الامر عليهم اياما ثم ظهر تخليه من الملك ولحاقه بالنساك في الجبال والفلوات فما رؤي بعد ذلك ويقال ان وزيره صحبه ومضى معه وفي ذلك يقول عدي بن زيد ٥

وتبين رب الخورنق اذ اشرف يوما وللهدى تفكير

سره ما رأى وكثرة ما يملك والبحر معرضا والسدير

فارعوى قلبه وقال وما غبطة حي الى الممات يصير

ثم بعد الفلاح والملك والامة وارتهم هناك القبور

ثم صاروا كأنهم ورق جف فألوت به الصبا والدبور

وقال عبد المسيح بن عمرو بن بقيلة عند غلبة خالد بن الوليد على الحيرة في خلافة ابي بكر ٥

ابعد المنذرين ارى سواما تروح بالخورنق والسدير

تحاماه فوارس كل حي مخافة ضيغم عالي الزئير

فصرنا بعد ملك ابي قبيس كمثل الشاء في اليوم المطير

تقسمنا القبائل من معد كانا بعض اجزاء الجزور

وقال ابن الكلبي صاحب الخورنق والذي امر ببنائه بهرام جور بن يزدجرد بن سابور ذي الاكتاف لانه لم يكن يبقى له ولد وكان قد لحق ابنه بهرام جور في صغره علة تشبه الاستسقاء فنزل عن منزل بري صحيح من الادواء والاسقام ليبعث بهرام اليه خوفا عليه من العلة فاشار عليه اطباؤه ان يخرجه من بلده الى ارض العرب ويسقى ابوال الابل والبانها فانفذه الى النعمان وامره ان يبني له قصرا مثله على شكل بناء الخورنق فناوله وانزله اياه وعالجه حتى برأ من مرضه ثم استأذن اباه في المقام عند النعمان فاذن له فلم يزل عنده نازلا قصره الخورنق حتى صار رجلا ومات ابوه فكان من امره في طلب الملك حتى ظفر بما هو متعارف مشهور ٥ وقال الهيثم بن عدي لم يقدم احد من ولاة الكوفة الا واحدث في قصرها المعروف بالخورنق شيئا من الابنية فلما قدم الضحاك بن قيس بنا فيه مواضع وبيضه وتفقده فدخل اليه شريح القاضي فقال يا ابا امية ارأيت بناء احسن من هذا قال نعم السماء وما بناها قال وعن السماء سألتك اقسم لتسبن ابا تراب قال لا افعل قال ولم قال انا نعظم احياء قريش ولا نسب موتاهم قال جزاك الله خيرا ٥ وقال علي بن محمد العلوي المعروف بالحماني ٥

بمدافع الجرعات من اكناف قصر ابي الخصيب	دار تخيرها الملوك فهتكت رأي اللبيب
ايام كنت من الغواني كالسواد من القلوب	لو يستطعن خبأنني بين المخانق والجيوب
ايام كنت وكان لا متحرجين من الذنوب	غرين نشتكيان ما نجدان بالدمع السروب
لو نعرفا نكدا سوى صد الحبيب عن الحبيب	وقال علي بن محمد الكوفي ايضا

كم وقفة لك بالخورنق لا توازى بالمواقف

بين الغدير الى السدير الى ديارات الاساقف

فمدارج الرهبان في اطمار خائفة وخائف

دمن كأن رياضها يكسين اعلام المطارف

وكأنما غدرانها فيها عشور في مصاحف

وكأنما اغصانها تهتز بالريح العواصف

تلقى اواخرها اوائلها بالوان الرفارف

بحرية شتواتها برية منها المصايف

درية الصهباء كافورية منها المشارف

خوزان بضم اوله وبعد الواو زاي وآخره نون قرية من نواحي هراه ٥ وخوزان ايضا قرية من نواحي بنج ده كثيرة الخير والخصب وهذان من نواحي خراسان قال الحازمي وخوزان من قرى اصبهان ورايتها قال وقال لي ابو موسى الحافظ ينسب اليها احمد بن محمد الخوزاني الشاعر متأخر روى عنه ابو رجاء هبة الله محمد بن علي الشيرازي قال قال انشدني احمد بن محمد الخوزاني لنفسه ٥

خذ في الشباب من الهوى بنصيب ان المشيب اليه غير حبيب

ودع اغترارك بالخضاب وعاره فالشيب احسن من سواد خضيب

وفي التحبير محمد بن علي بن محمد المعلم ابو سعد الصوفي الخوزاني من اهل مرو وكان شيخا قصيرا صالحا سمع ابا الفتح عبد الرزاق بن حسان المنيعي وسمع منه ابو سعد بالدرق وكانت ولادته في حدود سنة سبعين واربع مائة ومات في سنة اثنتين او ثلاث وثلاثين وخمس مائة **خوز** بضم اوله وتسكين ثانيه وآخره زاي بلاد خوزستان يقال لها الخوز واهل تلك البلاد يقال لهم الخوز وينسب اليهم ومنهم سليمان بن الخوزي روى عن خالد الحذاء وابي هاشم الرماني حدث عنه عبد الله بن موسى وعمرو بن سعيد الخوزي حدث عنه عباد بن صهيب وغيره ٥ والخوز ايضا شعب الخوز بمكة قال الفاكهي محمد بن اسحق انما سمي شعب الخوز لان نافع بن الخوزي مولى عبد الرحمن بن نافع بن عبد الحرث الخزاعي نزله وكان اول من بنى فيه ويقال له شعب المصطلق وعنده صلي على ابي جعفر المنصور ينسب اليه ابو اسمعيل ابرهيم بن يزيد الخوزي المكي مولى عمر بن عبد العزيز حدث عن عمرو بن دينار وغيره وابي الزبير

بمناكير

بمناكير كثيرة وكان ضعيفا روى عنه المعتمر بن سليمان والمعافى بن عمران الموصلي قال الثوري ٥ الاهواز تسمى بالفارسية هورمشير وانما كان اسمها الاخواز فعربها الناس فقالوا الاهواز وانشد الاعرابي ٥

لا ترجعن الى الاخواز ثانية وقعقعان الذي في جانب السوق

ونهر بط الذي امسى يؤرقني فيه البعوض بلسب غير تشفيق

والخوز الأم الناس واسقطهم نفسا قال ابن الفقيه قال الاصمعي الخوز هم الفعلة وهم الذين بنوا الصرح واسمهم مشتق من الخنزير ذهب الى ان اسمه بالفارسية خوه فجعله العرب خوز زادوه زايا كما زادوها في رازي ومروزي وتوزي وقال قوم معنى قولهم خوزي اي زيهم زي الخنزير وهذا كالاول وروي ان كسرى كتب الى بعض عماله ابعث الي بشر طعام على شر الدواب مع شر الناس فبعث اليه براس سمكة مالحة على حمار مع خوزي ٥ وروى ابو خيرة عن علي كرم الله وجهه قال ليس في بني آدم شر من الخوز ولم يكن منهم نجيب والخوز هم اهل خوزستان ونواحي الاهواز بين فارس والبصرة وواسط وجبال اللور المجاورة لاصبهان ٥ والخوزيون محلة باصبهان نزلها قوم من الخوز فنسبت اليهم ويقال لها ذو خوزيان نسب اليها ابو العباس احمد بن الحسن بن احمد الخوزي يعرف بابن نجوكه سمع ابا نعيم الحافظ وقيل انه آخر من حدث عنه السمعاني منه اجازة ومات في سنة سبع عشرة او ثمان عشرة وخمس مائة واحمد بن محمد بن ابي القسم بن فليزة ابو نصر الامين الخوزي الاصبهاني سكن سكة الخوزيين بها سمع ابا عمرو بن منده وابا العلا سليمن بن عبد الرحيم الحسنابادي مات يوم الاربعاء ثالث عشر شوال سنة احدى وثلاثين وخمس مائة **خوزستان** بضم اوله وبعد الواو الساكنة زاي وسين مهملة وتاء مثناة من فوق وآخره نون هو اسم لجميع بلاد الخوز المذكورة قبل هذا واستان كالنسبة في كلام الفرس قال شاعر يهجوهم

بخوزستان اقوام عطاياهم مواعيد دنانيرهم بيض واعراضهم سود

وقال المغيرة بن كلاب السعدي احد بني الحرث كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم شهدها وقائع المهلب بن ابي صفرة للخوارج فقال ٥

الا يا من لقلب مستجن بخوزستان قد مل الثويّنا

لهان على المهلب ما القى اذا ما راح مسرورا بطينا
الا ليت الرياح مسخرات لحاجتنا يرحن ويغتدينا

قال ابو زيد وليس بخوزستان جبال ولا رمال الا شيء يسير يتاخم نواحي تستر وجنديسابور وناحية ايذج واصبهان واما ارض خوزستان فاشبه شيء بارض العراق وهوائها وصحتها فان مياهها طيبة جارية ولا اعرف بجميع خوزستان بلدا ماؤهم من الابار لكثرة المياه الجارية بها واما تربتها فان ما بعد عن دجلة الى ناحية الشمال ايبس واصح وما كان قريبا منها فهو من جنس ارض البصرة في السبخ وكذلك في الصحة قال وليس بخوزستان موضع يجمد فيه الماء ويروح فيه الثلج ولا تخلو ناحية من نواحيها المنسوب اليها من النخل وهي وخمة والعلل بها كثيرة خصوصا في الغرباء المترددين اليها واما ثمارهم وزروعهم فان الغالب على نواحي خوزستان النخل ولهم عامة الحبوب من الحنطة والشعير والارز فيخبزونه وهو لهم قوت كرستاق كسكر من واسط وفي جميع نواحيها ايضا قصب السكر الا ان اكثره بالمرقان ويرتفع جميعه الى عسكر مكرم وليس في قصبة عسكر مكرم كثير شيء من قصب السكر وكذلك بتستر والسوس وانما يحمل اليها القصب من نواحي اخر والذي في هذه الثلاث البلاد انما يكون بحسب الاكل لا ان يستعصر منه سكر وعندهم عامة الثمار الجوز وما لا يكون الا ببلاد الصرود واما لسانهم فان عامتهم يتكلمون بالفارسية والعربية غير ان لهم لسانا آخر خوزيا ليس بعبراني ولا سرياني ولا عربي ولا فارسي والغالب على اخلاق اهلها سوء الخلق والبخل المفرط والمنافسة فيما بينهم في النزر الحقير والغالب على الوانهم الصفرة والنحافة وخفة اللحى ووفور الشعر والضخامة فيهم قليل وهذه صفة عامة لبلاد الحروم والغالب عليهم الاعتزال وفي كورهم جميع الملل وتتصل زاوية من خوزستان بالبحر فيكون له هور والهور كالنهر يمتد من البحر متاربا في الارض تدخله سفن البحر اذا انتهت اليه فانه يعرض ويجتمع مياه خوزستان بحصن مهدي وتنفصل منه الى البحر فتتصل به ويعرض هناك حتى ينتهي في طرفيه المد والجزر ثم يتسع حتى لا ترى طرفاه قالوا وغزى سابور ذو الاكتاف الجزيرة وآمد وغير ذلك من البلاد الرومية فنقل خلقا من اهلها فاسكنهم بنواحي خوزستان فتناسلوا وقطنوا بتلك الديار فمن ذلك الوقت صار يعمل الديباج والتستري وغيره من انواع الحرير بتستر والخز بالسوس

والسوس والفرش بصنى ومتوث الى هذه الغاية والله اعلم **خوزيان** بعد الزاي المكسورة ياء مثناة من تحتها وآخره نون قصر من نواحي نسف بما وراء النهر ينسب اليه ابو العباس المهدي ابن سفين بن حامد الزاهد الخوزياني مات ثالث شعبان سنة ثمان وتسعين وثلثمائة **خوست** بفتح اوله والقاء الساكنين الواو والسين المهملة وآخره تاء مثناة من فوق وربما قالوا خشت ناحية من نواحي اندرابة بطخارستان من نواحي بلخ وهي قصبة تفضي الى اربع شعاب نزهة كثيرة الشجر ينسب اليها ابو علي الحسن بن ابي علي بن الحسين الخوستي الطخارستاني سكن سمرقند روى عن السيد ابي الحسن محمد بن محمد بن زيد العلوي الحسيني روى عنه ابو حفص عمر بن محمد بن احمد النسفي وتوفي سنة ثمان عشرة وخمسمائة **خوسر** بفتح اوله وسكون ثانيه وسين مهملة وراء واد في شرقي الموصل يفرغ ماؤه في دجلة كان مجراه في ماجارة القرية المعروفة مقابل الموصل تحت قرية نينوى الى الآن وعلى تلك القناطر جامعها والمنارة الى الآن **خوش** بضم اوله وشين معجمة قرية من نواحي اسفرايين ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن اسد النيسابوري الخوشي سمع ابن عيينة والمبارك والفضل بن عياض وغيرهم **خوشب** بن تلاع ناحية الزوزان **خوصاء** تانيث الاخوص وهو ضيق العين وغؤورها موضع غربي اطنة بالبحرين **خوض الثعلب** بفتح اوله وسكون ثانيه وضاد معجمة موضع وراء هجر قال مقاتل بن رباح الدبيري وكان سرق ابلا ايام حطمة المهدي حتى باع بهجر وقال

اذا اخذت ابلا من ثعلب ... فلا تشرق بي ولكن غرب
وبع بقرح او بخوض الثعلب ... وان نسبت فانتسب ثم اكذب
ولا الومنك في التنقب

وقال ابن مقبل

احبت بني عيلان والخوض دونهم ... باصبط جهم الوجه مختلف الشجر

كان الاصمعي وابو عمرو يقولان في هذا البيت له معنى الخوض خوض الحرب وقال خالد ابن كلثوم الخوض بلد **خوط** بضم اوله وسكون ثانيه وطاؤه مهملة وقد يقال له قوط من قرى بلخ والخوط في لغة العرب الغصن الناعم **خوع** بفتح اوله جبل او موضع

قرب خيبر معروف والخوع في لغتهم جبل وقال رؤبة يصف ثورا ٥

كما يلوح الخوع بين الاجبال والخوع منعرج الوادي ويقال جاء السيل فخوع الوادي

كسر جنبتيه قال حميد بن ثور ٥

الثت عليه كل سحاء وابل فللجزع من خوع السيول قشيب

قال ابو احمد يوم الخوع الخاء معجمة والواو ساكنة والعين غير معجمة وفي هذا اليوم اسر

شيبان بن شهاب وهو فارس مودون ومودون اسم فرسه وهو سيدهم في زمانه وسماه ذو الرمة

شيخ وائل وافتخر به فقال ٥

انا ابن الذين استنزلوا شيخ وائل وعمرو بن هند والقنا يتكسر

اسره ربعي بن ثعلبة التميمي وفي ذلك يقول شاعرهم ٥

ونحن غداة بطن الخوع ابنا بمودون وفارسه جهارا

خولان بفتح اوله وتسكين ثانيه وآخره نون مخلاف من مخاليف اليمن منسوب الى خولان بن عمرو

ابن الحاف بن قضاعة بن مالك بن عمرو بن مرة بن زيد بن مالك بن حمير بن سبا فتح هذا المخلاف في سنة

ثلاث او اربع عشرة في ايام عمر بن الخطاب واميره يعلى بن منية عنوة وقتل وسبى وفي خولان كانت

النار التي تعبدها اليمن ويجوز ان يكون فعلان من الخول وهم الاتباع ٥ وخولان قرية كانت

قرب دمشق خربت بها قبر ابي مسلم الخولاني وبها آثار باقية خولنجان بضم الخاء وسكون

ثانيه وبعد اللام المفتوحة نون ثم جيم وآخره نون اسم موضع وهو في الاصل اسم عقار هندي

خومين بضم اوله وسكون ثانيه وكسر ميمه وآخره نون من قرى الري منها ابو الطيب عبد الباقي

ابن احمد بن عبد الله الخوميني الرازي سمع ابا بكر الخطيب بن ثابت وقال كان صدوقا خونا بضم اوله

وبعد الواو الساكنة نون مقصور والصواب في تسميتها وذكرها في الكتابة خونج بلد من اعمال اذربيجان

بين مراغة وزنجان في طريق الري وهو آخر ولاية اذربيجان يسمى الآن كاغذكنان اي صناع

الكاغذ واهل هذه المدينة يكرهون تسميتها بخونا القرينة قبيحة تقترن بهذا الاسم رايتها

وهي بلدة صغيرة خراب فيها سوق حسن خونت بضم اوله وسكون ثانيه وسكون النون

ايضا يلتقي فيه ساكنان وتاء مثناة صقع قرب ارزن الروم فيه جبال معدودة في اعمال

ارمينيه

ارمينيه خونج وهو خونا الذي قدمنا ذكرها غيرها عامة العجم وا بينها وبين زنجان

يومان خونجان بضم اوله وبعد الواو الساكنة نون مفتوحة بعدها جيم وآخره نون

قرية من قرى اصبهان منها ابو محمد بن ابي نصر الحسن بن ابرهيم الخونجاني شاب فاضل سمع الحافظ

ابا القسم اسمعيل بن محمد بن الفضل الاصبهاني وغيره خوينان قلعة حسنة قريبة من نخشب

بما وراء النهر يسكنها قوم يقال لهم علجة من الاراذل خو بفتح اوله وتشديد ثانيه كل واد واسع

في خو سهل فهو خو وخوي ويوم خو يوم من ايام العرب كان لبني اسد على بني يربوع قتل فيه

ذواب بن ربيعة عيينة بن الحرث بن شهاب وقيل خو واد بين البنتين قال مالك بن نويرة

وهون وجدي اذ اصابت رماحنا عشية خو رهط قيس بن جابر

عميد بني كور وابناء مالك وخير بني نصر وخير الغواضر

وقيل خو كثيب معروف بنجد وقال الحازمي خو واد في ديار بني اسد يفرغ ماؤه

في ذي العشيرة وقال لعثر بن لقيط الفقعسي ٥

الا حي لي من ليلة القراة ماثب وان اكرهته انا ايبه

وبارك خو يسبح الريح متنه اذا اطردت قرباته ومذانبه

اذا افتامت فيها الجنوب كانما دق به قرف القرنفل ناجبه

اذا اورقت غرآوه ورن نعلى الاهقان اخاشبه

كان به عيرا من المسك حلها دهاقين ملك عتني ومرازبه

وتارك ريعان الشباب لاهله تروح له اصحابه وصواحبه

وقال الاسود خو واد لبني اسد ثم قتل عيينة بن الحرث بن شهاب قال الراجز

وبين خو زقاق واسع زقاق بين التين والربايع

والربايع اكناف من بلاد بني اسد ٥ وفي كتاب الاصمعي ملوا الى قطر الشمالي بين حجري وجانب

قطر الشمالي جبلان تسميهما الناس البنتين لبني فقعس وبينهما واد يقال له خو قال الشاعر

وهون وجدي اذ اصابت رماحنا عشية خو رهط قيس بن جابر

ونحو واد يصب في ذي العشيرة به نخل من ديار بني اسد ٥ ونحو ايضا لبني ابي بكر بن كلاب

واللّه اعلم **الخوّ** بلفظ واحده التي قبله وثانيته ماء لبني اسد في شرقي سميراء وبينها وبين الخوه وبين المره وخوه يوم **خُوَيلفه** موضع بنواحي فلسطين **الخُويلا** بلفظ التصغير موضع

خُوَيث آخره ثاء مثلثه وهو بلفظ تصغير الخوث وهو عظم البطن بلد في ديار بكر **خُوَيّ** بلفظ تصغير خوٍ وقد تقدم تفسيره يوم من ايامهم في هذا الموضع يقال هو وادٍ من وراء حفر ابي موسى قال وائل بن شرحبيل

وغادرنا يزيد لدى خُوَيٍّ فليس بآيبٍ اخرى الليالي

قال ابو احمد العسكري يوم خُوَيّ يوم بين تميم وبكر بن وائل وهو اليوم الذي قتل فيه يزيد بن القحاديه فارس بني تميم قتله شيبان بن شهاب الجشمي قال عامر بن الطفيل

هلا سالت اذا اللقاح تراوحت هدج الرئال وكر بيل صرارا

انا لنعجل بالعبيط لضيفنا قبل العيال ونطلب الاوتارا

ونعد اياما لنا ومآثرا قدما يشد البدو والامصارا

منها خوي والرهاب وبالصفا يوم تهد مجد ذاك فسارا

وفي كتاب نصرٍ خُوَيّ وادٍ يفرغ من فلج من وراء حفر ابي موسى وخُوَيّ ايضا بلد مشهور من اعمال اذربيجان حصين كثير الخير والفواكه تنسب اليه الثياب الخويّيّة وينسب اليه ايضا ابو معاذ عبدان الطبيب الخوي يروي عن الحافظ روى عنه ابو علي القالي ويوسف بن طاهر بن يوسف ابن الحسن الخويي الاديب ابو يعقوب من اهل خُوَيّ اديب فاضل فقيه بارع حسن السيره رقيق الطبع مليح الشعر مستحسن النظم كتب لابي سعدٍ الاجازه وقد سكن نوقان طوس وولي نيابه القضا بها وحمدت سيرته في ذلك وله تصانيف من جملتها رساله تنزيه القرآن المجيد من وصمة اللحن والتحريف قال ابو سعدٍ وظني انه قتل في وقعه الغز بطوس سنه تسع واربعين وخمس مئةٍ او قبلها بيسير وينسب اليها ايضا ابو بكر محمد بن يحيى ابن مسلم الخويي حدث عن جعفر بن ابرهيم المؤذن روى عنه ابو القسم عبد اللّه بن محمد بن ابرهيم ابن ادريس الشافعي وغيره **خَوِيّ** بفتح اوله وكسر ثانيه وتشديد يائه وادٍ بناحيه الحمى قال نصر خَوِيّ ماوه المعن وداه في جبالٍ وهضب العا وهي جبال حلت من ضريّه

قال كثيرٌ

طالعات الغميس من عبودٍ سالكات الخوي من آمال

والخوّ والخويّ بمعنى وقد شرح آنفا وقال العمراني الخويّ بطن وادٍ وانشد

كان الآل يرفع من خروى وراسه الخوي بهم سيالا

شبه الاظعان بهذا الشجر

باب الخاء والياء وما يليهما

خيابر جمع خيبر كانها جمعت بما حولها وتذكر معناه عنده قال ابن قيس الرقيات

اتاني رسول من رقيه فاضح بان قطين الحي بعدك سيرا

اقول لمن يحدو بهم حين جاوزوا بها فلج الوادي واجبال خيبرا

قفوا الى انظر نحو نومي نظره ولم يقف الحادي بهم وتغشمرا

خيَاذان بالذال المعجمه وآخره نون قال ابن منده في تاريخ اصفهان محمد بن علي ابن جعفر بن محمد بن نجبه بن واصل بن فضاله التميمي الخياذاني ابو بكر وخياذان قريه من قرى المدينه كتب عنه جماعه من اهل البلد قلت يريد بالمدينه شهرستان اصفهان واللّه اعلم **خيازج** بكسر الخاء ثم ياء وفتح الزاي وجيم من قرى قزوين ينسب اليها اسكندر بن حاجي بن احمد بن علي بن احمد الخيازجي ابو المحاسن ذكره ابو زكريا بن منده قال قدم اصفهان وحدث عن هبه اللّه بن محمد بن زاذان وغيره سمع منه بقول بلدنا **خيارة** قرب طبريه من جهه عكا قرب حطين بها قبر شعيب النبي عليه السلم عن الكمال بن العجمي عمّه **الخيال** بلفظ الشخص والطيف ارض لبني تغلب قال

امن طلل تضمنه اثال فسرحه فالمرانه فالخيال

خيام بلفظ جمع خيمه يوم ذات خيام من ايام العرب **خيبر** الموضع المذكور في غزاه النبي صلى اللّه عليه وسلم وهي ناحيه على ثمانيه برد من المدينه من بريد الشام يطلق هذا الاسم على الولايه وتشتمل هذه الولايه على سبعه حصون ومزارع ونخلٍ كثير واسما حصونها حصن ناعم وعنده قتل محمود بن مسلمه القيت عليه رحى والقموص حصن ابي الحقيق والشق والنطاه والسلالم والوطيح والكتيبه والخيبر بلسان اليهود الحصن ولكون هذه البقعه تشتمل على هذه

الحصون سميت خيابر فتحها النبي صلى الله عليه وسلم كلها في سنة سبع للهجرة وقيل سنة ثمان وقال
محمد بن موسى الخوارزمي غزا النبي صلى الله عليه وسلم حين مضى ست سنين وثلاثة اشهر واحدى وعشرين
يوما للهجرة وقال احمد بن جابر فتحت حصنين في سنة سبع عنوة نازلهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم قريبا من شهر ثم صالحوه على حقن دمائهم وترك الذرية على ان يخلوا بين المسلمين وبين الارض
والصفرا والبيضاء والبزة الا ما كان على الاجساد وان لا يكتموه شيئا ثم قالوا يا رسول الله ان لنا
بالعمارة والقيام على النخل علما فاقرنا فاقرهم وعاملهم على الشطر من التمر والحب وقال اقركم
ما اقركم الله فلما كانت خلافة عمر بن الخطاب ظهر منهم الزنا وتعبثوا بالمسلمين فاجلاهم
الى الشام وقسم خيبر بين من كان له فيها سهم من المسلمين وجعل لازواج النبي صلى الله
عليه وسلم وقال ايتكن شاءت اخذت الضيعة فكانت لها ولعقبها وانما فعل عمر ذلك لانه سمع
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمع دينان في جزيرة العرب فاجلاهم وقسم النبي صلى الله عليه
وسلم خيبر لما افتتحها على ستة وثلاثين سهما وجعل كل منهم مائة سهم فعزل نصفها لنوائبه وما
ينزل به وجعل الباقي بين المسلمين الكتيبة وسلالم وهي حصون خيبر ودفعها لليهود على النصف مما
اخرجت فلم يزل على ذلك حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فلما كان عمر كثر المال في ايدي الناس
وقووا على عمارة الارض وسمع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرض موته لا يجتمع دينان في
جزيرة العرب فاجلا اليهود الى الشام وقسم الاموال بين المسلمين وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث عبد الله بن رواحة الى اهل خيبر ليخرص عليهم فقال ان شئتم خرصت وخيرتكم وخيرتموني
فاعجبهم ذلك وقالوا هذا هو العدل هذا هو القسط وبه قامت السموات والارض
وذكر ابو القسم الزجاجي انها سميت بخيبر بن قانية بن مهليل بن زام بن عبيل وعبيل اخو عاد
ابن عوض بن ارم بن سام بن نوح وهو عم الربذة وزرود والشقرة اخي يثرب وكان اول من نزل هذا
الموضع وخيبر موصوفة بالحمى قال

كان به اذ جئته خيبرية يعود عليه وردها وملالها

وقدم اعرابي خيبر بعياله وقال

قلت لحمى خيبر استعدي هاك عيالي فاجهدي وجدي

وباكري

وباكري بصالب وورد اعانك الله على ذا الجند

فحم ومات وبقي عياله واشتهر بالنسبة اليها جماعة منهم بن القاهر بن الخيبري اللخمي
الدمشقي اهو اسم جده ام نسبة الى هذا الموضع روى عنه ابو القسم الطبراني ومات بعد سنة تسع
وخمسين وخمسمائة قال الاخنس بن شهاب

لابنة حطان بن قيس منازل كما نمق العنوان في الرق كاتب
ظللت بها اعرى واشعر سخنة كما اعتاد محموما بخيبر صالب

وهي ايضا موصوفة بكثرة التمر والنخل قال حسان بن ثابت

اتفخر بالكتان لما لبسته وقد يلبس الانباط ريطا مقصرا
ولا تك كالعاوي فاقبل نحره ولم تخشه سهما من النبل مضمرا
فانا ومن يهدي القصائد نحونا كمستبضع تمرا الى ارض خيبرا

خيت بكسر اوله وآخره تاء مثناة ويقال خيط بالطاء اسم قرية ببلخ **خيدب** بفتح
اوله وبعد الدال المهملة باء موحدة موضع في رمال بني سعد والخيدب في كلامهم الطريق الواضح قال

يعدو الجواد بها في خل خيدبه كما يسوق الى هدايه السرق

الخل الطريق في الرمل وقال نصر خيدب جبل نجدي **خيدشتر** شك السمعاني
في ثانيه اهو نون ام ياء وههنا ذكره من قرى اسبيجن من نواحي الصغد قال ذكره بن الصوره
ابو سعد الادريسي ينسب اليها ابو بكر بلال بن رمسار بن رمايه الاسمعي الخيدشتري روى
عن الحسين بن عبد الله الربعي روى عنه عبد الله بن محمد بن الفضل الرخشي وليست روايته بالقوية
خيزاخز بفتح اوله وبعد الالف خاء مضمومة وزايان قرية بينها وبين بخارا خمسة فراسخ
بدرب الزيدي ينسب اليها ابو محمد عبد الله بن الفضل الخيزاخزي وكان مفتي بخارا يروي عن ابي بكر
احمد بن محمد بن بني جنب وابي بكر بن مجاهد القطان البجلي وغيرهما روى عنه ابنه ابو نصر احمد بن عبد الله
خير ضد الشر خطة بني خير بالبصرة منسوبة الى فخذ من اليمن لا اعلم والله اعلم **خيران**
بالفتح من قرى البيت المقدس ينسب اليها بعضهم فقال له بيت خيران قال ابو سعد وما
عرفت هذه النسبة الا في تاريخ الخطيب في ترجمة احمد بن عبد الباقي بن الحسن بن محمد بن عبد الله

ابن حلوق الربعي الخيراني الموصلي وخيران حصن باليمن اظنه من اعمال صنعاء **خير** بكسر اوله وسكون ثانيه وراء آخره وهو في اللغة عبارة عن الكرم موضع **خيره** بفتح اوله وسكون ثانيه وراء جبلان خيرة الاصغر والاخر خيرة الممدودة من جبال مكة ما اقبل منهما على مر الظهران حلال وما اقبل للدبر حرام ٥ والخيرة المراة الفاضلة وكذلك من كل شي **خيرج** بفتح اوله وبعد الراء المهملة جيم موضع **خيرة** بفتح الخاء وفتح الياء من ضياع الجند بمكة **خيرين** بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر الياء الثانية وآخره نون قرية من اعمال نينوى من اعمال الموصل تسمى قصور خيرين **خيزاز** بالفتح ثم السكون وزاي وآخره راء من نواحي ارمينية لها ذكر في الفتوح ٥ **الخيزران** قرية منسوب ذكرها في اخبار ٢ في مجموع النسب **الخيس** بالكسر من نواحي اليمامة **خيس** بفتح اوله وكسر وسكون ثانيه وسين مهملة من كور الحوف الغربي بمصر من فتوح خارجة بن حذافة وكان اهلها ممن اعان على عمرو بن العاص فسباهم ثم امر عمر بردهم الى بلادهم على الجزية اسوة بالقبط اليها منسب البقر الخيسية فان كانت عربية فهي مصدر خاست الجيفة خيسا اذا اروحت ومنه خاس البيع والطعام كانه كسد حتى فسد **خيسار** بفتح الخاء وسكون الياء وسين مهملة وآخره مدن الغور التي من غربه وهراة اخبرني بعض اهل الغور **خيسق** بفتح اوله وسكون ثانيه وآخره قاف اسم لا بد اي حرم وبد خيس بعيدة القعر ٥ وفي كتاب العين ناقة خسوف سيئة الخلق عنسق الارض عنا بها اذا مشت انقلب منسمها فخدت في الارض **خيش** هو الجبل المسمى حضا وقد ذكر سماه عمر بن ابي ربيعة خبشا في قوله ٥ تركوا اخيشا على ايمانهم وبسوما عن يسار المنجد

وهو من جبال السراة وقال نصر خيش جبل بنخلة قرب مكة يذكر مع يسوم **خيشان** بفتح اوله وسكون ثانيه وشين معجمة وآخره نون قال الحازمي موضع اظنه في سمرقند وقد نسب اليه ابو الحسن الخيشاني السمرقندي روى جامع الترمذي عن ابي بكر احمد بن اسمعيل بن عامر السمرقندي **خيصل** بالفتح ثم السكون وفتح الصاد مهملة ولام موضع في جبال بني هذيل عنده ماء ملهم عن نصر **خيف** بفتح اوله وسكون ثانيه وآخره فاء والخيف ما انحدر من غلظ الجبل وارتفع عن مسيل الماء ومنه سمي مسجد الخيف من منى وقال ابن جني

اصل الخيف الاختلاف وذلك انه ما انحدر عن الجبل فليس شرفا ولا حضيضا فهو مخالف لهما ومنه الناس اخياف اي مختلفون قال ٥

الناس اخياف وشتى في الشيم وكلهم يجمعهم بيت الادم

وقال نصيب وقيل المجنون ٥

ولم ار ليلى بعد موقف ساعة بخيف منى ترمي جمار المحصب

ويبدي الحصا منها اذا قذفت به من البرد اطراف البنان المخضب

واصبحت من ليلى الغداة كناظر مع الصبح في اعقاب نجم مغرب

الا انما غادرت يا ام مالك صدى اينما تذهب به الريح يذهب

وقال القاضي عياض خيف بني كنانة هو المحصب كذا فسر في حديث عبد الرزاق وهو بطحاء مكة وقيل مبتداء الابطح وهو الحقيقة فيه لان اصله ما انحدر من الجبل وارتفع عن المسيل وقال الزهري الخيف الوادي وقال الحازمي خيف بني كنانة بمنى نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم والخيف ما كان مجنبا عن طريق الماء يمينا وشمالا متسعا ٥ وخيف سلام بلد بقرب عسفان على طريق المدينة فيه منبر وناس كثير من خزاعة ومياهه قنى وباديتها قليلة وجشم وخزاعة وخيف الحمير في ارض الحجاز قال ابن هرمة ٥

كان لم يجاورنا بنعف دواوه واحرم اي خيف الحميراء ذي النخل

وقيل انما سماه خيف سلام بالتخفيف الرشيد كما ذكرناه في لوبة ٥ وخيف النخل موضع آخر جاء في شعر سويد بن خدعة القسري فقال ٥

ونحن نفينا خثعما عن بلادها بقتل حتى عاد مولى سيدها

فريقين فرق باليمامة منهم وفرق بخيف النخل ترى حدودها

وخيف ذي القبر اسفل من خيف سلام وليس به منبر وان كان آهلا وبه نخل كثيرة وموز ورمان وسكانه بنو مسروح وسعد كنانة وتجار القاف ومآوه من القنى وعيون تخرج من صعيق الوادي وبقبر احمد بن الرضا سمي خيف ذي القبر وهو مشهور به وسلام هذا كان من اغنياء هذا البلد من الانصار بتشديد اللام قاله ابو الاشعث الكندي وقال اسفل منه خيف النعم به منبر

وموز

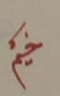
واهله غاضرة وخزاعة وتجار بعد ذلك وناس وبه نخيل ومزارع وهو الى عسفان ومياهه عيون خرارة كثيرة **خيفق** بفتح اوله وبعد الياء المثناة من تحت فاء ثم قاف يوم الغضا وخيفق لا ادرى اموضع هو او غير ذلك **خيقمان** بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح قافه وآخره نون قال ابو منصور خيقم حكاية صوت ومنه يدعو خيقما وخيقما قال ورايت في بلاد بني تميم ركية عادية تسمى خيقمانة وانشدني بعضهم ونحن نستقي منها

كأنما نطفة خيقمان ... صبيب حناء وزعفران

وكان ماء هذه الركية شديد الصفرة **خيلام** بفتح اوله وسكون ثانيه بلد بما وراء النهر من اعمال فرغانة ينسب اليها الشريف حمزة بن علي بن المحسن بن محمد بن جعفر بن موسى الخيلامي من ولد ابي بكر الصديق كان فقيها فاضلا روى عن القاضي ابي نصر احمد بن عبد الرحمن بن اسحق الريغدموني روى عنه عمر بن محمد بن احمد النسفي مات بسمرقند في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وخمسمئة **خيلع** بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح اللام وآخره عين مهملة اسم موضع قال ابو عمرو الخيلع قميص لا كمي له قال غيره وقد يقلب فيقال له ... وربما كان غير مصوح القرجين

خيل بلفظ الخيل التي تركب كورة وبليدة بين الري وقزوين محسوبة في اعمال الري وهي الى قزوين اقرب بينها وبين قزوين عشرة فراسخ ولها عدة قرى ومنبر واسواق وقال نصر نقيع الخيل موضع بالمدينة عند دار زيد بن ثابت دفن به عامة قتلى احد قال نصر واظنه نقيع الغرقد وايضا جبل قرب المدينة بين نخيب وضرار له ذكر في المغازي وروضة الخيل نجدية **خيماء** بكسر اوله وفتح ثانيه والمد ماء لبني اسد ويروى بالقصر **خيم** بكسر اوله وفتح ثانيه جمع خيمة قال العمراني خيم بوزن قيم اسم جبل بعمايتين وانشد لابن مقبل ... حتى تنور بالزوراء من خيم وقال نصر خيم جبل من عمارة على يسار الطريق الى اليمن وجبالها حمر وسود كثيرة يضل الناس فيها وخيم موضع بالجزيرة تذكر مع عركى يشرفان على القبلة من حماس ويوم ذي خيم من ايام العرب قال المرقش الاكبر

هل تعرف الدار عفا بني خيم غيرها بعدك صوب الديم



خيم بوزن غيم جبل عن الغوري قال ويقال ان ذا خيم موضع آخر وقال الحازمي ذات خيم موضع بين المدينة وديار غطفان **خيم** بكسر اوله وتسكين ثانيه بلفظ الخيم الذي هو الشيمة جبل في بلادهم عن صاحب كتاب الجامع وذات الخيم من بلاد مهرة باقصى اليمن **خيم** من بلاد غطفان قال عوف بن مالك النصري يخاطب عيينة بن حصن الفزاري وقد اعاد الحلف بين طيء وغطفان في ايام طليحة

ابا مالك ان كان سرك ما ترى ابا مالك فانطح براسك كوثرا
واني لحام بين شوط وحتة كما قد حميت الخيمتين وخيمرا
وتركت حولي للاصم فوارسا وللغوث قوما دارعين وحسرا

الخيمات قال ابو زياد ولبني سلول سطن بيثة نخل قد يزرع في بعضها الحب قال وما حدثت ان لقوم نخلا ببلد من البلدان افضل من الخيمات **الخيمة** بلفظ واحدة الخيام قال الاصمعي وفيما بين الرمة من وسطها فوق ما بين بينها وبين الشمال اكمة يقال لها الخيمة بها ماءة يقال لها الغبارة لبني عبس وقال بعض الاعراب

خير الليالي ان سالت بليلة ليل بخيمة بين بيش وعثر
بضجيع آنسة كان حديثها شهد يشاب بمزجه من عنبر
ولانت مثلهما وخير منهما قبل الرقاد وقبل ان لم تسحر

والخيمة من مخاليف الطائف **خيمة ام معبد** ويقال بئر ام معبد موضع بين مكة والمدينة نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم في هجرته ومعه ابو بكر وقصته مشهورة قالوا لما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل مساجلا حتى انتهى الى قديد فانتهى الى خيمة منتبذة وذكروا الحديث وسمع هاتف ينشد

جزى الله خيرا والجزاء بكفه رفيقين قالا خيمتي ام معبد
هما نزلا بالهدى ثم تروحا فافلح من امسى رفيق محمد
ليهن بني كعب مكان فتاتهم ومقعدها للمومنين بمرصد

وخيمة ام معبد ويقال لها بئر ام معبد ايضا كان علي بن محمد بن علي الصليحي الذي استولى على اليمن

في سنة ثلاث وسبعين واربع مئة عزم على التوجه الى مكة في الفي فارس حتى اذا كان بالمهجم ونزل بظاهر مصنع يقال لها ام الدهيم وبئر ام معبد وخيمت عساكره والملوك كانوا معه من حوله فكبسه الاحول بن نجاح صاحب زبيد فقال عبد الله بن محمد اخو الصليحي ان الاحول قد دهمنا فقال لا تخف فاني لا اموت الا بالدهيم وبئر ام معبد معتقدا انها ام معبد التي نزل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين هاجر ومعه ابو بكر فقال له مشعل بن فلان العكي قاتل عن نفسك فهذه والله بئر الدهيم بن عنبس وهذا المسجد موضع خيمة ام معبد بنت الحرث العبسي وقتل الصليحي يومئذ

حينف بفتح اوله وسكون ثانيه ونون مفتوحة وبعدها فاء واد بالجزيرة معروف قال الاخطل ۵

هل تعرف اليوم من ماوية الطللا تحملت انسه عنه وما احتملا

ببطن حينف من ام الوليد وقد تامت فؤادك او كانت له خبلا

بكسر وسكون ثانيه وآخره نون بلدة من نواحي طوس ينسب اليها ابو الفضل المظفر ابن منصور الحسيني ذكره الادريسي في تاريخ سمرقند ثم فارقها الى طبرستان فمات بها وكان اديبا شاعرا

خيوان بفتح اوله وتسكين ثانيه وآخره نون مخلاف باليمن ومدينة بها قال ابو علي الفارسي خيوان فيعال منسوب الى قبيلة من اليمن وقال ابن الكلبي كان يعوق الصنم بقرية يقال لها خيوان من صنعاء على ليلتين مما يلي مكة

خيوق بفتح اوله وقد يكسر وسكون ثانيه وفتح الواو وآخره قاف بلد من نواحي خوارزم وحصن بينهما نحو خمسة عشر فرسخا واهل خوارزم يقولون خيوه وينسبون اليه الخيوقي واهلها شافعية دون جميع بلاد خوارزم فانهم حنفية وهو من شذوذ الكلام لان الواو صحت فيه وقبلها ياء ساكنة والاصل تقلب وتدغم ومثله في الشذوذ حيوة اسم رجل والله اعلم ۵

كتاب الدال المهملة من كتاب معجم البلدان

باب الدال والالف وما يليهما

دآث بفتح اوله وهمزة ثانيه وبعده الف ساكنة وآخره ثاء مثلثة بوزن الدعاث اسم موضع

قال اصدرها عن طثرة الدآث وهو فعال من دأثت الطعام دأثا اذا اكلته والاداث الاثقال ۵ وفي كتاب الجرمي للاصمعي وفوق متالع صحراء يقال لها المتهبة فيما بينه وبين المغرب وبغربيها واد يقال لها الدآث به مياه لبني اسد وفوق الدآث ماءة للضباب

دأث مثل الذي قبله الا انه بالتخفيف موضع بتهامة قال كثير ۵

اذا حل اهلي بالابرقين ابرق حدد او دآثا

الدآل بوزن الذي قبله موضع وهو فعال من دال يدال اذا قارب المشي وهو الدالان

داءة بوزن داعة اسم للجبل الذي يحجز بين الشامية واليمانية من نواحي مكة قال حذيفة بن انس الهذلي ۵

هلم الى اكناف داءة دونكم وما اغدرت من جسلهن الحناطب

والدأيات حرز العنق

دابق بكسر الباء وقد روي بفتحها وآخره قاف قرية قرب حلب من اعمال عزاز بينها وبين حلب اربعة فراسخ عندها مرج معشب نزه كان ينزله بنو مروان اذا غزوا الصائفة الى ثغر المصيصة وبه قبر سليمن بن عبد الملك بن مروان وكان سليمن قد عسكر بدابق وعزم على ان لا يرجع حتى يفتح القسطنطينية او تؤدي الجزية فشتى بدابق شتاء بعد شتاء اذ ركب ذات عشية من يوم جمعة فمر بالتل الذي يقال له تل سليمان اليوم فرأى عليه قبرا فقال من صاحب هذا القبر قالوا هذا قبر عبد الله بن مسافع بن عبد الله الاكبر بن شيبة بن عثمن بن ابي طلحة بن عبيد الله بن عبد العزى بن عثمن بن عبد الدار بن قصي بن كلاب القرشي الحجبي فمات هناك فقال سليمان يا ويحه لقد امسى قبره بدار غربة قال ومرض سليمان في اثر ذلك ومات ودفن الى جانب قبر عبد الله بن مسافع في التي تليه وبقربها قرية اخرى يقال لها دويبق بالتصغير وقال الجوهري دابق اسم والاغلب عليه التذكير والصرف لانه في الاصل اسم نهر وقد يؤنث وقد ذكره الشعراء فقال عيسى بن سعدان عصري حلبي ۵

ناجوك من اقصى الحجاز وليتهم ناجوك ما بين الاحص ودابق

امفارقي حلب وطيب نسيمها يهنيكم ان الرقاد مفارقي

والله ما خفق النسيم بارضكم الا طربت الى النسيم الخافق

واذا الجنوب تخطّرت انفاسها من سفح حوشن كنت اول ناشق

وانشد ابن الاعرابى

لقد خاب قوم قلّدوك امورهم بداثق اذ قيل العدو قريب
رأوا رجلا ضخما فقالوا مقاتل ولم يعلموا ان الفؤاد نخيب

وقال الحرث بن الدئلى

اقول وما شانى وسعد ونوفل وشان بكاى نوفل بن مساحق
الا انما كانت سوابق عبرة على نوفل من كاذب غير صادق
فهلا على قبر الوليد وسعد وقبر سليمن الذى عند داثق
وقبر ابى عمرو وقبر اخيهما بكيت لحزن فى الجوانح لاصق

داثر بعد الالف ثاء مثلثة مكسورة وآخره راء ماء لبنى فزارة داثن بعد الثاء المثلثة المكسورة نون ناحية قرب غزة من اعمال فلسطين بالشام بها اوقع المسلمون بالروم وهى اول حرب جرت بينهم قال احمد بن ابى جابر لما فرغ ابو بكر من اهل الردة عقد ثلاثة الوية ليزيد بن ابى سفين وشرحبيل بن حسنة وعمرو بن العاص فساروا الى الشام فاول وقعة كانت بين المسلمين وعدوهم بقرية من قرى غزة يقال لها داثن قاتلهم الكفار ثم اظفر الله المسلمين وذلك سنة ثنتى عشرة داجون بالجيم وآخره نون قرية من قرى الرملة بالشام اليها ينسب ابو بكر محمد بن احمد بن عمر بن احمد بن سليمن الداجونى الرملى المقرى وذكر فى ايضاح الاهوازى روى عن ابى بكر احمد بن عثمن بن شبيب الرازى روى عنه ابو القسم زيد بن على الكوفى قال الحافظ ابو بكر محمد بن احمد بن عمر بن احمد بن سليمان الرملى الداجونى المقرى المكفوف قرا القرآن على على بن محمد ابن موسى بن عبد الرحمن المقرى الدمشقى صاحب ابن ذكوان وابى محمد عبد الله بن جبير الهاشمى بحرف ابن كثير وعلى عبد الله بن احمد بن سليمن بن سلكويه والعباس بن الفضل بن شاذان الرازى وعبد الرزاق بن الحسن وعلى ابى بكر محمد بن احمد بن عثمن بن شبيب الرازى وهرون بن موسى الاخفش وابى نعيم محمد بن احمد ابن محمد الشيبانى وابى الحسن بن ماموية القزاز وحدث عن ابى بكر احمد بن محمد بن عثمن الرازى ومحمد ابن يونس بن هرون القزوينى والعباس بن الفضل بن شاذان قرا عليه ابو القسم زيد بن احمد

ابن بلال العجلى الكوفى قدم الكوفة سنة ست وثلثمئة وابو بكر عبد الله بن محمد بن فورك القباب وابو العباس احمد بن محمد بن عبد الله العجلى روى عنه ابو محمد عبيد الله بن على بن محمد الصيدلانى والحسن بن رشيق العسكرى وابو بكر بن مجاهد ولم يصرح باسمه وكان مقريا جليلا حافظا ثقة حكى ابو عمرو عثمن بن سعد المقرى عن فارس بن احمد قال قدم الداجونى بغداد وقصد حلقة ابن مجاهد فرفعه ابن مجاهد وقال لاصحابه هذا الداجونى اقروا عليه داجيه ذكر مع دبحى بعد داذم من ثغور الروم غزاها سيف الدولة فقال شاعره ابو العباس الصفرى

فى داذم لما اقمت بداذم حصت ذوبه من عذاب واصب

داذوما بعد الالف ذال معجمة ثم واو ساكنة من قرى قوم لوط داراء بعد الالف راء والف ممدودة وربما قيل دار بغير الف ممدودة فى آخره موضع مشهور ومنزل للعرب معمور جاء ذكره فى وفد عبد القيس على النبى صلى الله عليه وسلم وهو من نواحى البحرين يقال له حوف داراء واياه اراد الشاعر بقوله

لعمرك ما ميعاد عينيك والبكا بداراء الا ان تهب جنوب
اعاشر فى داراء من لا اوده وبالرمل مهجور الى حبيب
اذا هب علوى الرياح وجدتنى كانى لعلوى الرياح نسيب

وهذا موضع استصعب علينا معرفته وكرر تفتيشنا اياه وظنه شارحو الحماسة التى ببلد الجزيرة فغلطوا حتى وجدته الوزير الصاحب القاضى الاكرم جمال الدين ابو الحسن على بن يوسف الشيبانى القفطى اطال الله بقاءه بخط ابى عبد الله المرزبانى فيما كتبه عن الحسن بن عليل العنزى فافادناه فاحسن الله جزاه وقال الاجدع ابن الايهم البلوى

خرجن لهم من شق داراء بعدما ترفع قرن الشمس عن كل نايم
فاصبحن بالاجزاع اجزاع ترثم تقلبن هاما فى عيون سواهم

دارا مثل الذى قبله الا انه مقصور وهى مدينة فى لحف جبل بين نصيبين

وماردين قالوا طول دارا سبع وخمسون درجة ونصف وثلث وعرضها ست وثلثون درجة
ونصف وانها من بلاد الجزيرة ذات بساتين ومياه جاريه ومن اعمالها يجلب المحلب الذى
تتطيب به الاعراب وعندها كان معسكر دارا بن دارا الملك بن قباذ الملك لما التقى الاسكندر
ابن فيلقوس المقدونى فقتله الاسكندر وتزوج ابنته وبنى فى موضع معسكره هذه المدينة
وسماها باسمه واياها اراد الشاعر بقوله انشده ابو الندى اللغوى ٥

ولقد قلت لرجلى بين حران ودارا   اصبرى يا رجل حتى يرزق الله حمارا

ودارا ايضا قريه حصينه فى جبال طبرستان ٥ ودارا وادٍ فى ديار بنى عامر قال
حميد بن ثور ٥

وقائلة زور مغب وان رى عجلة او ذات الحمار عجيب
بلى فاذكرا عام انتجعنا واهلنا مدافع دارا والجناب خصيب
ليالى ابصار الغوانى وسمعها الىّ واذ ريحى لهن جنوب
واذ ما تقول الناس شى مهون   واذ غصن الشباب رطيب

زور يريد نفسه مغب لا عهد له بالزيارة **دارابجرد** بعد الالف الثانيه باء موحده
ثم جيم ثم راء ودال مهمله ولايه بفارس ينسب اليها كثير من العلماء منهم ابو على الحسن
ابن محمد بن يوسف الداربجردى الخطيب ودارابجرد قريه من كوره اصطخر وبها معدن الزيبق
ودارابجرد ايضا موضع بنيسابور وينسب اليها ابو الحسن على بن الحسن بن موسى بن ميسره
الداربجردى ويقال دارابجرد ويذكر هناك ان شاء الله تعالى **دار البطيخ** محله كانت
ببغداد كان يباع فيها الفواكه قال الهيثم بن فراس قبل ان تنقل الى الكرخ فى درب يعرف
بدرب الاساكفه والى جنبه درب يعرف بدرب الخبز فنقلت من هذا الموضع الى مكانها بالكرخ
فى ايام المهدى واياها اراد محمد بن محمد بن نبكك ٥

انت ابن كل البرايا لكن اقتصروا على اسم حمزه وصفا عمر تشميخ
كدار بطيخ تحوى كل فاكهة وما اسمها الدهر الا دار بطيخ

دارتان اسم موضع بعينه قال مدان بن صخر ٥

ويل لعينك يا بن دارة كلما يوما عرفت بدارتين خيالا

دار البنود دار السلاح بعض الذين كانوا يزعمون انهم خلفاء علويون وكان يحبس فيها
من يراد قتله وحبس فيها على بن محمد الهاشمى فقال وهو محبوس فيها ٥

طرقت خيالا بعد طول صدودها وفرت اليه السجن ليله عيدها
انى اهتدت لا التيه منشاها ولا سفح المقطم من مجن برودها
اسرت اليه من وراء تهامة وجفاه دانى الدار غير بعيدها
مستوطنا دار البنود وقلبه للرعب يخفق مثل خفق بنودها
دار تحط به المنون سنانها فتروح والمهجات جل صيودها

دارجين قال العمرانى اسم موضع وفيه نظر **دار الحكيم** محله بالكوفة منسوبة الى حكيم
ابن سعد بن ثور البكائى من بنى البكاء بن عامر بن ربيعه بن عامر بن صعصعه **دار الخيل**
من دور الخلافه المعظمه ببغداد كانت دارا عظيمه الارجاء عاديه البناء لها صحن عظيم
الف ذراع فى الف ذراع كان يوقف فيها فى الاعياد وعند ورود الرسل من البلاد فى كل جانب
منها خمس مئة فرس بالمراكب الذهب والفضه كل فرس منها على يد شاكرى **دار دينار**
محلتان ببغداد يقال لاحدهما الكبرى والاخرى دار دينار الصغرى وهى فى الجانب الشرقى
قرب سوق الثلثا بينه وبين دجلة منسوبه الى دينار بن عبد الله من موالى الرشيد وكان عظيما
فى ايام المامون وعاضد الحسن بن سهل على حروب الفتنه لابرهيم بن المهدى وغيره واياها عنى
المؤيد الالوسى ٥

نهر المعلى لشاطى دار دينار مجامع العيش اوطانى واوطارى
حيث الصبى ناعم والدار دانيه والدهر ياتى على وفقى واثارى
والليل بين الدمى والغيد مختصر قصير ما بين روحاتى وابكارى
وقد تطاول حتى ما عمل له ان الزمان لياليه باسحارى

وكان دينار من اجل القواد فى زمن المامون وكان ولى كور الجبل وغيره ثم سخط عليه المامون
فاقتصر به على ماه الكوفة فاراد ان يمتنع من قبوله ذلك ثم عرض له ان شاور المؤيد فقال له المؤيد

ان الحركة من دلايل الحياة والسكون من دلايل الموت وان تتحرك حركة ضعيفة تؤمل ان تقوى احب
الي من ان تسكن فتقبل العمل واحمد الراى فيه وكان لدينار اخ اسمه يحيى وفيهما يقول دعبل بن على

ماذال عصياننا لله يرذلنا حتى دفعنا الى يحيى ودينار
الى عليجين لم يقطع ثمارهما قد طال ما سجدا للشمس والنار

وفيه وفى رجا بن الضحاك وابنيه والحسن بن سهل يقول دعبل

الا فاشتروا منى ملوك المحرم ابع حسنا وابنى رجاء بدرهم
واعط رجاء فوق ذاك زيادة واسمح بدينار بغير تندم
فان رد من عيب على جميعهم فليس يرد العيب يحيى بن اكثم

دار الرقيق كانت محلة ببغداد متصلة بالحريم الطاهرى من الجانب الغربى ينسب
اليها الرقيقى ويقال لها شارع دار الرقيق ايضا وقال بعض الظرفا من ابيات
كتبها على حصن ابى جعفر المنصور فقال

انى بليت بظبى من الظباء رشيق رايته يتثنى بدرب دار الرقيق
فقلت مولاى صلنى فقد شرقت بريقى فقال لى رمت امرا اعلى من العيوق

دار الريحانيين وهى دار فى دار الخلافة ببغداد مشرفة على سوق الريحان استجدها
المستظهر بالله بن المقتدى نقض دار خاتون التى بباب الغربة ودار السيدة بنت المقتدى وكان
بالريحانيين سوق للسفطيين فاخربه واضافه اليها وكان اثنين وعشرين دكانا وهناك
خان يعرف بخان عاصم وثلثة وعشرون دكانا من ورائه وسوق للعطارين فيه ثلثة
واربعون دكانا وستة عشر دكانا كان فيها مداد الذهب وعدة ادر من دار الحرم وعمل
للجميع دارا واحدة ذات وجوه اربعة متقابلة وسعة صحنها ستمئة ذراع وفى وسطها
بستان وفيها ما يزيد على ستين حجرة ينتهى آخرها الى الباب المعروف بدركاه خاتون من
باب الحرم قرب باب النوبى وابتدى بعملها فى سنة ثلث وخمس مئة وفرغ منها فى سنة سبع
وخمس مئة **الدار** علم لموضع بين البصرة والبحرين ودار موضع فى شعر نهشل بن حرى

ونحن منعنا الحى ان يتقسموا بدار وقالوا اما لمن فر مقعد

قال

قال ابن دريد فى الملاحم دار موضع بالبحرين معروف اليه ينسب الدارى العطار
دار رزين من نواحى سجستان وقال الرهنى فى نواحى كرمان **دارزنج** بعد الراء
المفتوحة زاى مفتوحة ايضا بعدها نون وآخرها جيم من قرى الصغانيان منها ابو شعيب
صالح بن منصور بن نصر بن الجراح الدارزنجى الصغانى يروى عن قتيبة بن سعيد وروى عنه
عبيد الله بن محمد بن يعقوب بن البخارى وغيره ومات قبل سنة ثلثمئة او حدودها والله اعلم
دار السلم ومدينة السلم هى بغداد وسنذكر سبب تسميتها بذلك فى مدينة السلم ان شا الله
تعالى ودار السلم الجنة ولعل بغداد سميت بذلك على التشبيه **دار سوق التمر** وهى الدار
التى قرب باب الغربة من مشرعة الابريين ذات الباب العالى جدا وهو الآن مسدود تعرف
بالدار القطنية **دار الشجرة** دار بالدار المعظمة الخليفية ببغداد من ابنية المقتدر بالله
كانت دارا فسيحة ذات بساتين مونقة وانما سميت بذلك لشجرة كانت هناك من
الذهب والفضة فى وسط بركة كبيرة مدورة امام ايوانها وبين شجر بستانها ولها من الذهب
والفضة ثمانية عشر غصنا لكل غصن منها فروع كثيرة مكللة بانواع الجواهر على شكل الثمار
وعلى اغصانها انواع الطير من الذهب والفضة اذا مر الهواء عليها ابانت عن عجايب من انواع
الصفير والهدير وفى جانب الدار عن يمنة البركة تمثال خمسة عشر فارسا على خمسة عشر فرسا
ومثله عن يسار قد البسوا انواع الحرير المدبج مقلدين بالسيوف وفى ايديهم المطارد يتحركون
على خط واحد فيظن ان كل واحد منهم لصاحبه قاصد **دار شرشير** بكسر السين وراءين
مهملتين محلة كانت ببغداد لا تعرف اليوم ذكرها جحظة البرمكى فى اشعاره ولعله كان
ينزلها فقال

سلام على تلك الطلول الدواثر وان اقفرت بعد الانيس المجاور
غرار ما فترن فى صيد غافل بالحاظهن الساحرات الفواتر
سقى الله ايامى برحبة هاشم الى دار شرشير محل الجآذر
سحاب يسحبن الذيول على الثرى ويضحى بهن الزهر رطب المحاجر
منازل لذاتى ودار صبابتى ولهوى بامثال النجوم الزواهر

دمشايد المقدار عن قوس فرقة فلم يخطنا للحين سهم المقادر
الا هل الى في الجزيره بالضحى وطيب نسيم الروض بعد الظهاير
وافنانها والطير تندب شجوها باسحارها بين المياه الزواخر
ورقه ثوب الجو والريح لدنة تساق بمبسوط الجناحين ماطر
سبيل وقضات في السبل حيرة وشوقا الى افنانها بالهواجر

دار الطواويس بدار الخلافة المعظمة من بغداد من بناء المطيع لله **دار عماره** في موضعين ببغداد احدهما في شارع المحرم من الجانب الشرقي منسوبة الى عماره بن ابي الخصيب مولى روح بن حاتم وقيل مولى المنصور وكان ابو الخصيب احد حجاب المنصور ن ودار عماره ايضا بالجانب الغربي ايضا منسوبة الى عماره بن حمزه التايه مولى المنصور وهو من ولد ابي لبابه مولى النبي صلى الله عليه وسلم اقطاع من المنصور وكانت من قبل ان تبنى بغداد بستانا لبعض ملوك الفرس ويتصل بها ربض ابي حنيفه ثم ربض عثمان بن نهيك وهو ما بين دار عماره ومقابر قريش **دار العجله** قال احمد بن جابر حدثني العباس بن هشام الكلبي قال كتب بعض الكنديين الى ابي يسأله عن دار العجله بمكه الى من تنسب فكتب دار العجله هي دار سعيد بن سعد بن سهم وبنو سهم يدعون انها بنيت قبل دار الندوه ويقولون هي اول دار بنت قريش بمكه **دار علقمة** بمكه تنسب الى طارق بن المغفل وهو علقمة بن غرج ابن جذيمه بن مالك بن سعد بن عوف بن الحرث بن عبد مناه بن كنانه **دار فرج** محله كانت ببغداد بالجانب الشرقي من بغداد فوق سوق يحيى وكان فرج مملوكا لحمدونه بنت غضيض ام ولد الرشيد ثم صار ولاؤه للرشيد وداره اقطاع من الرشيد ولم يكن على شاطي دجله احكم بناء من داره ثم هدمت فيما هدم من منازل ابنه عمر بن فرج لما قبضت ه **دار القز** محله ببغداد في طرف الصحراء بين البلد وبينها اليوم نحو فرسخ وكل ما حولها قد خرب ولم يبق الا اربع محال متصله دار القز والعتابيين والنصريه وشهار سوك والباقي تلول قايمة وفيها يعمل اليوم الكاغد ينسب اليها ابو حفص عمر بن محمد بن المعمر ابن احمد بن عيسى بن حسان بن طبرزد المؤدب الدارقزي سمع الكثير بافادة اخيه ابي البقا

محمد بن محمد بن طبرزد وعمر حتى روى ما سمعه وطلبه الناس وحمل الى دمشق بالقصد الى السماع عليه حمله وحمل الملك المحسن احمد بن الملك الناصر من بغداد فسمع عليه هو وخلق كثير من اهل دمشق وكان قد انفرد بكثير من الكتب ولم يكن يعرف شيا من ابي الحصين وابي المواهب ومن ابي الحسن الزاغوني وغيرهم وعاد الى بغداد وكان مولده في ذي الحجة سنه ست عشره وخمس مئه ومات في تاسع رجب سنه سبع وستمئه ودفن بباب حرب ببغداد **دار القضاء** هي دار مروان بن الحكم بالمدينه وكانت لعمر بن الخطاب فبيعت في قضاء دينه بعد موته وقد زعم بعضهم انها دار الاماره بالمدينه وهو محتمل لانها صارت لامير المدينه **دار القطن** محله كانت ببغداد من نهر طابق بالجانب الغربي بين الكرخ ونهر عيسى بن علي ينسب اليها الحافظ الامام ابو الحسن الدارقطني رحمه وغيره الحافظ المشهور ه روى عن ابي القسم البغوي وابي بكر بن داود خلق كثير لا يحصون وكان اديبا يحفظ عده من الدواوين منها ديوان السيد الحميري فنسب اليه التشيع وتفقه على مذهب الشافعي واخذ الفقه عن ابي سعيد الاصطخري وقيل عن صاحب ابي سعيد ومولده في ذي القعده سنه ست وثلثمئه ومات في ذي القعده سنه خمس وثمانين وثلثمئه ودفن قريبا من معروف الكرخي **دار قمام** بالكوفة منسوبة الى قمام بنت الحرث بن هاني الكندي عند دار الاشعث بن قيس والله تعالى اعلم **دار القوارير** قال احمد بن جابر حدثني العباس بن هشام الكلبي قال كتب بعض الكنديين الى ابي يسأله عن مواضع منها دار القوارير بمكه فكتب فاما دار القوارير فكانت لعتبه بن ربيعه بن عبد شمس بن عبد مناف ثم صارت للعباس بن عتبه بن ابي لهب بن عبد المطلب ثم صارت لام جعفر زبيده بنت ابي الفضل بن المنصور فاستعملت في بنائها القوارير فنسبت اليه وكان حماد البربري بناها قريبا في خلافة الرشيد وادخل بئر جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف فيها **داركان** بعد الراء كاف وآخره نون قريه من قرى مرو بينها وبين مرو فرسخ واحد خرج منها طايفة من اهل العلم منهم علي بن ابرهيم السلمي ابو الحسن المروزي الداركاني صحب عبد الملك بن المبارك وحدث ببغداد عن ابي حمزه السكري وعبد بن المبارك والنضر بن محمد الشيباني روى عنه احمد بن حنبل وعباس الدوري واحمد بن الخليل البرجلاني وغيرهم

وكان ثقة مات سنة ثلاث عشرة ومائتين **دارك** بعد الراء كاف من قرى اصبهان ينسب اليها
قوم من اهل العلم منهم ابو القسم عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز الداركي من كبار الفقهاء
الشافعية سكن بغداد ودرس بها وكان ابوه محدث اصبهان في وقته وتوفي ابو القسم ببغداد
سنة خمس وسبعين وثلثمئة **الدار المثمنة** بدار الخلافة وهي من عمارة المطيع لله تعالى
الدار المربعة بدار الخلافة ببغداد وهي من بناء المطيع لله تعالى **دار الندوة** بمكة
احدثها قصي بن كلاب بن مرة لما تملك مكة وهي دار كانوا يجتمعون فيها للمشاورة وجعلها
بعد وفاته لابنه عبد الدار بن قصي ولفظها ماخوذ من لفظ الندي والنادي والمنتدى وهو
مجلس القوم الذي ينتدون حوله اي يذهبون قريبا منه ثم يرجعون والتندية في الخيل ان
تصرف عن الورد الى المرعى قريبا ثم تعاد الى الشرب وهو المندى صارت هذه الدار الى حكيم
ابن حزام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي فباعها من معوية بمئة الف درهم فلامه
معوية على ذلك فقال بعت تكرمة ابائك وشرفهم فقال حكيم ذهبت المكارم الا التقوى والله
لقد اشتريتها في الجاهلية بزق خمر وقد بعتها بمئة الف درهم واشهدكم انها في سبيل فاين
المغبون ٥ وقال ابن الكلبي دار الندوة اول دار بنت قريش بمكة وانتقلت بعد موت
قصي الى ولده الاكبر عبد الدار ولم تزل في ايدي بنيه حتى باعها عكرمة بن عامر بن هاشم بن
عبد مناف بن عبد الدار من معوية بن ابي سفين فجعلها دار الامارة **دار المقطع** بالكوفة تنسب
الى المقطع الكلبي وله يقول عدي بن الرقاع ٥

على ذي منار تعرف العين متنه كما تعرف الاضياف دار المقطع

دار نخلة مضافة الى واحد النخل جاء ذكره في الحديث وهو موضع سوق المدينة ٥
دارواشكيذان بعد الواو والالف شين معجمة وآخره نون قرية من قرى هراة
ينسب اليها داري وفيها يقول الشاعر ٥

يا قرية الدار هل لحيك من دار

داروما احد مدن قوم لوط بفلسطين ولعلها الدار المذكورة بعد هذه **الداروم**
قال ابن الكلبي قال الشرقي نزل بنو حام مجرى الجنوب والدبور ويقال لتلك الناحية

الداروم

الداروم فجعل الله فيهم السواد والادمة واعمر بلادهم وسماوهم وجرت الشمس والنجوم من
فوقهم ودفع عنهم الطاعون والداروم قلعة بعد غزة للقاصد الى مصر الواقف فيها يرى البحر
الا ان بينها وبين البحر مقدار فرسخ خربها صلاح الدين لما ملك الساحل في سنة اربع وثمنين
وخمس مئة ينسب اليها الخمر قال اسمعيل بن يسار ٥

يا ربع رامة بالعلياء من ريم هل ترجعن اذا حييت تسليمي
ما بال حي غدت بزل المطي بهم تخدي لغربتهم سيرا بتعجيم
كانني يوم ساروا شارب سلبت فواده قهوة من خمر داروم
اني وحقك ما عودي بذي خور عند الحفاظ ولا حوضي بمهدوم

وغزاها المسلمون في سنة ثلاث عشرة وملكوها فقال زياد بن حنظلة ٥

ولقد شفى نفسي وابرا سقمها شد الخيول على جموع الروم
نقصرن سيدهم ولم نمهلهم وقتلن فلهم الى داروم

ويقال لها الدارون ايضا وينسب اليها على هذا اللفظ ابو بكر الداروني روى عن عبد العزيز العطار
عن شقيق البلخي روى عنه ابو بكر الدينوري بالبيت المقدس سنة ثمان وثلثمئة **الدارة**
بعد الالف راء كالذي قبله مدينة من اعمال الخابور قرب قرقيسيا والله اعلم بالصواب
دارات العرب وهي تنيف على ستين دارة لم تجتمع لغيري استخرجتها من
كتب العلماء المعتبرة واشعار العرب المحكمة وافواه المشايخ الثقات واستدللت عليها
بالاشعار حسب جهدي وطاقتي والله الموفق ولم ار احدا من الائمة القدماء رحمهم الله
زاد على العشرين دارة الا ما كان من ابي الحسين بن فارس فانه افرد له كتابا فذكر نحو الاربعين
فزدت عليه انا بحول الله وقوته واقول الدارة في اصل كلام العرب كل ارض تحوطها
جبال في حزن كان ذلك او سهل ٥ وقال ابو منصور حكاية عن الاصمعي
الدارة رمل مستطيل في وسطها فجوة وهي الدارة وتجمع الدارة على دارات كما قال زهير

تربص فان تقوى المروراة منهم وداراتها لم يقو منهم اذا نخل

قال ابن الاعرابي الديرة الدارات في الرمل والدارة ايضا دارة القمر وكل موضع

يدار بها شيا بحجره فاسمه داره نحو الدارات التى تتخذ فى المباطح ونحوها يجعل فيها الخمر وانشد

ترى الاورن فى اكناف داراتها فوضى وبين يديها التبن منثور

ويقال لمسكن الرجل داره ودار قال امية بن ابى الصلت يمدح عبد الله بن جدعان

له داع بمكة مشمعل وآخر فوق دارته ينادى

الى ردح من الشيزى ملاءٍ لباب البر يلبك بالشهاد

قال ابن دريد وقد ذكروا اثنى عشر داره لم يزد عليهن ثم قال وجميع هذه الدارات

بروث بيض تنبت النصى والصليان واقواه العشب ولا يكاد ينبت فيها من حريه النبت

شيء وحريه النبت البقل والثرام والمكان والبرث الارض السهله اللينه داره

جادت فى شعر الطرماح غير مضافه فقال

الا ليت شعرى هل بعمراء داره الى واردات الارتعين ربوع

داره اجد عن ابن السكيت ولم اظفر لها بشاهد داره الارام جمع ريم الظبى

الابيض الخالص البياض قال نوح بن خنزير المازنى مازن بنى تميم وكان الحجاج

الزمه الخروج الى المهلب لقتال الازارقه

ايوعدنى الحجاج ان لم اقم له بسولاف حولا فى قتال الازارق

وان لم ازر دار زاقه وعطاءه وكنت امرءا اصبا باهل الخرانق

فابرق وارعد

وحلق على اسمى بعد اخذك منكبى وحبس عربى الدرد فى المنافق

داره الاسواط مطر الابرق بالمضجع تناوحه حمه وهى برقه بيضاء لبنى قيس

ابن حرى كعب بن ابى بكر والاسواط مناقع المياه داره الاكوار فى ملتقى دار ربيعه

ابن عقيل ودار نهيك والاكوار جبال داره اهوى من ارض هجر قال الجعدى

تدارك عمران بن مره سعيهم بداره اهوى والخوالج تخلج

عن ثعلب اهوى بفتح الهمزه وكسرها فى قول الراعى

تهانفت واستبكاك رسم المنازل بداره اهوى او بسوقه حائل

وقال اهوى

وقال اهوى ماء لبنى قتيبه الباهليين داره باسل عن ابن السكيت ولم اظفر

لها بشاهد وما اظنها الا داره ماسل وقد ذكرت بعد هذا داره عمر وسط اجاء

احد جبلى طيئ قرب جو وعمر بن عنود بن عنين بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث

ابن جلهمه وهو طيئ داره بدوتين لربيعه بن عقيل وبدوتان هضبتان وهما

هضبتان بينهما ماء داره البيضاء تذكر مع داره الجثوم داره تيل ذكر فى نيل

داره الجاب الجاب المغره والجاب الحمار الغليظ داره الجاب لبنى نمير وقال جرير

ما حاجة لك فى الظعن التى بكرت من داره الجاب كالنخل المواقير

كاد التذكر يوم البين يشعفنى ان الحليم بهذا غير معذور

ماذا اردت الى ربع وقفت به هل غير شوق واحزان وتذكير

هل فى الغوانى لمن قتلن من قود او من ديات لقتلى الاعين الحور

يجمعن خلفا وموعودا بخلن به الى جمال وادلال وتصوير

وقال جرير

اصاح البس اليوم منتظرى صحبى تحرد مار الحى من داره الجاب

وقال غيره

ان الخليط اجد البين يوم غدوا من داره الجاب اذ احداجهم زمر

لما ترفع من هيج الجنوب لهم ردوا الجمال لاصعاد وما انحدروا

داره الجثوم لبنى الاضبط بن كلاب والجثوم ماء لهم يصدر فى داره البيضاء داره

جدى قال الافوه الاودى

بدارات جدى او بصارات جبل الى حيث حلت من كثيب وعزهل

داره جلجل قال ابن السكيت فى تفسير امرء القيس

الا رب يوم لك منهن صالح ولا سيما يوم بداره جلجل

قال داره جلجل بالحمى ويقال بغمر ذى كنده وقال عمرو بن الخثار البجلى

وكنا كانا اصل داره جلجل مدل على اشباله بتهمهم

وقال ابن دريد في كتاب البنين والبنات دارة جلجل بين شعبى وبين حسلات وبين
وادي المياه وبين البردان وهي دار الضباب مما يواجه نخيل بني فزارة وفي كتاب جزيرة العرب
للاصمعي دارة جلجل من منازل حجر الكندي بنجد **دارة الجمد** قال الفراء الجماد الحجارة
واحدها جمد قال عمارة

الا يا ديار الحي من دارة الجمد سلمت على ما كان من قدم العهد

دارة جهد كذا وجدته في شعر الافوه الاودي

فردت عليهم والجياد كانها قطا سارب يهوي هوي المجحل
بدارات جهد او بصارات حنبل الى حيث حلت من كثيب وعزهل

دارة جودات قال الجميح

اذا حللت بجودات ودارتها وحال دوني من جواء عرنين
عرفتم ان حي غير مبتزع وان سلمكم سلم لها حسن

دارة الخرج والخرج خلاف الدخل ولغة في الخراج ومنه اجعل لنا خرجا ذكر في الخرج
قال المخبل

محبسة في دارة الخرج لم تذق بلالا ولم يسمح لها بخيل

دارة الجلاة وهو الحرن في الناقة كما يقال في غيرها حرن **دارة الخنازير**
ولا ان تكون التي بعدها الا ان العجير هكذا جاء بها فقال

ويوما بدارات الخنازير لم نزل من الغطفانيين الا المشرد

دارة خنزر ويقال خنزير بالكسر والفتح قال الجعدي

الم خيالا من اميمة موهنا طروقا واصحابي بدارة خنزر

وقال الحطيئة

ان الرزية لا ابا لك هالك بين الدماخ وبين دارة خنزر

ورواه ثعلب دارة منزر قال العجير

ويوم ادركنا يوم دارة خنزر وحماتها ضرب رحاب مسارة

دارة

دارة الخنزيرين من مياه حمل بن الضباب في الارطاة ويقال دارة الخنزيرتين وقال
ابن دريد دارة الخنزيرتين وربما قالوا في الشعر دارة خنزر وهي لبني حمل بن الضباب
والارطاة تصدر فيها وهي ماءة للضباب **دارة داثر** في ارض فزارة وداثر ماء لهم
قال جبر بن عقبة الفزاري

رايت المطي دون دارة داثر جنوحا اذا اقته الهوان حزامة

دارة دمون قال الشاعر الى دارة الدمون من آل مالك

دارة الدور وضبطها الهبائي في كتاب المنضد بتشديد الواو ورايتها بخط يده وما
اراه صنع شيئا كان بين جبر بن عقبة وبين اخيه شيء فاراد ان ينتقل فاتى اخاه
يسلم عليه فخرج اليه في السلاح فقال ليس لهذا جئت فبكى اخوه فقال جبر

الرباب قيسا كلها ان عزها غداة غدا من دارة الدور ظاعن
هنالك جادت بالدموع موانع العيون وسلت للفراق الظعائن

دارة الذئب بنجد في ديار بني كلاب والله اعلم بالصواب **دارة الذوب** لبني الاضبط
وهما دارتان **دارة الردم** ارض في بني كلاب قال

لعن سخطة من خالتي او لشقوة تبدلت من تيساء من دارة الردم

دارة رمح في ديار بني كلاب لبني عمرو بن ربيعة بن عبد الله بن ابي بكر وعنده لسلة
ماء لهم باليمامة قال جران العود

واقبلن يمشين الهوينا تهاديا قصار الخطى منهن راب ومزحف
كان النميري الذي يتبعننه بدارة رمح ظالع الرجل احنف
يطفن بغطريف كان جبينه بدارة رمح آخر الليل مصحف

ويروى دارة دمخ عن ابي زياد **دارة رفرف** بالفتح ويروى بالضم والتكرير وله
عدة معان الرفرف كسر الخباء وخرقة تخاط في اسفل الفسطاط والرفرف الذي في
التنزيل قيل هو رياض الجنة وقيل المجالس وقيل الفرش والبسط وقيل الوسائد
والرفرف في هذا الرف يجعل عليه طرائف البيت والرفرف الوشي والرفرف ضرب

من السمك والرفوف شجر مسترسل ينبت باليمن قال الراعي ٥

فدع عنك هندا والمنى انما المنى ولوع وهل ينهى لك الزجر مولعا

راى ما راته يوم داره رفرف لتصرعه يوما هنيده مصرعا

قال ثعلب برواية ابن الاعرابي رفرف بالضم وغيره رفرف بالفتح **دارة الرمرم**

قال الغامدي ٥

اعد نظرا هل ترى ظعنهم وقد جاوزت داره الرمرم

دارة الوها قال المرار الاسدي ٥

برت من المنازل غير شوق الى الدار التي بلوى ابان

ومن وادي القنان واين مني بدارات الوهى وادي القنان

دارة وهبا قال جرير ٥

بها كل ذيال الاصيل كانه بداره وهبى ذو سوارين رامح

دارة سعر وقيل سعر بالكسر قال ابن دريد دارات الحمى ثلاث

داره عوارم وداره واسط وقد ذكر وداره سعر وهي لبني وقاص من بني ابي بكر

بها الشطون بئر بزوراء يستقى منها بشطنين اي بحبلين **دارة السلم** قال

البكاء بن كعب بن عامر الفزاري وسمي البكاء بقوله هذا ٥

ما كنت اول من تفرق شمله ورأى الغداة من الفراق يقينا

وبداره السلم التي شرفتها دمم يظل حمامها يبكينا

دارة شبيث تصغير شبث وهي دويبة كثيرة الارجل وهي داره لبني الاضبط

ببطن الحرب والله اعلم **دارة صاره** من بلاد غطفان قال مدان بن صخر

علقت شيبا يوم داره صاره ويوم نضاد الدرا سحيب

دارة الصفايح بناحية الصمان قال الافوه ٥

فسايل جمعنا عنا وعنهم غداه السيل بالاسل الطويل

الم تترك سراتهم عسا مي جثوما تحت ارجاء الذيول

تبكيها الارامل بالمآلي بدارات الصفايح والنصيل

دارة صلصل لعمرو بن كلاب وهي باعلى دارها وصلصل ذكر في موضعه قال

ابو ثمامه الضباحي ٥

هم منعوا ما بين داره صلصل الى الهضبات من نضاد وحايل

وقال جرير ٥

اذا ما حل اهلك يا سليمى بداره صلصل شحطوا المزارا

ابيت الليل ارقب كل نجم تعرض ثم انجد ثم غارا

يحن فؤاده والعين تلقى من العبرات جولا وانحدارا

دارة عسعس لبني جعفر وقد ذكر عسعس في موضعه وقال

جهم بن سبل الكلابي ٥

تهددني واوعدني مزيد بجوته وافرده الضجاج

فلما ان راى البرزى جميعا بداره عسعس سلب النباج

بمرهفة ترى السفراء فيها كان وجوههم عصب نضاج

حلفت لا نجمن بنساء سلمى نتاجا كان اكثره الخداج

دارة عوارم قال ابن دريد دارات الحمى ثلاث احداهن داره عوارم وعوارم

هضب وماء للضباب ولبني جعفر **دارة عويج** تصغير عوج وكله معروف

دارة العزيل تصغير الغزل لبني الحرث بن ربيعه بن ابي بكر بن كلاب والله اعلم **دارة**

الغبير بالغين المعجمه وهو تصغير غبره او غبار او غابر وهو الماضي والباقي تصغير الترخيم

في جمع وهو لبني الاضبط ولهم بها ماء يقال له غبير **دارة الفروع** موضع في بلاد

هذيل قال ٥

وليت الاولى يلحون في جنب مالك تعود الدسا يوم داره فروع

ويروى راحه فروع وقد ذكر بقيته هذه الاوقات في راحة فروع **دارة القداح**

بالفتح وتشديد الدال موضع في ديار بني تميم عن الحازمي ووجدته عن غيره بكسر اوله

وتخفيف الدال كأنه جمع قدح عن ابن السكيت **دارة قرح** وأنشد أبو عمرو

حبسن في قرح وفي داراتها سبع ليال غير معلوماتها

وقرح هو الوادي الذي هلك فيه قوم عاد قرب وادي القرى **دارة القلتين**
في ديار نمير من وراء ثهلان قال بشر بن أبي خازم

ألا رحبا لها بلوى حبي وصحبي بين أرحلهم هجوع

فهل تقضي لبانتها إلينا بحيث أتى بنا منا سريع

سمعت بدارة القلتين صوتا لحنتمة الفؤاد به مصوع

دارة كبد لبني أبي بكر بن كلاب وكبد هضبة حمراء بالمضجع **دارة الكبشات**
بالتحريك للضباب وبني جعفر وكبشات أجبل في ديار بني دويبة بهن هراميت وهي ماء
لهم وبها البكرة والله أعلم بالصواب **دارة الكور** بفتح الكاف في شعر الراعي قال

خبرت أن الفتى مروان يوعدني فاستبق بعض وعيدي أيها الرجل

وفي قدوم إذا أغبرت مناكبه ودارة الكور عن مروان معتزل

رواه ابن الأعرابي بفتح الكاف وغيره بضمها **دارة ماسل** في ديار بني عقيل وماسل
نخل وماء لعقيل قال عمرو بن لجاء

لا تهج ضبة يا جرير فإنهم قتلوا من الرؤساء ما لم تقتل

قتلوا أشيترا وابن غول وابنه وابني هشيم يوم دارة ماسل

وقال ذو الرمة

مجاءن من ضرب العصافير ضربه أخذنا أباها يوم دارة ماسل

العصافير إبل كانت للنعمن بن المنذر ويقال كانت أولا لقيس **دارة محصن** ويقال
محصن في ديار بني نمير في طرف ثهلان الأقصى وقد ذكر اشتقاق محصن في موضعه
دارة المردمة لبني مالك بن ربيعة بن عبد الله بن أبي بكر وتصدر فيها مرتجه ومرتجه
ماء لهم عذب والبرث الأرض السهلة اللينة قال والمردمة جبل لبني مالك أسود عظيم
بنا وحد سواج **دارة المرورات** قال زهير

تربص فإن تقو المرورات منهم وداراتها لم تقو منهم إذا نخل

دارة معروف بالحمى **دارة المكامن** لبني نمير في ديار بني ظالم **دارة
مكمن** في ديار قيس وقد ذكر مكمن في موضعه فيها يقول الراعي

عرفت بها منازل آل حبى فلم تملك من الطرب العيونا

بدارة مكمن ساقت إليها رياح الصيف آراما وعينا

دارة ملحوب قال

إن يقتلوا ابن أبي بكر فقد قتلت حجرا بدارة ملحوب بنو أسد

دارة منور في قول الحطيئة

إن الرزية لا رزية مثلها فأتى حياءك لا أبا لك واصبري

إن الرزية لا أبا لك هالك بين الدماخ وبين دارة منور

دارة مواضيح هكذا ضبطه العمراني ولم يذكر موضعها **دارة موضوع**
قال الحصين بن الحمام المري

جزى الله أفناء العشيرة كلها بدارة موضوع عقوقا ومأثما

بني عمنا الأدنين منهم ورهطنا فزارة إذ رامت بنا الأمر معظما

فلما رأيت الود ليس بنافعي وإن كان يوما ذا كواكب مظلما

صبرنا وكان الصبر منا سجية بأسيافنا يقطعن كفا ومعصما

يفلقن هاما من رجال أعزة علينا وهم كانوا أعق وأظلما

دارة النصاب قال الأفوه

تركنا الأزد يبرق عارضاها على نحر فدارات النصاب

دارة واسط قال

بما قد أرى الدارات دارات واسط فما قابلت ذات الصليل فمجلجل

وقال أعرابي وقتل ذئبا

أقول له والنبل يكوي إهابه لحى جانب المغراء يا ثارات

فلا نص اصحابي وعيري فلم اكن اذا ما كبا الوعد يذ البوداث
فاقدت منه اهل داره واسط وانصله يصلن مخدرات

دارة وسط وقد تحرك السين وتسكن قال ابن دريد دارات والحصن ثلاث احداهن دارة عوارم وقد ذكرت ودارة وسط وهو جبل عظيم طويل على اربعة اميال من وراء ضرية لبني جعفر ويقال دارة وسط بالتحريك وقال

دعوت الله اذ شقيت عيالي ليرزقني لدى وسط طعاما
فاعطاني ضرية خير ارض تمج الماء والحب التؤاما

دارة وشجى بفتح الواو وقد تضم قال المرار

حي المنازل هل بها اهلها خبر بدور وشجى سقى داراتها المطر

وقال ساعدة او هذيل ابنه

لعمرك اني يوم اسفل عاقل ودارة وشجى للهوى لتبوع

دارة هضب ويقال لها دارة هضب القليب قال جميل

اشاقك عالج فالى الكثيب الى الدارات من هضب القليب

وقال الافوه الاودي

ونحن الموردون شبا العوالي حياض الموت بالعدد المثاب
تركنا الازد يبرق عارضاها على نجر فدارات الهضاب

ونجر بارض اليمن قرب نجران لبني الحرث بن كعب **دارة اليعضيد** قال

اوما ترى اظعانهم مجرودة بين الدخول فدارة اليعضيد

وقال

واحثها الحادي بهيد هيد لقرب تساقين كود
فضحت من دارة اليعضيد قبل هتاف الطاير الغريد

دارة يمعون بالنون وقد روى بالياء وقد روى بالزاي وهو جيد قال

بدارة يمعون الى جنب خشرم **داريا** قرية كبيرة مشهورة من قرى دمشق بالغوطة

والنسبة اليها داراني على غير قياس وبها قبر ابي سليمن الداراني وهو عبد الله بن احمد ابن عطية الزاهد ويقال اصله من واسط روى عن الربيع بن صبيح واهل العراق روى عنه صاحبه احمد بن ابي الحواري والقسم الجوعي وغيرهما وتوفي بداريا سنة خمس وثلثين ومايتين وقبره بها معروف يزار وابنه سليمن من عباد الزهاد اضا مات بعد ابيه بسنتين وشهر في سنة سبع وثلثين ومايتين قال احمد بن ابي الحواري اجتمعت انا وابو سليمن الداراني ومصلى في المسجد فتذاكرنا الشهوات من اصابها عوقب ومن تركها اثيب قال وسليمن بن ابي سليمن ساكت ثم قال لنا لقد اكثرتم منذ العشية ذكر الشهوات اما انا فازعم ان من لم يكن في قلبه من الآخرة ما يشغله عن الشهوات لم يعن على تركها ومن داريا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ابو عتبة الازدي الداراني روى عن ابن الاشعث الصنعاني وابي كبشة السلولي والزهري ومكحول وغيرهم كثير روى عنه ابنه عبد الله ابن عبد الرحمن وعبد الله بن المبارك والوليد بن مسلم وعبد الله بن كثير القاري الطويل وخلق كثير سواهم وكان يعد في الطبقة الثانية من فقهاء الشام بعد الصحابة وكان من الاعيان المشهورين وسليمن بن حبيب ابو بكر وقيل ابو ثابت وقيل ابو ايوب المحاربي الداراني قاضي دمشق لعمر بن عبد العزيز ويزيد وهشام ابني عبد الملك قضى لهم ثلثين سنة روى عن انس ابن مالك وابي هريرة ومعوية بن ابي سفيان وابي امامة الباهلي وغيرهم روى عنه عمر بن عبد العزيز وهو من رواية الاوزاعي وبرد بن سنان وعثمن بن ابي العاتكة وغيرهم وكان ثقة مامونا ومن داريا عبد الجبار بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحيم ويقال عبد الرحمن ابن داود ابو علي الخولاني الداراني يعرف بابن مهنا له تاريخ لداريا روى عن الحسن بن حبيب واحمد بن سليمن بن حذلم ومحمد بن جعفر الخرايطي واحمد بن عمير بن جوصا وابي الجهم ابن طلاب وغيرهم روى عنه ابو الحسن علي بن محمد بن طوق الطبراني وتمام بن محمد وابو نصر بن المبارك وغيرهم لم يذكروا وفاته **دارين** فرضة بالبحرين يجلب اليها المسك من الهند والنسبة اليها داري قال الفرزدق

كان تريكة من ماء مزن وداري الذكي من المدام

وفي كتاب سيف ان المسلمين اقتحموا الى دارين البحر مع العلاء بن الحضرمي حازوا ذلك الخليج باذن الله جميعا يمشون على مثل رملة ميثاء فوقها ماء يغمر اخفاف الابل وان ما بين الساحل ودارين يوم وليلة لسفر البحر في بعض الحالات فالتقوا واقتتلوا وسبوا فبلغ سهم الفارس ستة الاف والراجل الفين وقال في ذلك عفيف بن المنذر

الم تر ان الله ذلل بحره وانزل بالكفار احدى الجلائل
دعونا الذي شق البحار فجاءنا باعجب من فلق البحار الاوائل

قلت انا وهذه صفة اوال اشهر مدن البحرين واجل اسمها اوال ودارين والله اعلم فتحت في ايام ابي بكر سنة اثنتي عشرة وقال محمد بن حبيب هي الداروم وهي بليدة بينها وبين غزة اربع فراسخ فتكون غير التي بالبحرين **الدارين** هو ربض الدارين بحلب ذكر في ربض الدارين وقد ذكره عيسى بن سعدان الحلبي في مواضع من شعره منه فقال

يا سرحة الدارين اية سرحة مالت ذوائبها على تحتنا
ارسى بواديك الغمام ولا غدا نفس الخزامى الحادي وحوشنا
استنفرن الوحش من اياتكم حبا لطيبكم اسا او احسنا
اشتاقه والاعوجية دونه ويصدني عنه الصوارم والقنا

وقال الاعشى

وكاس كعين الديك باكرت خدرها بفتيان صدق والنواقيس تضرب
سلاف كان الزعفران وعندما يصفق في ناجودها ثم يقطب
لها ارج في البيت عال كانه الم به من تجر دارين اركب

داهر مدينة بينها وبين زبيد باليمن ليلة وكان بها علي بن مهدي الحميري الخارج على زبيد والمتملك لها وهي بحولان **داسن** بالنون اسم جبل عظيم في شمالي الموصل من جانب دجلة الشرقي فيه خلق كثير من طوائف الاكراد ويقال لهم الداسنية **داشيلو** قرية بينها وبين الري اثنا عشر فرسخا كان مقتل تاج الدولة تتش

ابن الب ارسلان في صفر سنة ثمان وثمانين واربع مئة والله اعلم بالصواب **داعية** في كتاب دمشق عثمن بن عنبسة بن ابي محمد بن عبد الله بن يزيد بن معوية ابن ابي سفين الاموي كان من ساكني كفر بطنا من اقليم داعية ذكره ابن ابي العجائز فيمن كان يسكن الغوطة من بني امية **الدالية** واحدة الدوالي التي يستقى بها الماء للزرع مدينة على شاطي الفرات في غربيه بين عانة والرحبة صغيرة بها قبض على صاحب الخال القرمطي الخارج بالشام لعنه الله **داماث** قرية قرب الرافقة بينها خمسة فراسخ وهي بازاء فوهة نهر البهي واليها ينسب التفاح الداماثي الذي يضرب بحمرته المثل يكون ببغداد قال الصريع

وحاكي ما الف الداماثي لا ولا كان في قديم الزمان

ينسب اليها احمد بن عمر بن بشير الداماثي مولى بني سليم يقال فهر الرقي روى عن جعفر بن رقال روى عنه ايوب الوزان واهل الجزيرة وتوفي بعد المائتين **دامغان** بلد كبير بين الري ونيسابور وهو قصبة قومس قال مسعر بن مهلهل والدامغان مدينة كثيرة الفواكه وفاكهتها نهاية والرياح لا تنقطع بها ليلا ولا نهارا وبها مقسم للماء كسروي عجيب يخرج ماؤه من مغارة في الجبل ثم ينقسم اذا انحدر عنه على مائة وعشرين قسما لعشرين ومائة رستاقا لا يزيد قسم على صاحبه ولا يمكن تاليفه على غير هذه القسمة وهو مستطرف جدا ما رايت في ساير البلدان مثله ولا شاهدت احسن منه قال وهناك قرية تعرف بقرية الحمالين فيها عين تنبع دما لا يشك فيه لانه جامع لاوصاف الدم كلها اذا القي فيه الزيبق صار لوقته حجرا يابسا صلبا متفتتا وتعرف هذه القرية ايضا بعغان وبالدامغان تفاح يقال له القومسي جيد حسن احمر يحمل الى العراق وبها معادن وزاجات واملاح ولا كباريت فيها وفيها معادن الذهب صالح بينها وبين بسطام مرحلتان قلت انا جئت الى هذه المدينة سنة ثلاث عشرة وستمئة مجتازا بها الى خراسان ولم ار فيها شيئا مما ذكره لاني لم اقم بها وبين وبين كركوه قلعة الملاحدة يوم واحد والواقف بالدامغان يراها في وسط الجبال وقد نسبوا

الى الدامغان جماعة وافرة من اهل العلم منهم ابرهيم بن اسحق الزراد الدامغاني
روى عن ابن عيينة روى عنه احمد بن سيار قاضي القضاة ابو عبد الله محمد بن علي
ابن محمد الدامغاني حنيفي المذهب تفقه على ابي عبد الله الصيمري ببغداد وسمع
الحديث من ابي عبد الله محمد بن علي الصوري وروى عنه عبد الله الانماطي وغيره وكانت
ولادته بالدامغان سنة اربع ومئة وولي قضاء القضاة غير واحد من ولده

الدام والأدمى والروحان من بلاد بني سعد قاله السكري في شرح قول جرير

يا حبذا الخرج بين الدام والادمى فالرمث من برقة الروحاء فالعرف

وقال ايضا

قد غير الربع بعد الحي اقفار كانه مصحف يتلوه احبار
ما كنت جربت من صدق ولا صلة للغانيات ولا عنهن اقصار
اسقى المنازل بين الدام والادمى عين تحلب بالسعدين مدرار

قال الحفصي الدام والادمى من نواحي اليمامة **داموس** بلد بالمغرب
في بلاد البربر من البر الاعظم قرب جزاير بني مزغناي منه ابو عمران موسى بن
سليمان اللخمي الداموسي سكن المرية وكان من القراء قرا على ابي جعفر احمد بن
سليمن الكاتب المعروف بابن الوزيع **دانا** قرية قرب حلب بالعواصم في لحف
جبل لبنان قديمة وفي طرفها دكة عظيمة سعتها سعة ميدان منحوتة في طرف
الجبل على تربيع مستقيم وتسطيح مستو في وسط ذلك التسطيح قبة فيها قبر
عادي لا يدرى من فيه **دانيث** بلد من اعمال حلب بين كفرطاب وحلب
دانية بعد الالف نون مكسورة بعدها ياء مثناة من تحت مفتوحة مدينة
بالاندلس من اعمال بلنسية على ضفة البحر شرقا مرساها عجيب يسمى السمان ولها
رساتيق واسعة كثيرة التين والعنب واللوز وكانت قاعدة ملك ابي الحسن مجاهد
العامري واهلها اقرا اهل الاندلس لان مجاهدا كان يستجلب القراء ويتفضل عليهم
وينفق الاموال فكانوا يقصدونه ويقيمون عنده فكثروا في بلاده ومنها شيخ القراء

ابو عمرو

ابو عمرو عثمن بن سعيد الداني صاحب التصانيف في القراآت والقرآن قال علي بن عبد الغني
الحصري يرثي ولديه

استودع الله بدانية وبسه فلذتين من كبدي
خير ثواب ذخرته لهما توكلي فيهما على الصمد

داور واهل تلك الناحية يسمونها زمنداور ومعناه ارض الداور وهي ولاية
واسعة ذات بلدان وقرى مجاورة لولاية الرخج وبست والغور قال
الاصطخري الداور اقليم خصب وهو ثغر الغور من ناحية سجستان ومدينة
الداور تل ودرغون وهما على نهر هندمند ولما غلب عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب
على ناحية سجستان في ايام عثمن سار الى الداور على طريق الرخج فحصرهم في جبل الزور
ثم صالحهم على عدة من معه من المسلمين ثمانية آلاف ودخل على الزور وهو صنم من
ذهب عيناه ياقوتتان فقطع يده واخذ الياقوتتين ثم قال للمرزبان دونك الذهب
والجوهر وانما اردت ان اعلمك انه لا ينفع ولا يضر وينسب اليها عبد الله بن محمد الداوري
سمع ابا بكر الحسين بن علي بن احمد بن محمد بن عبد الملك بن الزيات وابو المعالي الحسن بن علي بن
الحسن الداوري له كتاب سماه منهاج العابدين وكان كبيرا في المذهب نصيحا له شعر مليح
فاخذه من لا يخاف الله ونسبه الى ابي حامد الغزالي فكثر في ايدي الناس لرغبتهم في كلامه
وليس للغزالي في شيء من تصانيفه شعر وهذا من ادل الدليل على ان الكتاب من تصنيف
غيره وما حكى في الكتاب عن عبد الله بن كرام فقد اسقط منه لئلا يظهر للمتصفح كتبه
في سنة تسع واربعين واربع مئة بالقدس قال ذلك السلفي **داوردان** بفتح الواو
وسكون الراء وآخره نون من نواحي شرقي واسط بينهما فرسخ قال ابن عباس في
قوله عز وجل الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت قال كانت
قرية يقال لها داوردان وقع بها الطاعون فهرب عامة اهلها فنزلوا ناحية منها
فهلك بعض من اقام في القرية وسلم الآخرون فلما ارتفع الطاعون رجعوا سالمين فقال
من بقي ولم يمت بالقرية اصحابنا هولاء كانوا احزم منا لو صنعنا كما صنعوا اسلمنا ولئن

وقع الطاعون ثانية لخرجن فوقع الطاعون فيها قابل فهربوا وهم بضعة وثلثون الفا حتى
نزلوا ذلك المكان وهو واد افيح فناداهم ملك من اسفل الوادى وآخر من اعلاه ان موتوا فماتوا
فاحياهم الله بحزقيل فى ثيابهم التى ماتوا فيها فرجعوا الى قومهم احياء يعرفون انهم كانوا
موتى حتى ماتوا باجالهم التى كتبت عليهم وبنى فى ذلك الموضع الذى حيوا فيه دير يعرف
بدير هرقل وانما هو حزقيل ٥ وينسب الى داوردان من المتاخرين احمد بن محمد بن على
ابن الحسين الطاى ابو العباس يعرف بابن طلامى شيخ صالح من اهل القرآن قدم بغداد
وسمع بها من ابى القسم اسمعيل بن احمد السمرقندى وغيره ورجع الى بلده فاقام مشتغلا
بالرياضة والمجاهدة مات فى سابع شهر رمضان سنة اربع وسبعين وخمس مئة وحضر
جنازته اكثر اهل واسط **داوودان** بلدة من نواحى البصرة يكثر فيها هذا الوزن
كرناذان وعبدسان ينسبون اليها بالالف والنون منها محمد بن عبد العزيز الداوداني
روى عن عيسى بن يونس الرملى روى عنه ابو عبد الله محمد بن عبد الله الرصافى والله اعلم
الداهرية قرية ببغداد يضرب بها المثل فى الخصب والريع لان عامة بغداد
كثيرا ما يقول بعضهم لبعض اذا بالغ لو ان لك عندى الداهرية ما زاد وايش لك عندى
خراج الداهرية وما ناسب ذلك القول وهى ما بين المحول والسندية والمسافة خمسة
فراسخ اكثر من عشرة الاف راس غلة منها راس ٥ وقد نسب اليها من المتاخرين عبد السلم
ابن عبد الله بن احمد بن بكران الداهرى روى عن سعيد بن البنا وابى بكر الزاغونى وابى
الوقت وهو حى فى وقتنا ذا سنة عشرين وستمئة وابو عبد الله يروى ايضا عن ابى محمد
عبد الله بن على المقرى المعروف بابن بنت الشيخ وغيره ومات فى المحرم سنة خمس وسبعين
وخمس مئة **دايان** حصن من اعمال صنعاء باليمن ٥

باب الدال والباء وما يليهما

دبا بفتح اوله والقصر والدبا الجراد قبل ان يطير قال الاصمعى سوق من اسواق
العرب بعمان وهى غير دما ودما ايضا من اسواق العرب بعمان كلاهما عن الاصمعى وبعمان
مدينة قديمة مشهورة لها ذكر فى ايام العرب واخبارها واشعارها وكانت قديما قصبة

عمان

عمان ولعل هذه السوق المذكورة فتحها المسلمون فى ايام ابى بكر الصديق عنوة سنة احدى عشرة
واميرهم حذيفة بن محصن فقتل وسبا قال الواقدى قدم وفد الازد من دبا مقرين
بالاسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث عليهم مصدقا منهم يقال له حذيفة بن
محصن البارقى ثم الازدى من اهل دبا وكان ياخذ صدقات اغنيائهم ويردها فى
الى فقرائهم وبعث الى النبى صلى الله عليه وسلم بفرايض لم يجد لها موضعا فلما مات النبى صلى الله عليه
وسلم ارتدوا فدعاهم حذيفة الى النزوع فابوا واسمعوه شتما لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وابى بكر فكتب حذيفة بذلك الى ابى بكر فكتب ابو بكر الى عكرمة بن ابى جهل وكان النبى صلى
الله عليه وسلم استعمله على صدقات عامر فلما مات النبى صلى الله عليه وسلم انحاز عكرمة الى
تبالة ان سر فيمن قبلك من المسلمين وكان اهل الردة لقيط بن مالك الازدى فجهز لقيط
اليهم جيشا فالتقوا فهزمهم الله وقتل منهم نحو مئة حتى دخلوا مدينة دبا فتحصنوا بها
وحصرهم المسلمون شهرا او نحوه ولم يكن استعدوا للحصار فارسلوا الى حذيفة يسلونه
الصلح فقال لا اصالح الا على حكمى فاضطروا الى النزول على حكمه فقال اخرجوا من مدينتكم عزلا
لا سلاح معكم فدخل المسلمون حصنهم وقال انى قد حكمت فيكم ان اقتل اشرافكم واسبى ذراريهم
فقتل اشرافهم مائة رجل وسبى ذراريهم وقدم بسبيهم المدينة فاختلف المسلمون فيهم
وكان فيهم ابو صفرة ابو المهلب غلام لم يبلغ فاراد ابو بكر قتل من بقى من المقاتلة فقال
عمر يا خليفة رسول الله هم مسلمون انما شحوا باموالهم والقوم يقولون ما رجعنا عن
الاسلام فلم يزالوا موقوفين حتى توفى ابو بكر فاطلقهم عمر فرجع بعضهم الى بلاده وخرج
ابو المهلب حتى نزل البصرة واقام عكرمة بدبا عاملا لابى بكر **دبا** بضم اوله وتشديد
ثانيه من نواحى البصرة فيها انهار وقرى ونهرها الاعظم الذى ياخذ من دجلة والدبة
الفناء ممدود وبالقصر الشاة تحبس فى البيت للبن **دباب** بفتح اوله وتخفيف ثانيه
وآخره باء موحدة ايضا جبل فى ديار طيئ لبنى سبعة بن عوف بن ثعلبة بن سلامان بن ثعل
وفيهم المثل عمل عمل سبعة ودباب ايضا ماء باجاء والدبة الكثيب من الرمل ولعله منه
دباب بكسر اوله وبعد الالف باء ايضا موحدة موضع بالحجاز كثير الرمل والدباب جمعه

فيها احسب قال ابو محمد الاعرابي في قول الراجز

يا عمرو فارب بينها بعرب وارفع لها صوت قوي صلب

واعص عليها بالقطيع تعضب الا ترى ما حال دون المعرب

من نعف فلا فذباب المعتب

قال فلا من دون الشام والمعتب دون ماب بالشام وماب كورة من كور الشام
ودباب شاما تاخذها الطريق والله اعلم **دبّاب** بالتشديد في شعر الراعي موضع عن نصر
دباله بفتح اوله موضع بالحجاز قال الحازمي وقد يختلف في لفظه **دباوند**
بفتح اوله ويضم وبعد الواو المفتوحة نون ساكنة وآخره دال ويقال دنباوند ايضا
بنون قبل الباء ويقال دماوند بالميم ايضا كورة من كور الري بينها وبين طبرستان فيها
فواكه وبساتين وعدة قرى عامرة وعيون كثيرة وهي بين الجبال وفي وسط هذه الكورة
جبل عال جدا مستدير كانه قبة دائمة ولم ار في الدنيا اعلا منه يشرف على الجبال التي
حوله كاشراف الجبال العالية على الوطاء يظهر للناظر اليه من مسيرة عدة ايام والثلج عليه
ملتبس في الصيف والشتاء كانه البيضة وللفرس فيه خرافات عجيبة وحكايات غريبة
هممت بسطر شيء منها فتحاشيت من القدح في رأي فتركتها وجملتها انهم يزعمون ان افريدون
الملك لما قبض على سوراسف الجبار سجنه في السلاسل على صفة عجيبة وانه حبسه في هذا
الجبل وقيده وانه الى الآن موجود فيه لا يقدر احد يصعد الى الجبل وانه يصعد من ذلك الجبل
دخان يذهب الى عنان السماء وانه انفاس سوراسف وانه رتب عليه حراسا يضربون
حوله بالمطارق على السنادين الى الآن واشياء من هذا الجنس ما اوردته باسرها وتركت
الباقي تحاشيا وسنذكر من خبره شيئا آخر في دنباوند وقال ولد بها تابعي مشهور رأى انس
ابن مالك ولم يسمع منه وسمع من التابعين الكبار **دباها** قرية من نواحي بغداد من طسوج
نهر الملك لها ذكر في اخبار الخوارج قال الشاعر

ان الفلاح سار سيرا ملسا بين دبير او دباها خمسا

دبشا بكسر اوله وسكون ثانيه وشاء مثلثة مقصور قرب واسط يقال دبيشا ايضا

نسبوا اليها ابو بكر محمد بن عيسى بن محمد روذبهان يعرف بابن الدبشائي سمع ابا بكر القطيعي
وغيره روى عنه الحافظ ابو بكر الخطيب ومات في صفر سنة اثنتين وثلثين واربع مئة
ومولده في محرم سنة ثمان واربعين وثلثمئة **الدبر** بفتح اوله وسكون ثانيه وراء
ذات الدبر ثنية قال ابن الاعرابي وصحفه الاصمعي فقال ذات الدير بنقطتين
من تحت الياء ودبر ايضا جبل جاء ذكره في الحديث قال السكوني هو بين تيماء
وجبلي طيء **دبر** بفتح اوله وثانيه قرية من نواحي صنعاء باليمن عن الجوهري ينسب
اليها ابو يعقوب اسحق بن ابرهيم بن عباد الدبري الصنعاني حدث عن عبد الرزاق بن همام
روى عنه ابو بكر بن المنذر وجماعة والطبراني **دبزن** بضم اوله وسكون ثانيه ثم
زاي مفتوحة وآخره نون والصحيح دبزند من قرى مرو عند كشان على خمس فراسخ
من البلد ينسب اليها ابو عثمن قرس بن محمد الدبزي كان اديبا فاضلا حدث عن عمار بن
مجاهد الكشاني وتوفي سنة ثمان واربعين ومائتين **دبزند** مثل الذي قبله وزيادة
دال وهي القرية التي قبلها بعينها من اعمال مرو **دبقى** من قرى مصر قرب تنيس تنسب
اليها الثياب الدبيقي على غير قياس كذا ذكره حمزة الاصفهاني وسالت بعض المصريين عنها
فقال دسق بلد قرب تنيس بينها وبين الفرما خرب الآن **دبل** بضم اوله وتشديد
ثانيه موضع في شعر العجاج **دبوب** آخره مثل ثانيه واوله مفتوح موضع في شعر هذيل
قال ساعدة ابن جوية الهذلي

وما ضرب بيضاء يسقي دبوبها دفاق فعروان الكراث فضيمها

ويروى دبورها جمع دبر وهو النحل رواهما السكري **دبوريه** بليد قرب طبرية
من اعمال الاردن قال احمد بن منير

لئن كنت في حلب ثاويا فبحتي الغبين بدبوريه

دبوسيه بليدة من اعمال الصغد مما وراء النهر منها ابو زيد الدبوسي وعبد الله بن عمر
ابن عيسى صاحب كتاب الاسرار وتقويم الادلة وكان من كبار فقهاء ابي حنيفة وممن يضرب
به المثل ومات ببخارا سنة ثلاث واربع مئة ومنها ابو الفتح ميمون بن محمد بن عبد الله

ابن بكر الدبوسي سكن مرو شيخ صالح من الفقهاء الشافعية تفقه على ابي المظفر السمعاني
وتوفي سنة نيف وثلاثين وخمس مئة بمرو وابنه ابو القسم محمود بن ميمون تفقه هو وابو زيد
السمعاني مشتركين في الدرس وسمع الحديث من ابي عبد الله الفراوي وابي المظفر عبد المنعم
ابن ابي القسم القشيري وتوفي بمرو سنة نيف وثلثين وخمس مئة ومنها ابو القسم علي بن ابي
يعلى بن زيد بن حمزة بن محمد بن عبد الله العلوي الحسيني الدبوسي الفقيه الشافعي ولي التدريس بالنظامية
ببغداد وكان اماما في الفقه والاصول والادب ومن فحول المناظرين سمع ابا عمرو القنطري
وابا سهل احمد بن علي الابيوردي وغيرهما روى عنه ابو الفضل محمد بن ابي الفضل المسعودي
وعبد الوهاب الانماطي وغيرهما توفي ببغداد سنة اثنتين وثلاثين واربع مئة واما احمد
ابن عمر بن نصير بن حامد بن احمد بن دبوسة الدبوسي فمنسوب الى جده اسلم دبوسة على يد قتيبة
ابن مسلم الباهلي سنة ثلاث وتسعين **الدبة** بفتح اوله وتخفيف ثانيه بلد بين الظافر
وبدر وعليه سلك النبي صلى الله عليه وسلم لما سار الى بدر قاله ابن اسحق وضبطه ابن الفرات
في غير موضع وقال قوم الدبة بين الروحاء والصفراء قال نصر كذا يقوله
اصحاب الحديث والصواب الدبة لان معناه مجتمع الرمل وقد جاء دباب ودباب في اسماء
مواضع قلت انا قال الجوهري الدبة التي للدهن والدبة ايضا الكثيب من الرمل والدبة
بالضم الطريق **دبيثا** بفتح اوله وثانيه وياء مثناة من تحت ساكنة وثاء مثلثة
مقصور من قرى النهروان قرب باكسايا خرج منها جماعة من اهل العلم ينسب اليها
دبيثاي ودبيثي وربما ضم اوله **دبيرا** قرية من سواد بغداد قال

ان القاع سار سيرا ملسا   بين دبيرا ودباها خمسا

دبير بفتح اوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت وراء قرية بينها وبين نيسابور
فرسخ ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن يوسف خرشيد الدبيري سمع قتيبة
ابن سعيد ومحمد بن ابان واسحق بن راهويه وجماعة روى عنه ابو حامد والشيوخ توفي
سنة سبع وثلثمئة **الدبيرة** قرية بالبحرين لبني عامر بن الحرث بن عبد القيس **دبيق**
بلدة كانت بين الفرماء وتنيس من اعمال مصر ينسب اليها الثياب الدبيقية والله اعلم

الدبيقية بالفتح ثم بالكسر وياء مثناة من تحتها ساكنة وقاف وياء نسبة من قرى
بغداد من نواحي نهر عيسى ينسب اليها ابو العباس احمد بن يحيى بن بركة بن محفوظ الدبيقي
البزاز البغدادي من دار القز كان كثير السماع والرواية سمع قاضي المارستان محمد
ابن عبد الباقي وغيره ومات في شهر ربيع الاخر سنة اثنتي عشرة وستمئة تكلموا فيه
انه كان يثبت اسمه فيما لم يسمع مع كثرة مسموعاته **دبيل** بفتح اوله وكسر ثانيه بوزن
زبيل قال ابو زياد الكلابي وفي الرمل الدبيل وهو ما قابلك من اطول شيء يكون
من الرمل اذا واجه الصحراء التي ليس فيها رمل فذلك الدبيل وجمعها الدبل وهو الكثيب
الذي يقال له كثيب الرمل قال الشاعر

وتخل لم يدينه برحل اخو الجعدات كالاجم الطويل
ضربت بجامع الانساء منه نحر الساق آدم ذا فضول
كان سنامه اذ جردوه نقا العزاف قاد له دبيل

موضع يتاخم اعراض اليمامة قال مروان بن ابي حفصة يمدح معن بن زائدة
وكان قصده من اليمامة الى اليمن

لولا رجاؤك ما تخطت ناقتي عرض الدبيل ولا قرى نجران

وقيل هو رمل بين اليمامة واليمن وقال ابو الشليل النفاثي

كان سنامه اذ جردوه نقا العزاف قاد له دبيل

قال السكري العزاف رمل معروف يسمع فيه عزيف الجن والنقا جبيل من الرمل
ابيض ودبيل اسم رمل معروف يقول اتصل هذا بهذا ودبيل ايضا مدينة ارمينية
تتاخم اران كان ثغرا فتحه حبيب بن مسلمة في ايام عثمان بن عفان في امارة معوية
على الشام ففتح ما مر به الى ان وصل الى دبيل فغلب عليها وعلى قراها وصالح اهلها
وكتب لهم كتابا نسخته هذا كتاب من حبيب بن مسلمة الفهري لنصارى اهل دبيل
ومجوسها ويهودها شاهدهم وغائبهم اني امنتكم على انفسكم واموالكم وكنائسكم وبيعكم
وسور مدينتكم فانتم آمنون وعلينا الوفاء لكم بالعهد ما وفيتم واديتم الجزية والخراج

شهد الله انه وكفى بالله شهيدا وختم حبيب بن مسلمة قال الشاعر

سيصبح فوقي اقتم الريش كاسرا بقالیقلا او من وراء دبيل

ينسب اليها عبد الرحمن بن يحيى الدبيلي يروي عن الصباح بن محارب وحماد بن بكر الدبيلي
روى عن جده روى عنه ابو بكر محمد بن جعفر المكاني البغدادي وقال
ابو يعقوب الخريمي يذكرها

شقت عليك بواكر الاظعان لا بل شجاك تشتت الجيران

وهم الاولى كانوا اهواك فاصبحوا اقطعوا بينهم قوى الاقران

ورايت يوم دبيل امرا مفظعا لا تستطيع حواره الشفتان

ودبيل من قرى الرملة ينسب اليها ابو القسم شعيب بن محمد بن بزيغ بن سنان ويقال له ابن سوار
العبدي البزار الدبيلي الفقيه المعروف بابن ابي قطران روى عن ابي زهير ازهر بن المرزبان
المقري حدث بدمشق ومصر عن عبد الرحمن بن يحيى الارمني صاحب سفين بن عيينة وسهل
ابن سفين الخلاطي وابن زكريا يحيى بن عثمن بن صالح السهمي المصري روى عنه ابو سعيد عبد الرحمن
ابن احمد بن يونس بن عبد الاعلى الحافظ ومحمد بن علي الذهبي وابو هاشم المودب والزبير بن
عبد الواحد الاسداباذي ومحمد بن جعفر بن يوسف الاصبهاني وابو احمد محمد بن احمد بن ابرهيم الغسال
واسد بن سليمن بن حبيب الطرابلسي والحسن بن رشيق العسكري وابو بكر محمد بن احمد المفيد

باب الدال والثاء وما يليهما

دثر بالتحريك من حصون ذمار باليمن **دثين** بفتح اوله وكسر ثانيه وياء مثناة
من تحت وآخره نون اسم جبل قال دثن الطاير تدثينا اذا طار واسرع السقوط
في مواضع متقاربة قال القتال الكلابي

سقى الله ما بين الشطون وغيره وبئر دريرات وهضب دثين

الدثينة بفتح اوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت ناحية بين الجند وعدن
وفي حديث ابي سبرة النخعي قال اقبل رجل من اليمن فلما كان ببعض الطريق نفق حماره
فقام وتوضا وصلى ركعتين ثم قال اللهم اني جئت من الدثينة مجاهدا في سبيلك

وابتغاء مرضاتك وانا اشهد انك تحيي الموتى وتبعث من في القبور لا تجعل اليوم لاحد علي
منة اطلب اليك اليوم ان تحيي لي حماري قال فقام الحمار ينفض اذنيه وقال
الزمخشري الدثينة والدفينة منزل لبني سليم وقال ابو عبيد السكوني الدثينة منزل
بعد فلجة من البصرة الى مكة وهي لبني سليم ثم وجرة ثم نخلة ثم بستان بن عامر ثم مكة وقال
الجوهري الدثينة ماء لبني سيار بن عمرو وانشد للنابغة

قال ويقال كانت تسمى في الجاهلية الدفينة فتطيروا منها فسموها الدثينة وذكرها ابن الفقيه
في اعمال المدينة وقد نسبوا اليها عروة بن غزية الدثيني روى عن الضحاك بن فيروز **الدثينة**
بالتصغير هكذا ذكره الحازمي وجعله غير الذي قبله وقال الدثينة لبعض بني فزارة وانشد
بيت النابغة وعلى الدثينة من بني عمار قال هكذا هو في رواية الاصمعي وفي رواية ابي عبيدة
الدفينة قال وهي ماء لبني سيار بن عمرو بن جابر من بني مازن بن فزارة والله اعلم بالصواب

باب الدال والجيم وما يليهما

دجاكن بضم اوله وفتح الكاف من قرى نسف بما وراء النهر منها اسمعيل بن يعقوب
المقري الدجاكني النسفي روى عن القاضي ابي نصر احمد بن محمد بن حميد الكساني وتوفي بنسف في
شعبان سنة اثنتين وثمانين واربع مئة **دجرجا** بفتح اوله وكسر ثانيه وبعد الرا الساكنة
جيم اخرى مقصور بليدة بالصعيد الادنى عليها سور وهي في غربي النيل وقد خرج منها شاعر
متاخر يعرفه المصريون يقال له المشرف وله شعر جيد منه

قاض اذا انفصل الخصمان ردهما الى الخصام بحكم غير منفصل

يبدي الزهادة في الدنيا وزخرفها جهرا ويقبل سرا بعرة الجمل

دجلة نهر بغداد لا تدخله الالف واللام قال حمزة دجلة معربة على دجلد ولها
اسمان آخران ارنك رود وكوداك دريا اي البحر الصغير اخبرنا الشيخ مسمار بن عمر بن محمد ابو بكر
المقري البغدادي بالموصل حدثنا الشيخ الحافظ ابو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي السلامي
حدثنا الشيخ العالم ابو محمد جعفر بن ابي طالب احمد بن الحسين السراج القاضي حدثنا القاضي
ابو الحسن احمد بن علي بن الحسين بن التوزي في شهر ربيع الآخر سنة اربعين واربع مئة قال حدثنا

ابو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزبانى قال دفع الى ابو الحسن على بن هرون ورقة وذكر انها
بخط على بن مهدى الكسروى ووجدت فيها اول مخرج دجلة من موضع يقال له عين دجلة على
مسيرة يومين ونصف يوم من آمد من موضع يعرف بهلورس من كهف مظلم واول نهر ينصب
الى دجلة يخرج من فوق شمشاط بارض الروم يقال له نهر الكلاب ثم اول وادٍ ينصب اليه
سوى السواقى والروافد والانهار التى ليست بعظيمة وادى صلب وهو وادٍ بين ميافارقين
وآمد قيل انه يخرج من هلورس وهلورس الموضع الذى استشهد فيه على الارمنى ثم ينصب
اليه وادى ساتيدما وهو خارج من دون الكلاب بعد ان ينصب الى وادى ساتيدما
وادى الزور الآخذ من الكلك وهو موضع ان تراط البطريق من ظاهر ارمينيه وينصب ايضا
من وادى ساتيدما نهر ميافارقين ثم ينصب اليه وادى الشريط وهو الآخذ فى ظهر ابيات
ارزن وهو يخرج من حوب وجبالها من ارض ارمينيه ثم يوافى دجلة موضعا يعرف سل وامان
فينصب اليها وادى الروم وهو الوادى الذى يكثر فيه ماء دجلة وهذا الوادى مخرجه من ارض ارمينيه
من الناحيه التى يتولاها موشاليق البطريق وفى الوذم ينصب الوادى المشتق لتدليس وهو
خارج من ناحيه خلاط ثم تتعادى دجلة كهيئتها حتى توافى الجبال المعروفة بجبال الجزيره
فينصب اليها نهر عظيم يعرف بنهر ربى يخرج من دون ارمينيه فى تخومها ثم ينصب اليها
نهر عظيم يعرف بنهر ماعيناثا ثم توافى اكناف الجزيره المعروفه ببنى عمر فينصب اليها وادٍ
مخرجه من ظاهر ارمينيه يعرف بالبوماد ثم توافى ما بين باسورين والجزيره فينصب اليها
الوادى المعروف بدوشا ودوشا يخرج من الزوزان فيما بين ارمينيه واذربيجان ثم ينصب
اليها وادى الخابور وهو ايضا خارج من الموضع المعروف بالزوزان وهو الموضع الذى يكون فيه
البطريق المعروف بحرجين ثم تستقيم على حالها الى بلد الموصل فينصب اليها بلد من غربيها
نهر ربما منع الراجل من خوضه ثم لا تقع فيها قطرة حتى توافى الزاب الاعظم مستنبطه
من جبال اذربيجان ماخذ على زركون وما يعيش فكون مما زجه اياها فوق الحديثه
بفرسخ ثم تاتى السن فتعترضها الزاب الاسفل ومستنبطه من ارض شهرزور ثم توافى
سر من راى الى هنا عن الكسروى ٥ وقيل ان اصل مخرجه من اصل جبل بقرب آمد

عند

عند حصن يعرف بحصن ذى القرنين من تحته تخرج عين دجلة وهى هناك ساقية ثم كلما
امتدت انضم اليها مياه ديار بكر حتى يصير بقرب البحر مد البصر ورايته بآمد وهو يخاض
بالدواب ثم يمتد الى ميافارقين ثم الى حصن كيفا ثم الى جزيره بنى عمر وهو يحيط بها
ثم الى بلد ثم الموصل ثم تكريت وقيل تكريت ينصب فيه الزابان الزاب الاعلى من موضع
يقال له تل فافان والزاب الصغير عند السن ومنها يعظم ثم بغداد ثم واسط ثم البصره ثم
عبادان ثم يصب فى بحر الهند واذا انفصل عن واسط انقسم الى خمسه انهر عظام تحمل السفن
نهر ساسى ونهر الغراف ونهر دقله ونهر جعفر ونهر ميسان ثم تجتمع هذه الانهر ايضا وما ينضاف
اليها من الفرات كلها قرب مطارا قريه بينها وبين البصره يوم واحد ٥ روى عن ابن عباس انه قال
اوحى الله تعالى الى دانيال الاكبر ان احفر لعبادى نهرين واجعل مغيضهما البحر فقد امرت الارض ان
تطيعك فاخذ خشبه واخذ يجرها فى الارض والماء يتبعه وكلما مر بارض يتيم او ارملة او
شيخ كبير ناشدوه الله فيحيد عنهم فعواقيل دجلة والفرات من ذلك قال فى هذه الروايه ومبتدا
دجلة من ارمينيه ودجلة العوراء اسم لدجلة البصره علم لها وقد اسقط بعض الشعراء الهاء
منه ضروره ٥

وزاد اعلى دجل بهدح دونها فرمانوا اصله يحس كاهل

وقال ـــــ ابو العلاء المعرى ٥

سقيا لدجلة والدنيا مفرقة حتى يعود اجتماع النجم تشتيتا
وبعدها لا احب الشرب من نهر كانما انا من اصحاب طالوتا
ذم الوليد ولم اذمم بلادكم اذ قال ما انصفت بغداد حوشيتا

وقال ـــــ ابو القسم على بن محمد التنوخى القاضى ٥

احسن بدجلة والدجى متصوب والبدر فى افق السماء مغرب
فكانها فيه بساط ازرق وكان فيه طرازه مذهب.

ولابن التمار الواسطى يصف ضوء القمر على دجلة ٥

قم فاعتصم من صروف الدهر والنوب واجمع بكاسك شمل اللهو والطرب

اما ترى الليل قد ولت عساكره مهزومة وجيوش الصبح فى الطلب
والبدر فى افق الغربى تحسبه قد مد جسرا على الشطين من ذهب

ودجلة موضع فى ديار العرب بالبادية قال يزيد بن الطثرية

خلا الفيض ممن حله فالخمائل فدجلة ذى الارطى فقرن الحوامل
وقد كان محتلا وفى العيش غرة لاسماء مغنى ذى سليل وعاقل
فاصبح منها ذاك قفرا وسامحت لك النفس فانظر ما الذى انت فاعل

الدجنتين موضع من بلاد تميم ثم بلاد الرباب منهم **الدجنيتان** قال نصر ماءتان عظيمتان عن يسار تعشار وهو اعظم ماء لضبة ليس بينهما ميل احداهما لبكر بن سعد بن ضبة والاخرى لثعلبة بن سعد احداهما دجنية والاخرى القيصومة يسميا الدجنتين كل واحدة اكثر من مئة ركا بينهما جحة اذا علوتها رايتهما وتعشار فوقهما او مثلهما وهو ماء لبنى ثعلبة بن سعد فى ناحية الوشم والدجنتان وراء الدهناء قريب هذا الغلط الا ان الوشم موضع باليمامة فى وسطها والدهناء فى وسط نجد فكيف يتفق **دجوج** رمل متصل بعلم السعد جبلان من دومة على يوم ودجوج رمل مسيرة يومين الى دون تيماء بيوم يخرج الى الصحراء بينه وبين تيماء وهو فى شعر هذيل قال ابو ذؤيب

صبا قلبه بل لج وهو لجوج وزالت له بالانعمين حدوج
كما زال نخل بالعراق مكمم امر له من ذى الفرات خليج
كانك عمرى اى نظرة ناظر نظرت وقدس دوننا ودجوج

وقال الراعى

الى ظعن كالدوم فيها تزايل وهزة احمال لهن وشيج
فلما حبا من خلفها رمل عالج وحوش بدت اعناقها ودجوج

وقال الغورى هو رمل فى بلاد كلب وليلة دجوج مظلمة قال الراجز

اقربها النعار من دجوجا يومين لا يوم ولا تعريجا

وقال الاسود دجوج رمل وجرع ومناه جمص بفلاة من ارض كلب **دجوه** بضم

اوله وسكون ثانيه قرية بمصر على شط النيل الشرقى على بحر شيد بينها وبين الفسطاط ست فراسخ من كورة الشرقية وبعضهم يقولها بكسر الدال **دجيل** اسم نهر فى موضعين احدهما مخرجه من اعلا بغداد بين تكريت وبينها مقابل القادسية دون سامرا فيسقى كورة واسعة وبلادا كثيرة منها اوانا وعكبرا والحظيرة وصريفين وغير ذلك ثم تصب فضلته فى دجلة ايضا ومن دجيل هذا مسكن التى كانت عند حرب مصعب ومقتله واياها عنى على بن الجهم السامى بقوله وكان قدم الشام فلما قارب حلب خرجت عليه اللصوص وجرحوه واخذوا ما معه وتركوه على الطريق

اسال بالليل سيل ام زيد فى الليل ليل
يا اخوتى بدجيل واين منى دجيل

وينسب اليها ابو العباس احمد بن الفرج بن راشد بن محمد المدنى الدجيلى الوراق من اهل النصرية محلة ببغداد ولى القضا بدجيل وسمع القاضى ابا بكر محمد بن عبد الباقى ذكره ابو سعد فى شيوخه واياه عنى البحترى بقوله

ولولاك ما اسحطت عمى وروضها ونهر دجيل للذى رضى الثغر

ودجيل الاخرى نهر الاهواز حفره اردشير بن بابك احد ملوك الفرس وقال حمزة كان اسمه فى ايام الفرس ديلاكودك ومعناه دجلة الصغير فعرب على دجيل ومخرجه من ارض اصبهان ومصبه فى بحر فارس قرب عبادان وكانت عند دجيل هذه وقائع للخوارج وفيه غرق شبيب الخارجى والله اعلم بالصواب

باب الدال والحاء وما يليهما

الدحادح حصن من اعمال صنعاء باليمن **الدحائل** قال ابو منصور رايت بالخلصاء ونواحى الدهناء دحلانا كثيرة وقد دخلت غير دحل منها وهى خلائق خلقها الله تعالى تحت الارض يذهب الدحل منها سكا فى الارض قامة او قامتين او اكثر من ذلك ثم يلحف يمينا وشمالا فمرة تضيق ومرة تتسع فى صفاة ملساء ولا تحيك فيها المعاول المحددة لصلابتها وقد دخلت منها دحلا فلما انتهيت الى الماء اذا جو من الماء الراكد فيه لم اقف على سعته وعمقه وكثرته لاظلام الدحل تحت الارض فاستقيت انا مع اصحابى من مائه فاذا هو عذب زلال

لانه من ماء السماء يسيل اليه من فوق ويجتمع فيه واخبرني جماعة من الاعراب ان دُخلان للخلصاء لا تخلو من الماء ولا يستقى منها الا للشفة والخيل لتعذر الاستقاء منها وبعد الماء فيها من فوهة الدخل وسمعتهم يقولون دخل فلان الدخل بالخاء اذا دخله والدحائل جمع الجمع وهو موضع فيما احسب بعينه قال الشاعر

الا يا سيالات الدحائل بالضحى عليكن من بين السيال سلام
ولا زال منهل الربيع اذا جرى عليكن منه وابل ورهام
ارى العيس احالا اليكن بالضحى لهن الى اطلالكن بغام
واني لمبعوث الى الشوق كلما ترنم في افنانكن حمام

الدُّحْرُض بضم اوله وسكون ثانيه وراء مضمومة وآخره ضاد معجمة بالقرب منه يقال له ماء آخر يقال له وسيع فيجمع بينهما فيقال الدحرضان كما يقال القمران والعمران للشمس والقمر ولابي بكر وعمر وهذان الماآن بين سعد وقشير وقال نصر دحرض ووسيع ماآن عظيمان وراء الدهناء لبني مالك ابن سعد بين الدحرضين ثم قال على اثر ذلك ودحرض ماء لآل الزبرقان بن بدر بن بهدلة بن عوف بن كعب ابن سعد ووسيع لبني انف الناقة واسمه قريع بن عوف بن كعب بن سعد فهذا كلام مختل ولكنه لو قال في الاول الدحرضان ماآن لبني كعب بن سعد لاستقام الكلام والله اعلم فاما مالك بن سعد فهو محل الاشكال وقال ابو عمرو الدحرضان بلد واياهما عنى عنترة بقوله

شربت بماء الدحرضين فاصبحت زوراء تنفر من حياض الديلم

وقال الاودي

لنا بالدحرضين محل مجد ولحساب مؤثلة طماح

دُخُل بضم اوله وسكون ثانيه جمع للذي قبله وقد ذكر تفسيره وهي جزيرة بين اليمن وبلاد البجة بين الصعيد وتهامة تعزى البجة من هذه الناحية **دَخْنا** بفتح اوله وسكون ثانيه ونون والف يروى فيها القصر والمد وهي ارض خلق الله تعالى آدم منها قال ابن اسحق ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انصرف من الطائف الى دخنا حتى نزل الجعرانة فيمن معه من الناس ففتح الفيء واعتمر ثم رجع الى المدينة وهي من مخاليف الطائف

والدحن

والدحن في اللغة السمين العظيم البطن ودخنا مؤنثه **دَحُوض** بفتح اوله وآخره ضاد معجمة موضع بالحجاز قال سلمى ابن المقعد الهذلي

فيوما باذناب الدحوض ومرة واسهاما في رهوة والسواهل

وقال السكري والدحوض موضع واذنابه مآخيره واسهاما اسوافها واصل الدحض في كلامهم الزلق والدحوض الموضع الكثير الزلق **الدَّحُول** بفتح اوله ماء بنجد في ديار بني العجلان من قيس عيلان ذكره نصر وقرية بالدحول هكذا ولم اجده لغيره والله اعلم بصحته **دَحِيضة** بفتح اوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت وضاد معجمة قال ابو منصور ماء لبني تميم وقد جاء في شعر الاعشى دحيضة مصغر قال

اترحل من ليلى ولما تزود وكنت كمن قضى اللبانة من دد
ارى سفها بالمرء تعليق قلبه بغانية خود متى يدن تبعد
اتنسين اياما لنا بدحيضة واياما بذي البدي وتهمد

والدحض في اللغة الزلق **دُحَيّ** وداحة ماآن بين الخلج لبني الاضبط بن كلاب والمران وهما اللذان يقال لهما الثلبان والله اعلم بالصواب

باب الدال والخاء وما يليهما

دَخْفَنْدُون بفتح اوله وسكون ثانيه وفاء مفتوحة بعد نون ساكنة ودال مهملة وواو ونون من قرى بخارا منها ابو ابرهيم عبد الله بن جحجه الدخفندي ولقبه حمول وسماه ابوه عبد الله روى عن محمد بن سلام وابي جعفر السندي روى عنه محمد بن صابر وغيره ومات سنة ثلاث وسبعين ومائتين **دَخْكَث** بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح كافه وثاؤه مثلثة من قرى ايلاق **دُخّل** بضم اوله وتشديد ثانيه وفتحه موضع بين نخلة وملحتين **دَخْلَة** بفتح اوله وسكون ثانيه قرية توصف بكثرة التمر اظنها بالبحرين **دَخْمِيس** من قرى مصر في ناحية الغربية ينسب اليها ابو العباس احمد بن ابي الفضل بن ابي المجد بن ابي المعالي بن وهب الدخميسي مولده في احد الجمادين من سنة اثنتين وستمائة بحماة مات والده بحماة وهو وزير صاحبها الملك المنصور ابي المعالي محمد بن الملك المظفر توفي في سابع عشرين من شهر رمضان سنة سبع عشرة وستمائة

الدخول بفتح اوله في شعر امرء القيس اسم وادٍ من اوديه العليه بارض اليمامه وقال
الفارزنجي الدخول بئر نميره الماء وحكى نصر ان الدخول موضع في ديار بني بكر بن كلاب وقال
ابو سعيد في شرح شعر امرء القيس الدخول وحومل والمقراه وتوضح مواضع ما بين امره واسود العين
وقال ابو زياد الدخول من ماء عمرو بن كلاب وقال ابو زياد اذا اخرج عامل بني كلاب
مصدقا من المدينه فاول منزل ينزل عليه ويصدق عليه اريكه ثم العناقه ثم الرسه ثم الحليف
ثم يرد الدخول لبني عمرو بن كلاب فيصدق عليه بطونا من عمرو بن كلاب وحلفاوهم بني دومن
قال ابو زياد ومن مياه بني العجلان الدخول وفي شعر حذيفه بن انس الهذلي

فلو اسمع القوم الصراخ لقوربت مصارعهم بين الدخول وعرعرا

قال وعرعر من نعمان الاراك فهو غير الاول وذات الدخول هضبه في ديار بني سليم وقال
جحدر اللص

يا صاحبي وباب السجن دونكما هل تونسان بصحراء اللوى دارا
لوى الدخول الى الجرعا مواقدها والنار تبدى لذى الحلجات اذكارا
لوسع للحق فيما قد منيت به اوسع العدل ما عمرت دوارا
اذا تحرك باب السجن قام له قوم يعدون اعناقا وابصارا

باب الدال والدال وما يليهما

ددّ وادٍ بعينه في شعر طرفه

كان حدوج المالكيه بكره نقاما سفين بالنواصف من دد

ددن موضع في قول ابن مقبل

يثنين اعناق ادم يختلين بها حب الاراك وحب الضال من ددن
ويروى من دون والله اعلم بالصواب

باب الدال والراء وما يليهما

دارابجرد كوره بفارس نفيسه عمرها داراب بن فارس معناه داراب كرد داراب
اسم رجل وكرد معناه عمل فعرب بنقل الكاف الى الجيم قال الاصطخري ومن

مدن كوره دارابجرد فسا وهي اكبر من دارابجرد واعمر غير ان الكوره منسوبه الى دار الملك
ومدينته التي ابتناها هذه الكوره دارابجرد فلذلك تنسب الكوره اليها وبها كان المصر في
القديم وكان ينزلها الملوك قال الزجاجي والنسبه اليها على غير قياس فيقال
في النسبه دارابجرد داراوردي قال ابو الهيا الايادي اياد الازد وكان من اصحاب
المهلب في قتال الخوارج

نقاتل عن قصور دارابجرد ونحمي للمغيره والرقاد

المغيره بن المهلب والرقاد بن عبيد صاحب شرطه المهلب وكان من الفرسان وهي
كثيره المعادن جليله الخصايص طيبه الهواء قصبتها على اسمها ومن مدنها طستان الكرد ماكرم
نزدخواست ايك ومن شيراز الى دارابجرد قال الاصطخري خمسون فرسخا قال
البشاري والاصطخري بها قبه الموميا وعليه باب حديد وقد وكل به رجل يحفظه
فاذا كان شهر تيرماه صعد العامل والقاضي وصاحب البريد والعدول ثم يجعل في شي
ويختم عليه ويبعث مع عده من المشايخ الى شيراز ثم يغسل الموضع وكلما يرى في ايدي
الناس انما هو معجون بذلك الماء ولا يوجد الخالص الا في خزاين الملك ذكر ابن الفقيه
ان هذا الكهف مارحان وقد ذكر هناك قال الاصطخري وبناحيه دارابجرد جبال
من الملح الابيض والاسود والاخضر والاحمر والاصفر تنحت من هذه الجبال موايد وصحون وغير ذلك
وتهدى الى ساير البلدان انما هو باطن الارض وما يجمد وهذا جبل ملح ظاهر وقد نسب
الى دارابجرد هذه جماعه من العلماء و دارابجرد ايضا محله من محال نيسابور بالصحراء
من اعلى البلد منها علي بن الحسن بن موسى بن ميسره النيسابوري الدارابجردي راى سفين بن عيينه
روى عنه ابو حامد الشرقي ومن ولده الحسن بن علي بن ابي عيسى المحدث بن المحدث بن المحدث
الدرّاج بفتح الدال وتشديد الراء وآخره جيم موضع في قصيده زهير الدراجيه
برج الدراجيه على باب توما من ابواب دمشق كان لعبد الرحمن ويقال لعبد الله بن دراج
مولى معويه بن ابي سفين وكاتبه على الرسايل في خلافته دَرادِر في اخبار هذيل
وهم فسلكوا في شعب من ظهر الفرع يقال له درادر حتى تذرّوا ذنب كراث موضع فسلكوا

السمره حتى قدموا الدار من بني قديم بالمرو **دراسفيد** ومعناه بالفارسية باب ابيض قال
حمزه وهو اسم مدينة البيضاء التي بفارس في ايام الفرس وقد ذكرت في البيضاء مشبعة
دراورد قال ابو سعد قولهم في نسب عبد العزيز بن عبيد بن محمد بن عبيد بن ابي عبيد من اهل
مدينة الدراوردي فاصله دارابجرد فاستثقلوه فقلبوه الى هذا وقيل انه نسبة الى اندراىه
وقيل انه اقام بالمدينة فكانوا يقولون للرجل اذا اراد ان يدخل اليه اندرون فقلب الى هذا
يروي عن يحيى بن سعيد الانصاري وعمرو بن ابي عمرو روى عنه احمد بن حنبل وابن معين ومات
في صفر سنة ست وثمنين ومئة وقال ابو بكر احمد بن علي بن محمد بن ابرهيم الاصبهاني
يعرف بابن فحويه في كتاب شيوخ مسلم من تصنيفه يقال ان دراورد بخراسان ويقال هي دارابجرد
ويقال دراورد موضع بفارس **دُرُبّا** بضم اوله وثانيه وتشديد الباء الموحده ناحية في سواد
العراق شرقي بغداد قريبة منها عن نصر ذكرها في قرية درنا ودرنا **دُرباشيا** ويقال دربابسيا
قرية جليلة من قرى النهروان ببغداد **الدرب** بالفتح والدرب الطريق الذي يسلك موضع ببغداد
نسب اليه عمر بن احمد بن علي القطان الدربي حدث عن الحسن بن عرفه ومحمد بن عثمن بن كرامه روى عنه
الدارقطني ن والدرب ايضا موضع بنهاوند نسب اليه ابو الفتح منصور بن المظفر المغربي النهاوندي
حدث عنه واذا اطلقت لفظ الدرب اردت به ما بين طرسوس وبلاد الروم لانه مضيق كالدرب
واياه عنى امرء القيس بقوله ن

بكى صاحبي لما راى الدرب دونه وايقن انا لاحقان بقيصرا
فقلت له لا تبك عينك انما نحاول ملكا او نموت فنعذرا

والدرب قرية باليمن اظنها من قرى ذمار **درب دراج** محلة كبيرة في وسط مدينة الموصل
يسكنها الخالديان الشاعران وقال فيه احدهما ويصف دير معبد ن

وقولي والتقاني عند منصرفي والشوق يزعج قلبي اي ازعاج
يا دير يا ليت داري في فنائك ذا وليت انك لي في درب دراج

درب بفتح اوله وسكون ثانيه واخره باء موحده موضع كان ببغداد ينسب اليه احمد بن علي
بن اسمعيل القطان الدربي حدث عن محمد بن يحيى بن ابي عمرو العدني روى عنه الطبراني وعبد الصمد

ابن علي

ابن علي الطستي ن والدرب ايضا موضع اخر بنهاوند نسب اليه ابو الفتح منصور بن المظفر المغربي
الدربي **درب الزعفران** بكرخ بغداد كان يسكنه التجار وارباب الاموال وربما يسكنه بعض الفقهاء
قال القاضي ابو الحسن علي بن الحسن بن علي المياحي الفقيه الشافعي وكان رفيقا لابي اسحق الشيرازي
في القراة على ابي الطيب الطبري يذكر هذا الدرب ويصف ماوشان همذان ن

اذا ذكر الحسان من الجنان فحي هلا بوادي الماوشان
تجد شعبا تشعب كل هم وملهى ملهيا عن كل شان
ومغنى مغنيا عن كل ظبي وغانية تدل على الغواني
بروض مونق وخرير ماء الذ من المثالث والمثاني
وتغريد الهزار على غصن تراها كالعقيق وكالجمان
فيا لك منزلا لو انشيا في اصيحابي بدرب الزعفران

انشدت هذه الابيات بين يدي ابي اسحق الشيرازي وكان متكيا فلما بلغ الى البيت الاخير جلس
مستويا وقال المراد باصحاب درب الزعفران انا ما احسن عهده اشتاق الينا من الجنه **درب
السلق** ينسب اليه السلقي **درب سليمن** درب كان ببغداد كان يقابل الجسر
في ايام المهدي والهادي والرشيد وايام كون بغداد عامرة وهو درب سليمن بن جعفر بن ابي
جعفر المنصور وفيه كانت داره ومات سليمن هذا سنة تسع وتسعين ومئة **درب القله** بضم
القاف وتشديد اللام اظنه في بلاد الروم ذكره المتنبي فقال ن

لقيت بدرب القلة الفجر لقية شفت كمدي والليل فيه قتيل

درب الكلاب عند جبل ساتيدما بديار بكر قرب ميافارقين سمي بذلك لان قيصر
انهزم من انوشروان بحيلة عملها عليه فاتبعه اياس بن قبيصة بن ابي عفر الطاي فادركهم بساتيدما
مرعوبين مغلولين من غير قتال فقتلوا قتل الكلاب ونجا قيصر في خواص اصحابه فسمي ذلك الموضع
بدرب الكلاب لذلك **درب المحيرين** قال الفرزدق وقد هرب من الحجاج

هل الناس ان فارقت هندا وشفني فراقي هندا تاركي لما بيا

اذا جاوزت درب الحجيرين فكاست ابي الجحجاح الاثافيا
اترجو بنو مروان سمعي وطاعتي وخلفي تميم والفلاة اماميا

درب المفضل محلة كانت بشرقي بغداد منسوبة الى المفضل بن زمام مولى المهدي **درب منيرة** محلة بشرقي بغداد في اواخر السوق المعروف بسوق السلطان مما يلي نهر المعلى وهو عامر الى الان منسوب الى منيرة مولاة لمحمد بن علي بن عبد الله بن عباس **درب النهر** ببغداد في موضعين احدهما بالنهر المعلى بالجانب الشرقي والثاني بالكرخ ولد فيه ابو الحسن علي بن المبارك النهري ينسب اليه وكان فقيها حنبليا ومات في سنة سبع وثمنين واربع مئة **دربند** هو باب الابواب وقد ذكر ينسب اليه الحسن بن محمد بن علي بن محمد الصوفي البلخي ابو الوليد المعروف بالدربندي وكان قديما يكنى بابي قتادة وكان ممن رحل في طلب الحديث وبالغ في جمعه واكثر غاية الاكثار وكانت رحلته من ما وراء النهر الى الاسكندرية واكثر عنه ابو بكر احمد بن علي الخطيب في التاريخ مرة يصرح بذكره ومرة يدلس ويقول اخبرنا الحسن بن ابي بكر الاشقر وكان قراء عليه تاريخ ابي عبد الله الغنجار ولم يكن له كثير معرفة بالحديث غير انه مكثر رحال لم يذكره الخطيب في تاريخه وذكره ابو سعد سمع ببخارا ابا عبد الله محمد بن احمد بن محمد الحافظ غنجار ومن في طبقته في ساير البلاد قال ابو سعد وروى عنه ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي وابو القسم زاهر بن طاهر الشحامي قال ابو سعد وذكر بعضهم ان ابا الوليد الدربندي توفي في شهر رمضان سنة ست وخمسين واربع مئة **دُربيقان** بضم اوله وسكون ثانيه وكسر الباء الموحدة وياء مثناة من تحت ساكنة وقاف وآخره نون من قرى مرو على خمسة فراسخ منها حريث الدربيقاني سمع ابا غانم يونس بن نافع المروزي روى عنه محمد بن عبيدة الشافقاني ومات قبل الثلثمئة **دُرْتا** بضم اوله وسكون ثانيه وتاء مثناة من فوق موضع قرب مدينة السلم ببغداد مما يلي قطربل وهنا دير للنصارى نذكره في الديرة ان شاء الله تعالى قال الشاعر

الا هل الى اكناف درتا وسكرة بحانة درتا من سبيل لنازح
وهل يلهيني بالمعرج فتية نشاوى على عجم المثاني الفصايح
فاهتك من ستر الضمير كعادتي وامزج كاسي بالدموع السوافح

وهل

وهل اشرفن بالجوسق الفرد ناظرا الى الافق هل ذر الشروق لصابح

وقال آخر

يا سقى الله منزلا بين درتا واوانا وبين تلك المروج
قد عزمنا على الخروج اليه ان ترك الخروج غير الخروج

ذكر الصابي في كتاب بغداد حدودها من اعلى الجانب الغربي فقال من موضع بعد درتا التي هي اوله واعلاه نقلته من خطه بالتاء وقول عمير بن طارق

رسالة من لو طاوعوه لاصبحوا اكساة نشاوى بين درتا وبابل

قال الحازمي وجدته في اكثر النسخ بالنون والله اعلم وقال هلال بن الحسن ومن خطه نقلت وضبطه في كتاب بغداد من تصنيفه قال ومن نواحي الكوفة ناحية درتا وكان فيها من الناس الاعداد المتوافرة ومن النخل اكثر من مائة وعشرين الف راس ومن الشجر المختلف الاصناف الجمال العظيمة وها هي اليوم وما بها نخلة ولا شجرة نابتة ولا زرع ولا ضرع ولا اهل اكثر من عدد قليل من المكارية وينسب اليها ابو الحسن علي بن المبارك بن علي بن احمد الدرتاي وبعض المحدثين يقول الدوداي كان رئيسا متمولا سمع ابا القسم البسري البنداد وغيره وروى عنه ابو المعمر الانصاري وابو القسم الدمشقي الحافظ وغيرهما وتوفي قبل سنة ثلثين وخمس مئة والله اعلم **دُرْبيشيه** بضم اوله وسكون الراء وباء موحدة مكسورة وياء ساكنة وشين معجمة وياء مخففة قرية تحت بغداد ينسب اليها هلال بن ابي الهيجا بن ابي الفضل ابو النجم المقرى قراء على ابي العز القلانسي واقرا عنه روى عنه ابو بكر بن نصر قاضي حران **دَرْخُشُك** بفتح اوله وسكون ثانيه وضم الخاء المعجمة والشين المعجمة وآخره كاف باب من ابواب مدينة هراة ينسب اليها محلة ومعناه الباب اليابس وهو بضد ذاك لان امامه نهر جاريين رايته بهذه الصفة **درخيد** اظنه بما وراء النهر والله اعلم **دَرْدَشت** محلة باصبهان كانت باب دشت ينسب اليها ابو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن ساه الدشتي المذكر سمع ابرهيم بن زهير الحلوذي روى عنه ابو بكر بن مردويه الحافظ توفي في سنة ست واربعين وثلثمئة **دَرّ** بفتح الدال وتشديد الراء غدير في ديار سليم سقى ماوه الربيع كله وهو باعلى النقيع وهي كثيرة السلم باسفل حرة بني سليم قال كثير

فاذوى جنوب الدونكين فضاجعهم ندرفا بلى صادق الوعد اسحما

دردور موضع في سواحل بحر عمان مضيق بين جبلين يسلكه الصغار من السفن **درزده** بكسر اوله وثانيه ثم راء ساكنه ودال مفتوحه والنسبة اليه درزهي من قرى نسف بما وراء النهر منها ابو علي الحسين بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن الحسن بن بطاع المطاع الفقيه الدرزهي سمع اباعمر ومحمد بن اسحق بن عامر العصفري وابا سلمه محمد بن بكر الفقيه وعليه درس الفقه سمع منه ابرهيم بن علي بن احمد النسفي **الدرزبينيه** من قرى نهر عيسى من اعمال بغداد ينسب اليها ابو الحسن علي بن محمد ابو علي المقرى الضرير الدرزبيني سكن بغداد وقرا القرآن على ابي الحسن علي بن عساكر بن مرحب البطايحي وكان حسن القراه والتلاوه يدخل دار الخلافه ويقرا بها ويوم مسجد الحدادين وسمع الحديث ومات في منتصف شهر رمضان سنه سبع وتسعين وخمس مئه ودفن بباب حرب **درزيجان** بفتح اوله وسكون ثانيه وزاي مكسوره وياء مثناه من تحت وجيم واخره نون قريه كبيره تحت بغداد على دجله بالجانب الغربي منها كان والد ابي بكر احمد بن ثابت الخطيب البغدادي وكان ابوه يخطب بها ورايتها انا وقال حمزه كانت درزيجان احد المدن السبعة التي كانت للاكاسره وبهذا سميت المداين المداين واصلها درزيندان فعربت على درزيجان **درزيو** بوزن الذي قبله الى الواو قريه على ثلاثه فراسخ من سمرقند وقد ينسبون اليها درزيوني بالنون ينسب اليها ابو الفضل العباس بن نصر بن حري الدرزيوني يروي عن نعيم بن ناعم السمرقندي روى عنه محمد بن احمد بن ابرهيم السمرقندي **درسينان** بفتح اوله وسكون ثانيه وسين مهمله مكسوره وياء ساكنه ونون وفي آخره اخرى قريه بينها وبين مرو اربعه فراسخ باعلى البلد ينسب اليها عبدان بن سنان الدرسيناني **درعه** مدينه صغيره بالمغرب من جنوبي الغرب بينها وبين سلجماسه اربعة فراسخ ودرعه غربيها اكثر تجارها اليهود واكثر ثمرتها القصب اليابس جدا ينسحق اذا دق ينسب اليها ابو زيد نصر بن علي بن محمد الدرعي سمع سعد بن علي بن محمد الزنجاني بمكه ومنها ايضا ابو الحسن الدرعي الفقيه **درغان** بفتح اوله وسكون ثانيه وغين معجمه واخره نون مدينه على شاطي جيحون وهي اول حدود خوارزم من ناحيه اعلى جيحون دون آمل مرو ايضا وهي مدينه على جرف عال وذلك الجرف من جبل عال بناحيه

البر منها رمال وبينها وبين جيحون مزارع وبساتين لاهلها وبينها وبين نهر جيحون نحو ميلين رايتها في رمضان سنه ست عشره وستمئه عند قصدي لخوارزم من مرو منها ابو بكر محمد بن ابي سعيد بن محمد الدرغاني روى عن السمعاني حدثنا عنه ابو المظفر عبد الرحيم بن ابي سعد **درغم** بفتح اوله وسكون ثانيه وغين معجمه مفتوحه بلده وكوره من اعمال سمرقند تشتمل على عده قرى متصله باعمال مايمرغ سمرقند وقال خالد بن الربيع المالكي

> بوادي درغم شعبت كرام اريق دماؤهم بيد اللئام
> بكيت لهم وحق لهم بكاي باجفان مورقه دوام
> فتحسبها وقطر الدمع فيها غداه المزن اذيال الخيام

ينسب اليها الواعظ صابر بن احمد بن محمد بن احمد بن علي بن اسمعيل الدرغمي روى عن ابي نصر احمد ابن المفضل بن يحيى البخاري روى عنه ابو حفص عمر بن محمد بن احمد النسفي وتوفي سنه ثمان عشره وخمس مئه **درغوز** بالفتح ثم السكون وغين معجمه واخره زاي مدينه بسجستان **درغينه** بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر الغين المعجمه وياء معجمه باثنتين من تحتها ونون ما ذكر اي شي هو **درق** بلفظ درقه بلد قرب سمرقند وهي درق السفلى والعليا **درقيط** نهر درقيط كوره ببغداد من جهة الكوفة **درگجين** بالجيم من قرى همدان وما احسبها الا درگزين المذكوره بعدها ينسب اليها شيرويه بن شهردار قاسم بن احمد بن القاسم بن محمد بن اسحق الدرگجيني ابا احمد الاديب وقال درگجين من قرى همدان سمع من ابي منصور القومساني وروى عن ابي حميد سمعت منه وكنت في مكتبه والله اعلم **درگزين** بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الكاف وزاي مكسوره وياء ونون قال انوشروان بن خالد الوزير وهي بليده من اقليم الاعلم ينسب اليها ابو القسم ناصر بن علي الدرگزيني وزير السلطان محمود بن محمد السلجوقي ثم وزير اخيه طغرل وهو قتله في سنه احدى وعشرين وخمس مئه واصله من قريه من هذا الاقليم يقال لها انسا باذ فنسب نفسه الى درگزين لانها اكبر تلك القرى حينه قال واهل هذا الاقليم كلهم مزدكيه ملاحده قلت انا رايت رجلا من اهل درگزين وسالته عن هذه الناحيه فذكر لي انها من نواحي همدان وانها بينها وبين رعان وهو رستاق المرملقطي بالراء في آخره عوض **الدرك**

بالتحريك وآخره كاف يوم الدرك بين الأوس والخزرج وقال ابو احمد العسكري الدرك بسكون الكاف الراء يوم كان بين الاوس والخزرج في الجاهلية ودرك قلعة من نواحي طوس او قهستان ودرك مدينة مكران بينها وبين فربون ثلاثة مراحل وبينها وبين راسك ثلاث مراحل **دركوش** حصن قرب انطاكية من اعمال العواصم بلفظ حكاية لفظ الجمع من دار يدور من نواحي اليمامة عن الحازمي قال الاعشى

حل اهلي ما بين درنا فبادو لى وحلت علوية بالسخال

قال هذا الجوهري والصواب درنا وبادولى موضعان بسواد بغداد وبالنون روى قول عمرو بن طارق اليربوعي

الا ابلغا ابا حمار رسالة واعزاني عنكما خيرها قبل
رسالة من لو طاوعوه لاصبحوا كساة نشادي بين درنا وبابل

وهذا يدل على انها من نواحي العراق وقال ابو عبيدة في قول الاعشى

فقلت للشرب في درنا وقد ثملوا شيموا وكيف يشيم الشارب الثمل

هكذا روي بالنون وقيل درنا كانت بابا من ابواب فارس وهي دون الحيرة بمراحل وكان فيها ابو سبت الذي قال القصيدة فيها وقال غيره درنا باليمامة هكذا في شرح هذا البيت والصحيح ان درنا بالشام من ارض بابل ودرنا بالنون باليمامة ومما يدل على ان درنا باليمامة قول الاعشى ايضا

فان تمنعوا منا المشقر والصفا فانا وجدنا الخط جما نخيلها
وان لنا درنا فكل عشية يحط الينا خمرها وخميلها

للخميل كلما كان له خمل من النبات وكانت منازل الاعشى اليمامة لا العراق وقال مالك بن نويرة

فما شكر من ادى اليكم نساءكم مع اليوم قد يممن درنا وبارقا

وقال الحفصي درنا نخيلات لبني قيس بن ثعلبة بها قبر الاعشى وذكر الهمداني ان اثافت التي باليمن كان يقال لها في الجاهلية درنا وقد ذكر في اثافت ومنه قول الآخر

ان طحنت درنية لعيالها تطنطب ثدياها فطار طحينها

درن بالتحريك جبل من جبال البربر بالمغرب فيه عدة قبايل وبلدان وقرى **درنه** موضع بالمغرب قرب انطابلس قتل فيه زهير بن قيس البلوي وجماعة من المسلمين وقبورهم هناك معروفة وذلك في سنة ست وسبعين وهي من عمل باجة بينها وبين طبرقة **دروازق** بفتح اوله وسكون ثانيه وبعد الالف زاي وآخره قاف واصله دروازه ماسرجستان ودروازه بلسانهم يراد به باب المدينة قرية على فرسخ من مرو عند الدبوقان وهي قرية نزل بها المسلمون لما قدموا مرو لفتحها منها ابو المنيب عيسى بن عبيد بن ابي عبيد الكندي الدروازقي حدث عن عكرمة القرشي مولاهم والفرزدق بن خواس وغيرهما روى عنه الفضل بن موسى الشيباني **دروت سربام** بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الواو والتاء وسين مهملة وباء موحدة قرية كثيرة البساتين والنخل انشا فيها الشريف بن ثعلب جامعا على فم المنهى ودروت من الصعيد بمصر **درود** آخره ذال معجمة وباقيه كالذي قبله واد لبني سليم ويقال دردود قال ابو تمام فهم الدروذ والظلام موالي عن العمراني وشعر ابي تمام يدل على انه موضع في ثغر اذربيجان لانه يمدح ابا سعيد الثغري فقال

وبالهضب من ارشنويم ودروذ لقحت لقاح النصر بعد حيال
يوم اضاء به الزمان وفتحت فيه الاسنة زهرة الآمال
لولا الظلام وقلة علقوا بها باتت رقابهم بغير قلال
فليشكروا جنح الظلام ودروذا فهم الدروذ والظلام موالي

الدروقرة بلد كان بالعراق خربه الحجاج ونقل آلته الى عمل واسط **دروقره** بفتح اوله وثانيه وسكون الواو وقاف بلد او قرية بالاندلس ينسب اليها ابو زكريا يحيى بن عبد الله ينسب اليها ابن خيرة الدروقي المقرئ قال السلفي قدم علينا الاسكندرية سنة تسع وعشرين وخمس مئة وسالته عن مولده فقال في سنة اربع وستين واربع مئة بدروقه وقرأت القرآن على ابي الحسين يحيى بن ابرهيم السار القرطبي بمرسية وسمعت الحديث على ابي محمد عبد الله بن عبد الله بن محمد بن اسمعيل القاضي بسرقسطة ومات بقفط من الصعيد سنة ثلاثين وخمس مئة **دروليه** بفتح اوله وثانيه وسكون الواو وكسر اللام وتشديد ياوه وتخفف

مدينة في ارض الروم عن الازهري قال ـــ ابو تمام

ثم التقى على درولية محلا باليمن والتوفيق
غوى سوقها وغادر فيها سوق من مرت على كل سوق

دره بلد بين هراه وسجستان وهي آخر عمل هراه ومن هراه الى اسفزار ثلاث مراحل ومن اسفزار
الى دره مرحلتان ومن دره الى سجستان سبعة ايام **الدرهمة** ارض باليمامة عن ابي حفصة
دريجة تصغير درجة في شعر كثير

ولقد لقيت على الدريجة ليلة كانت عليك ايامنا وسعودا

دريج بفتح اوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت وجيم قرية كبيرة بينها وبين مدينة
مرو ميلان او اقل والنسبة اليها دريجي بزيادة القاف نزل بها عبد العزيز بن حبيب الاسدي
الدريجي فنسب اليها وكان من التابعين روى عن ابن عباس وابن عمر وابي سعيد الخدري
وغيرهم **دريوات** موضع في قول القتال الكلابي

سقى الله ما بين الشطون وغمرة وبئر دريوات وهضب دثين

الدريعا قرية من قرى زبيد باليمن والله اعلم

باب الدال والزاي وما يليهما

دزاه من مشاهير قرى الري كالمدينة كبرا وهما دزاه دزاه نصران ودزه وراس **دزيار**
وربما كانت دزيار قرية خارجة من نيسابور على طريق هراه **دزين** اسم قلعة مدينة سابور
خواست دربوز ومنها اخذ فخر الملك ابو غالب اموال بدر بن حسنويه المشهوره **دزق** واصله
دزه يزيدون فيه القاف اذا ارادوا النسبة وهي قرية في عدة مواضع منها دزق حفص بمرو ينسب
اليها علي بن حشرم ودزق سيزاد بمرو ايضا ودزق ماران ودزق مسكين كل هذه بمرو الشاهجان
ودزق العليا من قرى مرو الروذ والى دزق العليا ينسب ابو المعالي الحسن بن محمد بن ابي جعفر
البلخي الدزقي القاضي بها ذكره ابو سعد في التحبير ومات في سنة ثمان واربعين وخمس مئة
ودزق السفلى من قرى بنج ده ودزق ايضا قرية كبيرة على طريق الشاش بما وراء النهر بين
زامين وسمرقند يقال لها دزق وساباط ينسب اليها جماعة منهم ابو بكر احمد بن خلف الدزقي

يعرف

يعرف بابن ابي شعيب **دزمار** بكسر اوله وتشديد ثانيه قلعة حصينة من نواحي اذربيجان قرب
تبريز

باب الدال والسين وما يليهما

دسنبدس من قرى مصر القديمة لها ذكر في الفتوح **دستبى** بفتح اوله وسكون ثانيه
وفتح التاء المثناة من فوق والباء الموحدة المكسورة قد ذكرت لم سميت دستبى في دنباوند كورة
كانت مقسومة بين الري وهمدان فقسم منها يسمى دستبى الرازي وهو يقارب التسعين قرية
وقرية منها تسمى دستبى همدان وهو عدة قرى وربما اضيف الى قزوين في بعض الاوقات لاتصاله
بعملها وقال ـــ ابن الفقيه ولم تزل دستبى على قسمها بعضها للري وبعضها لهمدان الى ان
سعى رجل من سكان قزوين من بني تميم يقال له حنظلة بن خالد ويكنى ابا مالك في امرها حتى صيرت
كلها الى قزوين فسمعه رجل من اهل بلده يقول كورتها وانا ابو مالك فقال بل اتلفتها وانت ابو هالك
دستجرد بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح التاء المثناة من فوق ثم جيم ساكنة بعدها راء
مكسورة ودال مهملة قال ـــ السمعاني عدة قرى في مواضع شتى منها بمرو قريتان وبطوس قريتان
وبسرخس دستجرد لقمان وبلخ دستجرد جموكان قال ـــ ابو موسى الحافظ دستجرد بلخ منها ابو بكر
محمد بن الحسن الدستجردي حدث عنه ابو اسحق المستملي ايضا سمعت ابا عمرو محمد بن حامد الدستجردي قال
ابو موسى وباصبهان عدة تسمى كل واحدة دستجرد راينا غير واحد منهم يطلبون العلم والسماع وقال ـــ
البشاري دستجرد مدينة بالصغانيان وقال مسعر تسير من قنطرة النعمان قرب نهاوند الى قرية
تعرف بدستجرد وكسرويه فيها ابنية عجيبة من جواسق وايوانات كلها من الصخر المهندم ولا يشك
الناظر اليها انها من صخرة واحدة منقورة وينسب الى دستجرد مرو ابو محمد سعد بن محمد بن ابي عبيد
الدستجردي قرية عند الرمل من نواحي مرو روى الحديث وسمعه ومات بدستجرد في شهر رمضان
سنة اثنتين وخمسين وخمس مئة ومولده سنة سبع وسبعين واربع مئة كان صوفيا فقيها
صالحا ولي الخطابة والوعظ بقريته سمع ابا الفتح عبد الله بن محمد بن ارديشير الهاشمي وابا منصور
محمد بن اسمعيل اليعقوبي وابا منصور محمد بن علي بن محمود الكراعي سمع منه ابو سعد والله اعلم بالصواب
دستميسان بفتح الدال وسين مهملة ساكنة وتاء مثناة من فوقها وميم مكسورة وياء مثناة

من تحت وسين اخرى مهمله وآخره نون كوره جليله بين واسط والبصره والاهواز وهي الى الاهواز
اقرب قصبتها بسامتي وليست ميسان لكنها متصله بها وقيل دستميسان كوره قصبتها الابله
تكون البصره من هذه الكوره **دستوا** بفتح اوله وسكون ثانيه وتاء مثناه من فوق بلده بفارس
عن العمراني وقال حمزه المنسوب الى دستبى دستقاني ويعرب على الدستوائي وفي اخبار نافع
ابن الازرق لما خرج اليه مسلم بن عبيس نزل نافع رستقبادا من ارض دستوا من نواحي الاهواز وقال
السمعاني بلده بالاهواز ونسب اليها قوما من العلماء واليها تنسب الثياب الدستوائيه منها ابو اسحق
ابرهيم بن سعيد بن الحسن الدستوائي الحافظ سكن دستر روى عن الحسن بن علي بن عثمن روى عنه
ابو بكر بن المقرى الاصفهاني واما ابو بكر هشام بن عبد الله الدستوائي البصري البكري فهو بصري
كان يبيع الثياب الدستوائيه فنسب اليها روى عن قتاده وروى عنه يحيى القطان ومات
سنه ثلاث واربعين وخمس مائه **الدسكره** بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح كافه قريه كبيره
ذات منبر بنواحي نهر الملك من غربي بغداد ينسب اليها ابو منصور منصور بن احمد بن الحسين بن منصور
الدسكري احد الرؤساء روى عنه ابو سعد شيئا من الشعر ٥ والدسكره ايضا قريه في طريق خراسان
قريبه من شهرابان وهي دسكره الملك كان هرمز بن سابور بن اردشير بن بابك يكثر المقام بها فسميت
بذلك ينسب اليها الحافظ السري ثم الدسكري وذكر في بابه والحافظ لقب له وليس لحفظه الحديث
وينسب اليها ابو العباس احمد بن بكرون بن عبد الله العطار الدسكري سمع ابا طاهر المخلص روى
الحافظ ابو بكر الخطيب وتوفي سنه احدى وثلثين واربع مائه ٥ والدسكره قريه مقابل جبل منها كان لان
ابي حمزه الزيات الوزير وفي اخبار نافع بن الازرق انه من نواحي الاهواز ٥ والدسكره ايضا قريه
بخوزستان عن البشاري ٥ والدسكره في اللغه الارض المستويه **دسمان** بضم اوله وسكون
ثانيه وآخره نون موضع **دسم** بفتح اوله ثم السكون موضع قرب مكه به قبر ابن سريج
المغني قال فيه عبد الله بن سعد بن عبد الملك بن مروان وهو يرثيه ٥

وقفنا على قبر بدسم فهاجنا وذكرنا بالعيش اذ هو مصحب
فجالت بارجاء الجفون سوافح من الدمع تستلي التي تتعقب
اذا ابطات عن ساحه الخد ساقها دم بعد دمع اثره متصبب

فان

فان تسعدا اندب عبيدا بعوله وقل له منا البكا والتحوب

باب الدال والشين وما يليهما

الدشت بفتح اوله وسكون ثانيه وآخره تاء مثناه من فوق قريه من قرى اصبهان منها القاضي
ابو بكر محمد بن الحسين بن الحسن بن جرير بن سويد الدشتي روى عن ابي بكر رحيم وغيره ٥ والدشت ايضا
بليده في وسط الجبال بين اربل وتبريز ورايتها عامره كثيره الخير اهلها كلهم اكراد ٥ ودردشت محله
باصبهان ينسب اليها ابو مسلم عبد الرحمن محمد بن احمد بن سياه الدشتي المذكر روى عنه ابو بكر بن
مردويه ومات سنه ست وسبعين وثلثمائه ٥ واما ابو بكر محمد بن احمد بن شعيب الدشتي الكرابيسي
النيسابوري فانما نسب هذه النسبه لسكناه خان الدشت سمع ابا بكر بن خزيمه سمع منه الحاكم ابو عبد الله
وقال توفي في محرم سنه تسع واربعين وثلثمائه **دشت الارزن** بارض فارس ذكره
المتنبي في قوله سقيا لدشت الارزن الطوال وهو قريب من شيراز فيه هذه
العيص الارزن التي تعمل نصبا للدبابيس كان عضد الدوله خرج اليه يتصيد وامر المتنبي ان يقول
فيه شعرا فقال هذه القصيده **دشت بارين** مدينه من اعمال فارس لها رستاق ولا بساتين
ولا نهر بها شربهم من مياه ردئه قال البشاري وكان فيه وقعه للمهلب بالازارقه
وذكره كعب الاشقري فقال ٥

بدشت بارين يوم الشعب اذ لحقت اسد بسفك دماء الناس قد دربوا
لاقوا فوارس لا يحلون ثغرهم فيهم على من يقاسي حربهم صعر
المقدمين اذا ما خيلهم وردت والطاعنين اذا ما ضيع الدبر

وقال النعمن بن عقبه العتكي ٥

وبدشت بارين شددنا شده مذكوره كانت تسمى الفيصلا
اذ لا ترى الا صريع كتيبه لا يتقي قصد القنا والجندلا

دشتك مثل الذي قبله وزياده كاف قال ابن طاهر قريه من قرى اصبهان منها احمد بن
جعفر بن محمد المديني مدينه اصبهان يعرف بالدشتكي روى عنه ابو بكر بن مردويه وقال
ابو موسى الحافظ الاصبهاني رادا على المقدسي لا نعرف دشتك في قرى اصبهان وانما هو الدشتي

المذكور آنفا قال ــــ الحازمي قال البخاري دشتك قرية بالري ينسب اليها ابو عبد الرحمن عبد الله
ابن سعيد الدشتكي مروزي الاصل روى عن مقاتل بن حيان وغيره يروي عنه محمد بن حسين الرازي
ودشتك ايضا محلة باستراباذ منها كرتيان ابي ريحان الدشتكي يروي عن يحيى بن عبد الحميد الحماني
ويقال محلة دشتك **دشتيه** بعد الشين الساكنة تاء فوقها نقطتان وياء ساكنة وهاء
من قرى اصبهان كذا قراته بخط يحيى بن منده **دشنته** بكسر اوله وثانيه ونون ساكنة
وتاء حصن بالاندلس من اعمال شنترين **دشنى** بكسر اوله وسكون ثانيه ونون مفتوحة مقصورة
بلد بصعيد مصر بشرقي نيل مصر ذو بساتين ومعاصر للسكر ودشنى بلغة القبط معناها
المبتلى

باب الدال والعين وما يليهما

دعان بالفتح قال ــــ يعقوب دعان واد به عين للعثمانيين بين المدينة وينبع على
ليلة قال ــــ كثير

ثم احتملن عدية وصرمنه والقلب وهن عند عزة عان
ولقد شاقتك حمولها يوم استوت بالفرع بين حنيتين ودعان
فالقلب امور عندهن كانما عدية بنوازع الاشطان

دعانيم ماء لبني الحليس من خثعم وهم جيران بني سلول بن صعصعة بالحجاز **دعتب**
بفتح اوله وسكون ثانيه وتاء مثناة من فوق وباء موحدة موضع في قوله حلت بدعتب ام بكر
انشده عمرو **الدعجاء** من قولهم عين دعجاء اي سوداء هضبة في بلادهم **دعمان**
في قول ــــ الشاعر موضع انشده الحماني

هيهات مسكنها من حيث مسكننا اذا اضنها دعمان فالدور

دعمه ماء باجاء ملح بين مليحه والعبد **دعنج** ساحل من سواحل بحر اليمن جاء في حديث
عبد الله بن مروان الحمار لما هرب من عبد الله بن علي قرأته بخط السكري مضبوطا كذا مفسرا
والله اعلم بالصواب

باب الدال والغين وما يليهما

دغانين

دغانين هضبات من بلاد عمرو بن كلاب وقيل ابي بكر بن كلاب وقال ــــ الاصمعي
دغانين في طرف البتر وفيه جبال كثيرة وهي من بلاد بني عمرو بن كلاب **دغنان**
بنون جبل بحمى ضرية لبني قاس من بني ابي بكر بن كلاب وهناك هضبات يقال لها
دغانين المذكورة قبل قال ــــ سرية الفزاري وقيل ابن ميادة

يا صاحب الرحل توطا واكفل واحذر بدغنان مجابن الايل
كل مطار طامح الطرف رهل الدهنا الراعي ضرارا لا تحل

اي عزها حتى تمت وقال ــــ ابو زياد من عهلان ركن يسمى دغنان وركن يسمى محمرا
الذي يقول فيه القائل يذكر عنزا من الاروى دواها

من الاعنز اللاي رعين محمرا ودغنان لم يقدر عليهن قانص

دغوث بلد بنواحي الشحر من ارض عمان والله اعلم بالصواب

باب الدال والفاء وما يليهما

دفاق موضع قرب مكة قال ــــ الفضيل اللهبي

الم تر ان سلمى نات وتباعدت ومقامنا ببطن دفاق في ظلال سلالم

تدل على انه بخيبر لان سلالم من حصونها المشهورة كان ولعله موضعان لان ساعدة
بن جوية الهذلي يقول ــــ

وما ضرب بيضاء يسقي دبوبها دفاق فعروان الكراث فضيمها

وقال ــــ السكري هذه اودية كلها **دفا** باليمن من بلاد خولان قال ــــ

وسيم راس العير من دمتى دفا الى السفل العشار فزع الثعالم

الدف بلفظ الدف الذي ينقر به موضع في جمدان من نواحي المدينة من ناحية عسفان
منها مخارق بن عبد الرحمن الشامي الدفي كان ينزل هذا الموضع وقيل هو منسوب الى الدفينة
وهي المذكورة بعده روى عن حيان بن حجر روى عنه ابو سلمة موسى بن اسمعيل قال ــــ
السمعاني قولهم فلان الدفني منسوب الى موضع بالشام **الدفين** موضع في قول عبيد بن الابرص

تغيرت الديار بذي الدفين فاودية اللوى فرمال لين

وقال ايضا

لیس رسم من الدفين ببالي فلوى ذروة فجنبي ذيال

دافون موضع عن الحازمي **الدفينة** بفتح اوله وكسر ثانيه ويآء مثناة من تحت ونون مكان لبني سليم ويروى بالقاف قال السكري في قول جرير

ودعت ركبي بالدفينة بعدما نافلن من وسط الكراع نقيلا

من كل يعملة النجآء تكلفت جوز الفلاة تأوها وذميلا

قال الدفينة بالفاء ماء لبني سليم على خمس مراحل من مكة الى البصرة نقلته من خط ابن اخي الشافعي وكان فيه يوم من ايامهم وقال انس بن عباس الرعلي في يوم الدفينة وكان لبني مازن بن عمرو بن تميم على بني سليم

اغرك مني ان رايت فوارسي ثوى منهم على الدفينة حاضر

اتاني برجل فوق اخرى يعدنا عديد الحصى ما ان نزال نكاثر

وامكم ترجى التوام لبعلها وام ابيكم كزة الرحم عاقر

باب الدال والقاف وما يليهما

دقاش بالضم وبعد القاف تاء مثناة من فوقها وآخره شين معجمة موضع بصعيد مصر من كورة البهنسى كان فيه وقعة بين معوية بن حديج واصحاب محمد بن ابي حذيفة في مقتل عثمن رضي الله عنه **دقانية** من قرى دمشق قال ابو القسم بن عساكر عيسى بن عبد الرحمن بن عمارة بن معلى بن زكريا الهمداني الدقاني من اهل قرية دقانية من قرى دمشق حدث عن محمد بن اسحق الاشعري الصيني واسمعيل بن حصين الجبلي وشعيب ابن شعيب بن اسحق بن اسلم بن يحيى الحراوي قال شعيب بن عمرو البزار والحسين بن ابن نصر بن المبارك ومحمد بن عبد الرحمن بن الحسن الجعفي والعباس بن الوليد بن مزيد وابرهيم بن يعقوب الجرجاني وروى عنه ابو بكر محمد بن سليمن بن يوسف الربعي ومات في شعبان سنة خمس عشرة وثلثمئة **دقدوس** بوزن قربوس بليدة في نواحي مصر في كورة الشرقية **دقران** بفتح اوله وآخره نون واد بالصرآء وقيل شعب ببدر والدقرة الروضة وتفسيرها في

دقرى بأتم من هذا والدقران بالضم الخشب الذي ينصب في الارض تعرش عليه عليها الكروم

دقرى بفتح اوله وثانيه والرآء مهملة والقصر روضة بعينها قال ابو منصور قال ابن الاعرابي الدقر الروضة الحسناء وهي الدقرى

وكانها دقرى تخيل نبتها انف يغم الضال نبت بحارها

وقيل هي روضة بعينها وقوله تخيل اي تلون اي يريك الوانا وقال ابو عمرو هي الدقرى والدقرة والدفيرة الروضة وفعلى بناء يختص بالمؤنث وقد ذكر في اجلى **دقلة** اسم موضع فيه نخل لبني عبد باليمامة عن الحفصي **دقهلة** بلد بمصر على شعبة من النيل بينها وبين دمياط اربعة فراسخ وبينها وبين دميرة ستة فراسخ ذات سوق وعمارة ويضاف اليها كورة فيقال كورة الدقهلية **دقوقا** بفتح اوله وضم ثانيه وبعد الواو قاف اخرى والف ممدودة بين اربل وبغداد معروفة لها ذكر في الاخبار والفتوح كان بها وقعة للخوارج فقال الجعدي بن ابي حملم الذهلي يرثيهم

شباب اطاعوا الله حتى اجنهم وكلهم شار عفاف وبطمع

فلما نبو وا من دقوقا بمنزل الميعاد اخوان تداعوا فاجمعوا

دعوا خصمهم بالمحكمات وبينوا اضلالتهم والله ذو العرش يسمع

بنفسي قتلى في دقوقاء غادرت وقد قطعت منها رؤوس واذرع

يبك نساء المسلمين عليهم وفي دون ما لاقين تبكي وتجزع

باب الدال والكاف وما يليهما

دكالة بفتح اوله وتشديد ثانيه بلد بالمغرب يسكنه البربر **الدكان** قرية قرب همدان ذكرت في قرية اخرى يقال لها باايوب فيما تقدم **دكمة** بفتح اوله وسكون ثانيه بلدة بالمغرب من اعمال بني حماد **الدكة** موضع بظاهر دمشق في الغوطة

باب الدال واللام وما يليهما

دلاص بفتح اوله وآخره صاد مهملة كورة بصعيد مصر على غربي النيل اخذه البر يشتمل على قرى وولاية واسعة ودلاص مدينتها معدودة في كورة البهنسى منها ابو القسم حسان بن غالب بن نجيح الدلاصي و عن مالك بن انس والليث بن سعد وكان ثقة توفي بدلاص

سنة ثلاث وعشرين ومايتين **ابو دلامه** بضم اوله جبل مطل على الحجون بمكه والادلم من
الرجال الطويل الاسود ومن الجبال كذلك في ملوسه الصخر غير حد السواد وابو دلامه اسم
شاعر **دلاميس** ماء باليمامه في ناحيه البياض **دلان** ودموران قريتان
قرب ذمار من ارض اليمن يقال انه ليس في ارض اليمن احسن وجوها من نسايهما والزنا بهما
كثير ظاهر يقصدهما الناس من الاماكن البعيده للفجور ويقال ان دلان ودموران كانا
ملكين وكانا اخوين وكان كل واحد منهما في القريه المسماه به وكانا يختاران النساء
ويتنافسان في الجمال ويستحضرونهن من البلاد البعيده فمن هناك اتاهن الجمال **دلايه**
بلد قريب من المريه من سواحل بحر الاندلس ينسب اليها ابو العباس احمد بن عمر بن انس بن
دلهات بن انس بن فلذان بن عمران بن منيب بن زغبيه بن قطبه العذري الدلايي المري
وزغبيه هو الداخل الى الاندلس واحد من قام بدعوه اليمانيه ايام العصبيه وعمران احد
القايمين على الحكم بالربض من قرطبه سنه اثنتين ومايتين دخل مع ابويه الى المشرق سنه سبع
واربع مئه فوصل الى مكه في رمضان سنه ثمان وجاور بمكه الى سنه ست عشره واربع مئه
فسمع بالحجاز سماعا كثيرا من ابي العباس الرازي وابي الحسن بن جهضم وابي بكر بن نوح الاصبهاني
وجماعه من اهل العراق وخراسان والشام الواردين الى مكه وصحب الشيخ اباذر ولم يكن
له بمصر سماع وعاد الى الاندلس وكان له من الاندلسيين سماع من ابن عبد البر وغيره وكان
ثبتا ثقه واسع الروايه عالي السند عنده غرايب وفوايد سمع منه الناس بالاندلس قديما
وطال عمره حتى شارك الاصاغر فيه الاكابر وربح مع بعض من سمع هو منه ابو عمر بن عبد البر
الحافظ وحدث عنه في كتاب الصحابه وغيرها من تصانيفه وابو محمد بن حزم الظاهري وقد
سمع هو منهما وسمع منه ابو عبد الله الحميدي وابو عبيد البكري وجماعه من الاعيان وله كتاب
المسمى باعلام النبوه ونظام المرجان في المسالك والممالك مولده فيما ذكر الحبّاني في ذي القعده
سنه ثلاث وتسعين وثلثمئه ومات فيما قال القاضي ابو علي الحسين بن محمد بن فيروا الصدفي سنه
ثمان وسبعين واربع مئه **دلجه** بفتح اوله وسكون ثانيه وجيم قريه بصعيد مصر
من غربي النيل في الجبل بعيده عن الشاطي **دلغاطان** بفتح اوله وسكون ثانيه وغين معجمه

وطاء

وطاء مهمله وآخره نون من قرى مرو ويقال دلغاتان على اربعه فراسخ من البلد ينسب اليها
الزاهد ابو بكر محمد بن الفضل بن احمد الدلغاطاني ويسمى ايضا احمد روى عن ابيه ابي العباس الفضل
روى عنه جماعه منهم ابو المظفر محمد بن احمد الصابري الواعظ بهراه مات بقريته سنه ثمان وثمنين
واربع مئه وفضل الله بن محمد بن ابرهيم بن احمد بن ابي عبد الله الدلغاطاني كان فقيها فاضلا عارفا
بالادب والحساب حسن السيره متابعا في الاحتياط حريصا على جمع العلوم من الحديث والتفسير والفقه
كانت له اجازه من ابي عمرو عثمن بن ابرهيم بن الفضل وابي الفضل محمد بن علي الزرحري سمع منه ابو سعد
وكانت ولادته بدلغاطان في سنه خمس وثمانين واربع مئه وتوفي بمرو في حادي عشرين من المحرم سنه سبع
وخمسين مئه **دلوث** قال سيف عن رجل من عبد القيس يدعى صحارا قال قدمت على هرم
ابن حيان ايام حرب الهرمزان بنواحي الاهواز وهو فيما بين دلوث ودجيل بجلال من تمر وذكر خبرا
وسماها في موضع آخر دلث وقال الحصين بن نيار الحنظلي

> الا هل اتاها ان اهل مناذر شفوا غللا لو كان للنفس زاجر
>
> اصابوا الناروق الدلوث بفيلق له رجل ترتد منه البصاير

دلوك بضم اوله وآخره كاف بليده من نواحي حلب بالعواصم كانت بها وقعه لابي فراس
ابن حمدان مع الروم وقال يذكرها

> واني ان نزلت على دلوك تركتك غير متصل النظام

وقال عدي بن الرقاع

> اهمّ سرى ام عاد للغيث عاير ام انتابنا من آخر الليل زاير
>
> ونحن بارض قل ما يحسم السرى بها العربيات الحسان الحراير
>
> كثير بها الاعداء يحصر دونها بريد الامام المستحث المثابر
>
> فقلت لها كيف اهتديت ودوننا دلوك واشراف الجبال القواهر
>
> وجيحان جيحان الجيوش وانس وحرم خرارا والشعوب القواسر

دلنجان بضم اوله وفتح ثانيه بليده بنواحي اصفهان ويقال دلنكان ينسب اليها جماعه
منهم ابو العباس احمد بن الحسين بن المطهر الدلنجاني يعرف بالخطيب وبنانه ام الوليد وكامعه

وضوء الصباح سمعن الحديث ورويته والله الموفق للصواب

باب الدال والميم وما يليهما

دما بفتح اوله وتخفيف ثانيه بلدة من نواحي عمان وقيل مدينة مذكور دما كانت من اسواق العرب المشهورة منها ابو شداد قال جاء كتاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في قطعة من اديم الى عمان روى عنه عبد العزيز بن زياد الحنظلي دُمّا بضم اوله وتشديد الميم ممالة موضع ببغداد اسفل من كلواذى وناحية اخرى تحت جرجرايا الدِّماج بكسر اوله وآخره جيم قال العمراني موضع ذكره الحطيئة فيه نظر دُملح موضع في قول جرير

تقول العاذلات علاك شيب اهذا الشيب يمنعني مراحي

تكلفني فؤادي من هواه ظعان تحزان على دماح

ظعان لا يدن مع النصارى ولا يدرين ما سمك القراح

الدِّماخ بكسر اوله وآخره خاء معجمة جبال بنجد ويقال اثقل من دمخ الدماخ قيل هو جبل من جبال ضخام في حمى ضرية فالدماخ اسم لتلك الجبال ودمخ مضاف اليها وقال الاصمعي في قول النابغة

وابلغ بني ذبيان ان لا اخا لهم بعبس اذا حلوا الدماخ فاظلما

بجمع كلون الاعبل الجون لونه ترى في نواحيه زهيرا وحذيما

هم يردون الموت عند لقائه اذا كان ورد الموت لا بد كرما

وروى ثعلب في قول الحطيئة

ان الرزية لا ابا لك هالك بين الدماخ وبين دارة مسرر

بضم الدال والخاء معجمة قال ابو زياد دماخ جبال من اعظمها دمخ وهي اوطان عمرو بن كلاب لم يدخل مع عمرو بن كلاب في دماخ الا حلفاؤهم من غاضرة بجيلة قال وفي دماخ اوشال منها وشلان لا ينوبان كلاهما يسقي به النعم واوشال سوى ذلك لا يسقي بها الناس شاءهم ولا تقدر عليها النعم اما الذي منع النعم منها فصعوبة الجبل واما الذي يمنع الشاء فالاباء لانها تشرب بها الاروى واذا شرب النعم في مشارب الاروى وشمت ابوالها اخذها داء يسمى الاباء فقتلها

ولنا

وانما يضر بالمعزى واما الضان فلا يكاد يضرها ودمخ جبل فنسب اليه ما حوله وقال ابو عبيدة الدماخ واطلم جبلان قال ابو منصور قال ثعلب عن ابن الاعرابي الدمخ الشمدخ قال ولم اسمعه لغيره دماط قرية بمصر في كورة الغربية دمامين بفتح اوله وبعد الالف ميم اخرى مكسورة وياء تحتها نقطتان ونون قرية كبيرة بالصعيد شرقي النيل على شاطيه فوق قوص بلقيس بساتين ونخل كثير دمانس مدينة من نواحي تفليس بارمينية يجلب منها الابريسم خبر في ابر رجل منها دماوند لغة في دنباوند ودنبوه باوند جبل قرب الري وكورة دمح بفتح اوله وسكون ثانيه وآخره حاء مهملة جبل في ديار عمرو بن كلاب قال طهمان

كفى حزنا اني تطاللت كي ارى ذرى قلتي دمح كما تريان

ويوم دمح من ايام العرب هكذا رواه الحازمي بالحاء المهملة وما اراه الا خطأ وصوابه بالخاء المعجمة كذا ذكره الازهري والجوهري والسكري وغيرهم ويقال دمخ ودمخ اذا طاطا راسه وليس فيه غيرها

دمخ بفتح اوله وسكون ثانيه وآخره خاء معجمة جبل كان لاهل الراس مصعده في السماء ميل وقيل جبل لبني نفيل بن عمرو بن كلاب فيه اوشال كثيرة لا تكاد تؤتى من ان يكون فيها ماء تركته اركان دمخ لا تنعر وقد ذكرت لغته في الدماخ وقال طهمان بن عمرو الدارمي

الا يا اسلما بالبئر من ام واصل ومن ام جبر ايها الطللان

وهل يسلم الربعان ياتي عليهما صباح مساء نائب الحدثان

الا هزئت مني بحران اذ رات عثاري في الكبلين ام ابان

كان لم ترى قبلي اسيرا مكبلا ولا رجلا يرمى به الرجوان

عذرتك يا عيني الصحيحة والبكا فما لك يا عوراء والهملان

كفى حزنا اني تطاللت كي ارى ذرى قلتي دمخ كما تريان

كانهما والآل يجري عليهما من البعد عينا برقع خلقان

الا حبذا والله لو تعلمانه ظلالكما يا ايها العلمان

وماؤكما العذب الذي لو وردته وبي نافض حمى اذا لشفاني

واني والعبسي في ارض مذحج غريبان شتى الدار مختلفان

غريبان محفوان اكرم هنا وجيف مطايانا بكل مكان
فمن يرممسانا ويلقى ركابنا من الناس يعلم اننا سبعان
خليلى ليس الراى فى صدر واحد اشيرا على اليوم ما تريان
اأركب صعب الامر ان ذلوله بعران لا يرجى لحين اوان
وماكان غض الطرف منا سجية ولكننا فى مذحج غربان

وقال ــــــــ آخر

امعترنا اصبحت فى دارهم من نعم كل نجدى هناك غريب
فياليت شعرى هل ابيتن مصعدا ودمع لاعضاد المطى حبيب

دمدم بدالين على وزن زمزم بزاين فى شعر امية ٥

ولطت حجاب البيت من دون اهلها تغيب عنهم فى صحارى دمدم

قال ــــــــ الحازمى نقلته من خط السيرافى قال لطت سترت ودمدم موضع دمر عقبة دمر
عقبة مشرفة على غوطة دمشق لها ذكر فى حديث الاسكندر وغيره وهى من جهة الشمال فى طريق بعلبك
دمسيس بالفتح ثم السكون وسين مهملة بينهما ياء قرية من قرى مصر بينها وبين سمنود
اربعة فراسخ وبينها وبين برا فرسخان تضاف اليها كوره فيقال كوره دمسيس ومنوف دمشق
بكسر اوله وفتح ثانيه وشين معجمة وآخره قاف البلد المشهور قصبة الشام وهى جنة الارض
بلا خلاف حسن عمارة ونضارة بقعة وسعة فاكهة ونزاهة رقعة وكثرة مياه ووجود مآرب
قيل سميت بذلك لانهم دمشقوا فى بنائها اى اسرعوا وناقة دمشق بفتح الدال وسكون الميم
سريعة وناقة دمشقة اللحم خفيفة قال ــــــــ الرسان وما هى ذات اهباب دمشق
قال ــــــــ صاحب الزيج دمشق طولها ستة عشر درجة وعرضها ثلاث وثلاثون درجة ونصف
وهى فى الاقليم الثالث وقال ــــــــ اهل السير سميت دمشق بدماشق بن قانى بن مالك بن
ارفخشد بن سام بن نوح فهذا قول الكلبى وقال ــــــــ فى موضع آخر ولد سطان بن عابر سالف
وهم السلف وهو الذى بنا قصبة دمشق وقيل ان اول من بناها سوراسف وقيل بنيت
دمشق على راس ثلاثة الاف سنة ومائه وخمسة واربعين من جملة الدهر الذى يقولون انه

سبعة الاف سنة وولد ابرهيم الخليل بعد بنائها بخمس سنين وقيل ان الذى بنا دمشق
جيرون بن سعد بن ارم بن سام بن نوح عليه السلام وسماها ارم ذات العماد وقيل ان هودا
عليه السلام نزل دمشق واسس الحائط الذى فى قبلى جامعها وقيل ان العازر غلام ابرهيم
عليه السلام بنا دمشق وكان حبشيا وهبه له نمرود بن كنعان حين خرج ابرهيم من النار وكان
يسمى الغلام دمشق فسماها باسمه وكان ابرهيم قد جعله على كل شى له وسكنها الروم بعد
ذلك وقال ــــــــ غير هولاء سميت بدماشق بن نمرود بن كنعان وهو الذى بناها
وكان مع ابرهيم عليه السلام كان دفعه اليه نمرود بعد ان نجا الله تعالى ابرهيم من النار وقال
آخرون سميت بدمشق بن سام بن ارم بن نوح وهو اخو فلسطين والما وحمص والاردن بنا كل
واحد موضعا فسمى به ٥ وذكر الثقة من اهل السير ان ادم كان ينزل فى موضع يعرف الان
ببيت ابيات وحوا فى بيت لهيا وهابيل فى معرى وكان صاحب غنم وقابيل فى قينيه وكان صاحب
زرع وهذه المواضع حول دمشق وكان فى الموضع الذى يعرف الان بباب الساعات عند الجامع صخرة يوضع
عليها القربان فما يتقبل منه نزلت نار احرقته وما لم يتقبل بقى على حاله فكان هابيل قد جاء بكبش
سمين من غنمه فوضعه على الصخرة فنزلت النار فاحرقته وجاء قابيل بحنطة من غلته فوضعها على
الصخرة فبقيت على حالها فحسد قابيل اخاه وتبعه الى الجبل المعروف بقاسيون المشرف على بقعة دمشق
واراد قتله فلم يدر كيف يصنع فاتاه ابليس فاخذ حجرا فجعل يضرب به راسه فلما راه اخذ حجرا فضرب
به راس اخيه فقتله على جبل قاسيون ورايت هناك حجرا عليه شى كالدم يزعم اهل الشام انه
الحجر الذى قتله به وان ذلك الاحمر عليه اثر دم هابيل وبين يديه مغارة تزار حسنة يقال لها
مغارة الدم لذلك رايتها فى لحف الجبل الذى يعرف بجبل قاسيون وقد روى بعض الاوايل ان
مكان دمشق كان دارا لنوح عليه السلم ومنشا خشب السفينة من جبل لبنان وان ركوبه فى السفينة
كان من عين الجر من ناحية البقاع ٥ وقد روى عن كعب الاحبار ان اول حايط وضع فى الارض
بعد الطوفان حائط دمشق وحران وفى الاخبار القديمة عن شيوخ دمشق الاوايل ان دار شداد
ابن عاد بدمشق فى سوق التبن التى يفتح بابها شاما الى الطريق وانه كان يزرع له الريحان والورد
وغير ذلك فوق الاعمدة بين القنطرتين قنطرة دار بطيخ وقنطرة سوق التبن وكان يومئذ سقيفة

فوق العمد ٥ وقال احمد بن الطيب السرخسي بين بغداد ودمشق مائتان وثلثون
فرسخا وقالوا في قول الله عز وجل واويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين قال هي دمشق
ذات قرار وذات رخاء من العيش وسعة ومعين كثيرة المياه وقال قتادة في قول
الله عز وجل والتين قال الجبل الذي عليه دمشق بيت المقدس وطور سينا شعب حسه وهذا
البلد الامين مكة وقيل ارم ذات العماد دمشق وقال الاصمعي جنان الدنيا ثلاثة
غوطة دمشق ونهر بلخ ونهر الابلة وحشوش الدنيا ثلاثة الابلة وسيراف وعمان قال
ابو بكر محمد بن العباس الخوارزمي الشاعر الاديب جنان الدنيا اربعة غوطة دمشق وصغد سمرقند
وشعب بوان والابلة وقد رايتها كلها وافضلها دمشق ٥ وفي الاخبار ان ابرهيم عليه السلم
ولد في غوطة دمشق في قرية يقال لها برزه في جبل قاسيون ٥ وعن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان عيسى عليه السلم ينزل عند المنارة البيضاء من شرقي دمشق ويقال ان المواضع الشريفة بدمشق
التي يستجاب فيها الدعاء مغارة الدم في جبل قاسيون ويقال انها كانت ماوى الانبياء ومصلاهم
والمغارة التي في جبل النيرب يقال انها كانت ماوى عيسى عليه السلم ومسجد ابرهيم احدهما في الاشعريين
والاخر في برزه ومسجد القدم عند القطيعة ويقال ان قبر موسى عليه السلم ومسجد باب الشرقي الذي
قال صلى الله عليه وسلم ان عيسى ينزل فيه والمسجد الصغير الذي خلف جيرون يقال ان يحيى بن زكريا
قتل هناك والحائط القبلي من الجامع يقال انه بناه هود عليه السلام وبها من قبور الصحابة ودورهم
المشهورة بها ما ليس في غيرها من البلدان وهي معروفة الى الان ٥ قال
المؤلف من خصائص دمشق التي لم ار في بلد اخر مثلها كثرة الانهار بها وجريان الماء في قنواتها
فقل ان تمر بحائط الا والماء يخرج منه في انبوب الى حوض يشرب منه ويستقي الوارد والصادر وما
رايت بها مسجدا ولا مدرسة ولا خانقاها الا والماء يجري في بركة في صحنه ويسح في منصبه والمساكن
بها عزيزة لكثرة اهلها والساكنين بها وضيق رقعتها ولها ربض دون السور محيط باكثر البلد يكون
في مقدار البلد نفسه وهي في ارض مستوية يحيط بها من جميع جهاتها الجبال الشاهقة وبها جبل
قاسيون ليس في موضع من المواضع اكثر من العباد الذين فيه وبها مغاير كثيرة وكهوف واثار
الانبياء والصالحين ما لا يوجد في غيرها وفواكهها كثيرة فائقة طيبة تحمل الى جميع ما حولها من البلاد

من مصر

من مصر الى حران وما يقارب ذلك فتعم الكل وقد وصفها الشعراء فاكثروا وانا اذكر من
ذلك نبذة يسيرة من كثير قيل فيها واما جامعها فهو الذي يضرب به المثل في حسنه وجملة الامر
انه لم توصف الجنة بشيء الا وفي دمشق مثله ومن المحال ان يطلب بها شيء من جليل اعراض
الدنيا ودقيقها الا وهو فيها اوجد من جميع البلاد وفتحها المسلمون في رجب سنة اربع عشرة
بعد حصار ومنازلة وكان قد نزل على كل باب من ابوابها امير من المسلمين فصدمهم خالد بن الوليد
من الباب الشرقي حتى افتتحها عنوة فاسرع اهل البلد الى ابي عبيدة بن الجراح ويزيد بن ابي سفين
وشرحبيل بن حسنة وكان كل واحد منهم على ربع من الجيش فسالوهم الامان فامنوهم وفتحوا لهم
الباب فدخل هولاء من ثلاثة ابواب بالامان ودخل خالد من الباب الشرقي بالقهر وكتبوا الى
عمر بالخبر وكيف جرى الفتح فاجراها كلها صلحا **واما جامعها** فقد وصفه بعض اهل
دمشق فقال هو جامع المحاسن كامل الغرائب معدود من احدى العجائب قد زور بعض فرشه
بالرخام والف على احسن تركيب ونظام وفوق ذلك فص اقداره متفقة وصنعته مؤتلفة
بساطه يكاد يقطر ذهبا ويشتعل لهبا وهو منزه عن صور الحيوان الى صنوف النبات وفنون
الاغصان لكنها لا تجنى الا بالابصار ولا يدخل عليها الفساد كما يدخل على الاشجار والثمار
بل باقية على طول الزمان مدركة بالعيان في كل اوان لا تمسه عطش مع فقدان القطر
ولا يعتريها ذبول مع تصاريف الدهر ٥ وقالوا عجائب الدنيا اربعة قنطرة سنجة ومنارة
الاسكندرية وكنيسة الرها ومسجد دمشق وكان بناه الوليد بن عبد الملك بن مروان
وكان ذا همة في عمارة المساجد وكان الابتدا في عمارته سنة سبع وثمانين ولما اراد بناه
جمع نصارى دمشق وقال لهم انا نريد ان نزيد في مسجدنا كنيستكم يعني كنيسة يوحنا ونعطيكم
كنيسة حيث شئتم وان شئتم اضعفنا لكم الثمن فابوا وجاؤوا بكتاب خالد بن الوليد والعهد
وقالوا انا نجد في كتبنا انه لا يهدمها احد الا خنق فقال لهم الوليد فانا اول من يهدمها
فقام وعليه قباء اصفر فهدم وهدم الناس ثم زاد في المسجد ما اراده واحتفل في بنائه بغاية
ما امكنه وسهل عليه اخراج المال وعمل له اربعة ابواب في شرقيه باب جيرون وفي غربيه باب
البريد وباب الزيادة في القبلة وباب الناطفانيين مقابله وباب الفراديس في دبر القبلة

وذكر غيث بن علي الارمنازي في كتاب دمشق على ما حدثني به الصاحب جمال الدين الاكرم
ابو الحسن علي بن يوسف الشيباني ادام الله ايامه ان الوليد استقصى في حفر اساس حيطان الجامع
فبيناهم يحفرون حائطا مبنيا على سمت الحفر سواء فاخبروا الوليد بذلك وعرفوه الحائط واستاذنوه
في البنيان فوقه فقال لا احب الا الاحكام والتيقن فيه ولست اثق باحكام هذا الحائط
حتى تحفروا في وجهه الى ان تدركوا الماء فان كان محكما مرضيا فابنوا عليه والا استانفوا الحفر
في وجه الحائط فوجدوا بابا عظيما وعليه بلاطة من حجر مانع وعليها منقور كتابة فاجتهدوا في
قراءتها حتى ظفروا بمن عرفهم انها خط اليونان وان معنى تلك الكتابة ما صورته لما كان
العالم محدثا لاتصال امارات الحدوث به وجب ان يكون له محدث لا هو كما قال ذو السنين
وذو اللحيين فوجبت عبادة خالق المخلوقات حينئذ امر بعمارة هذا الهيكل من صلب
ماله محب الخير على مضي سبعة آلاف وتسع مائة عام لاهل الاسطوان فان راى الداخل اليه ذكر
بانيه بخير فعل والسلم واهل الاسطوان قوم من الحكماء الاول كانوا ببعلبك حكى ذلك احمد
ابن الطيب السرخسي الفيلسوف ٥ ويقال ان الوليد انفق على عمارته خراج المملكة سبع
سنين وحملت اليه الحسبانات بما انفق عليه على ثمانية عشر بعيرا فامر باحراقها ولم ينظر فيها
وقال هو شيء اخرجناه لله فلم نتتبعه ٥ ومن عجائبه انه لو عاش الانسان مائة سنة وكان
يتامله كل يوم لراى فيه كل يوم ما لم يره في سائر الايام من حسن صنائعه واختلافها
وحكى انه بلغ ثمن البقل الذي اكله الصناع فيه ستة آلاف دينار وضج الناس استعظاما
لما انفق فيه وقالوا اخذ بيوت اموال المسلمين وانفقها فيما لا فائدة لهم فيه فخطبهم وقال
بلغني انكم تقولون وتقولون وفي بيت مالكم عطاء ثماني عشرة سنة اذا لم يدخل لكم فيها
حبة قمح فسكن الناس ٥ وقيل انه عمل في تسع سنين وكان فيه عشرة آلاف رجل يقطعون
الرخام وكان فيه ستمائة سلسلة ذهب فلما فرغ امر الوليد ان يسقف بالرصاص فطلب من كل
البلاد وبقيت قطعة لم يوجد لها رصاص الا عند امراة وابت ان تبيعه الا بوزنه ذهبا
فقال اشتروه منها ولو بوزنه مرتين ففعلوا فلما قبضت الثمن قالت اني ظننت ان صاحبكم ظالم
في بنائه هذا فلما رايت انصافه فاشهدكم انه لله ورددت الثمن فلما بلغ ذلك الوليد امر ان يكتب

على

على صفائح الرصاص لله ولم يدخله فيما كتب عليه اسمه وانفق على الكرمة التي في قبلته سبعين الف
دينار وقال ــــــ موسى بن حماد البربري رايت في مسجد دمشق كتابة بالذهب
في الزجاج محفورا سورة الهاكم التكاثر الى آخرها ورايت جوهرة حمراء ملصقة في القاف
التي في قوله زرتم المقابر فسالت عن ذلك فقيل لي كانت للوليد بنت وكانت هذه الجوهرة لها
فماتت فامرت امها ان تدفن هذه الجوهرة معها في قبرها فامر الوليد بها فصيرت في قاف المقابر
من الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر ثم حلف لامها انه اودعها المقابر فسكتت وحكى
الجاحظ في كتاب البلدان قال قال بعض السلف ما يجوز ان يكون احد اشد شوقا الى الجنة من اهل
دمشق لما يرونه من حسن مسجدهم وهو مبني على الاعمدة الرخام طبقتين التحتانية اعمدة
كبار والتي فوقها صغار وفي خلال ذلك صورة كل مدينة وشجرة في الدنيا بالفسيفساء الذهب
والاخضر والاصفر وفي قبليته القبة المعروفة بقبة النسر ليس في دمشق شيء اعلى ولا ابهى منظرا منها
ولها ثلاث منائر احدها وهي الكبرى كانت ديدبانا للروم واقرت على ما كانت عليه وصيرت
منارة يقال في الاخبار ان عيسى عليه السلم عليها ينزل من السماء ولم يزل جامع دمشق على تلك
الصورة يبهر بالحسن والتنميق الى ان وقع فيه حريق في سنة احدى وستين واربع مائة فاذهب بعض
بهجته وهذا كاف في صفته قال ــــــ ابو المطاع بن حمدان في وصف دمشق ٥

سقى الله ارض الغوطتين واهلها فلي بجنوب الغوطتين شجون
وما ذقت طعم الماء الا استخفني الى بردى والنيربين حنين
وقد كان شكي في الفراق يروعني فكيف اكون اليوم وهو يقين
فوالله ما فارقتكم قاليا لكم ولكن ما يقضى فسوف يكون

وقال ــــــ الصنوبري ٥

صفت دنيا دمشق لقاطنيها فلست ترى بغير دمشق دنيا
تفيض جداول البلور فيها خلال حدائق ينبتن وشيا
مكللة فواكههن ابهى المناظر في مناظرنا واهيا
فمن تفاحة لم تعد خدا ومن اترجة لم تعد ثديا

وقال البحتري

اما دمشق فقد ابدت محاسنها وقد وفا لك مطريها بما وعدا
اذا اردت ملأت العين من بلد مستحسن وزمان يشبه البلدا
يمسي السحاب على اجبالها فرقا ويصبح النبت في صحرائها بددا
فلست تبصر الا واكفا خضلا ويانعا خضرا او طائرا غردا
كانما القيظ ولى بعد جيئته او الربيع دنا من بعد ما بعدا

وقال ابو محمد عبد الله بن احمد بن الحسين بن النقار الكاتب يمدح دمشق

سقى الله ما تحوي دمشق وحياها فما اطيب اللذات فيها واهناها
نزلنا بها واستوقفتنا محاسن يحن اليها كل قلب ويهواها
لبسنا بها عيشا رقيقا رداؤه وملنا بها من صفوة اللهو اعلاها
وكم ليلة نادمت بدر تمامها تقضت وما ابقت لنا غير ذكراها
فآها على ذاك الزمان وطيبه وقل له من بعد فرقته واها
فيا صاحبي اما حملت رسالة الى دار احباب لها طاب مغناها
وقل ذلك الوجد المبرح ثابت وحرمة ايام الصبى ما اضعناها
فان كانت الايام انست عهودنا فلسنا على طول المدى نتناساها
سلام على تلك المعاهد انها محط صبابات النفوس ومثواها
رعى الله اياما تقضت بقربها فما كان احلاها لديها وامراها

قال

قال ولما ولي عمر بن عبد العزيز قال اني ارى في مسجد دمشق اموالا انفقت في غير حقها
فانا مستدرك ما استدركت منها فرده الى بيت المال انزع هذا الرخام والفسيفساء وانزع هذه
السلاسل واصير بدلها حبالا فاشتد ذلك على اهل دمشق حتى وردت عشرة رجال من ملك الروم
الى دمشق فسالوا ان يؤذن لهم في دخول المسجد فاذن لهم ان يدخلوا من باب البريد فوكل
بهم رجلا يعرف لغتهم ويستمع كلامهم وينهي قولهم الى عمر من حيث لا يعلمون فمروا
في الصحن استقبلوا القبلة فرفعوا رؤوسهم الى المسجد فنكس رئيسهم راسه واصفر لونه
فقالوا له في ذلك فقال انا كنا معاشر اهل رومية نتحدث ان بقاء العرب قليل فلما رايت
ما بنوا علمت ان لهم مدة لا بد ان يبلغوها فلما اخبر عمر بن عبد العزيز بذلك فقال اني
ارى مسجدكم غيظا على الكفار وترك ما هم به وقد كان رصع محرابه بالجواهر الثمينة وعلق
عليه قناديل الذهب والفضة وبدمشق من الصحابة والتابعين واهل الصلاح الذين يزارون
في ميدان الحصى قبلي دمشق قبر يزعمون انه قبر ام عاتكة اخت عمر بن الخطاب وعندهم قبر
يزورون انه قبر صهيب الرومي واخيه والماثور ان صهيبا بالمدينة وايضا بها مشهد الساريه في
قبلته قبر مشقوق بصفين وله خبر مع علي بن ابي طالب وفي قبلي الباب الصغير قبر بلال بن حمامة
وكعب الاحبار وثلاث من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وفضة جارية فاطمة عليها السلم
وابو الدرداء وام الدرداء وفضالة بن عبيد وسهل بن الحنظلية وواثلة بن الاسقع واوس بن اوس
الثقفي وام الحسن بنت جعفر الصادق وعلي بن عبد الله بن العباس وسليمان بن علي بن عبد الله
ابن العباس وزوجته ام الحسن بنت علي بن ابي طالب وخديجة بنت زين العابدين وسكينة
بنت الحسين والصحيح انها بالمدينة ومحمد بن عمر بن علي بن ابي طالب وبالجابية قبر اويس القرني
وقد زرناه بالرقة وله مشهد بالاسكندرية وبديار بكر والاشهر الاعرف انه بالرقة لانه قتل
فيما زعموا مع علي كرم الله وجهه بصفين ومن شرقي البلد قبر عبد الله بن مسعود وابي بن
كعب هذه القبور هكذا يزعمون فيها والاصح الاعرف الذي دلت عليه الاخبار ان اكثر هولاء
بالمدينة مشهورة قبورهم هناك وكان بها من الصحابة والتابعين جماعة وغير هولاء قيل ان
قبورهم حرثت وزرعت في اول دولة بني العباس نحو مئة سنة فدرست قبورهم فادعى هولاء

عوضاً عما درس وبباب الفراديس مشهد الحسين بن علي رضي الله عنهما وبظاهر المدينة عند
مشهد الخضر قبر محمد بن عبد الله بن الحسين بن احمد بن اسمعيل بن جعفر الصادق وبدمشق عمود
الصخر في العلبين يزعمون انهم قد خربوه وعمود آخر عند الباب الصغير في مسجد يزار وينذر له
وبالجامع من شرقيه مسجد عمر بن الخطاب ومشهد علي بن ابي طالب ومشهد الحسين وزين العابدين
وبالجامع مقصورة الصحابة وبالجامع راس يحيى بن زكريا ومصحف عثمن بن عفان قالوا انه خطه
بيده ويقولون ان قبر هود في الحائط القبلي والماثور انه بحضرموت وتحت قبة النسر عمودان
مجزعة زعموا انهما من عرش بلقيس والله اعلم ٥ والمنارة الغربية بالجامع هي التي تعبد بها ابو حامد
الغزالي وابن تومرت ملك المغرب قيل انها كانت هيكل النار وان ذوابة النار تطلع منها وتسجد
لها اهل حوران والمنارة الشرقية تقال لها المنارة البيضاء التي ورد ان عيسى عليه السلم ينزل عليها
وبها حجر يزعمون انه قطعة من الحجر الذي ضربه موسى بن عمران عليه السلم فانبجست منه اثنتا
عشرة عيناً ويقال ان المنارة التي ينزل عندها عيسى عليه السلم انها التي عند كنيسة مريم بدمشق
وبالجامع قبة بيت المال الغربية تقال ان فيها قبر عائشة رضي الله عنها والصحيح ان قبرها
بالبقيع وعلى باب الجامع المعروف بباب الزيادة قطعة رمح معلقة يزعمون انها من رمح خالد
ابن الوليد وبدمشق قبر العبد الصالح محمود بن زنكي ملك الشام وكذلك قبر صلاح الدين يوسف
ابن ايوب بالكلاسة في الجامع ٥ واما المسافات من دمشق وما يجاورها منها الى بعلبك يومان
والى طرابلس ثلاثة ايام والى بيروت ثلاثة ايام والى صيدا ثلاثة ايام والى اذرعات اربعة ايام والى
اقصى الغوطة يوم واحد والى حوران البثنية يومان والى حمص خمسة ايام والى حماة ستة ايام
والى القدس ستة ايام والى مصر ثمانية عشر يوماً والى غزة ثمانية ايام والى صور اربعة ايام والى
حلب عشرة ايام ٥ وممن ينسب اليها من اعيان المحدثين عبد العزيز بن احمد بن محمد بن سلمان
ابن ابرهيم بن عبد العزيز ابو محمد التميمي الدمشقي الكناني الصوفي الحافظ سمع الكثير وكتب الكثير
ورحل في طلب الحديث وسمع بدمشق ابا القسم صدقة بن محمد بن احمد القرشي وتمام بن محمد
وابا محمد بن ابي نصر وابا نصر محمد بن احمد بن هرون الجندي وعبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المري
وابا الحسين عبد الوهاب بن جعفر الميداني وغيرهم ورحل العراق وسمع محمد بن محمد بن مخلد

وابا علي

وابا علي بن شاذان وخلقاً سواهم ونسخ بالموصل ونصيبين كثيراً وجمع جموعاً وروى عنه ابو بكر
الخطيب وابو نصر الحميدي وابو القسم النسيب وابو محمد الاكفاني وابو القسم بن السمرقندي وغيرهم وكان
ثقة صدوقاً وقال الاكفاني ولد شيخنا عبد العزيز بن الكناني في رجب سنة تسع وثلاثين وثلثمئة
وبدا بسماع الحديث في سنة سبع واربع مئة ومات في سنة ست وستين واربع مئة وقد خرج عنه
الخطيب في عامة مصنفاته ويقول حدثني عبد العزيز بن ابي طاهر الصوفي وابو زرعة عبد الرحمن
ابن عمرو بن عبد الله بن صفوان بن عمرو النصري الدمشقي الحافظ المشهور شيخ الشام في وقته رحل
وروى عن ابي نعيم وعفان ويحيى بن معين وخلق لا يحصون روى عنه من الايمة ابو داود السجستاني
وابنه ابو بكر بن ابي داود وابو القسم بن ابي العقب الدمشقي وعبدان الاهوازي ويعقوب بن سفين
النسوي ومات سنة احدى وثمانين ومايتين وينسب اليها من لا يحصى من المسلمين والف لها
الحافظ بن عساكر تاريخاً مشهوراً ثمانين مجلدة وممن اشتهر بذلك فلا يعرف الا بالدمشقي يوسف بن
رمضان بن بندار ابو المحاسن الدمشقي الفقيه الشافعي كان ابوه فرقوشاً من اهل خزاعة وولد يوسف
بدمشق وخرج منها بعد البلوغ الى بغداد وصحب اسعد الميهني واعاد له بعض دروسه ثم ولي
تدريس النظامية ببغداد مدة وبنيت له مدرسة بباب الازج وكان يذكر فيها الدرس ومدرسة
اخرى عند الطيوريين ورحبة الجامع وانتهت اليه رياسة اصحاب الشافعي ببغداد في وقته
وحدث بشيء يسير عن ابي البركات هبة الله بن احمد البخاري وابي سعد اسمعيل بن ابي صالح المؤذن
وعقد مجلس التذكير ببغداد وارسله المستنجد الى شملة امير الاتراك من قهستان فادركته وفاته وهو
في الرسالة سادس عشر من شوال سنة ثلاث وستين وخمس مئة **دمشقين** مثل دمشق جمع
تصحيح من قرى مصر في الفيوم فيها بصل كالبطيخ لا حرافة فيه وحدثني من دخلها وشق
بصلة واخرج من وسطها فكانت كالقحفة فاخذ فيها لبناً اكله بها **الدمغانة** بكسر اوله
وسكون ثانيه والعين مهملة وبعد الالف نون ماء لبني بحر من بني زهير بن جناب الكلبيين
بالشام **دمقرات** بكسر اوله وفتح ثانيه وسكون القاف وراء مهملة وآخره تاء قرية
كبيرة مشهورة في الصعيد الاعلى قرب اسنى وقد ذكرت وهي على غربي النيل وجميع اهلها نصارى
وفيه نخل وكروم كثيرة **دمقش** بوزن دمشق الا ان القاف مقدم على الشين من قرى

مصر في الغربية **دُمقُلة** بضم اوله وسكون ثانيه وضم قافه ويروى بفتح اوله وثالثه
مدينة كبيرة في بلاد النوبة واذا استقبلت الغرب كانت على يسارك في الجنوب وهي منزل ملك
النوبة على شاطئ النيل ولها اسوار عالية لا ترام مبنية بالحجارة وطول بلادها على النيل مسيرة
ثمانين ليلة غزاها عبد الله بن سعد بن ابي سرح في سنة احدى وثلاثين في خلافة عثمن
ابن عفان واصيب يومئذ عين معوية بن حديج وقاتلهم قتالا شديدا ثم سالوه الهدنة
فهادنهم الهدنة الباقية الى الان وقال ـــ شاعر المسلمين

لم ترعيني مثل يوم دمقله — والخيل تعدو بالدروع مثقله

وقال يزيد بن ابي حبيب ليس بين اهل مصر والاساود عهد انما هو امان بعضنا من بعض
نعطيهم شيا من قمح وعدس ويعطونا رقيقا قال ابن لهيعة وسمعت يزيد بن حبيب يقول كان
من سبي دمقلة والله اعلم **الدُملُوه** بضم اوله وسكون ثانيه وضم اللام وفتح الواو
حصن عظيم باليمن كان يسكنه آل زريع المتغلبين على تلك النواحي قال ابن الدمينة
جبل الصلو جبل ابي المغلس الذي يسمى الدملوه يطلع بسلمين في السلم الاسفل منهما اربعة عشر
منلعا والثاني فوق ذلك اربعة اضلاع بينهما المطبق وبيت الحرس على المطبق بينهما
وراس القلعة تكون اربع مئة ذراع في مثلها فيه المنازل والدور وفيه شجرة تدعى الكهلة
تظل مائة رجل وهي اشبه الشجر بالنهار وفيها مسجد جامع فيه منبر وهذه القلعة ثنية
من جبل الصلو يكون سمكها وحدها من ناحية الجبل الذي هو منفرد منه مائة ذراع عن
جنوبيها وهو عن شرقيها من حد الى راس القلعة مسير سدس يوم ساعتين وكذلك هي
من شمالها مما يلي وادي الجناب وسوق الجرة ومن غربيها بالضعف مما هي في عمايها في
السمك مربط خيل صاحبها وحصنه في الجبل هي منفردة منه اعني الصلو بينهما غلوة سهم
ومنهلها الذي يشرب منه اهل القلعة الاسفل غسل ماحل عذب خفيف غذي لا نعده وفيه
كفايتهم وباب القلعة في شماليها وفي راس القلعة بركة لطيفة ومياه هذه القلعة تهبط الى
الى وادي الجناب من شماليها وقال محمد بن زياد المازني يمدح ابا السعود بن زريع

يا ناظري قل لي تراه كما هو — اني لاحسبه تقمص لولوه

ما ان نظرت في شامخ بذاخر — حتى رايتك جالسا في الدملوه

دَم مضاف اليه ذو في شعر كثير

اقول وقد جاوزت اعلام ذي دم — وذي وجمي او دونهن الدوانك

دِمَمّا بكسر اوله وثانيه قرية كبيرة على الفرات قرب بغداد على الفلوجة ينسب اليها جماعة
من اهل الحديث وغيرهم منهم ابو البركات محمد بن محمد بن رضوان الدممي صاحب محمد التيمي
سمع ابا علي شاذان روى عنه ابو القسم بن السمرقندي توفي في سنة ثلاث وتسعين واربع مئة
في رجب **دِميدان** مدينة كبيرة بكرمان واسعة وبها اكثر المعادن معدن الحديد والنحاس
والذهب والفضة والنوشادر والتوتيا ومعدنه بجبل يقال له دنبا وندشا هو ارتفاعه
ثلاث فراسخ بالقرب من مدينة يقال لها خواشير على سبع فراسخ منها وفي هذا الجبل كهف عظيم
مطل يسمع من داخله دوي خرير مثل خرير الماء ويرتفع منه بخار مثل الدخان فيلصق حواليه
فاذا كثف وكثر خرج اليه اهل المدينة وما قاربها فيقلع في كل شهر او شهرين وقد وكل السلطان
به قوما حتى اذا اجتمع كله اخذ السلطان منه الخمس واخذ اهل البلد باقيه فاقتسموه بينهم على سهام
قد تراضوا بها فهو النوشادر الذي يحمل الى الافاق هذا كله من كتاب ابن الفقيه **دِمنش**
كذا وجدت صورته ما ينسب للحسين بن علي ابو علي المقرى المعروف بابن الدمنشي الدمشقي ذكره
الحافظ ابو القسم في تاريخ دمشق وقال سمع ابا الحسن بن ابي الحديد قال وبلغني انه كان رافضيا
وهو الذي سعى بابي بكر الخطيب الى امير الجيوش وقال هو ناصبي يروي اخبار الصحابة وخلفا بني العباس
في الجامع وكان ذلك سبب اخراج ابي بكر الخطيب من دمشق وحكي عنه انه كان لا يقرى سورة
الفاتحة لاحد ويزعم انه قراها على جبريل في العشر الاخر من ذي القعدة سنة احدى وتسعين
واربع مئة فمن عرفه فليكتبه على الوجه **دِملش** من مدن صقلية **دَمنهور** بفتح اوله
وثانيه ثم نون ساكنة وهاء وواو ساكنة واخره راء مهملة بلدة بينها وبين الاسكندرية يوم
واحد في طريق مصر متوسط في الصغر والكبر رايتها وقد ذكرها ابو هريرة احمد بن عبد الله المصري

شربنا بدمنهور شراب المزر ممزوج — اذا ما صب في الكاس رايت النار في النور
ويكسو شارب الشارب تغليفا بكافور — وقال ـــ معلى الطائي يخاطب عبيد بن السري

ان للعكم وقد وافتم خالدين ويدين مزيد بدمنهور فرمة

تبوا دمنهورا اقدم جيشه وغرد تحت الليل والليل راكد

فيا من راى جيشا ملا الارض قبضه اطل عليهم بالهزيمه واحد

ودمنهور ايضا قرية يقال لها دمنهور السميد بينها وبين فسطاط اميال **دمنو** بكسر اوله وسكون ثانيه قرية بالصعيد من غربي النيل فيها كنيسه عظيمه عند النصارى يجتمعون بها للزياره

دمون بفتح اوله وتشديد ثانيه قال امرؤ القيس

تطاول الليل علينا دمون دمون انا معشر يمانون وانا لاهلنا محبون

قال ابن الحايك عندل وخودل ودمون مدن للصدف وقال في موضع آخر وساكن خودن الصدف هو الحرث بن عمرو بن حجر اكل المرار قال وكان امرؤ القيس بن حجر قد زاد الصدف اليهود فيها يقول

كاني لم اسمر بدمون مره ولم اشهد الغارات يوما بعندل

دميرة بفتح اوله وكسر ثانيه ويا مثناه من تحت ساكنه وراء مهمله قرية كبيرة بمصر قرب دمياط ينسب اليها ابو تراب عبد الوهاب بن خلف بن عمرو بن يزيد بن خلف الدميري المعروف بالحفي مات بدميرة سنه سبعين ومائتين وهما دميرتان احدهما مقابل الاخرى على شاطي النيل في طريق من يريد دمياط واليها ينسب الوزير الجليل القدر صفي الدين عبد الله بن علي بن شكر وشكر عمه نسب اليه وكان وزير العادل ابي بكر بن ايوب ملك مصر والشام والجزيره ثم وزير ولده الملك الكامل مات بعد ان اضر وهو على ولايته في سنه اثنتين وعشرين وستمئه وينسب الى دميرة ايضا ابو غسان مالك بن يحيى ابن مالك الدميري يروي عن رشيد بن هرون روى عنه ابو الحسين محمد بن علي بن جعفر بن خلاد بن رشيد التميمي الجوهري وابو العباس محمد بن اسمعيل بن المهلب الدميري القاضي يروي عن حيرون بن عيسى البلوي روى عنه ابو الحسن بن جهضم الصوفي **دمياط** مدينه قديمه بين تنيس ومصر على زاوية من بحر الروم الملح والنيل مخصوصه بالهواء الطيب وعمل الثياب الفايق وهي ثغر من ثغور الاسلام جاء في الحديث عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر انه سيفتح على يديك بمصر ثغران الاسكندرية ودمياط فاما الاسكندرية فخرابها من البربر واما دمياط فهم صفوة من شهداء من رابطها ليله كان معي في حظيرة القدس مع النبيين والشهداء ومن شمالي دمياط

يصب ماء النيل الى البحر الملح في موضع يقال له الاشتوم عرض النيل هناك نحو مائة ذراع وعليه من جانبيه برجان بينهما سلسله حديد عليها جرس لا يخرج مركب الى البحر الملح ولا يدخل الا باذن ومن قبلها خليج ياخذ من سمت القبله الى تنيس وعلى سورها محارس ورباطات قال الحسن ابن محمد المهلبي ومن طريف امر دمياط وتنيس ان الحاكه بها الذين يعملون هذه الثياب الرفيعه قبط من سفلة الناس واوضاعهم واخبثهم مطعما ومشربا واكثر اكلهم السمك المملوح والطري والصير المنتن واكثرهم ياكل ولا يغسل يديه ثم يعود الى تلك الثياب الرفيعه الجليله القدر فيبطش ويعمل في غزولها ثم يقطع الثوب فلا يشك مقلبه للابتياع انه قد تبخر بالند ومن طريف امر دمياط في قبلتها على الخليج مستعمل فيه غرف تعرف بالمعامل يستاجرها الحاكه لعمل الثياب الشرب فلا تكاد تنجب الا بها فان عمل بها ثوب وبقي منه شبر ونقل الى غير هذه المعامل علم بذلك السمسار والمبتاع للثوب فينقص من ثمنه لاختلاف جوهر الثوب عليه وقال ابن زولاق يعمل بدمياط القصب البلخي من كل فن والشرب لا يشاركه تنيس في شي من عملها وبينهما مسيرة نصف نهار ويبلغ الثوب الابيض بدمياط وليس فيه ذهب بثلثمئه دينار ولا يعمل بدمياط مصبوغ ولا بتنيس بيض وهما حاضرتا البحر وبهما من صيد السمك والطير والحيتان ما ليس في بلد واخبرني بعض وجوه التجار وثقاتهم انه بيع في سنه ثمان وتسعين وثلثمئه حلتان دمياطيه بثلثه آلاف دينار وهذا مما لم يسمع بمثله في بلد وبها الفرش القلموني من كل لون المعلم والمطرز ومناشفا للابدان والارجل وتحف لجميع ملوك الارض وفي ايام المتوكل سنه ثمان وثلاثين ومائتين وولايه عنبسه بن اسحق الضبي على مصر هجم الروم دمياط في يوم عرفه فملكوها وما فيها وقتلوا بها جمعا كثيرا من المسلمين وسبوا النساء والاطفال واهل الذمه فنفر اليهم عنبسه بن اسحق عشيه يوم النحر في جيشه ونفر معه كثير من الناس فلم يدركوهم ومضى الروم الى تنيس فاقاموا باشتومها فلم يتبعهم عنبسه فقال يحيى بن الفضيل للمتوكل

اترضى بان توطا حريمك عنوة وان يستباح المسلمون ويحربوا

مقيمون بالاشتوم يبغون مثل ما اصابوه من دمياط والحرب ترتب

حمار اتى دمياط والدهر رتب بتنيس منه راى عين واقرب

فما رام من دمياط شبرا ولا درى من العجز ما ياتي وما يتجنب

فلا تنسينا انا بدار مضيعةٍ بمصر وان الدين قد كان يذهب

فامر المتوكل ببناء حصن دمياط ولم يزل في ايدي المسلمين الى ان كان ذو القعدة سنة اربع عشرة وستمئة فان الفرنج قدموا من وراء البحر واوقعوا بالملك العادل ابي بكر بن ايوب وهو نازل بيسان فانهزم منهم الى حسفين فعاد الفرنج الى عكا فاقاموا بها ايامًا ثم خرجوا الى الطور فحاصروه مدة فقتل عليه امير من امراء المسلمين يعرف ببدر الدين محمد بن ابي القاسم الهكاري وقتل كند من اكناد الفرنج كبير مشهور فيهم فتشاءموا بالمقام على الطور ورجعوا الى عكا واختلفوا هناك فقال ملك الهنكر الراي انا نمضي الى دمشق ونحاصرها فاذا اخذناها فقد ملكنا الشام وقال الملك النوام قالوا انما سمي بذلك لانه كان اذا نازل حصنًا نام عليه حتى ياخذه اي انه كان صبورًا على حصار القلاع واسمه دستريح ومعناه المعلم بالريش لان اعلامه كانت الريش فقال نمضي الى مصر فان العساكر مجتمعة عند العادل ومصر خالية فادى هذا الاختلاف الى انصراف ملك الهنكر مغاضبًا الى بلده فتوجهت باقي عساكرهم الى دمياط فوصلوها في ايام من صفر سنة خمس عشرة وستمئة والعادل نازل على خربة اللصوص بالشام ووجه بعض عسكره الى مصر وكان ابنه الملك الاشرف موسى بن العادل نازلًا على مجمع المروج بين سلمية وحمص خوفًا من عادية تكون منهم هدره من الجهة واتفق خروج ملك الروم بن قليج ارسلان الى نواحي حلب واخذ منها ثلاث حصون عظيمة رعبان وتل باشر وبروج الرصاص كلها في ربيع الاول من السنة وبلغ عسكره الى حدود بزاعة وانتهى ذلك الى الملك الاشرف فجاء فيمن انضم اليه من عساكر حلب فواقعه بين منبج وبزاعة فكسره واسا اعيان عسكره ثم من عليهم وذلك في ربيع الآخر وبلغ خبر ذلك الى ملك الروم كيقاوس بن قليج ارسلان وهو نازل على منبج فقلق لذلك حتى قال من شاهده انه راه يختلج كالمحموم ثم تقيا شيئًا شبيهًا بالدم ورحل من فوره راحلًا الى بلاده والعساكر تتبعه وكان انفصاله في الحادي عشر من جمادى الاولى سنة خمس عشرة وستمئة وقد استكمل شهرين لوروده واستعيد على الفور تل باشر ورعبان وبروج الرصاص ورجع اليه اصحابه الذين كانوا مقيمين بهذه الحصون الثلاثة وكانوا سلموها بالامان حبس منهم متقدمًا وتركهم في بيت من بيوت ترنص ترنوش وامر فيه النار فاحترقوا وكان فيهم ولد ابرهيم خو انسلار صاحب مرعش ورجع الى بلاده فاقام يسيرًا ومات واستولى على ملكه اخوه وكان في حبسه ولما استرجع الملك الاشرف من الحصون الثلاثة ورجع قاصدًا الى حلب

ودخل في حبتها ورد عليه الخبر بوفاة ابيه الملك العادل ابي بكر بن ايوب وكان وفاته بمنزله على خربة اللصوص وانما كانت في يوم الاحد السابع من جمادى الاولى سنة خمس عشرة وستمئة فكتم ذلك ولم يظهره الى ان نزل بظاهر حلب وخرج الناس للعزاء ثلاثة ايام واما الفرنج فانهم نزلوا على دمياط في صفر سنة خمس عشرة واقاموا عليها الى سابع عشرين شعبان سنة ست عشرة وملكوها بعد جوع وبلاء كان في اهلها وسبوهم نخستناه (؟) فانفذ الملك المعظم وخرب بيت المقدس وبيع ما كان بها من الحلي وجلا اهلها وبلغ ذلك الملك الاشرف فمضى الى الموصل لاصلاح خلل كان فيها بين لولو ومظفر الدين بن زين الدين فلما اصلح ما بينهما توجه اليها وكان اخوه الملك الكامل بازاء الفرنج في هذه المدة فقدمها الملك الاشرف وانتزعها من ايديهم سنة ثمان عشرة ومنوا على الفرنج بعد حصولهم في ايديهم وكان قد وصل في هذا الوقت كند من وراء البحر وحصل في دمياط وخافوا ان لم يمنوا على الفرنج ان يتجدد بحصول ذلك الكند الواصل شغل قلب فصانعوهم بنفوسهم عن دمياط فعادت الى المسلمين وطول دمياط ثلاث وخمسون درجة ونصف وربع وعرضها احد وثلثون درجة وربع وسدس وينسب الى دمياط جماعة منهم بكر بن سهل ابن اسمعيل بن نافع ابو محمد الدمياطي مولى بني هاشم سمع بدمشق صفوان بن صالح وببيروت سليمن بن ابي كريمة البيروتي وبمصر ابا صالح عبد الله بن صالح كاتب الليث وعبد الله بن يوسف التنيسي وغيرهم وروى عنه ابو العباس الاصم وابو جعفر الطحاوي الطبراني وجماعة سواهم قال ابو سلمى ان بكرًا مات بدمياط في ربيع الاول سنة تسع وثمانين ومائتين وذكر غيره انه توفي بالرملة بعد عوده من الحج وان مولده في سنة ست وتسعين ومئة **دميانة** بكسر اوله وسكون ثانيه وياء مثناة من تحت وبعد الالف نون من اقاليم اكشونبه بالاندلس **دمينة** تصغير دمنة وهو ما سود من آثار القوم جبل للعرب **دمينكه** من قرى مصر غربي النيل والله اعلم بالصواب

باب الدال والنون وما يليهما

دنا بلفظ ماضي يدنو موضع بالبادية وقيل في ديار بني تميم بين البصرة واليمامة قال النابغة

امن ظلامة الدمن البوالي بمرفض الحبي الى وعال

فامواه الدنا فعويرضات دوارس بعد احياء حلال

ذكره المتنبي بما يدل على انه قرب الكوفة فقال   وعادى الامناح ثم الدنا

والاضايع من منازل الحاج **الدناح** بكسر اوله وآخره حاء مهملة موضع ذكر شاهده في الثعلبية

اذا ما سماء بالدناح تخايلت فاتى على ماء الزبير اشيمها

الدنبان جبلان كانه تثنية دن **دنباوند** بضم اوله وسكون ثانيه وبعده موحدة وبعد
الالف واو ثم نون ساكنة وآخره دال لغة في دباوند وهو جبل في نواحي الري وقد ذكر
في دباوند ودباوند في الاقليم الرابع طولها خمس وسبعون ونصف وعرضها سبع وثلثون درجة
وربع ودنباوند ايضا جبل بكرمان ذكرته في بلد يقال له دمندان فاما الذي في الري فقال
الكلبي انما سمي دنباوند لان افريدون بن اثفيان الاصبهاني لما اخذ الضحاك بيوراسف قال
قال لارماييل وكان نبطيا من اهل الراب اتخذه الضحاك على مطابخه فكان يذبح غلاما ويستحيي
ويسم على عنقه ثم يامره فياتي المغارة فيما بين قصران وخوى ويذبح كبشا فيخلطه بلحم الغلام
فلما اراد افريدون قتله قال ايها الملك ان لي عندا واتى به المغارة واراه صنيعه فاستحسن ذلك
منه واراد قتله بحجة فقال اجعل لي غداء ولا تجعل لي فيه نقلا ولا لحما تجعل فيه اذناب الضان
واحضره وهو بدنباوند لحبس الضحاك به فاستحسن افريدون ذلك منه وقال دنباوندي اي
وجدت الاذناب فتخلصت بها مني ثم قال افريدون يا ارماييل قد اقطعتك صدا الجبل ووهبت لك
هولاء الذين ومت فات وسمان وسمي الارض الذي وجد القوم فيها دشت ري اي سمه وعقب
فسميت دشت ى الكورة المعروفة بين الري وهمدان وقزوين ن وقرات في رسالة ابي
مسعر بن مهلهل الشاعر ووصف فيها ما عاينه في اسفاره فقال دنباوند جبل عال مشرف
شاهق شامخ لا يفارق اعلاه الثلج شتاء ولا صيفا ولا يقدر احد من الناس تعلو ذروته
ولا يقاربها ويعرف جبل البيوراسف يراه الناس من مرج القلعة ومن عقبة همدان والناظر اليه
من الري يظن انه مشرف عليه وان المسافة بينهما ثلاثة فراسخ او اثنان وزعم العامة ان سليمن
حبس فيه ماردا من مردة الشياطين يقال له صخر المارد ن وزعم آخرون الملك حبس البيوراسف
وان دخانا يخرج من كهف في الجبل يقول العامة انه نفسه وكذلك ايضا يرون نارا في ذلك
الكهف يقولون انها عيناه وان همهمة تسمع من ذلك الكهف فاعتبرت ذلك وارتصدت ذلك
وصعدت في ذلك الجبل حتى وصلت الى نصفه بمشقة شديدة ومخاطرة بالنفس وما اظن ان احدا

تجاوز

تجاوز الموضع الذي بلغت اليه بل ما وصل انسان اليه فيما اظن وتاملت الحال فرايت عينا كبريتية
وحولها كبريت مستحجر فاذا طلعت عليه الشمس والتهبت ظهرت فيه نار والى مجرى يمر تحت الجبل تخترقه
رياح مختلفة فيحدث بينها اصوات متضادة على ايقاعات متناسبة فمرة مثل صهيل الخيل ومرة
مثل نهيق الحمير ومرة مثل كلام الناس ويظهر للمصغي اليه مثل الكلام الجهوري دون المفهوم
وفوق المجهول يتخيل الى السامع انه كلام بدوي ولغة انسي وذلك الدخان الذي يزعمون انه نفسه
بخار تلك العين الكبريتية وهذه تحمل على ظاهر صورة ما تدعيه العامة ووجدت في بعض شعاب
هذا الجبل آثار بناء قديم وحولها مشاهد تدل على انها مصايف بعض الاكاسرة فاذا نظر اهل الناحية
الى النمل يدخر الحب ويكثر من ذلك علموا انها سنة قحط وجدب واذا دامت عليهم الامطار وتاذوا
بها وارادوا قطعها صبوا لبن المعز على النار فانقطعت وقد امتحنت هذا من دعواهم دفعات
فوجدتهم فيه صادقين وما راى احد راس هذا الجبل في وقت من الاوقات منحسرا عن الثلج الا وقعت الفتنة
وهريقت الدماء من الجانب الذي يراها منحسرا وهذه العلامة ايضا صحيحة باجماع اهل البلد وبالقرب من
هذا الجبل معدن الكحل الرازي والمرتك والاسرب والزاج هذا كله قول مسعر وقد حكى قريبا من هذا
علي بن زين كاتب المازيار الطبري كان حكيما محصلا وله تصانيف في فنون عدة قريبا من حكاية مسعر
قال ـــــ وجهنا جماعة من اهل طبرستان الى جبل دباوند وهو جبل عظيم شاهق في الهواء من
راس مائة فرسخ وعلى راسه ابدا مثل السحاب المتراكم لا ينحسر في الصيف ولا في الشتاء ويخرج من اسفله
نهر ماؤه اصفر كبريتي يزعم جهال العجم انه بول البيوراسف فذكر الذين وجهناهم انهم
صعدوا الى راسه في خمسة ايام وخمس ليال فوجدوا قلته نحو مائة جريب مساحة على ان الناظر
ينظر اليها من اسفل الجبل مثل راس القبة المخروطة قالوا ووجدنا عليها رملا تغيب فيه الاقدام وانهم
لم يروا عليها دابة ولا اثر شيء من الحيوان وان جميع ما يطير في الجو لا يبلغها وان البرد فيها شديد والريح
عظيمة الهبوب والعصوف وانهم عدوا في كواها سبعين كوة يخرج منها الدخان الكبريتي وانه
كان معهم رجل من اهل تلك الناحية فعرفهم ان ذلك الدخان تنفس البيوراسف وراوا حول
كل ثقب من تلك الكوى كبريتا اصفر كانه الذهب وحملوا منه شيئا معهم حتى نظرنا اليه وزعموا
انهم راوا الجبال حوله مثل التلال وانهم راوا البحر مثل النهر الصغير وبين هذا الجبل

نحو عشرين فرسخا ان ودنباوند من فتوح سعيد بن العاص في ايام عثمن لما ولي الكوفه سار اليها فافتتحها
وافتتح الرويان وذلك في سنه تسع وعشرين او ثلاثين للهجره وبلغ عثمن بن عفان ان ابن ذي الحبكه
النهدي يعالج ... فارسل الى الوليد بن عقبه وهو والي على الكوفه ليسأله عن ذلك فان اقر به
فاوجعه ضربا وغربه الى دنباوند ففعل الوليد ذلك فاقر فغربه الى دنباوند فلما ولي سعيد
رده واكرمه فكان من رؤوس اهل الفتن في قتل عثمن فقال ابن ذي الحبكه

لعمري ان اطردتني ما الي ... طمعت بها من سقطتي لسبيل
رجوت رجوعي يا ابن اروى ورجعتي الى الحق دهرا غال حلمك غول
وان اغترابي في البلاد وجفوتي وشتمي في ذات الاله قليل
وان دعاي كل يوم وليلة عليك بدنباوندكم لطويل

وقال البحتري يمدح المعتز بالله

فما زلت حتى اذعن الشرق وانت على ضغن اعالي المغارب
جيوش ملأن الارض حتى تركنها وما في اقاصيها مفر لهارب
مددنا وراء الكوكبي عجاجة ارته نهارا طالعات الكواكب
وزعزع دنباوند من كل وجهه وكان وقورا مطمئن الجوانب

دنجويه قريه بمصر كبيره معروفه من جهه دمياط يضاف اليها كوره فيقال لها الدنجاويه
دندانقان بفتح اوله وسكون ثانيه ودال اخرى ونون مفتوحه وقاف وآخره ايضا نون بليده
من نواحي مرو الشاهجان على عشره فراسخ منها في الرمل وهي الان خراب لم يبق منها الا رباط ومناره
وهي بين سرخس ومرو رايتها وليس بها دور غير حيطان قائمه وآثار حسنه تدل على انها
كانت مدينه سفا عليها الرمل فخربها واجلا اهلها وقال السمعاني في كتاب التحبير ابي القسم
احمد بن احمد بن اسحق بن موسى الدندانقاني الصوفي ودندانقان بليده على عشره فراسخ من مرو خربها
الاتراك المعروفه بالغزيه في شوال سنه ثلاث وخمسين وخمس مئه وقتلوا بعض اهلها وتفرق عنها الباقون
لان عسكر خراسان كان قد دخلها وتحصن بها وينسب اليها فضل الله بن محمد بن اسمعيل بن محمد
ابو احمد بن عبد الله بن الحسن بن روح الخطيبي ابو محمد الدندانقاني وسكن بلخ وكان فقيها

فاضلا مناظرا احسن الكلام في الوعظ والفقه وسافر الى بخارا واقام بها مده يتفقه على البرهان
ثم انتقل الى بلخ وسكنها الى ان مات سمع بمرو ابا بكر السمعاني وجده ابا القسم اسمعيل بن محمد
الخطيب كتب عنه السمعاني ابو سعد في بلخ وكانت ولادته بدندانقان في سنه ثماني وثمانين
واربع مئه تقديرا ومات ببلخ في رمضان او شوال سنه اثنتين وخمسين وخمس مئه والله اعلم
دندرة بفتح اوله وسكون ثانيه ودال اخرى مفتوحه ويقال لها ايضا ايدرا بليد على
غربي النيل من نواحي الصعيد دون قوص وهي بليده طيبه ذات بساتين ونخل كثير وكروم وبها
برابي كثيره منها بربا فيه مائه وثمانون كوه تدخل الشمس كل يوم من كوه واحده بعد واحده
حتى تنتهي الى آخرها ثم تكر راجعه الى الموضع الذي بدات منه ويضاف الى دندره كوره جليله حدثني
السديد محمد بن علي الموصلي الفاضلي قال حدثني القاضي ابو المعالي محمد قاضي دندرا قال كان عمي
القاضي الاسعد حسن قد لحقه قولنج فوصف له الطبيب حقنه فهيئت فاخذ بعض الحاضرين آله الحقنه
يتاملها وضحك فلحدث في ثيابه فعلت او قال قال عمي

ان قاضي بدندرا قال بيتين سطرا ... مخرج البول والخرا حيث كل من يرى
وهما آفه الورى عذرا او تبترا

دندنه بدالين مفتوحه ونونين الاول منها ساكن قريه من نواحي واسط والدندنه صوت
لا يفهم **دنديل** من قرى مصر في كوره البوصيريه **دنفقله** هي دمقله وقد ذكرت وبخط
السكري دنكله مضبوط موجود بلفظ الدن الذي يعمل فيه للخل نهر دن من اعمال بغداد بقرب ايوان
كسرى كان احتفره انوشروان العادل والدنان جبلان يقال لكل واحد منهما دن في الباديه
دنن بفتحتين ونونين اسم بلد بعينه قال ابن مقبل يعنيه

يثنين اعناق ادم يعتلين بها ... حب الاراك وحب الضال من دنن

ويروى ددن والدنن قصر في يد الفرس قال ابو زياد الكلابي دنن ماء قرب نجران وانشد

يا دننا يا اثرا ما باليمن ... قد عادلي تعاشي عن دنن ... وما وردت دننا منذ زمن

دنوه بفتح اوله وسكون ثانيه من قرى حمص بها قبر عوف بن مالك الاشجعي من الصحابه
فيما يقال والله اعلم وقال القاضي عبد الصمد بن سعيد الحمصي في تاريخ حمص كان ابو امامه

الباهلي قد نزل حمص فسلس بوله فاستاذن الوالي في المصير الى دنوه فاذن له ومات فصار
اليها ومات بها في سنة احدى وثمانين وخلف ابنا يقال له العلس طويل اللحية ومن سلالته المسعر يقال
لها لم يعد وخلف بنتين يقال لهما مليحة ومعية فاعقبت احداهما وهم بنو ابي الربيع ولم تعقب
الاخرى دنيسر بضم اوله بلدة عظيمة مشهورة من نواحي الجزيرة قرب ماردين بينهما فرسخان
رايتها وانا صبي وهي قرية ثم رايتها بعد ذلك بنحو ثلاثين سنة وقد صارت مصرا لا نظير لها كبرا
وكثرة اهل وعظم اسواق وليس بها نهر جار انما شربهم من آبار عذبة طيبة مريئة وارضها حرة
وهواؤها صحيح والله الموفق

باب الدال والواو وما يليهما

دوار بفتح اوله وتشديد ثانيه سجن باليمامة قال ابو احمد العسكري وقال جحدر وكان
ابرهيم بن عربي قد حبسه بدوار

اني دعوتك يا اله محمد دعوى فاولها لي استغفار
لتجيرني من شر ما انا خائف رب البرية ليس مثلك جار
تقضي ولا يقضى عليك وانما ربي بعلمك تنزل الاقدار
كانت منازلنا التي كنا بها شتى والف بيننا دوار
سجن يلاقي اهله من خوفه اذلا ويمنع منهما الزوار
يغشون مقطرة كان عمودها عنق يعرق لحمها الجزار

وقال جحدر ايضا

يا رب دوار اتقذ اهله عجلا واقض مرايره من بعد ابرام
رب آزمه بخراب وارم بانية بصولة من ابي شبلين ضرغام

وقال عطارد اللص

ليست كليلة دوار يورقني فيها تاوه عان من بني السيد
وغر في عصبة غض الحديد بهم من مشتك كبله فيهم ومصفود
كانما اهل حجر ينظرون متى يرونني خارجا طيرا اباديد

دوار بضم اوله وتشديد ثانيه وآخره راء اسم واد وقيل جبل قال النابغة الذبياني

لا اعرفن ربربا حورا مدامعها كانهن نعاج حول دوار

وقال ابو عبيدة في شرح هذا البيت موضع في الرمل بالضم ودوار بالفتح سجن وقال جرير

ازمان اهلك في الجميع تربعوا ذا السخ ثم تصيفوا الدوارا

كذا ضبطه ابن اخي الشافعي وكذا هو بخط الازدي في شعر ابن مقبل

احدى بني عبس ذكرت ودونها سنيح ومن رحل البعوضة منكب
وكبشي ودوار كان ذراهما وقد خفيا الا الغوارب ربرب

وهذا يدل على انه جبل دواع بضم اوله وآخره عين مهملة موضع كانت فيه وقعة للعرب
ومنه يوم الدواع دواف بضم اوله وآخره فاء موضع في قول ابن مقبل

فلبده مس القطار وزخه نعاج دواف قبل ان يتشددا

زخه وطئه وهو فعال من الدوف وهو السحق وقيل البل الدوانك موضع قال متمم بن نويرة

وقالوا اتبكي كل قبر رايته لميت ثوى بين اللوى فالدوانك
فقلت لهم ان الشجى يبعث الشجى دعوني فهذا كله قبر مالك

وقال الحطيئة

ادار سليمى بالدوانك فالعرف اقامت على الارواح فالديم الوطف
وقفت بها واسرفت ماء عبرتي من العين الا ما كففت به طرفي

دوان بفتح اوله وتشديد ثانيه وآخره نون ناحية بعمان على ساحل البحر دوبان
بالضم ثم السكون وباء موحدة وآخره نون قرية بجبل عاملة بالشام قرب صور ينسب اليها
ابو عبد الله محمد بن سالم بن عبد الله الدوباني روى عنه الحافظ السلفي في تعاليقه حكاه الدوداء
بالمد موضع قرب المدينة دودان بدالين مهملتين الاول مضموم واد في شعر حميد وقد
ذكر في جمال ودودان قبيلة من بني اسد وهو دودان بن اسد بن خزيمة دوران ذو دوران
بفتح اوله وبعد الواو راء مهملة وآخره نون موضع بين قديد والجحفة وذو دوران واد بابك
من شمنصير وذروة بذان يقال لاحدهما رجبة وللاخرى سكوبة وهو لخزاعة قال الاصمعي

دوار

ونصره ان حرب بنو كعب بن عمير بن خزاعة بنو لحيان من اسفل ذي دوران فامتنعت منهم بنو لحيان

فقال مالك بن خالد الخزاعي الهذلي يفخر بذلك

فدى لبني لحيان امي وخالتي بما صنعوا بالجزع ركب بني كعب

ولما راى نفرى سيل اكامها بارعن جرار وحاميه غلب

تنادوا فقالوا يا لحيان ما صعوا عن المجد حتى تثخنوا القوم بالضرب

فضاربهم قوم كرام اعزة بكل خفاف النصل ذي رونق عضب

اقاموا لهم خيلا تزاور بالقنا وخيل جنوحا او تعارض بالركب

فما در قرن الشمس حتى كانهم بذات اللظى خشب تجر الى خشب

كان بذي دوران والجزع حوله الى طرف القراة واعية السقب

وقال ايضا

اباح زهير بن الاغر ورهطه حماة اللواء والصفيح القواضب

اتى مالك يمشي اليه كما مشى الى خيسه سيد بعفان قاطب

فزال بذي دوران منكم جماجم وهام اذا ما جنه الليل صاحب

وقال

وجاوزن ذا دوران في عبطل الضحى وذو الطل مثل الظل ما زاد اصبعا

وقال عمر بن ابي ربيعة

وليلة ذي دوران جشمتني السرى وقد يجشم الهول المحب المغرر

دوران بضم اوله وباقيه كالذي قبله موضع خلف جبانة الكوفة كان به قصر لاسمعيل القسري اخي خالد بن عبد الله القسري امير الكوفة وذو دوران بارض ملهم من ارض اليمامة كانت به وقعة في ايام ابي بكر بين ثمامة بن اثال ومسيلمة الكذاب على المسلمين فقال رجل من بني حنيفة

الم ترنا على عهد اتانا بملهم والخطوب لها انتهاء

فشل الجمع جمع ابي فصيل بذي دوران اذ كره اللقاء

ابا فصيل يريد به ابا بكر فاجابه عمر بن ابي ربيعة السلمي

اما سلمى لا تفخر بعتر اتانا بغتة ولنا العلاء

فما بلتم ولا بلنا كبيرا بذي دوران اذ جد النجاء

دوران بفتح الواو وتشديد الراء من قرى فم الصلح من نواحي واسط ينسب اليها الشيخ مصدق ابن شبيب بن الحسين الواسطي النحوي مات ببغداد سنة خمس وستماية الدور بضم اوله وسكون ثانيه سبعة مواضع بارض العراق من نواحي بغداد احدها دور تكريت وهي ما بين سامرا وتكريت والثاني بين سامرا وتكريت ايضا تعرف بدور عربايا وفي عمل الدجيل قرية تعرف بدور بني اوقر وهي المعروفة بدور الوزير عون الدين يحيى بن هبيرة وفيها جامع ومنبر وبنو اوقر كانوا مشايخها وارباب ثروتها وبنى الوزير بها جامعا ومنارة وآثار الوزير حسنة وبينها وبين بغداد خمس فراسخ قال هبة الله بن الحسن الاصطرلابي يهجو ابن هبيرة

قصوى امانيك الرجوع الى المناحي والنبر

متربعا وسط المزابل وسط دور بني اوقر

او قائدا جمل الزبيدي اللعين الى سقر

والدور ايضا قرية قرب سميساط والدور ايضا محلة بنيسابور وقد نسب الى كل واحد منها قوم من الرواة فاما دور سامرا فمنها محمد بن فرخان بن روزبه ابو الطيب الدوري حدث عن ابي خليفة وغيره احاديثا منكرة روى عن الجنيد حكايات في التصوف واما دور بغداد فينسب اليها ابو عبد الله محمد بن مخلد الدوري قال ابن المقري حدثنا هيثم ببغداد في الدور وبالقرب منها قرية تسمى دور حبيب من عمل دجيل ايضا وفي طرف بغداد قرب دير الروم محلة يقال لها الدور خربت الآن واما دور نيسابور فينسب اليها ابو عبد الله الدوري له ذكر في حكاية احمد بن سلمة ودور الراسبي قريب من الاهواز بلد مشهور وينسب الى دور بغداد محمد بن عبد الباقي ابن ابي الفرج محمد بن ابي السري بن عبد العزيز بن ابرهيم بن اسحق بن نجيب الدوري البغدادي ابو عبد الله حدث عن ابي بكر بن عبد الملك بن بكران وابي محمد الحسن بن علي الجوهري ومحمد بن الفتح العشاري قال ابن شافع وكان شيخا صالحا خيرا مولده في شعبان سنة اربع وثلاثين واربع مائة توفي سحرة يوم الاربعاء سابع عشر المحرم سنة ثلاث عشرة وخمس مائة وقد خالف ابو سعد

السمعاني ابن شافع في غير موضع من نسبه والاظهر قول ابن شافع لانه اعرف باهل بلده
دور الراسبي كانه منسوب الى بني راسب بن مدعان بن مالك بن نصر بن الازد
ابن الغوث بين الطيب وجنديسابور من ارض خوزستان منه كان ابو الحسين علي بن احمد الراسبي
ولست ادري هل الدور منسوب اليه او هو منسوب اليه الى الدور وكان من عظماء العمال
وافراد الرجال توفي ليلة الاربعاء لليلة بقيت من شهر ربيع الآخر سنة احدى وثلثمئة في ايام
المقتدر ووزارة علي بن عيسى ودفن بداره بدور الراسبي وخلف اسد لابنه كانت له واخا وكان
يتقلد من حد واسط الى حد شهرزور وكورتان من كورة الاهواز جنديسابور والسوس وبادرايا
وباكسايا وكان مبلغ ضمانه لذلك الف الف واربع مئة الف دينار في كل سنة ولم يكن للسلطان
معه عامل غير صاحب البريد فقط لان الحرب والخراج والضياع والشجر وسائر الاعمال كان داخلا
في ضمانه فكان ضابطا لاعماله شديد الحماية لها من الاكراد والاعراب واللصوص وخلف مالا عظيما
وورد الخبر الى بغداد من حامد بن العباس بمنازعة وقعت بين اخي الراسبي وبين ابي عدنان زوج
ابنته وان كل واحد منهما طلب الرياسة لنفسه وصار مع كل واحد منهما طائفة مع اصحاب الراسبي
من غلمانه فتحاربا وقتل بينهما جماعة من اصحابهما وانهزم اخو الراسبي وهرب وحمل معه مالا
جليلا وان رجلا اجتاز بحامد بن العباس من قبل ابي عدنان صهر الراسبي ومعه كتاب الى المعروف
باخي ابي صخرة وانفذ اليه عشرين الف دينار ليصلح بها امره عند السلطان وان حامدا انفذ جماعة
من الفرسان والرجالة لحفظ ما خلفه الراسبي الى ان يوافي رسول السلطان فامر المقتدر بالله مونسا
الخادم بالخروج لحفظ تركته وتدبير امره فشخص من بغداد واصلح بين ابي عدنان واخي الراسبي
وحمل من تركته ما هذه نسخته ه الورق ثلثة الف وعشرون الفا ومائتان وسبعة
وثلثون درهما ه العين ه اربع مئة الف وخمسة واربعون الفا وخمس مئة وسبعة
واربعون دينارا ه وزن الاواني الذهبية ثلاثة واربعون الف وتسع مئة سبعة وستون
مثقالا ه آنية الفضة الف وتسع مئة خمسة وسبعون رطلا ه ومما وزن بالشاهين
من آنية الفضة ثلاثة عشر الفا ستمئة خمسة وخمسون درهما ه ومن الند المعمول سبعة
الاف واربع مئة وستة مثاقيل ه ومن العود المطرا اربعة آلاف واربع مئة وعشرين مثقالا

ومن

ومن المسك النوافج ثمان مائة وستين مثقالا ه ومن الكافور تسع مئة تسعة واربعون مثقالا
ومن العنبر الف خمسة وعشرون مثقالا ه ومن المسك الف الف ستة واربعون مثقالا ه ومن
السك مئة مثقال ه ومن البرمكية الف وثلثمئة تسعة وتسعين مثقالا ه ومن الغالية
ثلثمئة ستة وستين مثقالا ه ومن الثياب المنسوجة بالذهب ثمانية عشر ثوبا قيمة كل
واحد ثلثمئة دينار ه ومن السروج ثلثة عشر سرجا ه ومن الجوهر حجران ياقوت ه ومن الخواتيم
الياقوتية خمسة عشر خاتما ه خاتم فصه زبرجد ه ومن حب اللؤلؤ سبعين حبة وزنها
تسعة عشر مثقالا ونصف ه ومن الخدم السودان تسعة عشر خادما ه ومن الغلمان الفحول
ثمانية وعشرين غلاما ه ومن خدم الصقالبة والروم تسعة عشر خادما ه ومن الغلمان
الاكابر اربعون غلاما بآلاتهم ودوابهم ه ومن اصناف الكسوة ما قيمته عشرون الف دينار
ومن اصناف الفرش ما قيمته عشرة الاف دينار ه ومن الدواب الشهاري والبغال مائة
ثمانية وعشرون راسا ه ومن الجمال والجمازات تسعة وتسعين راسا ه ومن الحمير النقالة
الكبار تسعين راسا ه ومن قباب البغال المحلى وهوادج السروج محلى اربعة ه ومن القصاير
الصيني والزجاج المحكم اربعة صناديق **دورق** بفتح اوله وسكون ثانيه وراء بعدها
قاف بلد بخوزستان وهو قصبة كورة سرق ويقال لها دورق الفرس قال مسعر بن المهلهل
في رسالته ومن رامهرمز الى دورق تمر على بيوت نار في مفازة مقفرة بها ابنية عجيبة
والمعادن في اعمالها كثيرة وبدورق آثار قديمة لقباذ بن دارا وبها صيد كثير الا انه يتجنب
الرعي في اماكن منها لا يدخلها بوجه ولا سبب ويقال ان خاصيته ذلك من طلسم عملته ام قباذ
لانه كان لهجا بالصيد في تلك الاماكن فربما اخل بالنظر في امور المملكة مدة فعملت هذا الطلسم ليتجنب
تلك الاماكن وفيها هوام قتالة لا يبل سليمها وبها الكبريت الاصفر البحري وهو يسرج الليل كله ولا يوجد
هذا الكبريت في غيرها وان حمل منها الى سواها لا يسرج واذا اتي بالنار من غير دورق اشتعلت في
ذلك الكبريت احرقته اصلا فاما نارها فانها لا تحرقه وهذا من طريف الاشياء وعجيبها
ولا يوقف على علته وفي اهلها سماحة ليست في غيرهم من اهل الاهواز واكثر نسائها لا يردون
كف لامس واهلها قليلو الغيرة وهي مدينة وكورة واسعة وقد نسب اليها قوم من الرواة

منهم ابو عقيل الدورقي الازدي الناجي واسمه بشير بن عقبة يعد في البصريين سمع الحسن وقتادة وغيرهما روى عنه مسلم بن ابرهيم الفراهيدي وهشيم ويحيى بن سعيد القطان وغيرهم وابو الفضل الدورقي سمع سهل بن عمارة وغيره وهو اخو ابي علي الدورقي وكان ابو علي اكبر منه ومحمد بن شيرويه الناجي الدورقي ابو مسلم روى عنه ابو بكر بن مردويه الحافظ الاصبهاني وقد نسب قوم الى لبس القلانس الدورقية منهم احمد بن ابرهيم بن كثير بن زيد بن افلح ابو عبد الله الدورقي اخو يعقوب وكان الاصغر وقيل ان الانسان كان اذا نسك في ذلك الوقت قيل له دورقي وكان ابوهما قد نسك فقيل له دورقي فنسب ابناه اليه وقيل بل كان اصله من دورق روى احمد عن اسمعيل بن علية ويزيد ابن هرون ووكيع واقرانهم روى عنه ابو يعلى الموصلي وعبد الله بن محمد البغوي توفي في شعبان سنة ست واربعين ومائتين والدورق مكيال للشراب وهو فارسي معرب وقال ——— الاحيمر السعدي وكان قد اتى العراق فقطع الطريق وطلبه سليمن بن علي وكان اميرا على البصرة فاهدر دمه وهرب وذكر حنينه الى وطنه ۵

لئن كان ليلي بالعراق لربما اتى لي ليل بالشآم قصير
معي فتية بيض الوجوه كانهم على الرحل فوق الناعجات بدور
ايا نخلات الكرم لا زال رائح عليكن منهل الغمام مطير
سقيتن ما دامت بكرمان نخلة عوامر تجري بينهن بحور
وما زالت الايام حتى رايتني بدورق ملقى بينهن ادور
يذكرني اطلاء لكن اذا دجت على طلال الدوم وهي هجير
وقد كنت رمليا فاصبحت ثاويا بدورق ملقى بينهن ادور
عوى الذيب فاستانست بالذيب اذ عوى وصوت انسان فكدت اطير
راى الله اني للانيس لشانئ وتبغضهم لي مقلة وضمير

دورقستان هذه بليدة رايتها انا ترقى اليها سفن البحر التي تقدم من ناحية الهند وهي على عسكر مكرم متصل بالبحر لا طريق للمراكب الواردة من كيش الا اليها فاما المنفصلة عن البصرة الى كيش فتمضي على طريق اخرى وهي طريق عبادان واذا ارادوا الرجوع لا يهتدون لتلك الطريق

لسبب

لسبب يطول ذكره فيقصدون طريق خوزستان لان هورها متصل بالبر هو ايسر عليهم **دورقة** مدينة من بطن سرقسطة بالاندلس ينسب اليها جماعة منهم ابو محمد عبد الله بن خوس الدورقي المقرئ النحوي كان آية في النحو وتعليل القراآت وله شعر حسن وسكن شاطبة وبها توفي سنة اثنتي عشرة وخمس مئة وابو الاصبغ عبد العزيز بن محمد بن سعيد بن معوية بن دواد الانصاري الدورقي الاطروش سمع الخولاني باشبيلية وابن عتاب بقرطبة وابن عطية بغرناطة وابن الخياط المقرئ بالمرية وابن سكرة السرقسطي بمرسية وآخرين من شيوخ الاندلس وكان من اهل المعرفة بالحديث والحفظ له والمذاكرة به والرحلة فيه روى عنه ابو الوليد الدباغ اللخمي وغيره ومات سنة اربعة وعشرين وخمس مئة بقرطبة وله تواليف من جملتها شرح الشهاب وكان عسرا سيئ الاخلاق قل ما يصبر على خدمته احد وله ولد من اهل الفقه والمعرفة يقال له محمد بن عبد العزيز الدورقي مات قبل موت ابيه وابو زكريا يحيى بن عبد الله ابن خيرة الدورقي المقرئ بلغ الاسكندرية وحضر عند السلفي وكتب عنه والله اعلم **دوربست** بضم الدال وسكون الواو والراء ايضا يلتقي فيه ساكنان وباء مفتوحة وسين مهملة ساكنة وتاء مثناة من فوقها من قرى الري ينسب اليها عبد الله بن جعفر بن محمد بن موسى بن جعفر ابو محمد الدوربستي وكان يزعم انه من ولد حذيفة بن اليمان صاحب النبي صلى الله عليه وسلم احد فقهاء الشيعة الامامية وقدم بغداد سنة ست وستين وخمس مئة واقام بها مدة وحدث بها عن جده محمد بن موسى بشيء من اخبار الائمة من ولد علي كرم الله وجهه وعاد الى وطنه وبلغنا انه مات بعد سنة ستمئة بيسير **دوسر** بفتح اوله وسكون ثانيه وسين مهملة وراء قرية قرب صفين على الفرات وذكر لي من اعتمد على روايته انها قلعة جعبر نفسها او ربضها والدوسر في لغة العرب الجمل الضخم والانثى دوسرة ودوسر ايضا كتيبة كانت للنعمن بن المنذر قال ——— المرار بن منقذ العدوي ۵

ضربت دوسر فيهم ضربة اثبتت اوتاد ملك فاستقر

دوسركان من قرى جوزجانان من ارض بلخ لها ذكر في مصنف يحيى بن زيد وتعرف بقرية عرق السعود **دوعن** موضع بحضرموت قال ——— ابن الحايك واما موضع الامام الذي تامر في الامامية بناحية حضرموت ففي مدينة دوعن **دوغان** قرية كبيرة بين راس عين ونصيبين كانت سوقا لاهل الجزيرة يجتمع اليها اهلها في كل شهر مرة وقد رايتها انا غير مرة ولرايها

سوقا **دوقرة** مدينة كانت قرب واسط خربت بعمارة واسط الحجاج **دوقة** بارض اليمن
لغامد وقال نصر دوقة واد على طريق الحاج من صنعاء اذا سلكوا تهامة بينه وبين يلملم
ثلاثة ايام قال زهير الغامدي

اعاذل منا المصلتون خلالهم كاننا واياهم بدوقة لاعب
اتيناهم من ارضنا وسمائنا وانى البحر اهل الاخاشب

للبحرين الهنوون الازد **دولاب** بفتح اوله وآخره باء موحده واكثر المحدثين يروونه بالضم وقد
روي بالفتح وهي في عدة مواضع منها دولاب مبارك في شرقي بغداد ينسب اليه ابو جعفر محمد بن الصباح
الدولابي سمع ابرهيم بن سعد واسمعيل بن جعفر وشريكا وغيرهم روى عنه احمد بن حنبل وابنه عبدالله
وابرهيم الحربي واصله من هراة مولى لمزينة سكن بغداد الى ان مات وابنه احمد بن محمد الصباح الدولابي
حدث عن ابيه وغيره ودولاب من قرى الري ينسب اليها قاسم الرازي من قدماء مشايخ الري قدم مكة ومات
بها وحدث محمد بن منصور الطوسي وقال جئت مرة الى معروف الكرخي فعض انامله وقال هاه لو لحقت
ابا اسحق الدولابي كان هاهنا الساعة يسلم علي فذهبت اقوم فقال لي اجلس لعله قد بلغ منزله بالري قال
وكان ابو اسحق الرازي من جملة الابدال ذكر ذلك ابو بكر الخطيب في تاريخه ودولاب الخازن موضع نسب
ابو سعد السمعاني اليه ابا احمد احمد بن محمد بن الحسن الخرقي يعرف باحمد حسنه الدولابي قال وتوفي بهذا الدولاب
في جمدى الاخرة سنة ست واربعين وخمس مئة قال وسمعت عليه مجلسا من ابي عبدالله الدقاق
قال ابو سعد في ترجمة الناشي ابو الفتح محمد بن عبد الرحمن واحمد الناشي صوفي سمع الحديث
الكثير قتله الغز سنة ثمان واربعين وخمس مئة بدولاب الخازن على وادي مرو ودولاب ايضا قرية
بينها وبين الاهواز اربعة فراسخ كانت فيها وقعة بين اهل البصرة واميرهم مسلم بن عبيس بن كريز بن
حبيب بن عبد شمس وبين الخوارج قتل فيها نافع بن الازرق رئيس الخوارج وخلق منهم وقتل مسلم بن
عبيس فولوا عليهم ربيعة بن الاجذم وولي الخوارج عبدالله بن الماخور فقتلا ايضا وولي اهل البصرة
الحجاج بن ثابت وولي الخوارج عثمن بن الماخور ثم التقوا فقتل الاميران فاستعمل اهل البصرة حارثة
ابن زيد العداني واستعمل الخوارج عبيدالله بن الماخور فلما لم يقو بهم حارثة قال لاصحابه كربنوا
ودولبوا وحيث شئتم فاذهبوا وكرنبا موضع بالاهواز ايضا وذلك في سنة خمس وستين فقال عمر القنا

اذا قلت

اذا قلت يسلو القلب او ينتهي المنى ابا القلب الا حب ام حكيم

واول القطعة يروى لقطري رواها المبرد

لعمرك اني في الحياة لزاهد وفي العيش ما لم الق ام حكيم
من الخفرات البيض لم ير مثلها شفاء لذي داء ولا لسقيم
لعمرك اني يوم الطم اوجها على نائبات الدهر جد لئيم
اذا قلت يسلو القلب او ينتهي المنى ابى القلب الا حب ام حكيم
منعمة صفراء حلو دلالها ابيت بها بعد الهدو اهيم
قطوف الخطى مخطوطة المتن زانها مع الخلق خلق في الجمال عميم
ولو شاهدتني يوم دولاب ابصرت طعان فتى في الحرب غير ذميم

قال صاحب الاغاني هذه الثلاثة الابيات ليست من هذه القطعة

غداة طفت على الماء بكر بن وائل وعجنا صدور الخيل نحو تميم
فكان لعبد القيس اول جدنا وولت شيوخ الازد وهي تعوم
وكان لعبد القيس اول جدنا واحلافها من يحصب وسليم
وظلت شيوخ الازد في حومة الوغى تعوم وظلنا في الجلاد نعوم
فلم ار يوما كان اكثر مقعصا يمج دما من فائظ وكليم
وضاربة خدا كريما على فتى اغر نجيب الامهات كريم
اصيب بدولاب ولم يك موطنا له ارض دولاب ودير حميم
فلو شهدتنا يوم ذاك وخيلنا تبيح من الكفار كل حريم
رات فتية باعوا الاله نفوسهم بجنات عدن عنده ونعيم

قال المبرد فلو شهدتنا يوم دولاب لم يصرف وانما ذاك لانه اراد البلدة ودولاب اعجمي
معرب وكلما كان من الاسماء الاعجمية نكرة بغير الف ولام فاذا دخلته الالف واللام فقد صار معربا
وصار على قياس الاسماء العربية لا يمنعه من الصرف الا ما يمنع العربي فدولاب فوعال مثل طومار وسولاف
وكل شيء لا يخص واحدا من الجنس من غيره فهو نكرة نحو رجل لان هذا الاسم يلحق كلما كان على بنيته

وكذلك حمل وجبل وما اشبهه فان وقع الاسم في كلام العجم معرفة فلا سبيل الى ادخال الالف واللام عليه
لانه معرفة ولا فائدة في ادخال تعريف آخر فيه فذلك غير منصرف نحو فرعون وقارون وابرهيم واسحق **دُوْلان**
بضم اوله وآخره نون موضع عن العمراني **دُوْلَتاباد** موضع ظاهر شيراز قرية او نحو ذلك يسير اليه
العساكر اذا ارادوا الاهواز **الدُّوْلَعِيّة** بفتح اوله وبعد الواو الساكنة لام مفتوحة وعين مهملة
قرية كبيرة بينها وبين الموصل يوم واحد على سير القوافل في طريق نصيبين منها خطيب دمشق
وهو ابو القسم عبد الملك بن زيد بن ياسين الدولعي وولد بالدولعية سنة سبع وخمسمئة وتفقه
على ابي سعد بن ابي عصرون وسمع الحديث بالموصل من تاج الاسلام الحسين بن نصر بن خميس وببغداد
من عبد الخالق بن يوسف والمبارك بن الشهرزوري والكروخي وكان زاهدا ورعا وللناس فيه اعتقاد حسن
ومات بدمشق وهو خطيبها في ثاني عشر ربيع الاول سنة ثمان وتسعين وخمسمئة **دُوْما** بالكوفة
والنجف محلة منها ويقال اسمها دومة لان عمر لما اجلى اكيدر صاحب دومة الجندل عن دومة الجندل
قدم الحيرة فبنى بها حصنا وسماه دومة ايضا **دُوْمان** بضم اوله وآخره نون موضع عن العمراني
دُوْمة بالضم من قرى غوطة دمشق غير دومة الجندل كذا حدثني المحب عن الدمشقيين منها
عبد الله بن هلال بن الفرات عبد الله الربعي الدومي الدمشقي سكن بيروت وكان احد الزهاد حدث
عن ابرهيم بن ايوب الحوراني واحمد بن عاصم الانطاكي واحمد بن ابي الحواري وهشام بن عمار روى عنه
ابو حاتم الرازي وابو العباس الاصم ومحمد بن المنذر وشكر الهروي وابو نعيم الاستراباذي وعبد الرحمن
ابن داود بن منصور ذكره ابو القسم وينسب الى دومة جماعة من رواة الحديث منهم شجاع بن بكر بن محمد
ابو محمد التميمي حدث عن ابي محمد هشام بن محمد الكوفي روى عنه عبد العزيز الكتاني **دَوْمُ الإياد**
بفتح اوله والاياد بالياء المثناة من تحت وكسر الهمزة والدوم عند العرب شجر المقل والدوم ايضا
الظل الدائم وهو موضع في شعر ابن مقبل ق

قوم محاضرهم شتى ومجمعهم دوم الاياد وفاثور اذا اجتمعوا

دُوْمة الجَنْدَل بضم اوله وفتحه وقد انكر ابن دريد الفتح وعده من اغلاط المحدثين
وقد جاء في حديث الواقدي دوما الجندل وعدها ابن الفقيه من اعمال المدينة سميت بدوم بن
اسمعيل بن ابرهيم وقال الزجاجي دومان بن اسمعيل وقيل كان لاسمعيل ولد اسمه دما ولعله

مغير منه وقال الكلبي دوما بن اسمعيل قال ولما كثر ولد اسمعيل بتهامة خرج دوما
ابن اسمعيل حتى نزل موضع دومة وبنى به حصنا فقيل دوما ونسب الحصن اليه وهي على
سبع مراحل من دمشق بينها وبين مدينة الرسول وقال ابو سعد دومة الجندل
في غائط من الارض خمسة فراسخ قال ومن قبل مغربه عين تثج فتسقي ما به من النخل والزرع
وحصنها مارد وسميت بالجندل لان حصنها مبني بالجندل وقال ابو عبيد السكوني دومة
الجندل حصن وقرى بين الشام والمدينة قرب جبلي طيء كانت به بنو كنانة من كلب قال
ودومة من القريات من وادي القرى الى تيماء اربع ليال والقريات دومة وسكاكة وذو القارة
فاما دومة فعليها سور تتحصن به وفي داخل السور حصن منيع يقال له مارد وهو حصن
اكيدر الملك بن عبد الملك بن عبد الحي بن اعيان بن الحرث بن معوية بن خلاوة بن امامة بن سلمة
ابن شكامة بن شبيب بن السكون بن اشرس بن ثور بن عفير وهو كندة السكوني الكندي وكان النبي صلى الله عليه وسلم
وجه اليه خالد بن الوليد من تبوك وقال له ستلقاه يصيد الوحش وجاءت بقرة وحشية
فحككت قرونها بحصنه فنزل اليها ليلا ليصيدها فهجم عليه خالد فاسره وقتل اخاه حسان
ابن عبد الملك وافتتحها خالد عنوة وذلك في سنة تسع للهجرة ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم صالح
اكيدر على دومة وآمنه وقرر عليه وعلى اهله الجزية وكان نصرانيا واسلم اخوه حريث فاقره النبي
صلى الله عليه وسلم على ما بيده ونقض اكيدر الصلح بعد النبي صلى الله عليه وسلم فاجلاه عمر رضي الله
عنه من دومة فيمن اجلى من مخالفي دين الاسلام الى الحيرة فنزل في موضع منها قرب عين التمر
وبنى به منازل وسماه دومة وقيل دوما باسم حصنه بوادي القرى فهو قائم يعرف الى الآن
خرب وفي اجلاء عمر اكيدر يقول الشاعر ق

يا من رأى ظعنا تحمل غدوة من آل اكدر شجوه يعنيني
قد بدلت ظعنا بدار اقامة والسير من حصن اشم حصين

واهل كتب الفتوح مجمعون على ان خالد بن الوليد غزا دومة ايام ابي بكر عند كونه بالعراق في سنة
ثنتي عشرة وقيل اكيدر لانه كان نقض وارتد وعلى هذا لا يصح ان عمر اجلاه وقد عرى وقتل
في ايام ابي بكر واحسن ما ورد في ذلك ما ذكره احمد بن جابر في كتاب الفتوح له وانا حاكيه

جميع ما قاله على الوجه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد سنة تسع الى اكيدر بن عبد الملك بدومة الجندل فاخذه اسيرا وقتل اخاه وقدم باكيدر على النبي صلى الله عليه وسلم وقباء ديباج منسوج بالذهب فاسلم اكيدر وصالح النبي صلى الله عليه وسلم على ارضه وكتب له ولاهل دومة كتابا نسخته

بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب محمد رسول الله لاكيدر حين اجاب الى الاسلام وخلع الانداد والاصنام ولاهل دومة ان لنا الضاحية من الضحل والبور والمعامي واغفال الارض والحلقة والسلاح والحافر والحصن ولكم الضامنة من النخل والمعين من المعمور لا تعدل سارحتكم ولا تعد فاردتكم ولا يحظر عليكم النبات تقيمون الصلوة لوقتها وتوتون الزكوة بحقها عليكم بذلك عهد الله والميثاق ولكم به الصدق والوفا شهد الله ومن حضر من المسلمين الضاحي البارز والضحل الماء القليل والبور الارض التي تستخرج والمعامي اغفال الارض والحلقة الدروع والحافر الخيل والبراذين والبغال والحمير والحصن دومة الجندل والضامنة النخل الذي معهم في الحصن والمعين الظاهر من الماء الدايم وقوله لا تعدل سارحتكم اى لا يصدقها المصدق الا في مراعيها ولا يحشرها وقوله صلى الله عليه وسلم لا تعد فاردتكم اى لا تضم الفارد الى غيرها ثم يصدق الجميع فيجمع بين متفرق الصدقة ثم عاد اكيدر الى دومة فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم منع اكيدر الصدقة وخرج من دومة الجندل ولحق بنواحي الحيرة وابتنى قرب عين التمر بناء وسماه دومة واسلم حريث ابن عبد الملك اخوه على ما في يده فسلم له ذلك فقال سويد بن الكلبي

فلا يامنن قوم زوال جدودهم كما زال عن خبت ظعاين اكدرا

وتزوج يزيد بن معوية ابنة حريث وقيل ان خالدا لما انصرف من العراق الى الشام مر بدومة الجندل التي غزاها اولا بعينها وفتحها وقتل اكيدر قال وقد روى ان اكيدر كان منزله اولا بدومة الحيرة وهي كانت منازله وكانوا يزورون اخوالهم من كلب وانه لمعهم وقد خرجوا للصيد اذ رفعت لهم مدينة متهدمة لم يبق الا حيطانها وهي مبنية بالجندل فاعادوا بناءها وغرسوا فيها الزيتون وغيره وسموها دومة الجندل تفرقة بينها وبين دومة الحيرة وكان اكيدر يتردد بين دومة الجندل ودومة الحيرة فهذا يزيل الاختلاف وقد زعم بعض الرواة الى ان التحكيم بين على ومعوية كان بدومة الجندل واكثر الرواة على انه كان باذرح وقد اكثر الشعراء من ذكر اذرح وان التحكيم كان بها

ولم يبلغني شيء من الشعر في دومة الجندل الا قول الاعور الشني وان كان الوزن يستقيم باذرح وهو قوله

رضينا بحكم الله في كل موطن وعمرو وعبد الله مختلفان

وليس بهادي امة من ضلالة بدومة سخا فيه عميان

بكت عين من يبكي ابن عفان بعدما نعا ورق الفرقان كل مكان

ثوى تاركا للحق متبع الهوى واورث حزنا لاحقا بطعان

كلا الفيتين كان حيا وميتا يكاد ان لولا القتل يشتبهان

وقال اعشى بني ضور او من غيره

اباح لنا ما بين بصرى ودومة كتايب منا يلبسون السنورا

اذا سامنا نامن الناس واحد له الملك خلا ملكه وتفطرا

نفت مضر الحمراء عنا سيوفنا كما طرد الليل النهار فادبرا

وقال ضرار بن الازور يذكر اهل الردة

عصيتم ذوي البابكم واطعتم ضجيما وامر ابن اللقيطة اشام

وقد يمموا جيشا الى ارض دومة فتح من وفد وما قد تيمموا

قرات في كتاب الخوارج قال حدثنا محمد بن قدامة بن اسمعيل عن محمد بن زياد قال حدثنا محمد ابن عون قال حدثنا عبد الله بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال مررت مع ابي موسى بدومة الجندل فقال حدثني حبيبي انه حكم في بني اسرائيل في هذا الموضع حكمان بالجور وانه يحكم في امتي حكمان بالجور في هذا الموضع قال فما ذهبت الايام حتى حكم هو وعمرو بن العاص فيما حكى قال فلقيته فقلت يا ابا موسى قد حدثتني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والله المستعان **دومة خبت** موضع آخر

قال الاخطل

الا يا اسلما على التقادم والبلى بدومة خبت ايها الطللان

فلو كنت محصورا بدومة مدنفا اداوى برق من سعاد شفاني

دومرية بفتح اوله وبعد الميم راء مهملة وياء النسبة جزيرة في وسط نيل مصر قريبة

عناء سجراء تلقاء الصعيد والله اعلم **دُومِيس** ناحية باران بين بردعة ودبيل **دُومين** بصيغة الجمع وقد روى بصيغة التثنية وقع في قصر الصلوة من حديث مسلم وهي قرية على ست فراسخ من حمص عن القاضي عياض **دَوْنَق** بفتح اوله وسكون ثانيه ونون مفتوحة قرية بنهاوند ذات بساتين بينها وبين نهاوند ميلان منها عمير بن مرداس الدونقي حدث عن عبد الله ابن نافع صاحب مالك بن انس روى عنه ابو عبد الله محمد بن عيسى بن دنوك البروجردي وغيره وبدونق رباط للصوفية بناه ابو القسم نصر بن منصور بن الحسن الدونقي لقيه السلفي وهو صاحب عبد الله بن علي بن موسى الحسني الورى وكان بمصر من ابناء النعم والحال الواسعة **الدَّوْنكان** بفتح اوله وسكون ثانيه وآخره نون بلدان من وراء فلج ذكرهما ابن مقبل في قوله

تكاد ان بين الدونكين والوة وذات القتاد الخضر يعتلجان

قال ابن السكيت الدونكان واديان في ديار بني سليم وقال الازدي الدونكان اسم لموضع واحد **دُون** بضم اوله وآخره نون قرية من اعمال دينور ينسب اليها ابو محمد عبد الرحمن بن حمد بن الحسن بن عبد الرحمن بن علي بن احمد بن اسحق بن وسه الدوني الصوفي راوية كتب عن ابي بكر السني الدينوري حدث عنه ابو طاهر بن سلفة وقال سألته عن مولده فقال سنة سبع وعشرين واربع مئة في شهر رمضان وهو آخر من حدث في الدنيا بكتاب ابي عبد الرحمن النسوي بعلو واليه كانت الرحلة قال وقرأته انا عليه سنة خمس مائة بالدون وتوفي في رجب سنة احدى وخمس مئة **دُونَه** بضم اوله وبعد الواو الساكنة نون قرية من قرى نهاوند وقد ينسب اليها بعض السلحين ذكره والذي قبله الحازمي كما كتبناه سواء ودونة ايضا بهمدان قرية والنسبة اليها دوني وقد ينسب الى التي بنهاوند دونقي كما ذكرنا قبل وقال ابو زكريا بن منده دونة قرية بين همدان ودينور على عشرة فراسخ من همدان وقيل على خمسة عشر فرسخا ومنها الى الدينور عشرة فراسخ وقيل هي من رستاق همدان وقال شيرويه حمد بن الحسن بن عبد الرحمن الصوفي ابو الفرج الدوني قدم علينا في رجب سنة تسع وخمسين واربع مئة روى عن ابن السكار من كتب ابي بكر السني لم ارزق منه السماع وكان صدوقا فاضلا وعمر بن الحسين ابن عيسى بن الحسين بن ابرهيم ابو حفص الدوني الصوفي سكن صور وسمع ابا محمد الحسن بن محمد

ابن احمد

ابن احمد بن جميع بصيدا وابا الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن برهان العراف بصور حدث عنه غيث ابن علي وسال عن مولده فقال في سنة اربع مئة ومات سنة احدى وثمانين واربع مئة وكان يذهب مذهب سفين ومنها ابو محمد عبد الرحمن بن حمد بن الحسين بن عبد الرحمن بن علي بن احمد بن اسحق الدوني الصوفي الزاهد قال ابو زكريا وكان من بيت الزهد والستر والعبادة مولده في سنة سبع وعشرين واربع مئة ومات سنة احدى وخمس مئة وروى الكثير وسمع كتبا كثيرة **الدَّوّ** بفتح اوله وتشديد ثانيه ارض ملساء بين مكة والبصرة على الجادة مسيرة اربع ليال ليس فيها جبل ولا رمل ولا شيء هكذا قال نصر وانا ارى انه صفة وليس بعلم فان الدو فيما حكاه الازهري عن الاصمعي الارض المستوية واليها ينسب الدوية وانما سميت دوية لدوي الصوت اي يسمع فيها وقال الازهري عن بعضهم الدو ارض مسيرة اربع ليال شبه ترس خاوية يسار فيها بالنجوم ويخاف فيها الضلال وهي على طريق البصرة اذا اصعدت الى مكة تياسرت وانما سميت الدو لان الفرس كانت لطائمهم تجوز فيها فكانوا اذا سلكوها تحاضوا فيها الجد فقالوا بالفارسية دودو اي اسرع قال وقد قطعت الدو مع القرامطة اباد هم الله وكانت مطرقهم فاقلين من الهبير فسقوا ظهرهم بحفر ابي موسى فاستقوا وفوزوا بالدو ووردوا صبيحة خامسة ماء يقال له ثبرة وعطب فيها بخت كثير من بخت الحاج **دَوَّة** بفتح اوله وتشديد ثانيه موضع من وراء الجحفة بستة اميال قال كثير

الى ابن ابي العاصي بدوة ارملت وبالسفح من ذات الربا فوق مطعن

الدُّوَيْرَة بضم اوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت اسم قرية على فرسخين من نيسابور ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن يوسف بن خرشيد الدويري النيسابوري حدث عن اسحق بن راهويه وقتيبة بن سعيد ومحمد بن رافع روى عنه ابو عمرو بن حمدان النيسابوري ومات سنة سبع وثلثمئة **الدُّوَيْرَة** بلفظ تصغير دار محلة ببغداد ينسب اليها قوم من اهل العلم منهم ابو محمد حماد بن محمد ابن عبد الله الفزاري الازرق الدويري اصله من الكوفة سكن الدويرة ببغداد حدث عن محمد بن طلحة ابن [illegible] ومقاتل بن سليمن روى عنه صالح جزرة وعباس الدوري وغيره مات سنة ثلاثين ومائتين **الدُّوَيْس** بلفظ التصغير من قرى بيهق ينسب اليها جعفر بن محمد بن احمد بن العباس الفقيه ابو عبد الله الدويسي حدث عن محمد بن بكران عن المحاملي سئل عن مولده فقال

في سنة ثمانين وثلثمائة الدويره من قرى عثر من جهة القبلة **دوين** بفتح اوله وكسر ثانيه
وياء مثناة من تحت ساكنة وآخره نون بلدة من نواحي ارّان في آخر حدود اذربيجان بقرب من تفليس
منها ملوك الشام بنو ايوب ينسب اليها ابو الفتوح نصر الله بن منصور بن سهل الدويني الحيري كان فقيها
شافعي المذهب تفقه ببغداد على ابي حامد الغزالي وسافر الى خراسان واقام بنيسابور مدة ثم انتقل
الى بلخ سمع على ابي سعد بن عبد الكريم القصري وعبد الرزاق بن حسان المنيعي وغيرهما ذكره ابو سعد
في شيوخه وقال مات ببلخ في سنة ست واربعين وخمسمائة ودوين ايضا من قرى استوا من اعمال
نيسابور قال ابو الحسن محمد بن محمد الخاوراني سمعت بزبير دوين من ناحية استوا من الفقيه محمد الجويني
جزءا يشتمل على ما ورد من الاخبار في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم

باب الدال والهاء وما يليهما

الدهاسة بفتح اوله وتخفيف ثانيه وبعد الالف سين مهملة ماء في طريق الحاج عن يسار
سميراء للمصعد الى مكة والدهس لون كلون الرمل قال والدهاس ما كان من الرمل لا ينبت
شيئا وتغيب فيه القوائم وقال الاصمعي الدهاس كل لين لا يبلغ ان يكون رملا
وليس بتراب ولا طين **الدهالك** موضع في شعر كثير قرية بالدهناء قال

وكاد عدو ليارها حولها غدت ترتمي الدهنا بها والدهالك

ده بالا قرية بماسبذان بناحية الجبل قرب البندنيجين بها قبر امير المؤمنين المهدي بن
المنصور مات في سنة وبه مشهد وعليه قوام تقام لهم الجرايات وزاره المستنجد
في سنة اربع وستين وخمسمائة وفرق على سكانه اموالا جمة **الدهثمون** قرية بالحوف
الشرقي بمصر **دهجيه** بكسر اوله وسكون ثانيه وجيم مكسورة وياء مثناة من تحت قرية على
باب اصبهان منها ابو صالح محمد بن حامد بن الدهجي روى عن ابي علي الثقفي
ودال مهملة اخرى وياء مثناة من تحت خفيفة ومعناه بالفارسية قرية الداية وهي
قرية بينها وبين الدامغان مرحلة خفيفة مما يلي الغرب وهي منزل القوافل وهي للملاحدة
متاخمة لقلعتهم المشهورة المعروفة بكردكوه وبها يمسكون الحاج والقوافل فياخذون من كل جمل عن
دينار ويسمونه بما يستمدون ويودون **دهران** بفتح اوله وسكون ثانيه وآخره نون

من قرى اليمن ينسب اليها محمد بن احمد بن محمد ابو يحيى الدهراني المقرئ سمع ابا عبد الله محمد بن جعفر
سمع منه ابو القسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي **دهر** واد دون حضرموت **دهروط**
بفتح اوله وسكون ثانيه وآخره طاء مهملة بليدة على شاطئ غربي النيل من ناحية الصعيد قرب البهنسا
دهستان بكسر اوله وثانيه بلد مشهور في طرف مازندران قرب خوارزم وجرجان بناها
عبد الله بن طاهر في خلافة المهدي كذا ذكر وليس بصحيح لان عبد الله بن طاهر في ايام المهدي
ينسب اليها عمر بن عبد الكريم بن سعدويه ابو الفتيان ويقال ابو حفص بن ابي الحسن الرواسي الدهستاني
الحافظ قدم دمشق فسمع بها عبد الدائم بن الحسن وابا محمد الكتاني وابا الحسن بن ابي الحديد وابا نصر
ابن طلاب وببغداد جابر بن ياسين وابا الغنائم بن المامون وبمرو وهراة ونيسابور وجود ابا بكر
الخطيب وحدث بدمشق وصور وغيرها ذلك وقال البشاري دهستان مدينة
بكرمان ودهستان ناحية بجرجان وهي المذكورة آنفا ودهستان ناحية بادغيس من اعمال هراة
منها محمد بن احمد بن ابي الحجاج الدهستاني الهروي **دهشور** قرية كبيرة من اعمال مصر في غربي النيل
من اعمال الجيزة منها ابو الليث عبد الله بن مهاجر الرعيني الدهشوري روى عن يونس بن عبد الاعلى وتوفي في
ربيع الاول سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة **دهقان** بكسر اوله وبعد الهاء قاف وآخره نون وهو
بالفارسية التاني صاحب الضياع اسم موضع في شعر الاعشى وقال ابن الاعرابي هي رملة في
قول الراعي

وظل يعلو لوى الدهقان معترضا في الرمل اسلافه صفر من الزهر

دهك بفتح اوله وثانيه قرية بالري ينسب اليها قوم من الرواة منهم علي بن ابراهيم الدهكي الاديب
والسندي بن عبدويه الدهكي يروي عن ابي اويس واهل المدينة والعراق روى عنه محمد بن حماد الطهراني
كذا ذكره السمعاني ووجدته بخط السلم البصري الدهكي بكسر اوله وفتح ثانيه **دهلك** بفتح اوله وسكون
ثانيه ولام مفتوحة وآخره كاف اسم اعجمي معرب ويقال لها دهيك ايضا وهي جزيرة في
بحر اليمن وهو مرسى بين بلاد اليمن والحبشة بلدة ضيقة حرجة حارة كان بنو امية اذا سخطوا على
احد نفوه اليها وقال ابو المقدام

ولو اصبحت بنت النطامي دونها جبال بها الاكراد صم صخورها

لباشرت ثوب الخوف حتى أزورها بنفسي إذا كانت بأرض نزورها
ولو أصبحت خلف الثريا لزرتها بنفسي ولو كانت بدهلك دورها

وقال أبو الفتح نصر بن عبد الله بن قلاقس الاسكندري يذكر دهلك وصاحبه مالك بن الشداد

وأقبح بدهلك من بلدة فكل امرئ حلها هالك
كفاك دليلا على أنها جحيم وخازنها مالك

دهمان مرضوض موضع في بلاد مزينة من نواحي المدينة قال معن بن أوس المزني

تأبد لاي منهم فعتائده فذو سلم أنشاجه فسواعده
فذات الحماط خرجها فطلولها فبطن البقيع قاعه فمرابده
فدهمان مرضوض كأن عراصها بها نضو محزوف حميل محافده

الدهناء بفتح أوله وسكون ثانيه ونون وألف ممدود ونقصر وبخط الوزير المغربي الدهناء عند البصريين مقصور وعند الكوفيين يقصر ويمد والدهان الأمطار اللينة واحدها دهن وأرض دهناء مثل الحسن والحسناء والدهان الأديم الأحمر قالوا في قوله تعالى فكانت وردة كالدهان قالوا شبهها في اختلاف ألوانها من الفزع الأكبر بالدهن واختلاف ألوانه ولعل الدهناء سميت بذلك لاختلاف النبت والأزهار في عراصها قال السلمي ومن خط ابن الفرات نقلت بنى عتبة بن غزوان دار الإمارة بالبصرة في موضع حوض حماد وهو حوض سليمان بن علي في رحبة دعلج وهي رحبة بني هاشم وكانت الدار تسمى الدهناء قال أبو منصور رحمه الله الدهناء من ديار بني تميم معروفة تقصر وتمد والنسبة إليها دهناوي قال ذو الرمة

أقول لدهناوية [كذا في الأصل]

قال وهي سبعة أجبل من الرمل في عرضها بين كل جبلين شقيقة وطولها من حزن ينسوعة إلى رمل يبرين وهي من أكثر بلاد الله كلأ مع قلة أعداد مياه وإذا أخصبت الدهناء ربعت العرب جميعا لسعتها وكثرة شجرها وهي عذاة مكرمة نزهة من سكنها لا يعرف الحمى لطيب تربتها وهوائها آخر كلامه وقال غيره إذا كان المصعد بالينسوعة وهو منزل بطريق مكة من البصرة صبحت به أقماع الدهناء من جانبه الأيسر واتصلت أقماعها بعجمتها وتنزعت جبالها

من عجمها

من عجمها وقد جعلوا رمل الدهناء بمنزلة بعير وجعلوا أقماعها التي شخصت من عجمتها نحو الينسوعة ثفنا كثفن البعير وهي خمسة أجبل على عدد الثفنات فالجبل الأعلى منها الأدنى إلى حفر بني سعد واسمه خشاخش لكثرة ما يسمع من خشخشة أقوالهم فيه والجبل الثاني يسمى حلطان والثالث حبل الزرث والرابع معبر والخامس حبل حرورية وقال الهيثم بن عدي الوادي الذي في بلاد بني تميم ببادية البصرة في أرض بني سعد يسمونه الدهناء يمر في بلاد بني أسد فيسمونه منعج ثم في غطفان فيسمونه الرمة وهو بطن الرمة الذي بطريق مكة طريق فيد وهو وادي الحاجر يمر في بلاد طيء فيسمونه حائل ثم يمر في بلاد كلب فيسمونه قراقر ثم يمر في بلاد تغلب فيسمونه سوى وإذا انتهى إليهم عطف إلى بلاد كلب فيصير إلى النيل ولا يمر في بلادهم قوم إلا انتسب إليهم كلها قول الهيثم وقد أكثر الشعراء من ذكر الدهناء وعلى الخصوص ذو الرمة فقال أعرابي حبس بحجر اليمامة

هل الباب مفروج فأنظر نظرة بعين قلت حجرا فطال احتمامها
ألا حبذا الدهنا وطيب ترابها وأرض خلاء يصدع الليل هامها
ونص المهاري بالعشيات والضحى إلى بقر وحي العيون كلامها

وقالت العوف بنت مسعود بن أخي ذي الرمة

خليلي قوما فارفعا الطرف وانظرا لصاحب شوق منظرا متراخيا
عسى أن ترى والله ما شاء فاعل بأكثبة الدهنا من الحي باديا
وإن حال عرض الرمل والبعد دونهم فقد يطلب الإنسان ما ليس رائيا
يرى الله أن القلب أضحى ضميره لما قابل الروحاء والعرج قاليا

دهنا بضم أوله وثانيه وتشديد النون مقصور ناحية من السواد قرب المدائن

دهنجيرجان مدينة كبيرة باذربيجان بينها وبين تبريز وبينها وبين مراغة يومان وبعضهم يسميها خرقان والذي ترجم ها هنا معناه قرية الحرجان كان خازن كسرى وهذه البلدة مضافة إليه

الدهيم تصغير ترخيم أدهم أظنه موضع كان فيه يوم للعرب

باب الدال والياء وما يليهما

ديار بكر هي بلاد كبيرة واسعة تنسب إلى بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى

ان دعمي بن جديلة بن اسد بن نزار بن معد بن عدنان وحدها ما غرب من دجلة من بلاد
الجبال المطل على نصيبين الى دجلة ومنه حصن كيفا وآمد وميافارقين وقد يتجاوز دجلة
الى سعرت وحيزان وجبنى وما يتخلل ذلك من البلاد ولا يتجاوز السهل وقال
ابو الفرج عبد الواحد بن محمد المخزومي الببغا يمدح سيف الدولة في ضمن رسالة وكان
سيف الدولة قد انصرف من بعض غزواته اليها ان

وكيف يقهر من بالله ينصر من دون الورى وبعز الله يعتصم
ان سار سار لواء الحمد يقدمه او حل حل به الاقبال والكرم
يلقى العدى بجيوش لا يقاومها كثر العساكر الا انها همم
لما سقى البيض ريا وهي ظامية من الدماء وحكم الموت يحتكم
سقت سحاب كفيه بصيبها ديار بكر فهانت عندها الديم

وينسب اليها من المحدثين عمر بن علي بن الحسن الديار بكري سمع الحناي بحلب **ديار ربيعة**
بين الموصل الى راس عين نحو بقعاء الموصل ونصيبين وراس عين ودنيسر والخابور جميعه
وما بين ذلك من المدن والقرى وربما جمع بين ديار بكر وربيعة وسميت كلها ربيعة
لانهم كلهم ربيعة وهذا اسم لهذه البلاد قديم كانت العرب تحله قبل الاسلام في بواديه
واسم الجزيرة يشمل الكل **ديار مضر** ومضر بالضاد المعجمة وهي ما كان في السهل
بقرب من شرقي الفرات نحو حران والرقة وشمشاط وسروج وتل موزون **دياف**
بكسر اوله وآخره فاء قال ابن حبيب دياف من قرى الشام وقيل من قرى الجزيرة
واهلها نبط الشام تنسب اليها الابل والسيوف واذا عرضوا برجل انه نبطي نسبوه اليها
قال الفرزدق

ولكن ديافي ابوه وامه بحوران يعصرن السليط اقاربه

وقال الاخطل

كان بنات الماء في حجراته اباريق اهدتها دياف بصرخدا

فهذا يدل على انها بالشام لان حوران وصرخد من رساتيق دمشق وقال جرير

ان سليطا

ان سليطا كاسمه سليط لو بنو عمرو وعمرو عبيط قلت ديافيون او نبيط
قال ابن حبيب دياف قرية بالشام والعبيط الضخام واحدهم اعبط يقول هم نبيط
الشام او نبط العراق وقال ابن الاطنابة او نجيم

كان الوحوش به عسقلان صادف في قرن حج ديافا

يريد اهل عسقلان صادفوا اهل دياف فتناثروا الوان الثياب **ديالة** موضع بالحجاز **ديالى**
بفتح اوله وامالة اللام نهر كبير بقرب بغداد وهو نهر يعقوبا الاعظم يجري في جنبها وهو الحد بين
طريق خراسان والخالص وهو نهر سامرا بعينه **الديبجات** في اقصى بحر الهند جزائر متصلة نحو الف
جزيرة يقال لها الديبجات عامرة كلها من الجزيرة الى الجزيرة الميلان والثلاثة اميال واكثر من ذلك
الديبل بفتح اوله وسكون ثانيه وباء موحدة مضمومة ولام مدينة مشهورة على ساحل بحر الهند
والديبل في الاقليم الثاني وطولها من جهة المغرب اثنان وتسعون درجة وعشرون درجة وعرضها
من جهة الجنوب اربع وعشرون درجة وثلثون دقيقة وهي فرضة واليها تفضي مياه لهور ومولتان
فتصب في البحر الملح وقد نسب اليها قوم من الرواة منهم ابو جعفر محمد بن ابرهيم الديبلي جاور بمكة
روى عن ابي عبد الله سعيد بن عبد الرحمن المخزومي وحسين بن حسن المروزي وابنه ابرهيم بن محمد الديبلي
روى عن موسى بن هرون **ديبور** بفتح اوله وسكون ثانيه وباء موحدة وآخره راء ناحية من جزيرة
ابن عمر **الديدبان** مدينة حسنة كانت في طريق البلقاء من ناحية الحجاز خربت **الديرتان**
روضتان لبني اسد بعجز وادي الرمة من التنعيم عن طريق الحاج المصعد

ذكر الديرة

الدير بيت يتعبد فيه الرهبان ولا يكاد يكون في المصر الاعظم انما يكون في الصحاري ورؤوس
الجبال فان كان في المصر كانت الكنيسة والبيعة وربما فرق بينهما فجعلوا الكنيسة لليهود والبيعة
للنصارى قال الجوهري ودير النصارى اصله الواو والجمع اديار والديراني صاحب الدير
وقال ابو منصور صاحبه الذي يسكنه ويعمره ديراني وديار وقال ابو منصور قال
سلمة عن الفراء يقال دار وديار ودور وفي الجمع القليل ادور وادؤر وديران ويقال آدر على
القلب ويقال دير وديرة واديار وديران ودارة ودارات وديرة ودير ودور ودوران

وادوار ودوار وادورة هكذا ذكره على نسق وهذا يشعر بان الدير من اللغات في الدار ولعله بعد تسميه الدار به خصص بالموضع الذي يسكنه الرهبان وصار علما له والله اعلم ولما كان استيعاب جميع الديرة متعذرا اذكرها هنا ما هو منها مشهور في كتب اللغه واهل الادب مسطور **دير ابان** من قرى غوطه دمشق قال ابن عساكر في تاريخه عثمن بن ابان بن عثمن بن حرب بن عبد الرحمن ابن الحكم بن ابي العاص بن اميه كان يسكن دير ابان عند قبر حسا وهو منسوب الى ابيه ذكره ابن ابي العجائز **دير ابشيا** بفتح اوله وبا موحده ساكنه وشين معجمه مكسوره ويا مثناه من تحت دير بنواحي الصعيد ثم باسيوط من ديار مصر والله اعلم **دير الابلق** بفتح اوله وبا موحده ساكنه ولام وقاف دير بالاهواز ثم بكوار من ناحيه اردشير خره وفيه يقول حارثه بن بدر الغداني

الم تر ان حارثه بن بدر اقام بدير ابلق من كوارا
مقيما يشرب الصهباء صرفا اذا ما قلت تصرعه استدارا

دير ابوميناء قريه معروفه بمصر **دير ابون** ويقال ايثون وهو الصحيح بقردى من جزيره ابن عمر وقريه ثمانين قرب ماسورين وهو دير جليل عندهم فيه رهبان كثيره ويزعمون ان به قبر نوح عليه السلم تحت ازج عظيم لا يملي بالارض يشهد لنفسه بالقدم وفي جوفه قبر عظيم في صخر زعموا انه لنوح وفيه يقول بعضهم يذكر محبوبه له كرديه عشقها بقربه

فيا ظبيه الوعساء هل فيك مطمع لصاد الى تقبيل خديك ظمآن
واني بالزرنار والحصر حلتي وداري دار ايون او ورد مهران
سقا الله ذاك الدير غيثا لاهلها وما قد حواه من هلال ورهبان

دير ابن براق بظاهر الحيرة قال الشرواني

يا دير حنه عند القائم الساقي الى الخورنق من دير ابن براق

وقد ذكر في دير حنه **دير ابن عامر** لا اعرف موضعه الا انه جا في شعر عياش الضبي اللص وقيل النعمان العكلي

الم ترني بالدير دير ابن عامر زللت وزلات الرجال كثير
فلولا خليل خانني وابنته وجدك لم يقدر على امير

فاني قد وطنت نفسي لما ترى وقلبك يا ابن الطيلسان يطير
كفى حزنا في الصدر ان عوائدي يجبن واني في الحديد اسير

فاجابه ابن الطيلسان بابيات منها

واحموقه وطنت نفسك خاليا لها وحماقات الرجال كثير

دير ابن وضاح بنواحي الحيره وفيه يقول بكر بن خارجه

الى الدسكره فالدير المقابلها الى الاكيراح او دير ابن وضاح

دير اروى ذكره جرير في شعره واظنه بالباديه فقال

سالناها الشفا فما شفينا ومنتنا المواعد والخلابا
لشتان المجاور دير اروى ومن سكن السليله والجنابا
اسيله معقد السمطين منها وريا حيث يعتقد الحقابا

ديارات الاساقف

الديارات جمع دير والاساقف جمع اسقف وهم رؤساء النصارى وهذه الديارات بالنجف ظاهر الكوفه وهو اول الحيره وهي قباب وحصون تحتها نهر يعرف بالغدير عن يمينه قصر ابي الخصيب وعن شماله السدير وفيه يقول علي بن محمد بن جعفر الحماني العلوي

كم وقفة لك بالخورنق لا توازى بالمواقف
بين الغدير الى السدير الى ديارات الاساقف
فمدارج الرهبان في اطمار خائفة وخائف
دمن كان رياضها يكسين اعلام المطارف
وكانما غدرانها فيها عشور في مصاحف
بحرية شتواتها برية فيها المصايف

دير ابي بخوم بضم البا الموحدة وخا معجمه وواو ساكنه وميم بصعيد مصر في قريه يقال لها فاو بالفا والواو وهو دير ازلي له حرمه عندهم **دير ابي سويرس** بفتح السين المهمله وكسر الواو وسكون اليا المثناه من تحت وراء مكسوره واخره سين مهمله على شاطي

النيل بمصر شرقية من جهة الصعيد ودير سويرس ايضا باسيوط منسوب الى رجل **دير
الابيض** في موضعين احدهما في جبل مطل على الرها فاذا ضرب ناقوسه سمع بالرها
وهو يشرف على حران والآخر بالصعيد يقال له ايضا دير الابيض **دير ابي يوسف** فوق
الموصل ودون سلد بينه وبين بلد فرسخ واحد وهو دير كبير فيه رهبان ذو وجده
وهو على شاطى دجله في ممر القوافل والله اعلم **دير ابي هور** ذكر الشابشتى انه بسرهاقوس
من اعمال مصر وهي بيعة عامرة كثيرة الرهبان وفيها اعجوبه وهي ان من كانت به
خنازير قصد هذا الموضع للتعالج اخذه رئيس الموضع واضجعه وجاء بخنزير وارسله على موضع
العلة فيلحس الخنزير موضع الوجع ويأكل الخنازير التي فيه ولا يتعدى الى الموضع الصحيح فاذا انتظف
الموضع ذر عليه رماد خنزير فعل مثل هذا الفعل من قبل ومن زيت قنديل البيعه فيبرأ ثم يوخذ
ذلك الخنزير ويذبح ويحرق ويعتد رماده لمثل هذه الحال **دير اتريب** بارض مصر ويعرف
بمارت مريم وله عيد في الحادي والعشرين من بؤونه يذكرون ان حمامة بيضاء تجيئهم ولا
يرونها الا يوم مثله وتدخل المذبح ولا يدرون من اين جاءت **دير احويشا** واحويشا
بالسريانية الحبيس وهو باسعرت مدينة بديار بكر قرب ارزن الروم وحران وهو مطل على ارزن
وهو كبير جدا فيه اربع مئة راهب في قلال وحوله البساتين والكروم وهو في نهاية العماره
ويحمل خمره الى البلدان لجودته والى جنبه نهر يعرف بنهر الروم وفيه يقول ابو بكر بن محمد بن طناب
اللبادي لانه كان يلبس لبدا احمر ٥

وفتيان من اناس خفاف في الغدو وفي الرواح
نهضت بهم وستر الليل ملقى وضوء الصبح مقصوص الجناح
نؤم بدير احويشا غزالا غريب الحسن كالقمر اللياح
وكابدنا السرى شوقا اليه فوافينا الصباح مع الصباح
نزلنا منزلا حسنا انيقا بما نهواه معمور النواحي
قسمنا الوقت فيه لاغتباق على الوجه المليح ولاصطباح
وظلنا بين ريحان وراح واوتار تساعدنا فصاح

وساعفنا الزمان بما اردنا فابنا بالفلاح وبالنجاح
دير اروى لم اجده الا في شعر لجرير وهو قوله ٥
هل دام حر سويقتين مكانه ام حل بعد محله الردان
هل تونسان ودير اروى دوننا بالاعزلين بواكر الاظعان
دير اسحق بين حمص وسلمية في احسن موضع وانزهه وبقربه ضيعه كبيرة يقال لها
جدر التي ذكرها الاخطل فقال ٥
كانني شارب يوم استبد بهم من قرقف ضمنتها حمص او جدر
ولاهل التصيف والشعراء فيه اشعار **دير الاسكون** بفتح الهمزة وسكون السين المهملة
وكاف مضمومة وآخره نون وهو بالحيرة راكب على النجف وفيه تلالي وهياكل وفيه رهبان
يضيفون من ورد عليهم وعليه سور عال حصين وعليه باب حديد ومنه يهبط الهابط الى غدير
بالحيرة ارضه رضراض ورمل ابيض وله مشرعة تقابل الحيرة لها ماء اذا انقطع النهر كان
منها شرب اهل الحيرة قلت هكذا وصفوا مصنفو الديارات هذا الدير ورايت انا في طريق
واسط قرب دير العاقول موضعا يقال له الاسكون فان كان الذي بالحيرة غيره والا فالصواب
انه في طريق واسط **دير اشموني** واشموني امرأة بني الدير على اسمها ودفنت فيه وهو
بقطربل وكان من اجل متنزهات بغداد وفيه يقول الشرواني ٥
اشرب على قرع النواقيس في دير اشموني بتغليس
لا تخل كاس الشرب والليل في حد نعيم لا ولا بوس
الا على قرع النواقيس او صوت رهبان وشميس
وهكذا فاشرب والا فكن مجاورا بعض النواويس
وعيد اشموني ببغداد معروف وهو في اليوم الثالث من تشرين الاول **دير الاعلى** بالموصل
في اعلاها على جبل مطل على دجله يضرب به المثل في رقة الهواء وحسن المشرف ويقال
انه ليس للنصارى دير مثله لما فيه من اناجيلهم ومتعبداتهم وظهر تحته في سنة احدى وثلثمائه
عدة معادن كبريتيه ومرقشيثا وقلقطار وتضمنه قوم من السلطان فصانع الديرانيون

عنه حتى ابطل وفيه يقول ابن ابي البغل وقد اجتاز بريد الشام ٥

اجب لك باعلى الدير مشرفا لا يبلغ الطرف من ارجائه طرفا
كانما غرست غر السحاب به فجاء مختلفا يلقاك مؤتلفا
فلست تبصر الا جدولا سربا وجنة سدفا او روضة انفا
كما التقت فرق الاحباب عن حرق من الوشاة فابدى الكل ما عرفا
بالحواسما اضمروا فاخضر ذا حسدا واحمر ذا خجلا واصفر ذا اسفا
هذي الجنان فان جاوا اباآخره فلست اترك وجها ضاحكا بقفا

وفيه يقول الخالدي ٥

قمر بدير الموصل الاعلى انا عبده وهواه لي مولى
لثم الصليب تغلت من حسد قبل الحبيب بها فمي اولى
جذلي باحراهن تجرحها قلبي محسنه على المقلي ٥
فاحمر من خجل وكم قطعت عيني شقائق وجنه خجلي
وتكلت صبري عند فرقته تعرف كيف مصيبة الثكلى

دير الاعور هو بظاهر الكوفة بناه رجل من اياد يقال له الاعور من بني حذافة بن زهير ابن اياد **دير اكمن** بالفتح ثم السكون وضم الميم وآخره نون وقيل باللام عوضا عن النون على راس جبل بالقرب من الجودي ينسب اليه الخمر الموصوف بالنهاية في الجودة وقيل انه لا يورث الخمار وحوله من المياه والشجر والبساتين كثير جدا **دير ايا** بفتح اوله والياء المثناة من تحتها قال الواقدي مات ابو قلابة الجرمي بالشام بدير ايا في سنة اربع وخمس ومائة ٥
دير ايوب قرية بحوران من نواحي دمشق بها كان ايوب عليه السلم وبها ابتلاه الله وبها العين التي ركضها برجله والصخرة التي كانت عليها وبها قبره عليه السلم **دير باثاوا** بالباء الموحدة وبعد الالف ثاء مثلثة وواو بالقرب من جزيرة ابن عمر بينهما ثلاثة فراسخ **دير باعربا** قال الشابشتي على شاطى دجلة بين سامرا وبغداد وانشد فيه لابي العيناء فان صح فهو غريب لان ابا العيناء قليل الشعر جدا لم يصح عندي له شي من الشعر البتة ٥

نزلنا دير باعربا على قنيته ظهرا على دين يشوع فما اسنى وما اثرا
فاولى من جميل الفعل ما يستعبد الحرا وسقانا ورواما من الصافية العذرا
وطاب الوقت في الدير ورابطنا به عشرا

دير باشهرا هو بين الموصل والحديثة على شاطى دجلة والحديثة بين تكريت والموصل والنصارى يعظمونه جدا وله حائط مرتفع نحو المائة ذراع في السماء وفيه رهبان كثيرون وفلاحون وله مزارع وفيه بيت ضيافة ينزله المجتازون فيضافون فيه **دير الباعقي** قبلي بصرى من ارض حوران وهو دير بحيرا الراهب صاحب القصة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
دير باعنتل من جوسية على اقل من ميل وجوسية من اعمال حمص على مرحلة منها من طريق دمشق وهو على يسار القاصد دمشق وفيه عجائب منها زوج ابواب فيهما صور الانبياء عليهم السلم وقصتهم محفورة منقوشة فيه وهيكل مفروش بالمرمر لا يستقر عليه القدم وصورة مريم في حائط منتصبة كلما ملت الى ناحية كانت عينها اليك **دير باعوث** دير كبير كثير الرهبان على شاطى دجلة بين الموصل وجزيرة ابن عمر **دير باطا** بالسن بين الموصل وتكريت وهيت وهو دير نزه في ايام الربيع ويسمى ايضا دير الحمار وبينه وبين دجلة بعد وله باب حجر يذكر النصارى ان هذا الباب يفتحه الواحد والاثنان فان تجاوز السبعة لم يقدروا على فتحه وفيه بئر تنفع من البهق وفيه كرسي الاسقف **دير باغايال** في اعلى الموصل وله ثلاثة اسام المذكور ودير ماتخايل قد ذكرته بشاهين ودير ميخائيل ايضا وقد ذكر ايضا
دير البتول دير كبير مشهور بصعيد مصر قرب انصنا يقولون ان مريم عليها السلم وردته
دير البخت على فرسخين من دمشق وكان يسمى دير ميخائيل وكان عبد الملك بن مروان قد ارتبط عنده بختا وهي جمال الترك تغلب عليها وكان لعلي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب عنده جنينة وكان يتنزه فيها **دير صوما** هو الدير الذي ينادى له بطلب نذره في نواحي الشام والجزيرة وديار بكر وبلاد الروم وهو قرب ملطية على راس جبل يشبه القلعة وعنده منترة وفيه رهبان كثيرة يؤدون في كل عام الى ملك الروم للمسلمين من نذوره عشرة الاف دينار على ما بلغني حدثني العفيف مرجا الواسطي التاجر قال اجتزت به قاصدا الى بلاد الروم

فلما اخبرت بفضله وكثرة ما ينذر له وان الذين ينذرون قل ما يخلف مطلوبهم وان برصوما الذي
فيه احد الحواريين فالقى الله على لساني ان قلت هذا التمثال الذي يجي بخمسة الاف درهم فان
بعته بسبعة الاف درهم فلبرصوما في خالص مالي خمسون درهما فدخلت ملطية فبعته بسبعة
الاف درهم سوآء فعجبت فلما رجعت سلمت الى رهبانه خمسين درهما وسالتهم عن الحواري الذي فيه
فزعموا انه مسجى على سرير وهو ظاهر لهم يرونه وان اظافيره تطول في كل عام وانهم يقلمونها
بالمقص ويحملونها الى صاحب الروم مع ماله عليهم من القطيعة والله اعلم بصحته فان صح فلا شي اعجب منه
دير بسّاك بفتح البا وتشديد السين المهملة وآخره كاف هو حصن وليس بدير يسكنه النصارى
قرب انطاكية وهو من اعمال حلب واظنه مركبا **دير بشر** عند حجيرا بغوطة دمشق ينسب الى بشر
ابن مروان بن الحكم بن ابي العاص بن امية امير المومنين من قبل اخيه عبد الله بن مروان **دير بصرى**
بضم اوله وسكون الصاد المهملة والقصر بصرى بليدة بحوران هو قصبة الكورة من اعمال دمشق
وبها كان بحيرا الراهب الذي بشر بالنبي صلى الله عليه وسلم وقصته مشهورة ○ وحكى المازني انه
قال نزلت دير بصرى فرايت في رهبانه فصاحة وهم عرب متنصرة من بني الصادر وهم افصح من
رايت فقلت مالي لا ارى فيكم شاعرا مع فصاحتكم فقالوا والله ما فينا واحد ينطق بالشعر الا امة لنا
كبيرة السن فقلت جيئوني بها فجاءت فاستنشدتها (فانشدتني) لنفسها ○

ابا رفقة من دير بصرى تحملت تؤم الحمى لقيت من رفقة رشدا
اذا ما بلغتم سالمين فبلغوا تحية من قد ظن ان لا يرى نجدا
وقولوا تركنا الصادري مكبلا بكل هوى من حبكم مضمرا وجدا
فياليت شعري هل ارى جانب الحمى وقد انبتت اجراعه بقلا جعدا
وهل اردن الدهر يوما وقيعة كان الصبا يسدي على متنه بردا

دير البلاص بالصاد المهملة بالصعيد قرب قفط والله اعلم **دير بلاص** بالضاد معجمة من
اعمال حلب مشرف على فيه رهبان لهم مزارع وهو دير قديم مشهور **دير البلوط**
قرية من اعمال الرملة ينسب اليها عبد الله بن محمد بن الفرج بن القسم ابو الحسن اللخمي الديربلوطي
المقرى الضرير قدم دمشق وحدث بها عن ابي زكريا عبد الرحيم بن احمد بن نصر البخاري سمعه ببيت المقدس

سمع منه

سمع منه ابو محمد بن صابر وذكر انه ساله عن مولده فقال في دير بلوط ضيعة من ضياع الرملة
دير بني مرينا بظاهر الحيرة وكان من حديثه ان قيس بن سلمة بن الحرث بن عمرو بن حجر
آكل المرار اغار على ذي القرنين المنذر بن النعمن بن امرء القيس بن عمرو بن عدي فهزمه حتى ادخله الخورنق ومعه
ابناه قابوس وعمرو ولم يكن ولد له يومئذ المنذر بن المنذر فجعل اذا غشيه قيس بن سلمة يقول ياليت
هندا ولدت ثالثا وهند عمة قيس وهي ام ولد المنذر فمكث ذو القرنين حولا ثم اغار عليهم بذات
الشقوق فاصاب منهم اثني عشر شابا من بني حجر بن عمرو وكانوا يتصيدون وفلت امرؤ القيس على فرس
شقرآء فطلبه القوم فلم يقدروا عليه وقدم المنذر الحيرة بالفتية فحبسهم بالقصر الابيض شهرين ثم ارسل
اليهم ان يوتى بهم فخشي ان لا يوتى بهم حتى يوخذوا من رسله فارسل اليهم ان اضربوا اعناقهم حيث
ما اتاكم الرسول وهم عند الجفر فضربوا اعناقهم به فسمي جفر الاملاك وهو موضع دير بني مرينا فذلك
حيث يقول امرؤ القيس يرثيهم ○

الا يا عين بكي لي شنينا وبكي لي الملوك الذاهبينا
ملوك من بني حجر بن عمرو يساقون العشية يقتلونا
فلو في يوم معركة اصيبوا ولكن في ديار بني مرينا
فلم تغسل جماجمهم بسدر ولكن بالدماء مرملينا
تظل الطير عاكفة عليهم وتنتزع الحواجب والعيونا

دير بولس بنواحي الرملة ينزله الفضل بن اسمعيل بن صالح بن علي بن عبد الله بن علي بن
العباس وقال فيه شعرا المرسمة فيه اوله ○

عليك سلام الله يا دير من فتى بمهجته شوق اليك طويل
ولا زال من جو السماكين وابل عليك لكي تروى ثراك هطول

دير بونا بفتح اوله وثانيه وتشديد النون مقصور بجانب غوطة دمشق في انزه مكان
وهو من اقدم ابنية النصارى يقال انه بني على عهد المسيح او بعده بقليل وهو صغير ورهبانه
قليلون اجتاز به الوليد بن يزيد فراى حسنه فاقام به يوما في لهو ومجون وشرب وقال فيه

حبذا ليلتي بدير بونا حيث نسقى شرابنا ونغنى

كيف ما دارت الزجاجة درنا يحسب الجاهلون انا جننا

ومررنا بنسوة عطرات وغناء وقهوة فنزلنا

وجعلنا خليفة الله فطروس مجونا والمستشار يوحنا

فاخذنا قربانهم ثم كفرنا بالصلبان ديرهم فكفرنا

واشتهرنا للناس حيث يقولون اذا خبروا بما قد فعلنا

وفيه يقول ابو صالح عبد الملك بن سعيد الدمشقي ٥

تمليت طيب العيش في دير باوثا بندمان صدق اكملوا الظرف والحسنا

خطبت الى قس به بنت كرمة معتقة قد صيروا اخذها دنا

دير التجلي على الطور يزعمون ان عيسى عليه السلم تجلى عليهم فيه وقد ذكر في الطور دير تناده بتاء مكسورة ونون دير مشهور بالصعيد في ارض سيوط وتحته قرى ومنتزه حسن وفيه رهبان كثيرون دير توما قال فيه المراد التعيسي ٥

احقا ما خبر الرهن منكم فلا اسعاد منك ولا نفو لا

تهيج اذا هجعت بدير توما حمامات يردن الليل طولا

اذا ما صحن قلت احس صبحا وقد غادرن لي ليلا ثقيلا

خليلي اقعدا لي علاني وصدا لي وساد ان يميلا

دير الثعالب دير مشهور بينه وبين بغداد ميلان او اقل في كورة نهر عيسى على طريق صرصر رايته انا وبالقرب منه صرصر الحارثية وذكر الخالدي انه الدير الذي يلاصق قبر معروف الكرخي بغربي بغداد وقال هو عند باب الحديد وباب ... وهذان البابان لا يعرفان اليوم والمشهور المتعارف اليوم ما ذكرناه وبين قبر معروف ودير الثعالب اكثر من ميل والى جانب قبر معروف دير آخر لا اعرف اسمه وبهذا الدير سميت المقبرة مقبرة باب الدير وقال فيه ابن الدهقانة وهو ابو جعفر محمد بن عمر من ولد ابرهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ٥

دير الثعالب مالف الضلال ومحل كل غزالة وغزال

كم ليلة احييتها ومنادمي فيها اخ متقطع الاوصال

سمح يجود بروحه فاذا مضى ومضى سمحت له وجدت بمالي

ومنعم ديني ان يهيم دينه غنج يشوب مجونه بدلال

فسقيته وشربت فضلة كاسه فرويت من عذب اللذاذ زلال

دير جابيل ضبطته هكذا من خط الساجي في تاريخ البصرة قال ابو اليقظان كان اهل البصرة يشربون قبل حفر الفيض من خليج ياتي من دير جابيل الى موضع نهر فاقد دير الجاثليق دير قديم البنا رحب الفناء من طسوج مسكن قرب بغداد في غربي دجلة في عرض حربى وهو راس الحد بين السواد وتكريت وعنده كانت الحرب بين عبد الملك بن مروان ومصعب بن الزبير وكان الجيشان على شاطى دجلة والى ذلك الموضع في العرض وعنده قتل مصعب بن الزبير فقال عبد الله بن قيس الرقيات يرثيه ٥

لقد اورث المصرين خزيا وذلة قتيل بدير الجاثليق مقيم

فما قاتلت في الله بكر بن وائل ولا صدقت عند اللقاء تميم

فلو كان في قيس تطوف حوله كتائب تبغي عليها عيون وبيد وروم

ولكنه ضاع الزمان ولم يكن بها مضري يوم ذاك كريم

جزى الله كوفيا بذاك ملامة وبصريهم ان الكريم كريم

وقال الشابشتي دير الجاثليق عند باب الحديد قرب دير الثعالب في وسط العمارة بغربي بغداد وان لمحمد بن امية فيه ٥

تذكرت دير الجاثليق وفتية بهم تم لي فيه السرور واسعفا

بهم طابت الدنيا وادركني المنى وسالمني صرف الزمان واتحفا

الا رب يوم قد نعمت بظله اباد من لذات عيشي ما صفا

اغازل فيه ادعج الطرف اغيدا واسقى به مسكية الريح قرقفا

فسقيا لايام مضت لي بقربهم لقد اوسعتني رافة وتعطفا

وتعسا لايام رمتني ببينهم ودهر تقاضاني الذي كان اسلفا

دير الجب دير في شرقي الموصل بينها وبين اربل مشهور يقصده الناس لاجل الصرع فيبرا منه كثير بذلك دير الجرعة بالتحريك قال ابو منصور قال ابن السكيت الجرع جمع جرعة

وهي دعص من الرمل لا ينبت شيئا قال والذي سمعت من العرب ان الجرعة العذاة الطيبة المنبت التي لا وعوثة فيها وبالجرعة هاهنا موضع بعينه والدير مضاف اليها وهي بالحيرة وهو دير عبد المسيح فيما احسب وقد ذكر في موضعه قال عبد المسيح بن بقيلة

كم تجرعت بدير الجرعة غصصا كبدي بها منصدعة

من بدور فوق اغصان على كثب زرن احتسابا بيعة

دير الجماجم بظاهر الكوفة على سبع فراسخ منها على طرف البر السالك للبصرة وقال ابو عبيدة الجمجمة القدح من الخشب وبذلك سمي دير الجماجم لانه كان يعمل به الاقداح من خشب والجمجمة ايضا البئر تحفر في سبخة فيجوز ان يكون سمي الموضع بذلك قال ابن الكلبي انما سمي دير الجماجم لان بني تميم وذبيان لما واقعت بني عامر وانتصرت بنو عامر وكثر القتلى بنوا بجماجمهم هذا الدير شكرا على ظفرهم وهذا عندي بعيد من الصواب وهو منقول عن ابن الكلبي وليس يصح عنه فانه اهدى الى الصواب من غيره في هذا الباب لان وقعة بني عامر وبني تميم وذبيان كانت بشعب جبلة بارض نجد وليس بالكوفة ولعل الصواب ما حكاه البلاذري عن ابن الكلبي ان بلاد الرماح بعضهم يقول بلال الرماح وهو ابن محرز الايادي قتل قوما من الفرس ونصب رؤوسهم عند الدير فسمي دير الجماجم وقرات في كتاب انساب المواضع لابن الكلبي قال كان كسرى قد قتل ايادا ونفاهم الى الشام فاقبلت الف فارس منهم حتى نزلوا السواد فجاء رجل منهم واخبر كسرى خبرهم فانفذ اليهم اربعة الاف فارس ليقتلهم فقال لهم الرجل الواشي انزلوا فرسا حتى اعلم لكم علمهم فرجع الى قومه واخبرهم فاقبلوا حتى وقعوا بالاساورة فقتلوهم عن آخرهم وهم غارون وجعلوا جماجمهم قبة وبلغ كسرى خبرهم فخرج في اهليهم يبكون فلما راهم اغتم وامر ان يبنى عليهم دير وسمي دير الجماجم وقال غيره انه وقعت بين اياد وبين بني بهراء حرب في مكانه فقتل فيها خلق من اياد وقضاعة ودفنوا قتلاهم هناك فقال الناس اذ حفروا واستخرجوا جماجمهم فسمي بذلك وايادا كانت تنزل الريف معروف ذلك عند اهل هذا الشان وعند هذا الموضع كانت الوقعة بين الحجاج ابن يوسف الثقفي وعبد الرحمن بن محمد بن الاشعث التي كسر فيها ابن الاشعث وقتل القراء وفي ذلك يقول جرير

الم تشهد الجون والشعب والصفا وكرات قيس يوم دير الجماجم

تحرض يا ابن القين قيسا ليجعلوا لقومك يوما مثل يوم الاراقم

دير الجودي والجودي هو الجبل الذي استقرت عليه سفينة نوح عليه السلام وبين هذه الجبال وجزيرة ابن عمر سبع فراسخ وهذا الدير مبني على قلة الجبل ويقال انه مبني منذ ايام نوح عليه السلام ولم يجدد بناوه الى هذا الوقت ويقال ان سطحه يشبر فيكون عشرين شبرا ثم يشبر فيكون ثمانية عشر شبرا ثم يشبر فيكون اثنين وعشرين شبرا وكلما شبر اختلف شبره **دير حافر** قرية بين حلب وبالس ذكرها ابو عبد الله محمد بن نصر بن صغير القيسراني في قوله يمدح علي بن مالك بن سالم العقيلي صاحب قلعة جعبر

الى كم ترامت بالسرى عيس سافر وكم حافر ادميت يا دير حافر

وبين نباب المحبوب محجة ابت ان تطا الا باجفان ساهر

وعند الفرات من عيني ابن مالك فرات ندى لا يمتطى بالمعابر

اذا اوجه الفتيان غارت مياهها توجه على ماوه غير غائر

دير حبيب لا اعرف موضعه الا انه جاء في شعر عزيز وهو قول ورد بن الورد الجعدي

الا حبذا الاصعاد لو نستطيعه ولكن اجل لا ما اقام عسيب

وان مر ركب مصعدين فقلبه مع الرايحين المصعدين جنيب

سل الريح ان هبت شمالا ضعيفة متى عهدها بالدير دير حبيب

متى عهدها بالنوفليات حبذا شواكل ذاك العيش حين يطيب

دير حرجه والحرجة بالتحريك في الاصل الموضع الكثير الشجر الذي لا تصل اليه الراعية ومنه حرج الصدر اي ضيقه وهو دير بالصعيد في شرقي قوص مبني على اسم ماري جرجس والحرجة كورة هناك ذكرت في موضعها وعنده قرية تسمى العباسية ربما اضيف الدير اليها **دير الحريق** سمي بذلك لانه احرق في موضعه قوم ثم دفن فيه قوم من اهل من احرق هناك وعمل ديرا وهو بالحيرة قديم ووجدته بخط ابن حمدون بالخاء معجمة في الشعر والترجمة فيه يقول الثرواني

دير الحريق فبيعة المزعوق بين الغدير فقبة السنيق

اشهى الى من الصراة ودورها عند الصباح ومن رحى البطريق

فاغدو بنا كرمى دحا بر عتبة الخمار من صافي الدنان رحيق

يا صاح واجتنب الملام الا ترى سمحا ملاما لي وانت صديقي

دير قيال قال أبو الفرج حدثني جعفر بن قدامة قال حدثني شراع الخزاعي اجتزت بدير خرقيال
فبينا أنا أدور به اذا بسطرين مكتوبين فقراته فاذا هو ۝

رب ليل أمد من نفس العاشق طولا قطعته بانتحاب
ونعيم كوصل من كنت أهوى قد تبدلته ببؤس العذاب
نسبوني الى الجنون ليخفوا ما بقلبي من صبوة واكتئاب
ليت بي ما ادعوه من فقد عقلي هو خير من طول هذا العذاب

وتحته مكتوب هويت فمنعت وشردت وطردت وفرق بيني وبين الوطن وحجبت عن الالف والسكن
وحبست في هذا الدير ظلما وعدوانا وصفدت في الحديد زمانا ۝

واني على ما نابني واصابني لذو مرة باق على الحدثان
فان تعقب الايام اظفر بحاجتي وان اود مرتابي الرجوان
فكم ميت مثلي بغيظ وحسرة صبور على ما ياتي به الملوان
هو الحب افنى كل خلق بجوره قديما ويفنى بعدي الثقلان

قال فدعوت برقعة وكتبت ذلك اجمع وسالت عن صاحب القصة فقالوا رجل هوى ابنة عمه
فحبسه عمه في هذا الدير وعزم على حمله الى السلطان خوفا من ان تفتضح ابنته فمات عمه فورثه هو
وابنته فجاء اهله واخرجوا الفتى من الدير وزوجوه ابنة عمه دير حشيان بالحاء المهملة
والشين المعجمة الساكنة وياء مثناة من تحت وآخره نون بنواحي حلب من العواصم ذكره حمدان
ابن عبد الرحيم فقال ۝

يالهف نفسي مما تكابده ان لاح برق من دير حشيان
وان بدت نفحة من الجانب الغربي فاضت غروب اجفان
وما سمعت الحمام في فنن الا وخلت الحمام فاجاني
ما اعتضت مذ غبت عنكم بدلا حاشا وكلا ما الغدر من شاني
كيف سلوي ارضا نعمت بها ام كيف انسى اهلي وجيراني
لا جلق رق لي معالمها ولا اطبتني انهار بطنان

ولا ازدهتني في منبج مرض راقت لغيري من آل حمدان
لكن زماني بالحر اذكرني طيب زماني به فابكاني

دير حميم من قولهم ماء حميم اي حار موضع بالاهواز جاء في شعر قطري ۝

اصيب بدولاب ولم يك موطنا له ارض دولاب ودير حميم

وقد ذكرت المقطعة بتمامها في دولاب دير حنظلة بالقرب من شاطي الفرات من الجانب الشرقي
بين الدالية والبهنسة اسفل من رحبة مالك بن طوق معدود في نواحي الجزيرة منسوب الى حنظلة بن ابي
عفر بن النعمن بن حيه بن سعنه بن الحرث بن الحويرث بن ربيعة بن مالك بن سفر بن هني بن عمرو بن الغوث
ابن طيء وحنظلة هو عم اياس بن قبيصه بن ابي عفر الذي كان ملك الحيرة ومن رهط ابي زبيد
الطاي الشاعر وحنظلة هذا هو الشاعر وكان قد تنسك في الجاهلية وتنصر وبنى هذا الدير فعرف
به الى الآن ۝

ومهما يكن من ريب دهر فانني ارى قمر الليل المعذب كالفتى
يهل صغيرا ثم يعظم ضوؤه وصورته حتى اذا ما هو استوى
وقرب يخبو ضوؤه وشعاعه ويمصح حتى يستسر فما يرى
كذلك زيد الامر ثم انتقاصه وتكراره في اثره بعد ما مضى
نصح الدار والدار زينه وياتي الحال من ثمارها العلى
فلا ذو غنى يرجين من فضل ماله فان قال اخرني وخذ رشوة ابى
ولا عن فقير يا تجرن لفقره فتنفعه الشكوى اليهن ان شكا

دير حنظلة آخر وهو بالحيرة منسوب الى حنظلة بن عبد المسيح بن علقمة بن مالك بن ربى بن غساك
ابن لخم بن عدي بن الحرث منسوب بن مرة بن اد وفيه يقول الشاعر ۝

بساحة الحيرة دير حنظلة	عليه اذيال السرور مسبلة
احببت فيه ليلة مقتبلة	وكاسنا بين الندامى معمله
والراح فيها مثل نار مشعلة	وكلنا منتقد ما خوله
فما زال عاصيا من عذله	مبادرا قبل تلاقي اجله

دير حنّة هو دير قديم بالحيرة بُنى ايام بنى المنذر لقوم من تنوخ يقال لهم بنو ساطع تقابله منارة عالية كالمرقب تسمى القائم لبنى اوس بن عمرو بن عامر وفيه يقول الثرواني

يا دير حنة عند القائم الساقى الى الخورنق من ديران سراق

ليس السلو وان اصبحت ممتنعا عن بغيتى فيك من شكلى واخلاقى

سقيا لعافيك من عافٍ معالمه قفر وما فيك مثل الوسلم من باق

ودير حنة بالاكيراح الذى قيل فيه

يا دير حنة من ذات الاكيراح هذا بظاهر الكوفة والحيرة لا ادرى اهو هذا المذكور ههنا ام غيره وقد ذكرناه فى الاكيراح دير خناصرة قد ذكرناه بخناصرة فى موضعه وهو قبلى حلب وانا هذا الدير فوجدت ذكره فى شعر بنى مازن فى قول حاجب بن ذبيان المازنى مازن بنى تميم بن عمرو بن تميم لعبد الملك بن مروان فى جدب اصاب العرب

وما انا يوم دير خناصرات بمرتد الهموم ولا مليم

ولكنى الم بحال قومى كما الم الجريح من الكلوم

بكوا العيا لهم من جهد عام حريق الريح منجرد الغيوم

اصابت وابلا والتى تبيعا وحلت بركها بنى تميم

اقاموا فى منازلهم وسيقت اليهم كل داهية عقيم

سواء من يقيم لها بارض ومن يلقى اللطاة من المقيم

اعنى من جداك على عيال واموال تساوك كالهشيم

اصنت لا يسيم لها حوارا عقيلة كل مرباع رؤوم

دير خالد وهو دير صليبا بدمشق مقابل باب الفراديس نسب الى خالد بن الوليد لنزوله فيه عند حصاره دمشق وقال ابن الكلبى هو على ميل من الباب الشرقى الدير الخصيب بفتح الخاء المعجمة وكسر الصاد المهملة والباء الموحدة قرب بابل عند برعيا وهو حصن دير الخصيان هو بغور البلقاء بين دمشق والبيت المقدس ويعرف ايضا بدير الغور وسمى بدير الخصيان لان سليمن بن عبد الملك نزل به فسمع رجلا يشبب بجارية له بتغنيه فيها طول فخصاه هناك

فسمى

فسمى الدير بذلك دير خندف فى نواحى خوزستان وخندف ام ولد الياس بن مضر بن نزار بن معد ابن عدنان واسمها ليلى بنت حلوان بن الحافى بن قضاعة والخندفة ضرب من المشى وبه سميت وهذا موضع بسط ذلك دير الخل موضع قرب اليرموك نزله عساكر المشركين يوم وقعة اليرموك دير الخوات جمع اخت بعكبرا واكثر اهله نساء ولعله دير العذارى او غيره وهو فى وسط البساتين نزه جدا وعيده الاحد الاول من الصوم يجتمع اليه كل من قرب من النصارى قال الشابشتى فى هذا العيد ليلة المشوش وهى ليلة يختلط فيها الرجال والنساء فلا يرد احد يده عن شى وفيه يقول ابو عثمن الناجم

آه قلبى من الصبابة من حر جوار مرتبات ملاح

اهل دير الخوات بالله ربى هل على عاشق فتى من جناح

وبنات كانها غصن بان ذات وجه كمثل نور الصباح

دير الخنافس قال الخالدى هذا الدير بغربى دجلة على قلة جبل شامخ وهو دير لا يسكنه اكثر من راهبين فقط وهو نزه لعلوه على الضياع واشرافه على ابنوى والمرج وله عيد يقصده اهل الضياع فى كل عام مرة وفيه طلسم طريف وهو ان فى كل سنة ثلاثة ايام تسود حيطانه وسقوفه من الخنافس الصغار اللواتى كالنمل فاذا انقضت تلك الايام لا يوجد فى تلك الارض من تلك الخنافس واحدة البتة فاذا علم الرهبان بمجى تلك الايام الثلاثة اخرجوا جميع ما لهم فيه من فرش وطعام واثاث وغير ذلك هربا من الخنافس فاذا [نقضت] الايام عادوا وقلت انا وهذا شى رايت من لا احصى يذكره ولم اره منكرا فى تلك الديار دير درتا فى غربى بغداد وقد تقدم درتا وهو دير يحاذى باب الشماسية راكب على دجلة كان حسن العمارة كثير الرهبان وله هيكل فى نهاية العلو قال فيه ابو الحسين بن احمد بن عبد الله البديهى

فادرنا بدير درتا وقدسنا مجونا اذ قدست رهبانه

وسقانا فيه المدامة ظبى بابلى الحاظه اعوانه

ماس منه على غصين من البان يضاهى تفاحه رمانه

وقال ابو على محمد بن الحسين بن الشبل النحوى يذكر دير درتا فى قطعة ذكرتها بجملتها استحسانا لها وكان محسنا فيما يقول

بنا الى الدير من درتا صبابات فلا تلمنى فما تغنى الملامات

يا حبذا السحر الأعلى وقد نشرت نسيمه الغض روضات وجنات
واظهر الصبح رايات مخلقة زرقا وولت من الظلماء رايات
لا تبعدن وان طال الغرام بها ايام لهو عهدناها وليلات
فكم قضيت لبانات الشباب بها غنما وكم بقيت عندي لبانات
ما امكنت دولة الافراح مقبلة فانعم ولذات العيش تارات
قبل ارتجاع الليالي كل عارية فانما لذة الدنيا اعارات
ثم فاجل في حلل اللالاء شمس ضحى بروجها الزهر كاسات وطاسات
لعلنا ان دعا داعي الحمام بنا نعنى وانفسنا منها رويات
فما التعلل لولا الكاس في زمن احياؤه باعتياد الهم اموات
دارت تحيي فقابلنا تحيتها وفي حشاها لقرع المزج روعات
عذراء اخفى كرور العصر لم يبق من روحها الا حشاشات
مرت سرادق برق من اباريقها على مقابله منها ملاءات
تلاح في اذرع الساقين اسوره تبر وفوق نحور الشرب خانات
قد وقع الدهر سطرا في صحيفتها لا فارقت شارب الراح المسرات
خذ ما تعجل واترك ما وعدت به فعل الاديب وفي التاخير آفات

دير درمالس قال الشابشتي هذا الدير في رقة باب الشماسية ببغداد قرب الدار المعزية وهو نزه كثير البساتين والاشجار بقربه اجمة قصب وهو كبير آهل وهو معمور بالقصف والتنزه والشرب واعياد النصارى ببغداد مقسومة على ديارات معروفة منها اعياد الصوم الآحاد الاول في دير العاصية والثاني في دير الزبيقية والثالث دير الزندرود والرابع دير درمالس هذا يجتمع اليه النصارى المتفرجون وفيه يقول عبد الله احمد بن حمدون النديم

يا دير درمالس ما احسنك ويا غزال الدير ما افتنك
لئن سكنت الدير يا سيدي فان في جوف الحشا مسكنك
ويحك يا قلب اما تنتهي عن شدة الوجد لمن احزنك

ادنو

ادنو بالله يا سيدي فانه من حتفه مكنك

دير الدهدار هو بنواحي البصرة في طريق القاصد لها من واسط واليه ينسب نهر الدير وقد ذكرته في موضعه وهو دير قديم ازلي كثير الرهبان معظم عند النصارى وبناؤه من قبل الاسلام وفيه يقول محمد بن احمد المعنوي البصري الشاعر

كم بدير الدهدار لي من صبوح وغبوق في غدوة ورواح

واليها ينسب مجاشع الديري البصري وكان عبدا صالحا حكى عن ابي حبيب محمد العابدي روى عنه العباس بن الفضل الازرق والله اعلم **دير دينار** ناحية بجزيرة اقور ولا ادري اين موقعه منها قال ابن متبل

يا صاحبي انظرا لا عدمتكما هل تؤنسان بذي رمان من نار
نار الاحبة شطت بعدما اقتربت هيهات هيهات اهل الصفا من درب دينار

دير الرصافة هو في رصافة هشام بن عبد الملك التي بينها وبين الرقة مرحلة للجمالين وقد ذكرتها في بابها واما هذا الدير فرايته انا وهو من عجائب الدنيا حسنا وعمارة واظن ان هشاما عنده بنى مدينته وانه قبلها وفيه رهبان ومعابد وهو في وسط البلد وقد ذكر صاحب كتاب الديرة انه بدمشق ما ارى الا انه غلط منه وبين الرصافة هذه ودمشق ثمانية ايام وقد اجتاز ابو نواس بهذا الدير وقال فيه

ليس الا دير الرصافة ديرا فيه ما تشتهي النفوس وتهوى
بت فيه ليلة فقضيت اوطارا ويوما ملات قطربه لهوا

ودخلها المتوكل على الله في اجتيازه الى دمشق فوجد في حائط من حائط الدير رقعة ملصقة فيها مكتوب

ايا منزلا بالدير اصبح خاليا تلاعب فيه شمال ودبور
كانك لم تسكنك بيض اوانس ولم تتبختر في فنائك حور
وابناء املاك عباشم سادة صغيرهم عند الانام كبير
اذا لبسوا ادراعهم فعنابس وان لبسوا تيجانهم فبدور

على القمم يوم اللقاء ضراغم وانهم يوم النوال بحور
ولم يشهد الصهريج والخيل حوله لأمر عليه فساطيط لهم وخدور

هذا شاهد على ان هذا الدير ليس بدمشق لان دمشق اكثر بلاد الله امواها فاي حاجة بهم الى الصهريج وانما الصهاريج في الرصافة التي قرب الرقة شهدت بها عدة صهاريج عادية محكمة البناء وبئر باهل البلد والدير منها وهي في وسط السور ٥

وحولك رايات لهم وعساكر وخيل لها بعد الصهيل نحير
ليالي هشام بالرصافة قاطن وفيك ابنه يا دير وهو امير
اذ العيش غض والخلافة لدنة وانت طريد والزمان غرير
وروضك مرتاض ونورك نير وعيش بني مروان فيك نضير
بلى فسقاك الله صوب سحابة عليك بها بعد الرواح بكور
تذكرت قومي بينها فبكيتها بشجو ومثلي بالبكاء جدير
لعل زمانا جار يوما عليهم لهم بالتي تهوى النفوس يدور
فيفرح محزون وينعم بائس ويطلق من ضيق الوثاق اسير
رويدك ان اليوم يتبعه غد وان صروف الدائرات تدور

فارتاع المتوكل عند قراتها واستدعى الديراني وساله عنها فانكر ان يكون علم من كتبها فهم بقتله فساله الندماء فيه قالوا وليس ممن يتهم بميل الى دولة دون دولة فتركه ثم بان ان الابيات من شعر رجل من ولد روح بن زنباع الجذامي اخوال ولد هشام بن عبد الملك **دير الرمان** مدينة كبيرة ذات اسواق للبادية بين الرقة والخابور ينزلها القوافل القاصدة من العراق الى الشام **دير رمانين** بلفظ جمع السلامة تعرف ايضا بدير الساban وهو بين حلب وانطاكية مطل على بقعة دريرا وهو دير كبير حسن وهو الان خراب واثاره باقية وفيه يقول الشاعر ٥

الف المقام بدير رمانينا للروض الفا والمدام خدينا
والكاس والابريق نعمل دهره ورواه عيني الاس والنسرينا

دير الروم وهي بيعة كبيرة حسنة البناء محكمة الصنعة للنسطورية خاصة وهي ببغداد في الجانب الشرقي منها وللجاثليق قلاية الى جانبها وبينه وبينها باب يخرج منه اليها في اوقات صلواتهم وقرباناتهم ويجاور هذه البيعة بيعة اليعقوبية مفردة لهم حسنة المنظر عجيبة البناء مقصودة لما فيها من عجائب الصور وحسن العمل والاصل في هذا الاسم ان اسرى من الروم قدم بهم الى المهدي ٥ واسكنوا دارا في هذا الموضع فسميت بهم وبنيت البيعة هناك وبقي الاسم عليها ولمدرك بن علي الشيباني وكان يطرق هذه البيعة في الاحاد والاعياد للنظر الى من فيها من المردان والوجوه الحسان من الشمامسة والرهبان في خلق ممن يقصد لهذا الشان ونحوه بدير الروم

وجوه بدير الروم قد سلبت عقلي فاصبحت في خبل شديد من الخبل
فكم من غزال قد سبا العقل لحظه ومن ظبية رامت بلحظتها قتلي
وكم قد من قلب بقد وكم بكت عيون لما يلقى من الاعين النجل
بدور واغصان غنينا بحسنها عن البدر في الاشراق والغصن في الشكل
فلم تر عيني منظرا قط مثلهم ولم تر عيني مستهاما بهم مثلي
اذا رمت ان اسلو ابى الشوق والهوى كذاك الهوى يغري المحب ولا يسلي

وقال ايضا ٥

ريم بدير الروم رام قتلي بمقلة حوراء لا عن كحل
وطرة بها استطار عقلي وحسن دل وقبيح فعل

دير الزرنوق بالزاي ثم الراء الساكنة ونون واخره قاف في جبل مطل على دجلة بينه وبين جزيرة ابن عمر فرسخان وهو عامر الى الان وهو ذو بساتين وخمر كثير يعمر الزرنوق والى جانبه دير اخر يعرف بالعمر الصغير كثير الرهبان والمتنزهات قال الشابشتي كان هذا الدير بطيرناباذ بين الكوفة والقادسية على وجه الطريق بينه وبين القادسية ميل وقال ٥

سلام على النازح المغترب تحية صب به مكتئب
غزال مراتعه بالبليخ الى دير زكى فجسر الخشب
انا من اعان على نفسه بتخليف طالعة من حلب

ساتر سترا والستر من شيمتي هوى من احب لمن لا احب

ودير زكي قرية بغوطة دمشق معروفة وقدم بهذا الدير عبد الله بن طاهر ومعه اخ فتركا فيه وخرجا الى مصر فمات اخوه وعاد عبد الله بن طاهر فتشوق اخاه فقال ٥

ايا سروتي بستان زكي سلمتما وغال ابن امي نائب الحدثان

ويا سروتي بستان زكي سلمتما ومن لكما ان تسلما بضمان

دير الزندرود قال الشابشتي هو في الجانب الشرقي من بغداد وسمرها من باب الازج الى السفيعي وارضها كلها فواكه واترج واعناب وهي من اجود الاعناب التي تعتصر ببغداد وفيها يقول ابو نواس

فسقني من كروم الزندرود ضحى ماء العناقيد في ظل العناقيد

قلت اما المعروف المشهور الزندرود مدينة كانت الى جانب واسط في عمل كسكر ذكره ابن الفقيه وغيره وقد ذكر في بابه قال وقال جحظة في دير الزندرود ٥

سقيا ورعيا لدير الزندرود وما يحوي ويجمع من راح وغزلان

دير تدور به الاقداح مترعة بكف ساق مريض الطرف وسنان

والعود يتبعه ناي يوافقه والشدو يحكيه غصن من البان

والقوم فوضى فصاح هذا يقبل ذا وذاك انسان سوء فوق انسان

دير زور بتقديم الزاي وسكون الواو مضبوط بخط ابن الفرات هكذا قال الساجي قال المدائني عن اشياخه بعث عمر بن الخطاب في سنة اربع عشرة شريح بن عامر اخا بني سعد بن بكر الى البصرة وقال له كن ردءا للمسلمين فسار الى الاهواز فقتل بدير زور **دير سابا** قرية بالموصل **دير الساباني** وهو دير برمنايين وقد ذكر قالوا وتفسير سابان بالسريانية دير الشيخ **دير سابر** قرب بغداد بين قريتين يقال لها المزرفة واخرى يقال لها الصالحية وفي الجانب الغربي من دجلة دير سابر في قرية يقال لها روغي وهي قرية عامرة نزهة كثيرة البساتين وقد ذكر هذا الدير الحسن بن الضحاك الخليع فقال

وعواتق باشرت بين حدائق ففضضتهن وقد عنين صحاحا

اتبعت وخزة ثم وخزة هذه حتى شربت دماهن جراحا

ابرزتهن من الخدور حواسرا وتركت صون حريمهن مباحا

في دير سابر والصباح يلوح لي فجمعت بدرا والصباح وراحا

ومنعم نازعت فضل وشاحه وكسوته من ساعدي وشاحا

ترك الغيور يعض جلدة زنده وامال اعطافا على ملاحا

ففعلت ما فعل المشوق بليلة عادت لذاذتها على صباحا

فاذهب بظنك حيث شئت وكله مما اقترفت بخطرسا وحملا

ودير سابر من نواحي دمشق سكنها عمر بن ابي محمد بن عبد الله بن زيد بن معوية بن ابي سفين الاموي سماه ابن ابي النجار وذكر انه كان يسكن دير سابر من اقليم خولان ذكره في تاريخ دمشق وذكرها عتبة بن معوية بن عثمن بن زيد بن معوية بن ابي سفين الاموي **دير سرجس** وبكس وهو منسوب الى راهبين بنجران وفيهما يقول الشاعر ٥

ايا راهبي نجران ما فعلت هند اقامت على عهدي فاني لها عبد

اذا بعد المشتاق رثت حباله وما كل مشتاق يغيره البعد

قال الشابشتي كان هذا الدير بطيزناباذ بين الكوفة والقادسية على وجه الارض بينه محفوفا بالكروم والاشجار والحانات وقد خرب وبطل ولم يبق الا خرابات على ظهر الطريق وتسميها الناس قباب ابي نواس وفيه للحسن بن الضحاك ٥

اخوي حي على الصبوح صباحا هبا ولا تعد النديم صباحا

دير الزعفران ويسمى الزعفران قرب جزيرة ابن عمر تحت قلعة اردمشت هو في لحف جبل والقلعة مطلة عليه وبه نزل المعتضد لما حتى افتتحها ولاهله ثروة وفيهم كثرة ٥ ودير الزعفران ايضا بقرية على الجبل المحاذي لنصيبين كان يزرع فيها الزعفران وهو دير نزه فرج لاهل اللهو به مشاهد ولهم فيه اشعار وفي جبل نصيبين عدة ديارات اخر وللمصعب الكاتب في دير الزعفران ٥

عمرت بقاع عمر الزعفران بفتيان غطارفة هجان

بكل فتى يحن الى التصابي ويهوى شرب عاتقة الدنان

ظللنا نعمل الكاسات فيه على روض كنقش الخسرواني

وَاغصَانٌ تمِلُ بها ثمارٌ قريباتٌ من الجاني دوانِ
وغزلانٍ مَرابِعُها فوادي شجاني منهمُ ماقد شجاني
وعوهم ويوحنا ذوا الاحسان والصور الحسانِ
رضيتُ بهم من الدنيا نصيبًا غنيتُ بهم عن البيض الغواني
اقبل ذا والثم خد هذا وهذا مُسعدٌ سلس العنانِ
فهذا العيش لا حوض ونوى ولا وصف المعالم والمغاني

دير زكّى بفتح اوله وتشديد الكاف مقصورٌ هو دير بالرُّها بازائه تل يقال له تل زفر بن الحرث الكلابي وفيه ضيعة يقال لها الصالحية اختطها عبد الملك بن صالح الهاشمي كذا قال الاصبهاني وقال الخالدي هو بالرقة قريب من الفرات قال الشابشتي هو بالرقة على جنبيه نهر البليخ وانشد للصنوبري

اراق سحائبه بالرقتين جنوبي صحوب الجانبين
ولا اعتزلت غزاليه المصلى بلى حرت على الحرّا رتين
واهدى للرصيف رصيف مزنٍ يعاود مطربه الطربين
معاهد بل مالف باقيات باكرم معهدين ومالفين
تضاحكها الفرات بكل فن فتضحك عن نضار او لجين
كان الارض من حمر وصفر عروس تجتلى في حلتين
كان عناق نهري دير زكى اذا اعتنقا عناق متيمين
وقت ذاك البليخ يد الليالي وذاك النيل من متجاورين
اذا ما كالشوارب استدارت على كيتفيه اوكالدملجين
ايا متنزهي في دير زكى الم تك نزهتي بك نزهتين
اردد بين ورد نداك طرفا نرددبين وردالوجنتين
ومبتسم كنظمي الحولين جلاه الطل بين شقيقتين
ويا سفن الفرات بحيث تهوى هوى الطير بين الجلهتين
نطارد مقبلات مدبرات على عجل تطارد عسكرين

مرانا واصلتك كما عهدنا بوصل لا تنغصه ببين
الا يا صاحبي خذا عناني هواي سلمتما من صاحبين
لقد عضتني الخمسون فتكى وقامت بين لذاتي وبيني
كان اللهو عندي كان اي كهرنا بعد ذلك بعلتين
وفي هذا الدير يقول الرشيد امير المومنين

وبين القادسية وكان محفوفًا بالكروم والاشجار والحانات وقد خرب وبطل ولم يبق الا خرابات على ظهر الطريق تسميها الناس قباب ابي نواس وفيه يقول الحسين بن الضحاك

اخوي حي على الصبوح صباحا هبا ولا تعدا الندم صباحا
هذا الشميط كانه متحير في الافق سد طريقه فالاحا
مهما اقام على الصبوح مساعد وعلى الغبوق فلن اريد براحا
عود العادة بيننا صبيحة امسنا فالعود احمد مغتدى ومراحا
هل تعذران بدير سرجس صاحبًا بالصحو او تريان ذاك جناحا
انى اعيذكما بعشرة بيننا ان تشربا بقرى الفرات قراحا
عجت نواقرنا وقدس قسناه نجا واصبح ذا الدجاج صباحا
للحانية فصلها فتعجلا ان كنتما تريان ذاك صلاحا
يا رب ملتمس الجنون بنومة نبهته بالراح حين اراحا
فكان ريّا الكاس حين ندبته للكاس نفخ في حشاه خلخالا
فاجاب يعثر في فضول ردائه عجلان يخلط بالعثار مراحا
مازال يضحكني ويضحكني به ما يستفيق دعابة ومزاحا
نهتكت ستر مجونه بتهتك في كل ملهية وبحت وباحا

دير سعد بين بلاد غطفان والشام عن الحازمي قال ابو الفرج علي بن الحسين قال اخبرنا الحرمي بن ابي العلاء قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني محمد بن الضحاك عن ابيه قال وجدت في كتاب بخط الضحاك قال خرج عقيل بن علفة وجثامة وابنته الجرباء حتى اتوا بنتا له ناكحا في بني مروان بالشام

فاقامت ثم انهما نقلا حتى اذا كانوا ببعض الطريق قال عقيل بن علفة

فقنت وطرا من دير سعد وطالما على عرض ناطحنه بالجماجم
اذا هبطت ارضا يموت غرابها بها عطشا اعطيتهم بالحرائم

ثم قال انفذ يا جثامة فقال جثامة

فاصبحن بالموماة يحملن فتية نشاوى من الادلاج ميل العمائم
اذا علم غادرنه بتنوفة تذارعن بالايدى لاخر طاسم

ثم قال انفذى يا جرباء فقالت

كان الكرى سقاهم صرخدية عقارا تمشى فى المطا والقوائم

فقال عقيل شربتها ورب الكعبة لولا الامان لضربت بالسيف تحت قرطك اما وجدت من الكلام غير هذا فقال جثامة وهل اساءت انما اجادت وليس غيرى وغيرك فرماه عقيل بسهم فاصاب ساقه وانفذ السهم ساقه والرحل ثم شد على الجرباء فعقر ناقتها ثم حملها على ناقة جثامة وتركه عقيرا مع ناقة الجرباء ثم قال لولا ان تسبنى بنو مرة لما عشت ثم خرج متوجها الى اهله وقال لئن اخبرت اهلك بشان جثامة او قلت لهم انه اصابه غير الطاعون لاقتلنك فلما قدموا على اهل ابير وهم بنو القين ندم عقيل على فعله بجثامة فقال لهم هل لكم فى جزور انكسرت قالوا نعم قال فالزموا اثر هذه الراحلة حتى تجدوا الجزور واتوه فنزلوا عليه وعالجوه حتى برأ والحقوه بقومه فلما كان قريبا منهم تغنى

ايعذر لاحينا ويلحين فى الصبى وما هن والفتيان الا شقائق

فقال له القوم انما افلت من الجراحة التى جرحك ابوك آنفا وقد عاودت ما يكرهه فامسك عن هذا ونحوه اذا لقيته لا يلحقك منه شر وعر فقال انما هى خطرة خطرت والراكب اذا سار تغنى

دير سعيد بغربى الموصل قريب من دجلة حسن البناء واسع الفناء وحوله قلالى كثيرة للرهبان وهو الى جانب تل يقال له تل ياداع يكتسى ايام الربيع طرائف الزهر وكانت عنده وقعة بين مونس الخادم وبين بنى حمدان وفيها قتل داود بن حمدان سنة عشرين وثلثمئة وهو منسوب الى سعيد بن عبد الملك بن مروان وكان يتقلد امارة الموصل ايام ابيه فاعتل وكان له طبيب يقال له سعيد ايضا نصرانى فلما برأ قال له اختر قال احب ان ابتنى ديرا بظاهر الموصل وتهب ارضه

فاجاب الى ذلك فبنى قال الخالدى هذا محال والصواب ان ثلاثة من الرهبان اجتازوا بالموصل قبل الاسلام باكثر من مئة سنة فاستطابوا ارضها فبنى كل واحد منهم ديرا نسب اليه وهم سعيد وقنسرى وميخائيل وهذه الثلاثة معروفة وكل واحد منهم متقارب الى الاخر ولتراب دير سعيد هذا خاصية فى دفع اذى العقارب واذا رش بترابه بيت قتل عقاربه **دير سليمان** بالثغر قرب دلوك مطل على مرج العين وهو غاية فى النزاهة قال ابو الفرج اخبرنى جعفر بن قدامة قال ولى ابرهيم بن المدبر عقيب نكبته وزوالها عنه الثغور الجزرية فكان اكثر مقامه بمنبج فخرج فى بعض ولايته الى نواحى دلوك ورعبان وخلف بمنبج جارية كان يحبها يقال لها غادر فنزل بدلوك على جبل من جبالها يعرف بدير سليمن من احسن بلاد الله وانزهها ودعا بطعام واكل وشرب ثم دعا بدواة وقرطاس وكتب

ايا ساقيينا وسط دير سليمان ادير الكووس فاملانى وعلانى
وخصا بصافيها ابا جعفر اخى وذا الفتى دون الانام وخلصانى
وميلا بها نحو ابن سلام الذى اود وعودا بعد ذاك لنعمان
وعما بها النعمن والصحب انتى تنكرت عيشى بعد صحبى واخوانى
ولا تتركا نفسى تمت بسقامها لذكرى حبيب قد سقانى وغنانى
ترحلت عنه عن صدود وهجرة فاقبل نحوى وهو يبكى فابكانى
ففارقته والله يجمع شملنا بلوعة محزون وغلة حران
وليلة عين المرج زار خياله فهيج لى شوقا وجدد احزانى
فاشرفت اعلى الدير انظر طامحا باملح اماق وانظر انسان
لعلى ارى ابيات منبج روية تسكن من وجدى وتكشف اشجانى
فقصر طرفى واستهل بعبرة وفديت من لو كان يدرى لفدانى
ومثله شوقى الى مقابلى وناجاه عنى بالضمير وناجانى

دير سمالو فى رقة الشماسية ببغداد مما يلى البردان يجرى بين يديه نهر الخالص وهو نهر المهدى ذكر البلاذرى فى كتاب الفتوح ان الرشيد غزا فى سنة ثلاث وستين ومئة اهل صمالو فسالوا

الامان لعشرة ابيات منهم القومس وان لا يفرق بينهم فاجيبوا الى ذلك فانزلوا ببغداد على باب الشماسية
وهي موضعهم سما لو اغبر والصاد بالسين وبنوا هناك ديرا وهو دير مشيد البناء كثير الرهبان
وبين يديه اجمة قصب ترمي فيها الطير قال احمد بن عبيد الله البديهي يذكره

هل لك في الرقة والدير دير سمالو مسقط الطير

وقال فيه

الدير دير سمالو للهوى وطرب بكر فان نجاح الحاجة البكر
اما ترى الغيم ممدودا سرادقه على الرياض ودمع المزن ينتثر
والدير في لبس شتى مناكبه كانما نشرت في افقه الحبر
تالقت حوله الغدران لامعة لما تالق في افنانه الزهر
اما ترى الهيكل المعمور في صور من الدمى بينها في ابسه صور

دير سمعان يقال بكسر السين وفتحها وهو دير بنواحي دمشق في موضع نزه وبساتين
محدقة به وعنده قصور ودور وعنده قبر عمر بن عبد العزيز وفيه يقول بعض الشعراء يرثيه

قد قلت اذ اودعوه الترب وانصرفوا لا يبعدن قوام العدل والدين
قد غيبوا في ضريح الترب منفردا بدير سمعان قسطاط الموازين
من لم يكن همه عين يفجرها ولا النخيل ولا ركض البراذين

وروي ان صاحب الدير دخل على عمر بن عبد العزيز في مرضه الذي مات فيه بفاكهة اهداها له فاعطاه
ثمنها فابى الديراني اخذه فلم يزل حتى قبض ثمنها ثم قال يا ديراني انه بلغني ان هذا الموضع ملككم فقال
نعم فقال احب ان تبيعني منه موضع قبر سنة فاذا حال الحول فانتفع به فبكى الديراني وحزن وباعه
فدفن به ثم هو الان لا يعرف قال كثير

سقى ربنا من دير سمعان حفرة بها عمر الخيرات رهنا دفينها
صوائح من مزن ثقال غواديا صوالح دهما ماخضات دجونها

وقال الشريف الرضي الموسوي

يا ابن عبد العزيز لو بكت العين فتى من امية لبكيتك

انت

انت انقذتنا من السب والشتم فلو امكن الجزاء جزيتك
دير سمعان لا عدتك الغوادي خير ميت من آل مروان ميتك

وفيه يقول ابو فراس بن ابي الفرج البزاعي وقد مر به فراه خرابا فعمه

يا دير سمعان قل لي اين سمعان واين بانوك خبرني متى بانوا
واين سكانك الاولى سلفوا قد اصبحوا اليوم وهم في الترب سكان
اصبحت قفرا خرابا مثل ما خربوا بالموت ثم انقضى عمر وعمران
وقفت اسله حملا ليخبرني هيهات من صامت بالنطق تبيان
اجابني بلسان الحال انهم كانوا ويكفيك قولي انهم كانوا

والذي في جبل لبنان مختلف فيه وسمعان هذا الذي نسب اليه الدير احد اكابر النصارى ويقولون
انه سمعون الصفا والله اعلم وله عدة ديره منها هذا الدير المقدم ذكره واخر بنواحي انطاكية على البحر
وقال ابن بطلان في رسالته وبظاهر انطاكية دير سمعان وهو مثل نصف دار الخلافة
ببغداد يضاف به المجتازون وله من الارتفاع قناطير عدة من الذهب والفضة وقيل ان دخله في
السنة اربع مئة الف دينار ومنه يصعد الى جبل اللكام وقال يزيد بن معوية

بدير سمعان عندي ام مكتوم هذه رواية قوم والصحيح ان يزيد انما قال بدير مران
وقد ذكر في موضعه ودير سمعان ايضا بنواحي حلب من جبل بني عليم والجبل الاعلى **دير السوا** بظاهر
الحيرة ومعناه دير العدل لانهم كانوا يتحالفون عنده فيتناصفون وقال الكلبي هو منسوب الى رجل
من اياد وقيل هو منسوب الى بني حذافة وقيل السواء امراة منهم وقيل السواء ارض نسب الدير اليها وذكره
في شعر ابي دواد الايادي

بل تامل وانت ابصر مني دير السوا بعين جليه
لمن الظعن بالضحى وارادات حذو الماء ثم رحن عشيه
مظهرات رقما تهال له العين وعقلا وعقمة فارسيه

دير السوسي قال البلاذري هو دير بناه رجل من اهل السوس وسكنه ورهبان معه فنسب به
وهو بنواحي سر من راى بالجانب الغربي ذكره عبد الله بن المعتز فقال

يا ليالي بالمطيرة فالكرخ ودير السوسي بالله عودي
كنت عندي انموذجات من الجنة لكنها بغير خلود
اشرب الراح وهي تشرب عقلي وعلى ذاك كان قتل الوليد

دير الشاء بارض الكوفة على راس فرسخ وميل من النخيلة والله اعلم **دير الشمع** دير قديم معظم عند النصارى بنواحي الجيزة من مصر بينه وبين الفسطاط ثلاثة فراسخ مصعدا على النيل وبه كرسي البطرك بمصر وبه مستقرة ما دام بمصر **دير الشياطين** بين مدينة بلد والموصل وهو بين جبلين في فم الوادي بالقرب من اوسل مشرف على دجلة في موضع حسن الهواء والرواء وفيه يقول السري الرفاء

عصا الرشاد وقد ناداه من حين وراكض الغي في تلك الميادين
ما حن شيطانه الا الى بلد لا بالقرب من دير الشياطين
وفتية زهر الاداب بينهم ابهى وانظر من زهر البساتين
مشوا الى الراح مشي الرخ وانصرفوا والراح تمشي بهم مشي الفرازين
تدعوا بن اعطان الهياكل في تلك الجنان واقمار الدواوين
حتى اذا نطق الناقوس بينهم مزنر الخصر رومي القرابين
يرى المدامة دينا حبذا رجل يعتد لذة دنياه من الدين

وقال فيه الخالدي البلدي

رهبان دير سقوني الخمر صافية مثل الشياطين في دير الشياطين
غدوا بها كاشال البهائم بعث من القبتي وراحوا كالعراجين

دير شيح وهو دير تل عزاز وعزاز مدينة لطيفة من اعمال حلب وبينها وبين حلب خمسة فراسخ وفيه يقول اسحق الموصلي

وظبي فاتن في دير شيح سحور الطرف ذي وجه مليح

وفيه يقول ايضا

ان قلبي بالتل تل عزاز عند ظبي من الظباء الجوازي

دير صباعي في شرقي تكريت مقابل لها مشرف على دجلة وهو نزه مليح عامر وفيه مقصد لاهل الخلاعة وفيه يقول بعضهم

حن الفؤاد الى دير بتكريت الى صباعي وفتن الدير عفريت

دير صلوبا من قرى الموصل والله اعلم **دير صليبا** دير بنواحي دمشق مقابل باب الفراديس ويعرف بدير خالد ايضا لان خالد بن الوليد لما نزل محاصرا لدمشق كان نزوله به وفيه يقول ابو الفتح محمد بن علي المعروف بابي اللقا

جنة لقبت بدير صليبا مبدعا حسنه كمالا وطيبا
جئته للمقام يوما فطلنا فيه شهرا وكان امرا عجيبا
شجر محدق به ومياه جاريات والروض يبدو ضروبا
من بديع الالوان يضحي به الشاكل مما يرى لديه طروبا
كم راينا بدرا به فوق غصن مايس قد علا تشكل كثيبا
وشربنا به الحياة مداما تطلع الشمس في الكؤوس غروبا
فكان الظلام فيها نهار لسنا تستر منا القلوبا
لست انسى ما مر فيه ولا اجعل مدحي الا الدير صليبا

دير طموه وطموه قرية بالمغرب من النيل بمصر بازاء موضع يقال له حلوان والدير راكب النيل قد احدقت به الاشجار والنخيل والكروم وهو دير نزه عامر اهل وهو احد متنزهات مصر وقال فيه ابن عاصم المصري

اقصر عن ملامي اليوم اني غير ذي سلوة ولا اقصار
فسقى الله دير طموه غيثا بغواد موصوله بسوار

وله

واشرب بطموه من صهباء صافية تزري بخمر قرى هيت وعانات
على رياض من النوار زاهرة تجري الجداول منها بين جنات
كان بنت شقيق العصفري بها كاسات خمر بدت في اثر كاسات
كان نرجسها من حسنه حدق في خفية تتناجى بالاشارات

كأنما النيل في مر النسيم به مستلئم في دروع سابريات
منازل كنت مفتوناً بها يفعاً وكن قدماً مواخيري وحاناتي
اذ لا ازال ملحّاً بالصبوح على ضرب النواقيس صبّاً في الديارات

دير الطواويس طاوس هذا الطير المنمّق الالوان وهو بسامرّا ومتصل بكرخ جدان وسرّ من رأى عند حدود آخر الكرخ على بطن يعرف ماسي فيه مزدرع يتصل بالدور وبنيانها وهي الدور المعروفة بدور عربايا وهو قديم كان منظرة لذي القرنين ويقال لبعض الاكاسرة فاتخذه النصارى ديراً في ايام الفرس

دير الطور في الاصل الجبل المشرف وقد ذكر في بابه واما الطور المذكور هاهنا فهو جبل مستدير مستطيل واسع الاسفل مستدير الراس لا يتعلق به شيء من الجبال وليس له الا طريق واحد وهو ما بين طبرية واللجون مشرفاً على الغور ومرج اللجون وفيه عين تنبع بماء كثير غزير والدير في نفس القبلة مبني بالحجر وحوله كروم ويعتصرونها فالشراب عندهم كثير ويعرف ايضاً بدير التجلي لان المسيح على زعمهم تجلى فيه لتلامذته بعد ان رفع حتى اراهم نفسه وعرفوه والناس يقصدونه من كل موضع فيقيمون به ويشربون فيه وموضعه حسن يشرف على طبرية والبحيرة وما والاها واللجون وفيه يقول مهلهل بن يموت بن المزرع

نهضت الى الطور في فتية سراع النهوض الى ما يجب
كرام الجدود حسان الوجوه كهول العقول شباب اللعب
فأي زمان بهم لم يسر واي مكان بهم لم يطب
اتخت الركاب على ديره وقضيت من حقه ما يجب

دير طور سينا ويقال له كنيسة الطور وهي في قلة طور سيناء وهو الجبل الذي تجلى فيه النور لموسى صلى الله عليه وسلم وفيه صعق وهو في اعلى الجبل مبني بحجر اسود عرض حصنه سبعة اذرع وله ثلاثة ابواب حديد وفي غربيه باب لطيف وقدامه حجر اذا ارادوا رفعه رفعوه واذا قصدهم قاصد ارسلوه فانطبق على الموضع فلم يعرف الباب وداخلها عين ماء وخارجها عين اخرى وزعم النصارى ان بها ناراً من انواع النار الحديدة التي كانت ببيت المقدس يتقدون منها في كل عشية وهي بيضاء ضعيفة الحر لا تحرق ثم تقوى اذا اوقد منها السرج وهو عامر بالرهبان والناس يقصدونه وقال فيه ابن عاصم

يا راهب الدير ماذا الضوء والنور فقد اضاء بما في ديرك الطور
هل حلت الشمس فيه دون ابرجها او غيب البدر عنه فهو مستور
فقال ما حله شمس ولا قمر لكن تقرب فيه اليوم قورير

دير الطين بارض مصر على شاطئ نيل مصر في طريق الصعيد قرب الفسطاط متصل ببركة الحبش عند العدوية **دير الطير** بنواحي اخميم دير عامر يقصدونه من كل موضع وهو بقرب الجبل المعروف بجبل الكهف وفي موضع من الجبل شق فاذا كان يوم عيد هذا الدير لم يبق بوقير وهو صنف من الطيور الا يجيء الى الموضع فيكون امراً عظيماً بكثرتهم واجتماعهم وصياحهم عند الشق ثم لا يزال الواحد بعد الواحد يدخل راسه في ذلك الشق ويصيح ويخرج ويجيء غيره الى ان ينشب راس احدهم في الشق فيضطرب حتى يموت وينصرف الباقون ولا يبقى منها طائر ذكره الشابشتي كما ذكرته سواء

دير العاقول بين مداين كسرى والنعمانية بينها وبين بغداد خمسة عشر فرسخاً على شاطئ دجلة كان فاما الآن فبينه وبين دجلة مقدار ميل وكان كالمدينة بلد عامر واسواق ايام كور النهروان عامراً فاما الآن فهو مفرد في وسط البرية وبالقرب منه دير قنى وفيه يقول الشاعر

فيك دير العاقول ضيعت ايامي بلهو وحب شرب وظرف
ونداماي كل حر كريم حسن دله بشكل وظرف
بعدما قد نعمت في دير قنى معهم فاصفني احسن وصف
بين ديرين جنة دنيا وصفها زائد على كل وصف

وينسب الى دير العاقول التي بنواحي بغداد جماعة منهم ابو يحيى عبد الكريم بن الهيثم بن زياد بن عمران القطان الدير عاقولي روى عن ابي اليمان الحمصي والفضل بن دكين ومسدد وغيرهم روى عنه ابو اسمعيل الترمذي وعبد الله البغوي وغيرهما وكان ثقة مات سنة ثمان وسبعين ومائتين ودير العاقول موضع بالمغرب منه ابو الحسن علي بن ابرهيم بن خلف الدير عاقولي المغربي روى الحديث بمكة حدثني بذلك المحب ابو عبد الله محمد بن محمود النجار قال وجدته بخط الحافظ محمد بن عبد الواحد الدقاق الاصبهاني وقد كتب على الحاشية بخطه سئل الشيخ عن دير العاقول هذا فقال موضع بالمغرب قال وقد ذكرته في كتابي المتفق خطاً وضبطاً وذيلت به على ابي طاهر المقدسي باكثر من هذا الشرح **دير عبد المسيح** بن عمرو بن بقيلة

الغسانی وسمی بقیله لانه خرج علی قومه فی حلتین خضر فقالوا ما هذا الا بقیله وکان احد المعمرین یقال
انه عمر ثلثمئة وخمسین سنة وهذا الدیر بظاهر الحیره بموضع یقال له الجرعه وعبد المسیح هو الذی لقی خالد بن الولید
لما غزی الحیره وقاتل الفرس فرموه من حصونهم الثلاثه حصون الی بقیله بالخزف المدور وکان یخرج قدام الخیل
فتنفر منه فقال له ضرار هذا من کیدهم فبعث خالد رجلا یستدعی رجلا منهم عاقلا فجاءه عبد المسیح
ابن عمرو بن بقیله وجری له ما هو مذکور مشهور قال وبقی عبد المسیح فی ذلک الدیر بعد ما صالح المسلمین
علی مائة الف حتی مات وخرب الدیر بعد مده فظهر فیه ازج معقود من حجاره فظنوه کنزا ففتحوه
فاذا فیه سریر رخام علیه رجل میت وعند راسه لوح فیه مکتوب انا عبد المسیح بن عمرو بن بقیله

حلبت الدهر اشطره حیاتی ونلت من المنی فوق المزید
وکافحت الامور وکافحتنی فلم اخضع لمعضلة کؤود
وکدت انال فی الشرف الثریا ولکن لا سبیل الی الخلود

دیر عبدون هو بسر من رای الی جنب المطیره وسمی بدیر عبدون لان عبدون اخا
صاعد بن مخلد کان کثیر الالمام به والمقام فیه فنسب الیه وکان عبدون نصرانیا واسلم
اخوه صاعد علی ید الموفق واستوزره وفی هذا الدیر یقول ابن المعتز

سقی المطیره ذات الظل والشجر ودیر عبدون هطال من المطر
یا طالما نبهتنی للصبوح به فی ظلمة اللیل والعصفور لم یطر
اصوات رهبان دیر فی صلاتهم سود المدارع نعارین فی السحر
مزنرین علی الاوساط قد جعلوا علی الرؤوس اکالیلا من الشعر
کم فیهم من رخیم الدل مکتحل بالسحر یطبق جفنیه علی حور
لاحظته بالهوی حتی استقاد له طوعا واسلفنی المیعاد بالنظر
وجاءنی فی ظلام اللیل مستترا یستعجل الخطو من خوف ومن حذر
فقمت افرش خدی فی التراب له ذلا واسحب اذیالی علی الاثر
فکان ما کان مما لست اذکره فظن خیرا ولا تسال عن الخبر

ودیر عبدون ایضا قرب جزیره ابن عمر وبینهما دجله وقد خرب الان وکان من احسن متنزهاتها

دیر العجاج بین تکریت وهیت فی ظاهره عین ماء وبرکه وفیه سمک وحوله مزارع وحصن ه

دیر العذاری قال ابو الفرج الاصبهانی هو بین ارض الموصل وبین ارض باجرمی من اعمال الرقه
وهو دیر قدیم وبه نساء عذاری قد ترهبن واقمن به للعباده فسمی به لذلک وکان قد بلغ بعض الملوک
ان فیه نساء ذوات جمال فامر بحملهن الیه لیختار منهن علی عینه من یرید وبلغهن ذلک فقمن لیلتهن
یصلین ویستکفینه شره فطرق ذلک الملک طارق فاتلفه من لیلته فاصبحن صیاما فلذلک یصوم النصاری
الصوم المعروف بصوم النصاری الی الان هکذا ذکر والشعر المنقول فی دیر العذاری یدل علی انه بنواحی
دجیل ولعل هذا غیر ذلک قال الشابشتی دیر العذاری بین سر من رای والحظیره وقال الخالدی
وشاهدته وبه نسوه عذاری وحانات خمر وان دجله اتت علیه بدودها فاذهبته حتی لم یبق منه
اثر وذکر انه اجتاز به فی سنة عشرین وثلثمائه وهو عامر وانشد ابو الفرج والخالدی لجحظة

الا هل الی دیر العذاری ونظرة الی الخیر من قبل الممات سبیل
وهل لی بسوق القادسیه سکرة تعلل نفسی والنسیم علیل
وهل لی بحانات المطیره وقفة اراعی خروج الزق وهو حمیل
الی فتیة ما شتت العزل شملهم شعارهم عند الصباح شمول
وقد نطق الناقوس عند سکوته وشمعل قسیس ولاح فتیل
یریدون انتصابا بالمقام بزعمه ورعشة الادمان فهو یمیل
یغنی واسباب الصواب تمده ولیس له فیما یقول عدیل
وثنی یغنی وهو یلمس کاسه وادمعه فی وجنتیه تسیل
سیعرض عن ذکری وینسی مودتی ویحدث بعدی للخلیل خلیل
سقی الله عیشا لم یکن فیه علقة لهم ولم ینکر علیه عذول
لعمرک ما استحملت صبرا لفقده وکل اصطبار عن هواه جمیل

قال ابو الفرج ودیر العذاری بسر من رای الی الان موجود یسکنه الرواهب فجعلها اثنین
وحکی الجاحظ فی کتاب المعلمین قال حدثنی ابن فرح الثعلبی ان فتیانا من بنی الملاص من ثعلبه ارادوا
القطع علی مال یمر بهم بقرب دیر العذاری فجاءهم من خبرهم ان السلطان قد علم بهم وان الخیل قد اقبلت

تريدهم فلما حصلوا فيه سمعوا صوت حوافر الخيل التي تطلبهم وهي راجعة من الطلب فامنوا فقال بعضهم لبعض
ما الذي يمنعكم ان تاخذوا القس وتشدوه وثاقا ثم يخلو كل واحد منكم بواحدة من هذه الابكار فاذا طلع الفجر تفرقنا
في البلاد وكنا جماعة بعدد الابكار اللواتي كن ابكارا في حسابنا ففعلنا ما اجمعنا عليه فوجدنا كلهن ثيبات
قد فرغ منهن القس قبلنا فقال بعضنا ۞

ودير العذارى فضوح لهن وعند القسوس حديث عجيب
خلونا بعشرين صوفية ونيك الرواهب امر غريب
اذا هن يرهزن رهز الظراف وباب المدينة فج رحيب
لقد بات بالدير ليل التمام ابو رصلاب وجمع مهيب
سباع تموج وراوولة لها في البطالة حظ رغيب
وقد كان عيرا الذي عانه فصب على العير ليث هيوب
وللقس حزن يهيض القلوب ووجد يدل عليه النحيب

وقال الشابشتي دير اسفل الحظيرة على شاطي دجلة حسن حوله البساتين قال وببغداد دير ايضا
يقال له دير العذارى في قطيعة النصارى على نهر الدجاج وسمي بذلك لان لهم صوم ثلثة ايام قبل الصوم الكبير
فسمي صوم العذارى فاذا انقضى الصوم اجتمعوا على الدير فتقربوا فيه ايضا وهو مليح طيب قال وبالحيرة ايضا
وهو مليح طيب قال وبالحيرة ايضا دير العذارى موضع بظاهر حلب فيه بساتينها ولا دير فيه ولعله كان
قديما دير العسل على غربي شاطي نيل مصر وهو دير مليح عجيب نزه عامر بالرهبان دير
العلث زعم قوم انه دير العذارى بعينه قال الشابشتي العلث قرية على شاطي دجلة
وهي من انزه امن الجانب الشرقي قرب الحظيرة دون سامرا وهذا الدير راكب دجلة وهو من انزه
الديارات واحسنها وكان لا يخلو من اهل القصف وفيه يقول جحظة البرمكي ۞

يا طول شوقي الى دير ومسطاح والسكر ما بين خمار ومداح
والريح طيبة الانفاس ناعمة مخلوطة بنسيم الورد والراح
سقيا ورعيا لدير العلث من قطن لا دير حنة من دير الاكيراح
ايام ايام لا اصغي لعاذلة ولا ترد عذاري جذبة اللاح

وفيه دليل على انه دير العذارى لان الشعر في ذكر النساء وقال ايضا ۞

ايها الحاذقان بالله جدا واصلحا لي الشراع والسكانا
بلغاني هديتما البردانا وانزلا بي من الدنان دنانا
واعدلا بي الى القبيصة الزهراء حتى افرج الاحزانا
فاذا ما اتممت حولا تماما فاعدلا بي الى كروم اوانا
واحطا الي الشراع بالدير بالعلث لعلي اعاشر الرهبانا
وظباء يتلون سفرا من الانجيل باكرن سحرة قربانا
لابسات من المسوح ثيابا جعل الله تحتها اغصانا
خفرات حتى اذا دارت الكاس كشفن النحور والصلبانا

دير علقمة بالحيرة منسوب الى علقمة بن عدي بن الرميك بن ثوب بن اسس بن ربي بن نمارة بن لخم
وفيه يقول عدي بن زيد العبادي ۞

نادمت في الدير بني علقما عاطيتهم مشمولة عندما
كان ريح المسك من كاسها اذا مزجناها بماء السماء
علقم ما بالك لا تاتنا اما اشتهيت اليوم ان تنعما
من سره العيش ولذاته فليجعل الراح له سلما

دير عمان بنواحي حلب وتفسيره بالسريانية دير الجماعة قال فيه حمدان بن عبد الرحيم الحلبي

دير عمان ودير سابان هجن غرامي وزدن اشجاني
اذا تذكرت منهما زمنا قضيته في عرام ريعاني

ومر به ابو فراس بن ابي الفرج البزاعي فقال ارتجالا ۞

قد مررنا بالدير دير عمانا ووجدناه داثرا اشجانا
ورانا منازلا وطلولا دارسات ولم نر السكانا
واريتنا الاثار من كان فيها قبل تفنيهم الخطوب عيانا
فبكينا فيه فكان علينا لا عليه لما بكينا بكانا

لستُ انسى يا دير وقفتنا فيك وان اورثتني النسيانا

من اناس حلوك دهراً تخلوك وامسوا قد عطلوك الآن تنا

فرمتهم يد الخطوب فاضحت خراباً من بعدهم اسانا

وكذا شيمة الليالي تبيت الحي منا وتهدم البنيانا

حرناما الذي لقيتا من الدهر وماذا من خطبها قد دهانا

نحن في غفلة بها وغرور ووراءنا من الردى ما ورانا

دير عمرو في جبال طي قرب قرية تقال لها جو قال زهير

لئن حللت بجو في بني اسد في دير عمرو وحالت دوننا فدك

ليأتينك مني منطق قذع باق كما دنس القبطية الودك

دير الغادر بالقرب من حلوان العراق على راس جبل وسمي بهذا الاسم لان قوما يزعمون ان ابا نواس خرج من العراق يريد خراسان فوصل الى هذا الدير وكان فيه راهب مسلف حسن الوجه ظريف الهيئة فاضاف ابا نواس وقراه ولم يبق في امره غاية فلما شربا دعاه ابو نواس الى البدال فاجابه فلما قضى حاجته من ابي نواس غدر به وامتنع عليه فقتله ابو نواس وانصرف ولم يسكن بعده راهب لكنه مركز ظراف حلوان يشربون فيها لهذه العلة ولان موضعها طيب نزه وعليها مكتوب بخط يزعمون انه خط ابي نواس هذا البيت

لم ينصف الراهب من نفسه اذ ينكح الناس ولا ينكح

دير الغرس بالغين معجمة واخره بينهما راء مهملة قريب من جزيرة ابن عمر بينهما ثلاثة عشر فرسخا على راس جبل عال كثير الرهبان **دير فاخور** بالاردن وهذا الموضع الذي تعمد فيه المسيح من يوحنا المعمداني ابن كعب زمرة النهري ومعاذ بن جبل وقيل غير ذلك والله اعلم بالصواب **دير الفاره** دير بارض مصر على شاطي النيل شاهق البناء الى جانب دير الكلب وهو حسن نزه كثير النخل والشجر الا انه كثير الفار جدا مشهور بذلك قديما **دير فيثون** بعطه اوله فا ثم يا مثناه ساكنه ثم ثا مثلثه واخره نون دير بمن راى حسن نزه مقصود لطيبه وحسن موقعه وفيه يقول بعض الكتاب

يارب دير عمرته زمنا نالك قسيسه وشماسه

لا اعدم الكاس من يدي رشا يزري على المسك طيب انفاسه

كانه البدر لاح في ظلم الليل اذ حل بين جلاسه

كان طيب الحياة واللهو واللذات طرا اجمعن في كاسه

في دير فيثون ليلة الفصح والليل بهيم نادى بحراسه

دير فطرس ودير بولس قال ابو الفرج هذان الديران بظاهر دمشق بنواحي بني حنيفة في ناحية الغوطة والموضع حسن عجيب كثير البساتين والاشجار والمياه قال جرير

لما تذكرت بالديرين ارقني صوت الدجاج وضرب بالنواقيس

فقلت للركب اذ جد الرحيل بنا يا بعد يبرين من باب الفراديس

وفيهما يقول الصنايري ابياته

اودى سواده سدى معلقي لحم بان يصرصر المرقب العالي

الا يكن لك بالديرين باكية فرب باكية بالرمل معوال

قالوا اصيبك من اجر فقلت لهم كيف القرار وقد فارقت اشبالي

دير فيق هو في ظهر عقبة فيق بكسر الفاء وياء مثناه من تحت واخره قاف وهي عقبة ينحدر الى الغور من ارض الاردن ومن اعلاها تبين طبرية وبحيرتها وهذا الدير فيما بين العقبة وبين البحيرة في لحف الجبل يتصل بالعقبة منقور في الحجر وكان عامرا من فيه من الرهبان ومن يطرقه من السائل والنصارى واجتاز به ابو نواس فقال غلام نصراني فيه قصيدة منها

تحمل قاصداً اما سرجسان فدير النوبهان فدير فيق

وبالمطران اذ يتلو زبوراً يعظمه ويبكي بالشهيق

دير قانون من نواحي دمشق قال ابن منير يذكر منتزهات الغوطة

فالماطرون فداريا فجارها فابل فغياض دير قانون

دير القايم الاقصى على شاطي الفرات من الجانب الغربي في طريق الرقة من بغداد قال ابو الفرج وقد رايته وانما قيل له القايم لان عنده مرقبا عاليا كان بين الروم والفرس يرقب عليه على طرف الحد بين المملكتين شبه تل عقرقوف ببغداد واصبع خفان بظهر الكوفة وعنده دير هو الان

خراب وفيه يقول عبد الله بن مالك المعتي وقال الخالدي هو لاسحق الموصلي بدير القائم الاقصى

بدير القائم الاقصى غزال شادن احوى

برى جسمي له حبي وما يدري بما القى

واكتم حبه جهدي ولا والله ما يخفى

دير القباب من نواحي بغداد قال ابن الحجاج

يا خليلي صرفا لي شرابي بين درنا والدير دير القباب

اسفر الصبح فاسقياني وقد كان من الليل وجهه في نقاب

وانظرا اليوم كيف قد ضحك الزهر الى الروض من بكاء السحاب

ان صحوي وماء دجلة يجري تحت غيم تصوب غير صواب

اتركاني ممن يعير بالشيب ويبكي الى عصر الشباب

فبياض البازي احسن لونا ان تاملت من سواد الغراب

ولعمر الشباب ما كان مني اول الراحلين من احباب

دير قرة دير بازاء دير الجماجم وفيه نزل الحجاج لما نزل ابن الاشعث بدير الجماجم وقرة الذي نسب اليه رجل من لخم بناه على طرف من البر في ايام المنذر بن ماء السماء وهو ملاصق لطرف البر ودير الجماجم مما يلي الكوفة وقال ابن الكلبي هو منسوب الى قرة وهو رجل من بني حذافة بن زاهر بن اياد وكان ابن الاشعث اختار دير الجماجم لانه المديرة من الكوفة ولما نزل الحجاج بدير قرة قال ما اسم هذا الموضع الذي نزله ابن الاشعث قيل دير الجماجم فقال كثر فيه جماجمهم وما هذا الذي نزلناه قيل دير قرة قال يستقر فيه امرنا وتقر فيه اعيننا وكان الامر كما قال دير القصير في ديار مصر في طريق الصعيد بقرب موضع هناك يقال له حلوان وهو على راس جبل مشرف على النيل في غاية النزاهة والحسن وفيه صورة مريم في حجرها المسيح في غاية اتقان الصنعة وكان خمارويه بن احمد بن طولون يكثر غشيانه ويعجبه تلك الصورة ويشرب عليها وبنى لنفسه في اعلاه قبة ذات اربع طاقات هي مشهورة به واهل مصر يتناوبونه ويتنزهون فيه لقربه من الفسطاط وقد ذكره الخالدي في دير العراق فغلط لكون كشاجم ذكره ونسبه الى حلوان فظن انه ليس في الدنيا موضع يقال له حلوان الا التي في العراق وفيما بلغنا كفاية وقد ذكرناها

في

في موضعها ومما يحقق كونه بمصر بعد ان ذكره الشابشتي في دير مصر قول كشاجم

سلام على دير القصير وسفحه بجنات حلوان الى النخلات

منازل كانت لي بهن مآرب وكن مواخيري ومنتزهاتي

اذا جئتها كان الجياد مراكبي ومنصرفي في السفن منحدرات

ويحملن مما امسكته كلابنا علينا ومما صدن مالشبكات

واين الصيد بالشبك والانحدار في السفن من حلوان العراق ولمحمد بن عاصم المصري فيه

ان دير القصير هاج ادكاري لهو ايامنا الحسان القصار

وزمانا مضى حميدا اريجا وشبابا مثل الرداء المعار

ولو ان الديار تشكو اشتياقا لشكت جفوتي وبعد مزاري

ولكادت تحوى تشيرا لما قد كنت فيها سيرت من اشعاري

وكاني اذ زرته بعد هجر لم يكن من منازلي وديارى

اذ صعودي على الجياد اليه وانحداري في المعقات الجواري

بصقور الى الدماء صواد وكلاب على الوحوش ضوار

منزلا لست محصيا ما لقلبي ولنفسي فيه من الاوطار

منزلا من علوه كسماء والمصابيح حوله كالدراري

وكان الرهبان في الشعر الاسود سود الغربان في الاوكار

كم شربنا على التصاوير فيه بصغار محثوثة وكبار

صورة في مصور فيه ظلت فتنة للقلوب والابصار

اطربتنا من غير شدو واغنت عن سماع العيدان والمزمار

لا وحسن العينين والشفة اللمياء منها وخدها الجلنار

لا تخلفت عن مزاري دهرا بي منه ولو ناى بي مزاري

وقال كشاجم فيه ايضا

ويوم على دير القصير تجاوبت نواقيسه لما تداعت اساقفه

جعلتُ صَحاهُ للطراد وظهره بمجلس لهوٍ معلنات معارفه
واغيدَ معتمّ العذار بعمّةٍ اخالُه اثارها واخاطفه
اما ترياني الروض كيف بكا الحيا عليه فاضحت ضاحكاتٍ زخارفه
تسربل موشيّ البرود واعلمت حواشيه من نواره ومطارفه
وناسب محمرّ الخدود بورده وللصبّ منه منظرٌ هو شاعفه
وقد نثر الوسميّ بالطلّ فوقه لآلئ كالدمع الذى انا ذارفه
واغرى فيه بالشقيق بهاره فاشبع من صبغ العذارى ملاحفه
ولاحظه بالنرجس الغضّ اعينٌ فوا تراعان للجفون ضعايفه
تغار على الصفر التى هى شكله وللحمر الفضل الذى انا عارفه

دير القلمون بارض مصر ثم بارض الفيوم مشهور عندهم معروف دير قُنّى بضم اوّله وتشديد ثانيه مقصورٌ ويعرف بدير مرماري السليح قال الشابشتي هو على ستة عشر فرسخًا من بغداد منحدرًا بين النعمانية وهو فى الجانب الشرقى معدودٌ فى اعمال النهروان وبينه وبين دجلة ميل ونصف وعلى دجلة مقابله مدينة صغيرة يقال لها الصافية خربت ويقال له دير الاسكون ايضًا وبالقرب منه دير العاقول وهو دير عظيم شبيه بالحصن المنيع وعليه سور عظيم عالٍ محكم البناء وفيه مائة قلاية لرهبانه وهم يتبايعون هذه القلالى بينهم من الف دينار الى مائتى دينارٍ وحول كل قلايةٍ بستان فيه من جميع الثمار يباع غلة البستان منها من مائتى دينار الى خمسين دينارٍ وفى وسطه نهرٌ جارٍ هذه صفته قديمًا واما الآن فلم يبق من ذلك غير سوره وفيه رهبان صعاليك لانه خرب بخراب النهروان وقد نسب اليه جماعة من جلة الكتّاب منهم فلان القنّاى قرات بخط ابى بكر محمد بن عبد الملك التاريخى حدثنى محمد بن اسحق البغوى قال حدثنى ابى قال كان مالك بن شاهى يقرا ذات يوم على يحيى بن خالدٍ كتابًا فجعل يُعرب وجعفر بن يحيى حاضر فقال لابيه الا ترى الى مالك كيف يُعرب وهو من اهل دير قُنّى فقال مالك ايما اقرب الى البادية دير قُنّى او بلخ يريد ان البرامكة اصلهم من بلخ وبسببهم كانت عمارته وهم الذين كانوا يتنافسون فيه والمنحدر فى دجلة يرى نوره من بعدٍ وقد وصفه الشعرا فقال ابن جمهورٍ وهو ابو على محمد بن الحسن القمّى وهو صاحب النوادر مع زادمهر جارية المنصورية ٥

يا منزل

يا منزل اللهو بدير قُنّى قلبى الى تلك الربى قد حنّا سقيًا لايامك لما كنّا
نشار منك لذّةً وحسنا ايام لا انعم عيش منّا اذا انتشينا اومحونا عدنا
وان فنى دنٌّ نزلنا دنّا حتى يظنّ اننا جُننّا ومسعد فى كلّ ما اردنا
يحكى لنا الغصن الرطيب اللّدنا احسن خلق الله اذ ما غنّا وجسّ زير عوده وغنّا
بالله يا قسيس ما ماقتنا متى رايت الرشا الاغنّا متى رايت فتنتى يحنا
آه اذا ما ماس او تثنّى اساتُ اذ احسن فيك الظنّا ولـه ايضـا

وكم وقفةٍ فى دير قُنّى وقفتها احاور طرفًا فاتر الطرف احورا
وكم فتكةٍ لى فيه لم انس طيبها امتُّ بها حقًّا واحييت منكرا
اغازل فيه شادنًا او غزالةً واشرب فيه مشرق اللون احمرا

دير قُنّسرى على شاطئ الفرات من الجانب الشرقى فى نواحى الجزيرة وديار مضر مقابل جرباس وجرباس شامية وبين هذا الدير ومنبج اربعة فراسخ وبينه وبين سروج سبعة فراسخ وهو دير كبيرٌ كان فيه ايام عمارته ثلثمائة وسبعين راهبًا ووجد فى هيكله مكتوبا ٥

ايا دير قنّسرى كفى بك نزهةً لمن كان فى الدنيا يلذّ ويطرب
فلا زلت معمورًا ولا زلت آهلًا ولا زلت مخضرًّا تزارُ وتُنجب

دير قُوطا بالبردان من نواحى بغداد على شاطئ بين البردان وبغداد وهو نزه كثير البساتين والمزارع وفيه يقول عبد الله بن العباس بن الفضل بن الربيع ٥

يا دير قُوطا لقد هيّجت لى طربًا ازاح عن قلبى الاحزان والكربا
كم ليلةٍ فيك واصلت السرور بها لما وصلت به الادوار والنخبا
فى فتيةٍ بذلوا فى القصف ما ملكوا وانفقوا فى التصابى العرض والنشبا
وشادنٍ ما رات عينى له شبهًا فى الناس لا عجمًا منهم ولا عربا
اذا بدا مقبلًا ناديتُ واطربا وان مضى معرضًا ناديتُ واحربا
اقمتُ بالدير حتى صار لى وطنًا من اجله ولبستُ المسح والصلبا
وصار شمّاسه لى صاحبًا واخًا وصار قسيسه لى والدًا وابا

دير القيارة وهو لليعقوبية على اربعة فراسخ من الموصل في الجانب الغربي من اعمال الحديثة مشرف
على دجلة وتحته عين القار وهي عين تفور بماء حار تصب في دجلة ويخرج معه القار فما دام القير في مائه
فهو لين يمتد فاذا فارق الماء وبرد جف وهناك قوم يجمعون هذا القير ويغرفونه من مائه بالقفاف ويطرحونه
على الارض ولهم قدور حديد مركبة على مستوقدات فيطرحون القير في القدور ويجعل له ويطرح عليه بمقدار
يعرفونه ويوقد تحته حتى يذوب ويختلط بالرمل وهم يحركونه تحريكا فاذا بلغ حد احكامه صب على
وجه الارض يقصدون هذا الموضع للتنزه والشرب ويستحمون من ذلك الماء الذي يخرج مع القار لانه
يقوم مقام الحمامات في قلع البثور وغيرها من الادواء وله قائم وكل دير لليعقوبية والملكانية فعنده
قائم وديارات النسطورية لا قائم لها دير كاذي بحران دير قيس في كتاب الشام خالد بن سعيد
ابن محمد بن ابي عبد الله بن يزيد بن معوية بن ابي سفين الاموي واماه ابن ابي العجائز في تسمية من كان بالغوطة
من بني امية وانهما كانا يسكنان دير قيس من حولان دير كردشير هو في المفازة التي بين الري وقم
ذكره مسعر في رسالته وهو حصن عظيم عادي هائل البناء له ابرجة مفرطة الكبر والعلو وسوره
عال مبني بالآجر الكبار وداخله ابنية وازاج وعقود ويكون تقدير صحنه جريبين مسلحا واكثر وعلى
بعض اساطينه مكتوب تقوم الآجرة من آجر هذا بدرهم وثلثين وثلاثة ارطال خبز ودانق توابيل وقنينة خمر
فمن صدق ذلك والا فلينطح راسه باي اركانه شاء وحوله صهاريج منقورة في الحجارة واسعة دير
الكلب هو بنواحي الموصل بينها وبين جزيرة ابن عمر في ناحية باعذراء من اعمال الموصل قلالي ورهبان
كثير من عضه الكلب الكلب وبودر بالحمل اليه وعالجه رهبانه برئ وان تجاوز الاربعين فلا حيلة
لهم فيه وله رستاق ومزارع وفيه يقول السفاح

سقى ورعى الله دير الكلاب ومن فيه من راهب ذي ادب

دير كوم بضم الكاف وسكون الواو وقريب من العمادية من بلاد الهكارية من اعمال الموصل بالقرب
منه قرية يقال لها كوم تنسب اليها الدير وهو عامر الى الآن دير لبي بضم اللام ورواه ابن المعلى
الازدي بالكسر وتشديد الباء الموحدة والقصر ذكره ابو الفرج ويروى لبني بالنون قال وهو دير قديم على
جانب الفرات بالجانب الشرقي منها وهو من منازل بني تغلب ذكره الاخطل فقال

عفى دير لبي من اميمة فالحفر واقفر الا ان يلم به ركب

فضين من الديرين هما طلبنه فهن الى لهو وجاد بها سرب

وهناك كانت وقائع بني تغلب وبني شيبان ومغالبة على تلك البلاد قال ابن مقبل

كان الخيل اذ صبحن كلبا يرين وراهم ما يبتغينا
سخطن فلا يزيدهم نواء فلا ينزعن حتى يعتدينا
ولو كحلت حواجب آل قيس سحلب بعد كلب ما قرينا
فما تسلم لكم ازواج قيس ولا ترجوا البنات ولا البنينا
اثرن عجاجة في دير لبي وبالحصرين تستبق القرونا

دير اللج هو بالحيرة بناه النعمن بن المنذر ابو قابوس في ايام مملكته ولم يكن في ديارات الحيرة احسن
بناء منه ولا احسن موضعا وفيه قيل

سقى الله دير اللج غيثا فانه على بعده مني الى حبيب
قريب الى قلبي بعيد محله وكم من بعيد الدار وهو قريب
يهيج ذكراه غزال يحله اغن سحور المقلتين ربيب
اذا رجع الانجيل واهتز مائدا تذكر محزون وحن غريب
وهاج لقلبي عند ترجيع صوته بلابل اسقام به ووجيب

وفيه يقول اسمعيل بن عمار الاسدي

ما انس سعدة والزرقاء يومهما باللج شرقية فوق الدكاكين

وقد ذكره جرير فقال نقلته من خط ابن اخي الشافعي وقال هو بظهر الحيرة

يا رب عابدة بالغور لو شهدت عزت عليها بدير اللج شكوانا
ان العيون التي في طرفها مرض قتلننا ثم لم يحيين قتلانا
يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به وهن اضعف خلق الله اركانا
يا رب غابطنا لو كان يطلبكم لاقى مباعدة منكم وحرمانا

دير مارت مروثا هذا دير كان في سفح جبل جوشن مطل على مدينة حلب مطل على العوجان قال
الخالدي هو صغير وفيه مسكنان احدهما للنساء والآخر للرجال ولذلك سمي بالبيعتين وقد مر به سيف الدولة

الا نزله وكان يقول كانت والدتي محسنة الى اهله وتوصيهم به وبه بساتين قليله وزعفران وفيه
يقول الحسين بن علي التميمي

يا دير مارت مروثا سقيت غيثا مغيثا
فانت جنة حسن قد حزت روضا اثيثا

قال عبد الله الفقير ذهب ذلك الدير ولا اثر له الان البته وفيما سخت في موضعه الان مشهد
زعم الحلبيون انهم راوا الحسين بن علي رضي الله عنهما في النوم يصلي فيه فجمع له المتشيعون بينهم مالا وعمروه احسن
عماره واحكمها في سنة وفيه ايضا يقول بعض الشاميين

بدير مارت مروثا الشريف ذي البيعتين والراهب المتحلي والقس ذي الطمرين
الا رثيت لصب مشارف للحسين قد شفه منك هجر من بعد لوعة بين

دير مارت مريم دير قديم من بناء آل المنذر بنواحي الحيرة بين الخورنق والسدير من قصر ابي الخصيب
مشرف على النجف وفيه يقول الزواني

بمارت مريم الكبرى وظل فنائه فقف
بقصر ابي الخصيب المشرف الموفي على النجف
فاكناف الخورنق والسدير ملاعب السلف
الى النخل المكمم والحمائم فوقه الهتف

وبنواحي الشام دير آخر يقال له مارت مريم وفيه يقول الشاعر

نعم المحل لمن يسعى للذته دير لمريم فوق الظهر معمور
ظل ظليل وماء غير ذي اسن وقاصرات كامثال المها حور

قال الخالدي وبالشام دير آخر يقال له مارت مريم وهو من قديم الديره ونزله الرشيد وفيه
يقول بعض شعراء الشام   بدير مارت مريم ظبي مليح المبتسم

قال الشابشتي ودير اتريب بمصر يقال له مارت مريم **دير مار فايثون** بالحيرة اسفل النجف شاهق
قد ذكر في ديوان المزعوف **دير ماغالال** وهو دير باغايال وهو بأعلى الموصل على ميل منها مشرف
على دجلة ذو كروم وتزه حسنة وهو دير مخاسل ايضا له تلثة اسامي قال فيه الخالدي

بما غايال ان حاولتما طلبي فانتما عند اني ثم مطروحا
يا صاحبي هو العمر الذي جمعت فيه المنى فاغدوا بالدير او روحا

دير ماسرجيس قال ابو الفرج والخالدي هو بالمطيره قرب سامرا وفيه يقول عبد الله
ابن العباس بن الفضل

رب صهباء من شراب المجوس قهوة بابلية خندريس
وغزال مكحل ذي دلال ساحر الطرف بابلي عروس
قد خلونا بظبية نجتليها يوم سبت الى صباح الخميس
بين آس وبين ورد جني وسط دير القسيس ماسرجيس
يتثنى في حسن جيد غزال ذي دلال معقص ابنوس
كم لثمت الصليب في الجيد منه كهلال مكلل بشموس

وقال الشابشتي دير ماسرجيس بعانه وعانه مدينة على الفرات عامره والدير بها وهو دير
حسن نزه كثير الرهبان والناس يقصدونه من هيت وغيرها للنزهه ثم انشد الابيات التي اولها
رب صهباء من شراب المجوس   وزعم انها لابي طالب الواسطي المكفوف قال وبهذا الموضع قبر
ام الفضل بن يحيى بن برمك وكانت ارضعت الرشيد بلبن الفضل وكان يحبها ويكرمها وكانت قد صحبته
في نفوذه الى الرقه وماتت بهذا الموضع فاشترى لها عشره اجربه عند وادي القناطر على شاطي الفرات
ودفنت هناك وبني عليها قبه فهي تعرف بقبة البرامكه **دير الماطرون** قد ذكرنا الماطرون في موضعه
وقال ابو محمد حمزة بن القسم قرات على حائط من بستان الماطرون هذه الابيات

ارقت بدير الماطرون كانني لساري النجوم آخر الليل حارس
وأعرضت الشعرى العبور كانها معلق قنديل عليها الكنائس
ولاح سهيل عن يميني كانه شهاب نحاه وجهة الريح قابس

وهذه ابيات قديمة تروى لارطاة بن سهيه **دير متى** بشرقي الموصل على جبل شامخ يقال له
جبل متى من اشرف نظر الى رستاق نينوى والمرج وهو حسن البناء واكثر بيوته منقورة في الصخر
وفيه نحو مائة راهب لا ياكلون الطعام الا جميعا في بيت الشتاء وبيت الصيف وهما منقوران في صخرة

كل بيت منها يسع جميع الرهبان وفي كل بيت عشرون مايدة منقورة من الصخر وفي ظهر كل واحد منهن قبالة
برفوف وباب يغلق عليها وفي كل قبالة آلة المايدة التي تقابلها من عصارم وطوفريه وسكرجه لا تختلط
آلة هذه بآلة هذه ولرأس ديرهم مايدة لطيفة على دكان لطيف في صدر البيت يجلس عليها وحده وجميعها
حجر ملصق بالارض وهذا عجيب ان يكون بيت واحد يسع ماية رجل وهو وموائده حجر واحد واذا جلس رجل
في صحن هذا الدير نظر الى مدينة الموصل وبينهما سبعة فراسخ ووجد على حائط دهليزه مكتوبا ن

يا دير متى سقى اطلالك الديم وانهل فيك على سكانك الرمم
فما شفى غلتي ماء على ظماء كما شفى حر قلبي ماؤك الشبم

دير المحرق في غربي النيل بمصر على رأس جبل من الصعيد الادني مليح نزه حسن لم ير باحسن منه ولا احكم عمارة
والنصارى يعظمونه ويزعمون ان المسيح عليه السلم لما ورد مصر كان نزوله به ومستقره فيه دير محمد
من نواحي دمشق قال الحافظ ابو القسم محمد بن الوليد بن عبد الله بن مروان بن الحكم بن ابي العاص زابيته الاموي
امه ام البنين بنت عبد العزيز بن مروان كان عمر بن عبد العزيز يراه اهلا للخلافة واليه تنسب المحمديات التي فوق
الادره ودير محمد الذي عند المسجد من اقليم بيت الابار وتزوج محمد هذا ابنة عمه يزيد بن عبد الملك دير المحلى
بساحل جيحان من الثغر قرب المصيصه مشرف على رياض وازهار وانهار وقيل فيه قال ابن ابي ذرعه
الدمشقي ن

دير محلى محله الطرب وصحنه صحن روضه الادب
والماء والخمر فيه قد ركبا للضيف من فضة ومن ذهب

دير مخراق من اعمال خوزستان دير مديان على نهر كرخايا قرب بغداد وكرخايا نهر يشق بين
المحول الكبير ويمر على العباسيه ويشق الكرخ ويصب في دجله وكان قديما عامرا وكان الماء فيه جاريا ثم
انقطعت جريته بالبثوق التي انفتحت في الفرات وهو دير حسن نزه وقد ذكر في بابه يقصده اهل اللهو وفيه
يقول الحسين بن الضحاك ن

حث المدام فان الكاس مترعة بما يهيج دواعي الشوق احيانا
اني طربت لرهبان مجاوبة بالقدس بعد هدو الليل رهبانا
فاستنفرت شجنا مني ذكرت به كرخ العراق واخوانا واخدانا

فقلت والدمع من عيني منحدر والشوق يقدح في الاحشاء نيرانا
يا دير مديان لا عريت من سكن ما هجت من سقم يا دير مديانا
سقيا ورعيا لكرخايا وساكنه بين الجنينة والروحاء من كانا

وروى عن الشابشتي هذا الشعر في دير مران وانشده كذا والصواب ما كتب لتقارب هذه الامكنة المذكوره
بعضها من بعض والله اعلم دير مران بضم اوله وبلفظ تثنية المر الذي بالحجاز مران بالفتح قال
الخالدي هذا الدير بالقرب من دمشق على تل مشرف على مزارع الزعفران وفي هيكله صورة عجيبة دقيقة المعاني
والاشجار محيطة به وفيه قال ابو بكر الصنوبري ن

امر بدير مران فاحيى واجعل بيت لهوي بيت لهيا
ونبرد غلتي بردا فسقيا لايام على بردى ورعيا
ولي في باب جيرون ظباء اعاطيها الهوى ظبيا فظبيا
ونعم الدار دارتيا ففيها حلا لي العيش حتى صار اريا
سقت دنيا دمشق ليصطفيها وليس يريد غير دمشق دنيا
تفيض جداول البلور فيها خلال حدائق ينبتن وشيا
مظللة فواكهها باهي المناظر في نواظرها واهيا
فمن تفاحة لم تعد خدا ومن رمانة لم تعد ثديا

وله فيه ن

متى الا رحل محطوطة وعير الشوق مربوطة باعلى دير مران فداريا فالغوطة
فشطي بردى في جنب بسط الروض مبسوطة رباع تهبط الانهار منها جرى مهبوطة
وروض حسنت تكبيبه المزن وتنقيطه ومد الاس والورد لنا فيه فساطيطه
ووالى ديره ترجيعه فيه وتمطيطه محل لا ونت فيه مراد المزن معطوطة

قال الطبراني حدثنا ابو زرعة الدمشقي قال سمعت ابا مسهر يقول كان يزيد بن معوية بدير مران
فاصاب المسلمين سباء وقتل بارض الروم فقال يزيد ن

وما ابالي بما لاقت جموعهم بالغذقذونة من حمى ومن موم

اذا اتكأت على الانماط مرتفقا بدير مران عندي ام كلثوم

وام كلثوم بنت عبد الله بن عامر بن كريز زوجته فبلغ معوية ذلك فقال لا جرم ليلحقن بهم وليصيبه ما اصابهم والا خلعته فتهيأ للرحيل وكتب اليه

تجنى لا تزال تعد ذنبا لتقطع حبل وصلك من حبالي

فيوشك ان يريحك من بلائي نزولي في المهالك وارتحالي

ودير مران ايضا على الجبل المشرف على كفرطاب قرب المعرة يزعمون ان فيه قبر عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه يزار الى الان **دير مرتوما** هذا الدير بميافارقين على فرسخين منها على جبل عال له عيد يجتمع الناس اليه وهو مقصود لذلك وتنذر له النذور وتحمل من كل موضع ويقصده اهل البطالة والخلاعة وتحته بركة تجتمع فيها ماء عيون الامطار ومرتوما شاهد فيه تزعم النصارى ان له الف سنة وزيادة وانه شاهد المسيح عليه السلم وهو في خزانة خشب له ابواب تفتح ايام اعيادهم فينظر منه بصفرة الاعلى وهو ظاهر قايم وانفه وشفته مقطوعتان وذلك ان امراة احتالت حتى قطعت انفه وشفته ومضت بهما فبنت عليهما ديرا في البرية في طريق تكريت قاله الشابشتي **دير مرجرجس** بالمزرفة بينه وبين بغداد اربعة فراسخ مصعدا والمزرفة قرية كبيرة وكانت قديما ذات بساتين عجيبة وفواكه غريبة وكان هذا الدير من متنزهات بغداد لقربه وطيبه وفيه يقول ابو جعفنة القرشي

ترنم الطير بعد عجمته وانحسر البرد في ازمته

واقبل الورد والبهار الى زمان قصف يشي برمته

ما اطيب الوصل ان يجوت ولم يلسعني هجره برمته

ومثل لون النجيع صافية تذهب بالمرء نوق همته

نازعته من يداه لي ابدا في العشق والعشق مثل حمته

في دير مرجرجس وقد نفخ الفجر علينا ارواح زهرته

وفي بيعاده وزورته وكنت اوفي له بذمته

دير جرجيس فوق بلد بينه وبين جزيرة ابن عمر على ثلثة فراسخ من بلد على جبل عال يبصره المتأمل من فراسخ كثيرة وعلى بابه شجرة لا يدرى ما هي ثمرها شبه اللوز طيب الطعم وبها زائر كثيرة

لا تفارقه

لا تفارقه شتاء ولا صيفا ولا يقدر من الصادرين احد على صيد شيء من طيره نهارا واما الليل ففي جبله افاعي لا يستطيع احد ان يسير فيه ليلا من اجلها قاله الخالدي **دير يحنا** بمصر على شاطي بركة الحبش بينه وبين الفسطاط فرسخ قريب من النيل والى جانبه بساتين ومجلس على عمد رخام مليح البناء جيد الصنعة انشاه تميم بن المعز وبقرب الدير بير تعرف ببير عاي عليها شجرة جميز يجتمع الناس اليه ويتنزهون عندها وهو نزه طيب وخصوصا اذا زاد النيل وامتلأت البركة فهو احسن متنزه بمصر وفيه يقول ابن عاصم

عرج بجميزة العرجا مطياتي وسقي حلوان والمم بالتوبيات

والمم بعصر ابن بسطام فربتما سجدت فيه بايامي وليلات

واقرأ على دير مرحنا السلم فقد ابدى تذكره مني صبابات

وبركة الحبش اللاتي ببهجتها ادركت ما شئت من لهوي ولذاتي

كان اجبالها من حولها سحب تقشعت بعد قطر عن سماوات

كان اذناب ما قد صيد فيه لنا او مس وراي بالشبيكات

اسنة خضبت اطرافها بدم او ترسم ترعوه من جراحات

منازلا كنت اغشاها واطرقها وكن قدما مواخيري ولذاتي

وقال امية ابن ابي الصلت يذكر دير مرحنا

يا دير مرحنا لنا ليلة لو شربت بالنفس لم تبخس

بتنا به في فتية اعربت آدابهم عن شرف الانفس

والليل في شملة طلماية كانه الراهب في البرنس

نشربها صهباء مشمولة تغني عن المصباح في الحندس

وهي اذا انفر من دنها اذكى من الريحان في المجلس

يسعى بها اهيف طاوي الحشا يرفل في ثوب من السندس

تجنيك خداه ولحاظه نوعين من ورد ومن نرجس

يفعل في الشرب بلحاظه اضعاف ما يفعل بالاكوس

دير مرقس من نواحي الحرد من نواحي حلب قال حمدان بن عبد الرحيم يذكره

الا هل الى حث المطايا اليكم وشم خزامى حربوش سبيل
وهل غفلات الدهر من دير مرقس تعود وظل اللهو فيه ظليل

دير عبدا بذات الاكيراح من نواحي الحيره منسوب الى مرعبدا بن حنيف بن وضاح اللحياني كان مع ملوك الحيره وهو دير ابن وضاح دير مرماجرجس دير بنواحي المطيره قال فيه ابو الطيب القسم ابن محمد النميري صديق ابن المعتز وذكره الشابشتي مع دير مرجرجس ولعله هو هو

نزلت بمرماجرجس خير منزل ذكرت به ايام لهو مضين لي
تكنفنا فيه السرور وحفنا فتى اشغل باقي السرور ومن عل
وسالمت الايام فيه وساعدت وصارت صروف الحادثات بمعزل
يدير علينا الكاس فيه مقرطق يحث بها كاساته ليس يأتلي
فيا عيش ما اصفى ويا لهو دم لنا ويا وافد اللذات حييت فانزل

دير مرمار من نواحي سامرا عند قنطره وصيف وكان عامرا اكثر الرهبان ولاهل اللهو به المام وفيه يقول الفضل بن العباس بن المامون

انضيت في سر من راخيل لذاتي ونلت منها هوى نفسي وحاجاتي
عمرت فيها بقاع اللهو منغمسا في القصف ما بين انهار وجنات
بدير مرمار اذ نحيي الصبوح به ونعمل الكاس فيه بالعشيات
بين النواقيس والتقديس آونة وتارة بين عيدان ونايات
وكم به من غزال اغيد غزل يصيدنا بلحاظ البابليات

قال الشابشتي ودير قنا يقال له دير مرماري دير مرماعوث على شاطي الفرات من الجانب الغربي في موضع نزه الا ان العماره حوله والعرب عليهم خفاره وفيه جماعة من الرهبان لهم حوله مزارع ومباقل وفي صدره صورة عجيبة وفيه يقول الشاعر الكندي المنبجي

يا طيب ليلة دير مرماعوث فسقاه رب الناس صوب غيوث
وسقى حمامات هناك صوادحا ابدا على سدر هناك وتوث
ومورد الوجنات من رهبانه هو بينهم كالظبي بين ليوث

ذي لثغة فتانة فيسمي الطاووس حين يقول بالطاووث
حاولت منه قبلة فاجابني لا والمسيح وحرمة الناقوث
اتراك ما تخشى عقوبة خالق تغشيه بين شمامث وقسوث
حتى اذا ما الراح سهل حثها منه العسير بطيه المحثوث
نلت الرضا وبلغت قاصية المنى منه برغم رقيبه الديوث
ولقد سلكت مع النصارى كلما سلكوه غير القول بالتالوث
بتناول القربان والتكفير للصلبان والتمسيح بالطيبوث
ورجوت عفو الله متكلا على خير الانام نبيه المبعوث

دير مرمختا الى جانب تكريت على دجلة وهو كثير عامر كثير القلايات والرهبان مطروق مقصود وينزل به المجتازون ولهم فيه ضيافة وله غلات ومزارع وهو للنسطورية وعلى بابه صومعة عبدون الراهب رجل من الملكانية بنى الصومعة ونزلها فصارت تعرف به ويقول فيه عمرو بن عبد الملك الوراق العنزي

ارى قلبي قد حنا الى دير مرمختا الى حيطانه الفيح الى بركته الغنا
الى ظبي من الانس يصيد الانس والجنا الى غصن من الآس به قلبي قد جنا
الى الحسن خلق الله ان قدس او غنا فلما ابلج الصبح نزلنا بيننا دنا
ولما دارت الكاس علينا وتعاشرنا ولما هجع السمار نمنا وتعانقنا

دير مريونان ويقال اعمريونان بالانبار على الفرات كبير وعليه سور محكم والجامع ملاصقه وفيه يقول الحسين بن الضحاك

آذنك الناقوس بالفجر وغرد الراهب في العمر
واطردت عيناك في روضة تضحك عن حمر وعن صفر
وحن مخمور الى خمره وجاءت الكاس على قدر
فادعنا الى النوم برعى عن الموت الى النشر

دير المرعوق ويقال دير ابي المرعوق وهو قديم بظاهر الحيره قال محمد بن عبد الرحمن الثرواني
قلت لدو النجوم طالعة في ليلة الفصح ليلة السحر

هل لك فی ماقانون وفی دیر ان مرعوق غیر مقتصر
تفیض منه النسیم من طرق الشام وریح الندی عن المدر
ونسال الارض عن بشاشتها وعهدها بالربیع والمطر
فی شرب خمر وصدح محسنة یلهیك بین اللسان والوتر

دیر مسحل بین حمص وبعلبك ذکره فی الفتوح دیر المغان بحمص فی خربة بنی السمط تحت تل هم وهو دیر عظیم الشان عندهم کبیر القدر فیه رهبان کثیرة وترابه یختم علیه للعقارب ویهدی الی البلاد قاطبة وتتنافس النصاری فی موضع مقبرته دیر مخائیل فی موضعین بالموصل مار غابال وهو دیر مار غابال وبدمشق وهو دیر البخت وقد ذکر دیر ملکیساوا بالفتح ثم السکون وکسر الکاف ویاء مثناة من تحتها وسین مهملة مطل علی دجلة فوق الموصل بینهما نحو فرسخ ونصف وهو دیر صغیر دیر منصور فی شرقی الموصل مطل علی نهر الخابور وهو دیر کبیر عامر فی ایامنا هذه دیر میماس بین دمشق وحمص علی نهر یقال له میماس والیه ینسب فی موضع نزه وبه شاهد علی زعمهم من حواری عیسی زعم رهبانه انه یشفی المرض وکان البطین الشاعر قد مرض فجاؤا به الیه یستشفی فیه فقیل ان اهله غفلوا عنه فبال قدام الشاهد واتفق ان مات عقیب ذلك فشاع بین اهل مصر ان الشاهد قتله وقصدوا الدیر لیهدموه وقالوا نصرانی یقتل مسلما لا نرضی او تسلموا الینا عظامه حتی نحرقها فرشی النصاری امیر حمص حتی دفع عنهم العامة فقال الشاعر یذکر ذلك

یا رحمتا لبطین الشعر اذ لعبت به شیاطینه فی دیر میماس
وافاه وهو علیل یبتغی فرجا فرده ذاك فی ظلمات ارماس
وقیل شاهد هذا الدیر اتلفه حقا مقالة وسواس وخناس
الا عظیم بالیات ذات مقدرة علی مضرة ذی بطش وذی باس
لکنهم اهل حمص لا عقول لهم بهائم ازعوا

دیر نجران فی موضعین احدهما بالیمن لآل عبد المدان بن الریان من بنی الحرث بن کعب ومنه جاء القوم الذین ارادوا مباهلة النبی صلی علیه وسلم وکان بنو عبد المدان بن الریان بنوه مربعا مستوی الاضلاع والاقطار مرتفعا فی الارض یصعد الیه بدرجة علی مثال بناء الکعبة فکانوا یحجونه وطوائف

من العرب ممن تحل الاشهر الحرم ولا تحج الکعبة وتحجه خثعم قاطبة وکان اهل ثلاث بیوتات یتبارون فی البیع وربها آل المنذر بالحیرة وغسان بالشام وبنو الحرث بن کعب بنجران وبنوا دیاراتهم فی المواضع النزهة الکثیرة الشجر والغدران والریاض ویجعلون فی حیطانها الفسافس وفی سقوفها الذهب والصور وکان بنو الحرث علی ذلك الی ان جاء الاسلام فجاء الی النبی صلی الله علیه وسلم العاقب والسید وایلیا اسقف نجران للمباهلة ثم استعفوه منها من قبل ان یتم وکانوا یرکبون الیها فی کل یوم احد وفی یوم اعیادهم فی الدیباج المذهب والزنانیر المحلاة بالذهب فیقضون صلاتهم وینصرفون الی نزههم ویقصدهم الوفود والشعراء فیشربون ویسمعون الغناء ویهبون ویکسون وفی ذلك یقول الاعشی

وکعبة نجران حتم علیك حتی تناخی بابوابها
نزور یزیدا وعبد المسیح وقیسا هم خیر اربابها
اذا الحبرات تلوت بهم وجروا اسافل هدابها
وشاهدنا الحل والیاسمون والمسمعات بقصابها
وبربطنا معمل دائم فای الثلاثة ازری بها

ودیر نجران ایضا بارض دمشق من نواحی حوران ببصری والیه ورد النبی صلی الله علیه وسلم وعرفه بحیرا الراهب فی القصة المشهورة فی اخبار معجزات النبی صلی الله علیه وسلم وهو دیر عظیم عجیب العمارة ولهذا الدیر ینادی فی البلاد من نذر نذرا لنجران المبارك والمنادی راکب فرس یطوف عامة نهاره فی کل مدینة وللسلطان علی الدیر قطیعة یاخذها من النذور التی تهدی الیه فاما نجران فانی اذکرها فی بابها واصفها

دیر نعم اظنه قرب رحبة مالك بن طوق لان هناك موضع اسمه قال

تقضت وطرا من دیر نعم وطالما

دیر النقیرة فی جبل قرب المعرة یقال به قبر عمر بن عبد العزیز والصحیح انه فی دیر سمعان کما ذکرناه وبهذا الموضع قبر الشیخ ابی زکریا یحیی المغربی وکان من الصالحین یزار فی ایامنا عن قرب نحو سنة ستمئة دیر النمل بالقرب من مکینة بلد شمالیا بینهما نحو فرسخ دیر نهیا ونهیا بالجیزة من ارض مصر ودیرها هذا من احسن الدیارات بمصر وانزهها واطیبها موضعا واجلها موقعا عامر برهبانه وسکانه وله فی النیل منظر عجیب لان الماء یحیط به من جمیع جهاته فاذا انصرف الماء وزرع اظهرت اراضیه انواع الازهار وله خلیج یجتمع فیه انواع الطیر وهو متصید ایضا

لأن النصري فيه يذكره

يا من اذا اسكر النديم بكاسه غربت لواحظه بسكر الفيق

طلع الصباح فسقني تلك التي ظلت فشبه لونها بالزيبق

والق الصبوح بنور وجهك انه لا يلتقي الفرحان حتى نلتقي

قلبي الذي لم يبق فيه هواكم الا صبابة نار شوق قد بقي

او ما ترى وجه الربيع وقد زهت ازهاره بنهاره المتالق

وتجاوبت اطياره وتبسمت اشجاره عن ثغر زهر مونق

والبدر في وسط السماء كانه وجه منير في قباء ازرق

ما للديارات الملاح وما بها من طيب يوم مر لي متشوق

ايام كنت وكان لي شغل بها واسير شوق صبابتي لم يطلق

يا دير هنا ما ذكرتك ساعة الا تذكرت السواد بمفرقي

والدهر غض والزمان مساعد ومقامنا ومبيتنا بالجوسق

يا دير هنا ان ذكرت فانني اسعى اليك على الخيول السبق

واذا سئلت عن الطيور وصيدها وحنوسها فاصدق وان لم تصدق

فالغر فالكروان فالقارور اذ يشجيك في طيرانه المتحلق

اشهدت حرب الطير في غيطانه لما تجوق منه كل مجوق

والزمج الغضبان في رهط له يختط بين مرعد ومبرق

ورايت للبازي سطوة موسر ولغيره ذل الفقير المملق

كم قد صبوت بنزهتي في شرتي وقطعت ايامي برمي البندق

وخلعت في طلب المجون حبائلي حتى نسبت الى فعال الاخرق

ومهاجر ومنافر ومكابر قلق الفواد به وان لم يقلق

لو عاين التفاح حمرة خده لصبا الى ديباج ذاك الرونق

يا حامل السيف الفداه وطرفه امضى من السيف الحسام المطلق

لا تقطعن يد الجفاء حبائلي قطع الغلام العود بالدستبرق

دير الوليد بالشام لا ادري اين هو الان مفسري قول جرير قالوا اياه اراد بقوله

لما تذكرت بالديرين ارقني صوت الدجاج وضرب بالنواقيس

دير وبا قال العمراني موضع بمصر **دير هرمس** كبير ونصتم بمنف من ارض مصر وعنده هرم قيل ان فيه مدفونا رجلا كان يعد بالف فارس على ما ذكر وهو غربي الاهرام المشهوره وقد ذكرته في الاهرام **دير هزقل** بكسر اوله وزاي معجمه ساكنه وقاف مكسوره واصله حزقيل ثم نقل الى هزقل وفي هذا الموضع كان قصة الذين قال الله عز وجل فيهم الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم حزقيل في هذا الموضع وقد ذكرت المواضع بتمامها في داوردان وفي البطائح فاغنت عن الاعاده وهو دير مشهور بين البصره وعسكر مكرم ويقال انه المراد بقوله تعالى او كالذي مر على قريه وهي خاويه على عروشها قال انى يحيي هذه الله بعد موتها ذكره بعض المفسرين قال وعندها احيا الله حمار عزير عليه السلم حدث ابو بكر الصولي عن الحسين بن يحيى الكاتب قال غضب ابو عباد كاتب المامون يوما على بعض كتابه فرماه بدواة كانت بين يديه فشجه فراى الدم يسيل ندم وقال صدق الله عز وجل والذين اذا ما غضبوا هم يتجاوزون فبلغ ذلك المامون فانبه وعتب عليه وقال ويحك انت احد اعضاد المملكه وكتاب الخليفه ما تحسن تقرا آية من كتاب الله تعالى فقال بلى يا امير المومنين اني لاقرا من سوره واحده الف آيه واكثر فضحك المامون قال من اي سوره قال من ايها شئت فازداد ضحكه وقال قد شئت من الكوثر وامر باخراجه فبلغ دعبلا فقال

اولى الامور بضيعة وفساد امر يدبره ابو عباد

خرق على جلسائه بدواته فمضمخ ومرمل بمداد

فكانه من دير هزقل مفلت حرد يجر سلاسل الاقياد

وقيل للمامون ان دعبلا هجاه فقال من جسر ان يهجو ابا عباد مع عجلته وسرعه انتقامه جسر ان يهجوني مع اناتي وعفوي وبهذا الدير كانت قصته المبرد وهي في روايه قال المبرد اجتزت بدير هزقل فقلت لاصحابي احب النظر اليه فاصعدوا بنا فدخلنا فراينا منظرا حسنا واذا في بعض بيوته كهل مشدود حسن الوجه وعليه اثر النعمه فدنونا منه وسلمنا فرد السلم علينا وقال من اين انتم

قلنا من البصره قال فما اقدمكم هذا البلد الغليظ هواوه الثقيل ماوه ولجفاه اهله قلنا طلب الحديث
والادب قال حبذا انشدوني او انشدكم فقلنا انشدنا فقال

الله يعلم اني كمد لا استطيع ابث ما اجد
روحان لي روح لها بلد بعدت واخرى حازها بلد
واري المقيمه ليس ينفعها صبر وليس يضرها جلد
واظن غايبتي كشاهدتي بمكانها تجد الذي تجد

ثم اغمي فتركناه وانصرفنا فافاق وصاح بنا فعدنا اليه فقال انشدوني او انشدكم قلنا
انشدنا فقال

لما اناخوا قبيل الصبح عيسهم وثوروها فثارت بالهوى الابل
وابرزت من خلال السجف ناظرها ترنو الي ودمع العين ينهمل
وودعت ببنان خلته عنما فقلت لا حملت رجلاك يا جمل
ويلي من البين ماذا حل بي وبها من نازح الوجد حل البين فارتحلوا
اني على العهد لم انقض مودتكم ياليت شعري بطول العهد ما فعلوا

فقال له فتى من المجان كان معنا فماتوا قال له افاموت انا قال له مت راشدا فتمطى وتمدد
فما برحنا حتى دفناه وبهذا الدير كانت قصة ابي الهذيل العلاف دير هند الصغرى
بالحيره يقارب خطه بني عبد الله بن دارم بالكوفه مما يلي الخندق في موضع نزه وهو دير
هند الصغرى بنت النعمن بن المنذر المعروفه بالحرقه قال هشام الكلبي كان كسرى غضب على
النعمن بن المنذر فحبسه فاعطت بنته هند عهدا لله ان رده الله الى ملكه ان تبنى ديرا تسكنه حتى
تموت فخلى كسرى عن ابيها النعمن فبنت الدير واقامت به الى ان ماتت ودفنت فيه وهي التي دخل
اليها خالد بن الوليد لما فتح الحيره فسلمت عليه فقال لما عرفها اسلمي حتى ازوجك رجلا شريفا مسلما
فقالت له اما الدين فلا رغبة لي فيه غير دين اباي واما التزويج فلو كانت في بقيه لما رغبت فيه
فكيف وانا عجوز هرمه اترقب المنيه بين اليوم وغد فقال لها سليني حاجه قالت هولا
النصارى الذين في ذمتكم تحفظوهم قال فرض علينا وصانا به نبينا صلى الله عليه وسلم قالت ما لي حاجه
غير هذا فاني ساكنه في هذا الدير بنيته ملاصق لهذه الاعظم البالية من اهلي حتى الحق بهم فامر
لها بمعونه ومال وكسوه قالت انا في غنى عنه لي عبدان يزرعان مزرعه لي اتقوت بما يخرج منها
ويمسك الرمق وقد اعتددت بقولك فعلا وبعرضك نقدا قال اخبريني بشي ادركت قالت لقد
طلعت الشمس بين الخورنق والسدير الا على ما هو تحت حكمنا فما امسى المسا حتى صرنا خولا لغيرنا
ثم انشات تقول

فبينا نسوس الناس والامر امرنا اذا نحن فيهم سوقة نتنصف
فتبا لدنيا لا يدوم نعيمها تقلب تارات بنا وتصرف

ثم اسمع مني دعاء كنا ندعو به لاملاكنا شكرتك يد افتقرت بعد غنى ولا ملكتك يد استغنت
بعد فقر واصاب الله بمعروفك مواضعه ولا ازال عن كريم نعمه الا جعلك سببا لردها اليه ولا
جعل لك الى لئيم حاجه فتركها وخرج فجاءها النصارى وقالوا ما صنع بك الامير فقالت

صان لي ذمتي واكرم وجهي انما يكرم الكريم الكريم

وقد اكثر الشعراء ذكر هذا الدير فقال فيه معن بن زايده الشيباني الامير وكان منزله قريبا منه

الا ليت شعري هل ابيتن ليله لدى دير هند والحبيب قريب
فنقضي لبانات ونلقى احبه ويورق غصن للسرور رطيب

دير هند الكبرى هو ايضا بالحيره بنته هند
وهند هذه صاحبة القصه مع المغيره بن شعبه
ام عمرو بن هند وهي هند بنت الحرث بن عمرو بن حجر اكل المرار الكندي وكان في صدره مكتوب بنت هذه
البيعه هند بنت الحرث بن عمرو بن حجر الملكه بنت الاملاك وام الملك عمرو بن المنذر امة المسيح
وام عبده وبنت عبيده في ملك ملك الاملاك خسرو انوشروان في زمن مارا فريم الاسقف فالاله
الذي بنت له هذا الدير يغفر خطيتها ويترحم عليها وعلى ولدها ويقبل بها ويقومها الى امانها
الحق ويكون الاله معها ومع ولدها الدهر الداهر حدث عبد الله بن مالك الخزاعي قال دخلت مع
يحيى بن خالد لما خرجنا مع الرشيد الى الحيره وقد قصدنا التنزه بها ونرى اثار المنذر فدخل دير
هند الاصغر فراى اثار قبر النعمن وقبرها الى جنبه ثم خرج الى دير هند الاكبر وهو على طرف النجف
فراى في جانب حايطه شيا مكتوبا فدعا بسلم وامر بقراته وكان فيه مكتوب

ما لعله

ان بني المنذر عام انقضوا بحيث شاد البيعة الراهب
تنفح بالمسك ذفاريهم وعنبر تقطبه القاطب
فالقز والكتان اثوابهم لم يجب الصوف لهم جانب
والعز والملك لهم راهن وقهوة ناجودها ساكب
اضحوا وما يرجوهم طالب خيرا ولا يرهبهم راهب
كانهم كانوا بها لعبة سار الى اين بها الراكب
فاصبحوا في طبقات الثرى بعد نعيم لهم راتب
شر البقايا من بقي بعدهم قل وذل بعدهم جانب

قال فبكى حتى جرت دموعه على لحيته وقال هذا سبيل الدنيا واهلها **دير هند** من قرى دمشق قال ابن ابي العجائز وهو يذكر من كان من بني امية عبد الكريم بن ابي معوية بن ابي محمد بن عبد الله بن يزيد ابن ابي سفين كان يسكن دير هند من اقليم بيت الابار **دير عيس** قال الشابشتي هذا الدير من اعمال جوف مصر اذا كان يوم عيده اخرج شاهده في تابوت فيسير التابوت على وجه الارض لا يقدر احد ان يمسكه ولا يحبسه حتى يرد البحر فيغطس ثم يرجع الى مكانه قلت انا وهذا من تهاويل النصارى ولا اصل له والله اعلم **دير يونس** ينسب الى يونس بن متى عليه السلم وهو في جانب دجلة الشرقي مقابل الموصل وبينه وبين دجلة فرسخان وموضعه يعرف بنينوى ونينوى هو يونس عليه السلم وتحت الدير عين تعرف بعين يونس عليه السلم يتعهدها الناس للاغتسال منها ولابي شاس فيه

يا دير يونس جادت سحك الديم حتى يرى ناضرا بالروض يبتسم
لم يشف في ناحر ماء على ظماء كما شفى حر قلبي ماؤك الشبم
ولم يحلك محزون به سقم الا تخلى عنه ذلك السقم
استغفر الله من فتكي بذي غنج جرى على بده في ربعك القلم

الديرة البيض بالصعيد من غربي النيل وهما ديران نزهان فيهما رهبان كثيرة **ديزك** بكسر اوله وسكون ثانيه والزاي واخره كاف من قرى سمرقند قال الاصطخري ديزك من مدن اشروسنة بها مرابط اهل سمرقند ودور وبلطات للسيل بها رباط حسن بناه مدرفثير ولها نهر جار

ينسب اليها عبد العزيز بن محمد الديزكي ويقال الديزقي الواعظ سمع ابا بكر محمد بن سعيد البخاري توفي في طريق مكة قبل الثمان والثلثمئة **ديسان** بكسر اوله وسكون ثانيه وسين مهملة واخره نون من قرى هراة **ديسقة** بفتح اوله وسكون ثانيه وسين مهملة مفتوحة وقاف اسم موضع كانت به وقعة قال النابغة الجعدي

نحن الفوارس يوم ديسقة المغشو الكماة غوارب الاكم

والديسق في لغتهم الصحراء الواسعة والسراب والحوض الملان **ديشان** بالشين معجمة واخره واخره نون من قرى مرو **ديصا** بليدة قديمة بارض مصر يضاف اليها كورة من كور اسفل الارض **الديكدان** بلفظ الديكدان الذي يطبخ عليه وهو فارسي معناه موضع القدر قلعة عظيمة على سيف البحر قريبة من جزيرة هرمز المقابلة لجزيرة قيس عمرة تعرف بقلعة بني عمارة وتنسب الى الجلندي ولا يقدر احد يرتقي اليها بنفسه الان يرتقى في شي من المحامل ولم تفتح قط عنوة وهي مرصد لآل عمارة في البحر يعشرون فيها المراكب قال الاصطخري وذكر بيوتات فارس فقال ومنهم ال عمارة يعرفون بآل الجلندي ولهم مملكة عريضة وضياع كثيرة على سيف البحر بفارس متاخمة لحد كرمان ويزعمون ان ملكهم هناك قبل موسى بن عمران وان الذي قال الله تعالى وكان وراءهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا هو الجلندي وهم قوم من ازد اليمن ولهم الى يومنا هذا منعة وعدد لا يستطيع السلطان قهرهم والبهم ارصاد البحر وعشور السفن وقد كان عمرو بن الليث ناصب حمران بن عبد الله الحرب حولا فما قدر عليه حتى استعان عليه بابن عمه العباس بن احمد بن الحسن الذي تنسب اليه دار المكاريان وهو وال الجلندي وفيهم منعة الى يومنا هذا **ديلمان** كانه نسبة الى الديلم او جمعه بلغة الفرس من قرى اصبهان بناحية جرجان ينسب اليها ابو محمد عبد الله بن اسحق بن يوسف الديلماني روى عن ابيه روى عنه ابو عمرو بن حلم المندي **دلمستان** قرية قرب شهرزور بينهما تسع فراسخ كان الديلم في ايام الاكاسرة اذا خرجوا للغارة عسكروا به وخلفوا اسوادهم لديها وانتشروا في الارض عائثين فاذا فرغوا من غاراتهم عادوا اليها ورحلوا الى مستقرهم **ديلي** قال الاصمعي وهو يذكر جبال مكة جبل شبيه متصل بجبل ديلي وهو المشرف على المروة **ديلم** الديلم الموت والديلم الاعداء والديلم الاسود والديلم جيل سموا بارضهم في قول بعض اهل الاثر وليس باسم لابيهم قال المنجمون الديلم في الاقليم الرابع

طولها خمس وسبعون وعرضها ست وثلثون درجة وعشر دقايق ٥ وديلم اسم لماء لبني عبس قال عنترة

زوراء سفر عن حياض الديلم ٥ وقال الحفصي في العرمة من ارض اليمامة ماء يقال له الديلم ثم الدحرضين

وهما ماآن لبني سعد بن مرع وانشد قول عنترة في كتاب التصحيف والتحريف لحمزة ٥ حدثني ابن الانباري قال

حدثنا احمد بن يحيى ثعلب قال لقيني ابو محلم على باب احمد بن سعيد ومعه اعرابي فقال جئتكم بهذا الاعرابي لتعرفوا

كذب الاصمعي اليس يقول في عنترة زوراء سفر عن حياض الديلم ان الديلم الاعداء فسألوا هذا الاعرابي فسألته

فقال هي حياض بالغور قد وردتها ابلي غير مرة **ديماس** بكسر اوله وآخره سين مهملة سجن كان للحجاج بواسط

قال يحدر اللص وقد حبس فيه ٥

ان الليالي نحت بي وهي محسنة لا شك فيه من الديماس والاسد

واطلقتني من الاصفاد مخرجة من هول سجن شديد الباس ذي رصد

كان ساكنه حيا حشاشته بنت تردد منه السم في الجسد

والديماس موضع في وسط عسقلان عال يطلع اليه وفيه عمد تقرب الجامع ينسب اليه ابو الحسن محمد بن عمر

ابن عبد العزيز الديماسي روى عن ابي عثمن سعد بن عمرو الحمصي وغيره من اصحاب بقية بن الوليد روى عنه

ابو ايوب محمد بن عبد الله بن احمد بن مطرف المديني بعسقلان **ديمرتنان** كذا وجدته بخط يحيى بن منده

في تاريخ اصبهان فقال محمد بن صالح بن محمد بن عيسى بن موسى الديمرتناني حدث عن الطبراني كتب عنه سعيد

البقال وسمع منه احمد بن محمد البيع قلت ما اظنها الا قرية من قرى اصبهان **ديمرت** بكسر اوله وفتحه وسكون

ثانيه وفتح ميمه وسكون الراء وآخره تاء من نواحي اصفهان قال الصاحب ابو القسم اسمعيل

ابن عباد ٥

يا اصبهان سقيت الغيث من بلد فانت مجمع اوطاري واوطاني

ذكرت ديمرت اذ طال الثواء بها وابن ديمرت من اكناف جرجان

ينسب اليها ابو القسم محمد الديمرتي الاديب روى عنه ابرهيم بن منويه **ديميس** بكسر اوله وسكون ثانيه

وآخره سين مهملة من قرى بخارا منها الحاكم ابو طاهر محمد بن يعقوب الديميسي البخاري يروي عن ابي بكر

محمد بن علي الابيوردي عن ابي بكر بن محمد روى عنه ابو الحسن علي بن محمد بن الحسين بن حذام البخاري الجذامي مات

في حدود سنة ثلثين واربعمائة **دينار اباذ** بلفظ الدينار الذي هو المثقال مضاف اليه اباذ

من قرى

من قرى قرميسين خرج منها جماعة من اصحاب الحديث ينسبون الديناري قال شيرويه الحسن بن

الحسين بن جعفر ابو علي الخطيب الديناراباذي قدم همذان مرات آخرها في جمادى الاولى سنة ثلاث وثمانين واربع

مئة روى عن القاضي ابي محمد عبد الله بن محمد التيمي الاصبهاني وغيره قال شيرويه سمعت منه بهمذان

وبديناراباذ وكان شيخا ثقة صدوقا فاضلا متدينا توفي في شعبان سنة خمس وثمانين واربعمئة **دينار**

سكة دينار بالري منها الحسين بن علي الديناري الرازي وذكره ابن ابي حاتم ٥ ودرب دينار ببغداد ينسب اليها

ابو سعد شابا كان يسمع الحديث معه على ابي عبد الله الفراوي وغيره **الدينباذ** بفتح اوله وكسره وسكون

ثانيه وبعد النون باء موحدة واخره دال قرية من قرى مرو عند ريكنج عبدان منها القسم بن ابرهيم **دينور**

مدينة من اعمال الجبل قرب قرميسين ينسب اليها خلق كثير وبين الدينور وهمذان نيف وعشرون فرسخا ومن الدينور

الى شهرزور اربع مراحل والدينور بمقدار ثلثي همذان وهي كثيرة الثمار والزرع ولها مياه ومستشرف واهلها

اجود طبعا من اهل همذان وينسب الى الدينور جماعة كثيرة من اهل الادب والحديث منهم عبد الله بن محمد بن وهب

ابن بشر بن صالح بن حمران ابو محمد الدينوري الحافظ سمع عباس بن الوليد بن مزيد البيروتي وعبد الله بن محمد الفريابي

ببيت المقدس وابا عمير عيسى بن محمد بن النحاس وابا زرعة وابا حاتم الرازيان وابا سعيد الاشج ويعقوب الدورقي

ومحمد بن الوليد البسري ويونس بن عبد الاعلى وغيرهم روى عنه جعفر بن محمد الفريابي الحافظ وهو اكبر منه وابو علي

الحسين بن علي وابو بكر الجعابي وعتاب بن محمد بن عتاب الوراميني الحافظ ويوسف بن القسم الميانجي وعبيد الله

ابن سعد البروجردي وهذا آخر من حدث قال ابو عبد الله الحاكم سالت ابا علي الحافظ عن عبد الله بن محمد بن وهب

الدينوري فقال كان صاحب حديث حافظا قال ابو علي بلغني ان ابا زرعة كان يعجز عن مذاكرته وقال

ابو عبد الله السلمي سالت الدارقطني عن عبد الله بن وهب الدينوري فقال يضع الحديث وقال الحاكم ابو عبد الله

سمعت ابا عبد الله الزبير بن عبد الواحد الحافظ باسداباذ يقول ما رايت لابي علي زلة قط الا روايته

عن عبد الله بن وهب الدينوري واحمد بن عمير بن جوصاء **دينه مردان** بكسر اوله وسكون ثانيه ونون

وثاني الكلمة الثانية راء وآخره نون من مرو عند ريكنج عبدان منها القسم بن ابرهيم الديمردي الزاهد روى

عنه عبد الله بن محمود السعدي **ديوانجه** بكسر اوله وبعد الالف نون وجيم والنسبة اليها ديوقاني

وديوانجي نسب اليها ابو سعد ابا عبد الله بن عبد الرحمن بن الموفق بن ابي الفضل الديوقاني سمع ابا نصر محمد

ابن مضر بن بسطام الشامي وقال مات بالديوقان من قرى هراة في ذي القعدة سنة خمس وخمسمئة

دِيْوَان بلفظ الديوان الذي للجيش وغيره سكة بمرو والديوان اصله دِوّان فعوض من احدى الواوين ياء لانه يجمع على دواوين ولو كانت الياء اصلية لقالوا دياوين وقد دونت الدواوين **دِيْوَرَه** بكسر اوله وسكون ثانيه وبعد الواو راء من نواحي نيسابور ينسب اليها ابو علي احمد بن حمويه ومسلم البيهقي الديوري كان من العلماء الفضلاء رحل لطلب الحديث مع اسحق بن راهويه روى عنه المومل بن الحسن بن عيسى ومات سنة تسع وثمانين ومائتين **دِيُوقَان** بالكسر وبعد الالف المفتوحة قاف وآخره نون قرية بهراة وهي التي قبلها بعينها كذا ذكره السمعاني ونسب اليها عبد الرحمن بن الموفق بن ابي الفضل الحنفي ابو الفضل الديوقاني سمع ابا عطاء عبد الرحمن بن احمد بن عبد الرحمن الجوهري وابا القسم احمد بن محمد بن محمد العاصمي سمع منه ابو سعد آداب المسافر لابي عمر النوقاني بروايته عن ابي الحسين احمد بن محمد بن منصور الخطيب عن المصنف وهذا آخر كتاب الدال والله اعلم

تم الجزء الرابع من كتاب معجم البلدان لياقوت
الحموي من اصل اجزاء عشرة ويتلوه في الخامس ان شاء الله
تعالى كتاب والحمد لله وحده وصلواته
وسلامه على من لا نبي بعده
وعلى آله واصحابه الكرام
واتباعه الى
القيام
تم

